بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المعلق على الكتاب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد؛ ففي « **الصحيحين** » من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : « **لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهْوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهْوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** »، وفيهما من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا** »، وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « **إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ بَعْدَهُ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** »، وعنده من حديثه أيضًا قال: قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ** » ، وفي الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « **مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَت مِنْهَا بُقْعَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا بُقْعَةٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهِ النَّاسَ، فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا، وَزَرَعُوا ، وَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، وَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ الله، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ، وَعَمِلَ بِهِ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى الله الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ** »، والنصوص كثيرة في فضل العلم وأهله، فقد قال الله ﷻ لنبيه ﷺ :

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:١١٤]، وقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر:٩] وفي تبليغ العلم يقول تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة:١٢٢]، وفي الصحيحين من حديث أبي بكرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: « **لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ** »، وروى أبو داود والترمذي وأحمد بإسناد صحيح عن زيد بن ثابت ﷺ أن النبي ﷺ قال: « **نَضَّرَ اللهُ امْرَءاً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ، وَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ** »، فحفظ السنة ونشرها بين الناس من أعظم القربات، ومن أهم أمور الدين، ولذلك فقد اجتهد السلف - رحمهم الله -: الصحابة فمن بعدهم من أئمة الهدى في حفظ السنة ونشرها، وقد حفظ الله ﷻ بهم السنة على مر الدهور، ومما يدخل في حفظ السنة نشر كتبها مضبوطة محفوظة من الخطأ والخلل، وقد قيض الله لهذا العمل علماء، أخرجوا كثيرًا من مصادر السنة، واجتهدوا في إخراجها بصورة جيدة بعيدة عن التصحيف والتحريف، ومن هؤلاء: القائمون على جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، وكذلك ما قام به الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله في خدمة كتب السنة، فإنه جهد مشكور، أسأل الله ﷻ أن يثيبهم عليه، فإذا أضيف إلى ضبط نصوص السنة وحفظها من الخطأ والخلل بيان صحيحها من ضعيفها كان النفع أعظم، لأن كثيرًا من الناس لا يميزون صحيح السنة من سقيمها، بل إن كثيرًا ممن يحدثون الناس سواء في الخطب أو دروس الوعظ لا يميزون أيضًا صحيح الأحاديث من سقيمها، وكلما وجدوا

فيما يقرؤون (قال رسول الله ﷺ) تلقفوه، وحدثوا به الناس دون بحث عن ثبوته عن النبي ﷺ من عدمه، وياحبذا لو كان الحديث من القصص الغريبة التي يشتد لها انتباه العامة، فإن حرصهم عليها يقوى غير مبالين بحالها من حيث الصحة وعدمها، وهذه جرأة على الله، فإن الكذب على النبي ﷺ من أعظم الذنوب، فقد تواتر عنه ﷺ أنه قال: « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » ، وناقل الكذب أحد الكاذبين، فقد قال ﷺ : « **مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ** ». وقد جمع بين الأمرين - أعني ضبط نصوص السنة وبيان صحيحها من سقيمها - جماعة من العلماء المعاصرين كالشيخ الإمام أحمد بن محمد شاكر، والشيخ الإمام العلم محمد ناصر الدين الألباني رحمهما الله، فنفع الله ﷻ بجهودهما في خدمة السنة المسلمين أعظم النفع، وقد أثرت جهود الشيخ الألباني ؒ خاصة في كثير من الناس، فأصبحوا يسألون عن صحة الحديث من عدمها، وهذا خير عظيم، فأسأل الله ﷻ أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وقد دفع ذلك كثيرًا من الشباب للاشتغال بعلم الحديث، واندفع كثير منهم للتعليق على الكتب الشرعية للحكم على الأحاديث خاصة صحة وضعفًا، وكثير من هؤلاء يعتريهم الخلل؛ فصنف منهم متطفلون على هذا العلم الشريف، وهم قوم ينتهبون جهود غيرهم، وهم في الحقيقة مطية لشره بعض الناشرين الذين يرون الكتب التي قام على خدمتها المتخصصون، وأجهدوا أنفسهم في خدمتها، وأنفقوا أوقاتهم وأعمارهم في ذلك، فيدفع هؤلاء الناشرين شَرَهُهم إلى السعي في جعل هذه الكتب في حيازتهم، فيستعملون هؤلاء المتطفلين لهذا الغرض الحقير الخسيس، فما يتكلف هؤلاء المتطفلون إلا أن يضعوا أسماءهم على تلك الكتب التي قد خُدِمت من أهل الاختصاص، وإمعانًا في إخفاء قبح فعلهم فإنهم يحذفون بعض ما دونه

المجني عليهم، وربما زادوا شيئًا قليلًا، وصنيعهم هذا لا يخفى على علام الغيوب، ولا على المتخصصين، وإنما يخفى على العامة، وهو مقصودهم، لا كثر الله في المسلمين من أمثالهم، والله المستعان.

وصنف آخر تعجلوا في التصنيف والتحقيق، فليس عندهم علم ولا دراية بهذا الفن الشريف إلا القليل، فبضاعتهم مزجاة، وإنما أقحموا أنفسهم، ودلسوها بين أهل هذا العلم، فأفسدوا الكتب الشرعية[(١)]، أسأل الله لنا ولهم الهداية.

وصنف ثالث هم من أهل التخصص، لكنهم لا يخلون من جشع وطمع حيث استخدموا بعض طلاب العلم في القيام بخدمة الكتب تحقيقًا وتخريجًا، ثم ينسبون العمل كله لأنفسهم[(٢)]، وهذا من الظلم البين.

وصنف رابع قد تأثروا أو انتحلوا ما أُحدِث في هذه الأيام من دعوى التفريق بين منهج الأئمة المتقدمين والمتأخرين، فأداهم ذلك إلى التعليق على الأحاديث والحكم عليها بالضعف إن وجدوا لذلك سبيلًا دون التصحيح، وهذا هو الهدم البين لسنة المصطفى ﷺ .

---

(١) وقد كثر هؤلاء في الآونة الأخيرة مما أفقد الكتاب الإسلامي كثيرًا من قيمته، فإننا لا نجد من يتطاولون على العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والكيمياء وغيرها ولا يتجرؤون على الكتابة فيها بغير دراسة مستوفية، فهل أصبح الإسلام في قلوب هؤلاء ومن يدفعهم إلى التصنيف أقل شأنًا من هذه العلوم؟!.

(٢) وقد حاول بعضهم الخروج من تبعة هذا الفعل وسوء عاقبته، فكتبوا على تلك الكتب: « اعتنى به فلان »، وهو ضرب من التدليس أيضًا، والحق في ذلك أن يكتبوا من قام بالعمل، وإن كان لهم إشراف أثبتوه، كما رأيت الشيخ سعد الحميد يفعله، فجزاه الله خيرًا.

وكان من أعظم نعم الله عليَّ أن نجاني من هـذه المسالك[١]، فأسأله سبحانه أن يرزقني الإخلاص ، وأن ينجيني من المهالك.

ومـن نعـم الله عـليَّ أن حبـب إليَّ علـم الحـديث والسـعي في خدمـة سـنة رسول الله ﷺ ، وقد وفقني الله ﷻ لخدمة بعض الكتب الشرعية، وكان منها هـذا العمل الذي أقدم لـه، وهـو « **المنتخـب مـن مسـند عبـد بـن حميـد** » ، وكـان الـدافع لخدمته أنه أحد مصادر السنة مع علو إسناده، وقد بذلت فيه جهدًا أثناء كتـابتي في كتـاب « **الانتصـار للحـق وأهـل العلـم الكبـار، والـرد عـلى مـن رمـى الشـيخ الألباني رحمه الله بالتساهل** » ، ومن لازم ما سبق أنني لن أُقْـدِمَ عـلى خدمـة كتـاب مـن الكتب الشرعية إذا سُبِقْتُ بذلك من أحدٍ من أهل الاختصـاص، وكتابنـا هـذا قـد توفر فيه هذا الشرط، فإن طبعات الكتاب التي وقفت عليها ثلاث فقط، منها:

طبعة بلنسية: وقد بينت حالها في كتابي المذكور آنفًا، وسيقف المتتبـع لتعليقـي على كثير من حالها.

والطبعة الثانية: طبعة بتعليـق الأسـتاذ/ صـبحي السـامرائي، ومحمـود خليـل الصعيدي، وهي لا تخلو من أخطاء في نص الكتاب، والخدمة الحديثية غـير كافيـة، كما هو ظاهر لمن له معرفة بهذا الشأن.

والطبعة الثالثة: قام على نشرها شركة دار النيل، وعلق عليهـا الـدكتور: كـمال الدين أوزدمير عضو هيئـة التـدريس بكليـة الإلهيـة [كـذا] بجامعـة صـقريا تركيـة، وقد ذكر في مقدمته أحد عشر أصـلًا خطِّيًّـا للكتـاب، وقـد ذكـر أن بعضـها يرجـع

---

(١) ولا ينفي ذلك أن يوجد في هؤلاء من هو خير مني في الجملة، وأسأل الله ﷻ الهداية والتوفيق للجميع.

لبعض، وقد حصر النسخ التي جعل لها رموزًا، وذلك يعني أنه قد قابل عليها ثماني نسخ، وهذه النسخة تعتبر أقل النسخ خطأً، وإن كانت أخطاؤها غير قليلة، فكثيرًا ما يحدث تصحيف يغير المعنى، وتشترك فيه النسخ الثلاثة، وكثيرًا ما يقع سقط، وتشترك فيه النسخ الثلاثة أيضًا، وقد يصل إلى سطرين كما في الحديث رقم (٣٥٦)، بل قد سقط متن الحديث رقم (٦٥٦)، ورُكِّب إسناده لمتن الحديث رقم (٦٥٧) الذي سقط إسناده، وذلك في النسخ الثلاثة المطبوعة، مع أنه موجود في نسخة القرويين التي ادعى المعلقون على نسخة بلنسية والسامرائي المقابلة عليها، فهل هذا يعني غير الكذب في العلم الشرعي؟، وهل يوثق بكلام هؤلاء في دين الله عز وجل بعد ذلك؟!، وقد أدى زيادة الحديث إلى حصول تغيير في أرقام الأحاديث بعده فلينتبه لهذا في العزو على أنني قد تركت التنبيه على كثير من أخطاء النسخ خشية الإطالة.

وقد اعتمدت نسخة السامرائي أصلًا[(١)]، وقابلتها بنسخة الدكتور كمال الدين، وسيقف المتتبع على أخطاء ليست بالقليلة وقعت فيها أيضًا كما سبق ذكره، وقد يسر الله إصلاحها بالرجوع إلى المصادر الأخرى، وأما من ناحية الخدمة الحديثية فليست بشيء يذكر، ولم يصنع الدكتور فيها شيئًا ، فإنه يقع في أخطاء في تخريج الحديث لا يقع فيها من له أدنى معرفة بهذا

(١) وبعد أن قمت بما ذكرت وقدمت الكتاب لمن يقوم بكتابته بواسطة الكمبيوتر، وجد الذي عهدت إليه بالكتابة نسخة مشكولة على شبكة المعلومات « الإنترنت » ومكتوب عليها: إنها نسخة السامرائي، وهي مخالفة لها في بعض الرموز، وفيها أخطاء، فقام هذا الأخ لتوفير الوقت والجهد بأخذ هذه النسخة، فاجتهدت في إصلاح ما وقفت عليه فيها من أخطاء ومخالفات، وبالله التوفيق.

العلم الشريف، فقد يكون الحديث ضعيفًا، ثم يعزوه إلى الصحيحين، فالحديث رقم (١٢٥٧) من حديث أنس، وهو في هذه الطبعة برقم (١٢٥٣) إسناده ضعيف، فقال فيه: البخاري، ومسلم، ... ، وليس الحديث في البخاري ولا في مسلم من حديث أنس.

والحديث رقم (١٢٦٠) ، وعنده برقم (١٢٥٦) ، وهو إسناد ضعيف من حديث أنس، فقال: البخاري ، ومسلم، و...، وليس الحديث لا في البخاري ولا في مسلم من حديث أنس أيضًا، وهذا شيء كثير يطول ذكره، وغير ذلك من الأخطاء الواضحة التي تجعل الشخص يقطع مطمئنًا بأنه لا يجوز الاعتماد عليها من ناحية تخريج الأحاديث والحكم عليها.

ومن التقصير المشترك بين النسخ عدم الربط بين الأحاديث في كثير من المواضع، فمن ذلك على سبيل المثال:

الحديث رقم (١٢٤١) ، وقد ورد في الأحاديث بأرقام: (١٢٨٠) ، (١٣٢٢) ، (١٤١٦) ، (١٤١٧) ، ولم يشر أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

والحديث (١٢٦٦) ورد برقم (١٢٩٨) ، (١٣٤٠) ، (١٣٦٧) ، ولم يشر أيضًا أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

والحديث رقم (١٣٦٨) ورد برقم (١٣٣٤) ، (١٣٨٤) ، (١٣٩١)، ولم يشر أحد في النسخ الثلاثة لذلك.

وفي ذكر الشواهد التي في الكتاب نفسه لا أكاد أجد أحدًا من المعلقين ذكر شيئًا من ذلك.

وقد أعانني الله ﷻ على خدمة هذا السفر المبارك، فقد أنفقت فيه ما يقارب ثلاث سنوات، فأسأل الله ﷻ أن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، إنه جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

في أواخر شعبان عام ١٤٣٠

ترجمة المؤلف

قال المزي في « **تهذيب الكمال** » : عبد بن حميد بن نصر- الكسي- أبو محمد المعروف بالكشي[١] ، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

وذكر المزي مشايخه، وفيهم كثرة، ثم قال: وقال البخاري في « **دلائل النبوة** » من صحيحه عقيب حديث يحيى بن كثير أبي غسان عن أبي حفص بن العلاء عن نافع عن ابن عمر في حنين الجذع: وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا، فقيل: إنه عبد بن حميد.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « **الثقات** » : عبد الحميد بن حميد بن نصر- الكسِّي، وهو الذي يقال له: عبد بن حميد، وكان ممن جمع، وصنف، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، وقال صاحب « **الشيوخ النُّبل** » : مات بدمشق، ولم يذكره مع ذلك في « **تاريخ دمشق** » ، فعقب الحافظ ابن حجر على ذلك بقوله: لعل قوله: (بدمشق) وقع في بعض النسخ السقيمة، فإن أكثر النسخ ليس فيها بدمشق[٢] ،

---

(١) قال ابن ماكولا في « **الإكمال** » (٧/ ١٨٥ -١٨٦) : الكِسِّي بالسين المهملة، وربما صحفه بعضهم، فقال بالشين المعجمة، وهو خطأ، وقال ياقوت الحموي في « **معجمه** » (٧/ ١٣٨): إذا عُرِّب كتب بالسين، وقد تقدم عن ابن ماكولا ما يرد هذا، وأما ابن حجر فإنه مال إلى ما حكاه الحموي حيث قال في « **تبصير المنتبه** » (٣/ ١٢١٧) : الكسي بكسرٍ وإهمالٍ، نسبة إلى كس تعريب كش، قال ياقوت: قد تعرب، فتكتب مهملة، وأهل تلك الديار لا يقولونها إلا بالفتح والإعجام، وهم أعرف، وأيضًا فهو اسم أعجمي يتلعب به.

(٢) وليست موجودة في النسخة المطبوعة..

وقال ابن قانع مات بكش[١]، فلعلها كانت في النبل كذلك، وتصحفت، وقرأت بخط الذهبي لم يدخل عبد بن حميد دمشق قط[٢]، وحكى غنجار في « **تاريخ بخارى** » قال: كان يحيى بن عبد الغفار الكشي مريضًا، فعاده عبد بن حميد، فقال: لا أبقاني الله بعدك، فماتا جميعًا، مات يحيى، ومات عبد في اليوم الثاني فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد، وقرأت بخط محمد بن مزاحم في ظهر جزء من تفسير عبد قال: ثنا إبراهيم بن خزيم بن خاقان سنة (٣٠٩) ثنا أبو محمد عبد الحميد بن حميد فذكره، وقال الشيرازي في « **الألقاب** » : عبد هو عبد الحميد ابن حميد، ثم ساق عن إبراهيم بن أحمد البلخي، وهو المستملي ثنا داود بن سليمان ابن خزيمة أبو خزيمة البخاري أنا عبد الحميد بن حميد ثنا يحيى بن آدم فذكر حديثًا، كذا ساق الثعلبي في مقدمة تفسيره بسنده إليه، من طريق داود بن سليمان هذا، وكذا قال من طريق عمر بن محمد البُجَيْري عن عبد الحميد بن حميد.

والمتأمل في حال أئمة الجرح والتعديل مع عبد بن حميد رحمه الله يجد أن الرجل لم يأخذ حظه من الثناء كغيره من أقرانه ونظرائه، فعلى سبيل المثال الإمام الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن صاحب « **المسند** » الذي توفي سنة خمس وخمسين ومائتين،

---

(١) كذا قال مغلطاي في « **الإكمال** » (٨/ ٣٨٣) : وفيه أيضًا: وفي تاريخ « **القراب** » : وقال يحيى بن بدر: مات عبد بن حميد بكس يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين، وزعم المزي أن ابن عساكر قال في النبل: مات بدمشق، قال: ولم يذكره في تاريخه، وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب « **النبل** » منها بخط ابن سيد الناس، ومنها بخط الرشيد المصري، فلم أر فيها هذا، ولا ما يقرب منه، إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين، لم يزد شيئًا، فينظر، والله تعالى أعلم.

(٢) في « **السير** » للذهبي (١٢/ ٢٣٦) : هذا خطأ فاحش، فإن الرجل ما رأى دمشق؛ لا في ارتحاله ولا في شيوخته.

يعني بعد عبد بن حميد، فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسأل أباه عنه، فقال: ثقة، صدوق، وقال إسحاق بن أحمد بن زيرك عن أبي حاتم الرازي: سمعته يقول: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إمام أهل زمانه، كذا في « **تهذيب ابن حجر** »، بينما لم يترجم ابن أبي حاتم لعبد بن حميد أصلًا مع أنه أقدم وفاة من الدارمي، وفي « **التهذيب** » أيضًا: قال الإمام أحمد بن حنبل عن الدارمي: إمام، وقال لآخر: عليك بذاك السيد عبد الله بن عبد الرحمن، كررها، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: غلبنا بالحفظ والورع، وقال أبو سعيد الأشج: إمامنا، وقال عثمان بن أبي شيبة: أمره أظهر مما يقولون من الحفظ، والبصر، وصيانة النفس، وعده بندار في حفاظ الدنيا، وقال ابن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة، فذكره فيهم، وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي: كان على غاية من العقل والديانة ممن يضرب به المثل في الحلم، والدراية، والحفظ، والعبادة، والزهد، أظهر علم الحديث، والآثار بسمرقند، وذب عنها الكذب، وكان مفسرًا كاملًا، وفقيهًا عالمًا، وقال أحمد بن سيار: كان حسن المعرفة ، وقد دون المسند والتفسير، وقال أبو حاتم بن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين، ممن حفظ، وجمع، وتفقه، وصنف، وحدث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها، وقال الخطيب: كان أحد الرحالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له، مع الثقة، والصدق، والورع، والزهد، واستقضي على سمرقند، فأبى، فألح عليه السلطان، فقضى بقضية واحدة، ثم أعفي، وكان يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة، وقال إسحاق بن أحمد بن

خلف البخاري: كنا عند محمد بن إسماعيل، فورد عليه كتاب في نعي عبد الله بن عبد الرحمن، فنكس رأسه، ثم رفع، واسترجع، وجعل تسيل دموعه على خديه، ثم أنشأ يقول:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم وفناء نفسك لا أبا لك أفجع

وقال الحاكم أبو عبد الله: كان من حفاظ الحديث المبرزين، وروى الخطيب في تاريخه عن أحمد بن حنبل قال: كان ثقة، وزيادة، وأثنى عليه خيرًا.

فمما سبق حكايته من ثناء الأئمة من أقران الدارمي يظهر علو رتبة الدارمي، فلا شك في تقدمه على عبد بن حميد في الرتبة والمنزلة، لكن عبد بن حميد مع إمامته في الحديث وجمعه وتصنيفه، فإن له مسندًا وتفسيرًا كما للدارمي، لم يحظ بشيء من الثناء عليه من أقرانه، وأقدم من أثنى عليه فيما وقفت عليه هو ابن حبان المتوفى عام ٣٥٤ يعني أن وفاته بعد عبد بن حميد بأكثر من مائة سنة، وثناؤه عليه بذكره في الثقات، وقوله: كان ممن جمع، وصنف، فأين هذا مما قاله في الدارمي؟!، ومع أن مسلمًا قد اعتمده في صحيحه، وأكثر عنه إلا أن هذا لا يكفي عند بعض المشتغلين بالحديث في أيامنا لقبول حديثه، فضلًا عن إمامته، فهذا مثال واضح على تسرع هؤلاء وبعدهم عن مسلك أئمة الحديث، فإن كثرة الرواة عن الراوي وكثرة روايته مع قلة النكارة في روايته يحمل الأئمة على قبول حديثه، وإن لم ينص إمام معاصر له على توثيقه، فقد قال الذهبي في « **الميزان** » في ترجمة مالك بن الخير الزبادي: قال ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته، فقال الذهبي: يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدًا نص على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ، ولم يأت بما

ينكر عليه أن حديثه صحيح.

وقال في ترجمة حفص بن بغيل: قال ابن القطان: لا يعرف له حال، ولا يعرف.

فقال الذهبي: لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير، ففي « **الصحيحين** » من هذا النمط خلق كثير مستورون، ما ضعفهم أحد، ولا هم بمجاهيل.

قلت: وعبد بن حميد يعتبر خير شاهد لما قاله الذهبي، فمع أنه لم يحفظ ثناء عليه لأحد من معاصريه[(١)]، إلا أن أئمة الحديث قد أقروا بإمامته وعلو مرتبته، فقد ذكره ابن عساكر في « **الأئمة النبل** » برقم (٥٧٩)، وقال: روى عنه مسلم، والترمذي، وقيل: إن البخاري روى عنه.

وقال أبو سعد السمعاني في « **الأنساب** » : إمام جليل القدر، ممن جمع، وصنف، وكان إليه الرحلة من أقطار الأرض.

وقال ياقوت الحموي في « **معجم البلدان** » (٧/ ١٣٧): صاحب « **المسند** »، وأحد أئمة الحديث.

وقال ابن نقطة في « **التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد** » (٤٨٠): صاحب المسند والتفسير، قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد :

---

(١) والتقييد بمعاصريه يجب أن يضاف إلى ما كنت ذكرته في كتاب « **الانتصار** » ص (١٩٩) عن عبد بن حميد، لما سيأتي من ثناء الأئمة عليه.

عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد، يعرف بعبد بن حميد، صاحب المسند والتفسير، كان من الأئمة المتقنين، والثقات من المحدثين.

وقال الذهبي في « **السير** » : الإمام ، الحافظ، الحجة، الجوال.

وذكره في « **تذكرة الحفاظ** » ، وقال: الإمام الحافظ أبو محمد الكسِّي ـ مصنف المسند الكبير والتفسير.

وقال ابن حجر في « **التقريب** » : ثقة حافظ.

وهذا الثناء هو اللائق بحاله ﵀ ، وكأن السبب في عدم شهرته عند المتقدمين اشتغاله بالجمع والتصنيف دون الرد على المخالفين أو لكونهم لم يذكروا أنه دخل بغداد بلد العلم في زمانه، والله أعلم.

ﮋﮋ◈ﮊﮊ

الكلام على رواة الإسناد

١ - أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر الحامض.

ذكره ابن العماد في « **شذرات الذهب** » (٥/ ٤٢٧) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٢ - شيخه أبو المنجا عبد الله بن عمر ابن اللتي.

قال الذهبي في « **السير** » : قال ابن النجار: كان سماعه صحيحًا، وقال ابن نقطة: سماعه صحيح[١] .

٣ - أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي.

قال الذهبي في « **السير** » : الشيخ، الإمام، الزاهد، الخير، الصوفي، شيخ الإسلام، مسند الآفاق، وقال السمعاني: شيخ صالح، حسن السمت والأخلاق، متودد، متواضع، سليم الجانب، استسعد بصحبة الإمام عبد الله الأنصاري، وقال ابن الجوزي: كان صبورًا على القراءة، وكان صالحًا، كثير الذكر والتهجد والبكاء على سمت السلف.

٤ - أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي.

قال ابن نقطة في « **التقييد** » (٤٠٥) : قال أبو سعد عبد الكريم بن محمد

---

(١) وقد توبع في (ف)، (ش) من محمد بن مسعود قال عنه الذهبي في « **السير** »: الشيخ الفاضل المسند، فلا يضر عدم وقوفنا على توثيق في ابن الحامض.

السمعاني: إنه وجه مشايخ خراسان، وله قدم راسخ في التقوى.

٥- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي.

قال الذهبي في « **السير** » : الإمام، المحدث، الصدوق، المسند، خطيب سرخس، قال أبو ذر : قرأت عليه، وهو ثقة صاحب أصول حسن.

٦- إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان أبو إسحاق الشاشي.

قال الذهبي في « **السير** » : المحدث الصدوق، سمع من عبد بن حميد « **تفسيره** » و « **مسنده** » في سنة تسع وأربعين ومائتين، وهو في عداد الثقات.

ضبط نص الكتاب

أولاً: توثيق الكتاب:

إن صحة نسبة المنتخب للإمام عبد بن حميد لا تحتاج إلى ذكر أدلة على ذلك، فإن نسخ الكتاب الموجودة مع كثرتها في مكتبات العالم مكتوب على طرتها نسبة المنتخب لعبد بن حميد، وكذا نقل منه الأئمة في كتبهم، وهذا شيء لا ينحصر، وقد ذكر الذهبي في « **السير** » (١٢/ ٢٣٥) بعض من روى عنهم عبد بن حميد، ثم قال: وخلق كثير مذكورين في « **تفسيره الكبير** »، وفي « **مسنده** »، الذي وقع لنا « **المنتخب** » منه.

وقال أيضًا: وقد وقع لنا المنتخب عاليًا، ثم لصغار أولادنا.

وقال ابن حجر في « **المعجم المفهرس** » ص (١٣٤) رقم (٤٨٢) : مسند عبد بن حميد بن نصر الكسِّي، ويسمى « **المنتخب** » ، وهو القدر المسموع لإبراهيم ابن خزيم من عنده، وهو أعلى المسانيد التي وقعت لي.

وفي « **كشف الظنون** » لحاجي خليفة في ضمن المسانيد: مسند الإمام أبي محمد عبد بن حميد الكشي – المتوفى سنة (٢٤٩) تسع وأربعين ومائتين.

وفي « **الرسالة المستطرفة** » للشريف الكتاني ص (٦٦ – ٦٧) : مسند أبي محمد عبد بدون إضافة، ويسمى عبد الحميد، كما جزم به ابن حبان وغير واحد، ابن حميد بن نصر الكسِّي المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين، وله مسندان: كبير، وصغير، وهو المسمى بـ « **المنتخب** » ، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن

خزيم الشاشي منه، وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف، وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة.

وذكره أيضًا ص (٧٦)، (٩٨).

وفي قول الكتاني رحمه الله: وهو الموجود في أيدي الناس دليل على شهرة المنتخب وذيوعه، وكثرة تداوله.

ويكفي في بيان صحة نسبة هذا الكتاب لمؤلفه وبيان قيمته العلمية إدخال الحافظ ابن حجر رحمه الله له في المسانيد التي استخرج زوائدها على الكتب الستة، ومسند أحمد في كتابه القيم « **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** » ، فقد قال في مقدمته (٢/ ٢٠): أما بعد: فإن الاشتغال بالعلم – خصوصًا الحديث النبوي – من أفضل القربات، وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد، ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات، وعنيت بالمشهورات: الأصول الستة، ومسند أحمد، وبالمسندات على ما رتب على مسانيد الصحابة، وقد وقع لي منها ثمانية كاملات، وهي لأبي داود الطيالسي، والحميدي، وابن أبي عمر، ومسدد، وأحمد منيع، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وكذلك أدخل البوصيري زوائده ضمن كتابه « **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** » على الكتب الستة .

ثانيًا: النسخ الخطية التي تمت المقابلة عليها:

١- نسخة خزانة جامعة القرويين بالمغرب:

وعدد أوراقها (٢٠٤) ورقة، في (٤٠٨) صفحة، فالورقة صفحتان كما سيأتي في صورتها، وخطها جيد، وبها خرم وأجزاء تالفة، فبدايتها من مسند عثمان بن عفان الحديث رقم (٥٣)، وهذا يعني ضياع مسند أبي بكر وعمر وجزء من مسند عثمان رضي الله عنه، وبها سقط أيضًا من الحديث رقم (١٤٥٣) إلى الحديث رقم (١٤٦٤)، وقد سقط منها أحاديث متناثرة، وهي نافعة، وقد استفدت منها كثيرًا بفضل الله عز وجل، وقد رمزت لها بـ (ق).

٢- نسخة المكتبة العلمية بشقرا الأهلية:

وقد كتب على طرتها: نسخة بخط النسخ والكتابة بالأسود، ولها هامش عريض، به بعض الحواشي، نسخها محمد بن هوشان الشيباني عام ٥٥٣، وهو جامع لعدد كبير من الأحاديث، ويسمى أيضًا: مسند الإمام أبي محمد عبد بن حميد الكشي ٣٥٠ صفحة – ٢١ سطرًا – ٢٤ × ١٧ سم – ٨٧ شقرا.

وهي نسخة كاملة، وخطها جيد، وقد انتفعت بها كثيرًا، وقد رمزت لها بـ (ش).

٣- نسخة آيا صوفيا أو النسخة التركية:

هي نسخة كاملة بخط جيد، وعدد صفحاتها (٢٠٧)، قام بكتابتها حسين بن إبراهيم سنة تسعين وألف، وقد رمزت لها بـ (ص).

٤- نسخة مكتبة الفتياني بالقدس:

كتب على طرتها: كتاب مسند عبد بن حميد الكشي، وهذا يدل على أنه يقال

له: المنتخب أو المسند، وإن كان بالمنتخب أشهر، وهو بخط نسخ قديم، كتبه علي ابن محمد بن شاملي سنة ٦٣٣[1]، وعليه قراءات، وسماعات كثيرة، وبالنسخة تلف وتقطيع في مواضع، فقد قطع منها ما بين الحديث (١٢٥٦) إلى (١٤٤٤)، وعدد أوراقها ٢٠٠ ورقة تقريبًا.

وقد استفدت من هذه النسخة أيضًا كثيرًا، ورمزت لها بـ (ف).

٥- نسخة الخزانة الملكية بالرباط (الزيدانية) :

وهي قطعة من المنتخب تبدأ من أوله من مسند أبي بكر الصديق ﷺ، وآخرها مبتور، ينتهي أثناء حديث عمرو بن عبسة، وآخر ما فيه: قال: سمعته يقول: « **من رمى بسهم في سبيل الله كان ذلك عدل عتق رقبة** » وقد كتبت بقلم مغربي دقيق سنة ٧٢٠، وهي عبارة عن ١٢ورقة، وقد استفدت منها كثيرًا، ورمزت لها بـ (ز).

٦- من عوالي مسند عبد بن حميد :

وهو من مصورات الجامعة الإسلامية، وعدد أوراقه ٨ ورقات، وقد كتب سنة (٦١٠) بخط جيد مقروء، وقد استفدت منه أيضًا، ورمزت له بـ (ع).

وقد قابلت على النسخة التركية التي بتحقيق الدكتور كمال الدين أوزدمير كما ذكرت آنفًا، وقد أثبت الزيادات المفيدة من النسخ، وقد لا أثبت النسخة التي أخذت منها الزيادة خشية إثقال الحواشي، وكثيرًا ما أترك التنبيه على فروق النسخ غير المؤثرة في المعنى للسبب المذكور، ولا أنسى أن أقدم الشكر لكل من جلس معي للمقابلة في تصحيح الكتاب، وأخص بالذكر الإخوة: وليد بن محمد

---

(١) كتب على طرتها سنة ٦٨٠هـ، والظاهر أن الصواب ما أثبت.

شعيرة، ووليد خليل، وسامح سعودي، وكل من ساهم في خدمة هذا السِّفر العظيم، وأسأل الله ﷻ أن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا جميعًا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

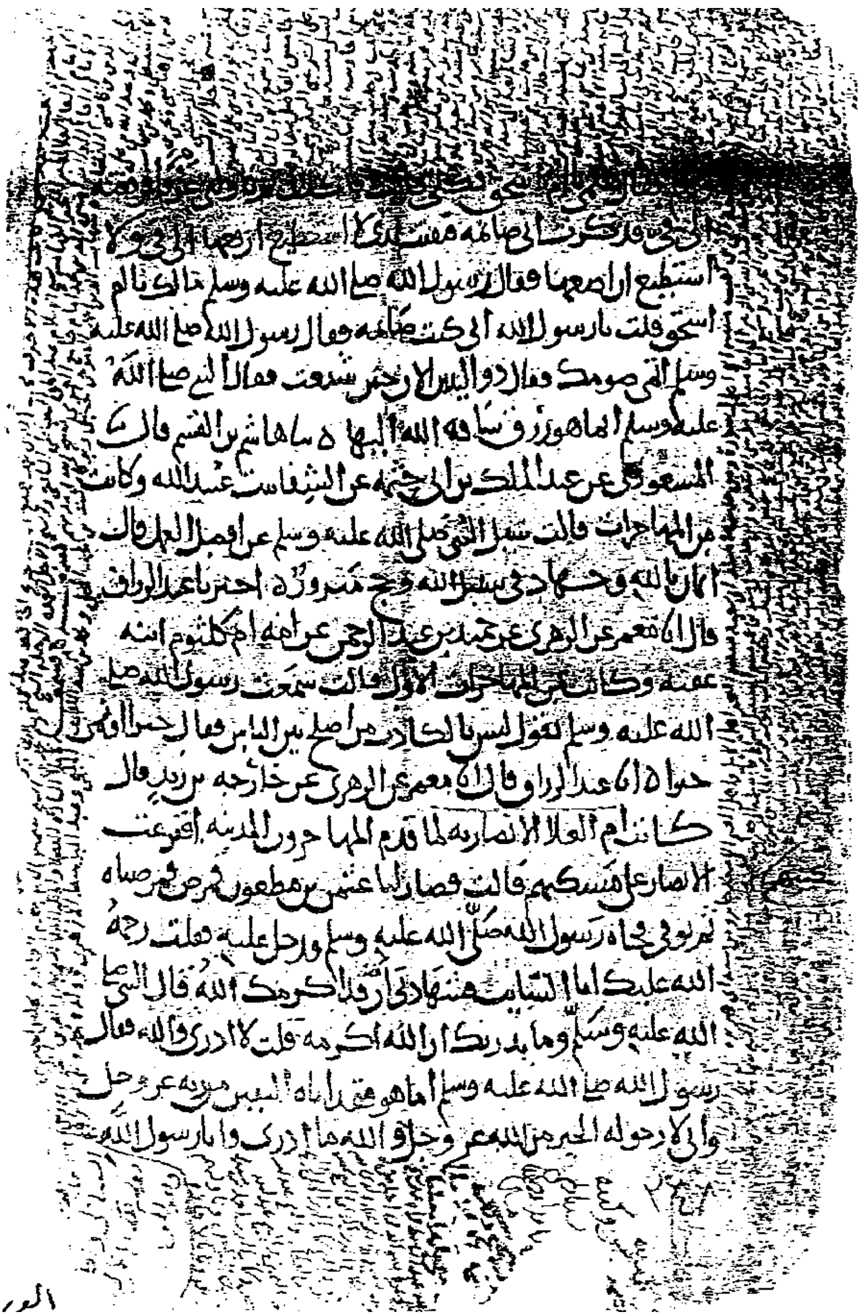
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وسلم والدوام

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب
البغدادي سماعا عليه بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال أنا الشيخ
الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال
أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال أنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن حمويه السرخسي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم
الشاشي الخرشكي قال أنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي قال أنا
يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إنكم تقرءون هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب أخبرنا حبان بن هلال ثنا همام بن
يحيى ثنا ثابت البناني ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت
إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا أبو داود وسليمان بن داود عن عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن
مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
عز وجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام وحدثنا روح بن عبادة ثنا سعيد
بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها
خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة أخبرنا
الحسن

الورقة الأولى من نسخة مكتبة شقرا (أ)

الحسن ابنا موسى ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول
الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم حدثنا يعلى ثنا الكلبي عن سلمة
ابن السايب عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتجنا فاخذت خلخالي المراة فخرجت كما في السنة التي استخلف
فيها ابو بكر فلقيني ابو بكر فقال ما هذا فقلت خلخالي امراة
احتاج الي ابيعه قال فان معي ورقا اريد بها فضة قال
فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في الكفة
الاخرى فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت
يا خليفة رسول الله هو لك حلال فقال يا ابا رافع انك ان
حللته فان الله عز وجل لا يحله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب وزن بوزن والفضة بالفضة
وزن بوزن الزايد والمزيد في النار حدثنا
روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة الزبدي اخبرني
موسى بن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابي
بكر الصديق قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت هذه الاية من يعمل سوءا يجز به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقريك اية انزلت علي
قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت
انقصاما في ظهري حتى تمطات لها فقال رسول الله

الورقة الأولى من نسخة مكتبة شقرا (ب)



[illegible]
اني قد كبرت اني صائمة فمشيت لا استطيع ان ارجعها الى ... ولا
استطيع ان اصبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام
استحي قلت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقضي صومك فقالت ... شربت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هو رزق ساقه الله اليها ثنا هاشم بن القسم قال
المسعودي عن عبد الملك بن ابي جميلة عن الشفاء بنت عبد الله وكانت
من المهاجرات قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل العمل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم ابنة
عقبة وكانت من المهاجرات الاول قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى
خيرا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال
كانت ام العلا الانصارية لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت
الانصار على مسكنهم قالت فصار لنا عثمن بن مظعون ثم مرض فمرضناه
ثم توفي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي لقد اكرمك الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري والله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين من ربه عز وجل
واني لارجو له الخير من الله عز وجل والله ما ادري وانا رسول الله

الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة شقرا (أ)


صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت فقلت والله لا أزكي
بعده أحدا أبدا قالت ثم رأيت لعثمان بعد في النوم عينا تجري فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر وسمعت
الزهري يقول كبر ذلك على المسلمين ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمان بن مظعون فلما كان حين توفيت بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون نا عمر بن سعيد
الدمشقي قال نا سعد بن عبد العزيز التنوخي عن ... عن أم أيمن
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض أهله فقال
لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت أو حرقت بالنار ولا تفر يوم الزحف
وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وأطع والديك وإن
أمراك أن تخرج عن مالك فاخرج ولا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله عز وجل وإياك والخمر فإنه مفتاح
كل شر وإياك والمعصية فإنها تسخط الله ولا تنازع الأمر أهله وإن
رأيت أن لك أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم
في الله عز وجل قال عمرو سمعت الزهري قال كان ...
بهذه الوصية تم بآخر المنتخب من مسند عبد بن حميد
الكشي رحمه الله عليه والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله

الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة شقرا (ب)



وزارة التربية الوطنية والشبيبة والرياضة
الرباط المغرب الأقصى

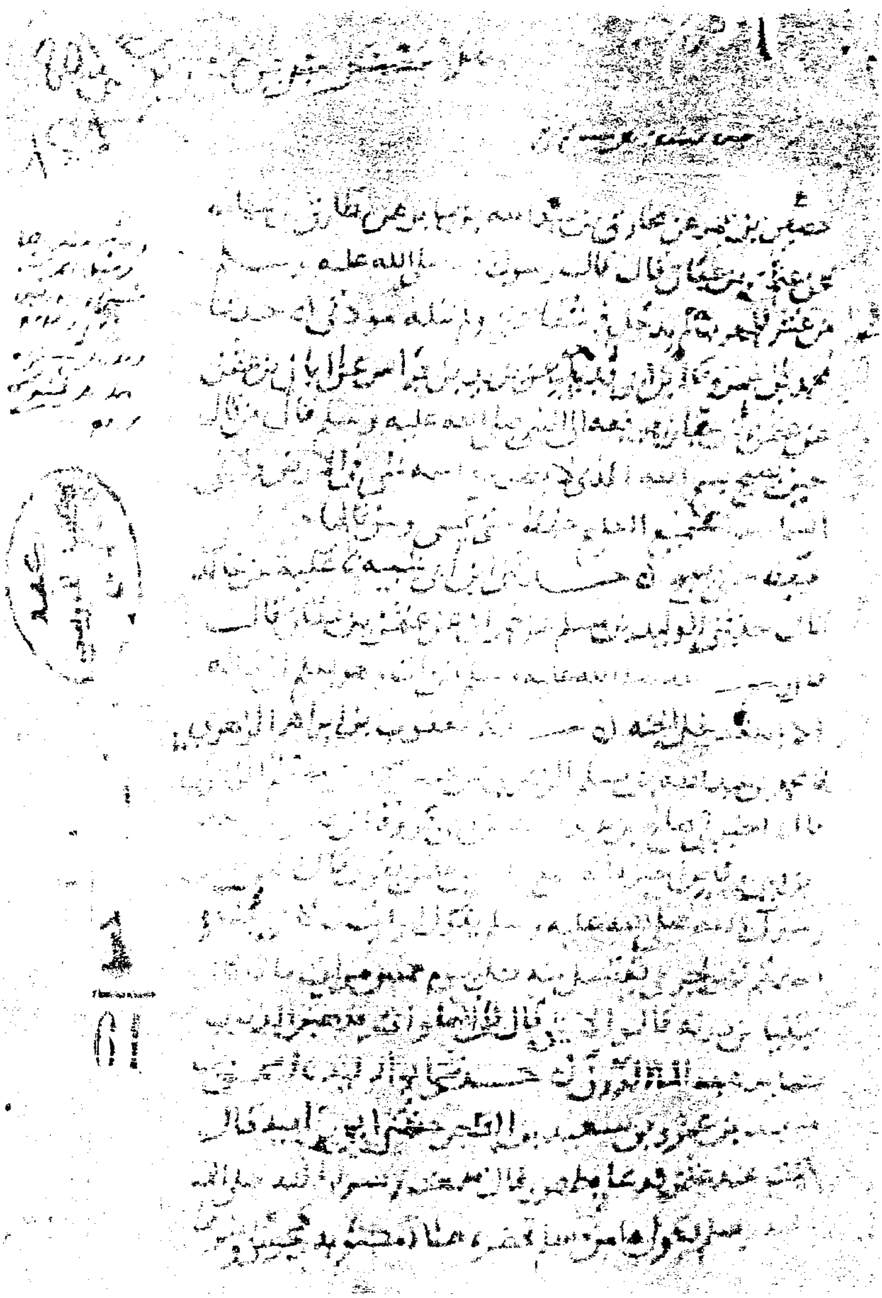
MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS - RABAT. - MAROC -

معهد المخطوطات العربية

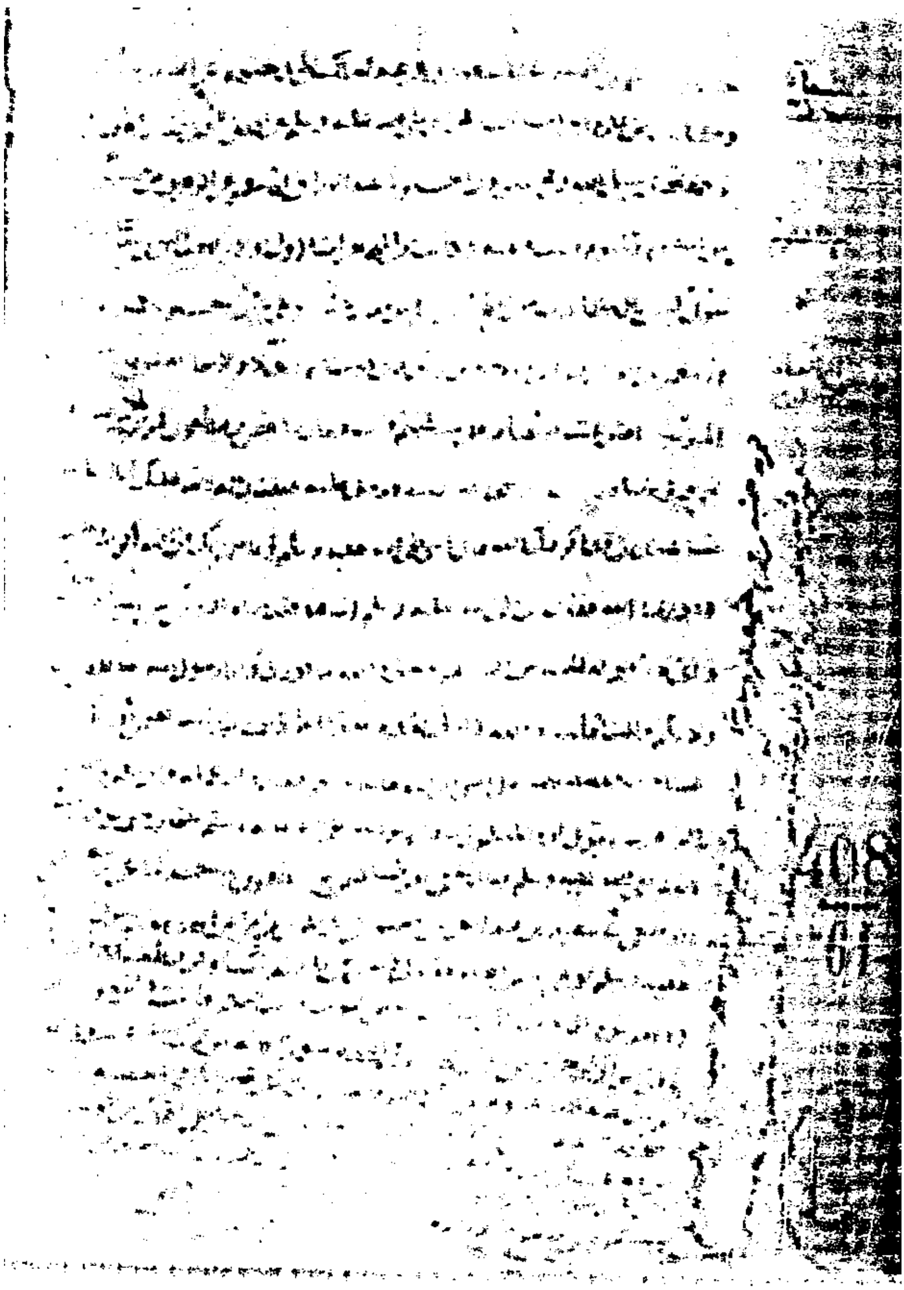
اسم المؤلف: مسند عبد بن حميد

61

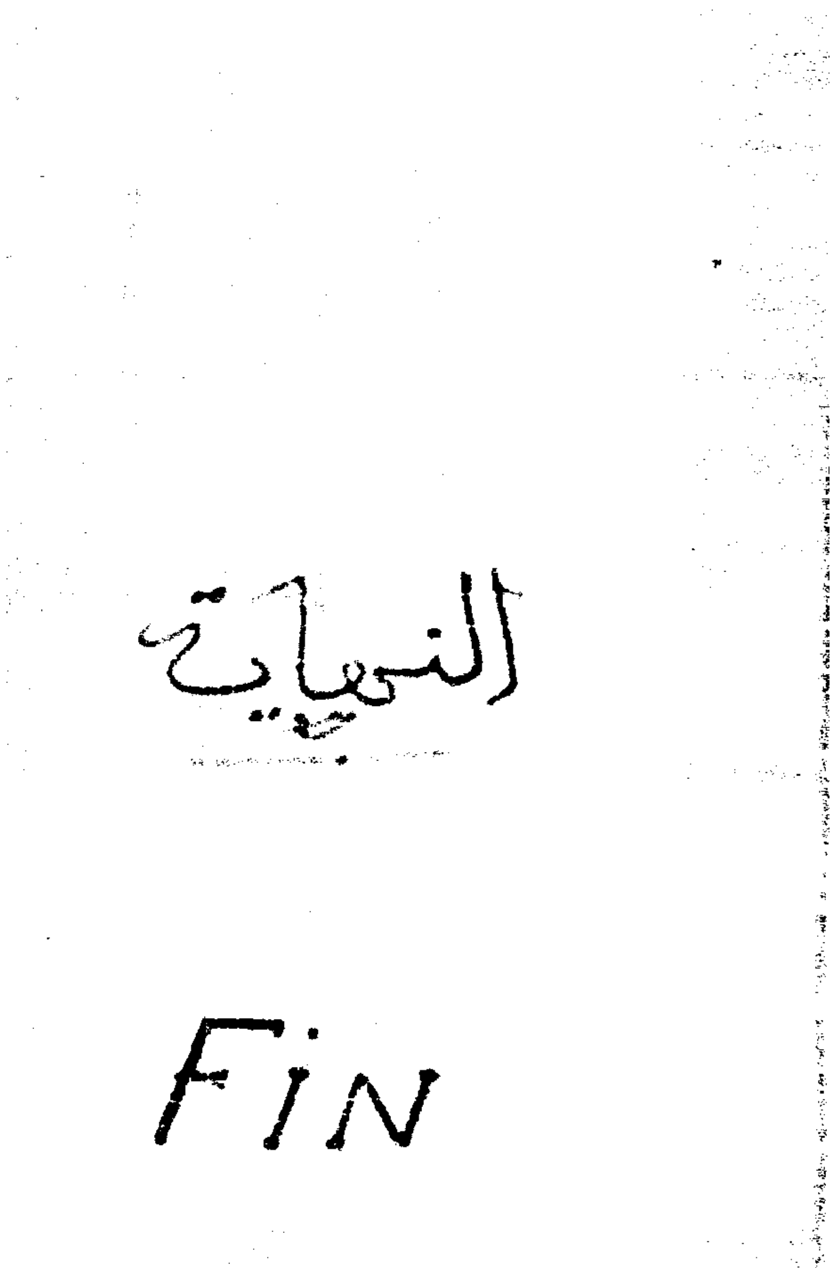
الورقة الأولى من نسخة القرويين (أ)



الورقة الأولى من نسخة القرويين (ب)

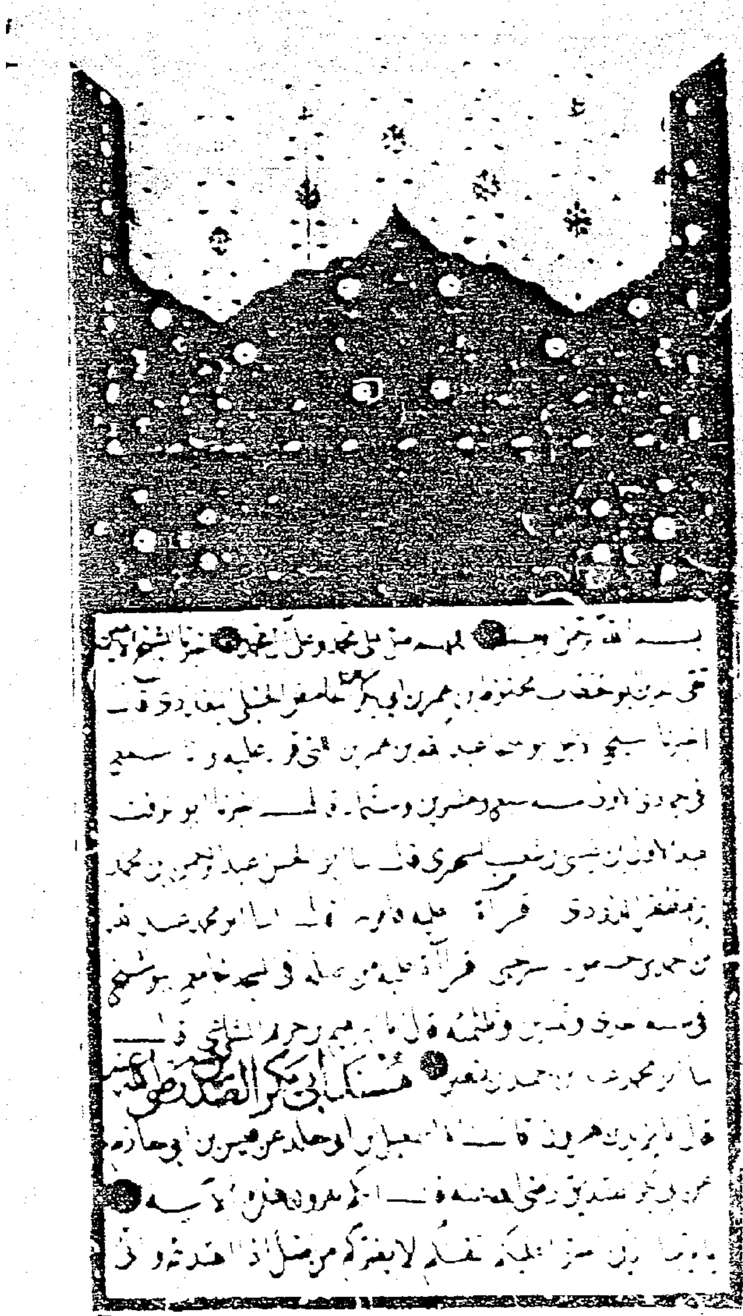


الورقة الأخيرة من نسخة القرويين (أ)

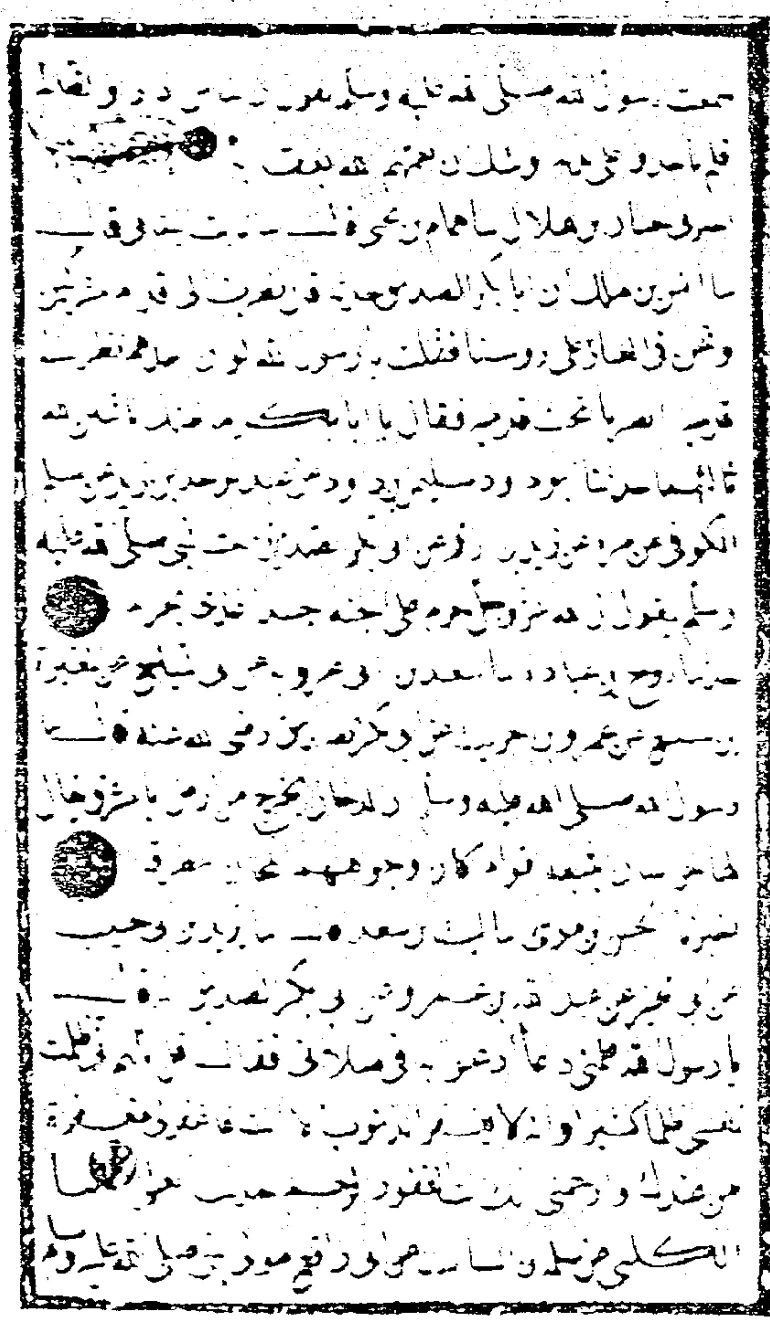

النهاية

Fin

الورقة الأخيرة من نسخة القرويين (ب)



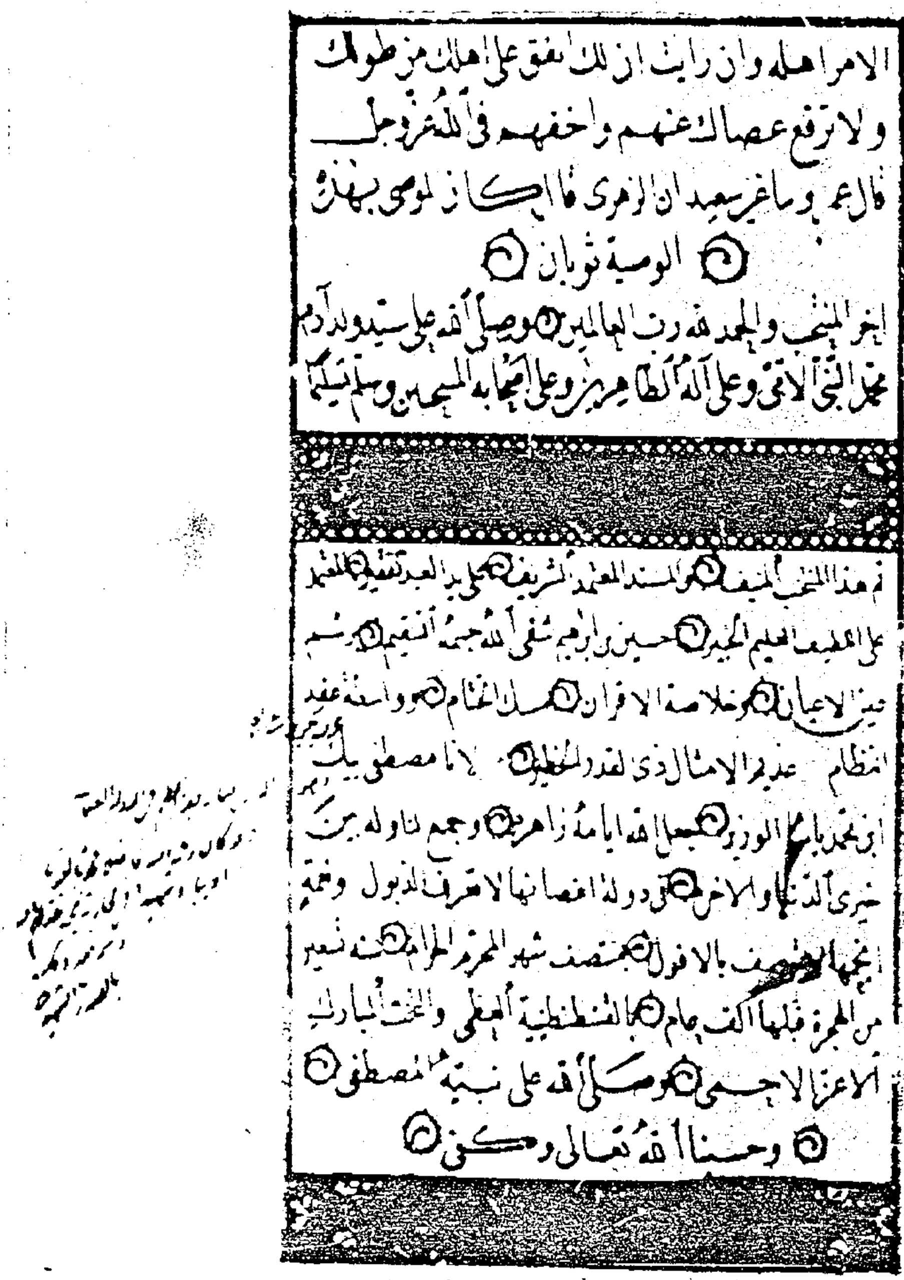
الورقة الأولى من نسخة آيا صوفيا (أ)



الورقة الأولى من نسخة آيا صوفيا (ب)

فشهادتي ان قد اكرمك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري والله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما هو فقد اتاه اليقين
من ربه عز وجل واني لارجو له الخير من الله عز وجل
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت فقلت والله لا ازكي بعده احدا ابدا قالت ثم رايت
لعثمان بعد في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر وسمعت غير
الزهري يقول لكثر المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمن حتى توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون ○ حدثنا عمرو بن
سعيد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن
ام ايمن انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض
اهله فقال لا تشرك بالله شيا وان قطعت وحرقت بالنار
ولا تفر يوم الزحف فان اصاب الناس موت وانت
فيهم فاثبت واطع والديك وان امراك ان تخرج من مالك
ولا تترك الصلوة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله اياك والخمر فانها مفتاح
كل شر واياك والمعصية فانها تسخط الله لا تنازع

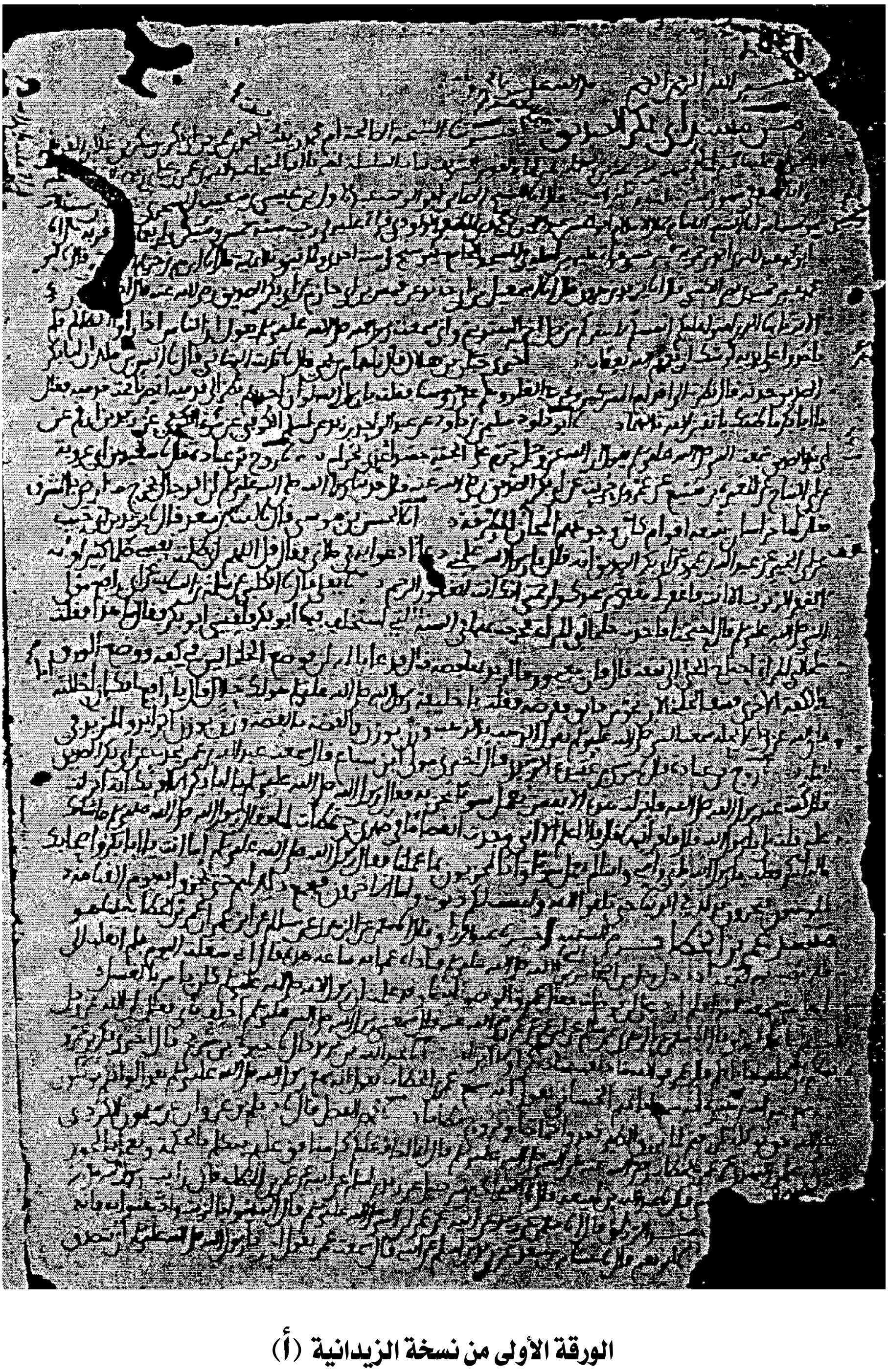
الورقة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا (أ)



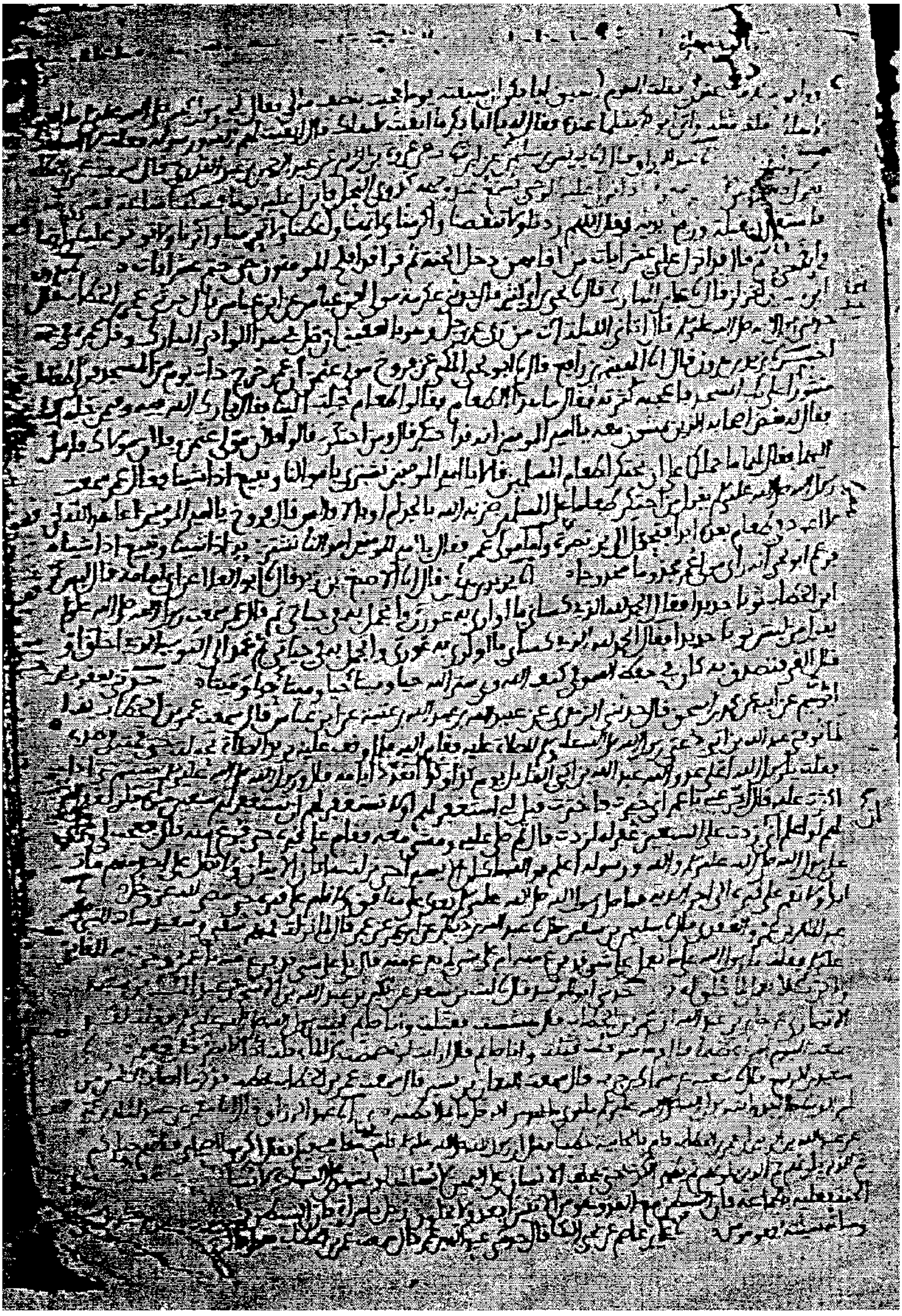
الامر اهله وان رايت ان لك نفقة على اهلك من طولك
ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل
قال [illegible] عن سعيد ان الزهري قال كان [illegible]
الوصية ثوبان
آخر المنتخب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم
محمد النبي الامي وعلى آله الطاهرين وعلى اصحابه المنتجبين وسلم تسليما

تم هذا المنتخب المنيف من المسند المعتمد الشريف على يد العبد الفقير المعتمد
على اللطيف العليم الخبير حسين بن ابراهيم [illegible]
[illegible] الاعيان وخلاصة الاقران [illegible]
[illegible] الامثال الذي [illegible] لا [illegible] مصطفى بك
ابن محمد باشا الوزير [illegible]
خير الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] بالافول [illegible] شهر المحرم الحرام سنة [illegible]
من الهجرة قبلها الف [illegible] القسطنطينية العظمى [illegible]
[illegible] وصلى الله على نبيه المصطفى
وحسبنا الله تعالى وكفى

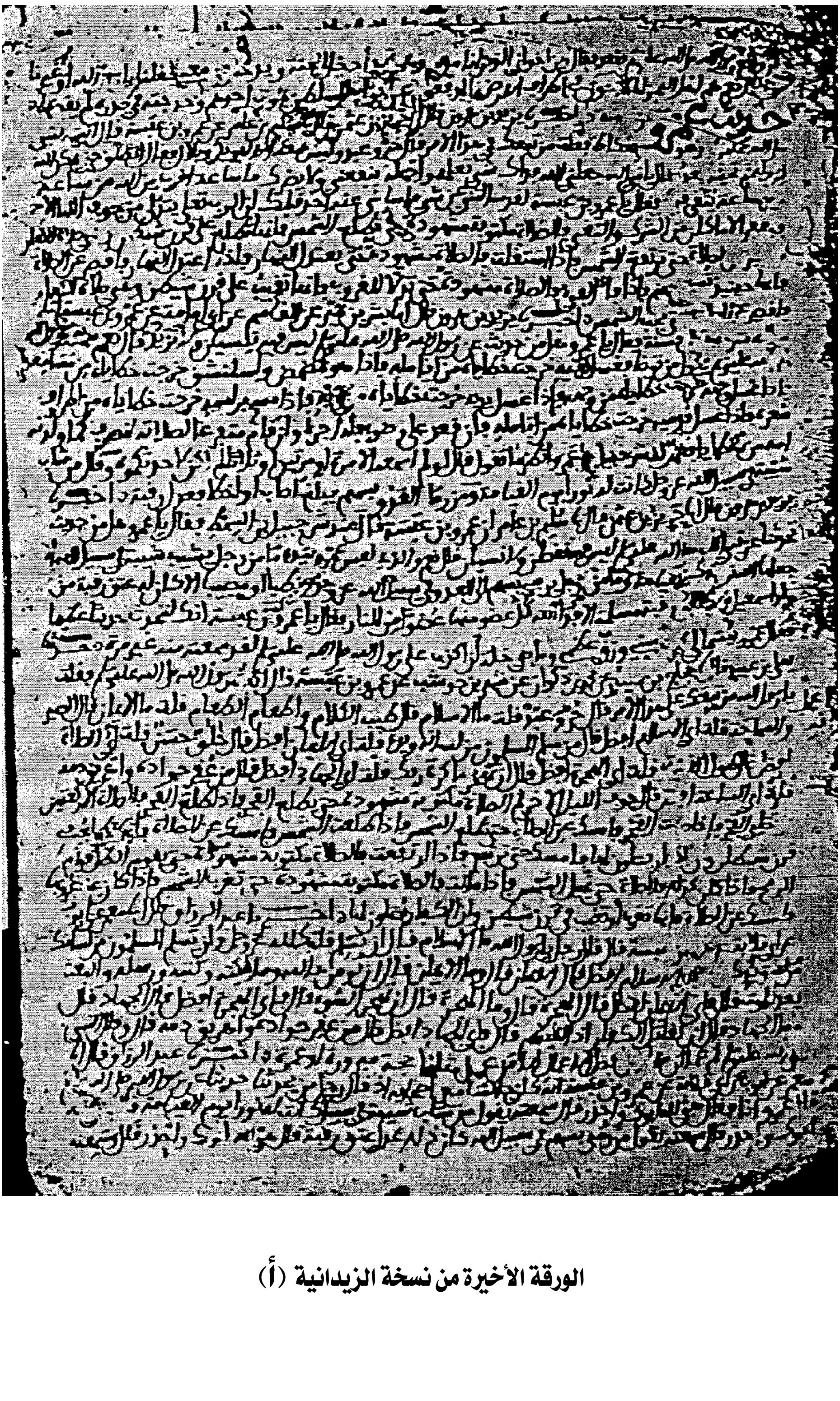
الورقة الأخيرة من نسخة آيا صوفيا (ب)



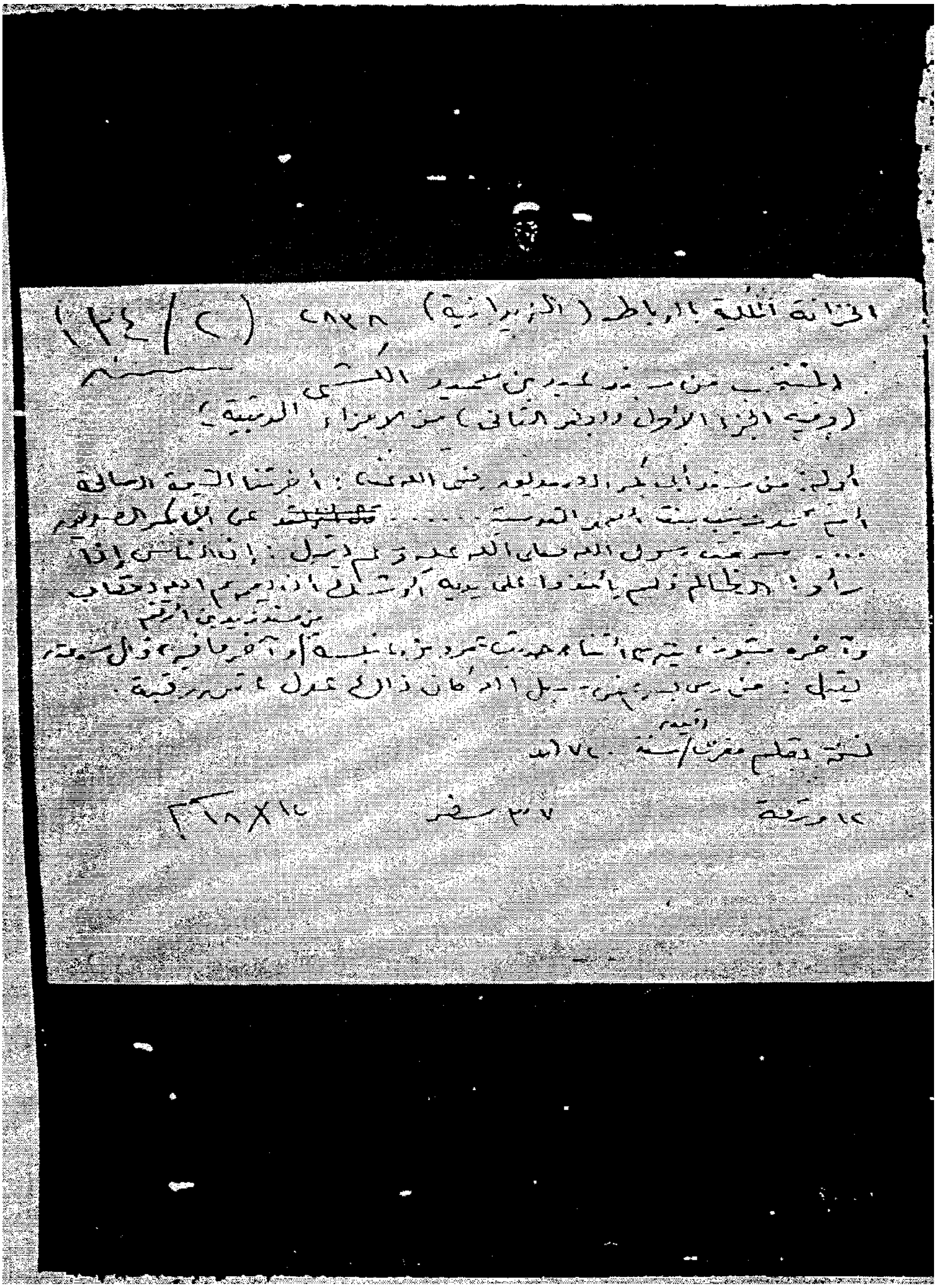
الورقة الأولى من نسخة الزيدانية (أ)



الورقة الأولى من نسخة الزيدانية (ب)



الورقة الأخيرة من نسخة الزيدانية (أ)



الخزانة الملكية بالرباط (الزيدانية) ٨٢٨هـ (٢/١٢٤)

المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي

(وفيه الجزء الأول والجزء الثاني) من أجزاء [illegible]

أوله: من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أخبرنا الشيخة الصالحة

أم [illegible] زينب بنت [illegible] .... على أبي بكر [illegible]

.... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا

رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب

من عنده [illegible]

وآخره مبتور، ينتهي أثناء حديث عمرو بن عبسة أو [illegible] قال سمعته

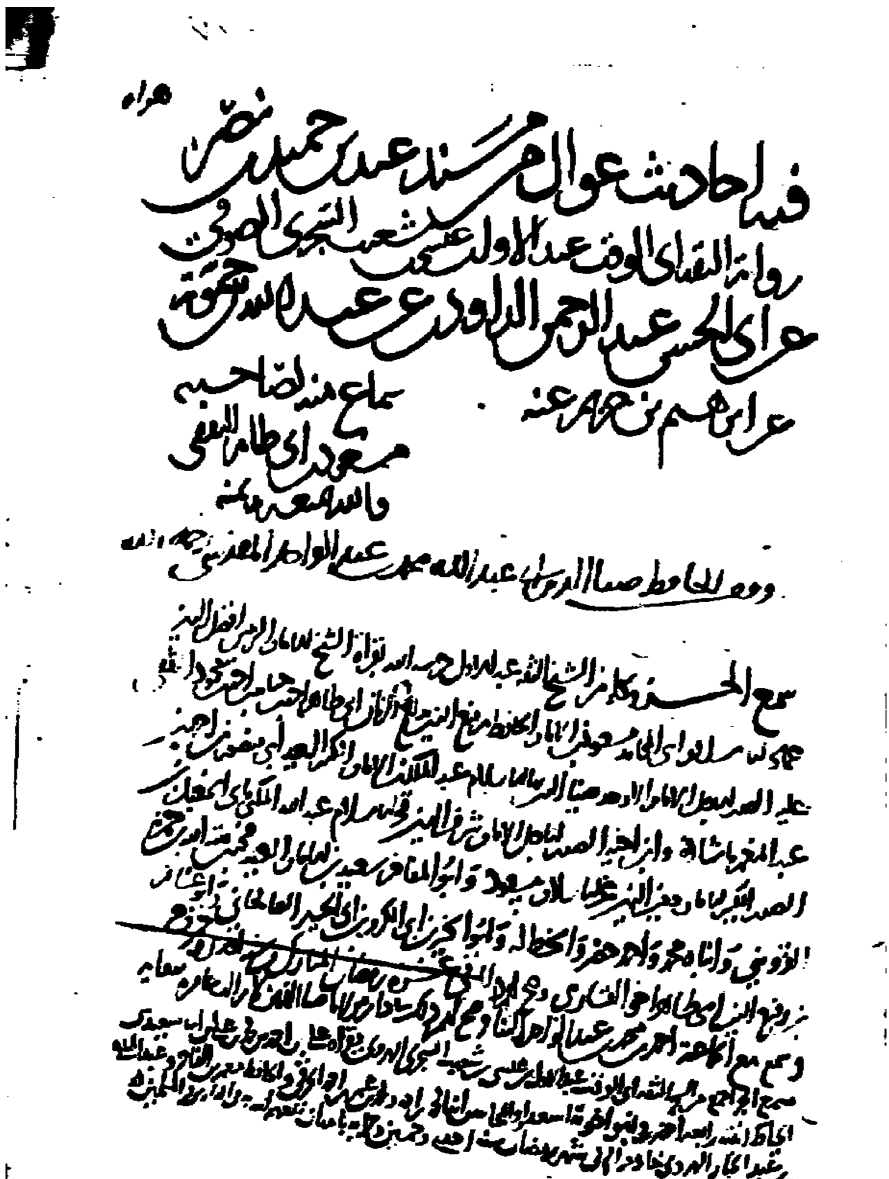
يقول: من رمى بسهم في سبيل الله كان ذلك عدل عتق رقبة.

[illegible]

نسخة بقلم مغربي/ سنة ١٠٧١هـ

١٢ ورقة ٢٣ سطر ١٢×١٨سم

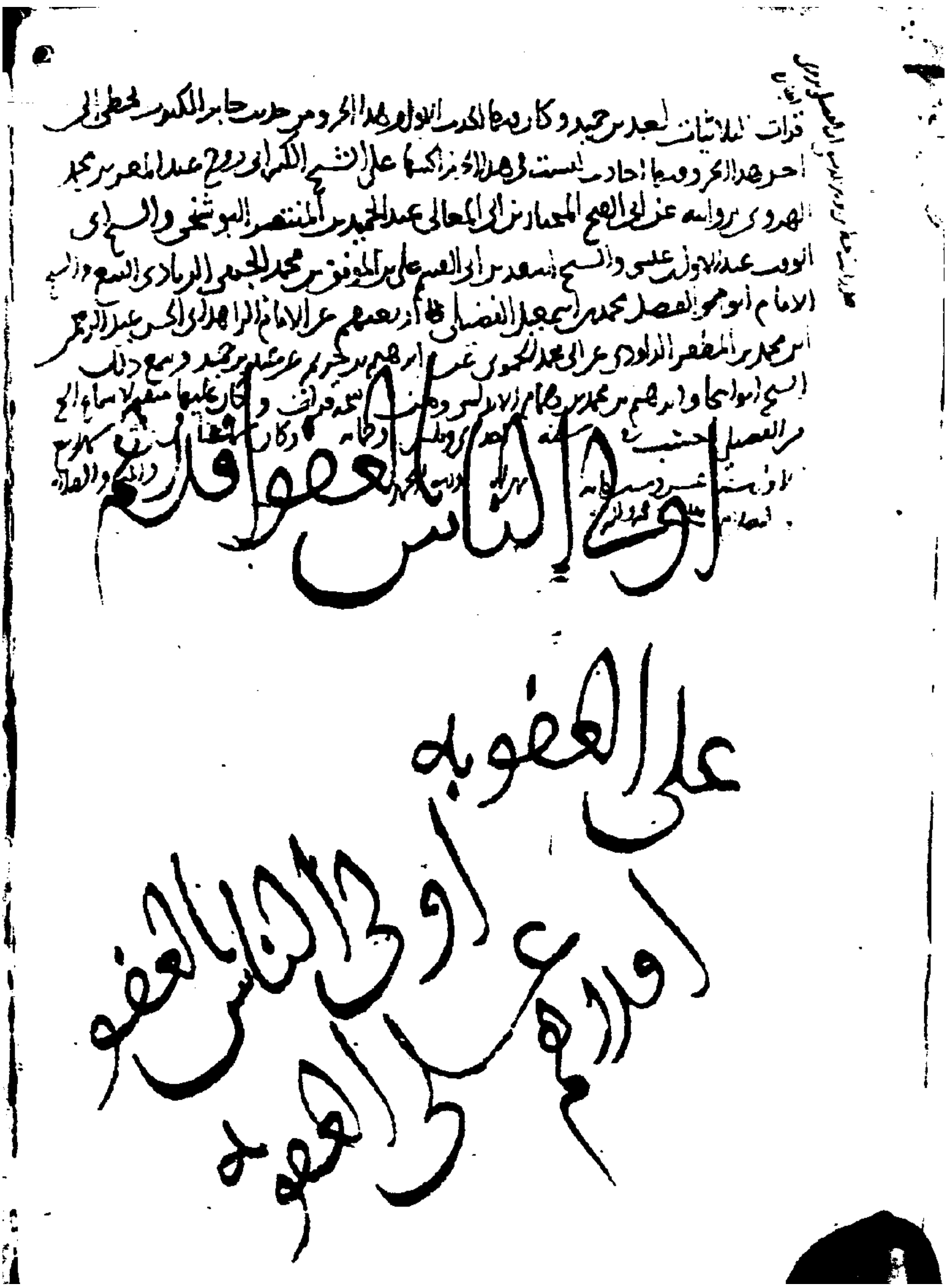
الورقة الأخيرة من نسخة الزيدانية (ب)



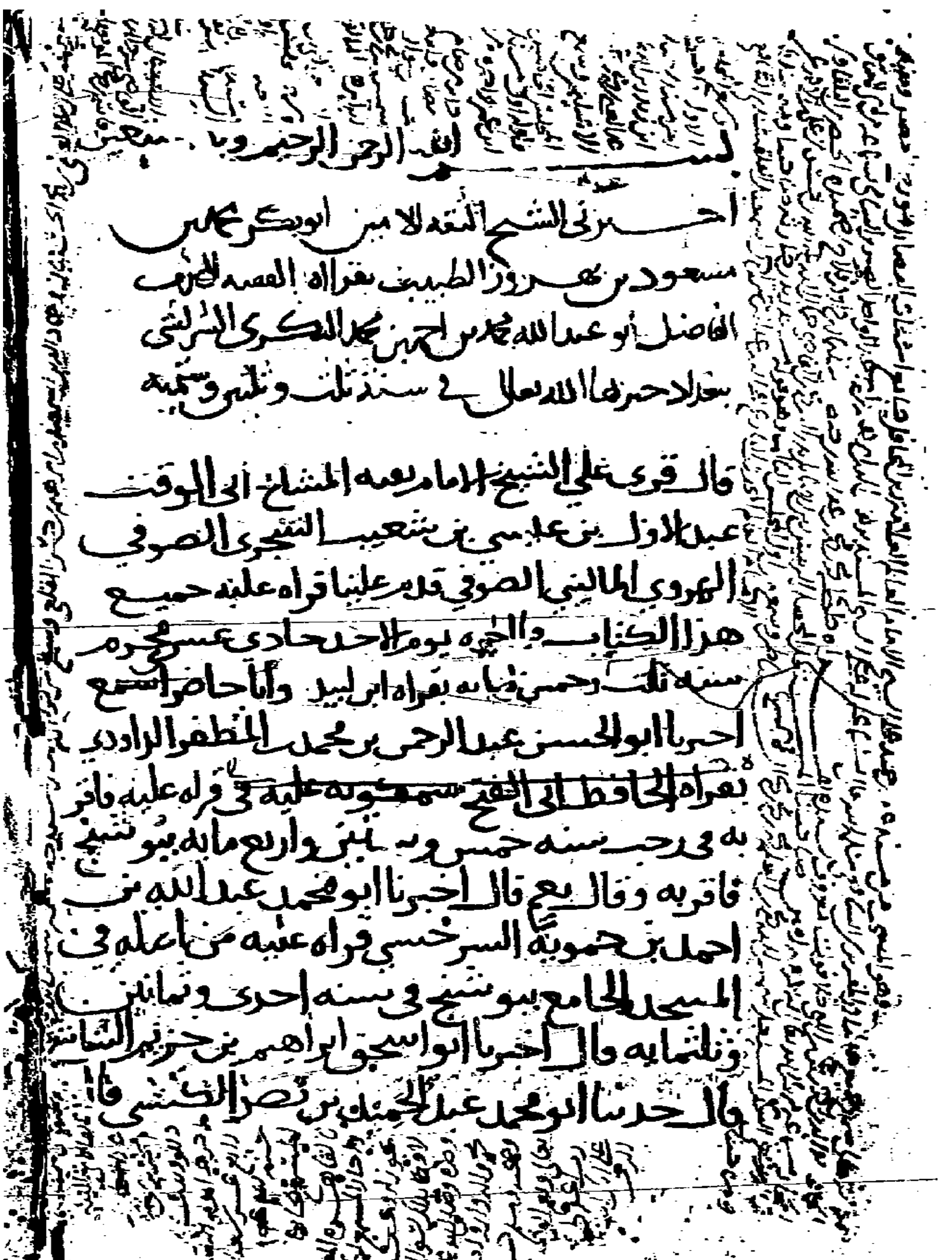
فيه احاديث عوالي من مسند عبد بن حميد بن نصر
رواية القاضي ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي
عن ابي الحسن عبد الرحمن الداودي عن عبد الله بن حمويه
عن ابراهيم بن خريم عنه
سماع منه لصاحبه
مسعود بن ابي طاهر الثقفي
والسماع مكتبه

وهو للحافظ ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله

الورقة الأولى من عوالي عبد بن حميد


قرأت الثلاثيات لعبد بن حميد وكان فيها الحديث الأول وهذا الجزء ومن حديث جابر المكتوب ...
آخر هذا الجزء وفيها أحاديث ليست في هذا الجزء من أصلها على الشيخ الكبير ... عبد المعز بن محمد
الهروي بروايته عن أبي الفتح ... بن أبي المعالي عبد الحميد بن المنتصر البوشنجي والسماع
أبو الوقت عبد الأول ... والشيخ أسعد بن أبي القاسم علي بن الموفق بن محمد الجمحي الزيادي السمع
الإمام أبو محمد ... محمد بن إسماعيل الفضيلي ... عن الإمام الزاهد أبي الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر الداودي عن أبي محمد الحموي عن إبراهيم بن خزيم عن عبد بن حميد وسمع ذلك
...
أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة
أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة

الورقة الأخيرة من عوالي عبد بن حميد

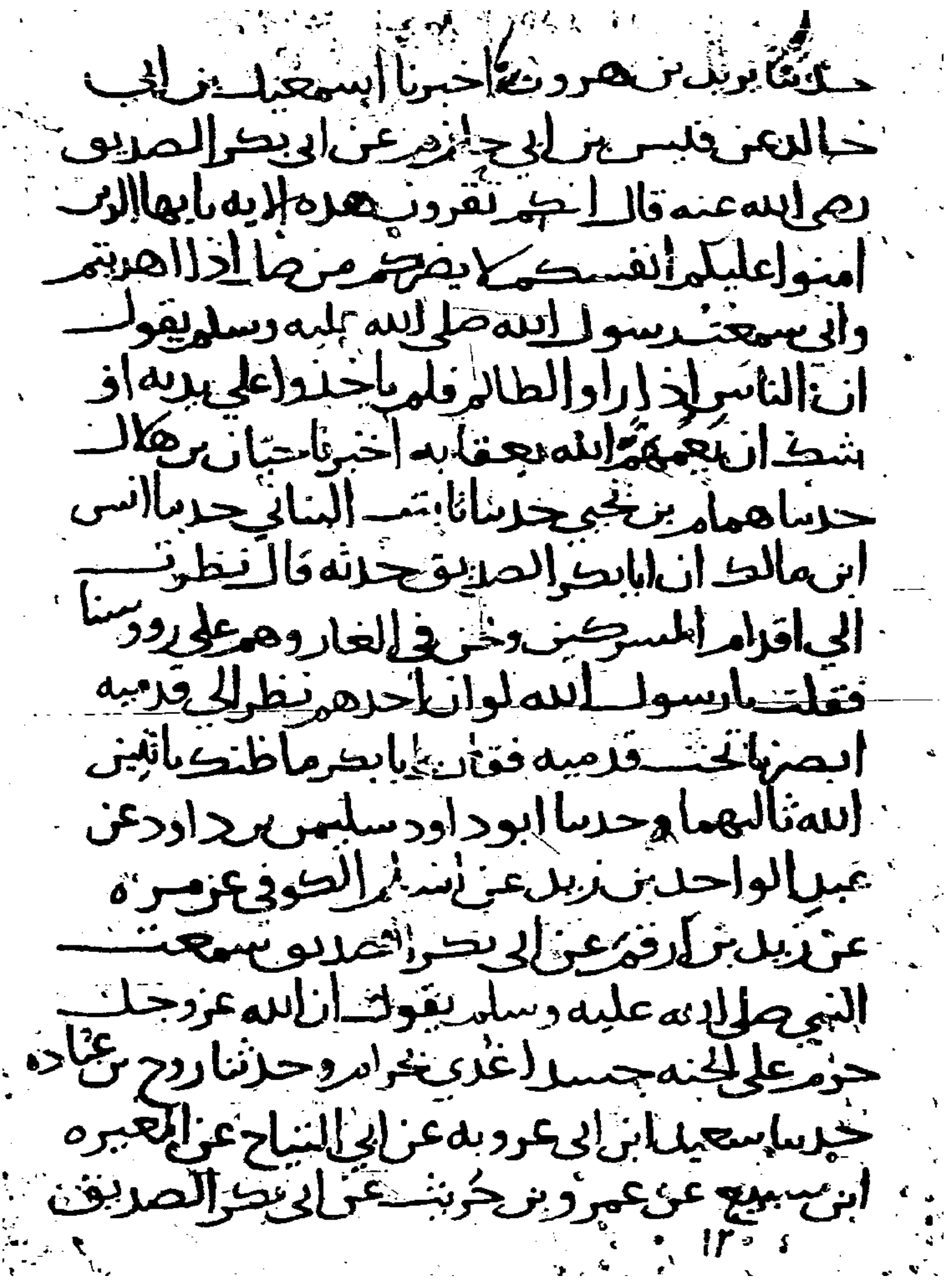


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب بقراءة الفقيه الأجل الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البكري الشريشي [illegible] في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

قال: قرئ على الشيخ الإمام بقية المشايخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي الماليني الصوفي قدم علينا قراءة عليه جميع هذا الكتاب والجزء يوم الأحد حادي عشر محرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بقراءة ابن لبيد وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بقراءة الحافظ أبي الفتح [illegible] في رجب سنة خمس وستين وأربعمائة ببوشنج فأقر به وقال: نعم قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي قال: حدثنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي قال:

الورقة الأولى من نسخة الفتياني (أ)


حدثنا يزيد بن هرون ثنا أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه قال إنكم تقرون هذه الآية يا أيها الذين
امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الناس إذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه أو
شك أن يعمهم الله بعقاب به أخبرنا حبان بن هلال
حدثنا همام بن يحيى حدثنا ثابت البناني حدثنا أنس
ابن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت
إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا
فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه
أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وحدثنا أبو داود سليمن بن داود عن
عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة
عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
حرم على الجنة جسدا غذي بحرام وحدثنا روح بن عبادة
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة
ابن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق

الورقة الأولى من نسخة الفتياني (ب)



الورقة الأخيرة من نسخة الفتياني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد

أخبرنا الشيخُ الأمين تقيُّ الدين أبو الخطاب محفوظ بْن عُمَر بْن أبي بكر بْن الحامض الحنبلي البغدادي، قَالَ: أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجا عبد الله بْن عُمَر ابْن اللتيِّ قراءةً عليه، وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة قَالَ أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بْن عيسى بْن شعيب السجزيُّ[(١)] قَالَ: أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بْن محمد بن مظفر الداودي قراءةً عليه، فأقرَّ به، قَالَ: أنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بْن أحمد بْن حمويه السرخسيُّ قراءةً عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قَالَ: أنا إبراهيم بْن خزيم الشاشيُّ قَالَ: ثنا أبو مُحَمَّد عبد بْن حميد بْن نصر:

(١) بداية إسناد النسخة التركية من هنا، وفي الفتياني وشقرا: أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطيب البغدادي سماعًا عليه بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال: أنبأنا الشيخ الإمام أبو الوقت ...

المنتخب من

مسند عبد بْن حميد

١- مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

١- **قَالَ: حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابِهِ**(١) »(٢).

---

(١) في التركية: بعقاب.

(٢) **إسناده صحيح على شرط الشيخين.**

ورواه الترمذي (٢١٦٨)، (٣٠٥٧)، وأحمد (١/ ٧)، وأبو بكر الأموي في « **مسند أبي بكر** »، والبزار (٦٨) والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٩١)، وفي « **الشعب** » (٧٥٥٠) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣/ ٢٠٨) رقم (١١٦٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٢٣) والضياء في « **المختارة** » (٥٦)، (٦١) كلهم من طريق يزيد بن هارون كالمصنف، وأخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٩١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأخرجه أيضًا هو، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٩١)، وفي « **الشعب** » (٧٥٥٠) وأبو بكر الأموي (٨٦) من طريق هشيم، وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١١١٥٧) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أحمد (١/ ٢)، وابن أبي شيبة في « **مصنفه** » (١٤/ ١٦٠-١٦١) رقم (٣٨٥٧٩)، ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٦٣)، وأبو عمرو الداني في « **السنن** =

=

الواردة في الفتن » ص (١١٦) رقم (٣٣٦)، وأبو بكر الأموي (٨٨)، والضياء في « **المختارة** » (٥٤)، وابن عساكر في ترجمة الصديق ﷺ كلهم من طريق عبد الله بن نمير، ورواه أحمد أيضًا (١/ ٧)، وابن أبي شيبة (٣٨٥٧٩) ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٦٣)، وأبو بكر الأموي (٨٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ورواه أحمد أيضًا (١/ ٥) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٦٨)، والضياء في « **المختارة** » (٥٥) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه الحميدي في « **مسنده** » (٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٦٦) من طريق مروان بن معاوية، وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٩)، والبزار (٦٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٦٢)، وأبو يعلى في « **مسنده** » (١٢٨) ومن طريقه ابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣٠٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٦٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٢٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ١١٤-١١٥)، وفي الفصل للوصل (١/ ١٣٩-١٤٣)، والضياء في « **المختارة** » (٥٨)، وأبو بكر الأموي (٨٩) كلهم من طريق شعبة، ورواه البزار (٦٥) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان، ورواه البزار أيضًا (٦٧) من طريق زائدة بن قدامة، ورواه أبو يعلى (١٣٢)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣٠٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١١/ ١٤٩)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٧٠) وأبو بكر الأموي (٨٨) والضياء في « **المختارة** » (٥٧)، وابن عساكر في « **تاريخه** » في ترجمة الصديق ﷺ كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، ورواه أبو يعلى (١٣٠)، (١٣١) من طريق عبيد الله بن عمرو، وعمر بن علي، والضياء في « **المختارة** » (٦٠) من طريق عمر بن علي وحده، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥١١) من طريق مالك بن مغول، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » ص (١١٦) رقم (٣٣٥) من طريق محمد بن يزيد الفرائضي، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٥٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، وذكر أبو نعيم: مسعر بن كدام، ومحمد بن مسلم بن شريك، كلهم (يزيد بن هارون، وخالد ابن عبد الله، وهشيم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وأبو أسامة، وزهير بن معاوية، ومروان بن معاوية، وشعبة، والمعتمر بن سليمان، وزائدة بن قدامة، وجرير بن عبد الحميد، وعبيد الله بن عمرو، وعبد العزيز القسملي، ومحمد الفرائضي، وعمر بن علي، ومالك بن مغول، ومسعر، ومحمد بن مسلم) تسعة عشرتهم عن إسماعيل بن

=

=
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ﷺ عن النبي ﷺ.
ورواه ابن جرير في « **تفسيره** » (١١/ ١٤٨) من طريق وكيع عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفًا.
ورواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٤/ ١٦٣٦) رقم (٨٤٠)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٨٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر ﷺ موقوفًا، ورواه أبو يعلى (١٢٩) ومن طريقه الضياء (٥٩) عن الحكم عن قيس موقوفًا.
قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٧٨٨): سمعت أبا زرعة، وسئل عن حديث رواه شعيب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر عن النبي ﷺ، وذكر الحديث، ثم قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: وقد وقفه ابن عيينة ووكيع، ويحيى ابن سعيد القطان عن إسماعيل ويونس بن أبي إسحاق، ورواه يونس عن طارق بن عبد الرحمن، وبيان بن بشر عن قيس عن أبي بكر موقوف، ورواه الحكم عن قيس عن أبي بكر موقوف.
قال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة، ويوقفه مرة. ا هـ.
وذكره الدارقطني في « **العلل** » (١/ ٢٤٩-٢٥٣) رقم (٤٧)، وزاد فيمن رفعه: يحيى ابن سعيد الأموي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، ومرجى بن رجاء، وعبد الرحيم ابن سليمان، والوليد بن القاسم، وعلي بن عاصم، ويونس بن أبي إسحاق، وهياج بن بسطام، ومعلى بن هلال، وأبا حمزة السكري، ووكيع بن الجراح.
ثم قال: وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن مجالد، وعبيد الله بن موسى، فرووه عن إسماعيل موقوفًا على أبي بكر.
ورواه بيان بن بشر، وطارق بن عبد الرحمن، وذر بن عبد الله الهمداني، والحكم بن عتيبة، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة، فرووه عن قيس عن أبي بكر موقوفًا.
وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة، فيسنده، ومرة يجبن عنه، فيقفه على أبي بكر. ا هـ.
قلت: فظهر بما سبق أن أكثر من ثلاثين رفعوه، وأن الذين أوقفوه أقل من ذلك بكثير، فترجح كونه مرفوعًا، أو يكون محفوظًا على الوجهين كما قال إماما « **العلل** » أبو زرعة
=

٢ـ **أَخْبَرَنِي** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ الْـبُنَانِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ، قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْـمُشْرِكِينَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ وَهُمْ عَلَى رُؤُوسِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: « **يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ، اللهُ ثَالِثُهُمَا** ».(١)

=

والدارقطني، وقد صححه شيخنا الألباني ﵀ في « **الصحيحة** » (١٥٦٤) وشيخنا مقبل بن هادي ﵀، فأدخله في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (٥/ ٥١٧-٥١٨)، وقال: الرفع والوقف كلاهما صحيح.

وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله البجلي مرفوعًا بلفظ: « **ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أعز منهم وأمنع، لا يغيرون إلا عمهم الله بعقاب** »، رواه ابن ماجه (٤٠٠٩)، وأحمد (٤/ ٣٦٤، ٣٦٦) وعبد الرزاق في « **المصنف** » (٢٠٧٢٣)، وابن حبان (٣٠٠) وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه به.

ورواه أبو داود (٤٣٣٩) عن مسدد عن أبي الأحوص عن جرير أظنه عن ابن جرير عن جرير، ورواه أحمد (٤/ ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦) من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه.

والرواية الأولى أصح لكثرة من رواه كذلك وثقتهم، وشريك ضعيف من قبل حفظه والرواية الثانية فيها شك.

وعبيد الله بن جرير روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في « **الثقات** »، وقال عنه الحافظ: مقبول، فأقل أحواله أن يصلح في المتابعات، والله أعلم.

(١) **هذا إسناد صحيح**.

وقد رواه البخاري (٣٦٥٣)، (٣٩٢٢)، (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١) والترمذي (٣٠٩٦)، وأحمد (١/ ٤) وفي « **فضائل الصحابة** » (٢٣)، (١٧٩)، (٥٧٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠١) رقم (٣٢٤٦٥)، (١٣/ ٢٤٢) رقم (٣٧٦١٠)، والبزار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦)، (٦٧)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٦٢٧٨)، (٦٨٦٩)، وأبو بكر الأموي في « **مسند أبي بكر** » رقم (٧١)، (٧٢)، (٧٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٢٥٩) وابن سعد في « **الطبقات** » (٣/ ١٧٣-١٧٤)، وابن

=

٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُرَّةَ[(١)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قال[(٢)]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْجَنَّةِ جَسَدًا غُذِّيَ بِحَرَامٍ** »[(٣)].

=

أبي عاصم في « **السنة** » (١٢٢٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٤١٣)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤/ ١٠٩-١١٠) رقم (٨٧٣)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٧)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١٨٦)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٢٧-٣٢٨) رقم (٢٣١)، وفي « **المعرفة** » (١٢١)، (١٢٢) واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٤٢٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٤٨٠-٤٨١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٨٦)، (٥/ ٤٣٥)، (٦/ ٢٠٧-٢٠٨)، (١١/ ٤٣٤)، (١٢/ ١٣٤)، وابن عساكر في « **تاريخه** » في ترجمة أبي بكر الصديق ﷺ.

(١) في (ز) : مرة الكوفي.

(٢) كلمة (قال) من (ع).

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد الواحد بن زيد، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، وضعفه غيرهما، والحديث أخرجه أبو يعلى (٨٤)، والبزار (٤٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٩٨) والدارقطني في « **الغرائب** » كما في أطرافه (١/ ٦٧) رقم (١٩)، وأبو بكر الأموي (٥٠)، (٥١)، وابن عساكر (١/ ٣١)، (٣٩/ ١٥٨-١٦٠)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٦١)، ومن ضعف عبد الواحد وقلة ضبطه اضطرب فيه، فقد رواه أبو يعلى (٨٣)، ومن طريقه ابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٩٨)، وابن عساكر (٣٩/ ١٥٨-١٥٩) عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد عن فرقد السبخي عن مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر به، وعند ابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ١٤٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٧٥٩) عن ابن معين بالإسناد نفسه بإسقاط فرقد، فالله أعلم.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٢١، ٣٩٩)، وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (١١٣٩)، والدارمي (٢٧٧٦)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٩)، والبزار كما

=

٤ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْـنُ عُبَـادَةَ، ثَنَـا سَـعِيدُ بْـنُ أَبِي عَرْوبَـةَ، عَـنْ أَبِي التَّيَّـاحِ، عَـنِ

=

في « **كشف الأستار** » (١٦٠٩) وغيرهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن ابن سابط عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « **يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء** »، في حديث طويل، وفيه: « **لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به** ».

وإسناده حسن، لكن قد نفى يحيى بن معين سماع عبد الرحمن بن سابط من جابر، وأثبته أبو حاتم الرازي، والمثبت مقدم على النافي، ويؤيده تصريحه بالتحديث عند أحمد (٣/ ٣٩٩)، وأبي يعلى (١٩٩٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٧٦١)، وللحديث طريق آخر من مسند كعب بن عجرة، أخرجه الترمذي (٦١٤)، ورجاله ثقات غير غالب بن نجيح أبي بشر، وقد روى عنه أربعة من الثقات، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو شاهد قوي لحديث جابر، وإن شئت قلت متابعة، فالقصة واحدة.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٣١٨) من طريق داود بن المغيرة، ولم أقف على من ترجم له عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه، وفي « **التقريب** »: مجهول الحال عن جده بنحوه. ورواه ابن حبان كما في « **الإحسان** » (٥٥٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » (ج١٩/ رقم ٣٦١)، وفي « **الأوسط** » (٢٧٣٠) والبيهقي في « **الشعب** » (٥٧٦٢) من طريق عبد الملك بن أبي جميلة عن أبي بكر بن موسى[1] عن كعب بن عجرة بنحوه.

قال البيهقي: كذا كان في الكتاب لأبي بكر بن أبي موسى، وأظنه أبا بكر بن بشير بن كعب بن مالك.

قلت: ذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وكذا ابن أبي حاتم في « **الجرح والتعديل** »، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبد الملك قال عنه أبو حاتم: مجهول.

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن سمرة أخرجه الحاكم (٤/ ١٢٦-١٢٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ١١٠)، وفي إسناده سعيد بن بشير، وهو ضعيف، وفيه عنعنة قتادة والحسن، والحديث له طرق أخرى ضعيفة، أعرضت عن ذكرها خشية الإطالة، **والذي يظهر لي أنه صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم**.

(١) كذا وسيأتي: أبي بكر بن أبي موسى.

الْـمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ حُرَيْـثٍ، عَـنْ أَبِي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ ﷺ، قَـالَ: ثَنَـا رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْـمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَـا: خُرَاسَـانُ، يَتْبَعُـهُ أَقْوَامٌ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْـمَجَانُّ الْـمُطْرَقَةُ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه الترمذي (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٤٠٧٢)، وأحمد (١/ ٤، ٧)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٣٤) رقم (٣٨٤٩٦)، وأبو يعلى (٣٣)، والبزار (٤٨)، وأبو بكر الأموي (٥٧) والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٥٢٧)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٦٢٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٨٤)، (١٤/ ٦٧-٦٨)، والضياء في « **المختارة** » (٣٥)، (٣٦)، (٣٧) كلهم من طريق روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق ﷺ به، ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير المغيرة بن سبيع، فقد وثقه العجلي، وابن حبان، ونقل أصحاب « **الجامع في الجرح والتعديل** » عن الدارقطني في « **سؤالات البرقاني** » (٥١١) قوله: كوفي يحتج به، ولذا قال الحافظ في « **التقريب** »: ثقة.

ولكن قال البزار: وسعيد بن أبي عروبة فلم يسمع من أبي التياح، ويرون إنما سمعه من ابن شوذب، أو بلغه عنه، فحدث به عن أبي التياح.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (١/ ٢٧٥- ٢٧٦) رقم (٦٨): يقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شوذب عن أبي التياح، ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد.

ورواه أيضًا الحسن بن دينار ويكنى أبا سعيد البصري، وهو ضعيف الحديث عن أبي التياح، فخلط في إسناده، وأصحها إسنادًا حديث ابن شوذب عن أبي التياح. ا هـ.

قلت: حديث ابن شوذب رواه البزار (٤٦)، (٤٧)، وأبو يعلى (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، والحاكم (٤/ ٥٢٧- ٥٢٨) معلقًا، والطبراني في « **مسند الشاميين** » (٢/ ٢٥١-٢٥٢) رقم (١٢٨٥)، وأبو بكر الأموي (٥٨)، (٥٩)، وابن قانع في « **معجم الصحابة** » (٢/ ٦١)، وأبو عمرو الداني (٦٢٨)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٣٩/ ٢١٥)، والضياء في « **المختارة** » (٣٣)، (٣٤) كلهم من طريق عبد الله بن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع به. وابن شوذب ثقة، **فصح الحديث، والحمد لله.**

٥ـ **أَخْبَرَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْـخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي، فَقَالَ: « **قُلِ: اللهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ، فَاغْفِرْ**[1] **لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** »[2].

---

(١) في (ز) : واغفر لي.

(٢) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٨٣٤)، (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٥٣١) وابن ماجه (٣٨٣٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧١٠)، وأحمد (١/ ٣-٤، ٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٤-٦٥) رقم (٢٩٨٤٤)، وابن خزيمة (٨٤٥)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (١٩٧٦)، والبزار (٢٩)، وأبو يعلى (٣١)، وأبو بكر الأموي (٦٠، ٦١)، والطبراني في « **الدعاء** » (٦١٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ١٥٤)، و « **الصغير** » (٤٥٩)، وفي « **الدعوات** » (٩٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٩٤)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٩٩) كلهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال، فجعله الليث من « **مسند أبي بكر الصديق** ﷺ »، ورواه البخاري (٧٣٨٨)، وفي « **الأدب المفرد** » (٧٠٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٠٠٧)، وأبو يعلى (٣٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٥٩) من طريقه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق ﷺ قال لرسول الله ﷺ، فجعله عمرو بن الحارث من مسند عبد الله بن عمرو.

ورواه ابن خزيمة (٨٤٦) كذلك غير أنه قرن مع عمرٍو ابن لهيعة.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢١٠٣): المصريون يقولون في هذا الحديث: عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر سأل النبي ﷺ، وكذا يرويه ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وهو =

٦ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَى، ثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: احْتَجْنَا، فَأَخَذْتُ خُلْخَالَيِ الْمَرْأَةِ، فَخَرَجْتُ بِهِمَا فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، فَقُلْتُ: خُلْخَالِي الْمَرْأَةِ، احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَى نَفَقَةٍ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ وَرِقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً، قَالَ: فَدَعَا بِالْمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخُلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ، وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى، فَشَفَّ الْخُلْخَالانِ نَحْوًا مِنْ دَانَقٍ، فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ لَكَ حَلالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللهَ ﷻ لا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنٌ بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنٌ بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ** »[(١)].

=

بـ « **عبد الله بن عمرو** » أن أبا بكر سأل النبي ﷺ أشبه. ا هـ.

قلت: لم أقف على رواية عن الليث التي فيها جعل الحديث من مسند عبد الله بن عمرو مع كثرة ما سقته من الطرق عنه، وقد رأى البخاري كلا الطريقين محفوظين، وأن الحديث من مسنديهما جميعًا فأخرجه منهما كما سبق، وقد قال البخاري (٦٣٢٦) عقيب رواية الليث: وقال عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو: قال أبو بكر للنبي ﷺ، وكأن هذه إشارة منه إلى صحة الطريقين. والله أعلم.

وقال الحافظ في « الفتح » (٢/ ٣٢٠): ولا يقدح هذا الاختلاف في صحة الحديث.

(١) **إسناده واهٍ جدًّا.**

في إسناده محمد بن السائب الكلبي، مشهور بالكذب، وشيخه سلمة هو أخوه، لم يوثقه معتبر، وقال الأزدي: جرحوه.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٧/ ٦٢٢) رقم (٢٢٨٢٢)، وعبد الرزاق (١٤٥٦٩)، وأبو يعلى (٥٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٤٤١)، وأبو بكر الأموي (٨١) كلهم من طريق محمد بن السائب الكلبي به.

ورواه البزار (٤٥) من طريق موسى بن أبي عائشة عن حفص بن أبي حفص عن أبي رافع عن أبي بكر به.

وقال: هذا الحديث إنما يعرف من حديث الكلبي عن سلمة عن أبي رافع عن أبي بكر،
=

٧- **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟** »، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِيهَا، قَالَ: فَلا أَعْلَمُ إِلا أَنِّي وَجَدْتُ انْفِصَامًا(٢) فِي ظَهْرِي حَتَّى تَمَطَّأْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا(٣)، وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ ﷻ، وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ، وَأَمَّا الآخَرُونَ، فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٤).

=

وقال الدارقطني في « **العلل** » رقم (٤٢): حفص بن أبي حفص مجهول، والحديث غير ثابت عن أبي رافع.

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٤/ ١١٥): في إسناد البزار حفص بن أبي حفص قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي، نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح.

وأما متن الحديث فثابت من طرق في « الصحيحين » وغيرهما، والله أعلم.

(١) في (ش): موسى بن سباع، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرى.

(٢) في التركية: انقصامًا، وكذا هو في (ش) وفي غيرها من الأصول ما أثبت.

(٣) في (ع): أوإنا لمجزيون.

(٤) إسناده ضعيف.

موسى بن عبيدة الزبدي ضعيف، ومولى ابن سباع مجهول، ورواه الترمذي (٣٠٣٩)، والبزار (٢٠)، وأبو يعلى (٢١)، وأبو بكر الأموي (٢٠)، والخطيب في « **موضح** =

٢. [مُسْنَدُ عُمَرَ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ]

٨ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ(١).

=

أوهام الجمع والتفريق » (١/ ١٤٩-١٥٠) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن مولى ابن سباع عن ابن عمر عن أبي بكر به.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » من طريق مسلم بن عيسى الصفار عن عبد الله بن داود الخريبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر عن أبي بكر، ومسلم قال الدارقطني: متروك.

ورواه أحمد (١/ ٦)، والبزار (٢١)، وأبو يعلى (١٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٩/ ٢٤١) رقم (١٠٥٢٢)، وأبو بكر الأموي (٢٢) والعقيلي (٢/ ٧٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٣٤) كلهم من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي بكر به مختصرًا.

وزياد هو ابن أبي زياد الجصاص، وهو ضعيف، وكذا علي بن زيد، وضعفه الدارقطني في « **العلل** » رقم (٢٩).

ورواه أحمد (١/ ١١)، وابن حبان (٢٩١٠)، والحاكم (٣/ ٧٤-٧٥) وغيرهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر بنحوه، وأبو بكر قال في « **التقريب** »: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، وقال في التهذيب: أرسل عن أبي بكر.

والحديث معناه ثابت، فقد رواه مسلم (٢٥٧٤) وغيره بمعناه عن أبي هريرة، وله شواهد أخرى.

(١) **حديث صحيح**.

=

٩ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلا آثِرًا** » (١).

=

رواه البخاري (٨٧٨)، ومسلم (٨٤٥)، والترمذي (٤٩٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٦٧٠)، وعبد الرزاق (٥٢٩٢)، والشافعي في المسند (٣٩٥)، (٣٩٦)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٧٨٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١١٨)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (١٢٣٠)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١٨٩٩) (١٩٠١)،والبيهقي في « **الكبرى** » (١/ ٢٩٤)، (٣/ ١٨٩)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ١٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٦٩-٧٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١/ ٢٣٠).

ورواه مالك في « **الموطأ** » (١/ ١٠٥) عن ابن شهاب عن سالم مرسلًا، وقد عد ابن عبد البر جمعًا غفيرًا رووه عن مالك موصولًا، ولذا قال الترمذي عقيبه: سألت محمدًا عن هذا؟ فقال: الصحيح حديث الزهري عن سالم عن أبيه.

قلت: وقد تابع أبو هريرة ابن عمر عليه أخرجه البخاري (٨٨٢)، ومسلم (٨٤٥) -٤ وغيرهما.

(١) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٦٦٤٧)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو عوانة (٥٨٩٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٥٩) كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ورواه مسلم (١٦٤٦) – ٢ وأبو عوانة (٥٨٩٢)، وأبو داود (٣٢٥٠)، وأحمد (١/ ٣٦)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٣)، والبزار (١٣٤) والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٢٨)، و « **الصغير** » (٣٩٨٦) كلهم من طريق معمر، ورواه مسلم (١٦٤٦) – ٢، والطحاوي في « **مشكل الآثار** »، (٢/ ٢٩٠) رقم (٨١٧)، وأبو عوانة (٥٨٩٧) كلهم من طريق عقيل بن خالد، ورواه النسائي (٧/ ٤-٥) وابن ماجه (٢٠٩٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١٤)، والبزار (١٠٩) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد (١/ ١٨)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣١٦٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ورواه النسائي =

=

(٧/ ٥)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٧٨٣) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي كلهم (يونس، ومعمر، وعقيل، وابن عيينة، وشعيب، والزبيدي) ستتهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، فجعلوه من مسند عمر كما عند « **المصنف** ».
ورواه مسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٧/ ٤) والترمذي (١٥٣٣)، وأحمد (٢/ ٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٧) رقم (١٢٣٩٥)، والحميدي (٦٢٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٢٢)، وأبو يعلى (٥٤٣٠) (٥٤٨٢)، (٥٥٣٧)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢/ ٢٨٩- ٢٩٠) رقم (٨١٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩٥)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١٤/ ١٥٦) رقم (١٩٤٦٣) كلهم من طريق ابن عيينة، ورواه أبو داود الطيالسي (١٩٢٣) من طريق زمعة بن صالح، ورواه النسائي (٧/ ٤) وأحمد من طريق يحيى بن أبي إسحاق، ورواه أحمد (٢/ ٧)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٧٣) من طريق معمر كلهم (ابن عيينة، وزمعة، ويحيى، ومعمر) أربعتهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر، ورواه البخاري (٢٦٧٩)، (٦١٠٨)، (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦) -٣ وأبو عوانة (٥٩٠) – (٥٩٠٧) والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٦٣)، والترمذي (١٥٣٤)، وأحمد (٢/ ١١، ١٧، ١٤٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٧) رقم (١٢٣٩٦)، والطيالسي في « **مسنده** » (١٩)، والحميدي (٦٨٦)، ومالك في الموطأ ص (٣٨٢)، والدارمي (٢٣٤١)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٧٠)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤٣٥٩)، (٤٣٦٠)، (٤٣٦١)، وأبو يعلى في « **مسنده** » (٥٨٣٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢/ ٢٩٠-٢٩١) رقم (٨١٨)، (٨١٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٨٢)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٦٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٢٨)، وفي « **الصغير** » (٣٩٨٨)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ١٥٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٤٣١) كلهم من طرق عن نافع عن ابن عمر من « **مسنده** »، ورواه أبو عوانة (٥٨٩٨) – (٥٩٠٠)، وأبو داود (٣٢٤٩)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٣)، (١٥٩٢٤)، والبزار (١٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٨١)، و « **الأوسط** » (٨٤٦٣) والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٢٩) كلهم من طرق عن نافع عن ابن عمر عن عمر من « **مسنده** ».
ورواه البخاري (٣٨٣٦)، (٦٦٤٨)، (٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبو عوانة (٥٨٨٩)، (٥٨٩٠)، (٥٨٩١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٧٠٥)، وهو في

=

١٠ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو [١]، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا** » [٢].

=

« **المجتبى** » (٧/ ٤)، وأحمد (٢/ ٢٠، ٧٦، ٩٨)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤٣٦٢)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٢٩-٣٠) كلهم من طرق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر من مسند ابن عمر.

ورواه الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢/ ٢٩١) رقم (٨٢٠) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر، ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٣١٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن سالم عن أبيه.

والظاهر أن ابن عمر حضر القصة، وسمعه من أبيه، فصح كونه من مسنديهما، والله أعلم، وقد أشار البخاري إلى هذا بذكره رواية ابن عمر بعد رواية أبيه في الحديث رقم (٦٦٤٧)، وقد ساق الحافظ في « **الفتح** » (١١/ ٥٣٣) بعض هذا الاختلاف، ثم قال: ويشبه أن يكون ابن عمر سمع المتن من النبي ﷺ والقصة التي وقعت لعمر منه، فحدث به على الوجهين.

قلت: وهذا الاختلاف لا يؤثر على صحة الحديث، كما قال الحافظ في الحديث رقم (٥) .

(١) في (ش) : بكر بن عمرو بن الخطاب يقول أنه سمع رسول الله ﷺ، وهو خطأ، وفيه سقط، والصواب ما أثبت كما في سائر النسخ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

وهو على شرط مسلم، فرجاله كلهم ثقات غير بكر بن عمرو، فهو حسن الحديث، ورواه الترمذي (٢٣٤٤)، وأحمد (١/ ٣٠)، وفي « **الزهد** » ص(٢٥)، وأبو داود الطيالسي (٥١)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٥١٤)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٧٣٠)، والحاكم (٤/ ٣١٨)، وأبو يعلى (٢٤٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٨٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٨٢)، وفي « **الآداب** » (١٠٨٩)، والقضاعي في الشهاب (١٤٤٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٦٩)، والبغوي في

=

١١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ، يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ** » (١) .

=

« **شرح السنة** » (٤١٠٨)، وفي معالم التنزيل (١/ ٥٧٣-٥٧٤)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٦٥٢)، والضياء في « **المختارة** » (٢٢٧)، (٢٢٨) كلهم من طريق حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر ﵁ به.

ورواه البزار كما في « **البحر الزخار** » (١/ ٤٧٦) رقم (٣٤٠): قال: حدثنا بشر بن آدم قال: نا عبد الله بن يزيد قال: نا حيوة عن ابن هبيرة عن بكر بن عمرو عن أبي تميم عن عمر به.

وقال: وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم.

قلت: قد انقلب الإسناد عليه كما ترى، فهو عند الجماعة، عن بكر عن عبد الله عن أبي تميم، وقد صرح بعضهم بالسماع من بعض، فصح اتصاله، والحمد لله، وقد توبع بكر، تابعه ابن لهيعة، فرواه أحمد (١/ ٥٢) عن حجاج بن محمد، وابن ماجه (٤١٦٤) عن ابن وهب كلاهما (حجاج، وابن وهب) عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة، عن أبي تميم عن عمر به، ورواه القضاعي (١٤٤٥) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن ابن هبيرة عن أبي تميم وما عند ابن ماجه وأحمد أصح، فصح الحديث بمتابعة ابن لهيعة لبكر، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٣١٠).

ورواه أبو نعيم في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٢٦٧) رقم (١٦٥٩) من حديث ابن عمر، وحكم أبو حاتم ببطلان إسناده من حديث ابن عمر كما في « **العلل** » لابنه (١٨٣٢) .

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات، غير ديلم بن غزوان، فهو صدوق، وميمون الكردي قال في « **التقريب** »: مقبول، والراجح كونه صدوقًا أيضًا، فقد قال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه أبو داود وابن حبان، وضعفه الأزدي، والأزدي متكلم فيه.

ورواه أحمد (١/ ٢٢، ٤٤)، والبزار (٣٠٥)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٤٨)،

=

=

وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ١٠٤)، والفريابي في « صفة النفاق » (٢٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٧٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢٣٥) كلهم من طريق ديلم عن ميمون عن أبي عثمان عن عمر مرفوعًا به. ورواه الفريابي في صفة النفاق (٢٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ميمون بإسناده مرفوعًا، والحسن بن أبي جعفر ضعيف مع عبادته وفضله.

ورواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٣)، والفريابي (٢٤)، والضياء (٢٣٦) كلهم من طريق المعلى بن زياد عن أبي عثمان عن عمر موقوفًا، ورواه المروزي (٦٨٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٧٦) من طريق حماد بن زيد عن ميمون الكردي عن أبي عثمان عن عمر موقوفًا.

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » رقم (٢٤٦)، ثم قال: والموقوف أشبه بالصواب.

قلت: ولو قيل: إن الحديث محفوظ على الوجهين لكان متجهًا، فإن الحسن بن أبي جعفر وإن كان ضعيفًا إلا أن متابعته لديلم تزيل الوحشة عن روايته، خاصة وأن الحديث قد جاء مرفوعًا من وجه آخر: فقد رواه الفريابي (٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٥٩٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٧٥) كلهم من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين فذكره مرفوعًا.

قال الدارقطني في « **العلل** » رقم (١٩٦): رواه معاذ بن معاذ عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ، ووهم فيه.

ورواه عبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة وغيرهما عن حسين عن ابن بريدة عن عمر بن الخطاب، وهو الصواب في قصة طويلة.

قلت: يدفع الوهم عن معاذ بن معاذ أنه قد توبع، فرواه البزار (٣٥١٤)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٨٠) من طريق خالد بن الحارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين مرفوعًا به، وخالد بن الحارث ثقة ثبت، ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٤٦٦) من طريق روح بن عبادة عن حسين عن عبد الله أن عمر بن الخطاب، فذكره مرفوعًا مرسلًا في قصة طويلة. والأولى في مثل هذا حَمْل الحديث على الوجهين حتى لا نقدم على تخطئة الثقات الحفاظ، والله أعلم.

ورواه البزار (٣٠٦) عن أبي غسان روح بن حاتم عن سليمان بن حرب عن حماد بن
=

١٢ـ **أَخْبَرَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْـنُ لَهِيعَـةَ، قَـالَ: ثَنَـا الضَّـحَّاكُ

=

زيد عن أبي سويد بن المغيرة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر مرفوعًا.
وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من حديث الأحنف وأبي عثمان متصلًا، وسويد بن المغيرة [كذا] رجل جليل من أهل البصرة ورواه البخاري في « **الكنى** » (٣٥١) ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٦٨٤) من طريق سليمان ابن حرب فذكره مرسلًا، ورواه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ص (٢٨٧)، والفريابي (٢٥) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الأحنف عن عمر موقوفًا.
قال الدارقطني في « **العلل** » (١٦٦)، وسئل عن حديث الأحنف بن قيس عن عمر قال: كنا نتحدث: إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم، فقال: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه، فرواه مؤمل عن حماد عن حميد ويونس عن الحسن عن الأحنف عن عمر، وخالفه عبد الأعلى بن حماد، رواه عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن، وهو أشبه بالصواب.
قلت: قول عمر: (كنا نحدث) له حكم الرفع، فالدارقطني يرجح في هذه الطريق المرسل المرفوع كما هو الظاهر، والله أعلم.
وقلت: رواه ابن سعد في « **الطبقات** » (٧/ ٩٤) بلفظ: كنا نحدث من طريق علي بن زيد موصولًا.
ورواه أبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٢٦٩) مرفوعًا موصولًا من طريق الأحنف عن عمر، وفي إسناده العلاء بن الفضل بن أبي سوية، وهو ضعيف، والكديمي تالف.
والحديث صحيح من حديث بريدة، والطرق الأخرى غير الأخير تقويه، وقد صححه شيخنا الألباني ؒ كما في « **الصحيحة** » (١٠١٣)، وشيخنا مقبل بن هادي ؒ كما في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (١/ ٣٧) ، وله شواهد منها: حديث أبي ذر عند أحمد (٥/ ١٤٥)، وفي إسناده ابن لهيعة، والراوي يحيى بن إسحاق، وروايته عنه أحسن حالًا من غيره.
وحديث ثوبان أخرجه أبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢٢٢٩)، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ابْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً، مَرَّةً [١].

١٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ** » [٢].

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد خولف كما سيأتي، ورواه أحمد (١/ ٢٣)، وأبو عبيد في الطهور (٢٩٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩) من طريق ابن لهيعة، ورواه أحمد (١/ ٢٣) وابن ماجه (٤١٢)، والبزار (٢٩٢) كلهم من طريق رشدين بن سعد عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٧٢): هذا خطأ، إنما هو: زيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي عن هذه الطريق أعني من حديث عمر عند الحديث رقم (٤٢): ليس هذا بشيء، والصحيح ما روى ابن عجلان، وهشام بن سعد، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال البزار: وهذا الحديث خطأ، وأحسب أن خطأه أتى من قبل الضحاك ابن شرحبيل، فرواه عنه رشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، والصواب ما رواه الثقات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، ورواه العقيلي (٢/ ٢٦٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٢٤٧) من طريق عبد الله بن سنان الزهري عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قلت: وعبد الله بن سنان ضعيف.

وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (١٧٠)، ثم قال: والصواب: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس.

قلت: رواه من هذا الوجه المحفوظ البخاري في « **صحيحه** » (١٤٠) وغيره، وسيأتي برقم (٧٠٢).

(٢) **حديث ضعيف.**

رجال هذا الإسناد ثقات رجال الشيخين، لكنه معل.

=

=

ورواه الترمذي (١٨٥١)، وفي « **الشمائل** » (١٥٩)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٧٠) وابن ماجه (٣٣١٩)، والبزار (٢٧٥) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٤٤٩)، (٤٤٥٠)، والحاكم (٤/ ١٢٢)، والدارقطني في « **الغرائب** » كما في « **الأطراف** » (١/ ٩٦) رقم (٧٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٣٩)، والضياء في « **المختارة** » (٨٢)، (٨٣) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعًا به، وفي « **المصنف** » (١٠/ ٤٢٢) رقم (١٩٥٦٨)، ومن طريقه الترمذي في « **الشمائل** » (١٦٠) عن معمر عن زيد عن أبيه مرسلًا، وأشار المحقق أن في رواية قال: أحسبه: عن عمر، وقد أخرجها من طريقه البيهقي في الآداب (٦٥٧) .

وساق ابن عساكر في « **تاريخه** » (٣٨/ ١٢٤-١٢٥) بإسناده عن حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر: «**ائتدموا بالزيت**» هو عندنا مرسل، عبد الرزاق حدثنا اهـ. وكذا قال ابن معين في « **تاريخه** » رواية الدوري (١/ ١٠٥) رقم (٥٩٥)، وكذا البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي.

وقد حكى أبو حاتم ما وقع من عبد الرزاق في هذا الحديث من الاختلاف كما في « **العلل** » لابنه (١٥٢٠)، فقال: حدث مرة: عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن النبي ﷺ، هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعد: زيد بن أسلم عن أبيه، أحسبه: عن عمر عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله:عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بلا شك. اهـ . وفي هذا إشارة منه إلى أنه سمعه مرسلًا، ثم زاد الوصل، وقد قال الترمذي للبخاري كما في « **العلل الكبير** »: رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه، وقال الترمذي في « **سننه** »: لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، ويعارض قولهما ما رواه الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٤٤٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩١٩٦) من طريق زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، وزمعة ضعيف، وذكر هذا الطريق البزار، والدارقطني في « **الغرائب** »، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٣٩) معلقة.

ورواه ابن ماجه (٣٣٢٠)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٤٢٥) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، وعبد الله قال في « **التقريب** »: متروك.

=

١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زيد بْن أسلم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟** » قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: « **يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟** » قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ الله وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لا أُسَابِقُكَ إِلَى(١) شَيْءٍ أَبَدًا »(٢).

=

ورواه أحمد (٣/ ٤٩٧)، والترمذي في الشمائل (١٥٨) وغيرهما عن عبد الله بن عيسى عن عطاء رجل كان يكون بالساحل عن أبي أسيد بن ثابت، وعطاء مجهول، وقال البزار: وهذا الكلام قد روي عن أبي أسيد، وعن أبي هريرة، وإسنادهما فغير ثابت.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٣٤٠) من طريق النضر بن طاهر نا سويد أبو حاتم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس فذكره مرفوعًا دون ذكر الادهان.

والنضر قال ابن عدي: يسرق الحديث، واتهمه ابن أبي عاصم بالكذب، وليث ضعيف.

وله طريق آخر أخرجه الحارث ابن أبي أسامة، كما في بغية الباحث من حديث علي (٤٦٩)، وفي إسناده حماد بن عمرو، وهو النصيبي متهم بالوضع، وفيه غيره. ورواه الحارث كما في البغية (٥٣٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٤٠) من حديث عائشة، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم أيضًا.

فتبين بما سبق أن طرقه كلها واهية غير مرسل زيد بن أسلم عن أبيه، والمرسل ضعيف كما هو مقرر عند أهل الحديث.

وقال ابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٩٠): حدثنا أحمد بن عمرو القريعي نا هاشم بن القاسم نا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم بارك لأمتي في الزيت والزيتون** ».

ويعلى قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، ولا يصدق.

(١) كذا في (ش، ف).

(٢) حديث صحيح.

=

١٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَسَكَتْنَا سَاعَةً، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: « **اللهمَّ زِدْنَا، وَلا تُنْقِصْنَا، وَأَكْرِمْنَا، وَلا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا، وَلا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا، وَلا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا، وَارْضَ عَنَّا** »، ثُمَّ قَالَ: « **قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ** »، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ**﴾ [المؤمنون: ١] حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ (١).

= رجال إسناده رجال مسلم، وكلهم ثقات غير هشام بن سعد، فقد تكلم فيه بعض الأئمة، وقال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام، إلا أن أبا داود قال: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

ورواه أبو داود (١٦٧٨)، والترمذي (٣٦٧٥)، والدارمي (١٦٦٠)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٢٤٠)، والبزار (٢٧٠)، والحاكم (١/ ٤١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ١٨٠-١٨١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٤٢٩)، والضياء في « **المختارة** » (٨٠)، (٨١) .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وللحديث إسناد آخر: أخرجه عبد الله بن أحمد في « **فضائل الصحابة** » (٥٢٧)، والبزار (١٥٩) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر بنحوه، وعبد الله العمري ضعيف.

تنبيه: تصحف في « **الحلية** » – ط. الكتب العلمية (زيد بن أسلم) إلى: (زيد بن أرقم) .

(١) **حديث ضعيف.**

يونس بن سليمان، ويقال: ابن سليم قال في « **التقريب** »: مجهول.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٤٣٩)، وأحمد (١/ ٣٤)، والبزار (٣٠١)، وابن عدي =

١٦ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: « **أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي عَجَّلَ، وَأَنَا بِالْعَقِيقِ**(١)، **أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ** »(٢).

=

في « **الكامل** » (٧/ ١٧٥)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٢٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤/ ٤٦٠-٤٦١)، والحاكم في « **المستدرك** » (١/ ٥٣٥)، (٢/ ٣٩٢)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (١/ ١٥٥) رقم (٢٠٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ٥٤-٥٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٧٦)، وفي « **التفسير** » (٤/ ١٣٦)، والضياء في « **المختارة** » (٢٣٤) كلهم من طريق عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن عن عمر، وهو في « **المصنف** » (٦٠٣٨)، ومن طريقه الترمذي (٣١٧٣)، والعقيلي (٤/ ٤٦٠): عن يونس بن سليم عن الزهري، بإسقاط يونس بن يزيد كرواية « **المصنف** »، وصحح الترمذي إثبات يونس بن يزيد في الإسناد، وقال النسائي: هذا **حديث منكر**، لا نعلم أحدًا رواه غير يونس بن سليم، ويونس بن سليم لا نعرفه.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وساق ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٧٣٦) رواية عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن الزهري به، وسأل أباه عنه، فقال: روى عبد الرزاق هذا الحديث مرة أخرى، فقال: عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد، ويونس بن سليم لا أعرفه، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري.

وقال الحاكم (٢/ ٣٩٢): صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا، فقال: أظنه لا شيء.

(١) في (ز)، و (ش)، و(ف): وهو بالعقيق.

(٢) حديث صحيح.

رواه البخاري (١٥٣٤)، (٢٣٣٧)، (٧٣٤٣)، وأبو داود (١٨٠٠)، وابن ماجه
=

١٧ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْـمَكِّيُّ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْـمَسْجِدِ، فَرَأَى طَعَامًا مَنْثُورًا(١) عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيهِ، وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَمْشُونَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ، قَالَ: وَمَنِ احْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: فُلانٌ مَوْلَى عُثْمَانَ، وَفُلانٌ مَوْلاكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى أَنْ تَحْتَكِرَا طَعَامَ الْـمُسْلِمِينَ؟، قَالا: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا عَلَى الْـمُسْلِمِينَ ضَرَبَهُ اللهُ**

=

(٢٩٧٦)، وأحمد (١/ ٢٤)، والحميدي في « **مسنده** » (١٩)، وابن خزيمة (٢٦١٧)، وابن حبان (٣٧٩٠)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (١/ ١٤٦)، ويعقوب بن شيبة في « **مسند عمر بن الخطاب** » ص (٨١-٨٢)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٢٠١)، (٢٠٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٦/ ١٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ١٣-١٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٨٨٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٤٨) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر مرفوعًا به.

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٨٢٥): سألت أبي عن حديث رواه الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن يحيى حدثني أبو سلمة يعني ابن عبد الرحمن عن ابن عباس، وساق الحديث، فقال: رواه الناس عن الأوزاعي عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ، قلت: يعني بذلك أنه المحفوظ، وكذا قاله الدارقطني في « **العلل** » رقم (١٣١).

ورواه البخاري (٢٣٣٦)، ومسلم (١٣٤٦) من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتي في معرَّسه بذي الحليفة، فقيل له: إنك ببطحاء مباركة.

(١) في التركية: كثيرًا، وهو أنسب للسياق.

بِالْـجُذَامِ أَوْ بِالإِفْلاسِ(١) »، قَالَ فَرُّوخُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لا أَعُودَ فِي طَعَامٍ بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَحَوَّلَ إِلَى بَزِّ مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، أَمْوَالُنَا نَشْتَرِي بِهَا إِذَا شِئْنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَوْلَى عُمَرَ مَجْذُومًا مَحْدُوجًا(٢).

---

(١) في (ش): وبالإفلاس.

(٢) **حديث منكر بهذا اللفظ.**

أخرجه ابن ماجه (٢١٥٥)، وأحمد (١/ ٢١)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢٤٦)، وفي « **الشعب** » (١١٢١٨)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (٣٠٩)، والضياء في « **المختارة** » (٢٦٣) كلهم من طريق الهيثم بن رافع عن أبي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان عن عمر به.

ورواه أبو داود الطيالسي (٥٥)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (١١٢١٧) عن الهيثم بن رافع عن أبي يحيى عن عمر، بإسقاط فروخ.

قال الذهبي في ترجمة أبي يحيى: لا يعرف، والخبر منكر، وقال الذهبي عن فروخ: لا يعرف، وأورده ابن الجوزي في « **العلل** » المتناهية «**٩٩٨**»، **وقال: أبو يحيى مجهول. وسيأتي عند** « **المصنف** » (٣٣)، وابن ماجه (٢١٥٣)، والدارمي (٢٥٤٤) من طريق علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر، وعلي ابن سالم قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وكذا قال غيره، وعلي بن زيد ضعيف، ولفظ الحديث: « **الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون** ».

وروى أحمد (٥/ ٢٧)، والطيالسي (٩٧٠)، والحاكم (٢/ ١٢-١٣) وغيرهم من طريق زيد بن مرة أبي المعلى عن الحسن قال: ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلم يا معقل أني سفكت دمًا، قال: ما علمت، قال: هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمت، قال: أجلسوني، ثم قال: اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئًا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من دخل في شيء من أسعار المسلمين، ليغليه عليهم، فإن حقًا على الله أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة**» قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين.

=

١٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْعَلاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ**[1] **أَوْ قَالَ: أَلْقَى فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي كَنَفِ اللهِ، وَفِي سِتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا**

=

وزيد بن مرة وثقه أبو داود الطيالسي وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود السجستاني في « **سؤالات الآجري** » (٦٦٧)، (٨٢٧): ليس به بأس، وشهود الحسن لعيادة عبيد الله بن زياد لمعقل في مرضه ثابت كما عند البخاري (٧١٥١) ومسلم (١٤٢) وغيرهما.

وروى مسلم في « **صحيحه** » (١٦٠٥) عن معمر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « **من احتكر فهو خاطئ** ».

وروى أحمد (٢/ ٣٥١) من طريق أبي معشر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا: « **من احتكر حكرة، يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ** ». وأبو معشر نجيح فيه ضعف.

وزاد الحاكم: « **وقد برئ منه ذمة الله**»، وتعقبه الذهبي بقوله: العسيلي كان يسرق الحديث، يعني: إبراهيم بن إسحاق.

وروى أحمد (٢/ ٣٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢١٢) رقم (٢٠٦٥١)، وأبو يعلى (٥٧٤٦) وغيرهم من طريق أصبغ بن زيد حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى، وبرئ الله تعالى منه** »، قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١١٧٤): هذا **حديث منكر**، وأبو بشر لا أعرفه، وللحديث طرق أخرى أعرضت عنها لضعفها خشية الإطالة، وقد ذكر بعضها الحافظ في القول المسدد – الحديث الرابع.

(١) في (ش) و (ف): خَلَق.

وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا »[(١)] .

١٩ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

---

(١) **حديث ضعيف.**
رواه الترمذي (٣٥٦٠)، وابن ماجه (٣٥٥٧)، وأحمد (١/ ٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٣٢) رقم (٢٥٤٧٦)، (١٠/ ١٦٣-١٦٤) رقم (٣٠٢٥٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٧٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٢/ ٦٨٠) رقم (١١٣٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » في ترجمة أبي العلاء كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن أبي العلاء الشامي عن أبي أمامة عن عمر به.
ورواه ابن المبارك كما في « **مسنده** » (٢٢)، وفي « **الزهد** » (٧٠٠)، ومن طريقه الحاكم (٤/ ١٩٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٨٦) .
ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٣٩٣)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٩١) من طريق سعيد بن أبي مريم كليهما (ابن المبارك، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به، ورواه ابن أبي الدنيا في الشكر (٧٥) من طريق ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به، بإسقاط علي بن يزيد من الإسناد.
وقد أثبته المحقق بدعوى أنه موجود في غيره من المصادر، وهذا غلط منه كما سيأتي، ورواه من طريقه البيهقي في « **الشعب** »: عن عبيد الله بن زحر: أظنه عن علي بن يزيد.
قال الدارقطني في « **العلل** » (١٦٠): حدث به ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر.
وعبيد الله بن زحر إنما يروي عن علي بن يزيد عن القاسم، ولم يذكره ياسين في الإسناد، ثم قال: وروى هذا الحديث أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عن أبي أمامة.
وأبو العلاء هذا مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، والحديث غير ثابت اهـ.
وروى « **المصنف** » (٩٦)، وأحمد (١/ ١٥٧)، وأبو يعلى (٢٩٥) عن علي مرفوعًا بلفظ: « **الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي** »، وفي إسناده مختار بن نافع، وهو ضعيف، وأبو مطر مجهول.

الْـخَطَّابِ، يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ الله ﷺ لِلصَّـلاةِ عَلَيْـهِ، فَقَـامَ إِلَيْـهِ، فَلَـمَّا وَقَـفَ عَلَيْـهِ يُرِيـدُ الصَّـلاةَ، تَحَوَّلْـتُ حَتَّـى قُمْـتُ فِي صَـدْرِهِ، فَقُلْـتُ: يَـا رَسُولَ الله، أَعَلَى عَدُوِّ الله عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ، الْـقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، أَتَعَدَّدُ أَيَّامَهُ، قَـالَ: وَرَسُـولُ الله ﷺ يَتَبَسَّـمُ حَتَّـى إِذَا أَكْثَـرْتُ عَلَيْـهِ، قَـالَ: « **أَخِّـرْ عَنِّـي يَـا عُمَـرُ، إِنِّي خُيِّرْتُ، فَاخْتَرْتُ، قَـدْ قِيـلَ لِي: اسْـتَغْفِرْ لَـهُمْ أَوْ لا تَسْـتَغْفِرْ لَـهُمْ إِنْ تَسْـتَغْفِرْ لَـهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ الله لَـهُمْ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَـهُ لَـزِدْتُ** »، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْـهُ، قَـالَ: فَعُجِبَ[(١)] لِي وَجُرْأَتِي عَـلَى رَسُـولِ الله ﷺ، وَالله وَرَسُـولُهُ أَعْلَـمُ، فَـوَالله مَـا كَـانَ إِلا يَسِـيرًا حَتَّـى نَزَلَتْ هَاتَـانِ الآيَتَـانِ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ [التوبة: ٨٤] إِلَى آخِـرِ الآيَـةِ، فَـمَا صَـلَّى رَسُـولُ الله ﷺ بَعْـدَهُ عَـلَى مُنَـافِقٍ، وَلا قَـامَ عَـلَى قَـبْرِهِ حَتَّـى مَضَى[(٢)] لله ﷻ[(٣)].

(١) في (ش) و (ف): فأعجب لي.

(٢) في التركية: حتى مض الله، وهو خطأ فاحش.

(٣) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وهو كذلك هنا، ورواه من طريقه أيضًا الترمذي (٣٠٩٧) من طريق عبد بن حميد، وأحمد (١/ ١٦)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣١٧٦)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (١٩٣)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٤٠٨) رقم (١٧٠٥٥).

وقد توبع ابن إسحاق، فرواه البخاري (١٣٦٦)، (٤٦٧١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٢٠٩٣)، (١١٢٢٥)، وهو في المجتبى (٤/ ٦٧-٦٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١/ ٧٠-٧١) رقم (٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ١٩٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٣/ ٩٠-٩١) كلهم من طريق عقيل بن خالد عن الزهري به. =

٢٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو[1] الْـعَقَدِيُّ، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلامَ نَعْمَلُ؟، عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ[2] عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: « **بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا عُمَرُ، وَجَرَتْ بِهِ الْـمَقَادِيرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ** »[3].

=

ورواه عمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٣/ ٨٦٣- ٨٦٤) عن ابن عباس عن عمر به معلقًا، ورواه البخاري (١٢٦٩)، (٤٢٧٠)، (٤٦٧٢)، (٥٧٩٦)، ومسلم (٢٤٠٠)، (٢٧٧٤)، وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه.

(١) في (ش): بن عمر، والصواب ما أثبت كما في النسخ الأخرى.

(٢) في (ز) و(ص): أم على شيء.

(٣) **حديث صحيح دون قوله: لما نزلت:** « فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ »، **فهو بهذا الإسناد ضعيف.** لأجل سليمان بن سفيان، فإنه ضعيف جدًّا.

ورواه الترمذي (٣١١١)، والبزار (١٦٨)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٧٠) والطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ٤٨٠-٤٨١) رقم (١٨٥٧١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٢٧٢-٢٧٣)، والروياني في « **مسنده** » (١٤٢٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٦٦)، (١٠٦٧) كلهم من طريق سليمان بن سفيان بإسناده ومتنه، وقد اختلف عليه مع ضعفه كما في « **علل الدارقطني** » رقم (١١٢)، ورواه أحمد (١/ ٢٩)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد**» ص (٧٩) رقم (٢١٧)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **الرد على الجهمية** »(٢٧٢)، والفريابي في « **القدر** » (٣٤)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٦٣)، والبزار (١٢١)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٥) من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر بنحوه، وليس فيه ذكر الآية.

ورواه أبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ١٢١) رقم (١٢٦٩) والضياء في « **المختارة** » (١٩٧) من طريق الوليد بن السمط، ولم أقف له على ترجمة عن عاصم بن =

=

عبيد الله به. ورواه الترمذي (٢١٣٥)، وأحمد (٢/ ٥٢، ٧٧)، وأبو داود الطيالسي (١١)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » ص (٧٩) رقم (٢١٦)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٦٤)، وأبو يعلى (٥٤٦٣)، (٥٥٧١)، والفريابي (٣٣) ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (١/ ٣٤٤-٣٤٥) رقم (١٦٥) والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٣٨) من طرق عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر.

ورواه ابن وهب في « **القدر** » (٤٩): أخبرني عبد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله وسالم بن أبي أمية أن عمر بن الخطاب مرسلًا.

وحكى الدراقطني في « **علله** » رقم (١٠٧) هذا الخلاف على عاصم بن عبيد الله، ثم قال: والصحيح حديث شعبة الأول.

قلت: والإسناد ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله.

ورواه ابن حبان كما في « **الإحسان** » (١٠٨)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧٧٦٠)، والفريابي في « **القدر** » (٣١)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (١/ ٣٤٤) رقم (١٦٤)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٦٥) كلهم من طريق أنس ابن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٦١)، والفريابي في « **القدر** » (٢٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٧١٠) من طريق الزبيدي عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر.

ورواه عبد الرزاق في « **المصنف** » (٢٠٠٦٣)، والفريابي في « **القدر** » (٣٠)، واللالكائي (١٥٥٦)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٣٥٢) عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر مرسلًا.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (١٣٤)، (١٣٥٩)، وصوب المرسل، ومرسل سعيد بن المسيب من أقوى المراسيل، فيصير الحديث حسنًا به وبطريق عاصم بن عبيد الله.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٩٦-٩٧)، وابن أبي عاصم (٢٠١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة الأودي عن عمر.

ورواه الفريابي في « **القدر** » (٢٧)، ومن طريقه الآجري (١٦٣) عن زيد بن أبي أنيسة به بإسقاط نعيم، ومسلم قال عنه الحافظ: مقبول، ولم يسمع من عمر، ونعيم مجهول.

=

٢١ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ[1]، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: هَشَشْتُ يَوْمًا، فَقَبَّلْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: قَبَّلْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ،

=

وقد ورد هذا المتن في آخر حديث عمر في سؤال جبريل للنبي ﷺ عند أبي داود (٤٦٩٦)، وأحمد (١/ ٢٧).

وهذا المتن ورد من حديث جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم:

- علي بن أبي طالب ﭬ، وحديثه عند البخاري (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧).
- عمران بن حصين ﭬ، وحديثه عند البخاري (٦٥٩٦)، (٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩).
- جابر بن عبد الله، وحديثه عند مسلم (٢٦٤٨).
- وعبد الله بن عمرو، وحديثه عند الترمذي (٢١٤١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٤٧٣)، وأحمد (٢/ ١٦٧)، **وإسناده حسن**.
- وأبو الدرداء، وحديثه عند أحمد (٦/ ٤٤١)، **وإسناده حسن** أيضًا، ونقل الهيثمي تحسينه عن البزار.
- وذو اللحية الكلابي، وحديثه عند أحمد (٤/ ٦٧)، **وإسناده حسن** أيضًا.
- وأبو بكر الصديق، وحديثه عند أحمد (١/ ٥-٦)، وفي إسناده رجل مبهم.
- ورواه عبد الرزاق في « **المصنف** » (٢٠٠٦٤) بإسناد صحيح عن طاووس مرسلًا.
- ومن حديث ابن عباس رواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢١٣٩)، وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٧/ ١٩٥): رجال الطبراني ثقات.
- وحديث هشام بن حكيم بن حزام أخرجه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢١٤٠)، وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٧/ ١٨٦-١٨٧): رواه البزار، والطبراني، وإسناد الطبراني حسن.

وللمتن شواهد أخرى أعرضت عنها لضعفها، واستغناء بما سبق، والحمد لله.

(١) سقط من (ف) كلمة « أبو ».

قَالَ: « أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟ »، قُلْتُ: إِذًا لا يَضُرُّ، قَالَ: « فَفِيمَ؟ » (١).

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات غير عبد الملك بن سعيد، فقد وثقه العجلي، وابن حبان، وابن خلفون، وقال النسائي: ليس به بأس، فالإسناد حسن.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٣٨٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٠٤٨)، وأحمد (١/ ٢١، ٥٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٧-٩٨)، والدارمي (١٧٢٤)، وابن خزيمة (١٩٩٩)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣٥٤٤)، والحاكم (١/ ٤٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٨٩)، والبزار (٢٣٦)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢١٨، ٢٦١)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٧٨- ٢٧٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ١١٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢/ ٨٨)، وقال: ليث ضعيف، ووهم في ذلك، فإن ليثًا هو ابن سعد الإمام الحجة، فلعله ظنه ابن أبي سليم.

ونقل المزي في « **تحفة الأشراف** » (٨/ ١٧) قول النسائي: هذا **حديث منكر**، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير واحد، ولا ندري ممن هذا، وذكر حكم النسائي أيضًا ابن حجر في « **الفتح** » (٤/ ١٥٢)، ولم أجده في « **سنن النسائي** ».

وقد خالف النسائي جماعة كثيرون من الأئمة، فصححوا هذا الحديث، واحتجوا به، منهم ابن خزيمة وابن حبان، والحاكم، والطحاوي حيث قال: هذا الحديث صحيح الإسناد، معروف الرواة، واحتج به أبو محمد بن حزم في « **الإحكام** » (٢/ ٤٢٨)، وأورده الضياء في أحاديثه « **المختارة** » (٩٩)، (١٠٠)، وسكت عنه أبو محمد الإشبيلي في « **أحكامه الوسطى** » (٢/ ٢١٧) مصححًا له، وأقره أبو الحسن ابن القطان في « **بيان الوهم والإيهام** » (٥/ ٢٤٩٢)، وقال عن عبد الملك: إن قومًا وثقوه، وقبلوا روايته فمنهم مسلم، فقد أخرج له في « **صحيحه** »، وقال الكوفي في كتابه: عبد الملك ابن سعيد بن سويد، مدني تابعي ثقة.

قلت: فمع ما ظهر من ثقة رواة هذا الحديث فالظاهر ترجيح ما ذهب إليه هؤلاء الأئمة الذين صححوه دون ما ذهب إليه النسائي رحمه الله، والله أعلم.

وورد في إباحة القبلة للصائم أحاديث، منها:

حديث عائشة رواه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦).

وحديث أم سلمة أخرجه البخاري (٣٢٢)، (١٩٢٩) من طريق ابنتها زينب عنها.

=

٢٢ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ (١) مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ » (٢).

=

ومن حديث ابنها عمر بن أبي سلمة أخرجه مسلم (١١٠٨).

ومن حديث حفصة أم المؤمنين أخرجه مسلم (١١٠٧).

(١) الدَّقَلِ: رديء التمر.

(٢) **حديث صحيح.**

أخرجه مسلم (٢٩٧٨)، وابن ماجه (٤١٤٦)، وأحمد (١/ ٢٤، ٥٠)، وفي « **الزهد** » ص (٣٩)، والطيالسي (٥٧)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٦٣٤٢)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٤٠٥- ٤٠٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر ص (٦٩٢)، والبزار (٢٣٧)، وأبو يعلى (١٨٣)، (٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في « **الجوع** » (٩)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٦٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٤٣) كلهم من طريق شعبة عن سماك عن النعمان عن عمر به.

ورواه مسلم (٢٩٧٧)، والترمذي (٢٣٧٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص (٢٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٧-١٥٨)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٦٣٤٠)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٢٧)، والمعافي بن عمران في « **الزهد** » (٢٣٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٧١) كلهم من طريق أبي الأحوص، ومسلم، وأحمد (٤/ ٢٦٨)، والمعافى بن عمران (٢٤٠) وابن سعد (١/ ٤٠٦) كلهم من طريق إسرائيل، ورواه مسلم، وأحمد (٤/ ٢٦٨)، وابن سعد (١/ ٤٠٦)، والطبري ص (٦٩٣) رقم (١٠٠٢) والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٤٢٩) كلهم من طريق زهير ابن معاوية، ورواه ابن حبان (٦٣٤١)، والحاكم (٤/ ٣٢٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي** ﷺ » (٨٦٠) كلهم من طريق أبي عوانة أربعتهم (أبو الأحوص، وإسرائيل، وزهير بن محمد، وأبو عوانة) عن سماك عن النعمان، فجعلوه من « **مسنده** » (دون ذكر عمر).

=

٢٣ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْـخَطَّابِ قَامَ بِالْـجَابِيَةِ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِينَا مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: « **أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الإِنْسَانُ عَلَى الْيَمِينِ لا يُسْأَلُهَا، وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ لا يُسْأَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْـجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ** »(١).

=

وقال أبو حاتم حين سأله ابنه كما في « **علله** » (١٨١١): كذا قال شعبة، وأما غيره من أصحاب سماك فليس يتابعه أحد منهم، إنما يقولون: سماك عن النعمان عن النبي ﷺ، لا يقولون: «**عمر**»، قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: شعبة أحفظ.

قلت: لم يتابعه أحد؟ ! قال: وإن لم يتابعه أحد، فإن شعبة أحفظهم. اهـ، وبنحوه قال البزار.

قلت: وقد صححه مسلم على الوجهين فأخرجه منهما، وصحح الترمذي طريق الجماعة، وكذا الحاكم، وصححه على الوجهين الطبري، وهو الظاهر، وهذا اختلاف لا يضر، لأن النعمان صحابي معروف، وبالله التوفيق.

تنبيه: قد وهم الحاكم حين قال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، مع أنه ذكر إخراج مسلم له (١/ ٨٨) إلا أن يريد أن في متنه عنده زيادة قوله: وهو جائع.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

فرجال الإسناد ثقات رجال الجماعة، غير أن في عبد الملك بن عمير كلامًا ينزل به إلى رتبة الحسن، والله أعلم، ورواه من هذا الوجه النسائي في « **الكبرى** » (٩٢٢٢)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٠)، وأبو يعلى (٢٠١)، (٢٠٢)، والقضاعي في « **مسند الشهاب** » (٤٠٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧) وفي « **الإمامة** » (١٧٤)، والدارقطني كما في « **أطراف الغرائب** » (١٥٣)، وابن حزم في « **الإحكام** » (١/ ٥٩٢)، والبغوي في « **تفسيره** » (١/ ٥٢٨)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٦٣- ٦٤)، ورواه

=

٢٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ**(١) **بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلاةِ السَّحَرِ** »، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلا وَهُوَ يُسَبِّحُ الله تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَرَأَ:** ﴿ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ ﴾[النحل: ٤٨] الآيَةَ كُلَّهَا (٢) ».

=

الطيالسي (٣٢) مطولًا، ومن طريقه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٥٠)، وفي « **المشكل** » (٢٤٦٠) عن حماد بن يزيد قال حدثني معاوية بن قرة قال سمعت كهمسًا يقول: سمعت عمر بن الخطاب فذكره.

ورجاله ثقات غير حماد بن يزيد، فقد روى عنه جمع، وذكره البخاري في « **تاريخه** »، وابن أبي حاتم في « **الجرح والتعديل** »، وابن حبان في « **ثقاته** »، فهو حسن الحديث.

وللحديث طرق أخرى كثيرة، وقد تكلمت على طرقه في تعليقي على كتاب « **الاعتقاد** » للبيهقي ص (٣٧٢) باب القول في أصحاب رسول الله ﷺ، فلا حاجة لإعادته هنا، والله الموفق.

تنبيه: كنت قد حكمت على الحديث بالحسن فقط في التعليق على كتاب « **الاعتقاد** »، والراجح صحته كما ذكرت هنا، فليعلم هذا، والله أعلم.

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث أبي موسى، سيأتي برقم (٥٥٩) .

(١) كذا في (ش) و (ز)، وهو أنسب.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن عاصم، وهو ابن صهيب، وهو إلى الضعف أقرب، ويحيى البكاء وهو ابن مسلم ضعيف.

ورواه الترمذي (٣١٢٨)، والبزار (١٧٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٠٧٢) والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٥٣)، والذهبي في « **السير** »(٩/ ٢٦١)، وفي « **تاريخ الإسلام** » (٨/ ٣٠١)، وعزاه السيوطي في « **الدر المنثور** » (٥/ ١٣٥) لابن المنذر وأبي الشيخ، وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وكذا ضعفه البزار بالبكاء.

٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُصْعَب بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ لِأَبِيهَا: قَدْ أَوْسَعَ اللهُ الرِّزْقَ، فَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، وَلَبِسْتَ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ، فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا مَا كَانَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الجَهْدِ حَتَّى أَبْكَاهَا، فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا، وَإِنِّي إِنْ سَلَكْتُ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا سُلِكَ بِي غَيْرُ طَرِيقِهِمَا، وَإِنِّي وَاللهِ لَأُشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا لَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ (١).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه أخو إسماعيل بن أبي خالد، وهو النعمان لم يرو عنه غير أخيه إسماعيل، ولم أر من وثقه، ومصعب بن سعد، قال أبو زرعة: لم يسمع من علي.

قلت: فكيف بعمر؟!.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٠-١٦١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٦٠٧)، والضياء في « **المختارة** » (١١١) كلهم من طريق محمد بن بشر به، وعزاه المزي في « **تحفة الأشراف** » (٨/ ١٠٨) للنسائي في « **الكبرى** » من طريق عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن مصعب أن حفصة قالت لعمر، بإسقاط النعمان أخي إسماعيل، والظاهر أنه وهم من المزي رحمه الله، فإن الحديث لم أجده في « **سنن النسائي** الكبرى »، أو أنه سقط من أحد النساخ، أو من النسخة المطبوعة فإن في « **الزهد** » لابن المبارك (٥٢٩)، و« **المستدرك** » (١/ ١٢٣)، و« **شعب الإيمان** » للبيهقي (١٠٦٠٦) من طريق ابن المبارك عن إسماعيل عن أخيه.

ورواه أحمد في « **الزهد** » ص (١٥٤- ١٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٤٨-٤٩)، وعمر بن شبه في « **أخبار المدينة** » (٣/ ٨٠١)، وابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** » (٣٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٦٠٥) كلهم من طريق يزيد ابن هارون، وأخرجه إسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (١٩٩٤)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٨٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١٨٧) كلهم من طريق أبي أسامة.

وقد رواه ابن سعد في « **الطبقات** » (٣/ ٢٧٧-٢٧٨) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة =

٢٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا(١) قَبَّلْتُكَ(٢).

=

جميعًا عن إسماعيل عن مصعب قال: قالت حفصة لأبيها، بإسقاط أخي إسماعيل.

قال الدارقطني في « **العلل** » (١٦٢): يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛ فرواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر العبدي عن إسماعيل عن أخيه النعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة.

وخالفهما أبو أسامة، ويزيد بن هارون، فروياه عن إسماعيل عن مصعب بن سعد، ولم يذكرا بينهما أخا إسماعيل.

وقول ابن المبارك ومحمد بن بشر أولى بالصواب، والله أعلم.

قلت: يعني بإثبات النعمان أخي إسماعيل، وهو مجهول، وفي كلا الطريقين انقطاع فيما بين مصعب بن سعد وعمر، وقد قال الحاكم: صحيح على شرطهما، فقال الذهبي: فيه انقطاع.

تنبيه: وقع تصحيف في « **الحلية** » من يزيد بن هارون إلى يزيد بن مروان، فنقله الشيخ أحمد فريد في تعليقه على الزهد لابن المبارك.

(١) في (ز): لما قبلتك.

(٢) **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف، لكنه متابع: فقد أخرجه البخاري (١٥٩٧)، (١٦٠٥)، (١٦١٠)، ومسلم (١٢٧٠)، (١٢٧١)، وأبو داود (١٨٧٣)، (١٨٨٧) والنسائي في « **الكبرى** » (٣٩١٨) - (٣٩٢٢)، وهو في « **المجتبى** » (٥/ ٢٢٦- ٢٢٧)، والترمذي (٨٦٠)، وابن ماجه (٢٩٤٣)، (٢٩٥٢)، وأحمد (١/ ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٤، ٣٤-٣٥، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٣-٥٤، ٥٤)، ومالك في الموطأ (١/ ٢٩٦) وأبو داود والطيالسي (٣٤)، (٥٠)، والحميدي في « **مسنده** » (٩)، وعبد الرزاق (٩٠٣٣)، (٩٠٣٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٩٩)، والدارمي (١٨٦٤)، (١٨٦٥)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (٢/ ٣٦٠-٣٦٣)، وابن خزيمة (٢٧١١) وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣٨٢١)، (٣٨٢٢)، والبزار (١٣٩)،

=

٢٧ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْـمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُقْبَةَ الْـحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهُذَلِيِّ[(١)]، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْـخَوْلانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْـخَطَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: فَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ الْـعَدُوَّ، فَصَدَقَ الله حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْـقِيَامَةِ، قَالَ: وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَقَطَتْ قَلَنْسُوَتُهُ عَنْ رَأْسِهِ، أَوْ عَنْ رَأْسِ عُمَرَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الأُولَى، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ إِذَا لَقِيَ الْـعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ مِنَ الْـجُبْنِ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فَقَتَلَهُ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْـعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ[(٢)] عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْـخَطَايَا لَقِيَ الْـعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَهَذَا فِي**

=

(١٩١)، (٢٠٨)، (٢٥٠)، (٢٧٧)، (٢٧٨)، (٣٤١)، وأبو يعلى (١٨٩)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢٢١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٥٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢١٥٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٥٦٧)، وفي « **الأوسط** » (٢٠١٩)، (٥٠٤٦)، (٥٠٤٧)، (٧٢٣١)، وفي « **الصغير** » (١٦٤)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٣٦٧)، (٣٦٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٥٤) – (٥٧)، والأزرقي في « **أخبار مكة** » (١/ ٣٢٩-٣٣٠)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٢٩٢٩) – (٢٩٣٤)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١٤٥)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٢٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٧٤)، وفي « **الصغير** » (٢/ ١٧٤) رقم (١٦٢٥)، وفي « **الشعب** » (٤٠٣٨) – (٤٠٤٠)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٢٠٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٥٦- ٢٥٧)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٣٤٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٩٠٥) من طرق عن عمر.

(١) في (ش) و(ف)، و(ز) : عطاء بن يزيد الهذلي، والصواب ما أثبت كما في (ص).

(٢) في التركية: فرق.

الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » [(١)].

٢٨ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا الأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ، يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ [(٢)] حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: « **مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ، لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ** » ، قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ، فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: قَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ، فَيَأْتِي

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن عقبة، وهو ابن لهيعة، وهو ضعيف، وأبو يزيد الخولاني قال في « **التقريب** »: مجهول. ورواه الترمذي (١٦٤٤)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٠٢)، وأحمد (١/ ٢٢، ٢٣) وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٨٦)، (١٨٧)، والبزار (٢٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٢)، وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (٤٦٣- ٤٦٤) رقم (٨٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٦١) والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٨/ ٤٦٠).

ورواه ابن المبارك في « **الجهاد** » (١٢٦)، ومن طريقه أبو داود الطيالسي (٤٥)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٦٣٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٢٦٢)، وذكر ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٠٢٢) طريقًا عن ابن المبارك بإسقاط أبي يزيد الخولاني، فقال أبوه: إن الصحيح إثباته، ورواه البخاري في « **الكنى** » (٧٨٣) عن عبد الله بن يوسف عن معاوية بن يحيى سمع سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن أشياخ من خولان، وفيه جهالة من روى عنه عطاء بن دينار.

(٢) كذا في (ش) و (ف).

السُّوقَ، فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ (١).

(١) **حديث منكر**، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه الأزهر بن سنان، وهو ضعيف، ورواه الترمذي (٣٤٢٨)، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في « **الكنى** » ص (٥٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ١٣٣-١٣٤)، والحاكم (١/ ٥٣٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (١/ ٤٣٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٩٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٥٥)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٦) - (١٨٨).

ورواه الترمذي (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، وأحمد (١/ ٤٧)، والطيالسي (١٢)، وابن عدي (٥/ ١٣٥- ١٣٦)، (٢/ ٣٥)، والبزار (١٢٥)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٢٩)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٨٩) - (٧٩١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٨٢)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٤٠٩)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٨٥)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٥٠-١٥١)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٨٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٣٨) والشجري في « **الأمالي** » (١/ ٢٠، ٣٧، ٣٢٨) رقم (٤٠)، (١١٧)، (١١٥٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده، وعمرو بن دينار هو قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف.

وقد وقع في « **فوائد تمام** »: عن عبد الله بن عمر، والظاهر أنه تصحف من عبد الله عن عمر لمخالفته سائر المصادر، مع اتحاد الإسناد، والله أعلم.

وفي « **المستدرك** » (١/ ٥٣٩): حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بإسقاط سالم وعمر، فلا أدري هل هو تصحيف أم خطأ من بعض الرواة؟، والإسناد ضعيف على كل حال.

ورواه الترمذي في « **العلل** » (٦٧٤)، الحاكم (١/ ٥٣٩)، والعقيلي (٣/ ٣٠٤-٣٠٥)، وابن عدي (٥/ ٩١)، من طريق عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فذكره.

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٠٣٨): هذا الحديث هو خطأ، إنما أراد: يعني يحيى ابن سليم عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد، قال ابن =

=

أبي حاتم: حدثنا بذلك محمد بن عمار قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن بكير بن شهاب الدامغاني عن عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

قلت: رواه كذلك ابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٣٥)، وأبو الشيخ في « **طبقاته** » (٢/ ٣٠٠) رقم (٢٥٢) .

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٧٩٣)، فقال: حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن المهاصر بن حبيب [تحرف في المطبوع إلى المهاجر] قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت عمر، فذكره.

وخالف في ذلك عبد الله بن أحمد، فإنه رواه في زيادات الزهد ص (٢٦٣)، فقال: حدثنا أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن مهاصر [تحرف أيضًا إلى مهاجر] قال: سمعت ابن عمر، فذكره موقوفًا بإسقاط سالم وعمر من الإسناد.

والحضرمي هو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله الشهير بمطين، وعبيد وثقه الذهبي في السير، فلا شك في ترجيح روايتهما على رواية عبد الله بن أحمد، فالإسناد على ذلك ظاهره الحسن، كما قرره شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٣١٣٩) في بحث ماتع، إلا أن الحافظ ابن كثير رحمه الله قال في « **مسند الفاروق** » (٢/ ٦٩٢): قال علي بن المديني - مسند عمر: وأما حديث مهاصر [تحرف أيضًا إلى مهاجر] عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا **حديث منكر** من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت، يقال له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، حدثناه زياد بن الربيع عنه به، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده، قال: وقد روى هذا الشيخ حديثًا آخر عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**من رأى مبتلًا**..» فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاصر يصح حديثه في السوق، لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث. اهـ.

قلت: والحديث المذكور سيأتي برقم (٣٨)، وقد رجع هذا الحديث لحديث عمرو بن دينار المضعف، وللحديث طرق أخرى ضعيفة أعرضت عنها.

=

٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: صَلاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ(١)، وَصَلاةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

=

وقد حكم عليه بالنكارة الإمام علي بن المديني كما سبق، والإمام أحمد في مسائل أبي داود (١٨٧٩)، والبخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي (٦٧٤)، وأبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠٣٨)، وضعفه الترمذي بقوله: غريب، والعقيلي، وابن القيم كما في « **المنار المنيف** » ص (٤١-٤٣) رقم (٣٧)، (٣٨)، وغيرهم. وقد ذكر الدارقطني طرقه في « **علله** » (١٠١)، ثم قال: فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث، لا يحتج به.

(١) في (ز) و(ش) و(ص) و(ف): ركعتين، والذي عندنا هو الذي يجري على قواعد العربية.

(٢) **إسناده منقطع.**

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩١)، (١٧٣٤)، وفي « **المجتبى** » (٣/ ١٨٣)، وأحمد (١/ ٣٧)، والطيالسي (٤٨)، وأبو يعلى (٢٤١)، وعبد الرزاق (٤٢٧٨)، وابن حبان (٢٧٨٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٠١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٢٠٠)، وفي « **الصغير** » (٦٣٤)، و ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٢٩٦)، والضياء في « **المختارة** » (٢٣٨) - (٢٤٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١/ ٤٩٥) رقم (٧٦٨) كلهم من طريق سفيان الثوري، وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٤٨٩)، والبزار (٣٣١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٢/ ١٩٧- ١٩٨) رقم (١٩٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٨٧)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٣١) كلهم من طريق شعبة، ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٧٣٣)، وابن ماجه (١٠٦٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٤، ٤٨٦)، والطحاوي (١/ ٤٢٢) كلهم من طريق شريك، ورواه الطحاوي (١/ ٤٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٥٣- ٣٥٤) كلاهما من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٢١٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٩٣٢) من طريق عبد الله بن عيسى، ورواه الدارقطني كما في « **أطراف**

=

٣٠ـ أَخْبَرَنَا جعفرُ بنُ عون قَالَ: أنا أبو عميسٍ، عَنْ قيسِ بنِ مسلمٍ عَنْ طارقِ

=

الغرائب » (١/ ١٣٤) من طريق عبد الله بن يزيد الأصبهاني كلهم (الثوري، وشعبة، وشريك، وعبد الله بن يزيد، ومحمد بن طلحة، وعبد الله بن عيسى) ستتهم عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٠)، وابن ماجه (١٠٦٤)، وابن خزيمة (١٤٢٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٤٧)، (٢٢٤٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢١٦- ٢١٧)، والدارقطني كما في « **أطراف الغرائب** » (١٧٢) والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ١٩٩) كلهم من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر.

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٢٩٦): من أهل الحديث من يعلله، ويضعفه، ومنهم من يصحح إسناد يزيد بن أبي الجعد هذا فيه، قال علي بن المديني: هو أسندها، وأحسنها، وأصحها.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٨١): الثوري أحفظ.

وقال البزار: وشعبة والثوري فلم يذكرا كعب بن عجرة، وهما حافظان، ويزيد بن زياد فغير حافظ.

قلت: ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٥٢٨) من طريق معاذ العنبري عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر، وعند الطحاوي: عن عبد الرحمن عن الثقة عن عمر.

وذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه في « **علله** » (١٥٠)، ثم حكم لطريق الجماعة بأنها المحفوظة، وهو الراجح.

وإذا كان الراجح كون الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقد اختلف في سماعه منه، فأثبته مسلم في مقدمة صحيحه، ونفاه شعبة، وقال ابن المديني: لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر، وسئل ابن معين عن الحديث الذي يروى عن عبد الرحمن: كنا مع عمر نتراءى الهلال، وقوله: سمعت عمر يقول: صلاة الجمعة ركعتان... الحديث، فقال: ليس بشيء.

قلت: وعليه فالإسناد منقطع، والله أعلم.

ابنِ شهابٍ قالَ: جاء رجلٌ من اليهودِ إلى عُمرَ، فَقَالَ: يا أميرَ المؤمنينَ آيةٌ في كتابِكُم تَقرأونَها لَو عَلينَا مَعشَرَ اليَهُودِ نَزَلَت لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: وَأَيّ آيَةٍ؟، فَقَالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، فَقَالَ عُمَر: إِنِّي لَأَعْلَمُ اليَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَالمكَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الجُمعَةِ [(١)].

٣١ـ **أَخْبَرَنا** عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ نَبِيُّ الله ﷺ إِلَى المشْرِكِينَ، وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ:

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٥)، (٤٦٠٦)، (٤٦٠٧)، (٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧)، والنسائي (٥/ ٢٥١)، (٨/ ١١٤)، والترمذي (٣٠٤٣)، وأحمد (١/ ٢٨، ٣٩)، والحميدي (٣١)، وابن حبان (١٨٥)، والآجري في « **الشريعة** » (١/ ٢٥٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٩/ ٥٢٤- ٥٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي « **في الصلاة** » (١/ ٣٤٩-٣٥٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (١/ ٣٦٤- ٣٦٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٠٠)، (١٦٠١)، والبيهقي (٣/ ١٨١)، (٥/ ١١٨)، وفي « **الشعب** » (٣٣)، (٤٠٦٧)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٧٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٤٥).

ورواه الترمذي (٣٠٤٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٨٣٢)، والطبري (٩/ ٥٢٥)، ومحمد ابن نصر المروزي « **في الصلاة** » (١/ ٣٥٢) رقم (٣٥٤)، والآجري في « **الشريعة** » (١/ ٢٥٠-٢٥١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٨٣٥)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٤٦) من حديث ابن عباس، **وإسناده صحيح.**

« **اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي** [١]، **اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ أَبَدًا** »، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبِهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ [٢]، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] فَأَمَدَّهُ [٣] اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَلَائِكَةِ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَشْتَدُّ [٤] فِي إِثْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ [٥] سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ، يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ، إِذْ [٥] نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ خُطِمَ عَلَى أَنْفِهِ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةٍ بِالسَّوْطِ، فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ** »، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الأُسَارَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وعليُّ [٦]: « **مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الأُسَارَى؟** » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الْفِدْيَةَ فَتَكُونَ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، فَعَسَى اللهُ

---

(١) في (ف): « **اللهم أَبِنْ لي ما وعدتني** ».
(٢) في (ش): منكبيه، وفي (ز): منكبته، ولعله تصحيف.
(٣) في التركية: فأيده، وكذا في (ص).
(٤) في (ص) و(ش) و (ف): يسير.
(٥) في التركية: إذا، والذي عندنا أنسب.
(٦) كذا هو في (ف) و (ش) و(ز).

أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلإِسْلامِ [(١)]، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟** » قَالَ: لا وَالله، مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ الله، وَلَكِنْ أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنَا مِنْهُمْ، فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنَنِي مِنْ فُلانٍ نَسِيبًا لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هَؤُلاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ، وَصَنَادِيدُهَا، وَقَادَتُهَا، قَالَ: فَهَوِيَ رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ [(٢)] يَبْكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِم الْفِدَاءَ، فَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ** [(٣)] **أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ** » شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ ﴾ [الأنفال: ٦٧ – ٦٩]، فَأَحَلَّ الله ﷻ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ [(٤)].

---

(١) في (ز) : إلى الإسلام.

(٢) في (ش) و(ز): قاعدان، وما أثبت أنسب، وكذا هو في (ف) و(ش)، وفي (ز): وأبو بكر.

(٣) في (ش) و (ف) : عذابكم.

(٤) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١١٤)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٣٠٣)، والترمذي (٣٠٨١)، وأبو داود (٢٦٩٠)، وأحمد (١/ ٣٠، ٤٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٦)، والدارمي (٢٤٨٩)، وابن حبان (٤٨٤٩)، (٤٨٥٧)، ويعقوب بن شيبة في « **مسنده** » ص (٥٣-٥٤)، والبزار (١٩٨)، (١٩٩)، وابن منده في « **الإيمان** » (٦٤٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٧٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٩/ ١٠٠- =

٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ (١).

٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْجَالِبَ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرَ مَلْعُونٌ** » (٢).

=

١٠١)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٤٥٩- ٤٦٠) بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٢١٨)، ومسلم (١٨٢٣)، وأبو عوانة (٤/ ٣٧٤- ٣٧٦)، وأبو داود (٢٩٣٩)، والترمذي (٢٢٢٥)، وأحمد (١/ ٤٣، ٤٧)، وعبد الرزاق (٩٧٦٣) وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤٤٧٨)، وأبو يعلى (٢٠٦)، والبزار (١٠٦)، (١٥٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٧١٣)، وفي « **الشاميين** » (٣١٦٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٤٤- ٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ١٤٨- ١٤٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ١٢٨- ١٢٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٥٨) والمهرواني في « **الفوائد المنتخبة** » (٨٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٤٨٩) من طرق عن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

ورواه أحمد (١/ ٤٦)، والطيالسي (٢٦)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٣/ ٣٥٣)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٣/ ٩٢١) بإسناد صحيح عن ابن عباس بنحوه.

وله طرق أخرى عن عمر.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد، وابن سالم ضعيفان، وقال البخاري: لا يتابع عليه.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٥٣)، والدارمي (٢٥٤٤)، وابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** »

=

٣٤. **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَرْجِعَ أَوْ يَمُوتَ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى الله لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** »(١).

=

(٢٦٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٧٧٤)، والحاكم (٢/ ١١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٠٣-٢٠٤)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٦/ ٣٠)، وفي « **الصغير** » (٢٠٢٥)، (٢٠٢٦)، وفي « **الشعب** » (١١٢١٣)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (٣١١)، ورواه عبد الرزاق (١٤٨٩٣) بإسناده من قول سعيد بن المسيب، وقد وردت شواهد لمعناه في الحديث رقم (١٧)، وكلها ضعيفة كما سبق.

(١) **إسناده حسن، والمتن صحيح.**

رواه أحمد (١/ ٢٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٤)، (٧/ ٦٨)، ومن طريقه ابن ماجه (٢٧٥٨)، وابن حبان (١٦٠٨) وأبو يعلى (٢٥٣)، ومن طريقه ابن حبان (٤٦٢٨)، والحاكم (٢/ ٨٩)، والبيهقي (٩/ ١٧٢) وفي « **الشعب** » (٤٢٧٦)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ١٨٠)، والضياء في « **المختارة** » (٢٤٤) — (٢٤٦) وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٠٥) كلهم من طريق الليث بن سعد.

ورواه ابن ماجه (٧٣٥)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٩٢)، والضياء في « **المختارة** » (٢٤٧)، (٢٤٨) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي (الليث والدراوردي) كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، ورواه أحمد (١/ ٥٣) من طريق ابن لهيعة (يزيد وابن لهيعة) كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان عن عمر.

ورواه البزار (٣٠٤): ثنا صالح بن معاذ أبو بشر قال نا يونس بن محمد قال: نا الليث ابن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن أبيه عن عمر.

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٩٤٣) من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد عن عثمان عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب، والظاهر أنه خطأ في النسخة، وأنه عمر بن

=

=

الخطاب.

قال الدارقطني في « **العلل** » (٢١٥): هو حديث يرويه يزيد بن الهاد، واختلف عنه، فرواه الدراوردي والليث عن ابن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله ابن سراقة عن عمر بن الخطاب.

ورواه ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبي، وابن لهيعة.

والليث عن ابن الهاد، فقال: عن الوليد بن عثمان عن أبيه عن عمر بن الخطاب، ووهم فيه، وإنما هو: الوليد بن أبي الوليد عن عثمان عن جده أبي أمه عمر، لأن عثمان هذا أمه زينب بنت عمر بن الخطاب.

والصواب: قول الدراوردي ومن تابعه. ا هـ.

قلت: وقد تحرف قوله: (عن أبيه) إلى (عن أبي أمه) في المطبوع، وقال الأستاذ: محفوظ الرحمن: لم أجده.

ورواه الفسوي في « **المعرفة** » (١/ ٤٢٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٣٣)، وفي « **الأوسط** » (٨٠٣٨)، وأبو يعلى في « **معجمه** » (٣١٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٢٠٦) من طريق موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٩٢٩): هذا خطأ.

وإذا تقرر كونه من طريق عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر فإن الحافظ ابن حجر قد قال في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٠٦ – ١٠٧): أخرج هذا الحديث أبو جعفر بن جرير في « **تهذيب الآثار** » من طريق يحيى بن أيوب الغافقي عن الوليد بن أبي الوليد قال: كنت بمكة، فخطبنا عثمان بن عبد الرحمن بن سراقة وهو أمير، فقال: يا أهل مكة تركتم الجهاد، وعمرتم البيت بالطواف، ولا سواء قووا المجاهدين، فإني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره، فقلت **:** من أبوه؟ قالوا: عمر بن الخطاب. انتهى.

قال الحافظ: فأطلق عثمان على عمر أنه أبوه، فتجوز في ذلك، فإنه أبو أمه.

وتسمية أبيه في هذه الرواية وهم من بعض الرواة، والصواب عبد الله كما تقدم وفي هذه الرواية رد على من زعم أنه لم يدرك عمر، وأن مولده بعده بمدة طويلة ا هـ.

قلت: الظاهر أن كلمة (عن) بين (أبيه) وعمر زائدة في مسند البزار وعند الفاكهي.

وقد نقل ابن كثير في « **مسند الفاروق** » (٢/ ٤٦٣) عن ابن المديني القول بعدم إدراكه

=

٣٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُخَارِقٌ، عَنْ طَارِقِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ، قَالَ: جَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْـيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَفِي الْـجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟، قَالَ: « **نَعَمْ، فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ** »، قَالَ: أَفَيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ، وَأَضْعَافٌ** »، قَالَ: فَيَقْضُونَ الْـحَوَائِجَ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنَّهُمْ يَعْرَقُونَ وَيَرْشَحُونَ، فَيُذْهِبُ الله بِمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى** » (١).

=

لعمر أيضًا.

والراجح ما قاله ابن حجر، وقد حكم على الحديث بالحسن لذلك، والله أعلم، ولجزأيه شواهد، فأما الأول فيشهد له ما أخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥) من حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعًا: « **من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا** ».

وأما الجزء الثاني فيشهد له ما أخرجه البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣) من حديث عثمان مرفوعًا: « **من بنى مسجدًا بنى الله له مثله في الجنة** ».

(١) **حديث ضعيف جدًّا بهذا اللفظ.**

في الإسناد يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وحصين بن عمر قال البخاري: منكر الحديث، وعزاه الحافظ ابن حجر في « **المطالب العالية** » (٤٧٢٦) للحارث بن أبي أسامة، ورواه ابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٠٣)

وروى البخاري (٣٢٤٥)، ومسلم (٢٨٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، آنيتهم فيها الذهب، أمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهما زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد، يسبحون الله بكرة وعشيًا** ».

٣٦ـ **حدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ[١]، قَالَ: ثَنَا الأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: حَلَفْتُ يَوْمًا بِأَبِي، فَإِذَا رَجُلٌ خَلْفِي، يَقُولُ: « **لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ** »، قَالَ: **فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله** ﷺ[٢].

٣٧ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الله الأَوْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: ضِفْتُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فِيمَا سَمِعْتُكَ الْبَارِحَةَ تَضْرِبُ امْرَأَتَكَ، فَقَالَ: يَا أَشْعَثُ، احْفَظْ عَلَيَّ ثَلاثَ خِصَالٍ حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: « **لا تَسْأَلْ رَجُلا فِيمَ يَضْرِبُ**

---

(١) في التركية: عمر بن طلحة، وهو خطأ، وهو كذلك في (ف) ، و(ش) ، و(ص)، و(ز).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أسباط بن نصر قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الخطأ، يغرب، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

ورواه أحمد (١/ ١٩، ٣٢، ٣٦، ٤٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨)، وعبد الرزاق (١٥٩٢٥)، والبزار (٢٠٣) كلهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر به، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٤٥٩) من طريق أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة عن عمر، فلم يذكر ابن عباس.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب سماك رووا هذا الحديث عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر، إلا أبا الأحوص، فإنه قال: عن سماك عن عكرمة عن عمر.

والحديث صحيح عن عمر، وهو في « **الصحيحين** » وغيرهما كما سبق تخريجه عند الحديث رقم (٩) .

(٣) في (ص): المكي، وهو خطأ.

أَهْلَهُ، وَلا تَنَمْ إِلا عَلَى وِتْرٍ، قَالَ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ » (١).

٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ رَأَى عَبْدًا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاءُ كَائِنًا مَا كَانَ » (٢).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني، وقد سبق أنه ضعيف، وعبد الرحمن المسلي مجهول، ورواه أبو داود (٢١٤٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩١٦٨)، وابن ماجه (١٩٨٦)، وأحمد (١/ ٢٠) وأبو داود الطيالسي (٤٧)، والبزار (٢٣٩)، والحاكم (٤/ ١٧٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٦/ ٣٤٢- ٣٤٣)، والبيهقي (٧/ ٣٠٥)، والضياء في « **المختارة** » (٩٤)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (١/ ١٥٣) كلهم من طريق أبي عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن المسلي عن الأشعث عن عمر به. وأورده الرافعي (١/ ١٥٣) معلقًا عن يحيى بن حماد عن داود به.

ونقل ابن كثير في « **مسند الفاروق** » (١/ ١٨٢) عن ابن المديني قوله: هذا إسناد مجهول، وداود بن عبد الله الأودي لا أعلم أحدًا روى عنه إلا زهير، وأبو عوانة، قال: وعبد الرحمن المسلي، ويكنى بأبي وبرة – لا أعلم روي عنه غير هذا.

قلت: وهو في « **علله** » ص (١١٦) إلا أن فيه سقطًا وتحريفًا، وداود بن عبد الله وثقه غير واحد من الأئمة، وإنما المجهول عبد الرحمن المسلي، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف.**

رواه الترمذي (٣٤٣١)، وأبو داود الطيالسي (١٣)، والبزار (١٢٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٢٧٠)، وابن عدي (٥/ ١٣٦)، (٦/ ٢١٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٠٥٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٠٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٩٧)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٤١٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٥)، والبيهقي في « **الدعوات** » الكبير (٤٩٩)، وفي « **الشعب** » (١١١٤٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٣٧)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٣/ ٢٧٣) كلهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن =

=

عمر عن أبيه عن جده به، وعمرو ضعيف.
ورواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من طريق خارجة بن مصعب عن عمرو عن سالم عن أبيه بإسقاط ذكر عمر. وخارجة تالف، فروايته ساقطة، ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٥٩) بإسقاطه أيضًا، ورواه ابن عدي (٢/ ٢٠٦)، والطبراني (٧٩٨)، وفي « **الأوسط** » (٥٣٢٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٣-١٤)، والدارقطني في الغرائب كما في « **الأطراف** » (٣٣٦٣) من طريق نافع عن ابن عمر.
قال ابن عدي: هذا الحديث إنما يرويه عمرو بن دينار، وهو أبو يحيى قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده، ومن قال: عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر فقد أخطأ به، قاله الحكم بن سنان، وبهلول بن عبيد وغيرهما. اهـ.
وذكر الدارقطني في « **علله** » (١٠٤) الاختلاف في أسانيده، ثم قال: والصواب عن سالم. ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٥٩) عن إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه فذكره موقوفًا.
ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (٤٤٨) عن قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.
ولعل هذا من تخليط عمرو بن دينار الضعيف.
ورواه عبد الرزاق (١٩٦٥٥)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٤٤٤٤)، (١١١٤٥) عن معمر عن أيوب عن سالم، قال: كان يقال فذكره.
ورواه الترمذي (٣٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في « **الشكر** » (١٨٧)، وابن عدي (٤/ ١٤٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٩٩) وفي « **الصغير** » (٦٦٥) ، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٤٤٣)، (١١١٤٨) كلهم من طريق عبد الله بن عمر العمري عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وعبد الله العمري ضعيف.
ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وعبد الله ضعيف أيضًا ، ورواه أيضًا (٨٠١) بإسناد ضعيف عن أبي هريرة، وضعفه الترمذي بقوله: غريب
وقال الخليلي في « **الإرشاد** » ص (٣٨٨): إنما يعرف من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

٣٩ـ **حَدَّثَنِي** حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ** »(١).

---

(١) ضعيف الإسناد.

فيه حماد بن عيسى ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٣٨٦)، والبزار (١٢٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٠٥٣)، وفي « **الدعاء** » (٢١٢)، والحاكم (١/ ٥٣٦)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٢٧)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٢٢/ ٣٥)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤٠٦) وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٦٨٠) من طريق حماد بن عيسى به.

وقال ابن الجوزي: قال يحيى بن معين: هو **حديث منكر**.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٢١٣) من طريق معلى بن مهدي الموصلي عن حماد بن عيسى بإسناده، وجعله من مسند ابن عمر، وهو خطأ من معلى، لمخالفته الثقات، وليس هو بذاك المتقن.

ورواه أبو داود (١٤٩٢)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (١٨٤) من طريق ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن السائب بن يزيد عن أبيه بنحوه. وابن لهيعة ضعيف، وحفص مجهول.

وروى الطبراني في « **الدعاء** » (٢١٤) من طريق إبراهيم بن يزيد، وهو الخوزي عن الوليد بن عبد الله وهو ابن أبي مغيث أن النبي ﷺ فذكر نحوه معضلًا، والخوزي متروك.

وروى الحاكم (١/ ٥٣٦) من طريق سعيد بن هبيرة ثنا وهيب بن خالد عن صالح بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا، وفيه الأمر بالمسح.

وسعيد قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وصالح ضعيف.

وروى أبو داود (١٤٨٥)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ٢١٢) وفي « **الدعوات** » (١٨٣) من طريق عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا.

=

٤٠ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[1]، قَالَ: نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، **فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي**[2].

=

ومحمد بن عبد الملك مجهول، وعبد الله بن يعقوب مجهول الحال، وشيخه مبهم، فالإسناد ضعيف جدًّا.

قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف.

قال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن، وسئل أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢١٠٦) عن حديث عمر، فقال: هو حديث منكر، أخاف ألا يكون له أصل.

وقال البزار: هذا الحديث إنما رواه عن حنظلة حماد بن عيسى، وهو لين الحديث، وإنما ضعف حديثه بهذا الحديث، ولم نجد بدًّا من إخراجه، إذ كان لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه أو من وجه دونه.

قلت: فتبين بما سبق شدة ضعف طرق الحديث، وأنه لا يشد بعضها بعضًا، وضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في الإرواء (٤٣٣)، (٤٣٤)، وسيأتي من حديث ابن عباس برقم (٧١٦).

(١) سقط ذكر عمر من (ص).

(٢) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٢٠٤٢)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو داود (٣٣٢٥)، والنسائي (٧/ ٢١)، والترمذي (١٥٣٩)، وابن ماجه (١٧٧٢)، (٢١٢٩)، وأحمد (١/ ٣٧)، والدارمي (٢٣٣٣)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧)، والبزار (١٤٠) – (١٤٣)، وأبو يعلى (٢٥٤)، وابن الجارود (٩٤١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٣٣)، وفي « **المشكل** » (١٠/ ٣٤١، ٣٤٢-٣٤٣)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (٥٨٧٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٣٣٢)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١١٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٧٦)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (١٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٨٣).

=

٤١- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **لا يُقْتَلُ**[(١)] **الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ** »[(٢)].

=

ورواه البخاري (٢٠٣٢)، (٢٠٤٣)، (٣١٤٤)، (٤٣٢٠)، (٦٦٩٧) وفي « **تاريخه** » (١/ ٢٧٦)، ومسلم (١٦٥٦)، وأبو داود (٢٤٧٤)، (٢٤٧٥)، والنسائي (٧/ ٢١، ٢٢) وأحمد (٢/ ١٠، ٢٠، ٣٥، ٨٢، ١٥٣- ١٥٤)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٧٧)، وعبد الرزاق (٨٠٣٠)، والحميدي في « **مسنده** » (٦٩١)، والطيالسي (٦٩)، وأبو عوانة (٤/ ١٧-١٩)، وابن خزيمة (٢٢٢٨)، (٢٢٢٩)، (٢٢٣٩)، وابن حبان (٤٣٧٩)، (٤٣٨٠)، (٤٣٨١)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٣٣)، وفي « **المشكل** » (١٠/ ٣٤٠- ٣٤٦)، (١١/ ٣٩٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٥٤٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٣٣١)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ١٩٨-١٩٩، ٢٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٣١٧)، (١٠/ ٧٦)، وفي « **الصغير** » (٢/ ١٢٩)، (٤/ ١١٦) وفي « **الشعب** » (٣٩٦٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٩٧)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (١٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٨٤) من مسند عبد الله بن عمر.

وهذا الاختلاف لا يضر، وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٩٣) للفظة في بعض طرقه ليست عند عبد بن حميد، ولا عند الشيخين، وهي قوله: «**اعتكف، وصم**»، فهي لفظة ضعيفة، والله أعلم.

(١) في (ف): لا تقتلوا.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

رواه الترمذي (١٤٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٢)، وأحمد (١/ ٤٩)، وابن أبي شيبة (٩/ ٢٣٧)، وابن أبي عاصم في الديات (١٣٤)، (١٣٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ١٤٠، ١٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ٧٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٤١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٦٣) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر.

=

=

وحجاج بن أرطأة قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد توبع، فرواه ابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٨٨)، والدارقطني (٣/ ١٤٠- ١٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ٣٨)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ٤٠)، وقال: هذا إسناد صحيح، وتابعه ابن لهيعة عند أحمد (١/ ٢٢، ٤٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٦٢)، وخالفهم المثنى بن الصباح، فرواه الترمذي (١٣٩٩)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (١٣٦)، والدارقطني (٣/ ١٤٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٤١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٦٤)، وفي « **العلل المتناهية** » (١٣٢٨) كلهم من طريقه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٩٠٦) من طريق المثنى أيضًا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر، وهذا من تخليط المثنى، فإنه ضعيف.

ورواه مالك في الموطأ (٢/ ٦٦٠)، ومن طريقه البيهقي في « **الكبرى** » (٨/ ٣٨)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ٣٩) عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عمر.

وأورده الدارقطني في « **العلل** » (١٤٦)، وذكر هذا الاختلاف، ثم قال: والمرسل أولى بالصواب.

قلت: ولو قيل: إن الحديث محفوظ على الوجهين كان أولى، فإن ابن عجلان صدوق، وقد توبع، ولذا صححه البيهقي كما سبق.

ورواه البيهقي (٨/ ٣٩) من طريق مطرف بن طريف عن الحكم عن رجل يقال له: عرفجة عن عمر فذكره.

ورواه أحمد (١/ ١٦) من طريق مطرف عن الحكم عن مجاهد عن عمر.

وعرفجة لم أعرفه، ولعله تصحف من مجاهد، وفيه انقطاع بين مجاهد وعمر.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي (١٤٠١)، وابن ماجه (٢٦٦١)، والدارمي (٢٣٥٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٤)، وابن عدي (١/ ٢٨٣)، والدارقطني (٣/ ١٤١، ١٤٢) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٧-١٨)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (٤٢٩- ٤٣٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٨/ ٣٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٤١- ٤٤٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٦٥) كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

٤٢ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَالٍ، فَرَدَدْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ، قَالَ: « **مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ؟** » قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لِي: « **إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ** »، قَالَ: « **إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ، وَمَا جَاءَكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللهُ ﷻ** » (١).

=

وإسماعيل ضعيف، وقد توبع، فرواه الدارقطني (٣/ ١٤٢)، والحاكم (٤/ ٣٦٩) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس، وقد سقط من « **المستدرك** » ذكر قتادة.

وسعيد ضعيف، ورواه ابن عبد البر (٢٣/ ٤٤٢) بإسناد رجاله ثقات عن ابن عباس.

قلت: فالحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

قال ابن عبد البر: استفاض عند أهل العلم قوله ﷺ: «**لا يقاد بالولد الوالد**» وقوله: «**لا وصية لوارث**» استفاضة هي أقوى من الإسناد ا هـ. وللحديث طرق أخرى ضعيفة استغنيت بهذه عنها، والله الموفق.

(١) **إسناده حسن، ورجاله ثقات غير هشام بن سعد، فهو حسن الحديث، والحديث صحيح.**

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤٤)، وعبد الله بن أحمد في « **الزهد** » ص (٣٢)، وأبو يعلى (١٦٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٧٤)، والحاكم (٣/ ٢٨٦)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٦/ ١٨٤)، وفي « **شعب الإيمان** » (٣٥٤٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٨٥)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٢٣/ ١١٥- ١١٦)، والضياء في « **المختارة** » (٨٩) من طرق عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، وقد سقط من « **المستدرك** » ذكر أسلم.

وأخرجه البخاري (٧١٦٤)، ومسلم (١٠٤٥) من طريق عبد الله بن عمر عن عمر بنحوه.

وأخرجه البخاري (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤٥) – ١١٢ من طريق عبد الله بن السعدي عن عمر بنحوه.

٤٣ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ صَالِحِ ابْنِ حَيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا** (١).

---

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه أبو داود (٢٢٨٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٧٥٥)، وابن ماجه (٢١٠٦)، والدارمي (٢٢٦٤)، وابن سعد (٨/ ٤٨)، والبزار (١٨٩)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤٢٧٥)، وأبو يعلى (١٧٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢/ ٢٤- ٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٠٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٥٠)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وتمام بن محمد الرازي في « **فوائده** » (١٠٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٧/ ٣٢١- ٣٢٢)، وفي « **الصغير** » (٣/ ١١١)، والضياء في « **المختارة** » (١٦١) – (١٦٥) كلهم من طريق يحيى بن زكريا عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر، وهذا إسناد صحيح.

وأخرج ابن سعد (٨/ ٨٤)، والدارمي (٢٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٨١٥)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢/ ٨٧) رقم (٢١٥٨)، والحاكم (٢/ ١٩٦- ١٩٧)، والحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٤٠٠)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٨٢)، (١٩٨٣) كلهم من طريق هشيم عن حميد عن أنس به.

ورجاله ثقات رجال الشيخين، لكن قال الدارمي: كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث، وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد.

قلت: قد صرح هشيم بالتحديث فلا وجه لإنكاره، وقد توبع حميد، فرواه الحاكم (٤/ ١٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢/ ٢٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس، والحسن ضعيف.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٥٠١): حدثنا محمد بن ثواب الهباري ثنا أسباط بن محمد عن سعيد عن قتادة عن أنس.

وقال: يروى عن أسباط عن سعيد عن قتادة مرسلًا، ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب =

٤٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، قَـالَ: ثَنَـا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ يُحَدِّثُ، عَـنْ أَبِي سِـنَانٍ الـدُّؤَلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ، فَقَـالَ عُمَـرُ ﷺ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ: « **لا تُفْـتَحُ الـدُّنْيَا عَـلَى أَحَـدٍ إِلا أَلْقَـى الله ﷻ بَيْـنَهُمُ الْـعَدَاوَةَ وَالْـبَغْضَاءَ إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ** »(1).

=

عن أسباط.

قلت: روى المرسل ابن سعد (٨/ ٨٤)، والبزار (١٥٠٢)، (١٥٠٣)، وأبو يعلى (١٧٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢/ ٢٥)، وابن حبان (٤٢٧٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٥١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٠٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥١)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٠١) كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر عن عمر به.

ورجاله ثقات رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٠٧)، ج (١٧) رقم (٨٠٤) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢/ ٢٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥٠-٥١) من حديث عقبة بن عامر به.

قال الهيثمي: فيه عمرو بن صالح الحضرمي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٤٦٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٣٧٩) من حديث عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو مرسل جيد.

ورواه الحاكم (٤/ ١٥)، وابن سعد (٨/ ٨٤)، والحارث بن أبي أسامة (١٠٠٠)، (١٠٠١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٩٣٤) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥٠)، وفي « **المعرفة** » (٥٧٢٠)، من مرسل قيس بن زيد.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٦٦٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٠٦) من حديث عمار بلفظ: أراد أن يطلق، وهو ضعيف.

(1) **إسناده ضعيف.**

=

٣. مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

٤٥. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لا يَنْكِحِ الْمُحْرِمُ، وَلا يُنْكِحْ** »[(١)].

=

فيه ابن لهيعة، ومحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وهما ضعيفان.
ورواه أحمد (١/ ١٦)، والبزار (٣١١)، وعزاه المنذري في « **الترغيب والترهيب** » (٤/ ٥٤) رقم (٤٧٦٧) والهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (١٠/ ٢٣٦) لأبي يعلى، وحسناه، ورواه بنحوه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٢/ ١٨٧ - ١٨٨)، وعبد الرزاق في « **المصنف** » (٢٠٠٣٦) من وجه آخر موقوفًا على عمر.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٤١)، (١٨٤٢)، والترمذي (٨٤٠)، والنسائي (٥/ ١٩٢)، (٦/ ٨٨-٨٩)، وابن ماجه (١٩٦٦)، وأحمد (١/ ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٣)، ومالك في الموطأ ص (٢٨٣)، والشافعي في « **مسنده** » (١/ ٥٢٥، ٥٢٦) رقم (٨٢٠) - (٨٢٢)، والحميدي (٣٣)، والدارمي (٢١٩٨)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والطيالسي (٧٤)، (٨٨)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤١٢٣) - (٤١٢٨)، والبزار (٣٦١) - (٣٦٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٦٨)، وفي « **المشكل** » (١٤/ ٥٠٦- ٥٠٨) رقم (٥٧٩٣) - (٥٧٩٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٤٤)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٥/ ١٦٦)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (٢/ ٢٦٦- ٢٦٧)، (٣/ ٤١) وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٢٧٧) - (٣٢٨١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٧٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٦١)، (٧٣٨٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٤١)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٦٦- ٢٦٧)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٤٧٠) رقم (٩٣٧)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (٤٤٤)، (١٢٢٥)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٣٩٦- ٣٩٧)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٦٥-٦٦)، (٧/ ٢٠٩-٢١٠)، وفي =

٤٦ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ** »(١).

=

« **المعرفة** » (٧/ ١٨٢)، (١٠/ ١٨٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٣٩٥- ٣٩٦)، وفي « **الفصل للوصل** » (٢/ ٨٤١- ٨٥٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٩٨٠)، وابن عساكر (٦/ ١٦٥- ١٦٦) كلهم من حديث عثمان به.

ورواه الدارقطني (٣/ ٢٦١) من حديث ابن عمر به.

وفي طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، وقد أورده لذلك الدارقطني في « **العلل** » (٣/ ١٠- ١٣)، وتكلم عنها أيضًا الخطيب في « **الفصل للمدرج** ».

(١) **حديث ضعيف، ورجال إسناده ثقات غير حريث بن السائب**، قال عنه في « **التقريب** »: صدوق يخطئ، وهذا الحديث مما أنكر عليه كما سيأتي.

ورواه أحمد (١/ ٦٢) وفي « **الزهد** » ص (٢٨)، وفي العلل للخلال كما في منتخبها ص (٤٢) رقم (٣)، والطيالسي (٨٣)، والترمذي (٢٣٤١)، والبزار (٤١٤)، والحاكم (٤/ ٣١٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ٢٨٨)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٨٢)، وابن السني في **القناعة** » (٦٧) – (٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٤٧)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** » (٣/ ٢٠) رقم (٣٤٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٦١)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣٠٥)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٦١٧٩)، (٦١٨٠)، (١٠٣٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ١٨٣-١٨٤)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (١٧/ ١٢٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٣٣٤)، والضياء في « **المختارة** » (١/ ٤٥٥- ٤٥٧)، وعزاه لأبي يعلى في « **مسنده** ».

ورواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » ص (١٨) والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٦٨) من طريق هشام بن حسان، وأحمد في « **الزهد** » أيضًا ص (٤٧٣)، وابن الأعرابي (٨٣) كلاهما من طريق المبارك عن حريث عن الحسن مرسلًا.

وسقط من الزهد ذكر حريث.

=

٤٧ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَنَدِمَ الرَّجُلُ، فَاسْتَقَالَهُ، فَأَقَالَهُ عُثْمَانُ، ثُمّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَدْخَلَ الله الْجَنَّةَ رَجُلا كَانَ سَهْلًا بَائِعًا، وَمُشْتَرِيًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا** » (١).

=

وقد حكم الإمام أحمد بنكارته كما في منتخب علل الخلال، وفي تاريخ ابن عساكر عن الأثرم: سمعته يسأل (يعني أحمد) عن حريث، فقال: شيخ بصري، يروي حديثًا منكرًا عن الحسن عن حمران فذكره.

قال الأثرم: قتادة يخالفه، قال: نعم، سعيد عن قتادة عن الحسن عن حمران عن رجل من أهل الكتاب.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وبذلك أعله الدارقطني في « **العلل** » (٢٦٥)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** »، وشيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (١٠٦٣).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عطاء بن فروخ روى عنه اثنان، ولم يوثقه معتبر، وقال في « **التقريب** »: مقبول يعني: إن توبع، وإلا فلين، وقال في التهذيب: ذكر علي بن المديني في العلل أنه لم يلق عثمان رضي الله عنه، وقال البزار: لا نعلمه سمع من عثمان.

ورواه النسائي (٧/ ٣١٨- ٣١٩)، وابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (١/ ٥٨، ٦٧، ٧٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٤٦٧)، والبزار (٣٩٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩٩)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٦٣) رقم (٣١٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٠٤٥)، والضياء في « **المختارة** » (٣٧٥)، (٣٧٦) وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٨٨- ١٨٩).

وأخرجه أحمد (١/ ٥٨)، والطيالسي (٧٨) عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان به.

وفي طرقه اختلاف، ولذا أورده الدارقطني في العلل (٣/ ٤٢ - ٤٣) رقم (٢٧٥).

وروى البخاري (٢٠٧٦) من حديث جابر مرفوعًا بلفظ: « **رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى** ».

٤٨ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو سِنَانٍ[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لا أَقْضِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلا أَؤُمُّهُمَا، قَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَقْضِي-، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْضِي، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ سَأَلَ جِبْرِيلَ، وَإِنِّي لا أَجِدُ مَنْ أَسْأَلُهُ، وَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَ أَبِي، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقُضَاةَ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ جَافٍ[٢]، فَمَالَ بِهِ الْهَوَى فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّفَ الْقَضَاءَ فَقَضَى- بِجَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ فَذَلِكَ يَنْجُو كَفَافًا، لا لَهُ وَلا عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ عَاذَ بِاللهِ فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ؟** » قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَنِي قَاضِيًا، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لا تُخْبِرَنَّ أَحَدًا[٣].

---

(١) في (ش) : أبو شيبان، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) في التركية: خاف، وهو خطأ.

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه أبو سنان عيسى بن سنان قال في « **التقريب** »: لين الحديث، ويزيد بن عبد الله بن موهب روى عنه ثلاثة، ولم يوثقه معتبر.

ورواه أحمد (١/ ٦٦)، وابن سعد (٤/ ١٤٦) .

وأخرجه الترمذي (١٣٢٢)، وفي « **العلل الكبير** » (٣٥١)، وابن حبان (٥٠٥٦)، وأبو يعلى (٥٧٢٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣١٩)، وفي « **الأوسط** » (٢٧٢٩)، وابن عساكر (٣٣/ ١١٩) والضياء في « **المختارة** » (٣٦٩) كلهم من طريق معتمر بن سليمان عن عبد الملك بن أبي جميلة عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر. الحديث.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه كما في « **العلل** » (١٤٠٦)، فقال: عبد الملك بن أبي جميلة مجهول، وعبد الله هو ابن موهب الرملي على ما أرى، وهو عن عثمان مرسل. =

٤٩ـ **حَدَّثَنِي** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ، أَوْ حَقٌّ مَكْتُوبٌ**[٢] **دَخَلَ الْجَنَّةَ** »[٣].

٥٠ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ**[٤] **كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ** »[٥].

=

وقال نحوه البخاري كما في العلل الكبير للترمذي، وكذا قاله الترمذي في سننه، وضعف الحديث.

قلت: الذي يظهر لي – والله أعلم – أن أبا سنان أخطأ في اسم شيخه، وأنه عبد الله بن موهب الرملي فالحديث واحد.

(١) في (ف) : عبد الملك بن عبيد بن عمير، وفي الحاشية: وصوابه: عبد الملك بن عمير، والصواب: عبد الملك بن عبيد، كما أثبت.

(٢) في التركية: حقًّا واجبًا أو حقًّا مكتوبًا، وكذا هو في (ص) و (ش) و(ز)، وما عندنا أنسب.

(٣) **حديث ضعيف.**

في إسناده عبد الملك بن عبيد، قال ابن المديني: هو رجل مجهول.

ورواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١/ ٦٠)، والبزار (٤٣٩)، (٤٤٠)، والحاكم (١/ ٧٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » رقم (٥٥٠) – (٥٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١/ ٣٥٨)، وفي « **الشعب** » (٢٨٠٨)، وعزاه السيوطي في « **الدر المنثور** » (١/ ٧٠٥) لأبي يعلى.

(٤) في (ز) : في الجماعة.

(٥) **حديث صحيح.**

=

٥١ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ ابْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ** »[(١)].

=

وأخرجه مسلم (٦٥٦)، وأبو داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، وأحمد (١/ ٥٨، ٦٨)، وعبد الرزاق (٢٠٠٨)، (٢٠٠٩)، والدارمي (١٢٢٤)، ومالك في الموطأ (١٢٧)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وابن حبان (٢٠٥٨)، (٢٠٥٩)، (٢٠٦٠)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (١/ ٣٥٠-٣٥١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٤٨)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٢/ ٢٥١- ٢٥٢)، والبزار (٤٠١)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١/ ٤٦٣)، (٣/ ٦٠-٦١)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٠٨)، وفي « **الشعب** » (٢٨٤٩) — (٢٨٥١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٣٥٢- ٣٥٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٨٥)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٢٤٧)، وهو من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني ص (١٣٣) على مسلم، وأورده في « **علله** » (٢٧٩)، ورجح هذا الوجه الذي أخرجه مسلم، والمصنف.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو صالح مولى عثمان قال في « **التقريب** »: مقبول.

وأبو الوليد هو الطيالسي، ورواه الترمذي (١٦٦٧)، والنسائي (٦/ ٣٩- ٤٠)، وأحمد (١/ ٦٢، ٦٥، ٧٥)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ٦٦)، والدارمي (٢٤٢٤)، والطيالسي (٨٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣)، والبزار (٤٠٦)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (٧٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٤٨)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٤٦٠٩)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٩٩)، (٣٠٠) والحاكم (٢/ ٦٨، ١٤٣- ١٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٩، ١٦١)، وفي « **الشعب** » (٤٢٣٢)، (٤٢٣٣)، والضياء في « **المختارة** » (٣٢٥) — (٣٢٧)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤١/ ٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٤٢١- ٤٢٢).

=

٥٢ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: كُنْتُ أَنْطَلِقُ، فَأَبْتَاعُ التَّمْرَ، فَأَكْتَالُهُ فِي أَوْعِيَتِي، ثُمَّ أَهْبِطُ بِهِ إِلَى السُّوقِ، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا مَكِيلَةً، فَآخُذُ رِبْحِي، وَأَتَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا بَقِيَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **يَا عُثْمَانُ، إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ** »(١).

=

ورواه أحمد (١/ ٦١، ٦٤- ٦٥)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٥١) من طريق مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال قال عثمان مرسلًا.

ورواه ابن ماجه (٢٧٦٦)، وابن أبي عاصم (١٥٠)، والبزار (٣٥٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٤٥)، والحاكم (٢/ ٨١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٢٣٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢١٤- ٢١٥) كلهم من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن عثمان به.

وأورده الدارقطني في العلل (٢٧٠)، وحكم بأن الطريق المرسلة هي المحفوظة.

(١) في إسناده ابن لهيعة، وفيه ضعف، ويحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني متهم بسرقة الحديث، **والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

رواه ابن ماجه (٢٢٣٠)، وأحمد (١/ ٦٢، ٧٥)، والبزار (٣٧٩)، والطحاوي (٤/ ١٦-١٧) وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (٣٩١) معلقًا، والبيهقي (٥/ ٣١٥) من طرق عن ابن لهيعة به، وبعضها من رواية بعض العبادلة، وهي أحسن حالًا من رواية غيرهم عنه.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ١٨)، والدرقطني (٣/ ٨)، والبيهقي (٥/ ٣١٥- ٣١٦) كلهم من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن المغيرة عن منقذ مولى ابن سراقة عن عثمان به.

ومنقذ قال في « **التقريب** »: مقبول، فالإسناد صالح في المتابعات.

ورواه البيهقي (٥/ ٣١٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن

=

٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي** »(١).

٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فِرَاسٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٢) قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ**

=

المسيب به، وإسحاق متروك، ورواه عن مطر الوراق مرسلًا.

قال البيهقي: روي ذلك موصولًا من أوجه إذا ضم بعضها إلى بعض قوي.

قلت: ورواه البخاري (٤/ ٣٤٣- ٣٤٤) معلقًا، فذكر الحافظ في « **التغليق** » (٣/ ٢٣٨- ٢٤٠) طرقه ثم قال: وبمجموع هذه الطرق يعرف أن للحديث أصلًا .اهـ.

وروى البخاري (٢١٢٦)، ومسلم (١٥٢٦) عن ابن عمر مرفوعًا: « **من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه** ».

وعند مسلم (١٥٢٥) – ٣١ من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يكتاله** ».

وسيأتي من حديث جابر برقم (١٠٦٠) .

(١) **حديث ضعيف جدًّا.**

في إسناده حصين بن عمر الأحمسي متهم بالكذب.

ورواه الترمذي (٣٩٢٨)، وأحمد (١/ ٧٢) وجادة، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢٩)، والبزار (٣٥٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢١٨).

ورواه الفسوي (٣/ ٥١١)، وابن عدي (٢/ ٣٩٦)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٣١٦) كلهم من طريق يحيى الحماني عن حصين بن عمر بإسناده بلفظ: « **من أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم** ».

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤/ ٢٧٤) من حديث علي بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

(٢) في (ز) : عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ.

يُصْبِحُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ » [(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف، فيه يزيد بن فراس مجهول، والحديث حسن، فقد توبع.**
وقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٧٩) من طريق يزيد بن فراس، ورواه أيضًا (١٠١٧٨)، والترمذي (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وأحمد (١/ ٦٦)، وابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ٦٢- ٦٣)، والطيالسي (٧٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٦٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٠٧٦)، والحاكم (١/ ٥١٤)، والدولابي في « **الكنى** » ص (٨)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (٣٤)، (٣٥)، والضياء في « **المختارة** » (٣١٠)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٣٤٧- ٣٤٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان فذكره.
وعبد الرحمن متكلم فيه، قال الذهبي في الميزان: قد مشاه جماعة، وعدَّلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام.
ورواه أبو داود (٥٠٨٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٨٤٣)، وابن حبان (٨٥٢)، (٨٦٢)، والبزار (٣٥٧)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٠٧٥)، (٣٠٧٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣١٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٢٦)، والضياء في « **المختارة** » (٣٠٩)، وعزاه لأبي يعلى، وابن حجر في « **النتائج** » (٢/ ٣٤٩) كلهم من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبان بن عثمان عن عثمان به.
ورواه أبو داود (٥٠٨٨) وابن أبي شيبة (١٠/ ٤١- ٤٢) من طريق أبي مودود عمن سمع أبان.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٤٤) من طريق أبي مودود عن رجل عن أبان.
ورواه الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٠٧٣) من طريق أنس بن عياض عن أبي مودود عن رجل لا أعلمه إلا محمد بن كعب.
ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٤٢) من طريق أبي مودود حدثني رجل عن رجل أنه =

٥٥ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ** » (١).

٥٦ـ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أخبره، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ، يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي،**

=

سمع أبان.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢١٠٥): الصحيح ما حدثني القعنبي قال: حدثنا أبو مودود عن رجل قال حدثنا من سمع أبان.

وبنحوه قال الدارقطني في العلل (٢٥٤)، وقال: وروى هذا الحديث أبو الزناد عن أبان ابن عثمان عن أبيه حدث به عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، وهذا متصل، وهو أحسنها إسنادًا، وأقره الحافظ في نتائج الأفكار.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (٢٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٥٢) – (١٠٩٥٤)، وأحمد (١/ ٦٥، ٦٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٧) وأبو عوانة (١/ ١٨-١٩) وابن حبان (٢٠١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » ص (٥٨١- ٥٨٣) رقم (٥٤٤) – (٥٤٧)، والبزار (٤١٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٦٦٣)، والدولابي في الكنى (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١/ ١٢٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٣٢)، (٣٣)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٤٤)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٧٦)، وفي « **الشعب** » (٩٥) والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٧٤- ٧٥)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤١/ ٣).

يَغْتَسِلُ مِنْهُ[١] كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا كَانَ مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ؟، قَالُوا: لا شَيْءَ، قَالَ: فَإِنَّ الصَّلَوَاتِ يُذْهِبْنَ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ »[٢].

٥٧ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ[٣] بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا إِلا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ** »[٤].

---

(١) كذا في (ز) ، (ش) ، (ق).

(٢) **إسناده حسن**، وهو **حديث صحيح**.

في إسناده محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواه ابن ماجه (١٣٩٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤١٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (١/ ١٥١) رقم (٨٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨١٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٢٢٧- ٢٢٨)، والضياء في « **المختارة** » (٣١٦)، (٣١٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ٦٦) .

ورواه أحمد (١/ ١٧٧)، وابن خزيمة (٣١٠) وغيرهما من حديث مخرمة عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٦٠) عن حديثنا: هذا أدخل بينه وبين عثمان «**أبان**»، وهو عندي أشبه.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (٦١٥): تفرد به ابن أخي الزهري عن الزهري، فإن كان ضبطه فالحديث حديثه، والله أعلم.

قلت: ورواه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(٣) في (ز) : إسحاق بن سعيد عن عمروبن سعيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) **حديث صحيح**.

=

٥٨ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** »(١).

٥٩ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَعْبدٍ الجَهَنِيِّ عَنْ حُمْرانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قُلْنَا: لا. قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: « **أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟** » قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « **فَإِنَّ العَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلَاةَ، فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** »(٢).

=

وأخرجه مسلم (٢٢٨)، وأبو عوانة (١٣١٢)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٥٤٥)، والبزار (٤١١)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ٢٩٠)، (١٠/ ١٨٧) وفي « **الصغير** » (١/ ١٠٥) رقم (٨٤٥).

(١) **حديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٣١)، والنسائي (١/ ٩١)، وابن ماجه (٤٥٩)، وأحمد (١/ ٥٧، ٦٦، ٦٩)، والطيالسي (٧٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٤٧٢)، وأبو عوانة (٦١٢) – (٦١٤)، والبزار (٤١٦)، ٤١٧)، وابن حبان (١٠٤٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٥٤٦) – (٥٤٨)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٢٣٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٧٢٥)، (٢٧٢٦)، (٢٨١٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٥٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠٧٠)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (١٧/ ١٢١– ١٢٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٤).

(٢) **صحيح بغير هذا اللفظ، رجاله ثقات غير معبد الجهني، فهو من رؤوس القدرية.**

قال الدارقطني: حديثه صالح، ومذهبه رديء، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا في الحديث، وكان أول من تكلم في « **القدر** » بالبصرة، وكان رأسًا في « **القدر** »، ووثقه

=

٦٠ـ **حَدَّثَنِي** مُحَاضِرُ بْنُ الْـمُوَرِّعِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى، غَفَرَ الله لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى** »(١).

٦١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ إِذْ أَتَاهُ مُؤَذِّنُهُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ**

=

ابن معين.

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٦١)، والبزار (٤٣٥).

ومع كون الإسناد يقبل التحسين إلا أن قوله فيه: (**خرج من ذنوبه كما ولدته أمه**) انفرد به معبد، ولم يذكره أصحاب حمران الذين رووا عنه هذا الحديث مع كثرتهم، والحديث بدونه أخرجه البخاري (١٥٩)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٢٦)، ومواضع أخرى، وقد بينت ذلك في كتابي: « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني** رحمه الله **بالتساهل**» ص (٢٧١) – (٢٧٣).

(١) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٧)، والنسائي (١/ ٩١)، وأحمد (١/ ٥٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٥- ٥٦)، والطيالسي (٧٦)، والحميدي (٣٥)، وعبد الرزاق (١٤١) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٦)، وابن خزيمة (١٢)، وابن حبان (١٠٤١)، وأبو عوانة (٦٠٩) – (٦١١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٥٤١)، (٥٤٢)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١/ ٦٢)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٩٧، ٣٠٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٤)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠٦٠).

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٠٤٤): سئل أبو زرعة عن حديث رواه شيبان بن فروخ عن مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه فذكره، قال أبو زرعة: هذا خطأ، وإنما هو: عن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ.

أُحَدِّثَكُمْ أَمْرًا، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْكُتَ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا فَإِنْ يَكُ خَيْرًا سَارَعْنَا فِيهِ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ نَنْتَهِ(١) عَنْهُ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا أَمَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِلا كَفَّرَتْ مَا قَبْلَهَا مِنَ ذَنْبٍ**» (٢).

٦٢ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَتَمَضْمَضَ(٣)، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ خَلَّلَ أَصَابِعَهُ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ (٤).

---

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة بإثبات الياء، وكذلك هو في (ق)، و (ش) و (ص) و (ز)، وما أثبته هو الصواب.

(٢) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رواته ثقات، عثمان بن موهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب ثقة من رجال الشيخين، وكذا باقي رجال الإسناد، ولم أقف على من أخرجه غير المصنف، فلا أدري لم ذاك؟ وأصل الحديث قد مضى في الذي قبله.

(٣) **كذا** في (ز)، و(ش).

(٤) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات رجال الشيخين غير عامر بن شقيق، ففيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه أبو داود (١١٠)، والترمذي (٣١)، وابن ماجه (٤٣٠)، وأحمد (١/ ٥٧)، وعبد الرزاق (١٢٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨، ٢٦)، والدارمي (٧٠٤)، (٧٠٨)، وابن خزيمة (١٥١)، (١٥٢)، (١٦٧) وابن حبان (١٠٨١)، والبزار (٣٩٣)، =

٤ ـ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

٦٣ ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ (١).

=

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٧٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٢)، والحاكم (١/ ١٤٨- ١٤٩)، والدارقطني (١/ ٨٦)، والبيهقي في « **الكبير** » (١/ ٥٤، ٦٣)، وفي « **الصغير** » رقم (٩٢)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٩٩-٣٠٠)، والضياء في « **المختارة** » (٣٤٣)-(٣٤٦).

وقال الترمذي في « **العلل الكبير** » (١٩): قال محمد (يعني البخاري): أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان.

قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث؟

فقال: هو حسن.

وقال الترمذي في « **سننه** »: حديث حسن صحيح.

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يضر، ولذا أورده الدارقطني في « **علله** » (٢٦٩).

ولأجزاء الحديث شواهد يصح بها، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (٣١١٣)، (٣٧٠٥)، (٥٣٦١)، (٥٣٦٢)، (٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٥٠٦٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٥٠)، (١٠٦٥١)، وأحمد (١/ ٨٠، ٩٥- ٩٦، ١٣٦، ١٤٤)، والطيالسي (٩٤)، والحميدي (٤٣)، والدارمي (٢٦٨٥) وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٠-٦١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٣٣، ٢٩٨)، وفي « **مشكل الآثار** » (٤٠٩٨)، وابن حبان (٥٥٢٤)، (٥٥٢٩)، (٦٩٢١)، والبزار (٦٠٦)، (٦٠٧)، (٦١٩)، (٦٢٥)، وأبو يعلى (٢٧٤)،

=

٦٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي بُدْنِهِ أَنْ أُمْضِيَ لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ، وَلا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: « **نَحْنُ نُعْطِيهِ الأَجْرَ مِنْ عِنْدِنَا** ».(١)

=

(٣٤٥)، (٥٥٢)، (٥٧٨)، والحاكم في « **المستدرك** » (٣/ ١٥١- ١٥٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٣٩)، (٧٤٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٢٤) – (٢٢٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٦٩- ٧٠)، (٤/ ٣٥٤- ٣٥٦)، (٥/ ٩٩)، وفي « **المعرفة** » (٣٥١) والبيهقي في « **الكبرى** » (٧/ ٢٩٣)، وفي « **الشعب** » (٦٠٨)، وفي « **الدعوات الكبير** » (٣٣٨)، (٣٣٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢٣- ٢٤)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣٨٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٢٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، وله طرق أخرى عن علي، وفي بعضها اختلاف لا يضر، وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٤٠٦)، وسيأتي برقم (٧٩).

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (١٧٠٧)، (١٧١٦)، (١٧١٧)، (١٧١٨)، (٢٢٩٩)، ومسلم (١٣١٧) وأبو عوانة (٢/ ٣١٤- ٣١٦)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٣٠٣٣) – (٣٠٣٨)، وأبو داود (١٧٦٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤١٤٢) – (٤١٥٣)، وابن ماجه (٣٠٩٩)، وأحمد (١/ ٧٩، ١٢٣، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩- ١٦٠)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١١٢، ٣١٥)، والحميدي (٤١)، (٤٢)، والدارمي (١٩٤٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٦)، والبزار (٦٠٨) – (٦١٦)، وابن خزيمة (٢٩١٩) – (٢٩٢٣)، وابن حبان (٤٠٢١)، (٤٠٢٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٧٨٩) - (٧٩٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٨٢)، (٤٨٣)، وأبو يعلى (٢٦٩)، (٢٩٨)، (٥٠٨)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » ص (١٤٤- ١٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٢٣٣)، (٦/ ٨٠)، (٩/ ٢٩٤)، وفي « **الصغير** » (١٧٩٢)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٥٩- ٦٠) وفي « **الشعب** » (٧٣٤١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٩٥١)، وقال الدارقطني في « **العلل** » (٤٠٠): هو **حديث صحيح**.

٦٥ـ حدَّثَنا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْـخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**، وهو **حديث صحيح**.

في الإسناد الحارث الأعور ضعيف، وقد توبع كما سيأتي:

ورواه ابن ماجه (١٧٩٠)، (١٨١٣)، وأحمد (١/ ١٢١، ١٣٢، ١٤٦)، والطيالسي (١٢٦)، والحميدي (٥٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٤٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - « **مسند عمر** » (١٣٣٢)، (١٣٣٣)، والبزار (٨٤٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٨- ٢٩)، وأبو يعلى (٢٩٩) (٥٦١)، (٥٨٠)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **الأموال** » (١٣٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٤٠٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٩٨)، وفي الأفراد كما في « **الأطراف** » (٢٨٢)، والبيهقي في « **الكبير** » (٤/ ١١٨)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٩٤- ٩٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٤١، ٣٠٢) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ.

ورواه أبو داود (١٥٧٤)، والنسائي (٥/ ٣٧)، والترمذي (٦٢٠)، وأحمد (١/ ٩٢، ١١٣)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٥، ١٤٨)، وعبد الرزاق (٦٨٨٠)، والدارمي (١٦٢٩)، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (١٣٥٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٣٣٤)، (١٣٣٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٨)، والطبراني في « **الصغير** » (٦٤١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ١٣٣)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٢٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١١٧- ١١٨، ١٣٤- ١٣٥)، والضياء في « **المختارة** » (٥١١)، (٥١٢) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ به.

وعاصم قال في « **التقريب** »: صدوق.

وقد رواه بعضهم موقوفًا.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون رُوي عنهما جميعًا. ا هـ.

وقاله أيضًا الدارقطني في « **علله** » (٣٢٦).

=

٦٦ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَوَّذَ الْمَرِيضَ، قَالَ: « **أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، وَلا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا** »(١).

٦٧ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: « **يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ**

=

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٨٦) من طريق مندل بن علي عن الشيباني عن زر ابن حبيش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، ثم قال: غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي.

قلت: ومندل ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩٤٦٤) من حديث قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وقيس فيه مقال، وابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيف.

وداود بن علي بن عبد الله بن عباس قال في « **التقريب** »: مقبول.

وروى البخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس على المسلم في عبده، ولا فرسه صدقة**» .

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في إسناده الحارث الأعور، وهو ضعيف.

وقد رواه الترمذي (٣٥٦٥)، وأحمد (١/ ٧٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨)، (١٠/ ٩٩)، والبزار (٨٤٧)، وابن أبي الدنيا في « **الكفارات والمرض** » (٥٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (١١٠٩) .

والحديث رواه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١) وغيرهما من حديث عائشة بنحوه.

ورواه البخاري (٥٧٤٢) من حديث أنس.

لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي-، لا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلا تَعْبَثْ بِالْـحَصَى، وَلا تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ، وَلا تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلا تَرْكَبِ الْـمَيَاثِرَ، وَلا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ». (١)

٦٨ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْـحَارِثِ،

---

(١) **إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور، ولأكثر أجزائه شواهد صحيحة.**
ورواه أبو داود (٩٠٨)، والترمذي (٢٨٢)، وابن ماجه (٨٩٤)، وأحمد (١/ ٨٢، ١٤٦)، وعبد الرزاق (٢٨٢٢)، (٢٨٣٦)، (٢٩٩٣)، وأبو داود الطيالسي (١٧٨)، والبزار (٨٤٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢/ ٣٩٢- ٣٩٣)، (١٥/ ٤٧٩)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٢١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٦١) .
وقد روى مسلم في « **صحيحه** » (٤٨٠) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: « **نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا** » .
وروى مسلم (٤٩٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنما مثل هذا** (يعني الذي يصلي معقوص الرأس) **مثل الذي يصلي، وهو مكتوف** ».
وفي صحيح مسلم (٤٩٨) من حديث عائشة: كان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع.
وتحريم لبس الحرير والذهب أدلته معروفة.
وأما النهي عن الفتح على الإمام فلا أعلم ما يشهد له، وهو مخالف لما رواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٢٣)، والبخاري في « **جزء القراءة** » (١٩٢)، وابن خزيمة (١٦٤٧) عن أبي بن كعب قال: صلى بنا النبي ﷺ الفجر، وترك آية، فجاء أبي، وقد فاته بعض الصلاة فلما انصرف قال: يا رسول الله نسخت هذه الآية أو نسيتها، قال: « **لا بل أنسيتها** ».
وعند أبي داود (٩٠٧) من حديث المسور بن يزيد قال: « **هلا أذكرتنيها؟** ».
وهو حسن بشواهده.
راجع كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** » .

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الْـمُفَصَّلِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾، وَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، وَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، وَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿تَبَّتْ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.(١)

٦٩ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْتَغَى الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُبْتَغَى الضَّالَّةُ، لا يُوجَدُ**(٢) ».(٣)

٧٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف الحارث.
ورواه الترمذي (٤٦٠)، وأحمد (١/ ٨٩)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر، كما في « **مختصره** » للمقريزي رقم (١٦٠)، والبزار (٨٥١)، وأبو يعلى (٤٦٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٠)، والطبراني في « **الصغير** » (٤٤٨)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ١١٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٤١٢-٤١٣)، ومع ضعف إسناده فقد اختلف في رفعه ووقفه، وسأل ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٧٩) أباه عنه فلم يقض فيه بشيء.

(٢) في (ز) : لا توجد.

(٣) **إسناده ضعيف**، لضعف الحارث.
وأخرجه أحمد (١/ ٨٩، ٩٣)، والبزار (٨٤٩)، (٨٦٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٢/ ٤١٩) رقم (١٢١٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٧٦) .
وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٩/ ١٦٣): فيه الحارث، وهو ضعيف.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ الوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ[(١)]، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدَعُوهُ.[(٢)]

٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلا الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ.[(٣)]

---

(١) في (ز) : كالصلوات.

(٢) **إسناده حسن**، رجال إسناده ثقات غير عاصم بن ضمرة، ففيه مقال، لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه الترمذي (٤٥٣)، (٤٥٤)، والنسائي (٣/ ٢٢٨- ٢٢٩)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١/ ٨٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٢٠)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٣، ١٤٤ ١٤٥)، والطيالسي (٨٩)، وعبد الرزاق (٤٥٦٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٦)، (١٣/ ١٥٧- ١٥٨)، والدارمي (١٥٧٩)، وابن خزيمة (١٠٦٧)، والبزار (٦٨٢) – (٦٨٥)، وأبو يعلى (٣١٧)، (٥٨٥)، (٦١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٧٦٠)، والحاكم (١/ ٣٠٠) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٨، ٤٦٧- ٤٦٨)، والضياء في « **المختارة** » (٥٠٣)، (٥١٠) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد ذكره الدارقطني في « **العلل** » (٤٣٩)، لاختلاف فيه، وقال: والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة عن علي.

(٣) **إسناده حسن** كالذي قبله.

وأخرجه أبو داود (١٢٧٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٤١)، وأحمد (١/ ١٢٤) وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٣، ١٤٤)، وعبد الرزاق (٤٨٢٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٦)، وابن خزيمة (١١٩٦)، والبزار (٦٧٤)، (٦٨٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٣)، وأبو يعلى (٣٤٧)، (٥٧٣)، (٦١٧)، وابن شاهين في « **ناسخ الحديث ومنسوخه** » (٢٥٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٥٩)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٤٤٠- ٤٤١)، والضياء في « **المختارة** » (٥٢١) – (٥٢٦) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعًا به، قال الدارقطني في « **علله** » (٤٣٤): رواه أصحاب الثوري =

٧٢ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ.(١)

=

عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وخالفهم معاوية بن هشام، فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، والمحفوظ حديث عاصم عن علي.

(١) **إسناده حسن** كالذي قبله.

ورواه ابن ماجه (١١٨٦)، وأحمد (١/ ٧٨، ٨٦، ١٠٤- ١٠٥، ١٢٠، ١٣٧)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٤، ١٤٤- ١٤٥، ١٤٧)، والطيالسي (١١٧)، وابن خزيمة (١٠٨٠)، والبزار (٦٨٠)، (٦٨١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٤٠) ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في « **مختصره** » (٤٥)، وأبو يعلى (٣٢٢)، (٥٩٧)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (٩٨٨)، وابن عساكر في « **تاريخ دمشق** » (٢٢/ ٣)، والضياء في « **المختارة** » (٥٢٩) - (٥٣٣) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

ورواه أحمد (١/ ٨٥)، والبزار (٨٤٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به

ورواه أحمد (١/ ١٢٠) من طريق أبي إسرائيل عن السدي عن عبد خير عن علي به.

ورواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٤٠) من طريق عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل، وقال مرة أخرى: أنا أبو إسرائيل عن السدي عن عبد خير عن علي به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٩٨٥) من طريق أبان بن تغلب عن المسيب بن عبد خير عن أبيه عن علي به.

ورواه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٣/ ٢٢١): حدثنا هشيم قال: أخبرنا مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي قال: قال علي فذكره.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٤٣١): يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه؛ فرواه هشيم عن مطرف عن أبي إسحاق عن بعض أصحاب علي عن علي.

وقال عبثر: عن مطرف عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عاصم، والحارث عن علي وهو =

٧٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا اشْتَكَى، فَقَالَ: اللهمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاءً فَصَبِّرْنِي، وَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَعَافِنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ، فَقَالَ: « **كَيْفَ قُلْتَ؟** » قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلامَ، فَقَالَ: « **اللهمَّ اشْفِهِ وَعَافِهِ** »، قَالَ: فَشُفِيتُ، فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ.(١)

٧٤ـ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ؟ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ:**

=

محفوظ عنهما. اهـ.

وروى البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥) من حديث عائشة بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن سلمة، وهو المرادي إلى الضعف أقرب.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٩٧)، والترمذي (٣٥٦٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ١٠٧، ١٢٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١١٩٢)، والطيالسي (١٣٦)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٨/ ٣٧)، (١٠/ ١٠٠- ١٠١)، والبزار (٧٠٩)، (٧١٠) وأبو يعلى (٢٨٤)، (٤٠٩)، وابن حبان (٦٩٤٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٥٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٠٢٥) – (٢٠٢٧)، والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (٣٢٧)، والحاكم (٢/ ٦٢٠- ٦٢١) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٩٦- ٩٧) وفي « **دلائل النبوة** » (٣٧٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٧٩)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤٥/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والضياء في « **المختارة** » (٦٠١) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي به.

ورواه بعضهم: عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي.

فقال الدارقطني في « **علله** » (٣٨٨): ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي.

لا إِلَـهَ إِلا الله الْـحَلِيمُ الْـكَرِيمُ، لا إِلَـهَ إِلا الله الْـعَلِيُّ الْـعَظِيمُ، سُـبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَالْـحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ». (١)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

رواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٧٨)، (٨٤١٠)، (٨٤١١)، (١٠٤٧٤)، (١٠٤٧٥)، وأحمد (١/ ٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٤- ٦٥)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والبزار (٧٠٥)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٣١٥) – (١٣١٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٤٢١)، وفي « **الصغير** » (٣٤٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦١٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٣٥٦- ٣٥٧)، والضياء في « **المختارة** » (٦٠٢)، (٦٠٣) كلهم من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٧٧)، (٨٤١٣)، (٨٤١٤)، (١٠٤٧٣)، وأحمد (١/ ١٥٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢١٦)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٣١٤)، والبزار (٦٢٧)، والحاكم (١/ ١٣٨)، والضياء في « **المختارة** » (٦٤٨) – (٦٥٠) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤١٢)، (١٠٤٧٢) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي موقوفًا، وهو خطأ.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤١٥) (١٠٤٧٦)، والترمذي (٣٥٠٤)، وأحمد بن حنبل في « **فضائل الصحابة** » (١٠٥٣)، والطبراني في « **الصغير** » (٧٥٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٦٣) كلهم من طريق الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعًا بنحوه.

قال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل، ولعلي بن صالح، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث، وعاصم بن ضمرة أصلح منه. ا هـ.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٤٠٧)، ثم قال: وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي، ولا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي. اهـ.

=

٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ** »(١).

=

قلت: فالحديث صحيح من الطريقين، والله أعلم.

ورواه أحمد (١/ ٩١، ٩٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٦٣) - (١٠٤٦٩)، والبزار (٤٦٩)، وابن حبان (٨٦٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٠١١) - (١٠١٤)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٣)، (١٠٢٢٣) من طرق عن عبد الله بن جعفر عن علي بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.**

ورواه كذلك الترمذي (٢١٤٥)، وأحمد (١/ ١٣٣)، وفي « **السنة** » لابنه عبد الله (٨٤٦)، والطيالسي (١٠٨)، والفريابي في « **القدر** » (١٩٤)، (١٩٥) ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٢١٣)، وأبو يعلى (٣٧٦)، والحاكم (١/ ٣٣)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (١٩١) - (١٩٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٦)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٦٨- ٢٦٩) كلهم من طريق ربعي بن حراش عن رجل عن علي مرفوعًا به، ورواه الترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجه (٨١) والطيالسي (١٦٥)، والبزار (٩٠٤)، وعبد الله بن أحمد في « **السنة** » (٨٤٥)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٣٠)، (٨٨٧)، والفريابي في « **القدر** » (١٩٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٢١٤)، وأبو يعلى (٣٥٢)، (٥٨٣)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم (١/ ٣٢-٣٣)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٤٤٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١١٠٥)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (١٨٩) - (١٩٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٣٦٥- ٣٦٦)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٥٤/ ١٠٩)، والضياء في « **المختارة** » (٤٤٠) - (٤٤٤) كلهم من طريق ربعي بن حراش عن علي مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٧): حدث به شريك، وورقاء، وجرير، وعمرو بن أبي قيس عن منصور عن ربعي عن علي.

وخالفهم سفيان الثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وسليمان التيمي، فرووه عن منصور =

٧٦ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: عَنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « **عُرَى الإِيمَانِ أَرْبَعٌ، وَالإِسْلامُ تَوَابِعُ، عُرَى الإِيمَانِ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِالله، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله عز وجل** ».(١)

٧٧ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: « **مَا لَهُمْ مَلأَ الله قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ** ».(٢)

=

عن ربعي عن رجل من بني أسد[١] عن علي، وهو الصواب.

(١) **حديث واهي الإسناد.**

فيه بشر بن نمير قال يحيى القطان: كان ركنًا من أركان الكذب، واتهمه أحمد بوضع الحديث، ووهاه غيرهما.

ولم أقف على من أخرجه سوى المصنف.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (٢٩٣١)، (٤١١١)، (٤٥٣٣)، (٦٣٩٦)، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، والنسائي (١/ ٢٣٦)، والترمذي (٢٩٨٤)، وابن ماجه (٦٨٤)، وأحمد (١/ ٧٩، ٨١- ٨٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤)، وأبو داود الطيالسي (٩٥)، (١٥٩)، وعبد الرزاق (٢١٩٢) — (٢١٩٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٠)، (١٣/ ٣١٩)، والدارمي (١٢٣٢)، وابن خزيمة

=

---

(١) في المطبوع: بني راشد ، وأشار المحقق إلى أن في نسخة: بني أسد .

قلت: وهو الصواب لموافقته سائر المصادر، ولذا أثبته، والله أعلم .

=

٧٨ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زِيْدٍ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: « **قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيتَكِ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ، قَالَ**: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه: أَيْ رَسُولَ الله، أَهَذِهِ لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، وَهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ أَمْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: **لا، بَلْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً** ».(١)

=

(١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٨٢)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ٧١- ٧٢)، وابن حبان (١٧٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٣- ١٧٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٣/ ٨٩٢- ٨٩٨) رقم (٣٩٢)، (٣٩٣)، والبزار (٥٤٩)، (٥٥٥)، (٥٥٧)، (٥٥٨)، (٧٨٧)، وأبو يعلى (٣٨٤) – (٣٩٣)، (٦٢٠)، وفي « **معجمه** » (٢٣٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢/ ٣٦٧) رقم (١٠٢٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٥٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٦٢)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٠٠)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (١٣٦)، والطبري في « **تفسيره** » (٥/ ١٨٣- ١٨٧)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (١٠٤٦)، (١٠٤٧)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١٣٩٧) – (١٤٠٢) وفي « **الحلية** » (١٠/ ٢٤)، وفي « **الإمامة** » (٢٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٢٨٨- ٢٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٥٩- ٤٦٠) و (٢/ ٢٢٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٤٣- ٤٤٤)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٠٩- ٣١٠)، وفي « **عذاب القبر** » (١٨٠) – (١٨٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢١٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٨٧)، (٣٨٨)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٥٨/ ١٢٦) من طرق عن علي به.

(١) **إسناده واهٍ، والحديث ضعيف.**

أخرجه البيهقي (٩/ ٢٨٣)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٣٥٥)
=

٧٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ فِي يَوْمٍ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: « **سَبِّحِي حِينَ تَنَامِينَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَهَذِهِ مِائَةٌ، وَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، مَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَنَامُ، فَهِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلُّ عِرْقٍ فِي جَسَدِهِ يُمْحَى عَنْهُ بِهِ سَيِّئَةٌ، وَيُكْتَبُ**(١) **لَهُ حَسَنَةٌ**، قَالَ عَلِيٌّ:

=

من طريق عمرو بن خالد به.

وعمرو بن خالد، وهو الواسطي، وصمه الأئمة بالكذب ووضع الحديث.

ورواه الروياني في « **مسنده** » (١٣٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٦٠٠)، وفي « **الأوسط** » (٢٥٠٩)، وفي « **الدعاء** » (٩٤٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٢٣٨- ٢٣٩)، (٩/ ٢٨٣)، وفي « **الصغير** » (١٨٠٨)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٣)، وفي « **الشعب** » (٧٣٣٨)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢١٣)، وفي « **الدعوات الكبير** » (٤٧٧)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٢-١٣) كلهم من طريق النضر بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين بنحوه.

والنضر ليس بالقوي، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية ضعيف رافضي.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٢٠٢)، والعقيلي (٢/ ٣٧)، والدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (٤٧٣٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٢) كلهم من طريق داود بن عبد الحميد الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

قال العقيلي عن داود: عن عمرو بن قيس الملائي بأحاديث لا يتابع عليها، وذكر هذا الحديث.

قلت: وعطية ضعيف ومدلس، وسأل عنه ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٥٩٦) أباه، فقال: **هو حديث منكر**.

قال العقيلي: وله رواية أخرى من غير هذا الوجه لينة أيضًا.

(١) في (ز): وَتُكْتَبُ.

فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ قَالَتْهَا لِي وَلا يَوْمَ صِفِّينَ ».[١]

٨٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ[٣] الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ذَهَبٌ، وَفِي الأُخْرَى حَرِيرٌ، فَقَالَ: « **هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي** ».[٤]

---

(١) **إسناده ضعيف.**

سالم بن عبيد ذكره ابن معين في « **تاريخه** »، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال أبو زرعة الرازي في « **الضعفاء** » (٢/ ٣٦٩): روى عنه يزيد بن هارون، يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبد الله هذا، وقال العقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١٥١): وأبو عبد الله لا يعرف، وقد جعل سالم بن عبيد (سالم بن عبد الواحد) المرادي قال في « **التقريب** »: مقبول، وكان شيعيًّا.

وأبو جعفر إن كان عبد الله بن نافع مولى بني هاشم فلم يوثقه غير ابن حبان، وإن لم يكن إياه، فلا أدري من هو؟.

وسيأتي حديث بهذا الإسناد برقم (١٣٠) .

وقد سبق الحديث برقم (٦٣)، إلا أن في هذا زيادة قوله: **فهي خير له من أن يعتق رقبة كل ليلة، وكل عرق في جسده يمحى عنه به سيئة، ويكتب له حسنة.**

(٢) في (ز) و (ش) و (ق) : محمد بن إسحاق عن.

(٣) في التركية: رزين، وهو خطأ.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بمجموع طرقه.**

في الإسناد أبو الأفلح الهمداني، روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول، وهو الأظهر. قال ابن القطان في « **بيان الوهم والإيهام** » (٢٤٠٩): قال (يعني عبد الحق) عن ابن المديني: إنه حديث حسن، رجاله معروفون هكذا قال، وأبو أفلح مجهول، وعبد الله بن زرير مجهول الحال.

قلت: أما عبد الله بن زرير فوثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وروى عنه جمع، ولم يجرحه أحد، فقال في « **التقريب** »: ثقة.

=

٨١ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْـفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْـحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ يَقُـولُ فِي آخِـرِ وِتْـرِهِ: « **اللهـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِرِضَـاكَ مِـنْ سَـخَطِكَ، وَأَعُـوذُ بِمُعَافَاتِـكَ مِـنْ عُقُوبَتِـكِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ** »[(١)].

=

ورواه النسائي (٨/ ١٦٠-١٦١)، وأبو داود (٤٠٥٧)، وابن ماجه (٣٥٩٥)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥٦)، وابن حبان (٥٤٣٤)، وأبو يعلى (٢٧٢)، (٣٢٥)، والبزار (٨٨٦)، (٨٨٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٥٠-٢٥١)، وفي « **المشكل** » (٤٨١٥) (٤٨١٦)، (٤٨١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٢٥)، وفي « **الشعب** » (٦٠٨٢)، (٦٠٨٣)، والضياء في « **المختارة** » (٥٨٨) - (٥٩١) بعضهم بإثبات أبي أفلح، وبعضهم بإسقاطه.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٩٤): والصحيح عن ابن إسحاق قول يزيد بن هارون وجرير عنه لمتابعة عبد الحميد بن جعفر والليث إياهما. اهـ.

قلت: يعني: عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح عن ابن زرير عن علي.

والحاصل أن إسناد هذا الحديث صالح للشواهد والمتابعات، وله شواهد منها ما رواه النسائي (٨/ ١٦١)، والترمذي (١٧٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٧) وهو عند المصنف (٥٤٦) من حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسى، ولم يسمع منه.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند الفسوي (٢/ ٥٠٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٥١)، والمشكل (٤٨٢٢)، وهو حسن الإسناد إلا أن له علة.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه ابن ماجه (٣٥٩٧)، وفي إسناده ابن أنعم، وعبد الرحمن بن رافع، وهما ضعيفان.

وله شواهد أضعف من هذه، وهو بمجموع ما سبق حسن، وتحريم الذهب والحرير على الرجال أحاديثه كثيرة صحيحة.

(١) **إسناده صحيح**.

ورواه أبو داود (١٤٢٧)، والنسائي (٣/ ٢٤٨- ٢٤٩)، والترمذي (٣٥٦٦)، وابن

=

٨٢ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا، وَسَقَانَا مِنَ الخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: « قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. قَالَ: فأنزل الله ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟

=

ماجه (١١٧٩)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٨)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٥٠)، والطيالسي (١٢٥) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٤)، (١٠/ ١٥٢)[(١)]، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ١٩٥- ١٩٦)، وأبو يعلى (٢٧٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٣٥١)، والضياء في « **المختارة** » (٦٢٧) – (٦٣١).

قال الدارقطني في « **علله** » (٤١٠): يرويه حماد بن سلمة؛ واختلف عنه، فروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن الحارث عن علي، وهو وهم.

وقال أسود بن عامر شاذان: عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن علي، وهو الصحيح.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٢٧)، (١٠٧٢٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩٩٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري عن علي، ولم يسمع منه.

وروى مسلم في « **صحيحه** » (٤٨٦) عن عائشة ﵂ قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته، فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: « **اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك** ».

(١) قال محققا نسخة الرشد: في (ط ، س): هشام بن عمرو ، وهو خطأ .

قلت: وجعلاه (هشام بن عروة) ، والذي حكما بخطئه هو الصواب ، كما في المصادر المذكورة.

ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾». (١)

٨٣ـ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: « **انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ** »، قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِيَ كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى كِتَابًا، قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

في الإسناد أبو جعفر الرازي قال في « **التقريب** »: صدوق، سيء الحفظ، ولكنه متابع، وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، وقد روى عنه هذا الحديث سفيان الثوري، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، فالحديث حسن.

ورواه الترمذي (٣٠٢٦)، والبزار (٥٩٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٧٧٧) والضياء في « **المختارة** » (٥٦٦) من طريق أبي جعفر به، ورواه أبو داود (٣٦٧١) وعزاه المزي في « **تحفة الأشراف** » (٧/ ٤٠٢) للنسائي في « **الكبرى** »، والطبري في « **تفسيره** » (٨/ ٣٧٦)، والحاكم (٢/ ٣٠٧)، (٤/ ١٤٢)، والضياء في « **المختارة** » (٥٦٧)، (٥٦٨) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عطاء به.

ورواه تمام الرازي في « **فوائده** » (١٥٩٢)، والحاكم (٤/ ١٤٢- ١٤٣)، والطبري (٨/ ٣٧٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٧٧٦) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي مرسلًا.

وقال الحاكم عن الطريق الأولى المتصلة: إنها أصح الوجوه، ولم يتعقبه الذهبي.

وقد ورد في بعض الطرق أن عليًّا هو الذي أمهم، وفي بعضها أنه عبد الرحمن بن عوف، وفي بعضها فأمهم رجل، وهذا خلاف لا يضر، والله أعلم.

لأُجَرِّدَنَّـكِ، فَلَـمَّا رَأَتِ الْـجِدَّ مِنِّـي أَهْـوَتْ بِيَـدِهَا إِلَى حُجْزَتِهَـا[(١)]، وَهِـيَ مُحْتَجِـزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَـتِ الْـكِتَابَ، فَانْطَلَقْنَـا بِـهِ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَقَـالَ: مَـا حَمَلَـكَ يَـا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا لِي أَلَّا[(٢)] أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ مَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: « **صَدَقَ فَلا تَقُولُوا لَهُ إِلا خَيْرًا** »، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْـخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: « **يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْـجَنَّةُ** »، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.[(٣)]

---

(١) في النسخة التركية: حجرتها، وهو خطأ.

(٢) في النسخة التركية، وكذا هو في (ش) : ما لي إلا أن أكون.

(٣) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٣٠٠٧)، (٣٠٨١)، (٣٩٨٣)، (٤٢٧٤)، (٤٨٩٠)، (٦٢٥٩)، (٦٩٣٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٣٨)، ومسلم (٢٤٩٤)، وأبو داود (٢٦٥٠)، (٢٦٥١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٨٥)، والترمذي (٣٣٠٥)، وأحمد (١/ ٧٩- ٨٠، ١٠٥، ١٣١)، وعبد الله ابنه في « **زيادات المسند** » (١/ ١٣٠)، والشافعي في « **المسند** » (٢/ ٤٣٦- ٤٣٧)، والحميدي في « **مسنده** » (٤٩)، وأبو يعلى (٣٩٤) – (٣٩٨)، وابن حبان (٦٤٩٩)، (٧١١٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ٣٨-٣٩)، والبزار (٥٣٠)، (٥٣١)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٤٣٩) – (٤٤٣٨)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٩/ ١٤٦- ١٤٧)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٣٤٧-٣٤٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٦-١٨)، وفي « **الشعب** » (٩٣٧١) (٩٣٧٢)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (٢٦٨- ٢٦٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٣٥٩- ٣٦٠)، من طرق عن علي به.

=

٨٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْبَقِيعِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ، فَجَاءَ، فَجَلَسَ، ثُمَّ نَكَتَ بِهَا فِي الأَرْضِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلا قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ، وَإِلا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً** »، فَقَالَ رَجُلٌ: أَفَلا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا، وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: « **لا، وَلَكِنِ اعْمَلُوا، كُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ** »، ثُمَّ تَلا: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾ (١).

=

ورواه أحمد (٣/ ٣٥٠)، وأبو يعلى (٢٢٦٥)، وابن حبان (٤٧٩٧) والطحاوي في « **المشكل** » (٤٤٤٠) بإسناد حسن عن جابر بنحوه.

ورواه البزار (١٩٧)، والحاكم (٤/ ٧٧)، ويعقوب بن شيبة في « **مسند عمر** » ص (٥٤-٥٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٤٣٦) بإسناد حسن عن عمر بنحوه.

وأحمد (٢/ ١٠٩) من حديث ابن عمر.

والحاكم (٣/ ٣٠١- ٣٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٠٦٦) من حديث حاطب نفسه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٣٦٢)، (٤٩٤٥) – (٤٩٤٩)، (٦٢١٧)، (٦٦٠٥)، (٧٥٥٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٩٠٣)، ومسلم (٢٦٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٦٧٨)، (١١٦٧٩)، والترمذي (٢١٣٦)، وابن ماجه (٧٨)، وأحمد (١/ ٨٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٧)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢١٣)، والطيالسي (١٤٦)، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٤)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٣٣٤)، (٣٣٥)، وأبو يعلى (٣٧٥)، (٥٨٢)، (٦١٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ١٤٣)، =

٨٥ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ. (١)

=

والفريابي في « **القدر** » (٣٩)، (٤٤)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، وفي « **الأربعين** » (٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٧١)، والبزار (٥٨٢)، (٥٨٣)، (٥٨٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٢٧١)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** » (٧٤٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٤٤)، (٢/ ٢١٦)، والطبراني في « **الصغير** » (٩٣٠)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص(١٤٤)، وفي « **الشعب** » (١٨٥)، وفي « **القضاء والقدر** » (٤١) – (٥١)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣٤٠)، والمحاملي في « **أماليه** » (١٣٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٧–٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٦٢– ١٠٦٥)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٣١٤) – (١٣١٦)، (١٣٤)، والمهرواني في « **الفوائد المنتخبة** » (١١٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٢)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٢٤١) .
وأورده الدارقطني في « **علله** » (٤٨٦) لاختلاف في طرقه، وصوب هذه الطريق.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
في إسناده عبد الأعلى الثعلبي، وهو ابن عامر قال الذهبي في الكاشف: لين، ورواه أحمد (١/ ٩١) وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٣)، والضياء في « **المختارة** » (٥٨٣) .
ورواه أحمد (١/ ١٤١)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢٣٦)، والضياء في « **المختارة** » عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي (وهو ابن الحنفية) عن علي به.
ورواه عبد الرزاق (٧٧٥٢) عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي أن النبي ﷺ فذكره مرسلًا.
وله شاهد، أخرجه أحمد (٤/ ٣١٤، ٣١٥) ومن طريقه أبو داود (٢٣٧٤) بإسناد صحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة والمواصلة، ولم يحرمها إبقاء على أصحابه، فقيل: يا رسول الله إنك تواصل إلى السحر؟، فقال: « **إن أواصل إلى السحر فربي يطعمني ويسقيني** ».
وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٧٥٦)، وفي إسناده شريك النخعي، وبالجملة **فالحديث صحيح** بهذه الطرق.

٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

٨٧ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا، فَلَمَّا خَرَجْنَا نَسِيْنَاهُ، قَالَ: فَعُدْنَا إِلَيْهِ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، مَا عَاقَبَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ ﷻ أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ.(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.
ورواه الترمذي (٢٢٨١)، (٢٢٨٢)، وأحمد (١/ ٧٦- ٧٧، ٩٠، ٩١، ١٠١)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٢٩، ١٣١)، والدارمي (٢١٤٥)، والبزار (٥٩٤)، (٥٩٥)، والحاكم (٤/ ٣٩٢- ٣٩٣)، والضياء في « **المختارة** » (٥٦٩)، (٥٧٠).
وجعله البخاري ترجمة لباب في التعبير حيث قال: باب من كذب في حلمه، وأورده برقم (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: « **من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...** » الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
في إسناده ثابت الثمالي، وهو ابن أبي صفية، وهو ضعيف رافضي، ولكنه متابع كما سيأتي.
وقد رواه من هذا الوجه البزار (٤٨٣).
ورواه الترمذي (٢٦٢٦)، وابن ماجه (٢٦٠٤)، وأحمد (١/ ٩٩، ١٥٩)، والبزار (٤٨٢)، والدارقطني (٣/ ٢١٥)، والحاكم (١/ ٧)، (٢/ ٤٤٥)، (٤/ ٣٨٨)، وابن =

٨٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: **بِسْمِ اللهِ**، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: **الْحَمْدُ للهِ**، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**، ثُمَّ حَمِدَ ثَلاثًا، وَكَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: **لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ظَلَمْتُ**

=

أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله** » (٥٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢١٨١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٥٠٣)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣٢٨)، وفي « **الشعب** » (٧١٣٥)، والمهرواني في « **الفوائد المنتخبة** » (١٠٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٨٢)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ٥٦)، والضياء في « **المختارة** » (٧٦٧) – (٧٧٠) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي مرفوعًا به.

قال أبو زرعة في « **سؤالات البرذعي** » (٢/ ٣٤٦): سماع يونس بن أبي إسحاق، وزكرياء، وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط.

قال ابن الكيال في الكواكب النيرات ص (٦٨): أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق، وهم: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية... .

قلت: فإخراج الشيخين يدل على أن اختلاط أبي إسحاق لم يكن مؤثرًا على قبول حديثه، قال الذهبي في الميزان: شاخ، ونسي، ولم يختلط.

وقد توبع يونس، تابعه عبد الملك بن أبي سليمان عند الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢١٨٢)، وتابعه الحكم بن عبد الله النصري عند الطبراني في « **الأوسط** » (٦٢٠١)، وحديثه يحتمل التحسين.

ورواه أحمد (١/ ٨٥) وأبو يعلى (٤٥٣)، (٦٠٨) والحاكم (٤/ ٣٨٨)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٨٥) بإسناد ضعيف عن علي بنحوه.

ورواه اللالكائي (١٩٨٤) بإسنادٍ فيه راوٍ لم يعرفه محققه، وأظن أن في الإسناد تصحيفًا، والله أعلم.

والحديث بهذه الطرق صحيح، والله أعلم، ولمعناه شواهد في الصحيح، وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (٣١٦) أن بعضهم رواه موقوفًا، ثم قال: ورفعه صحيح.

نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْعَبْدُ أَوْ قَالَ: **« عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا هُوَ »**.[1]

---

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

ورواه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وفي الشمائل (٢٣٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٧٩٩)، (٨٨٠٠)، (١٠٣٣٦)، وأحمد (١/ ٩٧، ١١٥، ١٢٨)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠)، والطيالسي (١٣٤)، وابن حبان (٢٦٩٧)، (٢٦٩٨)، والبزار (٧٧٣)، وأبو يعلى (٥٨٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٨٧)، (٦٨٨)، وعثمان الدارمي في الرد على المريسي (٣٠١)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٨١) – (٧٨٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٩٦)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٤١)، والمحاملي في « **الدعاء** » (١٣) – (١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٢٥٢)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٩٨١)، (٩٨٢)، وفي « **الدعوات الكبير** » (٤٠٧)، (٤٠٨) والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٤٢)، (١٣٤٣)، وفي التفسير (٥/ ٩٣- ٩٤)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (١٢٨٢)، وابن عساكر (٦٢/ ٢٤)، وأبو محمد المقدسي في الترغيب في « **الدعاء** » (١٢٤)، والضياء في « **المختارة** » (٦٧٦)، (٦٧٧) كلهم من طريق أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي به.

وفي رواية معمر التصريح بسماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة، وليس في رواية غيره تصريح بالسماع، وسماع معمر من الكوفيين فيه مقال.

وقد أنكر أبو حاتم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة كما في « **العلل** » لابنه (٧٩٩)، وفي (٨٠٠): قال عبد الرحمن بن مهدي: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب، **فقلت:** ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧)، والبزار (٧٧١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٥١)، =

٨٩ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: **بِسْمِ الله**، فَلَمَّا

=

والآجري في « **الشريعة** » (٦٨٥)، (٦٨٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٧٧٧)، والمحاملي في « **الدعاء** » (١٨)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢٥٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٩٨٠) كلهم من طريق إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء عن علي بن ربيعة عن علي به.

وإسماعيل قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الوهم، فأقل أحواله أن يصلح في المتابعات.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٧٥)، وفي « **الدعاء** » (٧٧٩) من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يونس بن خباب عن شقيق بن أبي عبد الله الأزدي عن علي ابن ربيعة عن علي به.

ويونس بن خباب قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، وابن لهيعة ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٧٨٠)، والمحاملي (١٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن الحكم عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب به.

وابن أبي ليلى ضعيف.

ورواه محمد بن فضيل في « **الدعاء** » (٥٦)، ومن طريقه ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٩٩) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٧٧٨)، والمحاملي (٢٠)، والحاكم (٢/ ٩٨) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب به.

وهذا إسناد حسن.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه في « **علله** » (٤٣٠)، ثم قال عن هذه الطريق: وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة، والله أعلم.

قلت: والحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وكذا صححه الحاكم.

اسْتَوَى عَلَى السَّرْجِ، قَالَ: **الْحَمْدُ للهِ**، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ** الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: **الْحَمْدُ للهِ، الْحَمْدُ للهِ، الْحَمْدُ للهِ ثَلاثًا، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ** ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: **سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثًا**، ثُمّ قَالَ: **لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ[(١)]، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لا رَبَّ لَهُ غَيْرِي** »[(٢)].

٩٠ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةً﴾، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا تَرَى، دِينَارًا؟** » قَالَ: قُلْتُ: لا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: « **فَكَمْ؟** » قُلْتُ: شَعِيرَةٌ، قَالَ: « **إِنَّكَ لَزَهِيدٌ** »، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ الآيَةَ، فَبِي خَفَّفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ »[(٣)].

---

(١) في (ق) : ثم ضحك، والصواب عدم إثباتها كما في غيرها من النسخ.
(٢) مضى الكلام عليه في الذي قبله.
(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن علقمة قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، ثم ذكره في « **المجروحين** »، وقال: منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، وذكره =

٩١ـ **حَدَّثَنَا** صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، تَغْسِلُ**(١)

=

العقيلي في « **الضعفاء** »، فقول هؤلاء يقدم على قول ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسًا، فالراجح ضعفه.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٥٣٧)، والترمذي (٣٣٠٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٥٣)، وابن حبان (٦٩٤١)، (٦٩٤٢)، والبزار (٦٦٨)، وأبو يعلى (٤٠٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ١٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٠٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٢٤٣)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٣/ ٥٤) رقم (٨٦٤)، والضياء في « **المختارة** » (٦٨٠)، (٦٨١).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٣٣١): حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي كاتب سلمة ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق الهمداني عن مصعب بن سعد عن سعد، فجعل القصة لسعد بنحوها.

وهذا الإسناد أضعف من الأول، وعلي الرازي وسلمة ضعيفان، وعبد الرحمن لم أقف على من وثقه، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وكذا أبو إسحاق.

وقال الحاكم ﷺ (٢/ ٤٨١): أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: قال رسول الله ﷺ: **إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد، ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى:** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةً ... ﴾ الآية، قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فناجيت النبي ﷺ، فكنت كلما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي نجواي درهمًا، ثم نسخت، فلم يعمل بها أحد، فنزلت: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَـٰتٍ ﴾... الآية.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلت: رجاله ثقات.

(١) في (ز) : يغسل.

الْـخَطَايَا غَسْلًا ». [١]

(١) معل الإسناد، ومتنه صحيح.

رواه البزار (٥٢٨)، وأبو يعلى (٤٨٨)، والحاكم (١/ ١٣٢)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤٣٢- ٤٣٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٩٩)، والضياء في « **المختارة** » (٤٧٧) كلهم من طريق صفوان عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي به.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٠٠) من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن المسيب به.

وسفيان ضعيف، والحارث قال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان من المتقنين، وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، ليس بالقوي.

قلت: وقد اختلف عليه، فرواه البيهقي في « **الشعب** » (٢٧٤٠)، (٢٧٤١)، من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، ومحمد بن فليح، والضياء (٤٧٨) من طريق أنس بن عياض.

ورواه البزار (٥٢٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٧٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي كما في « **علل الدارقطني** » (٣٧٤) أربعتهم (أبو ضمرة، وابن أبي الزناد، ومحمد بن فليح، والدراوردي) كلهم عن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي العباس عن ابن المسيب عن علي به.

وقولهم أرجح بإثبات الواسطة أبي العباس.

قال البزار: وأبو العباس مجهول.

ورواه الطبري في « **تفسيره** » (٧/ ٥٠٥) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن شرحبيل عن علي، وعبد الله بن سعيد قال في « **التقريب** »: متروك، وشرحبيل قال الشيخ أحمد شاكر: لست أدري من هو؟

قلت: فالإسناد واهٍ.

ورواه ابن ماجه (٤٢٧)، (٧٧٦)، وأحمد (٣/ ٣)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، والدارمي (٦٩٨) والمصنف (٩٨٥) وأبو يعلى (١٣٥٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٥٣)، والبيهقي (٢/ ١٦) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا مطولًا.

=

٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: مَرِضَ عَلِيٌّ مَرَضًا خِفْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَقِهَ، وَصَحَّ، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَصَحَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ كُنَّا خِفْنَا عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ: « **لا تَمُوتُ حَتَّى يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ** - يَعْنِي رَأْسَهُ - **وَتُخْضَبَ هَذِهِ دَمًا** - يَعْنِي لِحْيَتَهُ - **وَيَقْتُلَكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلانٍ، خَصَّهُ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ** ».(١)

=

ورواه ابن خزيمة (١٧٧)، (٣٥٧)، وابن حبان (٤٠٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ٢٢٣)، والحاكم (١/ ١٩١- ١٩٢) كلهم من طريق أبي عاصم عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد به.
قال الإمام أحمد في « **العلل ومعرفة الرجال** » (٣٦٣٣): هذا باطل من حديث عبد الله ابن أبي بكر، وقال: إنما هو حديث ابن عقيل، قال عبد الله ابنه: وأنكره أشد الإنكار، وقال: ليس بشيء، يعني حديث عبد الله بن أبي بكر، وقال: هذا حديث ابن عقيل.
وبنحوه قاله أبو حاتم في العلل لابنه (٥٤) .
وأورد الخلاف في أسانيده الدارقطني في « **العلل** » (٣٧٤)، وقال: وكلاهما ضعيفان، والظاهر أنه يعني طريقي أبي سعيد، وعلي، والله أعلم. والحديث ثابت عند مسلم (٢٥١) من حديث أبي هريرة.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمن لين، ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في « **تاريخه** » (٤٥/ ٤٢٢) ، وقد توبع، فرواه البخاري في « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٢٣٩)، والحاكم في « **المستدرك** » (٣/ ١١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٧٣)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦٥٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٧٤) والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ٥٨-٥٩) وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤٥/ ٤٢١) كلهم من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
=

٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ

=

أبي هلال عن زيد بن أسلم به.

وعبد الله بن صالح كاتب الليث فيه مقال، إلا أن رواية الكبار عنه كالبخاري صالحة، قاله الحافظ ابن حجر.

وقد تابعهما عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف، عند أبي يعلى (٥٦٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦٥٤)، والدولابي في الكنى (١/ ١٩٥- ١٩٦)، وابن عساكر (٤٥/ ٤٢١) والضياء في « **المختارة** » (٧٩٢).

وله طرق أخرى عن علي منها:

ما أخرجه أحمد (١/ ١٠٢)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١١٨٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٧٣)، والبزار (٩٢٧)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٤٣٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٩٨٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٣٠)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٤/ ١٧٢٩- ١٧٣٠) والضياء في « **المختارة** » (٧٠٢) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة عن علي مرفوعًا به.

وإسناده صالح في المتابعات.

والحديث بهذه الطرق صحيح إن شاء الله.

وقال ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٣/ ٥٠٠): حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة قال: قال علي: ما يحبس أشقاها أن يجيء، فيقتلني، اللهم إني قد سئمتهم، وسئموني، فأرحني منهم، وأرحهم مني.

قلت: ورجاله رجال الشيخين، ولا يقال هذا من قبيل الرأي.

وله طرق أخرى كثيرة عن علي، فراجع الطبقات لابن سعد (٣/ ٣٣- ٣٥)، والطيالسي (١٥٢)، وأحمد في « **فضائل الصحابة** » (٩٠٨)، وفي « **الزهد** » ص (١٦٥)، والحاكم (٣/ ١٤٣)، و« **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٨٢)، و« **دلائل النبوة** » لأبي نعيم ص (٤٨٤- ٤٨٥)، و « **المعرفة** » له (٣٣١)، و« **دلائل النبوة** » للبيهقي (٦/ ٤٣٨- ٤٤٠)، و« **تاريخ ابن عساكر** » (٤٥/ ٤١٥- ٤٢٧).

رَمَضَانَ.(١)

٩٤ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: « **اللهمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ، قَالَ: فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي**

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رواه الترمذي (٧٩٥)، وأحمد (١/ ٩٨، ١٢٨، ١٣٧)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٣٢، ١٣٣)، والطيالسي (١٢٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩٧)، (٤/ ١٢٤)، وعبد الرزاق (٧٧٠٣)، والبزار (٧٢٤)، و(٧٢٥)، وأبو يعلى (٢٨٢)، (٣٧٢)، (٣٧٣)، (٣٧٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ١٣٣)، وابن أبي الدنيا في « **قيام الليل** » (٤٧٩)، والفريابي في « **الصيام** » (١٥٧- ١٥٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٤٢٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٣٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢٣٧)، والضياء في « **المختارة** » (٧٨٩) – (٧٩١) كلهم من طريق أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي به.

وهبيرة فيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ورواه البيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٣١٤)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٧٥) من طريق هشيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي به.

وحكم الدارقطني في « **علله** » (٤٣٣) بوهم هشيم فيه، قال: والصحيح حديث هبيرة.

وفي (٦٥٣) سئل عن حديث هبيرة عن سعد: كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان، فقال: هذا وهم من محمد بن عرعرة، رواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن سعد.

وغيره يرويه عن شعبة عن أبي إسحاق عن علي، وهو الصواب، وقال الترمذي: حسن صحيح، وروى البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من حديث عائشة بنحوه.

قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ». (١)

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

أبو البختري لم يسمع من علي، ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤١٧) – (٨٤١٩)، وابن ماجه (٢٣١٠)، وأحمد (١/ ٨٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٩٨٤)، وابن أبي شيبة (٩/ ٥٠٠)، (١١/ ١٣٧) وأبو يعلى (٣١١)، (٤٠١)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٩١٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٨٩٢)، والحاكم (٣/ ١٣٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٨١)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٨٦)، وابن عساكر (٤٥/ ٢٩٦– ٢٩٧) كلهم من طريق أبي البختري عن علي، ولم يسمع منه.

ورواه أحمد (١/ ١٣٦)، والطيالسي (١٠٠)، وأبو يعلى (٣١٦)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٨٦– ٨٧) كلهم من طريق أبي البختري حدثني من سمع عليًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤٢١)، وأحمد (١/ ٨٨، ١٥٦)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢١٢) وابن سعد (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٧٢١)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦١٣)، وابن عساكر (٤٥/ ٢٩٧) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي به، وإسناده صحيح إذا سلم من الخلاف الآتي:

فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤٢٢)، وأبو يعلى (٢٩٣)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦١٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٧)، والضياء في « **المختارة** » (٦٩٦)، (٦٩٧) كلهم من طريق شيبان النحوي عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي مرفوعًا بنحوه، وإسرائيل أثبت في جده أبي إسحاق من شيبان، قاله القطان، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وعليه فروايته راجحة، فصح الحديث. وقد اختلف في رواية شيبان كما في « **علل الدارقطني** » (٤٩١) .

وله طرق أخرى عن علي منها:

ما رواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٤٢٠)، وأبو داود (٣٥٨٢)، والترمذي (١٣٣١) وأحمد (١/ ٩٠، ٩٦، ١٤٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١١٩٥)، (١٢٢٧)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٩، ١٥٠)، والطيالسي (١٢٧)، وابن أبي شيبة =

٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْـمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ فِي الْـمَسْجِدِ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ مَعَ الْـمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مَنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاثًا، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي

=

(٧/ ٧٥٧- ٨٥٨)، (٩/ ٥٠٠)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ٣٣٧)، والبزار (٧٣٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٨)، (٥٠)، وأبو يعلى (٣٧١)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٨٦، ١٤٠، ١٤١)، وفي « **الصغير** » (٤١٣٥)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٢٤١)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤٥/ ٢٩٨) كلهم من طريق سماك عن حنش بن المعتمر عن علي بنحوه، وحنش قال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام.

قلت: وربما نزلت رتبته عن هذا، ولكنه متابع كما سبق، وقد خالف الرواة عن سماك أسباط ابن نصر، فرواه من طريقه ابن حبان (٥٠٦٥) عن عكرمة عن ابن عباس عن علي.

وأسباط قال عنه في « **التقريب** » : صدوق كثير الخطأ، يغرب، فروايته هذه تعد من مناكيره، والله أعلم.

ورواه الآجري في « **الشريعة** » (١٦١٠)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٦٥٤)، والضياء في « **المختارة** » (٧٧٤) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علي ابن الأقمر عن أبي جحيفة عن علي بنحوه.

ومؤمل فيه ضعف من قبل حفظه.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٤٣- ٤٤٤)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٥/ ٢٩٧) عن أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عبد الله عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب به.

قال الخطيب عن القاسم: روى عن آبائه نسخة أكثرها مناكير.

والحديث صحيح بطرقه السابقة.

الأُذُنَيْنِ، فَقَالَ: خَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَبَاطِنُهُمَا مِنَ الْـوَجْهِ، وَرِجْلَيْـهِ إِلَى الْـكَعْبَيْنِ، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الْـوُضُوءِ، ثُمَّ قَـالَ: أَيْـنَ السَّـائِلُ عَـنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ.(١)

٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْـمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَـنْ أَبِي مَطَرٍ، قَـالَ: خَرَجْـتُ مِنَ الْـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي مَنْ خَلْفِي: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّـهُ أَنْقَـى لِثَوْبِـكَ وَأَتْقَـى لَكَ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا، فَمَشِيتُ خَلْفَهُ، وَهُوَ بَـيْنَ يَـدَيَّ مُـؤْتَزِرٌ بِـإِزَارٍ مُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ، وَمَعَهُ الدِّرَّةُ كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بَدْوِيٌّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَـالَ لِي رَجُـلٌ: أَرَاكَ غَرِيبًا بِهَذَا الْـبَلَدِ؟ فَقُلْـتُ: أَجَـلْ، رَجُـلٌ مِـنْ أَهْـلِ الْـبَصْرَةِ، فَقَـالَ: هَـذَا عَـلِيٌّ أَمِـيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ وَهُـوَ سُـوقُ الإِبِـلِ، فَقَـالَ: بِيعُـوا، وَلا

(١) **إسناده واهٍ.**

فيه المختار بن نافع منكر الحديث، وأبو مطر مجهول.

ورواه أحمد (١/ ١٥٨).

وأما رواية علي ﷺ لصفة وضوئه ﷺ: فروى أبو داود (١١١) – (١١٧)، والترمذي (٤٤)، (٤٨)، (٤٩)، والنسائي (١/ ٦٧- ٧١)، وابن ماجه (٤٠٤)، (٤١٣)، (٤٣٦)، (٤٥٦)، وأحمد، وابنه في « **المسند وزوائده** » (١/ ٨٢- ٨٣، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٥، ١٤١، ١٥٤)، والدارمي (٧٠١)، (٧٠٢)، وعبد الرزاق (١٢٠)، (١٢١)، وابن خزيمة (١٤٧)، (١٥٣) ومن طريقه ابن حبان، (١٠٥٦)، (١٠٧٩)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨)، والطيالسي (١٤٢)، (١٧١)، وأبو يعلى (٢٨٣)، (٢٨٦) (٤٩٩)، (٥٠٠)، (٥٣٥)، (٥٧١)، (٦٠٠)، والبزار (٤٦٣)، (٤٦٤)، (٧٣٤) – (٧٣٧)، (٧٩١) – (٧٩٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢، ٣٤- ٣٥)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٨٩، ٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١/ ٤٧، ٤٨- ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٨، ٧٤ – ٧٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٢)، والضياء في « **المختارة** » (٤٥٥)، (٦٤٢)، (٦٥٩) – (٦٦١) من طرق عن علي ﷺ، وفي بعض طرقه اختلاف ذكره الدارقطني في « **علله** » (٥٠١)، ولا يؤثر على صحته.

تَحْلِفُوا، فَإِنَّ الْـيَمِينَ تُنَفِّقُ السِّـلْعَةَ، وَتَمْحَـقُ الْـبَرَكَةَ، ثُـمَّ أَتَـى أَصْـحَابَ التَّمْـرِ، فَـإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بَاعَنِي هَذَا الرَّجُلُ تَمْرًا بِدِرْهَمٍ، فَرَدَّهُ مَوَالِيَّ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خُذْ تَمْرَكَ، وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ، فَدَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لا، فَقُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، فَصَبَّ تَمْرَهُ، وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا، قَالَ: أُحِبُّ أَنْ تَرْضَى عَنِّي يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَهُمْ حُقُوقَهُمْ، ثُـمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ التَّمْرِ، أَطْعِمُوا الْـمَسَاكِينَ يَزِدْ كَسْبُكُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا وَمَعَهُ الْـمُسْلِمُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِ السَّمَكِ، فَقَالَ: لا يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ، ثُمَّ أَتَى دَارَ فُرَاتٍ وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ، فَأَتَى شَيْخًا، فَقَالَ: يَا شَيْخُ أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَتَى آخَرَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَتَى غُلامًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ يَقُولُ فِي لُبْسِهِ: « **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ**(١) **مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي** »، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟، فَقَالَ: لا، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ، فَجَاءَ أَبُو الْغُلامِ صَاحِبُ الثَّوْبِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا فُلانُ قَدْ بَاعَ ابْنُكَ الْيَوْمَ مِنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: أَفَلا أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ؟ فَأَخَذَ أَبُوهُ دِرْهَمًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الْـمُسْلِمِينَ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا الدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ: كَانَ قَمِيصُنَا ثَمَنَ الدِّرْهَمَيْنِ، فَقَالَ: بَاعَنِي رِضَائِي وَأَخَذَ رِضَاءَهُ.(٢)

---

(١) الرِّيَاش: اللباس.

(٢) **إسناده واهٍ كسابقه.**

وأخرجه أحمد (١/ ١٥٧- ١٥٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢١٥)، وفي « **الزهد** » =

٥ ـ مُسْنَدُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رضي الله عنه

٩٧ـ حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟** »، قَالُوا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ** ».(١)

=

ص (١٦٢) وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ١٥٧)، و« **فضائل الصحابة** » (١٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٥)، (٣٢٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٧١٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٩٤)، (٣٩٥)، وابن عساكر (٤٥/ ٣٧٢- ٣٧٣) من طرق عن أبي مطر به بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

ورواه كذلك الشاشي (٥٤).

ورواه أحمد (١/ ١٦٤- ١٦٥)، والشاشي (٥٥)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ** » (٦٣)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ٢٣٢)، والضياء في « **المختارة** » (٨٨٧) – (٨٩٠) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبر بن العوام، وهو منقطع كما سبق.

ورواه الترمذي (٢٥١٠)، وأحمد (١/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٨/ ٤٤٩- ٤٥٠)، وأبو يعلى (٦٦٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٦٥)، وابن قانع (١/ ٢٢٣- ٢٢٤)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ** »، (٦٤) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٢٠)، وفي « **جامع بيان العلم وفضله** » (٢١٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٧٤٧)، وفي « **الآداب** » (١٥١)، وأبو إسماعيل الأنصاري

=

=

في « **ذم الكلام** » (٧٠)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (٤/ ١٤٢) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير به.

ومولى الزبير مجهول.

ورواه الطيالسي في « **مسنده** » (١٩٠)، ومحمد بن نصر المروزي (٤٦٦) وابن عبد البر في « **الجامع** » (٢١٢٠)، وفي « **التمهيد** » (٦/ ١٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦١٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير مرسلًا.

تنبيه١: الظاهر أن نسخة مسند أبي داود الطيالسي المطبوعة سقط منها ذكر الزبير، لأنه موجود في « **الشعب** » والآداب للبيهقي من طريق الطيالسي، والله أعلم.

تنبيه٢: الظاهر أنه زيد ذكر الزبير في « جامع بيان العلم وفضله » ط ابن الجوزي، لأنه ليس موجودًا في « **التمهيد** »، وهو مروي بالإسناد نفسه، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٤٣٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد معضلًا.

ورواه البزار (٢٢٣٢) من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش عن ابن الزبير.

وقال: خالف موسى بن خلف في إسناده هشام صاحب الدستوائي، فرواه هشام عن يحيى عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير، وقال موسى: عن يحيى عن يعيش مولى ابن الزبير عن ابن الزبير، وهشام أحفظ. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٥٠٠): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش مولى ابن الزبير عن الزبير فذكره.

قال أبو زرعة: رواه علي بن المبارك، وشيبان، وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: والصحيح هذا، وحديث موسى بن خلف وهم.

وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (٥٤٤)، ثم قال: والقول قول حرب ابن شداد ومن تابعه عن يحيى.

قلت: وفيه الراوي المجهول، فالإسناد ضعيف.

ورواه ابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٢٣): حدثنا بشر بن موسى نا معلى بن عباد بن يعلى نا بحر بن كنيز، وعثمان بن مقسم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن

=

٩٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حُكَيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلا مُنَادٍ يُنَادِي**(١)**: سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ** ».(٢)

٩٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ

=

أبي سلام عن الزبير بن العوام مرفوعًا به.

ومعلى ضعفه الدارقطني في « **علله** » (١١/ ٣٤٩)، وبحر وعثمان ضعيفان، وهي مخالفة للطرق السابقة عن يحيى، فهي واهية.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ١٩٩) من حديث ابن عباس، وفي إسناده منصور ابن صقير، وعبد الله بن عرادة، وإسماعيل بن رافع، وثلاثتهم ضعفاء ولأجزائه الأخيرة شواهد صحيحة.

(١) في (ف) : ينادي منادٍ.

(٢) **إسناده واهٍ.**

فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، ومحمد بن ثابت قال ابن المديني في « **العلل** » ص (١٢٠): لا أعلم أحدًا روى عنه إلا موسى بن عبيدة، ورواه عن أبي حكيم مولى الزبير، ولا أحدًا روى عن أبي حكيم هذا إلا من هذا الطريق. اهـ.

قلت: فهما مجهولان.

والحديث رواه الترمذي (٣٥٦٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٢)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٥٦)، وابن عساكر (١٦/ ١٤١- ١٤٢) .

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١٠٧٣١) عن أبي حكيم مرسلًا.

ورواه أبو يعلى (٦٨٥) عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم عن الزبير، بإسقاط محمد بن ثابت.

قال الحافظ ابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٣٩١): ورواية من زاده أثبت.

قلت: وأشار الترمذي لضعف الحديث بقوله: غريب.

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ.(١)

٦. مُسْنَدُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ رضي الله عنه

١٠٠. **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ**».(٢)

---

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح**، فقد رواه المصنف هنا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، فجعله من مسند الزبير، والذي في «**المصنف**» لابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٩) بالإسناد نفسه من مسند عبد الله بن الزبير.
ورواه مسلم (٥٧٩) – ١١٣، والبيهقي في «**السنن الكبرى**» (٢/ ١٣١) من طريق ابن أبي شيبة من مسند عبد الله بن الزبير.
وله طرق عن أبي خالد الأحمر من مسند ابن الزبير.
وله طرق أخرى كثيرة عن ابن عجلان، وفيها الحديث من مسند ابن الزبير، وكذا عن عامر، وفيها من مسند ابن الزبير.
فالذي وقع هنا وهم من المصنِّف رحمه الله، والله أعلم.

(٢) **إسناده حسن**، رجاله كلهم ثقات غير سماك بن حرب فهو حسن الحديث.
ورواه مسلم (٤٩٩)، وأبو داود (٦٨٥)، والترمذي (٣٣٥)، وابن ماجه (٩٤٠)، وأحمد (١/ ١٦١، ١٦٢)، والطيالسي (٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١٣٥– ١٣٦)، وابن خزيمة (٨٠٥)، (٨٤٢)، (٨٤٣) وابن حبان (٢٣٧٩)، (٢٣٨٠)، وأبو عوانة =

١٠١ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُجْزِئُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** ».(١)

=

(١٣٩٦)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١١٠٢)، (١١٠٣)، وأبو يعلى (٦٢٩)، (٦٣٠)، (٦٦٤)، والبزار (٩٣٩)، والشاشي (٤)، (٥)، (٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – « **الجزء المفقود** » (٤٤٤)، (٤٤٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٦٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٩)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٥٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٢٦٩)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١٨٨) من طرق عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه به، ورواه عبد الرزاق (٢٢٩٢)، والطبري في « **تهذيبه** » (٤٤٦) من طريق الثوري عن سماك عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٤٨٤– ٤٨٥) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه موصولًا.

قال الطبري: هذا خبر عندنا صحيح سنده.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٥١٢): هو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على من وصله.

قلت: لكن لفظ الأمر فيه يعتبر شاذًا لتفرد زائدة به، ولفظ الجماعة: **مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره ما مر بين يديه**، وقد فصّلت القول في ذلك في كتابي: « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله بالتساهل** ».

(١) **إسناده ضعيف.**

لضعف شريك، وهو النخعي، والحديث حسن كما سبق.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٥٣٧): وسئل أبو زرعة عن حديث اختلف الرواة عن شريك، فروى أبو نعيم عن شريك عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه.

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عثمان بن موهب عن موسى بن =

١٠٢ـ **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَوْمٍ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: « **مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟** »، قَالَ: يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى فَتَلْقَحُ، قَالَ: « **مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا** »، فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ، فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ الله ﷻ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَى الله ﷻ شَيْئًا** ».(١)

١٠٣ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ بِلالِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلالَ، قَالَ: « **اللهمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ** ».(٢)

=

طلحة عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره.

فقال أبو زرعة: حديث سماك أشبه من حديث عثمان إلا أن يكون روي عنهما جميعًا.اهـ.

(١) **إسناده حسن.**

والحديث أخرجه مسلم (٢٣٦١)، وابن ماجه (٢٤٧٠)، وأحمد (١/ ١٦٢، ١٦٢- ١٦٣)، والطيالسي (٢٢٧)، ويحيى بن آدم في « **الخراج** » (٣٦١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٦٢١)، وأبو يعلى (٦٣٩)، والبزار (٩٣٧)، (٩٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٤٨)، وفي « **مشكل الآثار** » (١٧٢٠)، (١٧٢١)، والشاشي في « **مسنده** » (٧)، (٨)، (٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٧٢- ٣٧٣).

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه سليمان بن سفيان قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن معين، والنسائي، والدولابي: ليس بثقة، وضعفه الباقون، وبلال بن يحيى لم يُذكر عنه راوٍ غير

=

١٠٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: جَاءَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلاءِ؟** » فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: فَكَانُوا عِنْدِي، قَالَ: فَضُرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ، فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ ضُرِبَ آخَرُ، فَخَرَجَ فِيهِ الثَّانِي فَاسْتُشْهِدَ، قَالَ: وَبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّى مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ

=

سليمان، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال في « **التقريب** »: لين.

ورواه الترمذي (٣٤٥١)، وأحمد (١/ ١٦٢)، والدارمي (١٦٨٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٩)، وابن أبي عاصم (٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٦١)، (٦٦٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٩٠٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٤١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٢٧٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٨٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٣٢٤- ٣٢٥)، والبيهقي في « **الدعوات** » الكبير (٤٦٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٣٥)، والضياء في « **المختارة** » (٨٢٠)، (٨٢١).

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الدارمي (١٦٨٧)، وابن حبان (٨٨٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٣٠) من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر بنحوه.

وعبد الرحمن ضعفه أبو حاتم، وأبوه عثمان قال فيه: شيخ يكتب حديثه، روى عنه ابنه أحاديث منكرة.

تنبيه: سقط من إسناد الطبراني ذكر عبد الرحمن.

وله شاهد قريب في سياقته من الطريقين السابقين عند الطبراني في « **الدعاء** » (٩٠٧) من حديث أنس، وفيه إسناده سيف بن مسكين.

قال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة.

وله طرق أخرى ضعيفة لا تشهد لمتنه كله، فلا يترجح تقوية الحديث بطرقه، والله أعلم.

(١) في التركية: عزرة، وهو خطأ.

كَأَنِّي أُدْخِلْتُ الْـجَنَّةَ، فَرَأَيْتُهُمْ أَعْرِفُهُمْ بِأَنْسَابِهِمْ وَسِيَماهُمْ، قَالَ: فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ الْـمُسْتَشْهَدِينَ عَلَى إِثْرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ الله ﷻ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلامِ لِتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ** »(١).

---

(١) رجاله ثقات غير طلحة بن يحيى،

فقد قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ، وصورته مرسل.

ورواه هكذا النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٧٥)، وأحمد (١/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣١٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٢٢٤- ٢٢٥)، والضياء في « **المختارة** » (٨٣٠).

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٠٦٧٤) من طريق عبد الله بن شداد قال: قال طلحة ابن عبيد الله: قال رسول الله ﷺ.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣١٧)، والبزار (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤)، والشاشي في « **مسنده** » (٢٦) كلهم من طريق عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم مولى لنا عن عبد الله بن شداد عن طلحة.

قال الدارقطني في « **علله** » (٥٢٠): هو حديث يرويه طلحة بن يحيى، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن داود الخريبي عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم مولى لهم، عن عبد الله ابن شداد عن طلحة.

وقال الفضل بن العلاء ووكيع من رواية يحيى الحماني عنه عن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد عن طلحة.

وأرسل أحمد بن حنبل عن وكيع، فقال: عن عبد الله بن شداد أن ثلاثة قدموا على رسول الله ﷺ.

وتابعه عثمان بن أبي شيبة على إرساله إلا أن عثمان قال فيه: محمد بن إبراهيم بن طلحة، ووهم فيه على وكيع، وإنما قال لهم وكيع: إبراهيم بن محمد بن طلحة.

والصواب عندنا: قول عبد الله بن داود، والله أعلم. اهـ.

=

٧. مُسْنَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه

١٠٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ** ».(١)

=

قلت: يعني الذي فيه إبراهيم مولى لهم، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف، والعجب ممن حسَّن الإسناد، ثم استشهد له بكلام الدارقطني هذا، ولله في خلقه شئون.

(١) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٢٤٥٢)، (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والنسائي (٧/ ١١٥، ١١٦)، والترمذي (١٤١٨)، وابن ماجه (٢٥٨٠)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠)، والطيالسي (٢٣٤)، وعبد الرزاق (٨٥٦٤)، (١٩٧٥٥)، والحميدي (٨٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٠، ٥٤٩)، (٩/ ٢٧٣)، والدارمي (٢٦٠٦)، وأبو يعلى (٩٤٩) – (٩٥٦)، والبزار (١٢٤٨)، (١٢٤٩)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، وابن الجارود (١٠١٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٠)، وابن حبان (٣١٩٤)، (٣١٩٥)، (٤٧٩٠)، (٥١٦٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٨٤٨)، (٦١٣٩) – (٦١٤٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٦٠)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٤٤)، والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٢٩٥- ٢٩٦) وفي « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٧٦)، والبخاري في « **التاريخ الأوسط** » (١/ ١٣٨- ١٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٤٢)، (٣٥٢) – (٣٥٥)، وفي « **الأوسط** » (٣٠٢٢)، (٨٣٨٣)، وفي « **الصغير** » (٢٦٧)، والشاشي في « **مسنده** » (٢٠٣)، (٢٠٤)، (٢١٧) – (٢٢٤)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٥٨) – (٦٦٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١٨٤٢)، (١٨٤٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٩٦، ٩٧)، (٢/ ١٨١)، (٨/ ٣٨٥)، وفي « **المعرفة** » (٣٢٤٧)، واللالكائي في « **كرامات الأولياء** » (٨٣)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٢٦٦)، (٦/ ٩٨، ٩٩)،
=

١٠٦ـ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** ». (١)

=

(٨/ ٣٣٥)، وفي « **الشعب** » (٥٥٠١)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٣٦)، (٨/ ٣٠٣-٣٠٤)، (١٢/ ٢٢٨)، (١٣/ ٨٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٨١)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٧/ ١٠١)، (٢٣/ ٥٩- ٦٢)، (٢٧/ ٢٨- ٣٠)، (٤٧/ ٤-٥)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٩١) – (١٠٩٥) من طرق عن سعيد بن زيد به مختصرًا، ومطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٦٧١)، ولا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبيدة بن محمد، فقد وثقه ابن معين، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، واختلف قول أبي حاتم، فمرة قال: صحيح الحديث، وأخرى: منكر الحديث، فقال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله.

قلت: وهو الراجح إن شاء الله، وفيما سبق رد على أبي الحسن ابن القطان حيث قال في « **بيان الوهم والإيهام** » (١٩٤٠): لا تعرف حاله.

ورواه أبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٧/ ١١٦)، وأحمد (١/ ١٩٠)، والطيالسي (٢٣٠)، والشاشي في « **مسنده** » (٢١٧)، والخلال في « **السنة** » (١٩٥)، (١٩٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٤١) – (٣٤٣) وأبو نعيم في « **الإمامة** » (١٨٦)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٢٦٦)، (٨/ ١٨٧، ٣٣٥)، وفي « **الصغير** » (٣٤٢٢)، وابن عساكر (٢٧/ ٢٩-٣٠)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٩٢)، (١٠٩٣) .

وقد ورد في بعض طرق الحديث السابق قوله: « **من قتل دون ماله فهو شهيد** ».

٨ ـ مُسندُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

١٠٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، عَنِ اللَّجْلاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَأَلْتَ الله الْبَلاءَ، فَسَلْهُ الْمُعَافَاةَ** »، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ**، فَقَالَ: « **يَا ابْنَ آدَمَ، وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ، قَالَ: « **فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ** »، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: **يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ**، قَالَ: « **قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ** ».(١)

١٠٨ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه أبو الورد بن ثمامة روى عنه اثنان أو ثلاثة، وقال ابن سعد: كان معروفًا، قليل الحديث، فقال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الترمذي (٣٥٢٧)، وأحمد (٥/ ٢٣١، ٢٣٥ – ٢٣٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٢٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٥)، وابن أبي الدنيا في « **الشكر** » (١٥٦)، والبزار في « **مسنده** » (٢٦٣٤)، (٢٦٣٥)، والشاشي (١٣٧٥) – (١٣٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٩٧) – (١٠٠) وفي « **الدعاء** » (٢٠٢٠)، (٢٠٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٠٤)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٥٨)، (٢٧٠)، وفي « **الدعوات الكبير** » (١٩٧)، (٢٥٦)، (٢٥٧) والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١٢٦ – ١٢٧).

وقال الإمام أحمد كما في « **العلل** » لابنه (٥٠٦): لو لم يرو الجريري إلا هذا الحديث كان حديث(١) أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ عن النبي ﷺ: « **اللهم إني أسألك تمام النعمة** »، وقص الحديث.

قلت: الظاهر أنه ينكره عليه، والله أعلم.

وفي بعض طرقه خلاف أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٠٦٣).

---

(١) كذا بالأصل، وكأنه يقول: كان حريًّا بجرحه أو ما في معناه.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيَّيْنِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَنْزِلُ فِي حُكْمِهِ فِي مَزْلَقَةٍ أَبْعَدَ مِنْ عَدَن أَبْيَنَ فِي جَهَنَّمَ** »[(١)].

---

(١) **إسناده منقطع، ومعل.**

شريح بن عبيد قيل لمحمد بن عوف: هل سمع (يعني شريحًا) من أبي الدرداء؟ فقال: لا، فقيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال: ما أظن ذلك.

قلت: وأبو الدرداء مات في آخر خلافة عثمان، ومعاذ مات سنة ثماني عشر.

وعبد الرحمن بن جبير لم يرو عن أحد من الصحابة غير أنس، فلا يمكن لمثله أن يدرك معاذًا ﵁، فالإسناد منقطع.

وقد فات المعلقين على بلنسية والسامرائي هذا، ووقفا عند إعلاله بعنعنة بقية، وقد صرح بالسماع في أخبار القضاة لوكيع (١٩) في الإسناد كله إلا فيما بين التابعي ومعاذ ﵁.

وقد أكد الانقطاع أن الطبراني أخرجه في « **الشاميين** » (٩٧٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد عمن حدثهما عن معاذ بن جبل فذكره.

وابن نجدة، صدوق، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة.

وقد خولف ابن نجدة، فرواه الدولابي في الكنى (٢/ ١١) قال: حدثنا عمران بن بكار البراد[(١)] قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال: حدثنا صفوان بن عمرو قال: أخبرني شريح بن عبيد أبو الصلت الحضرمي قال رجل لعمرو بن الأسود العنسي: قد ذكر لنا أن الحكم يقع في مهواة من جهنم أبعد من عدن، وعمران أرجح من ابن نجدة، وقد توبع:

فقد رواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٨٣٨): حدثنا عيسى بن خالد نا أبو اليمان عن إسماعيل عن صفوان عن شريح بن عبيد فذكره بمثل رواية عمران.

---

(١) في المطبوع: محمد، وهو تصحيف.

وإسماعيل هو ابن عياش روايته عن الشاميين مستقيمة.

فتبين بهذا أن الحديث موقوف على هذا الرجل المبهم، والله أعلم.

=

١٠٩ـ أَخْبَرَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا غَزْوَ فَخْرٍ، وَرِيَاءٍ، وَسُمْعَةٍ، وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ** ».(١)

=

ورواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٩٢)، وابن عساكر (٥٠/ ٩٧) من طريقه أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري قال: استعمل أبو الدرداء فذكره من قوله، وهو منقطع فيما بين يحيى وأبي الدرداء ﷺ.

فالحديث لا يثبت عن النبي ﷺ.

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن.**

خالد بن معدان عن معاذ مرسل.

وقد رواه أبو داود (٢٥١٥)، والنسائي (٦/ ٤٩-٥٠)، (٧/ ١٥٥)، وأحمد (٥/ ٢٣٤)، والدارمي (٢٤١٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٧٩)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٣٣)، (١٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٧٦)، وفي « **الشاميين** » (١١٥٩)، والشاشي (١٣٩٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٢٢٠)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٣٠٠)، والحاكم في « **المستدرك** » (٢/ ٨٥)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٩/ ١٦٨)، وفي « **الشعب** » (٤٢٦٥)، وابن عساكر (٢٩/ ٣١) من طرق عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ به.

فالصواب إثبات أبي بحرية في الإسناد، وهو الذي صوبه الدارقطني في « **علله** » (٩٩٧).

وقد صرح بقية بالتحديث في أكثر الطرق، فأمنا تدليسه، وأما من اتهمه بتدليس التسوية فقوله مرجوح، والراجح في أمره ما قاله ابن عدي: إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم، لا منه.

وأعرف الناس به ابن حبان ﷺ، فقد قال عنه في « **المجروحين** »: لقد دخلت حمص، وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو

=

١١٠- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلا لَقِيَ امْرَأَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلا أَتَى هُوَ إِلَيْهَا، إِلا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيُصَلِّيَ، قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهِيَ لَهُ

=

من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأمونًا، ولكنه كان مدلسًا.

قلت: ووصفه له بالتدليس يعني به تدليس الإسناد، وليس تدليس التسوية كما شرحه بقوله: سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، وعمرو بن موسى الميتمي وأشباههم وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء.

وكان يقول: قال عبيد الله عن نافع، وقال مالك عن نافع كذا، فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط.

ثم بين ابن حبان أن تدليس التسوية ليس منه، فقال: وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه، ويسوونه، فالتزق ذلك كله به.

وقد صحح الحاكم الحديث على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وحسنه ابن عبد البر، وشيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٩٩٠)، رحم الله الجميع .

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٣٧٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن معاذ موقوفًا، وهو منقطع فيما بين يحيى ومعاذ.

ورواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٢٣) من وجه آخر عن معاذ موقوفًا.

خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: « **بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً** ».(١)

١١١- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ يَقُولُهَا هَذَا الْغَضْبَانُ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** »، قَالَ: يَتَمَزَّعُ، يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَنْفَطِرُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ.(٣)

---

(١) **إسناد منقطع، والحديث صحيح.**

قال ابن المديني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: لم يسمع من معاذ بن جبل، وكذا قال الترمذي في « **العلل الكبير** »، وابن خزيمة كما في « **التهذيب** »، وقاله الترمذي أيضًا عقيب إخراجه، فقد رواه (٣١١٣) وأحمد (٥/ ٢٤٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٢/ ٨١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧٧)، (٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٧٧)، (٢٧٨)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٣٤)، والحاكم (١/ ١٣٥)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١/ ١٢٥)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (١٧٨)، والذهبي في « **السير** » (٧/ ٣٧٨).

ورواه النسائي في « **الكبرى** » كما في « **تحفة الأشراف** » والطبري في تفسيره من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا، لم يذكر معاذًا.

وحكى الدارقطني الخلاف في « **علله** » (٩٧٧)، ولم يقض بشيء.

وقال في « **السنن** »: صحيح، فلعله يعني متنه، والله أعلم، فقد رواه البخاري (٥٢٦)، ومسلم (٢٧٦٣) من حديث ابن مسعود، وله شواهد أخرى.

(٢) يتمزع: قال في النهاية: أي يتقطع، ويتشقق غضبًا.

(٣) **إسناد منقطع كالذي قبله، والحديث صحيح أيضًا.**

ورواه أبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٢١)، (١٠٢٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٠، ٢٤٤)، والطيالسي (٥٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٧)، (١٠/ ١٢٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) =

١١٢ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: « **لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللهَ وَلا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ** »، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ** ﴾، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟** » فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكَ بِمِلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟** » قُلْتُ: بَلَى[1] يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: « **كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا** »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: « **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ**

=

رقم (٢٨٦) – (٢٨٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٢٣)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٦٠٤)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٨٤) كلهم من طريق يزيد بن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب فذكره.

وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (٩٧٤)، وقال: والصحيح قول من قال: عن معاذ.

قلت: وهو منقطع كما سبق بيانه في الحديث الذي قبله.

ورواه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد ﷺ.

(١) في (ز) : قلت: بلى، يا نبي الله.

أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ».[(١)]

---

(١) **صحيح بمجموع طرقه.**

وأخرجه الترمذي (٢٦١٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣٩٤)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، وعبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٠٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (١٩٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٦٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٣٥٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٢٣- ٤٢٤) كلهم من طريق معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

فقال ابن رجب في « **جامع العلوم والحكم** » (٢/ ١٢٧): فيما قاله نظر من وجهين:

أحدهما: إنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام، وأبو وائل بالكوفة، وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على انتفاء السماع بمثل هذا، وقد قال أبو حاتم الرازي: في سماع أبي وائل من أبي الدرداء: قد أدركه، وكان بالكوفة، وأبو الدرداء بالشام، يعني: أنه لم يصح له سماع منه، وقد حكى أبو زرعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر، أو نفوه، فسماعه من معاذ أبعد.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ، خرجه الإمام أحمد مختصرًا، وقال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه.

قال ابن رجب: ورواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه، وتضعيفه. اهـ.

قلت: ورواية معمر عن الكوفيين فيها مقال، وقد رواه أحمد (٥/ ٢٣٥)، والبزار (٢٦٧٠) من طريق عبد الله بن أبي حسين، ورواه أيضًا أحمد(٥/ ٢٤٥- ٢٤٦)، والبزار (٢٦٦٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج(٢٠) رقم (١١٥)، (١١٦) كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام كليهما عبد الحميد، وعبد الله بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ.

وهذا إسناد متصل، وقد قال الدارقطني في « **علله** » (٩٨٨): وأحسنها إسنادًا حديث =

١١٣- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، قَالَ: ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ وَجْهٌ، وَلا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ يُبْتَغَى بِهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ الله، وَلا ثَقَّلَ مِيزَانَ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ الله ﷻ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ الله** ».(١)

١١٤- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ ابْنِ آدَمَ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، وَإِنَّ ذِئْبَ الْغَنَمِ يَأْخُذُ مِنَ الْغَنَمِ الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ وَالْقَاصِيَةَ، وَلا يَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ، فَالْزَمُوا الْعَامَّةَ وَالْجَمَاعَةَ وَالْمَسَاجِدَ** ».(٢)

=

عبد الحميد بن بهرام ومن تابعه عن شهر عن ابن غنم عن معاذ.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٠٣)، ومن طريق علي بن الجعد البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٧)، وابن حبان (٢١٤) والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٢٢) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمير بن هانئ سمع عبد الرحمن بن غنم سمع معاذًا به مختصرًا.

وهذا إسناد حسن، وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وهو صحيح بمجموع ما ذكرت، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب مختلف في الاحتجاج به، وهو إلى الضعف أقرب.

والحديث رواه ابن ماجه (٧٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٥، ٢٤٥- ٢٤٦)، والبزار (٢٦٦٩)، (٢٦٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١١٥)، (١١٦) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ.

وهذا جزء من الحديث السابق، وقد سبق الكلام عليه.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث حسن.**

=

١١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لا طَمَعَ** ». (١)

=

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك، وشهر لين، ولم يدرك معاذًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٢- ٢٣٣)، والشاشي في « **مسنده** » (١٣٨٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٤٤)، (٣٤٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٥٦) كلهم من طريق العلاء بن زياد عن معاذ به مرفوعًا.

والعلاء بن زياد لم يدرك معاذًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤٣) عن العلاء عن رجل حدثه يثق به عن معاذ.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، رواه أبو داود (٥٤٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٢٠)، وهو في « **المجتبى** » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، وأحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦)، وابن المبارك في « **مسنده** » (٧٣)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٣١)، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم في « **المستدرك** » (١/ ٢١١، ٢٤٦)، (٢/ ٤٨٢- ٤٨٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٨١)، (١٨/ ٣٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٤)، وفي « **الصغير** » (٤٨١)، وفي « **الشعب** » (٢٨٥٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ١٠١) كلهم من طريق السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: « **ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية** ».

والسائب روى عنه اثنان ووثقه العجلي وابن حبان، وقال الدارقطني: صالح الحديث، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، فالحديث حسن.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٢، ٢٤٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » له (٨/ ٢٦٦)، والبزار (٢٦٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٧٩)، وفي « **الدعاء** » (١٣٨٧)

=

١١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: « **يَا مُعَاذُ** »، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **يَا مُعَاذُ** »، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **يَا مُعَاذُ** »،

=

والقضاعي في « **الشهاب** » (٧١٥)، والحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث (١٠٥٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٣٦)، والشاشي في « **مسنده** » (١٣٦٥)، والحاكم في « **المستدرك** » (١/ ٥٣٣)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (٢٨٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٦٣)، كلهم من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ به، وقال البخاري: وقال وكيع: عبد الله بن عامر عن الوليد عن جبير عن النبي ﷺ، مرسل، والأول أصح.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٢٦٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٩٤)، وفي « **الشاميين** » (١٨٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو ابن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي فذكره مرفوعًا بنحوه.

وعمرو بن الحارث الحمصي قال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (١٢٧)، (١٢٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٨٥) وابن عساكر (٢٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، (٦٧/ ٢٠٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعًا به.

ويحيى لم يسمع من عوف.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٦٤٧)، وفي « **الأوسط** » (٣٦٨٥)، وفي « **الشاميين** » (١٣٧٦)، وفي « **الدعاء** » (١٣٨٨) من طريق طالب بن قرة الأذني عن محمد بن عيسى الطباع عن إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معد يكرب مرفوعًا به.

وطالب قال الأخ نايف بن صلاح في شيوخ الطبراني (٥٠٠): قال الهيثمي: لم أعرفه.

قلت: فلعله أخطأ على إسماعيل بن عياش، وقد قال في التهذيب: إن يحيى أرسل عن المقدام وعوف.

قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **بَشِّرِ النَّاسَ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله دَخَلَ الْـجَنَّةَ** ».(١)

١١٧ـ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ عِنْدَ الْـمَوْتِ: لا إِلَهَ إِلا الله مُخْلِصًا دَخَلَ الْـجَنَّةَ** ».(٢)

١١٨ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ الْـمَكِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ(٣): لَوْلا أَنْ تَتَّكِلُوا لَحَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ

---

(١) حديث صحيح.
ورواه أحمد (٥/ ٢٤٠، ٢٤١)، وأبو يعلى (٣٨٩٩)، (٣٩٣٧)، (٣٩٤١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٤٠)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٢٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٧)، (٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١٤٠) كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن معاذ مرفوعًا به. وأخرج البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢) من حديث أنس مرفوعًا معناه، والحديث له طرق كثيرة عن أنس عن معاذ، وسيأتي من حديث أنس برقم (١٢٠٠) .

(٢) حديث صحيح.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٧٣)، وأحمد (٥/ ٢٢٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٥١٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٧٩)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٢٨٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧)، (١٢٧) .
ورواه الطيالسي (٢٠٧٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٢٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٧٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٣)، (٩٦) من طريق قتادة عن أنس، فجعلوه من مسند أنس، والظاهر أن الحديث صحيح على الوجهين، أعني من مسند معاذ، ومن مسند أنس، **والحديث صحيح** على كل حال، وله طرق أخرى عن معاذ بنحوه.

(٣) من (ش)، (ق).

رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « مَنْ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ لا إِلَهَ إِلا الله مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ».(١)

١١٩ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ الله فُوَاقَ نَاقَةٍ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ الله الْقَتْلَ فِي نَفْسِهِ صَادِقًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ الله أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فِي سَبِيلِ الله، جَاءَتْ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ الله كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وفي الإسناد سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد صدوق له أوهام، لكنه متابع، وأخرجه الشاشي (١٣٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٥٩)، وفي « **الدعاء** » (١٤٦٣)، وابن منده (١١٢) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٦)، والحميدي (٣٦٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣١٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٦٣)، وابن منده (١١١) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: أنبأني من سمع معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة.

ورواه ابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٦٠)، (٦١)، وفي « **الدعاء** » (١٤٦٤)، (١٤٦٥)، وابن منده (١١٢)، (١١٣)، وابن عساكر (٦١/ ٣٣٣- ٣٣٤)، فجعلوه من مسند جابر.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٦٢) من طريق طلحة بن عمرو عن عمرو ابن دينار عن جابر أنه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت.

وطلحة بن عمرو، وهو الحضرمي متروك.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٩٦٢)، وذكر الاختلاف فيه، ثم قال: وقول ابن عيينة هو الصحيح.

قلت: فهو مرسل، ومراسيل الصحابة محمولة على الاتصال، فهو صحيح، والله أعلم.

(٢) **هذا إسناد حسن، والحديث صحيح بطرقه.**

=

١٢٠- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِي، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي يَوْمًا، فَقَالَ: « **يَا مُعَاذُ إِنِّي لأُحِبُّكَ لله** »، قَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا مُعَاذُ، لا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: اللهمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** »، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ ابْنَ مُسْلِمٍ.(١)

=

فيه سليمان بن موسى، وهو حسن الحديث، وقد توبع:

ورواه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٤)، «١٦٥٧)، والنسائي (٦/ ٢٥- ٢٦)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠- ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٣- ٢٤٤، ٢٤٤)، وعبد الرزاق (٩٥٣٤)، والدارمي (٢٣٩٤)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٣٦)، (١٣٧)، وابن حبان (٣١٨٥)، (٣١٩١) (٤٦١٨)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٣١٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٠٣) – (٢٠٧)، وفي « **الشاميين** » (١٨٩)، (١٦٥١)، (٣٥٣٧)، والشاشي (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، والحاكم (٢/ ٧٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٩٣)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٩/ ١٧٠)، وفي « **الشعب** » (٤٢٤٩) – (٤٢٥١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٥-٦)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٨٤١) من طرق عن مالك بن يخامر عن معاذ به.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٦٧٨)، (٢٤٩١) من طريق الجراح بن مليح عن أرطأة ابن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية عن كثير بن مرة عن معاذ.

بإسقاط مالك بن يخامر، والجراح ضعيف، فرواية الجماعة أصح، وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر على صحة الحديث، وقد أورده لذلك الدارقطني في « **علله** » (٩٧١).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/ ٥٣)، وأحمد (٥/ ٢٤٤- ٢٤٥، ٢٤٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٩٠)، وابن خزيمة في « **صحيحه** » (٧٥١)، وابن

=

١٢١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَنْكِحْ، وَلا عَتَاقَةَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ، وَلا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ** ».(١)

=

حبان (٢٠٢٠)، (٢٠٢١)، والبزار (٢٦٦١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١١٠)، وفي « **الدعاء** » (٦٥٤)، والشاشي في « **مسنده** » (١٣٤٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١١٨)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، (٣/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٤٠)، (٥/ ١٣٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٤٣٢)، والبيهقي في « **السنن الصغير** » (١٨)، وفي « **الدعوات الكبير** » (٨٨)، وفي « **الشعب** » (٤٤١٠)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (١٢٩٠)، وابن عساكر (١٦/ ١١٦)، (١٧/ ١٩)، (٦١/ ٣٠٨)، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في « **الترغيب في الدعاء** » (٨٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ١١١-١١٢)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٢٨١- ٢٨٢)، ونقل الحافظ « **تصحيح النووي في الأذكار** »، وقول الحاكم: صحيح على شرطهما، ثم قال: أما صحيح فصحيح، وأما الشرط ففيه نظر، فإنهما لم يخرجا لعقبة، ولا البخاري لشيخه، ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢١٨)، والشاميين (١٦٥٠) من طريق محمد ابن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف، وفي « **الكبير** » (٢١٨) أيضًا من طريق عبد الوهاب بن الضحاك السلمي، وهو متروك كليهما عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن معاذ.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٥٠) من طريق ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن معاذ بإسقاط الصنابحي، وابن لهيعة ضعيف، فرواية الجماعة الأولى أصح، والحديث بعض إسناده مسلسل.

ورواه أبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٢١١) من حديث ابن مسعود دون تقييده بدبر الصلاة، وفي إسناده محمد بن أحمد بن سعيد المكتب، ولم أر من وثقه.

(١) حديث صحيح.

=

=

وهذا **الإسناد ضعيف**، طاووس عن معاذ مرسل، وعبد الرحمن بن الحارث قال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام، وقد توبع، فرواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٤٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ به.

وقد خولف عبد العزيز بن المطلب، فقد رواه أبو داود (٢١٩١) والدارقطني (٤/ ١٥) من طريق الوليد بن كثير، وابن ماجه (٢٠٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، وأحمد (٢/ ١٨٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

ورواه أبو داود أيضًا (٢١٩٠) وأحمد (٢/ ٨٩، ٩٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٧/ ٣١٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٦٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٩٦) من طريق مطر الوراق، والترمذي (١١٨١) وفي « **العلل الكبير** » (٣٠٢)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، وأحمد (٢/ ١٩٠) وعبد الرزاق (١١٤٥٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٧٤)، (١٣/ ١٤٦)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (١٠٢٠)، والبزار (٢٤٧٢)، والحاكم (٢/ ٢٠٤- ٢٠٥) وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٤٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٨٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٥٩)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ١٥)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١١/ ١٦)، وفي « **السنن الصغير** » (٢٦٤٣) كلهم من طريق عامر الأحول، ورواه أحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق محمد بن إسحاق، والطيالسي (٢٣٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٧/ ٣١٨) من طريق حبيب المعلم، والحاكم (٢/ ٢٠٤- ٢٠٥)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٧/ ٣١٧- ٣١٨)، وفي « **الصغير** » (٢٦٤٣) من طريق حسين المعلم، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٢١٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٤٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني.

والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤٣٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي (٢/ ٤١٨) من طريق مقاتل بن سليمان كلهم (عبد الرحمن بن الحارث في رواية، ومطر الوراق وعامر الأحول، ومحمد بن إسحاق، وحسين المعلم، وحبيب المعلم، وأبو إسحاق الشيباني. ويحيى بن سعيد القطان، ومقاتل بن سليمان) تسعتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟

=

=

فقال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
وقال الدارقطني في « **علله** » (٩٨٣): يرويه عمرو بن شعيب، واختلف عنه، فرواه ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن معاذ، قاله عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج.
وخالفه عامر الأحول، ومطر الوراق وغيرهما رووه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وهو الصواب. ا هـ.

قلت: رواه عبد الرزاق (١١٤٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٤٩)، والدارقطني (٤/ ١٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٩٧) كلهم من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن معاذ به.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٥٠)، (٣٥١)، وفي « **الأوسط** » (٨٩)، وعبد الرزاق (١١٤٥٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٦٥) كلهم من طريق صفوان ابن سليم عن طاووس عن معاذ، ورواه الحاكم (٢/ ٤١٩)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٧/ ٣٢٠) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن معاذ.
والصواب في ذلك ما قاله البخاري، والدارقطني: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
وهو إسناد حسن.
وله طرق أخرى ضعيفة عن معاذ.
ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٦٥٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٠)، و« **الصغير** » (٢٥٨) من حديث علي، وإسناده يحتمل التحسين، إلا أن العقيلي أعله في « **الضعفاء** » (٤/ ٤٢٩) .
ورواه ابن ماجه (٢٠٤٨)، وابن عدي (٧/ ١٠٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٠٢٨) من حديث المسور بن مخرمة.
ورواه الطيالسي (١٧٨٧)، وعبد الرزاق (١٣٨٩٩)، (١٥٩١٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٩)، (٨٢٢٤)، (٨٢٩٦)، وابن عدي (٢/ ٤٤٧)، (٦/ ١٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٠٤، ٤٢٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٧/ ٣١٩- ٣٢٠)، وفي « **الصغير** » (٢٦٤٦) من طرق عن جابر بنحوه، وابن عدي (٤/ ٧٣) والطبراني في « **الأوسط** » (٣٦٧٦)، وفي « **الصغير** » (٤٩٢)، =

١٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ لا يَرُوحُ حَتَّى يُبْرِدَ، وَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِذَا أَمْسَى جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.(١)

١٢٣ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ إِلا أَدْخَلَ الله وَالِدَيْهِ** »، قَالَ: يَعْنِي الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ

=

والخليلي في « **الإرشاد** » ص (١٢٢) من حديث ابن عمر.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٠٠٤)، وابن عدي (٣/ ٢٦٠)، (٤/ ٥٧)، والحاكم (٢/ ٤١٩) من حديث ابن عباس.
والدارمي (٢٢٦٦) من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.
والضياء في « **المختارة** » (٢٢٠٢) من حديث أنس، وكلها لا تخلو من ضعف أو إعلال.
وقد ذكر بعض عللها ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٢٢٠)، (١٢٧١)، (١٣١٢).
وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، (١٢٠٨)، والنسائي (١/ ٢٨٥)، وابن ماجه (١٠٧٠)، وأحمد (٥/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧- ٢٣٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٣٦) والطيالسي (٥٧٠)، والشافعي في « **المسند** » (١/ ٣٥٩) وعبد الرزاق (٤٣٩٨)، (٤٣٩٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١)، والدارمي (١٥١٥)، وابن خزيمة (٩٦٦)، (٩٦٨)، (١٧٠٤)، والبزار (٢٦٣٨)، (٢٦٣٩)، وابن حبان (١٥٩١)، (١٥٩٥)، والطحاوي (١/ ١٦٠)، والشاشي (١٣٣٨) - (١٣٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٠١) – (١٠٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٨٨، ٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ١٦٢- ١٦٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٢٣٦- ٢٣٧).

رَحْمَتِـهِ، قَـالُوا: أَوِ اثْنَـيْنِ يَـا رَسُـولَ اللهِ؟ قَـالَ: « **أَوِ اثْنَـيْنِ** »، قَـالُوا: أَوْ وَاحِـدٌ يَـا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ** ».(١)

١٢٤ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أنا أَبُـو عَـوْنٍ، عَـنِ الْـحَارِثِ بْـنِ عَمْرٍو ابن أَخِي الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَـنْ أَصْـحَابِ(٢) مُعَـاذٍ مِـنْ أَهْـلِ حِمْـصَ، عَـنْ مُعَـاذٍ، أَنّ النَّبِـيَّ ﷺ لَمَّـا بَعَثَـهُ إِلَى الْـيَمَنِ، قَـالَ لَـهُ: « **كَيْـفَ تَقْضِي- إِذَا عَـرَضَ لَـكَ قَضَاءٌ؟** » قَالَ: أَقْضِي- بِـمَا فِي كِتَـابِ اللهِ، قَـالَ: « **فَـإِنْ لَمْ يَكُـنْ فِي كِتَـابِ اللهِ؟** » قَـالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يحيى بن عبد الله الجابر قال في « **التقريب** »: لين الحديث.

وراوه أحمد (٥/ ٢٤١)، والشاشي في « **مسنده** » (١٣٨٩)، (١٣٩١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٢٦٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٩٩) – (٣٠١)، (٣٠٣).

ورواه ابن ماجه (١٦٠٩)، فقال فيه: يحيى بن عبيد الله، ولكن صوب المزي أنه الجابر، وقد توبع يحيى، فرواه أحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٣٧)، والطيالسي (٥٦٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٧٨)، والشاشي (١٣٩٠)، (١٣٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٠٢) كلهم من طريق أبي رملة عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ به.

وأبو رملة قال في « **التقريب** »: لا يعرف.

وروى ابن ماجه (١٦٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٨٠)، وأبو يعلى (٤٦٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٧٦٣) كلهم من طريق مندل عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عابس عن أبيها عن علي مرفوعًا: « **إن السقط ليراغم ربه إن أدخل أبويه النار حتى يقال له: أيها السقط المراغم ربه، ارجع فإني قد أدخلت أبويك الجنة، قال: فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة** ».

ومندل ضعيف، وأسماء قال في « **التقريب** »: لا تعرف حالها.

وأما الجزء الأول فله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

(٢) في (ش) : عن بعض أصحاب.

بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟ » قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي لا آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللهِ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه الحارث بن عمرو قال في « **التقريب** »: مجهول، وفيه المبهمون، وفي إسناده اختلاف.

ورواه أبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٤٢)، والدارمي (١٦٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧١٧)، (٩/ ٥٠٠- ٥٠١)، وابن سعد (٢/ ٣٤٧- ٣٤٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٥٨٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ١٩٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ٢١٥) وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٥٩٢)، (١٥٩٤)، وابن حزم في « **الإحكام** » (٢/ ٢٠٤، ٤٣٨)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤١٣)، (٥١٢)، (٥١٣)، (٥١٤)، (٥١٥)، والبيهقي في « **السنن** » **الكبرى** (١٠/ ١١٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٥/ ٢٦٦- ٢٦٧) . وابن عساكر (٦١/ ٣٠٥) .

ورواه أبو داود (٣٥٩٢)، والترمذي (١٢٢٧)، وأحمد (٥/ ٢٣٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ٢١٥)، وابن عبد البر في « **الجامع** » (١٥٩٣)، وابن حزم في « **الإحكام** » (٢/ ٢٠٣- ٢٠٤، ٤٣٨) والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » والبيهقي في « **المدخل** » (٢٥٦) والجوزقاني في « **الأباطيل** » (١٠١) وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٢٦٤) عن أصحاب معاذ مرسلًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٦٢) عن الحارث بإسقاط الواسطة، ورواه الطيالسي (٥٦٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ١١٤)، وفي « **الصغير** » (٤١٢٨)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٥١١) من طريق الحارث عن أصحاب معاذ قال: وقال مرة: عن معاذ.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٧١٧) عن أبي عون معضلًا.

وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٧٧): ولا يصح، ولا يعرف إلا بهذا مرسل.

وأورد الدارقطني الخلاف فيه في « **علله** » (١٠٠١)، وقال: والمرسل أصح، وضعفه =

١٢٥ـ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَالَ الله ﷻ: « **وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ** ».(١)

=

الترمذي، والجوزقاني، وابن حزم، وابن الجوزي، وقد استفاض في رده شيخنا الألباني ؒ في « **الضعيفة** » (٨٨١)، وحكم بنكارته.

(١) **حديث صحيح.**

رواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧٢٦- ٧٢٧)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٣٣)، وابن حبان (٥٧٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٨٩٠)، (٣٨٩١)، والشاشي (١٣٨١)، (١٣٨٣)، (١٣٨٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٤٩)، (١٤٥٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٥٠)، والحاكم (٣/ ٢٦٩)، (٤/ ١٦٨- ١٦٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٢٧- ١٢٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٩٩٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٦٣)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٢/ ١٨٢)، (٢٨/ ١٠٨-١٠٩) كلهم من طريق مالك، ورواه أحمد (٥/ ٢٢٩)، والطيالسي (٥٧٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٩٥) والحاكم (٤/ ١٦٩-١٧٠) والشاشي (١٢٣٤) و الفسوي في « **المعرفة** » (٢/ ٣٢٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٢٦- ١٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٢٣٣)، وفي « **الشعب** » (٨٩٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٣٢)، والضياء في « **المختارة** » (٨/ ٣٠٦) رقم (٣٦٩)، (٣٧١) كلهم من طريق الوليد بن عبد الرحمن، ورواه أحمد (٥/ ٢٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٥٢)، (١٥٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن قيس.

ورواه عبد الله بن أحمد في « **زيادات المسند** » (٥/ ٣٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر (٦١/ ٣١٥)، والضياء في « **المختارة** » (٨/ ٣٠٧) رقم (٣٧٢) من طريق رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير. وابن المبارك في « **الزهد** » (٦٦٦)، والبزار (٢٦٧٢)، وابن أبي الدنيا في « **كتاب الإخوان** » (٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٤٤)، (١٥٤) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٢٧) من طريق شهر بن حوشب، ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٩٣)، (٣٨٩٤)، والشاشي (١٢٣٥)، (١٣٨٢)، والفسوي (٢/ ٣٢٥- ٣٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٤٦)، (١٤٧) و (١٤٨)، =

=

وفي « **الشاميين** » (٦٢٥)، (٧٤٤)، (٢٤٣٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٢٠٦) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٢٧)، والحاكم (٤/ ١٧٠) كلهم من طريق عطاء الخراساني.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٩٢)، والحاكم (٤/ ١٦٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، والضياء في « **المختارة** » (٨/ ٣٠٨) رقم (٣٧٣) من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٥١)، وفي « **الشاميين** » (١٦٥٩) من طريق شريح بن عبيد.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٤٩)، وفي « **الشاميين** » (١٤٠٣)، وابن عساكر (٢٨/ ١٠٧)، (٦٩/ ١٦٧) من طريق يزيد بن أبي مريم.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٤٥)، وفي « **الشاميين** » (١٩٢٦) من طريق ربيعة بن يزيد كلهم (مالك بن أنس، والوليد بن عبد الرحمن، ومحمد بن قيس والرجل الذي لم يسم، وشهر بن حوشب، وعطاء الخراساني، ويونس بن ميسرة، وشريح بن عبيد، ويزيد بن أبي مريم، وربيعة بن يزيد) عشرتهم عن أبي إدريس عن معاذ مرفوعًا، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وبعضهم جعله عن عبادة بن الصامت، وبعضهم جمع بينهما.

ورواه أبو داود الطيالسي (٥٧٢) عن معاذ موقوفًا.

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٣) من طريق شهر عن معاذ بإسقاط أبي إدريس.

ورواه الترمذي (٢٣٩٠)، وأحمد (٥/ ٢٣٧، ٢٣٩)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (٥/ ٣٢٨) وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦)، وابن حبان (٥٧٧)، والفسوي (٢/ ٣٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٦٨)، والشاشي (١٢٣٦)، (١٢٣٧)، (١٣٨٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٣١)، (٥/ ١٢١- ١٢٢)، وابن أبي الدنيا في « **كتاب الإخوان** » (٧)، (٩)، (٩٩)، (١٥٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (١١٠٨) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٣٠-١٣١)، وابن عساكر (٦١/ ٣١٤- ٣١٥)، والضياء في « **المختارة** » (٨/ ٣١١- ٣١٣) رقم (٣٧٤) - (٣٧٦) كلهم من طريق حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني بعضهم جعله عن معاذ، وبعضهم عن عبادة، وبعضهم جمع بينهما مرفوعًا به مختصرًا، ومطولًا.

=

=

وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٨٣٠)، وقال: قال أبي: منهم من يقول بدل أبي إدريس: «**أبي مسلم**»، ولم يقض بشيء.
وذكره الدارقطني في « **علله** » (٩٨٦)، وذكر هذا الاختلاف، ثم قال: وخالفهم محمد ابن مسلم الزهري، وهو أحفظ من جميعهم، فرواه عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركت عبادة بن الصامت، ووعيت عنه، وعد نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفاتني معاذ بن جبل، وأخبرت عنه.
وروى هذا الحديث أيضًا أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل، حدث به عن عطاء بن أبي رباح عنه، ورواه أبو بحرية السكوني عن معاذ بن جبل.
ورواه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ، حدث به عنه أبوالزبير المكي.
والقول قول الزهري، لأنه أحفظ الجماعة.
قلت: وقد ذكر أبو إدريس في كثير من هذه الطرق سماعه من معاذ، ولذا فقد خالف الدارقطني جماعة من أهل العلم، فقد قال الطحاوي في « **المشكل** » (١٠/ ٣٩): في هذا الحديث إخبار أبي إدريس بلقائه عبادة ووعيه عنه، ولقائه شداد بن أوس ووعيه عنه، ثم قال: وفاتني معاذ، فاحتمل أن يكون أراد بقوله: فاتني أي فاتني أن أعي كما وعيت عن اللذين ذكرهما قبله، لا أنه لم يلقه، وكيف يجوز أن يظن ذلك به مع عدله ﷺ في نفسه، ومع ضبطه في روايته، ومع جلالة من حدث بذلك عنه، وهم (أبو حازم بن دينار، وعطاء بن عبد الله الخراساني، ويونس بن ميسرة بن حلبس، والوليد بن عبد الرحمن، وهؤلاء جميعًا أئمة مقبولة روايتهم، غير مدفوعين عن العدل فيها، والضبط لها، والثبت فيها، وإنه ليجب علينا أن نحمل رواية من هذه سبيله على ما ينفي عنها التضاد، ما وجدنا إلى ذلك سبيلًا.
وقال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٢٥): وقال آخرون (يعني غير من أثبتوا سماع أبي إدريس من معاذ): وهم فيه أبو حازم، وغلط في قوله: (عن أبي إدريس الخولاني أنه لقي معاذ بن جبل)، ثم قال: هذا كله تخرص وتظنن لا يغني من الحق شيئًا، وقد رواه غير مالك جماعة عن أبي حازم كما رواه مالك سواء، وروي أيضًا عن أبي إدريس من وجوه شتى غير طريق أبي حازم أنه لقي معاذ بن جبل، وسمع منه، فلا شيء في هذا على مالك، ولا على أبي حازم عند أهل العلم بالحديث والاتساع في علمه، وإذا صح عن أبي إدريس أنه لقي معاذ بن جبل، فيحتمل ما حكاه ابن شهاب عنه من قوله: فاتني معاذ
=

١٢٦ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ وَهُوَ عَلَى ذِكْرِ الله ﷻ طَاهِرًا، فَيَتَعَارَّ**(١) **مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ الله خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** »، قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ.(٢)

=

يريد فوت لزوم وطول مجالسة أو فاتني في حديث كذا أو معنى كذا، والله أعلم، وعلى هذا يتسق تخريج الأخبار عنه في هذا الباب، والله أعلم.

ثم قال عن طريق الوليد بن عبد الرحمن: هذا أيضًا إسناد صحيح ثابت.

وقال: وقد يمكن أن يكون أبو إدريس وأبو مسلم الخولانيان عرض لكل واحد منهما ما روي في هذا الباب عنهما مع معاذ وعبادة، والله أعلم بالصحيح في ذلك، ولا يقطع على خبر الآحاد.

ثم قال: وحديث أبي مسلم الخولاني إنما يدور على حبيب بن أبي مرزوق، وليس ممن يعارض بمثله حديث لمالك عن أبي حازم، وكذلك حديث يعلى بن عطاء عن الوليد أيضًا ليس بحجة على حديث مالك عن أبي حازم.

قلت: وهذا يقتضي رجحان عدم ثبوت ذكر أبي مسلم، والصواب أبو إدريس.

وقال: الحديث معروف عن معاذ، وعن عبادة أيضًا، وهو عن معاذ أشهر، وكلاهما محفوظ.

وقال أبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٢٨): مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن معاذ. وصححه الترمذي، والحاكم، وهو الصواب إن شاء الله.

(١) التعارّ: السهر، والتقلب على الفراش ليلًا مع كلام.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

ورواه ابن ماجه (٣٨٨١)، وأحمد (٥/ ٢٢٤)، والبزار (٢٦٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٣٥)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (٣٧٦)، والمقدسي في الترغيب في « **الدعاء** » (٤٤) كلهم من طريق عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي ظبية =

١٢٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: « **وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ**

=

عن معاذ به، وشهر ضعيف.

ورواه أبو داود (٥٠٤٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٤- ٢٣٥، ٢٤١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٤١) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٨٧) والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٣٥) كلهم بالإسناد السابق، وفي آخره: عند أبي داود أن حمادًا قال: قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية، فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

وعند أحمد في الموضع الأخير والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٤٢)، والطحاوي: فقال ثابت: قدم علينا فحدثنا هذا الحديث، ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ، قال: عن معاذ، ويدفع هذا الشك ما عند أحمد (٥/ ٢٣٥): حدثنا روح حدثنا حماد حدثنا ثابت قال: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا، وقد أثبت البخاري في « **الكنى** » ص (٤٧) سماع أبي ظبية من معاذ وأبو ظبية ثقة، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم، فصح الحديث.

ورواه الطيالسي (٥٦٤) من طريق شهر بن حوشب حدثنا رجل عن معاذ.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٤٤)، (١٠٦٤٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٢٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٣١٩) كلهم من طريق شمر بن عطية عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٤٣)، وأحمد (٤/ ١١٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٥٠٥)، وفي « **الدعاء** » (١٢٧)، وابن عساكر (٧٠/ ٢٦٣- ٢٦٤) من طريق شمر ابن عطية عن شهر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة.

والظاهر أن هذا الاختلاف من شهر، والله أعلم.

والحديث صحيح من حديث معاذ، وله شاهد عند البخاري (١١٥٤) من حديث عبادة بن الصامت.

تَضْرِبَ بِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ »، قَالَهَا ثَلاثًا.[١]

---

(١) **إسناده ضعيف، لانقطاعه.**

قال ابن المديني وأبو زرعة: طاووس لم يسمع من معاذ.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٨٩)، (١٢/ ٣٢٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٥٢)، وفي « **الدعاء** » (١٨٥٦)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٤٢٩٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٥٧) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاووس عن معاذ به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٩٤)، وفي « **الصغير** » (٢٠١)، ومن طريقه الخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٩٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن أبي خالد عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر به. ورواية الفريابي شاذة.

وأورد له الدارقطني في « **علله** » (٩٨٢) طريقًا موقوفة، ورجح الموقوف.

ورواه الترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٧٢)، والحاكم (١/ ٤٩٦) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١١-١٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٥٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٩)، وفي « **الدعوات** » (٢٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٤٤)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٣٥١) وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٩٥) من طرق عن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد عن أبي بحرية عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: « **ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير من إعطاء الذهب والورق وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟** » قالوا: وما ذاك يا رسول الله، قال: « **ذكر الله** ».

ورواه أحمد (٥/ ٢٣٩) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن زياد عن معاذ مرفوعًا بإسقاط أبي بحرية، ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٩٠١): أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبي بحرية عن معاذ موقوفًا، وموسى ضعيف.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (١٨٥) عن زياد عن أبي الدرداء موقوفًا بإسقاط أبي بحرية، ومالك أرجح من عبد الله بن سعيد بمراحل، فروايته أرجح.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٠)، وأبو نعيم (١/ ٢١٩)، وابن حجر في « **النتائج** » (١/ ٩٦) من طريق صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء موقوفًا.

١٢٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (١)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: « **أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟** » قَالَ: وَمَا هُوَ؟، قَالَ: « **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله** ». (٢)

١٢٩ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ الحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَقَامَ مُعَاذٌ بِحِمْصَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. (٣)

---

(١) في (ف) : عن أبي ذر، وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

قال العقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٣٩٩): قال علي: قلت ليحيى (يعني القطان): وكان أبو عوانة حمل عن عطاء بن السائب قبل أن يختلط، فقال: كان لا يفصل هذا من هذا، وكذلك حماد بن سلمة، وقد أنكر شعبة سماع أبي رزين من ابن مسعود، فمن باب أولى من معاذ.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٨٩)، وأحمد (٥/ ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٣٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٧١).

والحديث ثابت، فقد رواه البخاري (٤٢٠٥)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٧٠٤)، وغيرهما من حديث أبي موسى ﵁، وسيأتي برقم (٥٤٢)، وسيأتي أيضًا برقم (٢٣١)، (٢٤٩).

(٣) **إسناده ضعيف، والأثر صحيح، وله حكم الرفع.**

في الإسناد شهر بن حوشب فيه ضعف، والحارث بن عميرة الصواب في اسمه يزيد بن عميرة، كما قاله البخاري في « **تاريخه** » الكبير، وقال عنه الذهبي: صدوق.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٣- ٢٩٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » الجزء المفقود (١٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٣١) كلهم من طريق داود عن شهر عن الحارث عن معاذ.

=

=
ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٣٠)، وابن عساكر (١٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، (٢٤/ ٤٠٣-٤٠٤) كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث ابن عميرة عن معاذ.
وقد أورده الدارقطني في « **علله** » لهذا الاختلاف (٩٩٤)، ورجح طريق عبد الحميد بن بهرام.
ورواه أحمد (٥/ ٢٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٤٣)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٩٩-٣٠٠) كلهم من طريق عاصم بن سليمان عن أبي منيب الجرشي عن معاذ، وأبو منيب لم يسمع من معاذ.
ورواه أحمد (٤/ ١٩٦) من طريق عاصم بن سليمان عن أبي منيب عن شرحبيل بن حسنة، ورواه أحمد (٥/ ٢٤٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - الجزء المفقود (١٢٠) من طريق ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذ، وأبو قلابة لم يسمع من معاذ.
ورواه أحمد (٤/ ١٩٥)، والبخاري في « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٩٨-٩٩)، والحاكم (٣/ ٢٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢٠٩) ، وابن عساكر (٢٤/ ٤٠٣)، (٦٢/ ٣٢٨) من طريق قتادة ومطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شرحبيل بن حسنة.
ورواه أحمد (٤/ ١٩٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١١٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٠٦)، وابن حبان (٢٩٥١)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢١٠)، وابن قانع في « **معجم الصحابة** » (١/ ٣٢٩) والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٣٨٤) كلهم من طريق يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة عن شرحبيل بن حسنة.
وإسناده حسن.
وللحديث طرق أخرى أخرجها أحمد (١/ ١٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠١٦٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١١٩)، (١٢١)، (١٢٢)، وفي « **التاريخ** » (٤/ ٦١- ٦٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٣٩- ٢٤٠)، والحاكم (٣/ ٢٧١)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٠٨٣)، (١٠٠٨٦)، وفي « **الدلائل** » (٦/ ٣٨٥)، وابن عساكر (٢٤/ ٤٠٢، ٤٠٣)، (٣٧/ ٣٠٠)، (٦١/ ٣٢٦، ٣٢٨)، (٧٢/ ٨٧) من طرق لا تخلو من ضعف.
والحديث بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

٩ ـ مسندُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ رضي الله عنه

١٣٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **لِكُلِّ مُسْلِمٍ ثَلاثٌ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله فِي الْعَدُوِّ أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ إِلا كَانَ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ لَهُ كَعِدْلِ نَسَمَةٍ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ فِي سَبِيلِ الله، إِلا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، إِلا كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً** ».(١)

١٣١ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلاءِ عَنَّا، لا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَكَانُوا أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقَعَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه سالم بن عبيد، ذكره ابن معين في « **تاريخه** » (٤٨٩٧)، ولم يذكر عنه سوى رواية يزيد ابن هارون عنه.

وقال أبو زرعة في سؤالات البرذعي له (٢/ ٣٦٩): روى عنه يزيد بن هارون، يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبد الله هذا؟، وقال العقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١٥١): وأبو عبد الله لا يعرف.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

عبد العزيز بن أبان متروك، ولكنه متابع، فالحديث أخرجه مسلم (٢٤١٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٢٠)، (٨٢٣٧)، (٨٢٦٤)، (٨٢٦٦)، (١١١٦٣)، وابن ماجه =

١٣٢ـ حدَّثنا سَلْمُ[(١)] بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ، قَالَ: حَلَفَتْ أُمِّي أَنْ لا تَطْعَمَ طَعَامًا، وَلا تَشْرَبَ شَرَابًا حَتَّى أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُطْعِمَهَا أَخَذْنَا عُودًا، فَأَدْخَلْنَاه[(٢)] فِي فِيهَا، وَصَبَبْنَا فِي فِيهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَنَزَلَتْ فِيَّ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ قَالَ: وَكُنَّا عَلَى شَرَابٍ، فَتَفَاخَرْنَا، فَفَاخَرْتُ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ، فَرَفَعَ بِلِحْيِ[(٣)] جَمَلٍ[(٤)]، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفِي، فَفَزَرَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا، فَقَالَ: فَنَزَلَ فِيَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ: وَأَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله نَفِّلْنِيهِ، قَالَ: ضَعْهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَا تَجْعَلْ مَنْ لَهُ غَنَاء كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ، فَقَالَ:

=

(٤١٢٨)، وابن حبان (٦٥٧٣)، والبزار (١٢٢٨)، وأبو يعلى (٨٢٦)، والطبري في تفسيره (١١/ ٣٧٨)، والحاكم (٣/ ٣١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٥، ٣٤٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٥٣)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٠٤٩٠)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٢٦)، ٣٥/ ٥١- ٥٢)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (١٤٦) .

ورواه ابن ماجه (٤١٢٧)، والطبري (١١/ ٣٧٦) وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٤- ٣٤٥) والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٤٩١)، وفي « **الدلائل** » (١/ ٣٥٢- ٣٥٣)، والواحدي ص (١٤٦) من حديث خباب، وفي إسناده ضعف.

ورواه أحمد (١/ ٤٢٠)، والطبري (١١/ ٣٧٤- ٣٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٥٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٦)، (٤/ ١٨٠-١٨١)، والواحدي ص (١٤٦-١٤٧) من حديث ابن مسعود، وفي إسناده ضعف أيضًا.

(١) في (ش) : مسلم، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ف)، (ش)، (ق)، (ز) وهو الأنسب، وفي (ص): فأدخلنا.

(٣) هو العظم الذي عليه الأسنان.

(٤) من (ز)، وفي غيرها: الجمل.

النَّبِيُّ ﷺ: ضَعْهُ، فَنَزَلَتْ فِيَّ[(١)]: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ﴾، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ الْوَصِيَّةِ.[(٢)]

١٣٣ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَى عَلَيَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلا ابْنَةٌ لِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟، قَالَ: « **لا** »، قُلْتُ: فَبِشَطْرِ مَالِي؟، قَالَ: « **لا** »، قُلْتُ: فَبِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ: « **الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ**

(١) ليست في (ص)، (ق)، (ز).

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير سماك، وهو ابن حرب حسن الحديث، وهو متابع، تابعه عاصم بن أبي النجود، فصح الحديث.

وأخرجه مسلم (١٧٤٨) وأبو داود (٢٧٤٠)، والترمذي (٣٠٧٩)، (٣١٨٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١١٩٦)، وأحمد (١/ ١٧٨، ١٨١، ١٨٥-١٨٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٦٩)، وأبو عوانة (٦٦٠٦) - (٦٦٠٨)، وابن حبان (٦٩٩٢)، والبزار (١١٤٩)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٤٣)، (٦٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٧٩)، وفي « **المشكل** » (١٤٩٥)، والنحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (١٢٨)، وأبو يعلى (٦٩٦)، (٧٢٩)، (٧٣٥)، (٧٥١)، (٧٨٢)، والطبري في « **تفسيره** » (١٣/ ٣٧٢- ٣٧٣)، والشاشي (٧٨)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١١٢٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣١٢)، والحاكم (٢/ ١٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٦/ ٢٦٩، ٢٩١)، (٨/ ٢٨٥)، (٩/ ٢٦)، وفي « **الشعب** » (٧٩٣٢) بعضهم من طريق سماك، وبعضهم من طريق عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد أورد الدارقطني في « **علله** » (٥٨٥) اختلافًا في وصل طريق سماك وانقطاعها، ثم قال: وهو صحيح عن مصعب بن سعد متصلًا.

إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله، إِلا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِكَ »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: « إِنَّكَ إِنْ تُخَلَّفْ[(١)]، فَتَعْمَل عَمَلا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ الله ﷻ، إِلا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْفَعَ الله بِكَ أَقْوَامًا، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللهمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ »، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مَاتَ بِمَكَّةَ.[(٢)]

---

(١) في (ش)، (ف)، (ز): لن تخلف.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٦)، (١٢٩٥)، (٢٧٤٢)، (٢٧٤٤)، (٣٩٣٦)، (٤٤٠٩)، (٥٣٥٤) (٥٦٥٩)، (٥٦٦٨)، (٦٣٧٣)، (٦٧٣٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٩٩)، (٥٢٠)، (٧٥٢)، ومسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٨٦٤)، (٣١٠٤)، والنسائي (٦/ ٢٤١-٢٤٣)، والترمذي (٩٧٥)، (٢١١٦)، وابن ماجه (٢٧٠٨)، وأحمد (١/ ١٦٨، ١٧١- ١٧٢، ١٧٢، ١٧٢- ١٧٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٤)، ومالك في الموطأ ص (٥٨٤- ٥٨٥)، ووكيع في « **الزهد** » (١٠٣)، (١٠٤)، أبو داود الطيالسي (١٩١) – (١٩٤)، وعبد الرزاق (١٦٣٥٧) – (١٦٣٦٠) وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٥)، والحميدي (٦٦)، والدارمي (٣١٩٥)، (٣١٩٦)، وابن سعد (٣/ ١٤٤-١٤٦)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٣٣٠) – (٣٣٢)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٧)، (٨)، (٩)، (٢٧)، (٣٣)، (٣٤)، (١١٣)، وابن خزيمة (٢٣٥٥)، وابن حبان (٤٢٤٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السنة** » (٢٤٨) – (٢٦٠)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٠٢)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (٢١٧)، (٢١٨)، والبزار (١٠٨٥)، (١١٣٦)، وابن الجارود (٩٤٧)، وأبو يعلى (٧٢٧)، (٧٣٠)، (٧٤٦)، (٧٤٧)، (٧٧٩)، (٧٨١)، (٨٠٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٧٩)، وفي « **المشكل** » (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، (٥٢٢١)، (٥٢٢٢)، والشاشي (٨٤)، (٨٨) وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٩٣-٩٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** »
=

١٣٤ـ حَدَّثَنَا جعْفَرٌ[(١)]، ثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِجُلَسَائِهِ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟** »، قَالُوا: وَكَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟، قَالَ: « **يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ بِهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُحَطُّ عَنْهُ بِهَا أَلْفُ خَطِيئَةٍ** »[(٢)].

١٣٥ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنِ ادَّعَى إِلَى أَبٍ غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ** »[(٣)].

=

(٨/ ٣٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨١)، (٦/ ٣٦٨- ٣٦٩)، (٧/ ٤٦٧)، (٩/ ١٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٥٨)، (١٤٥٩) من طرق عن سعد بن أبي وقاص بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٦١٩) لاختلاف في بعض طرقه، وصححه، ورواه النسائي (٦/ ٢٤٣) من حديث عائشة، ورجاله ثقات غير شيخ النسائي فهو صدوق.

(١) في (ش)، (ق): يعني ابن عون.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٨)، والترمذي (٣٤٦٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٩٨٠)، وأحمد (١/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥)، والحميدي (٨٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٤)، وابن حبان (٨٢٥)، والبزار (١١٦٠)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٤٥)، (٤٦)، وأبو يعلى (٧٢٣)، (٨٢٩)، والشاشي (٦٥)، (٦٦) والطبراني في « **الدعاء** » (١٧٠٢) – (١٧٠٦)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١١٤، ١٥٣)، وفي « **المعرفة** » (٥٤٠)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٦٠٠)، وفي « **الدعوات** » (١٢٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٦٦)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٧٣١).

(٣) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٣٢٦)، (٤٣٢٧)، (٦٧٦٦)، ومسلم (٦٣)، وأبو داود (٥١١٣)، وابن ماجه (٢٦١٠)، وأحمد (١/ ١٦٩، ١٧٤، ١٧٩-١٨٠)، (٥/ ٣٨،

=

١٣٦ـ **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرٌ، أنا مُوسَى الْـجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي كَلامًا أَقُولُهُ، قَالَ: « **قُلْ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، الله أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْـحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله الْـعَزِيزِ الْـحَكِيمِ**[(١)]، قَالَ: **هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟** قَالَ: **قُلِ: اللهمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي** »[(٢)].

١٣٧ـ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ الذِّكْرِ الْـخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي** »[(٣)].

=

٤٦)، وأبو داود الطيالسي (١٩٦)، وعبد الرزاق (١٦٣١٠)، (١٦٣١٣)، (١٦٣١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥١٦)، والدارمي (٢٥٣٠)، (٢٨٦٠)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٥٥- ٥٦٢)، والدورقي في « **مسند سعد** » (١١٤)، وابن حبان (٤١٥)، (٤١٦)، وأبو يعلى (٧٠٠)، (٧٠٦)، (٧٤٤)، (٧٦٥)، والبزار (١١٣٧)، (١٢٢١)، والشاشي (١٥٦) – (١٥٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢١٣٣) – (٢١٤١) وأبو عوانة (٧٥) – (٨١)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٢١٧)، (٢١٨)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣١٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٤٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٥٨٤) – (٥٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٧/ ٤٠٣) .

(١) في (ش): ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٦)، وأحمد (١/ ١٨٠، ١٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٣)، والبزار (١١٦١)، وأبو يعلى (٧٦٨) و (٧٩٦)، وابن حبان (٩٤٦)، والشاشي (٦٤)، والدورقي (٥٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٧١٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٣٢)، وفي « **الدعوات** » (٢٠٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٧٨)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (١٣٢٣) .

(٣) إسناده ضعيف.

فيه ابن لبيبة، وهو محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة ضعيف، ولم يسمع من سعد بن أبي وقاص.

=

=

ورواه وكيع في « **الزهد** » (١١٨)، (٣٣٩)، ومن طريقه الإمام أحمد في « **المسند** » (١/ ١٧٢)، وفي « **الزهد** » ص (١٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٤٣)، (١٢/ ١٧٠)، وإسحاق ابن راهويه في « **مسنده** » كما في « **المطالب العالية** » (٣٣٥٦)، وأبو يعلى (٧٣١)، وابن عبد البر في الجامع (١٣٤٩)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٣٥٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٣).

ورواه أحمد (١/ ١٨٠)، والقضاعي (١٢١٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٦٩)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٤) من طريق يحيى القطان.

وأحمد (١/ ١٨٧)، والقضاعي (١٢١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٢)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٥) من طريق عثمان بن عمر.

والمعافى بن عمران في « **الزهد** » (٦٠)، وابن حبان (٨٠٩)، والشاشي (١٨٣) من طريق عبد الله بن وهب، والقضاعي (١٢٢٠)، وابن السني في « **القناعة** » (٣٩) من طريق عيسى بن يونس، والدورقي في «**مسند سعد**» (٧٤)، وابن السني في « **القناعة** » (٣٨) من طريق عبيد الله بن موسى كلهم (وكيع، ويحيى القطان، وعثمان بن عمر، والمعافى بن عمران، وعبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس، وعبيد الله بن موسى) سبعتهم عن أسامة بن زيد عن ابن لبيبة عن سعد مرفوعًا به، ورواه ابن المبارك في « **مسنده** » (٢٥٠) كرواية الجماعة.

ورواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١/ ١٧٢، ١٨٠)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٨٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٨٣)، والمروزي في « **الفتن** » (٤٠٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٤) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة عن سعد مرفوعًا به.

ورواية الجماعة أرجح كما هو بين، وقد أورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٩٢٦) للاختلاف في اسم ابن لبيبة، وقد رجح أبو زرعة ابن أبي لبيبة، وأورده الدارقطني لاختلاف في إسناده في « **علله** » (٦٥٢) ولم يقض بشيء.

قلت: والحديث ضعيف على كل حال لضعف ابن لبيبة، والانقطاع.

وقد ورد عن الحسن مرسلًا في « **الرزق** ».

وروى البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **اللهم ارزق آل محمد قوتًا** ».

١٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: **ثَنَا** سعد بْن أبي وقاص قال، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ** »(١).

---

(١) **إسناده معلول، والحديث صحيح.**

رواه النسائي في « **الكبرى** » (٣٥٦٧)، وهو في « **المجتبى** » (٧/ ١٢١)، وأحمد (١/ ١٧٦)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٨٩) معلقًا، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦٢٢)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٥)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٢١) – (١٠٢٣) وعزاه لإسحاق بن راهويه كلهم من طريق معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص به.

وقد خولف معمر، فرواه أحمد (١/ ١٧٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٢٩)، وفي « **التاريخ الكبير** » (١/ ٨٨)، ومحمد بن نصر المروزي (١٠٩٨) والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١١١)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٤٣) كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة.

وابن ماجه (٣٩٤١) من طريق شريك.

وعزاه الضياء في « **المختارة** » (٣/ ٢٣٦)، والمزي في التحفة (٣/ ٣١٤) للنسائي في « **الكبرى** »، وأخرجه أحمد (١/ ١٨٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٤)، والبزار (١١٧١) وأبو يعلى (٧٢٠)، والقضاعي (٨٨٠) كلهم من طريق إسرائيل.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٣٢٥) من طريق روح بن مسافر كلهم (زكريا، وشريك، وإسرائيل، وروح) أربعتهم عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعًا به، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وإسرائيل من أثبت الناس في جده أبي إسحاق، وقد توبع، وأما معمر فقد قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

قلت: وأبو إسحاق كوفي، ولذا قال البخاري في « **التاريخ الكبير** »: والأول أصح يعني عن محمد بن سعد، وقال الدارقطني في العلل (٦٢٥): والصواب حديث محمد بن سعد.

قلت: وهو صحيح من حديثه، وقد أخرجه البخاري (٤٨)، ومسلم (٦٤) من حديث ابن =

١٣٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْـعَيْزَارِ بْـنِ حُرَيْـثٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّـاصٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **عَجِبْتُ لِلْمُـؤْمِنِ إِنْ**(١) **أَصَـابَهُ خَـيْرٌ حَمِـدَ الله ﷻ، وَشَـكَرَ، وَإِنْ**(١) **أَصَـابَتْهُ مُصِـيبَةٌ حَمِدَ الله**(٢)**، وَصَبَرَ، فَالْـمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كل أمره، حتى يؤجر في اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِهِ**(٣) ».(٤)

=

مسعود مرفوعًا: **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** وقوله: **لا يحل لمسلم**... له طرق كثيرة صحيحة.

(١) في (ز): إذا.

(٢) في (ش): احتسب وصبر، إن المسلم يؤجر.

(٣) في (ش): إلى فيه.

(٤) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

في الإسناد عمر بن سعد قال الذهبي في الميزان: هو في نفسه غير متهم، لكنه باشر قتال الحسين، وفعل الأفاعيل، وقال في « **التقريب** »: صدوق، ولكن مقته الناس، لكونه أميرًا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي.

قلت: فلنا صدقه، وعليه فعلته، فهو حسن الحديث.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٠٦)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢)، ووكيع في « **الزهد** » (٩٨)، (٩٩)، والطيالسي (٢٠٨)، والبزار (١١٨٩)، وعبد الرزاق (٢٠٣١٠)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٧٠)، والشاشي (١٢٩) – (١٣٢)، ونعيم بن حماد في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١١٥)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (٢٢٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦١٢٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٣٧٥- ٣٧٦)، وفي « **شعب الإيمان** » (٤٤٨٥)، (٤٤٨٦)، (٩٩٥٠)، وفي « **الآداب** » (١٠٢٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٤٠)، (١٥٤١)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٨٤)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٥-٢٦)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٢٧) ، (١٠٢٨) من طرق عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر ابن سعد عن أبيه به.

=

١٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى رِجَالًا(١)، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَوْ مُسْلِمٌ** » قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَنَرَى أَنَّ الإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالإِيمَانَ الْعَمَلُ.(٢)

=

ورواه البزار (١١٣٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٢/ ٣٨٦) رقم (٢٨٥٤) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه.

وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٦٢٠)، وذكر الاختلاف في أسانيده، وقال: والصحيح من ذلك: قول الثوري، وشعبة، وإسرائيل عن أبي إسحاق.

قلت: يعني عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه مرفوعًا.

وقال البزار: ولا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وقد روي عن صهيب، وعن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه، والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه، وكذا رجحه أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠٢٦).

وحديث صهيب أخرجه مسلم (٢٩٩٩)، وحديث أنس أخرجه أحمد (٣/ ١١٧، ١٨٤).

وسيأتي الحديث برقم (١٤٣).

(١) في التركية: رجلًا، والذي أثبت كما في الأصول أنسب.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٧)، (١٤٧٨)، ومسلم (٢/ ٧٣٢- ٧٣٣) رقم (١٥٠)، وأبو داود (٤٦٨٣)، (٤٦٨٥)، والنسائي (٨/ ١٠٣-١٠٤)، وأحمد (١/ ١٧٦، ١٨٢)، والطيالسي (١٩٥)، وعبد الرزاق في « **تفسيره** » (٢/ ٢٣٤)، والحميدي (٦٨)، (٦٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٤- ٣٠٥)، والبزار (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، وابن حبان (١٦٣)، وأبو يعلى (٧١٤)، (٧٣٣)، (٧٧٨)، والشاشي (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٥٦٠)، (٥٦١)، (٥٦٢)، والدروقي في « **مسند سعد** » (١١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٥٢)، وفي « **الشاميين** » (٣١٨٧)، =

١٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: « **أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا** ».(١)

=

والطبري في « **تفسيره** » (٢٦/ ٨٩)، وفي « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (١٠٢٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٤٧)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢/ ٤١٦– ٤١٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٦١)، (١٦٢) و أبو نعيم في « **مستخرجه** » (٣٧٦) – (٣٧٩)، وفي « **الحلية** » (٦/ ١٩١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١١٩)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٤٣٢)، والمهرواني في « **الفوائد المنتخبة** » (١٦٢)، (١٦٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٩٤) – (١٤٩٦)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٩/ ٣٣٤)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٢٠٩).

وقد أورده الدارقطني في التتبع ص (١٩٠) رقم (٦٠)، وقد بين شيخنا مقبل رحمه الله بما نقله عن أهل العلم أنه اختلاف لا يضر.

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه عبد الرزاق في « **المصنف** » (٨٣٩٠)، وفي « **تفسيره** » (٢/ ٢٥)، ومن طريقه مسلم (٢٢٣٨)، وأبو داود (٥٢٦٢)، وأحمد (١/ ١٧٦)، وابن حبان (٥٦٣٥)، والبزار (١٠٨٦)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٦٤٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ١٨٧، ١٨٨)، والخطيب في « **الكفاية** » برقم (١٢٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٢١١)، وفي « **الآداب** » (٥٩٢).

وقد خالف عبد الرزاق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، فرواه كما في « **مصنف ابن أبي شيبة** » (٧/ ١٢٦) عن معمر عن الزهري عن سعد(١)، لم يذكر عامرًا، وقد توبع معمر على وصله، فرواه أبو يعلى (٨٣٢)، والدورقي في « **مسند سعد** » (١٥) من طريق وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عامر عن أبيه.

ورواه أبو يعلى (٨٣١)، والدورقي (١٤) من طريق وهب عن خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا: **اقتلوا الفواسق يعني الوزغ.**

=

---

(١) وقد تحرف في المصنف إلى سعيد.

=

١٤٢ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ** »، فَقُلْتُ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، قَالَ سَعْدٌ: « **غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ** ». (١)

=

وهذا خطأ، فإن البخاري روى (٣٣٠٦) ومسلم (٢٢٣٩) من طريق يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال للوزغ: الفويسق، ولم أسمعه أمر بقتله، وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

وقد توبع يونس، فالوهم من عبد الرحمن بن إسحاق، والله أعلم.

وقال الإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٧٨٥): حدثنا مسبح بن حاتم بن مسبح العكلي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص بأن النبي ﷺ سمى الوزغ فويسقة، وأمر بقتلها.

ومسبح قال عنه الذهبي: ليس بمشهور.

ورواه الخطيب في المتفق والمفترق (٩٢٣) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **الوزغ فويسق**، ولم أسمعه يأمر بقتله.

وقالت عائشة: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: أمر رسول الله ﷺ بقتلها.

قال البزار: أخطأ فيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف الحديث.

وقد انتقده الدارقطني على مسلم في التتبع (٦٢)، وفي العلل (٦١٣)، ورجح المنقطع.

قال الحافظ في « **الفتح** » (٦/ ٣٥٤) في قوله: (وزعم سعد): كأن الزهري وصله لمعمر، وأرسله ليونس، ولم أر من نبه على ذلك من الشراح، ولا من أصحاب الأطراف، فلله الحمد. اهـ.

قلت: والحديث صحيح على كل حال، فقد رواه البخاري (٢٢٣٧)، (٣٣٠٧) من حديث أم شريك، وله طرق أخرى، والحمد لله رب العالمين.

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه مسلم (٣٨٦)، وأبو داود (٥٢٥)، والنسائي (٢/ ٢٦)، والترمذي (٢١٠)، =

١٤٣ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْعَيْزَارَ ابْنَ حُرَيْثٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ**(١) **إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ** ﷻ**، وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ، وَصَبَرَ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ** ».(٢)

١٤٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ(٣)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **إِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ، وَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ**

=

وابن ماجه (٧٢١)، وأحمد (١/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣)، وابن خزيمة (٤٢١)، (٤٢٢)، وابن حبان (١٦٩٣)، وأبو عوانة (١/ ٢٨٣- ٢٨٤)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٨٤٤)، وأبو يعلى (٧٢٢)، والبزار (١١٣٠)، والدورقي (١٧)، والشاشي (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٤٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣/ ٣٦) رقم (١١٩٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (٤٢٩)، والسراج (١٨٨٦)، (٢٥٨١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٩٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ١٤٠-١٤١)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١/ ٤١٠)، وفي « **الدعوات** » (٤٨)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ١٤٧، ١٤٩)، و« **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٧٨)، ووهم الحاكم رحمه الله، فأخرجه في « **مستدركه** » (١/ ٢٠٣)، وقال: صحيح، ولم يخرجاه، فقد أخرجه مسلم كما ترى، والله الموفق.

(١) في (ز): يؤجر في كل شيء.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٣٩) .

(٣) في (ف): المخزومي، والصواب كما أثبت كما في غيرها.

الأَيْمَنِ ». (١)

١٤٥ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْـعَزِيزِ، فَأُخْبِرُوا أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مَا بَيْنَ لابَتَي الْـمَدِينَةِ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْـيَوْمَ سُمٌّ إِلَى اللَّيْلِ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٥٨٢)، والنسائي (٣/ ٦١)، وابن ماجه (٩١٥)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٨٠-١٨٢، ١٨٦)، والشافعي في « **مسنده** » (١/ ٢٢٨- ٢٢٩)، وابن سعد (١/ ٤١٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٧٣)، والدارمي (١٣٤٥)، وابن خزيمة (٧٢٦)، (٧٢٧)، (١٧١٢)، وابن حبان (١٩٩٢) والدورقي (٢٢)، (٢٥)، والبزار (١١٠٠)، (١١١٨)، والشاشي (١٠٧) - (١١٠)، وأبو يعلى (٨٠١)، والطحاوي (١/ ٢٦٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣/ ٢١٩) رقم (١٥٣٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٢٩٢)، وفي « **الحلية** » (٨/ ١٧٥- ١٧٦)، وأبو أحمد الحاكم في « **شعار أصحاب الحديث** » (٧١)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٥٦)، وأبو عوانة (٢٠٤٩) - (٢٠٥١)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٤/ ٢٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ١٧٧-١٧٨)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٦٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٩٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٥٥٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** لجهالة من أخبروا عن عامر بن سعد، **والحديث صحيح.**

أخرجه البخاري (٥٤٤٥)، (٥٧٦٨)، (٥٧٦٩)، (٥٧٧٩)، ومسلم (٢٠٤٧)، وأبو داود (٣٨٧٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٧١٣)، وأحمد (١/ ١٦٨، ١٧٧، ١٨١)، والحميدي (٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٧)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٣٧)، والبزار (١١٣٣)، وأبو يعلى (٧١٧)، (٧٨٦)، (٧٨٧)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٥٧)، وأبو عوانة (٨٣٤٠) - (٨٣٤٣)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٩/ ٣٤٥)، وفي « **الآداب** » (١٠٠٨)، وأبو نعيم (٥/ ٣٦٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٨٩٠)، وابن عساكر (٨/ ١٩٦) .

=

١٤٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قَالَ: « **الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلابَةٌ زِيدَ صَلابَةً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ، وَلا يَزَالُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ** ».(١)

=

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، وأورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٥٠٥)، والدارقطني في « **علله** » (٦١٠).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

ورواه الترمذي (٢٣٩٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٤٨١)، وابن ماجه (٤٠٢٣)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣-١٧٤، ١٨٠، ١٨٥)، وفي « **الزهد** » ص (٦٩-٧٠)، والطيالسي (٢١٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٨)، والدارمي (٢٧٨٣)، وابن سعد (٢/ ٢٠٩- ٢١٠)، والبزار (١١٥٤)، (١١٥٥)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٤١)، (٤٢)، وابن حبان (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، والشاشي (٦٧) – (٦٩) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٢٠٢) – (٢٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (٣)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٥٣)، والحاكم (١/ ٤٠-٤١) وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٣٧٢)، وفي « **الشعب** » (٩٧٧٥)، وفي « **الآداب** » (١٠٤٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٣٧٨-٣٧٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٣٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٥٦) – (١٠٥٩) من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب عن أبيه به.

وعاصم حسن الحديث، وقد توبع، فرواه البزار (١١٥٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٢٠٧) كلاهما من طريق شريك النخعي عن سماك بن حرب عن مصعب عن أبيه به.

وشريك فيه ضعف.

ورواه ابن المقرئ في « **معجمه** » (٦٥٠)، والمحاملي في أماليه (١٥١)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٥٣)، وعزاه لإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » كلهم من طريق العلاء ابن المسيب عن أبيه عن سعد.

=

١٤٧ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ الله ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كَلٌّ(١) عَلَى آبَائِنَا، وَأَبْنَائِنَا، وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: « **الرَّطْبُ**(٢)

=

وعند بحشل من طريق المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب عن أبيه كرواية الجماعة.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٩٥٠): والصواب عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد.

وقال عقب طريق سماك: والمحفوظ حديث عاصم عن مصعب.

قلت: وللحديث شاهد من أبي سعيد الخدري، أخرجه ابن ماجه (٤٠٢٤)، وابن سعد (٢/ ٢٠٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥١٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٢١٠)، وأبو يعلى (١٠٤٥) والحاكم (١/ ٤٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٣٧٢)، وفي « **الشعب** » (٩٧٧٤)، وفي « **الآداب** » (١٠٤٢) من طريق هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحوه.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٩٤)، والمصنف (٩٦١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد به.

وهشام وإن ضعفه جماعة من الأئمة إلا أن أبا داود قال: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقد صححه الحاكم والبوصيري في زوائده.

وله شاهد من حديث أخت حذيفة أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٧٤٨٢)، (٧٤٩٦)، وأحمد (٦/ ٣٦٩)، وقد قوي الحافظ ابن حجر إسناده في ترجمة فاطمة بنت اليمان. **فالحديث صحيح** بهذه الطرق بلا ريب.

ويشهد له أيضًا حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١) .

(١) في التركية: أنأكل، وهو خطأ.

(٢) قال العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣٢٢): الراء مفتوحة والطاء ساكنة، فيصحفه من لا علم له ولا ضبط، فيرويه الرُّطب، فيضم الراء ويفتح الطاء.

قلت: وهو اسم جامع لكل ذات رطب نحو الخبز والبقل والرطب وغير ذلك، قاله عبد الحق =

تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ ».(١)

١٤٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى(٢) بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي، وَلا الأَيَّامُ حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا، أَوْ قَالَ: عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ** ».(٣)

=

في « **أحكامه الوسطى** ».

(١) حديث ضعيف.

سعد إن كان ابن أبي وقاص كما مال إليه عبد بن حميد وغيره فزياد بن جبير لم يسمع منه، وإن كان غيره فليس بمعروف الصحبة.

ورواه أبو داود (١٦٨٦)، وابن سعد (٨/ ١٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٣٥)، والبزار (١٢٤١)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٥١٩)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣٢١-٣٢٢)، والحاكم (٤/ ١٣٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٢٠٨)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٤/ ١٩٢- ١٩٣)، والخطيب في « **تالي تلخيص المتشابه** » (٢/ ٤٠٠-٤٠١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٦٩٧)، والضياء في « **المختارة** » (٩٤٩).

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٤٢٦): هذا حديث مضطرب.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٦٤٥): يقال: إن سعدًا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالى، ومال إليه الحافظ في « **الإصابة** » (٣/ ٩٢).

وقال عبد الحق في « **الأحكام الوسطى** » (٢/ ٢٠٢): الحديث مرسل، قاله ابن المديني ورده ابن القطان في « **بيان الوهم والإيهام** » (٢٧٩٦)، فلم يصنع شيئًا، والله أعلم.

(٢) في (ش): محمد بن عبيدة، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

=

١٤٩ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي (١)، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَقَدْ حَكَمَ فِيهِم الْيَوْمَ بِحُكْمِ اللهِ ﷻ الَّذِي حَكَمَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ** » (٢).

=

في الإسناد موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وأخوه عبد الله، وإن كان ثقة عند جماعة من الأئمة، فقد ضعفه آخرون.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في « **السنة** » (٥٧)، والبزار (١١٩٩)، والدورقي في « **مسند سعد** » (٨٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٣٠)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٣٤٥)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٢٦٣)، (٢٦٦) .

والحديث له طرق من حديث أبي هريرة، ومعاوية، وعوف بن مالك، وأنس، وأبي أمامة، وعبد الله بن عمرو وغيرهم، وقد تكلمت على طرقه في تخريجي لكتاب « **الاعتقاد** » للبيهقي ؒ: باب الاعتصام بالسنة واجتناب البدعة ص (٢٦٩- ٢٧٠) .

(١) في النسخة التركية: المواشي، وهو خطأ، والمواسي، جمع موسى: آلة الحلق.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٥٩٣٩)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٣/ ٤٢٦)، والبزار (١٠٩١)، والدروقي (٢٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢١٦)، وفي « **المشكل** » (١١٢١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦٩٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٨٨)، والحاكم (٢/ ١٢٣- ١٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٩/ ٦٣)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٨٨٥)، والضياء في « **المختارة** » (٩٨٢) كلهم من طريق محمد بن صالح التمار عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه به.

والتمار قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ، وقد خالفه شعبة، فرواه من طريقه البخاري (٣٠٤٣) ومسلم (١٧٦٨) وعبد بن حميد (٩٩٦) عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة

=

١٥٠ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ جَاءَ يَتَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَوْ أَنَّ رَجُلا قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ** »(١).

١٥١ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ** »(٢).

=

ابن سهل عن أبي سعيد به

وسيأتي تخريجه في موضعه، ولا شك في ترجيح شعبة على التمار.

قال أبو حاتم في العلل لابنه (٩٧١) عن رواية شعبة: هو أشبه، وذلك خطأ، ومحمد بن صالح شيخ لا يعجبني حديثه، وحكم الدارقطني على التمار بالوهم كما في « **علله** » (٥٧٣)، وقال: والصواب ما رواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن حنيف عن أبي سعيد الخدري.

(١) **إسناده معل، والحديث حسن.**

رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير مولى آل جحش، فقد روى عنه أربعة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، ووثقه في « **التقريب** »، ورواه البزار (١٢٤٢).

والصواب في الحديث أنه من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، وقد خرجته، وبينت ذلك في كتابي «**الانتصار للحق وأهل العلم الكبار والرد على من رمى الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل**» ص (٢٨١-٢٨٤)، ويضاف إلى تخريجه هناك: التمهيد لابن عبد البر (٢٣/ ٢٣٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٣٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٥/ ٤٥٩-٤٦٠).

ويأتي تخريجه بتوسع برقم (٣٦٧) من حديث محمد بن جحش.

(٢) **حديث صحيح.**

=

١٥٢ـ حَدَّثَنَا عفان بْن مسلم، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ[1]، قَالَ: « **يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ** »، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ، فَأَكَلَهَا.[2]

=

رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي نهيك، ويقال له: عبيد الله، فقد وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان.

وقد تكلمت على طرقه في تحقيقي لكتاب «**التبيان في آداب حملة القرآن**» للإمام النووي ص (١٠٨- ١٠٩) وفي طرقه اختلاف، وقد رجح هذه الطريق الإمام أحمد كما في « **المنتخب من علل الخلال** » رقم (٤٦)، والبخاري في « **تاريخه** » (٥/ ٤٠١)، وفي « **علل الترمذي الكبير** » (٦٤٩)، (٦٥٠)، (٦٥١)، والدارقطني في « **علله** » (٤/ ٣٨٨)، (٩/ ٤٠٧)، والحاكم في « **المستدرك** » (١/ ٥٦٩- ٥٧٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٣٩٥).

والعجب ممن أقحم بنفسه بين أهل هذا الفن كيف قال عن هذا الإسناد الذي صوبه الأئمة على غيره: إسناد معلول، ثم نقل كلام الدارقطني على الحديث مستشهدًا به، مع أنه يصوبه من هذا الوجه، وهو نقض لإعلاله، والله المستعان.

(١) سقطت كلمة (فضلة) من (ف)، (ش)، (ز).

(٢) **إسناده حسن.**

رجاله رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة فهو صدوق له أوهام.

ورواه أحمد (١/ ١٦٩، ١٨٣)، والدورقي (٥٦)، (٦١)، والبزار (١١٥٦)، وأبو يعلى (٧٢١)، (٧٥٤)، وابن حبان (٧١٦٤)، والحاكم (٣/ ٤١٦)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٦٤)–(١٠٦٦)، وابن عساكر (٣١/ ٨٢)، وأورد له طرقًا عن سعد.

وروى البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣) من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

١٥٣ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَي الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا** »، وَقَالَ: « **الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا، إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[(١)].

١٥٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **تُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ وَالطَّاعُونِ، وَالْغَرَقِ، وَالْبَطْنِ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا، مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا** »[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٣٦٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٢٧٩)، وأحمد (١/ ١٦٩، ١٨١، ١٨٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٣)، والدورقي (٣٨)، والبزار (١١٢٤)، وأبو يعلى (٦٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٩٧).
وللحديث طرق أخرى كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.
(٢) في (ص):يزيد بن عثمان، وهو خطأ.
(٣) **ضعيف من هذا الوجه، والحديث صحيح.**
أخرجه إسحاق بن راهويه كما في « **المطالب العالية** » (٢٠٩)، والدورقي (٧٢)، والبزار (١١٩١)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣٧٤- ٣٧٥) رقم (٦٢)، والضياء في « **المختارة** » (١٠٣١) كلهم من طريق بدر بن عثمان عن أبي بكر بن حفص عن عمر بن سعد عن سعد مرفوعًا به.
ورواه عبد الرزاق (٩٥٧٦)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٦١٦) من طريق عمرو ابن دينار عن أبي بكر بن حفص مرسلًا.
وعمرو بن دينار أوثق من بدر بن عثمان، ولذا قال الدارقطني في « **علله** »: (٦٢٢): وقول عمرو بن دينار أشبه.
=

١٥٥ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْـجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ، وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا، فَلَا تَدْخُلُوهَا** »[(١)].

=

وقد روى البخاري (٦٥٣)، ومسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله ﷻ.**

وعند أحمد (٢/ ٣١٠) ذكر النفساء.

وعند أحمد أيضًا (٥/ ٣١٤- ٣١٥، ٣٢٣) بإسناد صحيح من حديث عبادة بن الصامت أيضًا بذكر المرأة يقتلها ولدها جُمْعًا.

وعنده أيضًا (٤/ ٢٠٠) بإسناد حسن عن أبي عنبة عن أصحاب النبي ﷺ بذكر النفساء.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد صحيح.**

فإن رجاله رجال الشيخين، وحبيب قد صرح بالسماع في رواية شعبة، وأخرجه البخاري (٣٤٧٣)، (٥٧٢٨)، (٦٩٧٤)، ومسلم (٢٢١٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٢٣)، (٧٥٢٤)، (٧٥٢٥)، والترمذي (١٠٦٥)، وأحمد (١/ ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧- ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦)، (٥/ ٢٠٠- ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧-٢٠٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٨٣)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٠)، (٦٦٤)، والحميدي (٥٤٤)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (١٤)، (١٤٧)، وعبد الرزاق (٢٠١٥٨)، وابن حبان (٢٩٥٢)، (٢٩٥٤) والطبري في « **تهذيب الآثار** » - الجزء المفقود (٩٤) -(١٠٥)، (١٠٧)، (١٠٨)، (١٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٥٤٢)، والدروقي (١٠)، (٧٨)، (٧٩)، (٨٢)، (٨٣)، (٩٥) وأبو يعلى (٦٩٠)، (٦٩١)، (٧٤٨)، (٧٦٦)، (٨٠٠)، والبزار (١٠٩٥)، (١١٩٦)، (٢٥٨٦)، (٢٥٨٧)، (٢٦٠٥) - (٢٦٠٧)، والشاشي (١١٢)، (١١٣)، (١١٤)، (١٥٣)، (١٥٤) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٠٥، ٣٠٦)، والباغندي

=

١٥٦ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ، فَمَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ** ».[(١)]

=

في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٧١) - (٧٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٧٣) - (٢٧٤)، (٣٣٠)[(١)]، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٤٠٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٠)، واللالكائي (١١٩٣)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٣٥٢)، (٣٥٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ٢٥٦- ٢٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٣٧٦)، (٧/ ٢١٧)، والدارقطني في « **الأفراد** » كما في « **الأطراف** » (٥٥٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٠٠)، (٢/ ٢٤)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٢٢٨)، وفي تالي تلخيص المتشابه (١/ ٣٢٣) رقم (١٩٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٤٣)، والضياء في « **المختارة** » (٩٥٨) من طرق عن سعد، وأسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مجتمعين، ورواه بعضهم عنهم متفرقين، وهذا لا يؤثر في صحة الحديث.

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح**، دون قوله: **فما لم يضع فقد انتقص**.
ومحمد بن عمر هو محمد بن عمر بن مطرف، ويقال له: محمد بن أبي الوزير ثقة، لكنه خولف كما سيأتي، وقد أخطأ من زعم أنه الواقدي.
وقد رواه أبو يعلى (٧٠٢)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (٩٩٨)، وتابعه أخوه إبراهيم وهو ثقة أيضًا، فرواه من طريقه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٥٥).
وقد خالفهما عبد الرحمن بن مهدي، فقد رواه عنه أحمد (١/ ٢٠٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في « **التحقيق** » (٥٣٠) عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر ابن سعد عن العباس، فجعله من مسند العباس، ولم يذكر: **فما لم يضع فقد انتقص**.
وأتبعه الطحاوي بقوله: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عامر قال: ثنا عبد الله بن جعفر

=

(١) تحرف في المطبوع (يحيى بن سعد) إلى (يحيى بن سعيد).

=

=

عن إسماعيل عن عامر بن سعد عن أبيه قال: **إذا سجد العبد سجد على سبعة آراب**، ثم ذكر مثله، فجعله موقوفًا، والظاهر أنه ليس فيه: (فما لم يضع...)، لأن هذا اللفظ ليس فيه ذلك.

ومع الاختلاف على عبد الله بن جعفر، فقد خولف أيضًا، وتوبع عبد الرحمن بن مهدي على حديثه فرواه مسلم (٤٩١)، وأبو داود (٨٩١)، والنسائي (٢/ ٢٠٨، ٢١٠)، والترمذي (٢٧٢)، وابن ماجه (٨٨٥)، وأحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٨)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ٩٨)، وفي « **المسند** » (١/ ٢١٦) وابن خزيمة (٦٣١)، والبزار (١٣١٩)، وأبو يعلى (٦٦٩٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٣٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٥٦)، وابن حبان (١٩٢١)، (١٩٢٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٤٢٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٣٦)، والسراج (٣٣٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ١٠١)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٠-٢١)، والخطيب في « **تاريخ بغداد** » (٥/ ٢٩٠)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٢٨/ ١٩١)، (٥٥/ ٨٢-٨٣) كلهم من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن العباس به، وليس فيه: **فما لم يضع فقد انتقص**.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد فذكره مرسلًا.

قلت: يزيد بن الهاد أرجح من ابن عجلان، فروايته هي المحفوظة.

قال البزار: روى عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه، والصواب حديث عامر بن سعد عن العباس.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٠١): وسألت أبي عن حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ: « **يسجد العبد على سبعة آراب: وجهه، وركبتاه، وقدماه** »، ولم يذكر الأنف؟

قال أبي: هو صحيح.

والحديث رواه البخاري (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٢)، (٨١٥)، (٨١٦)، ومسلم (٤٩٠) من حديث ابن عباس بنحوه، وسيأتي عند المصنف برقم (٦١٧) .

١٠. مسند عبد الرحمن بْن عوف رضي الله عنه

١٥٧ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « **إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَبَشَّرَنِي، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ للهِ شُكْرًا** ».[(١)]

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة، وعمرو بن أبي عمرو، ولم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة، والصواب تفرد عمرو عنه كما قال الدارقطني، فهو مجهول، والذي يظهر أنه لا يدرك جده عبد الرحمن ابن عوف.

ورواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٣٦) من طريق خالد بن مخلد، والحاكم (١/ ٥٥٠)، ومن طريقه البيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٣٧١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس كليهما (خالد، وإسماعيل) عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد عن جده عبد الرحمن به.

ورواه أحمد (١/ ١٩١)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (٩٢٦) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد عن جده.

بإسقاط عاصم بن عمر.

ورواه محمد بن نصر المروزي (٢٣٧)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ** »[(١)] (٧)، والضياء في « **المختارة** » (٩٢٨)[(٢)] من طريق عبد العزيز =

---

(١) سقط من فضل الصلاة المطبوع قوله : (عن أبيه عن جده).

(٢) تحرف على محقق المختارة اسم الراوي عن الدراوردي من (عبد الوهاب بن نجدة) إلى (عبد الوهاب ابن بجدّة)، والله الموفق .

=

١٥٨ـ **حَدَّثَنِي** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا النَّضْرُ- بْنُ

=

الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده.

ورواه أحمد (١/ ١٩١) وأبو يعلى (٨٦٩)، والحاكم (١/ ٢٢٢-٢٢٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٣٧٠- ٣٧١)، (٩/ ٢٨٥- ٢٨٦)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٧)، والضياء في « **المختارة** » (٩٢٩)، (٩٣٠)، (٩٣١) كلهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف به.

أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث إلى الضعف أقرب، والظاهر أن محمد بن جبير لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف، فإن الدارقطني نص على أن روايته عن عثمان مرسلة.

وروى ابن أبي شيبة (٣/ ٦٠٤)، (١١/ ٥٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٨٥٨)، والبزار (١٠٠٦) وإسماعيل القاضي (١٠)، والعقيلي (٣/ ٤٦٧- ٤٦٨) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده.

وموسى بن عبيدة ضعيف، وقال البخاري: ولم يصح حديثه.

فقال الذهبي في الميزان: لأن مداره على موسى، وهو واهٍ.

ورواه أبو يعلى (٨٤٧) والبيهقي في « **الشعب** » (١٥٥٥) كلاهما من طريق ابن أبي سندر الأسلمي عن مولى لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن.

وابن أبي سندر الأسلمي الظاهر أنه إما حسان بن أبي سندر الأسلمي، وإما الوليد بن سعيد بن أبي سندر، وكلاهما مجهول، وفيه هذا المبهم.

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٥٦٢)، وتكلم أبوه على خلاف آخر فيه، وتكلم عنه أيضًا في « **الجرح والتعديل** » (٦/ ٣١٥- ٣١٦) .

وروى مسلم (٤٠٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرًا.**

والأحاديث في فضل الصلاة على النبي ﷺ كثيرة.

شَيْبَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ**[(١)]**، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** ».[(٢)]

---

(١) في (ش): شهر رمضان.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه النضر بن شيبان قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: كان ممن يخطئ، فقال ابن حجر: إذا كان أخطأ في حديثه، وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات، قلت: ومع ضعفه فقد خولف كما سيأتي.

والحديث رواه النسائي (٤/ ١٥٨)، وابن ماجه (١٣٢٨)، وأحمد (١/ ١٩١، ١٩٤-١٩٥)، والطيالسي (٢٢١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٩٧- ٣٩٨)، (٤/ ٦)، وابن خزيمة (٢٢٠١)، والبزار (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٨٦٣) - (٨٦٥)، والشاشي (٢٤١)، ومحمد ابن نصر المروزي في « **قيام الليل** » (١٥)، والدارقطني في الأفراد كما في « **الأطراف** » (٥٤٥)، وأحمد بن عيسى البرتي في « **مسند عبد الرحمن بن عوف** » (١٩)، (٢٠) وابن شاهين في « **فضائل شهر رمضان** » (٢٨)، والشجري في « **أماليه** » (١/ ٣٤٩-٣٥٠) رقم (١٢٣٣)، (١/ ٣٨١) رقم (١٣٥٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٧٦)، (١٧٧)، والفريابي في « **الصيام** » (١٤٤) - (١٤٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٦١٤)، (٣٦١٥)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٤٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٦٤١)، والضياء في « **المختارة** » (٩٠٦) - (٩٠٨) كلهم من طريق النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف، وخالفه الزهري، فرواه البخاري (٢٠٠٨)، (٢٠١٤)، ومسلم (٧٥٩) من طريقه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** ».

فجعله الزهري من حديث أبي هريرة، وخالفه في بعض ألفاظه، فأين الزهري جبل الحفظ من ابن شيبان ذاك الضعيف؟!.

ومع ذلك فقد توبع، فرواه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

=

١٥٩ـ حَدَّثَنا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصٌّ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَلاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله تَعَالَى إِلا رَفَعَهُ الله بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يَفْتَحُ عَبْدٌ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلا فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ** »(٢).

=

ورواه البخاري (٣٨) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة به.

ورواه ابن ماجه (١٣٢٦) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به.

قال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٨٨): وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير، ويحيى ابن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو أصح.

وقال النسائي عقب طريق النضر بن شيبان: هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة، وطعن في صحته أيضًا ابن خزيمة.

وقال الفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ١١٩): هذا خطأ لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئاً.

وقاله الدارقطني في « **علله** » (٥٦٥)، وذكر الاختلاف أيضًا (١٧٣١).

وقاله أيضًا البيهقي في « **فضائل الأوقات** ».

وساق الخطيب في المتفق والمفترق بإسناده (١٦٤٢) عن ابن خراش قال: النضر بن شيبان لا يعرف إلا في هذا الحديث.

(١) سقط من النسخة التركية قوله: عن أبيه.

(٢) **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وبقية إسناده ثقات.**

ورواه أحمد (١/ ١٩٣)، وأبو يعلى (٨٤٩)، (٨٤٩ مكرر)، والبزار (١٠٣٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (٢٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨١٨)، والبرتي في « **مسند عبد الرحمن بن عوف** » (٤١)، (٤٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٥١) كلهم من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: =

=

حدثني قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف به.

ورواه البزار (١٠٣٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٢٣)، وابن عدي (٥/ ١٣٢)، والقضاعي (٨١٩) كلهم من طريق عمرو بن مجمع عن يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه.

وعمرو بن مجمع قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه إما إسنادًا، وإما متنًا.

وقد خولف، فرواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٧٠) وفي « **الصغير** » (١٣٦)، ومن طريقه القضاعي في الشهاب من طريق زكريا بن دويد الكندي عن الثوري عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة، وزكريا كذاب، فلا اعتبار بروايته.

وقد خالف (عمرو بن مجمع، وزكريا بن دويد) وكيع، فرواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في « **المصنف** » (٤/ ١٨٠) عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة مرسلًا.

قال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٦٤٩): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه الثوري، وجرير، فاختلفا: فقال الثوري: عن منصور عن يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال: «**ما نقص مال من زكاة قط** ».

وقال جرير: عن منصور عن يونس بن سعيد عن أبي سلمة عن النبي ﷺ؟ قال أبو زرعة: الثوري أحفظ.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في « **علله** » (٥٥٢)، وقال: ورواه وكيع وغيره عن الثوري عن يونس بن خباب عن أبي سلمة مرسلًا، قال: وهو الصحيح.

ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاص فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف، ويشبه أن يكون عمر حفظ إسناده عن أبيه، والله أعلم. اهـ.

قلت: وفيه المبهم، فالإسناد ضعيف.

ولكن للحديث شواهد.

فروى مسلم (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.**

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث أبي هريرة أيضًا أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) بلفظ: « **لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله،** =

١٦٠ـ **أَخْبَرَنِي** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ[(١)]، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى أَدْخَلَنَا بَيْتَهُ، وَدَخَلَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَجَلَسَ مَعَنَا، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: هَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلا أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلا أَرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا.[(٢)]

١١. حَدِيثُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه

=

فيعمد إلى الجبل، فيحتطب على ظهره، فيأكل به خيرًا له من أن يسأل الناس معطى أو ممنوعًا».

وإسناده على شرط مسلم، وللحديث شواهد أخرى راجع «**تهذيب الآثار**» – مسند عمر (٢٢)، (٢٦)، ومسند الشهاب (٨١٦)، (٨٢٠)، وأحمد (٤/ ٢٣١) من حديث أبي كبشة الأنماري.

(١) قال محمد طاهر بن علي الهندي في «**المغني**» ص (٦٢): بضم دالٍ وفتحها.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه نوفل بن إياس قال الذهبي: لا يعرف، ورواه الترمذي في الشمائل (٣٧٨)، وابن سعد (١/ ٤٠٣)، والبزار (١٠٦١)، والطبري في «**تهذيب الآثار**» – مسند عمر (١٠٢٤)، وفي «**الجزء المفقود**» (١٦٤)، وأبو الشيخ في «**أخلاق النبي ﷺ**» (٨٣٤)، والدولابي في «**الكنى**» (١/ ١١)، وأبو نعيم في «**الحلية**» (١/ ٩٩-١٠٠)، وابن عساكر (٤/ ٩١)، والضياء في «**المختارة**» (٩٠٩)، (٩١٠).

وروى البخاري (٥٤١٤) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير.

وروى مسلم (٢٩٧٦) عن أبي هريرة قال: والذي نفسي بيده ما أشبع رسول الله ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعًا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا.

١٦١ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ، مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلا مِنَ الْـمَسْجِدِ مِنْهُ، فَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظَّلْمَاءِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي يَلْصَقُ الْـمَسْجِدَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْمَا يُكْتَبُ أَثَرِي، وَخُطَايَ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبَالِي، وَإِدْبَارِي، أَوْ كَمَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَنْطَاكَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ** »، أَوْ كَمَا قَالَ.(١)

١٦٢ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالا: دَعْهُ، فَقُلْتُ: لا أَدَعُهُ لِلسِّبَاعِ، لآخُذَنَّهُ، فَلأَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ، فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا** »، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ** »، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: « **عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ** »،

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وابن ماجه (٧٨٣)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٣٣)، والحميدي (٣٧٦)، والطيالسي (٥٥٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٦-٨٧)، والدارمي ١٢٨٤)، وابن خزيمة (٤٥٠)، (١٥٠٠)، وابن حبان (٢٠٤٠)، (٢٠٤١)، وأبو عوانة (١١٥٢)، (١١٥٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢٤٧)، والشاشي في « **مسنده** » (١٤٥٩)، (١٤٦٠)، والسراج (٨١٣) – (٨١٦)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٥٢)، (١٥٣)، (١٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٤)، (١٠/ ٧٧)، وفي « **الشعب** » (٢٨٨٥)، (٢٨٨٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٨٧).

أنطاك: لغة في أعطاك.

ثُـمَّ قَـالَ: « أَحْـصِ عِـدَّتَهَا وَوِكَاءَهَـا وَوِعَاءَهَـا، فَـإِذَا جَـاءَ طَالِبُهَـا فَـأَخْبَرَكَ بِعِـدَّتِهَا وَوِكَائِهَا وَوِعَائِهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا ». (١)

١٦٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْـمُنْذِرِ، مَا تَقُولُ فِي لَيْلَةِ الْـقَدْرِ، فَإِنَّ عَبْدَ الله يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْـحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: يَرْحَمُ الله أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ لِكَيْ لا يَتَّكِلُوا، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: أَبَا الْـمُنْذِرِ، بِمَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٢٤٢٦)، (٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١) – (١٧٠٣)، والترمذي (١٣٧٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨٢٠) – (٥٨٢٥)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وأحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٢٦، ١٢٧)، والطيالسي (٥٥٤)، وعبد الرزاق (١٨٦١٥) وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٨)، (١٣/ ١١٧- ١١٨)، وابن حبان (٤٨٩١)، (٤٨٩٢)، وأبو عوانة (٦٤١٩) – (٦٤٣٠)، (٦٤٣٢)، وابن الجارود (٦٦٨)، والشاشي (١٤٦١) – (١٤٦٧) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٣٧)، وفي « **المشكل** » (٤٦٩٨) – (٤٧٠٠) والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٤٣)، (٤٨٩٧)، ٤٩٦٤)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٩٨) – (٤٠٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٦/ ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣- ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧)، وفي « **المعرفة** » (٩/ ٧٨)، وابن عساكر (٨/ ٢٥٣) من طريق سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي به.
ورواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٤٣)، وأبو عوانة (٦٤٣١) كلاهما من طريق عمارة بن غزية عن سلمة بن كهيل عن صعصعة بن صوحان.
قال أبو عوانة: عمارة غلط في إسناده، فقال: عن سلمة عن صعصعة بن صوحان قال: أقبل هو ونفر.

رَسُولُ الله ﷺ فَحَفِظْنَا، وَعَدَدْنَا، فَوَالله إِنَّهَا لَهِيَ هِيَ مَا يَسْتَثْنِي، قَالَ: قُلْتُ لِزِرٍّ: وَمَا الآيَةُ؟ قَالَ: « **تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتَئِذٍ كَأَنَّهَا طَسْتٌ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ** ».(١)

١٦٤ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ آيَةً، وَقَرَأْتُهَا عَلَى غَيْرِ قِرَاءَتِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: « **نَعَمْ** »، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا، وَكَذَا؟ فَقَالَ: « **نَعَمْ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ أَتَيَانِي، فَجَلَسَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ،**

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

عاصم حسن الحديث، وقد توبع: فقد أخرجه مسلم (٧٦٢)، وأبو داود (١٣٧٨)، والترمذي (٧٩٣)، (٣٣٥١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٤٠٦) - (٣٤١٠)، (١١٦٩٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٣٠، ١٣١)، والطيالسي (٥٤٤)، وعبد الرزاق (٧٧٠٠)، والحميدي (٣٧٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٢)، وابن خزيمة (٢١٨٧)، و(٢١٨٨)، (٢١٩١)، (٢١٩٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) - (٣٦٩١)، وابن الجارود (٤٠٦)، والشاشي (١٤٧٠)، (١٤٧٣) - (١٤٧٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٩٥٨٠) - (٩٥٨٧)، وفي « **الأوسط** » (١١٢٣)، (٣٧٩٥)، (٤٣٥٣)، وفي « **الشاميين** » (١٦٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٠٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٨٢، ١٨٦) و وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٠٨)، والمحاملي في « **أماليه** » (٤٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٣١٢)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٠٠)، (١٠١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٨٢٨)، والشجري في « **أماليه** » (١٤٦٥)، (١٤٦٦)، وأبو يعلى في « **معجمه** » (٢١٩)، وأبو عمرو بن منده في « **الفوائد** » (٥٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٧٦) من طرق عن زر عن أبي.

فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ يَقُولُ لَهُ: اقْرَأْ، وَمِيكَائِيلُ، يَقُولُ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّ شَافٍ كَافٍ(١) »(٢).

١٦٥ـ **أَخْبَرَنِي** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْعَلاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَلا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلا فِي الزَّبُورِ، وَلا فِي الإِنْجِيلِ، وَلا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟** » قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **لَعَلَّكَ أَنْ لا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِهَا** »، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، قَالَ: « **كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلاةِ؟** »، فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: « **هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ**

---

(١) في (ز): كلهم شافٍ كافٍ.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه النسائي (٢/ ١٥٤)، وهو في « **الكبرى** » (٧٩٨٦)، وأحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١١٤، ١٢٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٨)، وابن حبان (٧٣٧)، والطبري في « **مقدمة التفسير** » رقم (٢٦)، (٢٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣١١١)، والشاشي (١٤٢٥) والضياء في « **المختارة** » (١١٢٩)، (١١٣٠).

ورواه أحمد (٥/ ١١٤)، والطبري (٢٨)، والشاشي (١٤٢٦)، (١٤٢٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن أبي.

وقد أعل أبو زرعة الإسناد الأول بهذا الثاني كما في « **العلل** » لابنه (١٧٤٥)، لكنه لم يرجح شيئًا، وهي علة لا تضر، لأن إرسال الصحابي محمول على الاتصال.

وقد رواه مسلم (٨٢٠)، (٨٢١) وغيره من طرق أخرى عن أبي بنحوه.

الْـمَثَانِي الَّتِي قَـالَ الله ﷻ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ هُـوَ الَّذِي أُوتِيتُهُ ».(١)

١٦٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْم، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَـنِ الْـمَسْجِدِ الَّـذِي

---

(١) حديث رجاله رجال مسلم، والحديث صحيح.
ورواه الترمذي (٣٤٢٥)، والنسائي (٢/ ١٣٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ١١٤)، والدارمي (٣٣٧٢)، وابن خزيمة (٥٠٠)، (٥٠١)، وابن حبان (٧٧٥)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٤٠)، والحاكم (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٢١٩، ٢٢١)، وفي « **الإنصاف** » (٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٣٠٠)، والبيهقي في « **القراءة خلف الإمام** » (١٠٣)، وفي « **الشعب** » (٢٣٤٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٣٢) – (١٢٣٤) كلهم من طريق عبد الحميد ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب به.
ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٩١- ٩٢)، ومن طريقه الطبري (١٤/ ٤٠)، والحاكم (١/ ٥٥٧- ٥٥٨)، (٢/ ٢٥٨)، والبيهقي في « **القراءة خلف الإمام** » (١٠٧)، (١٠٨) عن العلاء أن أبا سعيد مولى بني عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ نادى أبي بن كعب يعني مرسلًا.
ورواه الحاكم (١/ ٥٥٨) من طريق شبابة بن سوار عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي ابن كعب مرفوعًا به.
وخالفه محمد بن جعفر، فقد رواه من طريقه الطبري (١٤/ ٣٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٢٢١) عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفًا.
ورواه مسلم (٣٩٥) من طريق سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، فجعله من مسند أبي هريرة، ورواه مطولًا.
وقد تابع سفيان جماعة، ولذا قال الترمذي عنه: هذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.
وقال الضياء: هذا لا يؤثر في صحة الحديث، فإن كثيرًا من الحديث الصحيح قد يرويه الصحابي عن النبي ﷺ، ويرويه عن صحابي آخر عن النبي ﷺ.

أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ: « **هُوَ مَسْجِدِي** ».[١]

---

(١) **ضعيف الإسناد، والحديث صحيح.**

عبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف، وقد خولف كما سيأتي.

ورواه أحمد (٥/ ١١٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢-٣٦٣)، (١١/ ٢٤١)، والبلاذري في « **فتوح البلدان** » ص (١١)، والشاشي (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، والطبري في « **تفسيره** » (١١/ ٢٢) وابن عدي (٤/ ١٥٥)، والحاكم (٢/ ٣٣٤) وابن بشران في « **الأمالي** » (٢٩١)، (٨٢٧) كلهم من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي بالإسناد المذكور.

ورواه أحمد (٥/ ٣٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢)، وفي « **مسنده** » (٩٢)، والمصنف (٤٦٧) كما سيأتي، وابن حبان (١٦٠٤)، (١٦٠٥)، والبلاذري في « **فتوح البلدان** » ص (١٠)، والطبري في « **تفسيره** » (١١/ ٢١-٢٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٧٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠٢٥)، والروياني في « **مسنده** » (١١١٩) كلهم من طريق ربيعة بن عثمان التيمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد به.

وربيعة صدوق، حسن الحديث من رجال مسلم.

ورواه الترمذي (٣٠٩٩)، والنسائي (٢/ ٣٦)، وأحمد (٣/ ٨، ٨٩)، وابن حبان (١٦٠٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١١/ ٢٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٧٣٦) من طرق عن الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن سعيد بن أبي سعيد أو ابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٢٢٨٠): يرويه عمران بن أبي أنس، واختلف عنه: فرواه الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن ابن أبي سعيد عن أبيه.

ورواه أبو الوليد عن الليث، فلم يقم إسناده.

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب، وخالفه ربيعة بن عثمان التيمي، وأسامة بن زيد، فرواه [١] عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ، ولم يذكر[٢] أبيًا، ويشبه أن يكون القول قول =

---

(١) قال المحقق : هكذا في النسختين، ولعل الصواب : فروياه.

(٢) قال المحقق : هكذا في النسختين، ولعل الصواب : ولم يذكرا

الليث عن عمران بن أبي أنس، والله أعلم.

=

١٦٧ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: « **لا تَسُبَّهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَلَكِنْ قُلِ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ** »[(١)].

=

قلت: ويقوي ذلك كون مسلم رواه (١٣٩٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد، وللحديث طرق أخرى عن أبي سعيد رضي الله عنه.

وقد قال ابن حبان: الطريقان جميعًا محفوظان، ولقوله وجه، والله أعلم.

وقد رواه الخطيب (٤/ ٧٩)، والضياء في « **المختارة** » (١١٣٣) من وجه آخر عن أبي وأعلاه.

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

ورواه السهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣٣٥) رقم (٦١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٧٣)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (١٢٢٥) كليهما من طريق سهل بن حماد (مسلم بن إبراهيم وسهل بن حماد) كليهما عن شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٧٤)، ومن طريقه الطحاوي في « **المشكل** » (٢/ ٣٨١- ٣٨٢) من طريق ابن أبي عدي.

ورواه النسائي (١٠٧٧٥)، ومن طريقه الطحاوي في « **المشكل** » (٢/ ٣٨١)، من طريق النضر بن شميل كليهما (النضر وابن أبي عدي) عن شعبة عن حبيب عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن أبي موقوفًا.

وخالف الجميع عبد الملك بن إبراهيم الجدي، فرواه من طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٥٢٣٤) عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي موقوفًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٧٠)، والترمذي (٢٢٥٢)، وعبد الله بن أحمد في

=

١٦٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي

=

« **زوائد المسند** » (٥/ ١٢٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩١٨)، وابن أبي الدنيا في « **المطر** » (١٢٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٠١)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٨١٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٩٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٢٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي مرفوعًا.

ورواه النسائي (١٠٧٦٩)، وعبد الله بن أحمد (٥/ ١٢٣)، والضياء (١٢٢٢)، (١٢٢٣) من طريق محمد بن المثنى عن أسباط بن محمد عن الأعمش عن حبيب عن سعيد عن أبيه عن أبي مرفوعًا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٠/ ٢٦)، ومن طريقه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٧١٩) عن أسباط بالإسناد السابق موقوفًا.

ورواه النسائي (١٠٧٧٢)، ومن طريقه الطحاوي في « **المشكل** » (٢/ ٣٨٠)، والحاكم (٢/ ٦٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٩٦٩) من طريق جرير عن الأعمش عن حبيب عن ذر عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوفًا.

ورواه النسائي (١٠٧٧١) من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب عن سعيد عن أبيه عن أبي موقوفًا.

وقد نقل الطحاوي عن النسائي القول بأن الصواب كونه موقوفًا.

قلت: ويحتمل القول بأنه محفوظ مرفوعًا، وموقوفًا، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٦٧)، (١٠٧٦٨) وأحمد (٢/ ٢٥٠)، ومواضع أخرى وغيرهم بنحوه، و**إسناده حسن**.

وروى مسلم (٨٩٩) عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: « **اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به** ».

وسيأتي من حديث أبي الدرداء برقم (١٩٩) .

قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾، قَالَ: « بِنِعَمِ الله ».(١)

١٦٩ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكُنَّا عِنْدَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يزعم أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَّكِئًا، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ بْنَ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ نَوْفٌ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْلا أَنَّهُ عَجِلَ، وَاسْتَحَيى، وَأَخَذَتْهُ دَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ عَجَبًا** »، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: « **رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَى صَالِحٍ، رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي عَادٍ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ مُوسَى ؑ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ: مَا فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي، فَأَوْحَى الله**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

ففي الإسناد يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني، وهو متهم، ومحمد بن أبان، وهو ابن صالح الجعفي ضعيف، ولكنهما قد توبعا، فرواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٢٢)، والطبري في « **تفسيره** » (١٣/ ١٢٣)، والشاشي (١٤١٥)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٣/ ٧٩٢- ٧٩٣)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٣٩١) والبيهقي في « **الشعب** » (٤٤١٨) كلهم من طريق محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٢٦٠) بإسناد صحيح عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب به.

وقد جاء هذا التفسير عند مسلم (٢٣٨٠) – ١٧٢، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣٠٧) وعبد الله بن أحمد (٥/ ١٢١) .

ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٨٦) .

تَعالَى إِلَيْهِ أَنَّ فِي الأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ تَفْقِدُهُ، فَتَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ حَدَّثْتُهُ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَانْطَلَقَا، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلالِ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ أَنْ أُحَدِّثَكَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشَّيْطَانُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقُصَّانِ الأَثَرَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُوَ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ(١)، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ مُوسَى، قَالَ: مَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا، وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا، قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، فَخَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: تَخْرِقُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا؟، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: لا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِمْ غُلامٌ

---

(١) في (ص): عليه.

لَيْسَ فِي الْغِلْمَانِ أَحْسَنُ، وَلا أَنْظَفُ مِنْهُ، فَأَخَذَهُ، فَقَتَلَهُ، فَنَفَرَ مُوسَى عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا؟، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: فَأَخَذَتْهُ دَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَى، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامًا، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَى جَهْدٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى مِمَّا أُنْزِلَ بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ: لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا؟، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ[1]، فَأَخَذَ مُوسَى بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا، فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَهَا، وَرَقَّعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبٍ، فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الْغُلامُ، فَإِنَّهُ كَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ عَصَيَاهُ شَيْئًا لأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يُبْدِلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً، وَأَقْرَبَ رُحْمًا، فَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَى أُمِّهِ، فَتَلَقَّتْ، فَوَلَدَتْ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا إِلَى قَوْلِهِ: ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ».[2]

---

(١) في التركية: سأنبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرًا.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (٧٤)، وفيه أطرافه، ومسلم (٢٣٨٠)، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨٤٤)، (١١٣٠٦) – (١١٣١٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١١٦– ١١٧، ١١٧– ١٢٢)، والحميدي (٣٧١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨) وابن حبان (١٠٢)، (٦٢٢٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٥/ ١٨٠–١٨٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣١٢٣)، والشاشي (١٤١٠)، (١٤١١)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (٢/ ٩١٣)، والبيهقي في =

١٧٠ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا الله**(١)، **اذْكُرُوا الله، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ** »، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ** »، قَالَ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** »، قَالَ: النِّصْفَ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** »، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: « **مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ** »، قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: « **إِذًا يُكْفَى**(٢) **هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ**(٣) **ذَنْبُكَ** ».(٤)

=

« **الأسماء والصفات** » (٢٢٠)، وفي « **المعرفة** » (١/ ١٢٩)، والخطيب في « **الرحلة** » (٢٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٣/ ٥٨٠- ٥٨٢) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٧٧٣) قال: كتب أبو أمية الطرسوسي إلى أبي، وأبي زرعة، وإلي بحديث عن قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله: «**فأبوا أن يضيفوهما**» قال: كانوا أهل قرية لئام.

قال أبي: ليس فيه: عن النبي ﷺ.

(١) في (ز): اذكروا الله مرة واحدة فقط.

(٢) في (ف): تكفى.

(٣) في (ز): ويغفر لك.

(٤) **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، قال في « **التقريب** »: صدوق، في حديثه لين.

ورواه الترمذي (٢٤٥٧)، وأحمد (٥/ ١٣٦)، ووكيع في « **الزهد** » (٤٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ٢١)، والشاشي (١٤٤٠)، (١٤٤١)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي

=

١٧١ـ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو [(١)]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ » [(٢)].

=

في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ**» (١٤)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (٧٧٤)، والحاكم (٢/ ٤٢١، ٥١٣)، (٤/ ٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في « **قصر الأمل** » (١١٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٥٦)، (٨/ ٣٧٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٧)، (١٤٩٩)، (١٠٥٧٧)، وابن منده في « **الفوائد** » (٦)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٥١٦- ٥١٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٣)، والضياء في « **المختارة** » (١١٨٤) – (١١٨٨) .

(١) سقط ذكر عبيد الله بن عمرو من التركية.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه لين.

ورواه الترمذي (٣٦١٣)، وابن ماجه (٤٣١٤)، وأحمد (٥/ ١٣٧)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٣٨)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٨٧)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٦١٧)، والشاشي (١٤٤٢)، (١٤٤٣)، (١٤٤٤)، والحاكم (١/ ٧١)، (٤/ ٧٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٨٠- ٤٨١)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (١/ ١٦٧)، والضياء في « **المختارة** » (١١٧٩) – (١١٨٣) .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذي (٣٦١٠)، والدارمي (٤٨)، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي (٣٦١٥)، وقال: حسن صحيح، وفيه علي بن زيد بن جدعان.

ومن حديث جابر أخرجه الدارمي (٤٩)، وفيه صالح بن عطاء بن خباب لم يوثقه غير ابن حبان.

والحديث صحيح بهذه الشواهد، وأما أحاديث شفاعته ﷺ فكثيرة جدًّا، وقد جمعها شيخنا المفضال مقبل بن هادي الوادعي في كتابه «**الشفاعة**» فرحمه الله رحمة واسعة.

١٧٢- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَثَلِي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا، وَأَجْمَلَهَا، وَأَكْمَلَهَا، وَتَرَكَ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبُنْيَانِ، وَيُعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ** »(١).

١٧٣- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **أَشَاهِدٌ فُلانٌ؟** » قَالُوا: لا، قَالَ: « **فُلانٌ؟** » قَالُوا: لا، لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلاةَ، قَالَ: « **أَمَا إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَإِنَّهُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ** »، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « **صَلاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ وَحْدَكَ، وَصَلاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ﷻ** »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد سبق القول فيه.

ورواه الترمذي (٣٦١٣)، وأحمد (٥/ ١٣٦-١٣٧)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٣٧)، والضياء في « **المختارة** » (١١٨٩) - (١١٩١).

وأخرجه البخاري (٣٥٣٤)، ومسلم (٢٢٨٧) من حديث جابر بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣٥٣٥)، ومسلم (٢٢٨٦) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره.**

فيه عبد الله بن أبي بصير تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ووثقه العجلي وابن حبان.

=

=

ورواه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي (٢/ ١٠٤-١٠٥) وابن ماجه (٧٩٠) وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٤٠)، والطيالسي (٥٥٦)، وعبد الرزاق (٢٠٠٤)، (٢٠٠٦)، والدارمي (١٢٦٩)، (١٢٧٠)، (١٢٧٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٥٤٨)، وابن خزيمة (١٤٦٧)، (١٤٧٧)، وابن حبان (٢٠٥٦)، (٢٠٥٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٤١- ٦٤٢)، والشاشي (١٥٠٥)- (١٥٠٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٨٤) والطبراني في « **الأوسط** » (١٨٣٤)، (٤٧٧٤)، (٩٢١٧)، وفي « **الشاميين** » (١٣٠٤)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٩٤٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٩٠)، (٥٩١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١١٦)، والحاكم (١/ ٢٤٧، ٢٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٦١، ٦٧- ٦٨) و في « **الصغير** » (٤٧٧)، و في « **المعرفة** » (٤/ ١١٧-١١٨)، وأبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في « **شرح السنة** » (٧٩٠)، والضياء في « **المختارة** » (١١٩٥) - (١٢٠٨) من طرق عن أبي إسحاق، فقال بعضهم: عبد الله بن أبي بصير عن أبي، وبعضهم: عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٣٢، ٣١٥)، والفسوي (٢/ ٦٤١)، والحاكم (١/ ٣٤٨- ٣٤٩)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٦٨)، والضياء (١٢٠١) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال: قال أبي فذكره.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » من طريق أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار عن أبي بصير قال: قال أبي.

ورواه ابن جميع في معجم شيوخه ص (١٥٩- ١٦٠) من طريق الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب به.

والحجاج ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ١٤١) من طريق حباب القطعي عن أبي إسحاق عن رجل من عبد القيس عن أبي.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٢١٢) من طريق أشعث عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن أبي بصير رجل من عبد القيس عن أبي: وحباب مجهول، فرواية أشعث هي المحفوظة، وهي موافقة لرواية الجماعة.

وعند النسائي: قال شعبة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه (يعني عبد الله بن أبي

=

١٧٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ جَارُودِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ فِي قِرَاءَتِي شَيْئًا؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ فَأَنْتَ** ».(١)

=

بصير)، ومن أبيه، وكذا عند الفسوي والبيهقي.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٢٠)، وسأل أباه وأبا زرعة كما في رقم (٢٧٧) عن هذا الاختلاف، فقال أبو حاتم: كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير، وسمع من العيزار عن أبي بصير.

قال أبو زرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شعبة، ثم ساق كلام شعبة عن أبي إسحاق السابق ذكره.

وقال العقيلي: والحديث من حديث شعبة صحيح.

وقال الحاكم: قد حكم أئمة الحديث: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة.

قلت: والجزء الأول منه له شواهد في الصحيح، والأخير له شاهد أخرجه ابن سعد (٧/ ٤١١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٣)، (٧٤) والشاميين (٤٨٦)، (٤٨٧)، والحاكم (٣/ ٦٢٥)، والبيهقي (٣/ ٦١) من حديث قباث بن أشيم مرفوعًا بنحوه.

وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد الليثي ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو به حسن لغيره، والله أعلم.

(١) **ضعيف الإسناد.**

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال: قال أبي بن كعب؟ فقال: مرسل، وقال ابن خلفون: وروى عن أبي، وطلحة، ولم يسمع عندي منهما كذا في « **التهذيب** ».

ورواه أحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٤٢)، والبخاري في « **جزء القراءة**

=

١٧٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبَانُ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ ثَوْبًا، أَوْ قَالَ: خَمِيصَةً، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ** » أَوْ قَالَ: « **إِنْ أَخَذْتَهُ** » - شَكَّ مُحَمَّدٌ - « **أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ** ».(١)

١٧٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، أنا أبو جَعْفَرٌ الرَّازِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا

=

خلف الإمام » (١٩٢)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٩)، والضياء في « **المختارة** » (١١٣٤) - (١١٣٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢/ ٢٦٧).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

أبان لم يسم، فإن كان ابن أبي عياش فهو متروك، ولم يدرك أبيًا، وإن كان غيره فليس في من روى عنه محمد بن جحادة من يسمي أبان غيره.

ورواه ابن ماجه (٢١٥٨)، والبيهقي (٦/ ١٢٥-١٢٦)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٥٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي مسلم عن عطية بن قيس الكلاعي(١) عن أبي ابن كعب بنحوه.

وعبد الرحمن بن أبي مسلم، وعند ابن ماجه: ابن سلْم، قال في « **التقريب** »: مجهول.

وقال الضياء: ذكر شيخنا أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء عبد الرحمن بن أبي مسلم: ضعيف، ولم ينسب ذلك إلى أحد.

قلت: قد ذكره في عبد الرحمن بن سلم، وقال: إسناده مضطرب، وهذا وهم فإنما هما واحد.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أبو داود (٣٤١٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٤)، وغيرهما، وسيأتي تخريجه عند الحديث رقم (١٨٣).

---

(١) ويقال: الكلابي.

ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾.[(١)]

١٧٧- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، عَـنْ شُـعْبَةَ، عَـنْ أَبِي جَمْـرَةَ[(٢)]، قَالَ: ثَنَا إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ[(٣)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ لَنَا: « **كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي** ».[(٤)]

١٧٨- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ الْـجُرَيْرِيِّ، عَـنْ أَبِي السَّلِيلِ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ الله بْـنِ رَبَـاحٍ الأَنْصَـارِيِّ، عَـنْ أُبَيِّ بْـنِ كَعْـبٍ، قَـالَ: قَـالَ

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أبو جعفر الرازي، وهو عيسى بن أبي عيسى ماهان قال في « **التقريب** »: صدوق سيء الحفظ، وعبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وهو ثقة، وقد توبع الرازي، فصح الحديث.

وسيأتي تفصيل القول فيه عند الكلام على الحديث رقم (٣١٢).

(٢) كذا في النسخ كلها، وفي (ش):أبو حمزة، وهو خطأ.

(٣) في (ز): إياس عن قتادة، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) حديث صحيح.

رجاله رجال الشيخين غير إياس بن قتادة، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي (٢/ ٨٨)، وأحمد (٥/ ١٤٠)، والطيالسي (٥٥٧)، وعبد الرزاق (٢٤٦٠)، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٢٦)، وفي « **المشكل** » (٥٨٣٣)، والشاشي (١٥١٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٢٩١) – (١٢٩٤) وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٥٢)، والحاكم (١/ ٢١٤- ٢١٥)، (٣/ ٣٠٣- ٣٠٤)، (٤/ ٥٢٦- ٥٢٧)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٤- ٢٣٥)، (٥٢/ ٢٩٥- ٢٩٦)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٥٧)، (١٢٥٨)، (١٢٥٩).

(٥) في (ص): أبي السُّليل، والصواب ما أثبت.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** » قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: « **أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** » قُلْتُ: اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: « **لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الآيَةِ لَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ** »(١).

١٧٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَمَنْ أَنْتَ لا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اسْتَبَّ رَجُلانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عليه السلام، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ ابْنُ الإِسْلامِ، فَأَوْحَى اللهُ ﷻ إِلَى مُوسَى: إِنَّ هَذَيْنِ**

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٤١- ١٤٢)، وعبد الرزاق (٦٠٠١)، وأبو عوانة (٣٩٣٧)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٣٤٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٤٧) والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ٢١٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٥٠)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٩)، والحاكم (٣/ ٣٠٤) ووهم، فقال: ولم يخرجاه، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٣٨٦)، (٢٣٨٧)، وفي « **السنن الصغير** » (٩٥٨)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٤١٠)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٩٧٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١٩٥)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٥٨)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٢- ٢٣٣) وابن بشران في « **الأمالي** » (٢٤٨).
وليس عند مسلم وابن أبي عاصم قوله: «إن لهذه الآية للسانًا» من طريق ابن أبي شيبة.
ورواه أحمد (٥/ ٥٨)، والطيالسي (٥٥٢)، بإسناد فيه انقطاع عند كل منهما.

الْـمُنْتَسِبَيْنِ[(١)]، أَمَّـا أَنْـتَ أَيُّهَـا الْـمُنْتَمِي أَوِ الْـمُنْتَسِبُ إِلَى تِسْـعَةٍ فِي النَّـارِ، فَأَنْـتَ عَـاشِرُهُمْ فِي النَّـارِ، وَأَمَّـا أَنْـتَ يَـا هَـذَا الْـمُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَـيْنِ، فَأَنْـتَ ثَـالِثُهُمَا فِي الْـجَنَّةِ ».[(٢)]

١٨٠ـ **أَخْبَرَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، عَـنْ عَبْدِ الْـحَمِيدِ بْـنِ جَعْفَرٍ، قَـالَ: أُخْـبِرْتُ عَـنْ سُـلَيْمَانَ بْـنِ يَسَـارٍ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ الْـحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُبَيِّ بْـنِ كَعْـبٍ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: « **يُوشِـكُ الْـفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ عِنْـدَهُ: لَـئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ** ».[(٣)]

---

(١) كذا في (ش)وهو الأصوب، وفي غيرها: إن هذان المتسابان.

(٢) **حديث ضعيف.**

رجاله رجال الشيخين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد فهو صدوق، وقد خولف كما سيأتي.

ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٥/ ١٢٨)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (١٢٤١) والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٣٣).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٨٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٣٤) كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد.

والطبراني (٢٨٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي كليهما عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل مرفوعًا به.

وطريقهما أرجح، فالصواب أنه من حديث معاذ، وقد قال ابن المديني: إن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فالإسناد منقطع.

ورواه أحمد (٥/ ٢٤١) من وجه آخر موقوفًا، والمرفوع مع انقطاعه أرجح، والله أعلم.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فتحمل ابن أبي شيبة عن أبيه بالوجادة، وهي من أضعف طرق التحمل، وفيه الرجل =

١٨١ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً.(١)

=

المبهم، وقد بُيِّن المبهم، وتوبع ابن أبي شيبة، فرواه مسلم (٢٨٩٥) وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٣٩- ١٤٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٨٨)، والشاشي (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٥٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٣٤)[1]، (٨/ ٧٩) من طرق عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث عن أبي به

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٨٨)، وابن حبان (٦٦٩٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٧)، وفي « **الشاميين** » (١٧٨٩)، والفسوي في « **المعرفة** » (١/ ٣١٥، ٤١٦)، والخطيب (١/ ٥٦) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زبريق عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزهري عن إسحاق مولى المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل عن أبي بن كعب مرفوعًا مختصرًا.

وهو إسناد ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤) .

(١) **حديث صحيح، إسناده على شرط مسلم.**

رواه أبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٣٤٤)، (٣٣٨٩)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند** »، و« **زوائده** » (٥/ ١٤١)، والطيالسي- (٥٥٥)، وابن خزيمة (٢٢٢٥) وابن حبان (٣٦٦٣)، والحاكم (١/ ٤٣٩)، والبيهقي (٤/ ٣١٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٢/ ٣١) رقم (١٤٧٠)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٧١) – (١٢٧٧) .

=

(١) تحرف في المطبوع في هذا الموضع إلى : عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله، وصوابه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله.

=

١٢. مسند عبادة بْنِ الصامت رضي الله عنه

١٨٢ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، ثَنَا عَطَاءُ ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، الْفِرْدَوْسُ أَعْلَى دَرَجَةٍ، مِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العَرْش** (١)**، مِنْهَا تَتَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ الْجَنَّةَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ** ».(٢)

=

ورواه الترمذي (٨٠٣)، وأحمد (٣/ ١٠٤) وغيرهما من حديث أنس.

وروى البخاري (٢٠٤٤)، (٤٩٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعتكف في رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا.

(١) كذا في (ق)،وهو الأقرب للسياق، وفي غيرها: الفردوس.

(٢) **رجاله ثقات، والإسناد معل، والحديث صحيح.**

ورواه الترمذي (٢٥٣١)، وأحمد (٥/ ٣١٦، ٣٢١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩١-٩٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١٤٣)، والطبري في « **تفسيره** » (١٦/ ٢٩-٣٠)، والشاشي (١٢٣٨)، (١٢٣٩)، (١٢٤١)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٨)، (٧٨) وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٢٥)، (٢٢٦)، والحاكم (١/ ٨٠)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٤٨) كلهم من طريق همام بن يحيى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة بن الصامت به.

ورواه الترمذي (٢٥٣٠)، وأحمد (٥/ ٢٤٠- ٢٤١)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٤٣)، والطبري (١٦/ ٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٣٢٨)، (٣٢٩)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٢٧) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي.

ورواه ابن ماجه (٤٣٣١)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٧٧) من طريق حفص بن ميسرة.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٣٢٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٩) من طريق هشام بن سعد.

=

١٨٣ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنْتُ أُعَلِّمُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَأُهْدِيَ إِلَيَّ قَوْسٌ (١)، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ أَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُطَوِّقَكَ الله بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا** ».(٢)

=

والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر (الدراوردي، وحفص بن ميسرة، وهشام بن سعد، ومحمد بن جعفر) أربعتهم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل مرفوعًا به.

قال الترمذي: هذا عندي أصح من حديث همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل.

قلت: ورواه البخاري (٢٧٩٠)، (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة، وقد خرجته، وذكرت الكلام عليه في تخريجي لكتاب « **الاعتقاد** » للبيهقي ص (١١٥- ١١٦)، وسيأتي برقم (٩٢٣) من حديث أبي سعيد الخدري.

(١) كذا في (ز)، و(ش)، وهو الأقرب للسياق، وفي غيرها: قوسًا.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

الأسود بن ثعلبة قال في « **التقريب** »: مجهول.

ورواه أبو داود (٣٤١٦)، وابن ماجه (٢١٥٧)، وأحمد (٥/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٧/ ٢٩٥- ٢٩٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٤٤٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٢٥٣)، وفي « **فضائل الرمي** » (٦٢)، والشاشي (١٢٦٦)، (١٢٦٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٧) وفي « **المشكل** » (٤٣٣٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٤٣)، وفي « **المعرفة** » (٤٨٣٢)، والحاكم (٢/ ٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٦/ ١٢٥)، والشجري في « **الأمالي** » (١/ ١١٩) رقم (٤٦٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٧٦)، وفي « **العلل المتناهية** » (٩٢) كلهم من طريق المغيرة بن زياد به.

ورواه أبو داود (٣٤١٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » =

١٨٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، أنا قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ** »، قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: « **لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ الله وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ الله، وَأَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَأَمَّا الْكَافِرُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ الله وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَرِهَ لِقَاءَ الله، وَكَرِهَ الله لِقَاءَهُ** »(١).

=

(١/ ٤٤٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٢٣٧)، والشاشي (١٢٢٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٨٣٣)، والحاكم (٣/ ٣٥٦)، والبيهقي (٦/ ١٢٥)، وابن عساكر (١٠/ ١٩٠) كلهم من طريق بشر بن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت مرفوعًا بنحوه.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه، فذكر هذا الاختلاف، ولم يقض بشيء، ويمكن حمل الحديث على أن لعبادة شيخين فيه، وبشر قال في « **التقريب** »: صدوق، فالحديث حسن، وإن قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١١٤): المغيرة بن زياد معروف بحمل العلم، ولكنه له مناكير هذا منها.

قلت: قد قواه شيخنا الألباني ﷺ في « **الصحيحة** » (٢٥٦)، والحديث له طرق أخرى ضعيفة لا حاجة لذكرها، وقد سبق من حديث أبي برقم (١٧٥).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣)، والنسائي (٤/ ١٠)، والترمذي (١٠٦٦)، (٢٣٠٩)، وأحمد (٥/ ٣١٦)، والطيالسي (٥٧٥)، والدارمي (٢٧٥٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٦٣)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والبزار (٢٦٧٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٥)، (٣٢٣٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٨٢)، والشاشي (١١٦٢) - (١١٦٥)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٠٤٧)، (١٠٤٨)، وفي « **عذاب القبر** » (٤٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٢٧٢)، والبغوي في

=

=

« **شرح السنة** » (١٤٤٩) .

قال الحافظ في « **الفتح** »: (١١/ ٣٥٨): قوله: (قالت عائشة أو بعض أزواجه): كذا في هذه الرواية بالشك، وجزم سعد بن هشام في روايته عن عائشة بأنها هي التي قالت ذلك، ولم يتردد، وهذه الزيادة في هذا الحديث لا تظهر صريحًا: هل هي من كلام عبادة، والمعنى أنه سمع الحديث من النبي ﷺ، وسمع مراجعة عائشة، أو من كلام أنس بأن يكون حضر ذلك، فقد وقع في رواية حميد التي أشرت إليها بلفظ: (فقلنا: يا رسول الله) فيكون أسند القول إلى جماعة، وإن كان المباشر له واحدًا، وهي عائشة، وكذا وقع في رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى التي أشرت إليها،[1] وفيها: فأكب القوم يبكون، وقالوا: إنا نكره الموت، قال: ليس ذلك، ولابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحو حديث الباب، وفيه: قيل: يا رسول الله ما منا من أحد إلا وهو يكره الموت، فقال: إذا كان ذلك كشف له، ويحتمل أيضًا أن يكون من كلام قتادة، أرسله في رواية همام، ووصله في رواية سعيد ابن أبي عروبة عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة، فيكون في رواية همام إدراج، وهذا أرجح في نظري، فقد أخرجه مسلم عن هداب بن خالد عن همام مقتصرًا على أصل الحديث دون قوله: (فقالت عائشة... إلخ)، ثم أخرجه من رواية سعيد بن أبي عروبة موصولًا تامًا، وكذا أخرجه هو وأحمد من رواية شعبة، والنسائي من رواية سليمان التيمي كلاهما عن قتادة، وكذا جاء عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة بدون المراجعة، وقد أخرجه الحسن بن سفيان وأبو يعلى جميعًا عن هدبة بن خالد عن همام تامًا كما أخرجه البخاري عن حجاج عن همام، وهدبة هو هداب شيخ مسلم، فكأن مسلمًا حذف الزيادة عمدًا، لكونها مرسلة من هذا الوجه، واكتفى بإيرادها موصولة من طريق سعيد بن أبي عروبة، وقد رمز البخاري إلى ذلك حيث علق رواية شعبة بقوله اختصره...[2] .

وكذا أشار إلى رواية سعيد تعليقًا، وهذا من « **العلل** » الخفية جدًّا. اهـ.

(١) أخرجها أحمد في مسنده (٤/ ٢٥٩- ٢٦٠).

(٢) قال البخاري عقبه: اختصره أبو داود، وعمرو عن شعبة، وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي ﷺ.

١٨٥ـ **حَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلانِ، أَحَدُهُمَا**(١) **وَهْبٌ تَهَبُ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَالآخَرُ غَيْلانُ فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ،** قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ».(٢)

---

(١) في التركية: إحداهما، وهو خطأ فاحش.

(٢) **إسناده واهٍ بمرة، والحديث موضوع.**

فيه مروان بن سالم، وهو الغفاري قال أبو عروبة الحراني: كان يضع الحديث، وقال الساجي: كذاب، يضع الحديث، وضعفه الباقون جدًّا.

والحديث أخرجه ابن سعد في « **الطبقات** » (٥/ ٥٤٣) وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٨٤)، والشاشي (١٢٩٧) – (١٣٠٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٦١٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤/ ٢٠٤– ٢٠٥)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٩٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٩٦)، وابن عساكر (٦٦/ ٢٧٥– ٢٧٦) .

والحديث أورده ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (١/ ٣٥٣– ٣٥٤)، وقال: هذا موضوع، قال أبو حاتم البستي: لا أصل لهذا الحديث.

وتعقبه السيوطي في « **اللآلئ** » (١/ ٤٥٦) بإيراده له طريقين:

أحدهما: قال: أخرجه أبو يعلى: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني عن يحيى بن الزبان عن عبد الله بن راشد عن مولى سعيد بن عبد الملك عن خالد بن معدان عن عبادة به.

قلت: رواه ابن عساكر (٦٦/ ٢٧٤– ٢٧٥)، وأورده الذهبي في « **السير** »(٤/ ٥٤٦)، وأسند ابن عساكر عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن زبان، فقال: لا أعرفه، قلت: يروي عن عبد الله بن راشد، من هو؟ قال: لا أعرفه.

قلت: وفيه مولى سعيد بن عبد الملك، وهو مبهم.

والثاني: من قول مكحول، وفي إسناده عمر بن محمد بن عبد الله الشعيثي.

قال الذهبي: روى حديثًا منكرًا في ذم غيلان، لا يصح.

قلت: فتبين أن السيوطي رحمه الله لم يصنع شيئًا، وأن الصواب ما قاله ابن الجوزي.

١٨٦ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ إِذْ جَاءَهُ الصُّنَابِحِيُّ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟، فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتَ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ، وَمَا كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَأُحَدِّثُكُمُوه، وَقَدْ أُحِيطَ بِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ** ».(١)

---

(١) **الظاهر أن إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

وهكذا رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٦٧)، فجعله من رواية ابن محيريز عن عبادة ابن الصامت، وليس لابن محيريز رواية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة غير هذه، ولا أظنه أدركه، والحديث والقصة عند من أخرج الحديث من رواية ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة.

هكذا أخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي (٢٦٣٨)، وأحمد (٥/ ٣١٨)، وأبو عوانة (٢٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٢٩)، (٥٣٠)، وابن حبان (٢٠٢)، والفسوي (٢/ ٣٦٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢١٨٠)، والشاشي (١٢١١)، (١٢١٢)، (١٢١٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٩٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٧٨)، وابن عساكر (٣٧/ ٨٣) .

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٣٤)، (٢١٧٨) من طريق محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن محيريز قال: عدنا عبادة بن الصامت، فأقبل أبو عبد الله الصنابحي.

قال أبو زرعة عن محمد بن أيوب بن سويد: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

ورواه البخاري في « **خلق أفعال العباد**» ص (١٢١) من وجه آخر صحيح عن الصنابحي.

ورواه البخاري في « **صحيحه** » (٣٤٣٥) ومسلم (٢٨) من حديث جنادة بن أبي أمية =

١٨٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام رَقَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ** ».(١)

١٣ـ مسند أبي قتادة بْن ربعي الأنصاري رضي الله عنه

=

عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « **من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله، وابنُ أمته، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق، وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء** ».

(١) **إسناده حسن.**

رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثوبان، وهو ابن ثابت بن ثوبان حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٣٥٢٧)، وأحمد (٥/ ٣٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧- ٣٨)، (١٠/ ٩٩)، وابن حبان (٩٥٣)، (٢٩٦٨)، والبزار (٢٦٨٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٠٨٩)، وفي « **الشاميين** » (٢٢٣) والشاشي (١٢٢٠)، والحاكم (٤/ ٤١٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٨٣٧)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٧٨- ٧٩)، وفي « **الدعوات** » (٥١٥)

ورواه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٤٢)، وابن أبي الدنيا في « **المرض** » (٥٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٠٩٠) من طريق عاصم الأحول عن سلمان رجل من الشام عن جنادة به.

وسلمان هذا مجهول.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم (٢١٨٥) بنحوه.

ومن حديث أبي سعيد أخرجه مسلم أيضًا (٢١٨٦)، وسيأتي برقم (٨٨٢) .

١٨٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هَلْ تَقْرَؤُون خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَالله يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **فَلا تَقْرَؤُوا إِلا بِأُمِّ الْكِتَابِ** ». (١)

١٨٩ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ** ». (٢)

---

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه، والحديث صحيح لشواهده.**
وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص (١٦٠)، والبيهقي (٢/ ١٦٦)، وفي كتاب القراءة خلف الإمام (١٦٥).
وأخرج أحمد (٤/ ٢٣٦)، (٥/ ٤١، ٦٠، ٨١) من حديث محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا بنحوه.
وإسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، وقال البيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ١٦٦): إسناده جيد، وصححه في « **المعرفة** » (٣/ ٨٤)، وحسن الحافظ إسناده في « **التلخيص** » (١/ ٢٣١).
ورواه أبو داود (٨٢٣)، (٨٢٤) من حديث عبادة بن الصامت بنحوه.
وقال الدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣١٨): هذا إسناد حسن.
ورواه البخاري في جزء القراءة (٦٦): من وجه آخر عن عبادة، وإسناده حسن، وبالجملة فالحديث صحيح، وراجع إن شئت كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** » ص (١٩٢- ١٩٦).
(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٦٣٧)، (٦٣٨)، (٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٣٩)، (٥٤٠)، والنسائي (٢/ ٣١، ٨١)، والترمذي (٥٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧،٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠)، وعبد الرزاق (١٩٣٢)، والحميدي (٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٤)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **كتاب الصلاة** » (٢٩١)، والدارمي (١٢٦١)، (١٢٦٢)، وابن خزيمة (١٥٢٦)، (١٦٤٤)، وابن حبان =

١٩٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[(١)]، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: **أَعَلَيْهِ دَيْنٌ**؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، فَقَالَ: « **أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟** » قَالُوا: لا، قَالَ: « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** »، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا إِلَيَّ[(٢)] يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.[(٣)]

١٩١ـ **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ

=

(١٧٥٥)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٣)، وأبو عوانة (١٣٣٥) – (١٣٤١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٦٠)، والسراج (٦٩٨) – (٧٠١)، (٧٠٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤١٩٧) – (٤٢٠٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٥٢٧)، وفي « **الشاميين** » (٢٨٥٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٤٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في « **المستخرج** » (١٣٤٠) – (١٣٤٢)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٩١) وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٠٢)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٠) والمحاملي في « **الأمالي** » (٥٢)، (٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٢٠–٢١)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٣١)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٧٧– ٢٧٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٤٠).

وسيأتي إن شاء الله من حديث أنس برقم (١٢٦٠).

(١) في حاشية (ش): صوابه عمر، وفي النسخ كلها: عمرو، وهو الصواب.

(٢) في (ش): عليّ.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة حسن الحديث، وقد توبع؛ فقد رواه الترمذي (١٠٦٩)، والنسائي (٤/ ٦٥)، (٧/ ٣١٧)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٩٧، ٣٠١– ٣٠٢، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١١)، وعبد الرزاق (١٥٢٥٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٧) والدارمي (٢٥٩٣)، وابن حبان (٣٠٥٨)، (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤١٤٧)، (٤١٤٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٤٩١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٤٠) من طرق عن أبي قتادة به.

عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا** »، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: **بِالْوَفَاءِ،** قَالَ: بِالْوَفَاءِ، وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.(١)

١٩٢ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يُفَضِّلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلا الْمَكْتُوبَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ الله، أَيْنَ أَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ الله صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ** »، قَالَ: وَرُؤِّينَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: « **إِلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِدَيْنِهِ، كَذَلِكَ زَعَمَ جِبْرِيلُ** عليه السلام ».(٢)

---

(١) **إسناده صحيح**، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٨٨٥)، والترمذي (١٧١٢)، والنسائي (٦/ ٣٤- ٣٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٧، ٣٠٣ – ٣٠٤، ٣٠٤، ٣٠٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٣٦٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، (٧/ ٢٧)، والحميدي (٤٢٥)، (٤٢٦)، والدارمي (٢٤١٢)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥٥٣)، وأبو عوانة (٧٣٦٣) – (٧٣٦٧) وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٧٢) – (١٨٧٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٨٢)، (٨٣)، (٣٦٥٥)، (٣٦٥٦)، (٣٦٥٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٤٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ٣٥٥)، (٩/ ٢٥)، وفي « **الشعب** » (٥٥٣٤)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ١٢٣- ١٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢١٤٤)، وفي « **التفسير** » (١/ ٤٠٥)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٨٤٨)، (١٣٣٣) عن أبي قتادة به.

ورواه النسائي (٦/ ٣٣- ٣٤) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي =

١٩٣ـ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(١)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ، يَقُولُ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: « **مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ** »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ: مَا مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؟ قَالَ: « **الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ، وَالْبِلادُ، وَالشَّجَرُ، وَالدَّوَابُّ** »[(٢)].

١٩٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ ابْنِ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ

=

هريرة مرفوعًا به

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقد خالفه الثقات، فجعلوه من حديث أبي قتادة، ولذلك رجح الأئمة كونه من حديث أبي قتادة كأبي حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٩٧٤)، والترمذي عقب حديث أبي قتادة، والدارقطني في « **علله** » (١٠٢٨).

(١) في (ش): أبي بن كعب بن مالك، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٥١٢)، (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠)، والنسائي (٤/ ٤٨- ٤٩) وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٢-٣٠٣، ٣٠٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٠٨)، وعبد الرزاق (٦٢٥٤)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (٢٥٣)، وابن حبان (٣٠٠٧)، (٣٠١٢) وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٢٧)، (٢١٢٨)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٣٣٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٦٣)، وفي « **الاستذكار** » (٨/ ٤١١- ٤١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٣٧٩)، وفي « **الشعب** » (٩٢٦٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٥٣).

وابن كعب بن مالك جاء مسمى في أكثر هذه الروايات بمعبد، وقد قال في « **التقريب** »: مقبول، وهذا غير مقبول، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان، وقد جاز القنطرة بإخراج البخاري ومسلم له.

عَاشُـورَاءَ، فَقَـالَ: « **يُكَفِّـرُ السَّـنَةَ** »، وَسُـئِلَ عَـنْ صِـيَامِ يَـوْمِ عَرَفَـةَ، فَقَـالَ: « **يُكَفِّـرُ سَنَتَيْنِ: سَنَةً مَاضِيَةً، وَسَنَةً مُستَأْخِرَةً** ». [١]

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

حرملة بن إياس قال في « **التقريب** »: مقبول، وفيه اضطراب.

فرواه عبد الرزاق (٧٨٢٧) ومن طريقه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢٨٣)، وفي « **الشعب** » (٣٧٨١) عن الثوري بإسناد « **المصنف** »، ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن الثوري بإسناده، فوقع فيه: إياس بن حرملة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٩٨)، (٢٨١٠)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٧)، وعبد الرزاق (٧٨٣٢) وابن سعد (٧/ ٢٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣) والحميدي (٤٢٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٤٧٨) وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٦٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٢٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢٨٣)، وفي « **الشعب** » (٣٧٨٢)، و« **فضائل الأوقات** » (٢٣٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٩٥)، (١٨٠٣).

وفي أسانيده اختلاف كثير، ذكره البخاري في « **تاريخه** » الكبير (٣/ ٦٧ - ٦٨)، وقال: لم يصح إسناده.

وقد ذكره أيضًا ابن أبي حاتم في « **علله** » (٧٠٢) لأجل بعض الاختلاف، واستفاض الدارقطني في « **علله** » (١٠٣٧) في ذكر الاختلاف فيه، وقال: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

وقال البخاري: وروى غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ، ولا يعرف سماع عبد الله بن معبد من أبي قتادة.

قلت: هو على شرط مسلم، وقد أخرجه في « **صحيحه** » (١١٦٢)، وقال عنه النسائي في « **الكبرى** » بعد أن أخرجه (٢٨١٣): هذا أجود حديث في هذا الباب عندي، والله أعلم.

وقال البيهقي في « **الشعب** »: وأصح الروايات فيه رواية عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة.

وسيأتي برقم (٤٦٤) من حديث سهل بن سعد، (٩٦٨) من حديث أبي سعيد =

١٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ، فَكَانَ يَأْتِيهِ يَتَقَاضَاهُ، فَيَخْتَبِئُ مِنْهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَخَرَجَ صَبِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي الْبَيْتِ، فَنَادَاهُ: يَا فُلانُ، اخْرُجْ، فَإِنِّي قَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ هَاهُنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُغَيِّبُكَ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، فَقَالَ: آللهِ إِنَّكَ لَمُعْسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو قَتَادَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

١٩٦ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ لِلجِنَازَةِ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ

=

الخدري.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي، واسمه عمير بن يزيد، وهو ثقة.

ورواه أحمد (٥/ ٣٠٠، ٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٣- ٥٥٤، ٧٢٤)، والدارمي (٢٥٨٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٢٥٩)، وأحمد بن منيع في « **مسنده** » كما في « **إتحاف الخيرة مع المطالب** » (١٥١٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢١٤٣)، وابن عساكر (٧١/ ١١٣) .

ورواه مسلم (١٥٦٣) من وجه آخر عن أبي قتادة مرفوعًا بلفظ: « **من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه** ».

والعجب ممن أقحم نفسه في هذا العلم الشريف حيث قال: مرسل، محمد بن كعب القرظي لم يدرك رسول الله ﷺ، مع قول محمد بن كعب القرظي: فبكى أبو قتادة، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، والله المستعان.

لأَهْلِهَا: « **شَأْنَكُمْ بِهَا** »، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.(١)

١٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ** ».(٢)

١٩٨ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، فَرُبَّمَا أَسْمَعَنَا الآيَةَ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ، يَعْنِي الأُولَى.(٣)

---

(١) حديث صحيح على شرط الشيخين.
ورواه أحمد (٥/ ٢٩٩- ٣٠٠)، وابن حبان (٣٠٥٧)، والحاكم (١/ ٣٦٤)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٧٥).
تنبيه: قد سقط من « **المستدرك** » قول إبراهيم بن سعد: (عن أبيه).

(٢) حديث صحيح، رجال إسناده رجال الشيخين.
وأخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩، ٣١١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٨٧١)، والقضاعي في « **مسند الشهاب** » (٩٢٠).
وأخرجه ابن عدي (٦/ ٤٢) بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، وفيه الحسن ابن الطيب متهم بالوضع.
وروى البخاري (٦١٨٢)، ومسلم (٢٢٤٦) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **لا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر** ».
وفي رواية عند مسلم: « **لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر** ».

(٣) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٧٥٩)، (٧٦٢)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، (٧٧٩)، وفي جزء القراءة (٢٣٨)، (٢٨٦)، (٢٨٨)، ومسلم (٤٥١)، وأبو داود (٧٩٨) – (٨٠٠)، والنسائي (٢/ ١٦٤- ١٦٦)، وابن ماجه (٨١٩)، (٨٢٩)، وأحمد (٤/ ٣٨٣)، (٥/ ٢٩٥، =

١٤. مُسْنَدُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه

١٩٩ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الرِّيحُ مِنْ نَفَسِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاسْأَلُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا** ».(١)

٢٠٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ بُعِثَ مِنَ الْقَانِتِينَ،**

=

٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨- ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)، وعبد الرزاق (٢٦٧٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٤- ٢٧٥، ٣٠٢)، (٣/ ٤٠٩- ٤١٠)، والدارمي (١٢٩١) – (١٢٩٣)، وابن خزيمة (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٠٧)، (١٥٨٠)، (١٥٨٨)، وابن حبان (١٨٢٩)، (١٨٣١)، (١٨٥٥)، (١٨٥٧)، وأبو عوانة (١٧٥٤) – (١٧٥٨)، وابن الجارود (١٨٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٦٨٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٠٦)، وفي « **المشكل** » (٤٦٢١)، (٤٦٢٤)، والسراج (١٠٠) – (١٠٩) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ١٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٥٩، ٦٣، ٦٥-٦٦، ١٩٣) وفي « **الصغير** » (٤٠١)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٩٦-٣٩٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٥٩٢)، وابن عساكر (٢٥/ ١٦٥).

(١) **إسناده واهٍ، والحديث حسن.**

فيه محمد بن القاسم الأسدي متهم بالكذب، ويحيى بن جعدة لم يسمع من أبي الدرداء.

وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٦٧)، (١٠٧٦٨)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠) ومواضع أخرى.

وأما الدعاء فقط، فرواه مسلم (٨٩٩) من حديث عائشة، وقد مضى تخريجه من حديث أبي بن كعب برقم (١٦٧).

وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارُ أَجْرٍ، الْـقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْـعَظِيمِ ».[1]

٢٠١ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ[2]، قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَلَمْ أَلْقَهْ، وَلَقِيتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: تُرِيدُ الْـحَجَّ الْـعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **دُعَاءُ الْـمَرْءِ الْـمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْـغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، مَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ إِلا قَالَ: آمِينَ،**

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بمجموع طرقه مع مغايرة في بعض ألفاظه.**
فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٠): حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن يحنّس عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء عن أبي الدرداء به.
وعبد الله بن راشد هذا لم أقف على من ترجم له.
ورواه الدارمي (٣٤٥٦)، (٣٤٦٣) عن محمد بن القاسم عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن يحنس عن سالم أخي أم الدرداء عن أبي الدرداء.
ومحمد بن القاسم، وهو الأسدي متهم.
والحديث ضعيف من هذا الوجه لضعف موسى واضطرابه.
ورواه ابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٥٠٠) موقوفًا على أبي الدرداء، **وإسناده ضعيف.**
وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وابن عباس وغيرهم، وفيه بعض المغايرة لمتن هذا، وهو صحيح بمجموع طرقه كما بينته في تعليقي على التبيان ص (٧٦)، وأورده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** »: (٦٤٢)، (٦٤٣)، (٦٤٤).

(٢) في التركية وفي (ص)، (ف) ، (ق)، (ز)، : أم الدرداء، وفي (ش): أخت أم الدرداء، والصواب ما أثبت.

وَلَـكَ بِمِثْـلٍ»، قَـالَ: فَخَرَجْـتُ إِلَى السُّـوقِ، فَلَقِيـتُ أَبَـا الـدَّرْدَاءِ، فَقَـالَ لِي مِثْـلَ ذَلِكَ.[(١)]

٢٠٢ـ ثَنَـا يَعْـلَى، ثَنَـا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي حَبِيبَـةَ، قَـالَ: أَوْصَى إِلَيَّ رَجُـلٌ بِطَائِفَـةٍ مِـنْ مَالِـهِ أَضَعُهَا، فَأَتَيْـتُ أَبَـا الـدَّرْدَاءِ، فَاسْـتَأْمَرْتُهُ فِي الْـفُقَرَاءِ، أَوْ فِي الْـمُجَاهِدِينَ، فَقَـالَ: أَمَّـا أَنَـا فَلَـوْ كُنْـتُ لَمْ أَعْـدِلْ بِالْـمُجَاهِدِينَ، سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ: «**مَثَـلُ الَّـذِي يَعْتِـقُ عِنْـدَ الْـمَوْتِ كَالَّـذِي يُهْـدِي**

---

(١) **إسناده صحيح** على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، والبخاري في «**الأدب المفرد**» (٦٢٥)، وأحمد (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٥٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، والطبراني في «**الكبير**» ج (٢٤) رقم (٦٥١)، والبيهقي في «**الشعب**» (٩٠٦١)، والبغوي في «**شرح السنة**» (١٣٩٧)، وابن عساكر (٢٦/ ٩٩-١٠٠).

ورواه أحمد (٥/ ١٩٥) والفاكهي في «**أخبار مكة**» (٨٨١) كلاهما من طريق عبد الله ابن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان به.

قلت: ورواية الجماعة أرجح يعني من حديث أبي الزبير.

ورواه مسلم (٢٧٣٢)، وأبو داود (١٥٣٤)، وابن حبان (٩٨٩)، والطبراني في «**الأوسط**» (٥٢٧٩)[(١)] وفي «**الدعاء**» (١٣٢٨)، والبيهقي في «**السنن الكبرى**» (٣/ ٣٥٣)، والشجري في «**الأمالي**» (١١٨٦) كلهم من طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، وأبو نعيم في «**المعرفة**» (٧٩٢٤)، فلم يذكرا فيه أبا الدرداء.

وقد أورده الدارقطني في «**علله**» (١٠٩٢) لاختلاف لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

---

(١) وفي لفظه مغايرة لرواية الجماعة.

بَعْدَ الشِّبَعِ ».(١)

٢٠٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْـمَلِكِ ابْنُ مَرْوَانَ يُرْسِلُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَتَبِيتُ عِنْدَ نِسَائِهِ، وَيُسَائِلُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ لَيْلَةً، قَالَ: فَدَعَا خَادِمَهُ، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَتْ: لا تَلْعَنْ، فَإِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللَّعَّانِينَ لا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفَعَاءَ وَلا شُهَدَاءَ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف.**
فيه أبو حبيبة، وهو الطائي، قال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو؟، وقال ابن حجر: لا يعرف إلا بهذا الحديث.
وأخرجه أبو داود (٣٩٦٨)، والنسائي (٦/ ٢٣٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد (٥/ ١٩٦ – ١٩٧)، (٦/ ٤٤٨)، والطيالسي (١٠٧٣)، وعبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٢٣)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٣٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٤٩٧)، (٨٦٤٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٦٢١)، والحاكم (٢/ ٢١٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣٢٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٢٩٣)، (٥٢٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ١٩٠)، (١٠/ ٢٧٣)، وفي « **الشعب** » (٤٣٤٧) .

(٢) **حديث صحيح.**
ورواه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧)، وأحمد (٦/ ٤٤٨)، وابن وهب في « **الجامع** » (٣٥٣)، وعبد الرزاق (١٩٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٢٤١٨)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٣٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣١٦)، وابن حبان (٥٧٤٦)، والبزار (٤١٣٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٠٧٧) – (٢٠٧٩)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٣٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٢٥٩)، والحاكم (١/ ٤٨)، والبيهقي (١٠/ ١٩٣)، وفي « **الشعب** » (٥١٥٢)، وفي « **الآداب** » (٥٤٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٥٦)، وابن عساكر (٥٠/ ٦٦– ٦٧)، (٧٤/ ١٢٢– ١٢٣)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (**٢٣٨٥**) .
=

٢٠٤ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ** ».(١)

=

وروى ابن المبارك في « **الزهد** » (٦٨٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣١٢)، (١٣١٣)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٣٧٧)، وأبو القاسم التيمي (٢٣٨٦)، عن أبي الدرداء قال: لا تلعنوا أحدًا، فإنه ما ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقًا يوم القيامة.

ورواه مسلم (٢٥٩٧) عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **لا ينبغي لصديق أن يكون لعانًا** ».

(١) **حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح غير عطاء الكيخاراني، وهو ثقة.**

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٩) والترمذي (٢٠٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وفي « **المسند** » (٤٠)، وابن حبان (٤٨١)، والبزار (٤٠٩٥) - (٤٠٩٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٨٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٤٢٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (١٧٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢٥١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٥٦)، (٥٨)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٦٢)، (١٠/ ١١٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٠٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٠٠٣) - (٨٠٠٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٢١٢)، وفي « **الموضح** » (١/ ١٥١- ١٥٣)، وابن الأعرابي (٢٣١٦).

ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧١) عن شعبة عن القاسم عن عطاء عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله ﷺ، أو عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ.

ورواية الجماعة عن شعبة ليس فيها هذا الشك.

ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١٢٥٨): حدثنا حفص عن أبان عن عطاء عن أم الدرداء قالت: قال أبو الدرداء، فذكره موقوفًا.

=

=

وأبان هو ابن أبي عياش متروك.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٦٥٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٩٢٦) من طريق مروان بن معاوية عن إسماعيل[1] بن أبي خالد عن عطاء الكيخاراني عن عبد الله بن باباه عن أم الدرداء مرفوعًا به.
ورواه الترمذي (٢٠٠٢)، (٢٠١٣)، وأحمد (٦/ ٤٥١، ٤٥١- ٤٥٢)، والمصنف (٢١٤) والحميدي (٣٩٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٦٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٣)، وفي « **المسند** » (٢٤)، وعبد الرزاق (٢٠١٥٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٨٢)، والبزار (٤٠٩٨)، وابن حبان (٥٦٩٣)، (٥٦٩٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٥٤)، (٩٥٥)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** (١٧٢)، وفي « **مداراة الناس** » (٧٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٢٧)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٥٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٣٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٠٠٢)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٠٥٠)، وفي « **السنن الكبرى** » (١٠/ ١٩٣)، وفي « **الآداب** » (٢٠٦)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٤١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٩٦)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٢٨) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به، زاد بعضهم فيه: من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من الخير، وهو اللفظ الذي يأتي عند « **المصنف** » برقم (٢١٤).
ويعلى بن مملك أورده الذهبي في الميزان، وقال: ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة.
ورواه ابن وهب في جامعه (٤٨٩)، وابن شاهين في « **الترغيب والترهيب** » (٣٦٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٤٧٧)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (١٢٠٠) كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به.
والحارث قال الحسيني: مجهول.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤١٩٨)، وفي « **الصغير** » (٥٤١)، وفي « **الشاميين** »
=

(١) في المعجم الكبير المطبوع: إسماعيل بن مسلم، ولعل ما أثبت كما في « **المعرفة** » هو الصواب، والله أعلم.

=

٢٠٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِحُبِّكَ الشَّيْءَ مَا يُعْمِي وَيُصِمُّ** ».(١)

=

(٢١٧٩) من طريق أبي حسان الزيادي عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عبد الله بن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به، ورواه الآجري في « **الشريعة** » (٩٥٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٦٤٧)، وج (٢٥) رقم (١٧٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٦٢٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٧٥)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٢٥)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٣٥٨) كلهم من طريق شريك بن عبد الله عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء مرفوعًا به.

قال الدارقطني: إنما يعرف هذا عن عطاء بن نافع الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٩٩٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في الجامع (٨١٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه في « **العلل** » (٢٢٣٢) عن حديث شريك عن خلف ويعلى ابن مملك، والقاسم بن أبي بزة، فقال: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وقال نحوه رقم (٢٣٢٣)، وسيأتي برقم (١٥٦٦) .

وقد ذكر طرقه الدارقطني في « **علله** » (١٠٨٧)، وقال: أصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة.

قلت: فتحصل من ذلك صحة الحديث، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٨٧٦) .

(١) **إسناده ضعيف.**

=

٢٠٦ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ

=

فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

ويحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني متهم، ولكنه متابع، فعلته أبو بكر.

ورواه أبو داود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/ ١٩٤)، (٦/ ٤٥٠)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٤٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٧)، (٣/ ١٧٢)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٣٢٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٣٥٩)، وفي « **الشاميين** » (١٤٥٤)، (١٤٦٨)، والبزار (٤١٢٥) وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٣٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٠١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٢٢)، والدقاق في « **إملائه** » (٥٢٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤١١)، وفي « **الآداب** » (٢٢٩)، وابن عساكر (١٥/ ١٥٠)، (١٨/ ١٣٥- ١٣٦).

قال الطبراني في « **الأوسط** »: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو بكر بن أبي مريم.

قلت: رواه أبو الشيخ في الأمثال (١١٥): حدثنا الحسن بن أحمد البالسي حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن بلال عن أبيه مرفوعًا.

قال الذهبي في « **السير** »عن البالسي: له جزء مشهور، فيه غرائب.

ومحمد بن مصفى يدلس تدليس التسوية.

وقد خولف أبو بكر، وابن المصفى، فرواه البخاري (٢/ ١٠٧) وأبو داود في « **الزهد** » (٢١٧) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم عن بلال عن أبيه موقوفًا.

وقد قال الذهبي عن حميد: تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب، ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٤١٢) بإسناد صحيح عن حريز بن عثمان عن بلال عن أبيه موقوفًا.

فتبين أن الصواب صحته موقوفًا، لا مرفوعًا.

وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٨٦٨).

النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**
فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيف من قبل حفظه.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤١٤) وفي « **المسند** » (٢٨)، والدارقطني في الأفراد كما في « **الأطراف** » (٤٦١٩) والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٨٨١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٢٩)[١] وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٥٠٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٢٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٨/ ١٦٨)، وفي « **الشعب** » (٧٦٣٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٢١- ٣٢٢)، ووقع تسمية ابن أبي الدرداء مرة: عباية، ومرة: بلالًا.
وله طريق آخر أخرجه الترمذي (١٩٣١)، وأحمد (٦/ ٤٥٠)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٢٤)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٢٥٠)، وفي ذم « **الغيبة** » (١١٤)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤١٧) والبيهقي في « **الشعب** » (٧٦٣٥) كلهم من طريق أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
ومرزوق قال في التقريب: مقبول.
وله طريق آخر أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٩)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٢٣٩)، وفي « **ذم الغيبة** » (١٠٢)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (١٣٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٢٨)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٠٣) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
وليث وشهر ضعيفان.
وقد خولف ليث، فقد رواه أحمد (٦/ ٤٦١)، والمصنف (١٥٨٠) من حديث عبيد الله ابن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعًا بنحوه.
وعبيد الله بن أبي زياد، وهو القداح ضعيف، وفيه خلاف أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٠٩١)، ورواه بحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٦٢) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم عن أبي ذر عن أم ذر عن أبي ذر مرفوعًا به.
=

---

(١) سقط منه ذكر (ابن أبي الدرداء).
=

٢٠٧ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مَنْ عَلَى الأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلَا أَتَتْ شَمْسٌ إِلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللهمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا** ».(١)

=

هكذا وقع فيه وإبراهيم بن عثمان متروك، وللحديث طرق أخرى ضعيفة، والظاهر أنه حسن بما سبق كما قال الترمذي، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.**

وقتادة قد صرح بالسماع عند الطبري والحاكم، وقال يحيى بن معين في « **تاريخه** » (٢/ ٢٢٤) رقم (٤٤٢١): خليد العصري سمع من أبي الدرداء، فراجعوا يحيى بن معين فيه، فقال: نعم، قد سمع من أبي الدرداء.

ورواه أحمد (٥/ ١٩٧)، وفي « **الزهد** » ص (٢٦)، والطيالسي (١٠٧٢)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٣٦)، وابن حبان (٦٨٦)، (٣٣٢٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٩١)، والطبري في « **تفسيره** » (١٧٦٠٨)، (٣٠/ ١٤١- ١٤٢)، وفي « **تهذيب الآثار** » (٢٤٩٦)، (٢٤٩٧)، (٢٥٠٠)، والحاكم (٢/ ٤٤٤- ٤٤٥)، وابن أبي الدنيا في « **الليالي** » (١)، وفي « **الزهد** » (٤٠٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٥٠)، وابن السني في « **القناعة** » (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨١٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٢٦)، (٢/ ٢٣٣- ٢٣٤)، (٩/ ٦٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٤٥)، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٤٤٣) .

وقد ضعفه بعض من أقحم نفسه في هذا العلم الشريف بدعوى عدم تصريح قتادة بالسماع وعدم سماع خليد من أبي الدرداء، وقد سبق بيان بطلان ذلك، والله المستعان.

وقد رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

٢٠٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِي الْقَوْمِ صَائِمٌ إِلا رَسُولُ الله ﷺ وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ.(١)

٢٠٩ـ حَدَّثَنِي فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلالِ ابْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ،**

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

قال البزار: إسناده حسن، هشام بن سعد ثقة، وعثمان بن حيان ثقة، ومن بعدهما فثقات، وتابعه إسماعيل بن عبيد الله، وهو ثقة.

ورواه البخاري (١٩٤٥)، ومسلم (١٢٢)، وأبو داود (٢٤٠٩)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأحمد (٥/ ١٩٤، ١٩٤- ١٩٥)، و(٦/ ٤٤٤)، وأبو عوانة (٢٨٠٦) - (٢٨٠٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٢٤) وفي « **الشاميين** » (٢٧٨)، (٥٥٩)، والبزار (٤١١٤)، (٤١١٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٢١٤٧)، (٢١٤٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٦٨)، وتمام في « **فوائده** » (٦٣٣)، (٦٣٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٥٤٢)، (٢٥٤٣)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٢٧٤)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١٢٣)، وفي « **المعرفة** » (٥٢٩٠)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (١٠٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢٤٥)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٩٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٦٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٥٧)، (١٥/ ٣١)، (٣٠/ ٧٠-٧١).

وفي « **الحلية** » (٨/ ٢٧٥): حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء فذكره. والظاهر أن ذكر الوليد بن مسلم أقحم، وأن في الإسناد تحريفًا، والله أعلم.

وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ». (١)

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح.**

فيه فهد بن عوف كذبه ابن المديني، وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

وقد توبع فهد بن عوف، فرواه أحمد (٦/ ١٧٥، ٢٢٣، ٤٤٢)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، وفي « **المسند** » (٣٥)، والبزار (٤١٢٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٣٤)، والفسوي في « **المعرفة** » (٢/ ٣٢٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٥٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٥/ ١٩٧)، والبزار (٤٠٩٤)، والحاكم (٣/ ٣٤٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٥١١) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » ص (١٨٤)، وسقط منه ذكر عبد الرحمن بن غنم.

ورواه الترمذي (٣٨٠١)، وابن ماجه (١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٣)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، والبخاري في « **الكنى** » (١٨١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٥١٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٣)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٤٦)، (٢/ ١٦٩)، وابن عدي (٥/ ١٦٨)، والحاكم (٣/ ٣٤٢) كلهم من طريق الأعمش عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن أبي حرب الديلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وعثمان بن عمير ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٨٠٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٨٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥١٤٨)، وابن حبان (٧١٣٢)، (٧١٣٥)، وابن عدي (٥/ ٢٧٦)، والحاكم (٣/ ٣٤٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٥٥٤) كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر به.

ومرثد والد مالك قال في « **التقريب** »: مقبول، ووثق أباه.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١١/ ١٨٣)، وابن سعد (٤/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٥٥٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أبي أمية بن يعلى عن أبي الزناد =

٢١٠ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ تَجْأَرُونَ، لا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لا تَنْجُونَ** »(١).

=

عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وأبو أمية ضعيف.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٥٥٩)، والحاكم (٤/ ٤٧٩- ٤٨٠)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٤١) كلهم من طريق شريك عن الأعمش عن أبي وائل عن حلام عن علي بن أبي طالب به.

وحلام بن جزل قال الأستاذ الأرناؤوط: روى عنه أبو الطفيل، وأبو وائل، وجعفر بن محمد الواسطي، ونقل ابن حجر في اللسان عن الدارقطني تضعيفه.

ورواه الدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٦٢) من حديث جابر بن سمرة، وفي إسناده ناصح المحلمي، وهو ضعيف.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وهو بمجموع ما سبق صحيح، إن شاء الله.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه سليمان بن مرثد قال الذهبي في الميزان: عن عائشة، وأبي الدرداء، ولا يعرف له سماع منهما، وعنه أبو التياح فقط.

قلت: وهو الذي قاله البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، وفي المصادر كلها: يزيد بن خمير، فهل تحرف من يزيد بن حميد، لأن أبا التياح اسمه يزيد بن حميد، أم أن يزيد بن خمير روى عنه أيضًا؟ فالله أعلم.

ورواه أبو داود في « **الزهد** » (٢١٥)، والبزار (٢١٢٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١٤٢- ١٤٣) وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١١٢٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٣٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٩٣)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (٤٩٦)، وابن عساكر (٥٥/ ١٦٢).

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٣) والعقيلي (٢/ ١٤٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأبو داود في « **الزهد** » (٢١٤) من طريق حفص بن عمر كلاهما عن شعبة عن يزيد بن

=

٢١١ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟** » قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: « **يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ».(١)

=

خمير عن ابن بنت أبي الدرداء عن أبي الدرداء موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٧٩٢) عن الموقوف: هذا أشبه، وموقوف أصح، وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث.

وروى الترمذي (٢٣١٢)، وابن ماجه (٤١٩٠)، وأحمد (٥/ ١٧٣) من طريق إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر مرفوعًا بنحوه.

قال أبو زرعة: مورق لم يسمع من أبي ذر.

وإبراهيم بن مهاجر فيه ضعف، وقد خولف.

فقد رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٤٤): حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر موقوفًا، وهذا أرجح، وأصح موقوفًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص (١٨٢) عن أبي ذر مرفوعًا بإسناد فيه شهر ابن حوشب، وآخر مبهم.

والجزء الأول من الحديث رواه البخاري (٤٦٢١)، (٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس، والبخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١) من حديث عائشة.

والبخاري (٦٤٨٥)، (٦٦٣٧) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٨١١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٣٧)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، (٦/ ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٧)، والطيالسي (١٠٦٧)، والدارمي (٣٤٣١)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٤٣٢)، والبزار (٤١١٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٠٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٤٩)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢١٩)، وابن عدي (٦/ ٢٧٥)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٥٠٧)، (٥١٥)، وأبو عوانة (٣٩٤٢) – (٣٩٤٤) وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١٨٣٧)، (١٨٣٨)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٦٨)، =

٢١٢ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمامِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْبَكْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ أَوْ أَخْيَرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ (١) إِلا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ** » (٢).

=

وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٥٦)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٧٧٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٥٧- ٢٥٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٣٤)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٢٩٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٦٥٢) .

وله شواهد في « **الصحيحين** »، وسيأتي من حديث أبي أيوب رقم (٢٢٢) .

(١) في (ش)، (ز):الصديق.

(٢) **إسناده ضعيف، وحكم عليه أبو حاتم بالوضع.**

أبو سعيد البكري لم أجد له ترجمة، وفي زيادات القطيعي في « **فضائل الصحابة** » للإمام أحمد (٥٠٨): حدثنا علي قال مالك نا عبد الله بن عبد المؤمن نا عمر بن يونس اليمامي أبو حفص قال ثنا أبو بكر عن ابن جريج فذكره.

وقال الشيخ وصي الله: أبو بكر لم يتعين لي من هو، وذكر ما في « **المنتخب** » ، ثم قال: وأبو سعيد البكري أيضًا لم أجده.

قلت: قد رواه ابن عساكر (٣٢/ ١٣٧) من طريق عبد بن حميد، ثم قال: كذا في كتابي: البكري وإنما هو العسكري، واسمه أبان.

قلت: ولم أقف له على ترجمة أيضًا.

ورواه أيضًا في الفضائل (١٣٥)، (٦٦٢)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٢٢٤)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٤٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٨٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٢٥)، وفي « **فضائل الخلفاء** » (٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٣٨)، وفي « **الجامع** » (٢/ ٢٢٧) رقم (١٦٩١) ، وفي « **الرحلة** » (٨١) ، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٤٣٣) ، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٦-١٣٩) من طرق عن ابن جريج به.

وابن جريج لم يصرح بالسماع فيما وقفت عليه من المصادر، وهو مدلس، وعطاء جاء مصرحًا بكونه ابن أبي رباح في الجامع والرحلة للخطيب وعند ابن عساكر، وليس له

=

٢١٣ـ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو [(١)]، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ** » [(٢)].

=

رواية في الكتب الستة عن أبي الدرداء، وقال الحافظ في التهذيب: على تقدير مولده لا يصح سماعه من أبي الدرداء.

وقد قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٦٦٣): هذا حديث موضوع.

ورواه ابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٣٥)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٦- ١٣٧) من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به، وإسماعيل قال عنه ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال.

وروى ابن عدي (٥/ ٢٧٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٢/ ١٤٠): حدثنا محمد بن أحمد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن الهيثم قال: ثنا إسماعيل بن زياد الأيلي قال: ثنا عمر ابن يونس عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه مرفوعًا: **أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي**.

وإسماعيل كذبوه، وقد أورده الذهبي في الميزان في ترجمة إسماعيل، ثم قال: تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه، فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق.

(١) في (ش) : دواد بن عمر، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **ضعيف الإسناد.**

داود بن عمرو، وهو الأودي لينه غير واحد، وهو حسن الحديث إلا أن الإسناد منقطع: عبد الله بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء، قاله غير واحد من الأئمة، منهم: أبو داود الذي أخرجه (٤٩٤٨)، وأخرجه أيضًا أحمد (٥/ ١٩٤)، والدارمي (٢٦٩٤)، وابن حبان (٥٨١٨) وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٤٩٢)، وابن عدي (٣/ ٨٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٥٢)، (٩/ ٥٨- ٥٩)، والبيهقي في « **السنن** » (٩/ ٣٠٦)، وفي « **الشعب** » (٨٦٣٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٣٦٠)، وابن عساكر (١٩/ ١٢٢) .

=

٢١٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ** ».(١)

١٥. حَدِيثُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

٢١٥ـ **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: الله، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: الله، حَتَّى يَقُولَ: فَمَنْ خَلَقَ الله؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ** ».(٢)

=

وقد صرح هشيم بالتحديث عند ابن حبان، فبقيت علة الانقطاع، وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (١٠٨٨) من طريق موصولة، ثم رجح المنقطعة، وضعفه شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (٥٤٦٠).

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وقد مضى تخريجه عند الكلام على الحديث رقم (٢٠٤) بما لا حاجه لإعادته.

وروى أحمد (٦/ ١٥٩) بإسناد صحيح عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: **إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار.**

وله ألفاظ قريبة من هذا تشهد لمعناه في « **الصحيحين** »، وسيأتي ذكرها عند الحديث رقم (١٥٢٤).

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

=

٢١٦ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خُزَيْمَةَ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الرُّوحَ لَتَلْقَى الرُّوحَ** »، أَوْ « **إِنَّ الرُّوحَ تَلْقَى الرُّوحَ** »، شَكَّ يَزِيدُ، فَأَقْنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]، وَأَمَرَهُ، فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.[2]

=

وأخرجه أحمد (٥/ ٢١٤)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٢١)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦٥٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٧١٩).

وروى البخاري (٣٢٧٦) ومسلم (١٣٤) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال: هذا خلق الله الخلق، فمن خلق الله، فمن وجد من ذلك شيئًا فليقل: آمنت بالله** »، وهذا لفظ مسلم.

وروى مسلم نحوه (١٣٦) من حديث أنس.

(١) في النسخة التركية: فأقنع رسول الله ﷺ رأسه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات لكنه معل كما سيأتي.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٣١)، وأحمد (٥/ ٢١٤، ٢١٥)، وابن سعد (٤/ ٣٨٠- ٣٨١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٤٠)، وفي « **المسند** » (١٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٧١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٣٦٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن أبيه به.

وقد خالف حماد بن سلمة شعبة، فرواه من طريقه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٣٢)، وأحمد (٥/ ٢١٤) قال حدثني أبو جعفر الخطمي قال سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف يحدث عن خزيمة بن ثابت فذكره.

وعمارة بن عثمان قال الذهبي في الميزان: لا يعرف.

ورواية شعبة أرجح من رواية حماد بن سلمة.

ورواه أحمد (٥/ ٢١٦) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عمارة بن خزيمة مرسلًا.

=

١٦. حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الأنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢١٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا رِيَاحُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَوْرَةَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **حَبَّذَا الْـمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ** ».(١)

=

ورواه أحمد (٥/ ٢١٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٣٠)، وابن سعد (٤/ ٣٠٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٨٨)، (٢٠٨٩)، من طريق يونس، وشعيب ابن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه فذكره، **فالحديث صحيح** من هذا الطريق، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٩٤) عن ابن جريج قال: أخبرني رجل من بني خزيمة أن خزيمة نذر ليسجدن على جبين رسول الله ﷺ.

(١) **حديث ضعيف جدًّا بهذا اللفظ.**

أبو يحيى الرقاشي هو واصل بن السائب قال البخاري، وأبو حاتم، والساجي: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه الباقون، وأبو سورة ابن أخي أبي أيوب قال البخاري والساجي: منكر الحديث، وضعفه ابن معين جدًّا.

ورواه أحمد (٥/ ٤١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٤)، وفي المسند (١٣)، وابن عدي (٧/ ٨٥- ٨٦) والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٦١)، (٤٠٦٢)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٤٥).

ورواه أبو يعلى في « **معجمه** » (٥٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٥٧٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٤٩٠)، وابن عساكر (٥٦/ ٢٨٠)(١) كلهم من طريق ابن عمار الموصلي عن عفيف بن سالم عن محمد بن أبي حفص العطار عن رقبة بن مصقلة عن أنس مرفوعًا: **حبذا المتخللون من أمتي**.

وقد قال الهيثمي عن محمد بن أبي حفص: لم أجد من ترجمه، وتبعه محقق مجمع البحرين، =

---

(١) في المطبوع (محمد بن أبي حفص العطار نا عفيف بن سالم عن أنس، بإسقاط رقبة).

وقد انتقدهما شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٥٦٧) ببحث رائق خرج منه بأنه =

٢١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَّاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ مِنْ تَحْتِهَا بِالْمَاءِ** ».(١)

=

محمد بن عمر بن أبي حفص، وقد روى عنه أربعة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: كان ممن يخطئ، ومع ذلك وقف محققو المسند عند قول ابن الهيثمي.

ومع ذلك فقد فات شيخنا أن الإسناد منقطع، فقد قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ص (٢٦٠) رقم (٦٨٨): رقبة بن مصقلة عن أنس، ولم يلقه.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، كالذي قبله، وهو صحيح بمجموع طرقه.**

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، وأحمد (٥/ ٤١٧)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٢٠)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٣٢٧)، والشاشي (١١٣٧)، والطبري في « **تفسيره** » (٦/ ٧٧)، وابن عدي (٧/ ٨٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤/ ٣٢٧)، والطبراني في « **الكبير** »، (٤٠٦٨) وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟، قال: لا أدري ما يصنع به، عنده مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وروى الترمذي (٣١)، وابن ماجه (٤٣٠) وغيرهما من طريق عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان أن رسول الله ﷺ توضأ، فخلل لحيته، و**إسناده حسن**.

وفي مسائل أبي داود ص (٣٠٩): سمعت أحمد غير مرة يقول: أحسن شيء فيه يعني تخليل اللحية: حديث شقيق عن عثمان يعني عن النبي ﷺ.

وقال البخاري كما في « **العلل الكبير** » رقم (١٩): أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان قال الترمذي: قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث؟

فقال: هو حسن، وقال الترمذي في السنن: هذا حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو داود (١٤٥)، ورجاله ثقات، غير الوليد بن زَوْران قال في « **التقريب** »: لين الحديث.

ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤)، وإسناده حسن إن ثبت سماع طلحة بن عبيد الله بن كريز من عائشة، وحسن إسناده الحافظ في التلخيص (١/ ٨٦).

وقال ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١/ ٢٦): حدثنا زيد بن الحباب عن عمر بن سليم

=

٢١٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَّاشِيُّ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلا يَتَكَلَّمُ، وَلا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ، وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.** (١)

٢٢٠- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالْحِنَّاءُ** ». (٢)

=
الباهلي قال حدثني أبو غالب قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فتوضأ ثلاثًا، وخلل لحيته، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

قلت: وإسناده حسن، وقد ضعفه الحافظ في التلخيص مع أن الظاهر أنه حسن، ولم أقف له على علة.

والحديث له شواهد كثيرة تكلم عليها الحافظ ابن حجر في التلخيص، وهو صحيح بمجموع طرقه.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، كالذي قبله.**

أخرجه أحمد (٥/ ٤١٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٦٦)، (٤٠٦٧).

(٢) **إسناده ضعيف**، الحجاج بن أرطأة ضعيف، ومكحول قال أبو حاتم: قلت**:** لأبي مسهر: هل سمع مكحول من أحد من الصحابة؟

قال: من أنس.

قلت: ومع ذلك فقد قال البخاري: لم يسمع من واثلة، وأنس وأبي هند، فسماعه من أبي أيوب غير ممكن، والله أعلم.

ورواه أحمد (٥/ ٤٢١)، وعبد الرزاق (١٠٣٩٠)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١٠- ٣١١)، والترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٨٥)، وفي « **الشاميين** » (٣٥٩٠)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧١٩) من طريق الحجاج =

=

عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب مرفوعًا به.
ورواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٥٠٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٤٨) من طريق حجاج عن مكحول عن أبي أيوب موقوفًا.
وقد رجح الترمذي الطريق التي فيها ذكر أبي الشمال المرفوعة، وكذا أبو حاتم في « **العلل** » لابنه (٢٢٣١) .
وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (١٠٢٢)، ثم قال: والاختلاف فيه من حجاج بن أرطأة، لأنه كثير الوهم.
وروى البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ١٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٢٠٨)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٥٠٠)، وابن أبي الدنيا في « **الحلم** » (٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٧٤٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٤٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٢٧٤)، (٦٨٨٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧١٧) كلهم من طريق عمر بن محمد الأسلمي عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده مرفوعًا بلفظ: **خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر.**
قال الذهبي: عمر بن محمد الأسلمي مجهول.
وقال الهيثمي: ومليح، وأبوه، وجده لم أجد من ترجمهم.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٤٤٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٥٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧١٨) من حديث ابن عباس مرفوعًا نحوه.
وفي إسناده إسماعيل بن شيبة قال الذهبي في الميزان: واهٍ، وأورد هذا الحديث في ترجمته، وقدامة بن محمد قال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وذكر هذا في مناكيره، وقال أبو حاتم: منكر، كما في « **العلل** » لابنه (٢٥٣٩) . وروى نحوه ابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ١٩١) من حديث جابر، وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر قال في « **التقريب** »: لين الحديث.
وعبد الله بن إبراهيم الغفاري نسبه ابن حبان لوضع الحديث.
فالحديث لا يثبت من جميع طرقه، والله أعلم.

٢٢١ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ أَوْ رَقَبَةٍ** ».(١)

---

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح دون بعض ألفاظه.**

ورواه الترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٩٤٠)، وأحمد (٥/ ٤١٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٩- ٩٠)، (١٢/ ٣٣١)، والحسين بن الحسن المروزي « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي (١٠٩٧)، (١٠٩٨) (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١١٠٣)، (١١٠٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٩٠٦)، والحارث ابن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٤٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠١٥)، (٤٠١٦) (٤٠١٧)، (٤٠١٩)، (٤٠٢٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٣)، وفي « **الدعوات** » (١١٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٧٥) كلهم من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب مرفوعًا به، إلا أن عند بعضهم: عشر رقاب، وعند بعضهم: أربع رقاب، وعند بعضهم: محررين، وبعضهم: رقبة.

ورواه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٩٤١)، وأحمد (٥/ ٤٢٢) والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٨٤- ٦٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٥) كلهم من طريق الشعبي عن الربيع بن خثيم، قال الشعبي للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون، قال: فأتيت عمرو بن ميمون، فقلت: ممن سمعته؟، فقال: من ابن أبي ليلى، فأتيت ابن أبي ليلى، فقلت: ممن سمعته؟، فقال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي ﷺ.

قلت: وفيه أربع رقاب، وفي طرق الحديث اختلاف كثير، وقد ذكر البخاري بعضها، ثم قال: والصحيح قول عمرو.

يعني: عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم التي سبق ذكرها.

وذكر الدارقطني في « **علله** » (١٠٠٨) الاختلاف فيه، ورجح ما قاله البخاري، وقال الحافظ في « **الفتح** » (١١/ ٢٠٥): واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها، ثم قال: والمحفوظ أربعة.

٢٢٢ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ هِـلالِ بْـنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ يَعْنِي[١] الأَنْصَارِيَّ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْـقُرْآنِ؟، فَإِنَّـهُ مَـنْ قَـرَأَ فِي لَيْلَـةٍ: الله الْـوَاحِدُ الصَّمَدُ، فَقَدْ قَرَأَ الثُّلُثَ، أَوْ قَرَأَ ثُلُثَ الْـقُرْآنِ** ».[٢]

(١) كلمة يعني ليست في (ز).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه هذه المرأة المبهمة.

ورواه كذلك الترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٥١٧)، وهو في « **المجتبى** » (٢/ ١٧١- ١٧٢)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١١٧) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٩) كلهم من طريق زائدة بإسناده ومتنه.

ورواه الدارمي (٣٤٣٧)، وابن عبد البر (٧/ ٢٥٦) كلاهما من طريق إسرائيل عن منصور بمثل حديث زائدة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥١٦)، وأحمد (٥/ ٤١٨) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٦٨- ١٦٩) من طريق شعبة عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢٧)، والمحاملي (٤٨) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن الربيع عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب به.

ورواه النسائي (١٠٥١٨) والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢٨) من طريق فضيل بن عياض عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب به.

فقلب إسناده.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢٩) من طريق =

=

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن منصور عن ربعي عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب.
قال النسائي: هذا خطأ، وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** »: (٣/ ١٣٧): ربعي لا يصح.
ورواه الطيالسي (٦٥١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٢٩)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٤٢٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٢١٤)، (١٢١٥) (١٢١٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٧٠٦) – (٧٠٩)، وفي « **الأوسط** » (٥٩٩٩) وفي « **الصغير** » (٨٥١)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٣٦)، وفي « **المعرفة** » (٥٤٠٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٥٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢١٩) كلهم من طريق أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود به.
قال النسائي: ولم يتابعه (يعني أبا قيس) أحد علمته على ذلك.
وقال البخاري: وكان يحيى ينكر على أبي قيس حديثين: هذا، وحديث هزيل عن المغيرة: مسح رسول الله ﷺ على الجوربين.
وفي الحديث اختلاف كثير، وقد أخرجه كذلك النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٠٩) – (١٠٥٢٩) وعبد الرزاق (٦٠٠٣)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٧٤)، وأبو عبيد (٤٢٨)، (٤٣٠)، (٤٣١)، والبزار (١٨٥٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٢١١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٢٤)، (٤٠٢٥)، ج (١٠) رقم (١٠٣١٨)، (١٠٤٨٤)، (١٠٤٨٥)، وفي « **الأوسط** » (٤٧٨٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١١٧- ١١٨)، (٧/ ١٣٤، ١٦٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٩٣- ١٩٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٥٤- ٢٥٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٤٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٩٧) بعضهم مرفوعًا، وبعضهم موقوفًا، وبعضهم موصولًا، وبعضهم مرسلًا، واختلفوا في صحابي الحديث.
وقد ذكره ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٦٦٩)، (١٧٠٢)، (١٧٣٥)، وتكلم فيها على بعض طرقه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من =

٢٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عبد الرزاق أنا معمر عَنْ الزهرى عَنْ عطاء بْن يزيد الليثي، عَنْ أبي أيوب الأنصاري يرويه قَالَ: « **لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ، فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ** ».(١)

٢٢٤ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: « **هَذِهِ أَصْوَاتُ يَهُودَ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا** ».(٢)

=

الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه، وأورده الدارقطني في « **علله** » (٨٣٩)، (٨٨٦)، وتوسع في ذكر طرقه في (١٠٠٧)، (١٠٥١)، وقال: والقول قول زائدة بن قدامة.

قلت: وفيه إبهام هذه المرأة الأنصارية، وإن كان الترمذي قد ذكر أن بعضهم قال: إنها امرأة أبي أيوب **والحديث صحيح** من غير هذا الوجه، وقد سبق برقم (٢١١).

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٠٧٧)، (٦٢٣٧)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٩٩)، (٤٠٦)، (٩٨٥)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٤٩١١)، والترمذي (١٩٣٢)، وأحمد (٥/ ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٩٢)، والطيالسي (٥٩٣)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٤)، والشاشي (١١٠٩)، (١١١٠)، وابن حبان (٥٦٦٩)، (٥٦٧٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٨١) والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٤٩) – (٣٩٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٦٣)، وفي « **الشعب** » (٦٦١٧)، (٦٦١٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٢١)، وابن عساكر (١٨/ ٢٥).

تنبيه: قوله (يرويه) من قبيل المرفوع، وقد جاء التصريح برفعه في بعض طرقه.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩) ومن طريقه ابنه عبد الله في « **السنة** » (١٤٠٨)، والطيالسي

=

٢٢٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ** ».(١)

٢٢٦ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَى، ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذِهِ الصَّلاةُ؟ قَالَ:

=

(٥٨٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٥٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٧٩)، (١٨٨٠)، وابن حبان (٣١٢٤)، والشاشي (١٠٩٣) – (١٠٩٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٢٠٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٠٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١١٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٨٥٦)، (٣٨٥٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٤١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٩٨)، وفي « **عذاب القبر** » (٩٨) – (١٠٠)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٩٢).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٨٨٣)، وأبو عوانة (٧٣٥٧)، والنسائي (٦/ ١٥)، وأحمد (٥/ ٤٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، وفي « **المسند** » (٤)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٦٤)، وفي « **الزهد** » (٢٤٤)، والشاشي (١١٣٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩)، وفي « **الأوسط** » (٨٦٦٧).

ورواه البخاري (٢٧٩٢)، ومسلم (١٨٨٠) من حديث أنس.

والبخاري (٢٧٩٣)، ومسلم (١٨٨٢) من حديث أبي هريرة.

والبخاري (٢٧٩٤)، ومسلم (١٨٨١) من حديث سهل بن سعد كلهم بنحوه.

وسيأتي عند « **المصنف** » (٤٥٦) من حديث سهل بن سعد، وفي (٦٥٤) من حديث ابن عباس.

« إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَلا تَرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهِنَّ خَيْرٌ قَبْلَ أَنْ تَرْتَجَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ »، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَقْرَأُ، أَوْ يُقْرَأُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ؟ قَالَ: « نَعَمْ »، قَالَ: فِيهِنَّ سَلامٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: « لا، إِلا فِي آخِرِهِنَّ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عبيده بن معتب ضعيف، وقرثع الضبي قال ابن حبان: روى أحاديث يسيرة، خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته، فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به.

ورواه أبو داود (١٢٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٨٨) و والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ١٧٠- ١٧١، ١٧٣).

ورواه ابن ماجه (١١٥٧)، والترمذي في « **الشمائل** » (٢٩٥)، وأحمد (٥/ ٤١٦- ٤١٧)، والطيالسي (٥٩٨)، والحميدي (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٣٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٨٨١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٣٢)، (٤٠٣٣)، (٤٠٣٤)، والشاشي (١١٣٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٣٥٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٥٦٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٦/ ١٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٨٨- ٤٨٩)، وفي « **الشعب** » (٣٠٧٤) وابن الأعرابي (٢٧٧)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ١٧١- ١٧٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٤٠) كلهم من طريق عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن أبي أيوب به.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٧٢): حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن المسيب ابن رافع قال: قال أبو أيوب، فذكره مختصرًا.

ورجاله ثقات، لكنه منقطع، فإن المسيب لم يسمع من أحد من الصحابة، قاله ابن معين.

وقد رواه أحمد (٥/ ٤١٩-٤٢٠)، وعبد الرزاق (٤٨١٤)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٨٩) كلهم من طريق الثوري عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن أبي أيوب به.

=

=

ورواه أحمد (٥/ ٤١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٣)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠٣٧)، (٤٠٣٨)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ٤٨٩) كلهم من طريق المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن أبي أيوب به.

قال ابن خزيمة: ولست أعرف علي بن الصلت هذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو؟، ولا أفهم ألقي أبا أيوب أم لا؟، ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد علمي إلا معاند أو جاهل؟

ورواه الترمذي في « **الشمائل** » (٢٩٤) عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي، أو عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب الأنصاري فذكره. ورواه ابن عدي عن ابن منجاب عن رجل عن قرثع عن أبي أيوب به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٤٠٣٦)، وفي « **الأوسط** » (٢٠٨٣) من طريق مفضل بن صدقة الحنفي عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن القرثع عن أبي أيوب فذكره.

والمفضل قال النسائي: متروك.

وروى الطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٧٣) من طريق المسعودي عن عبد الخالق عن إبراهيم النخعي عن سهم عن القرثع عن أبي أيوب به.

والمسعودي مختلط، وعبد الخالق لم أعرفه.

وروى الطبراني في « **الكبير** » (٣٨٥٤)، والحاكم (٣/ ٤٦١) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي أيوب بنحوه.

قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وقد نقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد قوله: من قزعة، ومن قرثع؟ يعني بذلك إنكار الحديث.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٣٨٢) لبعض الخلاف فيه.

وقد ذكره الدارقطني في « **علله** » (١٠٢٧)، وذكر الاختلاف فيه، ثم قال: وقول أبي معاوية أشبه بالصواب.

يعني: عن عبيدة عن إبراهيم النخعي عن سهم عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب.

وله شاهد بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن السائب، أخرجه الترمذي (٤٧٨) =

٢٢٧ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاسِلِ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ** »، أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.(١)

=

والنسائي في « **الكبرى** » (٣٣١) وليس فيه قوله: فيهم سلام فاصل؟، فقال النبي ﷺ: « **لا، إلا في آخرهن** ». فهذا القدر ضعيف، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

سفيان بن عبد الرحمن قال في « **التقريب** »: مقبول، وجده عاصم بن سفيان لم يرو عنه غير ابنه بشر وابن ابنه هذا، وعمرو بن شعيب، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فالظاهر أنه مقبول أيضًا.

ورواه النسائي (١/ ٩٠-٩١)، وابن ماجه (١٣٩٦)[1]، وأحمد (٥/ ٤٢٣)، والدارمي (٧١٧) وأبو عبيد في « **الطهور** » (٥)، وابن حبان (١٠٤٢)، والشاشي (١١٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٩٤)، وأبو الشيخ في الجزء الذي فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٢٢)، (١٢٣)، والآجري في « **الأربعين** » (٦٧)، وابن عساكر (٢٧/ ١٧٥- ١٧٦).

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٩٥)، وابن عساكر معلقًا كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبي الزبير عن علقمة بن سفيان عن أبي أيوب به.

وقال ابن عساكر: والمحفوظ هو الأول، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع يضعف.

=

---

(١) وعنده قال سفيان بن عبد الله: أظنه عن عاصم بن سفيان الثقفي.

=

٢٢٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْـمُوَرِّعِ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَهُوَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ** ».(١)

=

تنبيه: تصحف: عبد العزيز بن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل في المعجم الكبير المطبوع إلى: عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل.

وروى البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦) من حديث عثمان أنه وصف وضوء النبي ﷺ، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: « **من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه** ».

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة، وغفران الذنوب محمول على الصغائر، فقد روى مسلم (٢٢٨) عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها، وخشوعها، وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله** ».

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

سعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري مختلف في الاحتجاج به، والراجح أنه حسن الحديث، وهو متابع كما سيأتي.

ورواه مسلم (١١٦٤)، والترمذي (٧٥٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٢٨٦٢)، (٢٨٦٤)، وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩)، والطيالسي (٥٩٥)، وعبد الرزاق في « **المصنف** » (٧٩١٨)، (٧٩١٩)، (٧٩٢١)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٥٧)، وأبو عوانة (٢٦٩٦) - (٢٧٠٠) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، (٢٣٤٠)، (٢٣٤١)، (٢٣٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٠٢) – (٣٩١٠)، (٣٩١٢)، وفي « **الأوسط** » (٤٩٧٩) وفي « **الصغير** » (٦٥٦)، والشاشي (١١٤٢)، (١١٤٤)، (١١٤٥)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٦٤٢)، وأبو بكر القطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٧٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٥٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٥٣)، (٢٦٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٩٢)، وفي « **الصغير** » (١٤٠٩)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٧٩- ٣٨٠)، وفي « **الشعب** » (٣٧٣٠)، (٣٧٣١)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٦٠)، والخطيب في

=

=

« **تاريخه** » (٣/ ٥٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٧٩٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٨٠)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٤٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٨٠) كلهم من طريق سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الأنصاري عن أبي أيوب به.

وقد وقع عند بعضهم: عمرو بن ثابت، فقال النسائي: هذا خطأ، والصواب عمر بن ثابت.

وقد تصحف في بعض هذه المصادر اسم سعد إلى: سعيد، وقد قال ابن عدي: مدار هذا الحديث عليه (يعني: سعد بن سعيد) .

قلت: وليس كذلك، فإنه متابع.

فقد رواه أبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٢٨٦٣)، والحميدي (٣٨١)، والدارمي (١٧٥٤)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والشاشي (١١٤٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٣٤٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩١١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٠/ ٢٥٧) كلهم من طريق سعد بن سعيد وصفوان بن سليم عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا به.

وقد روي على أوجه غير محفوظة، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٨٥٦)، والطحاوي (٢٣٤٧) من طريق عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب موقوفًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٨٦٦)، والحميدي (٣٨٢)، وأبو عوانة (٢٧٠)، والطحاوي (٢٣٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩١٣)، (٣٩١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا، بإسقاط سعد بن سعيد.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٢٣٣٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر ابن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا به، بإسقاط سعد أيضًا.

ورواه النسائي (٢٨٦٧) من طريق عمر بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي (٢٣٤٣) من طريق الدراوردي عن صفوان بن سليم وزيد بن أسلم عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب مرفوعًا به.

ورواه الحميدي (٣٨٠)، ومن طريقه الطحاوي (٢٣٤٢) عن سفيان عن سعد بن =

٢٢٩ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا، بَعَثَ إِلَيَّ بِفَضْلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ بِقَصْعَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: وَكَانَ فِيهَا ثُومٌ، فَسَأَلْتُهُ أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ لِرِيحِهِ** ».(١)

=

سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب موقوفًا به.

قال الحميدي: فقلت: لسفيان، أو قيل له: إنهم يعرفونه، قال: اسكت، قد عرفت ذلك.

قال البيهقي في « **المعرفة** »:

هذا حديث ثابت صحيح من حديث أبي أيوب الأنصاري، ورويناه من حديث جابر، وثوبان.

وقد أورده الدارقطني لأجل الاختلاف فيه في « **علله** » (١٠٠٩) .

وحديث ثوبان أخرجه ابن ماجه (١٧١٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٢٨٦٠)، (٢٨٦١)، وأحمد (٥/ ٢٨٠)، والدارمي (١٧٥٥)، وابن خزيمة (٢١١٥)، وابن حبان (٣٦٣٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٣٤٨)، (٢٣٤٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٤٥١)، وفي « **الشاميين** » (٤٨٥)، (٩٠٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٠/ ٢٥٨- ٢٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٩٣)، وفي « **الشعب** » (٣٧٣٦)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٦١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٦٢) .

وإسناده صحيح.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٧٤٤)، وأعل أبوه طريقا أخرجه الطبراني في « **الشاميين** » (٨٩٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٣٥).

وقال برقم (٧٤٥) عن الطريقين الآخرين: جميعًا صحيحين.

وسيأتي برقم (١١١٧) من حديث جابر، **وإسناده ضعيف.**

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

رجاله ثقات غير سماك بن حرب، فهو حسن الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣)، وأبو عوانة (٨٣٨٨) – (٨٣٩٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٣٠)، وأحمد (٥/ ٤١٦، ٤١٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٨٢)،

=

٢٣٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا كَتَمْتُكُمُوهُ، وَلَوْلا مَا قَدْ حَضَرَ مَا حَدَّثْتُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ الله خَلْقًا**

=

(١٨٨٣) من طرق عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب به.

ورواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** »[(١)] ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٨٤)، والشاشي (١٠٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٨٧٤) من طرق عن إسرائيل عن سماك عن جابر عن أبي أيوب به.

ورواه الترمذي (١٨٠٧)، وأحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١٠٦)، والطيالسي (٥٩٠)، ومن طريقه أبو عوانة (٨٣٨٧)، وابن حبان (٢٠٩٤)، (٥١١٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٨٨٩)، (١٩٤٠)، (١٩٨٦) (٢٠٤٧)، والحاكم (٣/ ٤٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٧٧)، وفي « **الشعب** » (٥٩٦٣)، وفي « **الآداب** » (٦٥٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٠٠) من طرق عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا بعث بفضله إلى أبي أيوب، فجعلوه من مسند جابر بن سمرة.

وهذا اختلاف لا يضر، فإن جابر بن سمرة إن لم يكن حضر ذلك فهو مرسل صحابي، وهو محمول على الاتصال.

وللحديث طرق أخرى عن أبي أيوب، أخرجها مسلم (٢٠٥٣) – ١٧١، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٢٩)، وأحمد (٥/ ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠)، وابن خزيمة (١٦٧٠)، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطحاوي (٤/ ٢٣٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٠٩- ٥١٠).

وقد أورده الدارقطني في « **علله** »: (١٠١١) لخلاف آخر غير ما ذكرته، ثم قال عن الطريق التي أخرجها مسلم: هذا حديث صحيح غريب، أخرجه مسلم.

---

(١) سقط من المسند المطبوع ذكر سماك.

يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَـهُمْ »⁽¹⁾.

٢٣١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْـمَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْـمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: أَلا آمُرُكَ بِـمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ « **أَنْ أَكْثِرْ**

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٢٧٤٨)، والترمذي (٣٥٣٩)، وأحمد (٥/ ٤١٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وفي « **المسند** » (٨)، والشاشي (١١٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧١٠٠)، وابن عساكر (٥٨/ ٨٣) من طرق عن الليث عن محمد بن قيس عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٣٩٩١) قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب فذكره مرفوعًا به.
ومطلب ثقة قد أنكر عليه حديث عن الليث غير هذا، وعبد الله بن صالح قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وقد خالف الجماعة بإدخال محمد بن كعب بين محمد بن قيس وأبي صرمة، ومع ذلك فقد قال المزي في « **تحفة الأشراف** » (٣/ ١٠٨): هو أشبه بالصواب ممن أسقط منه محمد بن كعب، والله تعالى أعلم.
قلت: ورواه مسلم من طريق عياض بن عبد الله الفهري حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب مرفوعًا به.
وعياض قال في « **التقريب** » : فيه لين.
ورواه الترمذي (٣٥٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٩٢)، وفي « **الدعاء** » (١٧٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٢١٧) كلهم من طريق عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب عن أبي أيوب مرفوعًا به.
وعمر مولى غفرة ضعيف.
قلت: والراجح في ذلك الطريق التي عند « **المصنف** »، وأخرجها مسلم وغيره، والله أعلم.
ورواه مسلم (٢٧٤٩) من حديث أبي هريرة بنحوه.

مِنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ[١]، فَإِنَّهُ مِنْ كَنْزِ الْـجَنَّةِ».[٢]

---

(١) العلي العظيم من (ش)، (ق).

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير زيد بن الحباب، وكثير بن زيد فحديثهما حسن، وحسن إسناده الحافظ في «**المطالب العالية**» (٣٤٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٣٧٢- ٣٧٣)، والطبراني في «**الكبير**» (٣٩٠٠).

وقال الطبراني في «**الدعاء**» (١٦٣٢): حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن سعد بن أبي وقاص فذكره مرفوعًا.

ومصعب بن إبراهيم قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٧): لم أعرفه، وقال شيخنا الألباني في «**الصحيحة**» (١٩٤٤): لم أجد له ترجمة[١].

ورواه الطبراني في «**الكبير**» (٣٨٩٩)، وفي «**الأوسط**» (١٩٤٣)، والخطيب في «**موضح أوهام الجمع والتفريق**» (٢/ ٢٢٤) من طريق يونس بن حمران عن خارجة ابن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن أبي أيوب به، ويونس لم أجد له راويًا غير ابن أبي فديك، ولا لخارجة غير يونس، ولا لعبد الله بن سعد غير خارجة، ولم يوثقهم معتبر، فالصواب الإسناد الأول، وأنه من حديث عامر بن سعد، لا عبد الله بن سعد، وروى أحمد (٥/ ٤١٨)، والشاشي (١١١٤)، والطبراني في «**الكبير**»[٢] (٣٨٩٨) وفي «**الدعاء**» (١٦٥٧)، والحارث بن أبي أسامة، كما في «**البغية**» (١٠٤٧)، وأبو بكر الشافعي في «**الغيلانيات**» (٥٩٥)، وابن حبان (٨٢١)، والبيهقي في «**الشعب**» (٦٥٦) كلهم من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله عمر عن سالم بن عبد الله عن أبي أيوب في الإسراء، وفيه: «**غراس الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله**».

=

---

(١) وقد أخطأ الأخ نايف بن صلاح المنصوري في إرشاده، حيث جعله مصعب بن إبراهيم ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير الذي ترجم له ابن الجزري في «**طبقات القراء**» برقم (٣٦٠٩)، فإن هذا ابن مصعب بن الزبير، والله أعلم.

(٢) سقط من المطبوع ذكر (سالم بن عبد الله).

=

٢٣٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عبادة بْن عمرو(١) بْن عُبَادَةَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلا أَدُلُّكَ(٢) عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا** ».(٣)

=

وعبد الله بن عبد الرحمن لم أجد له راويًا غير أبي صخر.

وروى البخاري (٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى أن النبي ﷺ قال: « **يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة** »، قال أبو موسى: فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: « **لا حول ولا قوة إلا بالله** »، وسيأتي برقم (٥٤٢).

وللحديث طرق أخرى كثيرة، وقد مضى برقم (١٢٨) من حديث معاذ، وسيأتي برقم (٢٤٩) من حديث زيد بن ثابت.

(١) في (ز)، (ش)، (ق): عبادة بن عمر، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) في (ص): هل أدلك.

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو الربذي، وهو ضعيف، وعبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف، وقد وقع عند الطبراني عبادة بن عمير، ولم أجد له ترجمة.

ورواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** »، كما في « **المطالب العالية** » (١٥٦٥)[1]، (٢٩١٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٩٢٢).

وروى أبو داود الطيالسي (٥٩٩)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (١١٠٩٤) عن أبي الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه عن أبي أيوب مرفوعًا بنحوه.

وهو إسناد تالف، أبو الصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز.

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث، وكذا قال ابن عدي.

=

---

(١) وعنده قال سفيان بن عبد الله : أظنه عن عاصم بن سفيان الثقفي.

=

١٧ـ مسند أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٢٣٣ـ أنَـا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أنـا سُـفْيَانُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ

=

وعبد العزيز هو ابن سعيد كما جاء مسمى في « **الكامل** » (٥/ ٣٢٩)، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، ولم يذكر عنه راويًا غير أبي الصباح وقد قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري (١٢/ ٤٨٤): عبد العزيز الشامي لم أجد له ذكرًا إلا في أثناء هذه الأسانيد.

وقال الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي في التعليق على الطيالسي (٥٩٩) أبو الصباح الشامي لم أعرفه، وعبد العزيز الشامي لعله عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، وإلا فلم أعرفه.

قلت: وقد مضى ذكر حالهما، والله الموفق.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (١٤٧)، وابن شاهين في « **الترغيب والترهيب** » (٥٠٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن أبي أيوب.

وعبد الله وعمر ضعيفان.

ورواه ابن جميع في « **معجمه** » ص (٢٤٩- ٢٥٠)، ومن طريقه الذهبي في « **السير** » (١٦/ ٧٤) من طريق عبد الله بن حفص البراد حدثنا يحيى بن ميمون حدثنا أبو الأشهب العطاردي عن الحسن عن أبي أيوب به، وعبد الله بن حفص لم أجد له ترجمة، ويحيى بن ميمون متهم بالكذب.

وروى البيهقي في « **الشعب** » (١١٠٩٣) من طريق علي بن ثابت الجزري عن الوازع عن أبي سلمة عن أبي أيوب به.

والوازع وهو ابن نافع العقيلي تالف.

وروى البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠٦٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ثنا أبي عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب، فذكره. وعبد الرحمن قال في « **التقريب** »: متروك، وأبوه ضعيف، فالإسناد واهٍ.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٧٩٩٩) من طريق عبد الله بن حفص عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي أيوب، فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٠): عبد الله بن حفص، صاحب أبي أمامة لم أعرفه.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ** ».(١)

٢٣٤ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا السَّلامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الصَّلاةُ؟ فَأَخْبِرْنَا بِهَا، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟، قَالَ:

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٠٠٨)، (٥٠٠٨)، (٥٠٠٩)، (٥٠٤٠)، (٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧)، (٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي (٢٨٨١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٠٠٣)، (٨٠٠٤)، (٨٠٠٥)، (٨٠١٨)، (٨٠١٩)، (٨٠٢٠)، (١٠٥٥٤) – (١٠٥٥٧)، وابن ماجه (١٣٦٨) وأحمد (٤/ ١١٨، ١٢١، ١٢٢)، والطيالسي (٦٤٨)، وعبد الرزاق (٦٠٢٠)، (٦٠٢١)، وسعيد بن منصور في « **التفسير** » (٤٧٥)، (٤٧٦)، والحميدي (٤٥٢)، والدارمي (١٤٨٧) (٣٣٨٨)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٨١)، (٢٥٧٥)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٠٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٦٦٥)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٣١٩)، والقاسم بن سلام في « **فضائل القرآن** » (٣٥٥)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٧٧٣)، (٢٠١٩)، وأبو عوانة (٢٢١٢) – (٢٢١٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٦٢)، (٢٥٦٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٥٤١) – (٥٥٤)، وفي « **الأوسط** » (٥٧١٥)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١٨٢٨)، (١٨٣٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٩٣)، والبيهقي في « **الكبير** » (٣/ ٢٠- ٢١)، وفي « **الصغير** » (٨١٥)، وفي « **الشعب** » (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦)، وفي « **الدعوات** » (٣٥٦) والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٤١)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٦٣)، وفي الجامع (١/ ١٢١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١٩٩)، وفي « **تفسيره** » (١/ ٤٢١)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٢٢)، (٥٨٤).

وفي بعض أسانيده اختلاف غير مؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٠٤٩).

فَصَمَتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى وَدِدْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: « **إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** »(١).

٢٣٥ـ أَخْبَرَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠)، (٩٨١)، والنسائي (٣/ ٤٥- ٤٧)، والترمذي (٣٢٢٠)، وأحمد (٤/ ١١٨، ١١٩)، (٥/ ٢٧٣- ٢٧٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٥٢) وعبد الرزاق (٣١٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٧- ٥٨٨)، والدارمي (١٣٤٣)، وابن خزيمة (٧١١)، وابن حبان (١٩٥٨)، (١٩٥٩)، (١٩٦٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٢٢٩)، وأبو عوانة (١٩٦٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٦٩٦) – (٦٩٨)، (٧٢٥)، والدارقطني (١/ ٣٥٤- ٣٥٥)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٩٠٠)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ** » (٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٤٦- ١٤٧، ٣٧٨)، وفي « **الصغير** » (٤٥٢) – (٤٥٥)، وفي « **الشعب** » (١٥٤٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٨٣)، وابن عساكر (١٠/ ٢٢٩- ٢٣٠).

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٦٨)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

قلت: وهو وهم منه رحمه الله، فقد أخرجه مسلم كما سبق.

وقال الدارقطني: هذا حديث حسن متصل.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٧٤٦)، والدارمي (٢٤٤٩)، وأحمد (٥/ ٢٧٤)، وابن حبان كما في « **موارد الظمآن** » (١٩٩١)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٢٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٦٣٧)، (٦٣٨)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » =

٢٣٦ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، فَقَالَ: تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَأْذَنُ لِي فِي السَّادِسِ؟** »[(١)].

=

(١٠٣٤)، وفي **الأمثال** (٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١١٢).

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٣١٩): هذا خطأ، إنما أراد: **الدال على الخير كفاعله**، قال ابنه: الخطأ ممن هو؟

قال: من شريك.

وروى ابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٢٠) من طريق طلق بن غنام عن شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود مرفوعًا به.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٤٨٥): سألت أبي: حديث رواه سهل بن عثمان عن غالب عن شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: **المستشار مؤتمن**.

قال أبي: وهم فيه غالب، إنما هو: عن أبي مسعود عن النبي ﷺ: « **الدال على الخير كفاعله** ».

وروى أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩)، (٢٨٢٢)، وفي الشمائل (٣٧٣)، وابن ماجه (٣٧٤٥) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وإسناده حسن.

ورواه الترمذي (٢٨٢٣) من حديث أم سلمة، **وإسناده ضعيف**. وله شاهد أخرجه ابن ماجه (٣٧٤٧) من حديث جابر، **وإسناده ضعيف**. وللحديث طرق أخرى كثيرة.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٠٨١)، (٢٤٥٦)، (٥٤٣٤)، (٥٤٦١)، ومسلم (٢٠٣٦)، والترمذي (١٠٩٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦١٤)، (٦٦١٥)، وأحمد (٣/ ٣٩٦)، (٤/ ١٢١)، والطيالسي (٦٤٢)، والدارمي (٢٠٦٨)، وأبو عوانة (٨٢٩٤) –

=

٢٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ: أَرَاهُ عِيَاضَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُهُ فَلْيَقُمْ** »، فَقَامَ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ، فَقَالَ: « **إِنَّ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، فَسَلُوا الله الْعَافِيَةَ** »، فَمَرَّ عُمَرُ بِرَجُلٍ مُقَنَّعٍ كَانَ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.(١)

٢٣٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَصْلَ الْعَقَبَةِ

=

(٨٢٩٩)، (٨٣٠٢)، وابن حبان (٥٣٠٠)، (٥٣٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٥٢٤) – (٥٣١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٤٣)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٣٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٦٤– ٢٦٥).

ورواه أحمد (٤/ ١٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٥٣٢)، والدولابي (١/ ٣٨) كلهم من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب، فجعله من مسند أبي شعيب.

قال الدراقطني في « **علله** » (١٠٦٩): والأشبه بالصواب قول من أسنده عن أبي مسعود.

(١) **إسناده ضعيف.**

لجهالة شيخ سلمة بن كهيل، وجهالة أبيه.

ورواه أحمد (٥/ ٢٧٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٢، ٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٦٨٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢٨٦).

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (١/ ١١٢): فيه عياض بن عياض عن أبيه، ولم أر من ترجمهما.

قلت: ترجم له البخاري كما سبق، ولكنهما مجهولان، فالحديث ضعيف.

(٢) في النسخة التركية: عبد الرحمن، وهو خطأ، صوابه: عبد الرحيم كما في الأصول وغيرها من المصادر.

يَـوْمَ الأَضْـحَى، وَنَحْـنُ سَـبْعُونَ رَجُـلا، قَـالَ عُقْبَـةُ: إِنِّي لأَصْـغَرُهُمْ سِـنًّا، فَأَتَانَـا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **أَوْجِزُوا فِي الْـخُطْبَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ** »، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، سَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَـلْنَا لأَصْـحَابِكَ، وَأَخْبِرْنَـا مَا الثَّوَابُ عَلَى الله وَعَلَيْكَ؟ قَالَ: « **أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِالله، وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي، أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْ تَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَلَكُمْ عَلَى الله الْـجَنَّةُ، وَعَلَيَّ** »، قَالَ: فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا، فَبَايَعْنَاهُ.(١)

٢٣٩ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف.**

مجالد بن سعيد ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٠٠- ٥٠١)، وأحمد (٤/ ١٢٠)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٧٦٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٧١٠)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٢/ ٤٥١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** »(١) (٢٣/ ٢٧٣- ٢٧٤).

ومع ضعف مجالد فإنه قد خولف، فرواه أحمد (٤/ ١٢٠)، وفي « **الفضائل** » (١٧٦٤)، وابن سعد (٤/ ٩)، والبيهقي في الدلائل كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة.

ورواه أحمد في « **الفضائل** » (١٧٦٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥٠١)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٣) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٧٤)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٢/ ٤٥١) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد (زكريا وإسماعيل) عن الشعبي مرسلًا.

وهذه الطريق المرسلة هي المحفوظة، والله أعلم.

وقد روى قصة بيعة العقبة مطولة، أحمد في « **مسنده** » (٣/ ٤٦٠- ٤٦٢)، ومختصرة في « **الفضائل** » (١٧٦٧)، وإسنادها حسن.

---

(١) وقد رواه من طريق أحمد بن حنبل فحدث فيه إدخال زكريا بن أبي زائدة في رواية الموصول، وهو خطأ.

إِبْـرَاهِيمَ التَّيْمِـيِّ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي مَسْـعُودٍ الأَنْصَـارِيِّ، قَـالَ: بَيْـنَـمَا أَنَـا أَضْرِبُ غُلامًا لِي بِسَوطٍ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي: **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَـمْ أَبَـا مَسْـعُودٍ** ، قَالَ: فَجَعَلْتُ لا أَلْتَفِتُ، وَلا أَعْقِلُ مِـنَ الْـغَضَبِ، حَتَّـى دَنَـا مِنِّـي رَسُـولُ الله ﷺ، فَالْـتَفَتُّ، فَلَـمَّا رَأَيْتُـهُ سَـقَطَ السَّـوْطُ مِـنْ يَـدِي مِـنْ هَيْبَتِـهِ، أَوْ طَرَحْتُـهُ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ الله ﷻ عَلَيْـكَ أَقْـدَرُ مِنْـكَ عَـلَى هَـذَا** »، قَـالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْـحَقِّ لا أَضْرِبُ غُلامًا لِي بَعْدَ هَذَا.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٦٥٩)، وأبو داود (٥١٥٩)، (٥١٦٠)، والترمذي (١٩٤٨)، وأحمد (٤/ ١٢٠)، و(٥/ ٢٧٣، ٢٧٤)، وعبد الرزاق (١٧٩٣٣)، (١٧٩٥٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٧١)، وأبو عوانة (٦٠٦١)، (٦٠٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٦٨٣) – (٦٨٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٢١٨– ٢١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٠)، وفي « **الشعب** » (٨٥٦٨)، (٨٥٦٩)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٦٦٩)، وفي « **الآداب** » (٧٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٤١٠) .

١٨ـ مسند زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه

٢٤٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ** ».(١)

٢٤١ـ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ .. وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَتِفٍ، فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعيف، وشريك هو النخعي ضعيف أيضًا.

ورواه أحمد (٥/ ١٨١- ١٨٢، ١٨٩- ١٩٠)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٠٣٢)، وابنه عبد الله في « **زوائد الفضائل** » (١٤٠٣)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١١/ ٢٠)، وفي « **المسند** » (١٣٥)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٥٣٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٥٤)، (١٥٤٨)، (١٥٤٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، (٤٩٢٣) من طرق عن شريك به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه أحمد (٣/ ١٤)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وله شاهد أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٨١٤٨)، (٨٤٦٤) وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٥٥٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٦٥)، والحاكم (٣/ ١٠٩) من حديث زيد بن أرقم، وصححه على شرط الشيخين، وصححه الطحاوي أيضًا، ورجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس.

والحديث صحيح أو حسن على الأقل بمجموع هذه الطرق، وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٧٦١) .

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم، وفي لفظه بعض المغايرة.

أُمِّ مَكْتُومٍ، فَشَكَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾. (١)

٢٤٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنَ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً يَقُولُونَ: نَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةً يَقُولُونَ: لا نَقْتُلُهُمْ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟﴾، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا**

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٣٢)، (٤٥٩٢)، وأبو داود (٢٥٠٧)، (٣٩٧٥)، والنسائي (٦/ ٩-١٠) والترمذي (٣٠٣٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠- ١٩١)، وعبد الرزاق في « **تفسيره** » (١/ ١٦٩)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣١٤)، وفي « **التفسير** » (٦٨١)، وابن سعد (٤/ ٢١٠- ٢١٢)، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٩/ ٩٠- ٩١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨١٤) – (٤٨١٦)، (٤٨٥١)، (٤٨٥٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٤٩٧) – (١٤٩٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٢٨- ٢٢٩)، والحاكم (٢/ ٨١- ٨٢)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (١٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٣- ٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧٣٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٣٤)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (١٩٩)، وابن عساكر (٦٠/ ٢٠٥).

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٩٧٠).

ورواه البخاري (٢٨٣١)، (٤٥٩٣)، (٤٥٩٤)، ومسلم (١٨٩٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

تَنْفِي النَّارُ خبث[١] الْفِضَّةَ ».[٢]

٢٤٣ـ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ، فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يَنْقُصُوا، فَتَعَلَّمِ السِّرْيَانِيَّةَ** »، قال: فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.[٣]

---

(١) كذا في (ش)، (ز)، وقد سقطت كلمة خبث من (ف)، (ق)، (ص) والنسخ الثلاثة المطبوعة.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٨٨٤)، (٤٠٥٠)، (٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤)، والترمذي (٣٠٢٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١١١٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٣/ ٣٠٦)، وفي « **المسند** » (١٢٥)، وأبو عوانة (٣٧٤٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٩/ ٨-٩)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٤٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥١٧٢) - (٥١٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٠٤)، (٤٨٠٥)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٢٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧٨٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٢٠)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (١٩١).

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه قيس بن الربيع فيه لين، وهو متابع، وثابت بن عبيد قال الذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٣/ ٣٨٠) رقم (١٥٥١): أظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة.

ورواه أحمد (٥/ ١٨٢)، وابن سعد (٢/ ٣٥٨)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (١٨٣)، وابن أبي عاصم (٢٠٤٥) وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (٧)، وابن حبان (٧١٣٦)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤٨٣- ٤٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٢٧) - (٤٩٢٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٣٨)، والحاكم (٣/ ٤٢٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٨٩٥)، وابن عساكر (٢١/ ٢١٢- ٢١٣) والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٢٨- ٢٩) كلهم من طريق الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت مرفوعًا به.

قال الحاكم: صحيح إن كان ثابت سمعه من زيد بن ثابت، ولم يخرجاه.

=

٢٤٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعُثْمَانُ بْـنُ عُمَـرَ، عَـنِ ابْـنِ أَبِي ذِئْـبٍ، عَـنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْـنِ ثَوْبَـانَ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ ثَابِـتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **قَاتَلَ اللهُ الْـيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ** »[(١)].

٢٤٥ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْـنُ حَسَّـانَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ سِـيرِينَ، عَـنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُـلِّ صَـلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيُحَمِّدُوا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاثِـينَ، قَـالَ: فَـرَأَى رَجُـلٌ

=

قلت: وهو متابع، فقد رواه أبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥)، وأحمد (٥/ ١٨٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٨٠- ٣٨١)، وابن سعد (٢/ ٣٥٨- ٣٥٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١٠/ ١٢٧)، وابن عساكر (٢١/ ٢١١- ٢١٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٢٨) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه بمعناه.

وهو إسناد حسن، فالحديث صحيح من الطريقين.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٤٩٣٠) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زيد بن ثابت بمثل الطريق الأول.

قال الطبراني: هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإلا فالحديث كما رواه الناس عن الأعمش عن ثابت بن عبيد.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عقبة بن عبد الرحمن، سأل عبد الله بن أحمد أباه عنه كما في « **العلل** » (١٦٤٥)، فقال: لا أدري وقال ابن المديني: شيخ مجهول.

ورواه أحمد (٥/ ١٨٤، ١٨٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٠٧) .

ورواه البخاري (٤٣٥)، (٤٣٦) ومسلم (٥٣١) من حديث عائشة، وابن عباس رضي الله عنهم .

ورواه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة.

فِي مَنَامِهِ أَنَّ رَجُلا قَالَ لَهُ: لَوْ جَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَزِدْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا** ».(١)

٢٤٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا كَتَبْنَا الْمَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ: ﴿**مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ**﴾ حَتَّى ﴿**تَبْدِيلًا**﴾، قَالَ: وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ، أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رحمه الله.(٢)

---

(١) **إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير كثير بن أفلح، وهو ثقة.**
وأخرجه الترمذي (٣٤١٣)، والنسائي (٣/ ٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١١٦٠)، والدارمي (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٠٩٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٩٨)، وفي « **الدعاء** » (٧٣٠)، والسراج (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، والحاكم (١/ ٢٥٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٣)، وفي « **الدعوات** » (١٠٢)، وقال الترمذي: حسن صحيح.
ورواه النسائي (٣/ ٧٦) بإسناد جيد من حديث ابن عمر بنحوه.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٨٠٧)، (٤٠٤٩)، (٤٧٨٤)، (٤٩٨٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٤٠٣)، والترمذي (٥/ ٢٦٦)، وأحمد (٥/ ١٨٨، ١٨٩)، وعبد الرزاق (١٥٥٦٨)، (٢٠٤١٦)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٥٥٠)، وأبو يعلى (٩٢)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (٣/ ١٠٠٠- ١٠٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٤١)، (٤٨٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤١)، وفي « **الشعب** » (١٧١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ١٥٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤/ ١٨٥)، وابن عساكر (١٧/ ٢٧٦) .

=

=

ورواه البخاري (٤٦٧٩)، (٤٩٨٦)، (٤٩٨٩)، (٧١٩١)، (٧٤٢٥)، والترمذي (٣١٠٣)، وأحمد (٥/ ١٨٨- ١٨٩)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (١٤٢)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٥٤٨)، (٥٥١)، (٥٥٢)، وأبو بكر الأموي في « **مسند أبي بكر** » (٤٥)، (٤٦)، وأبو يعلى (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٧١)، (٩١)، والبزار (٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٠١) (٤٩٠٢)، (٤٩٠٣)، (٤٩٠٤) وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١٢- ١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٤٠- ٤٢)، وفي « **الشعب** » (١٧١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ١٤٨- ١٥٠) من طريق الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت، وفيه قصة عرض أبي بكر ﷺ على زيد بن ثابت جمع القرآن، وفيه أن الآية هي قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ...﴾ الآية.

ورواه عمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (٣/ ١٠٠١) من طريق عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن أبيه فذكر الآيتين، والقصة.

ورواه ابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد فذكر الآية فيها: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾.

وقد ذكره الدارقطني في « **علله** » (١٣)، وقال: رواه عمارة بن غزية عن الزهري، فجعل مكان ابن السباق خارجة بن زيد بن ثابت، وجعل الحديث كله عنه، وإنما روى الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه من هذا الحديث ألفاظًا يسيرة، وهي قوله: فقدت من سورة الأحزاب آية قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت ضبطه عن الزهري كذلك إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة وعبيد الله بن أبي زياد.

وقال: والصحيح من ذلك رواية إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله بن أبي زياد، ويونس بن يزيد ومن تابعهم عن الزهري، فإنهم ضبطوا الأحاديث عن الزهري، وأسندوا كل لفظ منها إلى راويه، وضبطوا ذلك.

قلت: وهذا مصير منه إلى أن الحديث محفوظ على الوجهين، وهو ما رجحه ابن حجر رحمه الله حيث قال في « **الفتح** » (٦/ ٢٤): وقد أخرج البخاري الحديثين جميعًا بالإسنادين المذكورين، فكأنهما جميعًا صحا عنده، ويؤيد ذلك أن شعيبًا حدث عن الزهري

=

٢٤٧ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: **إِنَّ اللهَ ﷻ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ أُحُدًا، أَوْ قَالَ: مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قَبِلَهُ اللهُ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَمُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ** ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.(١)

=

بالحديثين جميعًا، وكذلك رواهما عن الزهري جميعًا إبراهيم بن سعد.

وقال في (٨/ ٥١٨): فالذي يظهر أنهما حديثان.ا هـ.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

أبو سنان هو سعيد بن سنان فيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن، وهو متابع.

ورواه من هذا الوجه أبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩) والطيالسي (٦١٩)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (١٣٠)، وابن حبان (٧٢٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٢٤٥)، وعبد الله بن أحمد في « **السنة** » (٨٤٣)، (٨٤٤)، والفريابي في « **القدر** » (١٩٠)، (١٩١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٤٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٢٠٤)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٨٢) وفي « **الاعتقاد** » ص (١٦٠)، وفي « **القضاء والقدر** » (١٩٩)، (٢٠٠)، (٤٨٢)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ١٨٤)، وابن عساكر (٣٣/ ٢٦٠- ٢٦١)، وأبو القاسم التيمي في « **الحجة** » (٢/ ٥٩- ٦٠).

ورواه الفريابي في « **القدر** » (١٩٢)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٤١٢)، (٤٦٢)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٣٥٦)، (٣٥٧)، والطبراني في « **الشاميين** »

=

٢٤٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ(١) مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.(٢)

٢٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ**

=

(١٩٦٢) كلهم من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي عن زيد بن ثابت مرفوعًا بنحوه.

والحديث صحيح بهذه المتابعة.

ورواه الفريابي في « **القدر** » (١٥١)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٤٦١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٥٥٦)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٤٨٣) عن عمران بن حصين، وعبد الله بن مسعود، وأبي موقوفًا عليهم.

(١) في (ف): مقدار.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٧٥، ١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧)، والنسائي (٤/ ١٤٣)، والترمذي (٧٠٣)، (٧٠٤)، وابن ماجه (١٦٩٤)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢)، والطيالسي (٦٠٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٨)، والدارمي (١٦٩٥)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وأبو عوانة (٢٧٦١) – (٢٧٦٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٧٩٢) – (٤٧٩٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٧)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٤٦٥) – (٢٤٦٧)، (٢٩١٦) – (٢٩١٨)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٤/ ٢٣٨)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٩٣– ٢٩٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٥)، وابن عساكر (٢١/ ٢٠٧– ٢٠٨).

وسيأتي برقم (١١٩١) في مسند أنس رضي الله عنه.

(٣) في النسخ الثلاثة المطبوعة: سعد بن سليمان، والصواب ما أثبت، وقد حرر ذلك أصحاب « **المسند الجامع** » (٥/ ٥٣٧)، وقد وجدته على الصواب في (ف).

مِنْ كُنُوزِ الْـجَنَّةِ: تُكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ».[(١)]

٢٥٠ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، ثَنَـا وُهَيْـبُ بْـنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنَا مُوسَـى بْـنُ عُقْبَـةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْـمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ، حَتَّـى اجْتَمَـعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْـنَحُ، لِيَخْـرُجَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: « **مَا زَالَ بِكُـمُ الَّـذِي رَأَيْـتُ مِـنْ صَـنِيعِكُمْ**[(٢)] **حَتَّـى خَشِـيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِـهِ، فَصَـلُّوا أَيُّهَـا النَّـاسُ فِي بُيُـوتِكُمْ، فَـإِنَّ**

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٢/ ٣٧٣)، وفي المسند (١٣٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٨٥) كلهم من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٤٨٨٤) وفي « **الدعاء** » (١٦٥٦) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن خارجة بن زيد عن أبيه به.

ورواه الطبراني أيضًا في « **الكبير** » (٤٨٠٩)، وفي « **الدعاء** » (١٦٥٥) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت به.

ورواه أيضًا في « **الكبير** » (٤٨٨٣) من طريق عبد الله بن عامر عن أبي الزناد عن سعيد ابن يسار عن خارجة عن أبيه به.

والظاهر أن هذا من تخليط عبد الله بن عامر الأسلمي.

وقد سبق برقم (١٢٨) من حديث معاذ، وبرقم (٢٣١) من حديث أبي أيوب، وسيأتي برقم (٥٤٢) من حديث أبي موسى رضي الله عنه، وسيأتي أنه في « **الصحيحين** » من حديثه.

(٢) في النسخ الثلاثة المطبوعة: صنعكم، وقد أثبت ما في المصادر الأخرى، لتوافقها على ذلك، ثم وجدتها كذلك في (ش)، (ق)، (ز).

أَفْضَلَ صَلاةِ الْـمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلا الصَّلَاة الْـمَكْتُوبَةَ ». [(١)]

٢٥١ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ النَّجْمَ، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. [(٢)]

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٧٣١)، (٦١١٣)، (٧٢٩٠)، وفي « **التاريخ الكبير** »[(١)] (١/ ٢٩٢)، ومسلم (٧٨١) وأبو داود (١٠٤٤)، والنسائي (٣/ ١٩٧ - ١٩٨)، والترمذي (٤٥٠)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧) وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢، ١٦٩)، وفي « **المسند** » (١٢٧)، والدارمي (١٣٦٦)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٤٦٨)، وابن خزيمة (١٢٠٣)، (١٢٠٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، (٢١٦٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٥١)، وفي « **قيام رمضان** » (١٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٥٠ - ٣٥١)، وفي « **المشكل** » (٦١٣)، (٦١٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٩٢) - (٤٨٩٦)، وفي « **الأوسط** » (٤١٧٨)، وفي « **الصغير** » (٥٣٥)، وابن عدي (١/ ٣٢٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٧٣) - (١٧٧٥)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٤٣٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١١٦)، (٢١/ ١٤٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦٠)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٦٧)، (٤٦٨)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ٤٩٤)، و(٣/ ١٠٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ١٩٢)، وفي « **الشعب** » (٣٢٧٩)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩٩٤) - (٩٩٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٢٠٥).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، (١٠٧٣)، ومسلم (٥٧٨)، وأبو داود (١٤٠٤)، (١٤٠٥)، والنسائي (٢/ ١٦٠)، والترمذي (٥٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣، ١٨٦) والشافعي في « **المسند** » (١/ ٢٧٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٥)، وفي المسند (١٢٩)، والدارمي (١٤٧٢)، وابن خزيمة (٥٦٦)، (٥٦٨)، وابن حبان (٢٧٦٢)، (٢٧٦٩)، =

---

(١) سقط من الكبير المطبوع ذكر زيد بن ثابت في الإسناد.

=

٢٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثَنَا سَلِيطُ بْنُ يَسَارِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهِيَ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله كَانَ سِتْرَهُ مِنَ النَّارِ** ».(١)

٢٥٣- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ(٢) الأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ بِثُلُثٍ، أَوْ بِرُبْعٍ.(٣)

=

وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٦١)، وأبو عوانة (١٩٥١)، (١٩٥٢)، والطحاوي في « **شرح المعاني** » (١/ ٣٥٢)، وفي « **المشكل** » (٣٦١٥) - (٣٦١٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٢٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٨٢٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ١٢٧- ١٢٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٢٧٤)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٤٠٩- ٤١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ٣٢٠- ٣٢١، ٣٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٥٥)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (١/ ٥٣٨- ٥٣٩) رقم (٥٨٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٦٩)، وابن عساكر (٦٩/ ٨٥).

(١) إسناده واهٍ.

فيه محمد بن عمر الواقدي متروك، وسليط بن يسار ذكره البخاري في « **تاريخه** » الكبير، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولا ذكر له راويًا غير الواقدي فهو مجهول، ومريم لم أقف لها على ترجمة.

وروى البخاري (٢٨٥٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: من **احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله، وتصديقًا بوعده، فإن شبعه، وريّه، وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة.**

(٢) في (ص): لا نأخذ.

(٣) إسناده حسن، رجال إسناده ثقات غير جعفر بن برقان، فهو حسن الحديث.

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٧)، وأحمد (٥/ ١٨٧، ١٨٧- ١٨٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٣٧٦)،

=

٢٥٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَحَادَتْ بِهِ، وَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ: « **مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: « **فَمَتَى مَاتَ هَؤُلاءِ؟** » قَالَ: مَاتُوا فِي الإِشْرَاكِ، فَقَالَ: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ** »، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ** » قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** » قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ** »، قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، قَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**، **قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ** ».(١)

=

وفي « **المسند** » (١٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٣٨)، والبيهقي (٦/ ١٣٣).

وقد ورد النهي عن المخابرة في أحاديث أخرى صحيحة، ومن ذلك ما أخرجه البخاري (٢٣٨١) من حديث جابر.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٥/ ١٩٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٠- ٦١١)، (١٠/ ٥)، (١٤/ ٣٣، ١٢١)، وفي « **المسند** » (١٢٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٥٧)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٢٠٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٧٨٤)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٣٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٦٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٩١٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٢٩)، والبيهقي في « **عذاب القبر** » (١٠٢)، (٢٢٣)، (٢٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٦١).

ورواه عبد الله بن أحمد في « **السنة** » (١٤٢٦)، وابن حبان (١٠٠٠) كلاهما من طريق =

٢٥٥- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: كَانَ **رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ**.(١)

٢٥٦- **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ نِبْرَاسٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَارَبَ فِي الْـخُطَى، ثُمَّ قَالَ لِي: « **أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟ لِتَكْثُرَ عَدَدُ خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلاةِ** ».(٢)

=

وهب بن بقية عن خالد الواسطي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد فذكره من مسند أبي سعيد، وهو غلط لمخالفته رواية الثقات، وعند مسلم: قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ، ولكن حدثنيه زيد بن ثابت.

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن.**

المطلب بن عبد الله بن حنطب، لم يسمع من زيد بن ثابت، قاله أبو حاتم.

ورواه أحمد (٥/ ١٨٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢٣)، وفي « **المسند** » (١٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩١٥).

ورواه أحمد (٥/ ١٨٢)، والبخاري في « **جزء القراءة خلف الإمام** » (٢٩٢)، (٢٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٨٦)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ١٩٣) من طريق كثير ابن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد عن أبيه به.

وهو إسناد متصل، وكثير حسن الحديث، فالإسناد حسن، والله أعلم.

(٢) **ضعيف الإسناد، والصحيح أنه موقوف.**

الضحاك بن نبراس ضعيف، ورواه ابن أبي شيبة في « **المسند** » (١٢٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٥٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٩٧)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ٢١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٧٩٧) – (٤٧٩٩) وابن شاهين في « **الترغيب والترهيب** » (٥٢).

ورواه أبو داود الطيالسي (٦٠٦) ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٤٨٠٠)،

=

١٩ـ مسند زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه

٢٥٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو سَلْمَانَ[(١)]، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، فَقُلْتُ: أَوَهِمْتَ، أَوْ عَمْدًا؟ فَقَالَ: **لا، بَلْ عَمْدًا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا** ».[(٢)]

=

وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٩١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٦٨) عن محمد بن ثابت عن ثابت عن أنس عن زيد بن ثابت مرفوعًا، إلا عند البيهقي فقد سقط ذكر النبي ﷺ.

ومحمد بن ثابت ضعيف، وقد خولفا أعني الضحاك ومحمد بن ثابت، فقد رواه العقيلي (٢/ ٢١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٦٩) من طريق حماد بن سلمة، وعبد الرزاق (١٩٨٣) من طريق جعفر بن سليمان، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٠)، من طريق حميد الطويل، والطبراني في « **الكبير** » (٤٧٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٩٢٠) من طريق السري بن يحيى أربعتهم عن ثابت عن أنس عن زيد موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٥٤٨): روى هذا الحديث جماعة عن ثابت البناني، فلم يوصله أحد إلا الضحاك بن نبراس، والضحاك لين الحديث، وهو ذا يتابعه محمد ابن ثابت، ومحمد أيضًا ليس بقوي، والصحيح موقوف، ورجح أيضًا العقيلي الموقوف.

(١) في النسخ المطبوعة: أبو سليمان، والصواب ما أثبت كما في المسند وغيره من المصادر، وكتب الرواة، ثم وجدته على الصواب في (ق).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في الإسناد أبو سلمان المؤذن، قال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٤٩٩٤)، والدارقطني في السنن (٢/ ٧٥) كلاهما من طريق العلاء بن صالح عن أبي سلمان عن زيد بن أرقم به.

وقد خولف العلاء بن صالح، فقد رواه أحمد (٤/ ٣٧٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٣٣٦)[(١)]، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٨٦٤)، وابن عساكر (١٣/ ١٨٠) كلهم من =

---

(١) سقط من التمهيد المطبوع ذكر أبي سَلْمان المؤذن في الإسناد.

طريق شريك، وهو النخعي عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم، =

٢٥٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَرَآهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقَالَ: « **هَذِهِ صَلاةُ الأَوَّابِينَ**[(١)] »، قَالَ: وَكَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ.[(٢)]

=

وفيه: فكبر أربعًا، وشريك ضعيف، والعلاء بن صالح حسن الحديث، فروايته راجحة. ورواه مسلم (٩٥٧)، وأبو داود (٣١٩٧)، والنسائي (٤/ ٧٢)، والترمذي (١٠٢٣)، وابن ماجه (١٥٠٥)، وأحمد (٤/ ٣٦٧- ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢)، وأبو داود الطيالسي (٧٠٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٩٨- ٤٩٩)، وابن حبان (٣٠٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٦٩)، وابن الجارود (٥٣٣)، والطحاوي (١/ ٤٩٣، ٤٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٧٦)، وفي « **الأوسط** » (١٨٢٣)، وابن قانع في « **معجم الصحابة** » (١/ ٢٢٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٧٣)، والبيهقي (٤/ ٣٦)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٣١٤- ٣١٥) من طرق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

(١) في (ف): ثلاث.

(٢) **إسناده ضعيف،** فيه حسام بن مصك ضعيف، والقاسم بن عوف ضعفه شعبة وغيره، وأخرج له مسلم، وقال الحافظ: صدوق يغرب.
وأما ابن مصك، فقد توبع.
والحديث أخرجه مسلم (٧٤٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٤- ٣٧٥)، والطيالسي (٧٢٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٤- ٤١٥)، وفي « **المسند** » (٥١٦)، والدارمي (١٤٥٧)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٢٢٧)، والبزار (٤٣١٥)، (٤٣١٦) وأبو عوانة في « **المستخرج** » (٢١٣٣) (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٥٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥١٠٨) – (٥١١٣)، وفي « **الأوسط** » (٢٢٧٩)، (٣٠٦٧)، وفي « **الصغير** » (١٤٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٧٥)، والعقيلي (١٤٦٧)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٢١١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٩٥)، (١٦٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٣/ ٤٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٩٦)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٢٨)، =

٢٥٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَائِذِ الله الْمُجَاشِعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قُلْنَا أَوْ قَالُوا، شَكَّ يَزِيدُ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: « **سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** »، قَالُوا: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: « **بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ** »، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَالصُّوفُ؟ قَالَ: « **بِكُلِّ**(١) **شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ** ».(٢)

=

والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠١٠)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٩١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ٤٠١).

ورواه عبد الرزاق (٤٨٣٢) عن معمر عن أيوب عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أنه رأى قومًا يصلون بعدما طلعت الشمس، فقال: لو أدرك هؤلاء السلف الأول علموا أن غير هذه الصلاة خير منها، صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال.

قلت: ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، فرواية الجماعة أرجح.

ورواه « **المصنف** » (٥٢٧)، وابن صاعد في مسند عبد الله بن أبي أوفى (١)، (٢)، (٣) من طرق عن سفيان بن عيينة عن القاسم عن عبد الله بن أبي أوفى فذكره.

قال البيهقي في « **المعرفة** »: رواه الشافعي في سنن حرملة عن سفيان عن أيوب عن القاسم الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى، وكذلك رواه جماعة عن سفيان، وهو مما غلط فيه سفيان، فقال: عن ابن أبي أوفى، بدل زيد.

قلت: وقد بين ذلك الشيخ سعد آل حميد في الحاشية، فجزاه الله خيرًا.

وقوله: رمضت الفصال قال في النهاية: هي أن تحمى الرمضاء، وهي الرمل، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها.

(١) كذا في الأصول كلها، وهو الأنسب للسياق، وفي النسخ المطبوعة الثلاثة: لكل.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا.**

عائذ الله المجاشعي قال في « **التقريب** »: ضعيف، وأبو داود هو نفيع بن الحارث كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٧)، وأحمد (٤/ ٣٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٧٥)،
=

٢٦٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُون أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ شبيل، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَم قَالَ: كُنَّا يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الحَاجَةِ حَتَّى نَزَلَت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾، فَأُمِرْنَا بِالسّكُوتِ.(١)

٢٦١ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ زَيْدِ بْنِ

=

والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٤١٩)، (٤/ ٣٠٧)، وابن عدي (٥/ ٣٥٥- ٣٥٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٢٨) والحاكم (٢/ ٣٨٩)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٩/ ٢٦١).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث.

وحكم عليه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٥٢٧) بالوضع.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٠٠)، (٤٥٣٤)، وفي القراءة خلف الإمام (٢٣١)، (٢٤٢)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٧٠)، ومسلم (٥٣٩)، وأبو داود (٩٤٩)، والنسائي (٣/ ١٨)، والترمذي (٤٠٥)، (٢٩٨٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٨)، وابن خزيمة (٨٥٦)، (٨٥٧)، وابن حبان (٢٢٤٥)، (٢٢٤٦) (٢٢٥٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٥٥٢٤)، والنحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (١/ ٢٧٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٠)، وفي « **المشكل** » (٥٩٢٧)، وأبو عبيد في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٦٢) – (٥٠٦٤)، وأبو عوانة (١٧١٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١١٨٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٦٥)، (١٥٦٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٣٥٥- ٣٥٦)، وفي « **الاستذكار** » (٤/ ٣٣٤- ٣٣٥)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٢/ ٢٤٨)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣١٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٢٢)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٣١)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٢٠٦- ٢٠٧).

أَرْقَمَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ، كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟، قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قُلْتُ: كَمْ غَزَا رَسُولُ الله ﷺ؟، قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.(١)

٢٦٢ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي قَطُّ مِثْلُهُ، وَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَقَتَكَ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿ **إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ** ﴾، فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ صَدَّقَكَ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٩٤٩)، (٤٤٠٤)، (٤٤٧١)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٨٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٦٧٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧١- ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤) والطيالسي (٧١٧)، (٧١٨)، (٧١٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٧- ٢٥٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٨٦٨)، والدارمي (١٧٨٦)، وابن حبان (٦٢٨٣)، وأبو يعلى (١٦٩٣)، وأبو عوانة (٦٩٥٦) - (٦٩٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٤٢) - (٥٠٤٨)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٢٩)، والحاكم (٣/ ٥٣٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٨٩٧)، وفي « **الحلية** » (٤/ ٣٤٣)، وفي « **المعرفة** » (٢٩٥٤)، (٢٩٦٨)، والبيهقي في « **الكبير** » (٣/ ٣٤٨)، (٤/ ٣٤٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٥٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧٧١)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٦).

(٢) حديث صحيح.

=

٢٦٣- **حَدَّثَنَا** يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ؟ فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُؤْتَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ** »، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: « **عَرَقٌ يَفِيضُ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضُمِّرَ لَهُ بَطْنُهُ** ».(١)

=

وأخرجه البخاري (٤٩٠٠) - (٤٩٠٤)، ومسلم (٢٧٧٢)، والترمذي (٣٣١٢)، (٣٣١٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٩٤)، (١١٥٩٧)، (١١٥٩٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٨- ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥٢١)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (١/ ٣٦٠- ٣٦١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٣٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٨٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٧٩)، (٥٠٠٣)، (٥٠٤١)، (٥٠٥٠)، (٥٠٥١) (٥٠٧٣)، (٥٠٨٢)، والحاكم (٢/ ٤٨٨- ٤٨٩)، والبيهقي في « **الكبير** » (٨/ ١٩٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٥٤- ٥٧)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨- ١٩٠).

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات غير أن الأعمش رواه بالعنعنة فيما وقفت عليه من المصادر غير أن المتن له شواهد.

وقد رواه من هذا الوجه النسائي في « **الكبرى** » (١١٤٧٨)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٧١)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٤٥٩)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٣)، (٩٠)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٢/ ٧٢)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١٠٠٧)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٥٢٢)، (٣٥٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٠٤) - (٥٠٠٩) وفي « **الأوسط** » (١٧٢٢)، وابن حبان (٧٤٢٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٦٦)، (٨/ ١١٦)، وفي « **صفة الجنة** » (٣٢٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٥١٤)، وأبو الشيخ في « **العظمة** »

=

٢٦٤- **حَدَّثَنا** يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ ابنا عبيد، قَالا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا** »(١).

=

(٦٠٨)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١١٢)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٣٥٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٤٠٩)، وقد صححه من هذا الوجه ابن حبان كما سبق، وابن القيم في « **حادي الأرواح** »، والعراقي في « **تخريج أحاديث الإحياء** »، وشيخنا الألباني رحمهم الله.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٠١٠) من طريق عبد النور بن عبد الله بن سنان عن هارون بن سعد عن ثمامة.

وعبد النور قال الذهبي: كذاب.

ولأجزاء الحديث شواهد:

فمن ذلك: ما رواه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعًا في السماء.**

وروى الترمذي (٢٥٣٦) بإسناد حسن عن أنس مرفوعًا: **يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع**، قيل: يا رسول الله أو يطيق ذلك؟.

قال: **يعطي قوة مائة.**

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

وروى الطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٦٧) بإسناد رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فهو مجهول الحال عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله أنصل إلى نسائنا في الجنة؟ قال: « **إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء** ».

(١) **حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.**

ورواه النسائي (١/ ١٥)، (٨/ ١٢٩- ١٣٠)، والترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (٤/ ٣٦٦، ٣٦٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠٦)، وفي « **المسند** » (٥١٨)، وابن حبان (٥٤٧٧)، =

٢٦٥ـأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ الله، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ الله، وَخُذُوا بِهِ** »، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ الله، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: « **وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ الله فِي أَهْلِ بَيْتِي** » ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: يَا زَيْدُ، وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ أَلَيْسَتْ نِسَاؤُهُ

=

والعقيلي (٤/ ١٩٥)، وابن عدي (٦/ ٣٦٣)، والفسوي (٣/ ٢٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٣٣)، (٥٠٣٤)، (٥٠٣٦)، والقضاعي (٣٥٦) – (٣٥٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٦٣)، (٢٤/ ١٤٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٩٨٠)، والبيهقي في « **الآداب** » (٨٣١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٥/ ٤٠٦) من طرق عن يوسف بن صهيب عن حبيب عن زيد به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٠٣٥)، وفي « **الصغير** » (٢٧٠)، وابن عدي (٦/ ٣٦٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤/ ١٩٥) كلهم من طريق مصعب بن سلام عن الزبرقان السراج عن حبيب عن زيد به.

قال أبو زرعة في « **الضعفاء** » ص (٣٣١): وسأله البرذعي: مصعب بن سلام، قال: ضعيف الحديث، فسأله عن هذا الحديث، فقال: منكر، إنما روى هذا يوسف بن صهيب وأنكره عن الزبرقان.

وصوب الطريق الأولى ابن عدي أيضًا.

ورواه الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٣٤٩) من طريق خلاد بن يحيى الكوفي عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن أبي رملة عن زيد به، وأبو رملة اسمه عبد الله بن أبي أمامة، وهو صدوق.

وخلاد قد خالفه الجماعة بزيادة أبي رملة في الإسناد، فروايته مرجوحة.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٢) من طريق جرير بن عبد الحميد عن زكريا بن يحيى البدّي عن حبيب بن يسار عن زيد به، والبدي قال ابن معين: ليس بثقة.

وقال ابن عبد البر: وقد أجمعوا على أنه لابد للمسلم من قص شاربه، أو حلقه.

مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (١)

٢٦٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضِ** »، فَقُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يومَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعُمِائَةِ رَجُلٍ، أَوْ ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ. (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨)، وأبو داود (٤٩٧٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨١٧٥)، وأحمد (٤/ ٣٦٦ – ٣٦٧)، وعبد الرزاق (٦٩٤٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٩)، وفي « **المسند** » (٥١٤)، والدارمي(٣٣١٦)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٥٥٠)، (١٥٥١)، (١٥٥٢)، وابن خزيمة (٢٣٥٦)، (٢٣٥٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٤٦٣)، (٣٤٦٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٥٣٦– ٥٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٢٣) – (٥٠٢٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٨٨)، والبيهقي في « **الكبرى** » (١٠/ ١١٣– ١١٤)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٣٧٩– ٣٨٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٩١٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥١٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٧٢٩)، (٧٣٠)، وابن عساكر (٢١/ ١٨١– ١٨٢)، (٤٣/ ١٥٧– ١٥٨)، (٧٣/ ١٨٠).

وللحديث طرق ضعيفة تعلق بها الشيعة لترويج ضلالهم، وقد ناقش بعضهم في بعضها شيخنا الإمام الألباني رحمه الله كما في « **الضعيفة** » (٤٩٦١)، فجزاه الله خيرًا.

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله رجال الشيخين غير أبي حمزة طلحة بن يزيد، فهو من رجال الجماعة غير مسلم، وقد وثقه النسائي وابن حبان.

ورواه أبو داود (٤٧٤٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢)، والطيالسي (٧١٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٣٣)، وأبو القاسم البغوي =

٢٦٧ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قُلْنَا: عَلِّمْنَا أَوْ حَدِّثْنَا، فَقَالَ: لا أُعَلِّمُكُمْ إِلا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللهمَّ آتِ أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لا تُسْتَجَابُ** »(١).

٢٦٨ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ شُعْبَةُ: يَعْنِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ**

=

في « **الجعديات** » (٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٩٧) – (٥٠٠١)، والحاكم (١/ ٧٦- ٧٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (١٦٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ٤٤٩)، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (١٢٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٧٢٢)، والنسائي (٨/ ٢٦٠، ٢٨٥)، والترمذي (٣٥٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٧١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٢)، (١٠/ ٥- ٦)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٢٠)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (٢١٠٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٣٠٦)، (٣٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٨٥) – (٥٠٨٨)، وفي « **الدعاء** » (١٣٦٤)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٧٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٨٩١)، وابن منده في « **التوحيد** » (١/ ١٩٧) رقم (٣٥٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٦٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١١٨٢)، والبيهقي في « **الدعوات الكبير** » (٣٠٧)، و« **عذاب القبر** » (٢٢٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٥٨)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٥٨١).

حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ»، وَإِنِّي أَرَاكُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ.[(١)]

٢٦٩ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ[(٢)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: بَلَى.[(٣)]

٢٧٠ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ يَعُودُهُ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: «**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا**»، أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا «**كَيْفَ تَصْنَعُ؟**» قَالَ: إِذًا أَصْبِرُ، وَأَحْتَسِبُ، قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه أبو عبد الله الشامي لم يذكروا عنه راويًا غير شعبة، وقال أبو حاتم: لا يسمى، ولا يعرف، وهو شيخ.
ورواه أحمد (٤/ ٣٦٩)، والطيالسي (٧٢٤)، والبزار كما في «**كشف الأستار**» (٣٣١٩)، والطبراني في «**الكبير**» (٤٩٦٧)، وأبو نعيم في «**المعرفة**» (٢٩٦٥)، وابن عساكر (١/ ١٩٥- ١٩٦).
والحديث رواه البخاري (٧٤٦٠)، ومسلم (١٠٣٧) من حديث معاوية من وجه آخر، وللحديث طرق أخرى كثيرة.

(٢) في (ش): قيس بن سعيد، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١١٩٥)، وأبو داود (١٨٥٠)، والنسائي (٥/ ١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٦٩- ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤)، وعبد الرزاق (٨٣٢٣)، والحميدي (٧٨٤)، وابن خزيمة (٢٦٣٩)، (٢٦٤٠)، وابن حبان (٣٩٦٨)، والطحاوي في «**شرح معاني الآثار**» (٢/ ١٦٩)، والطبراني في «**الكبير**» (٤٩٦٣) - (٤٩٦٦)، وابن عبد البر في «**التمهيد**» (٩/ ٥٦- ٥٧)، (٢١/ ١٥٣)، وأبو نعيم في «**المعرفة**» (٢٩٦٠) _ (٢٩٦٤)، والبيهقي في «**السنن الكبير**»(٥/ ١٩٤).

« لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا تَلْقَى [(١)] اللهَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ». [(٢)]

٢٧١ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، وَالسِّحْرُ فِي

---

(١) كذا في (ز)، وفي حاشية (ف): لقيت.

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

في الإسناد جابر الجعفي، وهو ضعيف، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٠٩٨) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى عن سفيان به، وخالفهما عبد الرزاق، فرواه أحمد (٣/ ١٦٠-١٦١)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨) من طريقه عن سفيان عن جابر عن خيثمة عن أنس فذكره، فجعله من مسند أنس، ولا شك في ترجيح رواية وكيع وعبيد الله، فهما أرجح من عبد الرزاق، ولعل هذا التخليط من جابر الجعفي، والله أعلم، فقد رواه أحمد (٣/ ١٥٥- ١٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٢٤٤)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٨) من طريق شريك النخعي عن جابر الجعفي عن خيثمة عن أنس، فذكره فجعله من مسند أنس أيضًا.

وشريك ضعيف.

ورواه أبو داود (٣١٠٢)، وأحمد (٤/ ٣٧٥)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٣٢)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠٥٢)، وفي « **الأوسط** » (٥٩٥١)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٣٦)، والحاكم (١/ ٣٤٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٩٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٨١)، وفي « **الشعب** » (٩١٩١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٤١١)[(١)] وابن عساكر (٢١/ ١٨٧) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بنحوه.

وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند البخاري وغيره، فالإسناد على شرط مسلم.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥١٢٦)، وابن عساكر (٢١/ ١٨٧- ١٨٨) من حديث أنيسة بنت زيد عن أبيها بنحوه، وفيه مجاهيل.

=

---

(١) سقط من المطبوع ذكر أبي إسحاق في الإسناد.

بِئْرِ فُلانٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ عَلِيًّا، فَجَاءَ بِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَحُلَّ الْعُقَدَ، وَيَقْرَأَ آيَةً، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، وَيَحُلُّ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قَالَ: فَمَا ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ شَيْئًا مِمَّا صَنَعَ بِهِ، قَالَ: وَلا أَرَاهُ فِي وَجْهِهِ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال مسلم غير أن فيه عنعنة الأعمش، ولا تضر هنا إن شاء الله.

ورواه النسائي (٧/ ١١٢- ١١٣)، وأحمد (٤/ ٣٦٧) وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥- ٢٦)، وفي « **المسند** » (٥١٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٣٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠١٣)، (٥٠١٦)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٥/ ٢٣٩- ٢٤٠)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٦٥٤) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش بإسناده ومتنه.

ورواه ابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ١٩٩) من طريق الثوري، والفسوي (٣/ ٣٦٣- ٣٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٠١٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣١٩) كلهم من طريق شيبان، وهو ابن عبد الرحمن، والطبراني في « **الكبير** » ، (٥٠١١)، والحاكم (٤/ ٣٦٠- ٣٦١) كلاهما من طريق جرير، وهو ابن عبد الحميد ثلاثتهم عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم به.

وأبو معاوية من الأثبات في الأعمش، فالظاهر حمل الحديث على الوجهين، كما رجحه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٧٦١) .

والحديث رواه البخاري (٣١٧٥)، ومسلم (٢١٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه.

وقد أساء الأستاذ عبد المعطي قلعجي في نقله عن الجصاص والكوثري إنكارهما لهذا الحديث مع صحته بدعوى مخالفة القرآن، والصحيح أنه لا مخالفة إذ إن تأثير السحر كان على جسد النبي ﷺ، لا على عقله، والنبي ﷺ بشر يمرض كما يمرض غيره من البشر، ولشيخنا المفضال مقبل بن هادي رحمه الله جزء في الرد على الطاعنين في هذا الحديث، فجزاه الله خيرًا.

٢٠. حديث زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ

٢٧٢ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا عَمْرَةَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُوُفِّيَ بِخَيْبَرَ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** »، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي بِهِمْ، قَالَ: « **إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله** »، قَالَ: فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ، وَالله إِنْ يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو عمرة قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان، وقال ابن حجر في « **التقريب** »: مقبول.

وقال الحاكم: هذا رجل من جهينة معروف بالصدق، فتابعه الذهبي بقوله: أبو عمرة جهني صدوق، وأقول: أما الحاكم فإنه مع تساهله لم يكن مُتيقِّنًا بحال الحديث، فإنه قال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين، وأظنهما لم يخرجاه.

وأما الذهبي فالظاهر أنه تابع الحاكم دون مراجعة لحال هذا الراوي، فإنه لم يذكر فيه توثيقًا لا في الميزان ولا في الكاشف، بل إن إيراده له في الميزان ليعد حكمًا منه عليه بالجهالة، فإنه لم يذكر طعن أحد فيه، وقد اضطرب الشيخ شعيب الأرناؤوط في أمره اضطرابا عجيبًا، فإنه قال فيما سماه هو وصاحبه بتحرير التقريب متعقبين حكم الحافظ السابق: بل مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن يحيى بن حبان، ولم يوثقه أحد.

قلت: بل ذكره ابن حبان في « **الثقات** » (٥/ ٥٨١) .

ثم صحح حديثه في تعليقه على «« **الإحسان** » في تقريب صحيح ابن حبان» .

ثم قال في تعليقه على مسند أحمد: إسناده محتمل للتحسين، وتردد في أمره في تعليقه على « **مشكل الآثار** »، وكل هذا دون أن يذكر تراجعًا عن حكم منها، وأظن هذا من شؤم الاعتماد على الآخرين، والله المستعان.

ورواه أبو داود (٢٧١٠)، والنسائي (٤/ ٦٤)، وابن ماجه (٢٨٤٨)، وأحمد (٤/ ١١٤)، (٥/ ١٩٢)، وعبد الرزاق (٩٥٠١)، (٩٥٠٢)، والحميدي (٨١٥)، وابن =

٢٧٣ـ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: لأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَقَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ

=

أبي شيبة (١١/ ٤٦٤)، والبزار (٣٧٦٤)، (٣٧٦٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٦٩٣)، (٦٩٤)، (٦٩٥)، وابن حبان (٤٨٥٣)، وابن الجارود (١٠٨١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٧٨)، ٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥١٧٤) – (٥١٨١)، والحاكم (١/ ٣٦٤)، (٢/ ١٢٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٦٢)، وفي « **المعرفة** » (٣٠١١)، والبيهقي في « **الكبير** » (٩/ ١٠١)، وفي « **الشعب** » (٤٣٣٢)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٢٦٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٢٥٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٧٢٩)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٧٥)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٢٥٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٩٠٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ١٤١).

وفي بعض هذه المواضع: ابن أبي عمرة.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٣٦٦) عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد، فذكره بإسقاط أبي عمرة.

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٨٥): هكذا في كتاب يحيى، وروايته عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن زيد بن خالد، لم يقل: عن أبي عمرة، ولا عن ابن أبي عمرة، وهو غلط منه، وكذا قاله في الاستذكار (١٤/ ١٩٣ – ١٩٤).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه من طريق حماد بن زيد بإسقاط أبي عمرة كما في « **العلل** » (١٠٨٤)، فقال: رواه جماعة عن يحيى عن أبي عمرة عن زيد بن خالد، فرواه عن النبي ﷺ... القصة، وهو الصحيح.

ورواه البزار (٣٧٦٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك قال نا حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رجل عن زيد به.

والرجل هو أبو عمرة كما في المصادر السابقة.

قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.(١)

٢٧٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
ورواه مسلم (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، والنسائي في « **السنن الكبرى** » (١٣٣٦)، والترمذي في « **الشمائل** » (٢٧٠)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥/ ١٩٣)(١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١١٩-١٢٠)، وعبد الرزاق (٤٧١٢)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٤٧)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٤٧٦)،والبزار (٣٧٨١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، وابن حبان (٢٦٠٨)، وأبو عوانة (٢٢٨٦)، (٢٢٨٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٥٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٢٨٨- ٢٩٠)، والبيهقي في « **الكبرى** » (٣/ ٨)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٧٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٣/ ٥١٦- ٥١٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٧٠- ٧١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٤٥٤- ٤٥٥).

(٢) **إسناده حسن.**
رجاله ثقات كلهم غير خلاد بن السائب، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فأقل =

---

(١) قد سقط من إسناد أحمد ذكر رواية عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، وقد بين عبد الله بن أحمد ذلك عقبه.

أحواله أن يكون حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وأحمد (٥/ ١٩٢)، وابن سعد (٢/ ١٧٨)، وابن أبي شيبة =

٢٧٥ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَـنْ زَيْـدِ

=

(٥٤٨/٥) وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٥١٦٨) - (٥١٧٠)، والحاكم (١/ ٤٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٥/ ٤٢)، وفي « **الشعب** » (٤٠٢٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد به، ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٥٠)، والطبراني (٥١٦٨) من طريق قبيصة، وهو ابن عقبة، والطبراني (٥١٦٩) من طريق معاذ بن هشام كلاهما عن سفيان عن عبد الله ابن أبي لبيد عن المطلب عن خلاد عن أبيه عن زيد بن خالد بزيادة (أبيه) في الإسناد، ورواية الجماعة الأولى أصح، والمطلب إنما يخشى من روايته عن الصحابة فقط، والله أعلم.

وقد توبع الثوري، فرواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٥٠)، والبزار (٣٧٦٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥١٧٠)، (٥١٧٢) من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب عن خلاد عن زيد بن خالد به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٨٥) من طريق محمد بن الزبرقان عن موسى بن عقبة عن المطلب عن خلاد عن زيد بإسقاط عبد الله بن أبي لبيد، ومحمد بن الزبرقان ربما أخطأ، فروايته مرجوحة.

وقال البيهقي: وكذلك رواه شعبة عن عبد الله بن أبي لبيد إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **أتاني جبريل**.

وقد رواه جماعة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه مرفوعًا، ورجحها البخاري فيما حكاه عنه البيهقي، وكذلك رجحها الترمذي، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٢٣٩) .

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

قلت: ولعل ما رجحه ابن حبان له وجه، ومعنى الخبرين متقارب، وفي إسناده اختلاف غير ما ذكر وقد ذكرته في كتابي: « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة**»، وإن كنت قد ركنت فيه لما رجحه الترمذي وغيره، والله أعلم.

ابْنِ خَالِدٍ الْـجُهَنِيِّ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَتَّخِـذُوا بُيُـوتَكُمْ قُبُـورًا، صَـلُّوا فِيهَا** ».[(١)]

---

(١) **إسناده منقطع، ولأجزاء متنه شواهد يصح بها.**

وإنما قلت: لأجزائه لأنه هو والذي بعده حديث واحد فرقه « **المصنف** »، وقد جاءا مجموعين في كثير من المصادر، والانقطاع فيما بين عطاء، وهو ابن أبي رباح وزيد بن خالد، وقد نص على عدم سماعه منه ابن المديني كما في جامع التحصيل.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٣٣٣٠)، و(٣٣٣١)، (٣٣٣٢)، والترمذي (٨٠٧)، (١٦٢٩)، (١٦٣٠)، وابن ماجه (١٧٤٦)، (٢٧٥٩)، وأحمد (٤/ ١١٤- ١١٥، ١١٦)، (٥/ ١٩٢)، وعبد الرزاق (٧٩٠٥)، والحميدي (٨١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، (٧/ ٦٨)، والدارمي (١٧٠٢)، (٢٤١٩)، وسعد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٢٨)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٤٦٣٠)، والبزار (٣٧٧٥)، و(٣٧٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٦٧) – (٥٢٨٠)، وفي « **الأوسط** » (٧٧٠٠)، وفي « **الصغير** » (٨٢٣)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٤٤)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٩٩٢)، وابن قانع (١/ ٢٢٤)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٩٤)، والقضاعي في الشهاب (٣٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٩٨)، والبيهقي (٤/ ٢٤٠)، وفي « **الشعب** » (٣٩٥٢)، (٣٩٥٣) وفي « **فضائل الأوقات** » (٧١)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٤٣) والبغوي في « **شرح السنة** » (١٨١٨)، (١٨١٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٣٩)، (١٢٥٣)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٧٦٢)، وابن عساكر (٤٣/ ٤)، (٥٧/ ١٠٠- ١٠١) .

فأما قوله: « **لا تتخذوا بيوتكم قبورًا، صلوا فيها** »، فقد روى البخاري (٤٣٢)، و(١١٨٧)، ومسلم (٧٧٧) عن ابن عمر مرفوعًا: « **اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبورًا** ».

وأما قوله: « **من فطر صائمًا...** » فله شاهد رواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٨١٨) قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا علي بن بهرام قال: نا عبد الملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من حج عن ميت فللذي حج عنه مثل أجره، ومن فطر صائمًا فله مثل أجره، ومن دل على خير فله مثل أجر فاعله** ».

=

٢٧٦ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ أَبِي سُـلَيْمانَ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْـجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلا أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ** »[(١)].

٢٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ خَالِـدٍ الْـجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: « **مَـنْ جَهَّـزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنَ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا** »[(٢)].

=

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٣٥٣).

قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٨٢): فيه علي بن يزيد بن بهرام، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: ترجم له الخطيب في « **تاريخه** »، وسماه: علي بن بهرام بن يزيد، وقال: من أهل إفريقية، انتقل إلى العراق، فسكنه إلى حين وفاته.

ثم ذكر ثلاثة من الرواة عنه.

فدل هذا على أنه معروف، وأقل أحواله أن يصلح في المتابعات والشواهد.

وله شاهد رواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٤٤٩) من حديث ابن عباس مرفوعًا به.

وفي إسناده الحسن بن رشيد قال الذهبي في الميزان: فيه لين.

ونصر بن خالد لم أجد من ترجمه.

والذي يظهر أن هذا القدر من الحديث حسن بهذه الشواهد، والله أعلم، وله طرق أخرى ضعيفة أعرضت عنها.

وأما قوله: ومن جهز غازيًا، فسيأتي برقم (٢٧٧) أي بعد الحديث الآتي من حديث زيد ابن خالد نفسه، ويأتي تخريجه، إن شاء الله.

(١) **هذا إسناد منقطع.**

وقد سبق تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح.**

=

٢٧٨ـ أَخْبَرَنَـا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أَنـا الْـمَاجِشُونُ، عَـنْ صَـالِحِ بْـنِ كَيْسَـانَ، عَـنْ عُبَيْـدِ الله بْـنِ عَبْـدِ الله بْـنِ عُتْبَـةَ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ خَالِـدٍ الْـجُهَنِيِّ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاةِ** »(١).

=

وأخرجه البخاري (٢٨٤٣)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٣/ ١٣٥)، (٦/ ٢٣٠)، ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والنسائي (٦/ ٤٦)، والترمذي (١٦٢٨)، وأحمد (٤/ ١١٥، ١١٦، ١١٧)، (٥/ ١٩٣)، وأبو داود الطيالسي (٩٩٨)، (١٤٢٧)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٢٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٥٣) – (٢٥٥٥)، وفي « **الجهاد** » (٨٩) – (٩١)، وأبو عوانة (٧٤٠٣) – (٧٤٠٦)، وابن حبان (٤٦٣٠) – (٤٦٣٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٢٥) – (٥٢٣٤)، وفي « **الأوسط** » (٨٠٣٨)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٤٢)، (١٤٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤٢٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٠١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٨، ٤٧، ١٧٢)، وفي « **الصغير** » (٣٤٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٢٠٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٦٢٤)، وفي « **التفسير** » (٣/ ١٢٨) .

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٩٢٩) .

(١) **حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين.**

وأخرجه أحمد (٥/ ١٩٢- ١٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٨١)، والطيالسي (٩٩٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٨٩٢)، وابن حبان (٥٧٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٠٩)، وفي « **الدعاء** » (٢٠٥٥)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٢٤٧)، والسراج في « **مسنده** » (١٤٤٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٣٤٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٧٢)، (٥١٧٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٧٠)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٠٨)، وفي « **الدعاء** » (٢٠٥٤) والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٧١)، وأبو محمد البغوي (٣٢٦٩) عن معمر ثلاثتهم عن صالح عن عبيد الله عن زيد به.

=

=

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٢١٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٤٦) من طريق مالك، ورواه أبو داود (٥١٠١) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار (٣٧٦٩) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والسراج (١٤٤٧) من طريق محمد بن الصباح، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٧٤) من طريق الحسين بن حريث خمستهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي متصلًا كرواية الثلاثة السابقين.

وخالف الأربعة الرواة عن الدراوردي زهير بن محمد فرواه عنه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٨٢) عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا.

ولا شك في ترجيح رواية الخمسة.

ورواه الحميدي (٨١٤) عن سفيان بن عيينة عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله، قال سفيان: لا أدري زيد بن خالد أم لا؟ يعني على الشك.

وأضاف البيهقي في « **الشعب** » (٥١٦٩) إلى من أرسله سليمان بن بلال ومسلمًا الزنجي.

قلت: ومسلم ضعيف، فرواية من وصله أرجح، وقد توبع صالح على وصله، فرواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٢١١)، وفي « **الأوسط** » (٣٦٢٠) من طريق حفص بن سليمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله عن زيد بن خالد به، وحفص متروك.

وقال يونس بن حبيب كما في « **مسند الطيالسي** » (٩٩٩)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٥١٧٢): وقال أبو داود مرة أخرى: عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، وهذا أثبت عندي.

قلت: يعني عن زيد بن خالد.

وأورده أبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٢٦٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٣٣٩) من حديث ابن عباس.

قال أبو نعيم: الصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني.

وفي « **العلل** » (٢٢٤٢) لابن أبي حاتم عن أبي زرعة وأبي حاتم عن حديث ابن عباس: هذا خطأ، الناس يروون: ابن عيينة وغيره عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

=

٢٧٩- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، وَإِلا فَشَأْنُكَ بِهَا** »، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: « **لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ** »، قَالَ: فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قَالَ: « **مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا** ».(١)

=

وبنحوه قاله أبو حاتم في « **العلل** » (٢٣٣٢)، وفي (٢٥٥٩) قال أبو حاتم عن ذكر أبي قتادة: ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هاهنا له معنى، هذا كذب، وحديث صالح عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ صحيح.

وعلى ذلك فلا عبرة بقول الدارقطني رحمه الله في « **علله** » (٨١٤): والمرسل أشبه بالصواب.

ورواه « **المصنف** » (١٤٤٩) عن خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والصواب كونه من حديث زيد بن خالد الجهني ، فرواية الثلاثة أرجح، ولعل هذا الوهم من خالد بن مخلد، فإنه وإن كان حسن الحديث إلا أنه صاحب أوهام، والله أعلم.

وكذا لا عبرة بقول ابن القيم رحمه الله في « **المنار المنيف** » ص (٥٦) رقم (٧٩): كل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدًا.

« **إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكًا** » ، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٩١)، (٢٣٧٢)، (٢٤٢٨)، و(٢٤٢٩)، و(٢٤٣٦)، و(٢٤٣٨)، (٥٢٩٢)، (٦١١٢)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٣٦٢)، ومسلم (١٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠٤) - (١٧٠٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨١١) - (٥٨١٧)، والترمذي (١٣٧٢)، (١٣٧٣)، وابن ماجه (٢٥٠٤)، و(٢٥٠٧)، وأحمد (٤/ ١١٥، ١١٦، ١١٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٧٩- ٥٨٠)، والشافعي في « **المسند** » (٢/ ٢٨١)،

=

٢٨٠ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ عَمْـرٍو، قَـالَ: ثَنَـا هِشَـامُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَـارٍ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ خَالِـدٍ الْـجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ**(١) ، **ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَـهُ مَـا تَقَـدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ».(٢)

=

وعبد الرزاق (٨٦٠١)، (٨٦٠٢)، والحميدي (٨١٦) وابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٩)، والبزار (٣٧٧٣)، (٣٧٧٤)، وابن حبان (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، (٤٨٩٣)، (٤٨٩٥)، (٤٨٩٨)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٦٦)، (٦٦٧)، (٦٦٩)، وأبو عوانة (٦٤٣٣) – (٦٤٤١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٣٤– ١٣٥)، وفي « **المشكل** » (٤٧٠٢)، (٤٧٢٨)، (٤٧٣١)، (٤٧٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٣٧)، (٥٢٣٨)، (٥٢٤٩) – (٥٢٥٥)، (٥٢٥٧)، (٥٢٥٨)، (٥٢٦٣)، وفي « **الأوسط** » (٢٤٩٦)، والدارقطني (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٣/ ١١٤– ١١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ١٨٥– ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢–١٩٣)، وفي « **الصغير** » (٢٢٥٨)، (٢٢٦٠)، وفي « **المعرفة** » (٩/ ٧٥–٧٦)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ١١٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٠٧)، (٢٢٠٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٣٣)، (١٦٣٤) من طرق عن زيد بن خالد رضي الله عنه.

(١) في (ف): الوضوء.

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله رجال مسلم، وهشام بن سعد وإن تكلم فيه بكلام ينزل به حديثه إلى الحسن، فإن أبا داود قد قال: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم.

ورواه أبو داود (٩٠٥)، وأحمد (٤/ ١١٧)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (١٠)، والحاكم (١/ ١٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٤٢)، (٥٢٤٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٥٥٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٠١٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠١٣)، وابن عساكر (١٩/ ٨٠) .

ورواه ابن قانع (١/ ٢٢٤) من طريق عبد الحميد بن صالح، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٤٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء

=

٢٨١ـ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ بَصَرْتُ مَوَاقِعَهَا** ».(١)

٢٨٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنْ سَلْ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ: مَا

=

ابن يسار عن زيد بن خالد به.
وأورده الحاكم (١/ ١٣١) من طريق محمد بن أبان بإسناده، فجعله عن عقبة بن عامر، وهو وهم كما قال الحاكم.
وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (١٦١١)، وقال: ليس الحديث بثابت، لكنه لم يستوعب طرقه، والظاهر أن في الكلام سقطًا، **والحديث صحيح** من حديث هشام بن سعد كما سبق.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٤) من حديث الدراوردي عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد بإسقاط عطاء.
ورواه ابن عدي (٣/ ٤٤١) من طريق سهل بن صقير عن الدراوردي فوصله، ثم قال: هذا يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد الجهني، لا يذكر بينهما عطاء ابن يسار، فوصله سهل بن صقير هذا عنه.
قلت: وسهل قال في « **التقريب** »: منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع.
وله شاهد من حديث عثمان، أخرجه البخاري (١٩٣٤)، ومسلم (٢٢٦).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
صالح مولى التوأمة، وإن كان قد اختلط فإن ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل الاختلاط.
ورواه أحمد (٤/ ١١٤، ١١٥، ١١٧)، والطيالسي (٩٩٦)، (١٤٣٢)، والشافعي في « **المسند** » (١/ ١٥٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٥٩)، (٥٢٦٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٠١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٣٧٠)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ١٩٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧٣).
ورواه البخاري (٥٥٩) ومسلم (٦٣٧) من حديث أبي رافع.

سَمِعْتَ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْـمُصَلِّي، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّـهُ قَـالَ: « **لأَنْ يَقُـومَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** »، لا أَدْرِي، قَـالَ: « **أَرْبَعِـينَ سَـنَةً، أَوْ شَـهْرًا، أَوْ يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً** ».[1]

---

(١) رجاله ثقات، والإسناد معلول، والمتن صحيح.

ورواه ابن ماجه (٩٤٤)، وأحمد (٤/ ١١٦- ١١٧)، والحميدي (٧١٨)، والدارمي (١٤١٦)، والبزار (٣٧٨٢)، وأبو عوانة (١٣٩٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٣٦)، والسراج (٣٧٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٤٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن سالم أبي النضر عن بسر ابن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد، فذكره.

ورواه السراج (٣٧٧) من طريق الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر عن زيد بن خالد به.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (١٤٤)، ومن طريقه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧)، وأبو داود (٧٠١)، والنسائي (٢/ ٦٦)، والترمذي (٣٣٦)، وأحمد (٤/ ١٦٩)، والدارمي (١٤١٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٧٨)، وأبو عوانة (١٣٩١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨٥)، وابن حبان (٢٣٦٦)، والسراج (١٠٩٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١١٢١)، وفي « **المعرفة** » (٦٧١٦)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٦٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٥٤٣).

ورواه مسلم (٥٠٧)، وابن ماجه (٩٤٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٤٦)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٧٧)، وأخرجه أيضًا أبو عوانة (١٣٩٣)، (١٣٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٤٧) كلهم من طريق سفيان الثوري (الثوري ومالك عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني زيد بن خالد الجهني إلى أبي جهيم فذكره.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٢٣٥): حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أخبرني الثوري ومالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد.

=

٢١- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه

٢٨٣- حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، ثَنَـا عُقَيْـلُ بْـنُ خَالِـدٍ، عَـنِ ابْـنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَـةَ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أتاه فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْـهِ، فَـأَرَاهُ الْـوُضُوءَ وَالصَّـلاةَ، فَلَـمَّا فَـرَغَ مِـنَ الْـوُضُوءِ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ.(١)

=

قلت: هذا إما تصحيف وقع في نسخة المعجم، أو وهم من الطبراني رحمه الله، فهو في « **المصنف** » (٢٣٢٢): عن الثوري ومالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الأنصاري.

ورواه أبو عوانة (١٣٩٢) عن الدبري بمثل ما في « **المصنف** ».

ورواه ابن خزيمة (٨١٣): نا علي بن خشرم ثنا ابن عيينة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم.

قلت: وهذا وهم من علي بن خشرم، فإن رواية أصحاب ابن عيينة على خلافه، كما سبق، والله أعلم.

قال الخليلي: قال الحفاظ: إن الحديث: أن زيدًا بعث إلى أبي جهيم، هكذا رواه الثوري وأقرانه عن سالم، وكذا قاله الطحاوي وابن عبد البر.

قلت: والحديث صحيح على كل حال، والله أعلم.

(١) حديث ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٤٦٢)، وأحمد (٤/ ١٦١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٧)، والبزار (١٣٣٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٨)، (٢٥٩)، وفي « **الأوائل** » (٣٨)، وابن عدي (٤/ ١٥٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٠٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٦٥٧)، وفي « **الأوائل** » (١٨)، والحاكم (٣/ ٢١٧)، والدارقطني (١/ ١١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٥٦)، وفي « **الاستذكار** » (١/ ١٨٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٨٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٦١- ١٦٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٣٦٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٨٤) كلهم

=

٢٢ـ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه

٢٨٤ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ** ».(١)

٢٨٥ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نعيمٍ ثَنَا سُفْيَان عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنُ

=

من طريق ابن لهيعة به.

ورواه الدارقطني (١/ ١١١) وابن الجوزي (٥٨٥) من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة عن النبي ﷺ.

قال ابن الجوزي: ابن لهيعة ورشدين ضعيفان، ووافقه الذهبي في تلخيصه (٣١٥).

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٩٠١) من طريق سعيد بن شرحبيل قال: نا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا سعيد بن شرحبيل، والمشهور: من حديث ابن لهيعة.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٠٤): هذا حديث كذب باطل.

(١) **حديث ضعيف، إسناده مرسل.**

عمرو بن حريث ليس بالصحابي المعروف، قال الخطيب في « **المتفق والمفترق** » ص (١٦٩٢)، وساق بإسناده إلى يحيى بن معين قال: عمرو بن حريث الذي حدث المصريون عنه هو رجل من أهل مصر لم ير النبي ﷺ، ليس هو عمرو بن حريث الكوفي صاحب النبي ﷺ، وقال الهيثمي في « **المجمع** » (٤/ ٢٣٩) بعد أن ذكره بكلام ابن معين: فالحديث مرسل، ورجاله رجال الصحيح، وضعفه شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٤٤٣٧)، فلا عبرة بمن حسنه ممن انتحل هذه الصناعة، وليس من أهلها.

ورواه أبو يعلى (١٤٧٢)، وابن حبان (٤٣١٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٠٢٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٥٨٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٢٠١).

حُرَيْثٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ.(١)

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه هذا الراوي المبهم.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٠٤)، (٩٨٠٥)، والترمذي في « **الشمائل** » (٨١)، وأحمد (٤/ ٣٠٧)، وعبد الرزاق (١٥٠٥)، وابن سعد (١/ ٤٧٩)، وأبو يعلى (١٤٦٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥١٢)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢٠٢- ٢٠٣)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣) من طرق عن الثوري به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٠٣)، وأبو يعلى (١٤٦٦) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٨٩)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣)، والذهبي في « **السير** »(٩/ ٥٣١) كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث فذكره.

قال الذهبي: هذا حديث من الأفراد، يعني من أفراد أبي أحمد.

وقال النسائي: هذا خطأ، وصوب الطريق الأولى.

وروى أحمد (٥/ ٢٨، ٥٨) بإسناد صحيح عن أعرابي أنه رأي على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين.

وأما الصلاة في النعال ففيها أحاديث كثيرة، وقد جمع فيها شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله جزءًا سماه « **مشروعية الصلاة في النعال** » .

٢٣ـ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رضي الله عنه

٢٨٦ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، أنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا وَالٍ** - أَوْ قَاضٍ، شَكَّ عَلِيٌّ - **أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ اللهُ بَابَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ** »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره.**

في إسناده أبو الحسن، وهو الجزري قال في « **التقريب** »: مجهول، ورواه الترمذي (١٣٣٢)، وأحمد (٤/ ٢٣١) وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٦٧٦)، وأبو يعلى (١٥٦٥)، (١٥٦٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٩٨)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٨)، والخلال في « **السنة** » (٦٩٥)، والحاكم (٤/ ٩٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٠٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٣٨٦)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣٦) .

وله شاهد رواه أبو داود (٢٩٤٨)، والترمذي (١٣٣٣) وغيرهما[(١)] من طريق يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم مرفوعًا بنحوه.

وأقل أحواله أن يكون حسنًا.

وآخر من حديث معاذ أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨)، وفي إسناده شريك النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

وآخر من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، أخرجه أحمد (٣/ ٤٤١)، وفي إسناده رجل مجهول.

وله شواهد أخرى ضعيفة أعرضت عن ذكرها، وهو صحيح بما سبق، والله أعلم.

---

(١) خرجته في كتابي « **الانتصار** ».

٢٤ـ مُسند عمرو بْنِ حزمٍ الأنصاريِّ رضي الله عنه

٢٨٧ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمُصِيبَتِهِ إِلا كَسَاهُ الله عز وجل مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »**.(١)

---

(١) حديث ضعيف.

في إسناده قيس أبو عمارة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وهي من أشد عبارات الجرح عنده.

ورواه ابن ماجه (١٦٠١)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٢٢٥)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٣٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٣١- ٣٣٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣/ ٤٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٥٩)، وفي « **الصغير** » (١١٣٦)، وفي الشعب (٩٢٧٩)، وابن عساكر (٥٨/ ٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٩٢٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٤/ ٩٠).

وقد نقل شيخنا الألباني رحمه الله أقوال الأئمة في قيس في « **الإرواء** » (٣/ ٢١٦)، ثم قال: ثم إن في الحديث إرسالًا لم أر من نبه عليه، فإنه من رواية عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، فجده إنما هو محمد بن عمرو بن حزم.

قال الحافظ في « **التقريب** »: له رؤية، وليس له سماع إلا من الصحابة.

قلت: قال ابن عساكر: ومحمد لم يسمع من النبي ﷺ، وإنما ولد قبل وفاته بيسير، وجده عمرو ابن حزم لا يعرف لأبي بكر سماع منه، ولعله سقط منه (عن أبيه).

قلت: هو كذلك في جميع الطرق، وعليه ففي الإسناد انقطاع مع ضعف قيس.

وقال ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (٤/ ٦٢٨): حدثنا وكيع عن أبي مودود عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال فذكره بنحوه من قوله.

وأبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان حسن الحديث، وطلحة تابعي ثقة، وقد قوي به شيخنا الألباني رحمه الله الحديث السابق، فقال: إن مثل هذا لا يقال من قبيل الرأي، ولا =

٢٨٨ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ عَادَ مَرِيضًا لا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ** »[(١)].

=

يظهر لي ذلك فإن احتمال أخذ التابعين عن أهل الكتاب وارد، ومن طرد ذلك في التابعين يلزمه أن يقول به فيمن بعدهم، والله أعلم.

وروى الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٦٠٢) وغيرهما من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: **من عزى مصابًا فله مثل أجره.**

قال الترمذي مشيرًا إلى تضعيفه: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفًا، ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه.

وقد نقل الحافظ في التلخيص (٩٧٤) تضعيف الأئمة لهذا الحديث، ثم قال: وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير.

وقد ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في الإرواء (٧٦٥).

وللحديث طرق أخرى ضعيفة لا أرى حاجة لذكرها.

قال ابن الجوزي في « **التحقيق** »: وقد روي هذا الحديث من طرق لا تثبت.

(١) **حديث ضعيف، وهو جزء من الحديث السابق.**

٢٥ـ مُسنَدُ عمرِو بْنِ عَوْفٍ الْـمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٢٨٩ـ **حَدَّثَنِي** زَيْدُ بْنُ الْـحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْـمُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً، فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا** ».(١)

٢٩٠ـ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **ضعيف الإسناد جدًّا، ومعناه صحيح.**

وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة.

وضرب أحمد على حديثه.

والحديث رواه الترمذي (٢٦٧٧)، وابن ماجه (٢٠٩)، (٢١٠)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٢)، والبزار (٣٣٨٥)، (٣٣٨٦)، وابن عدي (٦/ ٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (١٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٢٥)، وابن وضاح في « **البدع** » (٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٢٨- ٣٢٩)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٦٧)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٣٤٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١٠)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٢٠٦)، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به كثير بن عبد الله، ورواه الخطيب في « **الكفاية** » (١١٠٨)، ووقع فيه عن كثير عن أبيه عن جده عن مالك بن الحارث.

قلت: ولعله مصحف من بلال بن الحارث، وجعل الحديث من « **مسنده** » من تخليط كثير، والله أعلم.

وقد روى مسلم في « **صحيحه** » (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « **من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء** ».

عَوْفٍ الْـمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَـنْ جَـدِّهِ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ كَـانَ يُكَـبِّرُ فِي الْـعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَـةِ الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ.(١)

٢٩١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْـبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، كالذي قبله، والحديث صحيح.**

وأخرجه الترمذي (٥٣٦)، وابن ماجه (١٢٧٩)، وابن خزيمة (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، والبزار (٣٣٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٤٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢١٧٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٥٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٤٨)، وابن قانع (٢/ ١٩٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٨٦)، و « **المعرفة** » (٥/ ٦٩-٧٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١٠٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٦٤٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨١٧).

قال الترمذي في « **العلل الكبير** » (١٥٣): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: ليس في الباب شيء أصح من هذا، وبه أقول.

فالظاهر أن البخاري كان يحسن الظن بكثير بن عبد الله، والله أعلم.

وروى أبو داود (١١٥١)، (١١٥٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٨٠٤)، وابن ماجه (١٢٧٨)، وأحمد (٢/ ١٨٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

قلت: وإسناده حسن، ونقل الحافظ في التلخيص (٢١٧٠) تصحيحه عن أحمد، وعلي بن المديني، وقال البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي (١٥٤): حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضًا، وعبد الله بن عبد الرحمن مقارب الحديث.

وروى أبو داود (١١٤٩)، (١١٥٠)، وابن ماجه (١٢٨٠) من حديث عائشة بنحوه، وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وهو صحيح بمجموع ما سبق والله أعلم.

عَوْفٍ الْـمُزَنِيُّ، عَـنْ أَبِيهِ، عَـنْ جَدِّهِ، قَـالَ: سَـمِعْتُ النَّبِـيَّ ﷺ يَقُـولُ: « فِي يَـوْمِ[(١)] الْـجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لا يَسْأَلُ الْـعَبْدُ فِيهَـا شَـيْئًا إِلا أُعْطِـيَ سُـؤْلَهُ »، قِيـلَ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: « حِينَ تُقَامُ الصَّلاةُ إِلَى الانْصِرَافِ مِنْهَا »[(٢)].

٢٦ـ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ العاص رضي الله عنه

٢٩٢ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الأَعْـلَى، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْـعَاصِ، عَـنْ أَبِيـهِ، أَنَّ خَصْـمَيْنِ جَـاءَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِعَمْـرٍو: « اقْـضِ بَيْـنَهُمَا »، فَقُلْـتُ: أَنْـتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّي، قَالَ: « وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ »، فَقَالَ: مَا أَقْضِي؟ قَالَ: « فَإِنْ أَصَبْتَ كُتِبَ لَـكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ كُتِبَ لَكَ حَسَنَةٌ »[(٣)].

---

(١) كلمة (يوم) من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله.**

ورواه الترمذي (٤٩٠)، وابن ماجه (١١٣٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٧)، وفي « **الدعاء** » (١٨٢)، وابن قانع (٢/ ١٩٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٠- ٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٩٨١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠٥٢).

وروى مسلم (٨٥٣) من حديث أبي موسى مرفوعًا: « **هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة** ».

(٣) **إسناده ضعيف.**

فرج بن فضالة ضعيف، ومحمد بن عبد الأعلى وأبوه لم أجد لهما ترجمة، وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٤/ ١٩٥): رواه أحمد والطبراني في « **الكبير** »، وفيه من لم أعرفه.

قلت: رواه أحمد (٤/ ٢٠٥)، والدارقطني (٤/ ٢٠٣)، والحاكم (٤/ ٨٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٩٩).

ورواه أحمد (٤/ ٢٠٥)، والدارقطني (٤/ ٢٠٣) من طريق الفرج عن ربيعة بن يزيد عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.

=

٢٩٣ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْـنُ الْـحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بْـنُ عُلِيِّ بْـنِ رَبَـاحٍ اللَّخْمِـيُّ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُـولُ: سَـمِعْتُ أَبَـا قَيْسٍ مَـوْلَى عَمْـرِو بْـنِ الْـعَاصِ، يَقُـولُ: سَـمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْـعَاصِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْـلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ** ».(١)

=

وهذا من تخليط الفرج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: فرج ضعفوه.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٥٨٣)، وفي « **الصغير** » (١٢٥) من طريق محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن أبي العالية عن عقبة. ومحمد صدوق فيه لين، وحفص متروك.

ورواه أحمد (٢/ ١٨٧) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن سلمة بن أكسوم قال: سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي: كيف سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يخبر، فذكره.

وابن لهيعة ضعيف، وسلمة قال الحسيني: مجهول.

ورواه الدارقطني (٤/ ٢٠٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي المصعب المعافري عن محرر بن أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهذا من تخليط ابن لهيعة، والصحيح في ذلك ما رواه البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦) من حديث عمرو بن العاص مرفوعًا: « **إذا حكم الحاكم فاجتهد، ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد، ثم أخطأ فله أجر** ».

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣)، والنسائي (٤/ ١٤٦)، والترمذي (٧٠٩)، وأحمد (٤/ ١٩٧، ٢٠٢)، وعبد الرزاق (٧٦٠٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٥)، والدارمي (١٦٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وابن حبان (٣٤٧٧)، وأبو يعلى (٧٣٣٧)، وأبو عوانة (٢٧٥٦) – (٢٧٥٩) وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (١٨٨- ١٨٩)، (٤٢٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٧٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٣٨)، والبيهقي =

٢٩٤ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْـخَطْمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا وَاضِعَةٍ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، فَلَمَّا نَزَلَ دَخَلَ الشِّعْبَ، وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْـمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْـمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ** »(١).

٢٩٥ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـعَزِيزِ بْنُ الْـمُخْتَارِ، ثَنَا خَالِدٌ الْـحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى

=

في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٣٦)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٣٧)، والخطيب في « **التاريخ** » (٧/ ٢٦٤)، وفي **المتفق والمفترق** (١١٢٢)، (١٣٣٩)، وفي « **الرحلة** » (٦٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٢٩)، وابن عساكر (٤٩/ ١٢٤- ١٢٥)، (٦٤/ ٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد، وهو ثقة، وعمار بن خزيمة ثقة أيضًا، وباقي رجال الإسناد ثقات معروفون.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٢٦٨)، وأحمد (٤/ ١٩٧، ٢٠٥)، وأبو يعلى (٧٣٤٣)، والحاكم (٤/ ٦٠٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٨١٨)، وابن عساكر (٤٩/ ٧٨).

وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، والعراقي في « **تحقيق الإحياء** » (٢/ ٤٦)، وشيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٨٥٠)، وشيخنا مقبل في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (٣/ ٩٨- ٩٩)، والعجب ممن انتحل هذه الصناعة حيث حكم عليه بالانقطاع لعدم معرفته، والله المستعان.

وله شاهد بمعناه أخرجه البيهقي (٧/ ٨٢) من حديث أبي أذينة، وهو مختلف في صحبته، وفي إسناده عبد الله بن صالح، وفيه مقال مشهور، وله طرق أخرى أضعف من هذا.

جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: « **عَائِشَةُ** »، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: « **فَأَبُوهَا**(١) **إِذًا** »، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « **ثُمَّ عُمَرُ** »، قَالَ: فَعَدَّدَ رِجَالًا.(٢)

٢٩٦ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِيسَى بْنُ

---

(١) كذا في (ش)، (ق)، (ز).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٦٦٢)، (٤٣٥٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٢٤)، ومسلم (٢٣٨٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨١٠٦)، (٨١١٧)، والترمذي (٣٨٥)، (٣٨٨٦)، وأحمد (٤/ ٢٠٣)، وفي « **الفضائل** » (١٢٨١)، (١٦٣٧)، وابنه عبد الله في « **زوائدها** » (٢١٤)، وابن سعد (٣/ ١٧٦)، وأبو يعلى (٧٣٤٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٣١)، (٣٠٣٢)، وفي « **السنة** » (١٢٣٥)، (١٢٣٦)، وابن حبان (٤٥٤٠)، (٦٨٨٥)، (٦٩٠٠)، (٦٩٩٨)، (٧١٠٦) والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١١٣) – (١١٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٣٠٣)، (٥٣٠٤)، والحاكم (٤/ ١٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٠٠٢)، وفي « **الإمامة** » (١٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٤١٩)، (٢٤٢٠)، والبيهقي في « **الكبير** » (٦/ ٣٧٠)، (٧/ ٢٩٩)، (١٠/ ٢٣٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٤٠٠-٤٠١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٨٦٩)، وفي التفسير (٥/ ١٩٢)، وابن عساكر (٤٩/ ٩٩، ١٠١- ١٠٢)، (٤٧/ ١٨٠) من حديث عمرو بن العاص به.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٢١٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة.

والأصح أنه من حديث عمرو.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٩٩) من حديث ابن سيرين مرسلًا.

ورواه الترمذي (٣٨٩٠) وابن ماجه (١٠١) من حديث معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٦٥١): هذا **حديث منكر**، يمكن أن يكون: حميد عن الحسن عن النبي ﷺ.

عَبْدِ الله بْنِ بَحِيرٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ فِي الْـمَسْجِدِ(٢) الحَرَامِ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: ادْنُ مِنِّي، أُحَدِّثْكَ بِحَدِيثٍ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: « **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْـجَنَّةَ، وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** » ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ، فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْـجَنَّةَ، وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** ثُمَّ قَامَ، فَذَهَبَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبِعَضٍ: لَوْ أَنَّا سَأَلْنَاهُ: أَوَ غَيْرُنَا هُمْ يَا رَسُولَ الله؟، فَمَا كَانَ إِلا قَلِيلا أَنْ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: « **أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي، أَدْخُلُ الْـجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟** » فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَوَ غَيْرُنَا هُمْ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ الْـمُطَرَّحُونَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، الْـمَدْفُعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا** »(٣).

---

(١) كذا في (ز)، (ش) (ف)، (ق)، وفي (ص): عبد الله بن عيسى بن بحير.

(٢) كذا في التركية: المسجد الحرام، وكذا هو في (ش)، (ف)، (ق)، (ز).

(٣) **إسناده واهٍ.**

فيه إبراهيم بن أبان تالف، وعبد الله بن عيسى قال العقيلي عن إسناد حديث هو فيه: إسناده مجهول، فيه نظر، وقال الذهبي: إسناد مظلم. وقال في « **تاريخ الإسلام** » (٣٧٨٠): فيه ضعف.

قلت: وأبوه مجهول أيضًا.

ورواه الفسوي (٢/ ٥٢٥) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثني عمارة بن غراب اليحصبي عن أبي غطيف قال: أتيت المسجد، فإذا عبد الله بن عمرو، فذكره من حديث عبد الله.

وابن أنعم ضعيف، وعمارة، وأبو غطيف مجهولان.

=

٢٧ـ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه

٢٩٧ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ: « **حُرٌّ، وَعَبْدٌ** »، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلا أَبُو بَكْرٍ، وَبِلالٌ، فَقَالَ: « **انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ، ثُمَّ تَجِيئُهُ بَعْدُ** »، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ شَيْءٌ تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، يَنْفَعُنِي، وَلا يَضُرُّكَ، مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْ سَاعَةٍ، وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: « **يَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلا مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرَ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ، فَالصَّلاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُدَلَّى لِلْغُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ** »[1].

=

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** »: رواه الطبراني، وفيه جماعة فيهم خلاف.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

سليم بن عامر قال أبو حاتم: لم يدرك عمرو بن عبسة.

والحديث رواه مسلم (٨٣٢)، وأبو داود (١٢٧٧)، والنسائي (١/ ٩١- ٩٢، ٢٨٣- ٢٨٤)، والترمذي (٣٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٣)، (١٢٥١)، (١٣٦٤)، (٢٧٩٤)، وأحمد (٤/ ١١١، ١١٢، ١١٣- ١١٤، ٣٨٥)، والطيالسي (١٢٤٩)، وابن سعد (٤/ ٢١٥- ٢١٨)، وعبد الرزاق (١٥٤)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، (٣/ ٣٢٧-

=

٢٩٨ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلا تَزَيُّدٌ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ، فغَسَلَ كَفَّيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِنْ قَعَدَ**(١) **عَلَى وُضُوئِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَإِنْ قَامَ مُتَفَرِّغًا لصلاتِهِ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا**، فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ: يَا عَمْرُو، انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا مَرَّةً أَوْ

=

٣٢٨)، وأبو عوانة (٧)، (١١٤٦)، (١١٤٧)، وابن خزيمة (١١٤٧)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (٢٩٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٣٢٦)، (١٣٢٧)، (١٣٢٩)، (١٣٣٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥٢)، وعبد الباقي بن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٩٦)، والسراج (١٥١٨) والطبراني في « **الشاميين** » (٨٠٣)، (٨٦٣)، (٩٥٢)، (١٣٢٠)، (١٤١٠) (١٥٩٠)، (١٨٤٧)، (١٩٦٩)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٠٧- ١٠٨)، وفي « **النزول** » (٦٦)، (٦٧)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (١٨٧٧)، وفي « **الحلية** » (٢/ ١٥- ١٦)، وفي « **المعرفة** » (٤٩٧٥)، (٤٩٧٦)، (٤٩٧٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٩٨)، والحاكم (١/ ١٣١- ١٣٢، ١٦٣- ١٦٥، ٣٠٩)، (٣/ ٦٥- ٦٦، ٦١٧)، (٤/ ١٤٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٢٤- ٢٥، ٥٠- ٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٨١)، (٢/ ٤٥٤- ٤٥٥)، (٣/ ٤)، (٦/ ٣٦٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ١٦٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٧٧)، وابن عساكر (٤٩/ ١٧٧- ١٨٤) من طرق عن عمرو بن عبسة بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) في (ش): فإذا.

مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا لَمْ أَكُنْ لأُحَدِّثَكُمُوهُ، وَقَالَ: **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى العَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلُ رَقَبَةٍ** ».(١)

٢٩٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ عَبَسَةَ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ تُحَدِّثَنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نُقْصَانٌ وَلا نِسْيَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله إِلا جَعَلَهَا الله نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَرْمِي بِسَهْمٍ إِلَى الْعَدُوِّ فِي سَبِيلِ الله عَجَلَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، إِلا كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلا يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلا فَدَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ** »، فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ حَدِيثًا عَظِيمًا، فَقَالَ عَمْرٌو: بِئْسَ مَا لِي، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَمَا بِي خَلَّةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.(٢)

---

(١) إسناده واهٍ، والحديث صحيح.

بشر بن نمير قال القطان: كان ركنًا من أركان الكذب، وضعفه غيره جدًّا، وقد سبق تخريج الحديث فهو جزء من الحديث الطويل السابق.

(٢) إسناده منقطع، فهو بإسناد حديث (٢٩٧)، والحديث صحيح.

وأخرجه أحمد (٤/ ١١٣، ٣٨٦)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٠٦٨).

ورواه أبو داود (٣٩٦٦)، والنسائي (٦/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٦٣)، والطبراني في « **الشاميين** » (٩٥٨) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.

وبقية صرح بالسماع، فالإسناد حسن.

وقد تابع بقية أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عند الطبراني في « **الشاميين** » (٩٥٧).

وقد رواه النسائي (٢/ ٣١)، والترمذي (١٦٣٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٦)، وابن أبي عاصم =

٣٠٠ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ

=

في « **الآحاد والمثاني** » (١٣٢٨)، والطبراني في « **الشاميين** » (١١٦٢) كلهم من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.

ورواه النسائي (٦/ ٢٧) من طريق خالد بن زيد أبي عبد الرحمن الشامي عن شرحبيل ابن السمط عن عمرو بن عبسة.

وخالد لا بأس به، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٣٩٦٥)، والنسائي (٦/ ٢٦-٢٧)، والترمذي (١٦٣٨)، وأحمد (٤/ ١١٣)، والطيالسي (١٢٥٠)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٩٦٠)، وابن حبان (٢٩٨٤)، (٤٦١٥)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٦٥)، والحاكم (٢/ ٩٥، ١٢١)، (٣/ ٤٩- ٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ١٦١)، (١٠/ ٢٧٢)، وفي « **الشعب** » (٤٣٤١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٥٩- ١٦٠)، وابن عساكر (٤٩/ ١٨٥) من طرق عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي، وهو عمرو بن عبسة، **وإسناده صحيح**.

ورواه أبو داود (٣٩٦٧)، والنسائي (٦/ ٢٧) من طريق عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة، وسيأتي برقم (٣٧٢) .

قلت: وقتادة أثبت، والحديث معروف من حديث عمرو بن عبسة، وللحديث طرق أخرى ضعيفة.

ولجزء الشيب شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٢٩٨٥)، **وإسناده حسن**.

ومن حديث عمر بن الخطاب، أخرجه ابن حبان (٢٩٨٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧) من طريق محمد بن حمير عن ثابت بن العجلان عن سليم بن عامر قال سمعت عمر بن الخطاب فذكره مرفوعًا.

وإسناده حسن.

ومن حديث فضالة بن عبيد، أخرجه ابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٧٨٢) و « **الأوسط** » (٥٤٩٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٣٨٨) .

وإسناده حسن.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة.

شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: « **حُرٌّ وَعَبْدٌ** »، قُلْتُ: مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: « **طِيبُ الْكَلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ** »، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: « **الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ** »، قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »، قُلْتُ: أَيَّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **خُلُقٌ حَسَنٌ** »، قُلْتُ: أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **طُولُ الْقُنُوتِ** »، قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ** »، قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** »، قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلا صَلاةَ إِلا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلا صَلاةَ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا** »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد، فهو صحيح بشواهده.**

محمد بن ذكوان، وشهر بن حوشب ضعيفان.

ورواه ابن ماجه (٢٧٩٤)، وأحمد (٤/ ٣٨٥)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٧٥٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٦٨).

وهو جزء من الحديث المطول الذي خرجه برقم (٢٩٧)، وأما قوله: أي الهجرة =

٣٠١- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُسْلِمَ قَلْبَكَ لله** ﷻ، **وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ** »، قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الإِيمَانُ** »، قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ** »، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الْهِجْرَةُ** »، قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ** »، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الْجِهَادُ** »، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: « **أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ** »، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** »، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **ثُمَّ عَمَلانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُمَا، حِجَّة مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ** ».[(١)]

٣٠٢- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَمْرِو

=

أفضل؟، وأي الجهاد أفضل؟ فله شاهد من حديث عبد الله بن حبشي، رواه أبو داود (١٣٢٥)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)، وأحمد (٣/ ٤١١-٤١٢)، والدارمي (١٤٢٤)، **وإسناده حسن**.

ورواه أحمد (٣/ ٣٠٠، ٣٠٢) من حديث جابر بإسناد على شرط مسلم، وله إسناد آخر ضعيف عن جابر، أخرجه المصنف (١٠٦١)، وأحمد (٣/ ٣٤٦، ٣٩١- ٣٩٢) .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٥٩- ١٦٠، ١٩١)، وأحد الإسنادين صحيح. وله شواهد أخرى ضعيفة.

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح بغير هذا اللفظ.**

والظاهر أن أبا قلابة لم يدرك عمرو بن عبسة، فإن ابن حجر قال: أظن أن وفاته في أواخر خلافة عثمان، وأبو قلابة توفي سنة (١٠٧) .

ورواه أحمد (٤/ ١١٤)، ورواه عبد الرزاق (١٥٤)، (٢٠١٠٧) . والحديث صحيح بشواهده كما مضى.

ابْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ عَمْرٌو: أَنَا، فَقَالَ: هِي[1] للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »، قَالَ: هِي للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ عِتقِ رَقَبَةٍ** »، قَالَ: هِي للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ أَعْتَقَ**[2] **نَسمَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنهَا عُضْوًا مِنهُ مِنَ النَّارِ**، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **مَنْ أَعْتَقَ نَسمَتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنهُمَا**[3] **عُضْوًا مِنهُ مِنَ** »، قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: وحديث لو أني لم أسمعه منه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا لم أحدثكموه قَالَ: سمعته يقول: « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحيَتِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ وَأَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، فَإِنْ أَتَى مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّى فِيهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ﷻ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا كَفَّارَةً لَهُ** ».[4]

٣٠٣ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمًا بُوعِدَ مِنَ النَّارِ**

---

(١) وكذا في مصنف عبد الرزاق، ومعناه: هات ما عندك.

(٢) إلى هنا انتهت النسخة الزيدانية.

(٣) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي غيرها: منها.

(٤) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

والقول فيه كالقول في الذي قبله فهما حديث واحد، وهو صحيح لطرقه كما مضى. وهو عند عبد الرزاق (١٥٤) بهذا اللفظ.

مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ ».[١]

٣٠٤ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو ظَبْيَةَ، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلا كَذِبٌ، وَلا تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَفُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي** »، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَ، مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلا مُسْلِمًا، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ[٢] مِنَ الْمُعْتِقِ، فِدَاءٌ لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقَةِ فِدَاءٌ لَهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ اللهُ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ ثَلاثًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَوِ امْرَأَةٍ،**

---

(١) **إسناده منقطع.**

مكحول لا يدرك عمرو بن عبسة، ومحمد بن راشد، وإن وثقه جمع من الأئمة فقد قال ابن حبان: لم يكن الحديث من صنعته، وكثر المناكير في روايته، فاستحق الترك، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن خراش: ضعيف الحديث، وخالفه عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، فرواه كما عند ابن أبي شيبة (٧/ ٢٣) عن مكحول مرسلًا.

وعبد الرحمن ثقة من رجال الجماعة فروايته راجحة.

(٢) في (ق): بكل عضو.

فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ(١) **مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّلاةَ فَأَحْصَى- الْوَضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ هِيَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا »، قَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ** السِّمْطِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَا ابْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ (٢)، فَانْتَهَى عِنْدَ سَبْعٍ مَا حَلَفْتُ أَنْ أُحَدِّثَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ وَالله مَا أَدْرِي مَا عَدَدُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. (٣)

---

(١) في (ش): ستر.

(٢) في نسخة السامرائي: أو ثلاثًا أو أربعًا، أو خمسًا، أو ستًّا، أو سبعًا، والصواب ما أثبت كما في التركية .

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بطرقه.**

وقد مضى تخريجه رقم (٢٩٧) . وفي الإسناد شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٤/ ١١٣، ٣٨٦)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٧١٤)، وفي « **المسند** » (٩) .

وقال الهيثمي في « **المجمع** » (١٠/ ٢٧٩): رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه، ورجاله ثقات.

قلت: وقد مضى أن فيه شهرًا، وأمره مشهور.

ورواه عبد الرزاق (٩٥٤٨) من طريق شهر عن أبي أمامة، والظاهر أن هذا من تخليط شهر، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩٠٨٠)، وفي « **الصغير** » (١٠٦٧) عن مسلمة بن جابر اللخمي عن منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة، فذكره.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الوضين بن عطاء إلا منبه بن عثمان.

قلت: العجب أن الطبراني نفسه رواه في « **الشاميين** » (٦٥٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٩٩٦) من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن الوضين به.

=

٢٨ـ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ رضي الله عنه

٣٠٥ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا عَبْدُ الْـمَلِكِ أَبُـو جَعْفَـرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ، أَنَّ أَخَاهُ مَـاتَ، وَتَـرَكَ ثَلاثَمِائَـةِ دِرْهَـمٍ، وَتَـرَكَ عِيَالًا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَخَـاكَ مَحْبُـوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ** »، قَـالَ: فَقَضَى عَنْـهُ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ الله، قَـدْ قَضَـيْتُ إِلا امْـرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: « **أَعْطِهَا، فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ** ».[(١)]

=

ومسلمة قال الذهبي: مجهول الحال.

وعبد الله بن محمد، وعمرو بن أبي سلمة، وصدقة بن عبد الله ضعفاء.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي عن عبد الله بن يزيد ابن راشد المقري عن صدقة به.

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٣/ ٦): فيه منبه بن عثمان، ولم أجد من ترجمه.

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم، وقال أبوه: كان صدوقًا.

والحديث صحيح بطرقه السابقة، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في الإسناد عبد الله أبو جعفر قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى حماد بن سلمة.

قلت: فهو مجهول.

ورواه ابن ماجه (٢٤٣٣)، وأحمد (٤/ ١٣٦)، (٥/ ٧)، وابن سعد (٧/ ٥٧)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٦١٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٤٥)، وأبو يعلى (١٥١٠)، (١٥١٢)، وابن حبان في « **الثقات** » (٣/ ١٥٢ - ١٥٣)، وابن قانع (١/ ٢٥٥ - ٢٥٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٤٦٦)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٣٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٤٢).

ورواه أحمد (٥/ ٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٤٥)، (٨/ ٢٥)، وأبو يعلى

=

٢٩ـ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه

٣٠٦ ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى[(١)]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ[(٢)] يَلْقَى اللهَ ﷻ إِلا مَغْلُولا، لا يُطْلِقُهُ إِلا الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلا لَقِيَ اللهَ أَجْذَمَ** »[(٣)].

=

(١٥١٣)، والبيهقي (١٠/ ١٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وجاء تسميته عند البخاري في الموضع الأخير: أبو حريزة، وقال: يعني حديث سعد بن الأطول المديني، فتبين أن الحديث واحد، وأن لحماد بن سلمة شيخين فيه، والإسناد الثاني صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر.

(١) في التركية: موسى، وهو خطأ.

(٢) في (ش)، (ف): عشيرة.

(٣) **إسناده ضعيف، والجزء الأول منه صحيح لشواهده.**

في الإسناد يزيد بن أبي زياد ضعيف، وهذا الرجل المبهم، وعيسى، وهو ابن فائد قال ابن المديني: مجهول، وكذا قال في « **التقريب** ».

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٤، ٢٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٠)، (١١/ ٢٤٨)، وفي « **المسند** » (٨٢٣)[(١)] والدارمي (٣٣٤٠)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٣٣٧)، وسعيد بن منصور في « **تفسيره** » (١٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٤٢٨)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٢٢٠)، والبزار (٣٧٣٩)، (٣٧٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٨٧)، (٥٣٨٩)، (٥٣٩٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦٠٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٢٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، والخطيب في « **الجامع** » (٨٦).

ورواه أبو داود (١٤٧٤)، وعبد الرزاق (٥٩٨٩)، والطبراني (٥٣٨٨)، (٥٣٩١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١٣١ - ١٣٢)، والخطيب في « **الجامع** » (٨٥) كلهم

=

٣٠٧ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَـنْ عِيسَـى بْـنِ فَائِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَـالَ: « **مَـنْ قَـرَأَ**[(١)] **الْـقُرْآنَ ثُـمَّ نَسِـيَهُ أَتَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَجْذُومٌ، وَمَنْ عَمِلَ عَلَى عَشَرَةٍ أُتِيَ بِهِ يَـوْمَ الْـقِيَامَةِ مَغْلُـولا**،

=

من طريق يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة به.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد (٤/ ٢٦٧)، و**إسناده حسن**.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد في « **المسند** » (٢/ ٤٣١): حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد عن أبي هريرة، قال وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة فذكره.

قال الإمام أحمد ليحيى: كلاهما عن النبي ﷺ.

قال: نعم.

ورواه الدارمي (٢٥١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد إلا عبيد، والثقات يروونه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة، وهو الصواب.

قلت: قال ذلك، وقد رواه (٧٨٢٥) من طريق عبيد بن عمر القيسي عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة.

فالظاهر أنه يرى أن سعيدًا هنا هو المقبري.

قلت: وإسناد الدارمي صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٤٩) عن علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار =

(١) في المطبوع، نا بلال بدل فلان، وهو تصحيف من فلان، فإنه كذلك في الموضعين من المصنف، والله أعلم.

عن ابن عمر عن أبي هريرة موقوفًا، فالله أعلم.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وسيأتي له شاهد بمعناه عند « **المصنف** » برقم (٤٢٩).

(١) في (ش): ما من رجل قرأ.

لا يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ إِلا الْعَدْلُ ».[(١)]

٣٠٨ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ فِي الْحُقُوقِ**.[(٢)]

---

(١) **إسناده ضعيف، والجزء الأخير منه صحيح لشواهده.**
وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.
(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
شرحبيل بن سعيد قال في « **التقريب** »: مقبول، وفي إسناد الحديث اختلاف كثير.
ورواه أبو عوانة في « **مستخرجه** » (٦٠٢٦)، وابن قانع (١/ ٢٤٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٦١) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٤٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٢٦) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه بإسناده ومتنه.
وإسماعيل وأبوه ضعفهما غير واحد من الأئمة، وقد رواه إسماعيل بن أبي أويس كما في « **معجم الصحابة** » لابن قانع (٢/ ٢٤٩) عن عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو بن سعد عن أبيه عن جده أن عمارة بن حزم قد شهد أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، وذكره الشافعي في « **مسنده** » معلقًا.
ورواه الترمذي (١٣٤٣)، وأبو عوانة (٦٠٢٥)، والدارقطني (٤/ ٢١٤)، وابن عبد البر (٢/ ١٤٨- ١٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابنٍ لسعد بن عبادة قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة فذكره.
ورواه أحمد (٥/ ٢٨٥)، والطبراني (٥٣٦٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٧١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتاب سعد.
قال الحافظ في « **تعجيل المنفعة** »: لم أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عبادة ذكر ولد اسمه عمرو ولا لولده ابن اسمه إسماعيل.
وروى الشافعي في « **المسند** » ج٢/ رقم (٦٣٢)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ١٧١) عن الدراوردي عن ربيعة بن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده قال: وجدنا في كتب سعد.
=

٣٠٩- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، أنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ

=

ورواه أحمد (٣٧/ ٢٤٠٠٩) - رسالة، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٤٩٨) من طريق عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده قال: وجد في كتاب أبي سعيد بن سعد أن عمارة بن حزم شهد قضاء النبي ﷺ.

وهذا اضطراب واضح، وقد حكاه البخاري.

ورواه مسلم (١٧١٢) من حديث ابن عباس.

قال ابن معين في « **تاريخه** » – رواية الدوري (١٠٧٦): ليس هو بمحفوظ.

وقال البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي (٣٦١): عمرو بن دينار لم يسمع عندي من ابن عباس هذا الحديث.

ورواه النسائي في « **السنن الكبرى** » (٦٠١١)، وقال: هذا إسناد جيد، وروى أبو داود (٣٦١٠)، (٣٦١١)، والترمذي (١٣٤٣) وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به، وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (١٩٢٩) اختلافًا في طرقه، ثم قال: والمحفوظ حديث ربيعة عن سهيل، وذكر ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٤٢٥) لأبيه اختلافًا في سنده، فقال: إنما هو: سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال النسائي في « **الكبرى** » (٦٠١٤): أخبرنا علي بن عثمان قال ثنا محمد بن المبارك الصوري قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قلت: وهو إسناد صحيح.

ورواه البيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٦٩) وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: ليس في هذا الباب حديث أصح من هذا.

ورواه الترمذي (١٣٤٤)، وابن ماجه (٢٣٦٩)، وأحمد (٣/ ٣٠٥) من حديث جابر، وقد اختلف في وصله وإرساله، وصحح وصله أحمد كما نقله عنه ابنه عبد الله في « **زوائد المسند** ».

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وقد ساق بعضها ابن عبد البر، ثم قال: أصح إسناد لهذا الحديث إسناد حديث ابن عباس، وأما حديث أبي هريرة وحديث جعفر بن محمد[1] وغيرها فحسان.

ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ؟ فَقَالَ: « **فِيهِ خَمْسُ خِلالٍ**[(٢)]: **فِيهِ خَلَقَ الله آدَمَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ، وَفِيهِ تَوَفَّى الله آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ الله الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلا آتَاهُ الله مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلا سَمَاءٍ، وَلا أَرْضٍ، وَلا جِبَالٍ، وَلا رِيحٍ إِلا هُنَّ يُشْفِقْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** »[(٣)].

---

(١) كذا في الأصول الأربعة، وهو عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد.

(٢) في (ش): خصال.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

في الإسناد عبد الله بن محمد بن عقيل، فيه لين.

وعمرو بن شرحبيل، وشرحبيل بن سعد قال في « **التقريب** » في كل منهما: مقبول.

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٤٤)، والبزار (٣٧٣٨)، والطبري في « **تاريخه** » (١/ ١١٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٢٠٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٢٤)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٤) من طريق زهير بن محمد عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة فذكره.

=

---

(١) يعني عن أبيه عن جابر بن عبد الله.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** »، والشافعي في « **الأم** » (١/ ١٨٥)، وفي « **المسند** » ج١/ رقم ٣٧٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٩٧٤)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٢٥) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده سعد بن عبادة فذكره.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** »، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٧٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٢٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن سعد بن عبادة به.

ورواه الطبري في « **تاريخه** » (١/ ١١٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو =

٣٠ـ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ رضي الله عنه

٣١٠ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الْحَجُّ عَرَفَاتٌ أَوْ عَرَفَةُ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاثَةٌ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ، فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ** »[(١)].

=

ابن شرحبيل[(١)] عن سعيد بن سعد بن عبادة عن سعد بن عبادة به.

ورواه ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٣/ ٤٣٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٦- ٦١٧)، والطبري في « **تاريخه** » (١/ ١١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٥١١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٦٦)، وفي « **المعرفة** » (٢٧٢٢)، (٢٧٢٣)، والبيهقي في « **فضائل الأوقات** » (٢٥٠)، وفي « **الشعب** » (٢٩٧٣)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٩٠٣) كلهم من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي لبابة بن عبد المنذر به.

ورواه الطبراني (٤٥١٢) من طريق عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.

والظاهر أن هذا الاختلاف من تخليط عبد الله بن محمد بن عقيل، والله أعلم.

والحديث له شواهد فقد رواه أبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وأحمد (٢/ ٤٨٦) وغيرهم من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه. **وإسناده صحيح**. ولأجزائه شواهد.

---

(١) الظاهر أنها تصحفت في المطبوع من (بن)، وعليه فيكون كالطريق الذي قبله، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (١٩٤٩)، والنسائي (٥/ ٢٦٤- ٢٦٥)، والترمذي (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٢٩٧٥)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٩- ٣١٠، ٣٣٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١١١)، (٥/ ٢٤٣)، ومسلم في « **التمييز** » (٧٦)، والطيالسي (١٤٠٥)، (١٤٠٦)، والحميدي (٨٩٩)، وابن سعد (٢/ ١٧٩)، وابن أبي شيبة

=

٣١- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

٣١١- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سَكَنِ بْنِ الْـمُغِيرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلًى لآلِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ، فَحَضَّ عَلَى جَيْشِ الْـعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِائَتَيْ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّالِثَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثَلاثُمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَ مِنَ الْـمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: « **مَا عَلَى**

=

(٥/ ٣٠٢)، وفي « **المسند** » (٧٣١)، والدارمي (١٨٨٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، وابن حبان (٣٨٩٢) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٠٩-٢١٠)، وفي « **المشكل** » (٣٣٦٩)، (٤٨٦٠) (٤٨٦١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٦٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٤٠- ٢٤١)، وابن قانع (٢/ ١٦٥)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٩١٥)، والسراج (٥٤٢)، (٥٤٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٢٢- ٢٣)، وفي « **الاستذكار** » (١٣/ ٢٧- ٢٨، ١٧٥- ١٧٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١١٩- ١٢٠)، وفي « **المعرفة** » (٤٦٣١) – (٤٦٣٣)، والحاكم (١/ ٤٦٣- ٤٦٤)، (٢/ ٢٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١١٦، ١٥٢، ١٧٣)، وفي « **الصغير** » (١٧٢٨)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٣٧٤- ٣٧٥)، وفي « **الشعب** » (٤٠٦٦)، والخطيب في « **الجامع** » (٤٢٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٠٠١)، وابن عساكر (٤٦/ ٧٧).

قال ابن حبان: قال ابن عيينة: فقلت لسفيان الثوري: ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف، ولا أحسن من هذا.

وقال ابن ماجه: قال محمد بن يحيى (يعني الذهلي): ما أرى للثوري حديثًا أشرف منه.

عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ ». (١)

٣٢ـ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رضي الله عنه

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح لشواهده.**

فرقد أبو طلحة قال ابن المديني: لا أعرفه، وقال في « **التقريب** »: مجهول.

ورواه الترمذي (٣٧٠٠) وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٤/ ٧٥)، والطيالسي (١٢٨٥)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٧/ ٧٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢٤٦- ٢٤٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٢٨٠)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (١٤١٩)، وفي « **الجهاد** » (٧٧)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٨٢٢)، (٨٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٩١٥)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٤١٧)، والروياني في « **مسنده** » (١٥٤١)، والفسوي في « **تاريخه** » (١/ ٢٨٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٤٤)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٧)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٩١٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٥٨- ٥٩)، وفي « **المعرفة** » (٤٦٤٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٢٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٢١٤- ٢١٥)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٤٣٥- ٤٣٦)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ١٨٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٩٠٤)، وابن عساكر (٤١/ ٤٠- ٤٣)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٤٤١- ٤٤٢).

ورواه الترمذي (٣٧٠١)، وأحمد (٥/ ٦٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة بنحوه.

وقال الترمذي: حسن غريب، وهو كما قال.

وله شاهد أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٠١٣) من طريق عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

وعمرو بن صالح قاضي رامهرمز ضعيف، وخالفه يزيد بن هارون، فرواه عنه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٣/ ٤٤٨) عن سعيد بن أبي عروبة عن موسى عن الحسن أن عثمان فذكره مرسلًا.

وموسى هو ابن سلمة بن المحبق، وهو ثقة، فالإسناد صحيح على إرساله.

ورواه الخلال في « **السنة** » (٤١٧) من طريق أبي جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن مرسلًا أيضًا.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

٣١٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

ورواه النسائي (٣/ ٢٤٤- ٢٤٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧)، وعبد الرزاق (٤٦٩٥) - (٤٦٩٧)، والطيالسي (٥٤٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٤١)، (١٠/ ١٥٢- ١٥٣)، (١٣/ ١٧٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٨٢)، (١٦٦٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٢)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر صلاة الوتر** » (٢٢٣)، (٣٨٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٤٩- ١٥٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٩٢٧)، (١٩٢٨)، وفي « **الجعديات** » (٤٨٧)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٥٩)، (١٠٣٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٨١-١٨٢)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٦٧)، (٣٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤٠، ٤١)، وفي « **الدعوات الكبير** » (٣٨٤)، (٣٨٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٤١٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٩٧٢)، وابن عساكر (١٥/ ١٥٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٧٣) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه.

ورواه أبو داود (١٤٣٠)، والنسائي (٣/ ٢٤٤)، وابن ماجه (١١٧١)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ١٢٣)، والطيالسي (٥٤٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٥٣)، (١٣/ ١٧٩- ١٨٠)، و« **المصنف** » (١٧٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٦٦٦)، (٨١١٥)، ومحمد بن نصر (١٥٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٠١)، (٤٥٠٣)، (٤٥٠٤)، والشاشي (١٤٣٢) - (١٤٣٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٠٣)، وابن حبان (٢٤٣٦)، (٢٤٥٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٧١)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٣١- ٣٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٠٦)، والحاكم (٢/ ٢٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٣٨، ٣٩، ٤٠- ٤١)، وفي « **الدعوات** » (٣٨٣)، والضياء في « **المختارة** » (١٢١٥) - (١٢٢١) من حديث سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

=

٣٣ـ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ﵁

٣١٣ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضُّفْدَعِ**.(١)

٣٤ـ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ﵁

٣١٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلامٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

=

وفي أسانيده اختلاف لا يؤثر على صحته، وكذلك الاختلاف في صحابي الحديث، فإن عبد الرحمن بن أبزى إما أن يكون سمعه من النبي ﷺ، وسمعه من أبي، وإما أن يكون مرسل صحابي، والله أعلم. وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه النسائي (٣/ ٢٣٦)، والترمذي (٤٦٢)، وأحمد (١/ ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٧٢)، وإسناده صحيح.

(١) **حديث حسن.**

رجاله ثقات غير سعيد بن خالد فهو صدوق.

ورواه أبو داود (٣٨٧١)، (٥٢٦٩)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩)، والطيالسي (١٢٧٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٧٠)، والدارمي (١٩٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٨٨٧)، وابن قانع (٢/ ١٦٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٧٧٩)، (١٧٨٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٢٨٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٥٩٦)، والحاكم (٣/ ٤٤٥- ٤٤٦)، (٤/ ٤١٠- ٤١١)، والبيهقي في « **الكبير** » (٩/ ٢٥٨، ٣١٨)، وفي « **الصغير** » (٣٨٧٤)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٤٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ١٩٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٦٧- ٦٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٩٧٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٤٠٦).

وسيأتي النهي عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد من حديث ابن عباس برقم (٦٥٠).

« **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، فَلا تَغْلُوا فِيهِ، وَلا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ الله الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: « **بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ، وَيَأْثَمُونَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: « **النِّسَاءُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: « **بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ** » قَالَ: ثُمَّ قَالَ: « **لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلامَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لا يُجِبْ فَلا شَيْءَ عَلَيْهِ** ».(١)

---

(١) **رجاله ثقات، وهو حديث صحيح.**

معمر في روايته، عن أهل العراق مقال، وهو متابع.

ورواه عبد الرزاق في « **المصنف** » (١٩٤٤٤)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٧)، وفي « **الصغير** » (٩٥٠) وابن عساكر (٣٦/ ٢٩٥) من طريق عبد الرزاق، وابن المبارك عن معمر، ورواه أحمد (٣/ ٤٤٤)، وأبو يعلى (١٥١٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٧٨)، وابن قانع (٢/ ١٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ١٧)، وفي « **الشعب** » (٢٦٢٤)، (٤٨٤٥)، وابن عساكر(٣٦/ ٢٩٥- ٢٩٦) كلهم من طريق أبان بن يزيد العطار.

ورواه أحمد (٣/ ٤٤٤) من طريق همام بن يحيى.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٩٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٠٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٨)، وفي « **المشكل** » (٤٣٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٢٦)، وفي « **الشعب** » (٤٨٤٤) كلهم من طريق علي بن المبارك

أربعتهم (معمر، وأبان بن يزيد، وهمام بن يحيى، وعلي بن المبارك) عن يحيى عن زيد عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند البخاري، وأبي يعلى، والطحاوي في « **المشكل** » تصريح يحيى بالسماع من زيد.

=

=

وقد توبع يحيى بن أبي كثير، فرواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢١١٦)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٩٦) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل به، وابن عساكر من طريق الربيع بن نافع به.

وخالف هؤلاء هشام الدستوائي، فقد رواه من طريقه أحمد (٣/ ٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٥ - ٤٠٦)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٣٤٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٧٧)، والطبري (١٠٠)، والآجري في « **أخلاق حملة القرآن** » (٥٦)، والحاكم (٢/ ٦-٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٨٤٦)، وفي « **الآداب** » (١١٠٠) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل. بإسقاط زيد وجده أبي سلام.

فإن صرنا إلى الجمع فيكون يحيى سمعه من زيد عن جده عن أبي راشد، ثم سمعه من أبي راشد، وإن صرنا إلى الترجيح فرواية الستة أولى من رواية الواحد، ويقوي حمل الحديث على الوجهين أن أيوب تابع هشامًا عند الطبراني في « **الأوسط** » (٢٥٧٤) .

وهذا هو الذي رجحه أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٦٧٤): قال: رواه بعضهم، فقال: عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن ابن شبل عن النبي ﷺ.

كلاهما صحيح، غير أن أيوب ترك من الإسناد رجلين.

ورواه الطبري (١٠١): حدثنا ابن المثنى قال: حدثني عبد الأعلى قال: حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الرحمن بن شبل بإسقاط أبي سلام وأبي راشد، وهما ثابتان في رواية معمر، فلعل هذا من وهم معمر.

ورواه الحاكم (٢/ ٧): حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل بإسقاط أبي سلام، فإن سلم من التصحيف، فإن الوهم في ذلك - والله أعلم - من ابن السكن، لأن الرواة عن أبان على إثباته.

ورواه البزار (١٠٤٤) من طريق حماد بن يحيى الأبح عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعًا به.

=

٣٥ـ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه

٣١٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ، فَقُمْ، أَوْ قَالَ: « **قِفْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ** »، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى جِنَازَةً قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا خَرَجَ فِي جِنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَابِرِ.[(١)]

=

قال البزار: هذا الحديث خطأ، إنما خطؤه من حماد بن يحيى، لأنه لين الحديث، والحديث الصحيح إنما رواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل.

قلت: الصواب فيه بإثبات جد زيد، وهو أبو إسلام ممطور.

ورواه ابن عدي (٤/ ٩٧) من طريق الضحاك بن نبراس عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به، والضحاك متروك.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٧٦٠) عن هذا: الصحيح: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي ﷺ.

وفي (٥٥٧) جعله: يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل عن النبي ﷺ. فكأنه يراه محفوظًا على الوجهين، كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٣٠٧)، (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨)، وأبو داود (٣١٧٢)، والنسائي (٤/ ٤٤)، والترمذي (١٠٤٢)، وابن ماجه (١٥٤٢)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧)، والشافعي في « **المسند** » ج(١) رقم (٥٩٤)، والحميدي (١٤٢)، وعبد الرزاق (٦٣٠٥) – (٦٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٨٣– ٥٨٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٤)، وأبو يعلى (٧٢٠٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٨٦)، وابن حبان (٣٠٥١)، (٣٠٥٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢٣٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٩١)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٧٢٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٤٤) – (٢١٤٨)، وفي « **المعرفة** » (٥١٤٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٦١)، وفي =

٣١٦ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا أشعث[١] بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْـنُ عُبَيْـدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: كُنَّـا مَـعَ النَّبِـيِّ ﷺ فِي غَـزَاةٍ فِي لَيْلَـةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَعْرِفِ الْقِبْلَةَ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَسْجِدًا أَحْجَارًا بَـيْنَ يَدَيْـهِ، ثُمَّ صَـلَّيْنَا، فَلَـمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا نَحْـنُ إِلَى غَـيْرِ الْـقِبْلَةِ، فَـذَكَرْنَا ذَلِـكَ لِرَسُـولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ﴾[٢].

=

« **الاستذكار** » (٨/ ٢٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢٥، ٢٦) وفي « **الصغير** » (١٠٥٧)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢٧٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٨٤)، وابن عساكر (٢٧/ ٢١٩-٢٢٠).

(١) في المطبوع، والأصول الأربعة: سعد، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **إسناده ضعيف.**

أشعث بن سعيد قال في « **التقريب** »: متروك، وعاصم بن عبيد الله ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٤٥)، (٢٩٥٧)، وابن ماجه (١٠٢٠)، والطيالسي (١٢٤١)، والطبري في « **التفسير** » (١٨٤١)، (١٨٤٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ١١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٦٠)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٧٩- ١٨٠) والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ١١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٩١).

وقد تابع أشعث عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، وهو متروك مثله، فلا يفرح بمتابعته، فيبقى الإسناد واهيًا.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الدارقطني (١/ ٢٧١)، والحاكم (١/ ٢٠٦)، والبيهقي (٢/ ١٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٣٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٩٢) كلهم من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر.

قال الحاكم: هذا حديث محتج برواته كلهم غير محمد بن سالم، فإني لا أعرفه بعدالـة ولا جرح.

فقال الذهبي: هو أبو سهلٍ واهٍ.

=

٣١٧ـ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاةً إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ، مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ** ».(١)

=

ورواه الدارقطني (١/ ٢٧١)، والبيهقي (٢/ ١١-١٢) من طريق أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال: وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء عن جابر.

وأحمد بن عبيد الله بن الحسن قال ابن القطان: مجهول، كما في اللسان، ولم يوثقه غير ابن حبان.

قال البيهقي: لم نعلم لهذا الحديث إسنادًا صحيحًا قويًا، وذلك لأن عاصم بن عبيد الله ابن عمر العمري، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء، والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها، وفي حديثه أيضًا نزول الآية في ذلك، والصحيح: عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد ابن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك.

قلت: وقد أشار إلى إعلال طريق عبد الملك الدارقطني أيضًا.

وقد تحرف اسم عمر بن قيس إلى عمرو بن قيس في الطبعة الأولى لمسند الطيالسي، فتبعها الشيخ أحمد شاكر، وشيخنا الألباني رحمهما الله، فقويا الحديث لذلك، وقد نبه على هذا المعلق على نسخة هجر للمسند، وقد تراجع الشيخ أحمد شاكر عن تقوية الحديث في تعليقه على تفسير الطبري، وصرح بتضعيفه.

وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (٧٠٠) - (٣٣، ٣٤) .

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٩٠٧)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦)، والطيالسي (١٢٣٨)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٢٦)، وفي « **المسند** » (٤٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٧)، وإسماعيل القاضي في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ** » (٦)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦-

=

٣١٨ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لا أُحْصِيهِ.** (١)

=

٢٢٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٦٩)، وأبو يعلى (٧١٩٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٨٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٥٥٧)، (١٥٥٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٦٨٨)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٦٧٩).

ورواه عبد الرزاق (٣١١٥) عن عبد الله بن عمر العمري عن عبد الله بن عامر عن أبيه به. وقد سقط منه ذكر عبد الرحمن بن القاسم، فقد رواه أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٨٠) من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر عن أبيه به.

وعبد الله بن عمر ضعيف، فالحديث حسن بمتابعته لعاصم، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٦٥٤) من طريق عيسى بن يونس عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن عبد الله بن عامر عن أبيه به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة عن يعلى إلا عيسى، ورواه الناس، عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأحمد (٣/ ٤٤٥، ٤٤٦)، والطيالسي (١٢٤٠)، وعبد الرزاق (٧٤٧٩)، (٧٤٨٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥)، والحميدي (١٤١)، وابن خزيمة (٢٠٠٧)، وأبو يعلى (٧١٩٣)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦)، والعقيلي (٤/ ٤١٣)، والدارقطني (٢/ ٢٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٧٢)، والخطيب في « **التاريخ** » (٧/ ١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٥٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٠٩٢).

وعلقه البخاري (٤/ ١٥٨).

ورواه أحمد كما في « **العلل** » (١٨٤٦)، وقال: قال سفيان يعني ابن عيينة: ما أدري سمعته أو لا؟ كان بعض الشيوخ يفرق منه يعني عاصم بن عبيد الله.

=

٣١٩ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ التَّطَوعَ فِي كُلِّ جِهَةٍ.(١)

٣٦ـ مسند عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما

٣٢٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ الله لَكُمْ، وَوَيْلٌ لأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَوَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ**».(٢)

=

وبرئ ابن خزيمة من عهدة عاصم، وقال العقيلي: لا يروى بغير هذا الإسناد إلا بإسناد لين.
وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه ابن ماجه (١٦٧٧)، وفيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، وقد حسنه الترمذي، فلعله لأجله، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**
ورواه البخاري (١٠٩٧)، (١١٠٤) معلقًا في هذا الموضع، ومسلم (٧٠١)، وأحمد (٣/ ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦)، وعبد الرزاق (٤٥١٧)، والدارمي (١٥١٤)، وابن خزيمة (١٢٦٥)، وأبو يعلى (٧٢٠٢)، وأبو عوانة (٢٣٦٣)، (٢٣٦٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٦)، والفسوي في «**المعرفة والتاريخ**» (١/ ٣٥٨) ومحمد بن نصر المروزي في «**السنة**» (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، وأبو نعيم في «**المستخرج**» (١٥٧٦) والبيهقي في «**السنن الكبير**»(٢/ ٧)، وفي «**المعرفة**» (٤/ ٢٨٤).

(٢) **حديث صحيح.**
رجاله ثقات، رجال الصحيح، غير حبان بن زيد الشرعبي، وهو من شيوخ حريز بن عثمان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وذكره ابن حبان في «**الثقات**»، وذكره الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر، ولذا وثقه الحافظ في «**التقريب**».
ورواه أحمد (٢/ ١٦٥، ٢١٩)، والبخاري في «**الأدب المفرد**» (٣٨٠)، والفسوي في «**المعرفة والتاريخ**» (٢/ ٥٢٢)، والطبراني في «**الشاميين**» (١٠٥٥)، واللالكائي في
=

٣٢١ـ أَخْبَرَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، (١) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْـعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟** » قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **لا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ** (٢)**، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَكِنْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُنَّ صَوْمُ الدَّهْرِ،** قُلْتُ: **يَا رَسُولَ الله: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لابُدَّ فَاعِلا فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلا يَفِرُّ إِذَا لاقَى** ». (٣)

=

« **شرح أصول الاعتقاد** » (١٩٤٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٢٣٦)، (١١٠٥٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٢٦٥- ٢٦٦) .

(١) في (ش)، (ف): ح.

(٢) نَفِهَتْ النفس: أَعْيَتْ، وَكَلَّتْ.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١١٣١)، وذكر أطرافه، ومسلم (١١٥١)، وأبو داود (٢٤٤٨)، والنسائي (٣/ ٢١٤- ٢١٥)، (٤/ ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٩- ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥)، والترمذي (٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٠٦)، (١٧١٢)، وأحمد (٢/ ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٨٩، ١٩٠،١٩٥، ١٩٧-١٩٨، ١٩٩، ٢١٢)، والطيالسي (٢٣٦٩)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٢)، وعبد الرزاق (٧٨٦٢) – (٧٨٦٤)، والحميدي (٥٨٩)، (٥٩٠)، وابن سعد (٤/ ٢٦٢- ٢٦٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٥)، والدارمي (١٧٥٢)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٤٣١)، والبزار (٢٣٤١) – (٢٣٤٥)، (٢٣٦٤)، (٢٣٩٩)، (٢٤٠٠)، (٢٤٦٤)، (٢٤٦٥)، وابن خزيمة (١١٤٥)، (٢١٠٥) – (٢١١٠)، (٢١٥٢)، وابن حبان (٣٥٢)، (٢٥٩٠)، (٣٥٧١)، (٣٦٣٨)، (٣٦٣٩)، (٣٦٥٨)، =

٣٢٢ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ**(١) **نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ** »(٢).

=

(٣٦٦٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٧٧٧) - (٧٧٩)، (٧٩٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٨٥٩)، (٨٩٩٧)، وأبو عوانة (٢٩٢٧) - (٢٩٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٨٥- ٨٧)، وفي « **المشكل** » (١٢٥٣)، (١٢٥٤)، (٥٨٩٣) - (٥٨٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٥٤٣)، (١٦١٧)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢١١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٣٥) - (٢٦٤٣)، وفي « **الحلية** » (١/ ٢٨٣- ٢٨٦)، (٣/ ٣٢٠- ٣٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣، ١٦- ١٧)، (٤/ ٢٩٥- ٢٩٦، ٢٩٩- ٣٠٠)، وفي « **الشعب** » (٣٨٧٧)، (٣٨٧٨)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٣٠٧)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (٨٧٩)، (٨٨٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٨٠٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٣٢)، (١٣٤١)، وابن عساكر (١٩/ ٦٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) في (ش): خصلة من نفاق.

(٢) **حديث صحيح.**

رواه البخاري (٣٤)، (٢٤٥٩)، (٣١٧٨)، ومسلم (٥٨)، وأبو داود (٤٦٨٨)، والنسائي (٨/ ١١٦)، والترمذي (٢٦٣٢)، وفي « **العلل الكبير** » رقم (٦٣٠)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ١٩٨)، ووكيع في « **الزهد** » (٤٧٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٧)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (١١٧)، وفي « **الصمت** » (٤٧١)، وفي « **ذم الكذب** » (٦)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٣٧- ٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٦٧٤)، وابن حبان (٢٥٤)، (٢٥٥)، والفريابي في « **صفة**

=

٣٢٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)] التُّجِيبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ الْمِصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ** »[(٢)].

=

النفاق » (١٣)، وأبو عوانة في « **المستخرج** » (٤٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٥٢٢) — (٥٢٦)، والإسماعيلي في « **المعجم** » (٢/ ٥٧٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٨٧٨)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٨)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٢٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٣٠)، (١٠/ ٧٤)، وفي « **الشعب** » (٤٣٥٢)، وفي « **الآداب** » (٥٠٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧)، وفي « **التفسير** » (١/ ٤٩٤)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٢) .

(١) في الأصول: معاوية بن سعد، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

بقية بن الوليد صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع في الإسناد كله، ومعاوية بن سعيد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان فهو حسن الحديث، وأبو قبيل حيي بن هانئ ثقة، فالإسناد حسن.

ورواه أحمد (٢/ ١٧٦، ٢٢٠)، وعبد الله ابنه في « **السنة** » (١٤٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٦٤)، والبيهقي في عذاب القبر (١٧٣)، وابن النجار في ذيل « **تاريخ بغداد** » (٢/ ٩٣- ٩٤)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٩٠٩) كلهم من طريق بقية بإسناده ومتنه.

وقد ضعفه المعلقون على المسند ببقية، وهذا خطأ، فإن بقية حسن الحديث إذا صرح بالسماع كما هنا، وأيضًا فإنه متابع تابعه الوليد بن مسلم عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣١٠٧)، وقد صرح بالسماع من معاوية بن سعيد، إلا أن في الإسناد بكر بن سهل شيخ الطبراني متكلم فيه.

ورواه الترمذي (١٠٧٤)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ١١٦) كلهم من طريق ربيعة بن سيف عن عبد الله بن =

=

عمرو مرفوعًا به.

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف، إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعًا من عبد الله ابن عمرو.

قلت: وربيعة بن سيف قال في « **التقريب** »: صدوق، له مناكير.

ورواه الفسوي (٢/ ٥١٩- ٥٢٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٩)، (٢٨٠)، والبيهقي في عذاب القبر (١٧٢)[٢]، والذهبي في « **السير** » (١٢/ ٥٨٣- ٥٨٤) من =

---

(١) سقط من كتاب « **عذاب القبر** » المطبوع ذكر عبد الرحمن بن قحزم، فقد رواه من طريق الفسوي مع ثبوته عند الفسوي، واستبدل في السير بعياض بن عقبة الفهري، وهو تصحيف، والله أعلم.

طريق ربيعة بن سيف عن عبد الرحمن بن قحزم عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به. وعبد الرحمن بن قحزم مجهول.

ورواه عبد الرزاق (٥٥٩٦) عن ابن جريج عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو، ورواه (٥٥٩٥) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب به مرسلًا.

ورواه (٥٥٩٧) عن ابن جريج عن رجل عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلًا.

ورواه البيهقي (١٧٤) من طريق ابن لهيعة عن سنان بن عبد الرحمن الصدفي عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، وهو من وهم ابن لهيعة، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو يعلى (٤١١٣)، وفيه واقد بن سلامة ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان.

ومن حديث جابر أخرجه أبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٥٥)، وقال: غريب من حديث جابر، تفرد به عمر بن موسى، وهو مدني فيه لين.

قلت: بل هو متهم.

قال المعلقون على « المسند »: قد أخطأ الألباني في « الجنائز » ص (٣٥)، فحسنه، أو صححه تقليدًا للمباركفوري في « **تحفة الأحوذي** ».

قلت: إن الشيخ الألباني رحمه الله لا يقلِّد أحدًا، وإنما يذكر من سبقه استئناسًا كما هو مقرر عند من عرفه، وكان سليم الصدر من جهته، وقد بان بما سبق أنهم المخطئون، فالراجح أن بقية =

٣٢٤ـ أَخْبَرَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا وَلَدُ زِنْيَةٍ** ».(١)

=

حسن الحديث، وقد توبع، وأسوأ من هؤلاء قول بعض الشباب في كتاب سماه « **جامع أحكام الميت** » – موجهًا اللوم على الشيخ شعيب الأرناؤوط –: نسي أنه قد أخطأ، ووقع في نفس الخطأ بعينه في تحقيقه للمشكل قبل ذلك، فكان أولى أيضًا أن ينبه على خطئه السابق بالإضافة إلى التنبيه على خطأ الألباني، قلت: لقد علل هذا الشاب تضعيفه لطريق بقية بقوله: وأبي قبيل [كذا] يهم، فالحديث ضعيف.

قلت: لقد أخذ هذا الشاب هذه الكلمة من قول الحافظ في « **التقريب** » في أبي قبيل: صدوق يهم، فترك قوله: صدوق، وأخذ قوله: يهم، وهذا غش ظاهر، ومن المقرر أن من قال فيه الحافظ هذا الحكم فإن حديثه في رتبة الحسن، ما لم يكن من أوهامه، فأين الدليل على أن هذا الحديث من أوهامه.

هذا مع أن الشيخين بشار عواد وشعيبًا قد قالا تعقيبًا على حكم الحافظ: بل هو ثقة، والقول في ذلك قولهما.

فإذا كان هذا حال هذا الشاب فيما يعترض به على أهل العلم، فما بالك بغيره؟!.

(١) **إسناده ضعيف**، والحديث صحيح لشواهده.

جابان قال الذهبي: لا يدري من هو؟، وقال أبو حاتم: ليس بحجة، وقال البخاري عن الحديث: ولم يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله، ولا لسالم من جابان.

قلت: رواه النسائي في « **السنن الكبرى** » (٤٩١٥)، وأحمد (٢/ ٢٠٣)، وعبد الرزاق (١٣٨٥٩)، والدارمي (٢٠٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٨٧)، وابن حبان (٣٣٨٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٥٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ١٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠٠) كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩١٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٥٥٧) من طريق جرير عن منصور به.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٩١٤) من طريق شيبان النحوي عن منصور به، ورواه

=

=

أحمد (٢/ ١٦٤) من طريق همام بن يحيى عن منصور به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩١٤)، وهو في « **المجتبى** » (٨/ ٣١٨)، والطيالسي (٢٤٠٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٣)، والدارمي (٢٠٩٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٥٧)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (١/ ٢٩٨)، وعبد الله ابن أحمد في « **السنة** » (٨٢٩)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٨٠)، وابن حبان (٣٣٨٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٥٥٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٨٧٥)، كلهم من طريق شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
ونبيط قال في « **الميزان** »: لا يعرف، وعليه، فليس هو الصحابي، والله أعلم.
ورواه الطبري (١٥٥٦)، والخطيب (١١/ ١٩١)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٩- ٣٠٠) من طريق عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار عن منصور عن عبد الله بن مرة عن جابان عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
والأبار ثقة إلا أنه قد خالف الثقات في زيادة عبد الله بن مرة.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩١٧)، والطبري (١٥٥٩) من طريق شعبة عن الحكم عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، وبإسقاط جابان، وزيادة الحكم في الإسناد.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩١٨)، والطبري (١٥٥٨) من طريق يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به بإسقاط جابان، وهذا من تخليط يزيد، فإنه ضعيف، وقد اختلف عليه أيضًا، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٢٠)، وأحمد (٣/ ٢٨، ٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٤٤، ٣٩٢)، وأبو يعلى (١١٦٨)، والطبري (١٥٦٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٨-٣٠٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٢٨)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٩٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٩٣)، (٧٨٧٣)، (٧٨٧٤)، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٤٤) من طريق يزيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.
ورواه الطبري (١٥٦١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٩)، وابن الجوزي (٢/ ٣٠٠) من طريق مؤمل عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
=

=

مرفوعًا به.
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٧٨٧٦) من طريق مؤمل عن الثوري عن زبيد اليامي عن جابان عن عبد الله مرفوعًا به.
ومؤمل ضعيف.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٢٣)، وعبد الرزاق (٢٠١٢٩)، والطبري (١٥٦٢) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد من قوله.
ورواه الطبري (١٥٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٩٣١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٩)، وفي « **المعرفة** » (٦٨١٠) من طريق عبيد بن إسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي مرفوعًا به.
وعبيد واهٍ، وقال أبو حاتم في « **العلل** » (١٥٦٨): هذا حديث منكر.
وللحديث شاهد بإسناد حسن من حديث ابن عمر، أخرجه النسائي (٥/ ٨٠- ٨١)، وأحمد (٢/ ١٣٤).
وله شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه أحمد (٦/ ٤٤١)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٢١)، والفريابي في « **القدر** » (٢٠١)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٢٠٠)، (٢٢١٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٦٨)، والبيهقي في « **القدر** » (٤٢٩).
وقد حسن إسناده شيخنا الألباني رحمه الله.
ومن حديث أبي موسى أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٩)، وأبو يعلى (٧٢٤٨)، وابن حبان (٥٣٤٦)، (٦١٣٧)، والحاكم (٤/ ١٤٦)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٦١)، وفي إسناده أبو حريز، قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ.
وللحديث شواهد ضعيفة، أخرجها النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، وأحمد (٣/ ١٤، ٢٢٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٣٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩١٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٩٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٦٨)، (١١١٧٠)، وفي « **الأوسط** » (٢٣٣٥)، (٤٩٣٨)، (٨٥٩٢)، وفي « **الصغير**» (٤٠٠)، وابن قانع (٣/ ١٤٠)، والدارقطني في « **الأفراد** » كما في « **الأطراف** » (٤٧١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٧-٣٠٩)، (٩/ ٢٥٣- ٢٥٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٣٧- ٢٣٨)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٩٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٩٤)، وفي
=

٣٢٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ عَمْرٍو، أنـا شُعْبَةُ، عَـنْ سَعْدِ بْـنِ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ: « **إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ** »، قَـالُوا: يَـا رَسُـولَ الله، كَيْـفَ يَسُـبُّ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: « **يُسَابُّ الرَّجُلُ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ الآخَرُ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ أُمَّـهُ، فَيَسُـبُّ الآخَرُ أُمَّهُ** ».(١)

٣٢٦ـ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْـرِو ابْـنِ جَرِيرٍ، قَالَ: جَلَسَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ إِلَى مَرْوَانَ بِالْـمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَوَّلَ الآيَـاتِ

=

« **القضاء والقدر** » (٤٣٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٤٥٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٣٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٨)، (٢٩٩٣)، (٢٩٩٤)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٣٠٠- ٣٠١) .

وأعل بعض طرقه أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٥٥٣)، (١٥٥٤)، والدارقطني في « **علله** » (١٠٤٣) (١١٩١)، (٢٢٩٢) .

وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٦٧٣)، (٦٧٤)، (٦٧٥)، ورد الحافظ في « **القول المسدد** » ص (٥٠) حكم ابن الجوزي بوضعه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٩٧٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٧)، ومسلم (٩٠)، وأبو داود (٥١٤١)، والترمذي (١٩٠٢)، وأحمد (٢/ ١٦٤، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٦)، وأبو داود الطيالسي (٢٣٨٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٤٢)، والبزار (٢٤٨٣)، وأبو عوانة (١٥٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨٩٩)، (٥٣١٢) – (٥٣١٦)، وابن حبان (٤١١)، (٤١٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٨٢) – (٤٨٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « **أماليه** » (٦٨)، (٦٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٣)، (٢٦٤)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٣٥)، وفي « **الشعب** » (٤٨٥٩)، (٧٨٦٩)، (٧٨٧٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٢٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٠٠٥) .

خُرُوجًا الدَّجَّالُ، فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّ مَرْوَانَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ، فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ الأُخْرَى، فَالأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا** »، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، « **وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، فَإِذَا أَرَادَ الله ﷻ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، فَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَلا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ** »، قَالَ: « **ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ، فَلا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ** »، قَالَ: « **وَعَلِمَتْ لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّي مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ وَمَنْ لِي بِالنَّاسِ؟** » قَالَ: « **حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَالطَّوْقِ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَاسْتَأْذَنَتْ، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ** »، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله يَقْرَأُ الْكُتُبَ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿ **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا** ﴾ »(١).

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠)، وابن ماجه (٤٠٦٩)، وأحمد (٢/ ١٦٤، ٢٠١) والطيالسي (٢٣٦٢)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٣- ٦٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤٢١٤)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٦٢)، والطبراني في « **الأوائل** » (٣٢)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٧١٥)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٠٥)، (١٠٠٦)، والحاكم (٤/ ٥٤٧- ٥٤٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٧٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٧٥٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٢٩١)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٣١٨- ٣١٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٧٥١).

وقد وهم الحاكم، فإن مسلمًا قد أخرجه كما ترى، ورواه عبد الرزاق ومن طريقه الحاكم (٤/ ٥٠٠) من طريق وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٤٠١)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤٢١٥) من =

٣٢٧ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَمَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ** ».(١)

٣٢٨ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ،**

=

طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي حيان عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٧٣٠): يخالفون حمادًا في هذا الحديث، يقولون: أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، وهذا أشبه: عن أبي زرعة عن عبد الله، والوهم من حماد.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.

ورواه أبو داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠)، وابن ماجه (١٨٥٥)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٢٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٥١٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٥٧)، (٥٨)، وفي « **الدعاء** » (١٣٢٩)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٢٢٧)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٩٦)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٤١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢٦٤)، (١٢٦٥) بعضهم بجزئه الأول، وبعضهم بجزئه الثاني.

وقد توبع ابن أنعم على الجزء الأول منه، فرواه مسلم (١٤٦٧)، والنسائي (٦/ ٦٩)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وابن حبان (٤٠٣١)، والبزار (٢٤٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٤١) كلهم من طريق شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وشرحبيل صدوق.

وللجزء الثاني شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم (٢٧٣٣)، وسيأتي الحديث برقم (٣٣١).

فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلا تَنْكِحُوهُنَّ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ ». (١)

٣٢٩ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صُدِعَ صَدَاعًا**(٢) **فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ احْتَسَبَ، غَفَرَ الله ﷻ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ** ». (٣)

٣٣٠ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا الله الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ الله ﷻ، فَإِنْ صَيَّحُوا وَأَجْلَبُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ** ». (٤)

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه ابن ماجه (١٨٥٩)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٥٠٥)، والبزار (٤٣٨) والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٠) .

وروى البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: « **تنكح المرأة لأربع: لجمالها، ولحسبها، ولمالها ولدينها، فعليك بذات الدين تربت يداك** ».

وله شاهد من حديث أبي سعيد، سيأتي برقم (٩٨٩) .

(٢) في اللسان: صَدَعَ الشيء، يَصْدَعهُ، صَدْعًا، وَصَدَعَهُ، فانصدع، وَتَصَدَّعَ: شَقَّهُ بِنِصْفَيْنِ.

(٣) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٥)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٤٢٥)، والبزار (٢٤٣٧)، وابن عدي (٤/ ٢٨١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٥٣) والبيهقي في « **الشعب** » (٩٨٩٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ١٠٠).

(٤) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه عبد الرزاق (٩٥١٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠)، والدارمي =

٣٣١ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْـنِ عَمْـرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ** ».(١)

٣٣٢ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَـنْ عَبْدِ الله بْـنِ عَمْـرٍو، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **مَـنْ أَحَـبَّ رَجُـلا، فَقَـالَ: إِنِّي أُحِبُّـكَ لله ﷻ، فَـدَخَلا الْـجَنَّةَ، فَكَانَ أَرْفَعَ دَرَجَةً مِنْهُ، أُلْحِقَ بِهِ** ».(٢)

٣٣٣ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَـنْ عَبْدِ الله بْـنِ عَمْـرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا صَلاةَ بَعْدَ الْـفَجْرِ إِلا رَكْعَتَيْنِ** ».(٣)

=

(٢٤٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٤٨)، (٥٠)، وفي « **الدعاء** » (١٠٧١)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٣).

وروى عبد الرزاق (٩٥١٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١)، وابن صاعد في « **مسند عبد الله بن أبي أوفى** » (٢٦)، (٢٧) كلهم من حديث ابن أبي أوفى بنحوه، وفيه رجل مبهم: وروى البخاري (٣٠٢٤) (٣٠٢٥)، ومسلم (١٧٤٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: « **يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف** ».

وروى البخاري (٣٠٢٦) تعليقًا، ومسلم (١٧٤١) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله، وقد مضى الكلام عليه عند الحديث رقم (٣٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وأخرجه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٤٦)، وابن وهب في الجامع (٢٠٥)، والبزار (٢٤٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٥٥).

(٣) **إسناده ضعيف** كالذي قبله، **وهو صحيح لشواهده.**

=

=

وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٥٧) وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٣)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٧٠٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٦٤) وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣٨٦)، والدارقطني (١/ ٢٤٦، ٤١٩)، والبيهقي في « **الكبير** » (٢/ ٤٦٥).

ورواه ابن المنذر في « **الأوسط** » (١١٠٦) موقوفًا، والمرفوع أرجح.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه أبو داود (١٢٧٨)، والترمذي (٤١٩)، وأحمد (٢/ ١٠٤)، وفي إسناده أيوب بن حصين قال في « **التقريب** »: مجهول.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧١٨٩) من حديث ابن عمر أيضًا، وفي إسناده عبد الله ابن خراش قال في « **التقريب** »: صدوق، وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

ورواه عبد الرزاق (٤٧٦٠) عن أبي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به.

وأبو بكر بن محمد الظاهر أنه ابن أبي سبرة، وهو متهم.

ورواه البخاري في « **تاريخه** » (١/ ٢٥١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٨١٨) من طريق الليث حدثنا محمد بن النيل الفهري، عن عبد الله بن عمر به.

ورواه البخاري من طريق يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن النيل أن أبا بكر بن يزيد بن سرجس حدثه أن ابن عمر قال، فذكره.

ومحمد بن النيل روى عنه الليث، ويحيى بن أيوب، وأبو بكر روى عنه محمد بن النيل فيما ذكره ابن أبي حاتم، فهما مجهولان.

وله طريق آخر عن عبد الله بن عمرو، رواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٥٢١)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٧٨) من طريق رواد بن الجراح عن سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

ورواد، وسعيد، ومطر، ثلاثتهم فيهم ضعف.

ورواه عبد الرزاق (٤٧٥٦)، والبيهقي (٢/ ٤٦٦) من طريق الثوري عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.

ومرسلات سعيد بن المسيب من أصح المراسيل، فالذي يظهر أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وصححه شيخنا الألباني في الإرواء (٤٧٨) .

٣٣٤ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكم؟**(١) » قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: « **إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ فَهُوَ شَهِيدٌ** ».(٢)

٣٣٥ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ إِصْلاحُ**(٣) **ذَاتِ الْبَيْنِ** ».(٤)

---

(١) كلمة (فيكم) من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف** كالذي قبله، **والحديث صحيح**.
وأخرجه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٦٦).
ورواه مسلم (١٩١٥) من حديث أبي هريرة بنحوه.
وعند البخاري (٦٥٣) من حديث أبي هريرة بلفظ: **الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله**، وللحديث شواهد أخرى.

(٣) في (ش)، (ق): صلاح.

(٤) **إسناده ضعيف**.
فيه الإفريقي، وهو ضعيف كما سبق، والرجل المبهم.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٦٩).
وقد جاء تسمية الرجل المبهم، وهو راشد بن عبد الله المعافري عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٢٩٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠٥٩)، والقضاعي (١٢٨٠)، (١٢٨١)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٠٩٢).
وجاء عند الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٣١) تسميته راشد بن يحيى المعافري، وهو تصحيف.
قال ابن حبان عنه: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.
وله شاهد من حديث أبي الدرداء رواه أبو داود (٤٩١٩)، والترمذي (٢٥٠٩)، وأحمد =

٣٣٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »، قَالَ: فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: « **مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ** »، قَالَ: فَمَنِ الْمُهَاجِرُ؟ قَالَ: « **مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ** »، قَالَ: فَمَنِ الْمُجَاهِدُ؟ قَالَ: « **مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لله عَزَّ وَجَلَّ** ». (١)

=

(٦/ ٤٤٤- ٤٤٥) قال: قال رسول الله ﷺ: « **ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟** » قالوا: بلى، قال: « **إصلاح ذات البين** »، قال: « **وفساد ذات البين هي الحالقة** ».

ورجاله ثقات، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وقد رواه البخاري (١/ ٦٣) موقوفًا.

وروى البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٦٣)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (١١٠٩١) من طريق محمد بن حجاج ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٤١٢)، وفي « **التاريخ الكبير** » (١/ ٦٣) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس سمع أبا الدرداء، فذكره موقوفًا.

ومحمد بن حجاج قال عنه أبو حاتم: شيخ، فرجال الموقوف أرجح، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه الإفريقي، وهو ضعيف.

ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١١٣٣)، وابن أبي عمر في « **الإيمان** » (٢٧)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٤) .

وروى البخاري (١٠) من طريق الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** ».

وروى مسلم (٣٩) من حديث أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلًا سأل

=

٣٣٧ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **سِتَّةُ مَجَالِسَ مَا كَانَ الْمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا إِلا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ ﷻ: فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ تَبِعَ جِنَازَةً، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ، وَيُوَقِّرُهُ للهِ ﷻ** ».(١)

=

رسول الله ﷺ: أي المسلمين خير؟ قال: « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** ».

وروى البخاري (١١)، ومسلم (٤٢) من حديث أبي موسى بمثله.

وروى مسلم (٤١) من حديث جابر بمثله.

وروى أحمد (٢/ ٢٠٦، ٢١٥) بإسناد آخر صحيح عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **تدرون من المسلم؟** » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده** » ، قال: « **تدرون من المؤمن؟** » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « **المؤمن من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السوء، فاجتنبه** ».

ولقوله: « **المجاهد من جاهد نفسه لله** » شاهد من حديث فضالة بن عبيد، عند الترمذي (١٦٢١)، وأحمد (٦/ ٢٠، ٢١، ٢٢) .

ولأوله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٦٢٧)، والنسائي (٨/ ١٠٤-١٠٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٩) .

ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٥٤) .

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله، **وهو صحيح لشواهده.**

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٤٣٥)، وحميد بن زنجويه في « **الأموال** » (٥٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٧١).

وروى أحمد (٥/ ٢٤١)، وابن زنجويه في الأموال (٤٩)، ومن طريقه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٦٤٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٥٥) كلهم من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص =

٣٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُم، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَلِّمُهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُهُنَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لَنَا قِرْطَاسًا، فَإِذَا فِيهِ: « **اللهمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ** »(١).

=

عن معاذ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل منهن كان ضامنًا على الله: « **من عاد مريضًا، وأخرج جنازة، أو خرج غازيًا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته، فيسلم الناس منه، ويسلم** ».

ورجاله ثقات غير ابن لهيعة، ففيه ضعف، والراوي عنه عند أحمد: قتيبة، وروايته عنه أحسن حالًا.

وله طريق آخر، أخرجه ابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٥٤)، وفي « **الأوسط** » (٨٦٥٩)، والحاكم (١/ ٢١٢)، (٢/ ٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٦٦- ١٦٧) كلهم من طريق الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بنحوه.

ورجاله ثقات غير قيس بن رافع، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال الحسن بن ثوبان: دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والستر، فذكر خيرًا، فمثله حسن الحديث، وفيه مكان: (خرج مع جنازة): من غد إلى المسجد أو راح.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وأخرجه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٥٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٥٣).

=

=

وقد توبع الإفريقي، فرواه أحمد (٢/ ١٧١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٩٤)، وفي « **الدعاء** » (٢٦٣) كلاهما من طريق حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو به.

وحيي حسن الحديث إن شاء الله، فالحديث حسن من الطريقين على الأقل، والله أعلم.

وله طريق آخر: رواه الترمذي (٣٥٢٩)، وأحمد (٢/ ١٩٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٨٤٩)، وفي « **الدعاء** » (٢٨٩)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٠)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٤٧)، والخطيب في تقييد العلم ص (٨٥)، وابن عساكر (٧٠/ ١٦١-١٦٢) كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وفيه أن ذلك في أذكار الصباح والمساء.

وإسماعيل بن عياش قال في « **التقريب** »: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

قلت: وهذا من روايته عن أهل بلده، وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧١٥)، (٩٨٣٩)، (١٠٦٣١)، والترمذي (٣٣٩٢)، وأحمد (١/ ٩، ١٠)، (٢/ ٢٩٧- ٢٩٨)، والطيالسي (٨)، (٢٧٠٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٣)، (١٠/ ٤١)، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٢)، (١٢٠٣)، وفي « **خلق أفعال العباد**» (١٠٦)، (١٠٧)، (٤٥٥)، (٤٥٦)، (٤٥٧)، وأبو يعلى (٧٧)، وابن حبان (٩٦٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٨٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٠٣)، (٣٦٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٢٤) - (٧٢٦)، والحاكم (١/ ٥١٣)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٩)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٢٩)، (٣٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ١٦٦- ١٦٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٩٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٢/ ٨٦) كلهم من طريق يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر قال: يا رسول الله، فذكره.

وإسناده صحيح.

ورواه ابن منده في « **التوحيد** » (٣٠٨)، وابن السني (٧٢٧) عن أبي هريرة عن أبي بكر، يعني جعلاه من « **مسند أبي بكر** »، والصواب أنه من مسند أبي هريرة ورواه =

٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا** »، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبُعِهِ، « **الدُّعَاءُ فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ** ».(١)

=

الطبراني في « **الشاميين** » (٢٥٣٥) من طريق أسامة العوفي أبي قيس عن عبد الله بن عمرو.

قال المعلق: لم أر ترجمة لأسامة العوفي أبي قيس.

ورواه عبد الرزاق من حديث عمرو بن أبي سفيان برقم (١٩٨٣١)، وفيه مبهم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه الإفريقي، وهو ضعيف، كما مضى، ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٦١)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٨٨- ١٨٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٦٧) .

وقد توبع الإفريقي، فرواه الترمذي (٢٦٣٩)، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وأحمد (٢/ ٢١٣، ٢٢١- ٢٢٢)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٠٠)، وهو في « **زوائد الزهد** » (٣٧١)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٨٦٧)، وابن حبان (٢٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٣٠)، وفي « **الأوسط** » (٤٧٢٥)، وفي « **الدعاء** » (١٤٨٢)، والحاكم (١/ ٦، ٥٢٩) واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٠٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٣٢١)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٦٧- ٦٨)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٨٩)، وحمزة الكناني في « **جزء البطاقة** » رقم (٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٨٤) كلهم من طريق عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو فذكره مرفوعًا.

وعامر ثقة، فصح الحديث، وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٣٥)،

=

٣٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْـمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ، أَفَنَقُومُ لَهَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ، قُومُوا لَهَا، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ** ».(٢)

٣٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **قَدْ**

=

وشيخنا مقبل بن هادي في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (١/ ٤٣٦-٤٣٧).

(١) وقع في نسخة بلنسية والتركية: عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد، وهو خطأ، فأبو عبد الرحمن وهو الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.

(٢) **إسناده ضعيف.**

ربيعة بن سيف المعافري إلى الضعف أقرب.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٨)، وابن حبان (٣٠٥٣)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٨٣٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٨٦)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٣) رقم (٤٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٠٦١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٧١)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٣٣٧)، والحاكم (١/ ٣٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٧).

والقيام للجنازة ثبت عند البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٩٥٨) من حديث عامر بن ربيعة.

وعند البخاري (١٣٠٩)، ومسلم (٩٥٩) من حديث أبي سعيد الخدري.

وعند البخاري (١٣١١)، ومسلم (٩٦٠) من حديث جابر.

وعند البخاري (١٣١٢)، (١٣١٣)، ومسلم (٩٦١) من حديث سهل بن حنيف، وقيس بن سعد.

أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ الله بِمَا آتَاهُ ». (١)

٣٤٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْـجِيرَانِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٠٥٤)، والترمذي (٢٣٤٨)، وابن ماجه (٤١٣٨)، وأحمد (٢/ ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣)، وفي « **الزهد** » ص (١٤)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٤٤)، والحاكم (٤/ ١٢٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٦)، وفي « **الشعب** » (١٠٣٤٥)، وفي « **الآداب** » (١٠٨٥)، وفي « **الأربعين الصغرى** » (٧٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٤٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٥٨٩- ٥٩٠)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٢٣٥١) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

ورواه ابن حبان (٦٧٠)، والفسوي (٢/ ٥٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٦٧٠)، وفي « **الشاميين** » (٣٣٠)، (١٨٧٨)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٢٧٥)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » ص (٣٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١٢٩)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٩٧٢٣)، (١٠٣٤٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩٣٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٧٤- ٢٧٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه ابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٣٠٩)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٧٥) من طريق ليث بن أبي سليم، فقال: عبد الله بن سلمة أو سلمة بن عبد الرحمن.

قلت: وليث ضعيف، وهذا من أوهامه، وعبد الرحمن بن سلمة يعتبر به في المتابعات، والله أعلم.

وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد، أخرجه الترمذي (٢٣٤٩)، وأحمد (٦/ ١٩)، وفي « **الزهد** » ص (١٤)، وإسناده صحيح أيضًا.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه الترمذي (١٩٤٤)، وأحمد (٢/ ١٦٧- ١٦٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » =

٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **قَدَّرَ الله الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ** ».(١)

=

(٢٣٨٨)، والدارمي (٢٤٣٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٥)، وابن خزيمة (٢٥٣٩)، وابن حبان (٥١٨)، (٥١٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٨/ ٣٤٥) رقم (٩٤٨٣)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٢٩)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٣) رقم (٤١)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٨٠٠)، (٢٨٠١)، والحاكم (١/ ٤٤٣)، (٢/ ١٠١)، (٤/ ١٦٤)(٢)، والقضاعي (١٢٣٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٧١٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٥٤١)، (٩٥٤٢)، والخطيب (١٢/ ٢٨)، وأبو القاسم الجوزي (٨٧٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٩٤).

---

(١) قد تحرف في المطبوع في هذا الموضع إلى شرحبيل بن مسلم عن عبد الله بن عمرو، وهو على الصواب في الموضع الأول بالإسناد نفسه.

(١) **حديث صحيح**.

ابن لهيعة وإن كان ضعيفًا فهو متابع كما في الإسناد.

ورواه مسلم (٢٦٥٣)، والترمذي (٢١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وابنه عبد الله في « **السنة** » (٨٤٢) (٨٥٦)، وابن وهب في « **جامعه** » (٥٨٠)، وفي « **القدر** » (٩)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٢٥٤)، (٢٦٢)، والبزار (٢٤٥٦)، وابن حبان (٦١٣٨)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥١٣- ٥١٤)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٣) رقم (٨٠)، وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (٤٣٠)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٣٣٨)، (١٣٣٩)، والفريابي في « **القدر** » (٨٥) – (٨٧)، والآجري في « **الشريعة** » (٣٧٩)، (٣٨١)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٢)، (١٣)، (٣٢٧)، (٦٣٨)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (٢٠٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** »

=

٣٤٤ـ حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْـمُبَارَكِ ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا، فَقَالَ**[(١)]: **اللهمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوَّكَ، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلاةِ** ».[(٢)]

٣٤٥ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « **مَنْ صَمَتَ نَجَا** ».[(٣)]

=

(١/ ٣٨٤)، وفي « **المعرفة** » (٤٣٦٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٧٩٨)، وفي « **الاعتقاد** » ص (١٤٢)، وفي **القضاء والقدر** » (٢) – (٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٦٨)، وأبو القاسم الجوزي في « **الحجة في بيان المحجة** » (٢/ ٣٢)، (٢/ ٨٥)، وابن عساكر (٥٥/ ١٧٧).

(١) كذا في الأصول وبعض المصادر، وفي بعضها: فليقل، وهو أنسب.

(٢) إسناده ضعيف، والحديث حسن.

رشدين بن سعد ضعيف من قبل حفظه، وحيي حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٣١٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٠٧)، وفي « **الدعاء** » (١١٢٤)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١٧٢)، وابن حبان (٢٩٧٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ١٨٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٤٧)، والحاكم (١/ ٣٤٤، ٥٤٩) كلهم من طريق ابن وهب.

ورواه أحمد (٢/ ١٧٢) من طريق ابن لهيعة ثلاثتهم (رشدين، وابن وهب، وابن لهيعة) عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وذكر المعلق على الدعاء للطبراني أن ابن حجر حسن إسناده في الفتوحات الربانية (٥/ ٦٣).

(٣) إسناده ضعيف.

=

٣٤٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ،

=

فيه ابن لهيعة، ورواية العبادلة عنه أحسن حالًا، إلا أنه ضعيف على كل حال كما قال أبو زرعة الرازي، والله أعلم.

ورواه الترمذي (٢٥٠١)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٧٧)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٣٦٩)، وابن وهب في « **الجامع** » (٣٠٢)، والدارمي (٢٧١٣)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (١٠)، وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (٤٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١١٣) وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٣٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٣٧)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٢٠٧)، وابن البناء في « **الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت** (١)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٤٩٨٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٢٩)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٧١٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ٢١٦) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١١٤) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

ورواه في « **الأوسط** » (١٩٣٣)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٣٨٧) كلاهما من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث.

فإن كان ذكر عمرو بن الحارث محفوظًا فالإسناد صحيح، وإلا فأكثر الطرق عن ابن وهب عن ابن لهيعة وحده، وكذا هو في جامعه، ولذا قال ابن شاهين عقبه: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث، مشهور عن ابن لهيعة.

وروى أبو يعلى (٣٦٠٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩٣٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١١)، وأبو القاسم في « **الترغيب والترهيب** » (١٧١١)، من حديث أنس مرفوعًا: « **من سره أن يسلم فليلزم الصمت** »، وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متهم بالكذب.

وفي « **الصحيحين** » من حديث أبي هريرة بلفظ: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا، أو ليصمت** ».

حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **الدُّنْيَا سِجْنُ الْـمُؤْمِنِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ** ».(١)

٣٤٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **تُحْفَةُ الْـمُؤْمِنِ الْـمَوْتُ** ».(٢)

٣٤٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْـخَوْلانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وعبد الله بن جنادة المعافري روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو مجهول الحال.

ورواه أحمد (٢/ ١٩٧)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٥٥٣)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الدنيا** » (١٠٧)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٤٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٧٧، ١٨٥)، والحاكم (٤/ ٣١٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٠٦).

وروى مسلم (٢٩٥٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر** ».

(٢) **إسناده ضعيف، ويشهد لمعناه الذي قبله.**

فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن زياد، وهو ابن أنعم الإفريقي، وهو ضعيف أيضًا.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٥٥٤)، ومن طريقه الحاكم (٤/ ٣١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٨٥)، ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٩٨٨٤)، (١٠٢٠٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٥٤)، والقضاعي (١٥٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٤٨٢)، ويشهد لمعناه الحديث الذي قبله.

مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ »، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اللهمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ** ».(١)

٣٤٩ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَلاثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا ثُمَّ مَاتَ، وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ الله ﷻ يَقْضِي عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ الله، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّى بِدَيْنٍ عَلَى عَدُوٍّ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلا مَا يُوَارِيهِ إِلا بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ**

---

(١) **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد يحيى الحماني، وهو ضعيف لكنه متابع، فقد رواه مسلم (٢٦٥٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧٣٩)، وأحمد (١٦٨، ١٧٣)، وعثمان الدارمي في نقضه على المريسي ص (١٧٩) رقم (٨٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٢٢٢)، (٢٣١)، والبزار (٢٤٦٠)، وابن حبان (٩٠٢)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٧٢)، (٧٧٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٦/ ٢١٩- ٢٢٠)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٣) رقم (٧٩)، وفي « **الدعاء** » (١٢٦٠)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥١٣)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (٢٠٥)، والدارقطني في « **الصفات** » (٣١)، وابن بطة في « الإبانة » (٢٠٣)، (٢٠٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٠٩)، (٧١٠)، والخرائطي في « **اعتلال القلوب** » (١٥)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٩٨)، (٧٤٠)، وفي « **القضاء والقدر** » (٣١٣)، وابن عساكر (٣٣/ ١٥٥) .

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (٤/ ١٨٢) بإسناد صحيح عن النواس بن سمعان.

وهو مروي أيضًا من حديث عائشة، وأم سلمة، وسبرة بن الفاكه وغيرهم كما في « **السنة** » لابن أبي عاصم ص (٩٨-١٠٦) .

وسيأتي برقم (١٥٣٥) من حديث أم سلمة ﵂.

امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». [١]

٣٥٠ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِمِ** [٢]**، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلا بِإِزَارٍ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا إِلا مَرِيضَةٌ أَوْ نُفَسَاءُ** ». [٣]

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه الإفريقي، وهو ضعيف، وكذا عمران بن عبد الله، وهو عمران بن عبد المعافري ضعيف أيضًا.

ورواه ابن ماجه (٢٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (١٠٦٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٣٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٧٤)، (١٧٥)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥٢٥- ٥٢٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٥٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩٠٩) .

(٢) في (ف): الأعجام.

(٣) **إسناده ضعيف.**

الإفريقي، وعبد الرحمن بن رافع ضعيفان.

ورواه أبو داود (٤٠١١)، وابن ماجه (٣٧٤٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٢٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص (٩٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧٧٥)، وفي « **الآداب** » (٨٤٧)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٦٢- ٣٦٣) .

ورواه عبد الرزاق (١١١٩) عن الثوري عن الإفريقي عن الحبلي عن ابن عمرو مرفوعًا به.

وفي النهي عن دخول الحمام إلا مع التستر أحاديث منها:

- حديث عائشة عند أبي داود (٤٠٠٩)، والترمذي (٢٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٤٩)، وفيه رجل مجهول.

- وحديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٢١)، وفيه مجهول أيضًا.

=

٣٥١ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي حُدَيْجُ بْنُ صُومي(١) الْـحِمْيَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **الْـغَفْلَةُ فِي ثَلاثٍ: الْـغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ، وَالْـغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَأَنْ يَغْفُلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّى يَرْكَبَهُ** ».(٢)

٣٥٢ـ **ثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْـجُذَامِيُّ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: « **مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ ﷻ؟** » قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

=

- وحديث جابر عند النسائي (١/ ١٩٨)، ورجاله رجال مسلم.
- ورواه الترمذي (٢٨٠١) من وجه آخر عن جابر، وفيه ليث بن أبي سليم.
- وروى عبد الرزاق (١١١٧) بإسناد صحيح عن طاووس مرسلًا.
- **والحديث صحيح** بمجموع طرقه.

(١) في النسخ المطبوعة الثلاثة: صوفي، والصواب ما أثبت، ثم وجدته على الصواب في (ق).

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه الإفريقي، وهو ضعيف.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٤٢٨٥)، والفسوي (٢/ ٥٢٦- ٥٢٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٧١)، (٤٧٣٣)، وفي الآداب (٩٧٩).

وله طريق آخر، أخرجه البيهقي في « **الشعب** » (٤٧٣٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي البحتري الطائي أنا المحاربي عن الأعمش عن أبي علقمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهذا من الاختلاف على المحاربي، فالظاهر أن المحفوظ الأول.

وقد ضعف الحديث شيخنا الألباني في الضعيفة (٣٩٧٠)، وقال: عبد الرحمن بن أبي البحتري لم أجد له ترجمة.

قلت: ترجمه الخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٢٦٧)، وسماه عبد الرحمن بن زبَّان بن الحكم، وكذا الذهبي في « **تاريخ الإسلام** ».

قَالَ: « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ الله ﷻ فُقَرَاءُ الْـمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُسَدُّ بِهِمِ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَى بِهِمُ الْـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ الله ﷻ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلائِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْـمَلائِكَةُ: رَبَّنَا، نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا لِي يَعْبُدُونَنِي، لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَيُسَدُّ بِهِمِ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَى بِهِمُ الْـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْـمَلائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ».(١)

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.

رجاله ثقات غير معروف بن سويد، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ووثقه الذهبي في الكاشف.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٨)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٥٦)، والبزار (٢٤٥٧)، وابن حبان (٧٤٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٥١)، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (١٠٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٧)، وفي « **صفة الجنة** » (٨١)، (٩٢)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٤٥٨) كلهم من طريق معروف بن سويد عن أبي عشانة عن عبد الله بن عمرو به.

وقد توبع معروف، فرواه أحمد (٢/ ١٦٨)، والمعافى بن عمران في « **الزهد** » (٥٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي عشانة به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٥٢)، والحاكم (٢/ ٧١- ٧٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٢٥٩)، (١٠٣٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٨٣٧) كلهم من طريق ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه قال: سمعت عبد الله بن عمرو، فذكره مرفوعًا بنحوه.

وهذا إسناد صحيح، فالعجب ممن تصدر في هذا العلم الشريف حيث ضعفه بمعروف ابن سويد، والله المستعان.

وروى الفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥١٧- ٥١٨) من طريق ابن لهيعة عن =

٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: « **مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا، وَلا بُرْهَانًا، وَلا نَجَاةً، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ** ».(١)

٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلا**

=

الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدوي(١) أنه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، فذكره بمعناه.

والظاهر أن هذا من تخليط ابن لهيعة.

وروى مسلم (٢٩٧٩) الجزء الأول منه عن عبد الله بن عمرو.

---

(١) كذا في المعرفة ، وفي تعجيل المنفعة الوالبي الكوفي، وكذا هو في الثقات للعجلي.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن هلال الصدفي، فقد روى عنه جمع، ووثقه الفسوي، وابن حبان.

ورواه أحمد (٢/ ١٦٩)، وابنه عبد الله في « **السنة** » (٧٨٢)، والدارمي (٢٧٢١)، والخلال في « **السنة** » (١٢٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (١٦٣)، وفي « **الأوسط** » (١٧٦٧)، وفي « **الشاميين** » (٢٤٥)، وابن حبان (١٤٦٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣١٨٠)، (٣١٨١)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٩٨)، (٢٩٩)، والبيهقي في « **الشعب** »، (٢٨٢٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٩٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨٤٩) .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَسَلُوا اللهَ لِيَ الْـوَسِيلَةَ، فَإِنَّ الْـوَسِيلَةَ مَنْزِلٌ فِي الْـجَنَّةِ، وَلا يَنْبَغِي إِلا أَنْ تَكُونَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ ﷻ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِي حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي ». [(١)]

٣٥٥ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلامَ، تَدْخُلُونَ الْـجِنَانَ** ». [(٢)]

٣٥٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣)، والنسائي (٢/ ٢٥- ٢٦)، والترمذي (٣٦١٤)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨)، وأبو عوانة في « **مستخرجه** » (٩٨٣) – (٩٨٥)، والبزار (٢٤٥٣)، وابن حبان (١٦٩٠) – (١٦٩٢)، وابن خزيمة (٤١٨)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥١٥)، والطحاوي في « **شرح المعاني** » (١/ ١٤٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١١٩١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٣٣٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٤٦)، **والسراج** (٦٤)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (١٠٥)، (١٠٦)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٤٧١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٩٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٠٩- ٤١٠)، وفي « **الصغير** » (٢٩٥)، وفي « **الدعوات** » (٥٠)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٤٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٢١)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٥١٨) .

(٢) إسناده حسن.

عطاء بن السائب، وإن كان قد اختلط إلا أن سماع زائدة منه صحيح، قاله الطبراني.

ورواه الترمذي (١٨٦٤)، وابن ماجه (٣٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١٧٠، ١٩٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٨١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٨)، والدارمي (٢٠٨١)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٩)، والبزار (٢٤٠٢)، وابن حبان (٤٨٩)، (٥٠٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٨٧) .

عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **خَصْلَتَانِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ سَبَّحَ الله فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَكَبَّرَ الله عَشْرًا، وَحَمِدَ الله عَشْرًا، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ** »، قَالَ: [**فَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبَّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ:**] [(١)] « **فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَكْثَرَ مِنَ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ** »، قَالَ: وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وعَدَّ هُوَ بِأَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ لا نُحْصِيهَا؟ قَالَ: « **يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي آخِرِ صَلاتِهِ، فَيَذْكُرُ الْحَوَائِجَ، فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا، اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا، حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَلَمْ يَذْكُرْ، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ** ».[(٢)]

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ش)، و(ق)، وقد سقط من غيرهما، وليس في شيء من النسخ المطبوعة.

(٢) **حديث حسن، وهذا الإسناد فيه ضعف.**

لأن معمرًا لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط ولكنه متابع، وممن تابعه الثوري وشعبة، والحمادان، وهم ممن رووا عنه قبل الاختلاط، فصح الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٠٢)، (٥٠٦٥)، والنسائي (٣/ ٧٤- ٧٥، ٧٩)، والترمذي (٣٤١٠)، (٣٤١١)، (٣٤٨٦)، وابن ماجه (٩٢٦)، وأحمد (٢/ ١٦٠-١٦١، ٢٠٤-٢٠٥) والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢١٦)، وعبد الرزاق (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٩/ ٨٨)، والبزار (٢٤٠٣)، (٢٤٠٤)، (٢٤٧٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٢١٥)، وفي « **الدعاء** » (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٧٢٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٠٨٨) – (٤٠٩٢) وابن حبان (٢٠١٢)، (٢٠١٨)، والسراج (٣٨٤)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١٣) .

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٥٦) موقوفًا، والمرفوع أصح كما هو ظاهر، والله أعلم.

٣٧- حَدِيثُ قدامةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ العامريِّ

٣٥٧- **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله الْعَامِرِيِّ، قَالَ: « **رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لا ضَرْبَ، وَلا طَرْدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ** ».(١)

٣٨- حَدِيثُ بِلالِ بْنِ الحَارِثِ المزنيِّ

٣٥٨- **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) حديث حسن.

رجاله ثقات غير أيمن بن نابل، وقد وثقه أئمة الحديث: الثوري، وابن معين، وابن عمار، وغيرهم، وتكلم فيه بعضهم، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

ورواه النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد، وابنه في « **المسند وزوائده** » (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٩٣٠)، والطيالسي (١٤٣٥)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥٧٨)، والدارمي (٩٠١)، وابن سعد (١/ ٤٩٣) والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ١٧٨)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٩٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٧) – (٨٠)، وفي « **الأوسط** » (٨٠٢٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٣٠٣)، (٢٦٣٦)، والحارث بن أبي أسامة في « **العوالي** » (٤٤)، وابن عدي (١/ ٤٣٤- ٤٣٥)، وأبو يعلى (٩٢٨) وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٩٨٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٧٦٧) – (٥٧٧٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٢٩- ٣٣٠)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، (٤/ ٥٠٧) وأبو بكر القطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٤٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » رقم (١٢٠) والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٥/ ١٠١، ١٣٠)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٣٠٧)، وفي « **السنن الصغير** » (١٦٨٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٤٠)، وفي « **الشعب** » (٨١٦١)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٤٦١- ٤٦٢)، وفي « **تاريخه** » (١/ ٤١٣- ٤١٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٩٤٤)، وابن عساكر (٦/ ٦٨- ٦٩) .

وقد ألزم الدارقطني البخاري بإخراج حديث أيمن عن قدامة.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ بِلالِ بْنِ الْـحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْـكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ الله ﷻ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْـكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله، لا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ الله ﷻ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ** ». (١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

رجال الإسناد ثقات غير محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وهوحسن الحديث، إلا أنه قد اختلف عليه:

فرواه كالمصنف الطبراني في « **الكبير** » (١١٣٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٥٢)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١) كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

قال ابن عبد البر: هو عندي وهم، والله أعلم، والصحيح ما قالته الجماعة: عن محمد بن عمرو عن أبيه.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٨٦)، ومن طريقه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٧)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (١/ ١٢١)، وابن قانع (١/ ٧٧- ٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٨/ ١٦٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٢٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١) عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٧)، وفي « **الأوسط** » (١/ ١٢١)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢٠) كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد ابن عمرو عن جده عن بلال.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٣٣)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢٠) من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧٥٢)، ومن طريقه ابن وهب في « **الجامع** » (٢٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٤)، وابن عساكر (١٠/ ٣١٩- ٣٢٠)، عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث، وكذا رواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١١٤٠) =

=

من طريق أبي بكر بن عياش بمثله.

قال ابن عبد البر: القول عندي فيه والله أعلم قول من قال: عن أبيه عن جده، وإليه مال الدارقطني رحمه الله.

وقال ابن عساكر: هذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال، كذلك رواه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو ضمرة أنس بن عياض، ويزيد بن هارون، وأبو معاوية، وإسماعيل بن جعفر، ويعلى بن عبيد، وسعيد بن عامر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وقال الحاكم: قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو، لم يذكر علقمة بن وقاص، ثم قال: القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده.

قلت: رواه الترمذي (٢٣١٩)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وأحمد (٣/ ٤٦٩)، وفي « **الزهد** » ص (٢١)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١١٤)، والحميدي (٩١١)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٥٢)، وسعيد بن منصور في « **التفسير** » (٧٠٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، وفي « **الأوسط** » (١/ ١٢٠)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٧٠)، وابن حبان (٢٨٠)، (٢٨١)، (٢٨٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٧) – (١١٣٢)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٧٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٥٠، ٥١- ٥٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١١٤٥)، والحاكم (١/ ٤٤، ٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٨/ ١٦٥)، وفي « **الشعب** » (٤٩٥٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٢٤)، وأبو القاسم التيمي في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢٦٢)، وابن عساكر (١٠/ ٣٢١ - ٣٢٥) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث مرفوعًا به.

وعمرو بن علقمة والد محمد قال الذهبي في الميزان: لم يرو عنه غير ولده محمد بن عمرو.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٥٠)، وفي « **الصغير** » (٦٤٩) طريق معتمر عن
=

٣٩ـ حَدِيثُ بِلالٍ المؤذِّن

٣٥٩ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: « **يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ** ».(١)(٢)

٣٦٠ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَدَخَلَ مَعَهُ بِلالٌ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَيْنَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى؟ قَالَ: « **فِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلاثَةُ أَذْرُعٍ** ».(٣)

=

عبيد الله بن عمر عن عمر بن عبد الله عن بلال بن الحارث به.

قال الطبراني في « **الصغير** »: لم يروه عن عبيد الله إلا معتمر، وعمر بن عبد الله الذي روى عنه عبيد الله هذا الحديث هو عمر بن عبد الله بن عتبة، وقد روى عنه محمد ابن عجلان.

وعمر بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وقد روى عنه اثنان، فلعل الحديث يحسن من الطريقين، والله أعلم.

وله شاهد أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة (٦٤٧٨) .

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

سئل أبو حاتم: هل سمع ابن أبي ليلى من بلال؟ قال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديمًا، فإن كان رآه كان صغيرًا.

قلت: وقد أنكر غير واحد من الأئمة سماعه من عمر، فبلال من باب أولى.

وقد سبق برقم (٣٤٨) بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو، وسبق ذكر شواهده هناك.

(٢) وقع هذا الحديث في التركية ضمن حديث بلال بن الحارث.

(٣) **حديث صحيح**، وهشام بن سعد وإن كان فيه مقال فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (٣٩٧)، (٤٦٨)، (٥٠٤)، (٥٠٥)، (٥٠٦)، (١١٦٧)،

=

٣٦١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: آل حَفْص، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَذَّنَ بِلالٌ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَذَّنَ لأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُؤَذِّنَ؟ قَالَ: إِنِّي أَذَّنْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ حَتَّى قُبِضَ، وَأَذَّنْتُ لأَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، لأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَقَدْ سَمِعْتُ

=

(١٥٩٨)، (١٥٩٩)، (٢٩٨٨)، (٤٢٨٩)، (٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩)، وأبو داود (٢٠٢٣)، (٢٠٢٤) (٢٠٢٥)، والنسائي (٢/ ٣٣- ٣٤، ٦٣)، (٥/ ٢١٦- ٢١٨)، والترمذي (٨٧٤)، وابن ماجه (٣٠٦٣)، وأحمد (٢/ ٣، ٣٣، ٥٥، ١١٣، ١٣٨)، (٦/ ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، والطيالسي (١٢١١)، (١٩٦٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٣١٩)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٢٠٠)، (٢٠١)، وعبد الرزاق (٩٠٦٣)، (٩٠٦٤)، (٩٠٦٥)، (٩٠٧١)، والحميدي (١٤٩)، (٦٩٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٢- ٥٤٣)، والدارمي (١٨٦٦)، (١٨٦٧)، وابن خزيمة (٣٠٠٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠١٠)، (٣٠١١)، (٣٠١٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٦٧)، والبزار (١٣٤٦) – (١٣٥٢)، وابن حبان (٣٢٠١) – (٣٢٠٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٨٩، ٣٩٠)، وابن سعد (٢/ ١٧٨، ١٧٩)، (٤/ ٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٢٩)، (١٠٥٨)، والشاشي (٩٤٣) – (٩٤٦)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٥٤٦)، وابن عدي (٢/ ٤٢٠)، والروياني في « **مسنده** » (٧٤١)، (٧٤٩)، (٧٥٠)، (٧٥٧)، (٧٥٨)، (٧٥٩)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٥١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٦٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٤٧)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٨٠، ٢٨١)، وابن النجار في ذيل « **تاريخ بغداد** » (٤/ ١٩٨-١٩٩) من طرق عن ابن عمر عن بلال به.

ورواه بعضهم فجعله من مسند ابن عمر، ولأجل هذا الاختلاف أورده الدارقطني في « **علله** » (١٢٨٦)، وأطال في ذكر طرقه، وهو اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا بِلالُ، لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلا الْـجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَجَاهَدَ ثَمَّ ».[١]

٤٠ـ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ الأمويِّ رضي الله عنه

٣٦٢ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ[٢]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ** ».[٣]

---

(١) إسناده ضعيف.

آل حفص المذكورون سماهم ابن عدي، فقال في « **الكامل** »: قال عثمان بن سعيد قلت ليحيى: فعبد الله بن حفص بن عمر بن سعد، وعمار، وعمر أخواه عن آبائهم عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ قال: ليسوا بشيء، ثم ذكر الحديث.

والحديث رواه ابن سعد (٣/ ٢٣٥- ٢٣٦)، والروياني (٧٣٤)، وابن عدي (٤/ ٢٤٨، ٣١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠١٣)، (١٠٧٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣١٨٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٥٩- ٣٦١).

(٢) في (ش) قال: سمعت رسول الله ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف.

عامر بن صالح هو ابن رستم ضعيف، وموسى بن عمرو والد أيوب قال في « **التقريب** »: مستور، وجده عمرو بن سعيد ليست له صحبة، وليس بأهل للاحتجاج به، فقد كان مسرفًا على نفسه.

ورواه الترمذي (١٩٥٢)، وأحمد وابنه في « **المسند وزوائده** » (٣/ ٤١٢)، (٤/ ٧٧، ٧٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٤٢٢)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٣٢٦)، وابن حبان في « **الضعفاء** » (٢/ ١٨٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤٤١٢)، (٤٤١٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٦١)، وابن عدي (٥/ ٨٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢٩٥)، (١٢٩٦)، (١٢٩٧)، والحاكم (٤/ ٢٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٨)، (٣/ ٨٤)، وفي « **الشعب** » (١٦٧٣)، (٨٦٥١)، (٨٦٥٢)، (٨٦٥٣)، (٨٦٥٤)، والخطيب في « **الجامع** » (١/ ١٣١) رقم (١٤٤)، وفي =

٤١ـ الأغرُّ[١]

٣٦٣ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: قَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: « **تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى رَبِّي** ﷻ **فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ** »[٢].

=

« **الموضح** » (٢/ ٣١٥- ٣١٦)، وأبو القاسم التيمي في « **الترغيب والترهيب** » (٥٩٤)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣- ٢٤)، (٦٤/ ١٤١- ١٤٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٤٤- ٤٥).

وضعفه الترمذي بقوله: غريب، وقضى بكونه مرسلًا، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فقال الذهبي: بل مرسل، ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ.

وروى الطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٣٤)، و « **الأوسط** » (٣٦٥٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٢١٢) من طريق محمد بن عبد الله بن حفص[١] عن محمد بن موسى =

(١) تحرف في المعجمين المطبوعين إلى محمد بن عبيد الله، والصواب ما أثبت كما في الكامل وغيره.

السعدي عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به.

ومحمد بن موسى السعدي قال ابن عدي: منكر الحديث.

وعمرو ضعيف أيضًا، فالإسناد واهٍ.

ورواه العقيلي في « **الضعفاء** » (٥٩٦٩) من طريق مهدي بن هلال، قال: حدثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ومهدي أحد الكذابين، قال العقيلي: هذا الحديث ليس بمحفوظ من حديث هشام بن حسان، وإنما يعرف هذا الحديث من رواية عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده، وليس الحديث بثابت، وفيه أيضًا مقال.

(١) في التركية: المزني.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢) – ٤٢، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٨) – (١٠٢٨١)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠)، وفي « **الزهد** » ص (٥٠)، والطيالسي (١٢٩٨)، وابن أبي =

٣٦٤ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْـبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ** ».[(١)]

٤٢ـ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ

=

شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٢)، وابن سعد (٦/ ٤٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٢١)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٤٣)، وابن حبان (٩٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٨٩)، وابن قانع (١/ ٥٠- ٥١)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٨٣)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (٨٨٦)، وفي « **الدعاء** » (١٨٢٦) – (١٨٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٩)، وفي « **المعرفة** » (١٠٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٠٢٢)، وفي « **الدعوات** » (١٣٨)، وفي الآداب (١١٦٥)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٢٢٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٨٨)، وفي « **التفسير** » (٤/ ١٩٥)، وابن عساكر في « **التوبة** » (٦) .

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٦)، (١٠٢٧٧)، وأبو داود (١٥١٥)، وأحمد (٤/ ٢١١، ٢٦٠)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١١٤٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٤٣)، وابن أبي الدنيا في « **التوبة** » (١٦٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١٢٧)، وابن حبان (٩٣١)، وابن قانع (١/ ٥١)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٨٨)، (٨٨٩)، وفي « **الدعاء** » (١٨٣٣)، (١٨٣٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٥)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٤٩) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٢)، وفي « **الشعب** » (٦٤٠)، (٧٠٢٣)، وفي « **الآداب** » (١١٦٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٨٧) وفي « **التفسير** » (٥/ ١٥٨) كلهم من حديث ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني به.

وقد تابع عمرو بن مرة ثابتًا عند مسلم وغيره فيما سبق. ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٤)، (١٠٢٧٥) من حديث أبي بردة عن أبيه، وسيأتي برقم (٥٥٨)، وقد أعلها الحاكم في علومه.

٣٦٥ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: ذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: « **أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟** » قُلْنَ(١): نَعَمْ. قَالَ: « **مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: « **أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ؟** »، قُلْنَ(٢): نَعَمْ، قَالَ: « **مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ أَوْ أَسِفٌ، فَلَوْ أُمِرَ غَيْرُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: « **هَلْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ؟** » فَقَالُوا: لا، فَقَالَ: « **مُرُوا بِلالا، فَلْيُقِمْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: « **إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** »، فَأَقَامَ بِلالٌ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاقَ، فَقَالَ: « **ابْغُوا لِي مَنْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ** »، قَالَ: فَخَرَجَ يَعْتَمِدُ عَلَى بَرِيرَةَ، وَإِنْسَانٍ آخَرَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَحَبَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ أَرْسَلُونِي، فَقَالُوا: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أُدْهِشْتُ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ، يَقُولُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَأَخَذَ بِسَاعِدِي، فَجِئْتُ أَنَا وَهُوَ، فَقَالَ: أَوْسِعُوا لِي، فَأَوْسَعُوا لَهُ، فَانْكَبَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَسَّهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ أَوْ يَدَهُ، وَقَالَ:

---

(١) في (ش): قلنا، وهو أنسب.

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، وَكَانُوا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله أَنُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ، فَيُكَبِّرُونَ، وَيُصَلُّونَ، وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَفْرُغُوا، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَيُدْفَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رُوحُهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَسِّلَهُ بَنُو أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيبًا قَالَ: فَأَتَوْهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ لِلْمُهَاجِرِينَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَلاثٌ مِثْلُ مَا لأَبِي بَكْرٍ، ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، من هما؟، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا، مَنْ هُمَا؟، مَنْ كَانَ اللهُ ﷻ مَعَهُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ النَّاسُ، وَكَانَتْ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً». (١)

---

(١) **حديث صحيح.**

ورواه النسائي في «**الكبرى**» (٨١٠٩)، (١١٢١٩)، والترمذي في الشمائل (٣٩٧)، وابن ماجه (١٢٣٤)، وابن خزيمة (١٥٤١)، (١٦٢٤)، وابن المنذر في «**الأوسط**» (٢٩٣٤) وأبو القاسم البغوي في «**معجمه**» (١٠٥٧)، وابن أبي عاصم في «**الآحاد والمثاني**» (١٢٩٩)، والفسوي في «**المعرفة والتاريخ**» (١/ ٤٤٦- ٤٤٧، ٤٥٤- ٤٥٥)، والطبراني في «**الكبير**» (٦٣٦٧)، وبحشل في «**تاريخ واسط**» ص (٥١-٥٢)، وأبو نعيم في «**الحلية**» (١/ ٣٧١)، وفي «**المعرفة**» (٣٤٣٣)، (٣٤٣٤)، واللالكائي في «**شرح أصول الاعتقاد**» (٢٤٣٩)، وابن عبد البر في «**التمهيد**» (٢٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبيهقي في «**الاعتقاد**» ص (٤٠٩- ٤١٠)، وفي «**المعرفة**» (٥/ ٢٨٤)، وفي «**دلائل النبوة**» (٧/ ٢٥٩) كلهم من طريق سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن =

٤٣ـ أَبُو بُرْدَةَ

٣٦٦ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله ﷻ** ».(١)

=

شريط عن سالم به.

ورواه البيهقي في « **الكبير** » (٤/ ٣٠) من طريق يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط عن سالم مختصرًا.

قال الدارقطني في « **العلل** » (٤٣): رووه عن سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد، وهو الصواب.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٤٨)، (٦٨٤٩)، (٦٨٥٠)، ومسلم (١٧٠٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، (٤٤٩٢)، والترمذي (١٤٦٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٣٣٠)، (٧٣٣١)، (٧٣٣٢)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٣/ ٤٦٦)، (٤/ ٤٥)، وعبد الرزاق (١٣٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٩/ ٤٤٢)، والدارمي (٢٣١٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٢٤)، وابن حبان (٤٤٥٢)، (٤٤٥٣)، وأبو عوانة (٦٣٣٩)، (٦٣٤٠)، (٦٣٤١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٤٤٣) – (٢٤٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٥١٤) – (٥١٧)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢٠٧- ٢٠٨)، والحاكم (٤/ ٣٦٩- ٣٧٠، ٣٨١-٣٨٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٥٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٨/ ٣٢٧-٣٢٨)، وفي « **الصغير** » (٣٤١٣)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٦٩-٧٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٦٠٩) .

وفي أسانيده اختلاف، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٣٥٦)، (١٣٥٨)، والدارقطني في « **علله** » (٩٥٢)، وهو لا يؤثر على صحة الحديث.

وله شاهد بإسناد مرسل عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، أخرجه الفسوي

=

٤٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَحْشٍ

٣٦٧ـ أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي فِي الْـمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: مَعْمَرٌ، فَقَالَ لَهُ: « **غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ** »، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، وَجَلَسْنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: « **سُبْحَانَ الله مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟** » فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ: أَمْسِ: **مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟**، فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ، فَمَا هُوَ؟، قَالَ: « **لَوْ أَنَّ رَجُلا قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْـجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ** »[(١)].

=

(٢/ ١١٧)، ومن طريقه البيهقي في « **السنن الكبير** »(٨/ ٣٢٨) .

وفيه المهاجر بن عكرمة قال في « **التقريب** »: مقبول.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن من حديث محمد بن جحش، وصحيح بمجموع طرقه.**

فيه الرجل المبهم شيخ زيد بن أبي أنيسة، وأبو كثير روى عنه أربعة، ووثقه ابن حبان، وقد قيل: إن له صحبة، فمثله حسن الحديث، وقد وثقه الحافظ في « **التقريب** »، وأما المبهم فقد توبع كما سيأتي

فرواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٣٢)، وابن قانع (٣/ ١٩)[(١)]، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٥٥٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٣١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير به.

ورواه ابن قانع (٣/ ١٩) من طريق محمد بن عباد، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٥٥٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٣٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، والخطيب في الأسماء المبهمة من طريق مصعب بن عبد الله، والحاكم (٢/ ٢٥) من طريق القعنبي (محمد بن عباد، ويحيى الحماني، ومصعب بن عبد الله، والقعنبي) أربعتهم

=

=

=

(١) تحرف في المطبوع (أبو كثير) إلى (أبو العلاء).

عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن جحش به.

ورواه « **المصنف** » (١٥٠) من طريق القعنبي، والبزار (١٢٤٢) من طريق ابن أبي الوزير كليهما عن الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا به.

قلت: والرواية الأولى أولى، قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب عبد العزيز عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى عبد الله بن جحش [١] عن محمد بن عبد الله بن جحش عن النبي ﷺ.

قلت: ورواه النسائي (٧/ ٣١٤-٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ١٢- ١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤٠٠)، وعبد الباقي بن قانع في « **معجمه** » (٣/ ١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٢٥)، والحاكم (٤/ ١٨٠)[٢]، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٥٥)، وفي « **الشعب** » (٥٥٣٥)، (٥٥٣٦)، (٧٧٥٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٥١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٥/ ٤٥٩- ٤٦٠) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، ورواه أحمد (٥/ ٢٩٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧٤- ٤٧٥)، وفي « **المشكل** » (١٦٩٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٣٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٠٤) كلهم من طريق حفص ابن ميسرة، ورواه أحمد (٥/ ٢٨٩- ٢٩٠) من طريق زهير بن معاوية.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٢٨)، (٩٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧٥)، وفي « **المشكل** » (١٧٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٣٢) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٢٨)، (٦٢٩)، والحاكم (٣/ ٦٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٢٢٨) كلهم من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير.

=

=

٤٥ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ

=

(١) كذا في البحر الزخار، والصواب مولى محمد بن عبد الله بن جحش، كما في غيره من المصادر.

(٢) تحرف إسماعيل بن جعفر فيه إلى إسماعيل بن حفص.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٤)، (٥٥٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٣٢) من طريق سليمان بن بلال

وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤٠١) من طريق عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني.

كلهم (إسماعيل بن جعفر، وحفص بن ميسرة، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن أبي حازم، ومحمد بن جعفر، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر) سبعتهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير عن محمد بن جحش مرفوعًا به.

ورواه أبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات**» (٥٦٧) من طريق مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي كثير عن محمد بن جحش.

وزيادة (عن أبيه) وهم من مسلم بن خالد، وهو الزنجي، فهو ضعيف.

وقد توبع العلاء على الوجه الصحيح عنه، فرواه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٣٠)، وفي « **الجهاد** » (٢٣٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٧) وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٢٦) كلهم من طريق محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٣١)، وفي « **الجهاد** » (٢٣٩)، وابن قانع (٣/ ٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٢٧) كلهم من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٦)، وفي « **الأوسط** » (٢٧٠)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٢٤) من طريق صفوان بن سليم.

كلهم (محمد بن عمرو، ومحمد بن أبي يحيى وصفوان بن سليم) ثلاثتهم عن أبي كثير عن محمد بن جحش مرفوعًا به.

فترجح كونه من حديث محمد بن جحش، وله شواهد يتقوى بها، ستأتي عند الحديث رقم (٦٤٠) .

٣٦٨ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾، قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: التَّسْلِيمُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **قُلِ اللهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

والأجلح حسن الحديث، وهو متابع:

فقد أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، (٤٧٩٧)، (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبو داود (٩٧٦)، (٩٧٧)، (٩٧٨)، والنسائي (٣/ ٤٧، ٤٨)، والترمذي (٤٨٣)، وابن ماجه (٩٠٤)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤)، والشافعي في « **مسنده** » (٢٧٩)، والطيالسي (١١٥٧)، وعبد الرزاق (٣١٠٥)، (٣١٠٦)، (٣١٠٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٨٦)، وفي « **مسنده** » (٥٠٥)، والحميدي (٧١١)، (٧١٢)، والدارمي (١٣٤٢)، وابن أبي عاصم « **في الصلاة على النبي ﷺ** » (١٠) – (١٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٣٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٢/ ٣١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٢٣١) – (٢٢٣٥)، وابن حبان (٩١٢)، (١٩٥٧)، (١٩٦٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٠٦)، وأبو عوانة (١٩٦٧) – (١٩٧٢)، وابن السني (٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٢٦٦) – (٢٨١) وفي « **الأوسط** » (٢٣٦٨)، (٢٥٨٧)، (٢٩٥٥)، (٤٤٨١)، (٦٨٣٨)، وفي « **الصغير** » (٢٢٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٥٦)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٥٢، ٣٢٣)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٦٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٨٠٣)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٦٢)، وإسماعيل القاضي في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ** » (٥٦)، (٥٧)، ٥٨)، والحاكم (٣/ ١٤٨) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٤٧، ١٤٨)، وفي « **الدعوات** » (٢١٥)، (٢١٦)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٦٨)، والخطيب في =

٣٦٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْـحَنَّاطِ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْـمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ يَدَيَّ إِحْدَاهُمَا[(١)] بِالأُخْرَى، فَفَتَقَ يَدَيَّ، وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ**[(٢)]**، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُنَّ**[(٣)] **فِي صَلاة** ».[(٤)]

=

« **الموضح** » (٢/ ٤٦٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٦٨١)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٨٤-٤٨٥)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ١٨٤- ١٨٦) .

(١) في التركية: إحديهما.

(٢) في (ف): الوضوء.

(٣) في (ش)، (ف)، (ق): فإنه.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**

أبو ثمامة الحناط قال في « **التقريب** »: مجهول الحال، وفي أسانيده اضطراب:

فرواه أبو داود (٥٦٢)، وأحمد (٤/ ٢٤١)، والدارمي (١٤٠٤)، والبخاري في « **الكنى** » ص (١٧)، وابن خزيمة (٤٤١)، وابن حبان (٢٠٣٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٣٣٢)، وفي « **الأوسط** » (٨٨٣٠)، وابن قانع (٢/ ٣٧١)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٤٦٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٢٣٠)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٠٠- ٤٠١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٧٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ١٧٦، ١٧٧) كلهم من طريق داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة عن كعب مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٦٩) من طريق عبد الله بن نافع، وهو الصائغ، عن داود عن أبي ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة فذكره، بإسقاط سعد بن إسحاق.

وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٥٦٤)، والطبراني (٣٣٣)، وأبو أحمد الحاكم في « **الأسامي والكنى** » (٣/ ١٩) كلهم من طريق أبي ضمرة =

=

أنس بن عياض.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٦٥) من طريق عبد العزيز الدراوردي كليهما (أبي ضمرة، والدراوردي) عن سعد بن إسحاق عن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة عن كعب به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٤) من طريق أبي خالد الأحمر.

والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٢٣٠) من طريق الضحاك بن عثمان كليهما (الضحاك وأبي خالد الأحمر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة عن كعب به.

ورواه ابن ماجه (٩٦٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري[١] عن كعب بن عجرة مرفوعًا فذكره مختصرًا.

ورواه الدارمي (١٤٠٥)، وعبد الرزاق (٣٣٣٤)، والبخاري في « **الكنى** » (١٣)، والطبراني (٣٣٤) والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٦٧) كلهم من طريق سفيان الثوري، والطبراني في « **الكبير** » (٣٣٦) من طريق خالد بن الحارث.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢) من طريق قران بن تمام، وأحمد أيضًا (٤/ ٢٤٣- ٢٤٤) من طريق شريك النخعي كلهم (الثوري، وخالد بن الحارث، وقران، وشريك) أربعتهم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣٨٦) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل عن كعب مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢) من طريق ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب عن كعب مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٣٣٣٣)، ومن طريقه البخاري في « **الكنى** » ص (١٧) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة مرسلًا، ورواه الطحاوي (٥٥٦٨) عن ابن إسحاق بمثله.

ورواه أيضًا (٣٣٣٢) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد عن رجل مصدق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أيضًا (٣٣٣٦) عن ابن جريج عن ابن عجلان أن النبي ﷺ فذكره معضلًا.

ورواه ابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥١١)، والطيالسي (١١٥٩)، والبخاري في « **الكنى** » ص (١٧) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٦٦) من طريق ابن أبي

=

=

ذئب، وعبد الرزاق (٣٣٣١)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٣٣٧) من
=

(١) في المطبوع: عن أبي سعيد، والصواب ما أثبت كما في الإعلام (٥/ ٤٥١)، وتحفة الأشراف.

طريق أبي معشر كليهما (ابن أبي ذئب، وأبو معشر) عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم[(١)] عن أبيه عن جده عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٣٣٣٥) عن ابن جريج عن ابن عجلان عن المسيب مقطوعًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٩٤) عن أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان عن يزيد بن خصيفة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.

ورواه أبو عبيد في « **الطهور** » (٨) من طريق القطان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري مرسلًا.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٣٨) من طريق الدراوردي عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه في « **الكبير** » (٥٣٥) من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط، وابن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل من آل كعب بن عجرة عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه أيضًا (٣٢١) من طريق داود بن عطاء المدني عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٣٩٢) من طريق الحسن بن عمارة، وهو متروك عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

ورواه ابن خزيمة (٤٤٠)، وابن حبان (٢٠٣٦)، (٢١٤٩)، والحاكم (١/ ٢٠٦-٢٠٧) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة، فذكره.

ورواه الدارمي (١٤٠٦) وابن خزيمة (٤٤٦) من طريق محمد بن مسلم الطائفي.

وأبو عبيد في الطهور (٧)، وابن خزيمة (٤٣٩)، (٤٤٧)، والحاكم (١/ ٢٠٦)، كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد كليهما (محمد بن مسلم، وعبد الوارث) عن إسماعيل ابن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ولعل هذين الطريقين أسلم الطرق.

وقد حكى الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (٢١٧٣)، وقال: قول يحيى القطان
=

=

=

(١) تحرف في المطبوع من المعجم الكبير إلى: عن أبي سعيد المقبري عن رجل من بني سلمة، وهو في مصنف عبد الرزاق على الصواب.

عن ابن عجلان أشبهها بالصواب.

قلت: يعني عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

وقال: وأما إسماعيل بن أمية، فرواه عبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن سليم، ومحمد بن مسلم الطائفيان، والحارث بن عبيدة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

واختلف عن إسماعيل بن عياش، فرواه الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن شيخ من أهل المدينة عن أبي هريرة.

وكذلك رواه روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن شيخ عن أبي هريرة وهو الصواب عن إسماعيل بن أمية. اهـ.

قلت: ولا أدري لم صوب هذه الطريق الأخيرة مع أن الظاهر رجحان التي قبلها، والعلم عند الله تعالى.

ورواه البيهقي (٣/ ٢٣٠- ٢٣١) من طريق الحسن بن علي الرقي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

وقال: هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه، لم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعًا، والله أعلم.

والحسن بن علي قال الدارقطني: ضعيف كما قال الذهبي، وقد ظنه شيخنا الألباني الذي قبله، وهو متهم، وليس به، لأن الراوي عن هذا مصري، قد ترجم له ابن يونس، فهو ضعيف فقط، وقد توبع، فرواه ابن حبان (٢١٥٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٧٠)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٠٢١) كلهم من طريق سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو به.

وسليمان بن عبيد الله قال في « **التقريب** »: صدوق، ليس بالقوي، فالإسناد محتمل للتحسين.

وله شاهد بإسناد ضعيف عن أبي سعيد ﷺ عند أحمد (٣/ ٥٤)، وابن أبي شيبة =

٣٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ(١)، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: « **إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ** ».(٢)

=

(٢/ ٤٩٣).

والحديث بمجموع طرقه يصح، والله أعلم.

(١) في النسخ الثلاثة و(ش، ص، ف): العقدي، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، وهو على الصواب في (ق).

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات، رجال الشيخين غير عاصم العدوي، فقد روى عنه الشعبي وأبو إسحاق، ووثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان، وقد توبع.

ورواه النسائي (٧/ ١٦٠- ١٦١)، والترمذي (٦١٤)، (٦١٥)، (٢٢٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٣)، والطيالسي (١١٦٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، وفي « **المسند** » (٥٠٨)، وابن حبان (٢٧٩)، و(٢٨٢)، (٢٨٣)، (٢٨٥)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٥٥)، (٧٥٦)، (٧٥٨) وفي « **الآحاد والمثاني** » (٦٠٦٤)، (٦٠٦٥)، (٢٠٦٦)، وابن قانع (٢/ ٣٧١)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٣٤٤) والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٢١٢)، (٢٩٤- ٢٩٨)، (٣٠٦)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١٠)، (٣١٧)، (٣١٨)، (٣٥٤)، (٣٥٦)، (٣٥٨)، (٣٦١)، وفي « **الأوسط** » (٧٦٤)، (٢٧٣٠)، (٤٤٨٠)، (٥٠٩٣)، وفي « **الصغير** » (٤٢٢)، (٦١٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٤٨-٢٤٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٩٥٧)، والحاكم (١/ ٧٨- ٧٩)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٦٥)، وفي « **الشعب** »
=

٣٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ فِي الْـمَسْجِدِ سَبْعَةٌ، مِنَّا ثَلاثَةٌ مِنْ عُرُبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عُرُبِنَا، وَثَلاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلاةِ، قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَكَسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: « **هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ؟** » قُلْنَا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « **إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بِهِ الْـجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْـجَنَّةَ** »(٢).

=

(٩٣٩٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ١٠٧)، (٥/ ٣٦٢)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٥٧٨)، (٢٧٦٢)، (٢٨٢١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ٥٥٠-٥٥١) من طرق عن كعب بن عجرة به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (٣/ ٢٤، ٩٢)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث حذيفة عند أحمد (٥/ ٣٨٤)، ورجاله ثقات.

ومن حديث ابن عمر عند أحمد (٢/ ٩٥)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث خباب عند أحمد أيضًا (٥/ ١١١)، وفي إسناده انقطاع.

ومن حديث النعمان بن بشير عند أحمد (٤/ ٢٦٧-٢٦٨)، وفي إسناده مبهم.

ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة عند الحاكم (٤/ ١٢٦- ١٢٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٣٤٧)، **وإسناده ضعيف**.

وسيأتي عند « **المصنف** » (١١٣٩) من حديث جابر، وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله.

(١) في (ش ، ف ، ق) وفي التركية: الأنصاري.

(٢) إسناده ضعيف.

قال الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن النعمان: قال أبو حاتم: صدوق، وضعفه يحيى، =

=

وقد روى عن سعد بن إسحاق العجري، فقلب اسمه أولًا، فقال: إسحاق بن سعد بن كعب، ثم غلط في الحديث، فقال: عن أبيه عن جده، فضعفه راجح.

وقال في إسحاق بن سعد: لا يدرى من هو؟ أو لا وجود له، بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان، ولهذا لم يذكره عامة من جمع في « **الضعفاء** »، والله أعلم.

قلت: ورواه ابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥١٢)[١]، والدارمي (١٢٢٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٨٧)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣١٧٣) كلهم من طريق أبي نعيم بإسناده ومتنه.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٣١٤) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب فذكره.

قلت: قد خالف علي بن عبد العزيز، وهو البغوي الجماعة، وروايتهم هي المحفوظة.

قال البخاري: قد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن ابن حَبّان عن ابن محيريز عن عبادة عن النبي ﷺ، قال: خمس صلوات كتبهن الله على عباده، فالله أعلم به يعني بإسحاق أنه محفوظ أم لا؟ لأن إسحاق ليس يعرف إلا بهذا، لا أدري حفظه أم لا؟ قال أبو عبد الله (يعني البخاري نفسه): أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق.

ورواه أحمد (٤/ ٢٤٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٣١١)، و « **الأوسط** » (٤٧٦٤) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٩٦- ٢٩٧) رقم (٤٩٧) كلهم من طريق عيسى بن المسيب البجلي عن الشعبي عن كعب بن عجرة مرفوعًا به.

وعيسى ضعيف، وقال الدوري: قيل ليحيى بن معين: سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: سمع من عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة[٢].

قلت: وعند الطبراني التصريح بالإخبار، ولكن عيسى لا يعتمد عليه، ففي الإسناد ضعف وانقطاع.

=

(١) قد تصرف المعلق على المسند، فغير إسحاق بن سعد بن كعب إلى سعد بن إسحاق، ثم علق بقوله: تحرف إلى إسحاق بن سعد بن كعب في المخطوط وعند ابن حميد، والدارمي،
=

٤٦ـ مُرَّةُ بْنُ كعبٍ أو كعبُ بْنُ مُرَّةُ

٣٧٢ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، أَوْ كَعْبُ ابْنُ مُرَّةَ: دَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مُضَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَاكَ الله، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ الله لَهُم، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَاكَ الله، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ الله لَهُمْ أَنْ يَسْقِيَهُمْ، فَقَالَ: « **اللَّهُمَ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مرِيعًا غدقًا طبقًا عَاجِلًا غيرَ**

=

والصواب ما أثبت كما عند الطبراني في معجمه الكبير، وكذلك من كتب الرجال.

قلت: قد أخطأ في هذا التصرف، فإن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن النعمان كما رأيت، وليس ذلك تحريفاً في الأصول، وليس لأحد أن يتصرف في الأصول بمثل هذا، والله المستعان.

(٢) نقلاً من « **الإكليل فيما زاد على كتب المراسيل - تاريخ ابن معين** » (٢/ ٢٨٦).

ورواه الطبراني (٣١٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٤٧- ٢٤٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٩٢) كلهم من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة، والسري قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وضعفه غيره جدًّا.

ورواه الطحاوي (٣١٧٤) بإسناد صحيح عن الشعبي عن كعب بن عجرة، ففيه الانقطاع فقط.

ورواه الطبراني (٣١٣) بإسناد آخر عن الشعبي عن كعب بن عجرة، وفيه مسكين بن صالح ذكره الذهبي في « **تاريخ الإسلام** »، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ويعقوب ابن إسحاق العطار، ولم أجد من ترجمه، وكذا قال المعلق على « **المعجم الكبير** ».

والحديث روي من حديث عبادة بن الصامت، وقد تكلمت على طرقه في التعليق على كتاب « **الاعتقاد** » للبيهقي ص (٣١٦- ٣١٩)، وهو حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

رَائِثٍ نَافِعًا غَيرَ ضَارٍّ »، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا حَتَّى مُطِرنَا، قَالَ: وَقَالَ لِمُرَّةَ ابْنِ كَعْبٍ أَوْ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لله أَبُوكَ، وَاحْذَرْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا** »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه، ولأكثر أجزائه شواهد.**

وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من شرحبيل بن السمط، قاله أبو داود عقب إخراجه.

فرواه أبو داود (٣٩٦٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٨٨٣)، وابن ماجه (١٢٦٩)، (٢٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، والطيالسي (١٢٩٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٩٩)، وفي « **المسند** » (٦١٤)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٨٦٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٠٨)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (١/ ١٤٤- ١٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢٣)، وفي « **المشكل** » (٧٢٥)، (٧٢٦)، وعبد الباقي بن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٧٩- ٣٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢٠١١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٧٥٥)، (٧٥٦)، وفي « **الدعاء** » (٢١٩١)، (٢١٩٢)، والحاكم (١/ ٣٢٨- ٣٢٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٨٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥٥- ٣٥٦)، (١٠/ ٢٧٢)، وفي « **الصغير** » (٧٢٧)، وفي « **الدعوات** » (٤٨٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٤٥، ١٤٦) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن ابن السمط عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب مرفوعًا، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٨٨١)، (٤٨٨٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٧٣٠)، (٧٣١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٥/ ١١١) كلهم من طريق سالم ابن أبي الجعد عن كعب بن مرة.

=

٤٧ـ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مالكٍ

٣٧٣ـ أَخْبَرَنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا الْـمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الْـمُؤْمِنِ مَثَلُ الْـخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً**[١] **حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ**[٢] **الأَرْزَةِ الْـمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا، لا يَقْلَعُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً** ».[٣]

=

ورواه النسائي (٤٨٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٢١)، والطحاوي (٧٢٨)، (٧٢٩)، وأبو القاسم البغوي (٢٠١٢) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب ابن مرة، وبعضهم قال: حدثت.

ورواه ابن المبارك في « **مسنده** » (٢١٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٧٥٤) من طريق عبيد بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة به مختصرًا.

وقد مضى برقم (٢٩٩) من حديث عمرو بن عبسة، وهو صحيح من حديثه، وله شواهد أخرى.

وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (١١٢٦) من حديث جابر، وهو شاهد لدعاء الاستسقاء.

(١) في (ق): أخرى.

(٢) في (ش): كمثل.

(٣) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وهو مختلط، ورواية من سمع منه بالبصرة والكوفة قبل اختلاطه، ومنهم جعفر بن عون، وقد توبع فقد رواه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٤٧٩)، وأحمد (٣/ ٤٥٤)، (٦/ ٣٨٦)، وابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٠/ ٢٩٧)، (١٢/ ١٧٨-١٧٩)، وفي « **المسند** » (٤٩٧)، والدارمي (٢٧٤٩)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١١٧٠)، والروياني (١٤٥٩)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٣٧)، وأبو الشيخ في =

٣٧٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ، وَأَوْسَ بْنَ حَدَثَانَ، فَنَادَيَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ: لا يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ »[(١)].

٣٧٥ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبًا، قَالَ: « **قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلا يَوْمَ الْـخَمِيسِ** »[(٢)].

=

« **الأمثال** » (٣١٥)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣٤٤-٣٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٨٣) - (١٨٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٦٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٧٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٧٧٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤٣٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٢٩٥) .

وأخرجه البخاري (٥٦٤٤)، ومسلم (٢٨٠٩) من حديث أبي هريرة، وله طرق أخرى.

وسيأتي له شاهد من حديث جابر برقم (١٠١١) .

(١) حديث صحيح.

ورواه مسلم (١١٤٢)، وأحمد (٣/ ٤٦٠)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٠٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٣٨)، وأبو عوانة (٢٩١٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٩١)، وفي « **الأوسط** » (١٨٠٤)، وفي « **الصغير** » (٧٥)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٢٠٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٥٩٢)، وفي « **صفة الجنة** » (٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٦٠)، وفي « **الصغير** » (١٤٤٢)، وابن عساكر (٥٣/ ١٤٩) .

وله شاهد أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة الهذلي.

ومن حديث عقبة بن عامر أخرجه أبو داود (٢٤١٩)، والنسائي (٥/ ٢٥٢)، والترمذي (٧٧٣) .

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠)، وأبو داود (٢٦٠٥)، والنسائي في « **الكبرى** »

=

٣٧٦ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَهو شَاكٍ(١): اقْرَأْ عَلَى ابْنِي السَّلامَ يَعْنِي مُبَشِّرًا، فَقَالَ: يَغْفِرُ الله لِكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ أَوَ لَمْ تَسْمَعِي إِلَى مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعْلَقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهَا الله إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَتْ: ضَعُفْتُ، فَأَسْتَغْفِرُ الله** »(٢).

=

(٨٧٨٥)، (٨٧٨٦)، (٨٧٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٥٥، ٤٥٦)، (٦/ ٣٩٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، وفي « **المسند** » (٩٤٢)، والدارمي (٢٤٣٦)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٨٠)، وابن خزيمة (٢٥١٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١١٠)، وفي « **الأوسط** » (٨٨١٢) وابن قانع (٢/ ٣٧٥)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي** ﷺ » (٧٦٨)، (٧٦٩)، (٧٧٠)، وتمام في « **فوائده** » (٥٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥٠-٢٥١)، (٩/ ١٥١)، وفي « **الآداب** » (٩٦٣)، والخطيب في « **الجامع** » (٢/ ٣٣٧) رقم (١٧١٧).

وهو طرف من حديث كعب الطويل في حكايته تخلفه عن النبي ﷺ، أخرجه البخاري (٢٩٤٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٧٦٩)، وطرقه كثيرة.

(١) في النسخ المطبوعة الثلاثة: وهي شاكي، وذكر المعلق على التركية أنه في بعض نسخه على الصواب، وهو كذلك في مسند أحمد وغيره، ثم وجدته كذلك في (ق).

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه عبد الرزاق في « **التفسير** » (١/ ١٣٩- ١٤٠)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١١٩) عن معمر.

ورواه مالك في الموطأ ص (٢٠٦) – (٢٠٧)، ومن طريقه النسائي (٤/ ١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٣٠٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٢٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥٦)، وابن المقرئ في المعجم (١٠٤٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ٥٦)، والبيهقي في « **البعث** »

=

=

(٢٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٣٥٨) كلهم من طريق مالك.
ورواه ابن ماجه (١٤٤٩)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٤٩٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٢)، واللالكائي (٢١٦٢)، والبيهقي في « **البعث** » (٢٢٦) من طريق الحارث بن فضيل، ورواه أحمد (٣/ ٤٥٥- ٤٥٦، ٤٥٦)، واللالكائي (٢١٦١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٨١٣)، والبيهقي في « **البعث** » (٢٢٣) كلهم من طريق يونس بن يزيد.
ورواه أحمد (٣/ ٤٥٦)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣١٩٤)، والبيهقي في البعث (٢٢٥) كلهم من طريق شعيب بن أبي حمزة.
ورواه أحمد (٣/ ٤٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢١) من طريق أبي أويس.
ورواه ابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد.
والطبراني في « **الكبير** » (١٢٣) من طريق الأوزاعي.
كلهم (معمر، ومالك، والحارث بن فضيل، ويونس بن يزيد، وشعيب، وأبو أويس، والليث، والأوزاعي) ثمانيتهم عن الزهري عن ابن كعب عن كعب به.
وبعضهم سماه عبد الرحمن.
ورواه الترمذي (١٦٤١) من طريق ابن أبي عمر، وأحمد (٦/ ٣٨٦)، والطبراني (١٢٥) من طريق يعقوب بن حميد، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢٠٠٩) ومن طريقه ابن عساكر (٥٣/ ١٣٧) من طريق سعيد بن عبد الرحمن أبي عبيد الله المخزومي (ابن أبي عمر، وأحمد، ويعقوب بن حميد، وسعيد بن عبد الرحمن) أربعتهم عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه.
وعند البغوي وابن عساكر تسمية ابنه عبد الله، ورواية الأكثر عبد الرحمن، ولفظ هؤلاء الأربعة عن ابن عيينة: إن أرواح الشهداء وخالف الأربعة الحميدي، فرواه في « **مسنده** » (٨٧٣)، ومن طريقه ابن قانع (٢/ ٣٧٥) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن كعب عن أبيه بلفظ الجماعة: **نسمة المؤمن**.
ورواه أحمد (٣/ ٤٥٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٣٠٥- ٣٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٤) كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا.
ورواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥٦٠) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي ﷺ أن أنفس الشهداء تعلق من ثمر الجنة.
=

٣٧٧ـ **أَخْبَرَنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْـمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: « **يَا كَعْبُ، ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِشَطْرٍ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: قُمْ، فَاقْضِهِ** ».(١)

٤٨ـ أَبُو اليسر كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الأنصاريُ

٣٧٨ـ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـمُحَارِبِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثنا عَبْدُ الْـمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْـيَسَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ الله ﷻ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ** ».(٢)

=

قلت: ورواية الجماعة أولى في الإسناد واللفظ، والله أعلم.

وسيأتي برقم (١٥٧٢) من حديث أم مبشر.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٥٧)، (٤٧١)، (٢٤١٨)، (٢٤٢٤)، (٢٧٠٦)، (٢٧١٠)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٧٩)، ومسلم (١٥٥٨)، وأبو داود (٣٥٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٣٩- ٢٤٠، ٢٤٤) وابن ماجه (٢٤٢٩)، وأحمد (٣/ ٤٥٤، ٤٦٠)، (٦/ ٣٨٦- ٣٨٧، ٣٩٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٨٠)، وفي « **المسند** » (٤٩٣)، والدارمي (٢٥٨٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠١٤)، (٢٠١٥)، (٢٠١٧)، وأبو عوانة (٥٢١٥) – (٥٢١٨)، وابن حبان (٥٠٤٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٦) – (١٢٩)، (١٧٧)، (١٧٨)، (٢٠٣)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٧-١٨)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٨٩) رقم (٤١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٦٣- ٦٤)، وفي « **الصغير** » (٢٠٨٣)، وفي « **الشعب** » (١١٢٤١)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ١٤٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢١٥١)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٣٣- ٢٣٤).

(٢) **حديث صحيح.**

=

٤٩ـ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ

٣٧٩ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ الله أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: « **إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ، فَهُوَ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ الله؟** » فَقَالَ: ادْعُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ[(١)]: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتُقْضَى، اللهمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ** »[(٢)].

=

وأخرجه مسلم (٣٠٠٦)، وابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٣/ ٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٢- ٥٥٣)، والدارمي (٢٥٨٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩١٤) – (١٩١٧)، وابن حبان (٥٠٤٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨١٥)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٩) رقم (٣٧٢) – (٣٧٧)، (٣٧٩)، (٣٨٠)، وفي « **الأوسط** » (٤٥٣٧)، (٥٠٢٢)، والشاشي (١٥٢٣) - (١٥٢٩)، والقضاعي (٤٦٠) – (٤٦٢)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٦٢)، والحاكم (٢/ ٢٨-٢٩)، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (١٠٠)، ومحمد بن عاصم في جزئه (٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٩-٢٠)، وفي « **المعرفة** » (٥٨١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٥٧)، وفي « **الشعب** » (١١٢٤٨) وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٥٨)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٥٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢١٤٢) من طرق عن أبي اليسر بألفاظ متقاربة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يضر، أورده من أجله الدارقطني في « **علله** » (١٢٠٢)، ورجح الطريق التي بين أيدينا.

(١) في (ق): ويصلي بهذا الدعاء.

(٢) حديث صحيح.

رجاله كلهم ثقات، ورواه الترمذي (٣٥٧٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٩٥)،
=

=

وابن ماجه (١٣٨٥)، وأحمد (٤/ ١٣٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٢١٠)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٠٥١)، وابن قانع (٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، والحاكم (١/ ٣١٣، ٥١٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٢٧)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٠٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٦٦) كلهم من طريق شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٩٤) وأحمد (٤/ ١٣٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير**» (٦/ ٢٠٩) من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٩٦) والبخاري في « **التاريخ** » (٦/ ٢١٠) من طريق هشام الدستوائي.

ورواه البخاري في « **التاريخ** » (٦/ ٢١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٣١١)، و« **الصغير** » (٤٩٩)، وفي « **الدعاء** » (١٠٥٠)، وابن قانع (٢/ ٢٥٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٢٨)[1]، (٤٩٢٩)، وابن السني (٦٢٨)، والحاكم (١/ ٥٢٦- ٥٢٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٦٧- ١٦٨) من طريق روح بن القاسم كليهما (هشام، وروح) عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٨٣١١)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٢٦) من طريق إدريس بن جعفر العطار عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر عن أبي أمامة عن عثمان.

وإدريس متروك، فلا عبرة بروايته، والمحفوظ عن شعبة ما رواه الثقات.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٠٦٤): الصحيح حديث شعبة.

وقال ابن أبي حاتم: حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك: لم يكن عنده أن أحدًا تابع هشامًا الدستوائي، ووجدت عندي: عن يونس بن عبد الأعلى عن يزيد بن وهب عن أبي سعيد التميمي يعني: شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم عن أبي جعفر عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ.. مثل حديث هشام الدستوائي، وأشبع متنًا، وروح ابن القاسم ثقة، يجمع حديثه، فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما
=

=

أصح.

قلت: ونقل الطبراني في « **الدعاء** » عن ابن المديني قوله: ما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه.

وقال الترمذي عن حديث شعبة: حسن صحيح غريب.

=

(١) سقط ذكر روح بن القاسم في هذا الموضع من المطبوع.

وقال ابن ماجه: قال أبو إسحاق[1]: هذا حديث صحيح.

قلت: وقد تابع شعبة حماد بن سلمة، فالظاهر صحة الحديث على الوجهين، والله أعلم. وقد صححه البيهقي في « **الدعوات** »، ونقل ابن تيمية في « **الفتاوى** » (١/ ٢٧٤) قول أبي عبد الله المقدسي: الحديث صحيح، ووصف هو إسناد روح بن عبادة عن شعبة بالصحة.

وقد تكلم رحمه الله على الحديث باستفاضة، وخلاصة ذلك قوله في « **الفتاوى** » (١/ ٢٨٤-٢٨٥): قال عمر في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق أهل العلم بمحضر من المهاجرين والأنصار في عام الرمادة المشهور لما اشتد بهم الجدب حتى حلف عمر لا يأكل سمنًا حتى يخصب الناس، ثم لما استقى بالناس قال: اللهم إنا كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا، فاسقنا، فيسقون، وهذا دعاء أقره عليه جميع الصحابة، ولم ينكره أحد مع شهرته، وهو من أظهر الإجماعات الإقرارية، ودعا بمثله معاوية بن أبي سفيان في خلافته لما استسقى بالناس، فلو كان توسلهم بالنبي ﷺ بعد مماته كتوسلهم به في حياته لقالوا: كيف نتوسل بمثل العباس ويزيد بن الأسود ونحوهما، ونعدل عن التوسل بالنبي ﷺ الذي هو أفضل الخلائق، وهو أفضل الوسائل وأعظمها عند الله؟

فلما لم يقل ذلك أحد منهم، وقد علم أنهم في حياته إنما توسلوا بدعائه وشفاعته، وبعد مماته توسلوا بدعاء غيره وشفاعة غيره علم أن المشروع عندهم التوسل بدعاء المتوسل به، لا بذاته.

وحديث الأعمى حجة لعمر وعامة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فإنه إنما أمر الأعمى أن يتوسل إلى الله بشفاعة النبي ﷺ ودعائه، لا بذاته، وقال له: قل اللهم فشفعه في. اهـ.

=

٥٠ـ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ

٣٨٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْـعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ: « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا** ».(١)

٣٨١ـ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْـعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْـعَاصِ، أَنَّهُ شَكَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْـوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا وَجَدْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثًا، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهُ** ».(٢)

=

---

(١) أبو إسحاق الظاهر أنه أبو إسحاق الحربي، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٥٤٨)، وأحمد (٤/ ٢١٦)، وعبد الرزاق (٢٥٨٢)، (٤٢٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧)، (١٠/ ١٢٧- ١٢٨)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٥٣)، والروياني (١٥١٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٧٠)، (٣٧١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٨٠٣)، (١٨٠٤)، (١٨٠٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٥٣١)، (١٥٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٣٤٧)، (٨٣٦٦) – (٨٣٦٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٧٧)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٠٤٣)، والحاكم (٤/ ٢١٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ١١٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٣٠٧- ٣٠٨)، وأبو محمد البغوي في « **التفسير** » (٣/ ٥٧٥- ٥٧٦) من طرق عن عثمان بن أبي العاص، وعند بعضهم مغايرة لهذا اللفظ.

(٢) **حديث صحيح**.

=

٣٨٢ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[(١)]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ**»، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللهُ ﷻ.[(٢)]

=

وهو طرف من الذي قبله، وقد مضى تخريجه.

(١) في النسخ المطبوعة الثلاثة: يحيى بن بكير، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، ثم وجدته على الصواب في (ش)، (ق).

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم، ورواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة، ويحيى بن أبي بكير كوفي نزل بغداد، وعمر بن عبد الله بن كعب، وبعضهم قال: عمرو وثقه النسائي، والفسوي، وقد توبع:

فقد أخرجه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٤٦)، (١٠٨٣٧-١٠٨٣٩)، والترمذي (٢٠٨٠)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢١، ٢١٧) ومالك في « **الموطأ** » ص (٨١٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠)، (١٠/ ١٠١)، والروياني (١٥٢١)، والفسوي (١/ ٣٦٤)، وابن حبان (٢٩٦٤)، (٢٩٦٥)، (٢٩٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٣٤٠)، (٨٣٤١)، (٨٣٤٣)، وفي « **الدعاء** » (١١٢٩) - (١١٣٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢١٢)، (٢١٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٣٥)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (١١٢) رقم (٥٣٠)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٣٠)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٧- ٢٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٤٣)، (٢٥٧)، (٢٥٨)، وفي « **الدعوات** » (٥١٦)، (٥١٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٣٠٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤١٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٩٦)، (١١٠٩)، والمزي في « **تهذيب**

=

=

الكمال » (٢٢/ ١١٤-١١٥) بعضهم من طريق عمرو بن عبد الله بن كعب، وبعضهم من طريق الزهري، كلاهما عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٨٣٤٢)، وفي « **الدعاء** » (١١٣٣)، ومن طريقه الشجري في « **الأمالي** » (١١١٣) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عمرو بن كعب عن نافع عن عثمان به.

فسماه محمدًا، وعبد الله فيه لين، وإسحاق متروك، فروايته ساقطة.

ورواه ابن السني (٥٧٨) من طريق الليث عن ابن عجلان عن يزيد بن خصيفة عن عثمان بإسقاط عمرو، ونافع، وابن عجلان خالف بذلك أصحاب يزيد، فروايته شاذة مردودة.

ورواه النسائي (١٠٨٤٠) من طريق عثمان بن الحكم عن يونس عن الزهري عن نافع مرسلًا.

وعثمان بن الحكم قال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام، وقد خالف من هو أثبت منه، وقد ذكر هذه المخالفة الدارقطني في « **التتبع** » (٣٣)، ولم يقض شيئًا، ورجح شيخنا مقبل رحمه الله الرواية الموصولة كما بيَّنتُ، والله الموفق.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٨٣٥٦)، وفي « **الدعاء** » (١١٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن عثمان به.

وحكيم لا يدرك عثمان بن حنيف.

ورواه أحمد (٦/ ٣٩٠)، والطيالسي (٩٨٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٧٩)، وفي « **الدعاء** » (١١٣٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (١٠٥) رقم (٤٩٥) من طريق أبي معشر عن يزيد بن خصيفة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه به.

وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٣٠٦): أخطأ أبو معشر في هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

٥١ـ جَعْدَةُ[١]

٣٨٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الآخِرُ أَرْدَى** ».[٢]

٥٢ـ عَمْرُو بْنُ كعبٍ

---

(١) في التركية: جعدة بن هبيرة.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح** دون قوله: **ثم الآخر أردى**.

جد عبد الله بن إدريس، هو يزيد بن عبد الرحمن الأودي قال في « **التقريب** »: مقبول، وجعدة بن هبيرة ليس صحابيا على ما قرره المحققون من أهل العلم، فالإسناد مرسل ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢١٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٧٢٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٢١٨٧)، (٢١٨٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٦٧٣)، والحاكم (٣/ ١٩١) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس الأودي عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة به.

وقال القاسم البغوي في « **معجمه** » (٣٢٢): حدثنا إبراهيم بن هانئ نا أبو نعيم نا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يذكر عن جعدة بن أبي هبيرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

وإبراهيم بن هانئ أحد الثقات، وقد خالفه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فرواه عنه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٤٧٥) قال: ثنا عقبة بن مكرم قال: ثنا يونس بن بكير عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكره مرفوعًا.

ويونس بن بكير قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ، وقد خالفه عبد الله بن إدريس، وأبو نعيم، ومحمد بن عثمان قد تكلم فيه غير واحد بجرح شديد.

وقال أبو زرعة، كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٦٤٣): أبو نعيم أحفظ من يونس، وليس لجعدة صحبة.

قلت: وله شواهد من حديث عمران بن حصين عند البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥).

ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٤٢٩)، ومسلم (٢٥٣٣).

ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٣٤).

ومن حديث عائشة عند مسلم (٢٥٣٦) وليس في شيء منها قوله: ثم الآخر أردى.

٣٨٤ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ الْـحَنَكِ.(١)

---

(١) إسناده ضعيف.

=

---

(١) كذا بالمطبوع، والمعروف (ابن هبيرة) وكذلك وجدته في علل ابن أبي حاتم.

قال ابن أبي حاتم في « **المراسيل** » (٣١٧): حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده له صحبة؟ وما اسم جده؟ قال: لا أدري، وبلغنا عن سفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون له صحبة.

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: قيل ليحيى بن معين: طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى النبي ﷺ؟ قال يحيى: المحدثون يقولون: قد رآه، وأهل بيته يقولون: ليست له صحبة.

سألت أبي عن حديث رواه ليث بن أبي سليم عن طلحة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه مسح برأسه من مقدم رأسه حتى أتى على آخر رأسه إلى تحت لحيته؟

فقال أبي: يقال: إنه طلحة، رجل من الأنصار، ومنهم من يقول: هو ابن مصرف، ولو كان طلحة بن مصرف لم يختلف فيه.

سئل أبو زرعة عن طلحة الذي يروي عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ فقال: لا أعرف أحدًا سمى والد طلحة، إلا أن بعضهم يقول: ابن مصرف. اهـ.

قلت: فإذا كان أئمة الحديث لا يعرفون هذا الإسناد فهو إسناد مجهول، ولئن كان طلحة هو ابن مصرف، فإن أباه مصرفًا مجهول أيضًا، وليث ضعيف، فالإسناد ضعيف على كل حال، والله أعلم

وأخرجه أبو داود (١٣٩)، وأحمد (٣/ ٤٨١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٥/ ١٣١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٤٠٧) – (٤١٢)، وابن قانع (٢/ ٢٢١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٠٦٧)، (٥٨٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٥١، ٦٠)، وبعضهم سماه: عمرو بن كعب، وبعضهم: كعب بن عمرو، وأورده أبو نعيم في الموضعين، وهذا مما يدل على عدم معرفة أهل العلم بحاله، والله أعلم.

٥٣ـ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الحارثِ

٣٨٥ـ حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خُمَيْلٍ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ** ».(١)

٥٤ـ ابنُ الأكْوعِ(٢)

٣٨٦ـ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

خميل قال في « **التقريب** »: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين.

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧- ٤٠٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٦)، (٤٥٧)، وأبو مسهر في جزئه (٨٠)، والروياني (١٥٠٥)، وابن قانع (٣/ ١٤٠) والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٧٧٢)، (٢٧٧٣)، والحاكم (٤/ ١٦٦- ١٦٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٤٠٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٥٥٨)، وفي « **الآداب** » (١٠٢٢).

ورواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٧٤١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٣٦) من طريق حبيب حدثني خميل أنا ومجاهدًا عن نافع، فمجاهد متابع لحبيب، فالإسناد مداره على خميل.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، رواه أحمد (١/ ١٦٨) من طريق محمد ابن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده مرفوعًا بنحوه.

ومحمد بن أبي حميد، وهو الأنصاري الزرقي ضعيف.

وله طريق آخر عند ابن حبان (٤٠٣٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٩٩) بإسناد صحيح عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « **أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهانئ، وأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء** »، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٨٢).

(٢) في التركية: سلمة بن الأكوع.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا.[(١)]

٣٨٧ـ أنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ[(٢)]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ: « **بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الْوَهَّابِ** ».[(٣)]

٣٨٨ـ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ أنا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ[(٤)] بْنُ رَاعِي الْعِيرِ، مِنْ أَشْجَعَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ: « **كُلْ بِيَمِينِكَ** »، قَالَ: لا

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥٦١)، ومسلم (٦٣٦)، وأبو داود (٤١٧)، والترمذي (١٦٤)، وابن ماجه (٦٨٨)، وأحمد (٤/ ٥١، ٥٤)، والدارمي (١٢٠٩)، وأبو عوانة (١٠٦٢) – (١٠٦٤)، والروياني (١١٣٢)، (١١٣٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥٤)، وابن حبان (١٥٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٢٨٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٤٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧٢)، وابن عساكر (٢٤/ ٦٠).

(٢) في (ش، ص، ف): عمرو بن راشد، والصواب ما أثبت كما في (ق).

(٣) **إسناده ضعيف.**
فيه عمر بن راشد، وهو اليمامي ضعيف.
وأخرجه أحمد (٤/ ٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٧٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ١٦– ١٧) وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٥٤– ٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٢٥٣)، وفي « **الدعاء** » (٨٨)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٤٥٧)، والحاكم (١/ ٤٩٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٣٨٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٣)، وابن عساكر (٢٤/ ٦٥) كلهم من طريق عمر بن راشد عن إياس بن سلمة عن أبيه به.

(٤) في (ص)، وفي التركية: بشير، وقد قال أبو نعيم في « « **المعرفة** » »: ويقال: بشر، وهو كما أثبت في (ش)، و(ف)، و(ق).

أَسْتَطِيعُ، قَالَ: « **لا اسْتَطَعْتَ** »، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ إِلَى فِيهِ بَعْدُ ». (١)

٥٥- سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْمٍ

٣٨٩- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَا، وَإِنْ سَرَقَ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٢٠٢١)، وأحمد (٤/ ٤٥، ٤٥- ٤٦، ٤٦، ٥٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، والدارمي (٢٠٣٢)، وابن حبان (٦٥١٢)، (٦٥١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٢٣٥)، (٦٢٣٦) وأبو عوانة (٨٢٤٩) – (٨٢٥٢)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٧٤، ٢٧٦)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٧٥٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٢٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٧)، وفي « **الشعب** » (٥٨٣٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢٣٨)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص(٣٢).
بعضهم سمي السائل، وبعضهم أبهمه.

(٢) **رجاله ثقات، والمتن صحيح.**
سالم بن أبي الجعد يرسل كثيرًا، وقد رواه بالعنعنة.
ورواه أحمد (٤/ ٢٦٠)، (٥/ ٢٨٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٧١)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٢٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٩٩٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٣٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٠٣٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٣٤٧)، (٦٣٤٨)، وفي « **الأوسط** » (٢١٢٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٧٥)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٤٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٤٦)، وفي « **المعرفة** » (٣٤٠٤)، (٣٤٠٥) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم به.
وروى البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **أتاني آت من ربي فأخبرني** » ، أو قال: « **بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، فقلت: وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق** » ، وسيأتي من حديث =

٥٦ـ مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه

٣٩٠ـ حَدَّثَنا حُسَيْنٌ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْـمُسَيَّبِ، عَنْ وَرَّادٍ، قَالَ: كَتَبَ الْـمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلاةَ: « **لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْـمُلْكُ، وَلَهُ الْـحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْـجَدِّ، مِنْكَ الْـجَدُّ** ».[1]

=

أبي سعيد برقم (٨٩١) .

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٨٤٤)، (١٤٧٧)، (٢٤٠٨)، (٥٩٧٥)، (٦٣٣٠)، (٦٤٧٣)، (٦٦١٥)، (٧٢٩٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٦٠)، ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود (١٥٠٥)، والنسائي (٣/ ٧٠، ٧١)، وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٠-٢٥١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥)، وعبد الرزاق (٣٢٢٤)، (١٩٦٣٨)، والحميدي (٧٦٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٢)، (١٠/ ٣٦)، والدارمي (١٣٤٩)، والهروي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٥)، (٢٧٥١) وابن خزيمة (٧٤٢)، وابن حبان (٢٠٠٥) – (٢٠٠٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٥٥٦) – (١٥٦١)، وأبو عوانة (٢٠٦٩) – (٢٠٧٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٩٠٦) – (٩٢٠)، (٩٢٥) – (٩٢٩)، (٩٣١) – (٩٣٩)، وفي « **الشاميين** » (١٤٠٧)، (٢١١٩)، (٢١٢٠)، (٣٥٩٢)، وفي « **الأوسط** » (٣٧٠٩)، وفي « **الدعاء** » (٦٨٢) – (٦٨٩)، والسراج (٨٤٠)، (٨٤١)، (٨٤٢)، (٨٤٧)، (٨٦٥)، (٨٦٧)، (٨٦٨)، والفريابي في « **القدر** » (١٨٥) – (١٨٩)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٣٨)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٦٦)، وأبو أحمد الحاكم في « **شعار أصحاب الحديث** » (٧٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١١٥)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١٦٣)، (٤٥٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٣١٢) – (١٣١٦)، وفي « **الحلية** » (٥/ ١٧٦)، (٦/ ٨٤)، (٧/ ٢٤٤)، وابن عبد البر في

=

٣٩١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي وَرَّادٌ كَاتِبُ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْـمُغِيرَةِ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ **يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَلاثَةٍ: مِنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَمِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمِنْ مَنْعٍ وَهَاتِ، وَسَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْـمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ**، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْـجَدِّ مِنْكَ الْـجَدُّ** ».[(١)]

٣٩٢ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْـوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: « **أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَالله لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَالله ﷻ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ الله حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْـعُذْرُ مِنَ الله ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلا شَخْصَ**

=

« **التمهيد** » (٢٣/ ٧٩- ٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير**» (٢/ ١٨٥)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٩١)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٢٨)، وفي « **الشعب** » (٧٨٧١)، (٧٨٧٢)، وفي « **الدعوات** » (٩٣)، وفي « **القضاء والقدر** » ، (٢٨٦)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٢٠٨)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٧٠٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧١٥)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٨٧)، وابن عساكر (٥٦/ ٤٥)، (٦٦/ ٣٢٥، ٣٢٦) .

وفي بعض طرقه اختلاف لا يضر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٤٦٦)، والدارقطني في « **علله** » (١٢٤٧) .

(١) **حديث صحيح**، وهو طرف من الذي قبله، وقد سبق تخريجه.

أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْـجَنَّةَ ». (١)

٣٩٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَّارِ ابْنِ الْـمُغِيرَةِ يَعْنِي ابْنَ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ ». (٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٨٤٦)، (٧٤١٦)، ومسلم (١٤٩٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٢)، (٩/ ٢٣٢)، والدارمي (٢٢٢٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٥٢٢)، (٥٢٣)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٤/ ٢٤٨)، وفي « **السنة** » (١١٣٥)، (١١٣٦)، وابن حبان (٥٧٧٣)، وأبو عوانة (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (٧٢٣)، (٧٢٤)، والحاكم (٤/ ٣٥٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٦٣٠)، وأبو إسماعيل الهروي في « **الأربعون في دلائل التوحيد** » (٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٣٧٢)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٩٠-١٩١).

(٢) إسناده حسن.

رجاله رجال الشيخين غير عقار بن المغيرة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال في « **التقريب** »: صدوق.

ورواه الترمذي (٢٠٥٥)، وعبد الرزاق في « **الأمالي** » (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٢٥٣)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٤١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٤١)[٢]، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٠/ ١٨٧) كلهم من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد عن عقار عن أبيه المغيرة به.

ورواه الطيالسي (٧٣٢)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (١١٦٦)[٢] عن شعبة عن منصور كرواية الثوري.

=

---

(١) وقع في شرح السنة طبعة الرسالة: سفيان بن سعيد عن حماد، وأظن ذكر حمادٍ تصحيفاً، والله أعلم.

=

=

(٢) سقط من المطبوع ذكر أبي داود الطيالسي.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢- ٥٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٩٥) والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٩٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٦٥-٦٦)، والخطيب في « **الكفاية** » (٦٨٧) من طريق شعبة عن منصور عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن عقار عن أبيه به.
ورواه ابن ماجه (٣٤٨٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في « **التوكل** » (٤٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٩٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن العقار عن أبيه.
ورواه أحمد (٤/ ٢٥١-٢٥٢)، والحميدي (٧٦٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٩٥) معلقًا، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٩٠)، والحاكم (٤/ ٤١٥)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١٤/ ١٢٠-١٢١)، وابن منده في « **الفوائد** » (٤١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٠/ ١٨٧) من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن العقار عن أبيه به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٠٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٩٤- ٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٢٧٢)، (٢٤/ ٦٥-٦٦)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (١٠٩) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا العقار عن أبيه، فلم أحفظه، فسألت حسان بن أبي وجزة، فأخبرني قال: حدثنا العقار عن أبيه فذكره.
وحسان قال في « **التقريب** »: مقبول.
قال الدارقطني في « **علله** » (٧/ ١١٥): يرويه منصور عن مجاهد، واختلف عنه، فرواه زائدة، وعبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن العقار عن أبيه.
ورواه إسرائيل والثوري عن منصور عن مجاهد عن العقار، لم يذكر فيه حسانًا.
ورواه شعبة فحفظ إسناده، ورواه عن منصور قال: سمعت مجاهدًا حدث به أنه سمع من العقار حديثًا، فشك فيه، فاستثبته من حسان بن أبي وجزة عن العقار، فصح القولان جميعًا. اهـ.
فبان أن مجاهدًا إنما استثبت من حسان فقط لمجرد الشك، وهذا لا يطعن في صحة
=

٣٩٤- حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفضيلِ[(١)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ، رَبِّ سَلِّمْ** »[(٢)].

٣٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ،

=

الحديث، وقد طعن في صحته بعض المتطفلين على هذا العلم في جملة من الأحاديث من الجزء الأول من صحيحة شيخنا الألباني ﷺ، فبينت حاله في كتابي « **إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة** »، والكلام في رد طعنه في هذا الحديث ص (١٢٥ - ١٢٨).

(١) في نسخة السامرائي: محمد بن الفضل، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، ثم وجدته على الصواب في (ش)، (ص)، (ف).

(٢) **ضعيف الإسناد.**

عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، وشيخه النعمان بن سعد قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق، أحد الضعفاء، وهو ابن أخته.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر في التهذيب: والراوي عنه ضعيف، فلا يحتج بخبره، ورواه الترمذي (٢٤٣٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٥)، ومحمد بن فضيل في « **الدعاء** » (٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣١٩٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٣٠٥)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ١٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والحاكم (٢/ ٣٧٥)، والخطيب في « **التاريخ** » (٤/ ٢٢٢-٢٢٣)، (١١/ ٢٢٦-٢٢٧)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٥٣١).

وقال الترمذي: حديث غريب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وروى البخاري (٨٠٦)، ومسلم (١٨٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أن قول الرسل يوم القيامة: اللهم سلم سلم** ».

وعند مسلم (١٨٣) من حديث أبي سعيد مرفوعًا : « **أن المؤمنين يقولون: اللهم سلم، سلم** ».

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ، قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن وهب الثقفي، وقد وثقه النسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان.

ورواه الدارمي (٦٦١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥١)، والخطيب في « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (٢/ ٨٧٤) كلهم من طريق محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة به.

وروى النسائي (١/ ٧٧)، وأحمد (٤/ ٢٤٤، ٢٤٧- ٢٤٨، ٢٤٩-٢٥٠)، والطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٤٥، ٣٢٥- ٣٢٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٣٧٧)، وفي « **جزء القراءة** » (١٩٦)، وابن خزيمة (١٠٦٤)، (١٦٤٥)، وابن حبان (١٣٤٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠، ٣١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٠٣٠) - (١٠٣٨)، وفي « **الأوسط** » (٣٤٤٨)، وفي « **الصغير** » (٣٦١)، والدارقطني (١/ ١٩٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ١٥٩- ١٦٠)، والخطيب في « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (٢/ ٨٧١- ٨٧٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٣٢)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢١٦) كلهم من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بحديث طويل فيه تباعد النبي ﷺ في قضاء حاجته، وفيه المسح على الخفين، وبعضهم اقتصر على المسح على الخفين.

ورواه النسائي (١/ ٦٣) من طريق ابن سيرين عن رجل عن المغيرة، ورواه أحمد (٤/ ٢٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٥٨)، والخطيب في « **الفصل** » (٢/ ٨٧٤-٨٧٥)، من طريق ابن سيرين عن رجل عن عمرو بن وهب عن المغيرة، ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٣٩)، فقال: عن ابن سيرين عن رجل يكنى أبا عبد الله عن عمرو.

ورواه (١٠٤٠) من طريق ابن سيرين عن المغيرة.

و(١٠٤١) من طريق ابن سيرين عن بعض أصحابه عن المغيرة.

ورواه الخطيب (٢/ ٨٧٥- ٨٧٦) من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن رجل عن المغيرة.

=

٣٩٦- **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ بَنِي فُلانٍ، فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ، وَبَالَ قَائِمًا** ».(١)

=

وكل هذا لا يضر، فإن محمد بن سيرين قد صرح بالسماع من عمرو بن وهب، وعمرو ابن وهب قد صرح بالسماع من المغيرة.

وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (١٢٣٧)، ورجح الطريق الموصولة.

ورواه أبو داود (١)، والنسائي (١/ ١٨-١٩)، والترمذي (٢٠)، وابن ماجه (٣٣١)، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، والدارمي (٦٦٠)، وابن خزيمة (٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٠)، والطبراني (١٠٦٣) – (١٠٦٥)، والحاكم (١/ ١٤٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٨٤) كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد، وذكر بعضهم المسح على الخفين.

وقد رواه بعضهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٣٣٩): والصحيح حديث المغيرة.

قلت: وهو إسناد حسن، وللحديث شواهد، قال الترمذي: وفي الباب: عن عبد الرحمن بن أبي قراد، وأبي قتادة، وجابر، ويحيى بن عبيد عن أبيه، وأبي موسى، وابن عباس، وبلال بن الحارث.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

رواه أحمد (٤/ ٢٤٦)، وفي « **العلل** » (٤٥١١)، وابن خزيمة (٦٣)، والطبراني في « **الكبير**» ج (٢٠) رقم (٩٦٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٢٣٨)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٧٢) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان كرواية « **المصنف** ».

ورواه « **المصنف** » كما سيأتي (٣٩٩)، وابن ماجه (٣٠٦)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٩٦٧)، (٩٦٨)، (٩٦٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ١٠١) كلهن من طريق عاصم وحده بإسناده.

ورواه البخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣) من طريق الأعمش.

=

٣٩٧ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ [(١)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْـمُغِيرَةِ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ، ضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْـجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، قَالَ: فَذَهَبْتُ أُؤْذِنُهُ، فَقَالَ: « **دَعْهُ** »، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى [(٢)] رَكْعَةً، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: « **أَصَبْتُمْ** » أَوْ قَالَ: « **أَحْسَنْتُمْ** »، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا » [(٣)].

=

ورواه البخاري (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٢٤٧١)، ومسلم (٢٧٣) – ٧٤ من طريق منصور كليهما (الأعمش ومنصور) عن أبي وائل عن حذيفة به، فجعلاه من حديث حذيفة.

ورواية الأعمش ومنصور أرجح من رواية عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان.

قال الإمام أحمد في « **العلل ومعرفة الرجال** » (٤٥١٢): منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم.

وقال الترمذي في « **العلل الكبير** » (٧): الصحيح ما روى منصور والأعمش.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (١٢٣٤): يرويه عاصم بن أبي النجود وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة، ووهما فيه علي أبي وائل، ورواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ، وهو الصواب.

(١) في (ش): عن ابن جريج، وهو خطأ.

(٢) في التركية: فقضى.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عباد بن زياد، قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير الزهري.

فقال الذهبي في الميزان: وروى عنه مكحول.

=

=

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، والحديث له طرق كثيرة:
فقد أخرجه البخاري (١٨٢)، (٢٠٣)، (٢٠٦)، (٣٦٣)، (٣٨٨)، (٢٩١٨)، (٤٤٢١)، (٥٧٩٨)، (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩)، (١٥٠)، (١٥١)، (١٥٦)، (١٦١)، والترمذي (٩٨)، (١٠٠)، (١٧٦٨)، وفي الشمائل (٧٥)، والنسائي (١/ ٦٣، ٧٦، ٨٣)، وابن ماجه (٣٨٩)، (٥٤٥)، (١٢٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٩)، وأبو داود الطيالسي (٧٢٦)، (٧٢٧)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦) وعبد الرزاق (٧٤٧) - (٧٥٠)، والحميدي (٧٥٧)، (٧٥٨)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٣٢٤، ٣٢٥)، والدارمي (٧١٣)، (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، وابن خزيمة (١٩٠)، (١٩١)، (٢٠٣)، (١٥١٤)، (١٥١٥) (١٦٤٢)، وابن حبان (١٣٢٦)، (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، وأبو عوانة (٦٩٩) - (٧١٣)، وابن الجارود (٨٣)، (٨٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٤٦٧)، (٤٦٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٨٣)، وفي « **المشكل** » (٥٦٥٣)، (٥٦٥٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٩٨- ٣٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٦٤) - (٨٨٢)، (٨٨٥) - (٨٨٩)، (٩٤٤) - (٩٤٦)، (٩٧١)، (٩٧٢)، (٩٩٠) - (٩٩٢)، (٩٩٧)، (١٠٠٠) - (١٠٠٢)، (١٠٠٧)، (١٠٦٢) - (١٠٦٤)، (١٠٧٨) - (١٠٨١)، وفي « **الأوسط** » (٥٢٨٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٨٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٩٥)، والحاكم (١/ ١٧٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٦٢٧) - (٦٣٢)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٣٣٥)، وفي « **المعرفة** » (٦٢٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ١٢١، ١٢٢- ١٢٣، ١٢٦- ١٢٧، ١٤١-١٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٥٨، ٦٠، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٩١)، (٢/ ٢٩٥- ٢٩٦)، وفي « **الصغير** » (١١٩)، (١٢١)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٧٣- ٢٧٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٢٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٣٥)، (٢٣٦)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢١٨) من طرق عن المغيرة ﷺ بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وفي بعض أسانيدها مقال، واختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، ولذا أورده الدارقطني في « **علله** » (١٢٣٦)، (١٢٣٩)، (١٢٤١)، (١٢٤٢).

٣٩٨ـ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْـهُزَيْلِ(١) بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ** ».(٢)

---

(١) كذا في (ق)، (ش) وهو الصواب، وفي حاشية ش: صوابه الهذيل، وهو خطأ.

(٢) **ضعيف بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ.**

رجاله ثقات كلهم غير أبي قيس، وهو عبد الرحمن بن ثروان قال في « **التقريب** »: صدوق، ربما أخطأ.

قلت: وقد أنكر أئمة الحديث عليه هذا الحديث، فقد قال الإمام أحمد كما في « **العلل** » لابنه عبد الله (٥٦١٢): ليس يروى هذا إلا من حديث أبي قيس، وأبى عبد الرحمن بن مهدي أن يحدث به يقول: هو منكر.

وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ١٣٧): كان يحيى ينكر على أبي قيس حديثين، وذكر هذا منهما.

وذكر مسلم في التمييز من روى عن المغيرة المسح على الخفين، ثم قال ص (٢٠٣): كل هؤلاء قد اتفقوا على خلاف رواية أبي قيس عن هزيل، ثم قال: والحمل فيه على أبي قيس أشبه، وبه أولى منه بهزيل، لأن أبا قيس قد استنكر أهل العلم من روايته أخبارًا غير هذا الخبر، وقال النسائي: الصحيح عن المغيرة أن النبي ﷺ مسح على الخفين.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٢٤٠): لم يروه غير أبي قيس، وهو مما يغمز عليه به، لأن المحفوظ عن المغيرة المسح على الخفين، وضعفه العقيلي في « **الضعفاء** ».

وقال البيهقي في « **المعرفة** » (٢/ ١٢٢): ذاك حديث منكر، ضعفه سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومسلم بن الحجاج، والمعروف عن المغيرة حديث المسح على الخفين.

قلت: فلا شك في عدم قبول قول من خالف هؤلاء الأئمة اعتمادًا منه على ظاهر السند، وإن كان الترمذي رحمه الله في مقدمتهم، والله أعلم.

والحديث رواه أبو داود (١٥٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٣٠)، والترمذي (٩٩)، وابن ماجه (٥٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٥٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٢)، ومسلم في التمييز (٧٩)، وابن خزيمة (١٩٨)، وابن حبان (١٣٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٩٧)، والعقيلي (٣٢١٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٤٨٨)، والطبراني =

=

في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٩٩٥)، (٩٩٦)، وفي « **الأوسط** » (٢٦٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٢٨٣- ٢٨٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢٤٨) كلهم من طريق أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة به.

قلت: ورواه الإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٧٠٤) من طريق داود بن أبي هند عن أبي العالية عن فضالة بن عمرو الزهراني عن المغيرة.

وقد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: فضالة بن عبيد، ولم يذكروا عنه راويًا سوى أبي العالية، فهو مجهول.

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى، أخرجه ابن ماجه (٥٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٩٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (١١٠٨)، والعقيلي (٤٦٨١) والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٢٨٤- ٢٨٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢٤٩) كلهم من طريق عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى مرفوعًا به.

وعيسى بن سنان قال في « **التقريب** »: لين الحديث.

وقال الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٩٧): حدثنا ابن أبي دؤاد قال: ثنا أحمد ابن الحسين اللهبي قال: ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن نافع أن ابن عمر كان إذا توضأ ونعلاه في قدمه مسح على ظهور قدميه بيديه، ويقول: كان رسول الله ﷺ يصنع هكذا.

قلت: رجاله ثقات، ولم أقف له على علة.

وروى أحمد (٥/ ٢٧٧)، ومن طريقه أبو داود (١٤٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فأصابهم البرد، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد، فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين.

ورجاله ثقات غير أن الإمام أحمد قال: راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان شيئًا.

لكن البخاري قد أثبت سماعه منه في « **التاريخ الكبير** »، وعنده في « **الأدب المفرد** » (٥٧٩) بإسناد حسن التصريح بسماعه منه، والمثبت مقدم على النافي، فالإسناد صحيح.

قال الخطابي: من العرب من يسمي الخفاف التساخين.

وقال بعضهم: التساخين: كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحو ذلك.

٣٩٩- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ** ».(١)

٥٧- رَجُلٌ مِنْ باهلَةَ(٢)

٤٠٠- **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ مُجِيبَةَ الْـبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ حُسْنِ جِسْمِهِ، فَقَالَ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلا لَيْلا، قَالَ: « **وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ** »، قَالَ: فَإِنِّي أَقْوَى، قَالَ: « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ** »، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: « **صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ** »، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: « **صُمِ الْـحُرُمَ، وَأَفْطِرْ** ».(٣)

---

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٣٩٦) .

(٢) في التركية: عبد الله بن الحارث.

(٣) **إسناده ضعيف.**

مجيبة الباهلي لم يرو عنه غير أبي السليل، وقال الذهبي في « **الميزان** »: غريب، لا يعرف.

قلت: قد اختلفوا في اسمه، وهل هو رجل أم امرأة، وهذا يدل على إمعانه في الجهالة.

فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٤٣) كرواية « **المصنف** » من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلي عن عمه به.

ورواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٧٢)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٤١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٢٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٩٠١)، والضياء في « **المختارة** » (٩/ ٢٢٩) عن وكيع عن سفيان الثوري عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة عن أبيه أو عمه فذكره.

=

٥٨ ـ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ رضي الله عنه

٤٠١ ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْـحَسَنِ، قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ الله بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ يَعُودُهُ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، وَابْنُ زِيَادٍ عَامِلٌ، فَسَاءَلَهُ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: وَالله لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالله لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَرْعَاهُ الله رَعِيَّةً، فَمَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْـجَنَّةَ** »، قَالَ: فَهَلا قَبْلَ الْـيَوْمِ حَدَّثْتَنِي، قَالَ: لَوْلا أَنِّي أَرَى مَا بِي مَا حَدَّثْتُكَ.(١)

=

ورواه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن قانع (٢/ ٩٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٠٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٢٩١-٢٩٢)، وفي « **الشعب** » (٣٧٣٨)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥١٣)، والضياء في « **المختارة** » (٩/ ٢٣٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٠٣) من طريق حماد بن سلمة.

وأحمد (٥/ ٢٨)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٥١١) من طريق ابن علية.

وابن سعد (٧/ ٨٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٣٩)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلهم (حماد بن سلمة، وابن علية، وعبد الوهاب ابن عطاء) ثلاثتهم عن الجريري عن أبي السليل عن مجيبة عن أبيها أو عمها به.

وفي رواية ابن علية: عن مجيبة عجوز من باهلة عن أبيها أو عمها.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧١٥٠)، (٧١٥١)، ومسلم (١٤٢)، وص (١٤٦٠-١٤٦١)، وأحمد (٥/ ٢٥، ٢٧)، والطيالسي (٩٧١)، وابن المبارك في « **مسنده** » (٢٢٦) وعبد الرزاق (٢٠٦٥١)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٢١٨- ٢١٩)، والدارمي (٢٧٩٦)، وابن حبان (٤٤٩٥)، وأبو عوانة (٧٠٤٣) – (٧٠٥١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢١٤٧)، (٢١٤٨)، وفي « **الجعديات** » (٣١٤٠)، والقطيعي في «**جزء الألف دينار**» (٢٠٣)، والروياني (١٣٠٢)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٤٤٩)، (٤٥٥) – (٤٥٩)، (٤٧٢) – (٤٧٤)، (٤٧٦)، (٤٧٨)، (٥٢٤)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، وابن قانع (٣/ ٧٩)، وابن منده في
=

٤٠٢- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْـمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْعِبَادَةُ فِي الْـهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ** ».(١)

٤٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلًا، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ جَارَيْنِ لَهُ خُصُومَةٌ فِي حَدٍّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ حَلَفَ**

=

« **الإيمان** » (٥٥٥) – (٥٦١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٢٨٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٠٥)، (٨٠٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٦٢) – (٣٦٥)، وفي « **المعرفة** » (٦٠٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٦٠- ١٦١)، (٩/ ٤١)، وفي « **الشعب** » (٧٣٦٢)، (٧٣٦٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٣٧٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٤٧٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٨٢٧)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٣٩/ ٣٣٢- ٣٣٣) من طرق عن معقل بن يسار به.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٥، ٢٧)، والطيالسي (٩٧٤)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٣٥١-٣٥٢) والروياني (١٢٩٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٨٨)، (٥٩٨٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » ص (١٢٠)، وابن حبان (٥٩٥٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٧٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢١٥١)، وابن قانع (٣/ ٧٨- ٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٤٨٨) - (٤٩٤)، وفي « **الأوسط** » (٢٩٦)، وفي « **الصغير** » (٩١٥)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (١٦٤) – (١٦٧)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٢)، (٨٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ١١٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٤٢٣٠)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٣٧٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (٤/ ١٥٨) .

عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ الله، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ».[١]

٥٩ـ يَعْلَى بْنُ السِّيَابَةِ

٤٠٤ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ[٢]، عَنْ يَعْلَى بْنِ السِّيَابَةِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: « **إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، ثُمّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى** قَبْرِهِ، وَقَالَ: **لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ مَا كَانَتْ رَطْبَةً** ».[٣]

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

عياض أبو خالد لم يرو عنه غير شعبة، وقال ابن المديني: مجهول.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٦٠٢١)، وأحمد (٥/ ٢٥)، والطيالسي (٩٧٥)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢١٥٤)، والروياني (١٢٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٥٢٨)، (٥٢٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٦٣)، والحاكم (٤/ ٢٩٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٢/ ٥٧٦ - ٥٧٧) به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (٢٣٥٦)، (٢٣٥٧)، ومسلم (١٣٨).

ومن حديث وائل بن حجر عند مسلم (١٣٩).

(٢) في « **تعجيل المنفعة** »: بفتح الجيم والموحدة بوزن عظيمة، وفي (ص): بن أبي كبيرة، وفي (ف): بن أبي كثير، وكلاهما خطأ، وهو على الصواب في (ش)، و(ق).

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه حبيب بن أبي جبيرة قال الحسيني: مجهول.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٥)[١]، وفي « **مسنده** » (٥٩٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٦٠٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٢٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٧٠٥)، والبيهقي في عذاب القبر (١٣٩)، وفي « **دلائل** =

---

(١) تحرف فيه (يعلى بن سيابة) إلى (يحيى بن سيابة).

النبوة » (٧/ ٤٢)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٢٨٢).

=

٦٠ ـ يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ

٤٠٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ[(١)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَى عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ جَرْجَرَ، وَوَضَعَ جِرَانَهُ[(٢)]، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: « **أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟** » فَجَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بِعْنِيهِ** »، قَالَ: لا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ. قَالَ: « **لا، بَلْ بِعْنِيهِ** » قَالَ: لا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ، قَالَ: « **أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ،**

=

وقال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٦٩٥): وسئل أبو زرعة عن حديث عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي عن المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلى بن مرة عن يعلى ابن مرة قال: رأيت في رسول الله ﷺ ثلاث خصال، ما رأيت مثلهن، وذكر قصة الناضح[(١)]، وما شكاه إلى رسول الله ﷺ.

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة عن النبي ﷺ.

ورواه أبان العطار عن عاصم عن محمد بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة عن النبي ﷺ

قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: كيفما كان يرجع إلى يعلى بن مرة، وهو أصح.

قلت له: فحبيب بن أبي جبيرة أصح أو محمد بن أبي جبيرة؟ قال: حماد عندي أحفظ وأكبر من أبان، وقال: حبيب، قيل له: فأبو جبيرة سمي؟ قال: لا.

وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري (٢١٦)، ومسلم (٢٩٢).

(١) كذا في (ص)، (ف)، (ق)، وفي (ش): معمر عن الزهري، وذكر الزهري خطأ.

(٢) في النسخ الثلاثة: وضع جرابه، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو كذلك في (ش)، (ف)، (ق)، والجران: باطن العنق.

---

(١) ستأتي القصة في الحديث الذي بعده ، وهذا طرف منه.

فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ وَقِلَّةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ »، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَنَزَلْنَا مَنْزِلا، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّى غَشِيَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: « **هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ** ﷺ، **فَأَذِنَ لَهَا** »، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِنْخَرِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **اخْرُجْ، إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ** ﷺ »، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجَزُورٍ وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجَزُورَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَشَرِبُوا اللَّبَنَ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ.(١)

---

(١) إسناده ضعيف.

عبد الله بن حفص قال ابن المديني: لا نعرفه، ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب، وبنحوه قاله ابن معين، وابن عدي، فهو مجهول.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٢٨٣)، (٢٩٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢٣-٢٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٧١٨).

ورواه ابن ماجه (٣٣٩)، وأحمد (٤/ ١٧٢- ١٧٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٢١)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٢١-٢٢)، وأبو نعيم في « **الدلائل** » (٢٩٢) من طريق وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه بنحوه.

ورواه الحاكم (٢/ ٦١٧- ٦١٨)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٢٠-٢١) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه به.

ورواه وكيع في « **الزهد** » (٥٠٨)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١٧١، ١٧٢)، وابن سعد (١/ ١٧٠)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٢٢) عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة به.

وقال البيهقي عقبه: هذا أصح(١)، والأول وهم، قاله البخاري يعني روايته عن أبيه وهم، إنما هو عن يعلى نفسه، وهم فيه وكيع مرة، ورواه على الصحة مرة، ثم قال =

٤٠٦- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ أَيْمَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْـمَحْشَرِ** ».[(١)]

=

البيهقي: وقد وافقه فيما زعم البخاري أنه وهم يونس بن بكير، فيحتمل أن يكون الوهم من الأعمش، والله أعلم.

قلت: ويؤيد هذا الاحتمال أن الطبراني رواه ج (٢٢) رقم (٦٨٠) من طريق محاضر عن الأعمش بالطريق الأولى.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٣) من طريق حبيب بن أبي عمرة عن المنهال بن عمرو عن يعلى.

وعلى كل حال فالإسناد منقطع، فإن رواية المنهال عن يعلى مرسلة.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٧٩) قال: حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد ابن موسى ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المنهال بن عمرو قال حدثني ابن يعلى ابن مرة عن أبيه فذكره.

والمقدام قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٠- ١٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٥-٣٦، ٤٢- ٤٣)، (١١/ ٤٤- ٤٥) من طريق عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى به.

وعبد الرحمن مجهول.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٧٢)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٢٢- ٢٣) من طريق شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده.

وشريك وعمر بن عبد الله، وعبد الله بن يعلى ثلاثتهم ضعفاء.

قلت: وله شاهد بإسناد ضعيف من حديث جابر، وسيأتي برقم (١٠٥٤) .

---

(١) وقد سبق تصحيح أبي زرعة لهذه الطريق في الحديث الذي قبله.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير أيمن، وهو ابن ثابت أبو ثابت صدوق.

=

=

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢، ١٧٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٢٨٤)، (٢٨٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦١٥٠)، (٦١٥١)، وابن حبان في « **الثقات** » (٤/ ٤٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٥٤)، وابن قانع (٣/ ٢١٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٩٠)، (٦٩١) وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٤١)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٢٨٢)، (٢/ ٢٢١- ٢٢٢) كلهم من طريق أبي يعفور عن أبي ثابت عن يعلى به.

ورواه « **المصنف** » في الحديث الآتي (٤٠٧)[1] وأحمد وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٤/ ١٧٣)، وابن حبان (٥١٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٩٢) كلهم من طريق الحسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة مرفوعًا بنحوه.

والربيع بن عبد الله هو ابن خُطّاف، وهو حسن الحديث إن شاء الله، **فالحديث صحيح** من الطريقين

وله إسناد ثالث أخرجه الطحاوي في « **المشكل** » (٦١٤٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٩٣)، وفي « **الأوسط** » (٥٧٥٠)، و« **الصغير** » (١٠٢٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٢١٥) كلهم من طريق زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي ثابت عن يعلى مرفوعًا به.

قال ابن معين في رواية الدوري (١٩٢٥): حدثنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن السبيعي عن أيمن بن ثابت عن يعلى في قصة: من اقتطع أرضًا.

قال يحيى: والسبيعي إسماعيل بن أبي خالد، قال يحيى: وقد كان شيخ قد قدم درب الحدث يقال له: ابن زرارة فحدثنا عن عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن أبي ثابت.

فقال يحيى: أخطأ، إنما هو إسماعيل السبيعي، فغلط الشيخ، فقال: عن الشعبي. ا هـ.

=

---

(١) فيه أيمن بن نابل، وهو خلاف سائر المصادر.

قلت: ابن زرارة متابع، تابعه عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعلي بن معبد، وإسماعيل بن أبي خالد أحمسي، وليس سبيعيًّا، فلا وجه لتخطئة ابن زرارة. **والحديث صحيح** على كل حال[1]، وقد سبق برقم (١٠٥) من حديث سعيد بن زيد.

٤٠٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ ثَابِت[(١)]، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، كَلَّفَهُ الله أَنْ يَحْفُرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ** »[(٢)].

٦١ـ شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه

٤٠٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيُّ نِمْرَانُ بْنُ مِخْمَرٍ الرَّحْبِيُّ[(٣)]، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ الْكِنْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ** »[(٤)].

---

(١) كذا في (ش)، (ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، (ف):أيمن بن نابل.

(٢) **إسناده حسن**، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله، والله أعلم.

(٣) الرَّحْبِيُّ، بفتح الراء والحاء المهملتين، قاله السمعاني، وهناك من ضبطه بإسكان الحاء.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

نمران بن مخمر روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، ورواية حريز لا تكفي لتوثيقه، فهو مجهول الحال.

=

---

(١) وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٤٠)، فاعترض عليه بعض المتطفلين على هذا العلم، فبينت فساد اعتراضه في كتابي « **إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة** » ص (١٠٢).

ورواه أحمد (٤/ ٢٣٤)، وابن سعد (٧/ ٤٣١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٤٣٤)، والحاكم (٤/ ٣٧٣)، وابن قانع (١/ ٣٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٢٠)، (٧٢١٢)، وفي « **الشاميين** » (١٠٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٢٤٤)، (١٢٤٥)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٢٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٧١٨)، (٣٧١٩)، (٣٧٢٠)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٢/ ٥١١).

=

٦٢ـ معاويةُ بْنُ حيدةَ القشيريُّ

جدُّ بهزِ بْنِ حكيمٍ

٤٠٩ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّكُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى الله ﷻ** ».(١)

=

وله شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان، أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، وابن ماجه (٢٥٧٣)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه النسائي (٨/ ٣١٤)، وإسناده حسن أيضًا.

ومن حديث عمرو بن الشريد عن أبيه، أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٨)، والدارمي (٣١٣)، وإسناده حسن.

وله طرق أخرى، وقدتكلمت عليها وعلى ناسخها في كتابي « **إعلام الأنام بأحكام الخمر في الإسلام** » .

(١) **إسناده حسن.**

وهو قطعة من حديث أخرجه أبو داود (٢١٤٢)، (٢١٤٣)، (٢١٤٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩١٥١)، (٩١٧١)، (١١١٠٤)، (١١٤٣١)، وهو في « **المجتبى** » (٥/ ٤-٥، ٨٢- ٨٣)، والترمذي (٢٤٢٤)، (٣٠٠١)، (٣١٤٣)، وابن ماجه (٢٣٤)، (١٨٥٠٠)، (٤٢٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٤٦- ٤٤٧، ٤٤٧)، (٥/ ٣، ٤)، وعبد الرزاق (٢٠١١٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٢)، (١٣/ ٧٢-٧٣)، والدارمي (٢٧٦٠)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد**» (٣٠٩)، وابن حبان (١٦٠)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٠١) – (٤٠٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٧١)، والحاكم (٤/ ٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٠٣٠)، (١٠٣٤) – (١٠٣٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٠٧٦)، (٦٠٧٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٩٥، ٣٠٥) من طرق عن حكيم بن معاوية عن أبيه، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

٤١٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عن الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **فِي الْجَنَّةِ بَحْرُ الْمَاءِ، وَبَحْرُ اللَّبَنِ، وَبَحْرُ الْعَسَلِ، وَبَحْرُ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا** ».(١)

٤١١ـ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَنْتُمْ مُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى الله ﷻ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ** ».(٢)

٦٣ـ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ

٤١٢ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرَادٌ، عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ**

---

(١) **إسناده لين، والحديث صحيح.**

فيه علي بن عاصم فيه لين، ولكنه متابع، والجريري، وإن كان مختلطًا إلا أنه رواه عنه خالد بن عبد الله الواسطي، وهو ممن روى له الشيخان من روايته عن الجريري.

ورواه الترمذي (٢٥٧١)، وأحمد (٥/ ٥)، والدارمي (٢٨٣٦)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٨٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٧٥) وابن أبي داود في « **البعث والنشور** » (٧٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٦٧)، وابن حبان (٧٤٠٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٠٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٠٤-٢٠٥)، وفي « **صفة الجنة** » (٣٠٧)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٦٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٤٨٨).

(٢) **إسناده حسن.**

وقد مضى تخريجه في الحديث (٤٠٩)، فهو طرف منه، وسيأتي برقم (٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

فِي الدِّينِ ». [(١)]

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح.
جراد، وهو ابن مجالد الضبي قال أبو حاتم: لا بأس به.
والحديث رواه البخاري (٧١)، (٣١١٦)، (٣٦٤١)، (٧٣١٢)، (٧٤٦٠)، ومسلم (١٠٣٧)، وص (١٥٣٤)، وابن ماجه (٢٢١)، (٣٧٤٣)، وأحمد (٤/ ٩٢، ٩٢- ٩٣، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٨- ٩٩، ٩٩، ١٠١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٨٧)، ووكيع في « **الزهد** » (٢٣٠)، وأبو داود الطيالسي (١٠٤٧)، (١٠٥٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٥)، (١٠/ ٤٦٣)، والمصنف (٤١٦)، والدارمي (٢٢٤)، (٢٢٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٦٦)، والفريابي في « **القدر** » (١٨٠)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٥٥٥)، وأبو يعلى (٧٣٨١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٣٥)، (١٣٦)، و(١١٤٧)، (١١٤٨) – (١١٥٣)، وأبو عوانة (٧٥٠٤) – (٧٥٠٦)، وابن حبان (٨٩)، (٣١٠)، وابن قانع (٣/ ٧٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٨٣) – (١٦٩٠)، (٤٨٩٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٤٦)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، و« **السراج** » (٨٥٠)، (٨٥١)، (٨٥٤)، والآجري في « **أخلاق العلماء** » ص (٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٢٩)، (٧٥٥)، (٧٥٦)، (٧٨٢) – (٧٨٧)، (٧٩٢)، (٥١٠)، (٨١٠)، (٨٦٠)، (٨٦٤)، (٨٦٩) – (٨٧٣)، (٩٠٤)، (٩٠٦)، (٩١١)، (٩١٢)، (٩١٨)، (٩٢٩)، وفي « **الأوسط** » (١٤٣٦)، (٦٧٩٤)، (٨٦١٤)، (٨٧٦٦)، (٩١٥٨)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٧)، (٤٢٨)، (٧٥٨)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١١٠٦)، (١٨٦٣)، (١٨٦٤)، (١٩٣٣)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٩١)، (٢٦٢٨)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١١٨٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ١٤٥)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٥٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٣١٣) – (٢٣١٦)، وفي « **الحلية** » (٥/ ١٣٢، ١٧٥- ١٧٦، ٢١٨- ٢١٩)، (٩/ ٣٠٦- ٣٠٧)، (١٠/ ٣٦٦)، ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٧٩)، وفي « **جامع بيان العلم وفضله** » (٨٣) – (٨٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٨٧)، (١٠٣٠٧)، وفي « **المدخل** » (٣٥١)، (٣٥٢)، وفي « **القضاء والقدر** » (٤٩٦)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٠٩)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٣٣٧)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (٩) – (٢٣)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٧٨٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣١)، وابن =

٤١٣ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ بَيْتًا فِيهِ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَامَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، وَلَمْ يَقُمْ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ الرِّجَالُ لَهُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** ».(١)

= عساكر (١٩/ ٣٢٤- ٣٢٥)، (٥٣/ ٥١-٥٢)، (٦٢/ ١٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ١٤٧)، (٣٢/ ١٣٣) من طرق عن معاوية، وبعضهم بزيادات فيه، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٢١١)، (١٢٢٦).

(١) **حديث صحيح.**

ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (٨٣٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢١)، والترمذي (٢٧٥٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٨٤٠) من طريق أبي أسامة كما هنا.

ورواه الطيالسي (١٠٥٣)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٧٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٦٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

ورواه أحمد (٤/ ٩١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٧٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٨٤٢)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٨٢٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٨٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٣٣٠) كلهم من طريق شعبة.

ورواه أحمد (٤/ ٩٣)، والطبري (٨٠)، والآجري في « **الشريعة** » (١٩٤٨) من طريق ابن علية.

ورواه الطيالسي (١٠٥٣)، والآجري (١٩٤٩) من طريق يزيد بن هارون.

ورواه أحمد (٤/ ١٠٠) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

ورواه الطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٢٧)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٨٢٦)، والبيهقي في « **المدخل** » (٧٢٠) كلهم من طريق روح بن عبادة. =

=

والطبري (٨٤٠) من طريق ابن عيينة.
والآجري (١٩٥٠) من طريق ابن أبي عدي.
والبيهقي في « **المدخل** » (٧٢٠) من طريق علي بن عاصم.
والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨١٩) من طريق حماد بن زيد.
(أبو أسامة، وحماد بن سلمة، وشعبة، وابن علية، ويزيد بن هارون، ومروان بن معاوية، وروح بن عبادة، وابن عيينة، وابن أبي عدي، وعلي بن عاصم) عشرتهم عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز به، فذكروا أن عبد الله بن الزبير قعد، ولم يقم.
وخالفهم قبيصة، فرواه الترمذي (٢٧٥٥)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٨٢٧) من طريقه عن الثوري عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية، فقام ابن الزبير وابن صفوان حين رأياه، فقال معاوية: اجلسا، وذكر الحديث.
ومع خلاف قبيصة لهذا الجمع، فقد خولف في الثوري، فرواه الخرائطي (٨٢٨) من طريق الفريابي عن الثوري عن حبيب عن أبي مجلز، وفيه: فقاما أو قام أحدهما.
ورواه الطبري (٨٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٢٠)، (٨٢١)، (٨٢٢) كلهم من طريق الثوري بإسناده بذكر القدر المرفوع من الحديث فقط.
ورواه ابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٧٢) من طريق عوف الأعرابي، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم صاحب الكرابيس كليهما عن حبيب بالقدر المرفوع فقط.
وقد ذكر هذا الاختلاف ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٥٣١)، ثم قال: قال أبو زرعة: حديث حماد أصح يعني قيام ابن عامر، بدل: ابن صفوان.
قلت: يعني رواية الجماعة، وفيها عدم قيام ابن الزبير.
ورواه الطبري (٨٣٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١١٢٥)، والطبراني (٨٥٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ١٩٣) كلهم من طريق المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت معاوية فذكره بنحوه.
ومغيرة صدوق، وتابعه أبو معاوية عند الطبري (٨٣٩) فصح الإسناد، وتابعه الحسين ابن واقد عند الحاكم (١/ ٩٤) .
وروى الترمذي (٢٧٥٤) من حديث أنس قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.

=

٤١٤- **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أنا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّمَا الأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَعْلاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَعْلاهُ فَسَدَ أَسْفَلُهُ** ».(١)

٤١٥- **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ** ».(٢)

=

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات غير يحيى بن بشر، فقد روى عنه جمع ووثقه ابن حبان، وأخرج له البخاري، وهو متابع، وأبو عبد ربه، ويقال: أبو عبد رب روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: كان من أيسر أهل دمشق، فخرج من ماله كله.

فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٤٠٣٥)، (٤١٩٩)، وأحمد (٤/ ٩٤)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٥٩٦)، وابن أبي الدنيا في « **الزهد** » (١٩٤)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٤٦)، وأبو يعلى (٧٣٦٢)، وابن حبان (٣٣٩)، (٣٩٢)، (٦٩٠)، (٢٨٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٦٦)، وفي « **الشاميين** » (٦٠٧)، (٦٠٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٧٥)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٨٥)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٠٢)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٧٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٦٢)، وأبو عمرو الداني في « **الفتن** » (٦٧)، وابن عساكر (٧١/ ٣٧-٣٨).

وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٧٣٤).

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله كلهم ثقات غير طلحة بن يحيى، فهو حسن الحديث.

ورواه أحمد (٤/ ٩٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات

=

٤١٦- **ثنا** يَعْلَى، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَخْطُبُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ: « **اللهمَّ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** »(١).

=

(٣٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٤٢)، وفي « **الأوسط** » (٥٨٤٧)، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٨٧٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣١-٣٢) كلهم من طريق طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن معاوية به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٤١) من طريق فروة بن أبي المغراء ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة عن معاوية به.

قال الدارقطني في « **العلل** »: وهم فيه، والصحيح حديث طلحة بن يحيى.

ولمعنى الحديث شواهد كثيرة يصح بها، منها:

ما رواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢) من حديث عائشة.

والبخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة، ومسلم (٢٥٧٤) من حديث أبي هريرة وحده، ومسلم (٢٥٧٥) من حديث جابر.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين.

ورواه أحمد (٤/ ٩٢- ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨) ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٨٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٦٦)، ووكيع في « **الزهد** » (٢٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٨٥)، (٣٨٦)، والفريابي في « **القدر** » (١٨٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٨٤)، (١٦٨٥)، والسراج في « **مسنده** » (٨٥٠)، (٨٥١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٨٢) – (٧٨٧)، وفي « **الشاميين** » (١٣٧٠)، (٣٤٥١)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣٣١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٧٩)، وفي « **جامع بيان العلم وفضله** » (٨٣)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٤٩٦)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٣٣٧)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (١١)، (١٣)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٧٨٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ١٣٣) من طرق عن محمد بن كعب عن معاوية به.

=

٤١٧ ـ قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنِي زِيَادٌ مَوْلَى الْـحَارِثِ مِثْلَ هَذَا الْـحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: « **وَلا يَنْفَعُ ذَا الْـجَدِّ، مِنْكَ الْـجَدُّ** ». (١)

٤١٨ ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الْـمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْـقِيَامَةِ** ». (٢)

=

ورواه أحمد (٤/ ٩٣): حدثنا شجاع بن الوليد قال: ذكر عثمان بن حكيم عن زياد بن أبي زياد عن معاوية فذكره.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٢١١): الصواب: يزيد بن زياد، وكذلك رواه مالك عن يزيد بن زياد، وكذلك رواه عثمان بن حكيم، وأسامة بن زيد عن محمد بن كعب عن معاوية، وهو صحيح.

وقد مضى برقم (٣٩٠) من حديث المغيرة في « **الذكر بعد الصلاة** » .

وسيأتي برقم (٦٣٥) من حديث ابن عباس في « **الذكر بعد الرفع من الركوع** » .

(١) **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (٣٨٧)، وابن ماجه (٧٢٥)، وأحمد (٤/ ٩٥، ٩٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٥)، وأبو يعلى (٧٣٨٤)، (٧٣٨٨)، وابن حبان (١٦٦٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٣٦)، وأبو عوانة (٩٧١) – (٩٧٣)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٣٢٢)، وأبو نعيم في « **مستخرجه** » (٨٤٥)، (٨٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٣٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٥) كلهم من طريق طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عن معاوية به.

ورواه عبد الرزاق (١٨٦٢) عن الثوري عن طلحة عن عيسى بن طلحة عن رجل عن النبي ﷺ، فيحمل على أن الرجل هو معاوية ﷺ، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٦٩) من طريق الأعمش قال: حدثت

=

٤١٩ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا شَيْخٍ الْهُنَائِيَّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَلأٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْشُدُكُمُ الله أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ رُكُوبِ صَفَفِ النُّمُورِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ جَمْعٍ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ؟ قَالُوا: أَمَّا هَذَا فَلا، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُمْ.(١)

=

عن أنس فذكره، وفيه هذا المبهم، وكذلك هو عند ابن الأعرابي في « **معجمه** » (٨١٦).

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٨٠٨) من حديث أنس موصولًا، وشيخ الطبراني مجهول، وشيخ شيخه اتهمه أبو حاتم.

ومن حديث أبي هريرة عند عبد الرزاق (١٨٦١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٨٥١)، وابن حبان (١٦٧٠)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « **الكبير** » (٥١١٨)، (٥١١٩)، وفي « **الأوسط** » (٢٨٥١)، والحاكم (٣/ ٢٨٥)، وفي إسناده حسام بن مصك، وهو ضعيف، ومن حديث بلال، وأخرجه البزار (١٣٦٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٠)، وفي « **الشاميين** » (١٨٨٨)، (٢١٤١) .

وقال الهيثمي في المجمع: رجاله موثقون.

ومن حديث عقبة بن عامر عند الطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٧٧٧) .

وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(١) **صحيح دون النهي عن الجمع بين الحج والعمرة.**

رواه أبو داود (١٧٩٤)، والنسائي (٨/ ١٦١)، وأحمد (٤/ ٩٢، ٩٥، ٩٩)، والطيالسي (١٠٥٥)، وعبد الرزاق (٢١٦)، (٢١٧)، (١٩٩٢٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٤٥)، وفي « **المشكل** » (٣٢٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٩٨) —

=

=

(٩٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٢٤) – (٨٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٥/ ١٩–٢٠) من طرق عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية به.
وبعضهم رواه مختصرًا.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٣)، وأحمد (٤/ ٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٢٩) من طريق بيهس بن فهدان عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية به، دون العبارة الأخيرة في الجمع بين الحج والعمرة فعند الطبراني وحده، وشيخه مجهول، فلا يعتمد عليه.
ورواه النسائي (٨/ ١٦١– ١٦٢) من طريق مطر الوراق عن أبي شيخ عن معاوية به مقتصرًا على النهي عن لبس الذهب.
وخالف الثلاثة يحيى بن أبي كثير، فقد رواه النسائي (٨/ ١٢٦)، وأحمد (٤/ ٩٦)، والطبراني (٨٣١) كلهم من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ عن أخيه حمان عن معاوية به، دون ذكر النهي عن الجمع بين الحج والعمرة.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ عن أبي حمان عن معاوية.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٢)، والطبراني (٨٣٠)، (٨٣٢) من طريق شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ عن حمان عن معاوية.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٢– ١٦٣) من طريق عمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إسحاق عن حمان عن معاوية.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٣) من طريق عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي إسحاق حدثني ابن حمان عن معاوية.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢٤٩) من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن يحيى عن حمان[١] عن معاوية.
قال النسائي في « **الكبرى** » (٥/ ٤٣٩): قتادة أحفظ من يحيى، وحديثه أولى بالصواب.
=

(١) ووقع في المشكل : حمران.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٤٤٩): أدخل أخاه (يعني يحيى بن أبي كثير) وهو مجهول – فأفسد الحديث.
وقال الدارقطني كما في « **العلل** » (١٢٢٥): اضطرب يحيى بن أبي كثير فيه، والقول
=

=

عندنا قول قتادة وبيهس بن فهدان، والله أعلم.

قلت: وأبو شيخ ثقة، **فالحديث صحيح** دون ذكر النهي عن الجمع بين الحج والعمرة، لأن قتادة لم يصرح في شيء من هذه الطرق بالتحديث، وهي منافية لما تواتر عنه ﷺ من فعله والإذْن فيه.

وقد أورده شيخنا العلامة النقاد الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٤٧٢٢)، ونقل توثيق أبي شيخ عن بعض الأئمة، ثم قال: وأما قول ابن قيم الجوزية: إنه مجهول فمردود عليه، لمخالفته لمن ذكرنا من الأئمة، وكأنه ذهب إلى ذلك لمخالفة الفقرة الأخيرة للأحاديث المتواترة في إقراره ﷺ الجمع بين الحج والعمرة من القارنين الذين ساقوا الهدي، والمتمتعين بالعمرة إلى الحج، ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى في « **زاد المعاد** »:

ونحن نشهد الله أن هذا وهم من معاوية أو كذب عليه، فلم ينه رسول الله ﷺ عن ذلك قط، وأبو شيخ لا يحتج به، فضلًا عن أن يقدم على الثقات الحفاظ الأعلام، وإن روى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير، واسمه خيوان بن خالد بالخاء المعجمة وهو مجهول.

قال الشيخ: لو أنه اقتصر على التوهيم أو التكذيب المذكورين لكان أقرب إلى الصواب من التجهيل للثقة المستلزم لرد أقوال أولئك الأئمة بدون حجة، وكان يمكنه الخلاص من ذلك لو أنه أمعن النظر في هذا الإسناد وفي غيره عن أبي شيخ، إذن لوجد فيه علتين، تغنيانه من كل ما ذكر من التوهيم والتجهيل:

الأولى: عنعنة قتادة، فإنه مذكور بالتدليس، ومعلوم أن المدلس لا يحتج بحديثه إذا عنعن، لا سيما عندما يضيق الدرب على الباحث، فلا يجد في الحديث المنكر علة ظاهرة غير العنعنة.

والأخرى: مخالفة يحيى بن أبي كثير لقتادة في إسناده، فقال يحيى: حدثني أبو شيخ الهنائي عن أخيه حمان.

ثم قال: وإنما يستنكر من هذا الحديث النهي الأخير منه، لما ذكرناه من مخالفته للأحاديث المتواترة.

وأما سائر الحديث فثابت من طرق، وأحاديث أخرى.

قلت: وقد نقلته مع طوله لنفاسته.

وأما طرق الحديث الأخرى لغير الجزء الأخير منه فقد أخرجه أبو داود (٤١٢٩)، (٤٢٣٩)، والنسائي (٨/ ١٦١)، وفي « **الكبرى** » (٩٨٢٤)، وابن ماجه (٣٦٥٦)،

=

٤٢٠ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تُلْحِفُوا عَلَيَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لا يُلْحِفُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأُعْطِيَهُ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ** ».[1]

٤٢١ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا البجلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جريرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: **مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْن ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، وَمَاتَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة**.[2]

=

وأحمد (٤/ ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠١)، والطيالسي (١٠٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٣٤، ٣٢٨)، وأبو يعلى (٧٣٧٤)، وابن عدي (٤/ ٢٣٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٣٧)، (٨٣٨)، (٨٧٦) – (٨٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٢٢) من طرق عن معاوية رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٠٣٨)، والنسائي (٥/ ٩٧ -٩٨)، وأحمد (٤/ ٩٨)، والحميدي (٦٠٤) والدارمي (١٦٤٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٨١١)، وابن حبان (٣٣٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨٠٨)، والحاكم (٢/ ٦٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٨٠-٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٦) .

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٧٥-٢٧٦) من طريق ابن جريح عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال: حسبت أنه عن معاوية أن رسول الله ﷺ، فذكره.

قلت: ورواية سفيان بن عينية التي أخرجها مسلم وغيره أثبت.

وقال الحاكم: لم يخرجاه بهذه السياقة.

قلت: بل هو عند مسلم بالسياقة نفسها.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٣٥٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧١١٥)، والترمذي (٣٦٥٣)، وفى « **الشمائل**» (٣٨٠)، وأحمد (٤/ ٩٦، ٩٧)، والطيالسى (١٠٤٦)، وخليفة بن

=

٦٤ـ رَافِعٍ[(١)]

٤٢٢ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** ».[(٢)]

=

خياط في « **تاريخه** » ص(٥٨)، (٨١)، وأبو يعلى (٧٣٧٩)، والطحاوى في « **المشكل** » (١٩٥٠)، (١٩٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٠٣) -(٧٠٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٨٥)، (١٤٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٣٩)، وابن عساكر (٣٢/ ٢٩٨- ٢٩٩) .

وفى بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر على صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٢٠٦)، ورجح طريق « **المصنف** ».

ورواه البخاري (٣٨٥١)، ومسلم (٢٣٥٠) من حديث ابن عباس.

والبخاري (٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩) من حديث عائشة.

ومسلم (٢٣٤٨) من حديث أنس رضي الله عنهم أجمعين.

(١) في التركية: رافع بن خديج.

(٢) **حديث صحيح**

وفى هذا الإسناد محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، ولكنه متابع، وقد سقط من الإسناد ذكر محمود بن لبيد، فقد رواه أبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، والنسائي (١/ ٢٧٢)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٢)، والطيالسي (١٠٠١)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٥١)، وفى « **الأم** » (١/ ٦٥)، وفى « **الرسالة** » ص (٢٨٢) رقم (٧٧٤)، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٣١٤)، (٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢١٢)، وفى « **المسند** » (٦٤)، والحميدي (٤٠٩)، والدارمي (١٢١٧) - (١٢١٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٩١) (٢٠٩٢)، وابن حبان (١٤٨٩) -(١٤٩١)، والطحاوى في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٨، ١٧٩) والطبراني في « **الكبير** » (٤٢٨٣) -(٤٢٨٨)، (٤٢٩٠)، (٤٢٩١)، وفى « **الأوسط** » (٩٢٨٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** »

=

=

(١٠٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٥٧)، ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (٤٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٣٣٨)، وأبو نعيم في تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٥٤)، وفى « **الحلية** » (٧/ ٩٤) وفى « **المعرفة** » (٢٦٥٣) -(٢٦٥٦)، وفى « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٠٨)، (٢/ ٢٣٣ -٢٣٤، ٣٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٥٧)، وفى « **المعرفة** » (٢/ ٢٩٩)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٣١٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٤)، والحازمى في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٢٦٨-٢٦٩)، وابن الجوزى في « **التحقيق** » (٣٣٥)، (٣٣٦) من طرق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع به، ورواه النسائي (١/ ٢٧٢)، والطبراني في **الكبير** » (٤٢٩٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٦٥٩) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجل من الأنصار فذكره.

وقد اختلف على زيد، فرواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٩٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٧١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٢٩٢)، (٤٢٩٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٦٥٧)، (٢٦٥٨)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٩٢) وابن عساكر (١٩/ ١٠٢) كلهم من طريق شعبة عن داود البصرى عن زيد ابن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج.

وبعضهم قال: أبو داود البصري.

قال الخطيب: هو داود بن الزبرقان، وقال أبو القاسم البغوي: مجهول، لا يعرف.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (٣١٦) من طريق هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من أصحاب رسول الله ﷺ

ورواه الطحاوي (١/ ١٧٩)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٥٩٨) من طريق هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ.

ورواه الطيالسي (١٠٠٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٠١ -٣٠٢)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٧٢٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٦٦٠) من طريق هرير بن عبد الرحمن بن رافع عن جده به، وهرير وثقه ابن معين، وابن حبان.

وللحديث شواهد، منها:

حديث بلال، أخرجه البزار (١٣٥٧)، والروياني (٧٤٣)، وابن عدى (١/ ٣٤٦)،

=

٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْعَامِلُ فِي الصَّدَقَةِ لِوَجْهِ الله بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ الله حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ** ».(١)

=

والشاشي (٩٤١)، (٩٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠١٦)، (١٠٦٧)، وابن الأعرابي (١٢١)، والعقيلي (٥١٦)

وفى إسناده أيوب بن سيار، وهو متروك.

وحديث أبي هريرة عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣٦١٨)، وفى إسناده حفص بن سليمان، وهو متروك أيضًا

وحديث أنس عند البزار (٦٢٤٤)، وأبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٢٨)، وفى إسناده يزيد بن عبد الملك، وهو ضعيف.

ومن حديث ابن مسعود عند الخطيب في « **الموضح** » (١/ ٤٣٨)، وفى إسناده معلى بن عبد الرحمن الواسطي، وهو متهم بالوضع.

فتحصل أن الحديث ثابت من حديث رافع بن خديج وحده، والله اعلم.

(١) **حديث حسن.**

محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث في بعض المصادر المذكورة، وقد سقط من هذا الإسناد ذكر محمود بن لبيد، والوهم فيه من يعلى بن عبيد، فقد رواه أحمد (٣/ ٤٦٥) عنه عن محمد بن إسحاق عن عاصم عن رافع بإسقاط محمود بن لبيد.

ورواه أبو داود (٢٩٣٦)، والترمذي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وأحمد (٤/ ١٤٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٠) وفى « **المسند** » (٦٥)، وأبو يوسف في « **الخراج** » (٩٣)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (١٠٨١)، (١٩٥٤)، ويحيى بن آدم في « **الخراج** » (٣٥٤)، وحميد ابن زنجويه في « **الأموال** » (١٩)، (١٥٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، (٤٣٠٠)، والحاكم (١/ ٤٠٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٦٥) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج به

ورواه الترمذي (٦٤٥)، والطبراني (٤٢٨٩) والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٦٥) من =

٤٢٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **الْحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ** ».(١)

=

طريق يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع به قال الترمذي: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، ويزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث، وحديث محمد بن إسحاق أصح.

قلت: ظاهر عبارة الترمذي أن هنا معارضة بين رواية محمد بن إسحاق ورواية يزيد بن عياض، وليس كذلك، فإن يزيد متابع لابن إسحاق، لكن الظاهر أن الترمذي عنى أن عمدته في تصحيح الحديث طريق ابن إسحاق، ولا عبرة برواية يزيد بن عياض، فإنه متهم بالكذب، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٢٦٢)، (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٠٦)، والترمذي (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٤٧٣)، وأحمد (٣/ ٤٦٣ -٤٦٤) (٤/ ١٤١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١)، وفي « **المسند** » (٦٧)، والدارمي (٢٧٦٩)، وهناد ابن السرى في « **الزهد** » (٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١١٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٨٦١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٣٩٧) -(٤٤٠٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٦٧) من طرق عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رافع عن جده رافع بن خديج به.

وعند بعضهم التصريح بسماع عباية من جده، فدل على أن قوله هنا: (عن أبيه) غلط، والله أعلم.

ورواه البخاري (٣٢٦٣)، (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١٠) من حديث عائشة، وسيأتي عند « **المصنف** » إن شاء الله برقم (١٤٩٩).

ورواه البخاري أيضًا (٣٢٦٤)، ومسلم (٢٢٠٩) من حديث ابن عمر.

والبخاري أيضًا (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١) من حديث أسماء بنت أبي بكر.

والبخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

٤٢٥ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ أَوْ مَلَكٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟** » قَالُوا: خِيَارُنَا، قَالَ: « **كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْـمَلائِكَةِ** ».[1]

---

(١) رجالة ثقات، والحديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٨٧)، وفى « **المسند** » (٧٧)، وابن أبي حاتم في « **الجرح والتعديل** » (١/ ٣٢٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٤١٢) كلهم من طريق وكيع عن الثوري عن يحيى بن سعيد أبي حيان التيمى عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج به

ورواه البخاري (٣٩٩٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٠٢)، (١٣/ ٢٨٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٨) عن عبد الرحيم ابن سليمان (يزيد بن هارون، وعبد الرحيم بن سليمان) كلاهما عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع فذكره مرسلاً.

قال محمد بن عبد الله بن نمير كما في « **الجرح والتعديل** » لابن أبي حاتم (١/ ٣٢٧): حديث وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ يوم بدر، والناس يروون عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ليس فيه رافع، خالف وكيع الناس فيه

قلت: يفهم من هذا أن وكيعا تفرد به، وليس كذلك، فقد رواه ابن حبان (٧٢٢٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٢٦٧)، والخطيب في « **الجامع** » (٢/ ٢٩٢) رقم (١٨٩١) من طريق على بن قادم عن يحيى بن سعيد به

وعلى بن قادم قال في « **التقريب** »: صدوق يتشيع .

وفى « **المنتخب من العلل** » للخلال لابن قدامة ص (٢١٤) رقم (١٢٦) قال الإمام أحمد:وحدثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده[1] رافع ابن خديج أن جبريل أو ملكًا جاء إلى النبي ﷺ قال: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟ قال: خيارنا، قال: وكذلك هم عندنا خيارنا من الملائكة، قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الثوري يقول: عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج، وغيره يقول: عن معاذ =

=

ابن رفاعة عن أبيه؟

قال: لم يقل فيه أحد: عن عباية غير الثوري.

قال: وكنت أظن أن وكيعًا هو الذي خالف فيه حتى رأيت غير واحد يرويه عن الثوري هكذا.

قلت: فهذا من قبل الثوري؟ قال: نعم

وقال مهنا: سألت أحمد عن عباية، قلت: لم يدرك جده رافع بن خديج؟

قال: لا أدري(٢).

قلت: عباية بن رفاعة أخو معاذ بن رفاعة؟، قال: لا، هذا من ولد رافع بن خديج. ا هـ.

ورواه البخاري (٣٩٩٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ١٥١-١٥٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٩٩٣)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٢/ ٢٢٦) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ابن رافع الزرقي عن أبيه رفاعة.

قال ابن حبان: روى هذا الخبر (يعنى رواية الثوري) جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه، وكان أبوه وجده من أهل العقبة قال: أتى جبريل النبي ﷺ، وقد رواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج، وسفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفقه، كان إذا حفظ الشيء لم يبال بمن خالفه.

=

(١) في المطبوع :عن جده عن رافع بن خديج، وهو خطأ، فإن جده هو رافع بن خديج.

(٢) قلت: قد ثبت سماعه منه في الحديث السابق عند البخاري ومسلم وغيرهما، فسبحان من لا تخفى عليه خافية.

قلت: ولم ينفرد به جرير، فقد رواه البخاري في « **صحيحه** » (٣٩٩٣)، وفى « **التاريخ الأوسط**» المطبوع باسم « **الصغير** » (١/ ٥٠)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٣/ ١٥١) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة بدريًّا، وكان يقول لابنه: ما أحب أني شهدت بدرًا، ولم أشهد العقبة. قال: سأل جبريل فذكره.

قلت: وقد عد البيهقي ذلك مرسلًا، وليس كذلك، فإنه متصل، وكذا قرره الحافظ في « **الفتح** ».

=

٤٢٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَعْنِي الْعَصْرَ** (١)، **ثُمَّ تُنْحَرُ الْجَزُورُ، فَتُقْسَمُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ، ثُمَّ نَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ** » (٢).

=

قال ابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » ص (٤١٩) رقم (٩٩٢): سئل يحيى بن معين عن حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه، وكان أبوه وجده من أهل العقبة قال: أتى جبريل النبي ﷺ، فقال:ما تعدون أهل بدر فيكم؟ فقال يحيى: ليس بشيء، باطل - يعنى:عن أبيه - باطل.

وسئل يحيى بن معين عن حديث وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رافع عن جده رافع أن جبريل أو ملكًا سأل النبي ﷺ؟فقال: ما تعدون من شهد بدرا؟ قال يحيى: خطأ، إنما هو: عن معاذ بن رفاعة مرسل. اهـ.

قلت: وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في التتبع ص (١٨٧-١٨٨) رقم (٥٨)، ولم يقض شيئًا

وقول ابن معين شديد، والظاهر أن البخاري رجح الموصول والمرسل، ولذا أخرجهما، وهو الأظهر، والله اعلم.

ورواه الطبراني من طريق آخر (٤٤٥٥) عن رفاعة موصولًا، وفيه ابن لهيعة، وفيه انقطاع.

ورواه الطبراني (٤٤٣٥) من طريق آخر عن رافع بن خديج، وفيه جعفر بن مقلاص، قال الهيثمي: لم أعرفه.

(١) من (ف).

(٢) حديث صحيح.

وان كان هذا الإسناد فيه لين لأجل محمد بن مصعب وهو القرقسانى، غير أنه متابع، فقد رواه البخاري (٢٤٨٥)، وفى « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٨٩ -٩٠)، وفى « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (٢/ ٦١)، ومسلم (٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٣) وفى =

٤٢٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أنا الأَوْزَاعِيُّ، أنا أَبُو النَّجَاشِيِّ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ** »[(١)].

=

« **المسند** » (٧٩)، وأحمد (٤/ ١٤١ -١٤٢، ١٤٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٩٤)، وابن حبان (١٥١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٤٢١)، وأبو عوانة (١٠٣٦)، (٧٨٩٤)، والسراج (٥٥٩) (١١٠٥)، والدارقطني (١/ ٢٥٢)، والحاكم (١/ ١٩٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٣٩٣)، والبيهقي (١/ ٤٤٢)، وفى « **الصغير** » (٣١٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٢٠٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٦٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٤١).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه مسلم (٦٢٤) .

(١) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله.

وأخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧)، وابن ماجه (٦٨٧)، وأحمد (٤/ ١٤١ - ١٤٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٦)، وفى « **المسند** » (٧٨)، وأبو عوانة (١٠٦٦)، وابن حبان (١٥١٥)، و« **السراج** » (٥٦٠، ٥٦٦)، (١١٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٤٢٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٧٠، ٤٤٦-٤٤٧)، وفى « **المعرفة** » (٢/ ٢٨٢) .

٦٥ـ بَشِيرٌ(١)

٤٢٨ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْمَ، تَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدًا؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا، أَوْ شَهْرٍ، وَأَمَّا لا تُكَلِّمُ فَلَعَمْرِي لأَنْ تَتَكَلَّمَ، فَتَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ** ».(٢)

٤٢٩ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَادٌ، عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ، قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُواصِلَةً، فَمَنَعَنِي بَشِيرٌ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، قَالَ: « **يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا** ».(٣)

---

(١) في التركية: بشير بن الخصاصية.

(٢) **حديث صحيح**.

رجالة كلهم ثقات، ولم أقف له على علة.

ورواه أحمد (٥/ ٢٢٥)، ويحيى بن معين في « **تاريخه** »، رواية الدوري (١/ ٢٤٤)، رقم (١٥٩٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٤٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٣١)، (١٢٣٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٢٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٧٥ -٧٦)، وفى « **الشعب** » (٧٥٧٨)، وابن عساكر (١٠/ ٢٤٤)،

وصححه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « **الصحيحة** » (٢٩٤٥).

(٣) **إسناده صحيح**، كالذي قبله.

ورواه أحمد (٥/ ٢٢٥)، والطيالسي (١٢٢١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٣١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٨٣٤).

=

٦٦. بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ

٤٣٠. **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْعَيْزَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ، فَقَالَ: لا أَعْمَلُ لَكَ، قَالَ: لِمَهْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **يُؤْتَى بِالْوَالِي، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَهْتَزُّ بِهِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ، فَإِنْ كَانَ عَدْلًا مَضَى، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا أَهْوَى**(١) **فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** »، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَا شَأْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟، فَحَدَّثَهُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: نَعَمْ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَرْغَبُ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ هَذَا؟، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ أَسْلَتَ اللهُ أَنْفَهُ، وَأَضْرَعَ خَدَّهُ »(٢).

=

والأحاديث في النهى عن الوصال كثيرة، منها: حديث ابن عمر أخرجه البخاري (١٩٢٢)، ومسلم (١١٠٢)، وسيأتي برقم (٧٥٦).

وحديث أنس عند البخاري (١٩٦١)، ومسلم (١١٠٤).

وحديث أبي سعيد عند البخاري (١٩٦٣).

وحديث عائشة عند البخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥).

وحديث أبي هريرة عند البخاري (١٩٦٥)، ومسلم (١١٠٣).

(١) في التركية: هوى.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه الرجل المبهم ورواه الشجري في « **الأمالي** » (٢٨٢٩).

وله طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٦ -١١٧)، وفى « **المسند** » (٥٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (١١٧٦)، عن عبد الله بن نمير ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم به

قال الحافظ في « **الإصابة** » (١/ ١٥٧): محمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم =

٦٧- أَنَس بْنُ مَالِكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْد اللَّهِ بْن كَعْبٍ

٤٣١- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَتْ بِإِبِلِ جَارٍ لَنَا، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: « هَلُمَّ

=

الراسبي، فإن كان كما قال فالإسناد: منقطع لأنه لم يلق بشر بن عاصم.

وله طريق آخر، أخرجه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٥٩١)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢١٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١١٧٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٦٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٥٦٦) كلهم من طريق سويد بن عبد العزيز ثنا سيار أبو الحكم عن أبي وائل أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم فذكره.

وسويد ضعيف، وقال أبو حاتم في « **الجرح والتعديل** » (٢/ ٣٦٠)، وليس هو حديثًا قويًّا، وله طريق آخر، أخرجه أحمد بن منيع في « **مسنده** » كما في « **المطالب العالية** » (٢٢٧٤)، وابن قانع (٢/ ٢٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧)، رقم (٤٦٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٣٧٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٣٨٣) كلهم من طريق حشرج بن نباتة عن هشام بن حبيب عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وهشام لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمى في « **المجمع** »: وفيه من لم أعرفه، ورواه ابن عساكر (٣٨/ ٨٩ - ٩٠) من طريق عمار بن أبي يحيى عن سلمة بن تميم عن عطاء بن أبي رياح حدثني عنبسة بن أبي سفيان عن بشر بن عاصم، وذكره في « **المعرفة** » (١/ ٣٩١)، معلقًا، وفيه: عن عبد الله بن سفيان

وله شاهد من حديث علي عند ابن بشران في « **الأمالي** » (٦٨)، وفى الإسناد قال: حدثني الثقة.

وله شاهد مضى برقم (٣٠٦) من حديث سعد بن عبادة.

قال الحافظ في « **المطالب العالية** » (٥/ ٤٢٣): ورواه عطاء عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم، أخرجه ابن منده من طريقه، فهذه أسانيد يقوي بعضها بعضها.

وَكُلْ »، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: « هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاةِ وَالصِّيَامَ »، أَوْ قَالَ: « الصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَى أَوِ الْمُرْضِعِ »، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ قَالَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَهْفَ نَفْسِي- أَنْ لا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف**، والحديث حسن.
فيه أبو هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي، قال في « **التقريب** »: صدوق فيه لين، لكنه متابع.
وقد رواه أبو داود (٢٤٠٨)، والترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧)، (٣٢٩٩)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، (٥/ ٢٩)، وابن سعد (٧/ ٤٥)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥٦٦)، وابن خزيمة (٢٠٤٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٩٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٥ -١٦)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٧١)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في حديث أيوب (٤٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٨٣٢)، وابن عدي (٦/ ٢١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٣١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٧٦٩)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (١٥/ ١٢٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٦٣) كلهم من طريق أبي هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبد الله بن سوادة عن أنس بن مالك الكعبي به.
وقد تابع الراسبي أشعث بن سوار عند الطبراني في « **الكبير** » (٧٦٦)، وأشعث فيه ضعف.
وخالفهما وهيب بن خالد، فرواه الروياني (١٥٢٦)، والفسوي (٢/ ٤٧١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥٤)، (٤/ ٢٣١)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٧٤ -٢٧٥)، وابن عساكر (١٥/ ١٢١ -١٢٢) (١) كلهم من =

---

(١) تحرف في المطبوع: وهيب بن خالد إلى حبيب بن خالد.

طريق وهيب بن خالد، ورواه ابن عساكر (١٥/ ١٢١) من طريق عبد الله بن هلال =

=

(وهيب بن خالد، وعبد الله بن هلال) عن عبد الله بن سوادة عن أبيه عن أنس بن مالك الكعبي به.
وعبد الله بن هلال هو الرومي الدمشقي قال عنه ابن أبي حاتم وأبوه: صدوق، فهذه الطريق ترجح على التي قبلها، وهو إسناد حسن.
وله طريق آخر، وفيه اختلاف كثير.
فرواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٦٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٧)، (٨) كلهم من طريق سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس فذكره.
ورواه النسائي (٤/ ١٨١)، وعبد الرزاق (٤٤٧٨)، (٧٥٦٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٢، ٤٢٣)، وفى « **المشكل** » (٤٢٦٥)، والفسوي (٢/ ٤٦٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩)، (١٣)، (١٥)، (١٦) - (١٩) من طرق عن أبي قلابة عن رجل يقال له: أنس فذكره.
ورواه النسائي (٤/ ١٨٠ -١٨١)، وأحمد (٥/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٢) كلهم من طريق أبي قلابة عن رجل عن أنس بن مالك به.
ورواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٩)، والفسوي (٢/ ٤٦٨)، والطحاوي في « **المشكل**» (٤٢٦٧)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٢)، وج (٢٢)، رقم (٩٠٦)، وفى « **الشاميين** » (٢٨١٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٨٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٣)، (٢٤)، (٢٦) من طريق أبي قلابة عن أبي أمية به.
ورواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٤)، (٢/ ٨٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٥) كلهم من طريق أبي قلابة عن رجل عن أبي أمية به، وللحديث طرق أخرى أخرجها النسائي (٤/ ١٨٠ -١٨٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٧١ -٧٢)، والدارمي (١٧١٢)، والفسوى (٢/ ٤٦٨ -٤٧١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٣)، وفى « **المشكل** » (٤٢٦٦)، (٤٢٦٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٢٠٥)،
=

٦٨ـ صَخْرٌ الغَامِدِيُّ

٤٣٢ـ ثنا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ عُـمَارَةَ بْـنِ حَدِيدٍ الْبَجَلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ صَخْرٍ الْـغَامِدِيِّ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **اللهـمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهِمْ**[(١)] »، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ مِـنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِرًا، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ غِلْمَانَهُ بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَـارِ، قَـالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى كَانَ لا يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُهُ؟.[(٢)]

=

(١٢٠٦)، وفي « **المعجم** » (١/ ٣٣ -٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٧)، وج (٢٢)، رقم (٩٠٧)، وفي « **الشاميين** » (٢٠٥٢)، (٢٠٥٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٨٦)، (٦٦٨٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٣١٢، ٣١٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٤)، (٢٠)، (٢٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٢١ -٣٢٢)، قال الخطيب: وطرق هذا الحديث لا تكاد تنحصر.

وقد سأل ابن أبي حاتم في « **علله** » (٤٤٧)، أباه عن بعض هذا الاختلاف، فقال: إنما هو عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، وفي (٧٨٤)، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الناس يختلفون في هذا الحديث:

فمنهم من يقول: يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي.

ومنهم من يقول: عن أبي أمية.

والصحيح ما يقوله أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس بن مالك القشيري.

(١) في (ش): في بكورها.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لشواهده، دون الكلام الأخير منه.**

فيه عمارة بن حديد مجهول

ورواه أبو داود (٢٦٠٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٨٣٣)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٤١٦، ٤٣١ -٤٣٢)، (٤/ ٣٨٤، ٣٩٠ -٣٩١)، والطيالسي (١٣٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٨٢)، والدارمي (٢٤٣٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٣١٠)، وابن أبي

=

=

عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٤٠٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٩٦)، (٢٤٦٤)، وفي « **معجمه** » (١٢٩٢)، (١٢٩٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٢١ -٢٢)، وابن حبان (٤٧٥٤)، (٤٧٥٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٧٧٣)، وابن عدي (٧/ ١٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢٧٥) - (٧٢٧٧)، وفي « **الأوسط** » (٦٨٨٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٤١٤)، رقم (٧٢٥)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٣١)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٢٢)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٣٥ -٤٣٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٩١)، (١٤٩٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٨٤٢) - (٣٨٤٥)، وأبو يوسف في « **الخراج** » ص (١٩٢)، وابن الغطريف في « **جزئه** » (٨٥)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٣٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥١ -١٥٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢٢٢)، والخطيب في تاريخه (١/ ٤٠٥)، (٢/ ١٠٦)، (٥/ ٢٤٠، ٤٧٦)، (٩/ ٤٤١)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٤٥٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٦٧٣)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٧٠ -٢٧١)، (٥٧/ ١١) من طرق عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي به، ورواه الخليلي في « **الإرشاد** » ص (٣٨-٣٩)، مرسلًا.

ورواه ابن ماجه (٢٢٣٨) من حديث ابن عمر، وفى إسناده عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف، وسيأتي برقم (٧٥٨).

ورواه ابن ماجه (٢٢٣٧) من حديث أبي هريرة، وفى إسناده محمد بن ميمون المدني مجهول، وأخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٥٤)، وفى إسناده عبد الله بن جعفر والد على بن المديني، وهو ضعيف، وشيخ الطبراني فيه لين، ولكن هذا الإسناد أحسن حالًا من الذي قبله.

ورواه أحمد (١/ ١٥٣)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٣١١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، والبزار (٦٩٦)، والعقيلي (٣١٩٧)، وابن عدي (٤/ ٣٠٥)، وابن عساكر (٦٨/ ٤٦) من حديث علي، وفى إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف، والنعمان بن سعد فيه جهالة.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩٩٦)، قال: حدثنا أحمد قال نا الهيثم قال نا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر فذكره.

قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من

=

=

ترجمه.

قلت: روى عنه جمع من الأئمة، وترجم له الذهبي في « **السير** »(١٣/ ٢٤٤)، ووصفه بقوله: المحدث الإمام، فأقل أحوال الإسناد أن يكون حسنًا، وقد روي من حديث جابر بأسانيد ضعيفة، أخرجها ابن عدي (١/ ٣٦٣ -٣٦٤)، (٣/ ٣٢٣ -٣٢٤)، (٧/ ١٤٥).

وقال أبو عمرو بن منده في « **الفوائد** » (٦٥) أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك ثنا محمد ابن ميمون بن كامل ثنا إبراهيم بن أبي عبلة: سمعت أبا أمامة فذكره.

قال المعلق: إسناده جيد.

قلت: محمد بن ميمون بن كامل إن كان محمد بن كامل بن ميمون الزيات فقد ضعفه الدارقطني، وإلا فلم أجد له ترجمة.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤) من مرسل سعيد بن المسيب، وفيه شريك النخعي، وعلي بن زيد، وهما ضعيفان.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٨٢٩) من طريق محارب بن دثار عن عائشة، والظاهر أنه لا يدركها، والله أعلم، وفى الإسناد من تكلم فيه، ورواه (٥٢٤٤) من حديثها أيضًا، وابن عدي (٦/ ٢٨٤)، وفيه محمد بن المغيرة الشهرزوري، وهو متهم.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة عن جماعة من الصحابة، منها ما أخرجه البزار (٥٢٤٢)، وأبو يعلى (٥٤٠٩)، (٧٥٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٤٩٠)، (١٠٦٧٩)، (١٢٩٦٦)، وج (١٨)، رقم (٥٤٠)، ج (١٩)، رقم (١٥٦)، وفي « **الأوسط** » (٥٧٥١)، (٢٩٧٥)، وفي « **الصغير** » (٦٤)، (٢٥٧)، وفي « **الشاميين** » (٤٥٨)، (٣٥٠١)، والقضاعي (١٤٨٩)، (١٤٩٠)، (١٤٩٢)، (١٤٩٤)، والعقيلي (٥٧٨)، (١١٤٧)، (٤٠١١)، (٤٤٥٦)، (٥٤٢١)، (٥٥٠٤)، وابن عدي (١/ ١٦٦، ٢٠٩، ٣٦٣، ٤١٠)، (٢/ ٢٢١، ٣٢٩، ٣٦١)، (٣/ ٦٤)، (٥/ ٥، ٧٥، ١٨٩)، (٧/ ٣٠، ١٠٧، ٢٤١، ٢٨٠)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٧٦)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٠٩٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٩٦) رقم (٤٠٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ١٠٣)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦١٠، ٨٢٨)، وابن عساكر (٥٨/ ٤٨).

وأكثرها شديد الضعف، وبعضها ليس كذلك.

=

٦٩ـ حَرْمَلَةُ العَنبَرِيُّ(١)

٤٣٣ـ **ثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ضِرغَامَةَ بْنِ عُلَيْبَةَ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ، نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، مَا كَادَ تَسْتَبِينُ وُجُوهُهُمْ بَعْدَمَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أَرْتَحِلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: « **عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ الله ﷻ، وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لِكَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مِمَّا تَكْرهُ، فَاتْرُكْهُ** »، قَالَ: وَكَانَ أَبِي عُلَيْبَةُ بَرًّا بِأَبِيهِ حَرْمَلَةَ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ بِرُّهُ بِهِ؟ قَالَ: [إِذَا كَانَ فِي الْمَنْزِلِ نَظَرَ أَوْطَأَ مَوْضِعٍ، فَأَجْلَسَهُ فِيهِ،](٢) وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ نَظَرَ أَوْفَرَ عَظْمٍ وَأَطْيَبَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَإِذَا كَانَ

=

قال أبو حاتم في « **علله** » (٢٣٠٠): لا أعلم في « **اللهم بارك لأمتي في بكورها** » **حديث صحيح**(١).

قلت: وحديث جابر عند الطبراني في « **الأوسط** » أقل أحواله أن يكون حسنًا كما سبق، والطرق التي ضعفها غير شديد، كحديث أبي هريرة في « **الأوسط** »، وكذا حديث عائشة عنده أيضًا، وحديث علي وغيرها تقويه، فيصير صحيحًا لغيره، والله أعلم.

قال العقيلي (١/ ٣٤٠) بعد ذكره حديث بريدة: قد روي من غير وجه بأسانيد ثبت.

وقال في (٣/ ٣٧٦): فيه رواية يثبت من غير هذا الوجه.

وقال في (٤/ ١٩٣)، (٥/ ٣٦١): المتن ثابت عن النبي ﷺ، فهذا أولى من قول أبي حاتم، والله أعلم.

(١) في التركية: حرملة بن عبد الله العنبري.

(٢) ما بين القوسين من (ش).

(١) قال المعلق: كذا في جميع النسخ.

فِي الْـمَسِيرِ نَظَرَ أَوْطَأَ بَعِيرٍ وَأَجَلَّهُ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَكَانَ هَذَا بِرَّهُ بِهِ.[(١)]

---

(١) **إسناده ضعيف.**

ضرغامة بن عليبة لم يرو عنه غير قرة بن خالد، ولم يرو عن أبيه غيره، وذكرهما ابن حبان في « **الثقات** »، فهما مجهولان.

ورواه أحمد (٤/ ٣٠٥)، والطيالسي (١٣٠٢)، (١٣٠٣)، وابن سعد (٧/ ٥٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١٩١)، (١١٩٢)، (١١٩٢ م)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٤٧٦)، وعبد الباقي بن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢١٠- ٢١١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٥٣٦)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (٤٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٢٤٣)، وفي « **الحلية** » (١/ ٣٥٨- ٣٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٤٥٠)، (٩٤٥١).

وروى ابن سعد (١/ ٣٢٠- ٣٢١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٢٢)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٦٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١١٣١) كلهم من طريق عبد الله بن حسان عن حبان بن عاصم عن صفية ودُحَيبة ابنتي عُليبة عن حرملة.

ورواه أبو نعيم (١/ ٣٥٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١١١٣٠) من طريق عبد الله بن رجاء أنا عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم وصفية ودحيبة بنتا عليبة أن حرملة بن عبد الله أخبرهم.

وعبد الله بن حسان روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فمثله حسن الحديث.

وحبان بن عاصم روى عنه عبد الله بن حسان فقط، وقال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو؟، والراجح كونه منفردًا بالإسناد لا مقترنًا بصفية وأختها المجهولتين أيضًا، وفي الأسانيد اختلاف، فالراجح ضعف الحديث، كما مال إليه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٤٨٩).

٧٠ـ يَزِيدُ بْنُ أَسدٍ

٤٣٤ـ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله الْقَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « **يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ** ».(١)

٧١ـ يَزِيدُ بْنُ نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ

٤٣٥ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٢)، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، وَمِمَّنْ هُوَ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ**

---

(١) **إسناده ضعيف.**

خالد بن عبد الله القسري قال الذهبي في الميزان: صدوق، لكنه ناصبي بغيض، ظلوم.

وأبوه، عبد الله بن يزيد، لم أر من ذكر عنه راويًا غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو مجهول.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٤/ ٧٠)، وابن سعد (٧/ ٤٢٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٤٩)، (٨/ ٣١٧)، وابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (٣٢)، وأبو يعلى (٩١١)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١١٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٦٢٥)، وفي « **الأوسط** » (٤٠١٣)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٣٤)، (٢٣٥)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٢٤٣)، والحاكم (٤/ ١٦٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٠٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١١٢٩)، وابن عساكر (١٨/ ٩٨)، (٣٥/ ٢٥٦)، (٦٨/ ٢١٤- ٢١٦).

وروى البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) من حديث أنس عن النبي ﷺ قال: « **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه** ».

(٢) في (ش)، (ق): الضبي.

لِلْمَوَدَّةِ ». [١]

(١) **ضعيف الإسناد.**

سعيد بن سلمان أورده الذهبي في الميزان، وقال: عنه عمران القصير فقط، ذكره ابن حبان في « **ثقاته** ».

قلت: ويزيد بن نعامة لم تثبت له صحبة، فالحديث مرسل مع ضعف إسناده.

ورواه الترمذي (٢٣٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٨)، وابن سعد (٦/ ٦٥)، [١] وهناد ابن السري في « **الزهد** » (٤٨٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٣١٤)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٦١٢)، وعبد الباقي بن قانع في « **الصحابة** » (٣/ ٢٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٣٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١٨١)، وفي « **المعرفة** » (٦٦٠٣).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعًا من النبي ﷺ.

وقال في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا (يعني البخاري)، عن هذا الحديث، فقال: هو حديث مرسل، كأنه لم يجعل يزيد بن نعامة من أصحاب رسول الله ﷺ.

قلت: وهذا نص صريح في كون البخاري يرى أن يزيد بن نعامة ليس صحابيًا، وقوله في « **التاريخ** »: يزيد بن نعامة الضبي عن النبي ﷺ ليس يعني إلا مجرد إثبات ورود إسناد يروي فيه عن النبي ﷺ، فليس فيه إثبات الصحبة له، ولذا فلا وجه لقول ابن أبي حاتم بعد قوله تابعي، لا صحبة له: حكى البخاري أن له صحبة، وغلط.

وقد تبع شيخنا الألباني رحمه الله ابن أبي حاتم حين ذكر الحديث في « **الضعيفة** » (١٧٢٦)، حيث قال: وشذ البخاري، فقال: يزيد بن نعامة له صحبة، وقد خطؤه في ذلك.

قال العلامة المعلمي: أعاد البخاري تأليف « **تاريخه** » مرتين، فربما يكون في النسخة العتيقة ما يشعر بإثبات الصحبة، ثم رجع عنه البخاري بعد، والله أعلم.

---

(١) وعنده: قال: أخبرت، فما ورد فيه من قوله: وقد أدرك رسول الله ﷺ لا يصح.

٧٢- يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ[(١)]

٤٣٦- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلُهُ آخِرَهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اتَّقِ الله فِيمَا تَعْلَمُ** ».[(٢)]

٧٣- يَزِيدُ بْنُ السَّائِبِ

٤٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلا لاعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ** ».[(٣)]

---

(١) في (ص): قال البغوي: ولا أحسبه الجعفي.

(٢) **إسناده ضعيف.**

رجاله ثقات، وهو منقطع كما سيأتي.

ورواه الترمذي (٢٦٨٣)، وفي « **العلل الكبير** » (٦٣٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٩٣٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٢٢٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٦٣٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٥٩٨)، والبيهقي في « **الزهد** » (٨٩٤)، (٨٩٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ١٤٦ - ١٤٧) كلهم من طريق سعيد بن مسروق عن سعيد بن أشوع عن يزيد بن سلمة.

قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل، ولم يدرك عندي ابن أشوع يزيد ابن سلمة.

وقال في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا، فقال: سعيد بن أشوع لم يسمع عندي من يزيد ابن سلمة، وهو عندي حديث مرسل.

قلت: سعيد بن أشوع هو سعيد بن عمرو بن أشوع.

(٣) **حديث صحيح.**

=

٧٤- أَبُو يَزِيد أَوْ أَبُو السَّائِبِ جَدُّ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ

٤٣٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **دَعُوا النَّاسَ، فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلْيَنْصَحْ لَهُ** ».[1]

=

رجاله ثقات كلهم.

ورواه أبو داود (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٢١)، والطيالسي (١٣٩٨)، وابن أبي شيبة في المسند (٦٨٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٨٦٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٤٣)، وفي « **المشكل** » (١٦٢٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٤١)، ومحمد بن خلف بن حيان (وكيع) في « **أخبار القضاة** » ص (٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٦٤١)، ج (٢٢)، رقم (٦٣٠)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٣٠١- ٣٠٢)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٤٥)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٧٥)، (٦٧٦)، والحاكم (٣/ ٦٣٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٤٨٠)، (٦٦١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٠٠)، وفي « **الشعب** » (٥٤٩٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٨٦٣)، (٨٦٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٥٧٢)، وابن عساكر (٢١/ ٥٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٥٥٧).

وروى أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٥/ ٣٦٢)، بإسناد رجاله ثقات عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا** ».

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

حكيم بن أبي يزيد لم يذكر في تعجيل المنفعة عنه راويًا غير عطاء بن السائب، ولا أحدًا وثقه غير ابن حبان.

وعطاء بن السائب مختلط، وقد اضطرب فيه.

فرواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٢٣)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٨٨٩) من طريق إسماعيل بن علية كما هنا.

=

٧٥ـ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ السُّوائيُّ

=

ورواه الطيالسي (١٤٠٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٤٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٢٣)، ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٨٩٠)، كلاهما من طريق همام بن يحيى، ورواه ابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٢٢٦)، والطبراني (٨٩١) من طريق منصور بن أبي الأسود، ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ١٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١١) من طريق وهيب.

وابن قانع من طريق سعدان الجهني، والطبراني (٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة، ورواه أيضًا (٨٩٢) من طريق روح بن القاسم، والطبراني أيضًا ج (١٩)، رقم (٦٧٦) من طريق محمد بن تمام (إسماعيل بن علية، وهمام بن يحيى، ومنصور بن أبي الأسود، ووهيب، وسعدان الجهني، وحماد بن سلمة، وروح بن القاسم، ومحمد بن تمام)، ثمانيتهم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

وكذا رواه حماد بن زيد كما عند أبي نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٢٣).

وعند الترمذي في « **العلل الكبير** » (٣١٥)، وقال: حكيم بن يزيد عن أبيه.

وعند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٨٨٧)، عن حكيم بن أبي يزيد مرسلًا.

ورواه أحمد (٣/ ٤١٨- ٤١٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد حدثنا عطاء بن السائب قال: حدثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

ورواه أحمد أيضًا (٤/ ٢٥٩) من طريق أبي عوانة عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ.

وعند عبد الرزاق (١٤٨٧٥)، عن الثوري عن عطاء عن رجل عن خالد، ونسب له قال: قال رسول الله ﷺ، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ١٥) من طريق جرير عن عطاء عن حكيم بن يزيد الكرخي عن النبي ﷺ.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

قلت: ويزيد مجهول، فالإسناد ضعيف.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٥٢٢).

وللجزء الثاني شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢١٦٢).

٤٣٩- **حَدَّثَنِي** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي: السَّائِبُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عامرٍ السُّوَائِيَّ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّعْبِ الَّذِي أَلْقَى اللهُ ﷻ فِي قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ لَنَا الْحَصَاةَ فَيَرْمِي بِهَا الطَّسْتَ فَيَطِنُّ، قَالَ: كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَافِنَا مِثْلَ هَذَا.(١)

٤٤٠- **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ(٢)، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: عِنْدَ انْكِشَافَةٍ انْكَشَفَهَا الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَتَبِعَهُمُ الْكُفَّارُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْضَةً مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: « **ارْجِعُوا، شَاهَتِ الْوُجُوهُ** »، قَالَ: فَمَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ يَلْقَى أَخَاهُ إِلا هُوَ يَشْكُو الْقَذَى، أَوْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ.(٣)

٧٦- يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ(٤)

٤٤١- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف.**
السائب والد سعيد لم يذكر عنه راوٍ غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال: يروي عن يزيد بن عامر المراسيل.
ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٥٥- ١٥٦)، (٨/ ٣١٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٦٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٢٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٦٢٢)، (٦٢٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٥٩٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٤٣- ١٤٤).
(٢) في (ف): حدثني أبي عن السائب، وهو خطأ.
(٣) **إسناده ضعيف.** كما سبق في الذي قبله، وهو جزء منه.
(٤) في النسخة التركية: الرهاوي.

مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ، وَأَمْسَتْ مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ، وَأَحْمَرَ، وَأَصْفَرَ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا، فَقُدُمًا قُدُمًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خُطْوَةٍ إِلا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ، وَإِنِ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَنْفُضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَيَقُولانِ: مَرْحَبًا، قَدْ آنَ لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا قَدْ آنَ لَكُمَا** »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو معل.**

فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ١١)، وفي « **المسند** » (٥٢٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٥٨)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٤١)، وابن عساكر (٦٩/ ٦٠) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به.

ورواه عبد الرزاق (٤٥٣٨)، وهناد بن السري (١٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٦٤١) كلهم من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفًا مطولًا.

وتابع الأعمش منصورًا عند هناد بن السري (١٦١)، وسعيد بن منصور (٢٥٦٧)، قال ابن أبي حاتم في « **الجرح والتعديل** » (٩/ ٢٧٠): سمعت أبا زرعة يقول: روى محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: سمعت النبي ﷺ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قوله، لا يذكر النبي ﷺ، وهذا أصح، وأخطأ ابن فضيل فيما ذكر النبي ﷺ في حديثه.

وحكاه ابن عساكر في « **تاريخه** » (٦٩/ ٥٨)، وأقره.

وتحميل الخطأ لابن فضيل خطأ واضح، فإن يزيد بن أبي زياد أضعف منه، فهو أولى بتحمل هذا الخطأ، ويؤكد ذلك، ويبرئ محمد بن فضيل أن سعيد بن منصور رواه في « **سننه** » (٢٥٦٤)، عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد به مرفوعًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٦٤٢) من طريق أبي عوانة[(١)] عن يزيد به.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٦٢٨) من طريق مسعود بن سعد عن يزيد به، =

٧٧- أَبُو زُهَيرٍ الثَّقَفِيُّ

٤٤٢- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَنَاةِ أَوْ بِالْبَنَاوَةِ، وَالْبَنَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: « **تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟** » أَوْ قَالَ: « **خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ** » قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنَّهُ قَالَ: « **أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ** » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، بِمَ؟ قَالَ: « **بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ** ».(١)

=

ومسعود ثقة، فبرأت عهدة محمد بن فضيل(١)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو بكر بن أبي زهير روى عنه اثنان، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، وقال في « **التقريب** »: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين.

ورواه ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٣/ ٤١٦)، (٦/ ٤٦٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤١١- ٤١٢)، وفي « **المسند** » (٦٠٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٦٠١)، (١٦٠٢)، وابن حبان (٧٣٨٤)، والروياني (١٥٤٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٣٠٦)، (٣٣٠٧)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٩٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج

=

---

(١) وإن كان في الإسناد إليه فهد بن عوف، وهو متهم.

(٢) فإذا كان أبو زرعة قد وقع منه هذا مع جلالته، أفلا يحمل هذا المنصف من الذين قدسوا الأئمة المتقدمين، واحتقروا الأئمة الذين وصفوهم بالمتأخرين، وأهملوا علومهم أن يراجع نفسه، ويعطي كل ذي حق حقه؟!، والله المستعان.

(٢٠) رقم (٣٨٢)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٣٢)، والحاكم (١/ ١٢٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٨٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٢٣)، وفي « **الزهد الكبير** » (٨٠٧)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٥/ ٢٠٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٩١- ٩٢)،

=

٧٨ـ الحارثُ بْنُ وَقْشٍ أَوْ وُقَيْشٍ

٤٤٣ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَقْشٍ أَوْ وُقَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلادِهِمَا إِلا أَدْخَلَهُمَا الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: « **وَثَلاثَةٌ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: « **وَاثْنَانِ** »، قَالَ: « **وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ** ».(١)

=

وروى البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩) من حديث أنس ﷺ قال: مروا بجنازة، فأثنوا عليها خيرًا، فقال النبي ﷺ: « **وجبت** » ، ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرًّا، فقال: « **وجبت** » ، فقال عمر بن الخطاب ﷺ: ما وجبت؟ قال: « **هذا أثنيتم عليه خيرًا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرًّا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض** ».

(١) **إسناده ضعيف.**

قال علي بن المديني: عبد الله بن قيس الذي روى عنه داود بن أبي هند سمع الحارث بن وقيش، وعنه داود بن أبي هند مجهول، لم يرو عنه غير داود، ليس إسناده بالصافي.

ورواه ابن ماجه (٤٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢١٢)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ٣١٢- ٣١٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٩)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٨٤)، (٢٩٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٦١)، وابن خزيمة (٤٨٠)، (٤٨١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، وأبو يعلى (١٥٨١)، وفي المفاريد (٩٤)، وابن قانع (١/ ١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٤٤٧)، (٤٤٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٣٥٩)، – (٣٣٦٦)، والحاكم (١/ ١٧١)، (٤/ ٥٩٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٠٨٧)، (٢٠٨٨)، وابن عساكر (٩/ ٣٢٤)، (٤١/ ٨١)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ٣٧٧- ٣٧٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٥/ ٢١٣- ٢١٤)، وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** »: إسناده

=

٧٩ـ الْحَارِثُ

٤٤٤ـ **أَخْبَرنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَوَمَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟** » قَالَ: لا، قَالَ: « **فَاذْهَبْ، فَأَعْلِمْهُ** »، قَالَ: فَذَهَبَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.(١)

=

ليس بذاك المشهور.

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

حبيب بن أبي سبيعة لم يرو عنه سوى ثابت، ولم يوثقه غير ابن حبان، والعجلي.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٣١٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٤٦٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢١٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة[١] عن الحارث أن رجلا فذكره.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٠١٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٣١٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢١٢٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا حدثه، فذكره.

ورواه البخاري (٢/ ٣١٩)، وابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (٧٠)، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلًا، وعند البخاري: سبيعة بن حبيب.

=

---

(١) في المعرفة المطبوع: حبيب بن سبيعة.

ورواه البخاري (٢/ ٣١٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجل حدثه. ورواه أحمد (٣/ ٢٤١) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، ومؤمل ضعيف، وقد خالف أصحاب حماد بن سلمة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٠١٠)، وأحمد (٣/ ١٤٠-١٤١)، وابن حبان

=

٨٠ـ الحارثُ بْنُ مَالِكٍ الأنصاريُّ

٤٤٥ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْـحُبَابِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيـدَ السَّكْسَكِيُّ، عَـنْ

=

(٥٧١)، والضياء في « **المختارة** » (١٦١٨)، (١٦١٩) كلهم من طريق علي بن الحسين ابن واقد عن أبيه عن ثابت عن أنس به.

ورواه أبو داود (٥١٢٥)، وأحمد (٣/ ١٥٠، ١٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣١٩٣)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٩٨)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٥٠٠)، والبيهقي في « **الآداب** » (٢٣٦)، وفي « **الشعب** » (٩٠٠٦)، وابن عساكر (١٣/ ٩) كلهم من طريق مبارك بن فضالة.

وأبو يعلى (٣٤٤٢) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلي، والبخاري (٢/ ٣١٨)، معلقًا من طريق عمارة بن زاذان (مبارك، وعبد الله، وعمارة)، عن ثابت عن أنس.

قال النسائي عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل: هذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت – والله أعلم بحديث ثابت من حسين بن واقد، والله أعلم.

قلت: وبنحوه نقله الضياء عن الدارقطني.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٣١٩)، ومن طريقه البزار (٦٥٣٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٠١١) من طريق أشعث بن عبد الله الحداني عن أنس، قال ابن حبان: ما أراه سمع من أنس.

وله شاهد بإسناد صحيح، أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٤٢)، وغيرهما من حديث المقدام بن معدي كرب.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٤٣) من طريق مجاهد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٤١٨).

سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ الْـمَدَنِيِّ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْـنِ أَبِي الْـجَهْمِ، عَـنِ الْـحَارِثِ بْـنِ مَالِـكٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: « **يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟** » قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: « **انْظُرْ مَا تَقُولُ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً** »، قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْـجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا يَعْنِي يَصِيحُونَ، قَالَ: « **يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ** ». ثَلاثَ مَرَّاتٍ.(١)

---

(١) **حديث ضعيف.**

في إسناده ابن لهيعة، ومحمد بن أبي الجهم لم يوثقه أحد، فهو مجهول.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢/ ٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٣٦٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٠٦٩)، (٢٠٧٠)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (١٠٥٩١)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٣)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٥٧/ ١٤٠) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه عبد الرزاق في « **المصنف** » (٢٠١١٤)، ومن طريقه ابن الأعرابي (٢٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٥٩٢) من طريق صالح بن مسمار وجعفر بن برقان، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٢٣٥)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٣١٤) من طريق صالح بن مسمار وحده (صالح وجعفر)، عن النبي ﷺ معضلًا.

ورواه عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٢٣٤)، عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن زيد السلمي قال: قال النبي ﷺ.

وزيد قال الذهبي في الميزان: مجهول، وهو مرسل أيضًا.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١٣-٣١٤)، عن زبيد معضلًا.

ورواه محمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٣٦٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٨٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٥٩٠) كلهم من طريق يوسف ابن عطية عن ثابت عن أنس، وفيه سماه حارثة بن النعمان.

ويوسف تالف، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث إسناد يثبت.

=

٨١ـ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

٤٤٦ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اجْتَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: « **هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟** » قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: « **فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ** عليه السلام**، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلامَ** ».(١)

=

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن صالح الأنصاري معضلًا، وأبو معشر ضعيف.

ورواه الشجري في « **الأمالي** » (١٣٤)، (١٣٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت عن أنس أن معاذ بن جبل فذكره، وجعل القصة لمعاذ.

وإسحاق لينه أبو أحمد الحاكم، وأبوه قال البخاري: منكر الحديث.

ورواه البيهقي في « **الزهد الكبير** » (٩٧٣)، وفيه أبو فروة، قال الذهبي: واه.

ورواه ابن عساكر (٤/ ٢٠١) من حديث أنس، وفيه العباس بن الوليد بن صبح ضعيف، وجرير بن عتبة قال أبو حاتم، مجهول.

فتحصل أن طرق الحديث كلها شديدة الضعف، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٥٠٨)، وعبد الرزاق (٢٠٥٤٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٦١)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٨٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٨٦)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٤٧٢)، والذهلي في المنتخب من حديث الزهري (٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٢٤)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩٦١)، - (١٩٦٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٧٤).

ورواه أحمد (٤/ ١٦-١٧)، قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني أبو سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله ﷺ، وهو يناجي جبريل، =

٨٢ـ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ

٤٤٧ـ **أخبرنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيَدْنُ مِنْهُ، لا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاتَهُ** »[(١)].

=

فذكره بنحوه، وإسناده صحيح.

قال موسى بن عقبة: وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان.

(١) **رجاله ثقات غير محمد بن سهل بن أبي حثمة**، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٠٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٧٢) من هذا الوجه.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٠٣)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٢٧٢) من طريق داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٥٨٨)، وفي إسناده سليمان بن أيوب الصريفيني قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٥٩): لم أجد من ذكره.

ورواه البزار من وجه آخر عن جبير، وفي إسناده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

ورواه البغوي في « **شرح السنة** » (٥٣٧) من طريق على بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير عن سهل فذكره.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٩١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٦١٤)، والبغوي في « **معجمه** » (١٠٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠١٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٦٥) كلهم من طريق عيسى بن موسى بن بكير عن صفوان عن نافع عن سهل بن سعد، وعيسى ضعفه أبو حاتم.

وتابعه عند الطبراني في « **الكبير** » (٦٠١٤)، عبيد الله بن أبي جعفر، لكن الراوي عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

ورواه البخاري (٦/ ٣٩٣)، معلقًا عن عيسى عن صفوان بن سليم عن رجل من

=

٨٣ـ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ

٤٤٨ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

=

أشجع عن أبي هريرة به.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٠٥)، عن ابن عيينة عن صفوان معضلًا.

وقد وهم عبد الرزاق في ذلك، لأن أصحاب ابن عيينة رووه بخلاف ذلك.

فرواه أبو داود (٦٩٥)، والنسائي (٢/ ٦٢)، وأحمد (٤/ ٢)، والطيالسي (١٤٣٩)، والحميدي (٤٠١)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٤٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٧٢)، وابن خزيمة (٨٠٣)، وابن حبان (٢٣٧٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٥٨)، وفي « **المشكل** » (٢٦١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤٢٨)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٦٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٦٢٤)، والحاكم (١/ ٢٥١-٢٥٢)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٢٩١)، والبيهقي (٢/ ٢٧٢)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١٨٧-١٨٨)، وابن حزم في المحلى (٤/ ١٨٦) من طرق عن سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة به.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٩٠-٢٩١)، عن أبي الربيع سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن صفوان عن نافع عن سهل بن أبي حثمة.

فهذه متابعة لابن عيينة، وطريقه أقوى هذه الطرق وأرجحها.

قال العقيلي في « **الضعفاء** » (٦/ ٢٦): رواه سهل بن أبي حثمة أن النبي ﷺ قال: « **من صلى إلى ستر فليدن منها** » ، قال: وهذا ثابت.

وقال أبو القاسم البغوي: وأخبرت أن الصواب حديث ابن عيينة.

وقال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ١٩٥): وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث حسن.

وقال البيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٢٧٢): قد أقام إسناده سفيان بن عيينة، وهو حافظ حجة، وبنحوه قاله في « **المعرفة** ».

وله شاهد عند أبي داود (٦٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

ومن حديث ابن عمر عند ابن خزيمة (٨٠٠)، (٨٢٠)، (٢٣٦٢)، (٢٣٦٩).

ومن حديث بريدة عند البزار (٤٤٤٢).

السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَجُلا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِمِدْرًى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِكَ، وَقَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الإِبْصَارِ** ».(١)

٤٤٩- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أُحُدًا ارْتَجَّ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اثْبُتْ أُحُدُ، مَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥٩٢٤)، (٦٢٤١)، (٦٩٠١)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٠٧٠)، ومسلم (٢١٥٦)، والنسائي (٨/ ٦٠-٦١)، والترمذي (٢٧٠٩)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤- ٣٣٥)، والطيالسي (١٠٤٢)، والشافعي في « **مسنده** » ج (٢)، رقم (٣٣٨)، وعبد الرزاق (١٩٤٣١)، والحميدي (٩٢٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٨)، وفي « **الأدب** » (٣١)، وفي « **المسند** » (٨٥)، والدارمي (٢٣٨٤)، (٢٣٨٥)، وأبو يعلى (٧٥١٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٩٥)، والروياني (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٠٩)، (٦٠٠١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٨٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩٣٣) – (٩٣٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٦٦٠) – ٥٦٧٣)، وفي « **الأوسط** » (٢١٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٢٣٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٩٦-٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٨/ ٣٣٨)، وفي « **الصغير** » (٣٤٢٩)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٨٨-٨٩)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٥٦٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٥٦٧)، وفي « **التفسير** » (٤/ ١٩٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٨٦٣).

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٣١)، وفي « **الفضائل** » (٢٤٧)، وعبد الرزاق (٢٠٤٠١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٧٨)، وأبو يعلى (٧٥١٨)، والروياني (١٠٥٧)، وابن حبان (٦٤٩٢)، وفي « **الثقات** » (٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » =

٤٥٠ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ إِذْ قِيلَ لَهُ: كَانَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَهْلِ قُبَاءَ شَيْءٌ، فَقَالَ: قَدِيمٌ كَانَ ذَلِكَ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جِيءَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَهْلِ قُبَاءَ شَيْءٌ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَأَبْطَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ بِلالٌ لأَبِي بَكْرٍ: أَلا أُقِيمُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلالٌ، فَقَدَّمَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ يَشُقُّ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ وَرَاءَهُ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: « **مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ أَنْ لا تَكُونَ صَلَّيْتَ؟** » قَالَ: لا يَنْبَغِي لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا شَأْنُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلاةِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ** ».(١)

=

(٦/ ٣٥١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٩٠٢)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٩٢)، وابن عساكر (٤١/ ١٩٣-١٩٤)، (٤٧/ ٣٠٣).

ورواه البخاري (٣٦٧٥) من حديث أنس.

وروى مسلم (٢٤١٧) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء، هو وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: « **اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد** ».

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٤)، (١٢٠١)، (١٢٠٤)، (١٢١٨)، (١٢٣٤)، (٢٦٩٠)، (٢٦٩٣)، (٧١٩٠)، ومسلم (٤٢١)، وأبو داود (٩٤٠)، (٩٤١)، والنسائي (٢/ ٧٧-٧٩، ٨٢-٨٣، ٣/ ٣-٤)، (٨/ ٢٤٣-٢٤٤)، وابن ماجه (١٠٣٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٢-٣٣٣، ٣٣٥-٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨)، ومالك في

=

٤٥١ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَطَافَتْ بِهِمْ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا، فَأَوْسَعَ لَهَا رَجُلٌ، فَقَامَ، فَجَلَسَتْ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَامَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَعْرِفُهَا؟** » قَالَ: لا، قَالَ: « **أَفَرَحِمْتَهَا؟ رَحِمَكَ اللهُ،** ثَلاثَ مَرَّاتٍ ». (١)

=

« **الموطأ** » ص (١٥٠-١٥١)، والشافعي في « **مسنده** » ج (١) رقم (٣٤٩)، (٣٥٠)، وعبد الرزاق (٤٠٧٢)، والحميدي (٩٢٧)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٨٨)، (٨٩)، والدارمي (١٣٦٤)، (١٣٦٥)، وابن خزيمة (٨٥٣)، (٨٥٤)، (١٥١٧)، (١٥٧٤)، (١٦٢٣)، وأبو يعلى (٧٥١٣)، (٧٥١٧)، (٧٥٢٤)، (٧٥٤٥)، وابن حبان (٢٢٦٠)، (٢٢٦١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢١١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٤٧)، وفي « **المشكل** » (١٧٥٤)، (١٧٥٥)، (١٧٥٦)، وأبو عوانة (٢٠٣٣)، - (٢٠٣٨)، والسراج (٦٩٦)، (٧٠٤)، (٧٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٣٩)، (٥٧٤٢)، (٥٧٤٩)، (٥٧٦٥)، (٥٧٧١)، (٥٨١٦)، (٥٨٢٤)، (٥٨٤٣)، (٥٨٤٤)، (٥٨٥٧)، (٥٨٨٢)، (٥٩٠٩)، (٥٩١٤)، (٥٩٢٢)، (٥٩٢٦)، (٥٩٣٠)، (٥٩٣٢)، (٥٩٥٨)، (٥٩٦٦)، (٥٩٧٦)، (٥٩٧٨)، (٥٩٧٩)، (٥٩٨٣)، (٥٩٩٤)، (٦٠٠٨)، وابن عدي (٤/ ٣٠٣-٣٠٤)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٢١١-٢١٢)، رقم (١٦٩)، والحاكم (٣/ ٧٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٤١)، - (٩٤٣)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٢٥٠-٢٥١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٩١)، (١١٧٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٤٥-٢٤٦)، (٣/ ١١٢-١١٣، ١٢٢-١٢٣)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١٦٥-١٦٧)، (٤/ ١٩٣-١٩٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٤٩).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الحميد بن سليمان، وهو الخزاعي أخو فليح ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٨٥٤).

٤٥٢- **أخبرنا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْـمَدَنِيُّ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ** »، قِيلَ: وَمَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **إِذَا ظَهَرَتِ الْـقِيَانُ وَالْـمَعَازِفُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ** ».(١)

٤٥٣- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْـعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْـبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْـمَاءَ بِالْـمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره.**
فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠).
وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن ماجه (٤٠٦١)، وأحمد (٢/ ١٣٦-١٣٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٢٦٩)، (٤/ ١٥١)، وفي إسناده أبو صخر حميد بن زياد، قال في « **التقريب** »: صدوق يهم، وقد عد ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر عليه.
ومن حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه ابن ماجه (٤٠٥٩)، وفي إسناده انقطاع.
ومن حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه ابن ماجه (٤٠٦٢)، وأحمد (٢/ ١٦١)، والحاكم (٤/ ٤٤٥)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٧)، (١٨).
وفي إسناده انقطاع بين أبي الزبير وعبد الله بن عمرو.
ومن حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٦٧٥٩)، **وإسناده حسن.**
ومن حديث عائشة عند الترمذي (٢١٨٥)، وفي إسناده صيفي بن ربعي، قال في « **التقريب** »: صدوق يهم، وعبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.
ومن حديث جابر عند البخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٨٤)، وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال في « **التقريب** »: لين الحديث.
والحديث صحيح بمجموع هذه الطرق، والله أعلم.

فَاطِمَةُ أَنَّ الْـمَاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ إِلا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا، أَلْصَقَتْهُ بِالْـجُرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ.(١)

٤٥٤- **حَدَّثَنِي** خَالِد بْنُ مخلد حَدَّثَنِي سُلَيْمَان بْنُ بِلَال قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم بْن دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْل بْن سَعْد يَقُول: كُنَّا لَا نَتَغَدَّى، وَلَا نَقِيل يَوْمَ الجُمعَةِ إِلَّا بَعْدَ الجُمعَةِ.(٢)

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٤٣)، (٢٩٠٣)، (٢٩١١)، (٣٠٣٧)، (٤٠٧٥)، (٥٢٤٨)، (٥٧٢٢)، ومسلم (١٧٩٠)، (٢٠٨٥)، (٣٤٦٤)، (٣٤٦٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤)، والحميدي (٩٢٩)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (١٠)، (١١٩)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٨٤٧)، (٢٨٤٨)، وأبو يعلى (٧٥٣٥)، (٧٥٣٦)، وابن حبان (٦٥٧٨)، (٦٥٧٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥٠١-٥٠٢)، وفي « **المشكل** » (٤٩١٤)، وأبو عوانة (٦٨٦٠) - (٦٨٦٦)، والروياني (١٠٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٨٩٧)، (٥٩١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٤٠٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٥٩-٢٦١).
(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٨)، (٩٣٩)، (٩٤١)، (٢٣٤٩)، (٥٤٠٣)، (٦٢٤٨)، (٦٢٧٩)، ومسلم (٨٥٩)، وأبو داود (١٠٨٦)، والترمذي (٥٢٥)، وابن ماجه (١٠٩٩)، وأحمد (٣/ ٤٣٣)، (٥/ ٣٣٦)، وابنه عبد الله في « **زوائد الزهد** » (١٠٩٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٤٦)، وابن خزيمة (١٨٧٥)، (١٨٧٦)، والروياني (١٠١٩)، (١٠٣٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٨٧)، (٥٧٨٨)، (٥٨٦٥)، (٥٩٠٢)، (٩٠٤)، (٥٩٦٥)، (٦٠٠٦)، (٦٠٠٩)، (٦٠١٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٣٥)، (١٩٣٦)، وفي « **المعرفة** » (٣٣٠٢)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٢٤١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٣٩٩).
وفي طريق من طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في =

٤٥٥- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ، فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ** ».(١)

٤٥٦- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ،

=

« **علله** » (٥٨٦).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٨٩٦)، (٣٢٥٧)، ومسلم (١١٥٢)، والنسائي (٤/ ١٦٨)، والترمذي (٧٦٥)، وابن ماجه (١٦٤٠)، وأحمد (٥/ ٣٣٣، ٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١١-١٢)، وفي « **المسند** » (١٠١)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، وأبو يعلى (٧٥٢٩)، والروياني (١٠٣٣)، (١٠٣٤)، (١٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٢٠)، (٣٤٢١)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٣٠)، وأبو عوانة (٢٦٧٩)، (٢٦٨٠)، وابن عدي (٤/ ٣٠٣)، (٣/ ٤٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٥٤)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٤١٣)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٣٠٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٣٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦١٦)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٢٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٣٠٥)، وفي « **الصغير** » (١٤٠٨)، وفي « **الشعب** » (٣٥٨٣)، (٣٥٨٤)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٨٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٠٨)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٢٣)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (١٧٤٨)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٦٤) من طرق عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٤/ ١٦٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبي حازم عن سهل موقوفًا.

ورواية الجماعة أولى بالصواب، والله أعلم.

قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَغَدْوَةٌ يَغْدُوهَا أَحَدُكُمْ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** »[(١)].

٤٥٧ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ،

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٧٩٤)، (٢٨٩٢)، (٣٢٥٠)، (٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١)، والنسائي (٤/ ١٥)، والترمذي (١٦٤٨)، (١٦٦٤)، وابن ماجه (٢٧٥٦)، (٤٣٣٠)، وأحمد وابنه في « **المسند وزوائده** » (٣/ ٤٣٣، ٤٣٤)، (٥/ ٣٣٧، ٣٣٨-٣٣٩، ٣٣٩)، وفي « **زوائد الزهد** » (١٠٩)، والحميدي (٩٣٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، وفي « **المسند** » (٩٠)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٧٨)، والدارمي (٢٣٩٨)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٦٣)، (٦٥)، وفي « **الزهد** » (٢٤٠)، (٢٤١)، وأبو يعلى (٧٥١٤)، (٧٥٣١)، (٧٥٣٤)، والروياني (١٠١٨)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٣٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٤٨٩)، (٥٤٩٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٢٧)، (٢٩٢٨)، وأبو عوانة (٧٣٥٤)، (٧٣٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٧٨)، (٥٧٩٧)، (٥٨٣٥)، (٥٨٣٦)، (٥٨٥٦)، (٥٨٥٨)، (٥٨٦١)، (٥٨٩٢)، (٥٩٥٩)، (٥٩٦٧)، (٥٩٦٨)، (٥٩٦٩)، (٦٠٠٤)، وفي « **الأوسط** » (٤٧٧٣)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٣٠٦)، رقم (٢٧٢)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٥٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٤٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٨، ١٥٨)، وفي « **الشعب** » (٤٢٨٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٧٠٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٦١٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٩٨٦)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٥٧/ ١٥، ١٠٢)، وفي « **الأربعون في الحث على الجهاد** » رقم (٢٣).

وقد مضى برقم (٢٢٥) من حديث أبي أيوب، وسيأتي برقم (٦٥٤) من حديث ابن عباس.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْـجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الآخَرَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْـجَنَّةِ** ».(١)

٤٥٨ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٩٨)، (٤٢٠٢)، (٤٢٠٧)، (٦٤٩٣)، (٦٦٠٧)، ومسلم (١١٢)، و ص (٢٠٤٢)، وأحمد (٥/ ٣٣٢، ٣٣٥)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (١٠٦)، (١١٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٥٥٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٢١٦)، وأبو يعلى (٧٥٤٤)، وابن حبان (٦١٧٥)، والروياني (١٠٢٦)، (١٠٥٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٢٩)، (٢٩٣٠)، وأبو عوانة (١٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٨٤)، (٥٧٩٨)، (٥٧٩٩)، (٥٨٠٦)، (٥٨٢٥)، (٥٨٣٠)، (٥٨٩١)، (٥٩٥٢)، (٦٠٠١)، والآجري في « **الشريعة** » (٣٦٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٦٤٤)، (٦٤٥)، (٦٤٦)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٥٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٨٤) – (١٠٨٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٤/ ٢٥٢)، وفي « **القضاء والقدر** » (١١٠)، (١١١)، والخطيب في « **التاريخ** » (٣/ ٢٩٦)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٢٧٥-٢٧٦)، وأبو محمد البغوي في « **تفسيره** » (٢/ ٤٦٥)، وابن عساكر (٥٤/ ٦٦)، (٥٨/ ٣٠٤).

وسيأتي عند « **المصنف** » (١٥٥١) من حديث عائشة ﵂.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٣١٢)، والترمذي (٦٩٩)، وابن ماجه (١٦٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٤١)، والشافعي في « **مسنده** » ج (١)، رقم (٧٣٠)، وعبد الرزاق (٧٥٩٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٣)، وفي « **المسند** » (٩١)، والدارمي (١٦٩٩)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٥٥٧)، وابن خزيمة =

٤٥٩- **حدَّثني** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْـمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَاقْتَتَلُوا، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي الْـمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لا يَدَعُ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً، وَلا فَاذَّةً إِلا اتَّبَعَهَا، يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَجْزَأَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مَا أَجْزَأَ فُلانٌ، فَقَالَ: « **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** »، فَأَعْظَمَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ(١) كَانَ فُلانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لا وَالله، لا مَاتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَبَدًا، فَاتَّبَعَهُ كُلَّمَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، وَإِذَا أَبْطَأَ أَبْطَأَ مَعَهُ، حَتَّى جُرِحَ الرَّجُلُ، فَاشْتَدَّتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، فَقَالَ: « **وَمَا ذَاكَ؟** »، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ**

=

(٢٠٥٩)، (٢٠٦١)، وأبو يعلى (٧٥١١)، (٧٥٥٢)، والروياني (١٠٢٢)، والفريابي في « **الصيام** » (٣٨) – (٤١)، وأبو عوانة (٢٧٨٦)، وابن حبان (٣٥٠٢)، (٣٥٠٦)، (٣٥١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٨٨٠)، (٥٩٨١)، (٥٩٩٥/ ٢)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٤٦٨) – (٢٤٧٠)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٣٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٢٣٧)، وفي « **الصغير** » (١٣٨٢)، وفي « **الشعب** » (٣٩١٣)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٨٥)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٣٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٢٢-٢٣)، (٢١/ ٩٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٣٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٦٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٣٢٢)، (١١/ ٤٢١)، وابن عساكر (٥٥/ ٢٢٤).

(١) في نسخة السامرائي، وبلنسية: وإن، والصواب ما أثبت كما في (ص، ش، ق).

أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْـجَنَّةِ ». (١)

٤٦٠- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْـعَزِيزِ بْـنُ أَبِي حَـازِمٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ سَهْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: « **يَـدْخُلُ الْـجَنَّةَ مِـنْ أُمَّتِـي سَـبْعُونَ أَلْفًـا أَوْ سَـبْعُمِائَةِ أَلْفٍ** »، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ، قَالَ: « **مُتَمَاسِكُونَ بَعْضُـهُمْ آخِـذٌ**(٢) **بِيَـدِ بَعْضٍ، لا يَدْخُلُ أَوَّلُهُـمْ حَتَّـى يَـدْخُلَ آخِـرُهُمْ، وُجُـوهُهُمْ عَـلَى صُـورَةِ الْـقَمَرِ لَيْلَـةَ الْـبَدْرِ** ». (٣)

٤٦١- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَـا عَبْدُ الْـعَزِيزِ بْـنُ أَبِي حَـازِمٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، أَنَّـهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ سُئِلَ: هَـلْ رَأَيْـتَ النَّقِـيَّ فِي زَمَـانِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ؟، قَـالَ: مَـا رَأَيْـتُ النَّقِـيَّ حَتَّـى قَـبَضَ اللهُ رَسُـولَهُ ﷺ، فَقُلْـتُ: هَـلْ كَانَـتْ لَكُـمْ مَنَاخِـلَ فِي عَهْـدِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ؟، فَقَـالَ: مَـا رَأَيْـتُ مِـنْخَلًا حَتَّـى قَـبَضَ اللهُ رَسُـولَهُ ﷺ، قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَيْنَاهُ. (٤)

---

(١) **حديث صحيح.**
وقد مضى تخريجه في الحديث (٤٥٧)، فهو طرف منه.

(٢) كذا في (ش)، (ق)، وهو الأنسب، وفي (ص): آخذًا.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٣٢٤٧)، (٦٥٤٣)، (٦٥٥٤)، ومسلم (٢١٩)، وأحمد (٥/ ٣٣٥)، وأبو عوانة (٣٧٠)، (٣٧١)، والسراج (٢٥٨)، (٢٠٩٦)، (٢١٩٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٨٢)، (٥٨٩٨)، وأبو يعلى (٧٥١٢)، والروياني (١٠٥٦)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٥٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٨٠)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٥٣)، وابن عساكر (١٥/ ١٠٥)، (٣٩/ ١٨٨).

(٤) **حديث صحيح.**

=

٤٦٢- **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، ثُمَّ قَالَ سَهْلٌ: أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟، قَالُوا: نَعَمْ، الشَّمْلَةُ، قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي، فَجِئْتُ لأَكْسُوَكَهَا، قَالَ: فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ، قَالَ: فَحَسَّنَهَا[(١)] فُلانُ بْنُ فُلانٍ لِرَجُلٍ سَمَّاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ اكْسُنِيهَا، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَوَاهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: وَاللهِ مَا أَحْسَنْتَ، كَسِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلًا، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَنْ تَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ.[(٢)]

=

وأخرجه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣)، والترمذي (٢٣٦٤)، وفي الشمائل (١٤٧)، وابن ماجه (٥٣٣٣)، وأحمد (٥/ ٣٣٢)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (١١٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٢٥١٧)، والروياني (١٠٢٤)، وابن حبان (٦٣٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٩٦)، (٥٨٤٦)، (٥٨٨٩)، (٥٩٩٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٧٤)، (٨٧٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٦٥٤)، (٥٦٥٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٨٤٥)، وابن عساكر (٤/ ٨٧).

(١) في نسخة السامرائي: فجسَّها، وما أثبته من التركية، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٧٧)، (٢٠٩٣)، (٦٠٣٦)، والنسائي (٨/ ٢٠٤-٢٠٥)، وابن ماجه (٣٥٥٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٣-٣٣٤)، وابن سعد (١/ ٤٥٤)، وابن أبي شيبة في المسند (١١٦)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٧٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٣٠)، وابن المنذر (٢٩٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٥١)، (٥٧٨٥)، =

٤٦٣ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: « **فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ** »[(٢)].

٤٦٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ** »[(٣)].

=

(٥٨٨٧)، (٥٩٢٠)، (٥٩٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٤٠٤)، وفي « **الشعب** » (٦٢٣٤)، وابن عساكر (٤/ ٢٤).

(١) سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي، كذا وقع عند أبي يعلى (٧٥٢٠)، والطبراني (٥٨٢٧)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٣٧)، وعند الطبراني من طريق ابن أبي شيبة، وقد وقع في « **مسند ابن أبي شيبة** »: المخزومي، وكذا في الأصول، فلا أدري كيف وقع هذا؟ وهو على كل حال الجمحي، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح، والإسناد حسن، فسعيد حسن الحديث.**
وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٦)، وفي « **المسند** » (٩٣)، وأبو يعلى (٧٥٢٠)، (٧٥٣٠)، والروياني (١٠٤٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٢١/ ٦٧)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٣)، (٢٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٠٦)، (٥٨٢٧)، (٦٠٠٢)، (٦٠٠٣)، والحاكم (٢/ ٤١٣-٤١٤)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (١٢٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٩١٩).
ورواه البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) **حديث صحيح.**
وهذا الإسناد فيه أبو حفص الطائفي، قال الذهبي في « **المقتنى** » (١/ ١٩٥): لم أقف على اسمه.

=

٤٦٥ـ ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ فِي الصَّلاةِ** ».(١)

٤٦٦ـ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُقْرِئُ الْقُرْآنَ، يُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ: « **الْحَمْدُ للهِ، كِتَابُ اللهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ** »، ثُمَّ قَالَ: « **اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ**

=

قلت: قد سماه الطبراني: عبد السلام بن حفص، وقد وثقه ابن معين.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥٦)، وفي « **المسند** » (١٠٥)، وأبو يعلى (٧٥٤٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٨٤٧)، والروياني (١٠٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٩٢٣).

وله شاهد من حديث أبي قتادة عند مسلم (١١٦٢)، وقد مضى من حديثه برقم (١٩٤)، وبرقم (٤٦٤) من حديث سهل بن سعد.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

عياش بن عقبة، ويحيى بن ميمون صدوقان، وعبد الله بن يزيد هو المقرئ ثقة فاضل.

ورواه النسائي (٢/ ٥٥-٥٦)، وأحمد (٥/ ٣٣١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٥)، وفي « **المسند** » (٩٥)، وأبو يعلى (٧٥٤٦)، (٧٥٥٠)، والروياني (١١١٤)، والسراج في « **البيتوتة** » ص (١٢١)، رقم (٣٧)، وابن حبان (١٧٥١)، (١٧٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠١١)، (٦٠١٢)، وفي « **الأوسط** » (٣١٩٤)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « **جزئه** » (٣٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ١٣-١٥).

وللحديث شواهد كثيرة، راجعها إن شئت في كتابي: « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** » .

كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ، وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ ». (١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو الربذي، وهو ضعيف، وأخوه متكلم فيه، وقال ابن خلفون: إنه لم يسمع من سهل بن سعد

ورواه ابن المبارك في « **مسنده** » (٢٥)، وفي « **الزهد** » (٨١٣)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٩٨)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٣٣)، (٣٤٩)، والفريابي في « **فضائل القرآن** » (١٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠٢١)، (٦٠٢٢)، والآجري في « **أخلاق حملة القرآن** » (٢٩)، وابن عدي (٤/ ١٣٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٦٤٥)، (٢٦٤٦)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٤٧٠).

وله طريق آخر، عن سهل، أخرجه أبو داود (٨٣١)، وأحمد (/ ٣٣٨)، وأبو عبيد (٣٤)، (٣٥)، (٣٥٠)، والروياني (١١١٧)، وابن حبان (٧٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠٢٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٦٤٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٠/ ٤٥٤-٤٥٥)، بعضهم من طريق ابن لهيعة، وبعضهم من طريق عمرو بن الحارث، وبعضهم جمعهما عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح عن سهل بن سعد به.

ووفاء روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو صالح في المتابعات والشواهد.

ورواه أحمد (٣/ ١٤٦)، وأبو عبيد (٣٣١)، والفريابي (١٧٥)، وأبو الفضل الرازي في « **فضائل القرآن** » (١٧) كلهم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، وعند أحمد عن وفاء الخولاني، وعند الباقين: عن أبي حمزة الخولاني عن أنس بن مالك، فذكره مرفوعًا بنحوه.

وهذا من وهم ابن لهيعة، وروايته الأولى هي الصحيحة لمتابعة عمرو بن الحارث له وعمرو ثقة حافظ فقيه.

ورواه أبو عبيد (٣٤٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٦٣٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١١٨٢) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري لا أعلمه إلا مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث جابر ﷺ، أخرجه أبو داود (٨٣٠)، وأحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٩٧)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٣١)، والفريابي (١٧٤)، وأبو يعلى (٢١٩٧)، =

٤٦٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ[(١)] رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: « **هُوَ مَسْجِدِي هَذَا** ».[(٢)]

٨٤ـ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ

=

والآجري (٢٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٦٤٢)، (٢٦٤٣)، وأبو الفضل الرازي (١٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٠٩)، بعضهم من طريق أسامة بن زيد الليثي، وبعضهم من طريق حميد بن قيس الأعرج كليهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه.

ورواه عبد الرزاق (٦٠٣٤)، وسعيد بن منصور (٣٠) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٦٤١) من طريق الثوري كليهما (ابن عيينة والثوري) عن ابن المنكدر مرسلًا.

والظاهر صحة الحديث متصلا، ومرسلًا.

وحميد بن قيس ثقة من رجال الجماعة، وقد تابعه أسامة بن زيد الليثي، وهو حسن الحديث، والله أعلم، وعلى قول من يرجح المرسل، فهو صالح في الشواهد، وله شاهد من حديث عمران بن حصين، رواه أحمد (٤/ ٤٣٦-٤٣٧) وغيره، **وإسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه**، والله أعلم.

وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٥٧)، (٢٥٨)، (٢٥٩)، وشيخنا مقبل بن هادي الوادعي في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (٣/ ٥١٥)، رحمهما الله.

(١) في النسخة التركية: وكيع بن ربيعة بن عثمان، وهو خطأ.

(٢) **حديث صحيح**.

وفي أسانيده اختلاف سبق بيانه، وبيان الراجح منها في الكلام على الحديث رقم (١٦٦).

٤٦٨ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: « **يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ** »، فَقَالَ: وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَصَابَ ثَوْبِي؟ قَالَ: « **تَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَتَنْضَحُ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ** ».(١)

٤٦٩ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ**

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

محمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث في كثير من المصادر الآتية، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (٢١٠)، والترمذي (١١٥)، وابن ماجه (٥٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٨٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٤، ١٦٧)، (١٣/ ١٨٢)، وفي « **المسند** » (٥٣)، والدارمي (٧٢٣)، وابن خزيمة (٢٩١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩١٣)، وابن حبان (١١٠٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧)، وفي « **المشكل** » (٢٧٠٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٩٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٩٣) — (٥٥٩٥)، وفي « **الأوسط** » (٤١٩٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٢٠٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٤١٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٠٦-١٠٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٥٤٧).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٨٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٢٨٦) من طريق الواقدي عن هارون بن محمد بن سالم عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه به.

والواقدي متروك، وشيخه، وشيخ شيخه لم أجد من ترجم لهما.

ورواه البخاري (١٣٢)، ومسلم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

ذَلِكَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ ». [(١)]

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لشواهده.**

موسى بن عبيدة ضعيف، ويوسف بن طهمان قال الذهبي في الميزان: واه.

ورواه وكيع في « **الزهد** » (٣٩٢)[(١)] وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، (١١/ ٢٤٢)، وفي « **المسند** » (٥)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (١/ ٤١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٧٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٦٠).

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، وعمر بن شبه (١/ ٤٣) من طريق إسماعيل بن المعلى الأنصاري عن يوسف بن طهمان عن أبي أمامة عن أبيه به.

وإسماعيل قال الذهبي: مجهول، وقال العقيلي: قد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا.

ورواه النسائي (٢/ ٣٧)، وابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (٣/ ٤٨٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٩٦)، وعمر بن شبه (١/ ٤٠)، والحاكم (٣/ ١٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٥٨)، (٥٥٥٩)، (٥٥٦١)، (٥٥٦٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٦٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤١٩١) من طرق عن محمد بن سليمان الكرماني قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه فذكره.

ورواه البخاري في « **التاريخ** » (٨/ ٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب عن محمد بن سليمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وهذه الرواية تعتبر شاذة لمخالفة زيد الجمع من الثقات الذين رووه عن الكرماني.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٦٥) من طريق ابن أبي الموال عن شيخ قديم من الأنصار عن أبي أمامة مرسلاً.

وقال: إن المبهم هو الكرماني.

قلت: ومحمد بن سليمان الكرماني روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو حسن الحديث.

وقال العراقي في « **تحقيق الإحياء** » (١/ ٢٦١): أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث سهل بن حنيف بإسناد صحيح.

=

---

(١) سقط من الإسناد ذكر يوسف بن طهمان، ولعل ذلك من الناسخ، والله أعلم.

=

=

وقال عمر بن شبه (١/ ٤١): حدثنا أبو عاصم حدثنا عتبة بن أبي ميسرة قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فذكره.
وعتبة لم أقف له على ترجمة.
ورواه الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، وابن سعد (١/ ٢٤٥-٢٤٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، (١١/ ٢٤١-٢٤٢)، وعمر بن شبه (١/ ٤١-٤٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٨٩)، وأبو يعلى (٧١٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٧٠)، والحاكم (١/ ٤٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٤٨)، وفي « **الصغير** » (١٧٧٦)، وفي « **الشعب** » (٤١٩٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٥٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ١١٤) من حديث أسيد بن ظهير مرفوعًا به.
وفي إسناده أبو الأبرد، قال الحاكم: مجهول، وقد روى عنه عبد الحميد بن جعفر، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال الترمذي: حسن غريب، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئًا يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر.
فقال الذهبي في الميزان (٢/ ٩٦): هذا حديث منكر، مع أنه قال في (٤/ ٤٦٨)، عقيب طريق يوسف بن طهمان: ويروى نحوه بإسناد صالح، فلا أدري هل عنى بذلك إسناد حديث أسيد فقط، أم أنه وهم كما هو الظاهر؟
ورواه العقيلي (٤٤١)، (١٠٧٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس حدثنا نوح ابن أبي بلال عن ابن عمر مرفوعًا به.
وإسحاق قال البخاري: منكر الحديث.
ورواه أيضًا (١٠٦٩) من طريق الحارث بن أفلح عن داود بن إسماعيل عن نوح بن بلال عن سعد بن أبي إسحاق عن سليط بن سعد عن ابن عمر مرفوعًا به.
والحارث قال ابن معين: لم يكن بشيء وقال العقيلي: داود بن إسماعيل ليس بالمعروف بالنقل.
ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق عن سليط عن ابن عمر موقوفًا.
ورواه ابن حبان (١٦٢٧) من طريق داود بن إسماعيل عن ابن عمر مرفوعًا.
وداود روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

=

٤٧٠ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً** »⁽¹⁾.

=

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٣٤٤)، وفي إسناده جهالة.

ومن حديث كعب بن عجرة عند الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٣١٩)، وإسناده ضعيف.

وحاصل القول في الحديث أنه صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه موسى بن عبيدة الزبدي، وهو ضعيف، وقد خولف:

فرواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٦)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٦٣)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٩١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٨٧٥)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٩٥) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وقرنه الطبراني بأخيه عثمان عن أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب ابن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه به.

ورواه ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٣١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة عن أبيه بإسقاط يعقوب؟ وهذا إن لم يكن من النسخ، فهو وهم من ابن السني لمخالفته ما في « **مسند أبي بكر بن أبي شيبة** »، وسائر الرواة عنه.

وقد اضطرب فيه موسى بن عبيدة، فقد رواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٥٧٤) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك بن التيهان مرفوعًا به.

=

٤٧١- **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ لَا**

=

وأما المخالفة، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٠٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٨٦)، ومن طريقه ابن حبان (٤٩٣) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يعقوب بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ولا شك في ترجيح رواية محمد بن جعفر بن أبي كثير وإبراهيم بن طهمان على رواية موسى بن عبيدة، ويعقوب بن زيد ثقة، **فالحديث صحيح من هذه الطريق**.

ورواه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٩-٤٤٠)، والدارمي (٢٦٤٠)، والبزار (٣٥٨٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٨٧٠)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٩٤) كلهم من طريق محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: خرقنا حديث محمد بن كثير، قال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب، وخططت على حديثه.

قلت: هذا وهم بين من أبي الفرج رحمه الله، فإن الذي قيل فيه ذلك هو محمد بن كثير القرشي أبو إسحاق الكوفي، وأما هذا فهو العبدي أخو سليمان بن كثير، كما جاء منصوصًا عليه في **مسند أحمد**، وهو ثقة من رجال الجماعة، ثم إنه متابع، تابعه إبراهيم بن محمد بن عرعرة - وهو ثقة حافظ - عند البيهقي في « **الشعب** » (٨٨٧٠)، وفي « **الآداب** » (٢٨٠)، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند عبد الرزاق (١٩٤٥٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٩٤٩)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث علي عند ابن السني (٢٣٢)، وفيه بعض المغايرة، **وإسناده ضعيف** أيضًا.

ومن حديث معاذ بن أنس عند أبي داود (٥١٩٦)، والبيهقي (٨٨٧٦)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ظِلَّ إلا ظِلُّهُ ».[(١)]

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل قال في « **التقريب** »: صدوق، في حديثه لين، وعبد الله بن سهل بن حنيف، قال الحسيني: عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ليس بمشهور.

قلت: فهو مجهول.

ورواه أحمد (٣/ ٤٨٧)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٨١٨)، وابن الأثير (٣/ ٢٦٨) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو.

ورواه أحمد (٣/ ٤٨٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٨، ٥٥٤، ٧٢٤)، وفي « **المسند** » (٦٢)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٩٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٩٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٤٦)، والحاكم (٢/ ٨٩-٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٣٢٠)، وفي « **الصغير** » (٤٤٢٩)، وفي « **الشعب** » (٤٢٧٧) كلهم من طريق زهير بن محمد (عبيد الله بن عمرو، وزهير بن محمد)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه به.

وروا ابن أبي عاصم (٩٣)،[(١)] والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٩١)، والحاكم (٢/ ٢١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٢٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١٠/ ٣٢٠) من طريق عمرو بن ثابت بإسناده ومتنه.

قال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٩٧٢): رواه يوسف بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ، قلت لأبي زرعة: أيهما أصح؟

قال: الصحيح: عن ابن عقيل عن عبد الله بن سهل عن أبيه.

قلت: وقد مضى حديث أبي قتادة في « **إنظار المعسر أو الوضع عنه** » برقم (١٩٥).

---

(١) وقع عنده: عبد الرحمن بن سهل مكان (عبد الله بن سهل).

٨٥ ـ سُهَيْلُ ابْنُ البَيْضَاءِ

٤٧٢ـ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلُ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: نَادَى رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ: « **يَا سُهَيل ابْنَ الْبَيْضَاءِ** » رَافِعًا صَوْتَهُ، فَقُلْتُ: يَا لَبَّيْكَ رَافِعًا بِهَا صَوْتِي حَتَّى سَمِعَ ذَلِكَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: « **مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، أَوْجَبَ الله لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه انقطاع فيما بين محمد بن الحارث، وهو محمد بن إبراهيم بن الحارث وسهيل ابن بيضاء، ورواه أحمد (٣/ ٤٦٦-٤٦٧) من طريق يعقوب عن أبيه بإسناد « **المصنف** » هنا.

ورواه أحمد (٣/ ٤٥١، ٤٦٧)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٦٩٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٨٥٤)، وابن قانع (١/ ٢٧٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٠٠٧)، (١٠١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٠٣٣)، (٦٠٣٤)، والحاكم (٣/ ٦٣٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٣٢٩)، (٣٣٣٠) كلهم من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل ابن بيضاء به، وسعيد بن الصلت روى عنه اثنان، ولم يوثقه معتبر، وروايته عن سهيل ابن بيضاء مرسلة، كما قاله البخاري وأبو حاتم.

ورواه أبو القاسم البغوي (١٠٠٩) من طريق ابن أبي حازم عن يزيد عن سعيد بن الصلت عن سهيل، فأسقط محمد بن إبراهيم.

ورواه أيضًا (١٠٠٨)، وابن قانع (١/ ٢٧١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢٢١) من طريق الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل ابن بيضاء.

قال الحافظ في « **الإصابة** » (٣/ ١٤٤): وأكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس.

=

٨٦- أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ

٤٧٣- **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أنا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلا تُصَلُّوا إِلَيْهَا** »[1].

=

وقال أيضًا: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مرسل، لأن سعيد بن الصلت لم يدرك سهيلًا، وهذا هو المعتمد، لأن عائشة قالت: ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد، أخرجه مسلم، فدل على أنه مات في حياة رسول الله ﷺ.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد رواه مسلم (٩٧٢)، – ٩٨، والترمذي (١٠٥٠)، وفي « **العلل الكبير** » (٢٥٩)، وأحمد (٤/ ١٣٥)، وابن خزيمة (٧٩٤)، وأبو يعلى (١٥١٤)، وفي « **المفاريد** » (٢٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٨٩-٣٩٠)، وابن حبان (١٣٢٠)، (٢٣٢٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٤٣٤)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٣٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٢٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٦/ ٢٨٢-٢٨٣) كلهم من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** »(٧٠٠٧): حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ثنا عباس بن الوليد النرسي قال: حدثنا ابن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي فذكره مرفوعًا.

قلت: ذكر صفوان بن عمرو وهم لعله من التستري، فإنه ليس من أهل الحديث المحققين، وهو خلاف ما رواه أصحاب ابن المبارك.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٣٨) من طريق ابن المديني عن ابن مهدي أُخْبِر أن أبا

=

=

إدريس يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي فذكره.
وهذه الرواية خلاف رواية الأكثر أيضًا.
ورواه مسلم (٩٧٢)، – ٩٧، والترمذي (١٠٥١)، والنسائي (٢/ ٦٧)، وأحمد (٤/ ١٣٥)، وابن خزيمة (٧٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢٠٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٤٣٣)، وفي « **الشاميين** » (٥٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٧٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٦-١٣٧) كلهم من طريق الوليد بن مسلم.
ورواه أبو داود (٣٢٢٩) من طريق عيسى بن يونس.
ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٦)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٨٤٧)، (٧٠٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩)، رقم (٤٣٣)، وفي « **الشاميين** » (٥٨٠)، وابن عساكر (٢٦٥) كلهم من طريق صدقة بن خالد.
ورواه أبو عوانة (١١٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٧٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٧) كلهم من طريق الوليد بن مزيد.
ورواه أبو عوانة (١١٨٠)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٨) من طريق بشر بن بكر.
وابن عساكر (٦٢/ ٢٦٥) من طريق يحيى بن حمزة، وذكر أبو نعيم عبد الملك بن محمد الصنعاني (الوليد بن مسلم، والوليد بن مزيد، وعيسى بن يونس، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وعبد الملك بن محمد)، ستتهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي مرفوعًا به.
وفي كثير من هذه المصادر التصريح بالتحديث والسماع في الإسناد كله.
ورواه ابن قانع (٢/ ٣٩٠) من طريق محمد بن دينار عن عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت مكحولًا يحدث عن واثلة عن أبي مرثد.
وهذه خلاف رواية الأكثرين عن عبد الرحمن، ومحمد بن دينار فيه لين.
ورواه ابن قانع أيضًا من طريق كثير بن يحيى عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر عن واثلة عن أبي مرثد.
وهذه خلاف رواية الأكثرين عن ابن المبارك، والمحفوظ عن ابن المبارك بإثبات أبي =

٨٧ـ أَبُو العشراءِ الدارميِّ، عَنْ أَبِيهِ [(١)]

٤٧٤ـ **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلا مِنَ اللَّبَّةِ أَوْ الْحَلْقِ؟ قَالَ: « **لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ** ». [(٢)]

=

إدريس، وقد خطأه الأئمة في ذلك، منهم: أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢١٣)، (١٠٢٩)، (١٠٩٢)، والبخاري، وتبعه الترمذي كما في « **السنن** » (١٠٥١)، و« **العلل الكبير** » (٢٥٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١/ ٢٤٣)، والدارقطني في « **العلل** » (١١٩٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٦/ ٢٨٣)، وغيرهم.

(١) في التركية: مالك بن قهطم والد أبي العشراء.

(٢) **إسناده ضعيف.**

قال الترمذي في « **العلل الكبير** » (٤٣٨): سألت محمدًا (يعني البخاري)، عن حديث أبي العشراء عن أبيه، فقلت له: أعلمت أحدًا روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة؟ قال: لا، قلت له: تعرف لأبي العشراء أشياء غير هذا؟ قال: لا.

قال محمد: واختلفوا في اسم أبي العشراء، فقال بعضهم: اسمه أسامة بن قهطم، وقال بعضهم: اسمه: سيار[(١)] بن بلز، ويقال: ابن برز، ويقال: اسمه عطارد.

وقال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو؟، ولا من أبوه؟، وضعفه الترمذي في « **سننه** » بقوله: هذا حديث غريب، وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٢): في حديثه، واسمه، وسماعه من أبيه نظر.

ورواه أبو داود (٢٨٢٥)، والنسائي (٧/ ٢٢٨)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد وابنه في « **المسند وزائده** » (٤/ ٣٣٤)، والطيالسي (١٣١٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ١١٧)، وفي « **المسند** » (٦٠٦)، والدارمي (١٩٧٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٢٠٠)، وأبو يعلى (١٥٠٣)،

=

---

(١) في المطبوع: يسار، والصواب ما أثبت.

(١٥٠٤)، (٦٩٤٣)، وفي « **المفاريد** » (١٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** »

=

٨٨- أَبُو الحَمْرَاء مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

٤٧٥- حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ، قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: « يَرْحَمُكُمُ الله، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ».(١)

=

(٣٣٢١)، وفي « المعجم » (٢٠٨١)، وابن الجارود (٩٠١)، والطبراني في « الكبير » (٦٧١٩) - (٦٧٢٣)، والإسماعيلي في « المعجم » (٢/ ٧٥٥-٧٥٦)، وابن حبان في « الثقات » (٣/ ٣)، (٥/ ٥٦)، وفي « المجروحين » (١/ ١٧٤)، (٢/ ٣١١)، وابن عدي (١/ ٢٠٧)، (٢/ ٢٥٩)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٥٣)، وحمزة السهمي في سؤالاته للدارقطني رقم (٣٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٦٨٠)، (٣٦٨١)، (٦٠٢٢)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٥٧، ٣٤١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٤٦)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٤٥٩)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٤٤-١٤٦)، وابن طاهر في « الطيوريات » (٦٨)، (٦٩)، (٧٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٣٧٧، ٤٤٣)، وفي « الموضح » (٢/ ٦٣)، وابن عساكر (١٥/ ١٩٤)، (٥٤/ ٦٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٨٥-٨٧)، والذهبي في « الميزان » (٤/ ٥٥٢).

(١) إسناده واه جدًّا.

فيه أبو داود السبيعي نفيع بن الحارث كذبه غير واحد من الأئمة.

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٧٢٢)، والبخاري في « الكنى » رقم (٢٠٥)، والطبري في « تفسيره » (٢٢/ ٦)، والطحاوي في « المشكل » (٧٧٥)، وابن عدي (٧/ ٦١)، والعقيلي (٣٧٩١)، والطبراني في « الكبير » (٢٦٧٢) ج (٢٢) رقم (٥٢٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٧٥٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٥٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٥٩٥)، وابن عساكر (٤/ ١٩٨)، (٤٥/ ١٠٥).

ورواه ابن عدي (٧/ ١٧٤) من وجه آخر عن أبي الحمراء، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي، ويونس بن خباب، وهما ضعيفان شيعيان، والحديث في « فضائل أهل

=

٨٩ـ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]

٤٧٦ـ **أخبرنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ الله، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « **قُلْ: اللهمَّ، قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي** »، فَانْطَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللهمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: « **قُلِ: اللهمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللهمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ** ».[(٢)]

=

البيت ».

وسيأتي برقم (١٢٢٤) من حديث أنس بنحوه، وهو ضعيف أيضًا.

(١) في التركية: حصين بن عبيد الخزاعيُّ.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٣٠)، (١٠٨٣١)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٦٧٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٥٢٣)، والحاكم (١/ ٥١٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢١٩١) من طريق عمران عن أبيه به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٣٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٣-٦٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٥٢٥)، وابن حبان (٨٩٩)، وأبو القاسم البغوي (٥٢٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٧٩)، (١٤٨٠) كلهم من طريق منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن أباه يعني أنه من مسند عمران.

ورواه أحمد (٤/ ٤٤٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٥٥١)، ج (١٨)، رقم (٥٩٩)، =

٩٠ـ حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ

٤٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ**(١) **جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ**».(٢)

=

وأبو نعيم في «**المعرفة**» (٢١٩٠) كلهم من طريق شيبان عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن رجل آخر أن حصينًا أتى النبي ﷺ.

ورواه الطبراني في «**الكبير**» (٣٥٥١) من طريق جرير عن منصور عن ربعي قال: حدثت أن الحصين أبا عمران بن الحصين جاء إلى النبي ﷺ.

وهذا لا يضر، لأنه سبق تعيينه وأنه عمران بن حصين، والاختلاف في كون الحديث من مسند عمران أو أبيه لا يؤثر في صحة الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في «**الإصابة**» (٢/ ٢٠): وسنده صحيح من الطريقين.

ورواه الترمذي (٣٤٨٣)، وفي «**العلل الكبير**» (٦٧٧)، والبخاري في «**التاريخ الكبير**» (٣/ ١)، وابن أبي عاصم في «**الآحاد والمثاني**» (٢٣٥٥)، والبزار (٣٥٧٩)، (٣٥٨٠)، والروياني (٨٥)، والطبراني في «**الكبير**» (٣٥٥١)، وفي «**الأوسط**» (٧٨٧٥)، وفي «**الصغير**» (٦٧٢)، (١١١٣)، وأبو نعيم في «**المعرفة**» (٢١٩٢)، (٢١٩٣)، (٢١٩٤)، وفي «**تاريخ أصبهان**» (٢/ ٧٧)، والبيهقي في «**الأسماء والصفات**» (٨٩٤)، والخطيب في «**تاريخه**» (١٤/ ٢٩١) من طرق عن عمران مرفوعًا بنحوه.

(١) ليست في نسخة السامرائي كلمة: عتل.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٩١٨)، (٦٠٧١)، (٦٦٥٧)، وفي «**التاريخ الكبير**» (٣/ ٩٣)، ومسلم (٢٨٥٣)، وأبو داود (٤٨٠١)، والنسائي في «**الكبرى**» (١١٦١٥)، والترمذي (٢٦٠٥)، وابن ماجه (٤١١٦)، وأحمد (٤/ ٣٠٦)، والطيالسي (١٣٣٤)، =

٤٧٨ـ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَصَدَّقُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ، فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا** »(١).

٤٧٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَصَدَّقُوا، يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا** »(٢).

=

وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وأبو يعلى (١٤٧٦)، (١٤٧٧)، وابن حبان (٥٦٧٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٧٩)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١٠٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٥٥)، – (٣٢٥٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، وفي « **صفة الجنة** » (٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٩٤)، وفي « **الشعب** » (٨١٧٣) – (٨١٧٥)، (١٠٤٨٤)، وفي « **الآداب** » (٢٦٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٥٩٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٣٠-٤٣١)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٤٥٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٢٣٢-٢٣٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤١١)، (١٤٢٤)، (٧١٢٠)، ومسلم (١٠١١)، والنسائي (٥/ ٧٧)، وأحمد (٤/ ٣٠٦)، والطيالسي (١٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٧٨)، وأبو يعلى (١٤٧٥)، وابن حبان (٦٦٧٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٦٢١)، وفي « **المعجم** » (٤٧٦)، وابن أبي داود في « **البعث والنشور** » (٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٥٩)، – (٣٢٦١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٦٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٢٣٦)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٢٤٨)، والسمرقندي في « **الفوائد المنتقاة** » (٢٩)، وابن عساكر (١٥/ ٢٨٣-٢٨٤)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (٢/ ١٠٩-١١٠).

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

٤٨٠ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ وَلا الْجَعْظَرِيُّ** »، قَالَ: وَالْجَوَّاظُ: الْفَظُّ الْغَلِيظُ.(١)

٩١ـ عَمْرُو بْنُ الحَمِق

٤٨١ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَّلَهُ**(٢) »، قِيلَ: وَمَا عَسَّلُهُ؟ قَالَ: « **يَفْتَحُ لَهُ عَمَلا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ** ».(٣)

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه برقم (٤٧٧).

(٢) في التركية: استعمله، وكذا هو في بعض المصادر.

(٣)، **حديث صحيح**.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٥)، (٥/ ٢٢٤)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٨٦٢)، وابن حبان (٣٤٢)، (٣٤٣)، وابن قتيبة في « **غريب الحديث** » (١/ ٩٠)، رقم (٢٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٤٠)، (٢٣٤١)، (٢٣٤٢)، والبزار (٢٣١٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٢٦٤٠)، (٢٦٤١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٩٨)، وفي « **الشاميين** » (١٨٣)، (٢٠٢٦)، (٣٥٢٦)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢٠٠-٢٠١)، والحاكم (١/ ٣٤٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٣١٣)، وفي « **القضاء والقدر** » (١٦٣)، وفي « **الزهد الكبير** » (٨١٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٨٩٨)، (٥٠٤٤)، (٥٠٤٥)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٢٥٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٤٣٤)، والرافعي في « **أخبار قزوين** » (٤/ ١٠٠-١٠١) من طرق عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق مرفوعًا به.

ورواه القضاعي (١٣٩٠) من طريق الحسن عنه.

=

٩٢ـ أَبُو شُرَيحٍ الخُزَاعِيُّ

٤٨٢ـ **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، مِنْ خُزَاعَةَ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلا يَحِلُ لأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ** »، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: « **يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلا يَجِدُ شَيْئًا يَقْرِيهِ** ».(١)

=

وسيأتي برقم (١٣٩٤) من حديث أنس، إن شاء الله تعالى.

(١)، **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٠١٦)، (٦٠١٩)، (٦١٣٥)، (٦٤٧٦)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٠٢)، (٧٤١)، (٧٤٣)، ومسلم (٤٨)، ص (١٣٥٢-١٣٥٣)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، (١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، وأحمد (٤/ ٣١)، (٦/ ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٥-٣٨٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٠٨)، والطيالسي (١٤٣٧)، والحميدي (٥٧٥)، (٥٧٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٣)، والدارمي (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٠٥٢)، – (١٠٥٤)، والحربي في « **إكرام الضيف** » (١٧) – (٢٨)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٢٤)، وفي « **الصمت** » (٤٢)، وفي « **قرى الضيف** (٢)، (٣)، و الخلال كما في « **منتخب علله** » (١٦٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٦٠٠)،وابن حبان (٥٢٨٧)، وأبو عوانة (٩٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٧٤)، – (٢٧٨١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٤٧٥)، – (٤٨٣)، (٤٨٧)، (٥٠١)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٢١١)، (٢١٢)، (٢٢٢) - (٢٢٦)، والحاكم (٤/ ١٦٤-١٦٥)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٩٢٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٣٠٢)، (٣٠٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٤)، وفي « **تاريخ بلده** » (٢/ ٩٥-٩٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤٦٨)، (٤٧١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٦٨)، (٩/ ١٩٦-١٩٧)، وفي « **الآداب** » (٨٢)، (٨٣)، (٨٩)، (٩٠)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٨)، (١٩)، =

٤٨٣ـ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْـحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْـخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟** » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « **فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ الله، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا** ».[1]

=

(١١٣)، وفي « **الشعب** » (٤٩١٢)، (٩٥٣٠)، (٩٥٣١)، (٩٥٨٥) – (٩٥٨٧)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ١٣٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٠٠١)، (٣٠٠٢)، وابن عساكر (٦٤/ ٢٩٩–٣٠٠) من طرق عن أبي شريح به بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الخلال كما في « **منتخب علله** » (١٦٠)، وابن أبي حاتم في « **علله** » (٢١٩٥)، (٢٢٠٣)، (٢٣١٢)، والدارقطني في « **علله** » (١١٩٣)، (١٤٨٠).

وسيأتي برقم (٨٧١) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

(١) **إسناده حسن، ومتنه صحيح.**

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٢)، وابن حبان (١٢٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٤٩١)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٩٤٢)، (٢٠١٣)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (١٩٢)، وروي مرسلًا، أورده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٧١٣)، والظاهر حمله على الوجهين، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٥٣٩)، وفي « **الصغير** » (١٠١٨)، وأبو نعيم في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٢٢٩)، رقم (١٥٣٣) من حديث جبير بن مطعم بمثله، وفيه أبو عبادة الأنصاري عيسى بن عبد الرحمن متروك.

وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « **الكبير** » (٤٩٧١)، وفي إسناده حكيم بن جبير، قال في « **التقريب** » ضعيف، رمي بالتشيع، وأصله في مسلم (٢٤٠٨).

=

٩٣ـ عَطِيَّةُ السَّعْدِيُّ

٤٨٤ـ **حَدَّثَنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ البَأْسُ** ».(١)

٤٨٥ ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى** ».(٢)

=

ومن حديث حذيفة بن أسيد عند الطبراني في « **الكبير** » (٣٠٥٢)، وفي إسناده زيد بن الحسن الأنماطي، وهو ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن يزيد قال ابن عدي: يروي عنه أبو عقيل الثقفي، أحاديثه منكرة، قاله السعدي، قال ابن عدي: لا أقف على معرفة ذلك.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان.

والحديث رواه الترمذي (٢٤٥١)، وابن ماجه (٤٢١٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٥٨)، وابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٥٩١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧)، رقم (٤٤٦)، والحاكم (٤/ ٣١٩)[١]، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٠٩)، – (٩١٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٣٥)، وفي « **الشعب** » (٥٧٤٥)، وابن عساكر (٤٣/ ٨١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ٣٢٠).

---

(١) سقط من عند الحاكم ذكر عبد الله بن يزيد.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

=

٩٤ـ سُفيانُ بْنُ الحَكَمِ، أَو الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ

٤٨٦ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ الْحَكَمِ، أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، وَفَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّهُ تَحْتَهُ.**(١)

=

عروة بن محمد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: كان يخطئ، وكان من خيار الناس، وأبوه محمد لم يُذكر له في « **التهذيب** » راوٍ غير ابنه، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وهو تابعي كبير، فمثله يعد في المستورين، والله أعلم.

ورواه أحمد (٤/ ٢٢٦)، وعبد الرزاق (١٦٤٠٦)، (٢٠٠٥٥)، وابن سعد (٧/ ٤٣٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٢٦٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٩١٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٥٠)، (٥١)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٥١٢-٥١٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٠٧-٣٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧)، رقم (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٧)، وفي « **الأوسط** » (٢٩٩٢)، وفي « **الشاميين** » (٦٠٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٧-٣٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٥٣٦)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٣/ ١٠٧٠-١٠٧١)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٣٣-٢٣٤)، (٤٣/ ٧٩-٨١)، (٥٧/ ١٧١-١٧٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣).

(١) **إسناده ضعيف لاضطرابه.**

رواه أبو داود (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٨)، والنسائي (١/ ٨٦)، وابن ماجه (٤٦١)، وأحمد (٣/ ٤١٠)، (٤/ ٦٩، ١٧٩، ٢١٢)، (٥/ ٣٨٠، ٤٠٩، ٤١٠)، وفي « **العلل** » لابنه عبد الله (٥٠٩٦)، وعبد الرزاق (٥٨٦)، (٥٨٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٧)، وفي « **المسند** » (٥٨٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٣٢٩-٣٣٠)، والطيالسي (١٣٦٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٢١)، وفي « **المعجم** » (٤٨٠)، (٤٨١)، (١١٢٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٠)، وابن قانع (١/ ٢٠٥-٢٠٦، ٣١٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٣١٧٤)، - (٣١٨٤)، (٦٣٩٢)، والحاكم

=

٩٥ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ

٤٨٧ـ **حَدَّثَنَا** الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ.(١)

=

(١/ ١٧١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩١٨) – (١٩٢٢)، (٣٥٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٦١)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طرق عن مجاهد، واختلف في شيخ مجاهد، واسم الصحابي اختلافًا كثيرًا

قال المزي في « **تهذيب الكمال** » (٧/ ٩٥): قد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال فقيل: عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه.

وقيل: عن مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

وقيل: عن مجاهد عن الحكم غير منسوب عن أبيه.

وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه، ثم ذكر باقي العشرة.

قلت: قال الترمذي في « **علله الكبير** » (٢٧): قال محمد (يعني البخاري): وقال بعض ولد الحكم بن سفيان: إن الحكم لم يدرك النبي ﷺ، ولم يره.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٠٣): الصحيح: مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه، ولأبيه صحبة.

وقال ابو زرعة: الصحيح: مجاهد عن الحكم بن سفيان، وله صحبة.

قلت: فتعارض ترجيحهما أيضًا، وهذا دال على اضطراب الحديث، والله أعلم.

وقال أبو القاسم البغوي في « **معجمه** »: وروي عن ابن عيينة قال: سألت آل الحكم بن سفيان عن الحكم بن سفيان، فقالوا: لم تكن له صحبة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه ابن ماجه (٣١٧)، وأحمد (٤/ ١٩٠، ١٩١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٧٦)، وفي « **المسند** » (٦٠١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ١١١-١١٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٤٨٥)، وفي « **الأوائل** » (٣٩)، وابن حبان (١٤١٩)، =

٩٦ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ

٤٨٨ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَنْ لا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلا عَصَبٍ** ».(١)

=

وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » ص (٥٠٧-٥٠٨)، رقم (١٨١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٧٤)، (١٦٧٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٣٢-٢٣٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٩٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٨٦-٨٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٩٣٩)، (٦٥٠٠)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٧٨)، – (٨٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٢٦)، وفي « **المعرفة** » (٤٠٧٣)، (٤٠٧٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ١٩٢-١٩٣)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٤٢)، وابن عساكر (٥١/ ٦٤-٦٥)، والحازمي في « **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار** » ص (١٣٢-١٣٣)، والضياء في « **المختارة** » (٩/ ٢٠٨-٢١١)، رقم (١٩٤)، – (١٩٨).

(١) **إسناده مرسل.**

عبد الله بن عكيم لا تثبت له صحبة.

ورواه أبو داود (٤١٢٧)، والنسائي (٧/ ١٧٥)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣١٠، ٣١١)، والطيالسي (١٣٨٩)، وعبد الرزاق (٢٠٢)، وابن سعد (٦/ ١١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٨)، وفي « **المسند** » (٧٨٤)، (٧٨٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٦٨)، وفي « **المشكل** » (٣٢٣٦)، – (٣٢٣٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٧٨)، وابن حبان (١٢٧٧)، (١٢٧٨)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٣٩-٤٤٠)، رقم (٩٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٤)، (٨٢٢)، (٢١٠٠)، (٢٤٠٧)، (٥٥٢٥)، (٧٦٤٢)، وفي « **الصغير** » (٦٠٩)، (١٠٢٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٤٦)، والمحاملي في « **الأمالي**» (٧٨)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٢٤)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (١٥٣)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٦)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** »

=

=

ص (٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ١٦٢-١٦٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٧٨٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤١٣)، (٤٤١٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٦٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٤)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٦٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٤٩٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٢١)، والحازمي في « **الاعتبار** » ص (١٧٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٣٣٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٣٢٠) من طرق عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم به

ورواه النسائي (٧/ ١٧٥) من طريق شريك عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم به، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٤٩٠) من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عكيم، وفي الإسناد المسعودي، وهو مختلط.

ورواه أيضًا (٧٦٦٨) من طريق أبي فروة مسلم بن سالم الجهني عنه.

وشيخ الطبراني واه، وشيخه لم يوثقه غير ابن حبان.

ورواه أيضًا (٩٣٧٨) من طريق عبد الله بن عبيد الله الهاشمي عنه.

وفي إسناده عُبيدة بن معتب ضعيف، وشيخ الطبراني ضعيف أيضًا.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢١٠) من طريق زيد بن وهب عنه.

وفيه علي بن الحسن الهاشمي عن الثوري، قال ابن عدي: هذه الأحاديث عن الثوري بواطيل كلها، ليست هي بمحفوظة عن الثوري.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم.

ويزيد ضعيف، وفي الإسناد نصر بن طريف أبو جزء، قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم.

ورواه أيضًا (٤٤١٥) من طريق أبي شهاب الحناط عن خالد الحذاء عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عكيم.

وقد خالف الحناط أصحاب خالد في ذكر عبد الله بن شداد.

ورواه أحمد (٤/ ٣١٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم عن عبد الله بن عكيم بإسقاط عبد الرحمن بن أبي ليلى.

=

=

ورواه أبو داود (٤١٢٨)، ومن طريقه البيهقي (١/ ١٥)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٤٧-٢٤٨) من طريق الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم أنه انطلق هو وناس إلى عبد الله بن عكيم قال: فدخلوا، وقعدت على الباب، فخرجوا إلي، فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم بذلك.

قلت: فدلت هذه الطريق على الانقطاع الواقع بين الحكم وعبد الله بن عكيم، وقد تابع الثقفي المعتمر بن سليمان عند الطحاوي في « **المشكل** » (٣٢٤٠).

ورواه الخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٣٥) من طريق ابن إسحاق فقال: عن خالد بن كثير عن الحكم عن عبد الله بن عكيم.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦٧١٦): حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم نا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية أخبرني الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ ونحن بجهينة فذكره.

وشيخ الطبراني لم يوثق.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٧٥)، وابن حبان (١٢٧٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٦٨)، وفي « **المشكل** » (٣٢٤١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٤٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٥-٢٦) من طريق يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال: حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي ﷺ كتب إليهم فذكره.

فهذه الطريق دالة على الإرسال.

وفي « **تاريخ ابن معين** » للدوري (١/ ١٨٤)، رقم (١١٧٢): قيل ليحيى: أيما أعجب إليك من هذين الحديثين: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب، أو هذا الحديث: دباغها طهورها؟، فقال: دباغها طهورها أعجب إلّي.

وقال الترمذي: ليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين، قال: وسمعت أحمد ابن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي ﷺ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث

=

٩٧ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

٤٨٩ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْقَصَبَ وَالأَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَاتَتْ، **فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبْرِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا.**(١)

=

لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم، فقال: عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة.

وقال النسائي: أصح ما في هذا الباب في جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٢٧): لم يسمع عبد الله بن عكيم من النبي ﷺ، وإنما هو كتابه.

وقال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ١٦٤): هذا اضطراب يوجب التوقف عن العمل بمثل هذا الخبر، وقال داود بن علي: سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث، فضعفه، وقال: ليس بشيء، إنما يقول: حدثني الأشياخ.

وحديث ميمونة الذي أشار إليه النسائي أخرجه مسلم (٣٦٤)، أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله ﷺ، فماتت، فقال رسول الله ﷺ: « **ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به؟** »، ورواه البخاري (١٤٩٢) من حديث ابن عباس.

وروى مسلم (٣٦٦) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **إذا دبغ الإهاب فقد طهر** ».

ومن صحح حديث عبد الله بن عكيم كابن حبان وغيره ذهبوا إلى قول النضر بن شميل: يسمى إهابًا ما لم يدبغ فإذا دبغ لا يقال له: إهابًا، إنما يسمى شنًا وقربة.

وقال البيهقي في « **المعرفة** » عن حديث عبد الله بن عكيم: في الحديث إرسال، وهو محمول على إهابها قبل الدبغ، جمعًا بين الخبرين.

(١) **رجال إسناده ثقات، والحديث صحيح.**

أبو بكر بن حفص، هو عبد الله بن حفص الزهري ثقة، وعبد الله بن عامر قال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٩٣).

=

٩٨ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عديٍّ ابْنِ الحمراءِ

٤٩٠ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْحَمْرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلامِهِ، فَقَالَ: « **أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله؟** » قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، وَلا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: « **أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟** » قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، وَلا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: « **أَلَيْسَ يُصَلِّي؟** » قَالَ: بَلَى، وَلا صَلاةَ لَهُ، قَالَ: « **أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ** ».(١)

=

ورواه ابن ماجه (١٥٢٩)، وأحمد (٣/ ٤٤٤-٤٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٩٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٢٦٧-٢٦٩) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن زيد بن المهاجر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به.

وهو إسناد حسن، ولعل الحديث محفوظ على الوجهين، والله أعلم.

وروى البخاري (١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦) من حديث أبي هريرة نحوه، وروى البخاري (١٢٤٧) من حديث ابن عباس نحوه أيضًا.

(١) **حديث صحيح.**

رواه عبد الرزاق (١٨٦٨٨)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٤٣٣)، وابن حبان (٥٩٧١)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٤٢)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٢٦٢)، ومحمد ابن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩٥٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٣٧٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ١٦٦-١٦٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٦٧)، (٨/ ١٩٦)، وفي « **الشعب** » (٢٧٩٧)، وابن عساكر (٨/ ٧٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٣٣٥-٣٣٦) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي ابن الحمراء به.

فدل هذا على أن في هذا الإسناد سقطًا، فإما أن يكون من الناسخ أو من عبد بن حميد.

=

=

وقد خالف مالك معمرًا، فرواه في « **الموطأ** » ص (١٥٦)، ومن طريقه الشافعي في « **المسند** » ج (١)، رقم (٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٩٦)، وفي « **المعرفة** » (٧٣٠١)، (٧٣٠٢)، (١٦٥٧٧)[1] وفي « **الشعب** » (٢٧٩٦)، عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار مرسلًا.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه كما في « **العلل** » (٩٠٧)، فقال: هذا خطأ، إنما هو: عن عبيد الله بن عدي عن النبي ﷺ مرسل.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي، الخطأ ممن هو؟، قال: من عبد الرزاق.

قلت: قد اختلف فيه على مالك، فقد رواه عنه روح بن عبادة كما في « **التمهيد** » (١٠/ ١٥٠، ١٦٤-١٦٥)، عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلًا أخبره أن النبي ﷺ فذكره.

ورواه أحمد (٥/ ٤٣٢-٤٣٣)، ومحمد بن نصر (٩٥٩) من طريق ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلًا من الأنصار حدثه.

ورواه ابن عبد البر (١٠/ ١٦١-١٦٢) من طريق ابن جريج مرسلًا، ورواه المروزي (٩٥٦) من طريق الليث بن سعد عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله عن رجل من الأنصار أنه أخبره.

ورواه أيضًا (٩٦٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله أن نفرًا من الأنصار أخبروه.

فيحتمل هذا أن يكون الأنصاري هو عبد الله بن عدي، وإنما خطأ أبو حاتم عبد الرزاق في قوله: (ابن الحمراء).

قال الحافظ في الإصابة: عبد الله بن عدي الأنصاري، قال إسماعيل القاضي: وليس هو =

---

(١) سقط من المطبوع من « المعرفة » في هذا الموضع ذكر مالك.

ابن الحمراء الذي روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وكذا قال ابن المديني.

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الأنصاري قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ جاءه رجل فشاوره في قتل رجل من المنافقين ... الحديث، إسناده صحيح.

=

٤٩١ـ**أَخْبَرَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ

=

وقد جوده معمر عن الزهري، ورواه مالك، والليث، وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار، ولم يسموه.

قلت: أما مالك فأكثر الرواة عنه رووه مرسلًا، ورواه ابن عيينة مرسلًا. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٤٩٢٨)، ومحمد بن نصر في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩٦٣)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٥٤-٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٢٤)، وفي « **الصغير** » (٥٥٩)، وفي « **الشعب** » (٧٩٨)، وفي إسناده أبو هاشم وأبو يسار قال الدارقطني في « **علله** » (٢٢٥٢): مجهولان، ولا يثبت الحديث.

وروى السهمي في « **تاريخ جرجان** » من حديث أنس ص (٢٧٩-٢٨٠)، رقم (٤٧٦)، مرفوعًا: **إني نهيت عن ضرب المصلين.**

ورجاله ثقات غير الفضل بن عبد الله بن سليمان، وقد أكثر من الرواية عنه ابن عدي، ولم أر من وثقه.

وبنحوه أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٦٣)، ومحمد بن نصر (٩٧١)، وابن عدي (٢/ ٤٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٠٥٧) من حديث أبي أمامة، و**إسناده حسن.**

وله طرق أخرى عن أنس، أخرجها محمد بن نصر (٩٦٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨)، رقم (٤٤)، وأبو يعلى (٤١٤٣)، (٤١٤٤)، وابن عدي (٥/ ٨٥)، والدارقطني (٢/ ٥٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ١٥١).

ومن حديث أبي سعيد، أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٥٨)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١٧٣١)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٩)، ومحمد بن نصر (٩٦٤)، ومن حديث أبي بكر، أخرجه البزار (٣٩)، وأبو يعلى (٩٠)، ومحمد بن نصر (٩٦٩)، (٩٧٠).

وإبراهيم الحربي في إكرام الضيف (٩٩) من حديث أبي هريرة، ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٤٦٠٦)، مرسلًا.

وابن قانع ٣/ ٣٣-٣٤) من حديث أبي الهيثم مالك بن التيهان.

والخطيب في « **تاريخ بغداد** » (١٣/ ٢٨٤-٢٨٥) من حديث النعمان بن بشير.

وكلها لا تخلو من ضعف، وبعضها ضعفه شديد، وفيما سبق غنية، والله أعلم.

كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَدِيِّ ابْنِ الْحَمْرَاءِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزَوَّرَةِ مِنْ مَكَّةَ، يَقُولُ لِمَكَّةَ: « **وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلَيَّ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ** ». (١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٤٢٥٢)، (٤٢٥٣)، والترمذي (٣٩٢٥)، وابن ماجه (٣١٠٨)، وأحمد (٤/ ٣٠٥)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٦٧٨)، والدارمي (٢٥١٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٦٢١)، (٦٢٢)، وابن حبان (٣٧٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٥٥٢)، (١٥٥٥)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٨٧)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٥١٤)، وابن أبي خيثمة في « **التاريخ الكبير** » (١٥٧)، (١٥٨)، والأزرقي في « **أخبار مكة** » (٢/ ١٥٤-١٥٥)، وابن قانع (٢/ ٩٧، ١٧٦-١٧٧)(١) والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٢٤٤-٢٤٥)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣٠٣٤)، والحاكم (٣/ ٧، ٤٣١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٣٧٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ٢٨٨، ٢٨٩)، (٦/ ٣٢-٣٣)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ١٥-١٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٥١٧-٥١٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٨٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٩١)، (١٢٩٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٣٣٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٢٩٠-٢٩٢) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي ابن الحمراء به.

=

---

(١) وسماه في هذا الموضع: عبيد الله بن عدي، وهو خلاف سائر المصادر.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٤)، والحاكم (٣/ ٢٨٠)(١) من طريق الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي به وابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم قال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام.

ورواه عبد الرزاق (٨٨٦٨)، ومن طريقه أبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٥٥٤)،

=

=

عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلًا.
ورواه أحمد (٤/ ٣٠٥) من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٢٥٤)، وأحمد (٤/ ٣٠٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١١٥٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥١٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٨٩) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.
قال البيهقي: هذا وهم من معمر، والله أعلم، وقد روى بعضهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو أيضًا وهم، والصحيح رواية الجماعة.
قلت: رواه أبو يعلى (٥٩٥٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١١٥٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٦١)، (٣/ ٣٢٨)، وفي « **المشكل** » (٣١٤٦)، (٤٧٩٥)، (٤٧٩٦)، وابن حزم (٧/ ٢٨٨) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
ورواه الأزرقي (١/ ١٢٥، ١٥٦) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلًا.
قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٨٣٠): هذا خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو، ورواه الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الحمراء عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وقد صوب أبو حاتم هذه الطريق أيضًا برقم (٨٣٦)، وقاله الترمذي أيضًا.
وقال الدارقطني في « **علله** » (١٧٤٣): والصحيح: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
واستظهر الشيخ محفوظ الرحمن أن في الكلام سقطًا، وما استظهره واضح، فإن رجحان كون الحديث من حديث عبد الله بن عدي ظاهر، والله أعلم.

=

(١) في المطبوع: عن ابن أخي ابن شهاب عن عمر، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.
ورواه الترمذي (٣٩٢٦) من حديث ابن عباس، وحسنه.
ورواه الحاكم في « **المستدرك** » (٣/ ٢٧٨)، وابن عساكر (١٢/ ٢٨٥) من حديث الحارث بن هشام، وفي إسناده الواقدي متروك.
ورواه البيهقي في « **الدلائل** » (٢/ ٥١٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٩٣) من طريقين آخرين عن أبي هريرة، وفيهما ضعف.

=

٩٩- شِبلُ بْنُ خُليدٍ المزنيُّ[(١)]

٤٩٢- **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ شِبْلَ بْنَ خُلَيْدٍ الْمُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: « **إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ** » وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ.[(٣)]

=

وقال ابن عبد البر في الاستذكار: هو حديث لا يختلف أهل العلم بالحديث في صحته.

وقال في « **التمهيد** »: هذا من أصح الآثار عن النبي ﷺ، وقال ابن حزم نحوه.

(١) في النسخة التركية: عبد الله بن مالك الأوسي.

(٢) في النسخة التركية: أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله ﷺ، فذكره، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ق).

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد رواه الإمام أحمد بن حنبل في « **مسنده** » (٤/ ٣٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٥١٢)، والخطيب في « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (١/ ٥١٤)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٣٧٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٥١١).

والنسائي في « **الكبرى** » (٧٢٦٢) من طريق أبي داود سليمان بن سيف الحراني، وهو ثقة حافظ... والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٩)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٢٦٩) من طريق زهير بن حرب - وهو ثقة ثبت - وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١١٥)، من طريق الحسن بن علي الحلواني - وهو ثقة حافظ - (أحمد بن حنبل، وسليمان بن سيف، وزهير بن حرب، والحسن بن علي)، أربعتهم عن يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن خليد أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله ﷺ قال، فذكره، ولا شك في خطأ عبد بن حميد رحمه الله في جعله شبلًا راويًا للحديث عن رسول الله ﷺ، فإن الواحد من هؤلاء المخالفين له يترجح عليه بمراحل، =

=

فكيف إذا اجتمعوا ؟[١]

فكيف إذا رواه جمع من الثقات عن الزهري بمثل رواية الأربعة الثقات:

فقد رواه النسائي في الكبري (٧٢٦١)، (٧٢٦٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٩-٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٢٦٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١١٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٣٥-١٣٦)، وفي « **المشكل** » (٣٧٢٨)، (٣٧٢٩)، (٣٧٣٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٤٣، ٤٣٠، ٤٣١)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٢١)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٧٥٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٥١١)،[٢] والبيهقي (٨/ ٢٤٤)، والخطيب في « **الفصل** » (١/ ٥١٠-٥١٥) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك مرفوعًا به.

ورواه ابن قانع (١/ ٣٤٤) من طريق وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن مالك المزني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره، وهو خطأ أيضًا.

وقد اختلف في اسم شبل كثيرًا، فمنهم من قال: شبل بن حامد، ومنهم قال: شبل بن خالد، ومنهم من قال: شبل بن معبد إلى غير ذلك، وليست له صحبة، ولم يرو عنه غير عبيد الله بن عبد الله، ولم يوثقه معتبر، فقال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الترمذي (١٤٣٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٢٦٠)، وابن ماجه (٢٥٦٥)، وأحمد (٤/ ١١٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١)، رقم (٢٥٥)، والحميدي (٨١٢)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣١٧)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٢٦٤)، والطبري في =

---

(١) كذا قلت، ثم وجدته في النسخة التركية كرواية الجماعة.

(٢) سقط من المطبوع ذكر الزهري.

« **تفسيره** » (٨/ ١٦٧)[١] والطحاوي في « **المشكل** » (٣٧٢٤)، والفسوي (١/ ٤٣١)[٢] وابن قانع (١/ ٣٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٤٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٨٣٤) من طريق سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: سئل رسول الله ﷺ فذكروا الحديث.

=

=

وقد رواه الثقات عن الزهري فاقتصروا على ذكر أبي هريرة وزيد بن خالد، فرواه البخاري (٢١٥٣)، (٢١٥٤)، (٢٢٣٢)، (٢٥٥٦)، (٦٨٣٨)، ومسلم (١٧٠٤)، وأبو داود (٤٤٦٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٢٥٦)، (٧٢٥٧)، (٧٢٥٨)، (٧٢٥٩)، وأحمد (٤/ ١١٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٣٠-٦٣١)، والشافعي في « **مسنده** » ج (١) رقم (٢٥٥)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٦٠)، والطيالسي (١٤٣١)، (٢٦٣٥)، وعبد الرزاق (١٣٥٩٨)، والدارمي (٢٣٢٦)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٢٦٥) [٣] والطبري في « **تفسيره** » (٨/ ١٩٧)، وابن حبان (٤٤٤٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٢١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٣٥)، وفي « **المشكل** » (٣٧٢٢)، (٣٧٢٣)، (٣٧٢٥)، (٣٧٢٦)، والفسوي (١/ ٤٣١)، وأبو عوانة (٦٣٢٥)، - (٦٣٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٠٤)، - (٥٢٠٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ١٩١-١٩٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٤٢)، وفي « **الصغير** » (٣٢٤٦)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ٣٣٧)، والخطيب في « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (١/ ٥٠٨-٥٠٩) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ليس فيه شبل.

ورواه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (١٧٠٣) من حديث أبي هريرة وحده.

ورواه الطيالسي (٩٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٠٧) من حديث زيد بن خالد وحده.

=

(١) سقط من المطبوع ذكر شبل، فلا أدري هل ذلك من الناسخ أو هو كذلك؟

(٢) تحرف في المطبوع: وشبل إلى: وسئل.

(٣) في المطبوع: عن زيد بن خالد عن أبي هريرة، وصوابه: عن زيد بن خالد وأبي هريرة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٢٦٤)، وابن ماجه (٢٥٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٣٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤٤٦٠) من طريق عمار بن أبي فروة عن الزهري عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة به.

ورواه النسائي (٧٢٦٥)، وابن عدي (٥/ ٧٤) من طريق عمار بن أبي فروة عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة به.

=

١٠٠ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يزيدَ الأنصاريُّ

٤٩٣ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ**: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (١).

=

وعمار قال البخاري: لا يتابع عليه.

وقد خطأ الأئمة سفيان بن عيينة في جعله شبلًا من رواة الحديث عن النبي ﷺ.

قال الدوري في « **تاريخه** » (١/ ٤٧)، رقم (٢١٨): سمعت يحيى يقول في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل: ليست لشبل صحبة، يقال: إنه شبل بن معبد، ويقال: إنه شبل بن خليد، ويقال: إنه شبل بن حامد، وأما أهل مصر، فيقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ.

قال يحيى: وهذا عندي أشبه، لأن شبلا ليست له صحبة.

وبنحوه قاله الترمذي في « **سننه** » عقب الحديث، وكذا أبو حاتم في « **الجرح والتعديل** » (٤/ ٣٨٠)، وحكى العقيلي الاختلاف فيه، ثم قال: والمحفوظ رواية معمر، ومالك ويونس، وعقيل، وهما حديثان عند الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وعن عبيد الله عن شبل بن خليد عن عبد الله بن مالك الأوسي، وسائر ذلك غير محفوظ.

وحكى الدارقطني الاختلاف في « **علله** » (٢١٢٢)، ثم قال: الصحيح حديث عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وحديث عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك غير مرفوع.

وكذلك حديث عروة عن عمرة عن عائشة.

وكذا قاله ابن عبد البر، والبيهقي، والخطيب وغيرهم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي قال في « **التقريب** »: ضعيف، رافضي.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٧).

وعزاه الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٢/ ١١٨)، للطبراني في « **الكبير** »، وقال: فيه جابر الجعفي، وثقه شعبة، وسفيان، وضعفه بقية الأئمة.

ورواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢١٤) من طريق وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عمر.

=

١٠١ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيبٍ

٤٩٤ـ أنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي سعيدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ مُظْلِمَةٍ شَدِيدَةٍ، فَطَلَبَ رَسُولُ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: « **قُلْ** »، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: « **قُلْ** »، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: « **قُلْ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: « **قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** »[(١)].

=

وهذا من تخليط جابر الجعفي، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

أبو سعيد البراد، واسمه أسيد بن أبي أسيد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (٥٠٨٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٠)، والترمذي (٣٥٧٥)، وابن سعد (٤/ ٣٥١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢١)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٥/ ٣١٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٨١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠٩٤)، (٤٠٩٥)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٤٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٤٥١-٤٥٢) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه به.

وقال ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٧٢): حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه، أراه قال: عن جده فذكره.

قلت: هذا الشك من أبي مسعود، فقد رواه سائر الرواه عن ابن أبي فديك: عن أبيه عن النبي ﷺ بدون ذكر جده، وكذا رواه أبو عاصم النبيل.

وقد تُوبع أسيد، فرواه النسائي (٨/ ٢٥٠-٢٥١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٥٢٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢١)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٧٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٧٩٦)، وابن قانع (٢/ ١١٥)، وأبو نعيم في =

١٠٢- ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

٤٩٥- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لا يُلائِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: « **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟** » قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: « **مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً** ».(١)

=

« **المعرفة** » (٤٠٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فذكره.

وخالفهما عبد الله بن سليمان الأسلمي، فرواه من طريقه النسائي (٨/ ٢٥١)، والبخاري في « **التاريخ** » (٥/ ٢١-٢٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٩٥٢)، عن معاذ بن عبد الله عن أبيه عن عقبة بن عامر به.

ورواه النسائي (٨/ ٢٥١) من طريق عبد الله بن سليمان عن معاذ بن عبد الله عن عقبة ابن عامر، بدون ذكر لأبيه.

وهذا اضطراب من عبد الله بن سليمان الذي قال عنه في « **التقريب** »: صدوق، يخطئ.

فرواية زيد بن أسلم الثقة الذي روى له الجماعة وأسيد أرجح من رواية عبد الله بن سليمان.

وقد اعتمد البخاري وابن أبي حاتم على هذا الحديث في إثبات الصحبة لعبد الله بن خبيب، وقال الحافظ ابن حجر في « **الإصابة** » (٤/ ٦٢): لا يبعد أن يكون الحديث محفوظًا من الوجهين.

وحديث عقبة بن عامر رواه مسلم (٨١٤) من طريق آخر عنه، وليس معه القصة.

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

ورواه أبو داود (٥٥٢)، وابن ماجه (٧٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٣)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٨٠٨)، وابن خزيمة (١٤٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٥٤٨)، (١٥٤٩)، (١٥٥٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٩)، وابن قانع (٢/ ٢٠٤-٢٠٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٩٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٩١٤)، وفي « **الصغير** » (٧١٩)، والحاكم (١/ ٢٤٧)، (٣/ ٦٣٥)، وأبو نعيم في

=

=

« **المعرفة** » (٤١٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٥٨)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢١٤)[1] وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٧٩٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٠٣) كلهم من طريق أبي رزين عن ابن أم مكتوم.

قال ابن معين: أبو رزين عن ابن أم مكتوم مرسل.

ورواه أبو داود (٥٥٣)، والنسائي (٢/ ١٠٩-١١٠)، وابن خزيمة (١٤٧٨)، وابن قانع (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (١/ ٢٤٦-٢٤٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٥٨)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم به.

وإسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع من ابن أم مكتوم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦)، عن ابن أبي ليلى مرسلًا.

وكذا أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٩٠)، (٥٨٧٧).

ورواه عبد الرزاق (١٩١٣) من طريق عاصم فقال: عن صالح قال: أتي ابن أم مكتوم فذكره.

ولعل صالحًا هذا مصحف من أبي رزين، والله أعلم.

ورواه أحمد (٣/ ٤٢٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٧)، (٥٨٧٨)، وابن خزيمة (١٤٧٩)، وابن قانع (٢/ ٢٠٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٩١)، والحاكم (١/ ٢٤٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٠٤) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم به.

=

---

(١) في المطبوع تصحف (عن أبي رزين)، إلى: (عن ابن رزق).

وإسناده صحيح، إن سلم من الإرسال، فقد رواه الطحاوي (٥٠٨٨)، (٥٨٧٩) من طريق شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد مرسلًا.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٦)، والحاكم (٣/ ٦٣٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن أم مكتوم به.

قال الحاكم: لا أعلم أحدًا قال في هذا الإسناد: عن عاصم عن زر غير إبراهيم بن طهمان، وقد رواه زائدة، وشيبان النحوي، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة وغيرهم عن =

١٠٣ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ

٤٩٦ـ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، قَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ** »[(١)].

=

عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٩)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٦٣) كلهم من طريق سعيد بن سنان أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة قال: جاء ابن أم مكتوم فذكره.

وأبو سنان قال في « **التقريب** »: صدوق له أوهام.

ورواه مسلم (٦٥٣) من وجه آخر عن أبي هريرة قال: أتى النبي ﷺ رجل أعمى فذكره.

(١) **حديث صحيح، وفي اتصال هذا الإسناد نظر.**

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، (٣٢٥١)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨)، (١٣/ ٣٠)، والدارمي (١٤٦٠)، (٢٦٣٢)، وابن سعد (١/ ٢٣٥)، وابن أبي الدنيا في « **قيام الليل** » (٧)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٣٨٥)، وفي « **الأوائل** » (٣٤)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٥٣)، وابن قانع (٢/ ١٣٢)، والفسوي في « **المعرفة** » (١/ ٢٦٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢١٥)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٠٦٦)، (١٠٦٧)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١١٠٤)، وأبو إسحاق الهاشمي في « **أماليه** » (٤٢)، والحاكم (٣/ ١٣)، (٤/ ١٥٩-١٦٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١٧٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٥٠٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٣١-٥٣٢)، وفي « **شعب الإيمان** » =

٤٩٧- **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيِخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، قَالَ: فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: الْجَنَّةُ لله ﷻ يُدْخِلُهَا مَنْ شَاءَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلا أَتَانِي، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ، فَعُرِضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عُرِضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ، وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: « **رَأَيْتَ خَيْرًا، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا**

=

(٨٧٤٩)، وفي « **الآداب** » (٩٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩٢٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١/ ٢٧٦-٢٧٧، ٢٨٦)، (٢/ ١٧٢)، وابن عساكر (٣١/ ٧١-٧٢).

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي: هل سمع زرارة من ابن سلام؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في « **المسند** »، قلت: وله شاهد بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٩٥)، ومن حديث عبد الله بن عمرو بإسناد فيه ضعف عند ابن ماجه (٣٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١٧٠).

الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الإِسْلامِ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ، قال: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْـجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ ». (١)

٤٩٨ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ أَبُو الْـمُحَيَّاةِ، عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْـجَاهِلِيَّةِ فُلانًا، فَسَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله بْنَ سَلامٍ. (٢)

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
فيه عاصم بن بهدلة، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وقد تُوبع، فصح الحديث.
فرواه مسلم (٢٤٨٤)، – ١٥٠، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٣٣)، وابن ماجه (٣٩٢٠)، وأحمد (٥/ ٤٥٢-٤٥٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٢-٣٣٣)، وابن حبان (٧١٦٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٣٩٣)، (٣٩٤)، والحاكم (٣/ ٤١٤-٤١٥)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٦٢)، وفي « **شعب الإيمان** » (٤٧٧٥)، وابن عساكر (٣١/ ٨٦-٨٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ٦٤-٦٦)، بعضهم من طريق المسيب بن رافع، وبعضهم من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر به.
ورواه البخاري (٣٨١٣)، (٧٠١٠)، (٧٠١٤)، ومسلم (٢٤٨٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٣٨٨)، (٣٨٩)، والحاكم (٤/ ٣٩٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٦١-٤٦٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٨٩)، وابن عساكر (٣١/ ٨٤-٨٦) كلهم من طريق محمد بن سيرين عن قيس بن عباد عن عبد الله ابن سلام بنحوه.
(٢) **إسناده ضعيف.**
فيه جهالة ابن أخي عبد الله بن سلام.
وأخرجه الترمذي (٣٢٥٦)، (٣٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٣٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٦)، وأبو يعلى (٧٤٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٣٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج

٤٩٩ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: « **مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبِ مِهْنَتِهِ** ».(١)

=

(١٣)، رقم (٣٥٧)، (٣٩٨)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١٠٥)، وتمام في « **الفوائد** » (١٦٢٤)، وابن عساكر (٣١/ ٧٠)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ٢٦٤).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عمر، وهو الواقدي متروك.

وقد اختلف فيه اختلافًا كثيرًا.

فرواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣)، رقم (٣٧٣) من طريق الواقدي بإسناده ومتنه.

ورواه ابن ماجه (١٠٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٨)، والضياء في « **المختارة** » معلقًا (٩/ ٤٥٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شيخ له عن عبد الحميد بن جعفر، فذكره بإسناده ومتنه.

قال الضياء المقدسي: والشيخ الذي كنى عنه ابن أبي شيبة، ولم يسمه هو: محمد بن عمر الواقدي.

ورواه أبو داود (١٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٤٢)، وابن ماجه (١٠٩٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣)، رقم (٤٠٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩)، رقم (٤٢٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى ابن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن سلام مرفوعًا به.

وهو منقطع فيما بين محمد بن يحيى وعبد الله بن سلام.

ورواه أبو داود (١٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٤٢) من طريق يونس وعمرو ابن الحارث، وعبد الرزاق (٥٣٣٠) من طريق الثوري، ورواه الضياء في « **المختارة** » ج (٩)، رقم (٤٢٢) من طريق عمرو بن الحارث وحده (يونس، وعمرو بن الحارث، والثوري)، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان =

=

مرسلًا.

وتابع يحيى بن سعيد إسماعيل بن أمية، وهو ثقة ثبت – عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا أيضًا.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (١١١)، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بلاغًا.

ورواه ابن خزيمة (١٧٦٥)، ومن طريقه ابن حبان (٢٧٧٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن رجل منهم أن النبي ﷺ خطب يوم الجمعة، فذكر الحديث.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٤-٣٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة، فذكره.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢)، رقم (٧٣٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٧)، من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام[1] قال رسول الله ﷺ فذكره.

ويوسف مختلف في صحبته.

والأرجح في هذه الطريق طريق الثوري ومن وافقه المرسلة.

وفي « **العلل** » للدارقطني (١١٩٦): وسئل عن حديث أبي صرمة عن النبي ﷺ: **ما على أحدكم إذا كانت له سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته.**

=

(١) في المطبوع: عن عبد الله بن سلام، وقال المعلق: إنها سقطت من بعض النسخ، وأقول: إن الأرجح عدم إثباته لما وقع عند الطبراني، والله أعلم.

فقال: يرويه الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة.

ورواه ابن عيينة، وابن المبارك، وأبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا عن النبي ﷺ.

ورواه مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال.

والدراوردي جود إسناده. اهـ.

=

١٠٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ

٥٠٠- **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ، سَمِعَ ابنه يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ، وَأَسْأَلُكَ، وَأَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: سَلِ الله الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ** »[١].

=

قلت: قول الدارقطني: والدراوردي جود إسناده يعني في الظاهر، وليس ترجيحًا لروايته على رواية غيره كما هو الظاهر، والله أعلم.

ورواه ابن ماجه (١٠٩٦)، وابن خزيمة (١٧٦٥)، وابن حبان (٢٧٧٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه ابن خزيمة من طريق عمرو بن أبي سلمة عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به، وعمرو بن أبي سلمة دمشقي، ورواية الشاميين عن زهير بن محمد ضعيفة.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٥) من حديث مهدي بن ميمون عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٥٨٨): هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ١٤٨)، بسند واه من حديث أبي هريرة.

والبيهقي في « **الشعب** » (٢٩٩٢) من حديث أنس، وفيه ابن لهيعة.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٨٣)، وفي إسناده إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، ويحيى بن سليم، وفيهما ضعف قريب.

فالظاهر أن الحديث حسن بمجموع حديث ابن عمر، وأنس، ومرسل محمد بن يحيى ابن حبان، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وليس لأبي نعامة قيس بن عباية في الكتب الستة غير

=

=

هذا الحديث عن عبد الله بن مغفل، ولم يصرح بسماعه منه، وقال الذهبي في « **تلخيص المستدرك** »: فيه إرسال.

ورواه أبو داود (٩٦)، وابن ماجه (٣٨٦٤)، وأحمد (٤/ ٨٦)، (٥/ ٥٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٠)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٥٨)، (٥٩)، والحاكم (١/ ١٦٢، ٥٤٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٩٦-١٩٧)، وفي « **الدعوات** » (٢٧٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٧٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٤٨٢-٤٨٣)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة قيس بن عباية عن عبد الله بن مغفل به.

ورواه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عبد الله بن مغفل به.

قال الحافظ ابن حجر في « **الأمالي** »: وزعم (أي ابن حبان)، أن الطريقين محفوظان.

والذي يظهر أن الطريق الأول أرجح، فقد رواه حماد بن زيد عن الجريري كذلك.اهـ.

ورواه الروياني (٨٩٧): نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن إسحاق الحضرمي أنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبد الله بن مغفل عن أبيه.

ورواه الخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ١٧٦) من طريق هلال بن حقّ عن سعيد الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبد الله بن مغفل عن أبيه به.

وهلال حسن الحديث.

وهذا اضطراب من الجريري، وإن كانت الرواية الأولى أرجح.

قال البيهقي في « **الدعوات** » : أبو نعامة هو قيس بن عباية، وقد اختلف عليه في إسناده.

قلت: فرواه أبو داود (١٤٨٠)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٨٣)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي في « **مسند سعد** » (٩١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٩-٨٠)، وأبو يعلى (٧١٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (٥٥)، (٥٦)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٧٧)، (٢٧٨)، وابن حجر في « **الأمالي** » ص (١٨) من طريق شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة أن ابنًا لسعد ابن أبي وقاص كان يدعو، فسمعه سعد، فذكره.

ورواه الطيالسي (١٩٧)، ومن طريقه ابن حجر ص (١٩)، عن شعبة عن زياد قال سمعت أبا عباية أو قيس بن عباية شك أبو داود أن سعدًا. فذكره مرسلًا.

=

٥٠١ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْـعَبْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْـحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الإِبِلِ فَلا تُصَلُّوا فِيهَا، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الْـغَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا إِنْ شِئْتُمْ** »[1].

=

وفيه جهالة ابن سعد، وفي بعضها مولى سعد، فحاصل الأمر أن الحديث لا تقوم به حجة، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري مدلس، لكنه قد صرح بالسماع عند أحمد (٦/ ٥٤، ٥٦)، وعند ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٠٩٢)، وعند ابن حبان (٥٦٥٦)، وهذه الطرق الثلاث في بعضها ذكر هذا الحديث، وبعضها ذكر الكلام على الكلاب في الحديثين الآتيين، وهي حديث واحد، وهذه الطرق بعضها حسن لذاته، وهي بمجموعها تتقوى وتثبت سماع الحسن لهذا الحديث من عبد الله بن مغفل، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ص (٤٣): قال الإمام أحمد: سمع الحسن من أنس بن مالك، ومن ابن مغفل – يعني عبد الله بن مغفل –، ومن ابن عمر.

والحديث رواه النسائي (٢/ ٥٦)، وابن ماجه (٧٦٩)، وأحمد (٤/ ٨٥، ٨٦)، (٥/ ٥٤، ٥٥، ٥٦-٥٧)، والطيالسي (٩٥٥)، والشافعي في « **المسند** » ج (١)، رقم (١٩٩)، وعبد الرزاق (١٦٠٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٢٤)، (١٣/ ٨٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٠٩٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣١٨٠)، (٣١٨٣)، وابن حبان (١٧٠٢)، (٥٦٥٧)، والروياني (٨٩٨)، (١٢٨٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٨٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٣٠٢-٣٠٣)، (٢٢/ ٣٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٤٤٨، ٤٤٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٥٠٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٩٢).

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠).

ومن حديث البراء عند أبي داود (١٨٤)، (٤٩٣)، وأحمد (٤/ ٢٨٨، ٣٠٣)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد (٤/ ١٥٠)، والفسوي (٢/ ٥١٠)، والطبراني في

=

٥٠٢ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلا غَنَمٍ، وَلا زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ** ».(١)

=

« **الكبير** » ج (١٧)، رقم (٩٣٨)، وفي « **الأوسط** » (٦٥٣٧)، (٨٠٧٤)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨)، (٣٤٩)، وابن ماجه (٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٤٥١، ٤٩١، ٥٠٩)، (٤/ ١٥٠)، وإسناده صحيح.

ومن حديث سبرة بن معبد عند ابن ماجه (٧٧٠)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٧٨)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث أسيد بن حضير عند أحمد (٤/ ٣٥٢)، وهو خطأ، صوابه من حديث البراء السابق ذكره.

وفي الباب غير ما ذكر، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله، والذي بعده .

وأخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والنسائي (٧/ ١٨٥، ١٨٨-١٨٩)، والترمذي (١٤٨٦)، (١٤٨٩)، وابن ماجه (٣٢٠٥)، وأحمد (٤/ ٨٥)، (٥/ ٥٤، ٥٦، ٥٦-٥٧، ٥٧)، والدارمي (٢٠٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣١٨١)، (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، والروياني (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٩٢)، (١٢٨٧)، وابن حبان (٥٦٥٠)، (٥٦٥٥)، (٥٦٥٦)، (٥٦٥٧)، (٥٦٥٩)، وابن عدي (١/ ١٢٨)، (٣/ ٣٣٢-٣٣٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٥٤)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٩٦)، (١١٦٤) والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٥٠)، وابن حبان في « **الثقات** » (٦/ ٣٤٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٢٣٠)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ١٩٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١١١)، وفي « **المعرفة** » (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٣٠٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٧٨٠)، في « **التفسير** » (٢/ ٣٥٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٩٢٧) . ولهذا الجزء من الحديث شاهد من حديث ابن عمر عند

=

٥٠٣ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَهَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ** ».(١)

٥٠٤ـ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ** ».(٢)

=

البخاري (٥٤٨٠)، (٥٤٨١)، (٥٤٨٢)، ومسلم (١٥٧٤) .
ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٢٢) و مسلم (١٥٧٥) .
ومن حديث سفيان بن أبي زهير عند البخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٦) .

(١) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله كما سبق بيانه.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في « **العلل ومعرفة الرجال** » (٣٤٤)، (٣٤٥): قال أبي: قال شعبة: كنت أشتهي أن أسمع من أبي سفيان بن العلاء – يعني: حديث ابن المغفل عن النبي ﷺ: « **لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها** »، لأن الحسن سمع من ابن المغفل – حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن أبي سفيان بن العلاء قال: سمعت الحسن يحدث أن رسول الله ﷺ قال: « **لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا كل أسود بهيم** ». فقال له رجل: يا أبا سعيد ممن سمعت هذا؟ فقال: حدثنيه، ثم حلف عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ مذ كذا وكذا، ولقد حدثنا في ذلك المجلس.
قلت: وقد سبق تخريجه في الذي قبله.
ولهذا الجزء من الحديث شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٥٧٢) .
وقد ورد عن عبد الله بن مغفل من وجه آخر، وبمتن فيه بعض المغايرة عند مسلم (١٥٧٣) .
وسيأتي من حديث أبي هريرة برقم (١٤٦٤) .

(٢) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

=

=

وإنما قلت: رجاله ثقات، ولم أقل: إسناده صحيح، لأن الحسن رحمه الله مدلس، ولم أقف على تصريحه بالسماع.

ورواه أبو داود (٤٨٠٧)، وأحمد (٤/ ٨٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٤)، والدارمي (٢٧٩٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٧٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٤٤٢)، والروياني (٩٠١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٩١) رقم (٤٢٥)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٢٣)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (٤٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ١٥٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٨٤)، وأبو القاسم الجوزي في « **الترغيب والترهيب** » (٢٤٠٣) .

ورواه مسلم (٢٥٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٣٤)، وفي « **الصغير** » (٢١٣)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١١٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٠٦٥) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **العلل** » (٢٥٣١): المحفوظ عن قتادة مرسلًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٧٠٢)، وأحمد (١/ ١١٢)، وأبو يعلى (٤٩٠)، والبزار (٧٥٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي إسناده عبد الله بن وهب بن منبه وأبو خليفة قال في « **التقريب** » في كل منهما: مقبول.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٨٨)، وابن حبان (٥٤٩) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ١٥٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

و**إسناده حسن**.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٧٤٧٧)، وفي « **الشاميين** » (٤٢١) من طريق صدقة بن عبد الله عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعًا به.

وصدقة ضعيف، وقد خولف:

فرواه ابن قانع (٣/ ١٢٩) من طريق أبان بن صالح، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٥٢) من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد الخراساني كليهما (أبان، وزياد) عن

=

٥٠٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ** ».[(١)]

=

خالد بن معدان عن أبيه مرفوعًا به.
وقد خولفا أيضًا فرواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧٤٦) عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، ووكيع في « **الزهد** » (٢٣٦)، (٤٥٩)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٤) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مرسلًا.
قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٥١١): مرسل أصح.
وللحديث طرق أخرى فيها ضعف، منها من حديث أبى هريرة عند هناد بن السري في « **الزهد** » (١٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٤٥١) وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٢٩٥ – ٢٩٦).
ومن حديث أبي بكرة عند الخرائطي ص (٩٢) رقم (٤٢٦).
ومن حديث أنس عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣٦٨٢).
ومن حديث ابن عباس، أخرجه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٤).
ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٦٣)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٩٨٣) بإسناد لا بأس به من حديث أنس.
والبزار (١٩٦٢) بإسناد آخر عن أنس، وفيه ضعف.

(١) **إسناده معل، والمتن صحيح دون قوله: (فإن عامة الوسواس منه)**.
رواه أبو داود (٢٧)، والنسائي (١/ ٣٤)[(١)]، والترمذي (٢١)، وفي « **العلل الكبير** » =

(١) وفيه: أشعث بن عبد الملك، وهو تصحيف، صوابه: ابن عبد الله.

(١٢)، وابن ماجه (٣٠٤)، وأحمد (٥/ ٥٦)، وعبد الرزاق (٩٧٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٤٢٩)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (٢/ ٢٤)، والروياني (٩٠٧)، وابن حبان (١٢٥٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٧٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٠٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦٨)، والحاكم (١/ ١٦٧) والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٩٨)، وفي « **الصغير** » =

=

(٦٦)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٢٤٠) كلهم من طريق معمر عن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل به.

قال الترمذي في « **علله الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، ويروى أن أشعث هذا هو ابن جابر الحداني، وروى معمر، فقال: عن أشعث بن عبد الله عن الحسن.

وهذا يقتضي التفريق بينهما، وعارضه الخطيب، فزعم أنهما واحد، وكذا عبد الغني ابن سعيد المصري.

وقال الدارقطني عنه: يعتبر به، وقال العقيلي: في حديثه وهم، ووثقه غيرهما.

قلت: وخالفه قتادة فرواه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل موقوفًا.

ولا شك في ترجيح قتادة على أشعث إن سلم ممن دونه، فإن راويه عنه يزيد بن إبراهيم التستري في روايته عنه بعض الأوهام.

وقد تُوبع على الوقف، فرواه البخاري في « **تاريخه الكبير** » (٦/ ٤٣١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٠٦)، والعقيلي (٨٠)، والبيهقي (١/ ٩٨) كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال: سمعت عبد الله بن مغفل، فذكره موقوفًا.

قال العقيلي: حديث شعبة أولى.

وقال مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (١/ ١٤٦): قال بعض الحفاظ: الوقف أصح.

قلت: ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦٧٩٣)، وفي « **الشاميين** » (٢٦٦٩) من طريق سعيد ابن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا، وسعيد بن بشير ضعيف، وقد خالفه من هو أرجح منه: يزيد بن إبراهيم، فرواه موقوفًا كما سبق، فروايته المحفوظة.

والحسن مدلس، ولم يصرح بالسماع في شيء من هذه الطرق، وقد أشار الترمذي لضعف الحديث بقوله: غريب.

وروى الحاكم (١/ ١٦٨) من طريق أبي الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن أظنه عن أبي هريرة: نهى النبي ﷺ أن يتمشط أحدنا كل يوم، أو يبول في مغتسله.

ورواه أبو داود (٢٨)، والنسائي (١/ ١٣٠)، وابن المنذر (٢٦٩)، والبيهقي (١/ ٩٨) من طريق داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلًا صحب

=

١٠٥ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ المازنيُّ

٥٠٦ـ **أَخْبَرَنِي** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ ابْنِ بُسْرٍ: أَشَيْخًا[1] كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.[2]

٥٠٧ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، وَحَيْسَةٍ، وَسَوِيقٍ، وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ

=

النبي ﷺ، كما صحبه أبو هريرة فذكره.

وهذا أصح، وإسناده صحيح.

قال مغلطاي في « **شرح سنن ابن ماجه** » (١/ ١٤٧): وإسناده صحيح، وإن كان قد أعله بعضهم بما لا يقدح فيه، والله أعلم.

(١) في الأصول، والنسخ الثلاثة: أشيخٌ، وقد أثبت ما يجري على قواعد العربية.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٥٤٦)، وأحمد (٤/ ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠)، وابن سعد (١/ ٤٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٦٢٣-٦٢٤)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » رقم (١٦٨٢)، (١٦٨٣)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » ص (١٨) رقم (٢١)، والطبري في « **تاريخه** » (٣/ ١٨١)، والبزار (٣٥٠٣)، (٣٥٠٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٢٥٨)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٨١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٤٥٣)، وابن حبان في « **الثقات** » (٩/ ١٥٥)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٠٤٥)، (١٠٤٦)، والحاكم (٢/ ٦٠٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠٢٢)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٦/ ٢٣٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٣٣-٢٣٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٦٥٥)، وابن الغطريف في « **جزئه** » (٤٥)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٦٨٤)، وابن عساكر (٤/ ١١٤ – ١١٥).

ورواه البخاري (٣٥٤٥)، ومسلم (٢٣٤٢) من حديث أبي جحيفة، ومسلم (٢٣٤١) – (١٠٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

النَّوى عَلَى ظَهْرِ إِصْبِعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَيَرْمِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ** ».(١)

٥٠٨ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا عُودَ عِنَبٍ أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ**

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٧٦٣)، (٦٧٦٤)، (٦٩٠٠)، (١٠١٢٣) – (١٠١٢٦)، والترمذي (٣٥٧٦)، وأحمد (٤/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٨–١٨٩، ١٩٠)، والطيالسي (١٣٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٥)، والدارمي (٢٠٢٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٣٥٣) – (١٣٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٨١)، وابن حبان (٥٢٩٧) – (٥٢٩٩)، والبزار (٣٤٩٦)، (٣٤٩٧)، (٣٤٩٨)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٢٥)، والطبراني في « **الشاميين** » (٨٣٧)، (٩٣٣)، (١٠١٠)، وفي « **الدعاء** » (٩٢٠)، (٩٢١)، وأبو عوانة (٨٣٢٩) – (٨٣٣١)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٧٧٥)، وابن قانع (١/ ٩٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٧٦)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٥٦)، والحاكم (٤/ ١٠٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٤)، وفي « **الشعب** » (٥٨٧٨) – (٥٨٨٠)، وفي « **الدعوات** » (٤٥٨)، وفي « **الآداب** » (٧٠٧)، وفي « **المدخل إلى السنن** » (٦٦٩)، وابن عساكر (٤/ ١٦٦–١٦٧)، (٢٩/ ١٠٤–١٠٥)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٣٥٩)، والضياء في « **المختارة** » (٢١)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٠/ ٢٦٩–٢٧٠) من طرق عن عبد الله بن بسر به.

ورواه ابن قانع (١/ ٩٨) من طريق عبد الله بن بسر عن أبيه، ثم أورده بعده من مسند عبد الله بن بسر، ثم قال: وهو الصحيح.

فَلْيَمَصَّهُ ». (١)

---

(١) **إسناده مضطرب.**

رواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٥٩)، (٢٧٦١)، (٢٧٦٦)، (٢٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وأحمد (٤/ ١٨٩)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٨٠)، وابن حبان (٣٦١٥)، وابن قانع (٢/ ٨١)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٨٥٠)، (٢٥٤٨) والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١١٨)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٣٩٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٢١٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٦/ ٢٤)، وابن عساكر (٢٩/ ١٠٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٦٩)، والضياء في « **المختارة** » (٤٠)، (٤١)، (٤٧)، (٤٨)، (٩١) من طرق عن عبد الله بن بُسر مرفوعًا به.

ورواه أبو داود (٢٤٢١)، والنسائي (٢٧٦٢)، (٢٧٦٣)، (٢٧٦٤)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وأحمد (٦/ ٣٦٨، ٣٦٨-٣٦٩)، والدارمي (١٧٤٩)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٤١١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٨٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٨١٨)، (٨١٩)، (٨٢٠)، (٨٢١)، وفي « **الشاميين** » (١٥٩١)، والحاكم (١/ ٤٣٥)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦٥٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٧٢٧)، (٧٧٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٠٢)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٣٠٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٨٠٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ١٧٥) كلهم من طريق عبد الله بن بسر عن أخته.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٧٦٠)، (٢٧٦٥)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٨١٦)، (٨١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٧٢٥)، (٧٧٢٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٣٠٢) من طريق عبد الله بن بسر عن عمته أخت أبيه.

ورواه النسائي (٢٧٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩١)، وفي « **الشاميين** » (١٨٧٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٣١٩) من طريق عبد الله بن بسر عن أبيه.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٤١٣)، وتمام (٦٥٤) من طريق عبد الله ابن بسر عن أمه.

=

٥٠٩- **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنْ أَعْرَابِيًا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: « **مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ** ».(١)

=

ورواه النسائي (٢٧٦٧)، (٢٧٦٩)، وابن أبي عاصم (٣٤١٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٨٢٢) من طريق عبد الله بن بسر عن خالته.

ورواه النسائي (٢٧٧١) من طريق عبد الله بن بسر عن أخته الصماء عن عائشة.

قال ابن حجر رحمه الله في « **التلخيص** » (٣/ ١٤٨٥): روى الحاكم عن الزهري أنه كان إذا ذكر له الحديث قال: هذا حديث حمصي(١).

وعن الأوزاعي قال: مازلت له كاتمًا حتى رأيته قد اشتهر.

وقال أبو داود في السنن: قال مالك: هذا الحديث كذب.

ثم قال: قال النسائي: هذا حديث مضطرب.

ثم قال الحافظ: ويحتمل أن يكون عند عبد الله عن أبيه، وعن أخته، وعند أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه.

ورجح عبد الحق الرواية الأولى، وتبع في ذلك الدارقطني.

قال الحافظ: لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبئ بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالًا على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه على الراوي عن عبد الله بن بسر أيضًا.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال مسلم غير عمرو بن قيس، وهو ثقة.

ورواه الترمذي (٢٣٢٩)، (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤/ ١٨٨، ١٩٠)، =

---

(١) قال الطحاوي: فلم يعده الزهري حديثًا يقال به، وضعفه.

وفي « **الزهد** » (١٨٩)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٩٣٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٩)، (١٢/ ٣٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٣١)، وابن أبي عاصم في =

١٠٦ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ

٥١٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ**(١)**، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ**

=

« **الآحاد والمثاني** » (١٣٥٦)، (١٣٥٧)، وابن أبي الدنيا في « **العمر والشيب** » (١)، وابن حبان (٨١٤)، وابن قانع (٢/ ٨١)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٤٤١)، (٢٢٦٨)، وفي « **الشاميين** » (١٨٨٣)، (٢٠٠٨)، (٢٠٤٤) – (٢٠٤٧)، وفي « **الدعاء** » (١٨٥٤)، (١٨٥٥)، والفسوي في « **المعرفة** والتاريخ » (٢/ ٣٥٠–٣٥١)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١١١ – ١١٢)، (٩/ ٥١)، والحاكم (١/ ٤٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧١)، وفي « **الشعب** » (٥١٥)، وفي « **الآداب** » (١١٨٢)، وفي « **الدعوات** » (٩)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٥٩)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦٩٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٢٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٤٤)، (١٣٥٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٩٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٩٨)، (٤٩/ ٢١٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢٠)، (٤٣) من طرق عن عبد الله بن بسر به، وبعضهم يزيد فيه: **لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله ﷻ**.

وله شاهد من حديث أبي بكرة، أخرجه الترمذي (٢٣٣٠)، وأحمد (٥/ ٤٠) ومواضع أخرى، وفي إسناده على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ٤٤) بإسناد آخر عن أبي بكرة، وفيه عنعنة الحسن.

ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٣٥)، ورجاله ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد صرح بالسماع عند ابن حبان (٢٩٨١).

ومن حديث جابر عند الحاكم (١/ ٣٣٩)، وصحح إسناده على شرط الشيخين، وسيأتي برقم (١٠٨٧)، (١١٥٦).

(١) في النسخة التركية: بعد الكور، وكذا هو في بعض المصادر، وكذا هو في ص، وفي غيرها كما أثبت، قال الترمذي: ويُروى الحور بعد الكون أيضًا، ومعنى قوله: الحور بعد الكون =

وَالْـمَالِ ». (١)

=

أو الكور، وكلاهما له وجه، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي (٨/ ٢٧٢، ٢٧٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وأحمد (٥/ ٨٢، ٨٣)، والطيالسي (١٢٧٦)، وعبد الرزاق (٩٢٣١)، (٢٠٩٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣١)، (١١/ ٤٨٥)، والدارمي (٢٦٧٢)، وابن خزيمة (٢٥٣٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » في « **مسند علي** » (١٥٧) – (١٥٩)، والعسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ١٨٥-١٨٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨١٣)، (٨١٤)، (٨١٥)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٩٢)، والمحاملي في « **الدعاء** » (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٥٢-٣٥٣، ٣٥٤)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٦٣-٢٦٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١٩٩)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٢١-١٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥٠)، وفي « **الآداب** » (٩٤٢)، وفي « **الدعوات** » (٣٩٧)، (٣٩٨) والخطيب في « **الجامع** » (٢/ ٢٤٠ – ٢٤١) رقم (١٧٢٦)، وفي « **الكفاية** » (٦٧٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٢٥٢)، (١٢٦٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٣٤١)، وابن عساكر (٦/ ٨٥).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند مسلم (١٣٤٢).

ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٣٨)، والنسائي (٨/ ٢٧٣-٢٧٤)، وأحمد (٢/ ٤٠١)، وقال الترمذي: حسن غريب.

ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند أبي داود (٢٥٩٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٣)، وفي إسناده مقال.

ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١/ ٢٥٦، ٢٩٩-٣٠٠)، وفي إسناده مقال أيضًا.

ومن حديث البراء عند النسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٣٥)، و أبي يعلى (١٦٦٣)، وابن السني (٤٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٥٣-٣٥٤)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٦٤)، وإسناده صحيح.

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ، وَثَبَّتَنِي شُعْبَةُ

٥١١ـ **أَخْبَرَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: « **اللهمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ** ».(١)

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، قَالَ: يَقُولُونَ: حَارَ بَعْدَمَا كَانَ

٥١٢ـ **ثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **التُّؤَدَةُ، وَالاقْتِصَادُ، وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح**، وهو طرف من الذي قبله، وقد مضى تخريجه.

(٢) **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن عمران قال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الترمذي (٢٠١٠)، وابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** » (٣٢٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١٠٥)، وابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٣٨-٣٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٢٠٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٣٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٦٦)، وفي « **الجامع** » (٩٢١)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩) رقم (٣٧٦) - (٣٧٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٣٨٢-٣٨٣) من طرق عن نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس به، ورواه الترمذي (٢٠١٠)، من طريق قتيبة عن نوح ابن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس بإسقاط عاصم الأحول.

=

١٠٧ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ

٥١٣ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، وَيَقُولُ: « **يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ** ».(١)

=

قال: والصحيح حديث نصر بن علي، يعني الأول.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** » (٣٢٢)، وابن عدي (٢/ ٥٤)، وابن الأعرابي (١٣٦)، (٣٤٠) من طريقين عن ابن عباس، وهما واهيان، فالحديث ضعيف والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٩٥٨)، والنسائي (٦/ ٢٣٨)، وفي « **الكبرى** » (١١٦٩٥)، (١١٦٩٦)، والترمذي (٢٣٤٢)، (٣٣٥٤)، وأحمد (٤/ ٢٤، ٢٦)، وفي « **الزهد** » (٥٨)، وابنه عبد الله في « **زيادات الزهد** » (١٦٨)، والطيالسي (١٢٤٤)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٤٩٧)، وأبو بكر المروزي في « **الورع** » (٦٢٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٨١)، وابن حبان (٧٠١)، (٣٣٢٧)، والطبري في « **التفسير** » (٣٠/ ١٨٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٦٥٦) – (١٦٥٨) وعبد الباقي بن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٦٣-٦٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٨٨)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٠٩)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٥١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٣٠٤)، والحاكم (٢/ ٥٣٣-٥٣٤)، (٤/ ٣٢٢-٣٢٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢١١)، (٦/ ٢٨١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦١)، وفي « **شعب الإيمان** » (٣٣٣٢)، (١٠٢٨٢)، وفي « **الآداب** » (١١١٠)، وفي « **الزهد الكبير** » (٢٤٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١/ ٣٥٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٥٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦١٧).

=

٥١٤- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ(١) كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ.(٢)

٥١٥- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَقَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿ **أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ** ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.(٣)

=

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٥٩) .

(١) كلمة: أزيز من التركية.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (٩٠٤)، والنسائي (٣/ ١٣)، والترمذي في الشمائل (٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٥، ٢٦)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٩)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (١٦٥)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ٩٧٩)، وابن خزيمة (٩٠٠)، وأبو يعلى (١٥٩٩)، وابن حبان (٦٦٥)، (٧٥٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٦٣)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٨١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٦٠٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٦٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢١١)، وفي « **المعرفة** » (٤٢١٧)، والحاكم (١/ ٢٦٤)، وتمام الرازي (١٦١٩)، (١٦٢٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٥١)، وفي « **الشعب** » (٧٧٤)، (٢٠٤٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٥٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٨٨)، وأبو محمد البغوي (٧٢٩)، وابن عساكر (٦١/ ٢١٤)، والضياء في « **المختارة** » (٤٣٦) – (٤٤٣) .

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١٣) .

شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي حسن الحديث، وهو متابع كما سبق في الحديث رقم (٥١٣) .

آخر الجزء الأول من

المنتخب من مسند عبد بن حميد

ويليه الجزء الثاني إن شاء الله

ويبدأ بأحاديث: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زيدِ بْنِ عَاصِمٍ المازنيِّ

حديث رقم: ٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٨ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زيدِ بْنِ عَاصِمٍ المازنيُّ

٥١٦ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: « **شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَخَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَوَلَّى ظَهْرَهُ لِلنَّاسِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَجَعَلَ يَدْعُو، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ** »[(١)].

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٠٠٥)، (١٠١١)، (١٠١٢)، (١٠٢٣) – (١٠٢٨)، (٦٣٤٣)، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦١) – (١١٦٤)، (١١٦٦)، (١١٦٧)، والنسائي (٣/ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٣)، والترمذي (٥٥٦)، وابن ماجه (١٢٦٧)، وأحمد (٤/ ٣٨-٣٩، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)، ومالك في « « **الموطأ** » » ص (١٦٩)، والطيالسي (١١٩٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٤٨٦)، (٤٨٧)، (٤٨٨)، وعبد الرزاق (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، والحميدي (٤١٥)، (٤١٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٠)، والدارمي (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، وابن خزيمة (١٤٠٦)، (١٤٠٧)، (١٤١٠)، (١٤١٤)، (١٤١٥) (١٤٢٠)، (١٤٢٤)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (١/ ١٤٣-١٤٤)، والروياني (١٠٠٨)، (١٠١٢)، وابن حبان (٢٨٦٤) – (٢٨٦٧)، وابن قانع (٢/ ١١١)، وأبو عوانة (٢٤٧٠) – (٢٤٨١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٥٤)، (٢٥٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢٣-٣٢٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢١٨)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٦)، (٢٢٢٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢١٩٨) – ٢٢٠٠)، (٢٢٠٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٦٦، ٦٧)، والحاكم (١/ ٣٢٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ١٦٨ – ١٧١)، وفي « **الاستذكار** » (٧/ ١٣٠-١٣١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠١٠) – (٢٠١٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٣٠) رقم (٣٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨-٣٤٩، ٣٤٩ – ٣٥٠، ٣٥٠، ٣٥١)، وفي « **الصغير** » (٧٢١)، (٧٢٣)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ١٦٩ – ١٧١، ١٧٢-١٧٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١١٥٧) – (١١٦٠)، (١١٦٢)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩) رقم (٣٢٥) – (٣٢٩).

٥١٧ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ(١) النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ».(٢)

---

(١) في (ص)، (ف): أتيت.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٧٥)، (٥٩٦٩)، (٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والنسائي (٢/ ٥٠)، والترمذي (٢٧٦٥)، وفي « **الشمائل** » (١٢٩)، وأحمد (٤/ ٣٨، ٣٩، ٤٠)، ومالك ص (١٥٧)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠٨)، والدارمي (٢٦٥٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٨٥)، وابن حبان (٥٥٥٢)، وأبو عوانة (٨٦٩٢) - (٨٦٩٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٧٧، ٢٧٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٣٩)، وابن عدي (٧/ ٢٢٩)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٨٥١)، وابن جميع في « **معجمه** » ص (٧٤) رقم (١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١٥٨)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٩٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٠٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٢٤، ٢٢٥)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٤٠٦)، وفي « **الشعب** » (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، (٤٧١٨)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٧٦٧)، (٧٦٨)، وفي « **الآداب** » (٨٦١)، (٨٦٢)، والخطيب في « **التاريخ** » (٥/ ٢٥٣-٢٥٤)، (٨/ ٥٩)، (١٣/ ١٠١)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٦٠١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٤٨٦)، وابن عساكر (٦١/ ٦٥) من طرق عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد به.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٨٦٢)، والطحاوي (٤/ ٢٧٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١٥٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه فذكره.

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٢٩٨): خالف عبد العزيز الماجشون أصحاب الزهري في ذلك، أدخل فيما بين الزهري وعباد محمود ابن لبيد، ولم يدخله أحد من الحفاظ.

وقال ابن عبد البر: لا وجه لذكر محمود بن لبيد في هذا الإسناد، وهو من الوهم البين =

٥١٨ـ **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ** »(١).

١٠٩ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

٥١٩ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ** »، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ

=

عند أهل العلم.

قلت: ورواه ابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٦٧٥) من طريق عمارة بن غزية عن عباد عن عمه، يعني: تابع الزهري، وفي الإسناد إليه ضعف، والله أعلم.

ورواه ابن قانع (١/ ١١٥) من طريق هشام بن سعد عن عباد عن أبيه وعمه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢١٢٩)، ومسلم (١٣٦٠)، وأحمد (٤/ ٤٠)، وأبو عوانة (٣٥٨٩) – (٣٥٩١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩٢)، وفي « **المشكل** » (٤٧٩٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣١٦١)، (٣١٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٩٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٦٩-٥٧٠) .

وله شاهد من حديث رافع بن خديج عند مسلم (١٣٦١) .

ومن حديث جابر عنده أيضًا (١٣٦٢) .

ومن حديث أنس عند البخاري (٢١٣٠)، ومسلم (١٣٦٨) .

ومن حديثه أيضًا عند البخاري (٢٨٩٣)، ومسلم (١٣٦٥) .

كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ** »، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللهِ إِنِّي لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ الآيَةَ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٣٥٩)، (٢٣٦٠)، ومسلم (٢٣٥٧)، وأبو داود (٣٦٣٧)، والنسائي (٨/ ٢٤٥)، والترمذي (١٣٦٣)، (٣٠٢٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٣٧٣)، وابن ماجه (١٥)، (٢٤٨٠)، وأحمد (٤/ ٤-٥)، والبزار (٩٦٩) ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧٠٦)، وأبو يعلى (٦٨١٤)، وابن حبان (٢٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٦٣٣)، (٥٤٤٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٢٦٠)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٧٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٥٢)، والحاكم في « **المدخل** » (١/ ١٣٠-١٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٥٣)، (١٠/ ١٠٦)، وفي « **الصغير** » (٢٢٠٨)، وفي « **المعرفة** » (١/ ١٠٦) من طرق عن الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير به.

ورواه الطبري في « **تفسيره** » (٨/ ٥١٩-٥٢٠)، وابن الجارود (١٠٢١)، والطحاوي (٦٣٢)، (٥٤٤٨)، وابن منده (٢٥٣) كلهم من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد والليث عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام فجعله من مسند الزبير.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١١٨٥): أخطأ ابن وهب في هذا الحديث، الليث لا يقول: عن الزبير.

قلت: هو خطأ لا يؤثر إن شاء الله، لأن في حديث الليث: قال عبد الله: قال الزبير: لا أحسب الآية نزلت إلا في ذلك.

ورواه الحاكم (٣/ ٣٦٤) من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير.

ورواه البخاري (٢٣٦١)، (٢٣٦٢)، (٢٧٠٨)، (٤٥٨٥)، وأحمد (١/ ١٦٥-١٦٦)، ويحيى بن آدم في « **الخراج** » (٣٣٧)، والطبري (٨/ ٥٢١-٥٢٢)، ومحمد بن نصر (٧٠٥)، (٧٠٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٣٤)، والشاشي في « **مسنده** » (٤٧)، =

٥٢٠ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوب عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ** ».(١)

=

والطبراني في « **الشاميين** » (٣١١٠)، وابن منده (٢٥٤)، وأبو نعيم في « **الضعفاء** » ص (٤٧-٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ١٥٣-١٥٤)، (١٠/ ١٠٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢١٩٤)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٠٠-١٠١)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٢/ ٥٩) من طرق عن الزهري عن عروة أن الزبير خاصم رجلًا، وفي رواية شعيب: أن الزبير كان يحدث.

قال البخاري كما في « **العلل الكبير** »: رواه شعيب وغيره عن الزهري عن عروة مرسلًا، ولا يذكرون فيه (عبد الله بن الزبير) .

وقال الدارقطني في « **العلل** » (٥٢٦): رواه شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتيق، وابن جريج، وعمر بن سعيد عن الزهري عن عروة بن الزبير، ولم يذكروا فيه عبد الله ابن الزبير، وكذلك قال شبيب بن سعيد عن يونس، وتابعه أحمد بن صالح وحرملة عن ابن وهب عن يونس، وهو المحفوظ عن الزهري، والله أعلم.

قال الحافظ في « **الفتح** » (٥/ ٣٥): إنما صححه البخاري مع هذا الاختلاف اعتمادًا على صحة سماع عروة من أبيه وعلى صحة سماع عبد الله بن الزبير من النبي ﷺ، فكيفما دار فهو على ثقة، ثم الحديث ورد في شيء يتعلق بالزبير، فداعية ولده متوفرة على ضبطه، وقد وافقه مسلم على تصحيح طريق الليث التي ليس فيها ذكر الزبير.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

والظاهر أنه قد سقط من الإسناد: (أيوب)، فإن حماد بن زيد لم يرو عن ابن أبي مليكة، وقد رواه الروياني (١٣٣٥): نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير مرفوعًا، فذكره.

والذي يقوى ما استظهرته من السقط أن أبا القاسم البغوي رواه في « **الجعديات** » (١٢٣٠) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير به، كذا قلت، ثم وجدته في (ش)، (ق) على ما استظهرت، فأثبته.

=

=

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٥٤٥٠): أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال: ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.
ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٩٨) من طريق سلم بن سلام أبي المسيب عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به، (١١٩٩) من طريق الطيالسي عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به
وابن الأعرابي (٣٨٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه مسلم (١٤٥٠)، وأبو داود (٢٠٦٣)، والنسائي (٦/ ١٠١)، وفي « **الكبرى** » (٥٤٥١)، والترمذي (١١٥٠)، وابن ماجه (١٩٤٠)، وأحمد (٦/ ٣١، ٩٥-٩٦، ٢١٦)، وإسحاق بن راهويه (٥٤٦)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٩٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٢٠٠)، (١٢٠١)، وأبو يعلى (٤٨١٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السنة** » (٣١٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٥٦)، وأبو عوانة (٤٤١٠) - (٤٤١٣)، وابن حبان (٤٢٢٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ١٧١-١٧٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٥٤-٤٥٥)، وفي « **الصغير** » (٢٨٥٦)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٢٥٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٤٧) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه الترمذي في « **العلل الكبير** » (٢٩٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٤٥٧)، والبزار (٩٦٧)، وأبو يعلى (٦٨٨)، وابن حبان (٤٢٢٦)، والشاشي (٤٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٦١)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٤٨)، والعقيلي (٥٢٦٨) (٥٢٦٩)، والضياء في « **المختارة** » (٨٧٥) كلهم من طريق محمد بن دينار الطاحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير مرفوعًا به، والطاحي ضعيف.
قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن ابن الزبير عن عائشة، وحديث محمد بن دينار أخطأ فيه، وقاله الترمذي في « **السنن** ».
وقال الدارقطني في « **علله** » (٥٢٥): رواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وهو المحفوظ عن عائشة.
ورواه النسائي (٦/ ١٠١)، وفي « **الكبرى** » (٥٤٥٦)، (٥٤٥٨)، (٥٤٦٠) وأحمد
=

=

(٤/ ٤، ٥)، والشافعي في « **مسنده** » ج (٢) رقم (٦٤)، (٦٥)، وعبد الرزاق (١٣٩٢٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٠٩)، والبزار (٢١٨٠)، والروياني (١٣٣٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٣١٣)، (٣١٤)، (٣١٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٥٥)، (٤٥٥٧)، (٤٥٥٨)، (٤٥٥٩)، (٤٥٦٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ١٣٠)، وابن حبان (٤٢٢٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٥٢٧٠) – (٥٢٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٢٥٢) – (٢٥٤)، وفي « **الأوسط** » (٦٢٤٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٧/ ٤٥٤)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٢٥٥ – ٢٥٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٨٤)، والضياء في « **المختارة** » (٩/ ٣٢٤-٣٢٧) رقم (٢٨٧) – (٢٩٠) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، وفي بعضها توبع عروة على روايته عن أخيه عبد الله.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٥٤٥٨) من طريق أبي معاوية، وابن حبان (٤٢٢٧) من طريق ابن عيينة، والبيهقي في « **الكبير** » (٧/ ٤٥٤)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٢٥٦) من طريق يحيى القطان (أبو معاوية، وابن عيينة، والقطان) عن هشام بن عروة.

ورواه أحمد (٦/ ٢٤٧) وإسحاق (٨٢٣)، والدارمي (٢٢٥١)، ومحمد بن نصر المروزي (٣١٥)، (٣١٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٥٤) كلهم من طريق يونس عن الزهري (الزهري، وهشام) عن عروة عن عائشة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٥٤٦١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٣٧٢)، والمروزي (٣١٨)، والدارقطني (٤/ ١٧٣)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٤٤٦) من طريق محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة قال: كان عروة بن الزبير حدث عن حجاج بن حجاج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال ابن المديني في « **العلل** » ص (١٠٠): الحديث عندي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ، وحديث ابن إسحاق وهم.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٨٠٣): والمحفوظ عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن النبي ﷺ، ليس فيه: عائشة.

قلت: ورواه مسلم (١٤٥١) من حديث أم الفضل رضي الله عنها.

٥٢١ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ الْـمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْـمَسَاجِدِ، إِلا الْـمَسْجِدَ الْـحَرَامَ، وَصَلاةٌ فِي الْـمَسْجِدِ الْـحَرَامِ أَفْضَلُ**(١) **مِنْ صَلاةٍ فِي مَسْجِدِي هَذَا مِائَةَ صَلاةٍ** ».(٢)

---

(١) في (ش): أفضل من مائة ألف صلاة في مسجدي هذا، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله كلهم ثقات، ورواه أحمد (٤/ ٥)، والترمذي في « **العلل** » (١١٥)، والبزار (٢١٩٦)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١١٨٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٤١٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٢٧)، وفي « **المشكل** » (٥٩٧)، (٥٩٨)، وابن حبان (١٦٢٠)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٢٦٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٣٩٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٤٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٤٦)، وفي « **الشعب** » (٤١٤١)، (٤١٤٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٩٠)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩) رقم (٢٩٧)، (٢٩٨) كلهم من طريق حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير مرفوعًا به.

ورواه الطيالسي (١٤٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٢٧٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٢٢)، وفي « **المعرفة** » (٤١٤٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤١٤٣) من طريق الربيع بن صبيح عن عطاء عن ابن الزبير مرفوعًا به.

والربيع بن صبيح قال في « **التقريب** »: صدوق، سيئ الحفظ.

ورواه الطبراني (٢٦٩)، والأزرقي (٢/ ٦٤) من طريق مسلم الزنجي عن خلاد بن عطاء عن عطاء عن ابن الزبير مرفوعًا بمعناه.

ومسلم وخلاد ضعيفان.

ورواه الترمذي في « **العلل** » (١١٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن جابر العلاف عن ابن الزبير عن عائشة مرفوعًا به.

وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف جابرًا العلاف إلا بهذا الحديث.

قلت: وإبراهيم بن المهاجر ضعيف.

=

١١٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى

٥٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: « **سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ**

=

ورواه ابن أبي خيثمة (٦٨)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٢٩٥) من طريق حجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن الزبير موقوفًا، وفي لفظه مغايرة، وحجاج ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٩١٣٣) عن ابن جريج قال: أخبرنا عطاء أنه سمع ابن الزبير فذكره موقوفًا.

ورواه عبد الرزاق أيضًا (٩١٣٤) عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن عتيق مثل خبر عطاء هذا.

ورواه ابن ماجه (١٤٠٦)، وأحمد (٣/ ٣٤٣، ٣٩٧) من طريق عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « **علله** » (١٨١٦)، ولم يقض شيئًا، وإنما قضى في حديث أبي هريرة فقط.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٢٢) من طريق زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق قال: سمعت ابن الزبير يقول: سمعت عمر بن الخطاب، فذكره موقوفًا[1].

ثم قال: هو مما أخطأ فيه عندهم سليمان بن عتيق، وانفرد به، وما انفرد به فلا حجة فيه، وإنما الحديث محفوظ عن ابن الزبير على وجهين: طائفة توقفه عليه، فتجعله من قوله، وطائفة ترفعه عنه عن النبي ﷺ، إلى أن قال: الحديث لم يقمه، ولا جوده إلا حبيب المعلم عن عطاء، أقام إسناده، وجود لفظه، إلى أن قال: وهو حديث ثابت، لا مطعن فيه لأحد، إلا لمتعسف، لا يعرج على قوله في حبيب المعلم.

=

(١) ورواه الضياء في المختارة ج (٩) رقم (٢٥٨) مرفوعًا من هذا الوجه من طريق الطبراني، وشيخ الطبراني ليس بعمدة، والله أعلم.

مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ». (١)

٥٢٣ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ دَعَا عَلَى الأَحْزَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « **اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللهمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ** ». (٢)

---

(١) حديث صحيح.

ورواه مسلم (٤٧٦)، وأبو داود (٨٤٦)، والنسائي (١/ ١٩٩)، والترمذي (٣٥٤٧)، وابن ماجه (٨٧٨)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥ – ٣٥٦، ٣٥٦، ٣٨١)، والطيالسي (٨٥٥)، (٨٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٢-٨٣)، (١٠/ ٢٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٧٦)، والبزار (٣٣٥٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١١٠١)، (١١٠٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٤٤)، وأبو عوانة (١٨٤٧) -(١٨٤٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٣٩)، وفي « **المشكل** » (٥١٦٦)، وابن حبان (٩٥٥)، (٩٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٧٩)، (٥٦٢٤) وفي « **الدعاء** » (٥٦٠) – (٥٦٦)، والسراج (٢٨٤) – (٢٨٩)، وابن عدي (٣/ ٥٦)، (٧/ ٤٤)، والمحاملي في « **الأمالي** » (١٥)، (١٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٥١) – (١٠٥٣)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٢٤٦)، وابن النقور في « **الفوائد** » (١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٥)، (٢/ ٩٤)، وفي « **الصغير** » (٤٢٠)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٤٢)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٧٠)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (١٣٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١١٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٧٦)، (١١٠٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٥٠٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ١٩٧).

وفي بعض طرقه زيادة: « **اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس** »، وسيأتي من حديث ابن عباس برقم (٦٢٨)، (٦٣٥)، وقد سبق برقم (٣٩٠)، (٤١٦).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٨١٨)، ٢٨٣٣)، (٢٩٣٣)، (٢٩٦٥)، (٢٩٦٦)، (٣٠٢٤)، =

٥٢٤ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْـوَاسِطِيِّ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ وَلَـيْسَ بِالنَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْـقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِينِي، قَـالَ: « **تَقُـولُ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْـحَمْدُ للهِ، وَلا**

=

(٣٠٢٥)، (٤١١٥)، (٦٣٩٢)، (٧٢٣٧)، (٧٤٨٩)، ومسلم (١٧٤٢)، وأبو داود (٢٦٣١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٦٣٢)، (١٠٤٣٨)، والترمذي (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٥)، وعبد الرزاق (٩٥١٤)، (٩٥١٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٠)، (١١/ ٤٤٢)، (١٣/ ٣٢٤، ٥٠٢)، والحميدي (٧١٩)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥٢٧)، وابن سعد (٢/ ٧٤)، وابن خزيمة (٢٧٧٥)، والبزار (٣٣٣٨)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٠)، وأبو عوانة في « **مستخرجه** » (٦٥٧٠) – (٦٥٧٦)، وابن صاعد في « **مسند عبد الله بن أبي أوفى** » (٢٩) – (٣٣)، وابن حبان (٣٨٤٣)، (٣٨٤٤)، والطبراني في « **الصغير** » (١٨٦)، وفي « **الدعاء** » (١٠٦٨)، (١٠٧٠)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣٦٣)، والحاكم (٢/ ٧٨)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٦٢٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١١٣٤) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٥٦، ٢٦٠)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٤٩، ٣٧٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٧٦، ١٥٢)، وفي « **الصغير** » (٣٦١٤)، وفي « **الشعب** » (٤٣٠٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٥٦)، وفي « **الدعوات** » (٤٢٣)، (٤٢٤)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٤٩)، والخطيب في « **الكفاية** » (١٠٨٧)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٤٥ – ٤٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٣٥٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٦٣٨ – ٦٣٩)، وابن عساكر (٢٣/ ٣٣٧)، (٤٤/ ١٤٢).

ورواه أحمد (٤/ ٣٥٣ – ٣٥٤)، وعبد الرزاق (٩٥١٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٦)، (١١/ ٣٦٧، ٤٤١)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥١٨)، وابن صاعد (٢٣) – (٢٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٠٦٩) من طرق عن أبي حيان التيمي عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الله بن أبي أوفى به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٩٨٥): نرى أنه أبو النضر، رواه موسى بن عقبة عن أبي النضر.

إِلَـهَ إِلا الله، وَالله أَكْـبَرُ، وَلا حَـوْلَ وَلا قُـوَّةَ إِلا بِـالله[(١)] »، فَقَـالَ الأَعْـرَابِيُّ: هَكَـذَا، وَقَـبَضَ بِيَـدِهِ، فَقَـالَ: هَـذَا لله، فَـمَا لِي؟ قَـالَ: تَقُـولُ: « **اللهـمَّ اغْفِـرْ لِي، وَارْحَمْنِـي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي** »، فَأَخَذَهَا الأَعْـرَابِيُّ، وَقَـبَضَ كَفَّيْـهِ، فَقَـالَ: « **أَمَّـا هَـذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْـخَيْرِ** ».[(٢)]

---

(١) في (ق): العلي العظيم.

(٢) **إسناده لين، والحديث حسن لغيره.**

إبراهيم هو ابن عبد الرحمن السكسكي فيه لين، لكنه متابع كما سيأتي.

وأبو خالد الواسطي هو الدالاني، وفيه لين أيضًا، وهو متابع أيضًا.

ورواه أبو داود (٨٣٢)، والنسائي (٢/ ١٤٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٨٢)، والطيالسي (٨٥١)، وعبد الرزاق (٢٧٤٧)، والحميدي (٧١٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٤)، وابن خزيمة (٥٤٤)، والبزار (٣٣٤٥) – (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٨٠٨)، وابن عدي (١/ ٢١١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٢٥)، وفي « **الدعاء** » (١٧١٢)، (١٧١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٤٨)، وابن قانع (٢/ ٨٤-٨٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٧١)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣١٣، ٣١٤)، وحمزة بن محمد الكناني في « **جزء البطاقة** » (٦)، والحاكم (١/ ٢٤١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٨١)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٢٦)، وفي « **القراءة خلف الإمام** » (١٨٤)، (١٨٥)، وفي « **الدعوات** » (١٠٣)، وأبو محمد البغوي (٦١٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٢٠)، وابن عساكر (٣٣/ ٢٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٩٤)، (٤٩٥) من طرق عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله ابن أبي أوفى به.

ورواه أبو نعيم (٧/ ١١٣) من طريق خالد بن نزار عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى به.

وقال: هذا حديث غريب، تفرد به عن الثوري خالد بن نزار.

ورواه الرافعي في التدوين (٣/ ٣٨٢) من طريق خالد بن نزار عن الثوري عن إسماعيل عن إبراهيم عن عبد الله بن أبي اوفى به.

=

٥٢٥ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْـحَكَمِ، عَمَّـنْ سَـمِعَ، عَبْـدَ الله ابْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْـخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُـؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ حِـينَ يَسْرِقُ وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ أَوْ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ** »، قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ الْـحَكَمُ.(١)

=

فالظاهر أن خالد بن نزار وهم في إسقاط إبراهيم من الطريق الأول، فقد وصفه ابن حبان بالإغراب والخطأ.

ورواه ابن حبان (١٨١٠)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٨٤) من طريق الفضل بن موفق قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى مرفوعًا به.

والفضل فيه ضعف.

وله شاهد من حديث رافع بن رفاعة عند أبي داود (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، وفي الإسناد يحيى بن على بن يحيى بن خلاد، قال في « **التقريب** »: مقبول.

والحديث بهذه الطرق حسن لغيره، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه المبهم، وقد اضطرب في أسانيده، فرواه ابن صاعد في « **مسند ابن أبي أوفى** » (١٨) من طريق الحسن بن موسى كرواية « **المصنف** »، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٦)، (١٠/ ٣٠٦)، وفي « **الإيمان** » (٤٠)، وابن صاعد (١٤) عن الحسن بن موسى عن شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي أوفى مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٥٢-٣٥٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٥٤٩)، وابن صاعد في « **مسند ابن أبي أوفى** » (١٢)، وأبو نعيم في « **مسانيد فراس** » (٥٦-٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٥٣٩) كلهم من طريق يحيى القطان عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي اوفى مرفوعًا به.

ورواه الطيالسي (٨٦١)، وأبو نعيم في « **مسانيد فراس** » (٥٦)، ومن طريقه ابن صاعد (١٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٤٩٧) عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى مرفوعًا به.

=

=

ورواه الطيالسي (٨٦٢)، ومن طريقه المروزي (٥٥٠)، وابن صاعد (١٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٤٩٨) عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى مرفوعًا به.
ورواه البزار (٣٣٥٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى.
ورواه الطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٩٢٠)، وابن صاعد (١٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن رجل عن عبد الله بن أبي أوفى.
ورواه الطبري (٩٢٢)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٢٣)، وابن صاعد (١٥)، وأبو نعيم في « **مسانيد فراس** » (٥٦) – ٢، ٣ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى.
ورواه أبو نعيم (٥٦) – ٥ من طريق عيسى بن يونس عن شعبة بمثله.
ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٥)، والحارث بن أبي أسامة في « **مسنده** » كما في « **البغية** » (٣٢) كلاهما من طريق علي بن الجعد، والمروزي (٥٥٢)، (٥٥٣) من طريق النضر بن شميل، ووهب بن جرير ثلاثتهم عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى به.
والظاهر أن هذا الاختلاف من شعبة، وهو دال على عدم ضبطه للحديث، والله أعلم.
ورواه المروزي (٥٥٤)، وابن صاعد (١٨) من طريق حريث بن أبي مطر عن مدرك عن رياح بن الحارث عن ابن أبي أوفى.
وحريث ضعيف، وقد خالف شعبة في زيادة رياح في الإسناد.
ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٥)، (٧/ ٥٨٦)[(١)]، (٨/ ١٤٣)، (١٠/ ٣٠٦)، وفي « **الإيمان** » (٤٠)، والمروزي (٥٥١)، وابن صاعد (١١) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن مدرك عن ابن أبي أوفى به.
وليث وإن كان ضعيفًا إلا أنه يقوي طريق شعبة الموصولة على المرسلة، والله أعلم.
والمتن صحيح، فقد رواه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) من حديث أبي هريرة ﵁ وسيأتي من حديث أبي سعيد ﵁ (٩٢٠).

---

(١) وقع في هذا الموضع في المطبوع: مبارك، وهو تصحيف من مدرك، والله أعلم.

٥٢٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: **غَزَوْتُ أَوْ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ**.(١)

٥٢٧- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **صَلاةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٤٩٥)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٣٦)، ومسلم (١٩٥٢)، وأبو داود (٣٨١٢)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وفي مجلسين من إملائه رقم (٤٥)، والترمذي (١٨٢١)، (١٨٢٢)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٨٠)، والطيالسي (٨٥٦)، وعبد الرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٧)، والدارمي (٢٠١٠)، وابن سعد (٤/ ٣٠١)، والبزار (٣٣٣٠)، (٣٣٣١)، وابن حبان (٥٢٥٧)، وأبو عوانة (٧٧٢٤) – (٧٧٢٨)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٦٤٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٩٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ٧٧، ١٧٦)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٢١٠)، والإسماعيلي في « **مستخرجه** » (١/ ٤٩٤ – ٤٩٥)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٢٨٦) – (١٢٩٢)، وفي « **طبقات المحدثين** » (٣/ ١٣٠ – ١٣١)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٠٧٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٤٢، ٣٣٣)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣٤٩)، (٢/ ٢٩، ٤٣، ٢٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٥٦ – ٢٥٧، ٢٥٧)، وفي « **الصغير** » (٣٨٦٢)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٤٦٥-٤٦٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٤٣١-٤٣٢)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٥٩)، وفي « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (٢/ ٧٦٤-٧٦٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٨٠٢)، وابن عساكر (٣٣/ ٣٠-٣٣)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ١٨٢) من طرق عن عبد الله بن أبي أوفى به.

(٢) إسناده معل.

وقد أخرجه مسلم (٧٤٨) من حديث زيد بن أرقم، وقد مضى تخريجه عند الحديث (٢٥٨)، وبيان ترجيح رواية مسلم على هذه الطريق.

٥٢٨ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْـمُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله ابْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ، فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْقِي الْقَوْمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، اشْرَبْ، اشْرَبْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: « **سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**
أبو المختار وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رواته ثقات.
ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٩٦)، وأبو داود (٣٧٢٥)، وأحمد (٤/ ٣٥٤، ٣٨٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٧٠)، والبزار (٣٣٥٢)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٥٢٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٤٤)، وأبو عمرو السمرقندي في « **الفوائد الحسان** » (٨١)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٨٦)، وفي « **الشعب** » (٦٠٣٦)، وفي « **الآداب** » (٦٩٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٢٦٦).
وله شاهد من حديث أبي قتادة عند مسلم (٦٨١) في حديث طويل.
ومن حديث المغيرة عند الطبراني في « **الأوسط** » (١١٧٤)، والقضاعي (٨٧)، وابن المقرئ (١٢٨).
قال الهيثمي في « **المجمع** » (٥/ ٨٣): رجاله ثقات، إلا أن ثابتًا لم يسمع من المغيرة.
قلت: الظاهر أن ثابتًا هذا ليس البناني، بل هو مجهول، لأنه لا يقال في البناني: جليسًا للحسن.
ومن حديث المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يلقه عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٣٩).
ومن حديث الحر بن الصياح عن أبي معبد الخزاعي عن أم معبد، أخرجه ابن عدي (٢/ ١٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٧٧٠)، وهو منقطع فيما بين الحر وأبي معبد كما في « **تهذيب الكمال** ».
ومن حديث أنس، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٧٠٩)، وفيه أبو إسحاق الجميسي، ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان، وأخرجه ابن عدي (١/ ٢٠١) من وجه لا يثبت عن أنس.
ورواه الدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٣) من مرسل بكر بن عبد الله المزني، وفيه سعيد أبو شيبة، لم أقف له على ترجمة.

٥٢٩ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدٌ صَمدٌ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ(١) حَسَنَةٍ** »(٢).

٥٣٠ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا فَائِدٌ أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ قُعُودًا، وَإِذَا غُلامٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: ضُمَّ الصَّبِيَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ، فَضَمَّهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذْ أُمٌّ لَهُ تُوَلْول، أَظُنُّهُ قَالَ، وَتَقُولُ: وَا بُنَيَّاهُ، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: « **نَادِ الْمَرْأَةَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ** »، وَهِيَ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا، لَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارٌ جَزَعًا عَلَى ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى قَبَضَتِ

---

(١) في (ق) : ألف ألف حسنة.

(٢) **حديث منكر**.

في إسناده أبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وضعفه الأكثرون جدًّا، وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة.

ورواه ابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٣٦١)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٥٢٣)، وابن عساكر (٤٤/ ١٤٥).

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٢٦)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٥٧) من طريق أبي الورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠٤٢): هذا حديث منكر.

وروى بحشل في « **تاريخه** » ص (١٢٧-١٢٨) من قول أبي هريرة بنحوه، وفي إسناده مجهولان.

الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ، وَهِيَ تَبْكِي، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا، فَالْتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ(١) أَلا أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: « **أَتَرَوْنَ هَذِهِ رَحِيمَةً بِوَلَدِهَا؟** »، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله كَفَى بِهَذِهِ رَحْمَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لله(٢) أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا** »(٣).

٥٣١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللهمَّ اجْعَلْ هَذَا النَّهَارَ أَوَّلَهُ صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَخَيْرَ الآخِرَةِ** »(٤).

---

(١) كذا في التركية، وفي السامرائي: واحرباه، وفي بلنسية: واخزياه، ثم وجدتها كما أثبت في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) في النسخ الثلاثة المطبوعة: الله أرحم، وقد أثبت ما في « **مجمع الزوائد** » لكونه أقرب للسياق، ثم وجدتها على ما أثبت في (ش)، (ف)، وفي (ق): بالمؤمنين.

(٣) **إسناده واهٍ** كالذي قبله.
وأورده ابن حجر في « **المطالب العالية** » (٧/ ٢٨٧) رقم (٣٠٩٤).
وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (١٠/ ٢١٣): رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك.

(٤) **إسناده واه** كالذي قبله.
وأخرجه ابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٩٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٢٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠١٦).
وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (١٠/ ١١٥): رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك.

٥٣٢ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ الْغَسَّانِيُّ، ثَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: وَاللهِ إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْلَكَنِي الشَّبَقُ وَالْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا أَعْرَابِيُّ، الشَّبَقُ وَالْجُوعُ؟** » قَالَ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: « **فَاذْهَبْ، فَأَوَّلُ امْرَأَةٍ تَلْقَاهَا لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ، فَهِيَ امْرَأَتُكَ** »، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَدَخَلْتُ نَخْلَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا جَارِيَةٌ تَخْتَرِفُ فِي زَبِيلٍ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا ذَاتَ الزَّبِيلِ[1]، هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ قَالَتْ: لا، قُلْتُ: انْزِلِي فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا إِلَى مَنْزِلِهَا، فَقَالَتْ لأَبِيهَا: إِنَّ هَذَا الأَعْرَابِيَّ أَتَانَا وَأَنَا أَخْتَرِفُ فِي الزَّبِيلِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ فَقُلْتُ: لا، فَقَالَ: انْزِلِي، فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَى الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: مَا ذَاتُ الزَّبِيلِ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنَتِي، قَالَ: هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَقَدْ زَوَّجَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟** » قَالَ: لا، قَالَ: « **اذْهَبْ، فَأَحْسِنْ جِهَازَهَا، ثُمَّ ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ** »، فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ، فَجَهَّزَ ابْنَتَهُ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعَهَا بِتَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ الأَعْرَابِيِّ، وَانْصَرَفَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى بَيْتِهِ، فَرَأَى جَارِيَةً مُصَنَّعَةً، وَرَأَى تَمْرًا وَلَبَنًا، فَقَامَ إِلَى الصَّلاةِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَغَدَا أَبُو الْجَارِيَةِ عَلَى ابْنَتِهِ، فَقَالَتْ: وَاللهِ، مَا قَرِبَنَا وَلا قَرِبَ تَمْرَنَا وَلا لَبَنَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا الأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: « **يَا أَعْرَابِيُّ،**

---

(١) الزَّبِيل، والزِّنْبِيل هو: الجراب، وقيل الوعاء، وقيل: الزنبيل خطأ، وإنما هو الزَّبِيل كما في اللسان.

مَا مَنَعَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ أَلْـمَمْتَ بِأَهْلِكَ؟ » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، انْصَرَفْتُ مِـنْ عِنْـدِكَ وَدَخَلْتُ الْـمَنْزِلَ، فَإِذَا جَارِيَةٌ مُصَنَّعَةٌ، وَرَأَيْـتُ تَمْـرًا وَلَبَنًـا، فَكَـانَ يَجِـبُ لله عَـلَيَّ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي إِلَى الصُّبْحِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، اذْهَبْ، فَأَلِمَّ بِأَهْلِكَ ».(١)

٥٣٣ـ أَخْبَرَنَا أَبُو جَابِرٍ، ثَنَا فَائِدٌ، عَـنْ عَبْـدِ الله بْـنِ أَبِي أَوْفَى، قَـالَ: كَـانَ بِالْـمَدِينَةِ مُقْعَدٌ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَى طَرِيـقِ رَسُـولِ الله ﷺ إِلَى مَسْـجِدِهِ، قَـالَ: فَوُضِـعَ الْـمُقْعَدُ عَـلَى طَرِيـقِ رَسُـولِ الله ﷺ، قَـالَ: فَكَـانَ رَسُـولُ الله ﷺ إِذَا اخْتَلَـفَ إِلَى الْـمَسْجِدِ يُسَلِّمُ عَلَى الْـمُقْعَدِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْـمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ إِلَى أَهْلِـهِ، فَقَـالَ: لا، وَالله لا أَبْرَحُ هَذَا الْـمَكَانَ مَا عَاشَ رَسُولُ الله ﷺ، فَابْنُوا لِي خُصًّا، قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ خُصًّـا، فَكَانَ الْـمَقْعَدُ فِيهِ كُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْـمَسْجِدِ، دَخَلَ الْـخُصَّ، وَسَـلَّمَ عَـلَى الْـمُقْعَدِ، فَكُلَّمَا أَصَابَ رَسُولَ الله ﷺ طُرْفَةٌ مِنْ طَعَامٍ، بَعَـثَ بِـهِ إِلَى الْـمُقْعَدِ، قَـالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ أَتَاهُ آتٍ، فَنَعَى لَهُ الْـمُقْعَدَ، فَنَهَضَ رَسُـولُ الله ﷺ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَنَـا مِـنَ الْـخُصِّ، قَـالَ لأَصْحَابِهِ: « **لا يَقْـرَبَنَّ الْـخُصَّ أَحَـدٌ غَـيْرِي، فَـدَنَا رَسُـولُ الله ﷺ مِـنَ الْـخُصِّ، فَـإِذَا جِبْرِيـلُ عليه السلام قَاعِـدٌ عِنْـدَ رَأْسِ الْـمُقْعَدِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ الله أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِنَا لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ، فَأَمَّـا إِذَ جِئْـتَ**

---

(١) **إسناده واه** كالذي قبله، بل أوهى منه.

ففي الإسناد فائد أبو الورقاء متروك، وفيه أيضًا عبد الرحيم بن هارون الواسطي، قال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب.

والحديث أورده ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ١٦٢-١٦٣)، وقال: هذا حديث لا يصح.

وأورده السيوطي في « **اللآلئ** » (٢/ ١٥٩-١٦٠)، ولم يتعقب ابن الجوزي بشيء يذكر.

وأورده ابن عراق في « **تنزيه الشريعة** » (١/ ٢٠٤-٢٠٥).

وأورده الشوكاني في « **الفوائد المجموعة** » ص (١١٩)، وقال: موضوع.

فَأَنْـتَ أَوْلَى بِـهِ، فَقَـامَ إِلَيْـهِ رَسُـولُ الله ﷺ، فَغَسَّـلَهُ بِيَـدِهِ، وَكَفَّنَـهُ، وَصَـلَّى عَلَيْـهِ، وَأَدْخَلَهُ الْـقَبْرَ ». (١)

١١١. أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ

٥٣٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ أَبُـو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، وَهُـوَ يَقُـولُ: لِيَزِيـدَ ابْـنِ أَبِي كَبْشَةَ: وَاصْطَحَبْنَا فِي سَفَرٍ، وَكَـانَ ابْـنُ أَبِي كَبْشَـةَ، يَصُـومُ فِي السَّـفَرِ، فَقَـالَ أَبُـو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُـلَ الْـمُسْلِمَ إِذَا مَرِضَ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا** ». (٢)

---

(١) **إسناده واه أيضًا.**
فيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك، وأبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي، قال أبو حاتم: أدركته، وليس بقوي
ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٩٤٩) .

(٢) **حديث صحيح لغيره.**
أخرجه البخاري (٢٩٩٦)، وأبو داود (٣٠٩١)، وأحمد (٤/ ٤١٠، ٤١٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٢-٣٧٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٤٣٥)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١٢٣)، والحاكم (١/ ٣٤١)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٨٥-٨٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٤)، وفي « **الشعب** » (٩٩٢٨)، وفي « **الآداب** » (١٠٥٥)، وابن عساكر (٦٩/ ١٥٥) كلهم من طريق العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه ابن حبان (٢٩٢٩)، والطبراني في « **الصغير** » (٧٦٥)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٤٢٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٢٤) من طريق أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث عن مسعر والعوام بن حوشب عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به.
=

٥٣٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـجُرَيْرِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْـنِ قَـيْسٍ التَّمِيمِـيِّ، عَـنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَثَلُ هَذَا الْـقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِفَـلاةٍ مِنَ الأَرْضِ، يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ** »[(١)].

=

ورواه ابن عساكر (٥/ ٢٧٢) من طريق أحمد بن أبي الحواري عن حفص عن مسعر (وحده) عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به.

والحديث أورده الدارقطني في « **التتبع** » (٣٩)، وقال:لم يسنده غير العوام، وخالفه مسعر، رواه عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله، ولم يذكر أبا موسى ولا النبي ﷺ، والله أعلم.

وأوده في « **العلل** » (١٢٩٠)، وزاد: وقال أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث عن العوام ومسعر عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبي موسى، حمل حديث أحدهما على الآخر، مسعر لا يسنده، والعوام يسنده.

ورواه أبو هشام الرفاعي عن حفص عن العوام عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى، والصواب حديث العوام عن إبراهيم عن أبي موسى. ا هـ.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٦٠٩) من طريق رواد بن الجراح عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

ورواد قال في « **التقريب** »: صدوق، اختلط بأخرة، فتُرِكَ.

قلت: وإبراهيم السكسكي متكلم فيه، لكن البخاري قد أخرج حديثه كما سبق.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (٢/ ٢٠٣، ٢٠٥)، وإسناده صحيح.

ومن حديث أنس عند أحمد (٣/ ١٤٨، ٢٥٨)، وفيه سنان بن ربيعة أبو ربيعة، قال في « **التقريب** »: صدوق، فيه لين، وبقية رجاله ثقات.

(١) **رجاله ثقات، والصواب فيه أنه موقوف.**

وأخرجه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٤٥٦-٤٥٧) معلقًا، وأحمد (٤/ ٤١٩)، والبزار (٣٠٣٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٢٢٧)، والروياني (٥٦٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٥٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٨٧)، وفي « **التفسير** »

=

=

(١/ ٤٣٠-٤٣١)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٣١٦-٣١٧)، (٣/ ١٣٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ١٢٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن الجريري عن غنيم ابن قيس عن أبي موسى مرفوعًا به.

قال البزار: لا نعلم أسند الجريري عن غنيم عن أبي موسى إلا هذا الحديث.

قلت: والجريري مختلط، ويزيد بن هارون سمع منه بعد الاختلاط، وقد توبع، فرواه ابن ماجه (٨٨)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٢٢٨)، من طريق أسباط بن محمد والحارث بن أبي أسامة في « **المسند** » كما في « **بغية الباحث** »[1] (٢٠)، وفي عواليه رواية أبي نعيم (٦١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي (أسباط، ومحمد) عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه البزار (٧٥٠٩)، وابن الأعرابي في« **المعجم** » (٨٥٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٤٣) رقم (١٦٢)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٥١)، وفي « **القضاء والقدر** » (٣٨٤)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٢/ ١١٣) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مرفوعًا به.

وأسباط بن محمد ثقة من رجال الجماعة، فهو أوثق من أبي بكر، فكيف إذا تابعه محمد بن عبد الله الأسدي، وهو ثقة أيضًا، فروايتهما هي المحفوظة.

قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عياش، وقد خالفه غيره، فرواه غير أبي بكر عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى عن النبي ﷺ.

ويزيد ضعيف، وفيه اختلاف آخر ذكره الدارقطني في « **علله** » (١٣٣٤) .

وقد اختلف على الجريري، فرواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٥٠)، ومن طريقة أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٦١) عن على بن الجعد عن شعبة عن الجريري قال: سمعت غنيم بن قيس يحدث عن أبي موسى، فذكره موقوفًا.

وشعبة روى عن الجريري قبل الاختلاط، وذكر أبو نعيم أن ابن علية تابعه على الوقف، فروايتها أرجح.

=

(١) سقط من البغية ذكر غنيم بن قيس، وهو موجود في العوالي.

=

٥٣٦ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **أُمَّتِي أُمَّـةٌ مَرْحُومَـةٌ، لَـيْسَ عَلَيْهَـا فِي الآخِـرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ، وَالْبَلابِلُ، وَالزَّلازِلُ** ».[(١)]

=

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٥٢) من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى مرفوعًا به.

وخالف عبد الواحد على بن مسهر فرواه من طريقه أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٦٣)[(١)] عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى موقوفًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٣٢٤): فإن كان عبد الواحد بن زياد حفظ مرفوعًا، فالحديث له، لأنه ثقة.

وأبو كبشة، وهو السدوسي، قال الذهبي في الميزان: لا يعرف.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه المسعودي، وهو مختلط، وقد روى الحديث على أوجه مختلفة:

فرواه أبو داود (٤٢٧٨)، وأحمد (٤/ ٤١٠، ٤١٨)، والبزار (٣٠٩٩)، والروياني (٥٠٥)، والحاكم (٤/ ٤٤٤)، والقضاعي (٩٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٧٩٩)، وفي « **الآداب** » (١٠٣٧) كلهم من طريق المسعودي بإسناده ومتنه.

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٨) من طريق ربيع أبي سعيد النصري – وهو مجهول - عن معاوية ابن إسحاق عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه أبو حنيفة في « **مسنده** » ص (٢٨٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٧-٤٠)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » ص (٢٨٣-٢٨٤)، والبزار (٣٠٩٠)، والروياني (٤٦٧)، (٤٩٧)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٧٣-٣٧٤)، وأبو يعلى (٧٢٧٧)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٦٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (١)، (٩٧٤)، (٢٢٥٧)، (٤٠٥٥)، وفي « **الصغير** » (٥)، وفي « **الشاميين** »

=

---

(١) وعند ابن أبي شيبة (١٤/ ١١) عن على بن مسهر وأبي معاوية: عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى في ذكر الفتن، وليس فيه هذا القول المذكور هنا.

=

=

(٤٦٥)، (٦٦٧)، (٢٤٩٤)، (٢٥٥٠)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٥٢٩-٥٣٠)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٩٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٣-٢٥٤)، والقضاعي (٩٦٨)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، وابن عساكر (١٧/ ٢١٧)، (١٩/ ٥٥)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٥٤٦) من طرق عن أبي موسى مرفوعًا به.

وطرقه لا تخلو من ضعف واختلاف، ومن الاختلاف فيه روايته من حديث أبي بردة عن عبد الله بن يزيد عن النبي ﷺ أخرجه كذلك: الحاكم (١/ ٤٩-٥٠)، (٤/ ٢٥٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٧٩٨)، وفي « **الآداب** » (١٠٣٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٢٠٥).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (٤٢٩٢)، وابن عدي (٦/ ٦٤)، وفيه جبارة بن المغلس، وكثير بن سليم، وهما ضعيفان.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٨٧٩) من وجه آخر عن أنس، وفي إسناده حماد بن زياد البصري، وهو مجهول الحال، وفيه راو متهم.

ورواه الحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٤٥)، والقضاعي (٩٦٧)، (٩٧٠) من وجه آخر، أنكره ابن خزيمة على راويه.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٦٢٠٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٩٠٩)، ورجاله ثقات، ولم أقف له على علة.

ورواه من حديثه الطبراني في « **الشاميين** » (٤٦٦) من طريق نصر بن علقمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والظاهر أنه لا يدرك أبا هريرة، وقد اختلف عليه، فرُوِيَ عنه عن أبي موسى.

ورواه الخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٠٢) من وجه آخر عن أبي هريرة، وفي إسناده رشدين بن سعد ضعيف، وعبيد بن عمرو الأصبحي مجهول.

ورواه نعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٦١-٣٦٢) من حديث الزهري عن ابن عمر، وقد اختلف في سماعه منه، وفي الإسناد مسلمة بن علي الخشني متروك.

ورواه نعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٧٤) من طريق يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل مرفوعًا، ويزيد لم أجد من وثقه غير ابن حبان، وفيه عنعنة بقية بن الوليد.

=

٥٣٧- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُل مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ** »[(١)].

=

ورواه ص (٣٧٢) من حديث خالد بن معدان مرسلًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٣٤٦١)، وفي « **الشاميين** » (١٦٨٣) من حديث أبي مالك الأشعري، وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم، وضعفه غيره.

ورواه ابن بشران في « **الأمالي** » (١٥٤٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٩٢) من حديث ابن عباس، وفي إسناده عبد الله بن ضرار بن عمرو، وأبوه، وهما تالفان.

ومجموع طرق هذا الحديث تدل على أن له أصلًا، والله أعلم.

(١) **إسناده معل، وهو صحيح دون قوله:** « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ** ... »، فقد مضى القول فيه.

طلحة بن يحيى متكلم فيه، وقد روي عنه من طرق دون هذا القول، فرواية عبيد الله بن موسى غير محفوظة.

فقد رواه مسلم (٢٧٦٧)، وابن ماجه (٤٢٩١)، وأحمد (٤/ ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٠٧-٤٠٨، ٤٠٨، ٤٠٩-٤١٠، ٤١٠)، والطيالسي (٥٠١)، والمصنف (٥٤٠)، والدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١٨٠)، وعبد الله بن أحمد في « **السنة** » (٤٦٤)، (٤٦٥)، والبزار (٣١٠١)، والروياني (٤٨٨)، وأبو يعلى (٧٢٦٨)، (٧٢٨١)، (٧٢٨٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٦٣٠)، والفسوي (١/ ٢٧٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٠٧) - (٦٠٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٦٩٩)، والدارقطني في « **الصفات** » (٣٦)، واللالكائي (٨٦٢)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٤١، ١٥٩)، والبيهقي في « **البعث** » (٩٠) - (٩٣)، وفي « **الشعب** » (٣٧٥)، (٣٧٦)، وابن عساكر (٢٧/ ٩٥) من طرق عن طلحة بن يحيى، وعن أبي بردة بدون ذكر قوله: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ** ... » .

٥٣٨ـ **حَدَّثَنِي** حُسَيْنٌ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ حَجَّاجٍ الْكِلابِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا فِي أَرْضٍ، وَأَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، فَضَجَّ الآخَرُ، وَقَالَ: جَعَلَهَا يَمِينَهُ، فَيَقْتَطِعُ أَرْضِي بِيَمِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنْ هُوَ اقْتَطَعَ أَرْضَكَ بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِمَّنْ لا يَنْظُرُ الله إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ** »، فَقَالَ الآخَرُ: فَلا أُبَالِي، قَالَ: وَوَرِعَ الآخَرُ عَنِ الْيَمِينِ.(١)

٥٣٩ـ **أَخْبَرَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: « **مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟** » قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قُلْنَا: نُصَلِّي مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ:

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

جعفر بن برقان حديثه لا بأس به عن غير الزهري، كما قاله غير واحد من الأئمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٤٨)، ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (١٣)، والبزار (٣١٦٣)، وأبو يعلى (٧٢٧٤)، والروياني (٤٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٩٠)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٨٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٤٣٣)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٢٧) من طريق جعفر بن برقان بإسناده ومتنه.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٦٧٦)، ومسلم (١٣٨) .

ومن حديث الأشعث بن قيس عند البخاري (٦٦٧٧)، ومسلم (١٣٨) .

ومن حديث وائل بن حجر عند مسلم (١٣٩) .

ومن حديث أبي امامة عند مسلم (١٣٧) .

« **أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ** »، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: « **النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا أَنَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ** »[(١)].

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٥٣١)، وأحمد (٤/ ٣٩٨-٣٩٩)[(١)]، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١٥-٢١٦)، والبزار (٣١٠٢)، وأبو يعلى (٧٢٧٦)، وأبو بكر الخلال في « **السنة** » (٧٧٢)، وابن حبان (٧٢٤٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١١٥٥)، (١١٥٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠) والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٣٦٩-٣٧٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٨٦١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٧/ ٢٤٧-٢٤٨)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٥٨) من طرق عن حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى به.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١) من طريق محمد بن خلف التيمي عن حسين الجعفي عن محمد بن سوقة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى به.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٣٠٣) عن الوجه الأول: وهو الصحيح.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٤٦)، و « **الأوسط** » (٧٤٦٧)، و « **الصغير** » (٩٤٧)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٦٧-٦٨) من طريق محمد بن المنكدر عن أبيه، وفي الإسناد القاسم بن الحكم العرني، وهو ضعيف، والمنكدر قال ابن عبد البر: حديثه مرسل.

ومن حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٠٧٤)، (٦٦٨٧) من طريق علي بن أبي طلحة عنه، ولم يسمع منه.

---

(١) تصحف في الطبعة الميمنية: مجمع بن يحيى بن زيد بن جارية إلى مجمع بن يحيى عن زيد بن جارية، وقد جاء على الصواب في أطراف « **المسند المعتلى** » (٧/ ١١١) رقم (٨٩١٦)، وكذلك في نسخة الرسالة.

=

٥٤٠- **حَدَّثَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَجْمَعُ الله الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا بَدَا لَهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ، مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يُقْحِمُونَهُمُ**(١) **النَّارَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ الْـمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا ﷻ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْرِفُهُ أَنَّهُ لا عِدْلَ لَهُ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى رَبُّنَا ﷻ ضَاحِكًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْـمُسْلِمِينَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا قَدْ جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** »(٢).

=

وروى أحمد (٤/ ٣٩٣) من حديث أبي موسى قال: أمانان كانا على عهد رسول الله ﷺ، رفع أحدهما، وبقي الآخر: ﴿ **وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾[الأنفال: ٣٣].

وفي إسناده محمد بن أبي أيوب فيه جهالة.

(١) كذا في النسخ المطبوعة الثلاثة وبعض المصادر الأخرى، وهو الأصح لأن الزمن مؤول بالحال، والفعل يرفع بعد حتى إذا كان الزمن حالًا أو مؤولًا به، قال ابن مالك:

وتلو حتى حالًا أو مؤولًا به ارفعن وانصب المستقبلا، وفي (ش): يقحموهم.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وقد سبق الكلام عليه وتخريجه عند الحديث رقم (٥٣٧)،

في الإسناد على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وعمارة، وهو القرشي قال الذهبي في الميزان: قال الأزدي: ضعيف جدًا.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٧-٤٠٨، ٤٠٨)، والدارمي في « **الرد على الجهمية** »(١٨٠)، وعبد الله بن أحمد في « **السنة** » (٤٦٤)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٤٩)، (٣٥٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٠٧)، (٦٠٨)، والفسوي في « **التاريخ والمعرفة** » =

٥٤١- **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لا يَنَامُ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ، وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ** ».(١)

=

(١/ ٢٧٠)، والدارقطني في « **الصفات** » (٣٦)، وفي « **الرؤية** » (٤٩) – (٥٢)، وابن عساكر (٤٦/ ٢٣٠-٢٣١)،

وفي إسناده اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٢٩٣) .

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد رواه النسائي في مجلسين من إملائه (١٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦١٧)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣١)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٦٠)، (٧٦٣)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٢٩)، وفي « **طبقات المحدثين** » (٣٩٧)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٦١)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٥٦٢)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٣٠-١٣١) رقم (١٣٣) كلهم من طريق عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان الثوري عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعًا به.

قال الإمام أحمد كما في « **العلل** » لابنه (١٣٢٧): هذا لفظ حديث عمرو بن مرة، أراه دخل لعبيد الله بن موسى إسناد حديث في إسناد حديث، وقال نحوه كما في منتخب علل الخلال لابن قدامة (١٧١)، قلت: وحكيم بن الديلم وثقه غير واحد من الأئمة، لكن قال أبو حاتم: لا بأس به، هو صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقد خالفه عمرو بن مرة، وهو أوثق منه.

فرواه مسلم (١٧٩)، (٢٧٥٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١١٨٠)، وابن ماجه (١٩٥)، (١٩٦)، وأحمد (١٩٥٢٩)، (١٩٥٣٠)، (١٩٥٨٧)، (١٩٦٣٢)، ومحمد بن فضيل بن غزوان في « **الدعاء** » (١٤٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٨٨٥)، والطيالسي (٤٩٢)، (٤٩٣)، والحسين المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (١٠٩١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** »(٩٦)، (١١٧)، =

٥٤٢ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ، قَالَ: فَهَبَطَ النَّاسُ فِيهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ** »، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطْرُقُ الطَّرِيقَ، وَأَنَا

=

وفي نقضه على المريسي (٢٢٤)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦١٥)، (٦١٦)، وعبد الله بن أحمد في « **السنة** » (١٠٤٨)، (١٠٤٩)، والبزار كما « **البحر الزخار** » (٣٠١٨) – (٣٠٢١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، وأبو يعلى (٧٢٦٢)، والروياني (٥٥٥)، (٥٥٦)، وأبو عوانة (٣٧٩)، (٣٨٠)، (٣٨١)، (٣٨٢)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٦١٢٣)، وابن حبان (٢٦٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٥٩)، (٧٦٠)، (٧٦١)، (٧٦٢)، (٧٦٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٥١٢)، (٦٠٢٥)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١١٧)، (١١٨)، (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، والدارقطني في « **الصفات** » (٢٠)، وابن بطه في « **الإبانة** » (١٢٦٣)، (١٢٩٣)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣٩٣)، (٨٤٥)، (٨٤٦)، وفي « **الإيمان** » (٧٧٥) – (٧٧٩)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٤٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٦٩٤)، (٦٩٥)، (٦٩٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٤٤٨) – (٤٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٣٦)، (١٠/ ١٨٨)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٩١)، ٠٣٩٢، (٣٩٤)، (٦٧١)، وفي « **الآداب** » (١١٦٧)، وفي « **الشعب** » (٧٠٧٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٣٨٩)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٥١)، (٦٢٣)، وأبو إسماعيل الهروي في « **الأربعون في دلائل التوحيد** » (٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩١)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الحجة في بيان المحجة** » (٣٩)، وابن عساكر في « **التوبة** » (٣) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبي موسى به.

وهذه الطريق هي المحفوظة كما قال الإمام أحمد رحمه الله، وفيه اختلاف آخر لا يؤثر على صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٣١٥) .

أَقُولُ خَلْفَهُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟** » فَقُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: « **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله**(١) ».(٢)

---

(١) في (ق): العلي العظيم.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٩٩٢)، (٤٢٠٥)، (٦٣٨٤)، (٦٤٠٩)، (٦٦١٠)، (٧٣٨٦)، وفي « **خلق أفعال العباد** » ص (١٣٦-١٣٧) رقم (٣٦٤)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) – (١٥٢٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٧٩)، (٧٦٨٠)، (٨٨٢٣)، (٨٨٢٤)، والترمذي (٣٣٧٤)، (٣٤٦١)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٩-٤٠٠، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٢-٤٠٣، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٧-٤١٨، ٤١٨-٤١٩)، ووكيع في « **الزهد** » (٣٤١)، والطيالسي (٤٩٥)، وعبد الرزاق (٩٢٤٤)، (٩٢٤٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٣)، (١٠/ ١٤٣-١٤٤)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١١٢١)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦١٨)، (٦١٩)، وعثمان بن سعيد الدارمي في نقضه ص (١٤٠) رقم (٦٤)، والبزار (٢٩٩٠) – (٢٩٩٤)، وابن خزيمة في « **صحيحه** » (٢٥٦٣)، وفي « **التوحيد** » (٥٤)، وأبو يعلى (٧٢٥٢)، والروياني (٥٤٣) – (٥٤٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١٢/ ٤٨٦)، وابن حبان (٨٠٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٨٧)، (٥٧٨٨)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٥٧٦)، والطبراني في « **الصغير** » (١١٤٤)، وفي « **الدعاء** » (١٦٦٣) – (١٦٧١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٢١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٤٣) – (١٤٦)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٨٥)، (٣١٥)، (٤٠٢) – (٤٠٥)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزئها (٩٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٦٨٣) – (٦٨٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٢)، (٨/ ١٨٦)، وفي « **المعرفة** » (٤٤٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٨٤)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٦٤)، (٧٠)، (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٩)، (٩٢٨)، وفي « **الدعوات الكبير** » (١٣٤)، (٢٦٦)، وفي « **الشعب** » (٦٦٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٠/ ٢٧٣-٢٧٤)، (١١/ ٣٢-٣٣)، (١٢/ ١٤٣-١٤٤)، وأبو محمد البغوي في =

٥٤٣ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ** »، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ فَقَالَ: « **إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ** ».(١)

=

« **شرح السنة** » (١٢٨٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٢٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٤٧)، (١١٠٨)، (١١٣١)، وابن عساكر (٣٤/ ١١).

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٠٩٢) من وجه آخر عن أبي موسى، وسأل أباه عنه، فقال: إنما يروونه عن أبي عثمان عن أبي موسى عن النبي ﷺ.

وكذا قال الدارقطني في « **علله** » (١٣٢٢).

ولقوله: « **لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة** » شواهد، سبق منها حديث معاذ برقم (١٢٨)، وحديث سعد بن أبي وقاص برقم (٢٣١)، وحديث زيد بن ثابت برقم (٢٤٩).

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

رواه النسائي (٧/ ١٢٤-١٢٥، وابن ماجه (٣٩٦٤)، وأحمد (٤/ ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٤٢)، والبزار (٣٠٧٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٦٢٤)، والخلال في « **السنة** » (١١٩٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٦)، وأبو عمرو الداني في « **الفتن** » (٩٢)، (٩٤) من طرق عن الحسن عن أبي موسى به.

ورواه ابن قانع (٣/ ١٣١-١٣٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٢٧) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي رهم أخي أبي موسى.

ومبارك يدلس، ويسوي، وقد عنعن، وخالف أصحاب الحسن، فروايته غير محفوظة.

والحديث أخرجه البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨) من طريق الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة.

وقال البزار: هذا الحديث إنما يروى عن التيمي عن الحسن عن أبي بكرة.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٣٣٢): يرويه سليمان التيمي وهشام بن حسان عن الحسن عن أبي موسى، واختلف عن هشام، فرواه حماد بن زيد عن أيوب، ويونس، =

٥٤٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، لا يَرَاهُمُ الآخَرُونَ** »(١).

٥٤٥ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا، وَآنِيَتُهُمَا**(٢) **، وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حِلْيَتُهُمَا، وَآنِيَتُهُمَا ، وَمَا فِيهِمَا، لَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ**

=

وهشام، والمعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة، وهو صحيح عنه، حدث به حماد بن زيد عنهم، وقال غير حماد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة، وحديث حماد بن زيد أولى بالصواب.

وقال أبو نعيم: كذا رواه سليمان عن الحسن، وأرسله عن أبي موسى، وصحيحه: رواية الأحنف بن قيس عن أبي بكرة.

قلت: وإسناد أبي موسى ضعيف على كل حال، فإن الحسن لم يسمع منه، قاله على بن المديني وأبو حاتم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٢٤٣)، (٤٨٧٩)، ومسلم (٢٨٣٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٦٢)، والترمذي (٢٥٢٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٩)، والدارمي (٢٨٣٣)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٣٢١)، (٣٢٢)، والبزار (٣٠٨٨)، (٣٠٨٩)، والروياني (٥١٢)، (٥١٩)، وأبو يعلى (٧٣٣٢)، وابن حبان (٧٣٩٥)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٦٠٦)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٠٩٦)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٠٢٣)، (١٦٢٢)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٣٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٤٣٧٩)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٨٥).

(٢) كذا في (ش)، (ف)، (ق)، وفي (ص): وَأَبْنِيَتُهُمَا.

فِي جَنَّـاتِ عَـدْنٍ، وَهَـذِهِ جَنَّـاتٌ تَشْـخَبُ مِـنْ جَنَّـاتِ عَـدْنٍ فِي جَوْبَـةٍ، ثُـمَّ تَصْـدَعُ بَعْدُ أَنْهَارًا ». (١)

٥٤٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ عُبَيْـدٍ، ثَنَـا عُبَيْـدُ الله بْـنُ عُمَـرَ، عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

أبو قدامة هو الحارث بن عبيد الإيادي إلى الضعف أقرب.

ورواه أحمد (٤/ ٤١٦)، والطيالسي (٥٣١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨)، والدارمي (٢٨٢٢)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٨٤)، (٢٠٦)، وأبو عوانة (٤١٢) – (٤١٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٨١)، وفي « **التوحيد** » (٣٩٤)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٨٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٦٩٧)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٣١٤)، وفي « **الحلية** » (٢/ ٣١٦)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٣٩)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١١٨٥) كلهم من طريق أبي قدامة بإسناده ومتنه.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨-٩٩) عن أبي نعيم عن أبي قدامة عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس مرسلًا.

ورواه البخاري (٤٨٧٨)، (٤٨٨٠)، (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧٦٥)، والترمذي (٢٥٢٨)، وابن ماجه (١٨٦)، وأحمد (١٩٦٨١)، (١٩٦٨٢)، وابنه عبد الله في « **السنة** » (٢١٩)، والطيالسي (٥٣١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨-٩٩)، والدارمي (٢٨٢٢)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦١٣)، والبزار (٣٠٨٧)، وأبو يعلى (٧٣٣١)، والروياني (٥١٣)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢١)، وأبو عوانة (٤١٢)، (٤١٣)، (٤١٤)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٨٤)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٥٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٨٣١)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٨٠)، (٧٨١)، وفي **التوحيد** » (٣٩٤)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣١٦-٣١٧)، وفي « **المستخرج** » (٤٥٢)، وفي « **صفة الجنة** » (١٤١)، (٤٣٦)، (٤٣٧)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (١٣٥)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٦٤٨)، وفي « **البعث والنشور** » (٢٣٨) - (٢٤٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٣٧٩)، (٤٣٨٠) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه مرفوعًا بنحوه.

أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ** ».(١)

٥٤٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ(٢)، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ**

---

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن بمجموع طرقه.**

سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى، قاله أبو حاتم وأبو زرعة.

ورواه النسائي (٨/ ١٦١)، والترمذي (١٧٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٧)، والطيالسي (٥٠٨)، وابن وهب في « **الجامع** » (٦٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٩٣٠)، (١٩٩٣١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥٣)، والبزار (٣٠٧٨)، والروياني (٥٣٨)، (٥٤٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٥١)، وفي « **المشكل** » (٤٨٢٣)، (٤٨٢٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤١٨)، (٢٩٨٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٩٢٤)، والدارقطني في « **الغرائب والأفراد كما في الأطراف** » (٤٩٠٧)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٣٦١)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٨٨) - (٥٩٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٢٤٣-٢٤٤)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ٢٠٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٢٥)، (٤/ ١٤١) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٢-٣٩٣، ٣٩٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٧٩) رقم (٢٣٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٢٤٤) من طريق سعيد ابن أبي هند عن رجل عن أبي موسى مرفوعًا به.

قال ابن حبان كما في « **الإحسان** » (١٢/ ٢٥٠): خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول، لا يصح.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٣٢٠): رواه عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب، لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئًا.

قلت: وقد مضى برقم (٨٠) من حديث علي، وذكرت شواهده هناك، وأنه حسن لغيره.

(٢) في (ش): عن سعيد بن أبي هند عن أبيه.

عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ».[1]

---

(١) إسناده منقطع كالذي قبله، والحديث صحيح.

ورواه أبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٠)، ومالك ص (٧٢٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٣، ٥٢٥)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٦٩)، (١٢٧٢)، والبزار (٣٠٧٥)، (٣٠٧٦)، (٣٠٧٧)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الملاهي** » (٨٤)، والروياني (٥٣٩)، (٥٤١)، وأبو يعلى (٧٢٩٠)، وابن حبان (٥٨٧٢)، وابن عدي (٤/ ١٢١)، والآجري في « **تحريم النرد، والشطرنج، والملاهي** » (١٢)، (١٤)، (١٥)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٤٦)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٧٩)، والحاكم (١/ ٥٠-٥١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ١٧٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢١٤، ٢١٥)، وفي « **الصغير** » (٤٢٦٣)، وفي « **الآداب** » (٩١٠)، وفي « **الشعب** » (٦٤٩٨)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٣٢٤)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (٥٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤١٤) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٣٠)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٩٢)، والمصنف (٥٤٨)، والحاكم (١/ ٥٠) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٤)، والآجري (١١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٣٥٢) كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل - فيما أعلم - عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه الطيالسي (٥١٢) من طريق سعيد عن أبي موسى موقوفًا.

وحكى الدارقطني الاختلاف فيه في « **علله** » (١٣١٩)، وقال عن طريق أسامة بن زيد: وهو أشبه بالصواب.

وقال (٧/ ٢٤٢): وهو الصحيح.

قلت: وأبو مرة، واسمه يزيد ثقة، إلا أنه مروي بالشك، وعند الخرائطي (٧٤٥) من طريق ابن عجلان عن ابن المسيب عن أبي موسى قال: من لعب بالكعبين فقد عصى رسول الله ﷺ.

وإسناده حسن إن كان ابن عجلان سمعه من ابن المسيب، فإني لم أجد له رواية عنه.

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٧)، وأبو يعلى (٧٢٨٩)، والبيهقي (١٠/ ٢١٥) من طريق محمد بن =

٥٤٨ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ** ».(١)

٥٤٩ـ **حَدَّثَنَا** هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ، وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ: السَّهْلُ، وَالْحَزَنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ** ».(٢)

=

كعب عن أبي موسى، ورجاله ثقات غير حميد بن بشير بن المحرر فهو صالح في الشواهد والمتابعات.

وروى مسلم (٢٢٦٠) من حديث بريدة أن النبي ﷺ قال: « **من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه** ».

والنردشير هو النرد، وقد جاء بلفظ: (النرد) في بعض رواياته.

ورواه بن أبي شيبة (٨/ ٥٢٣) من حديث قتادة مرسلًا.

وله شاهد من حديث أبي عبد الرحمن الخطمي، عند أحمد (٥/ ٣٧٠)، وفي إسناده موسى ابن عبد الرحمن الخطمي، وهو مجهول، وفي إسناده اختلاف، فقد رواه أبو يعلى (١١٠٤)، (١١٥٠) في مسند أبي سعيد الخدري.

ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « **الأوسط** » (٩١٨٠)، وفي إسناده ثابت بن زهير منكر الحديث.

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٣٢) من وجه آخر عن ابن عمر، وقال: ليس بمحفوظ.

وقد أورد الآجري في كتابه طرقًا أخرى للحديث وآثارًا صحيحة عن الصحابة وغيرهم في تحريمه.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد مضى تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله.

ففي الإسناد ذاك الرجل المبهم.

(٢) **حديث صحيح**.

=

٥٥٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، قَالَ: فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ، فَقَبِلَهَا، وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: فِي أَرْضِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لا يَتَكَلَّمَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَأَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ(١)، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ: إِنَّهُمْ لا يَسْجُدُونَ لَكَ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ دَنَوْنَا، قَالَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ: اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: لا نَسْجُدُ

=

رجاله ثقات كلهم غير هوذة بن خليفة، فهو صدوق، وهو متابع، فصح الحديث.

رواه أبو داود (٤٦٩٣)، والترمذي (٢٩٥٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٦)، وعبد الرزاق في « **تفسيره** » (١/ ٤٣)، وابن سعد (١/ ٢٦)، والبزار (٣٠٢٥)، (٣٠٢٦)، والروياني (٥٤٧)، والطبري في « **تفسيره** » (١/ ٤٨١-٤٨٢)، وفي « **تاريخه** » (١/ ٩١-٩٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٧٦)، (٧٧)، وابن حبان (٦١٦٠)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٢٤-١٢٥)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، والحاكم (٢/ ٢٦١-٢٦٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤٤٣)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٠٤)، (٨/ ١٣٥)، والخطابي في « **العزلة** » (٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ٣)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٧١٥)، (٨١٥)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٧٤٤)، (٧٤٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٦٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ٦٠٣-٦٠٤) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن قسامة عن أبي موسى به.

(١) سِمَاطَين: أي صفين.

إلا لله ﷻ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ: لا نَسْجُدُ إلا لله ﷻ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ، وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَنُقِيمَ الصَّلاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ: أَصْلَحَ اللهُ الْمَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ، قَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللهِ ﷻ: هُوَ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، مَا يَزِيدُ هَؤُلاءِ عَلَى مَا نَقُولُ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ، مَرْحَبًا بِكُمْ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلا مَا أنا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ، قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلا قَصِيرًا، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلا جَمِيلا، قَالَ: فَأَقْبَلا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَشَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ، وَمَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا شَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَارَةُ لعمرٍو: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، قَالَ عَمْرٌو: أَمَا تَسْتَحِي، فَأَخَذَ عُمَارَةُ عَمْرًا، فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرٌو يُنَاشِدُ عُمَارَةَ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ، قَالَ: فَدَعَا النَّجَاشِيُّ عُمَارَةَ، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ، فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ.(١)

---

(١) **حديث صحيح، إلا آخره الذي فيه ما جرى بين عمرو، وعُمارة.**

رواه أبو داود (٣٢٠٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٤-٢٥٥)، والبزار (٣١٤٩)، =

٥٥١- **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: دَفَنْتُ ابْنًا لِي، وَإِنِّي لَفِي الْقَبْرِ إِذْ أَخَذَ بِيَدِي أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ، فَانْتَشَطَنِي، فَقَالَ: أَلا أُبَشِّرُكَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ[(١)]، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قَالَ الله: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَبَضْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ، وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: حَمِدَكَ، وَاسْتَرْجَعَ، قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ** »[(٢)].

=

والروياني (٥٠٢)، والحاكم (٢/ ٣٠٩-٣١٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١١٤-١١٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٩٦)، والبيهقي (٢/ ٢٩٩-٣٠٠) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه به.

ورجاله ثقات، وأبو إسحاق مدلس، وقد عنعن، وقد قال البيهقي: هذا إسناد صحيح.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث أم سلمة، أخرجه أحمد (١/ ٢٠١-٢٠٣)، (٥/ ٢٩٠-٢٩٢)، وليس فيه ما جرى بين عُمارة وعمرو في آخر حديثنا هذا.

(١) قال أبو حاتم: وعرزب أصح، وكذا وقع في التركية، ثم وجدته كما أثبت في (ش)، (ص)، (ف)، (ق).

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه عيسى بن سنان أبو سنان القسملي، قال في « **التقريب** »: لين الحديث.

وأبو طلحة الخولاني روى عنه أبو سنان، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وقال أبو حاتم كما في « **الجرح والتعديل** »: الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عن أبي موسى الأشعري مرسل.

ورواه الترمذي (١٠٢١)، وأحمد (٤/ ٤١٥)، والطيالسي (٥١٠)، ونعيم بن حماد في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (١٠٨)، وابن حبان (٢٩٤٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٨)، وفي « **الشعب** » (٩٦٩٩)، وفي « **الآداب** » (١٠٧٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٤٩)، وفي « **التفسير** »

=

٥٥٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».(١)

=

(١/ ١٨١)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٠٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٤٤٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة عن الضحاك عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٩٧٠٠) من طريق أبي أسامة عن أبي سنان عن الضحاك عن أبي موسى موقوفًا، وبإسقاط أبي طلحة.

وأبو أسامة أحفظ من حماد بن سلمة، فالموقوف أصح، والله أعلم.

ورواه الثقفي في « **الثقفيات** » (٣/ ١٥/ ٢) كما في « **الصحيحة** » (١٤٠٨) عن عبد الحكيم بن ميسرة الحارثي أبي يحيى: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا.

قال الثقفي: غريب من حديث الثوري، لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ورواه الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وغيره عن أبي موسى.

قلت: فهذا إعلال منه له من طريق الثوري، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦١٧٠)، ومسلم (٢٦٤١)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٤٨٣)، والبزار (٣٠١٣)، (٣٠١٤)، والروياني (٥٢٨)، (٥٣٣)، والشاشي في « **مسنده** » (٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٨٩٣)، وفي « **الصغير** » (٨١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١١٢)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣١٥)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٦٠)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٦٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٩٧)، وفي **الآداب** (٢٣٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٧٨)، وأبو بكر بن مردويه في ما انتقاه من حديث أبي الشيخ (١٠٥)، وأبو طاهر السلفي في « **المجالس الخمسة** » (٣)، وفي « **الأربعون البلدانية** » (١٤)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » =

٥٥٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ يُقَاتِلُ رِيَاءً، وَرَجُلٌ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَرَجُلٌ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: « **مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ** »(١).

=

(١/ ٣٧٦) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى به.

ورواه البخاري (٦١٦٨)، (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠) وغيرهما من طريق الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به.

وقد رجح أبو حاتم حديث أبي موسى كما في « **العلل** » لابنه (١٨٦٢)، (٢٢٥٤)، (٢٦٣٢).

وكأن البخاري رأى الطريقين محفوظين، فأخرجهما، وكذا صرح به الدارقطني في التتبع رقم (٤٤)، و« **العلل** » (٧٤٠).

وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٥٥) من حديث جابر، وبأرقام (١٢٦٦)، (١٢٩٨)، (١٣٦٧) من حديث أنس رضي الله عنهم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٣)، (٢٨١٠)، (٣١٢٦)، (٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤)، وأبو داود (٢٥١٧)، (٢٥١٨)، والنسائي (٦/ ٢٣)، والترمذي (١٦٤٦)، وابن ماجه (٢٧٨٣)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٢-٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٧)، والطيالسي (٤٨٨) - (٤٩٠)، وعبد الرزاق (٩٥٦٧)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥٤٣)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٤٢)، (٢٤٣)، وفي « **الزهد** » (٢٥١)، والبزار (٣٠١٠)، (٣٠١١)، (٣٠١٢)، وأبو يعلى (٧٢٥٣)، والروياني (٥٢٧)، (٥٣١)، (٥٣٢)، وأبو عوانة (٧٤٢٨) - (٧٤٣٧)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١٤٢٢)، وابن حبان (٤٦٣٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٠٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٥٦٢)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٤٠٤)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٣٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥٥٤)، (٥٥٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢١٧٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٩٨)، (٧/ ١٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »

=

٥٥٤ـ **حَدَّثَنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِي** »، قَالَ سُفْيَانُ: الْعَانِي: الأَسِيرُ.(١)

٥٥٥ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اذْهَبْ، فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** »، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُوَ

=

(٩/ ١٦٧، ١٦٨)، وفي « **الصغير** » (٣٦٨٥)، وفي « **الشعب** » (٤٢٦٣)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٩٨)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (٩) والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٦٢٦) عن أبي موسى به، ورواه سعيد بن منصور (٢٥٤٤) من حديث أبي وائل مرسلًا، والظاهر أن ذكر أبي موسى سقط من المطبوع، والله أعلم.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٣١١).

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٣٠٤٦)، (٥١٧٤)، (٥٣٧٣)، (٥٦٤٩)، (٧١٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٤٩٢)، (٨٦٦٦)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٦)، والطيالسي (٤٩١)، وعبد الرزاق (٦٧٦٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٧٦)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **الأموال** » (٣٥٧)، والدارمي (٢٤٦٥)، والبزار (٣٠١٧)، والروياني (٥٢٦)، (٥٣٠)، وأبو يعلى (٧٣٢٥)، وأبو عوانة (٧٥٤١) – (٧٥٤٣)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٥١٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٤٧)، وابن حبان (٣٣٢٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٦٣٥)، وفي « **الإقناع** » (١٦٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥٩٢)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٢٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٩)، (٩/ ٢٢٦)، (١٠/ ٣)، وفي « **الشعب** » (٣٣٥٨)، (٩١٦٥)، وفي « **الآداب** » (٩٣)، (٢٤٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ٩٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٤٠٧).

أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: « **اذْهَبْ فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** »، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: « **اذْهَبْ، فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ** »، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللهمَّ صَبْرًا حَتَّى جَلَسَ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٦٧٤)، (٣٦٩٣)، (٣٦٩٥)، (٦٢١٦)، (٧٠٩٧)، (٧٢٦٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٩٦٥)، (١١٥١)، (١١٩٥)،ومسلم (٢٤٠٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨١٣١)، (٨١٣٣)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٣، ٤٠٦، ٤٠٦ – ٤٠٧، ٤٠٧)، وفي « **الفضائل** » (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢٨٥)، وابنه عبد الله في « **زوائد الفضائل** » (٢٨٩)، وعبد الرزاق (٢٠٤٠٢)، وفي « **الأمالي** » (١١٩)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٤٤٩)، (١٤٥٠)، (١٤٥١)، (١٤٥٢)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (٣/ ١٠٧٠–١٠٧٣)، والبزار (٣٠٥١) –(٣٠٥٥)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٢٩)، والروياني (٥٢٤)، (٥٢٥)، وابن حبان (٦٩١٠) – (٦٩١٢)، وفي « **الثقات** » (٥/ ٥٨٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٩٥)، (٧٥٠٦)، والآجري في « **الشريعة** » (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » ص (٤٦١) رقم (٥٤٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤٤١)، وفي « **الحلية** » (١/ ٥٧، ٥٨)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٤٣٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣٨٨–٣٨٩)، والخطيب في « **الجامع** » (٢٢١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٩٠٣)، وابن عساكر (٤١/ ٩٠–٩٦)، (٤٧/ ١٤١–١٤٣) كلهم من حديث أبي موسى به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨١٣٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة، فجعله من حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

وساق ابن عساكر بإسناده إلى يحيى بن معين قال: مرسل، بينهما أبو موسى الأشعري، قال ابن عساكر: يعني أن بين النبي ﷺ وبين نافع أبا موسى الأشعري.

وبنحوه قاله الدارقطني في « **علله** » (١٣١٤).

٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا** »(١).

٥٥٧- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ، لِيَجِدُوا**(٢) **رَائِحَتَهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ** »(٣).

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨١)، (٢٤٤٦)، (٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥)، والنسائي (٥/ ٧٩-٨٠)، والترمذي (١٩٢٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٤-٤٠٥، ٤٠٥، ٤٠٩)، والطيالسي (٥٠٥)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٣٥٠)، والحميدي (٧٧٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٨)، (١٢/ ١٧٩)، وفي « **الإيمان** » (٩٠)، والبزار (٣١٨٢)، والروياني (٤٤٥)، (٤٨١)، وأبو يعلى (٧٢٩٥)، (٧٣٢١)، وابن حبان (٢٣١)، (٢٣٢)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٨٩)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (٥٢)، وفي « **الأمثال** » (٣٠٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٧٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٤)، (١٣٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ٩٤)، وفي « **الشعب** » (٧٦١١)، وفي « **الآداب** » (١١٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٥)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ١٣٠، ٥٠٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٦١)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٠٧٣).

(٢) في (ص): فيجدوا.

(٣) إسناده حسن.

رجاله كلهم ثقات، غير ثابت بن عمارة، فهو حسن الحديث.

ورواه أحمد (٤/ ٤١٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧١٦)، (٤٥٥٣)، والحاكم (٢/ ٣٩٦)، وابن عساكر (٥٠/ ١٢٠) كلهم كالمصنف من طريق روح بن عبادة.

ورواه أبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٧)، والروياني (٥٥٠)، (٥٥١)، والسراج (٨١٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان.

=

٥٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: « **مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلا اسْتَغْفَرْتُ اللهَ ﷻ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ** ».(١)

=

ورواه النسائي (٨/ ١٥٣) من طريق خالد بن الحارث.

وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤١٣-٤١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

وأحمد (٤/ ٤١٨) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وابن خزيمة (١٦٨١)، ومن طريقه ابن حبان (٤٤٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٤٦)، وفي « **الشعب** » (٧٨١٥)، وفي « **الآداب** » (٨٩٧) كلهم من طريق النضر ابن شميل.

والبزار (٣٠٣٣)، (٣٠٣٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ١٢٤) من طريق ابن أبي عدي.

والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٠٣) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٣١٦) من طريق عثمان بن عمر.

(روح بن عبادة، ويحيى القطان، وخالد بن الحارث، ومروان الفزاري، وعبد الواحد بن زياد، والنضر بن شميل، وابن أبي عدي، والأنصاري، وعثمان بن عمر)، تسعتهم عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى مرفوعًا به.

ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٥٦) من طريق وكيع، والدارمي (٢٦٤٦) من طريق أبي عاصم (وكيع وأبو عاصم) عن ثابت عن غنيم عن أبي موسى موقوفًا.

فيحتمل أن يكون محفوظًا مرفوعًا، وموقوفًا، و إلا فالمرفوع أرجح، والله اعلم.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

المغيرة بن أبي الحر، وإن وثقه ابن معين، فقد قال البخاري: يخالف في حديثه، وأورده العقيلي في « **الضعفاء** »، وقد خالف هنا كما سيأتي:

فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٥)، وابن ماجه (٣٨١٦)، وأحمد (٤/ ٤١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٤٣-٤٤)، والبزار (٣١٢٣)، والعقيلي (٥٧٥١)، والروياني (٥١٧)، والطبراني في

=

=

« **الأوسط** » (٣٧٣٧)، وفي « **الدعاء** » (١٨٠٩)، وابن جميع في معجم شيوخه ص (٣٠٠-٣٠١)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٨٦)، وابن السمعاني في معجم شيوخه (٢/ ٧٠١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٣٥٥) كلهم من طريق المغيرة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده.

وقد سبق عند « **المصنف** » (٣٦٣)، (٣٦٤) من طريق عمرو بن مرة، وثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٨)، وأحمد (٤/ ٢٦٠-٢٦١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١١٢٧)[(١)]، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١١٣٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٨٥)، (٨٨٦)، وفي « **الدعاء** » (١٨٣٠)، (١٨٣١)، (١٨٣٢) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٩٠٤) يقال: إن هذا الرجل هو الأغر المزني، وله صحبة.

ورواه أحمد (٥/ ٣٩٣-٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة، وعن أبي بردة عن أبيه، ورواه الدارمي (٢٧٢٣) عن محمد بن يوسف عن إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن عبيد بن عمر أبي المغيرة عن حذيفة، وعن أبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى مرسلًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٧٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٨٩)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨١٠)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٤-١١٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٧٨٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٤٩١) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠٥٨): حديث إسرائيل أشبه، إذ كان هو أحفظ.

قلت: لم يتعرض أبو حاتم لذكر رواية عمرو بن مرة وثابت عن الأغر المزني.

وقد رجحها البخاري في « **تاريخه** » (٢/ ٤٤)، وكذا العقيلي، وقال الحاكم في « **معرفة**

---

(١) سقط منه ذكر أبي بردة وشيخه.

=

٥٥٩ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ** ».(١)

=

علوم الحديث » ص (١١٥) عنها: هو الصحيح المحفوظ، وكذا قال الدارقطني في « **علله** » (١٣٠٠) .

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

قال أبو حاتم عن المطلب: لم يدرك أحدًا من الصحابة، إلا سهل بن سعد ومن في طبقته.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٨)، والبزار (٣٠٦٨)، والحاكم (١/ ١٣، ٥٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٩٩٣) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٦٩٩٤) من طريق عبد الله بن جعفر المديني عن عمرو ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن أبيه عن أبي موسى.

وعبد الله بن جعفر فيه ضعف، وقد خالف الجماعة، قال البيهقي: كذا قال: (عن أبيه)، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه: عن أبيه.

قلت: فروايته منكرة.

وقد سبق بإسناد صحيح عن عمر برقم (٢٣) .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥١، ٢٥٢)، وعبد الرزاق (٢٠١٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٥٣٩)، (٧٥٤٠)، وفي « **الأوسط** » (٢٩٩٣)، وفي « **الشاميين** » (٢٣٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤٠١)، (٤٠٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٦٥)، والحاكم (١/ ١٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٧٤٦)، (٦٩٩٠)، وابن عساكر (٤٩/ ٣٦-٣٧) بإسناد صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه.

ورواه أحمد (٣/ ٤٤٦)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٣٦-٣٧) مختصرًا، والبزار (٣٨١٧)، والروياني (١٣٤١)، وابن عدي (٥/ ٢٢٧)، وابن قانع (٢/ ٢٣٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (٨) رقم (٢٢٩)، (٢٣٠) كلهم بإسناد ضعيف عن عامر بن ربيعة.

=

١١٢. حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

٥٦٠. **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ**[1] **مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ** ».[2]

=

وله شاهد من حديث علي عند الطبراني في « **الأوسط** » (٧٤٧٤)، وفي إسناده موسى ابن عبيدة الربذي ضعيف، وكذا شيخ الطبراني.

ومن حديث أبي ذر عند محمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٠٨)، وفي إسناده المسعودي، وهو مختلط، وفيه انقطاع.

ورواه القضاعي في « **الشهاب** » (٤٠٠)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٨٠٤) من حديث ابن عمر، وفي إسناد القضاعي الحسين بن محمد بن الضحاك ترجم له الذهبي في « **تاريخ الإسلام** »، ولم يذكر فيه توثيقًا، وبقية الإسناد حسن.

ورواه الخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ١٣٨) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

(١) ترمُّ أي: تأكل.

(٢) **حديث صحيح.**

طارق بن شهاب أورد الحافظ في الإصابة إسنادًا صحيحًا فيه إثبات رؤيته النبي ﷺ، وقال: إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته.

وزيد بن الحباب وإن كان من رجال مسلم فهو يخطئ في حديث الثوري، وقد خولف، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٥٦٧)، وأحمد (٤/ ٣١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا به.

وأبو خالد الدالاني فيه لين.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٥٦٦) من طريق أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا.

=

=

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر[1] (٢٦/ ٢٩٢) عن قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٦٨٦٣)، والبزار (١٤٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٢٦)، وابن عساكر (٢٦/ ٢٩٢) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به.
وقال أبو القاسم البغوي (٢٠٧٤): حدثنا ابن زنجويه نا الفريابي ومحمد بن كثير عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود، وقفه الفريابي، ورفعه ابن كثير.
قلت: ورواية الجماعة عن الفريابي بالرفع أرجح، ولعل الوهم في هذا من أبي القاسم البغوي، فإن ابن حبان رواه (٦٠٧٥) من طريق حميد بن زنجويه عن الفريابي عن سفيان عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٥٦٨)، وأبو القاسم البغوي (٢٠٧٥)، والشاشي في « **مسنده** » (٧٦٧)، والبزار (٣٠٠٠) – (٣٠٠٢)، والحاكم (٤/ ١٩٦) كلهم من طريق شعبة.
والحاكم (٤/ ٤٠٣) من طريق إسرائيل (شعبة وإسرائيل) عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا به.
وخالفهما شعيب بن صفوان، فرواه من طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٩٧٨٨)، والخطيب في تاريخ بلده (٧/ ٣٥٦) عن الربيع بن الركين عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.
وشعيب قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، فروايته منكرة، والمعروف رواية شعبة وإسرائيل.
ورواه الطيالسي (٣٦٦)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٦٩)، والبزار (١٤٥١)، (٣٠٠٤)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٢٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ٣٤٥)، وفي « **الآداب** » (١٠٠٩) من طرق

=

---

(١) سقط منه ذكر قيس بن الربيع.

=

٥٦١ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْـوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: « **عَـلَى كُـلِّ مُسْـلِمٍ صَـدَقَةٌ** »، قِيـلَ: فَـإِنْ لَمْ يَجِـدْ صَـدَقَةً؟ قَـالَ:

=

عن المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا به.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٩١٦٤) من طريق أبي نعيم عن المسعودي عن قيس عن طارق عن عبد الله موقوفًا.
ورواية الجماعة أرجح.
ورواه النسائي (٦٨٦٥) من طريق الربيع بن لوط.
وأبو حنيفة في « **مسنده** » ص (٤٣٠-٤٣٢)، ومن طريقه الطحاوي (٤/ ٣٢٦) .
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٥٩٥٥) من طريق أبي وكيع الجراح بن مليح.
(الربيع، وأبو حنيفة، وأبو وكيع) عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.
قال البيهقي: تابعه (يعني: أبا وكيع): أبو حنيفة، وأيوب بن عائذ عن قيس في رفعه.
ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٧٣) من طريق أبي وكيع بإسناده موقوفًا.
قال أبو حاتم كما في « **العلل** » (٢٢٥٥): إنما أسند هذا الحديث: المسعودي، والربيع بن الركين، وأبو وكيع، وأما الثوري فإنه لا يسنده إلا الفريابي، ولا أظن الثوري سمعه من قيس، أراه مدلس.
قلت: رواه عبد الرزاق (١٧١٤٤)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٩١٦٣) عن الثوري عن قيس عن طارق عن ابن مسعود موقوفًا.
ورواه البزار (٢٩٩٩) من طريق محمد بن جابر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى مرفوعًا به.
قال البزار: اخطأ فيه (يعني محمد بن جابر)، وكان سيء الحفظ.
وقال الدارقطني في « **الغرائب** » كما في الأطراف (٣٦٦٢): تفرد به ابن عيينة عن مسعر، ولم يرفعه، ورفعه الثوري، والمسعودي، والربيع بن ركين، وأبو وكيع وغيرهم.
وقال في « **العلل** » (٩٥٨) بعد ذكره الاختلاف: رفعه صحيح.
وقال ابن عساكر في « **تاريخه** » (٢٦/ ٢٩٢): المحفوظ في هذا الحديث: طارق عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

« **يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: « **يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: « **يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ بِالْخَيْرِ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ: « **يَكُفُّ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ** ».(١)

٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَمْرٌو: أَنْبَأَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٤٤٥)، (٦٠٢٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٢٥)، (٣٠٦)، ومسلم (١٠٠٨)، والنسائي (٥/ ٦٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١)، والطيالسي (٤٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٩-٦٢٠)، والدارمي (٢٧٤٧)، والبزار (٣١٠٠)، والروياني (٥٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٥٣٥)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٢٠) رقم (١١٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٨٨)، (١٠/ ٩٤)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٢٤)، وفي « **الآداب** » (١١٨)، وفي « **الشعب** » (٧٦١٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٦٤٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٣٠١)، وابن عساكر (٢٣/ ١١٨-١١٩).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤)، والطيالسي (٤٩٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٨٨٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على المريسي (٤٠)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد لابن المبارك** » (١٠٩١)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦١٥)، (٦١٦)، (٦١٧)، والبزار (٣٠٢١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٩٢)، والروياني (٥٥٦)، وابن حبان (٢٦٦)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٢٤)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، والدارقطني في « **الصفات** » (٢٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٧٨)، وفي « **التوحيد** » (٢٣٦)، (٤٨٩)، (٤٩٠)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٤٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٦٩٤)، (٩٦٥)، والبيهقي في « **السنن** =

٥٦٣ـ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: « **مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَتَّى تَكُونَ أَضْيَقَ مِنْ تِسْعِين** ».(١)

= **الكبير** » (٨/ ١٣٦)، (١٠/ ١٨٨)، وفي « **الشعب** » (٧٠٧٥)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٦٩٩)، وفي « **الآداب** » (١١٦٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٣٩)، (٦١٩)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٣٨٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٢٩٨)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٤٤٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٨٨)، وابن عساكر في « **التوبة** » (٣) .

وهو طرف من الحديث (٥٤١)، وقد سبق.

(١) **إسناده صحيح، وهو موقوف.**

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي تميمة طريف بن مجالد، فمن رجال البخاري وحده.

ورواه أحمد (٤/ ٤١٤)، والطيالسي (٥١٥)، ومن طريقه الطبري في « **تهذيب الآثار** » (٧٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٠٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٦) كلهم من طريق شعبة.

ورواه الطبري في « **تهذيب الآثار** » (٧٨٣)، (٧٨٤) من طريق هشام الدستوائي (همام ابن يحيى، وشعبة، وهشام الدستوائي) ثلاثتهم عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى الأشعري موقوفًا عليه.

ورواه النسائي كما في « **تحفة الأشراف** » (٦/ ٤٢٢-٤٢٣)، والبزار (٣٠٦٢)، وابن خزيمة (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، والروياني (٥٦١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٧٨٢) كلهم من طريق ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى مرفوعًا، وقال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي عن سعيد.

وسعيد بن أبي عروبة من الثقات الأثبات إلا انه اختلط، وابن أبي عدي وإن روى له الشيخان عن سعيد إلا أن يحيى القطان قد عده فيمن سمع منه بعد الاختلاط كما في =

٥٦٤ـ **قَـالَ** هَمَّـامُ ثَنَـا أَبَـانُ بْـنُ أَبِي عَيَّـاشٍ، عَـنْ أَبِي تَمِيمَـةَ، عَـنْ أَبِي مُوسَـى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، قَالَ هَمَّامُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَرْفَعهُ، فَقَالَ أَبَانُ: أَخْبَرَنِي بـه

=

« **شرح علل الترمذي** » (٢/ ٧٤٥)، وكذا قاله العجلي.

فلا شك في ترجيح رواية الأئمة الثلاثة الموقوفة، فهم أثبت الناس في قتادة خاصة شعبة وهشام.

وقد توبع قتادة على وقفه، فرواه عبد الرزاق (٧٨٦٦) عن الثوري عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفًا.

وتابعهما عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف كما في زوائد عبد الله بن أحمد على الزهد لأبيه (١١٠٣) .

وخالف الثلاثة الضحاك بن يسار أبو العلاء، فرواه من طريقه أحمد (٤/ ٤١٤)، والطيالسي (٥١٦)، وابن أبي شيبة (٤/١٢٦)، والبزار (٣٠٦٣)، وابن حبان (٣٥٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥٦٢)، والعقيلي (٢٦٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٠٠)، وفي « **الصغير** » (١٤١٥)، وفي « **الشعب** » (٣٨٩١) من طريق أبي تميمة عن أبي موسى مرفوعًا.

والضحاك ضعفه غير واحد من الأئمة، وتابعه أبان بن أبي عياش كما في الطريق الذي بعد هذا، وأبان قال في « **التقريب** »: متروك، فلا عبرة بمتابعته، فترجح بما سبق كون الحديث موقوفًا.

وقال العقيلي: ولا يصح مرفوعًا.

وفي معني الحديث قال البزار: يحتمل معناه عندي – والله أعلم:- أن تضيق عليه فلا يدخلها، جزاء لصومه، ويحتمل أيضًا أن يكون إذا صام الأيام التي نهى النبي ﷺ عن صومها، فتعمد مخالفة الرسول ﷺ أن يكون عقوبة لمخالفة الرسول ﷺ.

وقال ابن خزيمة: سألت المزني عن معنى هذا الحديث، فقال: يشبه أن يكون عليه (كذا) معناه أي: ضيقت عنه جهنم، فلا يدخل جهنم، ولا يشبه أن يكون معناه غير هذا، لأن من ازداد لله عملًا وطاعة ازداد عند الله رفعة، وعليه كرامة، وإليه قربة، هذا معنى جواب المزني.

فِي بَيْتِي مَرْفُوعًا.[(١)]

٥٦٥. **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلا رِيحَ لَهَا** ».[(٢)]

---

(١) **إسناده واه، وهو صحيح موقوفًا**، وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.
فيه أبان بن أبي عياش متروك.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥٠٢٠)، (٥٠٥٩)، (٥٤٢٧)، (٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، وأبو داود (٤٨٣٠)، والنسائي (٨/ ١٢٤-١٢٥)، والترمذي (٢٨٦٥)، وابن ماجه (٢١٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٨)، والطيالسي (٤٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠٩٣٣)[(١)] وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٦)، والدارمي (٣٣٦٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٠٠)، (٢٥٠١)، والبزار (٢٩٨٢) - (٢٩٨٥)، والفريابي في « **صفة المنافقين** » (٣٨)، وأبو يعلى (٧٢٣٧)[(٢)]، والروياني (٤٣٨)، وأبو عوانة (٣٧٩٦) - (٣٧٩٩)، وابن حبان (٧٧٠)، (٧٧١)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٦٢١)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٨٧)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٨١١) - (١٨١٣)، وفي « **الحلية** » (٩/ ٥٩-٦٠)، وفي « **المعرفة** » (٤٤٤٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٢٥)، (٦٠٢)، (١٦١١)، وأبو الفضل الرازي في « **فضائل القرآن** » (٩٢)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٥٧٩)، وفي « **الشعب** » (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، =

---

(١) وعنده: أحسبه: عن أبي موسى.

(٢) وعنده: أظنه رفعه.

=

٥٦٦- **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ**(١) **الطَّعَامِ** ».(٢)

=

وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣١٨)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٤٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١١٧٥)، والشجري في « **الأمالي** » (٤٢٢)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٣٦/ ١٨٣) من طرق عن قتادة عن أنس عن أبي موسى به.

ورواه أبو داود (٤٨٢٩) من طريق أبان العطار عن قتادة عن أنس، فجعله من مسند أنس.

وقال المزي في « **تحفة الأشراف** »: ورواه غير واحد عن قتادة عن أنس عن أبي موسى، وهو المحفوظ.

ورواه البزار (٣٠٢٨) من طريق عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى مرفوعًا.

قال البزار: إنما يعرف من حديث قتادة عن أنس عن أبي موسى.

(١) من (ش).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٤١١)، (٣٤٣٣)، (٣٧٦٩)، (٥٤١٨)، ومسلم (٢٤٣١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٣٥٣)، (٨٣٨١)، (٨٨٩٥)، وهو في « **المجتبى** » (٧/ ٦٨)، والترمذي (١٨٣٤)، وفي « **الشمائل** » (١٧٥)، وابن ماجه (٣٢٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٩)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٣٢)، والطيالسي (٥٠٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠١٤)، وأبو يعلى (٧٢٤٥)، (٧٢٦٩)، والروياني (٥٥٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٦/ ٣٩٧-٣٩٨)، وابن حبان (٧١١٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٥٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠٦)، وأبو عروبة الحراني في « **أحاديثه** » (٣٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٧٤٦) - (٢٧٤٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٩٨-٩٩)، =

٥٦٧ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السِّيلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا عُلَيْلَةُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ** »[(١)].

=

وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٩٦٢)، وفي « **التفسير** » (١/ ٤٦٤)، وابن عساكر (٧٤/ ٨٥-٨٧).

(١) **إسناده واه، ومعناه صحيح.**

عليلة بن بدر، وهو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد متروك، وأبوه وجده مجهولان.

ورواه ابن ماجه (٩٧٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢٨)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والروياني (٥٨٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٨)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١٨٥٢)، وابن عدي (٣/ ١٢٨)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٨٤٦)، (٨٤٧)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٨٠)، والحاكم (٤/ ٣٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٩)، وابن حزم في « **الإحكام** » (١/ ٤٢١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ٤١٥)، (١١/ ٤٥-٤٦)، وابن عساكر (٥٥/ ١٧٥).

وله شواهد، منها:

حديث أبي أمامة: أخرجه ابن عدي (٦/ ٣١٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٦٢٤)، وفي « **الشاميين** » (٨٧٧)، وابن حزم في « **الإحكام** » (١/ ٤٢١)، وفي إسناده مسلمة ابن عُلي الخشني متروك، وقال ابن حزم: ضعيف بلا خلاف.

وحديث الحكم بن عمير الثمالي، أخرجه ابن سعد (٧/ ٤١٥)، و أبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٤٨٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١٣٨)، وفي الاستذكار (٥/ ٣١٦) كلهم من طريق بقية عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم.

وبقية مدلس، وقد عنعن.

قال ابن أبي حاتم: الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع ولا لقاء، أحاديثه منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب، وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسي بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: روى هذه الأحاديث عن عيسى بن إبراهيم بقية بن الوليد.

ومن حديث سمرة، أخرجه الروياني (٨٣٥): نا ابن إسحاق نا موسى بن محمد أنا

=

٥٦٨ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى** ».(١)

=

حسن بن حبيب عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.

والحسن اختلف في سماعه من سمرة، وهو مدلس، وقد عنعن، وإسماعيل المكي ضعيف، وموسى بن محمد، وهو ابن حيان قال الذهبي ضعفه أبو زرعة، ولم يترك.

قلت: ومع ضعفه، فقد خولف، فرواه الترمذي (٢٣٣)، والروياني (٧٨٨) من طريق ابن أبي عدي ، والروياني (٨٢٧) من طريق عبد الله بن الصباح عن الحسن بن حبيب.

والطبراني في « **الكبير** » (٦٩٥١) من طريق محمد بن حمران (ابن أبي عدي، والحسن بن حبيب، ومحمد بن حمران) ثلاثتهم عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا.

قلت: فرواية موسى بن محمد بن حيان تعتبر منكرة.

ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه الدارقطني (١/ ٢٨١).

قلت: وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد قال البخاري: تركوه، وكذبه ابن معين.

ومن حديث أنس، أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٦٦)، والبيهقي (٣/ ٦٩) .

وفي إسناده سعيد بن زربي قال في « **التقريب** »: منكر الحديث.

فتحصل مما سبق أن طرق الحديث كلها واهية، ومع ذلك فمعناه صحيح، فله شواهد صحيحة، منها حديث مالك بن الحويرث عند البخاري (٦٣٠)، ومسلم (٦٧٤) أن النبي ﷺ قال: **إذا أنتما خرجتما فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما**.

وقد عقد البخاري في « **صحيحه** » بابًا: اثنان فما فوقهما جماعة.

قال الحافظ: هذه الترجمة لفظ حديث ورد من طرق ضعيفة.

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن.**

المطلب بن عبد الله قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة

=

١١٣. مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه

٥٦٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى الله عز وجل؟ قَالَ: « **الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ** ».(١)

=

سماعًا إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وقاله غيره من أهل العلم.
والحديث رواه أحمد (٤/ ٤١٢)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٦٢)، وابن أبي الدنيا في « **الزهد** » (٨)، وهو في جزء إسماعيل بن جعفر (٣٦٤)، والروياني (٥٧٨)، (٥٧٩)، وابن حبان (٧٠٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٨، ٣١٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤١٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٥٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٣٧٠)، وفي « **الشعب** » (١٠٣٣٧)، وفي « **الآداب** » (١١٣٢)، وفي « **الزهد** » (٤٥١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٣٨)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٤٤١).
وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه ابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٦١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
ورواه وكيع في « **الزهد** » (٧٠)، (٧٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٤) وغيرهما عن ابن مسعود من قوله.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**
محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، وقال ابن المديني وأبو داود: حديث داود بن الحصين عن عكرمة مناكير.
ورواه البخاري (١/ ٩٣) معلقًا، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٨٧)، وأحمد (١/ ٢٣٦)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٢٩١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٧١)، (١١٥٧٢)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٣٧٠) – (٣٧٢).
وحسن إسناده الحافظ في « **الفتح** ».
وله شاهد من حديث أبي بن كعب، رواه الترمذي (٣٧٩٣)، (٣٨٩٨)، وأحمد (٥/ ١٣١-١٣٢، ١٣٢)، والطيالسي (٥٤١)، والشاشي (١٤٨٤) – (١٤٨٧)،
=

=

والحاكم (٤/ ٢٢٤)، (٥٣١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٨٧)، والضياء في « **المختارة** » ج (٣) رقم (١١٦٢)، (١١٦٣) .

وإسناده حسن، ولفظه: **إن الدين عند الله الحنيفية السمحة**، وحسنه الترمذي.

ومن حديث عائشة، أخرجه أحمد (٦/ ١١٦، ٢٣٣)، **وإسناده حسن**، ولفظه: **إني أرسلت بحنيفية سمحة.**

ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٦٦)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث ابن عمر، أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٧٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٩٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٧٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٠٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٧٩١)، **وإسناده حسن**، ورواه عبد الرزاق (٣٣٨) مرسلا.

فلعله يحتمل الوجهين، ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٠٤)، (٢٠٥٧٤)[١]، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (١٦٩٧)، (١٨٢٢) بإسناد صحيح عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه مرسلًا.

ومن مرسل أبي قلابة، أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٩٥)، وفي إسناده معاوية بن أبي عياش الجرمي، وهو مجهول الحال.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٥١)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣٩٥)، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متروك.

ومن حديثه أيضًا عند أبي الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٦٥٧) من طريق آخر، وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو متروك أيضًا.

ومن حديث جابر، أخرجه الخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٢٠٩)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث أسعد بن عبد الله الخزاعي عند ابن عساكر (٢٤/ ٢٥٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٨٨)، وإسناده ضعيف.

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما هو ظاهر، وصححه ابن حجر في « **كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر** » ص (٢٥) .

---

(١) في هذا الموضع: عن عمر بن عبد العزيز مرسلا ليس فيه: (عن أبيه).

٥٧٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْـمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « **اغْتَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى لَـمْعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ لَمْ يُصِبْهَا الْـمَاءُ، قَالَ: فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا، وَمَسَحَهَا بِهِ** » (١).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو علي الرحبي، بإسكان الحاء، قاله السمعاني، اسمه حسين بن قيس قال في « **التقريب** »: متروك.

ورواه ابن ماجه (٦٦٣)، وأحمد (١/ ٢٤٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٧٨-٧٩)، والبيهقي في « **الخلافيات** » (٨٧٧).

وله شاهد من حديث علي، أخرجه ابن ماجه (٦٦٤)، والبيهقي في « **الخلافيات** » (٨٧٦).

وفي إسناده سعد بن معبد الهاشمي لم يرو عنه غير ولده الحسن، ولم يوثقه غير ابن حبان، فقال في « **التقريب** »: مقبول، ومحمد بن عبيد الله العرزمي قال في « **التقريب** »: متروك.

ومن حديث عائشة أخرجه الدارقطني في « **سننه** » (١/ ١١٢)، والبيهقي في « **الخلافيات** » (٨٨١)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٦٩).

وفي إسناده عطاء بن عجلان قال الدارقطني: متروك، وكذبه غيره.

ومن حديث أنس، أخرجه الدارقطني (١/ ١١٢)، والبيهقي في « **الخلافيات** » (٨٨٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٦٨).

وفي إسناده أبو ظلال القسملي هلال بن أبي هلال، وهو ضعيف، والمتوكل بن فضيل ضعفه الدارقطني وغيره.

ومن حديث ابن مسعود أخرجه البيهقي في « **الخلافيات** » (٨٧٩)، وفي إسناده يحيى بن عنبسة قال البيهقي: كان يتهم بوضع الحديث.

ورواه الدارقطني (١/ ١١٠)، ومن طريقه البيهقي في « **الخلافيات** » (٨٨٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٧٠) من طريق عبد السلام بن صالح عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ فذكره.

وعبد السلام بن صالح قال الدارقطني: ليس بالقوي، وغيره من الثقات يرويه عن =

٥٧١ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: حِينَ أَتَاهُ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا: « **لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ؟** » قَالَ: لا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَفَنِكْتَهَا؟** » قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ، فَرُجِمَ.(١)

=

إسحاق عن العلاء مرسلًا.

قلت: رواه ابن أبي شيبة (١/ ٧٧) من طريق هشيم، وابن علية، ومعتمر.

وأبو داود في « **المراسيل** » (٧) من طريق حماد بن سلمة.

والدارقطني (١/ ١١٠) ومن طريقه البيهقي في « **الخلافيات** » (٨٨٤) من طريق هشيم (هشيم، وابن علية، ومعتمر، وحماد بن سلمة) أربعتهم عن إسحاق بن سويد العدوي عن العلاء بن زياد العدوي مرسلًا.

قال الدارقطني: هذا مرسل، وهو الصواب.

قال البيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٢٣٧): ولا يصح شيء من ذلك لضعف أسانيده، ثم ذكر المرسل الأخير، وقال: وهذا منقطع.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٢٤)، وأبو داود (٤٤٢١)، (٤٤٢٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧١٦٨)، (٧١٦٩)، وأحمد، وعبد الله ابنه في « **المسند وزوائده** » (١/ ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٢٥)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٥٦)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩٣٦)، وفي « **الأوسط** » (٢٥٥٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ١٢١-١٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٦١)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١٧٩)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (١١٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٢٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٥٨٦)، والحازمي في « **الاعتبار** » ص (٤٧٤).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ذا في البخاري.

ورواه أبو داود (٤٤٢٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧١٧٠) عن عكرمة مرسلًا.

=

٥٧٢ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْخِنْصَرُ وَالإِبْهَامُ سَوَاءٌ** ».(١)

٥٧٣ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُكْحُلَةٌ**(٢)، **يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ**.(٣)

=

قلت: والموصول أصح كما اختاره البخاري رحمه الله.

ورواه مسلم (١٦٩٣) من طريق سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وفي لفظه بعض المغايرة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٩٥)، وأبو داود (٤٥٥٨) - (٤٥٦١)، والنسائي (٨/ ٥٦-٥٧)، والترمذي (١٣٩١)، (١٣٩٢)، وابن ماجه (٢٦٥٢)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٨٩، ٣٣٩)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٣٧)، وابن أبي شيبة (٩/ ٥٧)، والدارمي (٢٣٧٠)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٢٩)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (١٤٩)، (١٥٠)، وأبو يعلى (٢٧١٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٥٧)، وابن حبان (٦٠١٢)، (٦٠١٤)، (٦٠١٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٨٢)، (٧٨٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٤٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٢٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢١٢)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٠٧٥)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٦١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٨٧٧-٨٧٩)، وفي « **الاستذكار** » (٢٥/ ١٤٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٤١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٩٠، ٩١-٩٢، ٩٢)، وفي « **الصغير** » (٣٠٤٤)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ١٢٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٥٣٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٣) رقم (٣٦٥)، (٣٦٦).

(٢) الـمُكْحُلة: الوعاء الذي يوضع فيه الكُحْل.

(٣) **إسناده ضعيف.**

والحديث أخرجه الترمذي (١٧٥٧)، (٢٠٤٨)، وفي « **الشمائل** » (٥٠)، (٥١)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٢٨)، وابن ماجه (٣٤٩٩)، وأحمد (١/ ٣٥٤)، والطيالسي =

٥٧٤- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

=

(٢٨٠٣)، وابن سعد (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٩، ٤٣١)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، والعقيلي (٣٨٢٧)، وابن عدي (٢/ ٣٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٢٠)، (٥٢١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٨٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٥٨٠)، والحاكم (٤/ ٤٠٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وفي « **الشعب** » (٦٤٢٦)، وفي « **الآداب** » (٦٠٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٠١) كلهم من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس به.

وعباد بن منصور اختلف فيه، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد وغيرهم، وقال يحيى القطان: ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، يعني القدر.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة.

فتعقبه الذهبي بقوله: ولا هو حجة، وكأن البخاري ﷺ مال إلى رأي يحيى القطان فيه، وهو أن ضعف من ضعفه بسبب رأيه في « **القدر** »، لا لضعف لحديثه، ففي « **العلل الكبير** » للترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق.

وقد قال العقيلي (٣٨٢٨): حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: سمعت أحمد بن داود الحداد يقول: سمعت على بن المديني يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: سمعت: ما مررت بملأ من الملائكة، وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا؟، فقال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس، وقال ذلك غير واحد من الأئمة.

وقال البزار: روى عن عكرمة أحاديث، ولم يسمع منه.

قلت: فما يقول الهدامون بزعم نصرة مذهب المتقدمين ونصب الخلاف بينهم وبين من يسمونهم بالمتأخرين في مثل هذا؟

وفي بعض طرقه زيادة: عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر.

وله طريق آخر على شرط مسلم، أخرجه أبو داود (٣٨٧٨)، (٤٠٦١)، والنسائي (٨/ ١٤٩-١٥٠)، والترمذي (٩٩٤)، وابن ماجه (١٤٧٢)، (٣٤٩٧) وغيرهم.

وله شواهد أخرى.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَوَاحِد وَعِشْرِينَ[(١)] »، قَالَ: « وَمَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ »[(٢)].

---

(١) كذا في (ص) وفي بعضها: وإحدى وعشرين.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**

فيه عباد بن منصور، وقد سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

ورواه الترمذي (٢٠٥٣)، وابن ماجه (٣٤٧٧)، وأحمد (١/ ٣٥٤)، والطيالسي (٢٧٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢، ٦٤)، والعقيلي (٣٨٢٧)، والحاكم (٤/ ٢٠٩)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٣٥)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤٦٧).

وقد صرح عباد بن منصور بالسماع من عكرمة عند الترمذي وما سبق من نفي الأئمة ذلك كما في الحديث الذي قبله يقدم عليه.

وللجزء الأول من الحديث شواهد منها: ما أخرجه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٢٣) بإسناد آخر عن ابن عباس، وفيه ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف.

وما رواه أبو داود (٣٨٦٠)، والترمذي (٢٠٥١)، وفي « **الشمائل** » (٣٦٥)، وابن ماجه (٣٤٨٣)، وأحمد (٣/ ١١٩، ١٩٢)، والطيالسي (٢١٠٦)، والحاكم (٤/ ٢١٠)، وابن حبان (٦٠٧٧) مختصرًا، وأبو يعلى (٣٠٤٨) مختصرًا أيضًا، وابن سعد (١/ ٤٤٦) مختصرًا أيضًا، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، والبغوي (٣٢٣٤) كلهم من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا، ولم يصرح قتادة بالسماع، وقال الترمذي: حسن غريب.

وقد تابع قتادة النهاس بن قهم عند ابن ماجه (٣٤٨٦)، والنهاس ضعيف، ومن دونه فيهم ضعف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٣٨٦١)، والحاكم (٤/ ٢١٠)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، **وإسناده حسن، فصح هذا الجزء بمجموع طرقه، والله أعلم.**

وللجزء الثاني منه شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٩)، وفي إسناده كثير ابن سليم وجبارة بن المغلس، وهما ضعيفان.

ومن حديث ابن مسعود عند الترمذي (٢٠٥٢)، وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق بن =

٥٧٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ** ».(١)

=

الحارث ضعيف.

ومن حديث ابن عمر، أخرجه البزار كما في « **البحر الزخار** » (٥٩٧٠)، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث، وفيه لين.

ومن حديث مالك بن صعصعة، أخرجه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٦٠٠)، وفي « **الأوسط** » (٢٠٨١)، **وإسناده حسن** إن سلم من عنعنة قتادة.

فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

عمرو بن أبي عمرو تكلم فيه بكلام لا ينزل بحديثه عن الحسن، إلا أن بعض الأئمة تكلم في روايته عن عكرمة، وبعضهم أنكر حديثه هذا عنه، وسيأتي كلامهم.

والحديث رواه أبو داود (٤٤٦٢)، (٤٤٦٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٣٣٩)، (٧٣٤٠)، والترمذي (١٤٥٥)، (١٤٥٦)، وفي « **العلل الكبير** » (٤٢٧)، وابن ماجه (٢٥٦١)، وأحمد (١/ ٢٦٩، ٣٠٠)، وأبو يعلى (٢٤٦٢)، (٢٤٦٣)، (٢٧٤٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » ج (١) رقم (٨٧٠)، وابن عدي (٥/ ١١٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٢٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٨٣٠)، (٣٨٣٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٤٦)، والآجري في « **ذم اللواط** » (٢٦)، (٢٧)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٤٣٥)، (٤٣٧)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ١٢٦-١٢٧)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٦٦٤)، (٦٦٥)، والحاكم (٤/ ٣٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٣١-٢٣٢، ٢٣٣)، وفي « **الصغير** » (٣٢٣٠)، (٣٢٣٤)، وفي « **شعب الإيمان** » (٥٣٨٦)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ٣١٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ٣٨٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٥٩٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٨١٩)، والضياء في =

=

« **المختارة** » ج (١٢) رقم (٢٢٠)، (٢٢٢)، (٢٢٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال ابن معين كما في « **الكامل** »: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ثقة، ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **اقتلوا الفاعل والمفعول به.**

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: من أتى بهيمة فلا حد عليه، حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري، وهذا أصح من الحديث الأول.

وقال في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس؟

فقال: عمرو بن أبي عمرو صدوق، ولكن روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة.

قال البخاري: ولا أقول بحديث عمرو بن أبي عمرو أنه من وقع على بهيمة أنه يقتل.

وضعفه أيضًا أبو داود بنحو ما قال الترمذي.

وروى ابن ماجه (٢٥٦٤)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، وعبد الرزاق (١٣٤٩٢)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣٦٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » ج (١) رقم (٨٧١) – (٨٧٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٣١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٦٨)، (١١٥٦٩)، وفي « **الأوسط** » (٩٣٥٠)، والدارقطني (٣/ ١٢٦)، والحاكم (٤/ ٣٥٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٤)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** »[(١)] (١٨١٨) كلهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وإبراهيم ضعيف، وداود وإن روى له الجماعة، فقد قال ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر، ولذا قال ابن حبان في « **المجروحين** »: هذا باطل، لا أصل له.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » (١٣٦٧): هذا حديث منكر، لم يروه غير ابن أبي حبيبة.

=

(١) وقع في المطبوع: ابن أبي حبيبة، وداود بن الحصين، وهو خطأ.

=

٥٧٦ـ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالنَّصْرَانِيُّ، وَالْمَجُوسِيُّ، وَالْخِنْزِيرُ، قَالَ: وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ، لَمْ**

=

وروى الطبري (٨٦٦)، والآجري في « **ذم اللواط** » (٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٥٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٣)، والبيهقي (٨/ ٢٣٣)، وابن حزم (١١/ ٣٨٧) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعباد ضعيف.

ورواه الخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٤٣٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٣٨٧) من طريق ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وابن جريج قبيح التدليس، وقد عنعن.

وروى الطبراني في « **الكبير** » (١١٥٢٧) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبد العزيز بن يحيى المديني ثنا سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعبد العزيز بن يحيى قال البخاري: يضع الحديث، وكذبه غيره.

وحسين بن عبد الله هو ابن عبيد الله بن عباس، قال البخاري: يقال: إنه كان يتهم بالزندقة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه (٢٥٦٢)، وفي إسناده عاصم بن عمر، وهو ابن حفص بن عاصم، قال البخاري: منكر الحديث، وتابعه عند الحاكم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، وهو متروك، وقال الذهبي متعقبًا الحاكم: عبد الرحمن ساقط.

ومن حديث جابر، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو إلى الضعف أقرب، والقاسم بن عبد الواحد، قال في « **التقريب** »: مقبول.

وقد صحح الحديث الطبري في « **تهذيب الآثار** »، وقواه البيهقي، وضعفه الأئمة الذين سبق ذكرهم، وكذلك الطحاوي، وابن حزم وغيرهم، وهو الأظهر، والله أعلم.

يَقْطَعُوا عَلَيْكَ صَلاتَكَ ». (١)

---

(١) حديث ضعيف بهذا اللفظ.

رواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٧٥) من طريق معاذ بن هشام بمثله.

ورواه أبو داود (٧٠٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن معاذ بمثله، وفيه هذا الشك في رفعه عند جميعهم.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٥٢) عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول فذكره مقطوعًا.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٤٣٣) من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن ميمون الخياط عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى فذكره من قوله.

قال ابن عدي: هذا عن يحيى غير محفوظ بهذا المتن.

وقال أبو داود: في نفسي من هذا الحديث شيء: كنت أذاكر به إبراهيم وغيره، فلم أر أحدًا جاء به عن هشام، ولا يعرفه، ولم أر أحدًا جاء به عن هشام، وأحسب الوهم من ابن أبي سمينة يعني محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم، والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه: « على قذفة بحجر وذكر الخنزير »، وفيه نكارة.

قال أبو داود: ولم أسمع هذا الحديث إلا من محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة[١]، وأحسبه وهم، لأنه كان يحدثنا من حفظه.

قلت: نسبة الوهم لابن أبي سمينة غير صواب، فإنه متابع كما سبق.

قال ابن القطان الفاسي في « **بيان الوهم والإيهام** » (٣/ ٣٥٤-٣٥٥) رقم (١١٠١): علة هذا الحديث بادية، وهي الشك في رفعه، فلا يجوز أن يقال: إنه مرفوع، وراويه قد قال: أحسبه عن رسول الله ﷺ، وإلا فليس في إسناده متكلم فيه، إلا عكرمة، وهو عندي من لا يوضع فيه نظر.

ثم قال رحمه الله: والعجب أن أبا داود قد قال: إنه لم يسمعه إلا من محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وأنه ذاكر به فلم يعرف، وأن في نفسه منه شيئًا، وأن المنكر منه ذكر المجوسي واليهودي والخنزير، والمقدار في المسافة، وأنه يظن أن ابن أبي سمينة وهم فيه، فإنه كان =

---

(١) في المطبوع: سمينة، والصواب ما أثبت.

=

=

يحدثهم من حفظه، وهذا كله لا يحتاج إليه، فإنه رأي، لا خبر، ولم يجزم ابن عباس برفعه[(١)]، وابن أبي سمينة أحد الثقات، وقد جاء هذا الخبر بذكر أربعة فقط عن ابن عباس موقوفًا بسند جيد كذلك قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد عن قتادة قال: قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة؟ قال: قال ابن عباس: الكلب الأسود، والمرأة الحائض، قال: قلت: قد كان يذكر الثالث، قال: ما هو؟ قلت: الحمار، قال: رويدك، الحمار؟ قلت: قد كان يذكر الرابع، قال: ما هو؟ قال: العلج الكافر، قال: إن استطعت أن لا يمر بين يديك كافر، ولا مسلم فافعل، انتهي كلام ابن القطان رحمه الله.

قلت: رواه أبو داود (٧٠٣)، والنسائي (٢/ ٦٤)، وابن ماجه (٩٤٩)، وأحمد (١/ ٣٤٧)، وابن خزيمة (٨٣٢)، وابن حبان (٢٣٨٧)، والبزار (٤٧٤١)، وابن عدي (٧/ ١٣٠-١٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٨٢٤)، والبيهقي (٢/ ٢٧٤)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩) رقم (٥٠٠)، (٥٠١) كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعًا، وليس عند أحد منهم ذكر الكافر غير البزار.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٥٤) من طريق عكرمة وأبي الشعثاء عن ابن عباس موقوفًا.

قال أبو داود: وقفه سعيد، وهشام، وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد علي ابن عباس.

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٦٠٦): سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة قال: سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يقطع الصلاة: الحائض، والكلب، قال يحيى بن سعيد: أخاف أن يكون وهم؟

قال أبي: هو صحيح عندي. ا هـ.

قلت: الذي يترجح على طريقة أهل الحديث توهيم شعبة في رفعه، فقد خالفه ثلاثة ثقات أثبات، من أثبت الناس في قتادة، فماذا يجيب الذين يطعنون في أئمة الحديث بدعوى التفريق بين المتقدمين والمتأخرين؟

نسأل الله لنا ولهم الهداية والسداد.

ومتن الحديث ثابت بدون ذكر اليهودي والنصراني والمجوسي والخنزير والمسافة عند مسلم (١٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

وعنده أيضًا (٥١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(١) الصواب أن يقال : لم يجزم راويه برفعه كما قال في أول كلامه ، لا أن ينسب ذلك لابن عباس رضي الله عنهما.

٥٧٧ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: صِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ** ».(١)

٥٧٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ، ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا لَهُ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى تَأَخَّرَ الْعَصْرُ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ، فَرَأَى ذَلِكَ، قَالَ: « **اللهمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنْ صَلاةِ**

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان واه.

ورواه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم في جزئه (٤٧): حدثنا محمد ثنا محمد بن عوف حدثنا صالح بن محمد ثنا سالم بن نوح ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، دون ذكر الآية.

وصالح بن محمد لم أعرفه(١)، وسالم بن نوح قال في « **التقريب** »: صدوق، له أوهام، وقد خولف، فرواه الطبري في « **تفسيره** » (٨٤٢٢): حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله.

ويزيد هو ابن زريع، وهو أرجح بمراحل من سالم بن نوح، فالصواب كونه من قول قتادة.

وذكره شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٧٣٦)، فقال: رواه الرافعي في « **أماليه** » من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ فذكره، ولا أدري هل يعني عن أنس مرفوعًا أم مقطوعًا من قول قتادة؟، ولا أدري من الراوي عن سعيد؟

---

(١) وصالح بن محمد جزرة طبقته أنزل من هذا، فالله أعلم.

الْـوُسْطَى، فَامْلأْ قُلُوبَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا ». (١)

٥٧٩ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْـعَبْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْـنِ نِـزَارٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَـهُمَا فِي الإِسْـلامِ نَصِيبٌ: الْـمُرْجِئَةُ، وَالْـقَدَرِيَّةُ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين، غير هلال بن خباب، وهو ثقة.

ورواه أحمد (١/ ٣٠١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٤)، وابن عدي (٧/ ١٢١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩٠٥)، وفي « **الأوسط** » (١٩٩٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٢١) -(٣٢٤) .

ورواه الطحاوي (١/ ١٧٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٠٦٩) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث علي عند البخاري (٢٩٣١)، ومسلم (٦٢٧)، وقد سبق برقم (٧٧)، ومن حديث ابن مسعود عند مسلم أيضًا (٦٢٨) .

(٢) **إسناده ضعيف.**

علي بن نزار قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الأزدي: ضعيف جدًّا، وقال ابن عدي: هذا مما أنكروه على علي، وعلى والده، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وأبوه نزار بن حيان قال ابن حبان: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

وأخرجه الترمذي (٢١٤٩)، وابن ماجه (٦٢)، (٧٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٣٢)، (٣٣٤)، (٣٣٥)، (٩٤٦)، (٩٤٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » ج (٢) رقم (٩٦٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٣١٠)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٧٧)، وفي « **القضاء والقدر** » (٤٣٥)، (٤٣٦)، (٤٣٧)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٣٦٨)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٢٤٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ١٠٤)، (٢١/ ١٥٦) كلهم من طريق نزار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

=

وفي سنن الترمذي المطبوع قال: هذا حديث غريب حسن صحيح.
ونقل عنه المزي في « **تهذيب الكمال** » قوله: غريب فقط، وهو أنسب لحال الإسناد، والنسخة المطبوعة مليئة بالتصحيف.
ورواه الترمذي (٢١٤٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٣٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٤٥)، (٩٥١)، والطبري (٢/ ٦٥٣) رقم (٢٥)، وابن عدي (٣/ ٣٠٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٨٢)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٣٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١١٥٦) وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٢٤٠) كلهم من طريق سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.
وسلام قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره.
ورواه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٤٤)، (٩٤٨) من طريق نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله مرفوعًا به.
ورواه الفريابي في « **القدر** » (٢٣١)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٣٠٩) من طريق نزار عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وهذا من تخليط نزار بن حيان.
ورواه ابن الجوزي في « **العلل** » (٢٤١) من وجه آخر عن ابن عباس، وفيه النضر بن سلمة قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.
ورواه الطبري (٩٧٢)، وابن عدي (١/ ٢٩١)، واللالكائي (١٧٩٩)، والخطيب (٥/ ٣٦٧) كلهم من طريق علي بن ثابت عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
ونقل الخطيب عن ابن معين قوله: إنه **حديث منكر**، ثم قال: هذا **حديث منكر** من هذا الوجه جدًّا، كالموضوع.
ورواه ابن أبي عاصم (٩٤٩)، والطبري (٩٧٣)، والعقيلي (٢١٨٢)، واللالكائي (١١٥٧)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٤٢٦) كلهم من طريق سليمان بن جعفر الأسدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده مرفوعًا به.
قال العقيلي عن سليمان: مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع على حديثه، ولا يتابعه إلا من
=

٥٨٠- **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ عَلَيْهَا أَنْ تَمْشِيَ، فَقَالَ: « **مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ، فَمَا أَغْنَى اللهُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ** »(١).

=

هو مثله أو دونه.

قلت: ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف.

قال الذهبي في ترجمة سليمان: شيخ لبقية بخبر منكر.

وللحديث شواهد واهية من رواية جماعة من الصحابة، أخرجه ابن عدي (١/ ٣٢١)، (٣/ ٤٤٣)، (٦/ ١٨٧، ٢٥٧، ٢٥٨)، والطبري (٩٧٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٦٢٥)، (٤٢٠٤)، (٥٥٨٧)، (٥٨١٧)، (٦٠٦٥)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٢٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٥٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٢٨٩)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٥٠٢-٥٠٣)، والخطيب في « **الجامع** » (١٥١١)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦٩١) من حديث معاذ، وجابر، وأبي بكر الصديق، وحذيفة، وواثلة بن الأسقع، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك ﷺ أجمعين.

وأورده الدارقطني في « **العلل** » (٧٢) من حديث أبي بكر، وقال: فالحديث غير ثابت عن أبي بكر.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو سعد البقال، وهو سعيد بن المرزبان ضعيف، مدلس، لكنه متابع، تابعه قتادة، ومطر الوراق.

فقد رواه أبو داود (٣٢٩٦)، (٣٢٩٧)، (٣٣٠٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٥٣-٣١١)، والدارمي (٢٣٣٥)، وأبو يعلى (٢٧٣٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٣١)، وفي « **المشكل** » (٢١٥١)، (٢١٥٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٢٨)، (١١٨٢٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٥/ ٣٥)، وابن حزم في « **الإحكام** » (٢/ ٢٩-٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٧٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١١٨٩)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٢٢٥، ٢٢٦).

=

٥٨١ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَنَا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ.(١)

=

ورواه أبو داود (٣٢٩٨)، والبيهقي (١٠/ ٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة مرسلًا.

والبيهقي من طريق سعيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا.

فلعل هذا الاختلاف من سعيد.

ورواه أبو داود (٣٣٠٤)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٧٩-٨٠) من طريق سفيان عن أبيه عن عكرمة عن عقبة بن عامر به، فجعله من مسند عقبة(١).

والراجح في طريق عكرمة أنه من مسند ابن عباس، وإن كان ثابتًا من مسند عقبة.

ورواه أبو داود (٣٢٩٥)، وأحمد (١/ ٣١٠، ٣١٥)، وأبو يعلى (٢٤٤٣)، وابن خزيمة (٣٠٤٧)، وابن حبان (٤٣٨٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٣٠)، وفي « **المشكل** » (٢١٤٧)، والحاكم (٤/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٥/ ٣٦-٣٧)، والبيهقي (١٠/ ٨٠) من طريق كريب عن ابن عباس به.

وفي إسناده شريك النخعي، وفيه ضعف.

ورواه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٦٤٤) من حديث عقبة بن عامر.

والبخاري (١٨٦٥)، ومسلم (١٦٤٢) من حديث أنس.

ومسلم (١٦٤٣) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (٧/ ٣٠٣)، والترمذي (١٢١٤)، وابن ماجه (٢٤٣٩)، وأحمد (١/ ٢٣٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٦١)، وفي « **الزهد** » (٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٠) ، وابن سعد (١/ ٤٨٨)، (٢/ ٣١٧)، والدارمي (٢٥٨٢)، وحماد بن =

---

(١) وعند ابن خزيمة (٣٠٤٥): ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة بن عامر أنه سأل النبي ﷺ ، وهذا خلاف ما ورد عن همام، فإن روايته من مسند ابن عباس رضي الله عنهما.

=

٥٨٢ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ أَقَامَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلاةَ.**(١)

=

إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٧٦)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٩٢)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٦٨٢)، وأبو يعلى (٢٦٩٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٩٧)، (١١٧٩٧)، (١١٩٠١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٢٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٢)، (٨/ ١٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٣٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥١٣)[١]، والضياء في « **المختارة** » ج (١٣) رقم (٣١٦) -(٣١٨) .

وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (٥٨٧)، (٥٩٨) .

ورواه البخاري (٢٠٦٨)، ومسلم (١٦٠٣) من حديث عائشة، والبخاري (٢٥٠٨) من حديث أنس، وابن ماجه (٢٤٣٨)، من حديث أسماء بنت يزيد.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال الصحيح، وأخرجه البخاري (١٠٨٠)، (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، وأبو داود (١٢٣٠)، (١٢٣٢)، والترمذي (٥٤٩)، وابن ماجه (١٠٧٥)، وأحمد (١/ ٢٢٤، ٣٠٣، ٣١٥)، وعبد الرزاق (٤٣٣٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٨)، وأبو يعلى (٢٣٦٨)، وابن خزيمة (٩٥٥)، وابن حبان (٢٧٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤١٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٥١)، (٢٢٨٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٧٢)، (١١٨٩٢)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٨٧-٣٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٤٩-١٥١)، وفي « **الصغير** » (٥٧٧)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٧٢) والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠٢٨) .

وفي بعض الروايات: تسع عشرة ليلة، وفي بعضها: سبع عشرة ليلة.

قال البيهقي في « **المعرفة** »: ويمكن الجمع بين هذه الروايات بأن يكون من قال: سبعة عشر يومًا لم يعد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن قال: تسعة عشر يومًا عدهما، ومن قال: ثمانية عشر يومًا عد أحدهما.

=

---

(١) رواه من طريق هشام بن عروة عن ابن عباس، ولعله سقط منه ذكر أبيه، والله أعلم.

=

٥٨٣ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدِينِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ قِرَاءَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَقْرَؤُونَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ لَقَطَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ، قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةٌ، وَسَكَتَ، فَسُكُوتُهُ سُكُوتٌ. (١)

=

وقال في « **السنن الكبير** »: أصحها عندي- والله أعلم -رواية من روى تسع عشرة، وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح، فأخذ من وراها، ولم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك، وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول، والله أعلم.

ورواه أبو داود (١٢٣١)، والنسائي (٣/ ١٢١)، وابن ماجه (١٠٧٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٣)، والطحاوي (١/ ٤١٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٣٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥١)، والخطيب في تاريخ بلده (١٠/ ٢٦٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس، وفيه: خمس عشرة ليلة.

قال البيهقي: ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله، والله أعلم.

وقال ابن حجر في التلخيص (٢/ ٤٦): رواية خمسة عشر شاذة لمخالفتها، ورواية عشرين، وهي صحيحة الإسناد إلا أنها شاذة أيضًا، اللهم إلا أن يحمل على جبر الكسر، ورواية ثمانية عشر ليست بصحيحة من حيث الإسناد.

(١) **إسناده صحيح.**

أبو يزيد المديني، وإن قال الحافظ في « **التقريب** »: مقبول، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، ولذا قال الذهبي في الكاشف: ثقة.

والأثر رواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٠٠٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١/ ٣٧٢)، وفي « **العلل المتناهية** » (٧٣٠)، (٧٣١) من طريق محمد بن مهاجر، وضعفه به، وهذا مما يقع فيه ابن الجوزي رحمه الله، فقد رواه « **المصنف** » هنا عن وهب ابن جرير دون ذكر محمد بن مهاجر.

وروى أبو داود (٨٠٩)، وأحمد (١/ ٢٤٩)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١/ ٢٥٧-٢٥٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٠٥)، والطبري في

=

٥٨٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْـوَلِيدِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ ابْنَةَ الْـحَارِثِ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ.(١)

=

« **تفسيره** » (١٦/ ٣٩) كلهم من طريق حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا؟

وقال البخاري ﵀ (٧٧٤): حدثنا مسدد قال: حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي ﷺ فيما أمر، وسكت فيما أمر، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم: ٦٤]، ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١].

ويرد قول ابن عباس ﭭ ما رواه البخاري (٧٥٩)، ومسلم (٤٥١) من حديث أبي قتادة ﭬ قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى، ويقصر في الثانية، ويسمع الآية أحيانًا، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين، وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح، ويقصر في الثانية، والأحاديث في هذا كثيرة، ومن أراد أن يقف عليها فليرجع إلى كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** ».

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (١٨٣٧)، (٤٢٥٨)، (٤٢٥٩)، (٥١١٤)، ومسلم (١٤١٠)، وأبو داود (١٨٤٤)، والنسائي (٥/ ١٩١-١٩٢)، (٦/ ٨٧-٨٨)، والترمذي (٨٤٢)، (٨٤٣)، (٨٤٤)، وابن ماجه (١٩٦٥)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٦، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١)، والطيالسي (٢٧٣٣)، (٢٧٧٨)، والحميدي (٥٠٣)، وابن سعد (٨/ ١٣٥-١٣٧)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٦٥)، والدارمي (١٨٢٢)، والبزار (٤٩٦٩)، (٥٠٧٨)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٤٧) - (٥٢٥٠)، وأبو يعلى (٢٣٩٣)، (٢٧٢٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٤٥٣)، وأبو عوانة (٣٠٨٦) - (٣٠٩١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٩٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٥٤)، (٣/ ٣٧٩)، (٧/ ٢٢)، وابن الجارود (٤٤٦)، (٦٩٦)، وابن حبان (٤١٢٩)، (٤١٣١)، (٤١٣٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٦٨-

=

٥٨٥ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. (١)

=

٢٦٩)، وفي « **المشكل** » (٥٧٩٦)، (٥٧٩٧)، (٥٨٠٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٢٢)، (١٠٩١٨)، (١١٠١٨)، (١١٢٩٧)، (١١٣٤٢)، (١١٥١٢)، (١١٧٦٨)، (١١٨٣٣)، (١١٨٦٣)، (١١٩١٩)، (١١٩٧١)، (١٢١٤٠)، (١٢٣٠١)، (١٢٤٧٦)، (١٢٥٤٨)، وفي « **الأوسط** » (٩١)، (١٨٢٠)، (٢٦٨٣)، (٦٠٩٩)، وفي « **الصغير** » (٩٣)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٦٦٩)، (١١٦٩)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٧٧٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢٦٣-٢٦٤)، والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٣٢)، وفي « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٢٧)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥١٥) – (٥١٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٢٨٢) – (٣٢٨٤)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٨٩)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٢٣٠)، وأبو بكر القطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٩٧)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٦٧٤)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٧٤)، وأبو بكر النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٧/ ٢١٠، ٢١٢)، وفي « **الصغير** » (٢٥٠٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٣٣٠-٣٣٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ١٢١-١٢٢، ٣٤٦)، (١١/ ٢١-٢٢)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٦١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٩٨١)، وابن عساكر (٣٨/ ٣٠٢)، (٤٣/ ٢٢٨)، (٥٧/ ٩٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٦٩)، (١٢٧٠) من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

وقول ابن عباس مرجوح كما بينته في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » .

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف من قبل حفظه، وقد مضى الكلام على الحديث وطرقه في الكلام على الحديث رقم (٥٨٢) .

٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهى**[١] **عَنِ الْمُنْكَرِ** ».[٢]

---

(١) كذا في الأصول، والنسخ الثلاثة المطبوعة، والذي يجري على قواعد العربية: ينه، وفي هامش (ش): وينه.

(٢) **إسناده ضعيف**، والحديث صحيح بمجموع طرقه دون قوله: « **ويأمر المعروف، وينهى عن المنكر** ».

في إسناده شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وليث، وهو ابن أبي سليم، وهما ضعيفان.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٧): حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

وخالف عثمان يوسف بن موسى عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٥٥)، فرواه عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ويوسف بن موسى ثقة، وقد توبع:

فرواه البيهقي في « **الشعب** » (١٠٩٨٠) من طريق أبي حمزة السكري، والمصنف، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٥٢) من طريق شريك النخعي.

(أبي حمزة وشريك) كليهما عن ليث عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس به.

فيترجح بهذا أن ما وقع في « **المسند** » من تسمية عبد الملك بابن سعيد بن جبير خطأ، وأن الصواب كونه عبد الملك بن أبي بشير.

ويتأكد هذا بأن ابن حبان رواه (٤٥٨) من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة الذي وقع الحديث من طريقه في مسند أحمد عن جرير عن عبد الملك بن أبي بشير[١] عن عكرمة عن ابن عباس به.

=

---

(١) وقد سقط من إسناده ذكر ليث بن أبي سليم.

=

=

ومما يقوي ذلك أيضًا أن الحديث لم يذكره الحافظ في أطراف المسند المعتلي عند ذكره رواية عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس (٣/ ٢١٥) .

ولعل في الإسناد تصحيفًا، فقد قال البيهقي في « **الشعب** »: ورواه جرير عن ليث عن عبد الملك عن سعيد بن جبير وعكرمة.

ورواه الترمذي (١٩٢١)، والقضاعي في الشهاب (١٢٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به، بإسقاط عبد الملك.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٠٨٣) من طريق أبي بلال الأشعري عن مندل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به

وأبو بلال، ومندل، وليث ثلاثتهم ضعفاء، ولعل هذا الاختلاف من تخليط ليث بن أبي سليم.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٥٦) عن محمد بن الليث عن أبي نعيم عن قيس عن نسير بن ذعلوق عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال البزار: ولا نعلم أسند نُسير عن عكرمة غير هذا.

قلت: ومحمد بن الليث إما أن يكون أبا الصباح قال عنه ابن حبان في « **الثقات** »: يخطئ، ويخالف، وإما أن يكون غيره غير منسوب قال الذهبي في الميزان: عن مسلم الزنجي، لا يدرى من هو؟، وأتى بخبر موضوع.

وقد سوغ الاحتمالين الحافظ في لسان الميزان، وعلى أي حال فليس هو بعمدة، وقد خالف ما رواه « **المصنف** » والبغوي عن أبي نعيم، فروايتهما هي المحفوظة، فرجع الحديث إلى ليث بن أبي سليم، فهو المنفرد بزيادة: ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وما ورد: ينهى بإثبات الألف، ثابت في بعض المصادر، وقد حذف من بعضها على الجادة، والله أعلم.

ورواه ابن عدي (٦/ ٣٥٥) من حديث ابن عباس بدون الزيادة، وفي إسناده أسباط بن نصر، وفيه ضعف.

والطبراني في « **الكبير** » (١٢٢٧٦)، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.

والحديث صحيح بدون الزيادة، فقد رواه أبو داود (٤٩٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٢٢)، والحميدي (٥٨٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** »
=

=

(٣٥٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٧٠٣)، والحاكم (١/ ٦٢)، والبيهقي في « **المدخل** » (٦٦٥)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٧٨)، وفي « **الآداب** » (٤٩)، وفي « **الشعب** » (١٠٩٧٦)، (١٠٩٧٧) كلهم من طريق ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وعند بعضهم: عبد الله بن عامر، وقد صحح أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٢١١) وغيره: عبيد الله بن عامر، ووثقه ابن معين كما في تاريخ الدارمي (٤٦٩).

ورواه الترمذي (١٩٢٠)، وأحمد (٢/ ٢٠٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٢١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٥٥)، (٣٥٨)، (٣٦٣)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٨٨) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا به، ومحمد بن إسحاق لم يصرح بالتحديث.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ﷺ، رواه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والبزار (٢٧١٨)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٨٥)، والشاشي (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٣٢٨)، والحاكم (١/ ١٢٢)، والبيهقي في « **المدخل** » (٦٦٦) من طريق مالك بن الخير الزبادي عن أبي قبيل عنه.

وقال الحاكم: مالك بن خير الزبادي ثقة، وأبو قبيل تابعي كبير، ولم يتعقبه الذهبي، وقال الهيثمي في « **المجمع** » (٨/ ١٤): رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن.

وتناقض محققو المسند، فقالوا: إسناده منقطع في هذا الموضع، وفي (٤/ ١٧١) قالوا: سنده حسن.

ولم أقف على حجة لهم على انقطاعه.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٥٣)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٨٦)، والحاكم (٤/ ١٧٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٩٧٩).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي، وإسناده حسن.

وأخرجه هناد في « **الزهد** » (١٣٢٠) من وجه آخر واه عن أبي هريرة.

ومن حديث أبي أمامة، أخرجه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٨٧)، وابن عدي (٧/ ٨١)، والطبرني في « **الكبير** » (٧٨٩٥).

وإسناده حسن.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة.

=

٥٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ **ثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ عَنْ عكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.** (١)

٥٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كُتِبَ عَلَيَّ الأَضْحَى، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ**

=

فقد أخرجه الترمذي (١٩١٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٧٩٨)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٨٤)، وأبو يعلى (٣٤٧٦)، (٤٢٤٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٨١٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١٩٨٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٢٤٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٨٩٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٣١٥)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٤)، وفي « **عوالي الحارث** » (٢٩)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١١٤٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٩٨١)، (١٠٩٨٢) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه.

ومن حديث جابر أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٩٢٧)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٢٤٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٩٨٤)، ومن حديث ابن مسعود، أخرجه ابن الأعرابي (٢٠١٤)، والخطيب في « **الجامع** » (٢٨٦).

ومن حديث ضميرة بن أبي ضميرة، أخرجه الطبراني في « **الكبير** » (٨١٥٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٩٨٣).

ومن حديث واثلة بن الأسقع أخرجه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٢٢٩).

ومن حديث أبي زيد أخرجه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٧١)، وأعله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢١٧٦).

ومن حديث ابن عمر أورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٤٣٥)، ووصفه أبوه بالنكارة.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه قيس بن الربيع، وهو إلى الضعف أقرب، وهو متابع، فقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٨١).

بِصَلاةِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا ». (١)

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٢٣٢، ٢٣٤، ٣١٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٣٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ١١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٦٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٦٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٤٧).

ورواه أحمد (١/ ٢٣١)، والبزار (٢٤٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٧٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢١)، والحاكم (١/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٦٨)، (٩/ ٢٦٤)، وفي « **الصغير** » (١٨١٠)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ١٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٤٦) كلهم من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وسكت عنه الحاكم، فقال الذهبي: ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي، والدارقطني.

ورواه ابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٤٨)، وفي « **العلل المتناهية** » (٧٧٠).

وقال ابن الجوزي: لا يثبت، فيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة، فلا يحتج به، قال أحمد: ومندل ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٠٤٤) من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا المبارك بن أبي حمزة الزبيدي عن عكرمة عن ابن عباس به.

وحماد ضعيف، والمبارك مجهول.

ورواه البيهقي (٩/ ٢٦٤) من طريق إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

وشريك ضعيف، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

ورواه عبد الرزاق (٤٥٧٣) عن معمر عن أبان عن عكرمة مرسلًا.

قال الحافظ في « **التلخيص** » (٣/ ١١٨): فتلخص ضعف الحديث من جميع طرقه.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٦٦)، والبيهقي في =

٥٨٩ ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ** »(١).

=

« **السنن الكبير** » (٧/ ٣٩)، وفي إسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني.

قال البيهقي: ضعيف جدًّا، ولم يثبت في هذا إسناد، والله أعلم.

ويخالف هذا ما رواه عبد الرزاق (٤٥٧٢)، والدارقطني (٢/ ٢١)، وابن شاهين (٢٠٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦٤٩)، وفي « **العلل** » (٧٧١) كلهم من طريق عبد الله بن محرر(١) عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت بالضحى والوتر، ولم يفرض علي.

قال ابن الجوزي: عبد الله بن محرر قال ابن حبان كان يكذب.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله **في** « **الضعيفة** » (٢٩٣٧) .

(١) **إسناده ضعيف.**

عمرو بن أبي عمرو ثقة، لكن قال الإمام أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة، لكنه نسب الاضطراب إلى عكرمة، لا إلى عمرو، كذا قال ابن رجب الحنبلي في « **شرح علل الترمذي** » (٢/ ٧٩٨) .

وسبق قول البخاري: عمرو بن أبي عمرو صدوق، ولكن روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٣٣٧)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٩٢)، وأبو يعلى (٢٥٣٩)، وابن حبان (٤٤١٧)، والحربي في =

---

(١) تصحف في المطبوع من مصنف عبد الرزاق إلى: عبد الله بن محمد.

=

٥٩٠- **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ خَيْرٌ، وَأَطْهَرُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ صَغِيرٌ، إِنَّمَا هُوَ ثَلاثُ دَرَجَاتٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَ رِيحُ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّى كَادَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ**

=

« **غريب الحديث** » (٢/ ٤٨١)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٥)، (٤٣٧)، والآجري في « **ذم اللواط** » (١٤)، (١٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ١١٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٤٦)، والحاكم (٤/ ٣٥٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٣٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٧٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٣١)، وفي « **الشعب** » (٥٣٧٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٣٤٩٤) عن ابن جريج عن عطاء الخراساني مرسلًا بنحوه.

ورواه (١٣٤٩٥) عن ابن جريج قال: بلغني عن عكرمة عن ابن عباس مثله، إلا أنه لم يذكر البهيمة.

وروى مسلم (١٩٧٨) من حديث علي مرفوعًا: **لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثًا، ولعن الله من غير منار الأرض.**

وروى أبو يعلى (٢٥٢١)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٣٩٥-٣٩٦) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس ببعضه.

ومحمد بن كريب ضعيف.

ورواه الخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٣٣٠) من حديث أبي هريرة، وقال: لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد.

إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ ».[(١)]

٥٩١- **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا الأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، قَالَ: فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **دَعِيهَا** »، فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: « **إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا، فَتُحْرِقُكُمْ** ».[(٢)]

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه أبو داود (٣٥٣)، وأحمد (١/ ٢٦٨-٢٦٩)، وابن خزيمة (١٧٥٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١١٦-١١٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٤٨)، والحاكم (١/ ٢٨٠-٢٨١)، (٤/ ١٨٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٨٥-٨٧)، (١١/ ٢١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٩٥) كلهم من طريق عمرو ابن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس به.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه البخاري (٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧) قالت: كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في الغبار والعرق، فيخرج منهم العرق، فأتى رسول الله ﷺ إنسان - وهو عندي - فقال النبي ﷺ: **لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا.**

وفي رواية عنها بإسناد ضعيف أخرجه الطبراني في « **الأوسط** » (٦٥٥١) قالت: أكثر الناس في الغسل يوم الجمعة، وإنما كان ذلك في بيتي، دخل على رسول الله ﷺ نفر من أهل العالية في يوم حار، قد عملوا في نخلهم، وعليهم ثيابهم الصوف، فدخلوا ولهم أرواح منكرة، فقال رسول الله ﷺ: « **إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا** ».

(٢) **إسناده ضعيف.**

عمرو بن طلحة هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر قال في « **التقريب** »: صدوق، كثير الخطأ، يغرب، ورواية سماك عن عكرمة =

٥٩٢ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ.** (١)

=

مضطربة.

ورواه أبو داود (٥٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٢٢)، والبزار (٤٧٧٩)، وابن حبان (٥٥١٩)، والحاكم (٤/ ٢٨٤-٢٨٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٧٦)، والبيهقي في « **الآداب** » (٥٨٤)، وفي « **الشعب** » (٦٠٦٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٧)، (٣٨) كلهم من طريق عمرو القناد عن أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به.

والأحاديث في الأمر بإطفاء السراج عند النوم كثيرة، فمن ذلك:

ما رواه البخاري (٦٢٩٥)، ومسلم (٢٠١٢) من حديث جابر أن رسول الله ﷺ قال: « **خمروا الآنية، وأجيفوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح، فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت** ».

وما رواه البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٦) من حديث أبي موسى قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فحدث بشأنهم النبي ﷺ قال: « **إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم** ».

وما رواه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥) من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون.**

(١) **إسناده صحيح.**

رجاله ثقات رجال الشيخين، غير هلال بن خباب، وهو ثقة.

ورواه الترمذي (٢٣٦٠)، وفي « **الشمائل** » (١٤٤)، وابن ماجه (٣٣٤٧)، وأحمد (١/ ٢٥٥، ٣٧٣-٣٧٤)، وفي « **الزهد** » (١٥٩)، وابن سعد (١/ ٤٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩٠٠)، والبزار (٤٨٠٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ١٢١-١٢٢)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٤٣٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٤١٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٧٧)، وفي

=

٥٩٣ـ حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، هُوَ أَخُو حَمَّادِ بْـنِ زَيْـدٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: احْفَظُوا هَـذَا الْـحَدِيثَ، إِنَّ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِـيِّ ﷺ كَانَـتْ فِي الْـمَوْتِ، فَوَضَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ عَـلَى يَدَيْـهِ، وَوَضَـعَ رَأْسَـهَا بَـيْنَ يَدَيْـهِ، وَهِـيَ تَسُـوقُ حَتَّـى قُبِضَـتْ، فَوَضَـعَهَا وَهُـوَ يَبْكِـي، قَـالَ: فَصَـاحَتْ أُمُّ أَيْمَـنَ، فَقَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: « **أَلا أَرَاكِ تَبْكِـينَ عِنْـدَ رَسُـولِ الله ﷺ؟** » قَالَـتْ: أَوَلَا أَرَى رَسُـولَ الله ﷺ يَبْكِـي؟، قَـالَ: « **إِنِّي لأَبْكِـي، وَإِنَّهَا لَرَحْمَةٌ، إِنَّ الْـمُؤْمِنَ بِخَيْرٍ عَلَى كُـلِّ حَـالٍ، إِنَّ نَفْسَـهُ تُنْـزَعُ مِـنْ بَـيْنِ جَنْبَيْـهِ وَهُـوَ يَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ** »[(١)].

=

« **التفسير** » (٥/ ١٣٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٤٦٥)، وابن عساكر (٤/ ٨٨، ١٦٠-١٦١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٠٨)، (٣٠٩).

(١) **حديث حسن.**

سعيد بن زيد حسن الحديث إلا أنه ليس ممن روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، ولكنه متابع، تابعه سفيان الثوري، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، فصار الإسناد حسنًا[(١)]، وتابعه غير الثوري أيضًا، فرواه النسائي (٤/ ١٢)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٢٦)، وأحمد (١/ ٢٦٨، ٢٧٣-٢٧٤، ٢٩٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٢٨)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٨٠٨)، وابن حبان (٢٩١٤)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (١٠١٦١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (١٨٠) - (١٨٣).

ولقوله ﷺ: « **إنها لرحمة** » شاهد من حديث أسامة بن زيد أخرجه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣)، ففيه قال ﷺ على البكاء: « **هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء** ».

=

---

(١) والعجب ممن أقحم نفسه في هذا الفن الشريف حيث ضعفه بقوله: فيه عطاء بن السائب مختلط، وحكم رواية المختلط عند أهل الفن معروف.

=

٥٩٤- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا مِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنَ الْحُمَّى، يَقُولُ: « **بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ حَرِّ النَّارِ** »(١).

٥٩٥- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّجُودِ فِي ص، فَقَالَ: **لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ**

=

ويشهد لقوله ﷺ: « **إن المؤمن بخير على كل حال، إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله ﷻ** » ما أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١، ٣٦١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٧٨١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٤٩٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: إن الله ﷻ يقول: **إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه**، وإسناده صحيح.

(١) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن أبي حبيبة ضعيف، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة مضطربة.

ورواه الترمذي (٢٠٧٥)، وابن ماجه (٣٥٢٦)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، وعبد الرزاق (١٩٧٧١)، (١٩٧٨١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩)، (١٠/ ١٠١)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٤٥١)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١٨)، والبزار (٤٨٠٧)، وابن عدي (١/ ٢٣٥)، والعقيلي (١٥٥)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٦٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٦٣)، وفي « **الدعاء** » (١٠٩٧)، (١٠٩٨)، والحاكم (٤/ ٤١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٣٧٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٥٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤١٨)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٠). وضعفه الترمذي، فقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يضعف في الحديث.

وقال العقيلي عن إبراهيم: وله غير حديث، لا يتابع على شيء منها.

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا. [(١)]

٥٩٦- **حَدَّثَنِي** الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ لَهُ: وَالله مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَوَالله لا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ، قَالَ: وَالله مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي، قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا لَزِمَنِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَالله مَا أَجِدُ حَمِيلا، وَمَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلا شَهْرًا وَاحِدًا؟** » قَالَ: لا، قَالَ: « **فَأَنَا أَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ** »، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٠٦٩)، (٣٤٢٢)، وأبو داود (١٤٠٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١١٧٠)، والترمذي (٥٧٧)، وأحمد (١/ ٢٧٩، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٥٨٦٥)، والشافعي في « **مسنده** » ج (١) رقم (٣٦٧)، والحميدي (٤٧٧)، والدارمي (١٤٦٧)، وابن خزيمة (٥٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٨١٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٦٥)، وفي « **الأوسط** » (١٣٧٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ١٢٩-١٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣١٨)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٤٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٧٦٦)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٦٠١)، وابن الجوزي (٥٨٦).

ورواه أحمد (١/ ٣٦٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩) من حديث مجاهد عنه قال: كان النبي ﷺ يسجد في « صٓ ».

وروى البخاري في « **صحيحه** » (٣٤٢١)، (٤٦٣٢)، (٤٨٠٦)، (٤٨٠٧) من طريق مجاهد قال: قلت لابن عباس: أتسجد في « صٓ ؟ » فقرأ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ﴾ حتى أتى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾، فقال ابن عباس رضي الله عنهما:- نبيكم ﷺ ممن أمر أن يقتدي بهم.

بِقَـدْرِ مَـا وَعَـدَهُ، فَقَـالَ لَـهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: « **مِـنْ أَيْـنَ أَصَـبْتَ هَـذَا الـذَّهَبَ؟** » قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: « **اذْهَبْ فَلا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ** »، فَقَضَـاهَا عَنْـهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.(١)

٥٩٧ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْـفَضْلِ، قَـالَ: ثَنَـا دَاوُدُ بْـنُ أَبِي الْـفُرَاتِ، عَـنْ عِلْبَـاءَ بْـنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: خَـطَّ رَسُـولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَـةَ خُطُـوطٍ، ثُـمَّ قَالَ: « **أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟** » قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: « **أَفْضَـلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْـجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَـةُ ابْنَـةُ مُحَمَّـدٍ، وَمَـرْيَمُ بِنْـتُ عِمْـرَانَ، وَآسِيَةُ ابْنَةُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ** ».(٢)

---

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**
سبق أن عمرو بن أبي عمرو ثقة، لكن قال الإمام أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة، وقول البخاري: روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة.
ورواه أبو داود (٣٣٢٨)، وابن ماجه (٢٤٠٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٧٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٤٧)، والحاكم (٢/ ١٠-١١، ٢٩-٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٧٤)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٢٢٤)، (٢٢٥).
وله شاهد بإسناد صحيح أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٦٠) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا، فيقوى به، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح.**
رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن أبي الفرات فمن رجال البخاري وحده، وعلباء بن أحمر فمن رجال مسلم وحده.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٣٥٥)، (٨٣٥٧)، (٨٣٦٤)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٣٣٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٩٦٢)، وأبو يعلى (٢٧٢٢)، وابن حبان (٧٠١٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٤٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩٢٨)، ج (٢٢) رقم (١٠١٩)،
=

٥٩٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ، ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا تَحَوَّلَ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ، وَأَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ** »، قَالَ: فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، وَلا عَبْدًا، وَلا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.(١)

٥٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ

=

ج (٢٣) رقم (١)، والحاكم (٢/ ٥٩٤)، (٣/ ١٦٠، ١٨٥)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٤/ ١٨٩٥)، وابن عساكر (٧٤/ ٨٠)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٨٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (١٨٧) – (١٩٠).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢١٧٩) بإسناد حسن عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٣٨٧٨)، وأحمد (٣/ ١٣٥)، وفي « **الفضائل** » (١٣٢٥)، (١٣٣٧)، (١٣٣٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٩٦٠)، (٢٩٦١) وغيرهم، وهو صحيح، وصححه الترمذي.

ورواه عبد الله بن أحمد (١٣٣٦) في « **الفضائل** » وجادة عن أبيه بإسناده عن صالح بن كيسان عن عائشة مرسلاً.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه أحمد (١/ ٣٠٠، ٣٠١)، وفي « **الزهد** » (٢٤٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٦٨٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٩٨)، وأبو يعلى (٢٦٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٩٧)، (١١٨٩٩)، وحماد بن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٧٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٢٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٢)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣١٦) – (٣١٨).

وهو طرف من الحديث السابق برقم (٥٨١).

فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: « **مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِي وَ**[1] **لِلدُّنْيَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ، وَتَرَكَهَا** »[2].

٦٠٠- **ثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ** »[3].

---

(١) الواو سقطت من نسخة السامرائي.

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضى الكلام على إسناده.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠١)، وفي « **الزهد** » (٧٢)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٨٢)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الدنيا** » (١٣٤)، وابن حبان (٦٣٥٢)، وفي « **المجروحين** » (٢/ ٤٣٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٨٩٨)، والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٣٠٩-٣١٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٤٥٠)، (١٠٤١٧)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٣٦٦-٣٦٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٤٧٣)، وابن عساكر (٥٧/ ٧٧)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٢٥)، (٣٢٦).

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الترمذي (٢٣٧٧)، وأحمد (١/ ٣٩١).

وقال الترمذي: حسن صحيح، وفي إسناده المسعودي، وهو مختلط.

ورواه ابن جميع في « **معجمه** » ص (١٧٣-١٧٤)، وفي إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق، ولكنه متابع كما سيأتي:

ورواه ابن ماجه (٢٣٣٩)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٠٣، ٣١٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٢٩)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٣٥)، (٣٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (١١٨٨)، (١١٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٧٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ٦٩، ١٥٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٦١)، (٦٢)، (٦٣) كلهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

٦٠١ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ [عن أيوب][(١)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ إلى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ نَافِخَهَا، وَمَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ**[(٢)] **الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[(٣)].

=

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٨٠٦)، وفي « **الأوسط** » (٣٧٧٧)، والبيهقي (٦/ ٦٩) من طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، وفيه زيادة.

ورواه الخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٤٠٦) من طريق معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه يحيى بن آدم في « **الخراج** » (٣٠٣) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، وأبو يعلى (٢٥٢٠)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٢٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل كليهما عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

وهو إسناد واه.

وقد خُولف هؤلاء، فرواه جماعة من الثقات عن عكرمة عن أبي هريرة، وقد رواه البخاري (٢٤٧٣) من طريق الزبير بن خرِّيت عن عكرمة سمعت أبا هريرة فذكره مرفوعًا.

قال البيهقي: ورواية أيوب، وخالد، والزبير أصح، والله أعلم. ا هـ.

يعني من حديث أبي هريرة، ورواه من حديثه أيضًا مسلم (١٦١٣)، وللحديث شواهد أخرى.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة السامرائي، وهو في التركية، ثم وجدته في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) في (ش): في أذنيه.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (١١٥٩)، وأبو داود (٥٠٢٤)،

=

٦٠٢ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلا أُبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا** ».[(١)]

=

والنسائي (٨/ ٢١٥)، والترمذي (١٧٥١)، (٢٢٨٣)، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد (١/ ٢١٦، ٢٤٦، ٣٥٩)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٥)، والحميدي (٥٣١)، والدارمي (٢٧٠٨)، وابن حبان (٥٦٨٥)، (٥٦٨٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٨٧)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٥٩)، (٧٦٠)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٦٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٣٧)، (١١٨٥٥)، (١١٨٨٤)، (١١٩٦٠)، وفي « **الأوسط** » (٣٧١٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٤٠)، (١٦٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٧/ ٢٦٩)، وفي « **المعرفة** » (١٠/ ٢٥٤)، وفي « **الشعب** » (٤٧٧٢)، (٤٨٢٩)، وفي « **الآداب** » (٩٨٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٢١٨).

وقد حكى البخاري اختلافًا في رفعه ووقفه، واختار الرفع، وقال الحافظ في مقدمة الفتح: تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له، لأن حكمه الرفع، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم.

وقد حكى الاختلاف الدار قطني في « **التتبع** » رقم (١٧٣)، ولم يقض بشيء.

وقوى شيخنا مقبل رحمه الله كونه مرفوعًا.

وروى البخاري (٥٩٦٣)، ومسلم (٢١١٠) من طريق النضر بن أنس بن مالك قال: كنت عند ابن عباس، وهم يسألونه، ولا يذكر النبي ﷺ، حتى سئل، فقال: سمعت محمدًا ﷺ يقول: **من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ.**

(١) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن الحكم بن أبان قال فيه غير واحد من الأئمة: ليس بثقة، وضعفه الباقون.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٦١٥)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٤٧)،

=

٦٠٣ـ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلَا أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَى يَا أَبَا عَبَّاسٍ رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ: اقْرَأْ ﴿**تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ**﴾، وَاحْفَظْهَا، وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ، وَجَمِيعَ وَلَدِكَ، وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ، وَجِيرَانَكَ، فَإِنَّهَا الْـمُنْجِيَةُ، وَهِيَ الْـمُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ وَتُخَاصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ إِلَى رَبِّهَا أَنْ يُنَجِّيَه مِنَ النَّارِ، إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ وَيُنَجِّي اللهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوَدِدتُّ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي** ».(١)

=

والبغوي في « **شرح السنة** » (٤١٩١)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٥٢) كلهم من طريق إبراهيم بن الحكم عن أبيه به.

وتابعه حفص بن عمر بن ميمون الملقب بالفرخ، فرواه من طريقه ابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٣٨٦)، والحاكم (٤/ ٢٦٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٩٩٠) عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: العدني واه، وعليه فالحديث لا يتقوى من الطريقين لشدة الضعف، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وأخرجه الطبراني في « **الكبير** » (١١٦١٦)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٠٢).

وقد تُوبع إبراهيم بن الحكم، تابعه حفص بن عمر العدني أيضًا، فرواه من طريقه ابن عدي (٢/ ٣٨٦)، وابن أبي الدنيا في « **المتمنين** » (١٣٣)، وابن الأعرابي (١٨٦٠)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٠٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٠٠)، وابن عساكر (٢٨/ ١٨٧-١٨٨)، والرافعي في « **التدوين في أخبار قزوين** » (٢/ ٢٠١).

وقال الحاكم: صحيح، فقال الذهبي: حفص واهٍ.

٦٠٤ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ ابن عباس: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **بَيْنَا أنا غُلامٌ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَذَهَبْنَا إِلَى مَكَانٍ، فَأَجْلَسُونِي عَلَى مَتَاعِهِمْ، وَذَهَبُوا عَنِّي، فَبَيْنَا أنا جَالِسٌ إِذْ أَبْصَرْتُ طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَبَطَا، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْسِلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَا أنا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصِّبْيَانِ، فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمْ ذَهَبَا إِلَى السَّمَاءِ** ».(١)

٦٠٥ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَانَ أَصْحَابُ مُوسَى الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا، وَكَانَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ وَلَدُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ** ﷺ ».(٢)

٦٠٦ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ابْنِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « **فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟** »، قَالَ: لا، قَالَ: « **فَلا أَشْهَدُ** ».(٣)

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وأخرجه ابن عساكر (٦٤/ ٦٠)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (١/ ٣٤).

(٣) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

=

٦٠٧ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ: **الْـمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ**، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **« أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ الله فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ الله فِيهِمَا »**.(١)

٦٠٨ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي الْـحَضَرِ، أَفَلا أَجْمَعُهُمَا فِي السَّفَرِ؟**.(٢)

٦٠٩ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي الْـحَضَرِ وَالسَّفَرِ**.(٣)

٦١٠ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْـحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمًا، فَشَرِبَهُ فِي ثَلاثَةِ أَنْفَاسٍ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَرِبْتَ

=

وأخرج البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣) من حديث النعمان بن بشير أن أباه أراد أن ينحله نحلة فذكره بمعناه.

ورواه مسلم (١٦١٤) بقصة النعمان.

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ولم يعزه السيوطي في « **الدر المنثور** » إلا لعبد بن حميد وحده مع سعة اطلاعه.

(٢) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وروى البخاري (٥٤٣)، (٥٦٢)، (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥) عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعًا، وثمانيًا: الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، فقال أيوب: لعله في ليلة مطيرة؟ قال: عسى.

(٣) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

الْـمَاءَ فِي ثَلاثَةِ أَنْفَاسٍ، قَالَ: « **نَعَمْ، هُوَ أَشْفَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ** ».[(١)][(٢)]

٦١١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الْـحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **نَعَمْ،**

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وروى الطبراني في « **الكبير** » (١١٨٧٧)، وفي « **الأوسط** » (٢٤١٢) من طريق حجاج ابن نصير عن اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يشرب في الإناء ثلاثة أنفاس.

وحجاج واليمان ضعيفان.

وروى الترمذي (١٨٨٦)، وابن ماجه (٣٤١٧)، وأحمد (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس مرتين في الشراب.

ورشدين ضعيف، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين ابن كريب.

وروى الترمذي (١٨٨٥) من طريق يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تشربوا واحدًا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم** ».

ويزيد بن سنان ضعيف، وابن عطاء مبهم، ولذا قال الترمذي: حديث غريب.

وروى البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨) من حديث أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا.

وفي رواية عند مسلم: ويقول: **إنه أروى، وأبرأ، وأمرأ.**

قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثًا.

(٢) تكرر بعد هذا الحديث ذكر حديث الجمع بين الصلاتين الذي قبله في نسخة بلنسيه فقط، وهو خطأ.

فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ ».[١]

٦١٢ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اشْتَكَى، فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِحْجَنٌ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَى الْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ**[٢]، **ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.**[٣]

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق ذكره.
والحديث رواه من هذا الوجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٠، ٥٤٠-٥٤١)، وأبو يعلى (٢٣٥١)، وابن حبان (٣٩٩٤)، (٣٩٩٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٢٥)، وفي « **الصغير** » (٧٩٩)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٢٦٤)، وقد توبع سماك، فرواه النسائي (٥/ ١١٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٠١) من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا، غير أن فيه أن الرجل ذكر (أمه) بدل أبيه.
ورواه البخاري (١٨٥٢)، ومسلم (١٣٣٤)، وفيه أن السائل امرأة، وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس، وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (٦٣٢).

(٢) في (ش): أناخ بعيره.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون قوله: وقد اشتكى، فهي منكرة.**
فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.
ورواه أبو داود (١٨٨١)، وأحمد (١/ ٢١٤-٢١٥، ٣٠٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٠٠-٢٠١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٥٦) - (٦٠)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٤٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ٩٦)، و « **الاستذكار** » (١٢/ ٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٥/ ٩٩-١٠٠)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس به.
ورواه البخاري (١٦١٢) وغيره من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به دون ذكر الشكوى، فدلت هذه، على خطأ يزيد، ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن ابن عباس بدون ذكر الشكوى.
=

٦١٣ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا فِي وَقْتِ الْعَصْرِ.** (١)

=

وقد جاء بالطرق الصحيحة ما يبين سبب طوافه راكبًا، فقد روى مسلم في « **صحيحه** » (١٢٧٣) عن جابر قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم بمحجنه، لأن يراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإن الناس غشوه.

وروى أيضًا برقم (١٢٧٤) عن عائشة قالت: طاف النبي ﷺ في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره، يستلم الركن كراهية أن يضرب عنه الناس.

وقال البيهقي في « **السنن** »: هذه زيادة تفرد بها (يعني يزيد)، وقد بين جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس في رواية أخرى عنه[١]، وعائشة بنت الصديق المعنى طوافه راكبًا.

وقال في « **المعرفة** » (٧/ ٢٥٩): في كل ذلك دلالة على ضعف ما رواه يزيد بن أبي زياد.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه حسين، وهو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب، وهو ضعيف.

وعزاه المزي في « **الأطراف** » (٥/ ١٢٠) للترمذي[٢]، وأخرجه أحمد (١/ ٣٦٧-٣٦٨)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٥٣٠)، وعبد الرزاق (٤٤٠٥)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٤٧١٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٢٢) - (١١٥٢٦)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٨٨-٣٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٦٣-١٦٤)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٩٢-٢٩٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠٤٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٧٧) كلهم من طريق حسين، وبعضهم =

---

(١) يعني رواية مسلم (١٢٦٤) التي فيها بيان أن ركوبه عليه السلام لكثرة الناس عليه.

(٢) وليس في المطبوع.

=

٦١٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الأَشْعَارِ: **وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوَّدِ**.(١)

=

جعله عنه عن عكرمة عن ابن عباس، وبعضهم: عنه عن كريب عن ابن عباس، وبعضهم جمع بينهما.

قال الحافظ في التلخيص (٢/ ٤٨): له طريق أخرى، أخرجها يحيى بن عبد الحميد الحماني في « **مسنده** » عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

قال أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (٥٢٦): هو خطأ، إنما هو: أبو خالد عن ابن عجلان عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس.

قلت: فرجع الحديث لحسين.

قال الحافظ: وروى إسماعيل القاضي في « **الأحكام** » عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن كريب عن ابن عباس نحوه.

قلت: وإسماعيل بن أبي أويس فيه لين، وإنما انتقى البخاري ما صح من حديثه، ولم يذكر المزي لهشام بن عروة رواية عن كريب.

قال الحافظ في التلخيص (٢/ ٤٩): قال أبو داود: ليس في جمع التقديم حديث قائم.

قلت: وقد ثبت جمع التقديم في عرفة بلا خلاف، وممن روي عنه جمع التقديم أنس بن مالك ﷺ، وسيأتي بدون ذكره فيه برقم (١١٦٦)، وهو الصواب.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بمجموع طرقه.**

رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٩٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢١٠٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » في « **مسند عمر** » (٩٧٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٢)، (٣٣) من طرق عن أبي أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به.

وخالف الجماعة الحسن بن علي بن عفان عند البيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٣٩)

=

=

فرواه عن أبي أسامة عن عبد الملك عن سماك عن عكرمة عن عائشة.

قلت: ورواية الجماعة هي المحفوظة.

ورواه ابن عساكر (١٩/ ٤) من طريق خلف بن تميم عن زائدة عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا خطأ من خلف لمخالفته لأبي أسامة، وهو أوثق منه.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٨٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٩٢)، وأبو يعلى (٤٩٤٥)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١٢)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٩٢)، (٢/ ١٢٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٤) كلهم من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن عائشة.

والوليد ضعيف، وقد خالف زائدة فروايته منكرة.

وروى البخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٩٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ١٠٩) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال: إنها لكلمة نبي: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٣٥)، والترمذي (٢٨٤٨)، وفي « **الشمائل**» (٢٤٢)، وأحمد (٦/ ١٣٨، ٢٢٢)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (١٥٨٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٦٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٢٨٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٩٧)، وفي « **المشكل** » (٣٣١٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٠٢)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٥٥١)، وابن عساكر في « **تاريخ دمشق** » (٣٠/ ٩١) كلهم من طريق شريك النخعي عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: قلت لعائشة فذكره، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وشريك ضعيف من قبل حفظه، وقد تُوبع، فرواه الطبري (٩٧٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٦٤) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة به.

وقال أبو نعيم: غريب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٣٣)، (١٠٨٣٤)، وأحمد (٦/ ٣١، ١٤٦)، وابن
=

٦١٥- **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ بِإِطْعَامِهِ، وَشَرَابِهِ**(١) **حَتَّى يُغْنِيَهُ اللهُ ﷻ عَنْهُ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلا لا يُغْفَرُ**(٢) **لَهُ، وَمَنْ أَذْهَبَ اللهُ كَرِيمَتَيْهِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ** »، قَالُوا: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ: « **عَيْنَاهُ، وَمَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ**(٣)، **أَوْ يَمُتْنَ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لا يُغْفَرُ لَهُ** »، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِمَّنَ هَاجَرَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: « **وَاثْنَتَيْنِ** »، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: هَذَا وَاللهِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ.(٤)

=

أبي شيبة (٨/ ٥٠٨) من طريق الشعبي عن عائشة، ولم يسمع منها.

والحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) في (ف): وإشرابه.

(٢) في (ش)، (ف): لا يغفر الله.

(٣) يَبِنَّ: قال في « **النهاية** »: بفتح الياء، أي: يتزوجن، يقال: أبان فلان بنته، وبيَّنها إذا زوجها، وبانت هي إذا تزوجت، وكأنه من البَيْن: البعد، أي: بعدت عن بيت أبيها.

(٤) **إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد.**

أبو علي الرحبي، حسين بن قيس الملقب بحنش متروك.

ورواه الترمذي (١٩١٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٩٠٣)، وأبو يعلى (٢٤٥٧)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٤٢)، والخطيب في « **الجامع** » (١٣٧٧)،

ولثواب كافل اليتيم شاهد صحيح، أخرجه البخاري (٥٣٠٤) من حديث سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « **أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة**

=

٦١٦ـ **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَأَيُّوبَ[(١)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ عِكْرِمَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَحْفُوظًا.[(٢)]

=

والوسطى، وفرج بينهما شيئًا ».

ورواه مسلم (٢٩٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ولثواب من فقد عينيه طريق آخر صحيح عن ابن عباس أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٩٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٤٥٢)، وفي « **الأوسط** » (٥٨٣) .

وشاهد من حديث أنس، أخرجه البخاري (٥٦٥٣) .

ولثواب من عال ثلاث بنات شاهد، أخرجه أحمد (٦/ ٢٧، ٢٩) من حديث عوف بن مالك، و**إسناده ضعيف**.

وشاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩)، (٢٦٣٠) ومن حديث أنس، أخرجه مسلم (٢٦٣١) .

(١) في (ش)، (ص)، (ف): حماد بن سلمة عن عكرمة، وفي (ق): عن حماد بن سلمة عن حماد عن عكرمة، والذي أثبت هو ما في السامرائي وكما في « **مسند أحمد** »، وعند الطبراني والبيهقي: عن أيوب وحميد وحماد الكوفي.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات كلهم.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٩٢٠)، والبيهقي (١/ ١٢١-١٢٢) .

وروى البخاري (١٣٨)، ومسلم (٧٦٣) -(١٨٦) من طريق عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ اضطجع، فنام حتى نفخ، ثم أتاه المنادي، فآذنه بالصلاة، فقام معه إلى الصلاة، فصلى، ولم يتوضأ.

قلنا لعمرو: إن ناسًا يقولون: إن رسول الله ﷺ تنام عينه، ولا ينام قلبه؟ قال عمرو: سمعت عبيد بن عمير يقول: رؤيا الأنبياء وحي، ثم قرأ: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ .

=

٦١٧ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْـجَبْهَةِ، قَالَ: ثُـمَّ يَقُولُ طَاوُسٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، **فَيُمِرُّهُ عَلَى أَنْفِهِ، وَالْـيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْـقَدَمَيْنِ، وَلا يَكُفَّ شَعْرًا، وَلا ثَوْبًا**.(١)

=

وعند البخاري (١١٧): ثم نام حتى سمعت غطيطه – أو حطيطه، ثم خرج إلى الصلاة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٢)، (٨١٥)، (٨١٦)، ومسلم (٤٩٠)، وأبو داود (٨٨٩)، (٨٩٠) والنسائي (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٠٩ – ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦)، والترمذي (٢٧٣)، وابن ماجه (٨٨٣)، (٨٨٤)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٧٩ – ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٢٤)، والطيالسي (٢٧٢٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، وعبد الرزاق (٢٩٧١)، (٢٩٧٢)، (٢٩٧٣)، والحميدي (٤٩٣)، (٤٩٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٠٩)، (٣/ ٤٦٦) والدارمي (١٣١٨)، (١٣١٩)، والبزار (٤٧٠٠) – (٤٧٠٣)، (٤٨٦٦)، (٥١٥٣)، وأبو يعلى (٢٣٨٩)، (٢٤٣١)، (٢٤٦٤)، (٢٦٦٩)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٢١٤)، وابن خزيمة (٦٣٢) – (٦٣٦)، وأبو عوانة (١٨٦٢) – (١٨٦٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٩٩)، وابن حبان (١٩٢٣)، (١٩٢٤)، (١٩٢٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٣١٨) – (٣٣٧)، (٣٤٠)، (٣٤١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٢٥)، (٢٩٩٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٥٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٤٣٦)، (٢٣٩٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٢١٠ – ٢١١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٥٥) – (١٠٨٦٨)، (١٠٩٦٠)، (١١٠٠٦)، (١١٠٠٧)، (١١٠١١)، (١١١٨٠)، (١٢٢٨٢)، وفي « **الأوسط** » (١٥٩٣)، (١٦٨٧)، (٤٧٣٧)، (٥٣٧١)، (٧٥٢١)، (٧٦٦٧)، وفي « **الصغير** » (٨٥)، والسراج (٣٢٨) – (٣٣٤)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٢٢)، وفي أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٥٤)، وتمام في =

٦١٨ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْمُقَامِ أَرْبَعًا، كَمَا تُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، فَصَلِّ قَبْلَهَا، وَبَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ.** (١)

٦١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ فِي مِحَفَّتِهَا (٢)، فَأَخَذَتِ الصَّبِيَّ بِإِحْدَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: « **نَعَمْ،**

=

« **الفوائد** » (١٥٠٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٨٧) – (١٠٩١)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٦٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٠٣)، وفي « **الصغير** » (٤١٢)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٢٥٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٨٠، ٢٦٥ – ٢٦٦)، (٥/ ٣٢٦)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٤٣٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٦٤٤)، (٦٤٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٦٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٥٣١)، (٥٣٢).

وقد مضى برقم (١٥٦) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(١) **إسناده حسن.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير أسامة بن زيد، وهو الليثي حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (١٠٧٢) وأحمد (١/ ٢٣٢)، والبزار في « **البحر الزخار** » (٤٨٥١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٢)، وفي « **المشكل** » (٤٢٦٤)، و« **السراج** » (١٤١٨)، (١٤٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٩٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥٨)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٨٦).

قال البزار: أسامة بن زيد الليثي هو مدني ثقة، وهذا مما لم يورده الحافظ في « **التهذيب** » ولا أورده أصحاب الجامع في « **الجرح والتعديل** ».

(٢) المِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحَف بثوب، ثم تركب فيه المرأة.

وَلَكِ أَجْرٌ ». (١)

٦٢٠- **حَدَّثَنِي** فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: « **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالآخَرُ لا يَتَّقِي الْبَوْلَ** »، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً، فَكَسَرَهَا بِقِطْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ غَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: « **عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَيْبَسَ هَذَانِ الْعَسِيبَانِ** ». (٢)

---

(١) إسناده واهٍ، والحديث صحيح.

ففيه إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن مجمع ضعيف، وعبد الكريم، وهو ابن أبي المخارق كما جاء مسمى عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٠١٦) واه.

والحديث رواه مسلم (١٣٣٦) وغيره من وجه آخر عن ابن عباس به.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢١٦)، (٢١٨)، (١٣٦١)، (١٣٧٨)، (٦٠٥٢)، (٦٠٥٥)، ومسلم (٢٩٢)، وأبو داود (٢٠)، والنسائي (١/ ٢٨ – ٣٠)، (٤/ ١٠٦)، والترمذي (٧٠)، وابن ماجه (٣٤٧)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، ووكيع في « **الزهد** » (٤٤٤)، والطيالسي (٢٧٦٨)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٤)، (٤/ ٦١٣ – ٦١٤، ٦١٦)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٦٠)، (١٢١٣) والدارمي (٧٣٩)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (١٢٢٠)، (١٢٢١)، والبزار (٤٨٤٦)، (٤٨٤٨)، وابن خزيمة (٥٥)، (٥٦)، وأبو عوانة (٤٩٥)، (٤٩٦)، وابن حبان (٣١٢٨)، (٣١٢٩)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » في « **مسند عمر** » (٨٩٨) – (٩٠٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٣٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٣/ ١٤٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٩٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٨٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٤٨) – (٨٥١)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٢٢١)، (٢٢٢)، (٢٣٦)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٧١)، واللالكائي في « **شرح** =

٦٢١ـ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: « **اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ، وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ الله لا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ** »(١).

=

أصول الاعتقاد » (٢١٣٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٦٧٤)، (٦٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ١٠٤)، (٢/ ٤١٢)، وفي « **الصغير** » (٤٩)، وفي « **الشعب** » (١١٠٩٩)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٦٨، ٣٦٩)، وفي « **عذاب القبر** » (١٣٠) – (١٣٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٧٧ – ١٧٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٨٣)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير**» (٣٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢٤٣٩) بعضهم من طريق مجاهد عن ابن عباس، وبعضهم يدخل بينهما طاوسًا.

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر مجاهد عن ابن عباس، وسمعه عن طاوس عن ابن عباس، فالطريقان جميعًا محفوظان.

وكأن البخاري مال إلى هذا، فأخرجه من الوجهين، **والحديث صحيح** على كل حال.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١٢٠)، (٦٣١٧)، (٧٣٨٥)، (٧٤٤٢)، (٧٤٩٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (٦٩٧)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٤٨٤)، ومسلم (٧٦٩)، وأبو داود (٧٧١)، (٧٧٢)، والنسائي (٣/ ٢٠٩ – ٢١٠)، والترمذي (٣٤١٨)، وابن ماجه (١٣٥٥)، وأحمد (١/ ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٥٨، ٣٦٦)، ومالك في « **الموطأ** » (١٨٨)، وعبد الرزاق (٢٥٦٤)، (٢٥٦٥)، والحميدي (٤٩٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٨)، =

٦٢٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ**.(١) (٢)

=

والدارمي (١٤٨٦)، وابن خزيمة (١١٥١)، (١١٥٢)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٣٨)، والبزار (٤٨٤٠)، (٤٨٥٩)، وأبو يعلى (٢٤٠٤)، وأبو عوانة (٢٢٢٧) – (٢٢٣٢)، وابن حبان (٢٥٩٧) – (٢٥٩٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢٧٠)، (٢٥٧٢)، (٢٥٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٩٨٧)، (١٠٩٩٣)، (١١٠١٢)، وفي « **الدعاء** » (٧٥٣) – (٧٥٧)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٣)، (١١٧)، (١١٩)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٤٩)، (٣١٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٥٧) – (١٧٥٩)، وفي « **الحلية** » (٤/ ١٧)، (٦/ ١٨١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤ – ٥، ٥)، وفي « **الصغير** » (٨٠٣)، وفي « **الدعوات** » (٣٧٠)، (٣٧١)، وفي « **الآداب** » (٩٩٢)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٨)، (٤١١)، والخطيب في « **الفصل للفصل المدرج في النقل** » (١/ ٥٧٢– ٥٧٧) رقم (٦٠)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩٥٠)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٢٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٩٩١)، وابن عساكر (٥٥/ ١٨٠).

(١) تأخر ذكر هذا الحديث في نسخة بلنسيه بعد الذي يأتي.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٨٣٥)، (١٩٣٨)، (١٩٣٩)، (٢١٠٣)، (٢٢٧٨)، (٢٢٧٩)، (٥٦٩١)، (٥٦٩٤)، (٥٦٩٥)، (٥٦٩٩)، (٥٧٠٠)، (٥٧٠١)، ومسلم (١٢٠٢)، وأبو داود (١٨٣٥)، (١٨٣٦)، والنسائي (٥/ ١٩٣)، والترمذي (٨٣٩)، وابن ماجه (٣٠٨١)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٧٢)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٨٣٣)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٤٤٥ – ٤٤٦)، والحميدي (٥٠٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٦٢)، (٨/ ٢٣)، والدارمي (١٨٢١)، وعبد الرزاق (٧٥٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥١)، (٢٦٥٥)، (٢٦٥٧)، والبزار (٤٧٠٦)، (٤٩٦٩)، (٤٩٧١) – (٤٩٧٣)، وأبو يعلى (٢٣٦٠)، (٢٣٩٠)، وابن حبان (٣٩٥٠)، (٣٩٥١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٩٩٤)، وأبو عوانة (٣٦٣٩) – (٣٦٤١)، وابن عدي في

=

٦٢٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ، أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ »**.(١)

=

« **الكامل** » (٤/ ٢٠٩)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٧٣٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٠١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٥٣)، (١٠٨٥٤)، (١١٣٨٧)، (١١٥٠٠)، (١١٨٥٩)، (١٢١٤١)، (١٢٤٧٧)، (١٢٩١٩)، (١٢٩٤٣)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٦١)، والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والحاكم (١/ ٤٥٣)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٩٢٤)، و« **السراج** » (٢٠٠٨) – (٢٠١١)، (٢١٥٤) – (٢١٦٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٧٧٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ١٦٢-١٦٣)، وفي « **الاستذكار** » (١١/ ٢٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٦٤-٦٥)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ١٧٩-١٨٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٣٠٧)، (٥/ ٤٠٩ – ٤١٠)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٤٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٩٨٤)، وابن عساكر (٥٤/ ١٥١)، (٦٤/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٠٤) والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٢٢٦) من طرق عن ابن عباس به، وأورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٦٦٣) لوهم وقع في طريق منها.

(١) **حديث موضوع.**
في إسناده مروان بن سالم الجزري رماه غير واحد من الأئمة بالوضع.
والحديث أورده العقيلي في « **الضعفاء** » (٥٨٦٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٨٤)، والبزار (٤٧٩٦)، (٥١٦٠)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٤٦)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٤٤/ ١٢٠)، وفي « **تعزية المسلم** » (٤٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٦٣٨)، وفي « **الموضوعات** » (٢/ ٤٠٠ – ٤٠١)، والسيوطي في « **اللآلئ** » (٢/ ٤٣٠)، وابن عراق في « **تنزيه الشريعة** » (٢/ ٣٧٠)، وقد تعقب السيوطي في تعقبه حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، فأصاب، وأورده الشوكاني في « **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** » ص (٢٦٩) رقم (١٩٨) .

٦٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أُمِرْنَا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ بِأَيْدِينَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي الصَّلاةِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.**
طلحة بن عمرو متروك.
ورواه أبو داود الطيالسي (٢٧٧٦)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٣٨)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٣٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٣٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٤٦).
ورواه ابن سعد (١/ ٣٨٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء مرسلًا.
وقد توبع طلحة، فرواه ابن حبان (١٧٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٤٨٥)، وفي « **الأوسط** » (١٨٨٤)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٢٠٠)، (٢٠١) كلهم من طريق حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنه سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس مرفوعًا به.
وقال الطبراني: تفرد به حرملة.
قلت: ولا يضر تفرده، فإن ابن معين قد قال: كان أعلم الناس بابن وهب، وقال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف حديث وعشرين ألف حديث، عند بعض الناس النصف يعني نفسه، وعند بعض الناس منها الكل يعني حرملة.
وقال ابن يونس: كان من أملأ الناس بما روى ابن وهب.
وقال ابن عدي: قد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير، فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد أن يغرب على غيره كتبًا ونسخًا.
قلت: فتبين بذلك أن إغرابه يقع في حديثه عن غير ابن وهب، لا في حديثه عن ابن وهب.
قال البيهقي عقب تخريجه حديث طلحة بن عمرو: هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي، وهو ضعيف، واختلف عليه، فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه عن عطاء عن أبي هريرة، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة، ومن وجه ضعيف عن ابن عمر وروي عن عائشة ﵂ من قولها: وثلاثة من النبوة، فذكرهن، وهو أصح ما ورد فيه.
=

=

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر ابن وهب عن عمرو بن الحارث، وطلحه بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح.

قال ابن رجب في « **فتح الباري** » (٦/ ٣٦٠) عن طريق ابن وهب: هذا إسناد في الظاهر على شرط مسلم، وزعم ابن حبان أن ابن وهب سمع هذا الحديث من عمرو بن الحارث، وطلحة بن عمرو – كلاهما – عن عطاء.

قال ابن رجب: وفي هذا إشارة إلى أن غير حرملة رواه عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء، وهذا هو الأشبه، ولا يعرف هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث.

قلت: في قول ابن رجب رحمه الله: « في هذا إشارة إلى أن غير حرملة رواه عن ابن وهب عن طلحة ابن عمرو عن عطاء » دليل بين على أن ابن رجب لم يقف على هذه الرواية، فكيف يقدمها على الإسناد الذي حكم هو عليه بأن ظاهره على شرط مسلم؟.

فلو أننا عاملنا الأسانيد التي في « **الصحيحين** » بمثل هذه الطريقة لرددنا منها عددًا ليس بالقليل، ومتى كانت الإشارات تقدم على النصوص البينة؟

ولا أدري ما يقول أصحاب المنهج الجديد أصحاب مدرسة المتقدمين بزعمهم في مثل هذا؟

أيقدمون قول ابن حبان المتقدم أم ابن رجب المتأخر؟

أم أن القول قول من رد السنن أيا ما كان؟

أما البيهقي فلم يشر إلى رواية عمرو بن الحارث من قريب ولا بعيد مع ذكره للطرق الواهية.

ولقد توبع حرملة على هذا، فقد رواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٥١)، وفي « **الأوسط** » (٤٢٤٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٤٧) من طريق العباس ابن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.

والعباس بن محمد وثقه أبو نعيم كما في « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ١٠٧)، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال الطبراني في « **الأوسط** »: لم يرو هذا الحديث عن ابن عيينة إلا محمد بن أبي يعقوب.

=

٦٢٥ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلا السَّامَ، وَالسَّامُ الْـمَوْتُ** ».(١)

=

قلت: ولا يضره التفرد، فهو ثقة من رجال البخاري، والإسناد في « **المتابعات** ». وحديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٨٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٣٧) وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف.

وأما حديث ابن عمرو فرواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٢٩)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٦١٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٣٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٩)، وفي إسناده يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال العقيلي: في حديثه مناكير، ثم قال بعد الحديث: وهذا يروى بأصلح من هذا الإسناد.

قلت: وهو إشارة إلى تقوية حديث ابن عباس، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ومتنه صحيح.**

ورواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٣٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٢٨٤) .

والحديث له شواهد، فرواه أبو داود (٣٨٥٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٥٣)، (٧٥٥٤)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٨)، والطيالسي (١٣٢٨)، والحميدي (٨٢٤)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٢٥٩)، (١٢٦٠) وابن أبي شيبه (٨/ ٥-٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٩١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٦٧) - (١٤٧٠)، (٢٦٦٨)، وابن حبان (٦٠٦١)، (٦٠٦٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (٣٧٤)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٠٤ - ٣٠٥)، والطحاوي في « **شرح المعاني** » (٤/ ٣٢٣)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٦٣) - (٤٨٥)، وفي « **الصغير** » (٥٥٠)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٢)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٢٧) - (٢٩)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٣٤)، والحاكم (١/ ١٢١)، (٤/ ١٩٨ - ١٩٩، ٤٠٠ -

=

٦٢٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أنا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا يُلْعَقُ بِالأَصَابِعِ، فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا** ».[(١)]

=

٤٠١)، وتمام في « **الفوائد** » (١٢٩٠) وابن بشران في « **الأمالي** » (٨١٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٧٢)، (٧٧٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٢٨١ – ٢٨٢)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ٣٤٣)، وفي « **الصغير** » (٣٩٢٠)، وفي « **الشعب** » (١٥٢٨)، (١٥٢٩)، وفي « **الآداب** » (١٥٦)، (٩٩٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٧٦)، (١٠/ ٤٤٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٩/ ١٩٧ – ١٩٨)، وفي « **الموضح** » (٢/ ١١٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٣٢٢٦)، والضياء في « **المختارة** » (١٣٨١) – (١٣٨٥) كلهم من حديث أسامة بن شريك بنحوه، وهو صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٥٦٧٨) .

ومن حديث جابر، أخرجه مسلم (٢٢٠٤) .

ومن حديث أبي الدرداء، أخرجه أبو داود (٣٨٧٤) .

ومن حديث ابن مسعود، وقد مضى الكلام عليه عند الحديث رقم (٥٦٠) .

ومن وجه آخر عن ابن مسعود أخرجه ابن ماجه (٣٤٣٨)، وإسناده صحيح.

ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٥٦)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي سعيد عند الحاكم (٤/ ٤٠١)، وفي إسناده ضعف.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، والحديث صحيح.**

طلحه بن عمرو متروك، ورواه الحارث بن أبي أسامه كما في بغية الباحث (٥٣٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٢٦)، وقد توبع طلحة: فرواه البخاري (٥٤٥٦)، ومسلم (٢٠٣١)، وأبو داود (٣٨٤٧)، والنسائي في الكبري (٦٧٧٥)، (٦٧٧٦)، وابن ماجه (٣٢٦٩)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٩٣، ٣٤٦، ٣٧٠)، والحميدي (٤٩٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، والدارمي (٢٠٢٦)، والبزار (٥١٧٦)، والباغندي

=

٦٢٧ـ أَخْبَرَنَا يَعْلَى، أنا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا** ».(١)

=

في « **الأمالي** » (٧٣)، وأبو عوانة (٨٢٥٨) – (٨٢٦٣)، وأبو يعلى (٢٥٠٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٩٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٨٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٧/ ٢٧٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٤٣٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٨٧٥) بعضهم من طريق عمرو بن دينار، والآخرون من طريق ابن جريج كلاهما عن عطاء عن ابن عباس به.

وله شاهد من حديث كعب بن مالك، أخرجه مسلم (٢٣٢) .

ومن حديث جابر عند مسلم (٢٠٣٣)، وسيأتي برقم (٦٣٠)، (١٠٦٨) .

ومن حديث أنس عند مسلم (٢٠٣٤) .

ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٠٣٥) .

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٨٤٩)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٤) رقم (٢٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٢٨٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٣١٦) .

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٣٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٩٨٨)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٤٢٧)، وفيه زيادة، وفي إسناده زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

وله طريق آخر عن عبدالله بن عمرو بمعناه، أخرجه أحمد (٢/ ١٨٥، ٢١٧ – ٢١٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٧٢)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٤-٥) رقم –(٢٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٩٨٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

=

=

ومن وجه آخر أخرجه الخرائطي (٢٧)، (٢٨).

وشاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٦ - ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٨١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٨٥)، وابن حبان (٩١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٣٧)، وإسناده صحيح، وفيه زيادة: « **إذا فقهوا** ».

وورد من طريق أخرى عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الغيبة والنميمة** » (١١٧)، وفي « **مداراة الناس** » (١٤٦)، وابن عدي (٤/ ٦٣، ١٦٨ - ١٦٩)، والطبراني في « **الصغير** » (٨٢٢)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٤) رقم (٢٢)، وابن بشران (٥١٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٩٧٠)، (٧٩٨٧)، وفي « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٩٤).

وله شاهد، أخرجه الترمذي (٢٠١٨)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (١٧٨)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٥)، (٦)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٤١)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٧٠٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٦٣) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

ورواه ابن وهب في جامعه (٤٥٤)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (٢٢١) من طريقين عن ابن المنكدر مرسلًا، ولعله المحفوظ.

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، رواه أحمد (٤/ ١٩٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (٨٨)، وفي « **التواضع** » (١٧٧)، وابن حبان (٤٨٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٥٨٨)، وفي « **الشاميين** » (٣٤٩٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٩٧)، (٥/ ١٨٨)، وفي « **المعرفة** » (١٦٧٧)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٢٣)، و ابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٤٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٩٣ - ١٩٤)، وفي « **الشعب** » (٤٩٦٩)، (٧٩٨٩)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٨٨٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٣٩٥) من طريق مكحول عنه، ولم يسمع منه.

ومن حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني في « **الكبير** » (٧٧٣٧)، وفي « **الأوسط** » (٤٠٠٥)، وفي « **الشاميين** » (٨٨٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٧٣٢).

ورجاله ثقات غير هشام بن عمار فقد كان يلقن، وقد أخرج له البخاري.

ومن حديث أنس عند البزار (٦٩٣٧)، وفيه سهيل بن أبي حزم ضعيف.

=

٦٢٨ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: « **اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** »(١).

٦٢٩ـ حَدَّثَنَا أبو عاصم قَالَ: أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ** »(٢).

٦٣٠ـ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: « **لا تَرْفَعِ الْقَصْعَةَ حَتَّى تَلْعَقَهَا أَوْ تُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ**

=

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٤٢٤)، وفي إسناده ضعف.

ومن مرسل مكحول عند هناد في « **الزهد** » (٤٢٥).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٤٧٨)، والنسائي (٢/ ١٩٨)، وأحمد (١/ ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٣٣، ٣٧٠)، وعبد الرازق (٢٩٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٢)، وأبو عوانة (١٨٤٤) – (١٨٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٣٨)، (٢٥٤٦)، وابن حبان (١٩٠٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٤٧)، (١٢٥٠٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٥٦)، (١٠٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٩٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٢٠).

وسيأتي برقم (٦٣٥)، ومضى برقم (٥٢٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

(٢) **حديث صحيح.**

وقد مضى تخريجه عند الحديث رقم (٦٢٦).

الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ ».[(١)]

---

(١) **حديث صحيح.**

رواه أبو عوانة (٨٢٧٠)، وابن حبان (٥٢٥٣) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، ورواه أحمد (١/ ٣٩٣) من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه أبو يعلى (٢٢٤٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٨٥٤) من طريق روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره.

ورواه أبو يعلى (٢٢٤٧) من طريق روح حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إذا طعم أحدكم، فسقطت لقمته من يده فليمط ما أرابه منها، ثم ليطعمها، ولا يدعها للشيطان، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له فيه** ».

ورواه مسلم (٢٠٣٣)، وأحمد (٣/ ٣٩٣)، والحميدي (١٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٥ – ٢١٦)، وأبو عوانة في « **صحيحه** » (٨٢٦٩)، وأبو يعلى (١٨٣٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٨٥٧) كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه مسلم (٢٠٣٣) – ١٣٤، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٧٧٧)، وابن ماجه (٣٢٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٣١ – ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٦٥ – ٣٦٦)، والمصنف (١٠٦٨)، وأبو عوانة (٨٢٧٥)، (٨٢٧٦)، وابن عدي (٦/ ١٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٨)، وفي « **الشعب** » (٥٨٥٦)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١٠٤) كلهم من طريق سفيان الثوري، ورواه أحمد (٣/ ٣٩٤)، والترمذي (١٨٠٢) من طريق ابن لهيعة.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ١٦٠)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٢٧) من طريق الجراح بن المنهال (ابن جريج في رواية، وابن عيينة، والثوري، وابن لهيعة، والجراح) خمستهم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا بهذا اللفظ.

وقد توبع أبو الزبير على هذا اللفظ، فرواه مسلم (٢٠٣٣) – ١٣٥، وأحمد (٣/ ٣٠١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، وأبو عوانة (٨٢٧٧)، (٨٢٧٨)، وأبو يعلى (١٩٠٤)، (٢٢٨٣)، (٢٢٨٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٨٥٠)، (٥٨٥٢)، (٥٨٥٣) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا بنحوه.

=

٦٣١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: « **مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِالله رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالآخِرَةِ عَمَلُهُ** ».(١)

=

ورواه مسلم، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٦)، وأبو يعلى (١٩٣٤)، (٢١٦٥) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر به.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٥٠٨): الناس يقولون: عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فقط، بلا « أبي صالح ».

وروى أبو الشيخ في « **الطبقات** » (٩٤)، (٣٨٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٣٩٦) من طريقه عن ابن منده عن موسى بن عبد الرحمن بن خالد الخزاز عن أبيه عن النعمان عن سفيان عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

قال أبو الشيخ عن موسى: روى عن أبيه بأحاديث غرائب، تفرد بها.

وقال: هذا الحديث من حديث عمرو بن دينار غريب، تفرد به.

قلت: وموسى وصف بالعبادة، وأبوه ذكره أبو نعيم في تاريخ بلده (١١٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

وذكر سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع الحديث من عطاء عن ابن عباس، ولم يسمعه عن عطاء عن جابر، فضلًا عن أن يرويه هو عن جابر، ذكر ذلك ابن ماجه (٣٢٦٩)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » ص (٢٥١) رقم (١٣٦٥) .

والحاصل أن الرواية عن ابن جريج بالجزم بكون البركة في آخره ليست محفوظة من هذا الوجه، والمحفوظ رواية الجماعة.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه مبارك بن حسان وإن وثقه ابن معين، فقد قال أبو داود: منكر الحديث، وقال الأزدي: متروك، يرمى بالكذب، وضعفه غيرهما.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (٢٥)، وأبو يعلى (٢٤٣٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٢٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٤٤٦)، (٩٤٤٧)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٣/ ٦٨) رقم (٥٦٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم

=

٦٣٢ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: « **لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَ عَنْهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « **فَحُجَّ عَنْهُ** ».(١)

٦٣٣ـ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ يَدْعُو أَوْ يَسْتَغْفِرُ، وَلَمْ يُصَلِّ**.(٢)

=

(٢٠٩)، (٢١٠)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٥٠) رقم (١١٦).

وقال ابن عدي عن مبارك: روى أشياء غير محفوظة.

وقال ابن حجر: هذا حديث غريب.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند « **المصنف** » (١٥٨١)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وستأتي شواهده هناك.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وللحديث طرق أخرى صحيحة عن ابن عباس، وقد مضى تخريجه عند الحديث رقم (٦١١).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، (١٦٠١)، (٣٣٥١)، (٣٣٥٢)، (٤٢٨٨)، ومسلم (١٣٣١)، وأبو داود (٢٠٢٧)، والنسائي (٥/ ٢١٩)، والترمذي (٨٧٤)، وأحمد (١/ ٢٣٧، ٢٨٣، ٣١١، ٣٣٤، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٩٠٥٦)، (٩٠٥٨)، وابن حبان (٣٢٠٧)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٧٢) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٠١)، (١٢١٥٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٧٢ – ٧٣)، وفي « **الشعب** » (٤٠٥٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٤٨)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٧١).

ورواه مسلم (١٣٣٠) وغيره عن ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

وروى البخاري (١٥٩٩)، ومسلم (١٣٢٩) عن ابن عمر أن بلالًا أخبره أن رسول الله ﷺ

=

٦٣٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَيسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا.(١)

٦٣٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: **« اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ »**.(٢)

=

صلى في البيت.

قال البيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٣٢٩): ما ثبت عن بلال، وهو مثبت أولى مما ثبت عن أسامة، وهو ناف، ومع بلال غيره.

قلت: يعني عثمان بن طلحة الحجبي، وقد أخرجه البيهقي، وذكر أن في إسناده إرسالًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٧١)، (٧٢٣٩)، ومسلم (٦٤٢)، والنسائي (١/ ٢٦٥، ٢٦٦)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٤٤، ٣٦٦)، والحميدي (٤٩٢)، وعبد الرزاق (٢١١٢)، (٢١١٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٣١)، والدارمي (١٢١٥)، والبزار (٤٩٥٣)، وابن خزيمة (٣٤٢)، وأبو عوانة (١٠٧٣)، (١٠٧٤)، وابن حبان (١٠٩٨)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، وأبو يعلى (٢٣٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٥٨)، (١١٣٩٠)، (١١٣٩١)، (١١٤٢٤)، والسراج (٥٧٦)، (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، (١١٢٢) – (١١٢٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** »(١٤٢٦)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٣١٦ – ٣١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٤٤٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٥١).

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه برقم (٦٢٨).

٦٣٦ـ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظِ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَى الله فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا، لَمْ يُرِدِ الله أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ الله أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** ».[1]

---

(١) إسناده واهٍ، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

محمد بن عبد الرحمن الجدعاني متروك، والمثنى بن الصباح ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧)، وابن وهب في « **القدر** » (٢٩)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣١٦)، وأبو يعلى (٢٥٥٦)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥٣٠)، والفريابي في « **القدر** » (١٥٣)، (١٥٦)، (١٥٧)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٤١٢)[1]، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٨٨)، وفي « **الدعاء** » (٤٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٢٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٥١)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٩)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (١٤٧ – ١٤٨) وفي « **الشعب** » (١٩٥)، (١٠٧٤)، (١٠٧٥)، وفي « **القضاء والقدر** » (٢٨٧)، (٢٨٨)، و« **الأسماء والصفات** » (١٢٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٩٤)، (١٠٩٥)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٨٨) – (٨٩٠)، والخطيب في « **المدرج** » (٢/ ٨٥٧ – ٨٦٠) رقم (٩٥)، وابن عساكر (٥٢/ ٢٥٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (١٢) – (١٥)، والمزي في =

---

(١) تابع قيساً عنده في هذا الوضع يزيد بن أبي حبيب، لكن في الإسناد من لم يعرفه المحقق. =

=

« **تهذيب الكمال** » (٢٤/ ٢٠ – ٢١) كلهم من طريق قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس به.
وقيس ثقة، وحنش صدوق، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقله عنه الضياء، وأقره.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس لا تخلو من ضعف، وهي تقوي الحديث في الجملة، فرواه أحمد (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٥٣٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٤٥)، ومحمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في « **أخبار القضاة** » ص (٢٩١)، والفريابي في « **القدر** » (١٥٣)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٨)، ومن طريقه الآجري في « **الشريعة** » (٤١٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٩٦٣)، (٤٧٢٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ٦١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٤٣)، (١١٤١٦)، (١١٥٦٠)، وفي « **الأوسط** » (٥٤١٧)، وفي « **الدعاء** » (٤١)، (٤٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٤٥)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٧٧-٧٨) رقم (٢٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣١٤)، وفي « **معرفة الصحابة** » (٤٢٨٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٧٤)، (١٣٩١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٨٨)، (١٣٣٢)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٩٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٠٠٠)، (١٠٠٠١)، وفي « **القضاء والقدر** » (٣٠٦)، (٣٠٧)، وفي « **الآداب** » (٩٣٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٨٧)، وأبو محمد البغوي في « **التفسير** » (٢/ ٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الحجة في بيان المحجة** » (٢/ ٤٧-٤٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٣٦٢)، (٢٣٩٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٠٩)، (١١٠)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٠٠) .
وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٨٤٤) لعلة في بعض طرقه.
وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة، قال ابن رجب في « **جامع العلوم والحكم** » (١/ ٤٦٠): وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عبد الله، وعمر مولى غفرة، وابن أبي مليكة وغيرهم، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي، كذا قاله ابن منده وغيره.
وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب
=

٦٣٧- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ** ».(١)

٦٣٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَيَضَعُ**

=

وأبي سعيد الخدري، وسهل بن سعد، وعبد الله بن جعفر، وفي أسانيدها كلها ضعف.اهـ.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٠٣٥)، (٣٢٠٥)، (٣٣٤٣)، (٤١٠٥)، ومسلم (٩٠٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٤٦٧)، (١١٥٥٦)، (١١٦١٧)، وأحمد (١/ ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٧٣)، والطيالسي (٢٧٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٧-٨)، وابن أبي الدنيا في « **المطر والرعد** » (١٦٧)، والبزار (٤٨٩٤)، (٤٨٩٥)، (٤٩٤١)، (٥٠٤٣)، وأبو عوانة (٢٥١٢)، (٢٥١٣)، وابن حبان (٦٤٢١)، وأبو يعلى (٢٥٦٣)، (٢٦٨٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩٢٧) - (٩٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٠٤٤)، (١٢٤٢٤)، وفي « **الأوسط** » (٣٩٤١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٣٧١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٩٧) رقم (٤٥١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٢٣١)، (٤٣٥)، (٤٤٧)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٥٩)، (٨٦٠)، (٨٦١)، (٨٦٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٥٧٢)، (٥٧٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٣٦٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٢٦)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٣٠١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٦٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٤٨)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٦٢٥) - (١٦٢٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١١٤٩)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٣٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٤٠-٤١).

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٠٢) من حديث طاووس مرسلًا.

خَدَّهُ عَلَيْهِ.[(١)]

٦٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْـيَدَيْنِ وَالطُّولِ.**[(٢)]

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.

ورواه ابن خزيمة (٢٧٢٧)، وأبو يعلى (٢٦٠٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٩٨)، (٤/ ١٥٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٩٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٣٣٧)، والحاكم (١/ ٤٥٦)، والفاكهي في « **أخبار مكة** »، (٧٥)[(١)]، (١٥٠)، (١٥١)، والبيهقي (٥/ ٧٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٨٠١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٩٨) .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: عبد الله بن مسلم بن هرمز هذا ضعفه غير واحد، وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال البيهقي: تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، والأخبار عن ابن عباس في تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه، إلا أن يكون أراد بالركن اليماني الحجر الأسود، فإنه أيضًا يسمى بذلك، فيكون موافقًا لغيره.

قلت: وضع الخد غير السجود، وقد ذكرت طرق حديث السجود على الحجر في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » ولعله يتقوى بمجموعها، والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه مسلم، وهو ابن كيسان الملائي الأعور ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٥٧٧)، وابن سعد (١/ ٤٥٩)، وابن عدي (٦/ ٣٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٣٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٥١)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٨٢)، (١٨٤)، (٢٢١٣)، والحاكم (٤/ ١٩٥)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٢٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١٧٠) – (٦١٧٢)، والخطيب =

---

(١) في هذا الموضع قال: يده بدل خده.

=

=

في « **الجامع** » (١٩٩)، (٨٨٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤-١٣٥)، والسمعاني في « **أدب الإملاء والاستملاء** » ص (١١) كلهم من طريق مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
فتعقبه الذهبي بقوله: مسلم تالف.
ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٤٨١)، **و** « **المصنف** » (١٢٣٣)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، وأبو الشيخ (٢٥٠)، وابن الأعرابي (١٨٥)، والبيهقي (٦١٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥) كلهم من طريق مسلم عن أنس رضي الله عنه.
وهذا من تخليط مسلم الأعور.
ورواه ابن عدي (٢/ ٣١٤) من طريق الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر، فهذا من الحسن أو ممن دونه.
وقال البوصيري في « **الزوائد** » (٣/ ١٤٩): وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن، رواه الترمذي في « **الجامع** » ، وقال: حديث حسن، ورواه البزار في « **مسنده** » من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
قلت: حديث أسماء رواه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٦٦٦)، والترمذي (١٧٦٥)، وفي « **الشمائل** » (٥٨)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٢٢٨٤)، وأبو الشيخ (٢٥٣)، والبيهقي (٦١٦٧)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥-١٣٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ٥٤) كلهم من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل ابن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: إن كم رسول الله ﷺ كان إلى الرسغ.
قال المزي: غريب من حديث بديل بن ميسره عن شهر بن حوشب عن أسماء، تفرد به هشام الدستوائي عنه، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ بن هشام.
قلت: وقد خولف معاذ، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٦٦٧)، وابن سعد (١/ ٤٥٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٨٥) وابن الأعرابي (٥٨٩) من طرق عن موسى بن ثروان عن بديل العقيلي مرسلًا، وموسى بن ثروان ثقة، فلعل روايته أرجح من رواية معاذ، وشهر ضعيف، والشاهد قاصر على الكم فقط.
وروى البزار (٧٢١٤)، وأبو الشيخ (٢٥٢)، والبيهقي (٦١٦٩) كلهم من طريق محمد
=

٦٤٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدِ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ، فَرَأَى فَخِذَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ: « **غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ** ».(١)

=

ابن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن همام عن قتادة عن أنس في كمه، ورجاله ثقات غير محمد بن ثعلبة، فقد قال الحافظ: صدوق، وفيه عنعنة قتادة، وبها أعل الإسناد شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٢٤٥٧)، (٢٤٥٨).

قلت: ومن غض الطرف عنها حسّن الحديث، وهو مسلك كثير من أهل العلم، ومنهم الشيخ في الأغلب، والله أعلم

(١) **إسناد ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**

فيه أبو يحيى القتات ضعفه بعض أهل العلم، ووثقه آخرون، قال الحافظ الذهبي في الكاشف: قال ابن معين في حديثه ضعف، هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ في « **التقريب** »: لين الحديث

ورواه الترمذي (٢٧٩٦)، وأحمد (١/ ٢٧٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٨)، والبزار (٤٩٠٥)، وأبو يعلى (٤٥٤٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧٤)، وفي « **المشكل** » (١٦٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١١٩) والحاكم (٤/ ١٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٢٢٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ١٦٢)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٧٨)، وابن عساكر (٥٥/ ١٤٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٠٢) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ١٦٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٥/ ١٤٣) من طريق ثابت بن محمد عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عباس به.

وحكم الخطيب بخطأ هذه الطريق.

وله شاهد من حديث جرهد، أخرجه أبو داود (٤٠١٤)، والترمذي (٢٧٩٥)، (٢٧٩٧)، (٢٧٩٨)، وأحمد (٣/ ٤٧٨-٤٧٩)، وعبد الرزاق (١٩٨٠٨)، والطيالسي

=

=

(١٢٧٢)، والحميدي (٨٥٧)، (٨٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٧-٦٢٨)، والدارمي (٢٦٥٠)، وابن سعد (٤/ ٢٩٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧٥)، وفي « **المشكل** » (١٧٠١)، (١٧٠٢)، (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٢١٣٨) – (٢١٤٩)، وابن قانع (١/ ١٤٦-١٤٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٣٩٩)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٢٤)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١١٤)، والحاكم (٤/ ١٨٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٥٣)، (١٦٧٩) - (١٦٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٥٧)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١٥٢-١٥٣)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٧٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٠٣) .

وفي أسانيده ضعف، واضطراب.

وله شاهد من حديث علي، أخرجه أبو داود (٣١٤٠)، (٤٠١٥)، وابن ماجه (١٤٦٠)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١/ ١٤٦)، وأبو يعلى (٣٣١)، وابن عدي (٧/ ٢٨٠)، والطحاوي في « **شرح المعاني** » (١/ ٤٧٤)، وفي « **المشكل** » (١٦٩٧)، والدارقطني (١/ ٢٢٥)، والحاكم (٤/ ١٨٠-١٨١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٢٨)، وفي « **الشعب** » (٧٧٦٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٠١)، والضياء في « **المختارة** » (٥١٥) – (٥١٦) كلهم من طريق ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت.**

قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٣٠٨): ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذي الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفي (كذا) الحديث. اهـ.

قلت: قد ورد التصريح بسماع ابن جريج من حبيب في بعض طرقه لكن عده بعض أهل العلم وهما.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أبو داود (٤٩٦)، وأحمد (٢/ ١٨٧) .

=

٦٤١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ الله** »[(١)].

=

وله شاهد بإسناد حسن من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، وقد مضى برقم (٣٦٧) .

قال الطحاوي: هذه الآثار المروية عن رسول الله ﷺ تخبر أن الفخذ عورة، ولم يضادها أثر صحيح، فقد ثبت بها أن الفخذ عورة، تبطل الصلاة بكشفها، كما تبطل بكشف ما سواها من العورات.

وقال البيهقي: هذه أسانيد صحيحة، يحتج بها.

وقال البخاري (١/ ٤٧٨): يروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: **الفخذ عورة**، وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتى يُخرج من اختلافهم.

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه البزار (٤٩٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٢١)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٥٦)، والخرائطي في شكر الله على نعمه (٢٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٠٨)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٩٧) .

وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني في « **الكبير** » (٧٨٠٠)، وفي « **الشاميين** » (١٧٤)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٥٧)، وفي إسناده سليمان بن أحمد الواسطي متهم بالكذب.

ورواه الطبراني (٧٨٧٧) من وجه آخر عن أبي أمامة، وفيه على بن يزيد الألهاني متروك، ورواه الطبراني (٧٧٩٥)، قال المعلق: لم أجد ترجمه حداد العذري، ولا العباس بن ميمون، وله شاهد من حديث عبد الله بن حبيب، أخرجه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٠٨٦)، قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٠٩): عبد الله بن حبيب مجهول.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الإسماعيلي (٢/ ٧٢٦-٧٢٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٣٥)، والحاكم (١/ ٣٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤٠١)
=

=

كلهم من طريق أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود بنحوه مطولًا مرفوعًا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، تفرد به أحمد بن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب، أنا نخرج أفراد الثقات، إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين، أحدهما، من شرط هذا الكتاب، وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة، فساقه هو، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٠٧) من طريقه عن حمزة الزيات وسفيان الثوري عن زبيد به.

قال الحاكم: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان، والحديث معروف به، فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس، ثم بمتابع الثوري عن زبيد، وهو حمزة الزيات.

قلت: فأما أحمد بن جناب فقال الذهبي وابن حجر فيه: صدوق، وكذا قالا في سفيان.

وقال في حمزة: صدوق ربما وهم.

وعبد العزيز كذبه ابن معين، وقد روي بخلاف ذلك، فرواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٧٥)، وأبو داود في « **الزهد** » (١٥٧) من طريق محمد بن كثير.

وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٨) من طريق وكيع.

والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، (محمد بن كثير، ووكيع، وابن مهدي) ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

ورواه أبو داود في « **الزهد** » (١٥٧) من طريق زهير بن معاوية، والطبراني في « **الكبير** » (٨٩٩٠) من طريق محمد بن طلحة.

واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٩٧) من طريق مالك بن مغول.

(الثوري، وزهير، ومحمد بن طلحة، ومالك بن مغول) أربعتهم عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفًا.

وقد ذكر الدارقطني في « **العلل** » (٨٧٢) الاختلاف فيه، وقال: الصحيح موقوف.

وقد رجح شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٧١٤) الموقوف، ثم قال: لا يخفى أنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.

٦٤٢ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ، فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه البزار (٤٩٠٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٢٠) والدارقطني (١/ ١٢٨)، والحاكم (١/ ١٨٣-١٨٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٣٦)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٣/ ٣٦٨)، وفي « **عذاب القبر** »(١٣٤) . ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١١٠٤) من طريق عبد الله خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس به، وعبد الله بن خراش ضعيف.

وروى ابن ماجه (٣٤٨)، وأحمد (١/ ٣٢٦، ٣٨٨، ٣٨٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٨٩) والآجري في « **الشريعة** » (٨٥٢)، (٨٥٣)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١١٩٦)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٢٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٩٢)، (٥١٩٣)، والحاكم (١/ ١٨٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٤١٢)، وفي « **عذاب القبر** »(١٣٣)، وابن حزم في « **المحلى** »(١/ ١٧٨) كلهم من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « **أكثر عذاب القبر في البول** ».

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٠٨١): هذا حديث باطل، يعني: مرفوع.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (١٥١٨): أسنده أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وخالفه ابن فضيل، فوقفه، ويشبه أن يكون الموقوف أصح.

قلت: وخالفهما غيرهما، فقد قال الترمذي في « **العلل الكبير** » (٣٦): سألت محمدًا عن حديث مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر رسول الله ﷺ على قبرين، فقال: الأعمش يقول: عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، ومنصور يقول: عن مجاهد عن ابن عباس، ولا يذكر فيه: عن طاوس.

قلت: أيهما أصح؟ قال: حديث الأعمش.

قلت له: فحديث أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في هذا، كيف هو؟ =

٦٤٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أُعْطِيتُ خَمْسًا، وَلا أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ إِنْ شَاءَ اللهُ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا** ».(١)

=

قال: هذا حديث صحيح، وهذا غير ذاك الحديث.

وناقض الدارقطني نفسه، فصححه في « **سننه** » مرفوعًا من طريق أبي عوانة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

ونقل البيهقي تصحيح البخاري له في « **عذاب القبر** »، وأقره.

وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٨)، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤١٠)، وقال الدارقطني: المحفوظ مرسل.

ومن حديث معاذ عند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٤٨)، وإسناد ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

يزيد بن أبي زياد ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٠، ٣٠١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٧)، (١١/ ٦-٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٨٠٣)، والبزار (٤٩٠٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٤٦) .

ورواه البزار (٤٩٠١)، والطبراني (١١٠٤٧) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به.

وابن أبي ليلى ضعيف، فلعل الحديث يحسن من الطريقين.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١١٤-١١٥)، والبزار (٤٧٧٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٣٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٧٣-٤٧٤) كلهم من

=

٦٤٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّاجًا، فَأَمَرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: « **لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، وَمَعَ طَلْحَةَ هَدْيٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ

=

طريق عبيد الله بن موسى عن سالم أبي حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، وسالم قال الذهبي: لم يغمزه أحد، وله **حديث منكر**، فذكره، والظاهر أنه أنكره لزيادات فيه

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٠٨٥): حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس فذكره، وإبراهيم ضعيف، وأبوه إسماعيل، وجده يحيى متروكان، ورواه الطبراني (١٣٥٢٢) بالإسناد نفسه، فجعله من مسند ابن عمر، فالإسناد تالف.

وللحديث شواهد كثيرة، منها حديث جابر، أخرجه البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١)، وسيأتي إن شاء الله عند « **المصنف** » برقم (١١٥٥).

ومن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٥٢٣)، وفيه: « **فضلت على الأنبياء بست ...** ».

ومن حديث أبي ذر عند أحمد (٥/ ١٦١-١٦٢)، وفي إسناده انقطاع.

ومن حديث أبي موسى عند أحمد (٤/ ٤١٦)، واختلف في وصله وإرساله.

ومن حديث على بن أبي طالب عند أحمد (١/ ٩٨، ١٥٨)، وفي إسناده عبد الله بن محمد ابن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ٢٢٢)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٤٨، ٢٥٦) ولفظه: « **فضلني ربي على الأنبياء** - أو قال: **على الأمم** - **بأربع** ».

ومن حديث عوف بن مالك عند أبي حيان (٦٣٩٩)، ولفظه: « **أعطيت أربعًا لم يعطهن أحد كان قبلنا، وسألت ربي الخامسة، فأعطانيها** ».

ومن حديث حذيفة عند مسلم (٥٢٢)، ولفظه: « **فضلنا على الناس بثلاث** ».

الْـيَمَنِ، فَقَـالَ لَـهُ النَّبِـيُّ ﷺ: « **بِـمَ أَهْلَلْـتَ؟** » قَـالَ: بِـمَا أَهْلَلْـتَ بِـهِ، قَـالَ: « **مَعَـكَ هَـدْيٌ؟** » قَـالَ: لا، قَـالَ: « **فَـأَقِمْ كَـمَا أَنْـتَ، فَلَـكَ ثُلُـثُ هَـدْيِي** »، قَـالَ: وَكَـانَ مَـعَ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةٌ مِنَ الْـهَدْيِ.(١)

٦٤٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْـمَدِينَةِ وَمَعَـهُ عَشَرَةُ آلافٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ، يَصُومُ، وَيَصُومُونَ، حَتَّـى إِذَا بَلَـغَ الْـكُدِيدَ، وَهُـوَ مَـاءٌ بَـيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ، أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ الْـمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَلَمْ يَصُومُوا مِنْ بَقِيَّةِ رَمَضَـانَ شَـيْئًا، قَـالَ الزُّهْـرِيُّ: فَكَـانَ الْـفِطْرُ آخِـرَ الأَمْـرَيْنِ**، قَـالَ الزُّهْـرِيُّ: وَإِنَّـمَا يُؤْخَـذُ مِـنْ أَمْـرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالآخِرِ فَالآخِرِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّـةَ لِـثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ.(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه الترمذي (٩٣٢)، وأحمد (١/ ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٦٦)، والبزار (٤٩٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١١٧).

ورواه مسلم (١٢٤١) وغيره من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله، فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة.**

وله شاهد من حديث جابر عند البخاري (٧٣٦٧) ومسلم (١٢٤٠)، ومن حديث أنس عند البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٣٢)، وفيه ذكر شأن علي ﷺ، لكن ليس فيه: **فلك ثلث هديي**، وفي حديث جابر الطويل عند مسلم (٢/ ٨٨٨).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٤٤)، (١٩٤٨)، (٢٩٥٣)، (٤٢٧٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩)، (٤٢٩٥)، ومسلم (١١١٣)، وأبو داود (٢٤٠٤)، والنسائي (٤/ ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩)، وابن ماجه (١٦٦١)، وأحمد (١/ ٢١٩، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦١، =

٦٤٦ـ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وأَجْوَد مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَيَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَكَانَ إِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.** (١)

=

٢٦٦، ٢٩١، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٦) ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٤٤)، والطيالسي (٢٧٦٦)، (٢٧٩٩)، (٢٨٢٤)، (٢٨٤١)، والشافعي ج (١) رقم (٧١٧)، وعبد الرزاق (٤٤٧١)، (٤٤٧٢)، (٧٧٦٢)، (٩٧٣٨)، وابن سعد (٢/ ١٣٨)، والحميدي (٥١٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٥، ٣٢)، (١٣/ ٤٠٣)، والدارمي (١٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٦٦٦)، وأبو يعلى (٢٥٢٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٢٠)، والفريابي في « **الصيام** » (٨٣) – (٨٩)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (١١٠) – (١٣٥)، وفي « **التفسير** » (٢٨٤٧) – (٢٨٥١)، وابن حبان (٣٥٥٥)، (٣٥٦٣)، (٣٥٦٤)، (٣٥٦٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٩٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٦٤-٦٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٩٤٥)، (١١٠٥٣)، (١١٣٢٥)، (١١٧٠٤)، وفي « **الأوسط** » (٥٥٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٥١٩) – (٢٥٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٤٠ – ٢٤١، ٢٤٣- ٢٤٤، ٢٤٦)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٩٠)، في « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٩-٢٢)، والخطيب في « **المدرج** » (١/ ٣٢٠-٣٢٦) رقم (٢٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٧٦٦)، وفي « **التفسير** »(١/ ٢١٩)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** »ص (٣٥٨-٣٥٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٤٥).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦)، (١٩٠٢)، (٣٢٢٠)، (٣٥٥٤)، (٤٩٩٧)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٩٢)، ومسلم (٢٣٠٨)، والنسائي (٤/ ١٢٥)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٥٤)، وأحمد (١/ ٢٣٠-٢٣١، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٦٣ ، ٣٦٦- ٣٦٧، ٣٧٣)، =

٦٤٧ـ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله ابْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ، أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الَّذِي هَلَكَ بَعْدُ، عَرَضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ.**(١)

=

وعبد الرزاق (٢٠٧٠٦)، وابن سعد (٢/ ١٩٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٤ – ٦١٥)، (١١/ ٦٢)، وابن خزيمة (١٨٨٩)، وابن حبان (٣٤٤٠)، (٦٣٧٠)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٨٥)، (٣٩٢) - (٣٩٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٤٥)، (١٤٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٩)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٦٨) – (٧٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٦٩٣)، (٦٩٤)، وفي « **التوحيد**» (٦٢٥)، (٦٢٦) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٣٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٠٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٢٦)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٨١)، وفي « **الشعب** » (٢٢٤٦)، (٢٢٤٧)، (٣٦٣١)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٧٠)، وأبو الفضل الرازي في « **فضائل القرآن** » (٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٣٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٦٨٧)، وابن عساكر (٤/ ١٧-١٨)

ورواه تمام الرازي من وجه آخر في « **فوائده** » (١٧٤٦) .

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد، فيه محمد بن إسحاق، وهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد رواه أحمد (١/ ٢٣٠-٢٣١، ٣٣٦)، وابن سعد (٢/ ١٩٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٤-٦١٥)، (١٠/ ٢٧٩)، (١١/ ٦٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٢٤٧) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، ولم يصرح بالسماع في شيء من هذه المصادر، وقد توبع، فرواه أحمد (١/ ٢٧٥ – ٢٧٦، ٣٢٥)، والبزار (٤٩٢٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣١٢٢)، والحاكم (٢/ ٢٣٠) كلهم من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

=

٦٤٨ـ **أَخْبَرَنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، فَلَمَّا كَانَ بِالْكُدِيدِ**[1] **أَفْطَرَ**، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِهِ الأَحْدَثُ فَالأَحْدَثُ، الآخِرُ نَسَخَ الأَوَّلَ.[2]

٦٤٩ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: « **إِنَّ لَهُ دَسَمًا** ».[3]

=

وإبراهيم قال في « **التقريب** »: صدوق، لين الحفظ.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٩٩٤)، (٨٢٥٨)، وأحمد (١/ ٣٦٢ – ٣٦٣)، وابن سعد (٢/ ٣٤٢)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد**» ص (١١٣) رقم (٢٩٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٨)، وأبو يعلى (٢٥٦٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٥٦)، وفي « **المشكل** » (٣١٢٠)، (٣١٢١)، (٥٥٩٠)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٩٨) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس به.

والأعمش لم يصرح بالتحديث في شيء من هذه الطرق، وقد صحح إسناده الحافظ في « **الفتح** » (٩/ ٤٤-٤٥).

ورواه الحاكم (٢/ ٢٣٠) من طريق الحسن عن سمرة، وحسن إسناده الحافظ في « **الفتح** »، وله شواهد من مراسيل صحيحة.

وروى البخاري (٣٦٢٣)، (٣٦٢٤)، ومسلم (٢٤٥٠) من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنه ﷺ قال لها: « **إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي** ».

(١) الكُدِيد بضم الكاف وكسر الدال، وقد تفتح الدال، كذا في معجم البلدان، وضبطها النووي بفتح الكاف وكسر الدال.

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (٦٤٥).

(٣) **حديث صحيح**.

=

٦٥٠ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ** ».(١)

=

وأخرجه البخاري (٢١١)، (٥٦٠٩)، ومسلم (٣٥٨)، وأبو داود (١٩٦)، والنسائي (١/ ١٠٩)، والترمذي (٨٩)، وابن ماجه (٤٩٨)، وأحمد (١/ ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٧٣)، وابن أبي شيبة (١/ ١٠٧)، وابن خزيمة (٤٦)، (٤٧)، وأبو يعلى (٢٤١٨)، وأبو عوانة (٧٥٦) – (٧٦١)، وابن حبان (١١٥٨)، (١١٥٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٦٤٥)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٩١)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٦٤) – (٦٧)، و« السراج » (١)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** »ص (٣٨٨) رقم (٣٨٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** »(٧٩٠)، (٧٩١)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ١٥٩ – ١٦٠)، وفي « **الشعب** » (٥٨٢٣)، وفي « **الآداب** » (٦٢٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٠) .

ورواه عبد الرزاق (٦٧٣) من طريق عبيد الله بن عبد الله مرسلًا، ورواية الجماعة هي الصواب، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله رجال الشيخين.

ورواه عبد الرزاق (٨٤١٥)، ومن طريقه أبو داود (٥٢٦٧)، وابن ماجه (٣٢٢٤) وأحمد (١/ ٣٣٢)، والدارمي (١٩٩٩)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٨٦٩) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣١٧)، وفي « **الصغير** » (٣٨٧٣)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٨٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٣٢)، (١٣٤) .

ورواه ابن حبان (٥٦٤٦) من طريق حبان بن علي العنزي عن ابن جريج وعقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس به.

وحبان ضعيف.

=

=

ورواه أحمد (١/ ٣٤٧)، وفي « **العلل** » (٤١٨٦)، وابن المبارك في « **مسنده** » (١٩٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨٦٧)، (٨٧٠)، والقطيعي في « **الألف دينار** »(٥٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٢٤١)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** »(٧٨٨)، والبيهقي (٩/ ٣١٧)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٣٣) من طريق ابن جريج قال: حدثت عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس فذكره.

ورواه الطحاوي (٨٦٦) عن الربيع حدثنا أسد بن موسى حدثنا سعيد بن سالم، قال الربيع: أظنه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فذكره.

ورواه البزار (٥٢٨٩)، والطحاوي (٨٧١) من طريق أبي معاوية عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس فذكره.

قال أبو حاتم حين سأله ابنه كما في « **علله** » (٢٣٧٤) عن هذه الطريق: هذا حديث مضطرب، وكذا قاله في « **العلل** » رقم (٢٤٤٤) .

وقال ابن أبي حاتم (٢٤١٦): وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد، قلت لهما: وقد روى هذا الحديث هشام الدستوائي وأبان العطار عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ...؟

فقالا: رواه ابن جريج عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

وقالا: سمعنا على بن المديني يذكر عن يحيى بن سعيد عن الثوري قال: اطلعت في كتاب ابن جريج، فوجدت فيه: عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

قال أبو زرعة: وهو أصح.

ورواه رباح عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ.

وروى أيوب بن سويد عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، وأخطأ فيه، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث.

وقد روى بعضهم عن ابن جريج هذا الحديث، فقال: حدثت عن الزهري.

=

=

وروى هذا الحديث الخازن[(١)] – شيخ بهمذان – عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وأخطأ فيه الشيخ، يشبه أن يكون دخل له حديث في حديث، وليس هذا الحديث من حديث إبراهيم بن سعد.

قلت لأبي زرعة: ما حال هذا الشيخ الهمذاني؟

قال: كان شيخ لم يبلغني عنه أنه حدث بحديث منكر إلا هذا، وقد كان كتب عن أبي معشر حديثًا كثيرًا.

قلت لأبي زرعة: ما وجه هذا الحديث عندك؟

قال: أخطأ فيه عبد الرزاق، والصحيح من حديث معمر: عن الزهري أن النبي ﷺ مرسل، وأما نفس الحديث، فالصحيح عندنا على ما روي في كتاب ابن جريج: عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قلت: أليس هشام وأبان العطار رويا عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ؟

قال: بلى، ولكن زيادة الحافظ على الحافظ تقبل، انتهى.

قلت: أما رواية الحارث الهمذاني، فرواها الخطابي في « **غريب الحديث** » (٢/ ١٤٢-١٤٣)، وقد تابعه أبو ثابت محمد بن عبيد الله، وهو ثقة عند البيهقي (٩/ ٣١٧)، إلا أن شيخ البيهقي متكلم فيه، وعلى قول أبي زرعة فالحديث صحيح أيضًا، لأن عبد الله بن أبي لبيد ثقة.

وعند ابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٣٠١)، وابن عدي (٤/ ٢٤١)، قال يحيى (يعني القطان): كان عندي ضعيفًا، فمحوته، فرأيته في كتاب الثوري عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله.

قلت: يعني فرجع يحي القطان عن تضعيفه لما رآه في كتاب الثوري كذلك.

قال الطحاوي في « **المشكل** »: كان عندي ضعيفًا فمحيته[(٢)]، ثم قال: رأيته في كتاب سفيان بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

=

(١) ويقال له: الحارث كما سيأتي عند الخطابي، وكذا في « لسان الميزان » .

(٢) هكذا أثبتها المحقق، وقال: إنها لغة بالياء.

=

٦٥١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: « **هَلا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟** » قَالُوا:

=

ووجدنا هارون بن محمد العسقلاني قد أجاز لنا عن الغلابي قال: روى هذا الحديث الثوري عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري، قال الغلابي: سمعت هذا من أبي داود.

قال الطحاوي: فوقفنا بذلك على أن الرجل المسكوت عن اسمه في هذا الحديث من رواية ابن وهب عن ابن جريج الذي ذكرناه في هذا الباب هو ابن أبي لبيد.

فقلنا: إن هذا الحديث قد صح لنا من رواية ابن جريج كصحته لنا من رواية معمر. ا هـ.

قلت: ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ١٢٠) من طريق سهل بن يحيى بن سبأ الحداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٩١٢): رواه شيخ يعرف بسهل بن يحيى بن سبأ الحداد عن الحسن بن علي الحلواني عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي صالح عن أبي هريرة، ووهم فيه، وإنما رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

قلت: وفيه إشارة من الدارقطني إلى ثبوت الحديث عنده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ورواه ابن ماجه (٣٢٢٣) من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

وإبراهيم بن الفضل متروك.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٦٠) من حديث عمران بن حصين، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وفيه عباد بن كثير، وهو تالف.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد، رواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٧٢٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٦١)، وفي إسناده عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، وهو ضعيف.

ورواه الروياني (١٠٩٧) من وجه آخر أضعف منه.

وورد من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه بإسناد حسن في النهي عن قتل الضفدع، وقد مضى عند « **المصنف** » برقم (٣١٣).

كَيْفَ يَا رَسُولَ الله وَهِيَ مَيِّتَةٌ؟ قَالَ: « **إِنَّمَا حُرِّمَ لَـحْمُهَا** ».(١)

٦٥٢ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الأَيْلِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْـجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَلا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٤٩٢)، (٢٢٢١)، (٥٥٣١)، (٥٥٣٢)، ومسلم (٣٦٣)، (٣٦٥)، وأبو داود (٤١٢٠) - (٤١٢٢)، والنسائي (٧/ ١٧١ - ١٧٣، ١٧٨)، والترمذي (١٧٢٧)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٦١ - ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٢٧، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٣٩٧)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٥٩)، (٦٠)، وعبد الرزاق (١٨٤)، (١٨٧)، والحميدي (٤٩١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٧٧- ٢٧٨)، والدارمي (١٩٨٨)، (١٩٨٩)، والبزار (٥٢٠٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١١٧٦) - (١١٨٧)، وأبو عوانة (٥٤٧) - (٥٥٩)، وأبو يعلى (٢٤١٩)، وابن حبان (١٢٨٢) - (١٢٨٤) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٦٩، ٤٧٢)، وفي « **المشكل** » (١٥٧٤) - (١٥٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٨٣)، (١١٣٨٤)، (١١٥٠١)، وفي « **الأوسط** » (٢١٢٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٣٢)، (٨٣٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٦٥)، وأبو محمد الجوهري « **في حديث أبي الفضل الزهري** » (٧٤) - (٧٦)، والدارقطني في « **السنن** »(١/ ٤١ - ٤٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٨٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٧٩٨) - (٨٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ١٥ - ١٦، ٢٠، ٢٣)، وفي « **الصغير** » (١/ ٨٨)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٤٢ - ٢٤٣، ٢٤٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١١٩)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤١٢، ٤١٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٠)، (٧١) من طرق عن ابن عباس ﵄.

ورواه مسلم (٣٦٤) وغيره عن ابن عباس عن ميمونة.

(٢) **حديث ضعيف، والراجح كونه مرسلًا.**

=

=

فرواه أبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥)، وأحمد (١/ ٢٩٤)، وأبو يعلى (٢٥٨٧)، وابن حبان (٤٧١٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٢)، والحاكم (١/ ٤٤٣)، (٢/ ١٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٢٩)، (١٣١) كلهم من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١/ ٢٩٩)، وأبو يعلى (٢٧١٤)، وابن عدي (٢/ ٤٢٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٣)، والقضاعي في « **الشهاب** »(١٢٣٩)، ولوين في جزئه (١١)، وأبو عبد الله الأصبهاني في « **معجم مشايخ الدقاق** » (١١)،، وابن عساكر (٤٢/ ٣١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٣٠) كلهم من طريق حبان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به.
ورواه الدارمي (٢٤٣٨) من طريق حبان بن علي عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به.
ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٤)، ومن طريقه القضاعي في « **الشهاب** » (١٢٣٧) من طريق مندل وحبان عن يونس بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به.
ومندل وحبان ضعيفان.
وجرير بن حازم قال الحافظ في « **التقريب** »: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.
قلت: وقد خولف، فرواه أبو داود في « **المراسيل** » (٣١٤): حدثنا مخلد بن خالد حدثنا عثمان - يعني ابن عمر - أنا يونس عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ، يعني مرسلًا.
وعثمان بن عمر ثقة، وقد توبع فرواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٨٧)، ومن طريقه أبو داود في « **المراسيل** » (٣١٣) عن ابن المبارك عن حيوة عن عقيل عن الزهري مرسلًا.
ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٥) من طريق الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسلًا. وقد توبع عقيل على الإرسال، فرواه عنه عبد الرزاق (٩٦٩٩) عن الزهري مرسلًا.
ولا شك في ترجيح الطريق المرسلة، ولذا قال أبو داود في « **سننه** »: الصحيح أنه
=

٦٥٣ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلاثٍ.** (١)

=

مرسل.

وقال في « **المراسيل** »: قد أسند هذا، ولا يصح، أسنده جرير بن حازم، وهو خطأ.

وحكى قوله البيهقي، وأقره.

وقال الترمذي: لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٠٢٤): مرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ.

وقد ضعفه أبو محمد الإشبيلي في « **الأحكام الوسطى** »، فتعقبه ابن القطان الفاسي في « **بيان الوهم والإيهام** » (١٢٥٠) اعتمادًا منه على ظاهر الإسناد، وهذا لا يجري على طريقة المحققين من أهل الحديث.

وقد كان شيخنا الإمام الألباني رحمه الله صححه في « **السلسلة الصحيحة** » (٩٨٦)، ثم تراجع في الطبعة الثانية، فقال: وجملة القول أن الحديث لا يصح، فما جاء مخالفًا لهذا في بعض كتاباتي فأنا راجع عنه قائلًا: **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.**

فرحمه الله رحمة واسعة، ما أجمل الإنصاف !.

وله شاهد من حديث أنس، رواه ابن ماجه (٢٨٢٧)، والقضاعي (١٢٣٦)، (١٢٣٨)، وفي إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني، وهو ضعيف وأبو سلمة العاملي متروك، ورواه البيهقي (٩/ ١٧)، وفيه مبهمان.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٣٩٨): أبو سلمة العاملي متروك الحديث، كان يكذب، والحديث باطل.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٦١٧): لا يصح هذا الخبر عن الزهري عن أنس، وروي عن عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس، والصحيح عن الزهري مرسلًا.

(١) **إسناده واهٍ.**

=

٦٥٤ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ، وَجَعْفَرًا، وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى الشَّامِ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا خَلَّفَكَ؟** » قَالَ: أُجَمِّعُ، ثُمَّ أَرُوحُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** »، فَرَاحَ عَبْدُ الله مُنْطَلِقًا.(١)

=

فيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان متروك.

ورواه حفيده أبو بكر في « **المصنف** » (٣/ ٣٩٥)، وابن عدي (١/ ٢٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢١٠٢)، وفي « **الأوسط** » (٧٩٨)، (٥٤٤٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٢/ ٤٩٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ١١٣)، (١٢/ ٤٥)، وفي « **الموضح** » (١/ ٣٨٢) .

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وقاله ابن عبد البر، والبيهقي.

وقال الحافظ في « **الفتح** » (٤/ ٢٥٤): إسناده ضعيف، وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في « **الصحيحين** » مع كونها أعلم بحال النبي ﷺ ليلًا من غيرها، والله أعلم.

قلت: يعني حديث عائشة: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، ولأجل هذه المعارضة حكم عليه شيخنا الألباني - رحمه الله - بالوضع كما في « **الإرواء**» (٤٤٥).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه حجاج بن أرطأة، وهو ضعيف، والحكم لم يسمعه من مقسم.

ورواه الترمذي (٥٢٧)، (١٦٤٩)، وأحمد (١/ ٢٢٤، ٢٥٦)، والطيالسي (٢٨٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، (١٣/ ٤١٣ - ٤١٤)، والمصنف (٦٥٧)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٦٦)، وفي « **الزهد** » (٢٤٥)، وأبو يعلى (٢٥٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٠٨١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٧٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ١٨٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠٥٧)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٣٨١)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٢ - ٧٣) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن

=

٦٥٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ قَالَ: الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَالْمُشْرِكُونَ عَنْدَ بَابِ النَّدْوَةِ مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، وَقَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ جَهْدًا وَهَزْلا، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّهُمْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِكُمْ جَهْدًا وَهَزْلًا، فَارْمُلُوا ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ حَتَّى يَرَوْا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةً** »، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ رَفَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَرَمَلُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ جَهْدًا وَهَزْلا، وَهُمْ لا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ حَتَّى سَعَوْا سَعْيًا.(١)

٦٥٦ـ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ،

=

الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

قال الترمذي مضعفًا له: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال على بن المديني: قال يحيى بن سعيد: وقال شعبه: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عد شعبة، فكأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.

وأما قوله ﷺ: « **لغدوة في سبيل الله...** » ، فصحيح، وقد سبق برقم (٢٢٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري، و (٤٥٦) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٣٥٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٥) .

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٦٢٩) من طريق ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن أبي الطفيل عن ابن عباس.

ورواه البخاري (١٦٠٢)، ومسلم (١٢٦٦) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه.

عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ (١) (٢).

٦٥٧- **حَدَّثَنِي** يَحْيى بْنُ يَحْيى ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الحَجَّاجِ عَنِ الحَكَمِ عَنْ مقسم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَتَخَلَّفُ، فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُ بِأَصْحَابِي، فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟** » قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ** » (٣).

---

(١) سقط هذا الحديث من (ص)، (ف)، وتبعهما أصحاب النسخ المطبوعة الثلاثة، وقد أثبته من (ش)، (ق)، ومما يؤكد أن هذا الحديث دخل على إسناد آخر، وأن الصواب ما في نسخة مكتبة شقرا والقرويين أن الحديث مذكور بالإسناد نفسه عند ابن أبي شيبة، ومن الطريق نفسه أيضًا في المصادر الأخرى، والحديث موجود كما سبق على الصواب في نسخة القرويين التي زعم الذي علق على نسخة بلنسيه المقابلة عليها، فهل هذا من الأمانة؟ وهل يوثق بكلام هذا وأشباهه في دين الله ﷻ ؟!!.

(٢) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

فيه الحجاج وهو ابن أرطأة ضعيف، والحكم لم يسمع منه مقسم إلا أحاديث ليس هذا منها.

ورواه الترمذي (٨٩٩)، وابن ماجه (٣٠٣٤)، وأحمد (٢٠٥٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣١٢).

ورمي النبي ﷺ الجمرة راكبًا ثبت عند مسلم (١٢٩٨) من حديث أم الحصين، وعنده أيضًا (١٢٩٧) من حديث جابر.

وعند النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥) وغيرهم من حديث قدامة بن عبد الله رضي الله عنه أجمعين.

(٣) **إسناده ضعيف.**

وقد مضى تخريجه برقم (٦٥٤) من حديث محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة بإسناده ومتنه، وهذا مما يؤكد أن النسخ الأخرى دخل فيها إسناد حديث لمتن حديث آخر، ويتأكد أكثر بالحديث رقم (٦٥٧).

٦٥٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ** »[1].

٦٥٩ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: « **لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ** »[2].

٦٦٠ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى غَطَّ أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٣٤٥)، (٦٣٤٦)، (٧٤٢١)، (٧٤٣١)، وفي « **الأدب المفرد** » (٧٠٠)، (٧٠٢)، ومسلم (٢٧٣٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٧٤)، (٧٦٧٥)، (١٠٤٨٨)، (١٠٤٨٩)، (١٠٤٩٠)، والترمذي (٣٤٣٥)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٥٨ – ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٣٩، ٣٥٦)، والطيالسي (٢٧٧٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢)، والبزار (٤٨١٢)، (٥٣٢٩)، (٥٣٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٧٢)، (١٢٧٥٠)، (١٢٧٥١)، وفي « **الأوسط** » (١٠١٠)، وفي « **الدعاء** » (١٠٢٣)، (١٠٢٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٥٠)، (٣٦٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٢٠١ – ٢٠٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢٢٣)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٥١)، (٨٣٥)، وفي « **الدعوات** » (١٦١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٣١)، (١٣٣٢).

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، فَقَالَ: « **إِنَّمَا يَجِبُ الْـوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ** » . (١)

٦٦١ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ: « **لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ**

---

(١) **حديث منكر**.

أبو خالد الدالاني الواسطي قال في « **التقريب** »: صدوق، يخطئ كثيرًا، وقد أنكر الأئمة عليه هذا الحديث كما سيأتي.

ورواه أبو داود (٢٠٢)، والترمذي (٧٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٤٣)، وأحمد (١/ ٢٥٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٤١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٤٢٩)، وابو يعلى (٢٤٨٧)، (٢٦١٠)، وابن عدي (٧/ ٢٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٤٨)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** »(١٩٥)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٥٩ – ١٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٢١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٣) .

قال أبو داود، هو حديث منكر، لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني.

قال: وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل، فانتهرني استعظامًا له، وقال: ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة؟، ولم يعبأ بالحديث.

وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سماعًا من قتادة.

قلت: أبو خالد كيف هو؟، قال: صدوق، وإنما يهم في الشيء.

قال محمد: وعبد السلام بن حرب صدوق. ا هـ.

قلت: وحكاه البيهقي، وأقره، وقال الدارقطني: تفرد به أبو خالد عن قتادة، ولا يصح.

وضعفه ابن حزم في « **المحلى** »(١/ ٢٢٦)، إلا أنه أخطأ في تضعيفه عبد السلام بن حرب فهو ثقة حافظ من رجال الجماعة.

إِلا الله رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا الله رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ العَظِيمِ الْكَرِيمُ، ثُمَّ يَدْعُو ».(١)

٦٦٢ــ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا هَارُونَ الْغِطْرِيفِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَهُ، « **أَنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ حَدَّثَهُ أَنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى ـ أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ الله لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ** ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ بْنِ يَزْدَادَ: فَإِنَّهَا(٢) ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿ **أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ** ﴾.(٣)

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه في الحديث رقم (٦٥٧).

(٢) كذا في الأصول، وفي بعض المصادر الأخرى: فإن، وهي أنسب.

(٣) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف، وأبو هارون الغطريف ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، ولم يذكروا عنه راويًا غير الحكم بن أبان، ولم يوثقه معتبر، فهو مجهول.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ١١٣)، والبزار (٥٢٧٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٠/ ٦٧)، (٢٦/ ١٢ – ١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٨٣٢)، وابن أبي داود في « **البعث** » (٣٠)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٥٢)، والحاكم (٤/ ٢٥٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٩١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٩٢٠)، (٦٩٢١) من طرق عن الحكم بن أبان عن الغطريف عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس به.

وقال البزار: هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس، ولا نعلم له =

٦٦٣ـ **حَدَّثَنا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، أنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لا يَخَافُ إِلا اللهَ ﷻ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ.**(١)

=

طريقًا عن ابن عباس غير هذا الطريق، ولا نعلم أسند الغطريف عن جابر غير هذا الحديث، ولا روى هذا الحديث عن الغطريف إلا الحكم بن أبان، والحكم ليس به بأس.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جابر، والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات، إلا أن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس، قاله أحمد، وابن المديني، وقد أخرج له البخاري حديثًا برقم (٥٤٠٤) في « **المتابعات** ».

والحديث أخرجه النسائي (٣/ ١١٧ – ١١٨)، والترمذي (٥٤٧)، وأحمد (١/ ٢١٥، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٩)، والطيالسي (٢٧٨٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٥١٣)، (٥١٤)، وعبد الرزاق (٤٢٧٠)، (٤٢٧١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر رقم (٣١٦) – (٣٢٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٨٥٥) – (١٢٨٦٤)، وفي « **الأوسط** » (٢٤٦٨)، (٥٩٠٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٨٢٤)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٤٣)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٣٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٣٠٠ – ٣٠١)، وفي « **الاستذكار** » (٦/ ٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٣٥)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٤٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٠/ ٢٣٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٠٢٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٤١)، وابن عساكر (٢٣/ ١٣١).

ويؤيد عدم سماع محمد بن سيرين من ابن عباس خاصة في هذا الحديث أن عند ابن عبد البر في « **التمهيد** »، والبيهقي في « **السنن الكبير** » من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين قال: أنبئت أن ابن عباس فذكره.

=

٦٦٤ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْـخَثْعَمِيُّ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ مَكَّـةَ إِلَى الْـمَدِينَةِ، فَصَـلَّى رَكْعَتَيْنِ، لا يَخَافُ، أَوْ لا يَخْشَى إِلا اللهَ ﷻ.** (١)

٦٦٥ـ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَـمَّا أَغْرَقَ اللهُ ﷻ فِرْعَـوْنَ، قَـالَ: آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّـدُ، فَلَـوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْـبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ** » . (٢)

=

وروى البخاري (١٠٨٠) من حديث ابن عباس قال: أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا، وإن زدنا أتممنا.

ورواه البخاري (١٠٨١)، ومسلم (٦٩٣) من حديث أنس قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع، قلت: كم أقام بمكة؟ قال: عشرًا.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد مضى تخريجه والقول فيه في الذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه على بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، ويوسف بن مهران قال في « **التقريب** »: لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث.

ورواه الترمذي (٣١٠٧)، وأحمد (١/ ٢٤٥، ٣٠٩)، والطيالسي (٢٨١٦)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (٦/ ١٩٨٢) رقم (١٠٥٦١)، والطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ١٩٢) رقم (١٧٨٦١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٤٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٥٢٧)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ١٠١ – ١٠٢)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٤٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ٤٦٤ – ٤٦٥) كلهم من طريق على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣١٠٨)، والحاكم (٤/ ٢٤٩) من طريق خالد بن الحارث.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٢٣٨)، والبزار (٥٠١٨)، =

=

والطبري (١٧٨٥٨)، وابن حبان (٦٢١٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم ٢٥٧) كلهم من طريق محمد بن جعفر (خالد، و محمد بن جعفر) كلاهما عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – قال: رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ: « **إن جبريل** – فذكره.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٩٣٩٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أحدهما عن النبي ﷺ، أو كلاهما عن النبي ﷺ قال: ... فذكره، وهذا يدل على أن التردد من شعبة.

ورواه أبو داود الطيالسي (٢٧٤٠)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٠٥٦٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٣٩٣)، ومن طريقه الجوزقاني في الصحاح والمشاهير (٦٦٥)، والضياء في « **المختارة** » (٢٥٨) عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بالجزم، دون تردد.

ورواه الطبري (١٧٨٥٩) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، وفي (١٧٨٦٢) من طريق حكام بن سلم كليهما (عمرو، و حكام) عن شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا.

وفي الإسناد إليهما مقال.

ورواه الحاكم (٢/ ٣٤٠)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٩٣٩١) من طريق النضر بن شميل عن شعبة عن عدي بن ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره مرفوعًا.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس.

قلت: وهذا تناقض منه رحمه الله، فكيف يصححه مع كون الأكثر يوقفونه؟ !.

ورواه ابن أبي حاتم (١٠٥٦٣)، والطبري (١٧٨٦٧) من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

ورواه الطبري (١٧٨٦٥) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

وسفيان بن وكيع فيه ضعف، فالظاهر أن الحديث محفوظ مرفوعًا، وموقوفًا.

=

٦٦٦ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ إلا أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا** عليه السلام**، وَلا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أنا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى** ».[(١)]

=

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال الجوزقاني: هذا حديث حسن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبري (١٧٨٦٠)، وابن عدي (٢/ ٣٨٧)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٣٩٠)، وفي إسناده كثير بن زاذان، وهو مجهول.

(١) **إسناده ضعيف.**

علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، و يوسف بن مهران قال في « **التقريب** »: لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٤، ٢٩١ – ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٢٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٩٦)، وأبو يعلى (٢٥٤٤)، وابن عدي (٥/ ١٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٣٣)، والحاكم (٢/ ٥٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٨٦)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠ – ٢١).

وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه البزار (٤٧٨٤)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠) كلهم من طريق محمد بن عون الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس به.

والخراساني متروك.

وآخر أخرجه ابن عدي (٢/ ٤٠٧)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠) من طريق إبراهيم بن جعفر بن مهران السباك عن سليمان بن حرب عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غريب من حديث شعبة، ولا يرويه إلا إبراهيم السباك هذا عن سليمان بن حرب عن شعبة.

=

٦٦٧ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام: « **قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ** »[(١)].

٦٦٨ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا، وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ**

=

قلت: وإبراهيم لم أقف له على ترجمة، وحبيب مدلس، وقد عنعن.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٣٦٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٣/ ١٧٤)، وابن عساكر (٦٨/ ٧) من طريق يحيى ابن سعيد عن ابن المسيب عن ابن عمرو بن العاص، وفي بعضها: عمرو

ورواه الطبري موقوفًا.

قال السيوطي في « **الدر المنثور** » (٢/ ١٩٠): الموقوف أقوى إسنادًا من المرفوع.

قلت: ولا يقال: إن له حكم الرفع، لأن عبد الله بن عمرو ممن أكثر الأخذ عن أهل الكتاب، فيحتمل أن يكون هذا منه.

ورواه الحاكم (٢/ ٥٩١)، والبيهقي (١٠/ ١٨٦)، وابن عساكر (٦٨/ ٢١) عن الحسن مرسلًا، وقد جود إسناده الذهبي في التلخيص.

وللحديث شواهد أخرى ضعيفة قوَّاه بها شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٩٨٤).

(١) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

وقال الهيثمي في « **مجمع** « **الزوائد** » » (٢/ ٢٧٠): رواه أحمد، والطبراني في « **الكبير** »، وفيه على بن زيد، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: رواه أحمد (١/ ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٩٦)، والطبراني (١٢٩٢٩).

وأما على بن زيد فضعيف كما سبق، و يوسف بن مهران ليس من رجال الصحيح، بل فيه لين كما سبق.

انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رُوَاءً[(١)] تَتَّبِعُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رُوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا[(٢)]، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رُوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى، فَقَالَ: فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا، وَحِيَاضًا أَرْوَى مِنْ هَذِهِ، فَاتَّبِعُونِي، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللهِ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ.[(٣)]

٦٦٩ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَحْسَنِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَوَلا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْوَأِ النَّاسِ مَنْزِلا؟ الَّذِي يَسْأَلُ بِاللهِ، وَلا يُعْطِي بِهِ** ».[(٤)]

---

(١) الرُّواء: الحسن المنظر كما في « **النهاية** ».

(٢) كذا في (ش)، (ق)، وفي التركية: وسمنوا، وهي كذلك في « **مسند أحمد** »، وعند البزار والطبراني: وأسمنوا، وهي كذلك في (ص)، (ق).

(٣) **إسناده ضعيف** كالذي قبله.

ورواه أحمد (١/ ٢٦٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٤٠).

(٤) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم، وصححه ابن حبان والضياء في « **المختارة** »، ولم أر أحدًا من الأئمة =

=

أعله بشيء.
ورواه النسائي (٥/ ٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٧، ٣١٩، ٣٢٢)، والطيالسي (٢٧٨٣)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (١٦٩)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢)، والدارمي (٢٣٩٥)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٥٣)، والبزار (٥٢٨٨)، وابن حبان (٦٠٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٣٩) – (٥٥٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٦٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٤٤٧ – ٤٤٨)، وفي « **الاستذكار** » (١٤/ ٣٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٣٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٢١٨٧)[1]، (٢١٨٨)، (٢١٨٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦١).
ورواه ابن وهب، واختلف عنه، فرواه سعيد بن منصور (٢٤٣٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٤٢) من طريق هارون بن معروف.
والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٦٨): حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح (سعيد، وهارون، وأحمد) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به.
وأحمد بن رشدين ضعيف.
ورواه ابن حبان (٦٠٥)، والضياء (٢٦٢) من طريق حرملة بن يحي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به.
وقد توبع ابن وهب في الرواية الأولى، فرواه الترمذي (١٦٥٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٤٤٨) من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن عطاء عن ابن عباس به، وقتيبة ممن سمع من ابن لهيعة قديمًا.
ورواه ابن أبي عاصم (١٥٢) من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به.
فتترجح بذلك الرواية الأولى.
ورواه مالك ص (٣٥٦) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء مرسلًا، ولعل الحديث محفوظ على الوجهين، وإلا فالموصول أرجح لكثرة من رواه كذلك، ومالك كان إذا شك قدم المرسل، وله وجه آخر موصول صحيح عن ابن =

---

(١) سقط في هذا الموضع ذكر سعيد بن خالد.

=

٦٧٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْـحَكَمِ بْـنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَاشُورَاءُ يَوْمُ التَّاسِعِ، قُلْتُ: **كَـذَلِكَ صَـامَ النَّبِيُّ**(١) **مُحَمَّدٌ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.**(٢)

=

عباس، رواه أحمد (١/ ٢٢٦، ٣١١)، وابن أبي عاصم (١٥٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٦١٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٢٤)، والحاكم (٢/ ٦٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٨٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٥٩٥)، (٩٥٩٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١) – (٤) من طرق عن حبيب بن شهاب عن أبيه عن ابن عباس به دون الجملة الأخيرة.

وحبيب بن شهاب العنبري وثقه ابن معين والنسائي، وابن خلفون، وقال أحمد: ليس به بأس، وأبوه شهاب بن مدلج العنبري وثقه أبو زرعة وابن حبان، فالإسناد صحيح.

ورواه أحمد (٥/ ٥٢٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٢٣٥) من طريق عبد الله ابن حسان عن القلوص بنت عليبة عن شهاب بن مدلج عن أبي هريرة بنحوه.

والقلوص لم أقف لها على ترجمة، وقال شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (٢٨٤٦): لم أجد من ترجمها.

قلت: ومع جهالتها فقد خالفت حبيب بن شهاب، فجعلت الحديث من حديث أبي هريرة، فروايتها غير محفوظة.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٠١١): سمعت أبي يقول في حديث حدثنا به يحي ابن عبدك القزويني عن مكي بن إبراهيم عن حبيب بن الشهيد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وذكر الحديث، قال: فسمعت أبي يقول: ليس هذا لحبيب بن الشهيد، إنما هو: حبيب بن شهاب المدلجي عن أبيه عن ابن عباس.

وقد ثبت من وجه آخر عن أبي هريرة عند مسلم (١٨٨٩).

وله شاهد من حديث أبي سعيد عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨).

(١) من (ش).

(٢) حديث صحيح.

=

٦٧١ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْـحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى حُجْرَةِ زَمْزَمَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنْ صَوْمِهِ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلالَ الْـمُحَرَّمِ، فَاعْدُدْ تِسْعًا، ثُمَّ أَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا، قُلْتُ: « **أَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ الله** ﷺ

=

وأخرجه مسلم (١١٣٣)، وأبو داود (٢٤٤٦)، والترمذي (٧٥٤)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٦ – ٢٤٧، ٢٧٩ – ٢٨٠، ٣٤٤، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٧٨٤٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٩٦)، (٢٠٩٧)، (٢٠٩٨)، وأبو عوانة (٣٠٠١) – (٣٠٠٤)، وابن حبان (٣٦٣٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٢٠)، والباغندي في « **الأمالي** » (٢٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** »(٢٥٧٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٨١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٨٧)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٧٨٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٢٠٥ – ٢٠٦) .

وروى الترمذي (٧٥٥) من طريق الحسن عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء يوم العاشر، والحسن لم يسمع من ابن عباس.

قال ابن القيم ؒ في « **الهدي** » (٢/ ٧٥): من تأمل مجموع روايات ابن عباس تبين له زوال الإشكال، وسعة علم ابن عباس، فإنه لم يجعل عاشوراء هو اليوم التاسع، بل قال للسائل: صم اليوم التاسع، واكتفى بمعرفة السائل أن يوم عاشوراء هو اليوم العاشر الذي يعده الناس كلهم يوم عاشوراء، فأرشد السائل إلي صيام التاسع معه، وأخبر أن رسول الله ﷺ كان يصومه كذلك، فإما أن يكون فعل ذلك هو الأولى، وإما أن يكون حمل فعله على الأمر به، وعزمه عليه في المستقبل.

قلت: يعني الحديث الذي بعد هذا.

ويؤيد ما ذهب إليه ابن القيم ؒ ما رواه عبد الرزاق (٧٨٣٩)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٢٨٧)، وفي « **الشعب** » (٣٧٨٨)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٤٢) من طريق ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: صوموا التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود.

يَصُومُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ ».[(١)]

٦٧٢ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لَئِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ** »، يَعْنِي عَاشُورَاءَ.[(٢)]

٦٧٣ـ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: « **كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ[(٣)] مِنْهَا:** ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ **حَتَّى قَرَأَ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ، وَانْتَهَى إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ، فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، [ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ،**

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١١٣٤)، وأبو داود (٢٤٤٥)، وابن ماجه (١٧٣٦)، وأحمد (١/ ٢٢٤ – ٢٢٥، ٢٣٦، ٣٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣ – ٩٤)، وأبو عوانة (٢٩٩٩)، (٣٠٠٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٨٢٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٧٧، ٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٨٥)، (١٠٨١٧)، (١٠٨٩١)، (١١٢٦٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** »(٢٥٨٠)، (٢٥٨١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٥٦)، (١٥٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٢٨٧)، وفي « **الصغير** » (١٤١٤)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٥٠، ٣٥١ – ٣٥٢)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٤٠)، (٢٤١)، وفي « **الشعب** » (٣٧٨٥) – (٣٧٨٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٧٨٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٨٧)، (١٨٠١)، (١٨١٨)، (١٨١٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٣٨٥) .

(٣) من (ش)، (ق).

فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ] (١)، **ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ »** (٢).

٦٧٤ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلا جَعَلَهُ الله فِي النَّارِ** »، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَكَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَبْشِرْ؛ فَإِنَّكَ**

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ش)، (ق)، وقد سقط من (ص)، (ف)، والنسخ المطبوعة الثلاثة.

(٢) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال مسلم، وحبيب بن أبي ثابت وإن كان مدلسًا فقد صرح بالسماع عند أحمد (١/ ٣٧٣)، وهو متابع، فقد رواه مسلم (٧٦٣) – (١٩١)، وأبو داود (٥٨)، (١٣٥٣)، (١٣٥٤)، والنسائي (٣/ ٢٣٦ – ٢٣٧)، وأحمد (١/ ٣٥٠، ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٥١٦)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (١٥٣)، وابن خزيمة (٤٤٨)، (٤٤٩)، وأبو عوانة (٢٢٩٢)، (٢٢٩٣)، وأبو يعلى (٢٥٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٨٦ – ٢٨٧)، وفي « **المشكل** » (١٢)، (١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٦٤٨)، (١٠٦٤٩)، (١٠٦٥٣) – (١٠٦٥٥)، وفي « **الأوسط** » (٣٨)، وفي « **الدعاء** » (٧٥٩) – (٧٦١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٦٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٥١)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٩٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٤٩)، و« **السراج** » (٢٠٣٧)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٦٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٩٠٦)، وفي « **التفسير** »(١/ ٦٠٣ – ٦٠٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٩٧٢)، وابن عساكر (٥٧/ ٢٨٠) من طرق عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه به.

وصلاة ابن عباس خلف النبي ﷺ من الليل له طرق كثيرة، لكن بغير هذه السياقة، فلعلها وقعة أخرى، والله أعلم، فقد أخرجه البخاري (١١٧) وذُكِرت أطرافه في هذا الموضع، ومسلم (٧٦٣) وغيرهما.

فِي الْجَنَّةِ » قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، فَغَزَا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا، فَأَعَادَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِحِمَالَةِ سَيْفِي وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ وَالنَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِي، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمَصَ النَّاسَ** »، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ؟ قَالَ: « **السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ، وَيَزْعُمُ أَن لَيسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى الله ﷻ، فَيَقُولُ: اتَّقِ الله يَعْنِي، فَيَقُولُ: لَئِنْ لَمْ أَتَّقِ الله حَتَّى تَأْمُرَنِي لَقَدْ هَلَكْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ** »، وَسَأَلَهُ عَنْ غَمْصِ النَّاسِ، فَقَالَ: « **هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخًا بِأَنْفِهِ، فَإِذَا رَأَى ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ مَحْقَرَةً لَهُمْ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ** »، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ رَفَعَ ثَوْبَهُ، وَخَصَفَ النَّعْلَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظَمَةِ** ».(١)

٦٧٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ(٢)، أنا عَبْدُ الله بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا قَيْسٌ الْمَاصِرُ، ثنا دَاوُدُ

---

(١) حديث منكر.
فيه سالم بن عبيد قال عنه أبو زرعة يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبد الله هذا؟
ولم يذكر ابن معين عنه راويًا غير يزيد بن هارون، وقال العقيلي: أبو عبد الله لا يعرف، وقد سبق هذا الإسناد في الحديث رقم (٧٩)، (١٣٠).
ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤٥١)، وعزاه الحافظ في « **الإصابة** » (٤/ ١٢١) في ترجمة عبد الله بن قيس الأنصاري لابن منده، وقال: ورجاله ثقات.
قلت: كيف يكونون ثقات وفيهم سالم، وأبو عبد الله، وقد مضى قول الأئمة فيهم؟!.
(٢) في التركية: يزيد بن هارون.

الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ذَنْبًا قَدِ اعْتَادَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبًا لَيْسَ بِتَارِكِهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُذْنِبًا مُفَتَّنًا خَطَّاءً نَسَّاءً، فَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ** »[(١)].

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن.

يزيد هو ابن هارون إمام معروف، وقيس الماصر في سؤالات الآجري لأبي داود رقم (٢): سئل أبو داود عن عمر بن قيس الماصر، فقال: من الثقات، وأبوه أشهر منه، وأوثق، وفي (٣): سئل أبو داود عن قيس الماصر، فقال: ثقة، وأما عبد الله بن دكين فقد اختلف الأئمة فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وداود البصري قال أخونا الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف رحمه الله في « **أحاديث ومرويات في الميزان** » ص (١٢٦): خلاصة الأمر أنا هناك ارتيابًا في وجود رجل اسمه (داود البصري) يروي عن أصحاب النبي ﷺ.

قلت: والأمر على ما ذهب إليه رحمه الله، فإنني بحثت بعد بحثه، فلم أجد شيئًا من ذلك، والله أعلم، ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٧١٢٤).

وللحديث طرق أخرى، فمن ذلك ما رواه الطبراني في « **الكبير** » (١١٨١٠): حدثنا الحسن بن العباس[(١)] الرازي ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي ثنا على بن حفص المدائني ثنا عبيد المكتب الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

ورجاله ثقات.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٥٢٣)، ومن طريقه الخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٧٧٩) عن أحمد بن أبي سريج عن على بن حفص عن عتبة بن عمرو المكتب الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس به.

فظهر بهذا أن البخاري قد خالف الحسن بن العباس حيث جعل البخاري شيخ على بن حفص عتبة بن عمرو المكتب، ولا شك في ترجيح رواية البخاري، فإن الحسن وإن كان ثقة إلا أنه لا يضاهي البخاري، ولا يكاد.

فإذا ترجح هذا، فإن ابن أبي حاتم نقل عن ابن معين قوله فيه: شيخ لعبد الله بن إدريس، وقال أبوه: لا أعرفه.

=

---

(١) تحرف في المطبوع إلى الحسين.

=

=

وفي « **سؤلات البرقاني** » (٣٩٦) – نقلًا عن موسوعة أقوال الدارقطني: قال البرقاني سمعت الدارقطني يقول: عتبة أبو عمر[(١)] كوفي، شيخ، لا بأس به، يحدث عن ابن نهشل، مجهول، يترك حديثه. ا هـ.

وقد ذكر أبو حاتم من الرواة عنه محاضرًا والوليد بن مسلم، وذكر البخاري على بن حفص المذكور هنا في هذا الإسناد، وقال ابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٢٦٩): روى عنه أبو صيفي والكوفيون، وليس هذا بعبيد بن عمرو المكتب.

فمثل هذا أقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد قرر الشيخ محمد عمرو في كتابه المذكور ص (٨٣): أن عتبة بن عمرو المكتب قد روى عنه جماعة من الثقات وغيرهم، ومع ذلك راح يحتج بعدم معرفة أبي حاتم له على جهالته، وليس له ذلك، والظاهر أن الحامل له على ذلك ما دخل عليه من المذهب الجديد، وإلا فالمقرر عند أهل العلم في مثل هذا أن أبا حاتم إذا لم يعرفه، وعرفه غيره، فالقول قول من عرفه، فكم من راوٍ لم يعرفه أبو حاتم، ووصفه بالجهالة، وعرفه غيره.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٦٦٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٢١١) من طريق عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس مرفوعًا، وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده لا أعلم أحدًا رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه.

وعتبة قال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال على بن الجنيد: لا يساوي شيئًا، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فمثله لا يستشهد به.

وداود بن علي قال في « **التقريب** »: مقبول.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٤٥٧)، وفي « **الأوسط** » (٥٨٨٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٠٩) من طريق محمد بن سليمان بن بزيع عن مصعب بن المقدام عن أبي معاذ عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا

وقال الطبراني في « **الأوسط** »: لم يرو هذا الحديث عن أبي بشر إلا أبو معاذ، وهو سليمان بن أرقم.

قلت: وهو متروك، لا يستشهد به، وأحسن طرقه ما رواه البخاري في « **التاريخ الكبير** »

=

(١) الظاهر أن كنيته تحرفت من أبي عمرو.

=

=

فلعله به يكون حسنًا، وقد تكلم على طرق هذا الحديث باستفاضة أخونا الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في كتابه المذكور، وحكم بضعف أسانيده، بل شدة ضعفها ونكارة متنه، وكل ما كتبه ليرد به طريق عتبة بن عمرو المكتب التي عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » لا تفي لما ذهب إليه، ومما يفسر ما حمله على ذلك قوله ص (١٧٣): هل يجوز أن يتفرد الطبراني ﷺ في أحد معاجمه بحديث صحيح الإسناد يفوت الأئمة الستة جميعًا، وأحمد في « **مسنده** » وأصحاب الصحاح المشهورة؟

الجواب بحول الله العلي العظيم: قال الحافظ الكبير ابن رجب الحنبلي ﷺ في « **شرح علل الترمذي** » عند الكلام عن الحديث الغريب الذي ضده المشهور ص (٣٠٠: ٣٠١) بتحقيق صبحي السامرائي: قال أبو بكر الخطيب: أكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم كتب الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من رواية المجروحين والضعفاء، حتى لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبًا، والثابت مصروفًا عنه مُطّرحًا، وذلك لعدم معرفتهم بأحوال الرواة ومحلهم، ونقصان علمهم بالتمييز وزهدهم في تعلمه، وهذا خلاف ما كان عليه الأئمة من المحدثين والأعلام من أسلافنا الماضين.

وهذا الذي ذكره الخطيب حق، ونجد كثيرًا ممن ينتسب إلى الحديث لا يُعنى بالأصول الصحاح – كالكتب الستة ونحوها –، ويُعنى بالأجزاء الغريبة، وبمثل مسند البزار ومعاجم الطبراني، وأفراد الدارقطني، وهي مجمع الغرائب والمناكير. انتهي كلام الحافظ ابن رجب ﷺ الذي نقله الشيخ محمد عمرو، وواضح من كلام ابن رجب ﷺ أن الغرائب والمناكير توجد في هذه الكتب التي ذكرها، ولا يفهم من كلامه أن كل ما فيها كذلك، وقد فرق ﷺ بين الغرائب والمناكير، لما هو مقرر من أن الحديث الغريب قد يكون صحيحًا، وقد يكون حسنًا، وقد يكون ضعيفًا، ولا يمكن أن يفهم من كلام الحافظ ابن رجب أن كل ما في هذه الكتب ضعيف لا يحتج به لما قرره الشيخ محمد عمرو نفسه في كلامه على مسند البزار بقوله: على أن فيه أحاديث كثيرة واقعة في « **الصحيحين** » والكتب المشهورة، فهذه لا يتناولها البحث هنا.

ومع ذلك فقد قال الشيخ محمد عمرو: فإذا وجدت حديثًا في أحد المعاجم الثلاثة رجاله كلهم ثقات أو صدوقون فلا تتسرع بالحكم عليه بالصحة أو الثبوت، إذ لابد أن

=

=

تجد فيه خللًا ما: من إعلال أو شذوذ أو عدم اشتهار بعضهم بالرواية عن بعض أو انقطاع، وقد يجتمع فيه الأمران جميعًا. انتهى كلامه رحمه الله.

هكذا نص رحمه الله على أن الحديث إذا كان في المعاجم الثلاثة وليس في الكتب الستة ومسند أحمد وأصحاب الصحاح المشهورة على حد قوله فلابد أن يكون فيه خلل، وعليه فلا يحتج بشيء من ذلك أصلًا، ولابد من أن تخرج له علة لكي تكون على الجادة، فهل هذا منهج الأئمة؟.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في « **اختصار علوم الحديث** » ص (٢١): وقد خُرّجت كتب كثيرة على « **الصحيحين** »، يؤخذ منها زيادات مفيدة، وأسانيد جيدة، كصحيح أبي عوانة، وأبي بكر الإسماعيلي، والبرقاني، وأبي نعيم الأصبهاني، وغيرهم، وكتب أخر التزم أصحابها صحتها كابن خزيمة، وابن حبان البستي، وهما خير من « **المستدرك** » بكثير، وأنظف أسانيد ومتونًا.

وكذلك يوجد في مسند الإمام أحمد من الأسانيد والمتون شيء كثير مما يوازي كثيرًا من أحاديث مسلم، بل والبخاري أيضًا، وليست عندهما، ولا عند أحدهما، بل ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الأربعة، وهم: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وكذلك يوجد في معجمي الطبراني الكبير و « **الأوسط** » ومسندي أبي يعلى والبزار وغير ذلك من المسانيد والمعاجم والفوائد والأجزاء ما يتمكن المتبحر في هذا الشأن من الحكم بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله، وسلامته من التعليل المفسد، ويجوز له الإقدام على ذلك، وإن لم ينص على صحته حافظ قبله، موافقة للشيخ أبي زكريا يحيى النووي، وخلافًا للشيخ أبي عمرو[1]، وقد جمع الشيخ ضياء الدين محمد بن =

(١) يعني ابن الصلاح، لأنه كان يرى غلق باب الاجتهاد في تصحيح الأحاديث، وقد خالفه في ذلك من جاء بعده من الأئمة، قال الشيخ أحمد شاكر: وقد رد العراقي وغيره قول ابن الصلاح هذا، وأجازوا لمن تمكن، وقويت معرفته أن يحكم بالصحة أو بالضعف على الحديث بعد الفحص عن إسناده وعلله، وهو الصواب، والذي أراه أن ابن الصلاح ذهب إلى ما ذهب إليه بناء على القول بمنع الاجتهاد بعد الأئمة، فكما حظروا الاجتهاد في الفقه أراد ابن الصلاح أن يمنع الاجتهاد في الحديث، وهيهات، فالقول بمنع الاجتهاد قول باطل، لا برهان عليه من كتاب ولا سنة، ولا تجد له شبه دليل .

=

٦٧٦ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: عَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله وَهُوَ عَلَيْنَا عَامِلٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ، وَقَاسَى مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ مَا قَاسَى، تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لا أَكَادُ أَصْرِفُ بَصَرِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرًا مَا كُنْتَ تَنْظُرُهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ؟، قَالَ: قُلْتُ: يُعْجِبُنِي، قَالَ: وَمَا عَجَبُكَ؟ قَالَ: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنُفِيَ مِنْ شَعْرِكَ(١)، وَنَحَلَ مِنْ جِسْمِكَ، قَالَ:

=

عبد الواحد المقدسي في ذلك كتابًا سماه « **المختارة** »، ولم يتم، كان بعض الحفاظ من مشايخنا يرجحه على « **مستدرك الحاكم** ». اهـ.

ومع أن الشيخ محمد عمرو قد اجتهد في بحثه المذكور آنفا، وخلص بنتائج في غاية النفع، وصحح أخطاء كثيرة لكثير من المشتغلين بالحديث، إلا أنه يعتمد في تقرير بعض الأمور المهمة على أشياء واهية، فمن ذلك أن الإمام الطبراني رحمه الله سمى أبا معاذ في الإسناد السابق سليمان بن أرقم، فاعترض بقوله: لم أجد الحافظ المزي رحمه الله يذكر (كذا) سليمان بن أرقم في جملة شيوخ (مصعب بن المقدام)، ولا مصعبًا في جملة الرواة عن ابن أرقم، ولا أبا بشر الواسطي جعفر بن إياس في جملة شيوخ ابن أرقم، ولا ابن أرقم في جملة الرواة عن أبي بشر في تراجم الثلاثة من تهذيبه.

كما نظرت في عدة تراجم لابن أرقم في كتب الضعفاء، فلم أهتد إلى شيء من ذلك، فلم يكن لدي أدنى قرينة يترجح بها هذا القول.

ثم ذكر أنه نظر في « **المقتنى في سرد الكنى** » للذهبي، فوجد فيمن كنيته أبو معاذ عتبة بن حميد الضبي، ثم قال: وحجتي في ذلك قول الحافظ أبي الحجاج المزي رحمه الله في ترجمته من « **تهذيب الكمال** »: روى عن أبي بشر جعفر بن إياس، نعم لم يذكر مصعب بن المقدام في جملة الرواة عنه.

وأقول: لقد قرر الشيخ محمد عمرو أن المزي لا يستوعب الشيوخ والرواة، فكيف يرد قول الطبراني ذاك الإمام الجامع الحافظ الكبير بمثل هذا؟!.

ثم كيف يقدم عليه ما قرره المزي؟، فالمزي يعتمد على الطبراني وأمثاله فيمن يذكرهم !.

(١) في « **النهاية** »: نَفَى شَعْرُه: إذا تساقط.

فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَالِثَةٍ حِينَ تَسِيلُ حَدَقَتَاي عَلَى وَجْنَتَيَّ، وَيَسِيلُ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا وَدُودًا، كُنْتَ أَشَدَّ نُكْرَةً، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثًا كُنْتَ حَدَّثْتَنِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالأَمَانَةِ، وَلا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلا الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاتِكُمْ، وَلا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ الله، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى الله، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ الله أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟** »، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ** » قَالَ: « **أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟** »، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ، وَيَبْغَضُونَهُ** »، قَالَ: « **أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟** »، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا** » قَالَ: « **أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟** » قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله. قَالَ: « **مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ، فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلا تَظْلِمُوا، وَلا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ** ».(١)

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث ضعيف.**

هشام بن زياد أبو المقدام قال في « **التقريب** »: متروك، وهذا الحديث سبب الطعن فيه، ففي مقدمة مسلم ص (١٨): سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: رأيت في كتاب =

=

عفان حديث هشام أبي المقدام – حديث عمر بن عبد العزيز –، قال هشام: حدثني رجل يقال له: يحي بن فلان عن محمد بن كعب، قال: قلت لعفان: إنهم يقولون: هشام سمعه من محمد بن كعب؟، فقال: إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول: حدثني يحيى عن محمد، ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد.

قلت: فهذا يدل إما على كذبه أو شدة غفلته جدًّا.

ورواه ابن ماجه (٩٥٩)، وابن سعد (٥/ ٣٧٠)، وعبد الله بن أحمد في « **زيادات الزهد** » (١٧٣٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٧٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر بن الخطاب (٧٧٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ١٠٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٣٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٧٤)، (١٠٧٨١)، والحاكم (٤/ ٢٦٩ – ٢٧٠)، والقضاعي في « **الشهاب** »(١٠٢٠)، (١٠٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٣٣٣)، والخطيب في « **الجامع** » (٢/ ٦١)، وابن عساكر (٥٨/ ٩٩ – ١٠١) .

ورواه « **المصنف** » (٧١٦)، وابن ماجه (١١٨١)، (٣٨٦٦)، والطبري (٧٧٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٥١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٧٩)، والحاكم (١/ ٥٣٦)، والخطيب في « **الجامع** » (١١٨٥)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٩٩)، (١٤٠٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٤٢) كلهم من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا مختصرًا.

وصالح متروك، وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٥٧٢): هذا **حديث منكر**.

ورواه ابن سعد (٥/ ٣٧٠)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في مختصره للمقريزي (٣٢٢)، والطبراني (١٠٧٧٥)، وابن عدي (٥/ ٢٤١) من طريق عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعيسى بن ميمون متروك أيضًا.

ورواه أبو داود (٦٩٤)، (١٤٨٥)، والعقيلي (٨٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢١٢، ٢٧٩)، وفي « **الدعوات** » (١٨٣) من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا مختصرًا.

وعبد الله بن يعقوب قال في « **التقريب** »: مجهول الحال، وشيخه مبهم.

=

٦٧٧ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي السِّنِينَ، فَقَالَ: « **أَسْلِمُوا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ** ».(١)

=

ورواه العقيلي (٧٩٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤٥٢) من طريق تمام بن بزيع عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا به مختصرًا.

وتمام قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متروك.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (١٤٣٢) من طريق عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي عن عمرو بن المهاجر عن محمد بن كعب به.

قال الشيخ حمدي السلفي: عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي لم أجد له ترجمة، ورواه البيهقي (٧/ ٢٧٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبيه حدثني عبد الرحمن الضبي عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب به.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٤٦٧): القاسم بن عروة لم أعرفه، وفي الطريق إليه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وهو ضعيف.

وقال أبو داود: رُوي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، هذا الطريق (يعني الذي أخرجه) أمثلها، وهو ضعيف أيضًا، وحكى ذلك عنه البيهقي وأقره.

وقال ابن المنذر: هذه كلها أخبار واهية.

وقال العقيلي: لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة.

وقال أيضًا (٦/ ٢٦٤): وليس لهذا الحديث طريق يثبت.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦٩ – ٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية عن مصارف بن زياد.

فقال الذهبي: هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٢٣٩)، (٢٢٤٠)، (٢٢٤١)، (٢٢٥٣)، ومسلم (١٦٠٤)، وأبو داود (٣٤٦٣)، والنسائي (٧/ ٢٩٠)، والترمذي (١٣١١)، وابن ماجه
=

٦٧٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: « **لا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ** ».(١)

=

(٢٢٨٠)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٢٢٢، ٢٨٢، ٣٥٨)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٥٥٨)، (٥٥٩)، وفي « **الرسالة** » ص (٣٣٧ – ٣٣٨)، وعبد الرزاق (١٤٠٥٩)، (١٤٠٦٠)، والحميدي (٥١٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٨٢)، والدارمي (٢٥٨٣)، وأبو عوانة (٥٥١٨) – (٥٥٢٣)، وابن حبان (٤٩٢٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٧)، وابن الجارود (٦١٤)، (٦١٥)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٦٣) – (١١٢٦٥)، وفي « **الصغير** » (٥٨٠)، والدارقطني (٣/ ٣ – ٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ١٨، ١٩، ٢٤)، وفي « **الصغير** » (٢٠٠١)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ١٨٤)، وابن حزم في « **المحلى** »(٩/ ١٠٥ – ١٠٦)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٤١٢)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢١٢٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٠٦) .

(١) **حديث صحيح.**

أبو سنان الدؤلي هو يزيد بن أميه ثقة، وسفيان بن حسين ثقة أيضًا إلا أن في روايته عن الزهري شيئًا، لكنه متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات أئمة.

وأخرجه أبو داود (١٧٢١)، والنسائي (٥/ ١١١)، وابن ماجه (٢٨٨٦)، وأحمد (١/ ٢٥٥، ٢٩٠ – ٢٩١، ٣٥٢، ٣٧٠ – ٣٧١، ٣٧٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٤٩)، والدارمي (١٧٨٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٧٤)، والدارقطني (٢/ ٢٧٨ – ٢٨٠)، والحاكم (١/ ٤٤١، ٤٧٠)، (٢/ ٢٩٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٢٦)، (٥/ ١٧٨)، وفي « **الصغير** » (١٤٧٠)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ١٠)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (١٣)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٥٢٧ – ٥٢٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٢/ ٨٧) من طرق عن الزهري عن أبي سنان عن ابن عباس به.

=

٦٧٩ـ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حوشب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تُعْدَلُ بِثُلُثَي الْقُرْآنِ** ».(١)

٦٨٠ـ **حَدَّثَنِي** يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَمَّا أُصِيبَ أَصْحَابُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ الله أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَشْرَبِهِمْ وَمَأْكَلِهِمْ وَمُنْقَلَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ الله لَنَا، فَلَمْ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَمْ يُنكُلُوا فِي الْحَرْبِ، فَقَالَ الله ﷻ: فَأَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ﴾ حَتَّى فَرَغَ مَنْ حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ** ».(٢)

=

ورواه أحمد (١/ ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٥)، والطيالسي (٢٧٩١)، والدارمي (١٧٨٩) وغيرهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

ورواه مسلم (١٣٣٧) من حديث أبي هريرة بمعناه.

(١) **إسناده واه.**

قال الحافظ في « **المطالب العالية** » (٨/ ٥١٤): أبان هو الرقاشي متروك.

قلت: وشهر هو ابن حوشب ضعيف، ولم أقف عليه عند غير « **المصنف** » والعجب ممن ضعفه بشهر، وسكت عن أبان، والله المستعان.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

محمد بن إسحاق حسن الحديث إن صرح بالسماع، وقد صرح بالسماع في سيرته كما في مختصره لابن هشام، وعند أحمد وابن المبارك في « **الجهاد** » (٦٢)، وأبي الشيخ في حديث أبي الزبير عن غير جابر (١٤)، وأبو الزبير وإن لم يسمع من ابن عباس، فقد بانت الواسطة بينهما كما سيأتي.

=

٦٨١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى الْـجَابِرِ،

=

والحديث رواه أحمد (١/ ٢٦٥ – ٢٦٦)، وابن إسحاق كما في مختصر سيرته لابن هشام (٢/ ٥٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٥٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢ – ١٣)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٩٤)، (١٩٥)، والبزار (٤٩٩٤)، والطبري في « **التفسير** » (٨٢٠٥)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٤) كلهم من طريق ابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس به.

ورواه البزار (٤٧٢٠)، (٤٩٩٣) من طريق عدي بن الفضل عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعدي متروك.

ورواه ابن المبارك في « **الجهاد** » (٦٢) عن ابن إسحاق قال: حدثني إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير وغيره عن ابن عباس فذكره.

ورواه أبو داود (٢٥٢٠)، وأحمد (١/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢-١٣)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٥٢)، (١٩٣)، وأبو يعلى (٢٣٣١)، والبزار (٤٩٩٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٢٥)، وأبو الشيخ (٧٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٣٨٥)، والحاكم (٢/ ٨٨، ٢٩٧ – ٢٩٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٦٣)، وفي « **الأسماء والصفات** »(٧٧٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٣٠٤)، وفي « **الشعب** » (٤٢٤٠)، وفي « **البعث والنشور** » (٢٢٢)، وفي « **عذاب القبر** »(١٦٠)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (٩١ – ٩٢)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٧٥)، (٣٧٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه البغوي في « **التفسير** » (١/ ٥٨٠) من طريق أبي داود النخعي عن إسماعيل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعًا به.

وأبو داود النخعي كذاب.

قال ابن كثير في « **تفسيره** » (١/ ٤٠٣) عن طريق سعيد بن جبير: وهذا أثبت، وكذا رواه سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند مسلم (١٨٨٧) .

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْـجَعْدِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَاتِلِ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، قَالَ: ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ الآيَةَ، قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ، وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّى لَهُ الْـهُدَى؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ قَاتِلَ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، يَجِيءُ يَوْمَ الْـقِيَامَةِ حَامِلا رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، يَلْزَمُ صَاحِبَهُ بِالْيَدِ الأُخْرَى، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ فِي قُبُلِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟** »، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ وَمَا نَسَخَهَا مِنْ آيَةٍ، حَتَّى قُبِضَ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَمَا أُنْزِلَ بَعْدَهَا مِنْ بُرْهَانٍ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والأثر صحيح.**

فيه يحيى الجابر، وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر قال في « **التقريب** »: لين الحديث، لكنه متابع، تابعه عمار بن معاوية الدهني، وهو ثقة من رجال مسلم.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٥٤٢)، والطبري في « **تفسيره** » (١٠١٨٨)، (١٠١٨٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٣٢٧)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٤٠)، وابن حجر في « **موافقة الـخُبر الـخَبر** » (٢/ ٣٣٣ – ٣٣٤) كلهم من طريق يحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.

ورواه النسائي (٧/ ٨٥)، (٨/ ٦٣)، وابن ماجه (٢٦٢١)، وأحمد (١/ ٢٢٢)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** »(٥٨١٣)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** »(٣٨٥)، والطبري في « **تفسيره** » (١٠١٩١) كلهم من طريق عمار الدهني عن سالم عن ابن عباس به.

ورواه الحميدي (٤٨٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (التفسير) (٦٦٦)، والحسين ابن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » (١٣٥٩)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٣٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٤١)، (٤٢) من طريق عمار الدهني ويحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.

ورواه ابن أبي شيبة (٩/ ١٩٤) من طريق أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، ويحيى الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.

=

=

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٥٩٧) من طريق الليث بن أبي سليم عن سالم عن ابن عباس به.

ورواه الترمذي (٣٠٢٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٠٧٧)، (١٠٨٩) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الديات** » (٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٤٢)، وفي « **الأوسط** » (٤٢١٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس به.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس.

وروى البخاري (٤٥٩٠)، ومسلم (٣٠٢٣) وغيرهما من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله بأن الآية محكمة، وليست منسوخة، وأن القاتل لا توبة له، وخالفه في ذلك جماهير العلماء.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٦/ ٧١١): في رواية البخاري عن ابن عباس أنه قال: لا توبة للقاتل عمدًا، وهذا مشهور عنه، له طرق كثيرة كما قال ابن كثير، وابن حجر، والجمهور على خلافه، وهو الصواب الذي لا ريب فيه، وآية الفرقان صريحة في ذلك، ولا تخالفها آية النساء، لأن هذه في عقوبة القاتل، وليست في توبته، وهذا ظاهر جدًّا، وكأنه لذلك رجع إليه، كما وقفت عليه في بعض الروايات عنه، رأيت أنه لابد من ذكرها لعزتها، وإغفال الحافظين لها:

الأولى: ما رواه عطاء بن يسار عنه: أنه أتاه رجل، فقال: إني خطبت امرأة، فأبت أن تنكحني، وخطبها غيري، فأحبت أن تنكحه، فغرت عليها، فقتلتها، فهل لي من توبة؟، قال: أمك حية؟، قال: لا، قال: تب إلى الله عز وجل، وتقرب إليه ما استطعت، فذهبت، فسألت ابن عباس: لم سألته عن حياة أمه؟، فقال: إني لا أعلم عملًا أقرب إلى الله عز وجل من بر الوالدة.

أخرجه البخاري في « **الأدب المفرد** » رقم (٤) بسند صحيح على شرط« **الصحيحين** ».

الثانية: ما رواه سعيد عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: ليس لقاتل توبة، إلا أن يستغفر الله.

أخرجه ابن جرير (٥/ ١٣٨) بسند جيد، ولعله يعني أنه لا يغفر له على قوله الأول، ثم استدرك على نفسه، فقال إلا أن يستغفر الله، والله أعلم.

٦٨٢ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْـمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْـجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَجْدَةُ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿**إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾؟، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ، فَأُمْسِكَ عَنْهُمُ الْـمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابُهُمْ ﴿**إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**﴾.[1]

٦٨٣ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ** »، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: « **فِي الْـمَنَامِ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْـمَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ أَوْ فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْـمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْـمُكْثُ فِي الْـمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْـمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْـجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْـمَكَارِهِ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْـخَيْرَاتِ**[2] **وَتَرْكَ الْـمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْـمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ**

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه نجدة بن نفيع الحنفي، لم يرو عنه غير عبد المؤمن بن خالد، وقال الذهبي في « **الميزان** »: لا يعرف، وقال ابن حجر في « **التقريب** »: مجهول.

ورواه أبو داود (٢٥٠٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١٦٧٢١)، (١٦٧٢٢)، والحاكم (٢/ ١٠٤، ١١٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ٤٨) .

وعزاه السيوطي في « **الدر المنثور** » (٤/ ١٩٣) إلى ابن المنذر وأبي الشيخ، وابن مردويه.

(٢) كذا في رواية عبد الرزاق، وفي رواية غيره: فعل الخيرات .

الْـعُلَى: إِفْشَاءُ السَّلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ ».(١)

---

(١) إسناده معل، والحديث صحيح.

رواية معمر عن البصريين فيها لين، وقد خولف كما سيأتي، فرواه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (١/ ٣٦٨)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ١٦٩)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » ص (٣٧٢)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٧١)، (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٥ – ٣٢٦)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤) كلهم من طريق معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس به، وحسنه ابن الجوزي.

وقد خالف معمرًا عباد بن منصور عند الآجري في « **الشريعة** » (١٠٤٠)، وأنيس بن سوار عند أبي الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٦٢٢)، فروياه عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.

وفي « **معجم الصحابة** » لابن قانع (٢/ ١٠٢) من طريق أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عائش، وليس ابن عباس، فلعل ما في « **طبقات المحدثين** » تصحيفًا، والله أعلم.

قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلًا، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

فرواه الترمذي (٣٢٣٤)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٦٩)، والبزار (٤٧٢٧)، وابن خزيمة في « **التوحيد**» (٣٢٨)، وأبو يعلى (٢٦٠٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤٢٠)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٣٩)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٦٨)، (٢٦٩)، (٢٧٠)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٤) من طريق قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس به

ورواه الترمذي في « **العلل الكبير** » (٦٦٠)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٨٨)، (٤٦٧)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٨٥)، وابن قانع (٢/ ١٧٥ – ١٧٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١٣٤٦١)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٦١)، (٢٦٢)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، والطبراني في « **الشاميين** » (٥٩٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٢٢ – ٣٢٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩٢٤)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٦١٤ – ٦١٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٣١٦) كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش به.

=

=

قال المزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ٢٠٣)[1]: قال أبو زرعة الدمشقي أيضًا: قلت لأحمد بن حنبل: إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ رأيت ربي في أحسن صورة، ويحدث به قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس، فأيهما أحب إليك؟.

قال: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر، ورواه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٦٨)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (٢٥٨٦) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول، وابن أبي زكريا عن ابن عائش مرفوعًا به.

ورواه الدارمي (٢١٤٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٣٦٠)، وابن خزيمة في « **التوحيد**» (٣٢٦)، والطبري (١٣٤٦١)، والطبراني في « **الشاميين** » (٥٩٧)، و في « **الدعاء** » (١٤١٨)، (١٤١٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٤١)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٦٠)، (٢٦١)، (٢٦٣)، (٢٦٧)، وابن منده في « **الرد على الجهمية** » (٧٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٢٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٦٨٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** »(٦٤٤)، وابن عساكر (١٨/ ١٣١ – ١٣٢)، (٣٦/ ٣١٥ – ٣٢٠)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١)، كلهم من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله ﷺ.

وعبد الرحمن مختلف في صحبته.

ورواه أحمد (٤/ ٦٦)، (٥/ ٣٧٨)، وعبد الله ابنه في « **السنة** » (١١٢١)، وابن خزيمة في « **التوحيد**» (٣٢٧)، وابن منده في « **الرد على الجهمية** »(٧٤)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٠ – ٣٢١)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٢) كلهم من طريق زهير ابن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وزهير بن محمد روايته عن الشاميين غير مستقيمة، وهذا منها، فإن يزيد بن يزيد شامي، وقد خالف الناس في قوله: يزيد بن جابر، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وفي قوله: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

ورواه الترمذي (٣٢٣٥)، وفي « **العلل الكبير** » (٦٦١)، وأحمد (٥/ ٢٤٣)، والبخاري

=

(١) وهو في تاريخ ابن عساكر (٣٦/ ٣٢٦).

=

=

في « **تاريخه** » (٧/ ٣٥٩)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢١٦)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢١ – ٣٢٢)، وابن الجوزي (١٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٧/ ٢٠٣ – ٢٠٥) كلهم من طريق جهضم بن عبد الله اليمامي.

ورواه البخاري في « **التاريخ** » (٧/ ٣٥٩ – ٣٦٠)، والشاشي (١٣٤٤)، وابن عدي (٦/ ٣٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢١٦)، وفي « **الدعاء** » (١٤١٤)، وابن عساكر (٦/ ٣٢٣) من طريق موسى بن خلف العمي كلاهما (جهضم، وموسى) عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ به.

وروى عثمان الدارمي في نقضه على المريسي (٢٣٧)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٧٠)، والروياني (٦٥٦)، وابن خزيمة في « **التوحيد**» (٣٣٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤١٧)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٨٤) – (٢٨٧)، وابن منده في « **الرد على الجهمية** » (٧٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٩٢٥) من طرق عن معاوية ابن صالح عن أبي يحيى عن أبي يزيد عن أبي سلام عن ثوبان، وأبو يحيى سليم بن عامر، وهو ثقة.

وأبو يزيد قال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

ورواه البزار (٤١٧٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي أسماء عن ثوبان.

قلت: ورواية الجماعة أصح، ومع كون ابن خزيمة لم يعرف أبا يزيد بعدالة ولا جرح، فقد خالف زيد بن سلام، وهو ثقة، فروايته أصح.

قلت: وجهضم، وموسى بن خلف ثقتان، فروايتهما أرجح الروايات.

قال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٦): سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي ﷺ: « **رأيت ربي ﷻ**... » وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه؟.

قال: هذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة عن ابن جابر قال: كنا مع مكحول، فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم حدثنا، فقال: حدثني ابن عائش الحضرمي عن النبي ﷺ.

=

=

قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفًا، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش وبين ابن عباس.

قال أبي: وروى هذا الحديث جهضم بن عبد الله اليمامي وموسى بن خلف العمي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبه من حديث ابن جابر.

وقال الترمذي عن حديث معاذ: هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال:هذا حديث حسن صحيح، وقال: هذا أصح من حديث الوليد ابن مسلم.

وقال البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي: الحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل.

ويحيى بن أبي كثير وإن أنكر بعض الأئمة سماعه من زيد بن سلام، فقد جاء تصريحه بالسماع منه عند أحمد (٥/ ٢٤٣)، ولعل البخاري صححه لذلك.

وله طرق أخرى عن معاذ، أخرجها ابن خزيمة في « **التوحيد**» (٣٣١)، والبزار (٢٦٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٩٠)، وفي « **الدعاء** » (١٤١٥)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٥٣)، (٢٥٤)، وفيها ضعف.

ورواه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٦٥) من حديث جابر بن سمرة (٤٦٥)، وحسن إسناده شيخنا الألباني رحمه الله.

وله شواهد أخرى ضعيفة منها:

ما رواه ابن أبي عاصم (٣٨٩)، والروياني (١٢٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (٨١١٧)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٧٧) – (٢٨٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعًا به.

وليث ضعيف، وقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٨) من طريق موسى بن مسلم الكوفي عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وموسى ثقة، فروايته هي المحفوظة.

ومن حديث أبي عبيدة بن الجراح عند الطبراني في « **الدعاء** » (١٤١٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٥١ – ١٥٢)، وفيه مخالفة للطريق السابقة أيضًا.

ومن حديث طارق بن شهاب، عند الطبراني في « **الكبير** » (٨٢٠٧)، وفي « **الأوسط** »

=

٦٨٤- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ: « **مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟** » قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: يُولَدُ عَظِيمٌ أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ، قَالَ: « **فَإِنَّهَا لا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا قَضَى الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ يُسَبِّحُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُسَبِّحُ كُلُّ أَهْلِ سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ أَهْلَ سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، وَتُخْطَفُ الْجِنُّ وَيُرْمَونَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ، يَعْنِي عَلَى وَجْهِهِ[1]، فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ فِيهِ، وَيَزِيدُونَ، قَالَ:**

=

(٥٤٩٦)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٣٩٤٤)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٠).

ومن حديث أبي هريرة عند الطبراني في « **الدعاء** » (١٤٢١)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٨٨)، وابن منده في « **الرد على الجهمية** » (٢٧٠)، ومن حديث ابن عمر عند البزار (٨٣٨٥)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٨٣)، ومن حديث أم الطفيل عند ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٤٧١).

ومن حديث عمران بن حصين عند العقيلي في « **الضعفاء** » (٣٧٧٠)، والدارقطني (٢٨١)، (٢٨٢).

ومن حديث أبي رافع عند الطبراني في « **الكبير** » (٩٣٨).

ومن حديث أنس عند الدارقطني (٢٧٦)، وفوائد ابن أخي ميمي (٥٢٢)، وكلها لا تخلو من ضعف.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٩٧٣)، وحكم عليه بالاضطراب، وكذا الخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٠٢)، وابن الجوزي.

والصواب قول من صححه كالبخاري، والترمذي، وابن عبد البر، والله أعلم.

(١) من (ف).

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَوَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْـجَاهِلِيَّةِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ الآيَةَ؟ قَالَ: غَلُظَتْ، وَشُدِّدَ أَمْرُهَا حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ».(١)

٦٨٥ـ ثَنَا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، قَالا: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات، ورواه عبد الرزاق في « **التفسير** »(٢/ ٣٢١ – ٣٢٢)، ومن طريقه الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (١/ ٢١٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٣/ ٢٥ – ٢٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٣٨) كلهم من طريق معمر.

وأبو الشيخ في العظمة (١٤٣) من طريق ابن جريج (معمر وابن جريج) عن الزهري عن على بن حسين عن ابن عباس به.

ورواه مسلم (٢٢٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٢٧٢)، وأحمد (١/ ٢١٨)، وابن وهب في « **الجامع** » (٦٩٣)، (٦٩٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٣٠٧)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في « **كتاب العرش** » (٢١)، (٢٢)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٣٧١)، وابن حبان (٦١٢٩)، وأبو يعلى (٢٦٠٩)، (٧١٨٢)، والطبري (٢٣/ ٢٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٣٣٢)، (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٦٩٨)، وفي « **التوحيد**» (٣٦)، (٥٤٩)، (٨٥٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٤٣)، وفي « **المعرفة** » (٧١٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٣٨)، وفي « **الدلائل** » (٢/ ٢٣٦ – ٢٣٧)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٤٣٦) من طريق جماعة من الثقات عن الزهري عن على بن حسين عن ابن عباس قال: حدثني رجل من الأنصار.

ورواه الحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٦) من طريق يونس عن الزهري عن على بن الحسين عن رجال من الأنصار فذكره.

ثم قال: علة هذا الحديث أن يونس على حفظه وجلالة محله قصر به، وإنما هو عن ابن عباس قال: حدثني رجال من الأنصار، وهكذا رواه ابن عيينة، ويونس من سائر الروايات، وشعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، والأوزاعي وغيرهم عن الزهري، وهو مخرج في الصحيح.

الْـمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْـفَرَاغُ** ».(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤١٢)، والترمذي (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٤١٧٠)، وعزاه المزي للنسائي في « **الكبرى** »، وأحمد (١/ ٢٥٨، ٣٤٤)، وفي « **الزهد** » (١٨٨)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١)، ووكيع في « **الزهد** » (٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٥)، والدارمي (٢٧٠٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **قصر الأمل** » (١١٣)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٤٨، ٢٤٢)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٢١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٨٦)، والحاكم (٤٠/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٧٤)، (٨/ ١٧٤)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** »ص (١٩٤)، وتمام الرازي في « **فوائده** » (١٢٣٥) – (١٢٣٩)، والقضاعي في « **الشهاب** »(٢٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٣٧٠)، وفي « **الشعب** » (٤٥٤٣)، (١٠٢٤٨)، (١٠٢٤٩)، وفي « **الآداب** » (١١٢٨)، والخطيب في « **اقتضاء العلم العمل** » (١٦٩)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (٨٠٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٤٠٢٠)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦١٩ – ٦٢٠)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٣٠)، وابن عساكر (٥/ ٢٤١)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ٥٥٣)، (١٤/ ٣٩٩) .

وقال أبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٧٤): صحيح، متفق عليه، أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله.

قلت: أخرجه البخاري فقط.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ذا في البخاري.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **قصر الأمل** » (١١٤)، والبزار (٦٧٠٨)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٣٢٠ – ٣٢١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦١٦٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١٦٩)، وتمام في « **الفوائد** » (١٢٤٠) كلهم من طريق عمرو بن عاصم عن حميد بن الحكم عن الحسن عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وحميد قال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وإنما هو عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

=

٦٨٦ـ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَغْفِرُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَمَنْ لَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ** ».(١)

٦٨٧ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ خَيرٍ الزَّبَادِيِّ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقِيَهَا** ».(٢)

=

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٣٠٦) من طريق يزيد بن حجيرة عن أبيه مرفوعًا به.
ويزيد لم أقف له على ترجمة، وفي الإسناد رشدين بن سعد، وهو ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف.**
فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.
ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٤١٣)[1]، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٠٠٤)، وفي « **الأوسط** » (٩١٧)، (٥٢٣٠)، واللالكائي (٢٢٧٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٩٩ – ١٠٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦١٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٤)، وابن النجار في ذيله عليه (٣/ ٩٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ١٥) .
وضعفه شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (٢٨٣١) .

(٢) **حديث صحيح.**
رجال إسناده ثقات رجال الصحيح غير مالك بن سعد التجيبي، وهو ثقة، فقد قال أبو زرعة: مصري لا بأس به، وأورده الفسوي في ثقات التابعين من المصريين، ومالك بن
=

---

(١) تحرف في المطبوع : ليث إلى كثير.

=

٦٨٨- **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾**.(١)

٦٨٩- **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ،**

=

الخير الزَّبادي روى عنه جمع، ووثقه أحمد بن صالح كما في « **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** » ص (٢٠٦).

ورواه أحمد (١/ ٣١٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٣٠٨)، وابن حبان (٥٣٥٦)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥٣٠ – ٥٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٩٧٦)، وفي « **الدعاء** » (٢٠٩٢)، والحاكم (٢/ ٣١)، (٤/ ١٤٥)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٤/ ٣٢٧)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٥٥٨٥).

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٠)، وأحمد (٢/ ٧١)، وإسناده حسن.

ومن حديث أنس عند الترمذي (١٢٩٥)، وابن ماجه (٣٣٨١)، وإسناده حسن أيضًا.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١٢٨٣)، وعبد الرزاق (٥٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤١٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٨٨)، والشجري في « **الأمالي** » (١٦٤٠)، وابن عساكر (٣٨/ ١٤٩).

ومن حديث سمرة بن جندب بإسناد صحيح عند أحمد (٥/ ٧، ١٤، ٢٠).

ورواه أبو داود (١١٢٥)، والنسائي (٣/ ١١١) من حديثه بقراءتها في الجمعة، فلعله رواه فيهما جميعًا كما في حديث النعمان، والله أعلم.

لا يَسْأَلُ اللهُ لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». (١)

٦٩٠ـأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: « **لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللهمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ**

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وهو متابع كما سيأتي.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٧)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « **فضل الصلاة على النبي ﷺ** » (٤٨)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٠٨٠) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

وقد تابع موسى بن عبيدة ابن أبي ذئب عند الطبراني في « **الأوسط** » (٦٣٣): حدثنا أحمد قال نا الوليد بن عبد الملك الحراني قال: نا موسى بن أعين عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا موسى.

قلت: أحمد شيخ الطبراني هو ابن علي الأبار إمام حافظ، وشيخه الوليد قال ابن حبان في « **الثقات** »: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

قلت: وموسى بن أعين ثقة، إلا أنني لم أجد له رواية عن ابن أبي ذئب في « **تهذيب الكمال** »، فإن كانت محفوظة فالإسناد صحيح.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٩٦) من طريق خالد بن يزيد العمري عن سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحوه.

قال أبو نعيم: غريب، تفرد به خالد بن يزيد العمري.

قلت: وهو متهم، فالإسناد تالف.

وله شاهد عند مسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا ».(١) (٢)

٦٩١ـ **أَخْبَرَنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ، فَقِيلَ: أَلا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: « **إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالْوُضُوءِ لِلصَّلاةِ »**.(٣)

---

(١) هكذا ورد موقوفًا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وذُكر في النسخ الثلاثة المطبوعة: ذكر النبي ﷺ، وهو في مصنف عبد الرزاق المطبوع مرفوعًا، وهو عند أحمد (١/ ٢٨٣) عن عبد الرزاق مرفوعًا، وعند مسلم من طريق المصنف عبد بن حميد مرفوعًا، فدل هذا على كون ذلك خطأ من الناسخ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤١)، (٣٢٧١)، (٣٢٨٣)، (٥١٦٥)، (٦٣٨٨)، (٧٣٩٦)، ومسلم (١٤٣٤)، وأبو داود (٢١٦١)، والنسائي في الكبرى (٩٠٣٠)، (٩٠٣١)، (١٠٠٩٦) – (١٠١٠٠)، والترمذي (١٠٩٢)، وابن ماجه (١٩١٩)، وأحمد (١/ ٢١٦ –٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٦)، والطيالسي (٢٨٢٨)، وعبد الرزاق (١٠٤٦٥)، (١٠٤٦٦)، والحميدي (٥١٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٩ – ٢٤٠)، (١٠/ ١٥٨)، والدارمي (٢٢١٢)، والبزار (٥٢٢٥)، (٥٢٢٦)، وأبو عوانة (٤٢٧٩) – (٤٢٨٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٢٢)، وابن حبان (٩٨٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢١٩٥)، وفي « **الأوسط** » (٧٥٣٤)، وفي « **الدعاء** » (٩٤١)، (٩٤٢)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (٧)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** »ص (١٢٤)، وتمام الرازي في « **الفوائد** »(٧٢٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٣٣٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** »(٣٣٥٣) – (٣٣٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٧/ ١٤٩)، وفي « **الدعوات** » (٤٩٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٣٣٠)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٩٦).

وفي إسناده اختلاف لا يؤثر على صحة الحديث.

(٣) **حديث صحيح**، ورجال هذا الإسناد ثقات.

=

٦٩٢ـ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ** ». (١)

=

وأخرجه مسلم (٣٧٤)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والنسائي (١/ ٨٥ – ٨٦)، والترمذي (١٨٤٧)، وفي « **الشمائل** » (١٨٦)، (١٨٧)، وأحمد (١/ ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٧، ٣٥٩)، والطيالسي (٢٨٨٨)، (٢٨٨٩) وأبو نعيم الفضل بن دكين « **في الصلاة** » (١٦٤)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٧)، والدارمي (٧٦٧)، (٢٠٧٦)، (٢٠٧٧)، وابن خزيمة (٣٥)، وأبو عوانة (٧٦٦)، (٧٧٢)، وابن حبان (٥٢٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٣٧)، (١٦٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٩٠ – ٩١)، و« **السراج** » (٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٤١)، (١٢٥٤٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٢٠) – (٨٢٣)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٥٤)، (٨/ ٣٣٠ – ٣٣١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ١٦٠)، (١٧/ ٤٢ – ٤٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٤٢، ٣٤٨)، وفي « **الشعب** » (٥٨٠٦) – (٥٨٠٩)، وفي « **الآداب** » (٦٢٣)، (٦٢٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٦٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ٢٠٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (٢٨٣٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢١٥) من طرق عن ابن عباس به.

وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر على صحة الحديث.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري معلقًا (١١/ ٢٧٣)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٨٢)، ومسلم (٢٧٣٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٢٦١) – (٩٢٦٤)، والترمذي (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٢٣٤، ٣٥٩)، والمعافي بن عمران في « **الزهد** » (١٠٤)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٢٤٦)، (٦٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٤٤)، (٣٠٤٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٦٥) – (١٢٧٦٩)، والآجري في « **الشريعة** » (٩١٨)، (٩١٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٣٤)، (٢٢٣٧)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٣٨٦ – ٣٨٧)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص

=

٦٩٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي قَدْرِ كُلِّ رَكْعَةٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾**.(١)

=

(٨٧ – ٨٨)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢١٥) من طرق عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس به.

ورواه البخاري (٣٢٤١)، (٥١٩٨)، (٦٤٤٩)، (٦٥٤٦) وغيره من طرق عن أبي رجاء عن عمران بن حصين به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٨٠٧): ابن عباس أشبه، لأن أيوب أحفظهم، وأشبههم.

وقال الترمذي: كلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا.

قلت: ويرجح ما ذهب إليه الترمذي أنه ورد بالجمع بينهما، رواه كذلك الطيالسي (٨٧٢)، (٢٨٨٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ١٨١ – ١٨٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** »(٣٦٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٠٨)، والخطيب في « **المدرج** » (٢/ ٨٧٨ – ٨٧٩)، وقال: والحديث عند أبي رجاء عن ابن عباس، وعن عمران جميعًا.

وقال أبو نعيم: **والحديث صحيح** متفق عليه على شرط الجماعة.

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح دون حَزْره قدر قراءة رسول الله ﷺ.**

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: لم يسمع عكرمة بن خالد من ابن عباس.

ورواه أبو داود (١٣٦٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٤٢٥)، وأحمد (١/ ٢٥٢، ٣٦٥ – ٣٦٦)، وعبد الرزاق (٣٨٦٨)، (٤٧٠٦)، وأبو يعلى (٢٤٦٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٨٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٧٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في أطرافها** » (٢٤٨٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ٨) .

ورواه أبو داود (١٣٣)، وأحمد (١/ ٣٦٩، ٣٧٠) من طريق عباد بن منصور عن

=

٦٩٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ الْحَجَّ، فَلَمْ يَحُجَّ، أَوْ عِنْدَهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ يُزَكِّهِ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ** » قَالُوا: يَا أَبا عَبَّاسٍ، إِنَّمَا كُنَّا نَرَى هَذَا لِلْكَافِرِ، قَالَ: أنا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ قُرْآنًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ** ﴾ حتى بلغ ﴿ **فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ** ﴾. (١)

٦٩٥ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ

=

عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
ومع أن عباد بن منصور فيه لين إلا أن روايته قد تكون محفوظة، لكون الحديث من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس
وحديث مبيت ابن عباس عند النبي ﷺ ووصفه صلاته بالليل له طرق كثيرة، وقد مضى ذكر بعضها عند الحديث رقم (٦٧٣).

(١) **إسناده ضعيف.**
يحيى بن أبي حية ضعيف، والضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، قاله غير واحد من أهل العلم.
ورواه الترمذي (٣٣١٦)، وابن عدي (٧/ ٢١٣ – ٢١٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٦٣٥)، (١٢٦٣٦).
ورواه الفاكهي في « « **أخبار مكة** » » (٧٨١)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ٧٦) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس موقوفًا.
قال الترمذي: روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله، ولم يرفعوه، وهذا أصح من رواية عبد الرزاق، وأبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث. ا هـ.
وأورده شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (٤٦٤١)، وأورد له طريقًا آخر، وحكم عليه بالوضع.

عَبْدِ الله بْنِ مُسَاوِرٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَخَّلَهُ، ثُـمّ قَـالَ: سَـمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَيْسَ الْـمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن بمجموع طرقه.**

رجاله ثقات غير عبد الله بن مساور، فقد ذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير عبد الملك، وذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا، وإطلاق ابن المديني عليه الجهالة لا يزيد في حاله سوى أن ابن المديني لا يعرفه بعدالة ولا جرح، وقد قال أبو حاتم الرازي في عبد الله بن فروخ الراوي عن عائشة: مجهول، فقال الذهبي: بل صدوق مشهور، حدث عنه جماعة، وثقه العجلي، وما ذكر أبو حاتم له إلا راويًا واحدًا وهو تابعي من أواسط التابعين، وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٨/ ١٦٧): رجاله ثقات، والحق فيه ما قاله الحافظ ؒفي « **التقريب** »: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « **المصنف** » (١٠/ ٢٩٩)، وفي « **الإيمان** » (١٠٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٢)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٩٥ – ١٩٦)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٤٦)، وأبو يعلى (٢٦٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٤١)، والحاكم (٤/ ١٦٧)، وتمام الرازي في « **الفوائد** »(١٢٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١٠/ ٣)، وفي « **الشعب** » (٣٣٨٩)، (٥٦٦٠)، (٩٥٣٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٣٩١ – ٣٩٢)، وابن عساكر (٣٠/ ١٦٣ – ١٦٥)، (٥٥/ ١٢٧ – ١٢٨)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٢١) – (١٢٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ١٢١) .

وقد اختلفوا في عبد الله بن المساور، فقال بعضهم: عبد الله بن أبي المساور، وبعضهم: عبد الله بن المسور، فرجح أبو زرعة: عبد الله بن المساور كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٥٠٧) .

ورواه ابن عساكر (٣٠/ ١٦٥) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن عباس، وفيه ضعف، وانقطاع.

وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه ابن عدي (٢/ ٢١٩)(١)، والبيهقي في =

---

(١) سقط من المطبوع من الكامل ذكر سعيد بن جبير.

=

٦٩٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلا فَخْرَ** ».(١)

=

« **الشعب** » (٩٥٣٧) من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
وحكيم ضعيف.
وله شاهد من حديث أنس، وله طريقان، أحدهما عند البزار (٧٤٢٩)، وفيه على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.
والآخر عند الطبراني في « **الكبير** » (٧٥١)، وفيه محمد بن سعيد الأثرم، وهو ضعيف.
قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٧): رواه الطبراني، والبزار، وإسناد البزار حسن.
وله شاهد من حديث عائشة عند الحاكم (٢/ ١٢)، وفي إسناده عبد العزيز بن يحيى المدني، وهو متهم.
والحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.
وصححه بشواهده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (١٤٩) .
وحسن الحافظ في « **القول المسدد** » ص (٢٤) إسناد حديث أنس رضي الله عنه.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه على بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف.
ورواه أحمد (١/ ٢٨١ - ٢٨٢، ٢٩٥ - ٢٩٦)، والطيالسي (٢٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٦٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١٨٤)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٩)، وأبو يعلى (٢٣٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٧٧)، وفي « **الأوائل** » (٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٨٤٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٨١ - ٤٨٣)، وفي « **الشعب** » (١٤٨٨) كلهم من طريق حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس مرفوعًا به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٩٥)، وفي « **الأوائل** » (١١٧) من طريق الحسن ابن أبي جعفر، والحسن بن أبي جعفر ضعيف.

=

٦٩٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ.** (١)

=

ورواه الترمذي (٣١٤٨)، من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه (٤٣٠٨)، وأحمد (٣/ ٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » من طريق هشيم مصرحًا بالتحديث (ابن عيينة وهشيم) كلاهما عن على بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

وهذا أرجح من الأوليين.

والحديث صحيح، فله طرق كثيرة، منها:

ما رواه البخاري (٢٤١٢) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وفيه قوله: **فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من تنشق عنه الأرض.**

وحديث أبي هريرة عند مسلم (٢٢٧٨) .

وحديث أنس بن مالك عند النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٩٠)، وأحمد (٣/ ١٤٤)، والدارمي (٥٢)، وإسناده صحيح.

وحديث أبي بكر عند أحمد (١/ ٤ – ٥)، والبزار (٧٦)، وأبي يعلى (٥٦)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٥١)، (٨١٢)، وفي الأوائل (١٨٧) وأبي عوانة (٤٤٣)، وابن حبان (٦٤٧٦)، وإسناده جيد.

ومن حديث عبد الله بن سلام، أخرجه ابن أبي عاصم في « **السنة** » (٧٩٣)، وفي الأوائل (٧٨)، وأبو يعلى (٧٤٩٣)، وابن حبان (٦٤٧٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٥٦)، وفي إسناده عمرو بن عثمان الكلابي، وهو ضعيف.

ومن حديث واثلة بن الأسقع عند ابن حبان (٦٢٤٢)، (٦٤٧٥)، وأصله عند مسلم (٢٢٧٦) دون ذكر موضع الشاهد.

ومن حديث ابن عمر عند الترمذي (٣٦٩٢)، وإسناده ضعيف.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين غير سعيد بن شفي، وقد وثقه أبو زرعة الرازي.

ورواه أحمد (١/ ٢٤١، ٢٨٥)، والطيالسي (٢٨٦٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** »

=

٦٩٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، أنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ.**(١)

=

(٣/ ٤٨٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر بن الخطاب (٣٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧١١)، (١٢٧١٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٣/ ١٥٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٤٢٧)، (٤٢٩) كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي السفر عن سعيد بن شفي عن ابن عباس به.

ورواه أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٦)، والبخاري (٣/ ٤٨٢)، والطبري (٣٢٦)، (٣٢٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤١٧)، والضياء في « **المختارة** » (٤٢٨) كلهم من طريق إسرائيل.

وابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٦) من طريق أبي الأحوص.

والطبري (٣٢٨) من طريق عنبسة، وهو ابن سعيد.

والطبراني (١٢٧١٢) من طريق عبد الغفار بن القاسم[١]، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفى عن ابن عباس به، بإسقاط أبي السفر، وأبو إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع إلا من أبي السفر كما عند « **المصنف** »، فالمحفوظ إثبات أبي السفر في الإسناد، والحديث صحيح من طريقه.

وسبق عن ابن عباس من وجه آخر برقم (٦٦٣)، وسبق تخريجه هناك.

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

قال الإمام أحمد في « **العلل ومعرفة الرجال** » (٤٢٣٨): حدثنا عبد الرحمن قال: سألت سفيان عن حديث ابن أبي نجيح عن أبيه: ما قاتل النبي ﷺ قومًا، فقال: أشك فيه.

وقال الدارمي: سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح - يعني هذا الحديث.

ورواه أحمد (١/ ٢٣٦)، وفي « **العلل** » (٤٢٣٨)، والدارمي (٢٤٤٤)، وأبو يعلى (٢٥٩١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٧٠)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** »(٤٦٣) - (٤٦٥)، والحاكم (١/ ١٥)،

=

---

(١) وعند الطبري (٣٣٠): عبد الغفار عن سعيد بن شفى، وعلى أي حال، فعبد الغفار تالف.

=

٦٩٩ـ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةُ، يَرْفُضُونَ الإِسْلامَ، وَيَلْفُظُونَهُ، اقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ** ». (١)

=

والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٩/ ١٠٧) كلهم من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس به.
وقد توبع الثوري، فرواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ٢١٦ – ٢١٧)، وفي « **الاستذكار** » (١٤/ ٣١٩ – ٣٢٠) من طريق سفيان بن عيينة.
ورواه أحمد (١/ ٢٣١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٩٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٧١)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٤٦٦) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة.
وحجاج ضعيف من قبل حفظه.
ورواه الطبراني (١١٢٦٩) من طريق زفر بن الهذيل.
وزفر قال الذهبي في الميزان: صدوق
(الثوري، وابن عيينة، وابن أرطأة، وزفر) أربعتهم عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس به.
ورواه الطبراني (١١١٥٩) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به.
ورواه عبد الرزاق (٩٤٢٧) عن الثوري عن صاحب له عن رجل عن ابن عباس به.
وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٦٤١) .

(١) **ضعيف الإسناد جدًّا.**

حجاج بن تميم، وهو الجزري واه، وعمران بن زيد قال في « **التقريب** »: لين.
وأخرجه أبو بكر القطيعي في « **زوائد فضائل الصحابة** » لأحمد (٦٥١)، (٧٠٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٤٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٩٨١)، وأبو يعلى (٢٥٨٦)، والعقيلي (١٣٨٨)، وابن عدي (٥/ ٩٠)، وابن الأعرابي
=

٧٠٠ـ **ثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، فَقَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ حَتَّى يُوزَنَ**، قَالَ: قُلْتُ لِجُلَسَائِهِ: مَا يُوزَنُ؟ قَالَ: يُخْرَصُ.(١)

=

في « **المعجم** » (١٥٤٣)، (١٥٤٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٩٥ – ٩٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٥٤٨)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٢٥٣).

وقال العقيلي: روى عنه أحاديث، لا يتابع على شيء منها.

وله شاهد من حديث علي، أخرجه عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١/ ١٠٣)، وفي « **السنة** » (١٢٦٨) – (١٢٧١)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٩٧٨)، والبزار (٤٩٩)، وابن عدي (٦/ ٦٦)، (٧/ ٢٠٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٠١)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٢٧٨)، وابن الأعرابي (١٥٤٥)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٥٤٧)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » كلهم من طريق كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: « **يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام** ».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد ابن حنبل: هو واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكثير النواء ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غاليًا في التشيع، مفرطًا فيه.

وذكر له ابن الجوزي طرقًا أخرى، كلها واهية.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٢٤٦)، (٢٢٤٨)، (٢٢٥٠)، ومسلم (١٥٣٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١١٩)، وأحمد (١/ ٣٤١)، والطيالسي (٢٨٤٥)، وأبو عوانة (٥٠٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٢٧)، وحميد بن زنجويه في « **الأموال** » (٢٨٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٥)،، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٦٨٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٨٦)، وابن حزم في « **المحلى** »(٩/ ١١٥)، والبيهقي في =

٧٠١ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: « **ادْعُ لَنَا رَبَّكَ، اجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ لَنَا ذَهَبًا آمَنَّا بِكَ، فَدَعَا رَبَّهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ** عليه السلام**، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكِ يُقْرِئُكِ السَّلامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمْ ذَهَبًا، وَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَمْ أُعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ، بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ** ».(١)

=

« **السنن الكبير** » (٦/ ٢٤).

وله شواهد كثيرة في « **الصحيحين** » وغيرهما.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين غير عمران السلمى، فهو على شرط مسلم وحده وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٢، ٣٤٥)، والبزار (٥٠٣٦)، والطبرانى في « **الكبير** » (١٢٧٣٦)، والحاكم (١/ ٥٣)، (٢/ ٣١٤)، (٤/ ٢٤٠)، والبيهقى في « **السنن الكبير** » (٩/ ٨)، وفى « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٧٢) كلهم من طريق سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن عمران عن ابن عباس به، ورواه البيهقى في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٧٢) من طريق مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن رجل من بني سليم عن ابن عباس به.

قلت: وقد سمى سفيان الثورى الرجل فلا يضير عدم تسميته في رواية مالك بن مغول.

وخالفهما يحيى بن سلمة بن كهيل، فرواه من طريقه الحاكم (١/ ٥٣) عن أبيه سلمة ابن كهيل عن عمران بن الجعد عن ابن عباس به.

ويحيى بن سلمة متروك، فلا عبرة بروايته.

ورواه النسائى في « **الكبرى** »(١١٢٩٠)، وأحمد (١/ ٢٥٨)، والبزار (٥٠٣٨)، والطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ٧٤)، والحاكم (٢/ ٣٦٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٧١ – ٢٧٣)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٢٩٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٧١)، (٧٢) من طريق جعفر بن إياس، والبيهقى من طريق =

٧٠٢- أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا مِنَ الْوَسْوَسَةِ، لأَنْ أَكُونَ حُمَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ** ».(١)

=

أيوب كليهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وإسناده صحيح، وفيه أنه نزل في ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ .

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه صحيح إلا من هذا الوجه

وروى ابن أبى حاتم في « **تفسيره** » (٤٦٥٥)، (١٠٢٣٠)، والطبرانى في « **الكبير** » (١٢٣٢٢)، والواحدى (١٥٨) من طريق يحيى الحماني عن يعقوب القمي عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: فأنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ .

قال الحافظ في « **الفتح** » (٨/ ٢٣٥): رجاله ثقات، إلا الحماني، فإنه تكلم فيه، وقد خالفه الحسن بن موسى، فرواه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مرسلا، وهو أشبه.

قلت: لا يتجه هذا القول، فقد تابع الحماني عبد الرحمن بن مهدي عند ابن أبي حاتم (١/ ٢٧٣) رقم (١٤٦٥)، وطلحة القناد عند البزار (٥٠٣٧) .

قال الحافظ: وعلى تقدير كونه محفوظًا ففيه إشكال من جهة أن هذه السورة مدنية، وقريش من أهل مكة، ثم قال: ويحتمل أن يكون سؤالهم لذلك بعد أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، ولاسيما في زمن الهدنة.

قلت: الذي يمنع كون قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ نزل بسبب ذلك مخالفة جعفر بن أبي المغيرة لجعفر بن أبي وحشية وأيوب، وابن أبي المغيرة قال الحافظ: صدوق يهم، وابن أبي وحشية قال الحافظ: من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وطريق أيوب وإن كان فيها لين، إلا أنها تقوى في الجملة، فرواية ابن أبي المغيرة بذكر هذه الآية تعتبر شاذة، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين.

=

٧٠٣ـ أَخْبَرَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. (١)

=

ورواه أبو داود (٥١١٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٠٤)، (١٠٥٠٥)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٤٠)، والطيالسي (٢٨٢٧)، وابن حبان (١٤٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٣٨)، (١٦٣٩)، (١٦٤٠)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧٧٩) – (٧٨١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٣٨)، وابن منده في « **الإيمان** » (٣٤٥)، (٣٤٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٠) – (٣٤٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٥٣٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٦٠) .

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٠٣)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٦٥٨)، والطبراني في « **الصغير** » (١٠٦٢)، وأبو القاسم التيمي « **قوام السنة** »في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (٢) رقم (٢٥٣) من طريق إسحاق بن يوسف عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال النسائي: ما علمت أن أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن – يعني الرواية الأولى التي أخرج « **المصنف** » الحديث من طريقها.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وابن مسعود رضي الله عنهما عند مسلم (١٣٢)، (١٣٣) .

(١) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (١٤٠)، (١٥٧)، وأبو داود (١٣٨)، والنسائي (١/ ٦٢)، والترمذي (٤٢)، وابن ماجه (٤٠٣)، (٤١١)، وأحمد (١/ ٢١٩، ٢٣٣، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٧٢)، والطيالسي (٢٧٨٤)، (٢٨٨٣)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٧٦)، وعبد الرزاق (١٢٦) – (١٢٩)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩، ٢٠، ٣٤، ٤٠)، والدارمي (٦٩٦)، (٦٩٧)، (٧١١)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٨٨)، (٢٩٣)، (٢٩٥)، والباغندي في « **الأمالي** » (٢٥)، والبزار (٥٢٧٥) – (٥٢٨٣)، وابن خزيمة (١٤٨)، (١٧١)، وابن حبان (١٠٧٦)، (١٠٧٨)، (١٠٨٦)، (١٠٩٥)، وأبو يعلى (٢٤٨٦)، (٢٦٧٠)، (٢٦٧١)، (٢٦٧٢)، وابن الجارود (٦٩)، والطحاوي في « **شرح معاني** =

٧٠٤- **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ كَقَدْرِ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ عَلَى الصَّائِمِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَقْتَ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ حَينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ، فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ** »(١).

=

الآثار » (١/ ٢٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٥٤)، (٤٠٠)، (٤٠٦)، وأبو عروبة الحراني في حديثه (٥١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ١٨٦، ٢٥٧، ٢٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٣٩٤)، وفي « **الأوسط** » (٩٤٢٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٥٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٧٢١)، والحاكم (١/ ١٤٧، ١٥٠، ١٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٨٠، ١٦٢، ٢٨٦)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٢٩٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٣٦)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٢٢٦)، وابن عساكر (٦١/ ٢٦١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٢٦٣) .

وقد مضى من حديث عمر بن الخطاب برقم (١٢) .

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة اختلفت أقوال الأئمة فيه، وحاصل كلامهم قول الحافظ في « **التقريب** »: صدوق، له أوهام، وحكيم بن حكيم حسن الحديث أيضًا، وبقية رجال الإسناد رجال الشيخين، فالإسناد حسن.

=

=

ورواه أبو داود (٣٩٣)، والترمذي (١٤٩)، وأحمد (١/ ٣٣٣، ٣٥٤)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٤٥)، وعبد الرزاق (٢٠٢٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٦)، (١٣/ ١٧٠)، وابن خزيمة (٣٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٢٩) – (٣١)، وأبو يعلى (٢٧٦٠)، والأزرقي في « **أخبار مكة** » (١/ ٣٥٠)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٧١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٤٩)، (١٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٩٤٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٤٦، ١٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٥٢) – (١٠٧٥٤)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٥٨)، والحاكم (١/ ١٩٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** »(٣٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٢٥ – ٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(١/ ٣٦٤، ٣٦٥ – ٣٦٦، ٣٦٨، ٦٧٢، ٣٧٧)، وفي « **الصغير** » (٢٦٤)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ١٨٩)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٤٨)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٤٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس به.

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وصححه ابن خزيمة، والحاكم.

وقال ابن عبد البر: تكلم بعض الناس في إسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له، وهو والله كلهم معرفو النسب، مشهورون بالعلم، وقد خرجه أبو داود وغيره، وذكر عبد الرزاق عن الثوري وابن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن الحارث بإسناده مثل رواية وكيع وأبي نعيم، وذكره عبد الرزاق أيضًا عن العمري عن عمر بن نافع بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن ابن عباس مثله.

قلت: روى هذه المتابعة عبد الرزاق (٢٠٢٩)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٥٥) .

قال الحافظ في « **التلخيص** » (٧٧٥): قال ابن دقيق العيد: هي متابعة حسنة، وصححه أبو بكر بن العربي، وابن عبد البر

قلت: وعمر بن نافع بن جبير لم أجد من ترجمه، والعمري هو الصغير ضعيف.

وإنما تكلم في كل من عبد الرحمن بن الحارث وحكيم بن حكيم، وقد توبعا، فرواه محمد ابن نصر المروزي (٣١)، والدارقطني (١/ ٢٥٨)، والحاكم (١/ ١٩٦ – ١٩٧) كلهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن عمر عن حكيم به.

ورواه الدارقطني من طريق عبد الله بن عمر عن زياد بن أبي زياد عن نافع بن جبير عن =

٧٠٥ـ ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ: جُوَيْرِيَةَ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ، فَجَلَسَ حَتَّى ارْتَفَعَ الضُّحَى، ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ فِي مُصَلاهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ الله دَائِبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَاتٍ بَعْدَكِ لَوْ وُزِنَّ بِهِ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ** ».(١)

=

ابن عباس به.

وزياد هو المخزومي ثقة، وعبد الله العمري ضعيف.

وعند الدارقطني (١/ ٢٥٨) متابعة عبيد الله بن مقسم عن نافع، وفي الإسناد الواقدي، وهو متروك.

وله شاهد من حديث أبي مسعود الأنصاري، أخرجه البخاري (٥٢١)، (٣٢٢١)، (٤٠٠٧)، ومسلم (٦١٠).

ومن حديث جابر عند النسائي (١/ ٢٦٣)، والترمذي (١٥٠)، وقال الترمذي: قال محمد: أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ.

قلت: وله شواهد أخرى.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٩٨٩) – (٩٩٩١)، وأحمد (١/ ٢٥٨، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٣)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، والحميدي (٤٩٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٤٧)، (٨٣١)، والبزار (٥٢١١)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٧٨٣)، وابن حبان (٥٨٢٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٠٣٣) – (٦٠٣٧)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥٦٣) – (٥٦٥)، (٥٦٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٤٠٠)، وفي « **الشعب** » (٦٠٤)، وفي « **الدعوات** » (١٠٧)، (٢٧١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٣٧٤)،
=

=

وأبو القاسم الأصبهاني في « **الحجة** » ج (١) رقم (١٧٧)، وابن عساكر (١٧/ ١٦٥) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس بعضهم مطولًا، وبعضهم مقتصرًا على تغيير اسم جويرية رضي الله عنها.

ورواه مسلم (٢٧٢٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٢٧٥)، (٩٩٩٢)، (٩٩٩٣)، وهو في « **المجتبى** » (٣/ ١٧)، والترمذي (٣٥٥٥)، وابن ماجه (٣٨٠٨)، وأحمد (٦/ ٣٢٤ – ٣٢٥، ٤٢٩ – ٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٥)، وابن خزيمة (٧٥٣)، وفي « **التوحيد** » (٢٣٢)، (٢٣٣)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٣٠٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٠٦) – (٣١٠٨)، وأبو يعلى (٧٠٦٨)، وابن حبان (٨٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٦٠) – (١٦٣)، وفي « **الدعاء** » (١٧٤١)، (١٧٤٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥٦٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٦٢)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٤٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٦٢٨)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٢٦٧)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٤٥ – ٤٧) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن جويرية، فجعلوه من مسند جويرية.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢١١١): وسمعت أبا زرعة وحدثنا عن الربيع بن يحيى عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن كريب مولى ابن عباس أن النبي ﷺ مر بباب جويرية ابنة الحارث أول النهار، ثم مر بها نحو (كذا بالأصل) من نصف النهار، فقال: مازلت قاعدة بعد؟، قالت: نعم – قال شعبة: كأنها تسبح – فقال لها النبي ﷺ: « **ألا أدلك على ما يعدلهن؟** » ، فذكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم: ورواه ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: الصحيح: عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قلت: يعني الصحيح أن الحديث متصل، وليس مرسلًا.

وذكر المعلقون على « **العلل** » – طبعة الشيخ سعد الحميد: رواية الحديث من طريق ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن جويرية، وروايته عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال: قالت جويرية، ثم قالوا:

فهذه ثلاثة أوجه عن سفيان: أحدهما يجعل الحديث من مسند ابن عباس، والآخر يجعله

=

٧٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا** ».(١)

=

من مسند جويرية، والثالث محتمل.

ثم قالوا: وظهر أن هذا التلون من ابن عيينة نفسه.

قلت: أما جعلهم الحديث: عن ابن عباس قال: قالت جويرية فذكرت القصة من باب الاحتمال أي احتمال كون الحديث من مسند ابن عباس أو من مسند جويرية ﵂، فلا أدري كيف ساغ عندهم ذلك، فهل إذا ورد في حديث: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ احتمل كون الحديث مرفوعًا أو موقوفًا؟، فليس ثم إلا وجهان فقط عن ابن عيينة، وهما كون الحديث من حديث ابن عباس ومن حديث جويرية، وهذا ليس تلونًا، وإنما يحمل على أن ابن عباس سمعه من جويرية، فكان يحدث به عنها أحيانًا، وأحيانًا لا يذكرها، فيكون مرسل صحابي، وهو محمول على الاتصال كما هو مقرر عند أهل الحديث، وأما إلصاق هذا الاختلاف - الذي سموه تلونًا - بابن عيينة، ففيه مجازفة، فإن ذلك مروي عن شعبة، والثوري، ومسعر وغيرهم، أعني على الوجهين، فكيف يسوغ تحميله ابن عيينة؟!.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص (٤٩٨) رقم (٦١٨)، وشيخه لم أقف له على ترجمة، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت.

ومن حديث أنس عند ابن عساكر (٣٦/ ٨٥) من طريق أبي هريرة عن ثابت عن أنس، وأبو هريرة هذا الظاهر أنه الراوي عن مكحول، قال الذهبي: لا يعرف.

(١) **حديث منكر.**

في إسناده مندل بن علي العنزي، وهو ضعيف.

ورواه الخلال في « **علله** » كما في « **المنتخب** » (٢٠)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٨٣)، وفي « **الأوسط** » (٢٤٥٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٥١ - ٣٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٦/ ١٨٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٢٤٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢١ - ٢٢)، (٣/ ١٩٢)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٨٥) كلهم من طريق مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

=

ورواه العقيلي في « **الضعفاء** » (٣٥٦٤)، وابن عساكر (٧١/ ١٣٥)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨٥) من طريق أبي محمد الكلاعي عبد السلام بن عبد القدوس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعبد السلام قال ابن حبان: يروي الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.

ورواه البيهقي من طريق محمد بن أبي السري عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعًا.

قال البيهقي: وكذلك رواه أبو الأزهر عن عبد الرزاق، ورواه أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفًا، غير مرفوع، وهو أصح.

وقال أحمد كما في « **منتخب علل الخلال** » : ما أدري من أين جاء هذا الحديث؟، وهو عندي منكر.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٢٠٤): حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، موقوف.

وقال البخاري في الصحيح (٥/ ٢٢٧): باب من أهدي له هدية، وعنده جلساؤه فهو أحق، ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه، ولم يصح.

وقال العقيلي: ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ.

وروى الطبراني (٢٧٦٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٠٠) من طريق يحيى ابن سعيد العطار عن يحيى بن العلاء عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسن بن علي مرفوعًا بنحوه.

ويحيى بن سعيد العطار ضعيف، ويحيى بن العلاء رمي بالوضع، وطلحة بن العلاء مجهول، فالإسناد تالف.

وروى العقيلي (٦٣١٠)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٨٥) من طريق وضاح بن خيثمة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يصح من هذا المتن حديث.

وقال الحافظ في « **الفتح** » (٥/ ٢٢٧): هذا الحديث جاء عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا، والموقوف أصلح إسنادًا من المرفوع.

وضعفه إمام أهل الحديث في زماننا شيخنا الألباني رحمه الله تعالى في « **الضعيفة** » (٥٢٥٤).

٧٠٧- ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّهُ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ الآيَةَ، قَالَ: هَذِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾**.(١)

٧٠٨- حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: « **أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٧٢٧)، وأبو داود (١٢٥٩)، والنسائي (٢/ ١٥٥)، وأحمد (١/ ٢٣٠، ٢٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤٧)، وابن خزيمة (١١١٥)، وأبو عوانة (٢١٦٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٨)، والحاكم (١/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٤٦)، (١٦٤٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٤٣)، والبيهقي (٣/ ٤٢).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.
قلت: وهو وهم، لأن مسلمًا أخرجه كما سبق.
(٢) **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.**
البراء بن عبد الله هو ابن يزيد الغنوي، وهو ضعيف.
والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٩٢ – ٢٩٣، ٣٠٥)، والطيالسي (٢٨٣٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١١٩ – ١٢٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر رقم (٨٦٣)، (٨٦٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٧٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٧٩)، وفي « **الدعاء** » (٦٦٣).
=

٧٠٩ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ اللهَ ﷻ كَعَابِدِ وَثَنٍ** ».[(١)]

=

وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وقد روي بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا.

قلت: رواه مسلم (٥٩٠) وغيره من حديث ابن عباس من وجه آخر.

(١) **إسناده ضعيف، وله إسناد حسن.**

فيه هذا الراوي المبهم.

ورواه أحمد (١/ ٢٧٢)، وعبد الرزاق (١٧٠٧٠)[(١)]، والبخاري في « **تاريخه** » (٣/ ٥١٥) معلقًا، والخطيب في « **موضع أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٤٠٧)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١١٦).

ورواه البزار (٥٠٨٥)، والدارقطني في « **الأفراد** » (٢٣٢٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٥٣)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٤٤٢)، وابن الجوزي في « **العلل** » (١١١٩) كلهم من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وحكيم ضعيف، وقد تابعه ثوير بن أبي فاختة عند الطبراني في « **الكبير** » (١٢٤٢٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٤٦)، وثوير أضعف منه، بل هو متهم بالكذب، فهو تالف.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٥٥٣)، وقال له ابنه: حكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟، فقال: ما فيهما إلا ضعيف، غالي في التشيع.

قال ابن أبي حاتم لأبيه: فأيهما أحب إليك، قال: هما متقاربان.

ورواه ابن حبان (٥٣٤٧)، وابن عدي (٤/ ٢٠٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٥٦)، وابن الجوزي في « **العلل** » (١١١٨) كلهم من طريق عبد الله بن خراش

=

---

(١) قد كنت صححت إسناد عبد الرزاق في كتابي « **إعلام الأنام بأحكام الخمر في الإسلام** » ص (١٣) لكوني لم أقف وقتها على رواية المصنف وأحمد التي فيها قول ابن المنكدر: حُدِّثت، فليعلم هذا، وأسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

=

=

ابن حوشب عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
وعبد الله بن خراش قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
ورواه ابن ماجه (٣٣٧٥)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٧١٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١١٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧٢١) وابن الجوزي (١١١٧) كلهم من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ومحمد بن سليمان إلى الضعف أقرب، وخالفه سليمان بن بلال، فرواه البخاري (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧٢٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٩٧) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا به.
ومحمد بن عبد الله، وبعضهم قال: محمد بن عبيد الله قال الذهبي في « **الميزان** »:ذكر حديثًا منكرًا في مدمن الخمر، لا يعرف.
وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (١٩٠٤)، ولم يحكم فيه بشيء.
وقال البخاري في « **تاريخه** » (١/ ١٢٩): ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا، ورواه ابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٠٧ – ٤٠٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٦٨٣)، وابن الجوزي (١١٢٠) من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.
وسعيد ضعيف.
ورواه البزار (٢٣٨٢) قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: أخبرنا ثابت بن محمد قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: « **شارب الخمر كعابد وثن** ».
وقال البرديجي: روى مجاهد عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، وقيل: لم يسمع منهما.
قلت: روايته عنه في البخاري، فهذا الإسناد حسن.
ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٠٥) من طريق الحسن عن عبد الله بن عمرو.
وله طريق آخر معلول عن عبد الله بن عمرو، ذكره ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٥٩١).
=

٧١٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: **جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلا مَطَرٍ**، قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَاذَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ؟ أَوْ لِمَ صَنَعَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ.(١)

٧١١ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ

=

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٨١١)، وإسناده واه.
قال ابن حبان: يشبه أن يكون معنى هذا الخبر: من لقي الله مدمن خمر مستحلًّا لشربه لقيه كعابد وثن لاستوائهما في حالة الكفر.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
صالح مولى التوأمة اختلط بأخرة، وداود بن قيس ليس ممن روى عنه قبل اختلاطه.
ورواه أحمد (١/ ٣٤٦)، وعبد الرزاق (٤٤٣٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١)، وأبو يعلى (٢٦٧٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٠٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٦٦)، وابن مردويه في أحاديث أبي الشيخ (٣٥) كلهم من طريق داود بن قيس عن صالح عن ابن عباس به.
ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٥٧) من طريق ابن جريج عن صالح عن ابن عباس به.
ورواه ابن عدي (٢/ ١٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٦٤٤) من طريق محمد بن مرداس الأنصاري عن جارية بن هرم عن قرة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس به.
وجارية ضعيف، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.
وروى البخاري (٥٤٣)، (٥٦٢)، (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥) وغيرهما من طرق عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعًا وثمانيًا: الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، وفي رواية عند مسلم: في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟
قال: كي لا يحرج أمته.

عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ، فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: « **هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوم** »، قَالَ: وَأُحْصِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.(١)

٧١٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ** ».(٢)

---

(١) **إسناده صحيح.**

رجال إسناده ثقات، رجال مسلم.

وقد رواه أحمد (١/ ٢٤٢، ٢٨٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٣٨٠)، (١٣٨١)، (١٣٨٩)، (١٣٩٦)، وابن أبي الدنيا في « **المنامات** » (١٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٨٢٢)، (١٢٨٣٧)، والحاكم (٤/ ٣٩٧ - ٣٩٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٧١)، (٧/ ٤٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ١٤٢)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (١/ ٣٩٥ - ٣٩٦)، والشجري في « **الأمالي** » (٧٧٣)، وابن عساكر (١٤/ ٢٢٨).

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (٢١٢)، وأحمد (١/ ٢٩٠، ٢٩٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٦)، وأبو عوانة (٢٨٤)، والسراج (٢١٨٨)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٦٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٥١٥) والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٣٤٨) كلهم من طريق عفان ابن مسلم.

ورواه أحمد (١/ ٢٩٥)، وأبو عوانة (٢٨٤) من طريق الحسن بن موسى الأشيب.

وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (١٨٠) وابن منده، وابن عساكر (٧٠/ ٢٥٤) من طريق أبي نصر التمار.

ورواه أبو عوانة (٢٨٥)، والحاكم (٤/ ٥٨١)، من طريق آدم بن أبي إياس.

وأبو عوانة (٢٨٤) من طريق إبراهيم بن المبارك البصري.

=

٧١٣ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَلَمَّا قُمْنَا قَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، أَمَا رَأَيْتَ ابْنَ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، إِنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، قَالَ: فَرَجَعَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ: كَذَا وَكَذَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ مَعَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ مَعَكَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: « **يَا عَبْدَ اللهِ، وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « **ذَاكَ جِبْرِيلُ** عليه السلام ».[1]

=

وابن منده، وأبو نعيم من طريق حجاج بن منهال[1].

والسراج (٢١٨٨) من طريق ابن جريج.

والبيهقي (٢/ ٣٤٨) من طريق موسى بن إسماعيل.

(عفان بن مسلم، والحسن بن موسى، وأبو نصر التمار، وآدم بن أبي إياس، وإبراهيم بن المبارك، وحجاج بن منهال في رواية، وابن جريج، وموسى بن إسماعيل)، ثمانيتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه أسد بن موسى في « **الزهد** » (٦) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان مرسلًا.

ولا شك في ترجيح رواية الجماعة على رواية أسد بن موسى، والله أعلم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وهذا وهم منه رحمه الله، فقد أخرجه مسلم كما ترى.

وله شاهد بدون ذكر أبي طالب من حديث النعمان بن بشير، أخرجه البخاري (٦٥٦١)، (٦٥٦٢)، ومسلم (٢١٣)، وعند مسلم من حديث أبي سعيد (٢١١)،

وسيأتي عند « **المصنف** » برقم (٨٧٦) من حديثه من وجه آخر.

وعند أحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٣٩) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح.**

=

---

(١) قال أبو نعيم: لم يرفعه حجاج، ولم يقل ذلك ابن منده .

=

٧١٤ـ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا حَجَرًا، حَجَرًا** » يَعْنِي: الْكَعْبَةَ.(١)

=

رجال إسناده ثقات، رجال مسلم.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٣ – ٣٩٤، ٣١٢)، وأخرجه هو وعبد الله ابنه في « **الفضائل** » (١٨١٧)، (١٨٥٣)، (١٨٧٠)، (١٩١٨)، والطيالسي (٢٨٣١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٥٢١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٥٨٤)، (١٢٨٣٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٢٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٧/ ٥٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ٧٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٢) رقم (٣٨٩) – (٣٩١) .

وفي رؤية ابن عباس جبريل عند النبي ﷺ أحاديث منها: ما أخرجه البزار (٥٠٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٣٢١)، وفي « **الأوسط** » (٢٧١٧)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٧/ ٧٦).

وفي زيادات عبد الله على « **الفضائل** » (١٩١٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٨٢١)، وإسناده حسن من هذا الوجه، ومن مرسل الشعبي عند أحمد في « **الفضائل** » (١٨٥٤) .

وعند الترمذي (٣٨٢٢) بإسناد مرسل ضعيف.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٥٩٥)، وأحمد (١/ ٢٢٨)، وأبو يعلى (٢٥٣٧)، (٢٧٥٣)، وابن حبان (٦٧٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٣٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٤٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٤٠ – ٣٤١) .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ٢٢٠)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٤٣)، (٧٤٤) .

ومن حديث علي عند الحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٣٥١)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٥٥)، وابن عدي (٢/ ٣٩٧)، والحاكم (١/ ٤٤٨ – ٤٤٩)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٣١ – ١٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٤٠) .

وفي إسناده يحيى الحماني وحصين بن عمر الأحمسي، قال الذهبي: حصين واه، ويحيى =

٧١٥ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ** ».(١)

٧١٦ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ** ».(٢)

=

الحماني ليس بعمدة.

وروى البخاري (١٥٩١)، (١٥٩٦)، ومسلم (٢٩٠٩) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.**

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الوليد بن عبد الله وهو ابن أبي مغيث، وهو ثقة.

ورواه أبو داود (٣٩٠٥)، وابن ماجه (٣٧٢٦)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٣١١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٣)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١١١٩)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٧٨)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٧٠١)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٤٧٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٣٨ – ١٣٩)، وفي « **الشعب** » (٥١٩٧)، وفي « **الآداب** » (٥٦١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣١/ ٣٨).

(٢) **إسناده واه.**

صالح بن حسان متروك، وهو طرف من الحديث رقم (٦٧٦)، وقد مضى تخريجه هناك، وقد مضى قول أبي داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضًا.

ولهذا الجزء الأول من الحديث شواهد منها:

ما أخرجه أبو داود (١٤٨٦) بإسناد حسن عن مالك بن يسار السكوني أن

=

=

رسول الله ﷺ قال: « **إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها** ».
قال أبو داود: وقال سليمان بن عبد الحميد: له عندنا صحبة – يعني مالك بن يسار.
قال الحافظ في « **الإصابة** » (٦/ ٣٨): وفي نسخة من « **السنن** »: ما لمالك عندنا صحبة بزيادة: (ما) النافية، وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، ولا أدري له صحبة أو لًا؟.
وروى أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٩٥) من طريق عمار بن خالد ثنا القاسم ابن مالك المزني عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها** ».
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٧٨) عن حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز مرسلًا.
وقد جعله بعضهم: عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز، فقال أحمد كما في « **العلل** » (٢٢٢٧): إنما يروي أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز، ولكن كذا قال خالد، وكذا قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢١١٠).
وقال الدارقطني في « **علله** » (١٢٦٩) عن طريق القاسم بن مالك: وهم فيه على خالد، والمحفوظ: عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز مرسلًا.
وكذلك رواه أيوب عن أبي قلابة عن ابن سيرين مرسلًا.
وقد خالفت هذه الطرق الضعيفة ما رواه مسلم (٨٩٦) من حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ استسقى، فأشار بظهر كفيه إلى السماء.
وما رواه أحمد (٣/ ١٣، ١٤، ٨٥، ٩٦) من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بعرفة، ويرفع يديه هكذا، يجعل ظاهرهما فوق، وباطنهما أسفل.
وبشر بن حرب قال في « **التقريب** »: صدوق، فيه لين.
ومن حديث أنس رواه أبو داود (١٤٨٧)، وفيه ضعف.
وأما مسح الوجه، فله شاهد من حديث يزيد أبي السائب عند أبي داود (١٤٩٢)، وأحمد (٤/ ٢٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٦٣١)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٦٦١٤)، والبيهقي في « **الدعوات** » (١٨٤) كلهم من طريق ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة عن السائب بن يزيد عن أبيه.

=

٧١٧ـ **أَخْبَرَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ رَبَّكم رَحِيمٌ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً، أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَلا يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلا هَالِكٌ** ».(١)

٧١٨ـ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ(٢) بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو:

=

وابن لهيعة ضعيف، وحفص مجهول.

وقد مضى من حديث عمر بن الخطاب، وإسناده ضعيف، ومضى الكلام على الحديث، وطرقه هناك.

(١) **حديث صحيح.**

يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني، وإن كان ضعيفًا، فقد توبع.

فقد أخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٧٩، ٣١٠، ٣٦١)، والدارمي (٢٧٨٦)، وابن أبي الدنيا في « **التوبة** » (٢٦)، والبزار (٥٣٤٤)، وأبو عوانة (٢٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٦٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٣٨٠)، (٣٨١)، وفي « **التوحيد** » (١٩٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٨)، (٣٣٩)، وفي « **الحلية** » (٢/ ٣٠٧ – ٣٠٨)، (٦/ ٢٩٢ – ٢٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ٢٦٦)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٢١)، وفي « **الشعب** » (٣٣٣) – (٣٣٥)، وفي « **الآداب** » (١١٩١)، وابن حزم في « **الإحكام** » (٢/ ٣١٩ – ٣٢٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٤١٥).

(٢) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق) والنسخ الثلاثة المطبوعة: طلق، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

« رَبِّ أَعِنِّي، وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي، وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي، وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي شَكَّارًا لَكَ، ذَكَّارًا لَكَ، رَهَّابًا لَكَ، مِطْوَاعًا لَكَ، مُخْبِتًا إِلَيْكَ، أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده كلهم ثقات، وصححه غير واحد من الأئمة.

ورواه أبو داود (١٥١٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٤٣)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٦٤)، (٦٦٥)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٤٠)، وابن أبي عاصم في « **السنة** » (٣٨٤)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في « **مختصره** » (٣٩٥)، وابن حبان (٩٤٧)، (٩٤٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤١١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٦٠)، والحاكم (١/ ٥١٩ – ٥٢٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٩٦)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٣٧١)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٨٧٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٨٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٧٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٢٦٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٦٥) – (٦٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ٤٦٣ – ٤٦٤)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٢٠٥ – ٢٠٦) كلهم من طريق سفيان الثوري.

والطبراني في « **الدعاء** » (١٤١٢) من طريق مسعر (مسعر والثوري) كليهما عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٤٤) من طريق محمد بن حجادة عن عمرو بن مرة عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال النسائي، وساق الحديث مرسلًا، يعني بإسقاط عبد الله بن الحارث وطليق: حديث سفيان محفوظ، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحفظ من سفيان، وحُكي عن الثوري أنه قال: ما أودعت قلبي شيئًا، فخانني.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم.

٧١٩- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ[(١)] الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ وَفَاتُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ** »[(٢)].

---

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة (بن)، وقال في التركية: في « **ف** »: بن، وسائر النسخ: عن. **قلت:** وهو الصواب، ثم وجدته على الصواب في (ش).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

حجاج هو ابن أرطأة، قال في « **التقريب** »: صدوق، كثير الخطأ والتدليس.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٣٥٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧)، (١٠/ ٩٩)، وأبو يعلى (٢٤٨٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٣٢)، (١٢٧٣٣)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٣٥٢)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، (٤/ ٢١٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٤١٩) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.

ومع ضعف الحجاج فإنه قد خُولف.

فرواه أبو داود (٣١٠٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٨٧)، والترمذي (٢٠٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٣)، والبزار (٥١٣٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٤٤)، والحاكم (١/ ٣٤٢)، (٤/ ٢١٣، ٤١٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٩٤) من طرق عن شعبة عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٣١)، وفي « **الدعاء** » (١١١٤) من طريق حجاج ابن نصير عن شعبة[(١)] عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعًا به.

وحجاج بن نصير ضعيف، وقد خالف أصحاب شعبة الأثبات، فروايته منكرة.

وأبو خالد الدالاني صدوق، فهو أوثق من حجاج بن أرطأة، فروايته المحفوظة، ولذا =

---

(١) سقط ذكر (شعبة) من الكبير، وهو مثبت في الدعاء، وحجاج ليست له رواية عن يزيد. =

=

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال البزار: وإسناده حسن.

وقد تُوبع أبو خالد، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٨٤)، (١٠٨٨٥)، (١٠٨٨٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٢٧٢)، وفي « **الصغير** » (٣٥)، وفي « **الدعاء** » (١١١٥)، (١١١٦)، (١١١٨)، (١١١٩)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٤٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٩٩)[1]، والحاكم (٤/ ٢١٣)، واللالكائي (٦٧٨)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٦٠٣)، وابن عساكر (١٥/ ٣٢)، (١٩/ ١٣٠ – ١٣١)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٩٥)، (٣٩٦) كلهم من طريق ميسرة بن حبيب.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٢٧٧)، وفي « **الدعاء** » (١١١٧)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٩٧)، (٣٩٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

ورواه ابن الغطريف في « **جزئه** » (٤٠)، والشجري في « **الأمالي** » من طريقه (٢٨٧٢) من طريق إدريس الأودي.

(أبو خالد الدالاني، وميسرة بن حبيب، وزيد بن أبي أنيسة، وإدريس الأودي) أربعتهم عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه ابن وهب، واختلف عنه:

فرواه ابن حبان (٢٩٧٨) من طريق هارون بن معروف.

والطبراني في « **الدعاء** » (١١٢٠) من طريق حرملة بن يحيى.

والحاكم (١/ ٣٤٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (هارون، وحرملة، وابن عبد الحكم) ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به، كرواية الجماعة.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٣٦) من طريق أحمد بن عيسى.

وابن حبان (٢٩٧٥) من طريق حرملة.

وابن عدي (٣/ ١٥٤ – ١٥٥) من طريق رشدين بن سعد.

والحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق بحر بن نصر.

=

(١) سقط من المطبوع ذكر المنهال بن عمرو.

=

=

(أحمد بن عيسى، وحرملة، ورشدين، وبحر) أربعتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال عن سعيد عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٨٢) من طريق وهب بن بيان.

وأبو يعلى (٢٤٣٠) ومن طريقه ابن عدي (٦/ ٣٣٠ – ٣٣١) من طريق هارون بن معروف.

والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (٣٩٩) من طريق حرملة (وهب، وهارون، وحرملة) ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال، ومرة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.

وهذه الطريق تبين أن ابن وهب له فيه إسنادان، ولا شك في ترجيح روايته الموافقة لرواية الجماعة على غيرها.

ورواه الشجري (٢٨٨٧) من طريق أبي مريم عن المنهال عن سعيد وعبد الله بن الحارث عن ابن عباس به.

وقد تبين مما سبق رجحان رواية الجماعة: عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس، والحديث صحيح من هذا الوجه.

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٠٩٤): سألت أبي عن حديث رواه أبو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: « **من عاد مريضًا، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ...**» .

قلت: وروى هذا الحديث أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث – وربما قال: عن سعيد بن جبير – عن ابن عباس؟

قال أبي: حديث سعيد أصح عندي. ا هـ.

وقال الحاكم (١/ ٣٤٣): هذا مما لا يعد خلافًا، فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان، فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية، فإنه شاهد لسعيد بن جبير. ا هـ.

قلت: فكيف إذا تابعهما: ميسرة بن حبيب، وزيد بن أبي أنيسة وإدريس الأودي، وثلاثتهم ثقات؟.

٧٢٠- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْـحَسَنِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَلَّتِ الْـبُدْنُ زَمَانَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ.(١)

٧٢١- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْـحَسَنِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: « **مَـنْ أَرَادَ مِـنْكُمُ الْـحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ** ».(٢)

---

(١) **إسناده صحيح.**
رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، غير أبي حاضر، وهو عثمان بن حاضر وثقه أبو زرعة الرازي.
ورواه ابن ماجه (٣١٣٤)، وأبو يعلى (٢٣٧٦)، (٢٤٩٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٥٩٨)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٧٤).
وقد تُوبع أبو بكر بن عياش.
فرواه أبو داود (١٨٦٤)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٨٦٤)، والحاكم (١/ ٤٨٥ – ٤٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ٢٠٧ – ٢٠٨)، وفي الاستذكار (١٢/ ٨٨ – ٨٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٤/ ٣١٩ – ٣٢٠)، والضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (١٧٣) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي حاضر عن ابن عباس مفصلًا بذكر عمرة القضية، بمعنى حديثنا هذا.
قال الضياء: ورواه يزيد بن هارون، فجعلهما حديثًا واحدًا.
ثم ساقه برقم (١٧٥) من طريق يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون عن أبي حاضر عن ابن عباس، فجمع بين الحديثين

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بطرقه.**
مهران أبو صفوان قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث، فقال في « **التقريب** »: مجهول.
ورواه أبو داود (١٧٣٢)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، والدارمي (١٧٨٤)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٢)، والحاكم (١/ ٤٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٣٣٩ – =

٧٢٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

=

٣٤٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٤٧).

ورواه ابن ماجه (٢٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢١٤، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٥٥)، والطيالسي (١٠٢١)، والآجري في « **الأربعون حديثًا** » (٨٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٠٣٠)، (٦٠٣١)، (٦٠٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٧٣٧)، (٧٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »(٤/ ٣٤٠)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤٠٦ – ٤٠٧) كلهم من طريق أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير بعضهم قال: عن ابن عباس، وبعضهم قال: عن ابن عباس عن الفضل، وبعضهم قال: عن ابن عباس، والفضل، أو أحدهما.

والظاهر أن هذا من تخليط أبي إسرائيل.

وقد سأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عنه في « **العلل** » (٢٥٣٩)، فقال: خالف الناس في أحاديث، وذكر هذا الحديث منها، وفيه: من أراد الحج فليتعلم.

ولم أقف على هذا اللفظ في شيء من طرقه.

وقد قال في « **التقريب** »: إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي صدوق، سيء الحفظ.

وله طريق آخر، أخرجه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٧٣٨): حدثنا العباس ابن حمدان الحنفي الأصبهاني ثنا يحيى بن حكيم ثنا كثير بن هشام عن فرات بن سلمان[١] عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، أو أحدهما عن الآخر فذكره مرفوعًا.

ورجاله ثقات معروفون، غير فرات بن سلمان، فقد أورده ابن عدي في « **الكامل** »، ونقل توثيق أحمد له، ثم قال: ولم أر المتقدمين صرحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في روايته حديثًا منكرًا.

قلت: فهو إسناد حسن، والحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

---

(١) في المعجم الكبير المطبوع: فرات بن سليمان، وهو تصحيف.

« الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهَرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ، يَجْرِي [(١)] عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ». [(٢)]

١١٤. أَحَادِيثُ ابْنِ عُمَرَ

٧٢٣. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي، وَمَنِ اشْتَرَى نَخْلا مُؤَبَّرًا، فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي** ». [(٣)]

---

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: يخرج، وفي حاشية (ف): يجري.

(٢) **إسناده حسن.**

رجال الإسناد ثقات، رجال مسلم غير محمد بن إسحاق فهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره.

ورواه أحمد (١/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٦٦)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٩٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٣٢٣)، (٨٢٠٩) – (٨٢١٣)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (٤٤٩٤)، وابن حبان (٤٦٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٢٥)، وفي « **الأوسط** » (١٢٣)، والحاكم (٢/ ٧٤)، والبيهقي في « **عذاب القبر** » (٩٠)، وفي « **الشعب** » (٤٢٤١)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٣٠٢).

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، (٢٢٠٦)، (٢٣٧٩) (٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، وأبو داود (٣٤٣٣)، (٣٤٣٤)، والنسائي (٧/ ٢٩٦، ٢٩٧)، والترمذي (١٢٤٤)، وفي « **العلل الكبير** » (٣٢٥)، (٣٢٦)، وابن ماجه (٢٢١٠)، (٢٢١١)، (٢٢١٢)، وأحمد (٢/ ٦، ٩، ٣٠، ٥٤، ٦٣، ٧٨، ٨١، ١٠٢، ١٥٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٨٠)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٤٧٦)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، وفي « **الأم** » (٣/ ٣٥)، والطيالسي (١٩١٤)، وعبد الرزاق (١٤٦٢٠)، (١٤٦٢١)، والحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٦، ٦٢٧)، (١٣/ ١٤٨)، وأبو عبيد في =

=

« **الأموال** » (١٢٤٧)، والدارمي (٢٥٦١)، وأبو عوانة (٥٠٧٠) - (٥٠٧٩)، والبزار (٥٧٦٥) - (٥٧٦٨)، (٥٨٠٨)، وابن أبي خيثمة في « **التاريخ الكبير** » (٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٤٢٧)، (٥٤٦٨)، (٥٤٧٩)، (٥٥٠٨)، (٥٧٩٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٨٤)، (١٥٧٩)، (٢٧٧٨)، (٢٧٧٩)، (٣٣٤٢)، وابن حبان « ٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، (٤٩٢٣)، (٤٩٢٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٢٨)، (٦٢٩)، والفريابي في « **فوائده** » (١٦)، (١٧)، (١٨) وابن عدي في « **الكامل** » (٢/ ٢١٣)، (٣/ ٢٦٨)، (٥/ ٧٤)، (٦/ ١٤٢)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٩٥)، (٥٧١)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٢١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٦)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٢٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٣٠)، وفي « **الأوسط** » (٣٨١)، (٢٠٣٦) (٨٣٩٠)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٠)، (٣٥٩)، (١٥٥٣)، (١٥٥٥)، (٢٩١١)، (٢٩٦٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٨٤- ٢٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٩٧- ٢٩٨، ٣٢٤- ٣٢٦)، وفي « **الصغير** » (١٨٩٥)، (١٩٣٤)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٦٨- ٦٩، ١٢٦)، (٩/ ١٠٢)، (١٠/ ٨١)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٥٦٦)، وفي « **الفصل للوصل المدرج في النقل** » (١/ ٢٢٦ - ٢٣٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٨٤)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٣٩٢)، وابن عساكر (٧٤/ ٩٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٤٢٦)، (١٤٥١)، (١٤٥٢) من طرق عن ابن عمر بعضهم مختصرًا، وبعضهم كاملًا.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (١١٢٢)، ولا يؤثر على صحة الحديث بشيء.

وأورده النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٨٩)، (٤٩٩٠)، والبزار (١١٢)، وأبو سعيد النقاش (١٥)، والنجاد في « **مسند عمر** » (٧٩)، والضياء في « **المختارة** » ج (١) رقم (٢٢٠) من حديث ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١١٧٥): ليس هذا الحديث بمحفوظ، والصحيح سالم عن أبيه عن النبي ﷺ.

وكذا صوب أبو حاتم كما في « **العلل** » (١١٨٣) كونه من حديث ابن عمر.

وكذا الدارقطني في « **علله** » (١٠٢)، وصوب كونه من حديث عمر موقوفًا عليه، والمرفوع من حديث ابنه عبد الله.

قُلتُ: موقوف عمر أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٧).

٧٢٤ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: « **أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟** » قَالَ: بَلْ جَدِيدٌ[(١)]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا** ».[(٢)]

---

(١) كذا في (ش)، و(ق).

(٢) **حديث ضعيف.**

رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه معل كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٤٣)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٦٩٤)، وابن ماجه (٣٥٥٨)، وأحمد (٢/ ٨٨- ٨٩)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٣٢٢)، وابنه عبد الله في « **زوائده** » (٣٢٣)، وعبد الرزاق (٢٠٣٨٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٥٦)، والبزار (٦٠٠٥)، وأبو يعلى (٥٥٤٥)، وابن حبان (٦٨٩٧)، وابن السني (٢٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٢٧)، وفي « **الدعاء** » (٣٩٩)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٣/ ١١٥٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٧٥- ١٧٦)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٤٣٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١١٢)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٨٥- ٤٨٦)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٣٥- ١٣٦) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٥٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٤٠٠)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٤٣٥) كلهم من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم ابن عبيد الله عن سالم عن أبيه به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٣٢- ٣٣٣)، (١٠/ ١٦٤)، والبخاري في « **التاريخ** » (٣/ ٣٥٦)، وابن سعد (٣/ ٣٢٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٠٩)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٤٣٦).

قال البخاري في « **التاريخ** »: وهذا أصح بإرساله.

وقال ابن معين كما في « **الكامل** » لابن عدي (٥/ ٣١١): هو حديث منكر، ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق.

=

٧٢٥ـ أَنَـا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَـالِمٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، قَـالَ:

=

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عـن سـالم عن أبيه، ولم يتابعه عليه أحد.

وقال النسائي في « **الكبرى** »: هـذا حـديث منكـر، أنكـره يحيـى بـن سـعيد القطـان عـلى عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق.

وقال الحافظ في « **النتائج** »: وجدت له شاهدًا مرسلًا، وذكـر مرسـل أبي الأشـهب، ثـم قال: هذا يدل على أن للحديث أصلًا، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن.

قُلتُ: قد اعتبر الأئمة هذا المرسل أصل الحديث، وهذا يعني أنه دخل عـلى عبـد الـرزاق منـه، وليس شاهدًا له كما اعتبره ابن حجر.

قال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سـألت محمـدًا عـن هـذا الحـديث، قـال: قـال سـليمان الشاذكوني: قدمت على عبد الرزاق، فحدثنا بهذا الحديث عن معمـر عـن الزهـري عـن سالم عن أبيه، ثم رأيت عبد الرزاق يحدث بهذا الحديث عن سفيان الثوري عـن عاصـم ابن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر.

قال محمد (يعني البخاري): قد حدثونا بهـذا عـن عبـد الـرزاق عـن سـفيان أيضًـا: قـال محمد: وكلا الحديثين لا شيء، وأما حديث سفيان، فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عـن سفيان عـن ابـن أبي خالـد عـن أبي الأشـهب أن النبـي ﷺ رأى عـلى عمـر ثوبًـا جديـدًا. مرسل.

قال محمد: واسم أبي الأشهب هذا زاذان، قـال ابـن إدريـس: أنـا ذهبـت بـابن أبي خالـد إليه.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٤٧٠): سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر فذكره بإسناده ومتنه.

قال أبو حاتم: ورواه عبد الرزاق أيضًا عن الثوري عـن عاصـم بـن عبيـد الله عـن سـالم عن أبيه عن النبي ﷺ مثله، فأنكر الناس ذلك.

قال أبو حاتم: وهو حديث باطل، فالتمس الحديث: هل رواه أحد ؟ فوجدوه قـد رواه ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب النخعي عن رجل من مزينة عـن النبي ﷺ فذكر مثله.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ، لا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً** ».[(١)]

---

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٢٨٧٢)، (٢٨٧٣)، وابن ماجه (٣٩٩٠)، وأحمد (٢/ ٧، ٤٤، ٧٠، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٩)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٨٦)، وابن وهب في « **الجامع** » (٢٥٣)، والطيالسي-(٢٠٢٦)، وعبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٥٤٣٦)، (٥٤٥٧)، وابن حبان (٥٧٩٧)، (٦١٧٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٤٦٧) – (١٤٧١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٠٥)، (١٣٢٤٠)، وفي « **الأوسط** » (٣٣٢٧)، (٣٥٠٠)، (٤٦٠٧)، (٧٩٦٣)، وفي « **الصغير** » (٤٠٤)، وفي « **الشاميين** » (١٧٦٥)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٨٩)، وفي « **الأمثال** » (١٣١) – (١٣٤)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٥٧٤)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٨٥٣)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٤٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٣١)، (٦/ ٢١٨- ٢١٩)، والخطابي في « **العزلة** » (٧٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٩٧)، (١٩٨)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٢٤٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٣، ٢٣١)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٩)، (١٠/ ١٣٥)، وفي « **الآداب** » (٣١٢)، وفي « **الزهد الكبير** » (٢٠٨)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٩٥)، والشجري في « **الأمالي** » (٢١٢٤)، وابن عساكر (٢١/ ٨٢- ٨٣)، (٣٦/ ٢١٠)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٢٠٤) من طرق عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقد أخطأ ابن الجوزي خطأً فاحشًا في إيراده في « **العلل المتناهية** » لمجرد قول الدارقطني: خالفه نافع، فرواه عن ابن عمر عن عمر قوله، حدث به ابن عجلان عن نافع كذلك، وقيل: هو الصحيح[(١)].

قُلتُ: قاله الدارقطني في « **العلل** » (٣٠٢٢)، وقد ورد عن نافع من طرق عن ابن عمر مرفوعًا، وهو الصواب، فقد توبع سالم، والرواية الموقوفة رواها أبو محمد الفاكهي (٩) من =

---

(١) قوله: قيل صيغة تمريض، لا تعني أنها اختيار الدارقطني ﵀.

=

٧٢٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ** ».(١)

=

طريق ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفًا.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٣٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن مالك عن الزهري عن سالم عن أنس مرفوعًا به.

وهذا من أوهام المغيرة، فإنه صاحب أوهام، والله أعلم، والصواب كونه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٤)، (٦١١٨)، ومسلم (٣٦)، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائي (٨/ ١٢١)، والترمذي (٢٦١٥)، وابن ماجه (٥٨)، وأحمد (٢/ ٩، ٥٦، ١٤٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٩١)، وعبد الرزاق (٢٠١٤٦)، والحميدي (٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٩)، (١٠/ ٣١٢)، وفي « **الإيمان** » (٦٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٥٠)، وابن أبي عمر في « **الإيمان** » (٤٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٠٢)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٧٣)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٧٧٨)، (٧٧٩)، والبزار (٦٠٠١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٨٧٢)، (٢٨٧٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٤٤)، (٤٤٥)، (٨٢٤)، وأبو يعلى (٥٤٢٤)، (٥٤٨٧)، (٥٥٣٦)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١١٠٨)، (١٢٠٠)، وابن حبان (٦١٠)، و السراج (١٦٨٨)، وفي « **البيتوتة** » (٣٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٥٢٦) – (١٥٢٩)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٣٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٩٣٢)، وفي « **الصغير** » (٧٣١)، وفي « **الشاميين** » (١٧٧٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٥٣)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٣٦٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٣٣- ٢٣٤)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ٤٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٨)، (١٤٩)، في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٧٦)، وفي « **الحلية** »
=

٧٢٧ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ** »، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَزِدْتُ أَنا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.(١)

=

(٦/ ٣٥٢)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٥٦)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٧٤)، (١٧٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧٠١)، (٧٧٠٢)، وفي « **الآداب** » (١٩٤)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٣٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٩٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٤٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١١١٩)، (٢٠١١)، وابن عساكر (١٥/ ١٨٧)، (٥٦/ ٢٥٣- ٢٥٤)، (٥٩/ ٤٥- ٤٦).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٥٤٠)، (١٥٤٩)، (٥٩١٤)، (٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤)، وأبو داود (١٧٤٧)، (١٨١٢)، والنسائي (٥/ ١٣٦، ١٥٩، ١٦٠- ١٦١)، والترمذي (٨٢٥)، (٨٢٦)، وابن ماجه (٢٩١٨)، (٣٠٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٨، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٧٧، ٧٩، ١٢٠، ١٣١)، مالك في « **الموطأ** » ص (٢٧١)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٧٨٩)، وفي « **الأم** » (٢/ ١٣٢- ١٣٣)، والطيالسي (١٩٣٣)، (١٩٤٧)، والحميدي (٦٦٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٦٠، ٢٦٢- ٢٦٣)، والدارمي (١٨٠٨)، وأبو أمية الطرسوسي في « **مسنده** » (٧٦)، (٩٨)، والبزار (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٩١)، (٣٢٦٤)، وأبو عوانة (٣٧١٨) – (٣٧٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١)، (٢٦٢٢)، (٢٧١٦)، وأبو يعلى (٥٦٩٢)، (٥٨٠٤)، وابن حبان (٣٧٩٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٣٣)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٧٣)، و السراج (٢١٢٨)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٣٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٠٥)، (٢٧٤٤)، (٣٩٨٩)، (٤٣٤٧)، (٥٠٣٨)، (٥٠٤٠)، وفي « **الشاميين** » (٣٥٢)، (٣٨٢)، (٧١٥)، (٣٤٥٦)، وفي « **الصغير** » (١٢٨)، (٢٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٢٤، ١٢٥)، وأبو محمد

=

٧٢٨ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلاثُ لَيَالٍ إِلا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ** »، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ ثَلاثٌ قَطُّ إِلا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي.(١)

= الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣١٢)، (٦٥٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٢٥- ٢٢٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٧٠٤) – (٢٧٠٧) وفي « **الحلية** » (٦/ ١٧٤)، (٨/ ١٩٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ١٢٥- ١٢٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٩٣- ٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٤٤)، وفي « **الصغير** » (١٥٢٠)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ١٣٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٣٩- ٤٤٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٧٣)، (٦/ ٤٥- ٤٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨٦٥)، وابن عساكر (٧/ ٣١- ٣٢)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٧٢- ٧٣)، وابن الجوزي في « **التحقق** » (١٢١٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ١٣٦) من طرق عن ابن عمر بعضهم مختصرًا، وبعضهم بمثل المتن هنا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٦٢٧) – ٤، والنسائي (٦/ ٢٣٩)، وأحمد (٢/ ٣-٤، ٣٤، ١٢٧)، وعبد الرزاق (١٦٣٢٦)، وابن سعد (٤/ ١٤٧)، وأبو يعلى (٥٥١٢)، (٥٥٤٥)، وأبو عوانة (٥٧٤١) – (٥٧٤٤)، وابن حبان (٦٠٢٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٣٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣٧٠)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٠١)، وابن زَبْر في « **وصايا العلماء عند حضور الموت** » ص (٢٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٤٣٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٣١) كلهم من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧)، وأبو داود (٢٨٦٢)، والنسائي (٦/ ٢٣٨- ٢٣٩)، والترمذي (٩٧٤)، (٢١١٨)، وابن ماجه (٢٦٩٩)، (٢٧٠٢)، وأحمد (٢/ ١٠، ٥٠، ٥٧، ٨٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٨٣)، والطيالسي (١٩٥٠)، (١٩٥١)، والحميدي (٦٩٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٨)، والدارمي (٣١٧٥)، وأبو أمية الطرسوسي في « **مسند ابن عمر** » (٥٧)، والبزار (٥٤١٦) – (٥٤٢٠)، والطوسي في « **الأربعون** » (٤٠)، وأبو يعلى (٥٨٢٨)، وأبو عوانة =

٧٢٩ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

=

(٥٧٣٥) – (٥٧٣٩)، وابن حبان (٦٠٢٤)، وفي « **الثقات** » (٦/ ١٩٦-١٩٧)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (١٣٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٢٦) – (٣٦٣١) (١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٤٦)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٦٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٢٦٧)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٢٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٨٩)، وفي « **الأوسط** » (٣٩٠)، (٩٣٣)، (٢١٧٦)، وفي « **الشاميين** » (٣٥٨)، (١٥٣٤)، والدارقطني في « **السنن** » (٤/ ١٥٠-١٥١)، وفي « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٢٧٤)، وابن زبر الربعي ص (٢٢-٢٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٤٤٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٥٢)، (٨/ ١٣٨، ٣٢٢- ٣٢٣)، (١٠/ ٤٠٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٦٨)، (٢/ ٢٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٧١- ٢٧٢)، وفي « **الصغير** » (٢٣١٤)، (٢٣١٦)، وفي « **المعرفة** » (٩/ ١٨٤- ١٨٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٥٧)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢١٠)، وابن عساكر (١٨/ ٢٢- ٢٣)، (٥٦/ ٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٤٧)، وفي « **الثبات عند الممات** » (١٢) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر بلفظ: **يبيت ليلتين**، وفي بعضها: **فوق ليلتين**.

ورواه الدارقطني (٤/ ١٥١) من طريق الحسن عن ابن عمر بذكر الثلاث.

وكذا ابن عساكر (٨/ ٢٤٦) من طريق أسلم عن ابن عمر بالثلاث.

قال الحافظ في « **الفتح** » (٥/ ٣٥٨): اختلاف الروايات فيه دال على أنه للتقريب، لا للتحديد، والمعنى لا يمضي عليه زمان وإن كان قليلًا إلا ووصيته مكتوبة، وفيه إشارة إلى اغتفار الزمن اليسير، وكأن الثلاث غاية للتأخير، ولذا قال ابن عمر في رواية سالم: لم أبت ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك إلا ووصيتي عندي.

قال الطيبي: في تخصيص الليلتين والثلاث بالذكر تسامح في إرادة المبالغة، أي لا ينبغي أن يبيت زمانًا ما، وقد سامحناه في الليلتين والثلاث، فلا ينبغي له أن يتجاوز ذلك.

=

(١) سقط من هذا الموضع ذكر نافع، فليس لهشام بن الغاز رواية عن ابن عمر، ثم وجدته في « الفوائد » لأبي محمد الفاكهي – (٢٠٢) من طريق هشام بن الغاز سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر مرفوعًا، وكذا في « **الشاميين** » (١٥٣٤).

رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْـجُمُعَةَ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.(١)

٧٣٠ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالا، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** ».(٢)

---

(١) **إسناده صحيح على شرط الشيخين**، وسيأتي مطولًا برقم (٧٣٣)، ويأتي تخريجه هناك.

(٢) **حديث صحيح**.

أخرجه البخاري (٥٠٢٥)، (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٠٧٢)، والترمذي (١٩٣٦)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، وأحمد (٢/ ٨-٩، ٣٦، ٨٨، ١٣٣، ١٥٢)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٢٠٣)، وفي « **المسند** » (٥٨)، وعبد الرزاق (٥٩٧٤)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٧١)، والحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٧)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (١٤٥)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٤٧٨)، والفريابي في « **فضائل القرآن** » (٩٧) – (١٠٠)، وأبو عوانة (٣٨٥٤) – (٣٨٥٩)، والروياني (١٣٨٩)، وأبو يعلى (٥٤١٧)، (٥٤٧٨)، (٥٥٤٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٩٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٩) – (٤٦١)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٧٠)، (٧٧١)، وابن حبان (١٢٥)، (١٢٦)، وابن عدي (١/ ٣٠٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٦٢)، (١٣٣٥١)، وفي « **الأوسط** » (٢٦٨٨)، وابن منده (٦٣٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٨٤٥)، (١٨٤٦)، وفي « **الحلية** » (٢/ ١٩٥)، وفي « **المعرفة** » (٤٣١٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١١٩)، وفي « **جامع بيان العلم وفضله** » (٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٨٨)، وفي « **الصغير** » (٤١٠٢)، (٤١٠٣)، وفي « **الشعب** » (١٩٧١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٤٣٢)، (٧/ ٨٥)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٧٦)، (٣٥٣٧)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٥٨)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (١١٤٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٤٢٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٤٣- ٢٤٤).

٧٣١ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

٧٣٢ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَحْسِبُهُ قَالَ: إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا، يَقُولُونَ: صَبَأْنَا، صَبَأْنَا، وَجَعَلَ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٣٧٩)، (٣٢٤٠)، (٦٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦)، والنسائي (٤/ ١٠٦- ١٠٨)، والترمذي (١٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٧٠)، وأحمد (٢/ ١٦، ٥٠- ٥١، ٥٩، ١١٣، ١٢٣- ١٢٤)، وابنه عبد الله في « **السُّنَّة** » (١٤٥٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٠٦)، والطيالسي (١٩٤١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨)، وعبد الرزاق (٦٧٤٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٦٣) – (٣٦٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (٨٨٩) – (٨٩٥)، وأبو يعلى (٥٨٣٠)، وابن حبان (٣١٣٠)، وابن أبي زمنين في « **أصول السنة** » (٦٢)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٢٢)، والسراج (٢٠٢٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩٠٧)، (٨١٩٠)، وفي « **الصغير** » (٩١٢)، وفي « **الشاميين** » (١٠١) واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٢٤)، (٢١٢٥)، (٢٢٤٢)، (٢٢٤٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١٠٤- ١٠٥)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦٧٤)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص(٢٤٦)، وفي « **الشعب** » (٣٨٣)، وفي « **البعث والنشور** » (١٨٢)، وفي « **عذاب القبر** » (٥٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٢٥- ٢٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ٤٨-٤٩)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣٨٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٢٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في الحجة ج (١) رقم (٣١٥).

خَالِدٌ بِهِمْ قَتْلًا وَأَسْرًا، قَالَ: ثُمَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا أَمَرَنَا، فَقَالَ: لِيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَالله لا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ لَهُ مَا صَنَعَ خَالِدٌ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: « **إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ** »، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا.(١)

٧٣٣ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ كَانَ يُصَلِّيهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ**، قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ**.(٢)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٤٣٣٩)، (٧١٨٩)، والنسائي (٨/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، وأحمد (٢/ ١٥٠-١٥١)، وعبد الرزاق (٩٤٣٤)، (١٨٧٢١)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٢٢٤)، والبزار (٦٠٠٦)، وابن حبان (٤٧٤٩)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٢٣٠)، (٣٢٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١١٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ١١٣ - ١١٤)، وابن عساكر (١٨/ ١٦٨).

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٩٣٧)، (١١٦٥)، (١١٧٢)، (١١٨٠)، ومسلم (٨٨٢)، وأبو داود (١١٢٧)، (١١٢٨)، (١١٣٠)، (١١٣٢)، (١٢٥٢)، والنسائي (٢/ ١١٩)، (٣/ ١١٣)، والترمذي (٤٢٥)، (٤٣٢) - (٤٣٤)، (٥٢١)، (٥٢٢)، وفي « **الشمائل** » (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٦)، وابن ماجه (١١٣٠)، (١١٣١)، وأحمد (٢/ ٦، ١١، ١٧، ٢٣، ٣٥، ٥١، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٧، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١١٧، ١٢٣، ١٤١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٥٢ - ١٥٣)، وعبد الرزاق
=

٧٣٤ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ**: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ »(١).

=

(٤٨٠٨) – (٤٨١٣)، (٥٥٢٦)، (٥٥٢٧)، والحميدي (٦٧٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٨٥)، (٣/ ٧٨)، والدارمي (١٤٣٧)، (١٤٤٥)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، والبزار (٥٦٩٥) – (٥٦٩٧)، (٥٨٢٣)، (٥٨٢٤)، (٦١٧٣)، وأبو عوانة (٢١٠٩)، وابن خزيمة (١١٩٧)، (١١٩٨)، (١٨٣٦)، (١٨٦٩) – (١٨٧١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٩٧)، وأبو يعلى (٥٤٣٥)، (٥٧٧٦)، (٥٨١٧)،وابن حبان (٢٤٥٤)، (٢٤٧٣)، وابن الجارود (٢٧٦)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « **جزئه** » (٥٢)، (٥٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٧٦)، (١٨٧٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٣٦- ٣٣٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٩٩٢)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٣٥٢)، وتمام الرازي (١٣٢٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٤٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١٧٩- ١٨٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٧١)، (٣/ ٢٣٩، ٢٤٠- ٢٤١)، وفي « **الصغير** » (٦٤٧)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٥-٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٤٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٤/ ١٥٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٦٧٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٦٧)، (٨٦٨) من طرق عن ابن عمر بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وسيأتي برقم (٧٨٢).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٠٣٩)، (٤٦٢٧)، (٤٦٩٧)، (٤٧٧٨)، (٧٣٧٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧٢٨)، (١١٢٥٨)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٥٢، ٥٨، ٨٥- ٨٦، ١٢٢)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، و « **المصنف** » (٧٩٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٢١/ ٥٦)، وابن حبان (٧٠)، (٧١)، (٦١٣٤)، وأبو يعلى (٥٤٥٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٤٦)، (١٣٣٤٤)، وفي « **الأوسط** » (١٩١٧)،

=

٧٣٥ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ بِلالا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ** ».(١)

=

وأبو الحسين البغدادي ابن أخي ميمي الدقاق في « **الفوائد** » (١٦٨)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٢٨٨- ٢٨٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٧٠)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٦٧- ٣٦٨)، (٤/ ٤١٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٣٠١- ٣٠٢)، وعبد الغني المقدسي في « **التوحيد لله** ﷻ » (١٣).

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٧٩) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر موقوفًا.

قال ابن عبد البر: وممن رفع هذا الحديث: سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وصالح بن قدامة رووه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قُلتُ: فالمرفوع أصح.

ورواه البخاري (٥٠)، (٤٧٧٧)، ومسلم (١٠) من حديث أبي هريرة مرفوعًا في حديث جبريل عليه السلام.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦١٧)، (٦٢٠)، (٦٢٣)، (١٩١٨)، (٢٦٥٦)، (٧٢٤٨)، ومسلم (١٠٩٢)، والنسائي (٢/ ١٠)، والترمذي (٢٠٣)، وأحمد (٤٥٥١) (١)، (٥١٩٥)، (٥٢٨٥)، (٥٣١٦)، (٥٤٢٤)، (٥٤٩٨)، (٥٦٨٦)، (٥٨٥٢)، (٦٠٥٠)، (٦٠٥١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٢٠٥)، (٢١٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٨٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٧٢٦)، (٧٢٧)، وفي « **الأم** » (١/ ٧٢)، والطيالسي (١٩٢٨)، وعبد الرزاق (١٨٨٥)، (١٨٨٦)،

=

---

(١) من هذا الموضع إلى آخر الكتاب سيكون العزو لمسند أحمد على أرقام الأحاديث حسب طبعة الرسالة إن شاء الله تعالى، لأنني رأيت الوقوف على الحديث بواسطتها أيسر منه حين يكون العزو لأرقام الصفحات، وبالله التوفيق.

=

٧٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** ».(١)

=

(٧٦١٤)، والحميدي (٦١١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠)، (٤/ ١٧)، والدارمي (١١٩٠)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٤/ ٢٠٧)، وابن خزيمة (٤٠١)، (٤٢٤)، (١٩٣١)، والبزار (٥٥٩١)، (٦٠٠٠)، وأبو عوانة (٢٧٦٤)، (٢٧٦٥)، (٢٧٦٦)، وابن حبان (٣٤٦٩)، (٣٤٧٠)، (٣٤٧١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١١٨١)، والسراج في « **مسنده** » (٢١٢٧)، وفي « **البيتوتة** » (١٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٦٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٣٧، ١٣٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٧٩)، وفي « **الأوسط** » (٧٠٠)، (٤٦١٥)، وفي « **الشاميين** » (٣١٤١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٤٩٨)، (٤٩٩)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٣٥٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٦٢١)، (٦٢٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٣٧)، (٢٤٥٢)، (٢٤٥٣)، (٢٤٥٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٥٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٨٠، ٣٨١-٣٨٢، ٤٢٦- ٤٢٧، ٤٢٩)، وفي « **الصغير** » (٢٩٠)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩)، وفي « **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** » ص (١٤٧- ١٤٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٢٠)، (٦/ ٢٣٠)، والخطيب في « **المدرج** » رقم (٢٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٣)، (٤٣٤)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٢٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥٨٦)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٩)، (٣٨/ ١٧٩)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (١/ ٣٤١- ٣٤٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٧٠)، (٣٧١)، والذهبي في « **السير** » (١٨/ ٧٦).

(١) **إسناده ضعيف، ومعل، والمتن صحيح.**

زمعة بن صالح قال في التقريب: ضعيف، وقد خولف كما سيأتي:

فرواه ابن ماجه (٣٩٨٣)، والطيالسي (١٩٢٢)، وأحمد (٥٩٦٤)، والبزار (٦٠٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٣٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٣١٦)، وفي تسمية ما

=

٧٣٧ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ

=

روي عن الفضل بن دكين عاليًا (١٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٢٧)، (٨٢٨)، كلهم من طريق زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه به.

ورواه ابن عساكر (٥٨/ ٢٧٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

ورواه ابن المقرئ (١٠٦٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١٣٧١) كلاهما من طريق يونس بن خباب عن إبراهيم التيمي، وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

ويونس كذبه يحيى بن سعيد، فلا عبرة بروايته.

ورواه ابن عدي (٣/ ٢٣١)، (٤/ ٦٥) [١] من طريق زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

قُلتُ: وصالح بن أبي الأخضر ضعيف أيضًا.

وقد اختلف على زمعة فيه، فرواه السهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣١٤) رقم (٥٤٩) من طريق عبد الصمد بن الفضل عن علي بن قادم عن زمعة بن صالح [٢] عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعًا به.

وعبد الصمد قال الذهبي: له حديث يستنكر، وهو صالح إن شاء الله.

وعلي بن قادم فيه لين، فهذه الرواية تعتبر منكرة.

ورواه إسحاق بن راهويه (٤٣١)، (٤٣٢) عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

ورواه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورجح أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٣٨٦)، وكذا أبو زرعة فيها أيضًا (٢٥١٤) حديث أبي هريرة ﷺ الذي أخرجه البخاري ومسلم.

وكذا العقيلي في « **الضعفاء** » (١/ ٢٢٠)، والدارقطني في « **علله** » (١٦٦٦).

---

(١) تحرف في هذا الموضع في المطبوع إلى: زمعة بن صالح عن صالح بن أبي الأخضر، وهو في الموضع الأول بنفس الإسناد على الجادة.

(٢) تصحف في المطبوع إلى: ربيعة يعني ابن صالح.

عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ، إِلا أَنْ يَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لا يَزِيدُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَكَانَا يُوتِرَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ.(١)

٧٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ.(٢)

---

(١) إسناده ضعيف، ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
جابر، هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.
ورواه ابن ماجه (١١٩٣)، (٥٥٩٠)، والبزار (٦٠٩٩).
فأما قصر الصلاة في السفر، فرواه البخاري (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩) وغيرهما من حديث ابن عمر، وسيأتي برقم (٨٢٢)، ويأتي تخريجه إن شاء الله.
وأما صلاة الوتر في السفر، فرواه البخاري (١٠٠٠)، ومسلم (٧٠٠)، (٣٦- ٣٩) من حديثه أيضًا.

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.
محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهو متابع:
فقد رواه البخاري (١٤٨٦)، (٢١٨٣)، (٢١٩٤)، (٢١٩٩)، (٢٢٤٧)، (٢٢٤٩)، ومسلم (١٥٣٤)، وأبو داود (٣٣٦٧)، (٣٣٦٨)، والنسائي (٧/ ٢٦٢- ٢٦٣)، والترمذي (١٢٢٦)، (١٢٢٧)، وابن ماجه (٢٢١٤)، وأحمد (٤٤٩٣)، (٤٥٢٥)، (٤٨٦٩)، (٤٩٤٣)،(٤٩٩٨) (٥٠١٢)، (٥٠٦٠)، (٥١٠٥)، (٥١٣٤)، (٥١٨٤)، (٥٢٧٣)، (٥٢٩٢)، (٥٤٤٥)، (٥٤٧٣)، (٥٤٩٩)، (٥٥٢١)، (٥٥٢٣)، (٦٠٥٨)، (٦٣٧٦)، (٢١٦٧٢)، ومالك في «**الموطأ**» ص (٤٨١)، والشافعي في «**المسند**» ج (٢) رقم (٥٠٦)، (٥٠٧) وفي «**الأم**» (٣/ ٤٠-٤١)، والطيالسي (١٩١٦)، (١٩٩٨)، وعبد الرزاق (١٤٣١٤)، (١٤٣١٥)، والحميدي (٦٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٨١)، والدارمي (٢٥٥٥)، وأبو عبيد في «**الأموال**» (١٩٩)، (٢٠٠)، وأبو عوانة (٥٠٠٢) – (٥٠١٠)، (٥٠١٣)، (٥٠١٤)، (٥٠٥١)، (٥٠٥٦)، (٥٠٥٨)، (٥٠٥٩)، وأبو القاسم البغوي في «**الجعديات**» (٢٨٧٨)، والبزار =

٧٣٩- **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ** »(١).

=

(٥٧٠١) – (٥٧٠٤)، وأبو يعلى (٥٤١٥)، (٥٤٨٩)، (٥٥٢٨)، (٥٦١١)، (٥٧١٩)، (٥٧٩٨)، وابن حبان (٤٩٨٩)، (٤٩٩١)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٩٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٠٣)، (٦٠٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٢- ٢٣، ٢٦)، وفي « **المشكل** » (٢٢٨٣) – (٢٢٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٢٦)، (١٣٢٨٧)، (١٣٤٦٣)، وفي « **الأوسط** » (٦٣٢٧)، وفي « **الشاميين** » (١٧٧٨)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٥٦٥)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٩٩)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٤)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١٣٠٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٩٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٩٢)، (١٣/ ٢٩٩- ٣٠٠)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٩٩-٣٠٠)، وفي « **الصغير** » (١٩١١)، (١٩١٢)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٧٢- ٧٣، ٨٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٣٨٧)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١١٨٧)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣٧٧)، والخطيب في « **المدرج** » (٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٤٢٨) من طرق عن ابن عمر به.

وسيأتي من وجه آخر برقم (٨٣٧).

(١) **إسناده على شرط الشيخين**(١)**، والحديث صحيح، بل متواتر.**

ورواه أحمد (٤٧٤٢)، (٥٧٩٨)، (٦٣٠٩)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٩)، وفي الرسالة (١٠٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤١)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٨٦)، والبزار (٦٠٧٦)، وأبو يعلى (٥٤٤٤)، والطحاوي في

=

---

(١) وأبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، لم يرو عنه غير عبيد الله بن عمر، ووثقه العجلي وابن حبان، وقد أخرج له البخاري ومسلم، فوثقه ابن حجر في التقريب.

=

٧٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَلا إِنَّ الْفِتْنَةَ تَطْلُعُ مِنْ هَاهُنَا مِنَ الْمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ** ». (١)

=

« **المشكل** » (٣٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٥٣) (١٣١٥٤)، وفي « **الأوسط** » (٨٠٣٣)، وفي طرق حديث « **من كذب علي متعمدًا** » (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، والحاكم في « **المدخل إلى الصحيح** » (١/ ١٤١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٣)، وفي « **المعرفة** » (٤٣١٧)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٤١)، وفي « **الحلية** » (٨/ ١٣٨)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١/ ١٣٦)، وابن الجوزي في « **مقدمة الموضوعات** » (١/ ٣٨) كلهم من طريق أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده.

وله طرق أخرى عن ابن عمر وغيره، وهو حديث متواتر باتفاق أهل العلم، وللطبراني جزء في طرقه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣١٠٤)، (٣٢٧٩)، (٣٥١١)، (٥٢٩٦)، (٧٠٩٢)، (٧٠٩٣)، ومسلم (٢٩٠٥)، والترمذي (٢٢٦٨)، وأحمد (٤٦٧٩)، (٤٧٥١)، (٤٧٥٤)، (٤٨٠٢)، (٤٩٨٠)، (٥١٠٩)، (٥٤١٠)، (٥٤٢٨)، (٥٦٥٩)، (٥٩٠٥)، (٦٠٣١)، (٦٢٤٩)، (٦٣٠٢)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٧٢٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٤٣)، وعبد الرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢٢)، والعلاء ابن موسى أبو الجهم في « **جزئه** » (٥٣)، وأبو يعلى (٥٤٤٩)، (٥٥١١)، (٥٥٧٠)، والبزار (٥٥٢١)، (٥٥٢٢)، (٥٥٢٣)، (٦٠٦١) – (٦٠٦٤)، (٦١٢٤)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١١٧٥)، والروياني (١٤٣٣)، وابن حبان (٦٦٤٨)، (٦٦٤٩)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٧٤٨- ٧٤٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٢٢)، وفي « **الأوسط** » (٣٨٧)، (٨٠٠٣)، وفي « **الصغير** » (٨٥٠)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥٩)، (٣١٤٠)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٢٦٦)، (٦٣٥)، وأبو عمرو الداني في « **الفتن** » (٤٢) – (٤٥)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٣١٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠٠٤)، وابن عساكر (٢٢/ ٣٥) من طرق عن ابن عمر به.

٧٤١- ثَنَا سَلمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا شُعبَةُ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: « **يَا أَخِي، لا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا** »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو العمري قال في التقريب: ضعيف.

ورواه أحمد (٥٢٢٩)، وابن سعد (٣/ ٢٧٣)، وأبو يعلى (٥٥٠١)، (٥٥٥٠)، والطيالسي (١٠)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٩٠٥٩)، وفي « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥١)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٨٧٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٣٩٦- ٣٩٧)، والسمعاني في « **أدب الإملاء والاستملاء** » ص (٣٦)،والضياء في « **المختارة** » (١٨٢) كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر.

ورواه أبو داود (١٤٩٨)، والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وأحمد (١٩٥)، وابن سعد (٣/ ٢٧٣)، والبزار (١١٩)، (١٢٠)، وابن عدي (٥/ ٢٢٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٨٥)، والبيهقي (٥/ ٢٥١)، والضياء في « **المختارة** » (١٨١)، (١٨٣)، (١٨٤) كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن عمر، فجعلوه من مسند عمر، ولعل هذا من تخليط عاصم بن عبيد الله.

ورواه الخطيب (١١/ ٣٩٦)، وابن طاهر في « **الطيوريات** » (٣٢) كلاهما من طريق علي بن الحسين بن حرب عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن أسباط بن محمد عن الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

قال الخطيب: قال البرقاني: قيل: هذا لا يتابع عليه أبو عبيد[(١)]، وإنما الصحيح ما حدث به عن الزعفراني عن شبابة عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر.

قال الخطيب: قد رواه عن الزعفراني غير أبي عبيد، فوافق أبا عبيد على روايته، أنا محمد ابن الحسن بن أحمد الأهوازي حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدان الشيرازي حدثنا علي بن =

---

(١) يعني علي بن الحسين بن حرب.

=

٧٤٢ـ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: « **لا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ** ».(١)

٧٤٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَطْوِي اللهُ**

=

الحسين بن معدان من أصل كتابه حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح فذكره، ثم قال: قال ابن حمدان [١]: وبلغني عن أبي عبيد بن حربويه، حدث به عن الزعفراني مثل هذا، وليس بمحفوظ من حديث الثوري، وأظنه وهمًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٦١٧)، (٦٦٢٨)، (٧٣٩١)، وأبو داود (٣٢٦٣)، والنسائي (٧/ ٢-٣)، والترمذي (١٥٤٠)، وابن ماجه (٢٠٩٢)، وأحمد (٤٧٨٨)، (٥٣٤٧)، (٥٣٦٨)، (٦١٠٩)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٧٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٧)، والدارمي (٢٣٥٠)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٢٣٤) - (٢٣٨)، والبزار (٦٠٥٣)، وأبو يعلى (٥٤٤٢)، (٥٤٧٢)، (٥٥٢١)، (٥٥٤٨)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٦٣) - (١٣١٦٦)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (٢٢٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٩٦٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٢٦)، (١٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٧٢)، (٩/ ٣٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٤٨- ١٤٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٤٠٣- ٤٠٤)، وفي « **الاستذكار** » (١٥/ ١٠١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٧)، وفي « **القضاء والقدر** » (٣١٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٣٢٥)، (١١/ ٣١٥)، (١٤/ ٢٢٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٦).

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: ابن عبدان.

السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ اليمنى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟، ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ». (١)

٧٤٤ـ ثنا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، يَقُولُ: « **صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ**

---

(١) **إسناده لين، والحديث صحيح.**

فيه عمر بن حمزة، وفيه لين، لكنه متابع:

أخرجه البخاري (٧٤١٢)، (٧٤١٣)، ومسلم (٢٧٨٨)، وأبو داود (٤٧٣٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٨٩)، (٧٦٩٦)، (٧٧٠٩)، وابن ماجه (١٩٨)، (٤٢٧٥)، وأحمد (٥٤١٤)، (٥٦٠٨)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **نقضه على المريسي** » (٣٦)، وابن أبي عاصم (٥٤٦)، (٥٤٧)، والبزار (٦١٠٥)، (٦١٠٦)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٨٧) – (٩٠) والطبري في « **تفسيره** » (٢٤/ ١٨)، وأبو يعلى (٥٥٥٨)، وابن حبان (٧٣٢٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٨٨٠)، (٤٥٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٢٧)، وفي « **الأوسط** » (١٣٣١)، (١٨٧٤)، (٣٤٧٤)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٣٠)، (١٣١)، (١٣٢)، (١٣٧)، (١٣٩) – (١٤١)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٩٠)، (٢٤٨)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٤٦)، (٥٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٠١) – (٧٠٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨٧٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣١٩- ٣٢٠)، وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا (١٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٤٤)، (٥٢)، (٧٠٥)، (٧٠٦)، (٧٣٨)، (٧٣٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٣٥٦)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٨٥٦)، وأبو محمد البغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٢٧)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٧٦) – (١٢٧٨) وعبد الغني المقدسي في « **التوحيد لله** ﷻ » (٤٠)، والذهبي في « **السير** » (١٠/ ٥٨٩) من طرق عن ابن عمر بنحوه.

ورواه البخاري (٧٤١٣)، ومسلم (٢٧٨٧) من حديث أبي هريرة، والبخاري (٧٤١٤)، (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦) من حديث ابن مسعود.

شَعِيرٍ » قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لا يُخْرِجُ إِلا التَّمْرَ، فَفَنِيَ تَمْرُهُ عَامًا مِنَ الأَعْوَامِ، فَأَخْرَجَ صَاعَ شَعِيرٍ مَكَانَ التَّمْرِ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

ومحمد بن إسحاق، وإن كان مدلسًا فقد توبع:

فرواه البخاري (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٠٧)، (١٥٠٩)، (١٥١١)، (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤)، وأبو داود (١٦١٠) - (١٦١٥)، والنسائي (٥/ ٤٦- ٤٩)، والترمذي (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، وابن ماجه (١٨٢٥)، (١٨٢٦)، وأحمد (٤٤٨٦)، (٥١٧٤)، (٥٣٠٣)، (٥٣٣٩)، (٥٣٤٥)، (٥٧٨١)، (٥٩٤٢)، (٦٢١٤)، (٦٣٨٩)، (٦٤٢٩)، (٦٤٦٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٣٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٦٧٥)، (٦٧٧)، وعبد الرزاق (٥٧٦٢)، (٥٧٦٣) (٥٧٦٤)، (٥٨٤٥)، والحميدي (٧٠١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠)، والدارمي (١٦٦١)، (١٦٦٢)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٣٥٧)، (٢٣٥٨)، (٢٣٩٦)، (٢٣٩٧)، والبزار (٥٤٧٠) (٥٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٣٩٢)، (٢٣٩٣)، (٢٣٩٥)، (٢٣٩٧) - (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) - (٢٤٠٦)، (٢٤٠٩)، (٢٤١١)، (٢٤١٦)، (٢٤٢١) - (٢٤٢٣)، وأبو عوانة (٢٦٣٤)، وابن حبان (٣٢٩٩) - (٣٣٠٤)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٥٧)، (٥٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٤٤)، وفي « **المشكل** » (٢٢٧٨) - (٢٢٨١)، (٣٤٢٢) - (٣٤٢٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٩٧)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤- ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢- ١٥٣)، والحاكم (١/ ٤١٠- ٤١١)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٠٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٣١٤، ٣١٥- ٣٢٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٥٩- ١٦٣، ١٦٤- ١٦٥، ١٧٤- ١٧٥)، وفي « **الصغير** » (١٢٢٥) - (١٢٢٩)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ١٨٥- ١٨٦، ٢٠٣- ٢٠٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٦/ ١٤٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٩٣)، (١٥٩٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٩٩٦)، (٩٩٧)، (٩٩٩)، (١٠١١) - (١٠١٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٨١) مختصرًا.

٧٤٥ـ ثنا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ فِي سَفَرٍ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا، فَإِذَا أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ بِالْعِشَاءِ الآخِرَةِ، صَرَخَ فِي دُبُرِ تَأْذِينِهِ حِينَ يَفْرُغُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لا جَمَاعَةَ، فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح، دون قوله (لا جماعة)، فهي شاذة.**

فقد انفرد بها ابن إسحاق (١)، وخالفه الثقات كما بينت ذلك في كتابي « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ الألباني رحمه الله بالتساهل** ».

ورواه البخاري (٦٣٢)، (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧)، وأبو داود (١٠٦٠) – (١٠٦٤)، والنسائي (٢/ ١٥)، وابن ماجه (٩٣٧)، وأحمد (٤٤٧٨)، (٤٥٨٠)، (٥١٥١)، (٥٣٠٢)، (٥٨٠٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٨٥)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٨٤)، وفي « **الأم** » (١/ ٧٦، ١٣٧ – ١٣٨)، وعبد الرزاق (١٩٠١)، (١٩٠٢)، والحميدي (٧٠٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٣٢)، والدارمي (١٢٧٥)، والعلاء بن موسى (١٣)، وأبو أمية الطرسوسي (٥٨)، والبزار (٥٥٧٣)، (٥٨٣٤)، (٥٨٣٥)، وابن خزيمة (١٦٥٥)، (١٦٥٦)، وأبو عوانة (٢٣٧٩) – (٢٣٨١)، (٢٣٨٤)، وأبو يعلى (٥٦٧٣)، وابن حبان (٢٠٧٦)، (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، (٢٠٨٠)، (٢٠٨٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩١٧)، و السراج (١٤٥١) – (١٤٦٠)، (١٤٦٦)، (١٤٦٧)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٦٦٩)، (٦٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٠٢)، (١٣١٠٣)، وفي « **الأوسط** » (٤٨٤)، (٥١٨٥)، (٦٨٤٥)، (٧٣٤٨)، وفي « **الشاميين** » (٢٤١٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٦٠)، (١٥٦١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٧٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٧٠ – ٧١)، وفي « **الصغير** » (٤٨٥)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٣٣)، (٤/ ١١٩، ١٢٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٦٢)، (٤/ ٢٠٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٣١٧ – ٣١٨)، (١٠/ ٢٧٥)، وابن طاهر في « **الطيوريات** »

=

---

(١) ثم وقفت على طرق لابن إسحاق ليست فيها هذه الزيادة، فالله أعلم ممن الغلط، وهي شاذة على كل حال.

=

٧٤٦ـ ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ عَلَى بَيْتِهَا، وَالْعَبْدُ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَالإِمَامُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** ».(١)

=

(٢٣٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٧٩٩).

وسيأتي عند المصنف برقم (٧٦٨).

(١) **حديث صحيح.**

ومحمد بن إسحاق، وإن رواه بالعنعنة، فقد توبع:

فرواه البخاري (٨٩٣)، (٢٤٠٩)، (٢٥٥٤)، (٢٥٥٨)، (٢٧٥١)، (٥١٨٨)، (٥٢٠٠)، (٧١٣٨)، ومسلم (١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩٢٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٨٧٤)، (٩١٧٣)، والترمذي (١٧٠٥)، وأحمد (٤٤٩٥)، (٥١٦٧)، (٥٨٦٩)، (٥٩٠١)، (٦٠٢٦)، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٩)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (٣)، (٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٠٦)، (٢١٢)، (٢١٤)، (٤١٦)، والعلاء بن موسى (٣٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٧٤٩)، (٧٥٠)، (٧٥١)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٣٢٠)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٩٨)، والبزار (٥٣٧٧)، (٥٦٧٦) – (٥٦٨١)، وأبو يعلى (٥٨٣١)، وأبو عوانة (٧٠٢٧) – (٧٠٤٢)، وابن حبان (٤٤٨٩) – (٤٤٩١)، وفي « **روضة العقلاء** » (١٢٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٩٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (١/ ٢٦٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٥٩٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٨٤)، (١٣٢٨٦)، وفي « **الأوسط** » (٣٨٩٠)، (٤٢٥٥)، (٦٨٨٠)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٦٧)، (٤١١)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٥٠)، (٣٩٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٤٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٦٧)، (٧٧٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٨١)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٩١)، وفي « **المعرفة** » (٢٧٢١)، وفي « **فضيلة العادلين** » (١)، (٢)، (٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٣٩١)

=

٧٤٧ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابنا عبيد، قَالا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ**، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَبْتَاعُونَ ذَلِكَ الْبَيْعَ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ بِالشَّارِفِ حَبَلَ الْحَبَلَةِ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ.(١)

=

والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٨٧)، (٧/ ٢٩١)، (٨/ ١٦٠)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ١٤٠)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٢٨٠)، وفي « **الشعب** » (٥٢٦١)، (٧٣٦٩)، (٨٥٩٨)، (٨٧٠٣)، وفي « **الآداب** » (٧٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ٣٤٧- ٣٤٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٤٢٨)، (١١/ ٤٠٢)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٩٩٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٦٩)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٤٠٧) من طرق عن ابن عمر بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وقد ذكر له السخاوي شواهد في « **تخريج أحاديث العادلين** » ص (٣١- ٣٧).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

فقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد (٦٣٠٧)، وقد توبع:

فرواه البخاري (٢١٤٣)، (٢٢٥٦)، (٣٨٤٣)، ومسلم (١٥١٤)، وأبو داود (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، والنسائي (٧/ ٢٩٣- ٢٩٤)، والترمذي (١٢٢٩)، وابن ماجه (٢١٩٧)، وأحمد (٣٩٤)، (٤٤٩١)، (٤٥٨٢)، (٤٦٤٠)، (٥٣٠٧)، (٥٤٦٦)، (٥٥١٠)، ٥٨٦٢)، (٦٣٠٧)، (٦٤٣٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٠٦)، والحميدي (٦٨٩)، والعلاء بن موسى (٥٢)، والبزار (٥٥٥٨) – (٥٥٦٠)، (٥٩٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السُّنَّة** » (٢١٦) – (٢٢٠)، وأبو يعلى (٥٦٥٣)، (٥٨٢١)، وأبو عوانة (٤٨٨٢) – (٤٨٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٢١٢)، (١٢١٣)، وابن حبان (٤٩٤٦)، (٤٩٤٧)، وفي « **المجروحين** » (١/ ١٧٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٩١)، وابن عدي (٤/ ١٥٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٩٩٩)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥٨)،

=

٧٤٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: « **إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمعَةِ، فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِهِ** ».[1]

=

وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (١٩٧)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٧٨١)، وأبو الحسين البغدادي ابن أبي أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٠٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٥١- ٣٥٢)، (٩/ ١٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٤٠- ٣٤١)، وفي « **الصغير** » (١٩٥٣)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ١٥٠-١٥١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٤٣٢)، (١٤/ ١٣٢)، وفي « **المدرج** » رقم (٣٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٠٧) من طرق: بعضهم عن نافع، وبعضهم عن سعيد بن جبير وبعضهم جمع بينهما عن ابن عمر به.

(١) **إسناده معل، والصحيح وقفه.**

رواه أبو داود (١١١٩)، والترمذي (٥٢٦)، وأحمد (٤٧٤١)، (٤٨٧٥)، (٦١٨٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٧)، والبزار (٥٩٣٧)، وابن خزيمة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٧٩٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٢٨)، والحاكم (١/ ٢٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٣٧)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٠٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٥٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٣٨٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٨٧)، وأبو سعد السمعاني في « **أدب الإملاء والاستملاء** » ص (١٤٢) وابن مردويه في « **أحاديث أبي الشيخ** » (٣٨) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال الفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٢٨): قال علي (يعني ابن المديني): لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: **إذا نعس أحدكم يوم الجمعة**، والزهري عن عروة عن زيد بن خالد: **إذا مس أحدكم فرجه**، هذين لم يروهما عن أحد، والباقين يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه حدثنا.

وحكى ذلك عن ابن المديني العقيلي في « **الضعفاء** » (٥١٥٤)، والبيهقي في « **القراءة** » ص (٦٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١/ ٢٢٩).

ورواه البزار (٥٩٣٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٤٨)، (٢١٤٩)، (٢١٥٠) من

=

=

طريق محمد بن عبد الواهب الحارثي [(١)] قال: نا أبو شهاب الحناط عن أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قال البزار: هذه الأحاديث التي رواها أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني إنما هي عندي عن محمد بن إسحاق، ووهم فيها عندي، لأن حديث « **إذا نعس**... » و« **إذا قام من مكانه**... » لم يروهما إلا محمد بن إسحاق عن نافع.

قال البيهقي في « **جزء القراءة** »: قد وجدت هذا الحديث قد روي من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن نصر بن منصور الصائغ نا أحمد بن عمر الوكيعي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٤١٤)، وفي « **الأم** » (١/ ١٧٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٦)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٤/ ٤٠٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة، والإمام يخطب أن يتحول، هكذا موقوفًا.

قال البيهقي: والموقوف أصح.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٧٧٢): يرويه أحمد بن عمر الوكيعي عن المحاربي عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر، ولم يتابع عليه.

=

(١) وقع اسم هذا الراوي في « **الكنى** » للدولابي (١/ ١٣٤)، وفي « **الثقات** » لابن حبان (٩/ ٨٣)، وفي « **تاريخ بغداد** » (٢/ ٣٩٠)، وفي « **تاريخ الإسلام** » للذهبي (٦٤٣١): محمد ابن عبد الوهاب بن الزبير، وهو تصحيف، والصواب ما في « **الأوسط** » وغيره، ويبين ذلك أن الخطيب ذكر من اسمه: محمد بن عبد الوهاب، فيمن عبّد، ثم قال: ذكر مفاريد الأسماء على التعبيد، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦٤١) ضبطه بقوله: محمد بن الواهب بتقديم الألف على الهاء، وقد كنت اغتررت بالتصحيف الذي وقع في كتب الرواة، فخطأت ما وقع في « **المعجم الأوسط** » في كتاب « **الانتصار** »، ثم وقفت على تحريرهم لاسمه عند الحديث رقم (٧٩٧٧)، وقد وقع هذا التصحيف في « **الصحيحة** » (٦/ ١٢٣٦)، ووقع لأخينا الشيخ أبي إسحاق الحويني في « **النافلة** » (٢/ ٣٧) رقم (١١).

=

٧٤٩- حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ، ابنا عبيد، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: **كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ** »(١).

=

والمحفوظ: عن المحاربي عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، وكذلك رواه الثوري وغيره عن محمد بن إسحاق، وروي عن أبي شهاب الحناط عن أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر، وهو وهم.

والصحيح: عن أبي شهاب عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، ومدار الحديث على محمد بن إسحاق.

ورواه عمرو بن دينار عن ابن عمر موقوفًا. انتهى المراد منه.

وله شاهد من حديث سمرة عند البزار (٤٦٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٩٥٦) والبيهقي (٣/ ٢٣٧- ٢٣٨) كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عنه.

وإسماعيل، وهو المكي ضعيف، والحسن قد رواه بالعنعنة.

ورواه البزار (٤٦٢٤)، والطبراني (٧٠٠٣) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة مرفوعًا به.

وجعفر بن سعد ضعيف، وخبيب مجهول، وأبو ه سليمان مثله.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٧) عن وكيع عن مبارك عن الحسن مرسلًا.

ومبارك يدلس، ويسوي، وقد عنعن.

وعند عبد الرزاق (٥٥٥٠) عن ابن جريج قال: بلغني عن ابن سيرين أنه قال فذكره مرسلًا.

قُلتُ: فتحصل أن الصواب فيه الوقف، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد، وإن كان فيه عنعنة محمد بن إسحاق إلا أنه متابع:

فقد رواه البخاري (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٠٦)، (١١٠٩)، (١٦٦٨)، (١٦٧٣)، (١٨٠٥)، (٣٠٠٠)، ومسلم (٧٠٣)، وأبو داود (١٢٠٧)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)،

=

٧٥٠- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

=

(١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٧) والنسائي (١/ ٢٨٥-٢٨٦، ٢٨٦- ٢٨٧، ٢٨٧- ٢٩٠)، والترمذي (٥٥٥)، وأحمد (٤٤٧٢) (٤٥٣١)، (٤٥٤٢)، (٤٥٩٨)، (٥١٢٠)، (٥١٦٣)، (٥٣٠٥)، (٥٤٧٨)، (٥٥١٦)، (٥٧٩١)، (٥٨٣٨)، (٦٣٥٤)، (٦٣٧٥)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٣٧)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٥٣١)، وفي « **الأم** » (١/ ٦٧)، وعبد الرزاق (٤٣٩٢)، (٤٣٩٣)، (٤٣٩٤)، (٤٤٠٠)، (٤٤٠١)، (٤٤٠٢)، (٤٤٠٣)، والحميدي (٦١٦)، (٦٨٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠)، (١٣/ ٩٥)، والدارمي (١٥١٧)، وأبو أمية الطرسوسي في « **مسنده** » (٦١)، (٨٦)، والبزار (٥٤٢٨) – (٥٤٣٣)، (٦٠٤٦)، ومحمد بن عاصم (٢١)، وابن خزيمة (٩٦٤)، (٩٦٥)، (٩٧٠)، وأبو عوانة (٢٣٨٥)- (٢٣٩٠)، وأبو يعلى (٥٤٢٢)، (٥٤٥٨) (٥٥٣٠)، والروياني (١٣٩٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٢٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٦١، ١٦٢، ١٦٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٧٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٨٣) – (٢٧٨٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١١٤٢)، و السراج (١٤٩٧)، (١٧٠٨)، (١٧٠٩)، (١٧١٠)، (١٧١٢)، (١٧١٣)، (١٧١٦)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٣٨٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٠٧)، (١٣١٢٨)، (١٣١٨٢)، وفي « **الأوسط** » (٣٢٢٣)، (٥١٨٣)، (٧٥٧٨)، وفي « **الشاميين** » (١٣٦٢)، (١٥٣١)، (٢٨٩٤)، (٣١٥٢)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٣٥٨) والدارقطني (١/ ٣٩٠- ٣٩١، ٣٩١- ٣٩٢، ٣٩٣- ٣٩٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٧٧) – (١٥٨٠)، وفي « **الحلية** » (٩/ ١٦٠- ١٦١)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٠٤)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٢٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥٩- ١٦١)، وفي « **الصغير** » (٥٧٨)، (٥٧٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٩٣-٢٩٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٢٧١)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (١٦١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٣٩)، وابن عساكر (٤٧/ ٢٩) من طرق عن ابن عمر به.

وأورده الدارقطني في « **التتبع** » ص (٣٠٣) رقم (١٥١) لاختلاف في بعض طرقه، لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ مُتَعَمِّدًا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَكَأَنَّمَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ».[١]

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف، وهو المتفرد بقوله في الحديث: متعمدًا، فهي ضعيفة الإسناد، وإن كانت صحيحة المعنى.

ورواه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٤١٤)، والنسائي (١/ ٢٣٧- ٢٣٩، ٢٥٤- ٢٥٥)، والترمذي (١٧٥)، وابن ماجه (٦٨٥)، وأحمد (٤٥٤٥)، (٤٦٢١)، (٤٨٠٥)، (٥٠٨٤)، (٥١٦١)، (٥٣١٣)، (٥٤٥٥)، (٥٤٦٧)، (٥٧٨٠)، (٦٠٦٥)، (٦١٧٧)، (٦٣٢٠)، (٦٣٢٤)، (٦٣٥٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٣)، والطيالسي (١٩١٢)، (١٩١٧)، عبد الرزاق (٢٠٧٤)، (٢٠٧٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٩)، والدارمي (١٢٣٠)، (١٢٣١)، والعلاء بن موسى (٤٧)، وأبو أمية الطرسوسي (٦٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٥٢)، والبزار (٥٤٥٩) - (٥٤٦٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩٠٦) - (٩١٠) وأبو يعلى (٥٤٤٧)، (٥٤٥٣)، (٥٤٩٥)، (٥٤٩٦)، (٥٥٠٥)، (٥٥٠٦)، (٥٨٠٦)، (٥٨٢٤)، وابن خزيمة (٣٣٥)، وأبو عوانة (١٠٤٢)، (١٠٤٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٥٣٨٩)، (٥٣٩١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠١٣)، (٣٠١٥)، و السراج في « **مسنده** » (٥٣٠)، (٥٣١)، (١٠٦٤)، (١٠٦٥) - (١٠٧٨)، وفي « **البيتوتة** » (٢٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٢٥)، وابن حبان (١٤٦٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٠٧٢)، (٣١٨٨) - (٣١٩٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣١٠٨)، وفي « **الأوسط** » (٣٨٦)، (٨٧٨٠)، وفي « **الشاميين** » (٧١)، (٧١٧)، (١٧٧٢)، (٢٨٩٥)، (٢٩٥٠)، (٣١٥٣)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١١٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٨٠٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٣٩٤)، (١٣٩٥)، (١٣٩٦)، وفي « **الحلية** » (٩/ ١٦٠)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٨٣، ٣٣٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١١٥- ١١٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٤٤- ٤٤٥)، وفي « **الشعب** » (٢٨٤٤)، (٢٨٤٥)، (٢٨٤٧)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٨١)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٤)، وفي « **الكفاية** » (١٢٧٣)، (١٢٧٤)، (١٢٧٥)، (١٢٧٦)، وفي « **المتفق والمفترق** » =

٧٥١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ(١)، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ مَاعَدَا قَدَمَيْهِ** »، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَكفّيه وَوَجْهَهُ وَيَدَيْهِ.(٢)

=

(٤٧٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٨٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٠)، (٣٧١)، وابن عساكر (١٥/ ١٠٩- ١١٠، ١٢٩)، (٢٥/ ٢٣٤- ٢٣٥)، (٣٤/ ١٢٣)، (٥٥/ ٣٢٩)، (٦٣/ ٢٠٠)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ١٦٥- ١٦٦).

(١) ليس في (ش) ذكر لعمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في الأصول والمصادر الأخرى.

(٢) **حديث صحيح، دون قوله: (ما عدا قدميه) فهو موقوف على ابن عمر.**

فقد رواه عبد الرزاق (١٠٧٤)، ومن طريقه أحمد (٤٩٢٩)، وأبو عوانة (٧٩٥) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به، وفيها: وكان ابن عمر إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ما خلا رجليه.

وورد من فعل ابن عمر عند مالك في « **الموطأ** » ص (٦٨)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٢)، وعبد الرزاق (١٠٧٧)، (١٠٨٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٢٨)، والبيهقي (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

والخطأ في إدراجه إما من عبد بن حميد أو ممن دونه كما بينت ذلك في كتابي« **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل** ».

ورواه البخاري (٢٨٧)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦)، وأبو داود (٢٢١)، والنسائي (١/ ١٣٩، ١٤٠)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأحمد (٢٣٥)، (٣٥٩)، (٤٦٦٢)، (٤٩٢٩)، (٤٩٣٠)، (٥١٩٠)، (٥٣١٤)، (٥٤٤٢)، (٥٤٩٧)، (٥٧٨٢)، (٥٩٦٧)، (٦١٥٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٧)، والطيالسي (١٧)، (١٩٩٠)، وعبد الرزاق (١٠٧٤)، (١٠٧٥)، (١٠٧٧)، (١٠٨٨)، والحميدي (٦٥٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٥)، والدارمي (٧٥٦) وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٤٩)، =

=

والعلاء بن موسى (٤٣)، وأبو أمية الطرسوسي (٢)، وابن خزيمة (٢١٢)، (٢١٤)، وأبو عوانة (٧٨٤) – (٧٨٦)، (٧٨٩)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، و السراج (١١٧٩)، (١١٨١)، (١١٨٤) (١١٨٥)، وفي « **البيتوتة** » (٢١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٢٧)، وابن حبان (١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٤)، (١٢١٥)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٦٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٨١)، وفي « **الشاميين** » (١٠٣)، (٧١٠)، (٢٩٦٢)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٢٣)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٢٥)، وأبو عروبة الحراني برواية الأنطاكي (١٧)، وابن طاهر في « **الطيوريات** » (٤٦٦)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (١٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٣٥- ٣٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٦٩٨)، (٦٩٩)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٩٩-٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢)، والخطيب في « **الكفاية** » (١٢٦٠)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٣٢٢)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦١٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٣) (٢٦٤)، وابن عساكر (٣٥/ ١٣٧)، (٤٦/ ٣٤١) من طرق عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (١٢٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٠٥٥)، (٩٠٥٨)، (٩٠٥٩)، (٩٠٦٣)، (٩٠٦٧)، (٩٠٦٨)، وأحمد (٩٤)، (١٠٥)، (١٦٥)، (٢٣٠)، (٢٦٣)، (٣٠٦)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٥٠)، والبزار (١٠٧)، (١٣١)، (١٣٢)، وابن خزيمة (٢١١)، وأبو عوانة (٧٨٧)، وابن حبان (١٢١٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ١٥٣)، والمحاملي (٢٢٦)، وابن النجاد في « **مسند عمر** » (٦٥)، وابن الغطريف (٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٧٠٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٣٦)، والخطيب في « **الكفاية** » بعضهم من طريق نافع، وبعضهم من طريق عبد الله بن دينار كليهما عن ابن عمر عن عمر.

وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في « **علله** » (١١٠)، ثم قال: الصحيح قول من قال: عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر.

وكذلك رواه الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن عمر أن عمر سأل النبي ﷺ.

قال الدارقطني: وهو المحفوظ المضبوط.

٧٥٢. **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْـمُجَبَّرِ[(١)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ** »[(٢)].

---

(١) بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الباء المعجمة بواحدة وفتحها، قاله ابن ماكولا في « **الإكمال** » (٧/ ٢٠٨).

(٢) **حديث موضوع.**

محمد بن عبد الرحمن بن المجبر واهٍ، ورواه ابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٥٢)، وابن عدي معلقًا (٦/ ١٩٠)، والعقيلي (٥٤٣٤)، (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٣٨٨)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٧١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٦٦١)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣٨٥- ٣٨٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٢٩٥- ٢٩٦)، ورواه ابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٣٣) من وجه آخر عن ابن عمر، وفيه محمد بن يونس الكديمي، وهو متهم بالوضع

وله شواهد أُخر، منها:

ما أخرجه إسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (١٦٠٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٥١، ١٥٧)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (٢/ ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٥١)، وأبو يعلى (٤٧٥٩)، والقطيعي في « **زوائد فضائل الصحابة لأحمد** » (١٢٤٦)، والعقيلي (٢١٦٩)، وابن عدي (٢/ ٢٠٤)، (٧/ ٦٥)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٣٠٢)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٣٥٤١)، (٣٥٤٢)، والشجري في « **الأمالي** » (٢١٦٩)، وابن عساكر (٥٤/ ١٢٧)، (٢٤/ ١٣٢- ١٣٣) من حديث عائشة ﵂.

وما أخرجه ابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٢٩٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٢٥٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦١١٧)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٥٦٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٧٠١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٥٦)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨٨، ٣٦٣)، (٢/ ١٨٤- ١٨٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٣١١)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٣- ٣٤) من حديث جابر ﵁.

وما رواه ابن عدي (٣/ ٣٢٠)، والعقيلي (٤٥٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١١٠)، وفي « **الأوسط** » (٤٥٠٦)، وفي « **الصغير** » (٦٢٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٨٦٥)، =

=

وابـن بشرـان في « **الأمـالي** » (٣٧٥)، وأبـو نعـيم في « **أخبـار أصـبهان** » (٢/ ٢١)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٣٥٤٣)، (٣٥٤٤)، والخطيب (٧/ ١١)، (١١/ ٤٣)، (١٣/ ١٥٨)، وابن عساكر (٣٨/ ١٥٥) من حديث ابن عباس ﭭ.

وما رواه ابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٥٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣١٨٤)، والطـبراني في « **الأوسـط** » (٣٧٨٧)، والـدارقطني في « **الأفـراد كـما في الأطـراف** » (٥٢٨٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١٧٩٨)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٧٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢١٦- ٢١٧) من حديث أبي هريرة ﭬ.

ومـا رواه ابـن قـانع في « **الصـحابة** » (٣/ ٢٢٧- ٢٢٨)، وأبـو الشـيخ في « **الأمثـال** » (٧٢)، من حديث هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه.

ومــا رواه الــدارقطني في « **الأفــراد كــما في الأطــراف** » (٤٠٢٥)، وأبــو الشــيخ في « **الأمثـال** » (٧٣)، وأبـو نعـيم في « **المعرفـة** » (٦٦٣١)، والبيهقـي في « **الشـعب** » (١٠٨٧٦) من حديث عبد الله بن جراد.

ومـا رواه الطـبراني في « **الكبـير** » ج (٢٢) رقـم (٩٨٣)، وأبـو نعـيم في « **المعرفـة** » (٦٧٦٧)، (٦٧٦٨) من حديث يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده.

وما رواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١١٣٥)، والخطيب في « **التـاريخ** » (٣/ ٢٢٦)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٣) من حديث أنس.

وابن عدي (٦/ ٢٢١) من حديث عبد الله بن عمرو، وتمـام في « **الفوائـد** » (٨٦٤) مـن حديث أبي بكرة.

وابن أبي الدنيا (٥٤) من مرسل عمرو بن دينار.

وإسحاق بـن راهويـه (١٦٥١)، وابـن أبي شـيبة (٨/ ٥٤٨)، وأبـو نعـيم في « **المعرفـة** » (٧٠٢٦) من مرسل أبي مصعب الأنصاري.

وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٨) من مرسل عطاء، والزهري.

قـال السـيوطي في « **اللآلـئ المصـنوعة** » (٢/ ٨١): هـذا الحـديث في معتقـدي حسـن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء.

قلت: بل طرقه واهية، ومتنه منكر، والصواب أنه موضوع كما ذهب إليـه المحققـون مـن أهـل العلم، فقد قـال الإمـام أحمـد كـما في « **منتخـب علـل الخـلال** » رقـم (٢٨): هـذا الحـديث كذب.

=

٧٥٣ـ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلا سَمْعَ لَهُ وَلا طَاعَةَ** »(١).

٧٥٤ـ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

=

وقال العقيلي في « **الضعفاء** » (٢/ ٥٢٨): ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت.
وأورده ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٧٧-٨٢)، ونقل البيروتي في « **أسنى المطالب** » ص (٨٩) حكم ابن تيمية عليه بالوضع، وحكم عليه بالوضع أيضًا الشوكاني في « **الفوائد المجموعة** » ص (٦٧) رقم (٢٠)، وكذا شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٢٨٥٥).

وقال ابن القيم رحمه الله في « **المنار المنيف** » ص (٦٣) رقم (١٠٤): كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، وأن النار لا تمسهم: فكذب مختلق وإفك مفترى.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٩٥٥)، (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩)، وأبو داود (٢٦٢٦)، والنسائي (٧/ ١٦٠)، والترمذي (١٧٠٧)، وابن ماجه (٢٨٦٤)، وأحمد (٤٦٦٨)، (٦٢٧٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٠٣)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢١)، (٢٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٩٨٧٧)، (٩٨٧٨)، وأبو أمية الطرسوسي في « **مسند ابن عمر** » (٤٦)، والبزار (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٥٧)، وأبو عوانة (٧١٠٨)-(٧١١١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٤١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٢٦١)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٤٢٨)، (٤٨٥)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٣٨)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٨٣)، وفي « **السنن الكبير** » (٣/ ١٢٧)، (٨/ ١٥٥-١٥٦)، وفي « **الصغير** » (٣١٤٢)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٢٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٤٦)، (١٠/ ٤٧١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٢٥٠- ٢٥١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٥٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٩٤)، وابن عساكر (٥٦/ ٦٩).

عُمَـرَ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: « **إِنَّ أَمَـامَكُمْ حَوْضًـا كَـمَا بَـيْنَ جَرْبَـاءَ أَوْ حَرْبَـاءَ، وَأَذْرُحَ** ».(١)

٧٥٥ـ ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَيْـدٍ، ثَنَـا عُبَيْـدُ الله، عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا جَمَعَ الله الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ بْنِ فُلانٍ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٧٧)، ومسلم (٢٢٩٩)، وأبو داود (٤٧٤٥)، وأحمد (٤٧٢٣)، (٦٠٧٩)، (٦١٨١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٢)، وبقي بن مخلد في « **مرويات الصحابة في الحوض والكوثر** » (٨) – (١٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٧٢٦)، (٧٢٧)، والبزار (٥٥٣٦)، (٥٥٣٧) وابن حبان (٦٤٥٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٥٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٧٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٢٦٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٠٩٩) – (٢١٠١)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (١٥٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٥٠).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٨٨)، (٦١٧٧)، (٦١٧٨)، (٦٩٦٦)، (٧١١١)، ومسلم (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٧٥٦)، والنسائي في « **السنن الكبرى** » (٨٧٣٦)، (٨٧٣٧)، والترمذي (١٥٨١)، وأحمد (٤٦٤٨)، (٤٨٣٩)، (٥٠٨٨)، (٥١٩٢)، (٥٣٧٨)، (٥٤٥٧)، (٥٧٠٩)، (٥٨٠٤)، (٥٩١٥)، (٥٩٦٨)، (٦٠٥٣)، (٦٠٩٣)، (٦٢٨١)، (٦٤٤٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٩)، وأبو عوانة (٦٥٠٤) – (٦٥١٦)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٤/ ١٨٢ – ١٨٣)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤٢)، (٧٣٤٣) وابن عدي (٧/ ٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٤٣)، (٣٣٨٩)، وفي « **الصغير** » (٣٢٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١٦٠)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٩٢٦)، وتمام في « **الفوائد** » (١٦٣)، (١١١٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٥٨)، رقم (٤١٨)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (١٣٩)، والخليلي في =

٧٥٦ـ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَاصَلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[1]، فَوَاصَلَ أَصْحَابُهُ، فَنَهَاهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: « **إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى** »[2].

٧٥٧ـ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ

=

« **الإرشاد** » ص (٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٥٩- ١٦٠)، (٩/ ٢٣٠- ٢٣١)، وفي « **الشعب** » (٥٥٤٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٩٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٧٩)، (٢٤٨٠)، (٢٤٨٢)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٢٤٥)، وابن عساكر (٢٥/ ١٩٨)، (٥٤/ ٤١- ٤٢)، (٦٩/ ٤٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ٣٠٢- ٣٠٣)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٩٥) من طرق عن ابن عمر به.

(١) في (ش)، (ق): ونهاهم، فقيل له: إنك تواصل.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٢٢)، (١٩٦٢)، ومسلم (١١٠٢)، وأبو داود (٢٣٦٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٢٦٣)، وأحمد (٤٧٢١)، (٤٧٥٢)، (٥٧٩٥)، (٥٩١٧)، (٦١٢٥)، (٦٢٩٩) (٦٤١٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٤٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٢)، والبزار (٥٤٢٣)، (٥٤٢٤)، (٥٤٢٥)، والفريابي في « **الصيام** » (٢٠) – (٢٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠٣٣)، وأبو عوانة (٢٧٩٧) – (٢٧٩٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٩٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٨٩٧)، (٥٨٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٠٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٤٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٣٦٣- ٣٦٤)، وأبو الطيب الجعفري في « **جزء ابن عمشليق** » (٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٢٨٢)، (٧/ ٦١)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٤٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٣٦٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥٤١)، وابن عساكر (٤٦/ ٨٩)، والذهبي في « **السير** » (١٠/ ٩٢)، (١٢/ ٤٩٦).

وقد مضى برقم (٤٢٩) من حديث بشير ابن الخصاصية.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلا يَبِعْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِلا بِإِذْنِهِ** »(١).

٧٥٨ـ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **اللهمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢)، وأبو داود (٢٠٨١)، والنسائي (٦/ ٧١، ٧٣- ٧٤)، (٧/ ٢٥٨)، والترمذي (١٢٩٢)، وابن ماجه (١٨٦٨)، وأحمد (٤٧٢٢)، (٦٠٣٤)، (٦٠٦٠)، (٦٠٨٨)، (٦١٣٥)، (٦٢٧٥)، (٦٢٧٦)، (٦٤١١)، (٦٤١٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٢٦)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٤٩٢)، والطيالسي (٢٠٤٢)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٥)، والدارمي (٢١٧٦)، وابن طهمان في « **مشيخته** » (١٨٤)، والقاسم بن سلام في « **غريب الحديث** » (١/ ٢١٠)، والعلاء بن موسى (٤٨)، والبزار (٥٤٨٤)، (٥٤٨٥)، وأبو يعلى (٥٨٠١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٤١)، (٣٠٤٢)، وابن حبان (٤٠٥١)، (٤٩٦٥)، (٤٩٦٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٨٠)، (١٣٥٤٥)، وفي « **الأوسط** » (٣٨٥)، (٨٣٩١)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٩٩٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٢٨٥) – (٣٢٨٨)، وفي « **الحلية** » (٩/ ١٥٨)، **والبيهقي في** « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٤٤)، (٧/ ١٧٩- ١٨٠)، وفي « **الصغير** » (١٩٥٥)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ١٦٠)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٧٣٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٩٣)، وابن عساكر (٤٩/ ٣٤٩).

(٢) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني متروك.
ورواه ابن ماجه (٢٢٣٨)، والعقيلي (٥٤٢١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ١٨٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٩٠)، وفي « **الأوسط** » (٣٣١٢)، وفي « **الصغير** » =

٧٥٩ـ ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ الْـحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ** »[(١)].

= (٣٠٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٠٣٢)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١١٩)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٥٦٢)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٩٠)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣١٨)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٠٧) كلهم من طريق الجدعاني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وله طرق أخرى عن ابن عمر، وشواهد كثيرة، وقد تكلمت على طرقه عند الحديث رقم (٤٣٢).

وقال العقيلي عقبه: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ، صدوق حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وقد توبع نافع، فصح الحديث، وله شواهد:

فرواه أحمد (٥١٤٥)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٧٥)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٦٠)، وأبو عمرو السمرقندي في « **الفوائد المنتقاة** » (٤٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٧٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٤٨٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١٠٩- ١١٠)، وابن عساكر (٤٧- ١٠٣- ١٠٤).

ورواه الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٥٦٩٧)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٣١٣)، وابنه في « **زوائد الفضائل** » (٣٩٥)، والقطيعي في « **الزوائد** » (٥٢٥)، والبزار (٥٨٦٠)، (٥٨٦١)، والفسوي (١/ ٤٦٧)، وابن حبان (٦٨٩٥)، وابن عدي (٣/ ٥١)، (٤/ ٢٠٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٩)، (٣٣٣٠)، وابن المقرئ في « **المعجم** » =

=

(٢٢٧)، واللالكائي (٢٤٨٥)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤١٧)، وفي « **الإمامة** » (٩٩)، وتمام في « **الفوائد** » (١٠١٦) والخليلي في « **الإرشاد** » ص (١٠٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٧٥)، وابن عساكر (٤٧/ ١٠٤، ١٠٥) من طرق عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٤٧)، وفي « **الشاميين** » (٥٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣١٦٤)، وابن عساكر (٤٧/ ١٠٤) من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه ونافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٢٤٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أبي هريرة به.

وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٦٥٤): حديث نافع بن أبي نعيم أشبه، لأني لم أر أحدًا يتابع إبراهيم بن سعد فيه، وذكر الخلاف الدارقطني في « **علله** » (٢١٩٢)، ولم يصرح بشيء.

وقد ثبت من حديث أبي هريرة من وجه آخر، أخرجه عبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (٣١٥)، والقطيعي في « **الزوائد** » (٥٢٤)، وابن حبان (٦٨٨٩)، وأبو نعيم في في « **الإمامة** » (٩١) كلهم من طريق الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو إسناد على شرط مسلم.

ورواه أحمد (٩٢١٣) من وجه آخر فيه ضعف عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي ذر عند أبي داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، وأحمد (٢١٤٥٧)، (٢١٥٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ١١١)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٦٨٧)، والبزار (٤٠٥٩)، والفسوي (١/ ٤٦١)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٥٤٣)، (٣٥٦٥)، واللالكائي (٢٤٩٠)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٩١)، والبيهقي في « **المدخل** » (٦٦)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٥ - ٤٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٧٦)، وهو صحيح.

ورواه الشاشي (٩٨٣)، وابن أبي عاصم (١٢٤٨)، والقطيعي (٥٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٧)، فجعله من حديث بلال.

فقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٦٦٩): عن أبي ذر عن النبي ﷺ أشبه، ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦٦٩٢)، والقطيعي في « **الزوائد** » (٥٢١) من

=

٧٦٠ـ ثنا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **اللهمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بَأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بِعُمَرَ بْنِ الْـخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ** »، قَالَ: فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ.(١)

=

مسند عمر.

ورجح الدارقطني في « **العلل** » (١١١٦) كونه من مسند أبي ذر.

ورواه ابن سعد(٢/ ٣٣٥)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٥١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩١٣٧) من حديث عائشة، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٧٠٧) من حديث معاوية، وتمام (١٠٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري.

وقال الترمذي عن حديث ابن عمر: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين غير خارجة بن عبد الله الأنصاري فهو حسن الحديث.

ورواه الترمذي (٣٦٨١)، وأحمد (٥٦٩٦)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٣١٢)، وابن سعد (٣/ ٢٦٧)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٦٥٦- ٦٥٧)، وابن حبان (٦٨٨١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٧٥٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١٣٤٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢١٥- ٢١٦)، وابن عساكر (٤٧/ ٥٠ -٥١) كلهم من طريق خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

ورواه الحاكم (٣/ ٨٣) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: **اللهم أعز الإسلام بعمر.**

ثم رواه من طريق آخر عن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه ابن عساكر (٤٧/ ٥١) من طريق القاسم بن عبد الله العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به، والقاسم متهم بالوضع.

ورواه البزار (٥٨٦٢) من طريق عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

=

=

وعصمة بن محمد متهم أيضًا.

وروى ابن أبي عاصم في « **السنة** » (١٢٦٤) من طريق سليمان بن أبي سليمان المديني عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بالوليد بن المغيرة** » .

والظاهر أن سليمان بن أبي سليمان هذا هو اليمامي، وقد ضعفه أبو حاتم، فروايته منكرة لمخالفتها الرواية الصحيحة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٣٦٨٣) ، وفي « **العلل الكبير** » (٦٩٢)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (٣١١)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٦٥٧)، والآجري في « **الشريعة** » (١٣٤٥)، وأبي نعيم في « **الإمامة** » (٨١) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٨٥).

وفي إسناده النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز متروك.

ورواه عمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٦٥٧) بإسناد حسن عن سعيد بن المسيب مرسلًا، فهو مرسل جيد صالح للاستشهاد.

ورواه أيضًا عبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (٣٣٨) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في « **الزوائد** » (٣٣٩) بإسناد صحيح عن ابن سيرين مرسلًا، إلا أن فيه: **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل**.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند الطبراني في « **الكبير** » (١٠٣١٤)، والحاكم (٣/ ٨٣)، وأبي نعيم في « **الإمامة** » (٨٠).

وفي إسناده محمد بن الحسن بن الزبير قال في « **التقريب** »: صدوق، فيه لين، ومجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٢١١٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٨٦٠)، والضياء في « **المختارة** » (٢٥٧٤)، (٢٥٧٥)، (٢٥٧٦).

وفي إسناده القاسم بن عثمان البصري قال الذهبي: قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها قال الذهبي: حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر، وهي منكرة جدًّا.

وروى ابن ماجه (١٠٥) وغيره من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة =

٧٦١ـ ثنا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَرَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلا، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا بِعُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ: « **يَا عُمَرُ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ** ».(١)

٧٦٢ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، ثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يُدْخِلُ الله ﷻ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، لا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ** ».(٢)

=

عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة.**

والزنجي ضعيف.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وهو بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

(١) **إسناده واهٍ.**

محمد بن عون الخراساني متروك.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٤٥)، والبزار (٥٩٢٨)، وابن خزيمة (٢٧١٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٨٦)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٥٤٨٨)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٨٣- ٢٨٤)، والحاكم (١/ ٤٥٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٠٥٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩٠٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٦/ ٢٤٢- ٢٤٣).

وقد شكك ابن خزيمة في صحته، وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي، وهو وهم ظاهر منهما.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٥٤٤)، (٦٥٤٨)، ومسلم (٢٨٥٠)، وأحمد (٥٩٩٣)، (٦٠٢٢)، (٦٠٢٣)، (٦١٣٨)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٢٢)، ونعيم بن حماد في « **زوائد الزهد** » (٢٨٠)، وأبو أمية الطرسوسي (٩٣)، وأبو يعلى (٥٥٨٥)، والروياني

=

٧٦٣ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: ثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ بِبَدْرٍ، ثُمَّ نَادَاهُمْ، فَقَالَ: « **يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟** »، قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ** ».(١)

٧٦٤ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: ثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ فِي رَشْحِهِ** ».(٢)

=

(١٤٤٢)، وابن حبان (٧٤٧٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢١)، وابن أبي داود في « **البعث** » (٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٣٧)، (١٣٣٤٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٨٣- ١٨٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٩٨)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٣٨٦)، وفي « **البعث والنشور** » (٤٨٣)، (٦٤٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ١٧٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٦٧)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٦٢٠- ٦٢١)، وابن عساكر (٤٨/ ٢١٨).

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٣٧٠)، (٣٩٨٠)، (٤٠٢٦)، ومسلم (٩٣٢)، والنسائي (٤/ ١١٠- ١١١)، وأحمد (٤٨٦٤)، (٤٩٥٨)، (٦١٤٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٨١)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٨٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر رقم (٧١٣) – (٧١٦)، (٧٤٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٦٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٧٨)، (٢١٧٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ٩٣)، وسيأتي برقم (١٢١٢) من حديث أنس.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٤٩٣٨)، (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢)، والنسائي في « **الكبرى** »
=

=

(١١٦٥٦)، (١١٦٥٧)، والترمذي (٢٤٢٢)، (٣٣٣٥)، (٣٣٣٦)،وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد (٤٦١٣) (٤٦٩٧)، (٤٨٦٢)، (٥٣١٨)، (٥٣٨٨)، (٥٨٢٣)، (٥٩١٢)، (٦٠٧٥)، (٦٠٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٤ - ١٦٥)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٢٨٨)، وابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (١٣٣)، (٢٠٣) وأبو عروبة الحراني (٢٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٢٦)، والبزار (٥٥٦١)، (٥٥٦٢)، (٥٥٦٣)، (٥٥٦٤)، (٥٥٦٥)، وابن حبان (٧٣٣١)، (٧٣٣٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ٥٨ - ٥٩)، وابن عدي (١/ ١٧٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣٦٤)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤٠٦)، وأبو الحسين البغدادي ابن أخي ميمي (١٩٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٢٥)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٩٢٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٤٧-٣٤٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٨٥)، (٢/ ٥٢-٥٣)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٤٢)، وفي « **شعب الإيمان** » (٢٥٧)، وفي « **البعث والنشور** » كما في « **الاستدراكات** » (١٢٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣١٦)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٥٣٥)، وابن عساكر (٩/ ١٦)، (٤٩/ ٢٢٧) من طرق عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن المبارك في « **المسند** » (٩٤)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وقال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢١٣٦): سألت أبي عن حديث رواه عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فذكره.

قال: ورواه معاذ بن معاذ العنبري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر موقوف.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أصح ؟

قال أبي: جميعًا حافظين [كذا بالأصل]، ولا أعلم أحدًا يسند سوى عيسى بن يونس، وموقوف أشبه. انتهى.

قُلتُ: الظاهر أن أبا حاتم رحمه الله يعني الرواية عن ابن عون خاصة، وإلا فقد رواه جمع عن نافع، ومع ذلك فقد رواه ابن أبي شيبة، ومن طريقه مسلم، وأبو محمد الجوهري من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

ورواه البزار (٥٥٦٣) من طريق عيسى بن يونس وأبي أسامة عن ابن عون عن نافع عن =

٧٦٥ـ ثنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ الْـعُمَرِيِّ، عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ، ثُمَّ يَجْلِسُ مَكَانَـهُ، وَلَكِـنْ تَوَسَّعُوا، وَافْسَحُوا** »، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَكَانِهِ لَمْ يَقْعُدْ فِيهِ.(١)

=

ابن عمر مرفوعًا.

قال البزار: لا نعلم أسنده عن ابن عون إلا عيسى بن يونس وأبو أسامة.

وبهذا يظهر أنه غاب عن أبي حاتم متابعة أبي خالد الأحمر وأبي أسامة لعيسى، وغاب عن البزار متابعة الأحمر.

فماذا يقول دعاة التفريق بين المتقدمين والمتأخرين الذين يدعون العصمة للأئمة بلسان حالهم، ويتخذونها وسيلة لتنقص الأئمة الذين يصفونهم بالمتأخرين في مثل هذا؟، والله المستعان.

(١) **حديث صحيح.**

وعبد الله بن عمر، وهو العمري وإن كان ضعيفًا فهو متابع:

فقد أخرجه البخاري (٩١١)، (٦٢٦٩)، (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧)، وأبو داود (٤٨٢٨)، والترمذي (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، وأحمد (٤٦٥٩)، (٤٧٣٥)، (٤٨٧٤)، (٥٠٤٦)، (٥٥٦٧)، (٥٦٢٥)، (٥٧٨٥)، (٦٠٢٤)، (٦٠٦٢)، (٦٠٨٥)، (٦٣٧١)، والطيالسي (٢٠٦٢)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٦٦٣)، (٦٦٤)، وفي « **الأم** » (١/ ١٨١)، وعبد الرزاق (٥٥٩٢)، (٥٥٩٣)، (٥٥٩٤)، (١٩٧٩٣)، والحميدي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٠)، والدارمي (٢٦٥٣)،وأبو عبيد القاسم ابن سلام في « **الأموال** » (٢٤٩)، والعلاء بن موسى (٥٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٤٠)، (١١٥٣)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٣٦٢)، والبزار (٥٧٧٨) – (٥٧٨١)، (٦٠٣٥)، وابن خزيمة (١٨٢٠)، (١٨٢٢)، و السراج في « **البيتوتة** » (١٤) وابن حبان (٥٨٦)، (٥٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٨٦) – (١١٩٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٢٩)، (١٨٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٦٣٧)، وفي « **الأوسط** » (٣٨٤)، (١٥١٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥٤)، وابن جميع ص (٣٦٢- ٣٦٣)، والحاكم (١/ ٢٩٣) وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٣٧)، =

٧٦٦ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْـمُقْرِئ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيْرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: الْـمَزْبَلَةِ، وَالْـمَجْزَرَةِ، وَالْـمَقْبُرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَفِي الْـحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ الله ﷻ**.(١)

=

والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٣٢، ٢٣٣)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٠٤)، والخطيب في « **الكفاية** » (١١٠٦)، وفي « **الجامع** » (٢٦٢)، (٢٦٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٣١) (٣٣٣٢)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٣٣٠- ٣٣١)، وأبو القاسم ابن منده في « **الفوائد** » (١٩)، وابن عساكر (٥٧/ ٤٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ٤٩٦) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **حديث منكر.**

زيد بن جبيرة قال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف، وقال في « **التمهيد** » (٥/ ٢٢٥): انفرد به زيد بن جبيرة، وأنكروه عليه، ولا يعرف هذا الحديث مسندًا إلا من رواية يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة.

ورواه الترمذي (٣٤٦)، (٣٤٧)، وابن ماجه (٧٤٦)، والروياني (١٤٣١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٨٣)، والعقيلي (١٩٢٢)، وابن عدي (٣/ ٢٠٢- ٢٠٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٣٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٢٩)، وفي « **الصغير** » (٢٤٣)، (٢٤٤)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢٦٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٠٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٩٧)، وفي « **العلل المتناهية** » (٦٧١) كلهم من طريق زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن ماجه (٧٤٧)،وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٩٨) من طريق أبي صالح كاتب الليث عن الليث عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب مرفوعًا به.

=

٧٦٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي لا آمَنُ عَلَيْهِ الْعَدُوَّ** ».(١)

=

ورواه العقيلي (١٩٢٣) من طريق أبي صالح عن الليث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، وأبو صالح فيه لين.
ورواه العقيلي أيضًا (١٩٢٤) من طريق الليث عن عبد الله بن نافع عن نافع عن ابن عمر به.
وعبد الله بن نافع ضعيف، وقد قال: لا أعلم الذي حدث بهذا عن نافع إلا قد قال عليه الباطل.
وقال الترمذي: وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ.
وحديث داود عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد.
وكذا قاله البيهقي ؒ، فعاد الحديث لزيد بن جبيرة.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٩٩٠)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٢٩١)، (٢٩٢)، (٢٩٣)، ومسلم (١٨٦٩)، وأبو داود (٢٦١٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٠٦٠)، (٨٧٨٩)، وابن ماجه (٢٨٧٩)، (٢٨٨٠)، وأحمد (٤٥٠٧)، (٤٥٢٥)، (٤٥٧٦)، (٥١٧٠)، (٥٢٩٣)، (٥٤٦٥)، (٦١٢٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٣٥٧)، والطيالسي (١٩٦٦)، وعبد الرزاق (٩٤١٠)، والحميدي (٦٩٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٨٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **فضائل القرآن** » (١٣٤)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٤٦٧)، والبزار (٥٥٨٦) – (٥٥٩٠)، (٥٨٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٨٥)، (٢٥٨٨)، وأبو عوانة (٣٩٧٤) – (٣٩٨٢)، (٧٢٣٨) – (٧٢٤٥)، وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (٢٠٥- ٢١٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٠٤) – (١٩١١)، وابن حبان (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٦٤) وابن المنذر (٦٦٧٥)، (٦٦٧٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد
=

٧٦٨ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ فِي سَفَرٍ **أَنْ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ**.(١)

٧٦٩ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئًا** ».(٢)

=

الهاشمي في « **الأمالي** » (٨٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٥٤)، والفريابي في « **الفوائد** » (٥)، (٦)، وأبو عمرو السمرقندي في « **الفوائد المنتقاة** » (١٣)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٧١٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩٠٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١١٨)، (١٦٥٥)، والإسماعيلي (٢/ ٦٩١- ٦٩٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (٦٣٤)، وابن جميع ص (٢٩٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٦٧٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٥٥٩) – (٥٦٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٦٥، ٣٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٠٨)، وفي « **الصغير** » (٩٩٦)، وفي « **شعب الإيمان** » (٢٢٨٨)، (٢٢٨٩)، (٢٦٦٠)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٣١٩)، (١٣/ ٢٧٨- ٢٧٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٣٢، ٨٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٣٣-٣٤)، وفي « **المدرج** » (٤١)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٣٧٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٣٣)، (١٢٣٤)، وأبو القاسم بن منده في « **الفوائد** » (٥٨)، (٥٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٣٩٦)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١١٢٣)، (١١٢٤)، (١١٣٤)، وقوام السنة في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢٠٨).

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه برقم (٧٤٥).

(٢) **حديث صحيح**.

وقد مضى تخريجه برقم (٧٦٨)، وإن كان هذا الإسناد ضعيفًا لضعف عبد الله بن عمر ابن حفص العمري، لكنه متابع فيما سبق.

٧٧٠ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: نَظَرْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ هَذِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ، وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْدِيكُمْ هَذِهِ؟، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طُوبَى لَكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَفَلا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ؟، قَالَ: بِلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّتَيْنِ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ** »[(١)].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، ولمعناه شواهد يصح بها.**

طلحة بن عمرو، وهو ابن عثمان الحضرمي متروك.

ورواه الطيالسي (١٩٥٦)، وابن عدي (٤/ ١٠٨)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٨٩ - ٤٩٠)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٤٨٤)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٤٥).

وله شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعًا: **طوبى لمن رآني ثم آمن بي، وطوبى لمن لم يرني، وآمن بي سبعًا**، رواه أحمد (٢٢١٣٨)، (٢٢٢١٤)، (٢٢٢٧٧)، والطيالسي (١٢٢٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٧)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٤٨٣)، والروياني (١٢٦٦)، وابن حبان (٧٢٣٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٨٠٠٩)، (٨٠١٠)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٤٥ - ٤٦) كلهم من طريق قتادة عن أيمن عن أبي أمامة به.

قال البخاري: لم يذكر قتادة سماعه من أيمن، ولا أيمن من أبي أمامة.

ورواه ابن حبان (٧٢٣٢) من طريق أبي عامر العقدي عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة مرفوعًا.

قُلتُ: ورواية الجماعة من حديث أبي أمامة هي المحفوظة.

قال الحافظ: هذا حديث حسن.

قُلتُ: يعني من مجموع طرقه، لأنه قال بعد ذلك: أيمن وقع هكذا غير منسوب، وقد قيل: إنه ابن مالك الأشعري، ولا يعرف حاله مع ذلك، ولكن يقوى الحديث بشواهده، وأخرجه تمام (٢٦٠)، (١٦٨٢) من وجه آخر عن أبي أمامة.

=

=

قُلتُ: له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٦٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٤٨)، والطبري في « **تفسيره** » (١٣/ ١٠١)، وأبي يعلى (١٣٧٤)، وابن حبان (٧٢٣٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٢٤)، والخطيب في « **التاريخ** » (٤/ ٩٠- ٩١) كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

وله طريق آخر عن أبي سعيد، أخرجه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٣٥)، و « **المصنف** » برقم (١٠٠١)، وابن أبي عاصم (١٤٨٧)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٤٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٢٢٨- ٢٢٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٥) من طريق إبراهيم بن يزيد الكوفي عن أبي نصير عن أبي سعيد به.

وقد تصحف في « **السُّنَّة** » لابن أبي عاصم (المكتب الإسلامي)، و « **تاريخ واسط** » أبو نصير إلى (أبو نضرة)

قال الحاكم: قال علي (يعني المديني): أبو نصير مجهول.

وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه أحمد (١٧٣٨٨) من حديث أبي عبد الرحمن الجهني.

ومن حديث عبد الله بن بسر عند ابن أبي عاصم (١٤٨٦)، والفسوي (٢/ ٣٥١)، والحاكم (٤/ ٨٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (٩) رقم (٨٦)، (٨٧).

وإسناد الفسوي حسن.

ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (١٢٥٧٨) وابن أبي عاصم (١٤٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٩١)، وابن عدي (٣/ ١١٠)، (٦/ ٣٥١)، والطبراني في « **الصغير** » (٨٤٤)، وابن الأعرابي (١١٧٢)، وتمام في « **الفوائد** » (٩٩٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٨٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٣٠٦)، (٦/ ٢٠٠)، (٨/ ٢٥٩)، (١٣/ ١٢٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٤٣٠)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٤٧٦) وابن عساكر (٥١/ ٣) من طرق لا تخلو من ضعف عنه.

والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٢٩) من حديث وائل بن حجر.

وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٤٣٧) من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده.

وابن عساكر (٤٧/ ٣٠) من حديث واثلة بن الأسقع، وهي ضعيفة أيضًا، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

=

=

قال الحافظ في « **الأمالي المطلقة** »: وأسانيدها يقوي بعضها بعضًا.
وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (١٢٤١).
وقد ذكر ابن عبد البر في « **التمهيد** » هذا الحديث وما في معناها ثم قال: (٢٠/ ٢٥٠): قد عارض قوم هذه الأحاديث بما جاء عنه ﷺ: « **خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم** » ، وهو حديث حسن المخرج، جيد الإسناد، وليس ذلك عندي بمعارض، لأن قوله ﷺ: « **خير الناس قرني** » ليس على عمومه، بدليل ما يجمع القرن من الفاضل والمفضول، وقد جمع قرنه مع السابقين من المهاجرين والأنصار جماعة من المنافقين المظهرين للإيمان، وأهل الكبائر الذين أقام عليهم أو على بعضهم الحدود، وقال لهم: ما تقولون في الشارب والسارق والزاني؟، وقال مواجهة لمن هو في قرنه: « **لا تسبوا أصحابي، فلو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه** » [(١)]، وقال لخالد بن الوليد في عمار: لا تسب من هو خير منك [(٢)] وقال عمر بن الخطاب في قوله ﷻ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قال: من فعل مثل فعلهم كان مثلهم.
وقال ابن عباس في قوله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ : هم الذين هاجروا من أهل مكة إلى المدينة، وشهدوا بدرًا والحديبية، وهذا كله يشهد أن خير قرنه فضلًا أصحابه، وأن قوله: « **خير الناس قرني** » أنه لفظ خرج على العموم، ومعناه الخصوص، وقد قيل في قول الله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾: إنهم أمة محمد ﷺ يعني الصالحين منهم، وأهل الفضل هم شهداء على الناس يوم القيامة، قالوا: وإنما صار أول هذه الأمة خير القرون، لأنهم آمنوا حين كفر الناس، وصدقوه حين كذبه الناس، وعزروه ونصروه، وآووه، وواسوه بأموالهم وأنفسهم، وقاتلوا غيرهم على كفرهم، حتى أدخلوهم في الإسلام، وقد قيل في توجيه أحاديث الباب مع قوله: خير الناس قرني: إن قرنه إنما فضل لأنهم كانوا غرباء في إيمانهم، لكثرة الكفار، وصبرهم على أذاهم، وتمسكهم بدينهم، وإن آخر هذه الأمة إذا أقاموا الدين، وتمسكوا به، وصبروا على طاعة ربهم في حين ظهور =

(١) في المطبوع: نصفه، وقد أثبت ما في أكثر المصادر.
(٢) لم أقف على هذا، وإنما روى القطيعي في « زوائد الفضائل » (٥٣٥) بإسناد صحيح عن أبي سعيد الحديث الذي قبله، وكان فيما بين خالد وعبد الرحمن بن عوف.
=

٧٧١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا** ».(١)

=

الشر والفسق والهرج والمعاصي والكبائر كانوا عند ذلك أيضًا غرباء، وزكت أعمالهم في ذلك الزمن، كما زكت أعمال أوائلهم. ا هـ.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٥٧٥)، ومسلم (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والنسائي (٨/ ٣١٧- ٣١٨)، والترمذي (١٨٦١)، وابن ماجه (٣٣٧٣)، وأحمد (٤٦٩٠)، (٤٧٢٩)، (٤٨٢٣)، (٤٨٢٤)، (٤٩١٦)، (٥٧٣٠)، (٥٨٤٥)، (٦٠٤٦)، (٦٢٧٤)، وفي « **الأشربة** » ص (١٠) رقم (٢٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٤٥)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٣٠٠)، والطيالسي (١٩٦٨)، وعبد الرزاق (١٧٠٥٦)، (١٧٠٥٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٤٠)، والدارمي (٢٠٩٠)، والطرسوسي (٩١)، وابن أبي الدنيا في « **ذم المسكر** » (١٤)، (١٥)، وابن طهمان في « **مشيخته** »(٢٠٣)، والبزار (٥٥٩٩)، (٥٧٩٦)، وأبو عوانة (٧٩٦١) – (٧٩٧٣)، والروياني (١٤٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٨٠)، وابن حبان (٥٣٦٦)، والفريابي في « **الفوائد** » (١٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٨١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤١٩١)، وفي « **الصغير** » (٥٥٧)، وفي « **الشاميين** » (٩٨)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٩٣)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٤٨) والحاكم (٤/ ١٤٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٣٧٤)، (١٧٤١)، وتمام في « **الفوائد** » (١٤٤٦) وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣)، وفي « **الصغير** » (٣٣٣٥)، وفي « **الشعب** » (٥٥٧١)، (٥٥٧٢)، (٥٥٧٣)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ١٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٢٥١)، (٨/ ١٥٤)، (١٢/ ٢٩)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٩٢- ٣٩٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠١٢)، (٣٠١٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٩٩)، وابن عساكر (٥٧/ ١٣٣).

٧٧٢ـ أَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ثِنْتَانِ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتَ بِكَظْمِكَ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ** ».(١)

٧٧٣ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره إن شاء الله.**
فيه مبارك بن حسان قال في التقريب: لين الحديث.
ورواه ابن ماجه (٢٧١٠)، والطرسوسي (٧٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧١٢٤)، والدارقطني (٤/ ١٤٩)، والخرائطي في شكر الله على نعمه (٥٧) كلهم من طريق مبارك عن نافع عن ابن عمر به.
ورواه عبد الرزاق (١٦٣٢٧) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحدث عن الله تبارك وتعالى فذكره.
ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢٨٥) من طريق حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن أبي قلابة قال: قال الله تبارك وتعالى فذكره.
وفي رواية معمر عن البصريين – وأيوب منهم مقال، وحماد بن زيد من الأثبات فيه فروايته راجحة أعني بعدم ذكر رسول الله ﷺ، لكن أبا قلابة لا يحدث عن الله ﷻ إلا أن يكون من طريق رسول الله ﷺ، إلا أن يكون عن أهل الكتاب، ويتأيد كونه من طريق رسول الله ﷺ بوروده مرفوعًا من طريق مبارك، فيحتمل أن يتقوى الحديث من الطريقين، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٧٢٦)، (٤٤١٠)، (٤٤١١)، ومسلم (١٣٠٤)، وأبو داود (١٩٨٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤١١٤)، وأحمد (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، (٥٦١٤)، (٦١١٥)، وابن سعد (٢/ ١٨١)، وابن خزيمة (٢٩٣٠)، (٣٠٢٤)، وأبو عوانة (٣٢٢٢) – (٣٢٢٦)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٨٠)، و السراج (٢٩٢)، (٢٩٣)، =

٧٧٤- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ قَبْلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ؟ فعملت اليهود، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ؟ فَعَمِلْتُمْ أَنْتُمْ، فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، قَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلا وَأَقَلُّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ** ».(١)

=

(٢٩٥)، (٨٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤١٢)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٩٦)، والحاكم (١/ ٤٨٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٠٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٣٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩٦٠).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٥٧)، (٢٢٦٨)، (٢٢٦٩)، (٣٤٥٩)، (٥٠٢١)، (٧٤٦٧)، (٧٥٣٣)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٤٨٠) - (٤٨٣)، والترمذي (٢٨٧١)، وأحمد (٤٥٠٨)، (٥٩٠٢)، (٥٩٠٣)، (٥٩٠٤)، (٥٩١١)، (٦٠٢٩)، (٦٠٦٦)، (٦١٣٣)، والطيالسي (١٩٢٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٥)، (٢٠٩١١)، و « **المصنف** » (٧٧٩)، وأبو يعلى (٥٤٥٤)، (٥٥٦٦)، (٥٨٣٨)، والروياني (١٤٠٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٧/ ١٤١-١٤٢)، وفي « **التاريخ** » (١/ ١١)، وابن حبان (٦٦٣٩)، (٧٢١٧)، (٧٢٢١)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٨٥)، وفي « **الأوسط** » (٤٩٤)، (١٦١٩)، وفي « **الصغير** » (٥٣)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٥٥)، (٣١٤٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١٦٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١١٨-١١٩)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٠٢٣٨)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٠٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠١٧)، وفي « **التفسير** »
=

٧٧٥- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْـمُزَابَنَةِ**، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالْـمُزَابَنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَةَ أَرْضِهِ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَتْ فَلَهُ، وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَلَيْهِ.[1]

=

(٥/ ٣٢١)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٢٠٠- ٢٠١) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢١٧١)، (٢١٧٢)، (٢١٨٤)، (٢١٨٥)، (٢١٨٨)، (٢١٩٢)، (٢٢٠٥)، (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩)، (١٥٤٢)، وأبو داود (٣٣٦١)، والنسائي (٧/ ٢٦٦- ٢٦٨، ٢٧٠)، والترمذي (١٣٠٠)، (١٣٠٢)، وابن ماجه (٢٢٦٥)، (٢٢٦٨)، (٢٢٦٩)، وأحمد (٤٤٩٠)، (٤٥٢٨)، (٤٥٩٠)، (٤٦٤٧)، (٥٢٩٧)، (٥٣٢٠)، (٥٨٦٢)، (٦٠٥٨)، (٢١٥٨٣)، (٢١٥٨٤)، (٢١٦١٤)، (٢١٦٢٧)، (٢١٦٣٨)، (٢١٦٥٦)، (٢١٦٥٧)، (٢١٦٧٢)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (٥٨٦٣)، (٢١٥٨١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٨٢)، (٤٨٦)، والشافعي في « **الرسالة** » (٩٠٦)، (٩٠٨)، (٩٠٩)، وفي « **المسند** » ج (٢) رقم (٥١٥)، (٥١٧)، (٥٢٦)، وفي « **الأم** » (٣/ ٤٦- ٤٧، ٥٤)، وابن طهمان في « **مشيخته** »(١٧٤)، وعبد الرزاق (١٤٤٨٦)، (١٤٤٨٩)، والحميدي (٣٩٩)، (٦٢٢)، (٦٧٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٣٩، ٦٤٠)، والدارمي (٢٥٥٨)، والطرسوسي (٣٦)، (٣٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٠٥٢) – (٢٠٥٦)، والبزار (٥٨١٦)، والروياني (١٣٩٤) وأبو عوانة (٥٠٢٣) – (٥٠٢٦)، (٥٠٣١) – (٥٠٤٢)، (٥٠٥١) – (٥٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٤٤)، (١٦٤٥)، (٢٩٢٤)، وابن حبان (٤٩٩٦)، (٤٩٩٨)، (٤٩٩٩)، (٥٠٠١)، (٥٠٠٤)، (٥٠٠٥)، (٥٠٠٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٥٦)، (٦٥٨)، (٦٦٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٨- ٢٩)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٧٥٦) – (٤٧٨٠)، (١٣٦٥٢)، وفي « **الأوسط** » (١٨٩٣)، (٣٣٧٠)، (٦٣٢٧)، (٧٠٣٣)، وفي « **الصغير** » (٤٠)، وفي « **الشاميين** » (١٧٧٠)،

=

٧٧٦ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ** ».(١)

٧٧٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

=

(٢٩٦٤)، والدارقطني (٣/ ٤٨)، وأبو محمد الجوهري (٢٩٦)، وتمام في « **الفوائد** » (١٤١٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ١٨١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥٨)، وفي « **المعرفة** » (٢٩١٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٠٧، ٣٠٨- ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)، وفي « **الصغير** » (١٩١٣)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٩٣، ٩٨- ٩٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٦٩)، (٢٠٧٠)، (٢٠٧٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٤١٣)، (١٤١٤)، (١٤٢٨)، من طرق عن ابن عمر، وبعضهم رواه عن ابن عمر عن زيد بن ثابت، وهو اختلاف لا يؤثر على صحة الحديث، وقد رواه البخاري ومسلم على الوجهين، ورواه بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣٣)، وأبو داود (١٦٤٨)، والنسائي (٥/ ٦١)، وأحمد (٤٤٧٤)، (٥٣٤٤)، (٥٧٢٨)، (٦٠٣٩)، (٦٤٠٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٦٢)، والدارمي (١٦٥٢)، وابن سعد (٤/ ١٥٠)، والبزار (٥٥٣٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (٧٢) – (٧٧)، وأبو يعلى (٥٧٣٠)، وابن حبان (٣٣٦١)، (٣٣٦٤)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٥٧٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٣٠٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ٢٤٧، ٢٤٩- ٢٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٧- ١٩٨)، وفي « **الشعب** » (٣٥٠٥)، (٣٥٤٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٤٣٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦١٤)، وابن عساكر (٣٣/ ١٠٢)، (٣٨/ ٢٥٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٨/ ١٩٩- ٢٠٠).

ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَبَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِالْمِفْتَاحِ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ البَيْتَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأُسَامَةُ، وَبِلالٌ، فَلَمَّا خَرَجُوا ابْتَدَرَهُمُ النَّاسُ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْبَيْتِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟، قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.(١)

٧٧٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (٣٦٠).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥١٧٣)، (٥١٧٩)، ومسلم (١٤٢٩)، وأبو داود (٣٧٣٦) — (٣٧٣٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٠٨)، والترمذي (١٠٩٨)، وابن ماجه (١٩١٤)، وأحمد (٤٧١٢)، (٤٧٣٠)، (٤٩٤٩)، (٤٩٥٠)، (٥٣٦٧)، (٥٧٦٦)، (٦١٠٨)، (٦٣٣٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٣٠)، وعبد الرزاق (١٩٦٦٦)، والدارمي (٢٠٨٢)، (٢٢٠٥)، والبزار (٥٦٨٢) — (٥٦٨٥)، وأبو عوانة (٤١٨٣) — (٤١٨٦)، (٤١٩٢) —(٤١٩٩)، (٥٢٨٩)، (٥٢٩٠)، (٥٢٩٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٠٢٢) — (٣٠٢٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٨٨٩)، وفي « **الشاميين** » (٩٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٢٣١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٣٨) — (٣٣٤٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٧٥- ٢٧٦)، (١٤/ ١١١- ١١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٦١ ٢٦٢، ٢٦٣)، وفي « **الصغير** » (٢٥٨٠)، وفي « **الآداب** » (٣٥١)، والخطيب في « **المدرج** » (٧٩)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٢٠٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣١٤)، وابن عساكر (١٠/ ٢٥٨- ٢٥٩)

وروى أبو داود (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢)، وأحمد (٥٣٦٥) ومواضع أخرى وغيرهم من طريق مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا: « **من استعاذ الله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه...** » الحديث.

٧٧٩- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا أَجَلُكُمْ فِي آجَالِ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ إِلا كَمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ** ».(١)

٧٨٠- أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ فَقَدِ اسْتَثْنَى** ».(٢) (٣)

---

(١) حديث صحيح.
وقد مضى تخريجه في الحديث رقم (٧٧٤)، وقد سبق مطولًا، ولفظه: **مغيربان الشمس** قال ابن الأثير في « **النهاية** » : أي: إلى وقت مغيبها، يقال: غربت الشمس، تغرب غروبًا ومغيربانًا، وهي عند أحمد (٦٠٦٦).

(٢) الظاهر أنه سقط من الإسناد ذكر أيوب فيما بين وهيب بن خالد ونافع، فليس لوهيب رواية عن نافع في « **تهذيب الكمال** »، وهو مثبت بينهما في المصادر الأخرى

(٣) رجاله رجال مسلم، لكنه معل، وهو صحيح من وجه آخر.
فرواه أبو داود (٣٢٦١)، (٣٢٦٢)، والنسائي (٧/ ١٢، ٢٥)، والترمذي (١٥٣١)، وفي « **العلل الكبير** » (٤٥٥)،وابن ماجه (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، وأحمد (٤٥١٠)، (٤٥٨١)، (٥٠٩٤)، (٥٣٦٢)، (٥٣٦٣)، (٦٠٨٧)، (٦١٠٣)، (٦١٠٤)، (٦٤١٤)، والحميدي (٦٩٠)، والدارمي (٢٣٤٢)، (٢٣٤٣)، والبزار (٥٧٩٤)، (٥٧٩٥)، والروياني (١٤٤٤)، وأبو عوانة (٥٩٩٠)، (٥٩٩١)، (٥٩٩٢)، وابن حبان (٤٣٣٩)، (٤٣٤٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٢٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٢٠)، (١٩٢٢)، (١٩٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠١٥)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٩٠٧)، وابن جميع ص (٨٥-٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٣٧٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٦٠- ٣٦١)، (١٠/ ٤٦)، وفي « **الصغير** » (٤٠٠٩)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٨٠)، (١٤/ ١٧٠)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٦٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٤٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٤٢)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٥٣٥) كلهم من طريق أيوب =

=

عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وقد شك في رفعه في بعض طرقه.

ورواه النسائي (٧/ ٢٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٢٤)، وابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٣٥١)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٥٧٦)،والحاكم (٤/ ٣٠٣) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد [(١)] عن نافع عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (١٩٢١) وابن حبان (٤٣٤٠) من طريق ابن وهب عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قُلتُ: وقد رواه الثقات عن ابن عيينة عن أيوب، ولم يقولوا: ابن موسى.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٧٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٧٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٤٤٧) والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٨٨)، وابن عساكر (٤٩/ ٣١٧- ٣١٨)، (٥٤/ ٨١- ٨٢) كلهم من طريق عمرو بن هاشم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي وحسان، تفرد به برفعه عمرو بن هاشم البيروتي.

قُلتُ: والبيروتي لا يحتمل مثل هذا التفرد عن الأوزاعي، فقد قال ابن أبي حاتم عن ابن وارة: كتبت عنه، وكان قليل الحديث، ليس بذاك، كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعي، وقال العقيلي: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه.

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** » (٢٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٠٥) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٣٧٤) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال البزار عقب حديث أيوب: هذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أيوب عن نافع عن ابن عمر، ورواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، إلا رجل سمعته يحدث عن أبي

=

---

(١) في جميع المصادر: عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن نافع، وقد وهم أخونا الشيخ أبو إسحاق الحويني، في تعليقه على منتقى ابن الجارود، فجعل عمرو بن الحارث راويًا عن نافع، وعدَّه من المتابعين لأيوب، والمتابع هو كثير بن فرقد.

=

=

معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فأنكرته عليه، وهو عباس البحراني.

ورواه البيهقي (١٠/ ٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥/ ١٨١)، وابن عدي (٣/ ٨٦)، والبيهقي (١٠/ ٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، وهو أرجح، وقال البيهقي في « **الصغير** » (٤٠١٢): وهو الصحيح.

ورواه تمام (٩٨) من طريق ابن أبي ليلى، وابن عساكر (٢٩/ ٢٨٠) من طريق أبي حنيفة كليهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا، وهما ضعيفان.

ورواه عبد الرزاق (١٦١١١) من طريق عبد الله بن عمر، (١٦١١٢) من طريق أخيه عبيد الله، والبيهقي (١٠/ ٤٦) من طريق عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وأسامة بن زيد كلهم عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وساق البيهقي بإسناده إلى حماد بن زيد قال: كان أيوب يرفع هذا الحديث،ثم تركه، ثم قال البيهقي: لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه، وهو أيوب بن أبي تميمة السختياني، وقد روي ذلك أيضًا عن موسى بن عقبة، وعبد الله بن عمر، وحسان بن عطية، وكثير ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني، وأيوب يشك فيه أيضًا، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله، غير مرفوع، والله أعلم.

وحكى الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (٢٩٨٦)، ولم يقض بشيء.

وقال الترمذي في « **علله الكبير** » ص (٢٧٢): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، إلا أيوب، فإنه يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ويقولون: إن أيوب في آخر أمره أوقفه.

وقال الترمذي في « **سننه** »: لا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني.

قُلتُ: فلعله يعني من وجه يصح كما قال البيهقي.

وروى عبد الرزاق (١٦١١٨)، ومن طريقه النسائي (٧/ ٣٠- ٣١)، والترمذي (١٥٣٢)، وفي « **علله الكبير** » (٤٥٦)، وابن ماجه (٢١٠٤)، وأحمد (٨٠٨٨)، وأبو عوانة (٥٩٩٧)، وأبو يعلى (٦٢٤٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٢٧)، وابن حبان (٤٣٤١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٠٠) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « **من حلف، فقال: إن شاء الله، لم يحنث** ».

=

٧٨١- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاةِ.** (١)

٧٨٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنَّهُ كَانَ لا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَلا بَعْدَ الْجُمُعَةِ إِلا فِي أَهْلِهِ.** (٢)

٧٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّ بِلالا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، **فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُنَادِيَ:**

=

قال الترمذي في « **علله** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: جاء مثل هذا من قبل عبد الرزاق، وهو غلط، إنما اختصره عبد الرزاق من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: في قصة سليمان بن داود حيث قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة.

وقال أبو عوانة: يقال: غلط فيه عبد الرزاق، إنما هو مختصر من الحديث الذي يليه، وفي حديث أيوب عن نافع مرفوع فيه نظر.

قُلتُ: مع التسليم بأن عبد الرزاق اختصره فإن في الحديث المطول الذي رواه البخاري (٦٧٢٠)، ومسلم (١٦٥٤) وغيرهما: فقال رسول الله ﷺ: « **لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركًا لحاجته** ».

وهذا القدر بمعنى الحديث، فصح والحمد لله.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٣٩٣- ٣٩٤) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

(١) **حديث صحيح.**

وقد مضى مطولًا برقم (٧٤٤)، ومضى تخريجه هناك.

(٢) **حديث صحيح.**

وقد مضى برقم (٧٢٩)، (٧٣٣)، ومضى تخريجه هناك.

أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، فَرَجَعَ فَنَادَى: أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**
رجاله ثقات إلا أن حماد بن سلمة أخطأ فيه كما سيأتي عن الأئمة.
وأخرجه أبو داود (٥٣٢)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٣٩)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٨٣)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢١٢- ٢١٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٢٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٧٥)، وفي « **العلل المتناهية** » (٦٦١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.
قال الترمذي: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « **إن بلالًا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم** ».
قال: وروى عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع: أن مؤذنًا لعمر أذن بليل، فأمره عمر أن يعيد الأذان، وهذا لا يصح أيضًا، لأنه عن نافع عن عمر: منقطع.
ولعل حماد بن سلمة أراد هذا الحديث.
والصحيح رواية عبيد الله وغير واحد عن نافع عن ابن عمر، والزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « **إن بلالًا يؤذن بليل** ».
قال الترمذي: ولو كان حديث حماد صحيحًا لم يكن لهذا الحديث معنى، إذ قال رسول الله ﷺ: « **إن بلالًا يؤذن بليل** »، فإنما أمرهم فيما يستقبل، فقال: « **إن بلالًا يؤذن بليل** » ولو أنه أمره بإعادة الأذان حين أذن قبل طلوع الفجر لم يقل: إن بلالًا يؤذن بليل.
قال علي بن المديني: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة.
وبمثله قاله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٠٨)، وأبو داود (٥٣٣)، والدارقطني في « **علله** » (٢٧٦٩)، (٢٩١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٥٩-٦٠)، والبيهقي وغيرهم.
ورواه البزار (٦٦٦٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٤٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٥٩) من حديث أنس، وفي إسناده محمد بن القاسم الأسدي، قال الدارقطني: =

٧٨٤ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْـجَزَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهِ، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ** ».[1]

=

ضعيف جدًّا.

ورواه الدارقطني من وجه آخر عن أنس، وقال: المرسل أصح.

ورواه الدارقطني، والبيهقي من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قال الدارقطني: الصواب قد تقدم عن شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن مؤذن عمر عن عمر قوله.

ورواه أبو داود (٥٣٤) من طريق شداد مولى عياض بن عامر عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: **لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا، ومد يديه عرضًا.**

قال أبو داود: شداد مولى عياض لم يدرك بلالًا.

ورواه عبد الرزاق (١٨٨٧) من طريق شداد عن ثوبان، وهذا اختلاف.

وابن أبي شيبة (٢/ ٣٩) وابن المقرئ في « **معجمه** » (٦٦٤) من مرسل الحسن.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٢٢١)، والدارقطني من مرسل حميد ابن هلال.

ورواه الدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٤٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٤٢٤) من طريق جابر عن أبي نضرة[1] مرسلًا.

والظاهر أن جابرًا هو الجعفي.

وقال البيهقي: وقد روي من أوجه كلها ضعيفة، قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف، وإنما يعرف مرسلًا من حديث حميد بن هلال وغيره.

قُلتُ: وكذا ضعفها ابن الجوزي في « **العلل** » والتحقيق وغيرها.

(١) إسناده واهٍ.

=

---

(١) وقع في « الكنى »: أبو نصر.

=

٧٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ، فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، قَالَ: وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلا بِإِذْنِهَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَآهَا مُهْتَمَّةً، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا، فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا، قَالَ: « **وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ** »، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: فَقُلْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَا يَأْمُرُنِي؟، قَالَ: قُلْ لَهَا: « **فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فُلانٍ** ».(١)

=

حمزة الجزري، وهو ابن أبي حمزة قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه موضوع.

ورواه ابن عدي (٢/ ٣٧٦- ٣٧٧)، والآجري في « **الشريعة** » (١١٦٧)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل (٧٠٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٣٢٣)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٥٩)، وقال: هذا حديث غريب، وأورد طرقه، وضعفها.

وقال الإمام أحمد كما في « **منتخب علل الخلال** » (٦٩): لا يصح هذا الحديث.

وكذا ابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٢٥١- ٢٥٢)، وقال: هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ.

وقد تكلم على طرقه شيخنا الألباني رحمه الله (٥٨)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، وحكم عليه بالوضع.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٦١٣)، وأبو داود (٤١٤٩)، وأحمد (٤٧٢٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩)، وحماد بن إسماعيل في « تركة النبي ﷺ » ص (٥٧)، والبزار (٥٨٧٩)، وابن حبان (٦٣٥٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٤١٦) كلهم من طريق فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه حماد بن إسماعيل ص (٥٦)، ومن طريقه ابن شاهين في « **فضائل فاطمة** » (٣)

=

٧٨٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نأكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.** (١)

=

من طريق إبراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وفيه مغايرة، وإبراهيم ضعيف.
ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٧٦٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩- ١٧٠) عن الحسن مرسلًا.

(١) **حديث ضعيف.**
رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الأئمة وهَّموا حفص بن غياث فيه، كما سيأتي.
والحديث رواه الترمذي (١٨٨١)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٧٨)، وابن ماجه (٣٣٠١)، وأحمد، وابنه عبد الله في « **المسند وزوائده** » (٥٨٧٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٥١)، والدارمي (٢١٢٦)، والبزار (٥٧١٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٧٣)، وابن حبان (٥٣٢٢)، (٥٣٢٥)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٧٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٦/ ٢٧٩- ٢٨٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ١٩٥- ١٩٦) كلهم من طريق حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.
قال يحيى بن معين كما في « **تاريخ بغداد** » (٨/ ١٩٥): لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير، فغلط بهذا.
وقال الأثرم كما في « **تاريخ بغداد** » أيضًا: قلت له يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: الحديث الذي يرويه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: كنا نأكل ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام، فقال: ما أدري ما ذاك ؟ ! كالمنكر، له ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة عن حفص، قال لي أبو عبد الله: ما سمعته من غير ابن أبي شيبة، قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا ؟، ثم سمعته أنا بعد من غير واحد عن حفص، قال أبو عبد الله: أما أنا فلم أسمعه إلا منه، ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد.

=

=

وقال أبو عبيد الآجري في « **سؤالاته لأبي داود** » (٥٨٠): سمعت أبا داود يقول: قال علي بن المديني: نعس حفص نعسة يعني حين روى حديث عبيد الله بن عمر، وإنما هو حديث أبي البزري[(١)]، قال أبو داود معللًا قول ابن المديني: كان حفص بأخرة دخله نسيان، وكان يحفظ، ونقل الخطيب قول ابن المديني في « **تاريخه** ».

وقال الترمذي في « **علله الكبير** » (٥٧٨): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه نظر.

قال الترمذي معقبًا على إعلال البخاري له: لا يعرف عن عبيد الله إلا من وجه رواية حفص، وإنما يعرف من حديث عمران بن حدير عن أبي البزري عن ابن عمر.

قُلتُ: وبهذا يتبين أن ما ورد في « **سننه** » من قوله: هذا حديث صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر إما أنه وهم منه ﷺ، وإما أنه خطأ في النسخة المطبوعة، وهو الراجح عندي لكثرة ما فيها من الأخطاء[(٢)].

وبنحوه قاله البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ١٦٥).

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٥٠٠): إنما هو: حفص عن محمد بن عبيد الله العرزمي، وهذا حديث لا أصل له بهذا الإسناد.

وأبو زرعة قال: (١٥٠١): رواه حفص وحده.

قُلتُ: ومع اجتماع هؤلاء الأئمة على تفرد حفص بن غياث به، فقد رواه ابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢١٤) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

ويحيى هو الحماني رماه أحمد وغيره بالكذب وسرقة الحديث، فالظاهر أنه سرقه من

=

---

(١) البزري قال ابن ماكولا في « **الإكمال** » (١/ ٤٢٨): البَزَري: بفتح الباء والزاي وكسر الراء، هو البزري يزيد بن عطارد.

وقال الدكتور عبد العليم البستوي في تعليقه على سؤالات أبي عبيد: أبو البزري: بفتح الموحدة والزاي بعدها راء، وآخره ألف مقصورة، ثم أحال في ذلك على « **الإكمال** » لابن ماكولًا، فلا أدري ما هذا؟!.

(٢) كذا قلت، ثم رجعت إلى « **تحفة الأشراف** » (٦/ ١٢٥) فإذا فيها: حسن صحيح غريب، فترجح الاحتمال الأول، والله أعلم.

=

٧٨٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ: « **رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ** »[(١)].

=

حفص بن غياث، والله أعلم.

وأما حديث أبي البزري، فرواه أحمد (٤٦٠١)، (٤٧٦٥)، (٤٨٣٣)، والطيالسي (٢٠١٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٥٠)، والدارمي (٢١٢٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٧٣- ٢٧٤)، وابن حبان (٥٢٤٣)، وابن الجارود (٨٦٧)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٧٢)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٨٣)، وفي « **الشعب** » (٥٩٨٨)، (٥٩٨٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٧٤) كلهم من طريق عمران بن حدير عن يزيد بن عطارد أبي البزري عن ابن عمر به.

وأبو البزري قال الذهبي في « **الميزان** »: مجهول: يقال: اسمه يزيد بن عطارد، تفرد عنه عمران بن حدير.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه أبو داود (١٥١٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٩٢)- (١٠٢٩٤)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن ماجه (٣٨١٤)، وأحمد (٤٧٢٦)، (٥٣٥٤)، (٥٥٦٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٥٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦١٨)، (٦٢٧)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٨٩)، والبزار (٥٩٠٦)- (٥٩٠٨)، وابن حبان (٩٢٧) وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٣٢)، وفي « **الأوسط** » (٦٢٦٧) وفي « **الدعاء** » (١٨٢٤)، (١٨٢٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٣٩)، وتمام في « **الفوائد** » (٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (١٤٤)، وفي « **الشعب** » (٦٤١)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٣٠)، وفي « **القضاء والقدر** » (٣٧٣)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٤٣٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٨٩)، وفي « **التفسير** » (٤/ ١٩٥)، وابن عساكر (٦/ ٣٥)، والمزي في « **تهذيب**

=

٧٨٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَهُ الله إِلَى الأَرْضِ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: أَيْ رَبِّ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا، وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ الله لِلْمَلائِكَةِ: هَلُمُّوا مَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلائِكَةِ حَتَّى نُهْبِطَهُمَا إِلَى الأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلانِ، فَقَالُوا: رَبَّنَا هَارُوت وَمَارُوت، قَالَ: فَاهْبِطَا إِلَى الأَرْضِ(١)، فَتَمَثَّلَتْ لَهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَتْهُمَا، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّى تَكَلَّمَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الإِشْرَاكِ، قَالا: وَالله لا نُشْرِكُ بِالله أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ بِصَبِيٍّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّى تَقْتُلا هَذَا الصَّبِيَّ، قَالا: لا وَالله لا نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا**

=

الكمال » (٣٤/ ١٨٩) من طرق عن ابن عمر به، وفي بعضها: « **إنك أنت التواب الرحيم** ».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال أبو نعيم: صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة عن نافع.

قلتُ: أما قوله « **صحيح** » فهو كما قال، وأما قوله: « **متفق عليه** » فإن عنى به إخراج البخاري ومسلم له، فليس كذلك، والله أعلم.

وروى النسائي في « **الكبرى** » (٩٩٣١)، (٩٩٣٢)، وأحمد (٢٣١٥٠) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: « **اللهم اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور** »، حتى بلغ مائة مرة.

وعند النسائي (٩٩٣٣)، (٩٩٣٤) قال: وهو يصلي الضحى، ورجاله ثقات.

(١) في (ك)، (ن): فينظر كيف يعملون، فقالوا: ربنا هاروت وماروت، قال: فأهبطا إلى الأرض.

نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّى تَشْرَبَا هَـذَا الْـخَمْرَ، فَشَرِبَا، فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْـمَرْأَةُ: وَالله مَا تَرَكْتُمَا شَيْئًا أَبَيْتُمَاهُ عَلَيَّ إِلا قَدْ فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخُيِّرَا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا ». (١)

---

(١) حديث منكر.

موسى بن جبير قال ابن حبان: يخطئ، ويخالف، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

ورواه أحمد (٦١٧٨)، والبزار (٥٩٩٦)، وابن أبي الدنيا في « **العقوبات** » (٢٢٢)، وابن حبان (٦١٨٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٥٧)، والبيهقي (١٠/ ٤-٥)، وفي « **الشعب** » (١٦٢) كلهم من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر به.

قال البزار: هذا الحديث رواه غير موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وموسى بن جبير ليس به بأس، وإنما أتي رفع هذا الحديث عندي من زهير بن محمد، لأنه لم يكن بالحافظ.

قُلتُ: زهير بن محمد إذا روى عنه غير الشاميين فروايته مستقيمة، وقد توبع، فرواه البيهقي في « **الشعب** » (١٦٣) من طريق سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر مرفوعًا به.

فدل على أن الغلط من موسى بن جبير، لا من زهير، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق في « **تفسيره** » (١/ ٥٣- ٥٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٦٨٤) والبيهقي في « **الشعب** » (١٦٤) من طريق الثوري.

والطبري (١٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن المختار (الثوري وعبد العزيز) كليهما عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار.

قال البيهقي: وهو أصح.

وقال الإمام أحمد كما في « **المنتخب من علل الخلال** » (١٩٤): هذا منكر، إنما يروى عن كعب.

وبهذا يتبين أن قول الحافظ في « **القول المسدد** » ص (٤٨): (له طرق كثيرة، جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة، لكثرة الطرق الواردة فيها =

٧٨٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: « **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ** ».(١)

=

وقوة مخارج أكثرها) بعيد عن الصواب.

وقال شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٧٠): باطل مرفوعًا.

(١) **رجال إسناده ثقات، والحديث صحيح.**

قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه.

ورواه عبد الرزاق (١٩٥٥٧) به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٥٦٣٥) من طريق أبي الأزهر عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه (٥٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع مرسلًا.

ورواه الدارقطني في الأفراد (٣١٨٧)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١١٥٠) من طريق يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة عن عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي عن أسامة بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٣٢٨) من طريق عبد الله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بإسقاط أيوب.

ولعل هذا من أوهام عبد الله بن موسى التيمي فإنه صاحب أوهام.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٤٤٤)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٦١) من طريق عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه به.

ورواه ابن ماجه (٣٢٥٥)، والبزار (١٢٧) من طريق عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن جده عمر، وهذا من تخليط عمرو، فإنه ضعيف.

والحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٢٠٥٩) من حديث جابر بلفظه سواء.

ورواه البخاري (٥٣٩٢)، ومسلم (٢٠٥٨) من حديث أبي هريرة بلفظ: **طعام الاثنين**

=

٧٩٠ـ أَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْـحَكَمُ بْنُ الْـمُبَارَكِ، أنا مَالِكٌ، عَنْ نَـافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَخَلَتِ النَّارَ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لا أَنْتَ أَطْعَمْتِهَا، وَلا سَقَيْتِهَا، وَلا أَنْتَ أَرْسَلْتِهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ** ».(١)

٧٩١ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْـنَ دِينَـارٍ،

=

كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة.

ورواه البـزار (٤٥٩٠)، والرويـاني (٨٦٤)، والطـبراني في « **الكبـير** » (٦٩٥٨) مـن حـديث سـمرة بـن جنـدب، والأسـانيد إليـه ضـعيفة، وأعلـه أبـو حـاتم في « **عللـه** » (١٤٨٥)، (١٥١٩).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٠٩٣) من حديث ابن مسعود، وفي إسناده قيس بـن الربيع، فيه لين، ومختار بن غسان مجهول الحال.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

الحكم بن المبارك حسن الحديث، وهـو متـابع، فقـد روى الحـديث البخـاري (٢٣٦٥)، (٣٣١٨)، (٣٤٨٢)، وفي « **الأدب المفـرد** » (٣٧٩)، ومســلم (٢٢٤٢)، والــدارمي (٢٨١٤)، وعبـد الله بـن أحمـد في « **زوائـد الزهـد** » (١١٨٠)، وابـن حبـان (٥٤٦)، والـدارقطني في « **الأفـراد كـما في الأطـراف** » (٥١١٩) وتمـام الـرازي في « **الفوائـد** » (١٥٥٩)، والبيهقــي في « **الســنن الكبــير** » (٥/ ٢١٤)، (٨/ ١٣)، وفي « **الآداب** » (٥٩٥)، وقوام السنة في « **الترغيـب والترهيـب** » (١٥٨٨)، والرافعي في « **التـدوين** » (١/ ٤٤٩- ٤٥٠)(١).

ورواه البخاري (٧٤٥)، (٢٣٦٤) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

ورواه البخاري (٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٣)، (٢٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وسيأتي عند المصنف برقم (١٠١٣) من حديث جابر رضي الله عنه.

=

(١) سقط منه ذكر نافع.

أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا.(١)

٧٩٢ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلا اللهُ ﷻ: لا يَعْلَمُ السَّاعَةَ إِلا اللهُ، وَلا مَتَى يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلا اللهُ، وَلا يَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ إِلا اللهُ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا إِلا اللهُ، وَلا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلا اللهُ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١١٩١)، (١١٩٣)، (١١٩٤)، (٧٣٢٦)، ومسلم (١٣٩٩)، وأبو داود (٢٠٤٠)، والنسائي (٢/ ٣٧)، وأحمد (٤٤٨٥)، (٤٨٤٦)، (٥١٩٩)، (٥٢١٨)، (٥٣٣٠) (٥٤٠٣)، (٥٥٢٢)، (٥٧٧٤)، (٥٨٦٠)، (٦٤٣٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٥٣)، ووكيع في « **الزهد** » (٣٩٠)، (٣٩١)، والطيالسي (١٩٤٩)، وابن سعد (١/ ٢٤٥)، والحميدي (٦٥٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، والبزار (٥٥٥٥)، (٥٥٥٦)، (٦١٠١)، (٦١٠٢)، (٦١٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٤٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٧٠٢) – (٥٧٠٨)، وابن حبان (١٦١٨)، (١٦٢٨)، (١٦٢٩)، (١٦٣٠)، (١٦٣٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٤٢٤)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٠٢٦)، (٣٣٧٢)، وابن جميع الصيداوي في « **المعجم** » ص (٣٣١- ٣٣٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١١٣٧)، والحاكم (١/ ٤٨٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٢٢٨) – (٣٢٣٤)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٢٣٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢٦٤)، والبيهقي في « **الكبير** » (٥/ ٢٤٨)، وفي « **الشعب** » (٤١٨٧) – (٤١٨٩)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٥٣٤)، والخطيب في « **التاريخ** » (٧/ ٤١٩)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣٨٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٥٧)، (٤٥٨)، وفي « **التفسير** » (٣/ ١٠٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢١٨) من طرق عن ابن عمر به.

(٢) حديث صحيح.

وقد مضى تخريجه برقم (٧٣٤).

٧٩٣ـ ثنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ** »، قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، وَكُنْتُ مِنْ أَصْغَرِ النَّاسِ، فَوَقَعَ عَلَى قَلْبِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.(١)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٦١)، (٦٢)، (٧٢)، (١٣١)، (٢٢٠٩)، (٤٦٩٨)، (٥٤٤٤)، (٦١٤٤)، (٦١٧٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٦٠)، ومسلم (٢٨١١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٢٦١)، والترمذي (٢٨٦٧)، وأحمد (٤٥٩٩)، (٤٨٥٩)، (٥٠٠٠)، (٥٢٧٤)، (٥٦٤٧)، (٥٩٥٥)، (٦٠٥٢)، (٦٤٦٨)، والحميدي (٦٧٦)، (٦٧٧)، والدارمي (٢٨٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٦٧)، والبزار (٥٧١٣)، (٥٧١٤)، (٥٩١٥)، (٦١٥٠)، (٦١٥١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧٦٩)- (٧٧٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٢١)، (٢٧٠٩)، والطبري في « **تفسيره** » (١٣/ ١٣٧- ١٣٨)، وابن حبان (٢٤٣) - (٢٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٠٨)، (١٣٥١٣)، (١٣٥١٤)، (١٣٥١٥)، (١٣٥١٧)، (١٣٥٢٠)، (١٣٥٢١)، وفي « **الأوسط** » (٢٩١٦)، (٤٥٣٤)، (٤٥٧١)، (٥٠٩٥)، (٧٣٦٩)، وفي « **الصغير** » (٥٦٩)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٩٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٨٧) - (١٩٠)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٣٠) - (٣٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣٥٣) - (٣٥٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٥٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٥٠، ١٨٨)، والبيهقي في « **المدخل** » (٣٦٦)، (٦٨١)، (٦٨٢)، وفي « **الشعب** » (٩٠٧٢)، (٩٠٧٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٤٥٤- ٤٥٥)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (٩٦٩)، (٩٧٠)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (٧٦٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٣)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٣٧٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٦٤)، والذهبي في « **السير** » (١٨/ ٥٠٢) من طرق عن ابن عمر به.

٧٩٤ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَحَرَّوْهَا** »، أَوْ قَالَ: « **مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ** ».(١)

---

(١) **غير محفوظ بهذا اللفظ.**

رجال إسناده رجال الشيخين، لكن شعبة قد خالف الثقات:

فرواه أحمد (٤٨٠٨)، (٦٤٧٤)، وفي « **العلل** » (٥٩٢٣)، والطيالسي (٢٠٠٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٩١)، وأبو بكر القطيعي في « **الألف دينار** » (٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣١١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٧٥) كلهم من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا بهذا اللفظ.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٢٦٢)، ومن طريقه مسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٤٠٠)، وأحمد (٥٩٣٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٨٥)، والبيهقي (٤/ ٣١١)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٨٥)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١١٥).

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٦٨٦)، وابن حبان (٣٦٨١)، والطحاوي (٣/ ٨٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٢٧) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر.

ورواه أحمد (٥٢٨٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩٤)، (٤/ ١٢٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٨٧) كلهم من طريق سفيان بن سعيد الثوري.

ورواه أحمد (٥٤٣٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي.

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٨٤) من طريق سليمان بن بلال.

وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٦٣٤) من طريق صالح بن قدامة بن إبراهيم (مالك، وإسماعيل بن جعفر، والثوري، وعبد العزيز القسملي، وسليمان بن بلال، وصالح بن قدامة) ستتهم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر** ».

ورواه البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥)، وغيرهما من طريق نافع.

والبخاري (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥) – (٢٠٧)، (٢٠٨) من طريق سالم.

ورواه مسلم (١١٦٥) من طريق (عقبة بن حريث، وجبلة بن سحيم، ومحارب بن =

٧٩٥ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْـمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ** ».(١)

=

دثار).

والبزار (٥٣٧٦)، وأبو نعيم في مسانيد فراس (٥١) من طريق عطية العوفي.

(نافع، وسالم، وعقبة، وجبلة، ومحارب، وعطية) ستتهم عن ابن عمر بمثل رواية الجماعة السابقة، وفي بعضها: **في العشر**.

ومع مخالفة شعبة لكل هؤلاء فقد شك في قوله: فليتحر ليلة سبع وعشرين.

فعند أحمد (٦٤٧٤)، وفي « **العلل** » (٥٩٢٣)، والقطيعي (٦٢)، والبيهقي (٤/ ٣١١):

قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول: إنما قال: **من كان متحريها، فليتحرها في السبع البواقي**، قال شعبة: فلا أدري قال ذا أو ذا ؟ شعبة شك.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: الرجل الثقة: يحيى بن سعيد القطان.

قُلتُ: فلا شك في ترجيح رواية الجماعة.

قال البيهقي: الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة.

قُلتُ: وعليه فرواية شعبة في قوله: (فليتحر ليلة سبع وعشرين) غير محفوظة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٥٥٢)، وأبو داود (٥١٤٣)، والترمذي (١٩٠٣)، وأحمد (٥٦١٢)، (٥٦٥٣)، (٥٧٢١)، (٥٨٩٦)، وابن وهب في « **الجامع** » (١٠٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٠)، (٤١)، والروياني (١٤١٤)، وابن حبان (٤٣٠)، (٤٣١)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي (٢٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٥٠١)، (٧٩٩٧)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (١١٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٩٣)، (٩٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٨٠)، وفي « **الآداب** » (٣)، وفي « **الشعب** » (٧٨٩٧)، (٧٨٩٨)، وابن طاهر في « **الطيوريات** » (١٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٤٥٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٠-٣١)، (٣٣/ ١٠٦)، (٤٦/ ٤٩- ٥٠)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (١٨٩)، (١٩١).

٧٩٦ـ أنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، وَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَجِدْ مُنَاخًا، فَنَزَلَ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: « **الْحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى الله ﷻ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى الله ﷻ، ثُمَّ تَلا: يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ الله لِي وَلَكُمْ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

موسى بن عبيدة قال في التقريب: ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٦- ٣٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٤٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٠٧-٢٠٨) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وقد توبع موسى، فرواه الترمذي (٣٢٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وعبد الله بن جعفر فيه ضعف.

ورواه ابن خزيمة (٢٧٨١) مختصرًا، وابن حبان (٣٨٢٨) من طريق موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وإسناده صحيح.

واستلام الحجر بمحجن له شواهد صحيحة، منها ما رواه البخاري (١٦٠٧)، ومسلم (١٢٧٢) من حديث ابن عباس.

ومسلم (١٢٧٣) من حديث جابر، ومسلم (١٢٧٥) من حديث أبي الطفيل، وقد ذكرت ذلك في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » ص (١٠٠).

ورواه أبو داود (٥١١٦)، والترمذي (٣٩٥٥)، (٣٩٥٦)، وأحمد (٨٧٣٦)، (١٠٧٨١)، بالجزء الأخير من الحديث من حديث أبي هريرة، وفي إسناده اختلاف ذكره الترمذي، والدارقطني في « **علله** » (١٤٧٨)، وهو لا يؤثر على صحته، ولذا حسنه الترمذي، وهو كما قال.

٧٩٧ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْـجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْـكِلابِ، فَقَتَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى امْرَأَةٍ بِالْـعَقَبَةِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا كَلْبًا لَـهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي بِهَذَا الْـمَكَانِ، وَهُوَ يُؤْنِسُنِي، فَرَقُّوا لَـهَا، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَـهُ، فَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، فَقَتَلُوهُ.(١)

٧٩٨ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: شَكَا فُقَرَاءُ الْـمُسْلِمِينَ مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاءِ إِخْوَانُنَا، آمَنُوا إِيمَانَنَا وَصَلَّوْا صَلاتَنَا، وَصَامُوا صِيَامَنَا، لَهُمْ عَلَيْنَا فَضْلٌ فِي الأَمْوَالِ، يَتَصَدَّقُونَ، وَيَصِلُونَ الرَّحِمَ، وَنَحْنُ فُقَرَاءُ لا نَجِدُ ذَلِكَ، قَالَ: « **أَفَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ صَنَعْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ: قُولُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: الله أَكْبَرُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَالْـحَمْدُ لله إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَسُبْحَانَ الله إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، تُدْرِكُوا مِثْلَ فَضْلِهِمْ، فَبَلَغَ**

---

(١) **إسناده ضعيف، وأصله صحيح.**

عبد الملك بن قدامة الجمحي ضعيف كما في التقريب.

وقد روى مسلم (١٥٧٠) – (٤٥) من طريق نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب، فننبعث في المدينة وأطرافها فلا ندع كلبًا إلا قتلناه، حتى إنا لنقتل كلب المريّة من أهل البادية، يتبعها.

والمرية تصغير المرأة.

ورواه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠) من حديث نافع عن ابن عمر بالأمر بقتل الكلاب دون ذكر أمر المرأة.

وقد نسخ الأمر بقتل الكلاب، فقد روى مسلم (١٥٧٢) من حديث جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها، فنقتله، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها، وقال: « **عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين، فإنه شيطان** ».

ذَلِكَ الأَغْنِيَاءَ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا أَمَرَهَمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَاءُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِخْوَانُنَا يَقُولُونَ مِثْلَ مَا نَقُولُ، قَالَ: ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، أَلا أُبَشِّرُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ: إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ». (١)

٧٩٩ـ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ النَّاسُ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ** »، يَعْنِي: قَوْمَ صَالِحٍ، « **إِلا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لا تَكُونُوا بَاكِينَ فَلا تَدْخُلُوا لا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ** ». (٢)

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف كما سبق.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٣)، والبزار (٦١٣٣)، والحسين ابن الحسن المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٤٧٧)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٣٥١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٢٦٤) من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به

ورواه ابن عساكر (٥٨/ ١٥٩ – ١٦٠) من طريق عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وعمرو واهٍ، ويحيى متهم بالوضع.

وروى البخاري (٨٤٣)، (٦٣٢٩)، ومسلم (٥٩٥)، من حديث أبي هريرة بمثله إلا أن فيه: **تسبحون، وتكبرون، وتحمدون،دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين مرة.**

وليس فيه الجزء الأخير من الحديث.

وأخرج الجزء الأخير النسائي في « **الكبرى** » (١١٣٤٨)، والترمذي (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٧٩٤٦)، (٨٥٢١)، (٩٨٢٣)، وإسناده حسن.

(٢) حديث صحيح.

=

٨٠٠ـ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ، ثَنَا سُكَيْنُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله: « **سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ** ».(١)

=

وأخرجه البخاري (٤٣٣)، (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، (٤٤١٩)، (٤٤٢٠)، (٤٧٠٢)، ومسلم (٢٩٨٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٢٧٠)، (١١٢٧٤)، وأحمد (٤٥٦١)، (٥٢٢٥)، (٥٣٤٢)، (٥٤٠٤)، (٥٤٤١)، (٥٦٤٥)، (٥٧٠٥)، (٥٩٣١)، (٥٩٨٤)، (٦٢١١)، ومالك في رواية الشيباني (٩٦٧)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٥٥٦)، وعبد الرزاق في « **المصنف** » (١٦٢٤)، (١٦٢٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٣٢- ٢٣٣)، والحميدي (٦٥٣)، وأبو إسحاق الفزاري في « **جزئه** » (٧)، وابن أبي الدنيا في « **العقوبات** » (١٤٢)، والبزار (٦٠٠٨)، (٦٠٣٧)، (٦١١٨)، والروياني (١٤٠٩)، وأبو يعلى (٥٥٧٥)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٣٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٧٤٢) – (٣٧٤٥)، وابن حبان (٦١٩٩)، (٦٢٠٠)، (٦٢٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٦٥٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٠٧- ١٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٥١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٢٣٣) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ١٤٧- ١٤٨)، والخطيب في « **الكفاية** » (٥٤٠)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (١١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٦٥)، (٤١٦٦)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٠٩)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٣٨) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **إسناده واهٍ.**

داود بن محبر قال في التقريب: متروك، وسكين قال الذهبي في « **الميزان** »: اتهمه ابن حبان، والراوي عنه ليس بثقة.

وأخرجه الحريري في « **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي** » رقم (١٥٤)، (١٥٥) من طريق سكين به.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٤٨) من طريق موسى بن محمد الموقري عن مالك(١) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مطولًا.

=

(١) في المطبوع: مالك بن عبد الله بن دينار، والظاهر أنه تصحيف.

=

٨٠١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: **إِنْ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى.**(١)

=

وموسى بن محمد الظاهر أنه المقدسي رماه أبو حاتم بالكذب.

ورواه ابن عساكر (٤٤/ ٨٩) من طريق بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

وبكر إلى الضعف أقرب، ومع ضعف هذه الطريق، فهي أحسنها حالًا، فله طرق أشد ضعفًا، فمنها: ما رواه العقيلي (٦١٦٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٩٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٠٩) (١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٠٣٦) من طريق النضر بن معبدعن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والنضر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وما رواه ابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٧٧)، وفي « **الأوسط** » (٨٥٠) والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٠٤٨) من حديث ابن عباس وفي إسناده عيسى بن ميمون المدني تالف.

وما رواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٨٤)، وفي « **مداراة الناس** » (٨٣)، (٩٤) من حديث رجل من قريش عن النبي ﷺ.

ومع إرساله ففيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف.

وما رواه تمام الرازي في « **الفوائد** » (٣١٤) من حديث أنس ﷺ مرفوعًا، وفي إسناده خليد بن دعلج، قال الساجي: مجمع على تضعيفه، وفيه روح بن عبد الواحد قال أبو حاتم: ليس بالمتقن.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني ﷫ كما في « **الضعيفة** » (٤٤٠)، (٤٤١)، (٣٧٠٩).

(١) **إسناده صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين، ولم أقف له على علة، وله طرق أخرى عن ابن عمر، =

---

(١) في إسناد المطبوع سقط.

=

٨٠٢ـ ثَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا مِنَ الأَجْرِ كَالْـمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ الله، وَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ الشَّهِيدِ** ».(١)

=

فرواه أبو داود (١٩٠٤)، والنسائي (٥/ ٢٤٢- ٢٤٢)، والترمذي (٨٦٤)، وابن ماجه (٢٩٨٨)، وأحمد (٤٩٩٣)، (٥٠٠٦)، (٥١٤٣)، (٥٢٦٥)، (٦٠١٣)، (٦٣٩٣)، والطيالسي (٢٠٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٨٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٣٨٩)، (١٣٩٠)، وابن خزيمة (٢٧٧٠)، (٢٧٧١)، (٢٧٧٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٩٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٩٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٤/ ١٠٧- ١٠٨) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه قيس بن الربيع قال الذهبي في « **الميزان** »: صدوق في نفسه، سيئ الحفظ، وفيه الشك في رفعه(١).

ورواه ابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٣٨٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٢٩٨)، وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعد، تفرد به قيس، وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٨٠٤): يرويه قيس بن الربيع، واختلف عنه:

فرواه ابن المبارك عن قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وغيره(٢) لا يرفعه، والموقوف أشبه.

---

(١) والعجب ممن أقحم نفسه في هذا العلم الشريف حيث ضعف الحديث بيعمر بن بشر بقوله: ترجمته في « **تعجيل المنفعة** »، لم يوثقه معتبر. انتهى.

قُلتُ: قد روى عنه جمع، وقال أحمد: ما أرى كان به بأس، وقال ابن المديني: كان يعمر بن بشر ثقة، وقال الدارقطني: ثقة، ثقة، ووثقه غيرهم كما في « **تاريخ بغداد** »، وقد توبع، والله المستعان.

(٢) في المطبوع: غير، والصواب ما أثبت.

٨٠٣ـ **أَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: « **الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى الله ﷻ** »(١).

---

(١) **حديث حسن.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير مرزوق أبي بكر الباهلي وثقه أبو زرعة، وابن حبان، وقال: يخطئ، وقال ابن خزيمة: أنا بريء من عهدته، وقال في « **التقريب** »: صدوق، وهو الفصل في أمره.

ورواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في « **مختصره** » (١٥٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٥٦) من طريق مرزوق به.

وقد اختلف على طاوس:

فقد رواه عبد الرزاق (٤١٨٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦١٢– ٦١٣)، والدارمي (٣٤٨٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢١٤٥) من طريق عبد الكريم أبي أمية عن طاوس مرسلًا.

وعبد الكريم أبو أمية، وهو ابن أبي المخارق قال ابن رجب في شرح العلل ص (٨٧٩): هو عند جميع الأئمة، مباعد الحديث جدًّا، ليس بينه وبين حديث الثقات قرب البتة.

قُلتُ: ومع ضعفه فقد اختلف عليه، فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢١٠–٢١١)، وسعيد بن منصور (٤٧)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (٩٧٧)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٥٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٦٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٩٠) من طرق عن عبد الكريم عن طاوس مقطوعًا، وفي بعضها: من قول طلق بن حبيب.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٧٧– ٢٧٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢١٤٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٠٢)، وابن مردويه في « **أحاديث أبي الشيخ** » (٥) كلهم من طريق إسماعيل بن عمرو عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.

وإسماعيل بن عمرو ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٥٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ١٩) من طريقه =

=

عن يحيى بن عثمان بن صالح[(١)] عن أبيه عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه البزار (٦١٣٦)، والروياني (١٤١٥)، وابن عدي (٢/ ٢٧٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٧٤)، (٦٢٠٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٢٠٨)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ١٢٩) كلهم من طريق محمد بن معمر القيسي- عن حميد بن حماد بن أبي الخوار عن مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرو مرفوعًا به.

وحميد قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، وقال: والصحيح مرسل عن طاوس.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (١١٣) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن رجل عن طاوس مرسلًا.

ورواه (١١٤) عن يونس عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: فذكره مرسلًا.

ورواه ابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٧٢) من حديث ابن عمر من وجه آخر، وفيه أحمد بن محمد بن بشر بن فضالة اتهمه ابن حبان بالوضع.

ورواه تمام في « **الفوائد** » (١٤٥٨) من وجه آخر عن ابن عمر، والظاهر أن فيه سقطًا.

ورواه أبو سعيد النقاش (٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣١٧) من طريق أحمد بن عمر الوكيعي عن قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء، انفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة.

ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٠) من حديث عائشة، وفيه ابن لهيعة، وفيه مخالفة لما رواه الطبراني في « **الكبير** ».

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٨١٠)، وقال: المحفوظ: عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس مرسلًا

قُلتُ: ولم يتعرض الدارقطني ولا غيره فيما وقفت عليه لإعلال طريق المصنف، لكن رواه أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٣٢) عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، وعن الحسن ابن مسلم عن طاوس مرسلًا.

=

---

(١) تحرف في المطبوع من المعجم الكبير إلى: عثمان بن يحيى بن صالح.

=

٨٠٤ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ** »[(١)].

=

قُلتُ: وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ولذا فرواية المصنف هي الراجحة، وهو إسناد حسن.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه ابن ماجه (١٣٣٩)، والآجري في أخلاق حملة القرآن (٨٣)، وفي إسناده عبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهما ضعيفان.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين.

ورواه أبو داود (٣٣٤٠)، والنسائي (٥/ ٥٤)، (٧/ ٢٨٤)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٤٨٧)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٧٠٢)،والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٤٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٢٠) وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٣١)، وابن حزم (١١/ ٣٥٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٤١٠) كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن حنظلة وهو ابن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال أبو داود: وكذا رواه الفريابي، وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن، وقال أبو أحمد: عن ابن عباس مكان ابن عمر، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال: وزن المدينة، ومكيال مكة.

قال أبو داود: واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ في هذا.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١١١٥): أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث، والصحيح: عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ثم قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نعيم فيما قال: عن ابن عمر.

قال شيخنا إمام العصر ـ الألباني رحمه الله في « **الإرواء** » (٥/ ١٩٣) رقم (١٣٤٢):

=

=

الاحتجاج بقول أبي أحمد الذي هو أحد الفريقين المتخالفين على تخطئة الفريق الآخر مما لا يخفى فساده، لأن أقل ما يقال فيه: إنه ترجيح بدون مرجح، هذا لو لم يكن مع مخالفه ما يرجح روايته عليه، فكيف ومعه متابعة الفريابي له ؟ !

لا يقال: إن أبا أحمد الزبيري[١] قد تابعه أيضًا الوليد بن مسلم كما تقدم عن أبي داود، لأننا نقول: إن الوليد كان يدلس تدليس التسوية، على أن أبا داود علقها عنه، ولم يسندها. انتهى كلام شيخنا رحمه الله.

قُلتُ: ويضاف إلى ذلك أن حنبل بن إسحاق قال عن أحمد بن حنبل عن أبي أحمد الزبيري: كان كثير الخطأ في حديث سفيان.

فأين يقع أبو أحمد على جلالته في أبي نعيم الذي قال الفسوي فيه: أجمع أصحابنا على أن أبا نعيم كان غاية الإتقان.

قُلتُ: وقد عده الأئمة في أثبت الناس في الثوري فكيف إذا توبع كما قال شيخنا رحمه الله ؟

ومع ذلك فقد تعقب المعلق على نسخة بلنسيه شيخنا بقوله: وتعقبه يعني أبا حاتم الشيخ ناصر الدين الألباني في الإرواء، فرجح طريق ابن عمر، وأيد قوله بمتابعة الفريابي لأبي نعيم، وبمتابعة ما قاله الشيخ ناصر الألباني راجعنا متابعة الفريابي المذكورة في « **مشكل الآثار** » للطحاوي، فوجدناها من طريق عبد الملك بن مروان، وهو مقبول، كما قاله الحافظ في التقريب، وترجمته في التهذيب تشعر أنه مجهول، انتهى كلام المتعقب. وأقول: كذا قال، فأما عبد الملك بن مروان أبو بشر، فقد قال فيه الحافظ: مقبول لكونه فرق بينه وبين عبد الملك بن مروان جار أبي عاصم، وقد قال في الأخير: ثقة، فقد روى عنه جمع، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.

وقد بنى الحافظ هذا التفريق لذكر ابن حبان لهما في ترجمتين من الثقات، حيث قال متعقبًا المزي: قال مسلمة في « **تاريخه** »: عبد الملك بن مروان أبو بشر أهوازي، سكن الرقة، وهو والد أبي الحسين الرقي، توفي سنة ست وخمسين ومائتين، وكذا كناه ابن عبد البر، وأبو علي الغساني في شيوخ أبي داود[٢]، فتعين الآن أن الأهوازي غير إمام مسجد أبي عاصم الذي أرخ ابن أبي عاصم وفاته، وابن الأهوازي يكنى أبا بشر بلا تردد،

=

(١) في الإرواء: إن أبا الزبير ، والصواب ما أثبت.

(٢) في شيوخ أبي داود: أبي الحسن الرقي.

=

=

وقد فرق بينهما ابن حبان في « **الثقات** »، فقال في الأهوازي: روى عنه أهل بلده، ولم يذكر كنيته، وسمى جد الآخر قدامة، وذكر أنه يروي عن أبي عاصم، وأنه مستقيم الحديث. انتهى.

قُلتُ: لم يقطع ابن حبان بالتفريق بينهما، بل قال فيمن وصفه بجار أبي عاصم: لست أدري أهو عبد الملك بن مروان الأهوازي أو غيره، لأن السجستاني لم ينسب لنا.

قُلتُ: وقد وقع منسوبًا عند أبي داود برقم (٨٨٦) حيث قال: حدثنا عبد الملك بن مروان الأهوازي.

وهذا يدل على أن إيراد الحافظ في التقريب للأهوازي تمييزًا خطأ، والظاهر أنهما واحد، وأن له كنيتين، ولم يفرق بينهما الحافظ علاء الدين مغلطاي في « **إكماله** »، وقال الذهبي في « **التذهيب** »: يقال: هما اثنان.

وقد أكثر الطحاوي عن أبي بشر عبد الملك الرقي، وروى العقيلي في « **الضعفاء** » (٢٧٠١) عن سعيد بن عثمان الأهوازي عنه، فليس مجهولًا كما زعم هذا المتعقب، ولو أن هذا المتعقب بحث عن طرق الحديث لكان خيرًا من أن يقتصر على الرجوع إلى عزو الشيخ رحمه الله لـ « **مشكل الآثار** »[(١)] فقط، فقد توبع عبد الملك، فرواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٩١٧): حدثنا محمد بن إسحاق بن شبويه[(٢)]، قال: ثنا محمد بن يوسف قال: ثنا سفيان الثوري فذكره بإسناده ومتنه.

ومحمد بن إسحاق قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا من العباد.

وقد توبع الفريابي وأبو نعيم، فرواه أبو عبيد في « **الأموال** » (١٤٤٠)، ومن طريقه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٦٣) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي أبي المنذر عن سفيان بإسناده ومتنه.

وقد اختلف على أبي أحمد، فرواه البزار (٤٨٥٤)، والبيهقي في « **الكبير** » (٦/ ٣١) من طريقه عن سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: « **المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة** ».

ورواه ابن حبان (٣٢٨٣)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » ج (١١) رقم (٥٧) من =

(١) هو في « **مشكل الآثار** » (١٢٥٢).

(٢) ويقال: بالسين المهملة كما في « **الجرح والتعديل** » (٧/ ١٩٦).

=

٨٠٥ـ **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوسًا يَقُولُ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ؟ فَقَالَ: **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُصَلِّيهِمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ**.(١)

٨٠٦ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ

=

طريقه عن الثوري عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس بلفظ حديث ابن عمر.
قال البيهقي: والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ.
وكذا قاله الدارقطني في « **علله** » (٢٩٩٩).
ورواه عبد الرزاق (١٤٣٣٥) من مرسل طاووس بلفظ أبي أحمد المخالف.
ورواه (١٤٣٣٦) من مرسل عطاء بلفظ حديث ابن عمر، ولا شك في ترجيح ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ، كما ذهب إليه الدارقطني والبيهقي وغيرهما.
فليتأن طالب الحق حين يقف على اعتراض من هذا المتعقب وأمثاله على أهل العلم، والله المستعان.

(١) **إسناده حسن.**
رجال إسناده ثقات غير أبي شعيب، ويقال: شعيب، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقد وهّم ابن معين شعبة في اسمه.
ورواه أبو داود (١٢٨٤)، والدولابي (٢/ ٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٧٦ - ٤٧٧).
ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٦)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١١١) رقم (٩٠) كلاهما من طريق وكيع عن شعبة قال: سمعت شيخًا بواسط يقول: سمعت طاوسًا يقول: سألت ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب، فلم ينه عنهما.
وهذه الطريق تعل الأولى.
وروى البخاري (٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦)، (٨٣٧) عن أنس قال: كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري حتى يخرج النبي ﷺ، وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب، هذا لفظ البخاري.
قال البيهقي: القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد، وبالله التوفيق.

مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « ائْذَنُوا بِاللَّيْلِ لِنِسَائِكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ ».(١)

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه إبراهيم بن مهاجر، وهو البجلي قال في « **التقريب** »: صدوق، لين الحفظ، وهو متابع:

فقد رواه البخاري (٨٦٥)، (٨٧٣)، (٨٩٩)، (٩٠٠)، (٥٢٣٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٢/ ١٠٧)، (٨/ ٣٥٧)، ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٦)، (٥٦٧)، (٥٦٨)، والنسائي (٢/ ٤٢)، والترمذي (٥٧٠)، وابن ماجه (١٦)، وأحمد (٤٥٢٢)، (٤٥٥٦)، (٤٦٥٥)، (٤٩٣٢)، (٤٩٣٣)، (٥٠٢١)، (٥٠٤٥)، (٥١٠١)، (٥٢١١)، (٥٤٦٨)، (٥٤٧١) (٥٦٤٠)، (٦٢٥٢)، (٦٢٩٦)، (٦٣٠٣)، (٦٣٠٤)، (٦٣١٨)، (٦٣٨٧)، (٦٤٤٤) والشافعي في « **مسنده** » (٢٩٧)، والطيالسي (٢٠٠٦)، وعبد الرزاق (٥١٠٧)، (٥١٠٨)، (٥١٢٢)، والحميدي (٦١٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٩)، والدارمي (٤٤٢)، (١٢٧٨) وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٨١)، (١١٨٢)، (١١٨٣)، والبزار (٥٥٥٢)، (٥٥٥٣)، (٥٨٠٦)، (٦٠٣٠)، (٦٠٧٩)، وأبو عوانة (١٤٣٧) - (١٤٤٧)، وأبو يعلى (٥٤٢٦)، (٥٤٤٣)، (٥٤٩١)، (٥٥٣٩)، (٥٥٥٩)، (٥٥٧٨)، وابن خزيمة (١٦٧٧)، (١٦٧٨)، (١٦٨٤)، وابن حبان (٢٢٠٨)، (٢٢٠٩)، (٢٢١٠)، (٢٢١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٧٨)، و السراج (٨٠٠) - (٨٠٤)، (٧٨٧) - (٧٩٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١١٤)، وابن النجار في « **مسند عمر** » (٢٥)، (٢٦)، (٢٧) والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٥٢)، (١٣٢٥٥) (١٣٤٧١)، وفي « **الأوسط** » (١٢٠)، (٣٤١١)، وابن المقرئ (١٣٥٦)، والحاكم (١/ ٢٠٩)، وفي « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٨٢)، وابن جميع في « **معجمه** » ص (٣٦٠)، وتمام في « **الفوائد** » (١٣٩٠) وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٨٠) - (٩٨٦)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٣٧)، وفي « **المعرفة** » (٤٣٢٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٣١، ١٣٢)، وفي « **الآداب** » (٩٠٣)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٣٢- ٢٣٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٢٩- ١٣٠)، (٤/ ١٩٧)، (٧/ ٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٣٩٥- ٣٩٧)، (٢٤/ ٢٧٨- ٢٨١)، وفي « **جامع بيان العلم**

٨٠٧ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا الله حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ** »[(١)].

=

وفضله » (٢٣٧٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٣٥٩- ٣٦٠)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٤٤٦)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٦٢)، (٨٦٤)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٦- ٢٧، ١١٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ١٩٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧١٠)، (٧١١) من طرق عن ابن عمر به، وليس في كثير منها تقييده بالليل.

وفي طريق من طرقه علة، أورده لأجلها ابن أبي حاتم في « **علله** » (٤٨٦)، ومعلوم أن ذلك لا يؤثر في صحة الحديث، وبالله التوفيق.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال الشيخين، ولا يرد عليه إلا عنعنة الأعمش، وهو متابع كما سيأتي:

ورواه أبو داود (١٦٧٢)، (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢)، وأحمد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، (٦١٠٦)، والطيالسي (٢٠٠٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢١٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (١٠٥) - (١٠٨)، والروياني (١٤١٩)، وابن حبان (٣٤٠٨)، وابن الأعرابي (٣٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٦٥)، (١٣٤٦٦)، والحاكم (١/ ٤١٢)، (٢/ ٦٣- ٦٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٩)، وفي « **الشعب** » (٣٥٣٨)، (٩١١٤)، وفي « **الآداب** » (٢٥٦) كلهم من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

ولم أقف على تصريح للأعمش بالسماع من مجاهد، فإن لم يكن سمعه منه، فقد ذكر الواسطة بينهما، فرواه الطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٠٩)، (١١٠)، وابن حبان (٣٣٧٥)، (٣٤٠٩) من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

=

=

ورواه أحمد (٥٧٠٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٠)، (٧/ ٥١٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٤٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به مختصرًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٣٠) بإسناد صحيح عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا، والعوام ثقة ثبت، فصح الإسناد من هذا الوجه.

ورواه في « **الكبير** » أيضًا (١٣٤٨٠)، وفي « **الأوسط** » (٤٠٣١)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩٣٦) من طريق سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

وسلمة، وأبو جعفر فيهما لين.

وروي من وجه آخر عن ابن عمر عند وكيع في « **أخبار القضاة** » ص (٢٤- ٢٥)، وإسناده واهٍ، وهو عند الترمذي (١٣٢٢) وغيره دون ذكر موضع الشاهد.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ٨٥) من طريق الوليد بن عباد عن عرفطة عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال ابن عدي عن الوليد وعرفطة: ليسا بالمعروفين.

ورواه الطبري (١١٢) من طريق أبي بكر بن عياش عن ثابت عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

وسأل ابن أبي حاتم أباه كما في « **العلل** » (١٣٣٣) عما رواه أبو زهير البصري ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

فقال: هذا حديث منكر.

قُلتُ: يعني بهذا الإسناد.

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٩٥)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٨٠) رقم (٢٣٥) من طريق وضاح بن يحيى النهشلي عن مندل بن علي عن الأعمش والليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

ووضاح ومندل ضعيفان.

قال الدارقطني في « **علله** » (٢٨٠١): ووهم عليهما، والصحيح: عن الأعمش وليث عن مجاهد عن ابن عمر.

ورواه عبد الرزاق (١٩٦٢٢) عن معمر عن الأعمش عن مجاهد أو غيره عن أبي صالح مرسلًا.

=

٨٠٨ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ الله، وَلا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ** » أَوْ قَالَ: « **الْعَشْرِ،**

=

قُلتُ: ورواه الجماعة عن الأعمش أصح.

ورواه أحمد (١٠٦٥١) وغيره من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

قال الدارقطني في « **علله** » (١١/ ١٨٨) رقم (٢٢١٢): هذه الألفاظ إنما تعرف عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.

ورواه أبو داود (٥١٠٨)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٦٨٢)، وأحمد (٢٢٤٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١٣)، وأبو يعلى (٢٥٣٦)، (٢٧٥٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٢٦)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٦٥٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٢٥٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٣٥٥- ٣٥٦) من طرق عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس مرفوعًا به مختصرًا.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: سعيد بن أبي عروبة يُسند هذا الحديث عن قتادة، وغيره يقول خلاف هذا، ولا يسنده.

قُلتُ: رواه عبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١١٤٢) قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس مرفوعًا فذكره.

لكن قال الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٨٤٨): من رواه عن خالد بن الحارث عن شعبة فقد وهم.

قُلتُ: والحديث صحيح من حديث ابن عمر، وقد صححه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « **الصحيحة** » (٢٥٤)، وقال شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله في « **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين** » (٥/ ٣٥٦): صحيح على شرط الشيخين.

ولي كلام حول هذا الحديث في كتابي: « **إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة** ».

فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ ».[١]

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥٤٤٦)، (٦١٥٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨٧١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٥٠)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٧٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٨)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٤) كلهم من طريق أبي عوانة.

ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٦٩٩) من طريق عبد الله بن هاشم كليهما عن محمد بن فضيل[١].

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٢٩٧١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٥١) من طريق مسعود بن سعد، وهو ثقة (أبو عوانة، ومحمد بن فضيل، ومسعود بن سعد) ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١١١١٦)، ومن طريقه الشجري في « **الأمالي** » (١٧٤٥) من طريق خالد الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به، فجعله من مسند ابن عباس، وتابعه علي بن عاصم وهو إلى الضعف أقرب عند الشجري في « **الأمالي** » (١٦٨٦).

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٩٩٢): سئل أبو زرعة عن حديث رواه خالد الواسطي، وعبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فذكره.

قيل له: ورواه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: ابن إدريس، وخالد أحفظ في حديث يزيد من ابن فضيل. ا هـ.

قُلتُ: رواية ابن إدريس لم أقف عليها، وابن فضيل، فتابعه ثقتان، ولو قيل: إن هذا التخليط من يزيد بن أبي زياد لكان أشبه، والله أعلم.

قال الحافظ في « **الأمالي** »: ورجح الدارقطني رواية أبي عوانة.

=

---

(١) وخالف أبا بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن هاشم أبو هشام الرفاعي، فرواه عنه الفاكهي (١٦٩٨) عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو هشام ضعيف، فروايته منكرة.

=

٨٠٩ـ ثنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ حَتَّى يَصِيرَ مَا بَيْنَ شَحمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَضِرْسُهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ** ».[(١)]

=

ورواه أبو عوانة في صحيحه (٣٠٢٤) والشجري في « **الأمالي** » (١٦٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٣٦٧)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** »[(١)] ص (١٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن غزوان قراد عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن مجاهد عن ابن عمر به.

قُلتُ: وقد خالف قراد أصحاب أبي عوانة، ولذا قال الحافظ ابن حجر: عبد الرحمن بن غزوان هذا يعرف بقراد[(٢)]، وكان أحد الحفاظ، إلا أنه شذ في هذا الإسناد، والمحفوظ عن أبي عوانة: ما قال عفان ومن تابعه عن يزيد بن أبي زياد، لا عن موسى بن أبي عائشة.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٢٦) من طريق محمد بن هارون بن مجمع عن عمر بن يزيد عن عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وليس فيه ذكر التسبيح، والتهليل، والتكبير، والتحميد.

قال أبو نعيم: غريب من حديث يونس عن نافع، تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب.

وروى البخاري (٩٦٩) من حديث ابن عباس بلفظ: **ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه.** قالوا: ولا الجهاد ؟ قال: **ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء.**

وله شواهد أخرى.

(١) **إسناده ضعيف.**

عمران بن زيد، وأبو يحيى القتات ضعيفان، وقد خولفا:

=

---

(١) قد تحرف في المصادر كلها غير « **الأمالي المطلقة** » إلى عبد الحميد بن غزوان.

(٢) في المطبوع: بأبي قراد و والصواب ما أثبت.

=

٨١٠ـ **حَدَّثَنِي** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ: كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَرَّتَيْنِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: **قَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا، سِوَى عُمْرَتِهِ الَّتِي قَرَنَهَا**

=

فرواه أحمد (٤٨٠٠) [١]، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٨٢)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧) كلهم من طريق أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣٢٤١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٤٥٣)، وأحمد (٢٤٨٥٦)، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (١٨)، ونعيم بن حماد في « **زيادات الزهد** » لابن المبارك (٢٩٨)، والحاكم في « **المستدرك** » (٢/ ٤٣٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٨٣)، والبيهقي في « **البعث** » (٦٢٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤١٥) كلهم من طريق حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس موقوفًا.

وحبيب ثقة، فروايته هي المحفوظة.

وروى البخاري (٦٥٥١)، ومسلم (٢٨٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع.**

وعند مسلم (٢٨٥١) من حديثه أيضًا مرفوعًا: **ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث،** وقال ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٠): حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: تدري غلظ جلد الكافر ؟، قال أبو هريرة: لا، فقال عبد الله: غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعًا.

وليس لأبي صالح رواية في « **تهذيب الكمال** » عن ابن مسعود، والأعمش قد عنعن، فإن صح، فيحمل على أن هذا وقع قبل علم أبي هريرة بذلك، ثم حمله عن غيره من الصحابة.

وله شاهد من حديث المقدام بن معدي كرب عند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٦٦٠)، وإسناده ضعيف.

=

---

(١) عند أحمد: غلظ جلده سبعون ذراعاً، وعند الباقين: أربعون.

بِحَجَّةِ الْـوَدَاعِ.[(١)]

(١) ضعيف بهذا اللفظ.
أبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن في كل طرقه التي وقفت عليها، وقد خولف: فـرواه أبـو داود (١٩٩٢)، والنسـائي في « الكـبرى » (٤٢١٨)، وأحمـد (٥٣٨٣)، (٦٢٤٢)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٥٠)، والطـبراني في « الكبـير » (١٣٥٢٩)، والبيهقـي في « السـنن الكبـير » (٥/ ١٠) بعضـهم مـن طريـق زهـير بـن معاويـة، وبعضـهم مـن طريـق شريـك عـن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر به.
وزهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وشريك النخعي ضعيف من قبل حفظه، وقد خولفا، فرواه الطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠) من طريق مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن مجاهد قال: سمعت ابن عمر يقول: اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمرٍ فذكره.
ورواه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٦٥٢): أنا يحيى بن آدم نا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق قال: سئل ابن عمر: اعتمر رسول الله ﷺ ؟
فقال: لا، فذكره.
فهذا يدل على اضطراب أبي إسحاق فيه، ومع اضطرابه، فقد خولف: فقد رواه البخاري (١٧٧٥)، (١٧٧٦)، (٤٢٥٣)، (٤٢٥٤)، ومسلم (١٢٥٥)، والنسائي في « الكبرى » (٤٢١٧)، والترمذي (٩٣٧)، وأحمد (٦١٢٦)، (٦٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه (٨٩٤)، (١١٨٧)، (١١٨٨)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠)، وابن خزيمة (٣٠٧٠)، وابن حبان (٣٩٤٥)، والطبراني في « الأوسط » (٢٧٠٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٩٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٨٩- ٢٩٠)، وفي « الاستذكار » (١١/ ١٩٨-١٩٩)[(١)]، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٠-١١) كلهم من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن ابن عمر، وفيه أن ابن عمر سئل: كم اعتمر النبي ﷺ قال: أربعًا، إحداهن في رجب، فأنكرت عائشة على ابن عمر قوله: إن النبي ﷺ اعتمر في رجب.
=

(١) سقط من الاستذكار المطبوع ذكر منصور، فهو مذكور في « التمهيد » بالإسناد نفسه، وفيه منصور، والله أعلم.
=

٨١١- **ثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **أَسْتَغْفِرُ الله** » مِائَةَ مَرَّةٍ، « **اللهمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ** »، أَوْ « **إِنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ** »، الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ.(١)

٨١٢- **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أنا سَعِيدٌ السَّمَّاكُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَبْطَأَ بِلالٌ يَوْمًا بِالأَذَانِ، فَأَذَّنَ رَجُلٌ، فَجَاءَ بِلالٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ** ».(٢)

=

قُلتُ: ومع جلالة أبي إسحاق السبيعي إلا أن منصور بن المعتمر أثبت منه، وقد رواه أبو إسحاق بالعنعنة مع تدليسه، وقد اضطرب فيه كما مضى، فرواية منصور هي المحفوظة، والله أعلم.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة حين قدم بالحج والعمرة حين كان اعتمر، وقال ابن عمر: اعتمر رسول الله ﷺ قبل حجه مرتين أو ثلاثًا، ولم يحج غيرها: إحدى عمرتيه في رمضان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الله ضعيف.

(١) **حديث صحيح.**

وقد مضى برقم (٧٨٧)، ومضى تخريجه هناك.

(٢) **إسناده واهٍ.**

سعيد السماك هو ابن راشد المازني قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقد عد الذهبي هذا الحديث من مفاريده.

وسأل ابن أبي حاتم في « **علله** » (٣٣٦) أباه عنه، فقال: هذا حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.

=

=

والحديث رواه أبو أمية الطرسوسي (٢٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٠٧٩)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٤٠٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٨١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٩٠)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (١٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٩٩)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٨٥)، وابن تيمية في « **الأربعون** » ص (٩٠) كلهم من طريق سعيد بن راشد عن عطاء عن ابن عمر به.
ورواه أبو داود (٥١٤)، والترمذي (١٩٩)، وابن ماجه (٧١٧)، وأحمد (١٧٥٣٦) (١٧٥٣٧)، وعبد الرزاق (١٨٣٣)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٣٢٦- ٣٢٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨)، وابن عبد الحكم في « **فتوح مصر** » (٢٢٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٤٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٥٩٨)، والفريابي في « **دلائل النبوة** » (٣٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢١٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٤٢)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٤٩٥- ٤٩٦)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٢٨٥)، (٥٢٨٦)، (٥٢٨٧)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (١٦٩)، (١٧٠)، (١٧١)، وابن طاهر في فوائد ابن أخي ميمي (٤٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١١٤- ١١٥)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٣١٧)، وفي « **المعرفة** » (٢٢٧٥) – (٢٢٧٧)، (٣٠٤١) – (٣٠٤٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١/ ٣٨٠- ٣٨١، ٣٩٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٣٥٥- ٣٥٧)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٣٤- ٢٣٥)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٨٥- ٨٦)، وقوام السنة في « **دلائل النبوة** » (٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٤٠- ٢٤١)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (١٩٥- ١٩٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٧٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ٤٤٥- ٤٤٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي مرفوعًا بلفظ: **من أذن فهو مقيم**، وفيه قصة.
وعبد الرحمن بن زياد ضعيف.
ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣١٤) من طريق مبارك بن فضالة عن داود ابن ميسرة عن الصدائي به.
قال المعلق: لم أقف على ترجمة بهذا الاسم، ولكن ذكر ابن حجر في « **التهذيب** » في ترجمة الصدائي هذا الإسناد من طريق ابن فضالة عن عبد الغفار بن ميسرة عن
=

٨١٣ـ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلا مَدَحَ رَجُلا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثِي التُّرَابَ نَحْوَ فِيهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ** »، أَوْ قَالَ: « **مِنَ التُّرَابِ** ».(١)

=

الصدائي، فلعله حرف، أو هو أخوه وعبد الغفار مجهول كما في « **الميزان** ». ا هـ.

قُلتُ: قوله: أو هو أخوه لا يرفع إشكال عدم وجود داود بن ميسرة في الكتب، ولا مساعد لهذا الاحتمال، فالأرجح هو الاحتمال الأول، والله أعلم.

وروى الحديث ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨) بإسناد رجاله ثقات من مرسل الزهري، ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل، فبقي الحديث ضعيفًا، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات كلهم، وقد اختلف في سماع عطاء بن أبي رباح من ابن عمر، فنفى سماعه منه أحمد، ونقل ابن أبي حاتم في المراسيل ذلك أيضًا عن ابن المديني، لكن في علل ابن المديني نفسه ص (٨٢): سمع من عبد الله بن الزبير وابن عمر.

قُلتُ: وما في « **علله** » مقدم، والله أعلم.

والحديث رواه أحمد (٥٦٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٤٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (١٣١)، وابن حبان (٥٧٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٨٩)، وفي « **الأوسط** » (٢٤٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٣٤٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٨٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ١٠٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.

ورواه البزار (٥٤١٣)، (٥٤١٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٣٢)، وابن عدي (٤/ ١٨٦ – ١٨٧)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٨)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٥٨)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١١)، (١٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٣٣٨)، وابن عساكر (٦/ ٥٢)، (٥٦/ ١٩٨، ٢٦٤) كلهم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به.

=

=

قُلتُ: وعبد الله بن زيد بن أسلم قال في التقريب: صدوق، فيه لين.

وقال البزار: هذا الحديث رواه زيد بن أسلم عن ابن عمر، ورواه عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، ولا نعلم يروى عن ابن عمر إلا من هذين الطريقين.

قُلتُ: وكأن أبا حاتم لم يقف على راوٍ يروي الحديث عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا إلا عبد الله بن زيد بن أسلم، فقد قال ابنه في « **علله** » (٢٢٠٥): سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره ؟

قال أبي: فجعلت أستحسنه، حتى رأيت ما رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن جامع بن أبي راشد أن النبي ﷺ قال...، فعلمت أن ذلك الصواب وذلك أن أهل الكوفة يروون هذا الحديث عن المقداد بن الأسود عن عبد الله بن عمرو[(١)]، فعلمت أن هذا الحديث ليس من رواية أهل الحجاز، إنما رواه أهل العراق « **وجامع** » من أهل العراق، فرجع الحديث إلى العراق وهذا عندي الصحيح. انتهى.

قُلتُ: قول أبي حاتم « **فجعلت أستحسنه** » يحتمل أنه يستنكره من حديث عبد الله بن زيد، ويحتمل أن يستحسنه بمعنى قبوله، وقوله: حتى رأيت ما رواه حفص بن ميسرة عن زيد عن جامع دال على أنه لم يكن وقف على أحد[(٢)] رواه عن زيد إلا ابنه عبد الله، ولذا عقد المقارنة بين حفص بن ميسرة وعبد الله بن زيد، وواضح لكل من له أدنى معرفة بهذا العلم أن حفصًا يترجح على عبد الله بن زيد، وأما إذا توبع عبد الله، فالأمر يختلف عند ذلك كما هو الحال هنا:

فقد رواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٧٥)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٠)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١٠٥٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١٢٧)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٥٠)، (٦٦/ ١٩٦) كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا به.

وسعيد بن عبد العزيز ثقة إمام.

وقال ابن عدي بعد إيراده طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت ابن =

(١) قال المعلقون على العلل: كذا في جميع النسخ ، ولم نقف على الحديث من رواية المقداد عن عبد الله بن عمرو ، وذكروا من خرجه من حديث المقداد عن النبي ﷺ.

(٢) ولهذا نظائر مرت خلافًا لمن يكاد يدعي العصمة للأئمة المتقدمين من المشتغلين بهذا العلم الشريف في هذه الأيام.

=

=

عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره: هذا الحديث لا أعلم يوصله عن زيد بن أسلم غير عبد الله هذا، ورواه الدراوردي وغيره عن زيد بن أسلم مرسلًا.

قُلتُ: هذه غفلة منه أيضًا عن طريق سعيد بن عبد العزيز السابق.

وأما قوله: رواه الدراوردي وغيره عن زيد بن أسلم مرسلًا، فيرده ما رواه ابن حبان (٥٧٦٩): أنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

وهذا إسناد صحيح، وفيه فائدة جليلة، وهي تصريح زيد بن أسلم بالسماع من ابن عمر، لأن ابن عيينة قال: ما سمع زيد بن أسلم من ابن عمر إلا حديثين (١).

وفيه متابعة عبد العزيز بن محمد الدراوردي لسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن زيد، فلا شك في ترجيح روايتهم على رواية حفص بن ميسرة خلافًا لأبي حاتم رحمه الله.

وقد توبع عطاء، وزيد بن أسلم، فرواه الطبراني في « **الشاميين** » (٤٧٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٩٩) من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابن عمر به، وإسناده حسن.

وأما حديث المقداد، فرواه مسلم (٣٠٠٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٩٤)، وابن عدي (٣/ ٣٤٥)، (٤/ ١٨٠).

ومن حديث أنس بن مالك عند البزار (٦٩٠٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٩٧٧)، وتمام في « **الفوائد** » (١٣١٩)، (١٣٢٠).

ومن حديث عبد الرحمن بن أزهر عند البزار (٣٤٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ١٣٠).

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند العقيلي (٤٩٠٧)، وابن عدي (٧/ ٨٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٤٤).

ومن حديث عثمان بن عفان عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٧١).

ومن حديث عبادة بن الصامت عند الدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٣٠)، وابن عساكر (٢٨/ ١٣٥).

---

(١) وقد أخرج له البخاري من روايته عن ابن عمر حديثين.

٨١٤- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ قُطْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟، فَقَالَ: « **لا تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ!، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: « **لا تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِهِ بِشَيْءٍ إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟، قَالَ: « **لا تَصُومُ يَوْمًا إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ، وَلَمْ تُؤْجَرْ** » قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: « **لا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلائِكَةُ اللهِ، وَمَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلائِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَفِيءَ أَوْ تَرْجِعَ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم، وقد اضطرب فيه.

فرواه الطيالسي- (٢٠٦٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ١٩٤)، (٧/ ٢٩٢) عن جرير، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٣) من طريق عمار بن محمد (قطبة، وجرير، وعمار بن محمد) ثلاثتهم عن ليث عن عطاء عن ابن عمر به.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥٤)، (٦/ ٢٣٢)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٣٩-٢٤٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٣١) كلهم من طريق عبد الرحيم بن سليمان(١).

وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٣١٥) من طريق موسى بن أعين (عبد الرحيم، وموسى) كليهما عن ليث عن عبد الملك بن أبي سليمان(٢) عن عطاء عن ابن عمر به.

=

---

(١) لقد أخطأ المعلقون على مصنف ابن أبي شيبة – ط الرشد في اختيارهم أنه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، فإنه في المصادر الأخرى من طريق ابن أبي شيبة: عبد الرحيم بن سليمان، وهو الكناني.

(٢) في « المحلى »: عبد الملك قال محمد بن إسماعيل الصائغ: ليس هو العرزمي.

قُلتُ: وقد جاء مسمى في « التمهيد »: عبد الملك بن أبي سليمان.

=

٨١٥ـ **ثنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

=

ورواه ابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (١٧٥)، وفي « **العيال** » (٥٢٣)، وأبو يعلى كما في « **المطالب العالية** » (١٧٩٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.

والبيهقي (٧/ ٢٩٢- ٢٩٣) من طريق هشيم (الطفاوي، وهشيم) عن ليث عن عطاء عن ابن عباس به.

قال الحافظ ابن حجر: وهذا الاختلاف من ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

ورواه أبو يعلى (٢٤٥٥)، ومسدد كما في « **المطالب العالية** » (١٧٩٧) من وجه آخر عن ابن عباس، وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش، وهو متروك.

وروى الترمذي (١١٦٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٩٧١)، وأحمد (١٦٢٨٨) وغيرهم من حديث قيس بن طلق بن علي عن أبيه مرفوعًا:

إذا الرجل دعى زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور، وقيس صدوق، وبقية رجال إسناده ثقات.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، إلا عطاء بن السائب، فهو صدوق، اختلط، إلا أن زائدة، وهو ابن قدامة سمع منه قبل الاختلاط فحق الإسناد أن يكون حسنًا (١) إلا أنه معل، كما سيأتي بيانه

وقد رواه أحمد (٥٦٦٢)، (٥٨٣٢)، (٦٢٠٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٤٥٩) كلهم من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال ابن أبي في « **العلل** » (٩٤٥): سألت أبي عن حديث رواه عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره.

قال أبي: رواه جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب عن أبي الصديق الناجي قال:

=

---

(١) والعجب ممن ضعفه باختلاط زائدة، فأين هؤلاء من الحديث وأهله ؟!.

=

٨١٦ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا وُضِعَ مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ فَقُولُوا: بِسْمِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله** » قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ يَزِيدُ: لَمْ يَرْفَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ غَيْرُ هَمَّامٍ.(١)

=

قال رسول الله ﷺ، مرسل.

قال أبي: هذا بين عوار حديث عطاء، وهذا أشبه، لو كان عن ابن عمر كان أسهل عليه حفظًا من أبي الصديق، وكان عطاء بن السائب ساء حفظه.

قُلتُ: ورواه ابن عساكر (٦٠/ ٧٥) من طريق أبي شهاب الحناط عن أبي إسحاق عن محارب قوله.

والحديث محفوظ من حديث ابن عمر، فقد رواه البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩) وغيرهما من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « **إن الظلم ظلمات يوم القيامة** ».

ورواه مسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر بلفظه هنا، وفيه زيادة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٥٨٣)، وأحمد (٦٤٨٧)، (٦٨٣٧)، والطيالسي (٢٣٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩) وغيرهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص(١) مرفوعًا بلفظ: « **إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة** »، وسيأتي بقية تخريجه عند وروده من حديث جابر برقم (١١٤٤)، وسيأتي ذكر شواهده هناك.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه أبو داود (٣٢١٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٢٧)، وأحمد (٤٨١٢)، (٤٩٩٠)، (٥٢٣٣)، (٥٣٧٠)، (٦١١١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ٣٣٠)، والبزار (٥٨٢٦)، وأبو يعلى (٥٧٥٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٢٠٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٤٨)، وابن حبان (٣١١٠)، =

---

(١) قد أخطأ المعلقان على « **مصنف ابن أبي شيبة** » نسخة الرشد، حيث جعلاه من حديث ابن عمر مع إثباتها أنه في بعض الأصول عندهما: ابن عمرو، وهو كذلك في سائر المصادر.

=

=

والطبراني في « الدعاء » (١٢٠٧)، والحاكم (١/ ٣٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٥٥) كلهم من طريق همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقد تبع يزيد بن هارون في قوله بتفرد همام برفعه أبو نعيم، والبيهقي.

وقد رواه ابن حبان (٣١٠٩) من طريق الطيالسي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر مرفوعًا به.

وهذا خلاف المشهور عن شعبة، فقد رواه النسائي في « الكبرى » (١٠٩٢٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠) والطبراني في « الدعاء » (١٢٠٩)، والحاكم (١/ ٣٦٦)، والبيهقي (٤/ ٥٥) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا.

قُلتُ: وهو المحفوظ عن شعبة.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (١٢٠٨)، والبيهقي (٤/ ٥٥) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا أيضًا.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٨٣٨): يرويه قتادة، واختلف عنه: فرواه هشام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ، حدث به عنه: يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، وحجاج بن منهال، وهدبة.

واختلف عن وكيع: فرواه أحمد بن أبي رجاء المصيصي عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن ابن عمر، ووهم فيه.

وخالفه سريج بن يونس وغيره عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي الصديق، وهو الصواب.

وقيل: عن سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

والمحفوظ عن هشام موقوفًا من قول ابن عمر وفعله.

وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم ، ومعاذ بن هشام عن هشام.

وكذلك رواه شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا، وهو المحفوظ. ا هـ.

قُلتُ: الظاهر أن قوله: سعيد بن عامر عن النبي ﷺ في قوله: وقيل: عن سعيد بن عامر زيادة زيدت على سبيل الخطأ، لأن ذلك لا يتمشى مع ما سبق من الكلام.

قُلتُ: فقد ظهر بما سبق أنه اختلف على هشام وشعبة في الوقف والرفع، ولم يختلف على همام،

=

٨١٧ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا أَبُو الْعَطُوفِ الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضَ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: « **يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لا تَأْكُلُ؟** » قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله لا أَشْتَهِيهِ، قَالَ: « **لَكِنِّي أَشْتَهِيهُ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ، إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُخَبِّؤُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعفُ الْيَقِينِ، فَوَاللهِ مَا بَرِحْنَا وَلا أَرَمْنَا حَتَّى نَزَلَتْ:** ﴿ **وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ**

=

فلو قيل: إنه محفوظ على الوجهين لكان لذلك وجه، وخاصة أنه روي من وجه آخر عن ابن عمر، فقد رواه البزار (٥٨٢٥) وابن عدي (٣/ ٤٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٤٧) من طريق أيوب [(١)].

والترمذي (١٠٤٦)، وابن ماجه (١٥٥٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠)، وابن عدي (٣/ ٤٢٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٨٤) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة.

وابن ماجه (١٥٥٠) من طريق ليث بن أبي سليم (أيوب، وحجاج، وليث) ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وحجاج وليث وإن كانا ضعيفين إلا أن أيوب قد تابعهما، فصح بذلك الحديث مرفوعًا عن ابن عمر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهمام بن يحيى ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة.

وله شاهد من حديث البياضي، أخرجه الحاكم (١/ ٣٦٦) وفيه زيادة: (وبالله)، ورجاله ثقات.

---

(١) رجال إسناده ثقات غير سوار بن سهل فهو صدوق.

رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا، وَلا اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللهِ، أَلا وَإِنِّي لا أَكْنِزُ دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، ولا أخبأ رِزْقًا لِغَدٍ ».(١)

٨١٨ـ أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ، فَقَالَ: « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لا يَحْمِلُ الْخَبَثَ** »، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الْقُلَّةُ يَكُونُ فِيهَا قَدْرُ الرَّاوِيَةِ.(٢)

---

(١) إسناده واهٍ.

فيه الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري قال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وضعفه غيرهم جدًّا، وفي إسناده رجل مبهم.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **الجوع** » (٣٠٧)، وابن عساكر (٤/ ٨٩) من طريق يزيد بن هارون به.

ورواه أبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٧٨)، والبغوي في « **التفسير** » (٤/ ٣٨٤)، وابن عساكر (٤/ ٨٩- ٩٠) من طريق الجراح بن منهال الجزري عن الزهري عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عمر به.

قال أبو الشيخ: الزهري هو عبد الرحيم بن عطاف.

وفي « **أسباب النزول** » للواحدي ص (٥٤٩- ٥٥٠) رقم (٣٣٧)، وفيه تسمية الزهري: عبد الرحيم بن عطاء،

قُلتُ: فلعله تصحف في أحد الموضعين، ولم أجد له ترجمة.

ورواه ابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (٩/ ٣٠٧٨) من طريق يزيد بن هارون عن الجراح ابن منهال عن الزهري عن ابن عمر بإسقاط الواسطة بين الزهري وابن عمر.

قُلتُ: وفي جميع الطرق الجراح بن منهال، وقد سبق القول فيه، وقد نقل ابن عراق في « **تنزيه الشريعة** » (٢/ ٢١٢) عن النسائي قوله: هذا حديث موضوع.

(٢) حديث صحيح.

=

=

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، والاختلاف في إسناده لا يؤثر في صحته.

ورواه أبو داود (٦٣) والنسائي (٥٠)، وهو في المجتبى (١/ ٤٦، ١٧٥) [(١)]، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٩٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (١١٠٦)، (١١٠٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٦٤٤)، (٢٦٤٥)، وابن حبان (١٢٤٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٥)، وابن الأعرابي (١٤٠٨)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٣-١٥) رقم (١)، (٢)، والحاكم (١/ ١٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦٠)، وفي « **الصغير** » (١٩٣)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٨٥)، والجوزقاني في المشاهير (٣٢١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧) من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

ورواه الدارمي (٧٣٢)، وابن خزيمة (٩٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥) من طريق أبي أسامة أيضًا عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر به.

والظاهر أنه تصحيف، وأن الصواب: عبد الله بن عبد الله كما في سائر الروايات، وفي « **المشكل** » بالإسناد نفسه: عن عبد الله بن عبد الله.

ورواه أبو داود (٦٣)، وابن حبان (١٢٥٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٤)، والطبري (١١٠٨)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٦٥)، والدارقطني (٣)، (٤)، (٥)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٢)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦٠، ٢٦١) من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

ورواه الشافعي في « **الأم** » (١/ ٣-٤)، وفي « **المسند** » ج (١) رقم (٣٦)، ومن طريقه الدارقطني (٧)، (١٢)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٢/ ٨٤) عن الثقة عنده عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

=

(١) تصحف في المطبوع في هذا الموضع: عبد الله بن عبد الله بن عمر إلى عبيد الله بن عبد الله ابن عمر، ومثل ما وقع في المشاهير للجوزقاني من طريق النسائي.

=

=

قال البيهقي: هذا الثقة هو أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فإن الحديث مشهور به.
وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٩٦): محمد بن عباد بن جعفر ثقة، ومحمد بن جعفر بن الزبير ثقة، والحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير أشبه.

قُلتُ: ورواه الدارقطني (١٠)، (١١)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦٠- ٢٦١)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٨٦) من طريق شعيب بن أيوب عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير، ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله عن أبيه به.

وقال الدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٧): لما اختلف على أبي أسامة في إسناده أحببنا أن نعلم من أتى بالصواب، فنظرنا في ذلك، فوجدنا شعيب بن أيوب قد رواه عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعًا عن محمد بن جعفر بن الزبير، ثم أتبعه عن محمد بن عباد بن جعفر، فصح القولان جميعًا عن أبي أسامة، وصح أن الوليد بن كثير رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير، وعن محمد بن عباد بن جعفر جميعًا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، فكان أبو أسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير، ومرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر، والله أعلم، انتهى.

وقال نحوه في « **العلل** » (٢٨٧٢).

قُلتُ: وحكاه البيهقي عن الدارقطني والحاكم ووافقهما، وقولهم أولى من قول أبي حاتم، والله أعلم.

ورواه أبو داود (٦٤)، والترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وأحمد (٤٦٠٥)، (٤٨٠٣)، (٤٩٦١)، والدارمي (٧٣١)، وأبو يعلى (٥٥٩٠)، والطبري (١١٠٩) – (١١١١)، (١١١٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٦٤٦)، وفي « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥- ١٦)، والدارقطني (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، والحاكم (١/ ١٣٣- ١٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦١)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٨٧-٨٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٢)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٢٤١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٦) من طرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الطبري والدارقطني.

=

=

ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٢): حدثنا عبد الرحيم وأبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر فذكره.

والظاهر أن هذا تصحيف في النسخة المطبوعة، والله أعلم.

قال الدارقطني في « **العلل** »: المحفوظ عن ابن إسحاق: عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٩٦): ابن إسحاق ليس يمكن أن يقضي له.

يعني في قوله: عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

قُلتُ: وهو متابع، فقد رواه المصنف في الحديث الآتي، وأبو داود (٦٥)، وابن ماجه (٥١٨)، وأحمد (٤٧٥٣)، (٥٨٥٥)، والطيالسي (٢٠٦٦)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (١٧٨)، والطبري (١١١٢)، (١١١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٦)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٢- ٢٣)، والحاكم (١/ ١٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦٢)، وفي « **الصغير** » (١٩٥)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٨٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨)، (٩) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به، وعاصم صدوق.

غير أن في حديث بعضهم: قدر قلتين أو ثلاثًا.

قال البيهقي في « **السنن الكبير** »: ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى.

وقال الدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢١) عن رواية عاصم بن المنذر: فكان في هذه الرواية قوة لرواية محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

وقال البيهقي في « **المعرفة** »: هذا إسناد صحيح موصول.

قُلتُ: رواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣): حدثنا ابن علية عن عاصم بن المنذر عن رجل عن ابن عمر فذكره موقوفًا.

وفي « **المعرفة** » عن الدوري قال: سمعت يحيى بن معين،وسئل عن حديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير، فقال: هذا جيد الإسناد، قيل له: فإن ابن علية لم يرفعه، قال يحيى، وإن لم يحفظه ابن علية، فالحديث جيد الإسناد، وهو أحسن من

=

٨١٩- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ(١) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا لَنَا أَوْ لَهُ، وَفِيهِ مَقْرَى(٢)، وَفِي الْمَقْرَى جِلْدُ بَعِيرٍ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: تَتَوَضَّأُ وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا لَمْ يَنْجُسْ** »(٣).

٨٢٠- أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَنَعِيمِهِ، وَخَدَمِهِ، وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً** »، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾** ﴾(٤).

=

حديث الوليد بن كثير.

قُلتُ: فصح الحديث عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، وأخيه عبيد الله عن أبيهما، والله أعلم.

(١) وليس في نسخة السامرائي ذكر لفظ الجلالة، وفي حاشية المسند الجامع (١٠/ ٢٧): في نسختينا المخطوطتين من (مسند عبدبن حميد): عن عاصم بن المنذر قال: (دخلت مع عبد الله بن عمر)، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، والصواب: مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

(٢) المقرى هو الحوض الذي يجتمع فيه الماء.

(٣) حديث صحيح دون الشك.

أعني قوله: أو ثلاثًا، وقد سبق الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

(٤) **إسناده ضعيف.**

ثوير بن أبي فاختة ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٥٥٣)، (٣٣٣٠)، وأحمد (٤٦٢٣)، (٥٣١٧)، وابنه عبد الله في « **السُّنَّة** » (٤٦١)، (٤٦٢)، وعثمان الدارمي في « النقض » (٢٧١) معلقًا، وأبو يعلى (٥٧١٢)، (٥٧٢٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٩/ ١٢٠)، وابن عدي في « **الكامل** »

=

٨٢١ـ ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ أَبُو حَفْصٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ** ».[(١)]

=

(٢/ ١٠٦)[(١)]، والآجري في « **الشريعة** » (٦٢٠)، (٦٢١)، وفي « **التصديق بالنظر** » (٥٣)، (٥٤)، والدارقطني في « **الرؤية** » (١٨٥) – (١٩١)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٦٠٤)، وابن منده في « **الرد على الجهمية** » (٩١)، والحاكم (٢/ ٥٠٩- ٥١٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٨٤٠) [(٢)]، (٨٤١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٨٧)، وفي « **صفة الجنة** » (٤٥١)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٤٧٧)، (٤٧٨)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١١٨٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٩٥)، (٤٣٩٦)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٩٢)، والذهبي في « **الدينار من حديث المشايخ الكبار** » (٤٤).

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٧٤)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٣٤)، والطبري (٢٩/ ١٢٠)، واللالكائي (٦٨٨) من حديث ابن عمر موقوفًا.

ومداره على ثوير بن أبي فاختة مرفوعًا، وموقوفًا.

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وقال الحاكم: وثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع، فقال الذهبي: بل هو واهي الحديث.

(١) **إسناده ضعيف، ورجح الأئمة وقفه، وله حكم الرفع.**

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وقد أنكر أحمد روايته هذا الحديث عن أبيه، ففي « **العلل** » له (١٠٩٩) عن إسحاق بن عيسى الطباع: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يرويه (يعني هذا الحديث) عن أخيه أسامة بن زيد عن أبيه عن ابن عمر، ثم سمعته يرويه عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ،ورواه العقيلي (٣٢٣٧)، وفي (٥٢٠٤)، (١٧٩٥): قال: عبد الله بن زيد ثقة، وقال: روى عبد الرحمن أيضًا حديثًا منكرًا، حدث: « **أحل لنا ميتتان ودمان** ».

=

---

(١) وزاد: مجاهد بين ثوير وابن عمر.

(٢) وزاد: مجاهد بين ثوير وابن عمر.

=

=

فكأنه ينكر روايته لهذا الحديث عن أبيه، والله أعلم.

ورواه ابن ماجه (٣٢١٨)، (٣٣١٤)، وأحمد (٥٧٢٣)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٦٠٨)، وفي « **الأم** » (٢/ ١٩٧)، وابن عدي (٤/ ٢٧١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٣)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٧١- ٢٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٥٧)، (١٠/ ٧)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٤٦٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٠٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٩٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** »[(١)] (١٩٤١) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه أحمد في « **العلل** » (١٠٩٩)، والدارقطني (٤/ ٢٧١- ٢٧٢) من طريق عبد الله ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (١/ ٣٩٧)، والبيهقي في « **الكبير** » (١/ ٢٥٤)، وفي « **الصغير** » (٣٨٦٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** »[(٢)] (١١٠٤) كلهم من طريق عبد الرحمن، وعبد الله، وأسامة عن أبيهم عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٨٦) من طريق يحيى بن حسان ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم وسليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال ابن عدي: هذا يدور رفعه على الإخوة الثلاثة عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن زيد أخوه، وأسامة أخوهما، وأما ابن وهب فإنه يرويه عن سليمان بن بلال موقوفًا.

ورواه البيهقي في « **الصغير** » (٣٨٦٤)، (٣٨٦٥) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا، وقال: وهذا أصح.

ورواه الخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٣٧) من طريق أسامة وعبد الله ابني زيد عن أبيهما عن ابن عمر موقوفًا.

وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٥٢٤): الموقوف أصح، وكذا قال الدارقطني في « **علله** » (٢٢٧٧)، (٣٠٣٨).

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢٤٥) من طريق مسور بن الصلت عن زيد بن

=

(١) سقط من المطبوع قوله: (عن أبيه).

(٢) سقط من المطبوع قوله: (عن أبيهم).

=

٨٢٢- ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ، وَيَظْلِمُ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ فَقَالَ: « **لا، تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً** »(١).

=

أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٣/ ١٥٨): ورواه المسور بن الصلت – وهو مشهور، وكان ضعيفًا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، ولا يصح هذا القول، والموقوف عن ابن عمر أصح.

قال البيهقي: كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد، إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول- يعني الموقوف.

فتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي بقوله: إذا كان عبد الله ثقة على قولهما، دخل حديثه فيما رفعه ثقة، ووقفه غيره على ما عرف، لا سيما وقد تابعه على ذلك أخواه، فعلى هذا لا نسلم أن الصحيح هو الأول.

وقد قال البيهقي عن الموقوف: هذا إسناد صحيح، وهو في معنى المسند.

قُلتُ: يعني بذلك أن له حكم الرفع، وقال الحافظ في « **التلخيص** » (١/ ٥٣): الرواية الموقوفة التي صححها أبو حاتم وغيره في حكم المرفوع، لأن قول الصحابي: أحل لنا، وحرم علينا كذا مثل قوله: أمرنا بكذا، ونهينا عن كذا، فيحصل الاستدلال بهذه الرواية، لأنها في معنى المرفوع، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات، وقد ثبت سماع عباس من ابن عمر عند أبي داود والبيهقي.

ورواه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩)، وأحمد (٥٦٣٥)، (٥٨٩٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٤)، وأبو يعلى (٥٧٦٠)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٣٧٦)، والبيهقي (٨/ ١٠-١١) والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٢٠٦) كلهم من حديث عباس الحجْري عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٧٦٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٤٧) من طريق

=

٨٢٣ـ ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي مَسْجِدٍ بِمَكَّةَ، فَمَرَّ فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بَلَى، قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، يَقُولُ: « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُرِيدُ إِلا الْخُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

=

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حميد بن هانئ عن عباس عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وشيخ الطبراني ضعيف، وفي الإسناد أيضًا الوليد بن الوليد الدمشقي قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق، وعبد الرحمن، متكلم فيه أيضًا، فالإسناد ضعيف، ولعله لهذا الاختلاف في الإسناد قال البخاري: وهو حديث فيه نظر، لكن قال البيهقي: قال أصبغ عن ابن وهب بإسناده سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عمر أصح، وحسن الترمذي الحديث من حديث ابن عمر.

قُلتُ: وقول البيهقي هو الذي ترجحه طرق الحديث، والله أعلم.

تنبيه: قد جعل المزي ؒ رواية أبي داود من مسند عبد الله بن عمرو، والذي في « **السنن** » المطبوع بين يدي فيه ابن عمر، وقد رواه البيهقي من طريق أبي داود وفيه ابن عمر، وهذا يدل على خطأ النسخة التي اعتمدها المزي، والله أعلم.

(١) **إسناد حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات، غير عبد الملك بن أبي سليمان فهو حسن الحديث، وهو متابع:

فقد رواه مسلم (٢٠٨٥) – ٤٥، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٧٢٥)، (٩٧٢٩) وأحمد (٥٠٥٠)، (٥٣٢٧)، (٦١٥٠)، والطيالسي (٢٠٦٠)، والحميدي (٦٣٧)، وأبو عوانة (٨٥٨٤) – (٨٥٨٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٣، ١٤٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٩١)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٣/ ١٦٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٧/ ٥٥٨)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ٣٩)، وفي « **الدينار** » (٣٠) من طرق عن

=

٨٢٤ـ ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَلا إِلَهَ إِلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْـبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ** »(١).

=

مسلم بن ينّاق عن ابن عمر به.

ورواه البخاري (٣٦٦٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٩١)، (٦٠٦٢)، ومسلم (٢٠٨٥)، وغيرهما من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٨)، (٤٥١٥)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٢١٣)، (٨/ ٣١٩، ٣٢٢)، ومسلم (١٦)، وفي « **التمييز** » (٤)، والنسائي (٨/ ١٠٧-١٠٨)، والترمذي (٢٦٠٩)، وأحمد (٤٧٩٨)، (٥٦٧٢)، (٦٠١٥)، (٦٣٠١)، والحميدي (٧٠٣)، (٧٠٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **الإيمان** » (٢)، وفي « **الناسخ والمنسوخ** » (٣٧٩)، وأبو الحسن الطوسي في « **الأربعين** » (١٤)، ومحمد بن يحيى العدني في « **الإيمان** » (١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤١١) - (٤١٧) وابن خزيمة (٣٠٨)، (٣٠٩)، (١٨٨٠)، (١٨٨١)، (٢٥٠٥)، وأبو يعلى (٥٧٨٨)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١١٨٤)، (١٣٨٢)، (١٣٨٣)، وابن حبان (١٥٨)، (١٤٤٦)، والدولابي (١/ ٨٠)، وابن عدي (٢/ ٢٤٣)، (٤/ ١٠٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٠١)، (٢٠٢)، (٢٠٣)، وفي « **الأربعين** » (١٦)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٤٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٠٣)، (١٣٥١٨)، وفي « **الأوسط** » (٢٩٣٠)، (٦٢٦٤)، (٦٥٣٣)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٨٤٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٩١١)، (٢٨٨٢)، (٢٩٨٦)، وفي « **المؤتلف والمختلف** » (٢/ ٩٤٢)، (٣/ ١١٧٦)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٥٧٧)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٥٥٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (١٤٨) (١٤٩)، (١٥٠)، وفي « **التوحيد** » (١٦٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٩٠)، وابن عبد البر في =

٨٢٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ أَحَدٌ وَحْدَهُ بِلَيْلٍ أَبَدًا** »(١).

٨٢٦ـ ثنا يَعْلَى، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي دِهْقَانَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ، فَدَعَا بِلالا بِتَمْرٍ عِنْدَهُ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ،

=

« **التمهيد** » (١٦/ ١٦٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٨) – (١٠٢)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٦٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨٢ – ١٨٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » (٧٣٥)، (٨٧٢)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٨٧–٢٨٨)، وفي « **السنن الكبير** » (١/ ٣٥٨)، (٤/ ٨١، ١٩٩)، وفي « **الصغير** » (٢٤٩) وفي « **الشعب** » (٢٠)، (٢١)، (٣٢٩١)، (٣٥٦٧)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٣١)، والخطيب في « **الكفاية** » (٥٣٣) – (٥٣٥)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٣٦– ٣٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥١٢)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٤٢٢)، (٤٢٣)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٠)، (١٣٨)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٣٧)، وابن عساكر (٧/ ١٦١)، (١٥/ ٢١٤)، (٤٣/ ٨٦)، (٥٤/ ٥٣– ٥٤)، (٦١/ ٦٥)، (٦٣/ ٢٢٨)، (٦٨/ ٢٣٤) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٩٩٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٤٩٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٨٥٠)، (٨٨٥١)، والترمذي (١٦٧٣)، وابن ماجه (٣٧٦٨)، وأحمد (٤٧٤٨)، (٤٧٧٠)، (٥٢٥٢) (٥٥٨١)، (٥٩٠٨)، (٦٠١٤)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (٥٩١٠) ورواه (٥٩٠٩) مرسلًا، والحميدي (٦٦١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٦٩)، (١١/ ٤٨٨)، والدارمي (٢٦٧٩)، وابن خزيمة (٢٥٦٩)، وابن حبان (٢٧٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٠٩٥)، والحاكم (٢/ ١٠١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥٧)، وفي « **الآداب** » (٩٤٥)، وفي « **الشعب** » (٤٧٣٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٧٤)، وابن عساكر (٦٨/ ١٣٣–١٣٤).

فَقَالَ: « **مَا هَذَا التَّمْرُ؟** »، قَالَ: التَّمْرُ الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا، أَبْدَلْنَاهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، قَالَ: « **رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
أبو دهقانة أورده ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: روى عنه الفضيل بن غزوان، وصدقة ابن صالح، ولم يوثقه غيره، فهو مجهول الحال.
ورواه أحمد (٤٧٢٨)، (٦٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٠)، وأبو يعلى (٥٧١٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٢٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١١٣٧).
ورواه الروياني (٧٥١) من طريق الفضيل بن غزوان عن رجل عن ابن عمر.
ورواه الدارمي (٢٥٧٦)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (٣٢٣)، والبزار (١٣٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٩٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال به.
وأبو إسحاق السبيعي مدلس، ولم يصرح بالسماع، ومسروق ليس له رواية عن بلال في الكتب الستة، ولا ذكره المزي في « **تهذيب الكمال** » في الرواة عنه.
قال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: إنما يروى هذا عن مسروق عن النبي ﷺ.
ورواه الترمذي في « **العلل** » (٣٢١)، والمروزي في « **السُّنَّة** » (١٦٩)، والبزار (١٣٦٢)، والروياني (٧٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠١٨) كلهم من طريق منصور عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال به.
وأبو حمزة ميمون القصاب ضعيف.
ورواه البزار (١٣٦٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » كلهم من طريق قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن بلال به.
وقد حكى الدارقطني في « **علله** » (١٨٥) هذا الاختلاف، ثم قال: أبو حمزة مضطرب الحديث، والاضطراب في الإسناد من قبله، والله أعلم.
وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: وعن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري، هذا أصح، وهكذا رواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد.
سمعت محمدًا يقول: أبو حمزة ميمون الأعور، ضعيف، ذاهب الحديث. اهـ.
=

٨٢٧ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ** ».(١)

٨٢٨ـ أَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، قَالَ: أنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: أنا عِيسَى ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى بِنَا

=

قُلتُ: الحديث الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري (٢٢٠١)، (٢٢٠٢)، ومسلم (١٥٩٣) وغيرهما من حديث سعيد بن المسيب عن أبي سعيد وأبي هريرة ﭭ.
وقصة بلال رواها البخاري (٢٣١٢)، ومسلم (١٥٩٤) وغيرهما من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف.**
زيد العمى ضعيف، ولم يسمع من ابن عمر.
سأل ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٠١٠) أباه عنه، فقال: زيد لم يسمع من ابن عمر شيئًا.
ورواه أحمد (٤٧٤٩)، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (١٠١)، وفي اصطناع المعروف (١٦٠)، وأبو يعلى (٥٧١٣)، وابن شاهين في « **فضائل الأعمال** » (٤٦٩).
وأورده ابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (٣١٥)، (٤١٦) عن أبي يعلى بإسناده غير أن فيه: عن أنس بن مالك، فإما أن يكون خطأ في النسخة أو وهمًا من ابن حبان، والله أعلم.
وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق ﭬ، أخرجه الفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٢٩-١٣٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٢٦٠)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٢٨٧)، (٢/ ٣٤٦)، وإسناده ضعيف.
ورواه ابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٢٨)، وفي « **اصطناع المعروف** » (٨٠): نا عبيد الله بن عمر نا جعفر بن سليمان الضبعي نا هشام عن عبادة بن أبي عبيد فذكره.
وعبادة لم أجد من ترجم له.

رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَجَاءَ إِلَى حَشْيَةِ رَحْلِهِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَرَأَى أُنَاسًا قِيَامًا وَرَاءَهُ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟، فَقُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لأَتْمَمْتُ صَلاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى قَبَضَهُ الله، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (١).

٨٢٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ** » (٢).

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف لأجل المبهم الذي فيه.

وأخرجه البخاري (١١٠١)، (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩)، وأبو داود (١٢٢٣)، والنسائي (٣/ ١٢٢ - ١٢٣)، والترمذي (٥٤٤)، وابن ماجه (١٠٧١)، وأحمد (٤٧٦١)، (٥١٨٥)، وعبد الرزاق (٤٤٤٣)، (٤٤٤٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣١٧)، والبزار (٥٧٢٤)، وابن خزيمة (١٢٥٤) – (١٢٥٩)، وأبو يعلى (٥٧٧٨)، وأبو عوانة (٢٣٣٥) – (٢٣٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٥٧)، و السراج (١٣٨٧) – (١٣٩٢)، (١٤٠١) – (١٤٠٣) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٣٠٥- ٣٠٦)، وفي « **الاستذكار** » (٦/ ١٢٢- ١٢٣)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٥٣- ٢٥٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٣١)، (١٠٣٢)، (١٠٣٣)، وابن عساكر (٥٠/ ٢١٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٢/ ٥٩٣- ٥٩٤).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، (١٤٧٥)، ومسلم (١٠٤٠)، والنسائي (٥/ ٩٤)، وأحمد (٤٦٣٨) (٥٦١٦)، (٥٦٨٠)، وعبد الرزاق (٢٠٠١٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٨- ٣٣٩)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٠٨١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٥٨)، =

٨٣٠- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عن مُورِّقٍ العِجْلِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ فَقَدْ كَفَرَ.[1]

=

(٤٧٢)، وأبو يعلى (٥٥٨١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (١٤)، (١٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٠٢٢)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٠٧)، وفي « **الأوسط** » (٣٢٣)، (٨٧٢٥)، وابن شاهين في « **حديثه** » (٣٩)، وابن الأعرابي (٥٨٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٠٩٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٨/ ٣٢٢- ٣٢٣، ٣٢٦)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٤٢١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٢٦)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٤١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٣٢٠)، (٢٣٢١)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٦٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٩٦)، وفي « **الشعب** » (٣٥٠٩)، (٣٥١٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٣٨- ٣٩)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٠٠٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٢٢)، وابن عساكر (٩/ ١١١)، (١٧/ ١٤٤-١٤٥) من طرق عن ابن عمر بعضهم بهذا اللفظ، وبعضهم بمعناه.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه عنعنة قتادة، ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، وهو متابع.

ورواه ابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٣٥): حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح ثنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر عن قتادة عن مورق العجلي قال: سألت ابن عمر، فذكره.

وقوله فيه عن مورق: (سألت ابن عمر) الظاهر أنه خطأ من محمد بن إسحاق بن الصباح، ولم أر من وثقه.

فالحديث في « **مصنف عبد الرزاق** » (٤٢٨١): سئل ابن عمر.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٨٥ - ١٨٦) من طريق شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم من طريق مورق العجلي عن ابن عمر، ليس فيه: سألت ابن عمر.

ورواه جماعة عن مورق قال: سألت صفوان بن محرز عن عبد الله بن عمر.

ورواه البزار (٥٩٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٢)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، و السراج (١٤٤٠)، وابن حبان في « **الثقات** » (٩/ ٥٧- ٥٨)، وأبو نعيم

=

٨٣١- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَامٍ لَهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ.** (١)

=

في « **الحلية** » (٧/ ١٨٥- ١٨٦) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ١٧٥)، وفي « **جامع بيان العلم وفضله** » (٢٣٧٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٢٦٦، ٢٧٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٤٠) من طرق عن ابن عمر به.

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** »: الكفر ههنا كفر النعمة، وليس بكفر ينقل عن الملة، كأنه قال: كفر لنعمةِ التأسي التي أنعم الله على عباده بالنبي ﷺ، ففيه الأسوة الحسنة في قبول رخصته كما في امتثال عزيمته ﷺ.

قُلتُ: ولو قيل: إن ابن عمر رضي الله عنهما أراد من أنكر السنة جملة لكان له وجه، والله أعلم.

(١) **إسناده معل، والمتن صحيح.**

رجاله ثقات، لكن اختلف في إسناده، فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٨٩٩)، وابن خزيمة (٢١٤٨).

ورواه أحمد (١٧٧٧٩): حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح عن معمر عن عاصم ابن سليمان عن جعفر بن المطلب، وكان رجلًا من رهط عمرو بن العاص قال: دعا أعرابيًّا إلى طعام، وذلك بعد النحر بيوم، فقال الأعرابي: إني صائم، فقال له: إن عمرو ابن العاص دعا رجلًا إلى الطعام في هذا اليوم، فقال: إني صائم، فقال عمرو: إن رسول الله ﷺ نهى عن صوم هذا اليوم.

قُلتُ: رباح هو ابن زيد القرشي مولاهم الصنعاني، وهو أوثق من عبد الرزاق، فرواية رباح أرجح.

وجعفر بن المطلب لم يوثقه غير ابن حبان، وقال في التقريب: مقبول، ورواية معمر عن عاصم بن سليمان الأحول البصري من روايته عن البصريين، وفيها مقال.

وروى النسائي في « **الكبرى** » (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، وابن سعد (٤/ ٢٦٤)، وأحمد (١٧٧٦٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٣٠٣- ٣٠٤)، والطحاوي في

=

٨٣٢- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ زِحَامًا يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا.** (١)

=

« **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٤٤)، وابن عساكر (٤٩/ ٨٠) كلهم من طريق ابن جريج أخبرني سعيد بن كثير أن جعفر بن المطلب أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص فذكر نحوه.

وسعيد بن كثير قال في « **التقريب** » : مقبول، وهذه الطريق تقوي كون الحديث من حديث عمرو بن العاص.

وروى البخاري (١٩٩٨) من حديث ابن عمر قال: لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي.

وله شواهد كثيرة أوردتها في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » فليراجعها من شاء، والله الموفق.

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات غير عطاء بن السائب فهو حسن الحديث، واختلط بأخرة، والثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه الترمذي (٩٥٩)، وأحمد (٤٤٦٢)، (٤٥٨٥)، (٥٦٢١)، (٥٧٠١)، والطيالسي (٢٠١١)، (٢٠١٢)، وعبد الرزاق (٨٨٧٧)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٠٨)، وابن خزيمة (٢٧٢٩) (٢٧٣٠)، (٢٧٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٨٧)، (٥٦٨٨)، (٥٦٨٩)، وابن حبان (٣٦٩٧)، (٣٦٩٨)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٣٨) – (١٣٤٤٠)، وفي « **الأوسط** » (٥٠٤٤)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٠٤)، وابن شاهين في « **فضائل الأعمال** » (٣٣٨)، والحاكم (١/ ٤٨٩)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٨٠، ١١٠)، وفي « **الشعب** » (٤٠٤١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩١٦) وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٠٦٠) من طرق عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر به.

ورواه النسائي (٥/ ٢٢١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٤٦)، (١٣٤٤٧) من طريق =

٨٣٣ـ **ثنا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَى الحَجَرِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَفْعَلُهُ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا** »، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا بِالْبَيْتِ، فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ** » قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا، وَلا يَضَعُ أُخْرَى إِلا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ** ».(١)

٨٣٤ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

=

حماد بن زيد، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٤٦) من طريق عبيدة بن حميد الحذاء، والبيهقي في « **الكبير** » (٥/ ١١٠)، وفي « **الشعب** » (٤٠٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، والفاكهي (١٢٢)، (٦٦٧) من طريق سفيان بن عيينة.

(حماد بن زيد، وعبيدة بن حميد، وابن طهمان، وابن عيينة) أربعتهم عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن ابن عمر به.

وقد اختلف على ابن عيينة، فرواه الفسوي (٢/ ٧٠٨)، ومن طريقه الخطيب في الرحلة (٥١) عن ابن أبي شيبة عنه قال: سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وربما قال سفيان: لا أدري ذكر فيه: (عن أبيه أم لا) قال: قيل لابن عمر فذكره.

ورواه الأزرقي في « **أخبار مكة** » ص (٣٣١) من طريق معمر عن عطاء بن السائب أن عبيد بن عمير قال لابن عمر.

قُلتُ: ومن رواه عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أوثق.

وقد أورد البخاري ما يثبت لقاء عبد الله بن عبيد بن عمير لابن عمر، وأثبت سماعه منه.

(١) **حديث حسن.**

وقد مضى تخريجه في الذي قبله، وقد أورده هنا مطولًا.

وأبو الأحوص سلام بن سلام ليس ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولكنه متابع كما مضى، والله أعلم.

عَبْدِ الله الْبَارِقِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾، ثُمَّ يَقُولُ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الأَرْضِ، اللهمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا** »، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ، قَالَ: « **آيِبُونُ إِنْ شَاءَ الله، عَابِدُونَ، تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** ».(١)

٨٣٥ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَأَخَذَ بِيدِي، فَقَالَ: تَعَالَ أُوَدِّعْكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَرْسَلَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: « **أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٨٢)، (١١٤٦٦)، والترمذي (٣٤٤٧)، وأحمد (٦٣١١)، (٦٣٧٤)، وعبد الرزاق (٩٢٣٢)، والدارمي (٢٦٧٣) (٢٦٨٢)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » (١٧٠)، (١٧١)، (١٧٢)، والمحاملي في « **الدعاء** » (٢١)، (٢٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨١٠)، (٨١١)، وابن عدي (٥/ ١٨٠)، وأبو الشيخ في « **أحاديث أبي الزبير عن غير جابر** » (٨٣) – (٨٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٩٥) وابن طاهر في « **فوائد ابن أخي ميمي** » (٦١٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣١٢٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٥٥- ٣٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥١- ٢٥٢)، وفي « **الدعوات** » (٤٠٩) (٤١٠)، (٤١٢)،والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٤٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ٤٤).

(٢) **حديث صحيح**، وهذا الإسناد ضعيف.

=

=

يحيى بن إسماعيل هو ابن جرير بن عبد الله البجلي لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال في التقريب: لين الحديث.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٤٦)، (١٠٣٤٧)، وأحمد (٦١٩٩) والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٢٦٠)، والشاشي في « **مسنده** » (٦٢٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٤٠)، والمحاملي في « **الدعاء** » (٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥١)، وفي « **الدعوات** » (٤٠٤)، والخطيب في « **الجامع** » (١٧٢٣) وابن عساكر (٥٢/ ٢١٣ - ٢١٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣١/ ٢٠٤) من طرق عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل عن قزعة عن ابن عمر.
ورواه أبو داود (٢٦٠٠)، وأحمد (٤٩٥٧)، والحاكم (٢/ ٩٧)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٥- ٢١٦) من طريق عبد العزيز بن عمر عن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٤٨)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٦) من طريق عيسى ابن يونس عن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن قزعة عن ابن عمر.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٤٩)، وأحمد (٤٧٨١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٨٠٢) وابن عساكر (٣٨/ ٢٣٠)، (٥٢/ ٢١٣)، (٥٨/ ١٦٥) من طريق عبد العزيز بن عمر عن قزعة عن ابن عمر بإسقاط الواسطة بين عبد العزيز وقزعة.
ورواه النسائي (١٠٣٤٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٨٠٣)، وابن عساكر من طريق عبد الله بن عمر العمري عن عبد العزيز بن عمر عن مجاهد عن ابن عمر به.
ورواه النسائي (١٠٣٤٥) من طريق عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل حدثنا عبده [كذا] عن عبد العزيز فذكره معضلًا.
ورواه النسائي (٨٨٠٦)، (١٠٣٥٧)، والترمذي (٣٤٤٣)، وأحمد (٤٥٢٤)، والبزار (٦٠٨٠) والمحاملي في « **الدعاء** » (٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨٢١)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٩١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٤١٥- ٤١٦) كلهم من طريق سعيد بن خثيم عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن أبيه به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٨٠٥)، (١٠٣٥٦)، وابن خزيمة (٢٥٣١)، وأبو يعلى (٥٦٢٤)، (٥٦٧٤)، والحاكم (٢/ ٩٧) كلهم من طريق الوليد بن مسلم.
والحاكم (١/ ٤٤٢)، ومن طريقه البيهقي في « **الكبير** » (٥/ ٢٥١) من طريق إسحاق
=

=

ابن سليمان (الوليد وإسحاق) عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن ابن عمر به.
ورواه المحاملي (٥) من طريق إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به. وإسماعيل ضعيف.
قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٧٩٠): وهم سعيد (يعني ابن خثيم) في هذا الحديث، وروى هذا الحديث الوليد بن مسلم، فوهم فيه أيضًا، فقال: عن حنظلة عن سالم[1] عن القاسم عن ابن عمر.
والصحيح عندنا والله أعلم: عن حنظلة عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل ابن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
وقد ذكر في الطرق ما ذكر فيه: إسماعيل بن جرير.
وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » (٢٢٩٧) من طريق عبد الله بن عمر العمري: هذا خطأ، إنما هو: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ممن الوهم ؟
قال: من العمري.
وذكر الدارقطني الاختلاف في « **علله** » (٣٠١٥)، (٣٠٩٥) وقدم الطريق التي فيها يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة على التي فيها: إسماعيل بن جرير، وكذا قال المزي في « **تهذيب الكمال** » (٣/ ٥٦)، (٣١/ ٢٠٥).
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر.
فقد رواه أحمد (٥٦٠٥): حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن نهشل بن مجمع عن قزعة عن ابن عمر فذكره.
قال: وقال مرة: نهشل عن قزعة أو عن أبي غالب.
ورجاله ثقات، وأما أبو غالب فقال في التقريب: مستور، ولا يضره هذا التردد، فقد رواه النسائي (١٠٣٥١) من طريق عبده.
والنسائي (١٠٣٥٢)، وأحمد (٥٦٠٦) من طريق ابن المبارك (عبده، وابن المبارك) عن الثوري عن نهشل عن قزعة عن ابن عمر.

=

(١) ليس في إسناد الوليد ذكر لسالم، وقد ذكر المعلقون على العلل بأنه مذكور في أصولهم كلها.

=

=

ورواه النسائي (١٠٣٥٣) من طريق إسحاق الأزرق عن الثوري عن نهشل عن أبي غالب قال: شيعت أنا وقزعة ابن عمر فذكره.

ورواه النسائي (١٠٣٥٤) والبخاري في « **التاريخ الكبير** »[(١)] (٨/ ٢٦٠) من طريق الثوري عن أبي سنان عن قزعة وأبي غالب قالا: شيعنا ابن عمر، فذكراه موقوفًا.

وهو وإن كان موقوفًا إلا أنه يقوي كون الحديث مرويًا عن قزعة وأبي غالب.

ورواه النسائي (١٠٣٥٥) من طريق إسرائيل عن أبي سنان عن أبي غالب قال: كنت عند ابن عمر أنا وقزعة فذكره.

ورواه النسائي (١٠٣٥٠)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٨٠٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل حدثنا نهشل عن قزعة عن ابن عمر مرفوعًا به.

وهذه طرق مرفوعة صحيحة، لا اختلاف فيها.

ورواه النسائي (١٠٣٤٣)، وابن حبان (٢٦٩٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٥٧١)، والأوسط (٤٦٦٧)، والشاميين (٩٠٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٧٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٧٦- ٧٧) كلهم من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم ابن حميد عن المطعم بن المقداد عن مجاهد عن ابن عمر، فذكره.

ورجاله ثقات، ولم أقف له على علة.

وله طرق أخرى عن ابن عمر ضعيفة، أخرجها الترمذي (٣٤٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٦)، والبزار (٥٩٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٣٨٤)، وفي « **الأوسط** » (١٥٥١)، (٦٧٢٥).

وله شاهد من حديث عبد الله الخطمي، أخرجه أبو داود (٢٦٠١)، وأحمد في « **الزهد** » (١١٠٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٤٢)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١١٤)، وابن السني (٥٠٤)، والمحاملي (٦)، والحاكم (٢/ ٩٧-٩٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٥٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٢)، وفي « **الآداب** » (٧٩٧)، وإسناده صحيح.

وروى النسائي (١٠٣٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٥)، وأحمد (٨٦٩٤)، (٩٢٣٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٤١)، والمحاملي في « **الدعاء** » (٧)، وابن السني في =

---

(١) سقطت من المطبوع كلمة (أبي) من (أبي غالب)، والصواب إثباتها.

=

٨٣٦ـ **ثنا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْـحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: « **يَا عَبْدَ الله، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ، فَطَلَّقْتُهَا** ».(١)

٨٣٧ـ **ثنا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ**، قَالَ ابْنُ سُرَاقَةَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا.(٢)

= « **عمل اليوم والليلة** » (٥٠٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨٢٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٩/ ١٦٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه** »، وإسناده حسن.

(١) **إسناده حسن.**

رجال إسناده كلهم ثقات غير الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب، وهو حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٥١٣٨)، والترمذي (١١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٨)، وأحمد (٤٧١١)، (٥٠١١)، (٥١٤٤)، (٦٤٧٠)، والطيالسي (١٩٣١)، والحسين المروزي في « **البر والصلة** » (٥٨) وابن أبي شيبة (٦/ ٦١٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٦٢)، وابن حبان (٤٢٦)، (٤٢٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٥٠)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، (٤/ ١٥٢- ١٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٢٢)، وفي « **الشعب** » (٧٨٤٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣٤٨)، وابن عساكر (١٧/ ١٤٥)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (٧).

(٢) **إسناده صحيح.**

وأخرجه أحمد (٥٠١٢)، (٥١٠٥)، والشافعي في « **الأم** » (٣/ ٤١)، وفي « **المسند** » (٥١١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٢٨٣)، (٢٢٨٤)، (٢٢٨٥)، وفي « **شرح معاني** =

=
الآثار » (٤/ ٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٨٧)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٦٩٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٠٠)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٧٩).

وقد مضى تخريج الحديث مطولًا برقم (٧٣٨) بمعناه.

وأخرج أبو حنيفة ﷺ في « **مسنده** » ص (١٤١)، ومن طريقه الطحاوي في « **المشكل** » (٢٢٨٢)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٧١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٦٧)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٥٦)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٦٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٠٦) عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا: **إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد**، يعني: الثريا.

قال الأستاذ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ومن أقبح الجهالات المبنية على التعصب والهوى تضعيف الشيخ الألباني لهذا الحديث في « **ضعيفته** » (٣٩٧) بأبي حنيفة الإمام متهمًا إياه بسوء الحفظ، وما أدري كيف تسول له نفسه أن يجزم بسوء حفظه، وهو الذي يقول فيه إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين كما في « **التهذيب** »: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث، وفي رواية أخرى عنه: أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظه. اهـ.

وأقول: لا أظن أنه يخفى على الأستاذ أن الحكم على الراوي لا يؤخذ من قول إمام واحد فيه، بل لابد من جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل كلهم فيه، ثم يجتهد الباحث بالنظر في أقوالهم جميعًا، يجتهد أن يخلص من أقوالهم بحكم على الراوي يجمع بين أقوالهم جميعًا، فلماذا لم يذكر الأستاذ للقراء أقوال بقية الأئمة؟

بل لماذا أخفى كلام شيخنا الألباني ﷺ ؟

فقد قال ﷺ: أبو حنيفة ﷺ على جلالته في الفقه قد ضعفه من جهة حفظه: البخاري ومسلم، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم من أئمة الحديث، ولذلك لم يزد الحافظ ابن حجر في « **التقريب** » على قوله في ترجمته: فقيه مشهور. انتهى.

وأقول: معلوم أن الإمام البخاري ﷺ لطيف العبارة في التجريح، ومع ذلك فقد قال في ترجمة أبي حنيفة ﷺ في « **تاريخه الكبير** » (٨/ ٨١): نعمان بن ثابت أبو حنيفة كان مرجئًا، سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه.

قال ابن كثير ﷺ في « **مختصر علوم الحديث** » ص (٨٩): إن البخاري إذا قال في الرجل: سكتوا عنه أو: فيه نظر، فإنه يكون في أدنى المنازل وأردئها عنده، ولكنه لطيف
=

٨٣٨ـ **حَدَّثَنا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ [(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ، لَمْ يَدَعْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا وَحَتَّى مَاتَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللهمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، اللهمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي** ». قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ، قَالَ عُبَادَةُ: فَلا أَدْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ، أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ. [(٢)]

=

العبارة في التجريح فليعلم ذلك [(١)].

فإذا كان هذا قول البخاري مع لطف عبارته، فما بالك بقول غيره ؟

ومن راجع كلام سائر أئمة الجرح والتعديل علم أن الشيخ رحمه الله كان في ذلك في غاية الإنصاف والتقدير لأبي حنيفة رحمه الله.

وماذا سيقول الأستاذ إذا وقف – ولعله وقف – على قول الخليلي في « **الإرشاد** » عن هذا الحديث: رواه الخلق عن أبي حنيفة، يتفرد به، ولا يتابع عليه.

ولا أدري أي تعصب الذي ينسب الأستاذُ الشيخَ الألباني له؟

فهل كان الشيخ شافعيًّا؟ أم مالكيًّا؟ أم حنبليًّا؟، ولا أحب الإطالة في هذا الموضع، فالحق أبلج، والكل موقوفون للقصاص بين يدي الله عز وجل، فنسأل الله السلامة والعافية.

(١) في (ش): عباد بن ميسرة، وهو خطأ.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائي (٨/ ٢٨٢)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأحمد

=

---

(١) ومع ذلك فقد قال المعلقون على « **المسند** » ط الرسالة (٩/ ٥٦) على هذا الإسناد: إسناده صحيح، فهل حكمهم على إعمال قواعد الجرح والتعديل عندهم أم أنهم يرضون صاحبهم؟، والله المستعان.

=

٨٣٩ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى إِلَى الْمُصَلَّى، فَجَلَسَ حَتَّى أَتَى الإِمَامُ، ثُمَّ صَلَّى، وَانْصَرَفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلا بَعْدَهَا صَلاةً، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، مَا قُدَّامَهَا صَلاةٌ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ.(١)

=

(٤٧٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣)، (١٤/ ١٦٥)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٧٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٠)، وابن حبان (٩٦١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٩٦)، وفي « **الدعاء** » (٣٠٥)، والحاكم (١/ ٥١٧-٥١٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٨٧)، (١٩/ ٢٠٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٧٨)، وفي « **الدعوات** » (٣٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ١٩٢- ١٩٣).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي بشيء، وهو كما قال، والله أعلم.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٩٨) من وجه آخر عن ابن عمر، وفي إسناده ضعف.

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات غير أبان بن عبد الله البجلي، فهو حسن الحديث.

ورواه الترمذي (٥٣٨)، وأحمد (٥٢١٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤)، وأبو يعلى (٥٧١٥)، وابن عدي (١/ ٣٨٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٨٢٧)، والحاكم (١/ ٢٩٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٢٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٠٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨٢٧) من طرق عن أبان بن عبد الله عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر به.

قال ابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٤٨٩): أبو بكر بن حفص لم يدرك ابن عمر.

قُلتُ: يرده قول البخاري في « **الكنى** » ص (١٠): سمع ابن عمر، وفي هذا الإسناد التصريح بذلك.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

=

٨٤٠- **ثنا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (١) **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَى بَعِيرِهِ.** (٢)

=

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي.

وله شواهد صحيحة، منها ما أخرجه البخاري (٩٦٤)، ومسلم (٨٨٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) سقط من (ف) ذكر ابن عمر.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٩٩٩)، (١٠٠٠)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١٠٩٨)، (١١٠٥)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥)، ومسلم (٧٠٠)، وأبو داود (١٢٢٤)، (١٢٢٦)، والنسائي (١/ ٢٤٣- ٢٤٤)، (٢/ ٦٠، ٦١)، (٣/ ٢٣٢)، والترمذي (٤٧٢)، (٢٩٥٨)، وابن ماجه (١٢٠٠)، وأحمد (٤٤٧٠)، (٤٤٧٦)، (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، (٤٥٢٠)، (٤٥٣٠)، (٤٦٢٠)، (٤٧١٤)، (٤٩٥٦)، (٤٩٨٢)، (٥٠٠١)، (٥٠٤٠)، (٥٠٤٧)، (٥٠٦٢)، (٥٠٩٩)، (٥١٨٩)، (٥٢٠٦) - (٥٢٠٩)، (٥٣٣٤)، (٥٤٠٦)، (٥٤١٣)، (٥٤٤٧)، (٥٤٥١)، (٥٥٢٩)، (٥٥٥٧)، (٥٨٢٢)، (٥٨٢٦)، (٥٩٣٦)، (٦٠٧١)، (٦١٢٠)، (٦١٥٥)، (٦٢٢١)، (٦٢٢٤)، (٦٢٨٧)، (٦٤٤٩)، (١١٧٠١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٢٠، ١٤١- ١٤٢)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ٨٤)، وفي « **المسند** » ج (١) رقم (١٩٦)، (١٩٧)، والطيالسي (١٩٣٥)، (١٩٨٥)، (١٩٩٦)، وعبد الرزاق (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٠، ٥٦٢)، والدارمي (١٥٩٠)، ومحمد بن نصر- المروزي في « **السُّنَّة** » (٣٦٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧٢) - (٣٧٨)، والبزار (٥٨٤٣)، (٦٠١٠)، (٦١١٥)، وابن خزيمة (١٠٩٠)، (١٢٦٢)، (١٢٦٤)، (١٢٦٧)، (١٢٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٥٩)، (٥٥٦٩)، (٥٥٨٨)، (٥٦٤٧)، (٥٦٦٤) - (٥٦٦٧)، وأبو عوانة (٢٣٥١) - (٢٣٦٢)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (١/ ٤٦٧) رقم (٣١)، (٣٢)، وابن حبان (٢٥٢٢)، والطبري في « **التفسير** » (١٨٣٩)، (١٨٤٠)، وفي « **تهذيب الآثار** » - مسند ابن عباس (٨٤٦)، (٨٦٠) - (٨٦٥)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١/ ٢١٢) رقم (١١٢١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٧٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢٨-

=

٨٤١ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ حَتَّى فِي الْعِمَامَةِ، وَزَعَمَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ**.(١)

=

٤٢٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٩٦)، (٢٨٠١)، (٢٨٠٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٠٨)، وابن عدي (٣/ ٤٣٤)، (٥/ ١٣٩)، و السراج (١٤٨٧) – (١٤٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢١٢٩)، (١٣٦٢٧)، (١٣٦٢٨)، وفي « **الأوسط** » (٢٨٣٤)، (٣٢٤٦)، (٥٦٠٠)، (٦٧١٢)، (٧٢٥٤)، وفي « **الشاميين** » (٧٧٣)، (١٢٦٥)، (٣٥٧٦)، والدارقطني في « **السنن** » (٢/ ٢١-٢٢)، والحاكم (٢/ ٢٦٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٦٩) – (١٥٧٥)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٥٨، ٣٩١)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٦-٣٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٧٣، ٧٥- ٧٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤، ٥، ٦)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣١٧- ٣١٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٣٥٨- ٣٥٩)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٣٤٩)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٨٩٢)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (١٤٤- ١٤٥) رقم (٤٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٣٦)، (١٠٣٧)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٤٣)، وابن عساكر (٥٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤)، والذهبي في « **السير** » (١٠/ ٥١٣) من طرق عن ابن عمر به.

وقد سبق برقم (٣١٩) من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه.

وسيأتي برقم (١٢٣٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، ولكنه متابع، فقد رواه أبو داود (٤٠٦٤)، والنسائي (٨/ ١٤٠، ١٥٠)، وأحمد (٥٧١٧)، (٦٠٩٦)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٤/ ١٧٩، ١٨٠)، وأبو يعلى (٥٦٤٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٨١)، (٢١/ ٨٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١١٩) من طرق عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بعضهم قال: بالصفرة، وبعضهم قال: بالزعفران.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٢) من وجه آخر عن زيد بن أسلم مرسلاً.

ورواه البخاري (٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧) من طريق عبيد بن جريج عن ابن عمر في حديث طويل.

٨٤٢- حَدَّثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو طُعْمَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ** »[(١)].

٨٤٣- حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْـهَمْدَانِيُّ، ثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلا غُفِرَ لَهُ** ».

---

(١) **حديث منكر.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، وقال الذهبي في « **الميزان** » في ترجمة ابن لهيعة: هذا منكر.

ورواه أحمد (٥٣٩٢)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر- ص (٤٤٥) رقم (٤٩) من حديث ابن لهيعة عن أبي طعمة عن ابن عمر به.

ورواه أحمد (١٧٤٥٠)، وابن عبد الحكم ص (٤٩٣) رقم (١٤٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٣٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٣٩٤) من طريق ابن لهيعة عن رزيق[(١)] الثقفي عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر مرفوعًا.

والصحيح في ذلك ما رواه أحمد (٥٨٦٦)، (٥٨٧٣)، والبزار (٥٩٩٨)، وابن خزيمة (٩٥٠)، (٢٠٢٧)، وابن حبان (٢٧٤٢)، (٣٥٦٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٧١٦)، (٧١٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٧٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٤٠)، وفي « **الشعب** » (٣٨٨٩)، (٣٨٩٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٠/ ٣٤٧) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « **إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته** ».

---

(١) وفي بعض المصادر: رزق.

فَقَالَ رَجُلٌ: أَلِأَهْلِ مُعَرَّفٍ يَا رَسُولَ الله، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟، فَقَالَ: « **بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً** ».(١)

٨٤٤ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، أَوْ أَبُو الرَّبِيعِ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي بِنَا مَرَّةً، وَلا أَسْتَبِينُ وَجْهَ صَاحِبِي إِذَا سَلَّمْتَ، وَتُصَلِّي مَرَّةً، فَإِذَا سَلَّمْتَ أَرَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: **هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي**.(٢)

٨٤٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ رَآهُ يُسَبِّحُ فِي سَفَرٍ مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ حَفْصٌ: إِنَّ خَالَكَ(٣) يَنْهَى عَنْ هَذَا، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: **رَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ لا يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، لا يُسَبِّحُ قَبْلَ**

---

(١) **إسناده واهٍ، وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع في « الضعيفة » (٦٠٤٨)**.

فيه الصباح بن موسى قال الذهبي في « **الميزان** »: ليس بذاك القوي، ومشاه بعضهم، وأبو داود السبيعي، واسمه نفيع بن الحارث قال في التقريب: متروك، وقد كذبه ابن معين، والحديث رواه الشجري في « **الأمالي** » (١٦٩٢)، وابن عساكر في فضل يوم عرفة (١٠)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٦) وقال: أبو داود السبيعي متفق على ضعفه، واسمه نفيع بن الحارث.

(٢) **إسناده واهٍ**.

في إسناده: أبو الربيع قال الدارقطني: مجهول، وأبو شعبة قال الدارقطني: متروك، ورواه أحمد (٦١٩٥).

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٣/ ١٦): فيه أبو شعبة الطحان، وهو متروك.

(٣) كذا في (ش)، (ف)، (ق)، وفي (ص): إن أخًا لك، وكذلك في النسخ الثلاثة المطبوعة، وهو خطأ، فإن عبد الله بن عمر خال عثمان بن عبد الله بن سراقة، أمه زينب بنت عمر.

الصَّلاةِ وَلا بَعْدَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: **نَعَمْ صَلِّ بِاللَّيْلِ مَا شِئْتَ عَلَى رَاحِلَتِكَ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِكَ**.(١)

٨٤٦ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: « **لا تَأْتُونَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَيْءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِكُمْ، أَلا وَإِنَّ صَلاةَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً** ».(٢)

٨٤٧ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يُدْنِي مِنْهُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَيَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، قال: فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ**،

---

(١) **إسناده صحيح.**
وقد سبق تخريجه برقم (٨٣٩).

(٢) **إسناده واهٍ، وشطره الأخير صحيح.**
فيه محمد بن عبد الرحمن، وهو الجمحي أبو الثورين، قال في « **التقريب** »: مقبول، وسعيد بن سلام، وهو العطار كذبه ابن نمير وأحمد.
ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٠٩٨).
وشطره الأخير له طرق كثيرة عن ابن عمر، منها ما رواه البخاري (١١٣٧)، ومسلم (٧٤٩).

أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ». (١)

٨٤٨ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٤٤١)، (٤٦٨٥)، (٦٠٧٠)، (٧٥١٤)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٢٤٨) – (٢٥٢)، ومسلم (٢٧٦٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٢٤٢)، وابن ماجه (١٨٣)، وأحمد (٥٤٣٦)، (٥٨٢٥)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٦٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٣٠ – ١٣١)، وأبو أمية الطرسوسي في « **مسنده** » (٢٦)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦٠٤)، (٦٠٥)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٤٣٧)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢٣٠)، (٢٣١)، وأبو يعلى (٥٧٥١)، والطبري في « **تفسيره** » (٦٤٩٦)، (٦٤٩٧)، (١٨٠٨٩)، (١٨٠٩٠)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٠٧٧٤) وابن حبان (٧٣٥٥)، (٧٣٥٦)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢/ ١٢٣ – ١٢٤) رقم (٢٩٧)، والآجري في « **الشريعة** » (٦١٨)، (٦١٩)، وفي « **التصديق بالنظر** » (٥١)، (٥٢)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٤٣٥)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٩٠)، وفي « **التوحيد** » (٥٤٤)،(٥٤٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٩٤)، (٢٢١٢)، (٢٢١٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢١٦)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٩٤)، (٤٧٢)، وفي « **الشعب** » (٢٧١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٢٠)، وفي « **التفسير** » (١/ ٤١٧)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في الحجة ج (٢) رقم (١٧١).

ورواه ابن أبي داود في « **البعث** » (٣٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٩١٥)، (٦٩٧٥) من طريقين آخرين عن ابن عمر.

(٢) **إسناده حسن.**

سليمان بن داود هو أبو داود الطيالسي، وهو ثقة مشهور، وبقية الإسناد ثقات غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حسن الحديث.

=

٨٤٩ـ حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

=

ورواه الترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (٤٢٥٣) [1]، وأحمد (٦١٦٠)، (٦٤٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٠٤)، وابن حبان كما في الإحسان (٦٢٨)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، (٥٧١٧)، وابن عدي (٤/ ٢٨١- ٢٨٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٩٤)، (٣٥١٩)، والحاكم (٤/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٩٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٩٤٠)، (١٩٤١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٠٦٣)، (٧٠٦٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٠٦)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٢)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (١١/ ١٦٥)، (٥٥/ ٢٥٦)، وفي التوبة (٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم، وقال الذهبي في « **السير** » (٥/ ١٦٠): صالح الإسناد، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٤١٣): هو عندي محتمل أن يقال فيه: صحيح.

وروى أحمد (٢١٥٢٣)، (٢١٥٢٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢١)، والبزار (٤٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٢٧)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٩٥)، (٣٥٧٧)، والحاكم (٤/ ٢٥٧) من طرق عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب** »، قالوا: يا رسول الله، وما الحجاب؟ قال: « **أن تموت النفس وهي مشركة** ».

وعمر بن نعيم، وأسامة بن سلمان فيهما جهالة، وهو حديث آخر، فلا عبرة بمن أعله به.

وله شواهد منها ما رواه أحمد (١٥٤٩٩)، (٢٣٠٦٨) من حديث بعض أصحاب النبي ﷺ، وأحمد أيضًا (٦٩٢٠) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

وفي أسانيدها ضعف، وهي تقوي الحديث في جملتها، والله أعلم.

---

(١) وقع في سنن ابن ماجه المطبوع: عبد الله بن عمرو، وهو خطأ، صوابه: ابن عمر.

« بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَعَ السَّيْفِ، وَجُعِلَ رِزْقِي فِي ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ »[(١)].

---

(١) إسناده حسن.

فيه أبو المنيب الجرشي روى عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال ابن عبد البر: ليس به بأس، ووثقه الذهبي في « **الكاشف** »، وابن حجر في « **التقريب** »، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد مضى أن عبد الرحمن بن ثابت حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٤٠٣١)، وأحمد (٥١١٤)، (٥١١٥)، (٥٦٦٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٩)، (١١/ ٣٥٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢١٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١٣٧)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٧٧٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ٧٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٩٩)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٧٦٦)، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام (٤٦٧)، وابن عساكر (٧١/ ١٩٠- ١٩١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٣٢٤- ٣٢٥)، والذهبي في « **السير** » (١٥/ ٥٠٩).

وقد تابع الأوزاعي عبد الرحمن بن ثابت، فرواه الطحاوي في « **المشكل** » (٢٣١) من طريق الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي المنيب عن ابن عمر فذكره.

وقد اختلف على الأوزاعي، فرواه ابن المبارك في « **الجهاد** » (١٠٥)، ومن طريقه القضاعي في « **الشهاب** » (٣٩٠).

وابن أبي شيبة (٧/ ٣٨)، (١١/ ٣٥١) من طريق عيسى بن يونس.

وابن أبي شيبة (١١/ ٣٥١) من طريق الثوري (ابن المبارك، وعيسى بن يونس، والثوري) ثلاثتهم عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس مرسلًا.

ورواه الهروي في « **ذم الكلام** » (٤٦٥)، والذهبي في « **السير** » (١٦/ ٢٤٢) من طريق صدقة بن عبد الله السمين، وهو ضعيف، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٩٥٦) عن هذا الطريق الأخير، قال لي دحيم: هذا =

=

الحديث ليس بشيء، والحديث حديث الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني في « علله » (١٧٥٤): خالفه الوليد بن مسلم رواه عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجُرَشي عن ابن عمر، وهو الصحيح.

قُلتُ: سواء كان من مرسل طاوس أو من هذا الوجه الذي رجحه الدارقطني، فإنه يقوي الوجه الأول للحديث.

والعجب من المعلقين على « **المسند** » بإشراف الأستاذ الأرناؤوط حيث قالوا: إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه، مع أن الأستاذ الأرناؤوط قد قال في تعليقه على « **مشكل الآثار** » عن طريق الوليد بن مسلم: إسناده قوي.

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﵀ عنه في « **الفتاوى** » (٢٥/ ٣٣١):

هو حديث جيد، وقال في « **اقتضاء الصراط المستقيم** » (١/ ٢٤٠): هذا إسناد جيد،فإن ابن أبي شيبة، وأبا النضر، وحسان بن عطية ثقات مشاهير أجلاء، من رجال الصحيحين، وهم أجل من أن يحتاج إلى أن يقال: هم من رجال « **الصحيحين** ».

وأما عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، فقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأحمد بن عبد الله: ليس به بأس، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم: هو ثقة، وقال أبو حاتم: هو مستقيم الحديث.

وأما أبو منيب الجرشي، فقال فيه أحمد بن عبد الله العجلي: هو ثقة، وما علمت أحدًا ذكره بسوء، وقد سمع منه حسان بن عطية، وقد احتج الإمام أحمد وغيره بهذا الحديث.

وقال الذهبي في « **السير** » (١٥/ ٥٠٩): إسناده صالح، وصححه شيخنا الألباني ﵀ في « **الإرواء** » (١٢٦٩)، فهل يترك قول هؤلاء الأئمة لكلام أمثال هؤلاء من طلبة العلم؟!.

والعجب أن هؤلاء مع معارضتهم لهؤلاء الأئمة فإنهم عدوا الوليد بن مسلم مخالفًا لمن رواه عن عبد الرحمن بن ثابت، مع أنها من باب المتابعة لا المخالفة، والله المستعان.

ولقوله: « **من تشبه بقوم فهو منهم** » شاهد من حديث حذيفة، أخرجه البزار (٢٩٦٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٣٢٧)، وإسناد البزار يحتمل التحسين.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (١٨٦٢) من وجه آخر عن حذيفة، وشيخ الطبراني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء لم يوثق، وأبوه متكلم فيه.

=

٨٥٠- **أَخْبَرَنَا** الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ الْـحِمْصِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: « **مَنِ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ** »، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ.(١)

=

وشاهد للحديث كله من حديث أنس عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٦٥) والهروي في ذم الكلام (٤٦٦)، وفي إسناده بشر بن الحسين الأصبهاني قال أبو حاتم: يكذب على الزبير، يعني ابن عدي الراوي عنه.

وشاهد من مرسل الحسن في سنن سعيد بن منصور (٢٣٧٠)، والراوي عنه أبو عمير الصوري، قال ابن أبي حاتم: أبان بن سليمان أبو عمير الصوري، وكان من عباد الله الصالحين، يتكلم بالحكمة.

فالظاهر أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **ضعيف جدًّا.**

بقية مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وعثمان بن زفر قال في « **التقريب** »: مجهول، وهاشم قال الحسيني: لا أعرفه، ولم يتعقبه ابن حجر في « **تعجيل المنفعة** »، وقد جاءت تسميته في بعض الطرق بهاشم الأوقص، قال ابن عدي: قال البخاري: هاشم الأوقص غير ثقة.

ورواه أحمد (٥٧٣٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٠٠)، وفي « **العلل المتناهية** » (١١٤٠) وابن عساكر (١٢/ ٧٣)، والحديث فيه اضطراب في أسانيده، فقد رواه ابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٥٣٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٣٩) من طريق عبد الله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وعبد الله بن أبي علاج قال ابن حبان: يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **الورع** » (١٧٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١١٤) من طريق بقية عن يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص عن ابن عمر به.

ورواه ابن حبان (١/ ٥٣٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢١)، وابن عساكر =

٨٥١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْـحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ، ثَنَا أَبُو عَائِشَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: « **رَأَيْتُ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ الْـمَقَالِيدَ وَالْـمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْـمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الْـمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْـمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي إِحْدَى الْـكِفَّتَيْنِ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الأُخْرَى، فَوُزِنْتُ، فَرَجَحْتُ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ** ،

=

(١٢/ ٧٢) من طريق يزيد بن عبد الله الجهني عن أبي جعونة [(١)] عن هاشم الأوقص عن ابن عمر.

قال ابن حبان: هذا إسناد شبه لا شيء.

ورواه الخطيب (١٤/ ٢١)، وابن عساكر (١٢/ ٧٣) من طريق بقية بن الوليد عن مسلمة الجهني حدثني هاشم الأوقص قال: سمعت ابن عمر فذكره.

ورواه الخطيب (١٤/ ٢١-٢٢)، وابن عساكر (١٢/ ٧٢) من طريق بقية عن جعونة عن هاشم الأوقص عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن عساكر: ذلك الاضطراب في الحديث من بقية، فإنه كان يخلط فيه.

وقال ابن رجب في « **فتح الباري** » (٢/ ٤٣٣): قد ضعف الإمام أحمد هذا الحديث في رواية أبي طالب، وقال: ليس بشيء، ليس له إسناد يشير إلى ضعف إسناده، فإنه من رواية بقية عن يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص عن نافع، وقال أحمد في رواية مهنأ: لا أعرف يزيد بن عبد الله، ولا هاشمًا [(٢)] الأوقص.

وقد اشتد نكير عبد الرحمن بن مهدي لقول من قال: إن من اشترى ثوبًا بدراهم فيها شيء حرام، وصلى فيه أنه يعيد صلاته، وقال: هو قول خبيث، ما سمعت بأخبث منه، نسأل الله السلامة، ذكره عنه الحافظ أبو نعيم بإسناده، وقال الذهبي في « **الميزان** » (٢/ ٣٩٤): هذا كذب.

=

(١) وقع في « تاريخ ابن عساكر »: جعونة بدون (أبي).

(٢) في المطبوع: هاشم، وقد عدلته بما يوافق العربية.

فَرُفِعَتْ ». [(١)]

٨٥٢ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ النِّيلِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ: رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: مَرْحَبًا بِكَ يَا سَيِّدَنَا، قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَئُوبَ، قَالَ: فَتُمَدُّ لَهُ الزَّرَابِيُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ**

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عبيد الله بن مروان، وأبو عائشة مجهولان، وقد أخطأ من ظن أن البخاري قال في أبي عائشة: كان رجل صدق، فالبخاري ناقل للعبارة، فهي لأحد رواة السند قطعًا، والظاهر أن قائلها هو عبيد الله بن مروان، لأنها موجودة في عدة من المصادر الآتية، وليس للبخاري فيها ذكر، وقال ابن المديني كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٨٥): أبو عائشة لا نعرفه.

ورواه أحمد (٥٤٦٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠٨- ١٠٩)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١١٣٨)، (١١٣٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (٢٢٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٩٣٩) [(١)]، وابن عساكر (٤٠/ ٨٥)، (٤١/ ٧٧)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٦/ ١٩٢) [(٢)].

ورواه ابن عساكر (٤١/ ٧٧) من طريق سيف بن عمر عن بدر بن عثمان عن عمه عن ابن عمر به.

وسيف إخباري تالف، فلا يعتمد على روايته.

وروى أحمد (١٦٦٠٤) بإسناد صحيح عن رجل من قومه قال: كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب: لا يموت عثمان حتى يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك ؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا، فوزن أبو بكر، فوزن، ثم وزن عمر، فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا، وهو صالح** ».

=

---

(١) ولم يذكر ابن عمر عنده.

(١) ولم يذكر ابن عمر عنده.

يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَيَرَى الْجِنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هَاهُنَا؟ فَيُقَالَ: لَكَ حَتَّى إِذَا انْتَهَى رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً، فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيُقَالَ لَهُ: اقْرَأْ، وَارْقَ، فَيَرْقَى حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ، اتَّكَأَ عَلَيْهِ، سَعَتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ، وَلَهُ عَنْهُ فُضُولٌ، فَيُسْعَى عَلَيْهِ بِسَبْعِينَ أَلْفِ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَى عَلَيْهِ بِأَلْوَانِ الأَشْرِبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَى، ثُمَّ يَقُولُ الْغِلْمَانُ: ذَرُوهُ وَأَزْوَاجَهُ، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فَيَتَنَحَّى عَنِ الْغِلْمَانِ، فَإِذَا الْحُورُ قَاعِدَةٌ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهَا، فَيَرَى مُخَّ سَاقَيْهَا مِنْ صَفَاءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ اللاتِي خُبِّئْنَ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَرْفَعُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرَفِ فَوْقَهُ، فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا، فَتَقُولَ له: أَمَا آنَ لَنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ، فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَظَنُّوا أَنْ لا نَعِيمَ أَفْضَلَ مِنْهُ، تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَنَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَنَسُوا كُلَّ نَعِيمٍ عَايَنُوهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوبُونَ بِالتَّهْلِيلِ، فَيَقُولُ: يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتُ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ ﷻ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: قُلْتُ لأَبِي شِهَابٍ: حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ رَفَعَهُ؟، قَالَ: نَعَمْ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

حماد بن جعفر، وهو ابن زيد العبدي وثقه ابن معين، وابن شاهين، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الأزدي: نسب إلى الضعف، فقال في التقريب: لين الحديث.

=

٨٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ تَمِيمِ ابْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَسَحَّرُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُحُورِهِ، جَاءَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ إِذْ جَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدَكَ يَا بِلالُ حَتَّى يَفْرُغَ عَلْقَمَةُ مِنْ سُحُورِهِ** ».(١)

=

قُلتُ: ولم يذكروا أنه أدرك أحدًا من الصحابة، بل روايته عن التابعين، فالظاهر انقطاع ما بينه وبين ابن عمر، والله أعلم.

ورواه الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١٨٩)، وفي « **النقض على المريسي** » (٢٢٩)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٣٣٩)، والدارقطني في « **الرؤية** » (١٩٣).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، لكنه متابع، وقيس بن الربيع إلى الضعف أقرب.

قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٥٣): رواه الطبراني في « **الكبير** »، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة، وسفيان الثوري، وفيه كلام.

قُلتُ: قد سبق القول فيه، وفيه من هو أشد منه ضعفًا، وهو تميم بن عياض لم أقف له على ترجمة، فمثله في عداد المجهولين.

ورواه الطيالسي (٢٠١٠)، والبزار (٥٣٦٩)، وابن عدي (٦/ ٤١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٤٥٩)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٥٥).

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما كان بلال يؤذن قبل الفجر(١)، فقال له النبي ﷺ: « **رويدك يفرغ علقمة من سحوره** »، لأن علقمة لم يكن يعرف أن بلالًا يؤذن قبل الفجر، فلو أذن بلال امتنع علقمة لقلة معرفته بأن بلالًا يؤذن قبل الفجر.

قُلتُ: هذا على فرض صحته، وقد سبق ما فيه، والله أعلم.

=

---

(١) يعني الأذان الأول الذي قبل دخول وقت الفجر الصادق.

=

٨٥٤ـ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ نِعْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ شَهِدَ إِمْلاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ خِتَان[1] امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ** »[2].

٨٥٥ـ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ:** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، **وَقَالَ: « قَرَأْتُ بِكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَرُبُعَهُ »**[3].

=

قُلتُ: هذا على فرض صحته، وقد سبق ما فيه، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، (ف).

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه مندل بن علي العنزي ضعيف، وعبد الله بن مروان، ونعمة، وهو ابن عبد الله قال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه.

ورواه ابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٠٥) من طريق عبد الله بن مروان عن نعمة عن أبيه عن ابن عمر به.

(٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وجعفر بن أبي جعفر قال البخاري، وابن عدي: منكر الحديث.

ورواه يحيى بن الضريس في « **فضائل القرآن** » (٢٥٣)، وابن عدي (٢/ ١٤٤)،
=

٨٥٦ـ **ثنا** قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نَهْشَلٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ** ».(١)

٨٥٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا** ».(٢)

=

والحسن بن محمد الخلال في « **فضائل القرآن** » (٢١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٥٩- ٢٦٠)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٩- ٢٠).

وقد وقع عند ابن الضريس، والخلال، والخطيب تسميته: جعفر بن محمد، وعند ابن الضريس: وليس بالعلوي.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٥٠): ليس هذا جعفر بن محمد بن علي بن حسين، هذا جعفر بن أبي جعفر شيخ ضعيف الحديث.

وبهذا يتبين أن توهيم الشيخ المعلمي رحمه الله للخطيب في تعليقه على الموضح غير مسلم، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه أبو غالب قال ابن معين: لا أعرفه، وهو متابع، فقد مضى تخريجه في الحديث رقم (٨٣٥) بما لا حاجة لإعادته، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٦٢)، وأحمد (٥٦٨١)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٣٨)، والحاكم (٤/ ٣٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢١)، وفي « **الشعب** » (٥٣٣٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٣٤٣)(١) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** »

=

---

(١) قال ابن حزم: رواه البخاري نا علي هو ابن عبد الله، وقال ابن حجر في الفتح: ذكرت في المقدمة أنه علي بن الجعد، لأن علي بن المديني لم يدرك إسحاق بن سعيد.

=

٨٥٨- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

=

(٢٥١٩) من طرق عن إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه البخاري (٦٨٦٣)، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢١)، وابن حزم (١٠/ ٣٤٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن ابن عمر موقوفًا.
وقد قال الحافظ: إن أحمد بن يعقوب، وهو المسعودي انفرد به، وعليه، فإن الراجح فيه الرفع، وصنيع البخاري يدل على أنه يراه محفوظًا على الوجهين، والله أعلم.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٤٠١)، والحاكم (٤/ ٣٥٠)، والبيهقي (٨/ ٢١) من طريق أبي غسان محمد بن يحيى الكناني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
ولم يتعقبه الذهبي، والكناني على شرط البخاري وحده.
وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند أبي داود (٤٢٧٠)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٢٤)، (٢٦)،والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٣٥٢)، وابن حبان (٥٩٨٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٢٢٨)، وفي « **الصغير** » (١٠٨٠)، وفي « **الشاميين** » (١٣٠٩)، والحاكم (٤/ ٣٥١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢١، ٢٢)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » » (٢٣٣٦)، ورجاله ثقات.
ومن حديث عبادة بن الصامت عند أبي داود (٤٢٧٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٢٣٠- ٢٣١)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٢٥)، (٢٩)، (٣٠)، والشاشي (١٢٦٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٣١٠)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢١-٢٢)، والضياء في « **المختارة** » ج (٨) رقم (٤١٥) – (٤١٩)، وفيه والذي قبله خالد بن دهقان، فهذا اختلاف عليه.
ومن حديث معاوية عند النسائي (٧/ ٨١)، وأحمد (١٦٩٠٧)، وابن أبي عاصم في « **الديات** » (٢٧)، (٢٨)، ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٧٣٣٩)، والحاكم (٤/ ٣٥١- ٣٥٢)، ومن حديث جرير عند الحاكم (٤/ ٣٥٢).
ومن حديث جندب بن عبد الله عند ابن أبي عاصم في « **الديات** » (٣٩).

الْبُنَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ: « **فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟** » قَالَ: لا وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، قَالَ: « **فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بَلَى قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِهِ: لا إِلَهَ إِلا الله** ». (١)

٨٥٩- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمِنًى، وَهُوَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: ﴿ إِذَا جَآءَ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه.

رجاله ثقات، لكن قال حماد بن سلمة: لم يسمع هذا من ابن عمر، بينهما رجل، يعني: ثابتًا.

ورواه أحمد (٥٣٦١)، (٥٣٨٠)، (٥٩٨٦)، (٦١٠٢)، وأبو يعلى (٥٦٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٣٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٣٧) من طرق عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن ابن عمر به.

ورواه المصنف (١٣٧٧)، والبزار (٦٩٠٣)، وأبو يعلى (٣٣٦٨)، وابن عدي (٢/ ١٨٩)، والعقيلي (١٠٣٠)، والبيهقي (١٠/ ٣٧) كلهم من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحارث بن عبيد أبو قدامة، وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت عن ابن عمر.

قُلتُ: والحارث فيه ضعف، وحماد بن سلمة أوثق الناس في ثابت، فروايته هي المحفوظة.

والحديث أورده ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٩٣).

وقال العقيلي بعد ذكره حديث أنس: هذا المتن يروى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.

فلعله يعني إسناد ابن عمر، وهو منقطع كما سبق.

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه أبو داود (٣٢٧٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٠٠٦)، (٦٠٠٧)، وأحمد (٢٢٨٠)، (٢٦١٣)، (٢٦٩٥)، (٢٩٥٦)، (٥٣٧٩) وغيرهم من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس بنحوه.

وقد عدَّه الذهبي في « **الميزان** » (٣/ ٧٢) من مناكير عطاء بن السائب.

نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ الْوَدَاعُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ، فَوَقَفَ لِلنَّاسِ بِالْعَقَبَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَقَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ هَدَرٌ، وَأَوَّلُ دِمَائِكُمْ دَمُ إِيَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِبَا الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوْضَعُ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لا تَظْلِمُونَ، وَلا تُظْلَمُونَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ، فَهُوَ الْيَوْمَ كَهَيْئَةِ يَوْمِ خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: رَجَبُ مُضَرَ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَإِنَّ النَّسِيءَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ، يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُحِلُّونَهُ عَامًا، وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ الله، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ صَفَرَ عَامًا حَرَامًا، وَعَامًا حَلالًا، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ عَامًا حَلالًا، وَعَامًا حَرَامًا، وَذَلِكَ النَّسِيءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا آخِرَ الزَّمَانِ، وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ، فَاحْذَرُوهُ فِي دِينِكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ فَيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ الله، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَمِنْ حَقِّكُمْ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ غيركم**[1]**، وَلا يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ، وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا ضَرَبْتُمْ، فَاضْرِبُوا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ**

---

(١) من (ف).

تَضِلُّوا: كِتَابَ الله، أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟، قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟، قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟، قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ الله ﷻ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الشَّهْرِ، أَلا لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلا فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ »، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: « اللهمَّ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ، ثَلاثَ مِرَارٍ »(١).

٨٦٠- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي

---

(١) **إسناده ضعيف، ولمتنه شواهد.**

فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٦-٥٧)، والبزار (٦١٣٤)، (٦١٣٥)، والروياني (١٤١٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١٠/ ٨٨)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (٦/ ١٧٩٤) رقم (١٠٠١٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٤٧).

وروى أحمد في « **مسنده** » (٢٠٦٩٥) من طريق علي بن زيد عن أبي حرّة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق، فذكر نحوه.

وعلي بن زيد، هو ابن جدعان ضعيف من قبل حفظه.

وروى مسلم (١٢١٨) من حديث جابر الطويل في صفة حجه ﷺ بأكثر ما في هذا المتن،لكنه جعله في خطبة عرفة، وسيأتي برقم (١١٣٦)، ومن حديث عمرو بن الأحوص بأكثر مما في هذا المتن، وجعله في خطبة يوم النحر، رواه أبو داود (٣٣٣٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤١٠٠)، والترمذي (٣٠٨٧)،وابن ماجه (٣٠٥٥)، وغيرهم وفي إسناده سليمان بن عمرو بن الأحوص مقبول، فالحديث حسن بمجموع الطريقين، أعني هذا وحديث أبي حرة.

ومن حديث ابن عمر ببعضه عند البخاري (١٧٤٢)، ومسلم (٦٦).

ومن حديث ابن عباس ببعضه أيضًا عند البخاري (١٧٣٩).

ومن حديث أبي بكرة ببعضه عند البخاري (١٧٤١)، ومسلم (١٦٧٩).

(٢) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وفي النسخ الثلاثة المطبوعة: ثنا هاشم بن القاسم بين ابن أبي شيبة وعبدة، وهو خطأ، فإنه ليس موجودًا في « **مصنف ابن أبي شيبة** » .

غُطَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ** ».(١)

٨٦١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ يَزِيدَ الثُّمَالِيِّ، ثَنَا أَبُو عَجْلانَ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ** ».(٢)

---

(١) **إسناده واهٍ.**

الإفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف، وأبو غطيف مجهول.

ورواه أبو داود (٦٢)، والترمذي (٥٩)، وابن ماجه (٥١٢)، وابن أبي شيبة (١/ ١٦)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٤٠)، والطبري في « **تفسيره** » (١١٣٣٧)، (١١٣٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٢٤٨)، والدولابي (١٥٦٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٨/ ٢٤٠- ٢٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٥٨٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ١٧٨- ١٧٩).

وقال الترمذي: هو إسناد ضعيف.

وقال البيهقي: عبد الرحمن بن زياد الإفريقي غير قوي.

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو العجلان المحاربي قال الذهبي في « **الميزان** » (٤/ ٥٥١): مجهول.

ورواه أحمد (٥٦٧١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ٣٦٣) من طريق أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي.

وابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (١٢٦)، والبيهقي في « **البعث** » (٦٢٢)، وفي « **الشعب** » (٣٩٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري (أبو عقيل، ومروان) كلاهما عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان عن ابن عمر به.

ورواه علي بن مسهر، واختلف عنه:

فرواه عنه منجاب بن الحارث عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٩٤) عن الفضل =

١١٥. مِنْ مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه

٨٦٢- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله عز وجل، إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، نَزَلَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، فَنَادَى: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ إِلَى الْفَجْرِ** »[(١)].

=

عن أبي العجلان المحاربي عن ابن عمر كرواية أبي عقيل ومروان.

ومنجاب ثقة.

ورواه هناد بن السري (٣٠١)، ومن طريقه الترمذي (٢٥٨٠)، والبيهقي في « **البعث** » (٦٢٣) عن علي بن مسهر عن الفضل عن أبي المخارق عن ابن عمر.

قُلتُ: ورواية الجماعة أصح، قال البيهقي في « **البعث** »: هذا غلط، إنما هو أبو العجلان المحاربي.

وضعفه الترمذي بقوله: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وأبو المخارق ليس بمعروف.

وضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٩٨٦).

(١) **حديث صحيح.**

ورواه بأكمله عبد الرزاق (٢٠٥٧٧)، وأحمد (١١٨٩٢)، والدارقطني في « **النزول** » (٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٤٧).

وروى الجزء الأول من هذا الوجه مسلم (٢٧٠٠)، والترمذي (٣٣٧٨)، وابن ماجه (٣٧٩١)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٩٤٤)، وفي « **المسند** » (٤٥)، وأحمد (٨٩٧٤)، (٩٧٧٢)، (١١٢٨٧)، (١١٤٦٣، ١١٨٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٩٥)، وأبو يعلى (١٢٥٢)، (٦١٥٧)، (٦١٥٩)، (٦١٦٠)، وابن حبان (٨٥٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٨٢٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٠٦٤)، (٢٠٦٥)، وابن شاهين =

٨٦٣- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَعِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ**

=

في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٧٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥)، (٩/ ٢٤)، وفي تاريخ أصبهان (١/ ٢٤٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٤٥١)، وفي « **الشعب** » (٥٣٠)، وفي « **الدعوات** » (٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٤٠)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٣٧٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٣٢٦) من طرق عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٥٠٠) من طريق سليمان بن أبي داود الحراني عن عبد الكريم بن مالك عن فرات بن ثعلبة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي هريرة وأبي سعيد به.

وسليمان ضعيف، وعنه ابنه محمد قال أبو حاتم: منكر الحديث، فنسبة أبي مسلم بالخولاني خطأ، والصواب رواية الجماعة: الأغر.

وروى الجزء الأول من هذا الوجه: مسلم (٧٥٨) – ١٧٢ والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٣١٥)، (١٠٣١٦)، وأحمد (١١٢٩٥)، (١١٣٨٦)، والطيالسي (٢٣٤٧)، (٢٥٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١١٩)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، وأبو يعلى (١١٨٠)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١٢٤)، وابن خزيمة في « **صحيحه** » (١١٤٦)، وفي « **التوحيد** » (١٧١)، (١٧٢)، وابن حبان (٩٢١)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٠٢) – (٧٠٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤١) – (١٤٨)، والدارقطني في « **النزول** » (٥٢) – (٥٥)، وابن منده في « **التوحيد** » (٨٠٨)، (٨٠٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٤٦)، (٧٤٧)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٤٣).

وروى الجزء الأخير منه البخاري (٦٣٢١)، ومسلم (٧٥٨) من طرق أخرى عن أبي هريرة.

(١) الرَّبَعيُّ: بفتح الراء والباء كما في الأنساب.

بِيَدٍ، وَالْـبُرُّ بِالْـبُرِّ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ[(١)]، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ يَدٌ بِيَدٍ، وَالْـمِلْحُ بِالْـمِلْحِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أو[(٢)] اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى الآخِذُ وَالْـمُعْطِي سَوَاءٌ ».[(٣)]

٨٦٤- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا أَبُو مَسْعُودٍ الْـجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ لا يُرِيدُ الله إِخْرَاجَهُمْ، لا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ يُرِيدُ الله إِخْرَاجَهُمْ يُمِيتُهُمْ فِيهَا إِمَاتَةً، حَتَّى يَصِيرُوا فِيهَا فَحْمًا، ثُمَّ يُخْرَجُونَ ضَبَائِرَ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُرَشُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا تَنْبُتُ الْـحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَيُسَمِّيهُمْ أَهْلُ الْـجَنَّةِ الْـجَهَنَّمِيِّينَ، فَيَسْأَلُونَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْفَعَ ذَلِكَ الاسْمَ عَنْهُمْ، فَيَرْفَعَهُ عَنْهُمْ** ».[(٤)]

---

(١) كذا في (ف)، (ق)، وفي غيرها بتقديمها بعد الذهب.

(٢) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق) والنسخ الثلاثة: واستزاد، والتصويب من مسند أحمد (١١٦٣٥).

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٥٨٤)، والنسائي (٧/ ٢٧٧)، وأحمد (١١٤٦٦)، (١١٦٣٥)، (١١٩٢٨)، والطيالسي- (٢٣٣٩)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٠- ٦٢١)، وأبو يعلى (١٢١٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٤٨)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٧٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ٤٨).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٤٤٧)، وفي « **الأوسط** » (٤١٤٤) من وجه آخر عن أبي سعيد بلفظ مقارب لهذا.

ورواه البخاري (٢١٧٦)، (٢١٧٧)، (٢١٧٨)، ومسلم (١٥٨٤) من طرق أخرى عن أبي سعيد ببعضه، وله طريق أخرى عن أبي سعيد.

(٤) **حديث صحيح.**

=

٨٦٥- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مِنَّا مَنْ نَسِيَهَا، فَقَالَ: « **أَلا إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ الله مستَخْلِفُكُمْ فِيهَا**(١) **فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَى كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالأَرْضَ الأَرْضَ، أَلا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ،**

=

وسيأتي عند المصنف برقم (٨٦٦)، (٨٦٩)، ورواه مسلم (١٨٥)، والنسائي في « **السنن الكبير** » (١١٣٢٧)، وابن ماجه (٣٤٠٩)، وأحمد (١١٠١٦)، (١١٠٧٧)، (١١١٥١)، (١١٢٠٠) (١١٢٠١)، (١١٢٠٢)، (١١٧٤٦)، (١١٨٥٧)، والدارمي (٢٨١١)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٢٦٩)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٤٢٨)، (٤٢٩)، (٤٣٠) - (٤٣٤) (٤٣٧)، (٤٤٠) - (٤٤٥)، وأبو يعلى (١٠٩٧)، (١٢٥٥)، (١٣٧٠)، وأبو عوانة (٤٥٦)، (٤٥٧)، (٤٥٨)، وابن حبان (١٨٤)، (٧٣٧٩)، (٧٤٨٥)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٥٩)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٠١)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨٢٤) - (٨٣٥)، والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٥٨٤- ٥٨٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٠٥٦)، (٢٠٥٧)، (٢٠٥٨)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٢٨)، وفي « **الشعب** » (٣٢١)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٧).

(١) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، (ف): يستخلفكم، وفي بلنسيه والسامرائي: سيخلفكم، وهو خطأ.

فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الطَّلَبِ، حَسَنَ الْقَضَاءِ، أَلا إِنَّ شَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الطَّلَبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ حَسَنَ الطَّلَبِ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، أَوْ سَيِّئَ الطَّلَبِ حَسَنَ الْقَضَاءِ، فَإِنَّهَا بِهَا، أَلا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلا وَلا غُدْرَ أَكْبَرَ مِنْ غُدْرِ إِمَامِ عَامَّةٍ، أَلا إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ، أَلا لا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولُ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ » حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، قَالَ: « أَلا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا، إِلا كَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وقد توبع.

ورواه الترمذي (٢١٩١)، وابن ماجه (٢٨٧٣)، (٤٠٠٠)، (٤٠٠٧)، وأحمد (١١١٤٣)، (١١٥٨٧)، (١١٦٦٦)، والطيالسي (٢٢٧٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٢٠)، والحميدي (٧٥٢)، وابن أبي الدنيا في « **الزهد** » (١٦٠)، وفي « **ذم الدنيا** » (٦٠)، وأبو يعلى (١١٠١)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » ص (٤٧)، والحاكم (٤/ ٥٠٥- ٥٠٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٤٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٢٨٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٢٣٧- ٢٣٨)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ١١٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٨/ ٦٠-٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠٣٩)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٦٩) – (١٧٠) كلهم من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وتابع علي بن زيد عطاء الخراساني عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣٨١٧)، وفي « **الشاميين** » (٢٤٥٩)، وهو في « **الأوسط** » مطولًا.

والخراساني صدوق كثير الخطأ، فالحديث حسن من الطريقين، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحافظ ابن حجر في « **الأمالي المطلقة** »: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه، لكن سياقه لهذا الحديث يدل على أنه ضبطه، وقد رواه غيره =

٨٦٦- **أَخْبَرَنَا** صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلا يَحْيَوْنَ، وَلا يَمُوتُونَ، أَوْ لا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أَقْوَامٌ يُرِيدُ الله ﷻ بِهِمُ الرَّحْمَةَ، فَتُمِيتُهُمُ النَّارُ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الشُّفَعَاءُ، فَيَحْمِلُ مِنْهُمُ الضِّبَارَةَ**[(١)] **، فَيَبُثُّهُمْ عَلَى نَهَرٍ فِي الْجَنَّةِ، يُقَالَ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ أَوْ نَهَرُ الْحَيَاءِ أَوْ نَهَرُ الْحَيَوَانِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الشَّجَرَةِ تَكُونُ خَضْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ صَفْرَاءَ، أَوْ تَكُونُ صَفْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ خَضْرَاءَ** »، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَادِيَةِ.[(٢)]

٨٦٧- **ثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً ثَلاثِينَ رَجُلا، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ لَيْلا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلْنَا نَاحِيَةً، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْا، فَقَالُوا: فِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالُوا: فَانْطَلِقْ، قُلْنَا: لا إِلا أَنْ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، أَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، فَجَعَلُوا لَنَا ثَلاثِينَ شَاةً، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَمْسَحُ لِلْمَكَانِ الَّذِي لُدِغَ حَتَّى بَرَأَ، فَأَعْطَوْنَا الْغَنَمَ، فَقُلْتُ: لا، وَالله لا نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ الله ﷺ، مَا أَدْرِي مَا أَرْقِي، وَمَا أُحْسِنُ الرُّقَى، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: « **وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، وَمَا أَعْلَمَكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ،**

=

مفرقًا، وسأذكر شواهده إن شاء الله تعالى، ثم ذكر شواهد من ص (١٧٠) – (٢٠١).
وسيأتي شاهد لبعضه برقم (٨٦٨)، (٨٧٠).

(١) **الضِّبَارَةَ** بكسر الضاد: الجماعة.

(٢) **حديث صحيح.**
وقد مضى تخريجه برقم (٨٦٤).

نَعَمْ، فَكُلُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ ».(١)

٨٦٨ـ أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا شُعْبَةُ أنا أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا فِتْنَةَ الدُّنْيَا، وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٢٧٦)، (٥٠٠٧)، (٥٧٣٦)، (٥٧٤٩)، ومسلم (٢٢٠١)، وأبو داود (٣٤١٨)، (٣٤١٩)، (٣٩٠٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٦٦)، (١٠٨٦٧)، (١٠٨٦٨)، (١٠٨٦٩)، والترمذي (٢٠٦٣)، (٢٠٦٤)، وابن ماجه (٢١٥٦)، وأحمد (١٠٩٨٥)، (١١٠٧٠)، (١١٣٩٩)، (١١٤٧٢)، (١١٧٨٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٢٦- ١٢٧)، وابن حبان (٦١١٢)، (٦١١٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٨٨)، وابن السني في « **عمل اليوم الليلة** » (٦٣٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٦٣-٦٤)، والحاكم (١/ ٥٥٩)، وأبو عبد الله الأصبهاني في « **رؤية الله تعالى** » (٤٦٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢٨٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٤٣)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٦/ ١٢٤)، وفي « **الشعب** » (٢٥٧٢)، وفي « **الدعوات** » (٥٢٠)، (٥٢١)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٣٩٣) من طرق عن أبي سعيد به.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٧٤٢)، والنسائي (٨/ ١٥١، ١٩٠)، وأحمد (١١١٦٩)، (١١٣٦٤)، (١١٤٢٦)، (١١٦٤٦)، وفي « **الزهد** » (٢٠٨)، وابن طهمان في « **مشيخته** »(٦٨)، وابن خزيمة (١٦٩٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٦٥)، وأبو عوانة (٤٠٢٧)، وأبو يعلى (١٢٣٢)، (١٢٩٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٣٢٦)، وابن حبان (٣٢٢١)، (٥٥٩١)، (٥٥٩٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٤٥٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٩١)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٩٩٩)، (١٠٠٠)، وفي « **الآداب** » =

٨٦٩ـ أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ[١] أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا لا يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنَّهَا تُصِيبُ أَقْوَامًا بِذُنُوبِهِمْ، أَوْ بِخَطَايَاهُمْ، فَإِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَأُخْرِجُوا ضَبَارًا ضَبَارًا، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ**[٢]: **يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَهْرِيقُوا عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ** »[٣].

٨٧٠ـ أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ أَوْ عَلِمَهُ** »، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقَدْ حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ.[٤]

=

(٨٨٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣١٧)، وفي « **الشعب** » (٥٤١٢)، (٥٤١٣)، (١٠٣٠١)، (١٠٣٠٢)، وفي « **الزهد** » (٢٤٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٢٤٣).

(١) في (ش): أنا أبو مسلمة.

(٢) في (ص)، ونسخة السامرائي، وبلنسيه: مناديًا، والصواب ما أثبت كما في (ش)، (ف) وكما في صحيح أبي عوانة (٤٥٦) بالإسناد نفسه.

(٣) **حديث صحيح.**
وقد سبق تخريجه برقم (٨٦٤).

(٤) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**
ورواه أحمد (١١٠١٧)، (١١٤٠٣)، (١١٤٢٨)، (١١٤٩٨)، (١١٧٩٣)، (١١٨٣١)، (١١٨٦٩)، والطيالسي (٢٢٦٥)، وأبو يعلى (١٢١٢) (١٢٩٧)، وابن حبان (٢٧٥)، (٢٧٨) والطبراني في « **الأوسط** » (٤٩٠٦)، وفي « **الصغير** » (٧١٦)، =

٨٧١- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلَاثَةٌ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ** ».(١)

=

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٩٨-٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٩٠)، وفي « **الشعب** » (٧٥٧٢)، (٧٥٧٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٥٤)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٣١٤- ٣١٥)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٥٨)، (٤٨/ ٣٢١)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٦٣- ١٦٤) من طرق عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.

قال ابن حجر: هذا حديث صحيح، وعجبت للحاكم إذ أخرجه من رواية علي بن زيد مع ضعفه، ولم يخرجه من رواية قتادة وأبي مسلمة، وهما من رجال الصحيح.

قُلتُ: طريق علي بن زيد سبق مطولًا برقم (٨٦٥).

ورواه أحمد (١١٤٧٤)، (١١٦٧٨)، (١١٨٢٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (١٠٦٤)، وأبو يعلى (١٤١١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٠٤)، وابن عساكر (١٧/ ٤-٥)، (٢٢/ ٢٥٨-٢٥٩)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٦٥) كلهم من طريق الحسن عن أبي سعيد الخدري به.

وقد قال ابن المديني: إن الحسن لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وقال ابن حجر: رواته من رجال مسلم، لكن في سماع الحسن من أبي سعيد نظر.

قُلتُ: عند أبي يعلى (١٤١١)، ومن طريقه ابن عساكر (١٧/ ٤-٥) التصريح بسماع الحسن له من أبي سعيد الخدري، لكن في الإسناد قطن بن نسير، وفيه مقال مشهور، والله أعلم.

وسيأتي بمعناه من وجه آخر رقم (٩٧٢)، (٩٧٣).

(١) **رجاله ثقات رجال الشيخين، والحديث صحيح.**

معمر وإن كان من الثقات ومن رجال الجماعة إلا أن روايته عن البصريين فيها مقال، وهذا منها إلا أنه متابع، وممن تابعه يزيد بن هارون وهو ممن روى له مسلم عن الجريري، فالجريري ممن اختلط، وقد قال يزيد بن هارون: سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهي أول سنة دخلت البصرة، ولم ننكر منه شيئًا، وكان قيل لنا: إنه اختلط، وقيل: إنه سمع منه بعد الاختلاط.

=

=

قُلتُ: إسناد يزيد بن هارون عنه على شرط مسلم.

ورواه أحمد (١١٠٤٥)، (١١١٥٩)، (١١٣٢٥)، (١١٨١٢)، وعبد الرزاق (٢٠٥٢٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٩٢٢)، وأبو إسحاق الحربي في « **إكرام الضيف** » (١٢٠)، (١٢١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٣٢)، وأبو يعلى (١٢٤٤)، (١٢٨٧)، وابن حبان (٥٢٨١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٩٩)، (٦/ ٢٠٣-٢٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٩٧) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن ماجه (٢٣٠٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٨٢٤)، وفي « **شرح المعاني** » (٤/ ٢٤٠)، والحاكم (٤/ ١٣٢)، والبيهقي (٩/ ٣٥٩- ٣٦٠) من طريق الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد بأصل الحديث، وليس فيه الجزء الذي عند المصنف هنا.

ورواه أحمد (١١٦١٥)، والحربي في « **إكرام الضيف** » (١١٩)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٣١) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة والجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد[١] مرفوعًا به.

ورواه أحمد (١١٧٢٦)، والحربي (١٢٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ودراج أبو السمح قال في التقريب: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

وللحديث شواهد، فقد سبق برقم (٤٨٢) من حديث أبي شريح ﷺ، ومن حديث أبي هريرة ﷺ رواه أبو داود (٣٧٤٩)، وأحمد (٧٨٧٣)، (٨٦٤٥)، (١٠٦٢٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٤٢)، والطيالسي (٢٦٨٣)، وابن أبي الدنيا في « **قرى الضيف** » (٥٣)، والحربي في « **إكرام الضيف** » (١٠٣)، (١٠٤)، (١٠٥)، (١٠٨)، (١١٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٣٠)، وأبو يعلى (٥٨٩٠)، (٦١٣٤)، (٦٢١٨)، (٦٥٩٠)، وابن حبان (٥٢٨٤) وغيرهم من طرق عن أبي هريرة، وهو صحيح عنه.

ومن حديث ابن عمر عند البزار (١٩٢٩).

ومن حديث زيد بن خالد عند الحربي (١١٧)، (١١٨)، والبزار (١٩٢٥)، والطبراني

---

(١) وقع في « إكرام الضيف »: عن أبي هريرة، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

=

٨٧٢ـ أنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ** ».(١)

٨٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْـحَكَمِ، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي صَلاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ** ».(٢)

=

في « **الكبير** » (٥١٨٦)، (٥١٨٧).

ومن حديث ابن مسعود عند البزار (١٩٢٨).

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم، والحديث متواتر المتن.**

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٨٢٢٥)، وأحمد (١١٨٤)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٤٨٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٤)، (١٣/ ٣١٥-٣١٦)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٣/ ٤٣٤)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في « **أحاديثه** » (٥٦)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٧١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٢١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٧٠١)، وأبو يعلى (١٢٦٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤١٦٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٢٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٣٤)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٠٠)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (١٤٦)، والحاكم (٣/ ٢٠٦)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٦)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٤٤)، وفي « **المعرفة** » (٣١١٠) من طرق عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر به، ولفظه: **اهتز لها عرش الرحمن**، يعني جنازة سعد.

ورواه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس.

وله طرق كثيرة، قال الذهبي في « **السير** » (١/ ٢٩٢): قد تواتر عن النبي ﷺ.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير سعيد بن زيد، فقد اختلف فيه، وحاصل أقوالهم قول الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

=

٨٧٤ـ **أنا** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْـخُدْرِيُّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْـجُمُعَةِ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، يَعْنِي الْـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُمْ لَيُحِبُّونَ أَنْ يَرَوْكَ فَلَوِ اتَّخَذْتَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ، فَيَرَاكَ النَّاسُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْـمِنْبَرَ؟** » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: « **تَجْعَلُهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ الله، قَالَ: « **مَا اسْمُكَ؟** » قَالَ: فَلانٌ، قَالَ: « **اقْعُدْ** »، فقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: « **مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْـمِنْبَرَ؟** » فقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أنا، فقَالَ: « **تَجْعَلُهُ؟** » فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ الله، قَالَ: « **مَا اسْمُكَ؟** »، قَالَ: فَلانٌ، قَالَ: « **اقْعُدْ** »، قَالَ: فَقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: « **مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟** »، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، فقَالَ: « **تَجْعَلُهُ؟** »، فَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ الله، قَالَ: « **مَا اسْمُكَ؟** » قَالَ: إِبْرَاهِيمُ. قَالَ: « **اجْعَلْهُ** »، فَلَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْـجُمُعَةِ اجْتَمَعَ النَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِ الْـمَسْجِدِ، فَلَـمَّا صَعِدَ

=

ورواه أحمد (١١٣٨٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٤٤٠).

ورواه أبو داود (١٠٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨٦) – (٥٩٠)، والترمذي (٣٩٦)، وابن ماجه (١٢٠٤)، وأحمد (١١٠٨٢)، (١١٣٢٠)، (١١٣٢١)، (١١٣٢٢)، (١١٤٦٨)، (١١٤٧٨)، (١١٤٩٩)، (١١٥٠٠)، (١١٥٠١)، وغيرهم من طريق عياض بن هلال عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وعياض بن هلال، وبعضهم قال: هلال بن عياض قال في التقريب: مقبول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٣١)، ومسلم (٣٨٩).

وروى مسلم (٥٧١) وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى؟ ثلاثًا أم أربعًا؟ فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسًا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتمامًا لأربع كانتا ترغيمًا للشيطان.**

قُلتُ: فيه بيان ما أجمل في هذا الحديث، والله أعلم.

رَسُولُ الله ﷺ الْـمِنْبَرَ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ [(١)] حَنَّتِ النَّخْلَةُ حَتَّى أَسْمَعَتْنِي وَأَنَا فِي آخِرِ الْـمَسْجِدِ، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْـمِنْبَرِ، فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى سَكَنَتْ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْـمِنْبَرِ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ هَذِهِ النَّخْلَةَ إِنَّمَا حَنَّتْ شَوْقًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لَمَّا فَارَقَهَا، فَوَالله لَوْ لَمْ أَنْزِلْ إِلَيْهَا، فَأَعْتَنِقْهَا لَمَا سَكَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » [(٢)].

٨٧٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ الله ﷺ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: « **تَقَدَّمُوا وَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلا يَزَالُ أَقْوَامٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ الله ﷻ** » [(٣)].

---

(١) كذا في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) إسناده ضعيف.

علي بن عاصم إلى الضعف أقرب، قال الذهبي في « **الميزان** »: هو مع ضعفه في نفسه صدوق، له صولة كبيرة في زمانه.

وقد أورد الذهبي حديثه هذا في « **السير** » (١٢/ ٢٣٧-٢٣٨) بإسناده، ثم قال: هذا حديث متصل الإسناد، غريب.

(٣) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٤٣٨)، وأبو داود (٦٨٠)، والنسائي (٢/ ٨٣)، وابن ماجه (٩٧٨)، وأحمد (١١١٤٢)، (١١٢٩٢)، (١١٥١١)، والطيالسي (٢٢٧٦)، وابن خزيمة (١٥٦٠)، (١٦١٢)، وأبو يعلى (١٠٦٥)، (١١٨١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣١٣٧)، وأبو عوانة (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، وابن المنذر (٢٠٣٣)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٥٣-٤٥٤)، و السراج (١٢٨٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٧٤)، (٩٧٥)، وفي « **الحلية** » (٩/ ١٩)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٩٦)، والبيهقي (٣/ ١٠٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٧٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨١٤)، وابن عساكر (١٠/ ٦١)، والذهبي في « **السير** » (٤/ ٥٣١-٥٣٢).

=

٨٧٦ـ **حَدَّثَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ فِي النَّارِ** »(١).

٨٧٧ـ **ثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا الْـجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ عَنْ تُرْبَةِ الْـجَنَّةِ، فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ(٢) بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **صَدَقَ** »(٣).

=

وله شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٦٧٩)، وعبد الرزاق (٢٤٥٣)، وابن خزيمة (١٥٥٩)، وابن حبان (٢١٥٦)، والبيهقي (٣/ ١٠٣).

وإسناده حسن إن سلم مما في رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير من الاضطراب.

(١) **إسناده صحيح.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فهو من رجال مسلم.

وأخرجه أحمد (١١١٠٠)، (١١٧٣٩)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٥٠٢)، والحاكم (٤/ ٥٨١).

وروى مسلم الجزء الأول منه من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (١٨٨)، ولم يذكر متنه كاملًا.

وقد سبق برقم (٧١٢) من حديث ابن عباس، ومضى تخريجه وشواهده هناك.

(٢) الدقيق والكحل وغيرهما الذي يُدَرْمك حتى يكون دقاقًا من كل شيء.

(٣) **إسناده صحيح.**

ورواه أحمد (١١٠٠٢)، (١١١٩٣)، (١١١٩٤)، (١١٣٨٩)، وأبو يعلى (١٢١٨)،

=

٨٧٨ـ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ فَضْلٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَاعِي اتَّقِ اللهَ، تَحُولُ

=

والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٦٣٥)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٨٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

ورواه مسلم (٢٩٢٨) – ٩٣، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٢)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (١٥٨)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٨٥) من طريق أبي أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، إلا أنه جعل السائل ابن صياد، والمجيب رسول الله ﷺ.

فقال المعلقون على « **المسند** » (١٧/ ٣٧): الرواية التي تنص على أن السائل هو ابن صائد، والمسؤول هو النبي ﷺ أظهر وأقرب إلى الصواب، فقد رواها عن الجريري أبو أسامة حماد بن أسامة – وهي في صحيح مسلم – وهو أوثق من حماد بن سلمة، وعللوا ذلك أيضًا بقولهم: إن الجريري اختلط، وحماد بن سلمة روى عنه قبل الاختلاط وبعده.

قلتُ: عليهم في ذلك مآخذ:

الأول: اختلاط الجريري وإن كان أكثر أهل العلم قد قال به، فإن أحمد بن حنبل قال: سألت ابن علية: أكان الجريري اختلط ؟ فقال: لا، كبر الشيخ، فرق.

الثاني: قولهم: إن حماد بن سلمة روى عن الجريري قبل الاختلاط وبعده، وهذا مما لم أره لأحد من الأئمة، وقال الآجري عن أبي داود: كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد، وحماد بن سلمة قد أدرك أيوب، وروى عنه، ونص العجلي على أن سماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط، ولم أر له مخالفًا.

الثالث: إغفالهم متابعة أبي مسلمة سعيد بن يزيد للجريري في كون السائل هو رسول الله ﷺ، وذلك فيما رواه مسلم (٢٩٢٨) – ٩٢، والبيهقي في « **البعث** » (٢٨٧)، وهي ترجح رواية حماد بن سلمة على رواية أبي أسامة، وإن كان هذا الاختلاف لا يؤثر على صحة الحديث، والله أعلم.

وله شاهد من حديث جابر عند الترمذي (٣٣٢٧)، وأحمد (١٤٨٨٣)، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ رَزَقَنِي الله، فَقَالَ الرَّاعِي: الْعَجَبُ مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلامَ الإِنْسِ؟، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَفَلا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ: رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَرَّةِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَسَاقَ الرَّاعِي غَنَمَهُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا نَاحِيَةً، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **صَدَقْتَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ**(١)**، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ** »(٢).

---

(١) عَذَبَةُ السوط: طرفه.

(٢) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات، وهو على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢١٨١)، وأحمد (١١٧٩٢)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٥٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٣١)، والعقيلي (٥٠١٠)، والحاكم (٤/ ٤٦٧، ٤٦٧-٤٦٨)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٢٧٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤١-٤٢) من طرق عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه ابن حبان (٦٤٩٤) من طريق هدبة بن خالد القيسي- حدثنا القاسم بن الفضل الحداني حدثنا الجريري حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد فذكره.

قُلتُ: ورواية الجماعة أصح، أعني بإسقاط الجريري.

ورواه أحمد (١١٨٤١)، (١١٨٤٤)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٤٢-٤٣) من طريق شهر بن حوشب(١) عن أبي سعيد به.

قال العقيلي (٥٠١١): حدثنا محمد بن أحمد المطرز حدثنا نصر بن علي حدثنا مسلم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الحداني، فأتاه شعبة، فسأله عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: بينا راعٍ يسوق غنمه عدا الذئب على شاةٍ، قال: فقال شعبة: لعلك =

---

(١) في « **الدلائل** » المطبوع: معقل بن عبد الله بن شهر بن حوشب، والظاهر أنه تصحيف، وصوابه معقل بن عبيد الله عن شهر بن حوشب، والله أعلم.

=

٨٧٩ـ وَأنَـا أَبُـو الْـوَلِيدِ، أنـا هَمَّـامٌ، ثَنَـا قَتَـادَةُ، عَـنْ أَبِي نَضْرَـةَ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاثَـةٌ فَلْيَـؤُمَّهُمْ أَحَـدُهُمْ، وَأَحَقُّهُـمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ** ».(١)

٨٨٠ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْـوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا قَتَادَةُ، عَـنْ أَبِي نَضْرَـةَ، عَـنْ

=

سمعته من شهر بن حوشب ؟ قال: لا، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد، فما سكت حتى سكت شعبة.

ورواه أبـو نعـيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٧٧- ٣٧٨) من طريق الفضل بن دلهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به مختصرًا.

وقال الترمذي: حسن غريب.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٦٧٢)، والنسائي (٢/ ٧٧، ١٠٣- ١٠٤)، وأحمد (١١١٩٠)، (١١٢٩٨)، (١١٣١٤)، (١١٤٥٤)، (١١٤٨١)، (١١٧٩٥)، والطيالسي- (٢٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥١)، والدارمي (١٢٥٤)، وابن خزيمة (١٥٠٨)، (١٧٠١)، وأبو يعلى (١٢٩١)، (١٣١٩)، وأبو عوانة (١٢٦٩)، (١٢٧٠)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، و السراج في « **المسند** » (١٢٧٩) – (١٢٨٥) (١٢٨٧)، وفي « **البيتوتة** » (٣٦)، وابن حبان (٢١٣٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٤٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ٣٤٧، ٤٢٥)، (٤/ ١١٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٧٠٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٧٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٠١) – (١٥٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٨٩، ١١٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٢٠٧)، (٥/ ٤٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٣٦)، وابن عساكر (٥٩/ ١٠٨).

ورواه مسلم (٦٧٣) وغيره من حديث أبي مسعود الأنصاري بنحوه.

أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: **أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَقْرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَمَا تَيَسَّرَ.** (١)

٨٨١ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي

---

(١) **رجاله ثقات، وهو معل.**

ورواه أبو داود (٨١٨)، وأحمد (١٠٩٩٨)، (١١٤١٥)، (١١٩٢٢)، والبخاري في « **جزء القراءة** » (١٢)، (١٠٤)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٣٥٧)، وفي « **الضعفاء** » ص (٧٧) معلقًا، وأبو يعلى (١٢١٠)، وابن حبان (١٧٩٠)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ١١٦) معلقًا، (٥/ ١٥٧ - ١٥٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٣٠٦)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٩٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٦٠)، وفي « **القراءة خلف الإمام** » (٢٣)، (٣٤)، (٣٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٢٤٢) من طرق عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

قال الحافظ في « **التلخيص** » (٢/ ٦٥٨): إسناده صحيح.

قُلتُ: قال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٣٥٧)، و « **جزء القراءة** » (١٠٥)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ١١٤) عنه: حدثنا مسدد نا يحيى عن العوام بن حمزة نا أبو نضرة: سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام، قال: فاتحة الكتاب، قال البخاري: وهذا أولى، لأن أبا هريرة وغير واحد ذكروا عن النبي ﷺ: لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، وقال أبو هريرة: إن زدت فهو خير، وإن لم تفعل أجزاك.

قُلتُ: يعني صحة الحديث دون قوله: وما تيسر.

وقال ابن عدي أيضًا: هذا أصح.

والعوام بن حمزة حسن الحديث، فقتادة أرجح منه بلا ريب، ولكن بين البخاري وجه ترجيح رواية العوام بقوله في « **جزء القراءة** »: لم يذكر قتادة سماعًا من أبي نضرة في هذا، وهذا أوصل (يعني رواية العوام، وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز أن أبا سعيد الخدري ﵁ كان يقول: لا يركعن أحدكم حتى يقرأ بفاتحة الكتاب، قال: وكانت عائشة تقول ذلك.

ورواه الترمذي (٢٣٨)، وابن ماجه (٨٣٩) من طريق أبي سفيان طريف بن شهاب عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وقد نقل ابن عدي عن البخاري قوله عنه: لم يصح.

نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْـمُسْلِمُونَ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاتَهُ، قَالَ: « **مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟** » قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ، فَأَلْقَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا أَوْ أَذًى، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْـمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلِهِ قَذَرًا فَلْيَمْسَحْهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال الصحيح.

ورواه أبو داود(١) (٦٥٠)، وأحمد (١١١٥٣)، (١١٨٧٧)، والطيالسي (٢٢٦٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٤، ٤٣٧)، والدارمي (١٣٧٨)، وابن سعد (١/ ٤٨٠)، وابن خزيمة (١٠١٧)، وأبو يعلى (١١٩٤)، وابن حبان (٢١٨٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥١١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٧٣٢)، (٢٣٩٨)، والحاكم (١/ ٢٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٠٢-٤٠٣) وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٥٢-٣٥٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٩٢-٩٣)، وفي الإحكام (١/ ٤٦٦)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (١٠٢٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٩٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وأورده ابن حزم محتجًا به.

وقد توبع حماد بن سلمة، فرواه ابن خزيمة (٧٨٦)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٦١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج الأحول عن أبي نعامة به.

والحجاج الأحول، وهو ابن الحجاج ثقة.

ورواه البيهقي (٢/ ٤٠٣) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار عن معمر عن أيوب
=

---

(١) في المطبوع: حماد [بن زيد]، والظاهر أن زيادة [بن زيد] من فعل المحقق، وفي سائر المصادر: بن سلمة.
=

=

عن أبي نضرة عن أبي سعيد به، وقال عنه البيهقي: إنه غير محفوظ.

ورواه عبد الرزاق (١٥١٦) عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد به.

وقال أبو حاتم في العلل لابنه (٣٣٠): رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي نعامة عن أبي نضرة: أن النبي ﷺ.. مرسل.

قال أبو حاتم: أيوب أحفظ، وقد وهّن أيوب رواية هذا الحديث حديث حماد بن سلمة، ورواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج الأحول عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، والمتصل أشبه، لأنه اتفق اثنان عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ .اهـ.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣١٦): يرويه أبو نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد، حدث به حماد بن سلمة، والحجاج بن الحجاج، وأبو عامر الخزاز، وعمران القطان.

وروي عن أيوب السختياني عن أبي نعامة مرسلًا.

ومن قال فيه: عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة، فقد وهم، والصحيح عن أيوب سمعه من أبي نعامة، ولم يحفظ إسناده، فأرسله، والقول قول من قال: عن أبي سعيد.

وله شواهد، منها:

ما رواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٣٣٤)، والبزار (١٥٧٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥١١)، والطبراني في « **الكبير** » (٩٩٧٢)، و « **الأوسط** » (٥٠١٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٤٣) كلهم من طريق أبي حمزة ميمون الأعور عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا به.

وأبو حمزة ضعيف، وقد توبع، فرواه ابن المنذر في « **الأوسط** » (٧٣٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة عن ابن مسعود به.

ورواه أبو داود (٦٥١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٤٢)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٣/ ٣٥٣) من طريقين عن بكر بن عبد الله المزني مرسلًا.

وما رواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٢٩٣) من حديث أنس، وإسناده حسن.

وما رواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٠٩٧) من حديث ابن عباس، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك، ورواه الدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٩٩) من وجه آخر واهٍ أيضًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٨٠- ٤٨١) من مرسل محمد بن عباد بن جعفر، ومن مرسل إبراهيم النخعي، وعبد الرزاق (١٥١٤) من مرسل عطاء.

٨٨٢ ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: **اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ، وَعَيْنٍ، وَاللهُ يَشْفِيكَ.** (١)

---

(١) حديث صحيح.
وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٨)، (١٠/ ١٠٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٩٠٤) والطبراني في « **الدعاء** » (١٠٩١) كلهم من طريق أبي شهاب الحناط عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد بمثله.
ورواه أحمد (١١٥٥٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن داود بمثل رواية الحناط.
ورواه أحمد (١١٧١٠) من طريق وهيب وهو ابن خالد عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أو عن جابر أن رسول الله ﷺ اشتكى، فذكره.
وتابعه على الشك في تعيين الصحابي أبو بكر البكراوي، واسمه عبد الرحمن بن عثمان، وهو ضعيف، عند ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٧٠).
ورواه مسلم (٢١٨٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٤٣)، والترمذي (٩٧٢)، وفي « **العلل الكبير** » (٢٤٣)، وابن ماجه (٣٥٢٣)، وأبو يعلى (١٠٦٦)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٥١٤)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٦٥٤) من طريق بشر بن هلال الصواف.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٦٠)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٨٢)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٧٥) من طريق عمران بن موسى.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٥٦٥)، وفي « **الدعاء** » (١٠٩٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٣٤١) من طريق مسدد.
والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم.
واللالكائي (٣٤١) من طريق أبي معمر، وهو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد.
(بشر الصواف، وعمران، ومسدد، وعفان، وأبو معمر) خمستهم عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.
=

٨٨٣ـ **ثنـا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، قَمِيصًا[(١)]، أَوْ عِمَامَةً، أَوْ رِدَاءً، يَقُولُ: « **اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ** »[(٢)].

=

ورواه البخاري (٥٧٤٢) وغيره من طرق عن عبد الوارث عن عبد العزيز قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟، قال: بلى، قال: « **اللهم رب الناس مذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا** ».

قال الترمذي في « **سننه** »: سألت أبا زرعة عن هذا الحديث، فقلت له: رواية عبد العزيز عن أبي نضرة عن أبي سعيد أصح، أو حديث عبد العزيز عن أنس؟

قال: كلاهما صحيح.

وقال مثله في « **العلل الكبير** » ص (١٥٠)،وزاد عن أبي زرعة قوله: وقد رواهما عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه الحديثين جميعًا، وسألت محمدًا (يعني البخاري)، فقال مثله.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣١٤) في الاختلاف في صحابي حديث أبي نضرة؛ هل هو أبو سعيد أو رواية الشك في كونه عنه أو عن جابر: الصحيح عن أبي سعيد.

قُلتُ: ومن تأمل طرقه بان له صحة ذلك، والله أعلم.

وقد مضى برقم (١٨٧) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ.

وله شاهد من حديث بريدة عند الروياني (٢٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٢٨٤).

(١) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وطبعة بلنسية والسنة: قميص، والصواب ما أثبت كما في الطبعة التركية، وكما في سائر المصادر، وهو الموافق لقواعد العربية.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

يحيى بن عبد الحميد هو الحماني، وهو ضعيف، وابن المبارك سمع من الجريري بعد الاختلاط.

=

=

ورواه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧)، وفي « **الشمائل** » (٦١)، وأحمد (١١٢٤٨)، (١١٤٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٦٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٨٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١١١)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٢١ - ١٢٢) كلهم من طريق ابن المبارك.

ورواه أبو داود (٤٠٢١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠١٤١)، وابن حبان (٥٤٢١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٧٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٩٨) كلهم من طريق عيسى بن يونس.

ورواه أبو داود (٤٠٢٢) من طريق محمد بن دينار.

ورواه الترمذي (١٧٦٧)، وفي « **الشمائل** » (٦٢) من طريق القاسم بن مالك المزني.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٦٠)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي** ﷺ » (٢٥٨)، والدقاق في « **الرؤية** » (٧٠)، والبيهقي في « **الشعب** »[(١)] (٦٢٨٤)، وفي « **الدعوات** » (٤٣٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف.

ورواه أبو يعلى (١٠٨٢)، ومن طريقه أبو الشيخ (٢٥٧)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، والبغوي (٣١١١) كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

وابن أبي شيبة[(٢)] (١٠/ ١٦٥) من طريق يزيد بن هارون.

ورواه ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٤) من طريق يحيى بن راشد المازني، وهو ضعيف.

وأبو يعلى (١٠٧٩) ومن طريقه ابن حبان (٥٤٢٠) من طريق خالد بن عبد الله الطحان.

وعند أبي يعلى: عن أبي نضرة قال: أراه عن أبي سعيد.

(ابن المبارك، وعيسى بن يونس، ومحمد بن دينار، والقاسم بن مالك المزني، وعبد الوهاب الخفاف، وأبو أسامة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن راشد، وخالد الطحان) تسعتهم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

=

---

(١) وقع في المطبوع: عبد الوهاب الجريري، وقد سقطت كلمة (عن) منه، فهو: عبد الوهاب عن الجريري.

(٢) سقط من طبعة الرشد ذكر أبي سعيد، وهو مثبت في غيرها.

=

٨٨٤ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ[(١)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

=

ورواه النسائي (١٠١٤٢) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير فذكره مرسلًا.

قال النسائي: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس، لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك.

وقال أبو داود: عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد، وحماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ، قال أبو داود: حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد.

وقال ابن حجر: وغفل ابن حبان، والحاكم عن علته، فصححاه، وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجب من الشيخ: كيف جزم بأنه حديث صحيح.

قُلتُ: عبد الوهاب الخفاف ممن سمع من الحريري قبل الاختلاط، ولم يذكره ابن حجر، والطحان أخرج له البخاري ومسلم من روايته عن الجريري، فالقول بصحة الموصول سائغ، والله أعلم.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وله شاهد من حديث معاذ بن أنس، أخرجه أبو داود (٤٠٢٣)، والترمذي (٣٤٥٨)، وابن السني (٢٧١)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٩٦)، والحاكم (١/ ٥٠٧)، (٤/ ١٩٢- ١٩٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٨٥)، وفي « **الدعوات** » (٤٣٣)، وفي « **الآداب** » (٧٧٨).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: أبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحيم بن ميمون.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وحسنه ابن حجر في « **النتائج** » (١/ ١٢٠).

قال ابن حجر رحمه الله: ويحتمل أن يكون صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضًا، والله أعلم

قُلتُ: وقد ساق قبله حديث معاذ بن أنس، وحسنه.

(١) في (ش) إسماعيل بن أبي أمية، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اعْتَكَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَشَفَ السِّتْرَ، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ﷻ، فَلا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ** » أَوْ قَالَ: « **فِي الصَّلاةِ** ».(١)

٨٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَارِظِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَزُورُهُ بِقُبَاءَ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَدَّمَ إِلَيَّ زُبْدًا، فَسَقَطَ فِي الزُّبْدِ ذُبَابٌ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ بِخِنْصَرِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا خَالِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ، فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ**

---

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو على شرط مسلم، فهو الذي خرج لمعمر عن إسماعيل بن أمية.

وأخرجه أبو داود (١٣٣٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٠٩٢)، وأحمد (١١٨٩٦)، وعبد الرزاق (٤٢١٦)، وابن خزيمة (١١٦٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٨٤)، والحاكم (١/ ٣١٠-٣١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٣١٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١١)، وفي « **الشعب** » (٢٦٥٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ١٧٥) كلهم من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري به.

وله شاهد من حديث البياضي، أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٣٣٦٤)، (٨٠٩١)، وأحمد (١٩٠٢٢) وغيرهما، وفي إسناده اختلاف، وقد ساق ابن عبد البر طرقه، وذكر الاختلاف فيها، ثم قال (٢٣/ ٣١٩): حديث البياضي، وحديث أبي سعيد ثابتان صحيحان، والله أعلم، ولله الحمد.

الشِّفَاءَ ».[١]

٨٨٦- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَرَى امْرُؤٌ**[٢] **مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً، فَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِ، إِلا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ** ».[٣]

---

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، إلا سعيد بن خالد القارظي، وهو ثقة أيضًا.

ورواه النسائي (٧/ ١٧٨-١٧٩)، وابن ماجه (٣٥٠٤)، وأحمد (١١١٨٩)، (١١٦٤٣)، والطيالسي (٢٣٠٢)[١]، وأبو يعلى (٩٨٦)، ومن طريقه ابن حبان (١٢٤٧)، وفي « **الثقات** » من طريق عبد بن حميد (٦/ ٣٥٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢٨٩)، (٣٢٩٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٣٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨١٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٤٠٧).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٣٢٠)، (٥٧٨٢)، وله طرق كثيرة عن أبي هريرة

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٣٣٧): روي هذا الحديث من وجوه كثيرة عن أبي سعيد، وأبي هريرة، كلها ثابتة.

وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٧٣٢٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٧٣٥).

ورجال البزار ثقات غير سهل بن حماد، فهو حسن الحديث.

(٢) في (ش): المؤمن، وفي (ف): أحد.

(٣) **إسناده واهٍ.**

خالد بن إلياس، ويقال: إياس واهٍ.

=

---

(١) وقع عند الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني من رأى أبا سلمة، وهو مخالف لسائر الروايات.

=

٨٨٧ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ** »، فَقَالَ الْـمُسْلِمُونَ: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: « **قُولُوا: حَسْبُنَا الله، وَنِعْمَ الْـوَكِيلُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا** ».(١)

=

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩٤٤٢) من طريق أبي جعفر النفيلي عن أبي معاوية عن خالد بن إلياس به.

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٥٦) من وجه ضعيف عن أبي معاوية عن خالد بن إلياس عن مساور بن عبد الرحمن بن الفرق عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.

ولعل هذا الاختلاف من تخليط خالد بن إلياس.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٤٨٠) من طريق معلى بن عبد الرحمن، قال نا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد به.

ومعلى بن عبد الرحمن، وهو الواسطي متهم بالوضع.

ورواه الطبراني أيضًا في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٧٩٥) من طريق معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر مرفوعًا به، والظاهر أن هذا من تخليط معلى.

وروى البخاري (٢٤٤٢)، ومسلم (٢٥٨٠) من حديث ابن عمر مرفوعًا: « **ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة** ».

وروى مسلم (٢٦٩٩) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة** ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عطية بن سعد العوفي، قال في « **التقريب** » : صدوق، يخطئ كثيرًا، وكان شيعيا مدلسًا.

ورواه الترمذي (٢٤٣١)، (٣٢٤٣)، وابن ماجه (٤٢٧٣)، وأحمد (١١٠٣٩)،

=

=

(١١٦٩٦)، (١٩٣٤٦)، وابـن المبارك في « **المسند** » (٩٠)، وفي « **الزهـد** » (١٥٩٧)، وعبـد الـرزاق في « **تفسـيره** » (٢/ ١٧٥)، والحميـدي (٧٥٤)، ونعـيم بـن حمـاد في « **الفتن** » ص (٣٨٦)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٥٤٠)، وسعيد بن منصـور في « **التفسـير** » (٥٤٤)، والطـبري في « **تفسـيره** » (١٦/ ٢٤-٢٥)، وابـن أبي داود في « **البعث والنشور** » (١٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٤٥)، (٥٣٤٦)، والطـبراني في « **الأوسط** » (٢٠٠٠)، وفي « **الصغير** » (٤٥)، والـدولابي في « **الكنـى** » (٢/ ٥٠)، والإسـماعيلي في « **معجمـه** » (١/ ٤٢٧- ٤٢٨)، وأبـو الشـيخ في « **العظمـة** » (٣٩٦)، (٣٩٧)، واللالكائي في « **شرح أصـول الاعتقـاد** » (٢١٨٢)، وأبـو نعـيم في « **الحليـة** » (٥/ ١٠٥)، (٧/ ١٣٠-١٣١، ٣١٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٢)، والخطيـب في « **تاريخــه** » (٣/ ٣٦٣)، والبغـــوي في « **شرح السُّـــنَّة** » (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٧٨) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٧)، وابـن أبي الـدنيا في « **الأهـوال** » (٥٢)، والطـبري في « **تفسيره** » (١٦/ ٢٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٤٧)، (٥٣٤٨)، والطـبراني في « **الكبـير** » (١٢٦٧٠)، (١٢٦٧١)، وفي « **الأوسـط** » (٣٦٦٣)، وابـن الأعـرابي في « **المعجــم** » (٣٥٣)، (٥٢٢)، (١٢٩٩)، والإسـماعيلي في « **معجمــه** » (٢/ ٦١٩)، والحاكم (٤/ ٥٥٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٣٦٣) مـن طريـق عطيـة العـوفي عـن ابن عباس به.

ورواه أحمـد (١٩٣٤٥)، وابـن عـدي (٣/ ١٩)، والطـبراني في « **الكبـير** » (٥٠٧٢)، وأبو عمرو الداني في « **الفتن** » (٧١٩) كلهم من طريق خالد بن طهمان أبي العـلاء عـن عطية العوفي عن زيد بن أرقم به، وخالد اختلط، وضعفه ابن معين بسببه.

قال ابن عدي: هذا يرويه خالد بن طهمان عن زيد بن أرقم، ويرويه مطـرف ومـن تابعـه عليه عن عطيـة عـن ابـن عبـاس، ورواه جماعـة كثـيرة عـن عطيـة عـن أبي سـعيد، وهـذا أصحها. اهـ.

ورواه أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٤٢)، (٥٣٤٣)، وابـن حبـان (٨٢٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، والحـاكم (٤/ ٥٥٩) مـن طريـق إسـماعيل بـن أبي يحيى التيمي، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٢) من طريـق موسـى بـن أعـين (جريـر، =

=

وإسماعيل، وموسى بن أعين) ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٠٨٢) وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٥٣٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٣٤٤)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٦٥٧)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٣٩٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٨١) من طرق عن موسى بن أعين(١) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
والظاهر أن ما وقع في « **الشعب** » للبيهقي من جعل رواية موسى بن أعين: عن أبي سعيد خطأ من النساخ أو القائمين على الطباعة، والله أعلم.
وقال إسحاق بن راهويه (٥٣٩): وقال أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح فذكره مرسلًا.
وأبو يحيى التيمي وهو إسماعيل بن إبراهيم قال الذهبي: واهٍ.
وموسى بن أعين وجرير بن عبد الحميد ثقتان، فالظاهر أن الحديث محفوظ عن أبي سعيد، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما، والله أعلم.
وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٦٦٥)، والداني في « **الفتن** » (٧٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٨٩)، ورجاله ثقات غير محمد بن عبد العزيز الواسطي الرملي، وهو حسن الحديث، وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر، تفرد به الرملي عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري.
وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ١٥٣)، ورجال إسناده ثقات غير أحمد بن منصور أبي بكر الخصيب، ذكره الخطيب، وذكر عنه راويين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
والظاهر صحة الحديث من حديث أبي سعيد وأبي هريرة كما سبق، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (١٠٧٩).

---

(١) وقع في « **شرح أصول الاعتقاد** » المطبوع: موسى بن عثمان، والظاهر أنه تصحف من موسى بن أعين، والله أعلم.

٨٨٨ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسَالِمٌ الْمُرَادِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا** »، قَالَ سَالِمٌ: يَعْنِي بِقَوْلِهِ: وَأَنْعَمَا: أَرْفَعَا، قال سالم: وَكَانَ عَطِيَّةُ رَجُلا يَتَشَيَّعُ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

فيه عطية العوفي، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه أبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (١١٢١٣)، (١١٤٦٧)، (١١٥٨٨)، (١١٦٩٠)، (١١٨٨٢)، (١١٩٣٩)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٢) (١٦٤)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٩)، والحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠٠)، والعلاء بن موسى (٧٨)، وإبراهيم بن طهمان في « **جزئه** » (١٠٠)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٩٧)، (١٩٨)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٤١٦)، (١٤١٧)، وأبو يعلى (١١٣٠)، (١١٧٨)، (١٢٩٩)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٣٧٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠١١) – (٢٠٢٦)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الفضائل** » (١٦٨)، (٢١٢)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » أيضًا (١٣١)، (٥٩٦)، (٦٥٠)، (٦٦٧)، (٦٧٣)، وفي « **جزء الألف دينار** » (١٥٠)، (١٥٨)، (١٨٩)، (٢٩٥)، وابن عدي (٦/ ٣٦، ٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٧)، (٥٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٥١)، (٣٤٢٧)، (٥٤٧٨)، (٧٣٤٠)، وفي « **الصغير** » (٣٤٥)، (٥٦١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٦٤)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٧٤٧) وابن المقرئ في « **المعجم** » (٧٤٦)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٧٧٦)، (٨١٥)، (١٤٩٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٩١٨) – (٩٢١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٥١٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٣٧) رقم (٣٨٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٥٠)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٧٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٣٩٤)، (٣/ ١٩٥)، (٤/ ٦٤)، (١١/ ٥٨) =

=

(١٢/ ١٢٤)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٣٣٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٩٢)، (٣٨٩٣)، وابن منده في « **الفوائد** » (٦٤)، وابن مردويه في « **أحاديث أبي الشيخ** » (٦٧)، وابن عساكر (٣٢/ ٨٠، ١٢٢- ١٣٠)، (٤٧/ ١٥١- ١٥٨)، (٥٠/ ٢٠٣- ٢٠٤)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ١٨٤)، والذهبي في « **الميزان** » (٣/ ٣٣٤) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

وروى أحمد (١١٢٠٦)، (١١٥٨٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٥)، وابنه عبد الله في « **زوائده** » (١٦٨)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » [(١)] (١٩٧)، وأبو يعلى (١٢٧٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٢٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٥١٦)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٠- ١٣٢)، (٤٧/ ١٥١)، والذهبي في « **السير** » (٨/ ٣٤١) من طريق مجالد بن سعيد قال: أشهد على أبي الوداك أنه شهد على أبي سعيد عن النبي ﷺ، فذكره.

ومجالد فيه ضعف، وقد أخرج له مسلم مقرونًا، فالحديث حسن من الطريقين، ورواه ابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٠٠٦): نا إبراهيم نا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا فذكره.

ورجاله ثقات.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة، أخرجه ابن عدي (٤/ ٨٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٠٦٥) وتمام في « **الفوائد** » (٩٢٢)، (٩٢٣)، وابن عساكر (٣٢/ ١٣٣)، (٤٧/ ١٥٠)، (٥٦/ ٢٣٥)، وفي إسناده الصباح بن سهل أبو سهل قال البخاري: منكر الحديث، وقد تصحف في « **المعجم الكبير** » إلى الربيع بن سهل، فقال الهيثمي في المجمع: فيه الربيع بن سهل الواسطي، ولم أعرفه.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن الأعرابي في « **المعجم** » (٤٤٣)،وابن عساكر (٤٧/ ١٥٧) وفي إسناده الكديمي، وهو متهم.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عساكر (٣٢/ ١٣٢)، (٤٧/ ١٥٧- ١٥٨)، وفي إسناده شك في اتصاله.

=

---

(١) أشار المحقق أن في نسخة: أبي الوداك، ثم أثبت: أبي الدرداء، والصواب ما في هذه النسخة التي أشار إليها لموافقتها سائر المصادر، وليس لأبي الدرداء ذكر في الحديث.

=

٨٨٩ـ **ثنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلَكَ الْمُثْرُونَ** »، قَالُوا: إِلا مَنْ؟ قَالَ: « **هَلَكَ الْمُثْرُونَ** »، قَالُوا: إِلا مَنْ؟ قَالُوا: حَتَّى خِفْنَا أَنْ تَكُونَ قَدْ وَجَبَتْ، قَالَ: « **إِلا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ** ».(١)

٨٩٠- **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ وَجْهَهُ** ».(٢)

=

وأصل الحديث في صحيح البخاري (٣٢٥٦)، (٦٥٥٦)، ومسلم (٢٨٣١) من حديث أبي سعيد دون ذكر أبي بكر وعمر، وبمعناه، وبنحوه من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عطية العوفي، فيه ضعف.

ورواه ابن ماجه (٤١٢٩)، وأحمد (١١٢٥٩)، (١١٤٩١)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٠٩)، وأبو يعلى (١٠٨٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٠٨٥)،ورجاله ثقات.

ومن حديث أبي ذر عند البخاري (٢٣٨٨)، ومسلم (٢/ ٦٨٧- ٦٨٩) رقم (٩٤) بلفظ: **إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا، وهكذا، وهكذا.**

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عطية العوفي، وفيه ضعف.

ورواه أحمد (١١٣٣٠)، (١١٨٨٦)، وعبد الرزاق (١٧٩٥١)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١٠٢٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠٦٢)، (٢٠٦٣)، وأبو يعلى (١١٧٩)، وابن عدي في « **الكامل** » (١/ ٢٩٠)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٥١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٧٥٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٥١)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٩٢) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به، وسيأتي برقم (٩٠١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢).

٨٩١ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ** ».(١)

٨٩٢ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى لا نَرَى أَنَّهُ يَتْرُكُهَا، وَيَتْرُكُهَا حَتَّى لا نَرَى أَنَّهُ يُصَلِّيهَا**.(٢)

٨٩٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلا بِرَحْمَةِ الله** »، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَلا أَنْتَ؟ قَالَ: « **وَلا أَنَا إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي الله** »، وَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَرَاهُ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.

ورواه أحمد (١١٧٥١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٦)، (٧)، (٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٧٥)، وأبو يعلى (١٠٢٦)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٩٦) كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد به.

وسيأتي عند المصنف برقم (٩٦٩)، وأبي يعلى (١٣١٤)، من وجه آخر ضعيف عن أبي سعيد بنحوه، وللمتن شواهد منها:

ما رواه البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤) من حديث أبي ذر، وما رواه مسلم (٩٣) من حديث جابر.

وما رواه البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢) من حديث أنس.

وقد مضى برقم (٣٨٩) من حديث سلمة بن نعيم ﷺ أجمعين.

(٢) إسناده ضعيف كالذي قبله.

ورواه الترمذي (٤٧٧)، وفي « **الشمائل** » (٢٩٣)، وأحمد (١١١٥٥)، (١١٣١٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٢٩)، وأبو يعلى (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٤٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٠٢) من طريق العوفي عن أبي سعيد به.

« بِرَحْمَةٍ ».(١)

٨٩٤ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْتُ جِنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟** » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَعَدَلَ عَنَّا(٢)، وَقَالَ: « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** »، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ يَقْفِي، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله بَرِئَ مِنْ دَيْنِهِ، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: « **يَا عَلِيُّ، جَزَاكَ الله وَالإِسْلامُ خَيْرًا، فَكَّ اللهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ**

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**
ورواه أحمد (١١٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٠٢)، (٢٠٠٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٦٠١) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري.
ورواه ابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٩٤٣٩) من وجه آخر عن أبي سعيد فيه ابن لهيعة.
وللحديث شواهد، منها ما أخرجه البخاري (٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة.
والبخاري (٦٤٦٤)، ومسلم (٢٨١٨) من حديث عائشة.
ومسلم (٢٨١٧) من حديث جابر.
وابن حبان في « **الثقات** » (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وابن قانع في « **معجمه** » (١/ ٣٣٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢١٨) – (٧٢٢٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٧٣٤) من حديث شريك بن طارق.
والطبراني في « **الكبير** » (٤٩٣) من حديث أسامة بن شريك.
والطبراني في « **الكبير** » أيضًا (١٠٠١)، وفي « **الشاميين** » (٦٨٦)، (٦٩٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٩٠٢) من حديث أسد بن كرز.
والطبراني في « **الأوسط** » (٦٥٥٣) من حديث أبي موسى ﷺ أجمعين.
(٢) في (ش): عنها.

أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ إِلا فَكَّ اللهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَلِيٍّ هَذِهِ خَاصَّةً؟ قَالَ: « لا، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ ».(١)

٨٩٥ـ أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ لا يَشْكُرُ للهِ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف، وفيه عطية العوفي ضعيف أيضًا.

ورواه الدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٧٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٥٥)، وابن عساكر (٢٢/ ٩٦) كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

قال البيهقي: والحديث يدور على عبيد الله الوصافي، وهو ضعيف جدًّا.

ورواه الدارقطني (٣/ ٤٦-٤٧)، والبيهقي (٦/ ٧٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٣٦) من طريق عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي به.

وعطاء بن عجلان قال في التقريب: متروك، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس وغيرهما الكذب.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.**

في الإسناد ضعيفان: ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن، وعطية العوفي.

ورواه الترمذي (١٩٥٥)، وأحمد (١١٢٨٠)، (١١٧٠٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٧٨٠)، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٧١)، وأبو يعلى (١١٢٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (١١٨)، (١١٩)، وابن المرزبان في « **جزء لوين** » (٤١)، والدقاق في « **معجم مشائخه** » (٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩١٣٢) كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٥٨٢) من طريق مطرف بن طريف عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

=

٨٩٦ـ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إلا فِي سَبِيلِ الله ﷻ، وَابْنِ السَّبِيلِ،**

=

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٤٨١١)[1]، والترمذي (١٩٥٤)، وأحمد (٧٥٠٤) (٧٩٣٩)، (٨٠١٩)، (٩٠٣٤)، (٩٩٤٤)، (١٠٣٧٧)، وغيرهم، وإسناده صحيح.

ومن حديث الأشعث بن قيس عند أحمد (٢١٨٣٨)، (٢١٨٤٦)، (٢١٨٤٧)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير في « **زوائد المسند** » لعبد الله بن أحمد (١٨٤٤٩)، (١٨٤٥٠)، وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٨/ ١٨٢): رواه عبد الله، وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه.

ومن حديث جرير عند الطبراني في « **الكبير** » (٢٥٠١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٩٢٥).

قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٨١): ورجاله رجال الصحيح.

ومن حديث أسامة بن زيد عند الطبراني في « **الكبير** » (٤٢٥)، وقال الهيثمي: وفيه عبد المنعم بن نعيم، وهو ضعيف.

ومن حديث أسامة بن عمير عند ابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥١٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٧٩)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

ورواه ابن عساكر (٣١/ ١٤٩)، (١٩/ ١٧٧-١٧٨)، وإسناده ليس بعمدة.

والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٧٤) من حديث ابن عمر، وقال أبو زرعة الرازي: إنه باطل، لا أصل له، يعني من حديث ابن عمر، وإلا فهو صحيح من حديث أبي هريرة كما سبق، والله أعلم.

---

(١) سقط من إسناد المطبوع ذكر محمد بن زياد، وهو في المصادر الأخرى.

أَوْ يَكُونُ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَيُهْدِي لَهُ ». (١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عطية العوفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،وهما ضعيفان، وقد توبع ابن أبي ليلى.

فقد رواه أبو داود (١٦٣٧)، وأحمد (١١٢٦٨)، (١١٣٥٨)، (١١٩٢٩)، والطيالسي (٢٣٠٨) وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ١٣)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٠٥٥) (٢٠٥٦)، وابن خزيمة (٢٣٦٨)، وأبو يعلى (١٢٠٢)، (١٣٣٣)، والطبري في « **التفسير** » (١٦٨٧٨)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٩)، وأبو نعيم في « **مسانيد فراس** » (٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٢، ٢٣)، وابن مردويه في حديث أبي الشيخ (٦١) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

ورواه عبد الرزاق (٧١٥١)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٧٨-٢٧٩)، ومن طريقه أبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٤١)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، وابن الجارود (٣٦٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ١٢١)، والحاكم (١/ ٤٠٧- ٤٠٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٩٦-٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٥، ٢٢)، وفي « **المعرفة** » (٩/ ٣٣٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٦/ ١٠٧، ١٥١) عن معمر عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غاز في سبيل الله، أو مسكين تصدق عليه منها، فأهدى منها لغني** ».

ورواه عبد الرزاق (٧١٥٢) عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.

ورواه من طريقه الدارقطني (٢/ ١٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٥)، وفي « **الصغير** » (١٢٧١) وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٠٤٩) عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وقد خولف عبد الرزاق في قرنه الثوري بمعمر في الرواية المتصلة: فرواه أبو عبيد القاسم بن سلام في « **الأموال** » (١٥٢٢)، (١٧٣٧) من طريق يحيى بن سعيد =

٨٩٧ـ أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى أنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

=

القطان، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٤١)، والطبري في « **التفسير** » (١٦٨٧٧) من طريق وكيع، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٠٥٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي (يحيى القطان، ووكيع، والفريابي) ثلاثتهم عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.

والواحد من الثلاثة أرجح من عبد الرزاق بمراحل، فكيف إذا اجتمعوا،فلا شك في ترجيح روايتهم المرسلة على رواية عبد الرزاق الموصولة عن الثوري.

وقد توبع الثوري على الإرسال، فرواه مالك في « **الموطأ** » ص (٢٢٦)، ومن طريقه الشافعي في « **الأم** » (٢/ ٦٢)، وأبو داود (١٦٣٥)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٠٥٨)، والحاكم (١/ ٤٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٥)، وفي « **المعرفة** » (٩/ ٣٣١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٠٤)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٧٠).

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٩٦) من طريق سفيان بن عيينة.

وذكر رواية إسماعيل بن أمية معلقة.

(الثوري، ومالك، وابن عيينة، وإسماعيل بن أمية) أربعتهم رووه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.

وسأل ابن أبي حاتم كما في « **العلل** » (٦٤٢) أباه وأبا زرعة عن رواية عبد الرزاق عن معمر الموصولة، فقالا: هذا خطأ، رواه الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني الثبت قال: قال النبي ﷺ، وهو أشبه.

وقال أبي: فإن قال قائل: الثبت من هو ؟ أليس هو عطاء بن يسار ؟ قيل له: لو كان عطاء بن يسار لم يكنِّ عنه.

قلت لأبي زرعة: أليس الثبت هو عطاء ؟ قال: لا، لو كان عطاء ما كان يكنِّي عنه،وقد رواه ابن عيينة عن زيد عن عطاء عن النبي ﷺ مرسل.

قال أبي: والثوري أحفظ. انتهى.

قُلتُ: ما وقفنا عليه من الطرق إلى الثوري توافق رواية ابن عيينة، فلا أدري ما وجهه ؟

وقال مثل قولهما الدارقطني في « **العلل** » (٢٢٧٩) وساق بإسناده إلى الثوري عن زيد ابن أسلم قال: حدثني الثبت أن رسول الله ﷺ قال فذكره.

الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ الْـيَوْمَ بِكُـلِّ جَبَّارٍ عَنِيـدٍ، وَمَـنْ جَعَـلَ مَـعَ اللهِ إِلَٰـهًا آخَـرَ** »، قَـالَ: « **فَيَنْطَـوِي عَلَيْهِمْ، فَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ** ».(١)

٨٩٨ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا الْـحَجَّاجُ، عَـنْ عَطِيَّـةَ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ: « **إِنَّـهُ لَمْ يَكُـنْ نَبِـيٌّ إِلا وَقَـدْ أَنْـذَرَ بِالـدَّجَّالِ أُمَّتَـهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، إِنَّهُ أَعْورُ ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ، وَلا تَخْفَـى كَأَنَّهَا نُخَاعَـةٌ فِي جَنْبِ جِدَارٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَمَعَهُ مِثْلُ الْـجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ، وَجَنَّتُهُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلانِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْـقُرَى، كُلَّـمَا خَرَجَا**

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

فيه عطية العوفي، وابن أبي ليلى، وهما ضعيفان، وقد توبع ابن أبي ليلى.

فرواه أحمد (١١٣٥٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٣٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (٧٧٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٥٠٠)، (٣٥٠١)، وأبو يعلى (١١٣٨)، (١١٤٦)، وفي « **المعجم** » (١٧٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٩٨١)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** » (٥٣٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٧٥٢)، وأبو نعيم في « **مسانيد فراس بن يحيى** » (٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٣١٧٧)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٥٧٧)، (٥٧٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ١١)، وابن مردويه في حديث أبي الشيخ (٨٣) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣١٨) من وجه آخر ضعيف، ولعله يحسن من الطريقين.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٥٧٤)، وأحمد (٨٤٣٠)، وغيرهما وإسناده صحيح.

ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٧٩٣)، وفي إسناده ابن لهيعة، وليس فيهما ذكر: من قتل نفسًا التي ذكرت في كثير من مصادر حديث أبي سعيد.

مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ، وَيُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ لا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَذْبَحُهُ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصًا، ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، وَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ، فَيَذْبَحُهُ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ لَهُ: قُمْ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ (١) الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلا بَصِيرَةً، فَيَعُودُ الرَّابِعَةَ لِيَذْبَحَهُ، فَيَضْرِبُ الله عَلَى حَلْقِهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَيُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ فَلا يَسْتَطِيعُ ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا دَرَيْتُ مَا النُّحَاسُ إِلا يَوْمَئِذٍ، فَكُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: « وَيَغْرِسُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَزْرَعُونَ ». (٢)

---

(١) في (ق): المسيح الدجال.

(٢) **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.**

عطية العوفي، والحجاج وهو ابن أرطأة ضعيفان، وقد توبع الحجاج.

فرواه حنبل بن إسحاق في « **الفتن** » (١٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٣٩٤)، وأبو يعلى (١٠٧٤)، (١٣٦٦)، وابن عساكر (٢/ ١٥٢)، بعضهم من طريق الأعمش، وبعضهم من طريق حجاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه البخاري (١٨٨٢)، (٧١٣٢)، ومسلم (٢٩٣٨) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.

٨٩٩- ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ، وَأَهْلُ الْغَنَمِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ** »، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ يَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِهِ** »، قَالَ: « **وَبُعِثْتُ وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِي بِأَجْيَادٍ** ».(١)

٩٠٠- ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أحمد (١١٣٨٠)، (١١٩١٨)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٣٧٠)، وابن عساكر (٤/ ٦١) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

وله شاهد من حديث ابن حزن، أخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١١٣٢٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٧٧)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٦/ ١١٣- ١١٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٨٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٩٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١١٧٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ١٣٤)، وابن عساكر (١٩/ ٦٠-٦١) كلهم من طريق أبي إسحاق عن ابن حزن قال: تفاخر أهل الإبل وأهل الشاء، فقال رسول الله ﷺ: « **بعث الله موسى، وهو راعي الغنم، وبعث داود، وهو راعي الغنم، وبعثت أنا، وأنا أرعى غنمًا لأهلي بأجياد** ».

ورجاله ثقات، وقال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ابن حزن أدرك النبي ﷺ ؟، قال: نعم.

قُلتُ: وفي هذا رد على من قال من أهل العلم: إنه ليس صحابيًّا، وإن اختلف في اسمه فلا يضره، فالإسناد صحيح.

وروى البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **السكينة في أهل الغنم، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر** ».

وروى البخاري (٣٤٠٦)، ومسلم (٢٠٥٠) من حديث جابر أنهم قالوا: يا رسول الله كأنك رعيت الغنم، قال: « **نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها** ».

وروى البخاري (٢٢٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم** »، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: « **نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة** ».

سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: إِنَّ الذِّئْبَ قَطَعَ ذَنَبَ شَاةٍ لِي، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: « **نَعَمْ** ».(١)

٩٠١ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا الْـفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه أحمد (١١٣٨٨)، وأبو يعلى (١٠١٥) من طريق الحجاج عن عطية عن أبي سعيد به.

ورواه البيهقي (٩/ ٢٨٩) من طريق الحجاج بن أرطأة عن شيخ من أهل المدينة عن أبي سعيد به مختصرًا.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦١٧٩) من طريق أبي شيبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن أبي سعيد الخدري به.

وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان متروك، والإسناد إليه ضعيف أيضًا.

ورواه ابن ماجه (٣١٤٦)، وأحمد (١١٢٧٤)، (١١٧٤٣)، (١١٨٢٠)، والطيالسي (٢٣٥١) والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٦٩، ١٧٠)، وابن حبان في « **الثقات** » (٥/ ٣٦٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ١٦٩، ١٦٩-١٧٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٨٩)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٥١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٦/ ٣١٦) من طرق عن جابر الجعفي عن محمد بن قرظة عن أبي سعيد بنحوه.

وجابر الجعفي ضعيف، ومحمد بن قرظة مجهول، وقد اختلف في اسمه، فرجح أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٦٠٣) كونه قرظة.

ورجح الدارقطني في « **علله** » (٢٣٠٢) أنه محمد بن قرظة، وليس محمد بن كعب القرظي كما في رواية أبي شيبة.

وقال ابن حجر في « **التلخيص** » (٦٤١٧): مداره على جابر الجعفي، وشيخه محمد بن قرظة غير معروف، ويقال: إنه لم يسمع من أبي سعيد.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وقد مضى برقم (٨٩٠)، ومضى تخريجه هناك.

٩٠٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ تَطَهَّرَ، فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَلَمْ يَلْهُ، وَلَمْ يَجْهَلْ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا، وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ الله ﷻ فِيهَا خَيْرًا إِلا أَعْطَاهُ** ».(١)

٩٠٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا** ﴾ قَالَ: « **طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف، ولمتنه شواهد.**

فيه عطية العوفي، وابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن ضعيفان، وابن أبي ليلى متابع، فرواه أحمد (١١٣٤٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٣٠)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٦٣٢)، وابن خزيمة (١٨١٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٤٥٧)، وأبو نعيم في مسانيد فراس (٤٨)، وابن عساكر (٥١/ ٨٥) من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وروى أبو داود (٣٤٣)، وأحمد (١١٧٦٨) من وجه آخر حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة بنحو الجزء الأول من الحديث.

وروى مسلم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة بنحو الجزء الأول أيضًا.

وروى البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢) من حديث أبي هريرة بالكلام على ساعة الإجابة.

ومسلم (٢٣٣) من حديث أبي هريرة بالكلام على الصلوات الخمس.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، ومتنه صحيح.**

ورواه الترمذي (٣٠٧١)، وأحمد (١١٢٦٦)، (١١٩٣٨)، وأبو يعلى (١٣٥٣)، والطبري (١٤٢٠١)، (١٤٢٠٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٦٤) بالإسناد نفسه عن أبي سعيد موقوفًا.

والمرفوع أرجح.

=

٩٠٤- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً، فَتَنَجَّزَهَا**(١)، **وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي** ».(٢)

٩٠٥- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَبْيَضُ مِثْلُ اللَّبَنِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(٣)

=

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٥٠٦)، ومسلم (١٥٧).

ومن حديث أبي ذر عند مسلم (١٥٩).

(١) في النسخ المطبوعة الثلاثة: فينجزها، وما أثبت كما في الأصول الخطية هو الصواب، وهو وموافق للمصادر الأخرى.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وقد رواه الترمذي (٢٤٤٠)، وأحمد (١١١٤٨)، (١١٦٠٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٤٥٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٩٠)، (٤٨٤)، (٤٨٥)، وأبو يعلى (١٠١٤) كلهم من طريق عطية عن أبي سعيد مرفوعًا، بعضهم مختصرًا كرواية المصنف، وبعضهم مطولًا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٣٠٤)، (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨)، (١٩٩)، ومن حديث أنس عند البخاري (٦٣٠٥)، ومسلم (٢٠٠).

ومن حديث جابر عند مسلم (٢٠١).

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح.**

ورواه ابن ماجه (٤٣٠١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١)، (١٢/ ٩٧)، وبقي بن مخلد في الحوض (٣)، (٤)، (٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٧٢٣)، وأبو يعلى (١٠٢٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١١٧)، (٢١١٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٤٥) كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

=

٩٠٦- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ، بَعْدَمَا لا يَبْقَى مِنْهُمْ فِيهَا إِلا الْوُجُوهُ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ** ».(١)

٩٠٧- **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ مَرْوَانُ، وَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: خَالَفْتَ السُّنَّةَ يَا مَرْوَانُ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ

=

وروى أحمد (١٤٧١٩)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٤٨١)، وابن حبان (٦٤٤٩) بإسناد على شرط مسلم عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **أنا فرطكم بين أيديكم، فإن لم تجدوني، فأنا على الحوض ما بين أيلة إلى مكة**... » الحديث.

ورواه أحمد (١٥١٢٠) موقوفًا، والمرفوع أصح، والموقوف له حكم الرفع.

وروى البخاري (٤٩٨١)، (٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحيًا أوحى الله إلي، فأرجو أن أكون أكثر تابعًا يوم القيامة** ».

وله شاهد عند مسلم (١٩٦).

وروى مسلم (٢٣٠٠) من حديث أبي ذر مرفوعًا في حديث طويل عن الحوض: **ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل.**

وروى مثله (٢٣٠١) من حديث ثوبان.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح.**

فيه عطية العوفي، وقد سبق أنه ضعيف.

وروى مسلم في « **صحيحه** » (١٩١) – ٣١٩ من حديث جابر مرفوعًا: **إن قومًا يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون**(١) **الجنة.**

وروى البخاري (٢٢)، ومسلم (١٨٤) من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

---

(١) قال المعلق: هكذا هو في الأصول، وهو صحيح.

بِالْـخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ**[(١)] ، **فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ** ».[(٢)]

٩٠٨ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْـحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيْدَةَ[(٣)]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: « **الْـحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ** ».[(٤)]

---

(١) في هامش (ش): فليفعل.

(٢) **حديث صحيح.**

أخرجه مسلم (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠)، (٤٣٤٠)، والنسائي (٨/ ١١١، ١١٢)، والترمذي (٢١٧٢)، وابن ماجه (١٢٧٥)، (٤٠١٣)، وأحمد (١١٠٧٣)، (١١١٥٠)، (١١٤٦٠)، (١١٤٩٢)، (١١٥١٤)، (١١٨٧٦)، والطيالسي (٢٣١٠)، وعبد الرزاق (٥٦٤٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٤)، وأبو يعلى (١٠٠٩)، (١٢٠٣)، وأبو عوانة (٩٧)،وابن حبان (٣٠٦)، (٣٠٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٧٩) – (١٨٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٥)، (١٧٦)، وفي « **الحلية** » (١٠/ ٢٧– ٢٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٢٥٨– ٢٦٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٩٦– ٢٩٧)، (٦/ ٩٤–٩٥)، (٧/ ٢٦٥–٢٦٦)، (١٠/ ٩٠)، وفي « **الآداب** » (٢٠١)، وفي « **الشعب** » (٧٥٥٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٢٧)، والبغوي في « **التفسير** » (١/ ٥٢٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٣٤)، (٢٩٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ١٥٨).

(٣) في (ش)، (ف)، (ق): رياح بن عُبيد أو عَبيدة، والصواب ما أثبت كما في (ص).

(٤) **إسناده ضعيف.**

الحجاج بن أرطأة ضعيف، وفي الإسناد الرجل المبهم أيضًا، وفيه اضطراب شديد. فقد خولف يزيد بن هارون، فرواه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، وابن أبي =

=

شيبة (٨/ ٢٢٦)، (١٠/ ١٢٠)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (٨٩) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي (٣٤٥٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٥٤)، وأبو سعيد الأشج من طريق حفص بن غياث عن حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة عن ابن أخي أبي سعيد عن أبي سعيد به.

ورواه أبو داود (٣٨٥٠)، وأحمد (١١٢٧٦)، (١١٩٣٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٠٣٩)، وفي « **الدعوات** » (٤٥٤) كلهم من طريق وكيع عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي في « **الشمائل** » (١٩٢)، والنسائي في « **الكبرى** » [(١)] (١٠١٢١)، ومن طريقه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٢٩) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبيه رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري به، يعني بدون شك.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٥٣-٣٥٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رجل عن أبي سعيد به.

فأبهم الراوي عن أبي سعيد.

ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٨٨)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٤٥٤) من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبي سعيد، بإسقاط الواسطة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٢٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٦٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨٩٨) من طريق معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي هاشم الرماني عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد بإسقاط إسماعيل بن رياح.

قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٢١٤٣): هذا غاية في الضعف، فإن إسماعيل هذا لا يعرف بغير هذا، ولا روى عنه إلا أبو هاشم، فحاله مجهولة، وأبوه أجهل منه، بل هو لا يعرف البتة.

=

---

(١) وقع في سنن النسائي: عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، وليس هو بإسماعيل بن كثير.

=

٩٠٩ـ ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْـنِ عُتْبَـةَ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: **« افْتَخَرَتِ الْـجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ يَـدْخُلُنِي الْـجَبَابِرَةُ، وَالْـمُتَكَبِّرُونَ، وَالْـمُلُوكُ، وَالأَشْرَافُ، وَقَالَـتِ الْـجَنَّةُ: أَيْ رَبِّ يَـدْخُلُنِي الضُّـعَفَاءُ، وَالْـفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى للنار: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَـالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَـا، فَيُلْقَى فِي النَّـارِ**

=

وقال ابن المديني عن إسماعيل: لا أعرفه، مجهول.

وقال الذهبي في « **الميزان** »: ما أدري من هـذا؟، روى عنه أبو هاشم الرماني وحده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة فيه جهالة، وقال عن حديثه: غريب منكر.

ورواه أبو الشيخ (٦٨٧) من طريق مسلمة بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن رياح ابن عبيدة ابن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به.

ومسلمة بن علي، وهو الخشني متروك.

ورواه أحمد (١١٩٣٥) من طريق وكيع عن إسرائيل عن منصور عن رجل عن أبي سعيد به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٢٢) [(١)] من طريق هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد فذكره موقوفًا.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان في « **الدعاء** » (١١٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٦)، (١٠/ ١٢٠) من طريق ابن إدريس (محمد بن فضيل، وابن إدريس) عن حصين عن إسماعيل بن أبي سعيد عن أبي سعيد موقوفًا.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٥٤) من طريق عبثر عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعيد موقوفًا أيضًا، ولم ينسبه.

وإسماعيل قال الذهبي: لا يعرف.

ويأتي بمثل معناه من حديث أنس برقم (١٣٣٦).

=

(١) سقط من اسم أبي إسماعيل كلمة (لأبي) كما في كتب الرواة.

أَهْلُهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ قَالَ: وَيُلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَى، فَتَقُولَ: قَدْنِي قَدْنِي[1]، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ الله أَنْ يَبْقَى، فَيُنْشِئُ الله لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ ».[2]

٩١٠ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ** ».[3]

---

(١) في هامش (ش): صوابه: قط، قط.

(٢) **حديث صحيح.**

عطاء بن السائب حسن الحديث إذا روى عنه من سمع منه قبل اختلاطه، وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده.

ورواه أحمد (١١٠٩٩)، (١١٧٤٠) والدارمي في « **نقضه على المريسي** » (٩١)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ٩٥٨)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥٢٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١١٢)، (١١٤) (١٢٣)، وأبو يعلى (١٣١٣)، وابن حبان (٧٤٥٤)، والدارقطني في « **الصفات** » (٧)، (١٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد به.

وقد اختلف على عطاء، فرواه ابن خزيمة في « **التوحيد** » ص (١٧٧) قال: حدثنا محمد ابن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال محمد بن يحيى (الذهلي): الحديث عن أبي هريرة مستفيض، فأما عن أبي سعيد فلا.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٧)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٢٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قُلتُ: والحديث محفوظ من حديث أبي سعيد، فقد رواه مسلم (٢٨٤٧) من وجه آخر عنه.

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦).

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد مرسل** في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، بدون ذكر (عن =

٩١١ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ، ثَنَا كَثِيرُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ رُبَيْحِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **لا وُضُـوءَ لِمَـنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله ﷻ** ».(١)

=

أبيه)، وهي في السامرائي وسائر المصادر.

وابن أبي سعيد هو عبد الرحمن، وهو ثقة، وقد وقعت تسميته عند الدارمي وغيره، ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٥٣-١٥٤)، فسماه سعيدًا، لكن في الإسناد حماد بن عمرو النصيبي، وهو تالف، وسعيد ليس من رواة الكتب الستة، ورواه مسلم (٢٩٩٥)، وأبو داود (٥٠٢٦)، وأحمد (١١٢٦٢)، (١١٣٢٣)، (١١٨٨٩)، (١١٩١٦)، وعبد الرزاق (٣٣٢٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٥١)، والدارمي (١٣٨٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٩٤٩)،(٩٥١)، وابن خزيمة (٩١٩)، وأبو يعلى (١١٦٢)، وابن حبان (٢٣٦٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٢١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٦٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٨٩)، وفي « **الشعب** » (٩٣٦٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٤٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٤٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وعبد الله ضعيف، وقد خالف الثقات في جعل الحديث من حديث أبي هريرة من هذا الوجه، وقد سلك الجادة، ولذا قال الدارقطني في « **علله** » (١٩٨١) عن حديث أبي سعيد: وهو الصواب.

والحديث محفوظ من حديث أبي هريرة من وجه آخر، أخرجه البخاري (٣٢٨٩)، ومسلم (٢٩٩٤) بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف.**

رجاله ثقات غير كثير بن زيد، فهو حسن الحديث، وربيح بن عبد الرحمن قال أحمد: ليس بمعروف، وقال أبو زرعة: شيخ، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، وقد قال أحمد: أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح.

=

=

قُلتُ: فمثله يصلح في الشواهد والمتابعات، وقال الحافظ: مقبول.

ورواه الترمذي في « **العلل الكبير** » (١٨)، وابن ماجه (٣٩٧)، والدارمي (٦٩١)، وأحمد (١١٣٧٠) (١١٣٧١)، وابن أبي شيبة (١/ ٧)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٥٥)، وأبو يعلى (١٠٦٠)،(١٢٢١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ١٧٣)، (٦/ ٦٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٨٠)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٧١)، والحاكم (١/ ١٤٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٣)، وابن عساكر (٥٣/ ١٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٦)، وفي « **العلل المتناهية** » (٥٥٢)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٢٣٠) كلهم من طريق كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٢٥)، وفي « **العلل الكبير** » (١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٧-٨)، وأبو عبيد في « **الطهور** » (٥٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٨٤١)، والشاشي (٢٢٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٧٢- ٧٣)، وابن شاهين في « **فضائل الأعمال** » (٩٦)، (٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٧)، (١١٩)، وفي « **العلل المتناهية** » (٥٥١)، والضياء في « **المختارة** » (١١٠٤) من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري[1] عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد مرفوعًا به، ورواه الطحاوي (١/ ٢٧)، وابن شاهين (٩٥)، والحاكم (٤/ ٦٠) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن جدته أنها سمعت رسول الله ﷺ، فجعله من مسند جدته، وسماها الحاكم أسماء بنت سعيد بن زيد.

ورواه الطحاوي (١/ ٢٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة به.

=

---

(١) وقع في « **مسند الشاشي** » ، ومن طريقه المختارة: عن أبي غالب، قال الضياء: المعروف أبو ثفال المري بدل أبي غالب.

=

=

وقد توبع عبد الرحمن بن حرملة على الوجه الأول، فرواه الترمذي (٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٧٣)، وابن شاهين (٩٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٨)، وابن حجر (١/ ٢٢٩) كلهم من طريق يزيد بن عياض عن أبي ثفال عن رباح عن جدته عن أبيها.

ويزيد تالف، وتابعهما الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف عند الطيالسي (٢٣٩)، (٢٤٠).

قال الدارقطني في « **علله** » (٦٧٨): الصحيح قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما. يعني الوجه الأول.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٢٩): ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول.

قُلتُ: رباح روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وأبو ثفال، واسمه ثمامة بن وائل قال البزار: مشهور، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وروى عنه جماعة.

وقال في « **التقريب** » : مقبول، وقال البخاري: في حديثه نظر، لكن قال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا.

وللحديث طرق فيها ضعف، منها ما رواه ابن ماجه (٣٩٩)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (١٧)، وأبو داود (١٠١)، وأحمد (٩٤١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٠٨٠)، وفي « **الدعاء** » (٣٧٩)، والحاكم (١/ ١٤٦)، والدارقطني (١/ ٧٤، ٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٣- ٤٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٠)، (١٢١)، (١٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٩)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٢٢٤- ٢٢٨) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وما رواه ابن ماجه (٤٠٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٨٢)، والحاكم (١/ ٢٦٩)، وابن حجر (١/ ٢٣٤) من حديث سهل بن سعد.

والطبراني في « **الدعاء** » (٣٨٣)، وفي « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٧٥٥)، وابن حجر (١/ ٢٣٥- ٢٣٦) من حديث عيسى بن سبرة بن أبي سبرة عن أبيه عن جده.

وقال ابن حجر: قال أبو القاسم البغوي: عيسى منكر الحديث، وله طرق أخرى.

قال ابن حجر في « **نتائج الأفكار** »: قال ابن الصلاح: ثبت بمجموعها ما يثبت به الحسن.

=

٩١٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْـوَدَّاكِ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، يَرْفَعُ الْـحَدِيثَ، قَالَ: « **ثَلاثَةٌ يَضْـحَكُ الله ﷻ إِلَـيْهِمْ: الرَّجُـلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْـلِ يُصَـلِّي، وَالْـقَوْمُ إِذَا صُـفُّوا فِي الصَّـلاةِ، وَالْـقَوْمُ إِذَا صُـفُّوا فِي قِتَـالِ الْـعَدُوِّ** »(١).

٩١٣ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَـنْ مُجَالِـدٍ، عَـنْ أَبِي

=

وقال في « **التلخيص** » (١/ ١٩٤): والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تـدل على أنه له أصلًا، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثبـت لنـا أن النبـي ﷺ قالـه، وقـال البـزار: لكنه مؤول، ومعناه: أنه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله، لا على أنه لا يجوز وضـوء من لم يسم.

وقال أبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (١٨٢٨): قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: فما وجـه قولـه: لا وضـوء لـمـن لم يـذكر اسـم الله عليـه؟ قـال: فيـه أحاديـث ليسـت بـذاك، وقال الله ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]، فلا أوجب عليه، وهذا التنزيل، ولم تثبت سنة.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

ورواه ابـن ماجـه (٢٠٠)، وأحمـد (١١٧٦١)، وابـن أبي شـيبة (٧/ ٨)، وأبـو يعـلى (١٠٠٤)، وعثمان الدارمي في « **نقضه** » (٢٥٧)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٣٥٥)، وابـن أبي عاصـم في « **السُّنَّة** » (٥٦٠)، وفي « **الجهـاد** » (١٤٠)، وعبـد الله بـن أحمـد في « **السُّنَّة** » (١٠٧٠)، (١٢٠٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٣٥)، (٦٣٦)، وابن جميع في « **معجـم شـيوخه** » ص (١٦٥)، والبيهقـي في « **الأسـماء والصـفات** » (٩٨٥)، والبغـوي في « **شرح السُّـنَّة** » (٩٢٩)، وابـن بطـة في « **الإبانـة** » (٧٣)، والـذهبي في « **السير** » (٦/ ٢٨٧).

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٧١٥) مـن وجـه آخـر عـن أبي سـعيد وبسـياقة مختلفة، ليس فيها الصف للصلاة، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بـن أبي لـيلى وعطيـة العوفي، وهما ضعيفان.

الْـوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، فَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَـائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.(١)

٩١٤- أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَـا الأَعْمَشُ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ، قَـالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟، فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَـذِيرٍ، وَمَـا أَتَانَـا مِـنْ أَحَـدٍ، فَيَقُـولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأُمَّتُهُ، فَيُؤْتَى بِكُـمْ تَشْـهَدُونَ أَنَّـهُ قَـدْ بَلَّـغَ، وَذَلِـكَ قَوْلُ الله ﷻ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا - وَالْـوَسَطُ: الْـعَدْلُ - لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾».(٢)

---

(١) إسناده ضعيف كالذي قبله، والمتن صحيح.

فيه مجالد كالذي قبله، وفي هذا الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

وقد مضى من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٨٦٥) في حديث طويل، وفيه علي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث حذيفة عند البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١).

ومن حديث أبي زيد عمر بن أخطب عند مسلم (٢٨٩٢).

ومن حديث أبي مريم السلولي عند النسائي (١/ ٢٩٧).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٣٣٩)، (٤٤٨٧)، (٧٣٤٩)، وفي «**خلق أفعال العباد**» (١٥٨)، والنسائي في «**الكبرى**» (١١٠٠٦)، (١١٠٠٧)، والترمذي (٢٩٦١)، وابن ماجه (٤٢٨٤)، وأحمد (١١٠٦٨) (١١٢٧١)، (١١٢٨٣)، (١١٥٥٨)، ووكيع في نسخته عن الأعمش (٢٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١-٢٢)، وسعيد بن منصور في «**التفسير**» (٢٢٢)، وأبو يعلى (١١٧٣)، (١٢٠٧)، والطبري في «**تفسيره**» (٢١٦٥)، (٢١٦٦)، (٢١٧٩)، (٢١٨٠)، وابن أبي الدنيا في «**الأهوال**» (١٤٧)، وابن أبي حاتم في «**التفسير**» (١٣٣١)، (١٣٣٢)، وابن حبان (٦٤٧٧)، (٧٢١٦)، والبيهقي في «**الأسماء والصفات**» (٤٦٤)، وفي «**الشعب**» (٢٦٤)، (٢٦٥)، والخطيب في «**الفقيه**» =

٩١٥ـ أَنَا يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟، فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ، فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلا مَوْتَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ** ﷻ: ﴿**وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ**﴾، **قَالَ: أَهْلُ الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ** ».(١)

=

والمتفقه » (٤١٦)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٤٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٢٥)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٦٩)، وأبو عمرو بن منده في « **الفوائد** » (١)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٠٥-٢٠٦) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه الطبري (٢١٦٧)، (٢١٨١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاكم (٢/ ٢٦٨) - وسقط من إسناده الراوي عن الأعمش - عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفًا، والمرفوع أصح.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣١٦)، (١١٣٣١)، (١١٣٣٢)، والترمذي (٣١٥٦)، وأحمد (١١٠٦٦)، (١١٠٧٣)، وهناد ابن السري في « **الزهد** » (٢١٣)، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (٢٥٧)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (٢٢٠)، وأبو يعلى (١١٢٠)، (١١٧٥)، (١٢٢٤)، والطبري في « **التفسير** » (١٦/ ٦٦)، وابن حبان (٦٥٢)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٤٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٧)، وفي « **البعث** » (٦٤٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٦٦)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٦٢٠)، وابن عساكر (٥/ ١٨٢) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

=

٩١٦ - **أنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: آثَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا غَيْرَنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَخَطَبَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمُ الله؟** » قَالُوا: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ، قَالَ: « **أَلَمْ تَكُونُوا ضُلالًا فَهَدَاكُمُ الله**

=

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٣١٧)، والطبري (١٦/ ٦٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٠٧٣) كلهم من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فقد خالف أسباط بن محمد الجماعة.

ورواه أحمد (٩٤٤٩)، والدارمي (٢٨١١)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٤١) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فخالف عاصم بن أبي النجود الأعمش، ولاشك في ترجيح الأعمش ورواية الجماعة.

قال الدارقطني في « **العلل** » (٢٣٢٨): يرويه الأعمش عن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه علي بن مسهر، والمسيب بن شريك، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي،وأبو معاوية، وجرير، والثوري، ومحمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وكذلك قال أبو بدر شجاع بن الوليد عن الأعمش غير أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ.

وخالفهم أسباط بن محمد، فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة،وكذلك رواه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة، والصحيح حديث أبي سعيد الخدري.

قُلتُ: وهو محفوظ عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، فقد رواه من حديثه البخاري (٦٥٤٥).

ورواه الترمذي (٢٥٥٧) عنه من وجه آخر، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

ورواه الترمذي (٢٥٥٨)، ونعيم بن حماد في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (٢٨١)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (١٠٦) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه البخاري (٦٥٤٤)، ومسلم (٢٨٥٠) من حديث ابن عمر بنحوه.

وَرَسُولُهُ؟ » قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: « أَلَمْ تَكُونُوا فُقَرَاءَ فَأَغْنَاكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ » قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: « أَلا تُجِيبُونَ؟ أَلا تَقُولُونَ: أَتَيْتَنَا طَرِيدًا، فَآوَيْنَاكَ، وَأَتَيْتَنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ »، ثُمَّ قَالَ: « أَلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ تُدْخِلُونَهُ دُورَكُمْ؟ لَوْ أَنَّكُمْ سَلَكْتُمْ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ أَوْ شِعْبَكُمْ، وَلَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن رواية معمر عن العراقيين فيها كلام لبعض الأئمة، ورواه أحمد (١١٥٤٧)، وعبد الرزاق (١٩٩١٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٧٥)، ورواه أحمد (١١٦٣٦)، (١١٧٣٠)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٤٣٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٠٣)، (١٣/ ٤٣١ - ٤٣٢)، وأبو يعلى (١٠٩٢) وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٥٣٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٧٦-١٧٨) من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد وغيره، فالإسناد حسن.

ورواه الترمذي (٣٩٠٤)، وأحمد (١١٨٤٢)، وأبو يعلى (١٣٥٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٠٣٣) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

فالحديث صحيح بهذه الطرق.

ورواه البخاري (٤٣٣٠)، (٧٢٤٥)، ومسلم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد المازني بنحوه.

والبخاري (٤٣٣١) - (٤٣٣٧)،ومسلم (١٠٥٩) من حديث أنس، والبخاري (٣٧٧٩) مختصرًا من حديث أبي هريرة.

٩١٧- **ثنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ يَوْمًا، قَالَ: « **نَعَمْ، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا** »، فَأَتَاهُنَّ، فَعَلَّمَهُنَّ السُّنَّةَ، وَقَالَ: « **أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلاثَةً إِلا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ** »، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: « **أَوِ اثْنَيْنِ** ».(١)

٩١٨- **حَدَّثَنِي** مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيمَا أُرَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَقُولُ الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ شَابَ الْمَوْلُودُ، وَوَضَعَتْ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ** »، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قَالَ: « **مِنْكُمْ رَجُلٌ، وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ: فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٠١)، (١٠٢)، (١٢٤٩)، (١٢٥٠)، (٧٣١٠)، ومسلم (٢٦٣٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨٩٦)، (٥٨٩٧)، وأحمد (١١١٠٦)، (١١٢٩٦)، (١١٦٨٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٧٧)، وأبو يعلى (١٢٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٦٠٨)، وابن حبان (٢٩٤٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٧)، وفي « **الشعب** » (٩٧٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٤٦).

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٢٤٨).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٥١)، ومسلم (٢٦٣٥).

« **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ: فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي مَسْكِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي مَسْكِ**(١) **الثَّوْرِ الأَبْيَضِ** ».(٢)

٩١٩ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، دَعُوا لِي**

---

(١) الْـمَسْك: الجلدُ.

(٢) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه محاضر بن المورع، وهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، وفيه الشك، لكنه متابع،

فقد رواه البخاري (٣٣٤٨)، (٤٧٤١)، (٦٥٣٠)، (٧٤٨٣)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٣٦٦)، ومسلم (٢٢٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣٣٩)، وأحمد (١١٢٨٤)، ووكيع في حديثه عن الأعمش (٢٧)، والطبري في « **تفسيره** » (١٧/ ٨٧)، وأبو عوانة (٢٥٣)، (٢٥٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٨٨)، (٩٨٩)، (٩٩٠)، (٩٩١)، والحاكم (١/ ٢٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٢٣)، (٢٢٢٤)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٤٧١)، وفي « **الشعب** » (٣٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٢٥) وفي « **التفسير** » (٤/ ٩٥) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١).

ومن حديث أبي هريرة مختصرًا عند البخاري (٦٥٢٩).

ومن حديث عمران بن حصين عند الترمذي (٣١٦٨)، (٣١٦٩)،والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣٤٠) وأحمد (١٩٨٨٤)، (١٩٩٠١)، (١٩٩٠٢).

ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٧٢٤)، (١٥١١٤).

ومن حديث أنس، وسيأتي برقم (١١٨٨).

أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ أَحَدِهِمْ ».(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٣)،ومسلم (٢٥٤١)، وأبو داود (٤٦٥٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٣٠٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وأحمد (١١٠٧٩)، (١١٥١٦)، (١١٦٠٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٥)، (٦)، (٧)، (١٧٣٥)، والطيالسي (٢٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١٥)، ووكيع في حديثه عن الأعمش (٢٣)، وابن طهمان في « **مشيخته** »(١٤٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٩٨٨) – (٩٩١)، وأبو يعلى (١١٧١)، (١١٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٣٨)، (٢٤٦٠)، وابن حبان (٦٩٩٤)، (٧٢٥٣)، (٧٢٥٥)، والقطيعي في « **زيادات الفضائل** » (٥٣٥)، (٦٥٤)، وابن أبي زمنين في « **أصول السنة** » (١٨٨)، والآجري في « **الشريعة** » (١٩٩٦)، (١٩٩٧)، (١٩٩٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٢٤٩)، (٩٣٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٣٤٢) – (٢٣٤٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٨٥-٨٦)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٣٧٤- ٣٧٥)، وفي « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٠٩)، وفي « **الشعب** » (١٥٠٨)، وفي « **المدخل** » (٤٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٢٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ١٤٤)، وفي « **الكفاية** » (١٠٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٥٩)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٣١)، (٥/ ١٩٣)، والجوزقاني في المشاهير (١٦٩)، وابن عساكر (٥/ ٢٥١-٢٥٢)، (١٧/ ١٤١)، (٤٠/ ٣٨)، (٥٧/ ٥٢، ٣٠٣) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري به.

وقد توبع الأعمش، تابعه محمد بن جحادة عند أبي يعلى (١٠٨٧)، والطبراني في « **الصغير** » (٩٦١)، وتمام (٢٥٠)، لكن في الإسناد داود بن الزبرقان، وهو متروك.

ورواه مسلم (٢٥٤٠) من طريق أبي معاوية، وابن ماجه (١٦١) من طريق وكيع وأبي معاوية، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٨٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة (وكيع، وأبو معاوية، وزيد) ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا زيد، ورواه شعبة وأصحاب الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

قُلتُ: وقد فاته أن مسلمًا أخرجه من طريق أبي معاوية، وكذا ابن ماجه من طريقه هو ووكيع =

=

كما سبق، ولعله لم يلتفت لذلك لاعتقاده خطأ مسلم، فإن المزي في « **الأطراف** » (٣/ ٣٤٣) ساق أطراف الحديث من حديث أبي سعيد، ثم قال: ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ووهم عليهم في ذلك، إنما رووه عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم، كما رواه ابن ماجه عن أبي كريب أحد شيوخ مسلم فيه [(١)].

ومن أدل دليل على أن ذلك وهم وقع منه في حال كتابته، لا في حفظه: أنه ذكر أولًا حديث أبي معاوية، ثم ثنى بحديث جرير، وذكر المتن وبقية الإسناد عن كل واحد منهما، ثم ثلث بحديث وكيع، ثم ربع بحديث شعبة، ولم يذكر المتن ولا بقية الإسناد عنهما (أي: عن وكيع وشعبة)، بل قال: عن الأعمش بإسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما.. إلى آخر كلامه، فلولا أن إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما جمعهما جميعًا في الحوالة عليهما، والوهم يكون تارة في الحفظ، وتارة في القول، وتارة في الكتابة، وقد وقع الوهم منه ههنا في الكتابة، والله أعلم.

وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه: « **أبي هريرة** »، وهو وهم أيضًا، وفي رواية إبراهيم ابن دينار الجرشي الوراق أحد رواة سنن ابن ماجه عن ابن ماجه عن أبي سعيد على الصواب، لكن ابن دينار لم يذكر إلا من رواية وكيع وحده، ورواه محمد بن حجادة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد كرواية الجماعة، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش من رواية محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم عنه، ورواه أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عنهما جميعًا (أي: عن أبي سعيد وأبي هريرة)، والله أعلم. انتهى كلامه.

ورواه القطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٥٣٤) من طريق شيبان بن فروخ عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٨٣٠٩) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٨٩٨): يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي

=

---

(١) وكذلك وقع في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة، وذلك مما يؤكد ما قاله المزي رحمه الله.

=

٩٢٠ـ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ** ». (١)

=

أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقال أبو مسعود (١): عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كذلك أيضًا.

واختلف عن أبي عوانة، فرواه عفان، ويحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش كذلك، ورواه مسدد، وأبو كامل، وشيبان عن أبي عوانة، فقالوا: عن أبي هريرة أو أبي سعيد، وكذلك قال نصر بن علي: ابن داود الخريبي عن الأعمش، وقال مسدد: عن الخريبي عن أبي سعيد وحده بغير شك، وهو الصواب عن الأعمش.

ورواه زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة، والصحيح: عن أبي صالح عن أبي سعيد.

وقال أبو علي الجياني في تقييد المهمل (٣/ ٩١٦) عن رواية أبي هريرة: قال أبو مسعود الدمشقي: هذا وهم، والصواب من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، لا عن أبي هريرة، وكذلك رواه يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب والناس، ونقل أبو علي قول الدارقطني وقول أبي نصر الوائلي: المحفوظ فيه عن شعبة: عن أبي سعيد الخدري، وأقرهم على ذلك.

ورجح الخليلي في « **الإرشاد** » ص (١٧٣) كون الحديث من حديث أبي سعيد، ثم قال: والذي رواه عن أبي هريرة فهو خطأ، وكذا قال البيهقي في « **المدخل** »، وقد صنف الحافظ ابن حجر جزءًا في تقرير ذلك، فكان هذا إجماع أئمة الحديث، والله أعلم.

وقد توبع أبو صالح، فقد رواه الدقاق في « **الرؤية** » (٥٨١) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

(١) إسناده معل، والحديث صحيح.

=

(١) هو أحمد بن الفرات الرازي.

=

=

رجال الإسناد ثقات غير أبي بكر بن عياش، فهو ثقة أيضًا إلا أن بعض الأئمة ضعفه، وقد خولف:
فرواه كذلك محمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٥٣٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٩٢٥) كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش بمثله.
ورواه البخاري (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧) – ١٠٤، ١٠٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٣٥٥)، (٧٣٥٦)، والترمذي (٢٦٢٥)، وأحمد (٨٨٩٥)، (١٠٢١٦)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٢٤)، (٥٢٥)، (٥٢٦)، (٥٢٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٩٠٧)، وأبو عوانة (٣٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٣٦)، وابن حبان (٤٤١٢)، (٤٤٥٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٢١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٦٧١)، (٥٦٨٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٦٤٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٥١٧)، (٥١٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٨٥٩)، (١٨٦٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٥)، (٢٠٦)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٢٥٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١١٩، ٢٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٨٦–١٨٧)، وفي « **الشعب** » (٥٥٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ١٤٢)، (١٤/ ٢٩٢–٢٩٣)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٦)، (١٦٠) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وقد توبع الأعمش في روايته عن أبي هريرة، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٣٥٤)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٨)، والبزار (٨٩٣٦)، والطبري (٩٠٣)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٢٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٤٥٦) كلهم من طريق القعقاع بن حكيم – وهو ثقة.
والنسائي (٧٣٥٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٤٧) من طريق يزيد بن أبي زياد.
ورواه محمد بن نصر المروزي (٥٢٧)، (٥٢٩)، والطبري (٩٠٨)، واللالكائي (١٨٦١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٤٨–٢٤٩) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود (القعقاع،ويزيد، وعاصم) ثلاثتهم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.
فلا شك في ترجيح رواية الجماعة على رواية أبي بكر بن عياش.
قال الدارقطني في « **علله** » (١٤٨٧): يرويه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبي
=

=

صالح عن أبي هريرة، ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، والصحيح من حديث أبي هريرة.

قُلتُ: والحديث مروي من طرق عن أبي هريرة، منها: ما رواه البخاري (٢٤٧٥)، (٥٥٧٨)، (٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧١٢٦)، (٧١٢٧)، (٧١٢٨)، (٧١٢٩)، (٧١٣٠)، (٧١٣١)، (٧١٣٢)، (٧١٣٣)، (٥١٦٩)، (٥١٧٠)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد (٧٣١٨)، وعبد الرزاق (١٣٦٨٣)، (١٣٦٨٤)، والحميدي (١١٢٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٧)، (٨/ ١٤٣)، (١٠/ ٣٠٥)، وفي « **الإيمان** » (٣٨)، (٦١)، وابن أبي عمر في « **الإيمان** » (٧٧)، والدارمي (٢١٠٦)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (٧١)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٧٥٤)، والبزار (٧٦٥٠)، (٧٨١٥)، (٨٠٩٣)، (٨٧٣١)، (٨٨٨٦)، (٨٩٣٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٥٢٠)، (٥٢١)، (٥٢٢)، (٥٢٣)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، (٥٤٠)، وأبو يعلى (٦٢٩٩)، (٦٣٦٤)، (٦٤٤٣)، والطبري (٩٠١)، (٩٠٢)، (٩٠٤)، (٩٠٦)،(٩٠٩) (٩١٠)، (٩١١)، (٩١٢)، (٩١٣)، (٩١٤)، (٩١٦)، (٩١٧)، (٩١٨)، وأبو عوانة (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، وابن أبي زمنين في « **أصول السنة** » (١٤٩، وابن حبان (١٨٦)، (٥١٧٢)، (٥١٧٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٣٣٢)، (٤٧٣٢)، (٤٧٤٨)، (٧٤٨٢)، وفي « **الشاميين** » (٣٣٣٧)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٦١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٦٥)، (٧٠١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٢٢٧)، وابن عدي (٢/ ٧٤، ١١٨، ٣١٢)، (٥/ ٢٣٤)، (٦/ ١٩٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٣)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٤٢)، (٧٤٧)، (١١١٩)، وابن منده في « **الإيمان** » (٥١٠) – (٥١٦)، (٥١٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٥٤)، (١٥٥)، (٤٣٤)، واللالكائي (١٨٥٦) (١٨٥٧)، (١٨٥٨)، (١٨٦٢)، (١٨٦٣)، (١٨٦٤)، (١٨٦٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٩) – (٢٠٤)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٦٣–١٦٤، ٣٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٨٦)، وفي « **الشعب** » (٣٤)، (٣٥)، (٥٣٦٣)، (٥٣٦٤)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٨٢–٤٨٣)، وفي « **المدخل** » (٣١٩)، (٣٢٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١١٩–١٢٠، ٢٢٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٦)، (٤٧)، وابن مردويه في حديث أبي الشيخ (٦٤)، وابن عساكر (١٠/ ١٩٤)، (٥٦/ ٨٥–٨٦)، (٥٨/ ٧٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٨/ ٢٩٠–

=

٩٢١ـ **حَدَّثَنِي** ابن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَنَرَى رَبَّنَا؟ فَقَالَ: « **تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟** » قُلْنَا: لا، قَالَ: « **تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ**

=

٢٩١) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وفي بعضها اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٨٠٢)، وليس ذلك بمؤثر في صحته.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٦٨٠٩).

ومن حديث عائشة عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٧)، (٨/ ١٤٢- ١٤٣)، (١٠/ ٢٩٢، ٣٠٥)، وفي « **الإيمان** » (٣٩)، (٧٢)، والمروزي (٥٤٥)، (٥٤٦)، (٥٤٧)، (٥٤٨)، والطبري (٩١٩)، وابن أبي داود في مسند عائشة (٤٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٢٣١)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٢٠)، وأبي الشيخ في « **الطبقات** » (٣٣٢)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٥٦)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٥٠).

ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٧٣١).

ومن حديث علي عند ابن عدي (١/ ٣٠٢)، (٧/ ٢٥٢-٢٥٣)، والطبراني في « **الصغير** » (٨٨٩)، وأبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٠٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ١٨٨).

ومن حديث ابن مسعود عند ابن عدي (٢/ ٢٠٩).

ومن وجه آخر عن أبي سعيد، وفي الأسانيد إليه ضعف – عند عبد الرزاق (١٣٦٨٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٣٤)، وفي « **الشاميين** » (١٣٠٠)، وابن عساكر (٥٤/ ١٣).

ومن حديث عبد الله بن مغفل في الأفراد، للدارقطني كما في الأطراف (٤٠٤٦).

ومن حديث ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة عند الطبري (٩٠٠)، (٩٠١)، والمروزي (٥٤٠)، وابن عدي (٢/ ١١٨).

وعند المروزي (٥٢٨) عن أبي هريرة أو أبي سعيد، وقد تبين أن الراجح أنه من حديث أبي هريرة من هذا الوجه.

وقد مضى من حديث عبد الله بن أبي أوفى برقم (٥٢٥).

لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ » قُلْنَا: لا، قَالَ: « فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، إِلا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكن قد خولف عبد الله بن إدريس كما سيأتي:

فرواه الترمذي في « **العلل الكبير** » (٦٢٢)، وابن ماجه (١٧٩)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٤٥٢)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٤٢٨)، (١١٥٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢٤١)، وأبو يعلى (١٠٠٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٠١)، وفي « **التصديق بالنظر** » (٣٣)، والدارقطني في « **الرؤية** » (١٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨١٠) كلهم من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وقد تابع أبو بكر بن عياش عبد الله بن إدريس، فرواه من طريقه أحمد (١١١٢٠)، وعبد الله ابنه في « **السُّنَّة** » (٤٢٧) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به.

ورواه ابن ماجه (١٧٨)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٤٢٥)، (١١٥٩)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » ص (٣٠٢- ٣٠٣)، وابن عدي (٧/ ٢١٨)، وابن منده (٨١٣)، والدارقطني في « **الرؤية** » (١٨) من طريق يحيى بن عيسى الرملي.

والترمذي (٢٥٥٤)، والعقيلي (٩٤٧)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٤٦٢- ٤٦٣) من طريق جابر بن نوح.

وابن خزيمة (٢٢٤) من طريق أبي عوانة.

والدارقطني (١٩) من طريق عمرو بن عبد الغفار، وفي (٢١) من طريق المسيب بن شريك.

وابن منده (٨١١) من طريق سعد بن الصلت، و(٨١٢) من طريق الحسين بن واقد.

(يحيى بن عيسى، وجابر بن نوح، وأبو عوانة، والمسيب بن شريك، وعمرو بن عبد الغفار، وسعد بن الصلت، والحسين بن واقد) سبعتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وقد توبع الأعمش على هذه الرواية، فرواه مسلم (٢٩٦٨)، وأبو داود (٤٧٣٠)، والحميدي (١١٧٨)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦٣٢)، (٦٣٣)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٤٢٢)، (٤٢٣)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢١٧)، (٢١٨)، (٢٢٠)، =

=
(٢٤٣)، (٢٤٥)، (٢٤٦)، وابن حبان (٤٦٤٢)، والآجري في « **الشريعة** » (٥٩٦)، وفي التصديق بالنظر (٢٧)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، واللالكائي (٨١٩- ٨٢٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٧)، وأبو محمد البغوي في « **التفسير** » (٤/ ٥٤٨- ٥٤٩) كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.
ورواه أحمد (٩٠٥٨)، وابن خزيمة (٢٤٢)، والدارقطني (٢٢)، وابن منده (٨١٤)، واللالكائي (٨٢٤) من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي صالح عن أبي هريرة.
قال ابن خزيمة: قال لنا محمد بن يحيى (يعني الذهلي): الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد.
وقال العقيلي على رواية جابر بن نوح: لا يتابع عليه، وساق رواية ابن إدريس، ثم قال: وهو الصواب (يعني عن أبي سعيد).
قُلتُ: أما قوله: (لا يتابع عليه) فيرده ما سبق من المتابعات.
ورواه ابن خزيمة (٢٢١)، (٢٤٤) من طريق مالك بن سُعَيْر بن الخمس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد، ثم قال: فرواية مالك بن سُعَيْر دالة على صحة ما قاله عالمنا: أن الخبر محفوظ عن أبي هريرة، وأبي سعيد.
وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهكذا روى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، وكأنه لم يعد حديث ابن إدريس محفوظًا.
وقال في « **السنن** »: وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح.
قُلتُ: والحديث محفوظ من حديث أبي سعيد من وجه آخر، فقد رواه البخاري (٤٥٨١)، (٦٥٤٩)، (٧٤٣٩)، (٧٥١٨)، ومسلم (١٨٣)، (٢٨٢٩)، والنسائي (٨/ ١١٢-١١٣) والترمذي (٢٥٩٨)، وابن ماجه (٦٠)، وأحمد (١١١٢٧)، (١١٨٣٥)، (١١٨٩٨)، وابن المبارك في « **الزهد** » رواية نعيم بن حماد (٤٣٠)، وعبد الرزاق (٢٠٨٥٧)، والدارمي في « **نقضه على المريسي** » (٢٧)، وفي « **الرد على الجهمية** » (١٧٩)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٤٥٧)، (٦٣٤)، (٦٣٥)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٤٢٩)،
=

٩٢٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ**[1]، **وَإِذَا لَقِيَ اللهَ ﷻ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** ».[2]

=

وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢٢٣)، (٢٤٨)، (٢٤٩) وأبو عوانة (٤٣٠)، (٤٣١)، (٤٣٢)، (٤٣٣)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٠٠)، وفي « **التصديق بالنظر** » (٣٢)، وابن حبان (٧٣٧٧)، (٧٤٤٠)، والدارقطني في « **الرؤية** » (٧) – (١٦) وابن منده في « **الإيمان** » (٨١٦)، (٨١٧)، (٨١٨)، (٨١٩)، وفي « **التوحيد** » (٥٣٥)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، وفي « **الرد على الجهمية** » (١)، (٢)، والحاكم (٤/ ٥٨٢- ٥٨٤)، واللالكائي (٨١٨)، (٨١٩)، (٨٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٤٢)، (٨/ ١٨٤)، وفي « **صفة الجنة** » (٢٨٢)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٧٤٥)، وفي « **البعث** » (٤٩٠)، وفي « **الاستدراكات** » عليه (٢٥٢)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٤٨)، (٤٣٩٤).

(١) في (ش): فرح بفطره.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١١٥١) – (١٦٥) وأحمد (٧١٧٤)، (١١٠٠٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١١)، وابن خزيمة (١٩٠٠)، وأبو يعلى (١٠٠٥)، وأبو عوانة (٢٦٧٧)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٣٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦١٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٧٣- ٢٧٤)، وفي « **الشعب** » (٣٥٨١) كلهم من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد.

ورواه النسائي (٤/ ١٦٢) من طريق أبي سنان عن أبي صالح عن أبي سعيد وحده.

ورواه أحمد (١١٣٥٩)، أبو نعيم في مسانيد فراس (٣٦) عن عطية العوفي عن أبي سعيد.

=

٩٢٣- **ثنا** زَيْدُ بْنُ الْـحُبَابِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْـحٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي أَبُـو هَـانِئٍ التجيبي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الجَنْبِيَّ (١)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْـخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **مِائَـةُ دَرَجَـةٍ فِي الْـجَنَّةِ مَـا بَـيْنَ كُـلِّ دَرَجَتَـيْنِ، كَـمَا بَـيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ** »، أَوْ أَبْعَدُ، قُلْـتُ: بِـأَبِي أَنْـتَ وَأُمِّي لِمَنْ؟ قَـالَ: « **لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله ﷻ** ». (٢)

=

ورواه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(١) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، والنسخ الثلاثة: التجيبي، وكذا في « **السنن الكبرى** » للنسائي، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى وكتب الرجال، قال الحافظ في التقريب: بفتح الجيم وسكون النون، بعدها موحدة مصري ثقة، واسمه عمرو بن مالك الهمداني.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

رجاله ثقات غير أبي هانئ، واسمه حميد بن هانئ، وزيد بن الحباب فهما حسنا الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٨٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٤)، وابن حبان (٨٦٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٧٤٢)، والحاكم (١/ ٥١٨)، وفي « **الشعب** » (٤٢٥٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد به.

ورواه مسلم (١٨٨٤)، والنسائي (٩٨٣٤)، وهو في المجتبى (٦/ ١٩-٢٠)، وسعيد ابن منصور في « **سننه** » (٢٣٠١)، وأبو عوانة (٧٣٥٨)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٨)، وفي « **الصغير** » (٣٦٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦١١)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٣٥- ١٣٦)، وابن عساكر في « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (١١) كلهم من طريق ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

فجعل أبا عبد الرحمن الحبلي مكان أبي علي الجنبي.

وقال الطبراني عقيب الحديث: هكذا روى هذا الحديث أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن عن

=

٩٢٤- ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْـهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْـمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، فَإِنَّ** الله ﷻ **قَالَ:** ﴿**إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ**﴾ »[(١)].

٩٢٥- ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي

=

أبي سعيد. اهـ.

ورواه أحمد (١١١٠٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٧٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

وعليه فرواية ابن وهب أرجح، فهو أوثق من أبي شريح، وقد توبع، وإن كان لا يبعد أن يكون محفوظًا على الوجهين، والله أعلم.

وله شاهد عند البخاري (٢٧٩٠)، (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة.

وقد سبق من حديث عبادة بن الصامت برقم (١٨٢).

(١) **إسناده ضعيف.**

دراج فيه لين، وأحاديثه عن أبي الهيثم ضعيفة، وقد عد ابن عدي هذا الحديث في منكراته، وقال ابن رجب في « **فتح الباري** » (١/ ١٣٢): هو حديث منكر، ودراج له مناكير، وقال الحاكم: هذه ترجمة للمصريين، لم يختلفوا في صحتها، وصدق رواتها، فتعقبه الذهبي بقوله: دراج كثير المناكير

وأخرجه الترمذي (٢٦١٧)، (٣٠٩٣)، وابن ماجه (٨٠٢)، وأحمد (١١٦٥١)، (١١٧٢٥) وابن أبي عمر في « **الإيمان** » (٢)، والدارمي (١٢٢٣)، وسعيد بن منصور في « **التفسير** » (٩٥٧)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٣٣٦)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٠٠٥٥)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي (٣/ ١١٤، ١٥٤)، والحاكم (١/ ٢١٢- ٢١٣)، (٢/ ٣٣٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٧٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٦)، وفي « **الشعب** » (٢٩٤١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٤٥٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٦٧).

الْـهَيْثَمِ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَـنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ قَـالَ: « **وَيْـلٌ: وَادٍ يَهْـوِي فِيـهِ الْـكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ: جَبَلٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَتَصَعَّدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يُهْوَى بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا** ».(١)

٩٢٦ـ ثَنَا الْـحَسَنُ بْـنُ مُوسَى، ثَنَـا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، ثَنَـا دَرَّاجٌ أَبُـو السَّـمْحِ، عَـنْ أَبِي الْـهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ قَـالَ: « **أَكْثِرُوا ذِكْـرَ اللهِ** ﷻ،

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

وفي هذا الإسناد زيادة عن الذي قبله ابن لهيعة، وفيه ضعف، لكنه متابع.

ورواه الترمذي (٢٥٧٦)، (٣١٦٤)، (٣٣٢٦)، وأحمد (١١٧١٢)، وأسد بن موسى في « **الزهد** » (١٥)، وأبو يعلى (١٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (٢٩)، (٣١) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٣٣٤) ـرواية نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (٢٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٩/ ٩٧)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٧٩٨)، والحاكم (٢/ ٥٠٧)، (٤/ ٥٩٦)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٥١٢)، (٥١٣)، (٥١٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٠٩) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه مرفوعًا من حديث ابن لهيعة.

قُلتُ: قد فاته رحمه الله متابعة عمرو بن الحارث، لكن الحديث ضعيف لكون أبي السمح في الطريقين، والله أعلم.

وروى الطبري (٢٩/ ٩٧)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٤٧٩-٤٨٠) من طريق شريك النخعي عن عمار(١) الدهني عن عطية عن أبي سعيد مرفوعًا في الصعود فقط.

وشريك ضعيف، وقد خولف، فرواه ابن المبارك (٣٣٥)، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (٣٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤١٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد موقوفًا به.

وعليه فرواية شريك المرفوعة منكرة، ورواية ابن عيينة هي المعروفة، والله أعلم.

(١) تصحف في المطبوع إلى: عمارة.

حَتَّى يُقَالَ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ ». (١)

٩٢٧ـ **ثَنَا** الْـحَسَنُ بْـنُ مُوسَى، ثَنَا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، ثَنَا دَرَّاجٌ أَبُـو السَّـمْحِ، عَـنْ أَبِي الْـهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ قَـالَ: « **إِنَّ مَـا بَـيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْـجَنَّةِ لَمَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً** ». (٢)

٩٢٨ـ **ثَنَـا** الْـحَسَنُ بْـنُ مُوسَـى ثَنَـا ابْـنُ لَهِيعَـةَ ثَنَـا دَرَّاجٌ أَبُـو السَّـمْحِ، عَـنْ أَبِي الْـهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ** ». (٣)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه أحمد (١١٦٧٤)، وأبو يعلى (١٣٧٦)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١٩٦-١٩٧) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

ورواه أحمد (١١٦٥٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤)، وابن حبان (٨١٧)، وابن عدي (٣/ ١١٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٦٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٥٥)، والحاكم (١/ ٤٩٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٦)، وفي « **الدعوات** » (٢١)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٩) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح به.

وضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٥١٧).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أحمد (١١٢٣٩)، وأبو يعلى (١٢٧٥)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (١٧٧)، والبيهقي في « **البعث** » (٢٦١)، (٢٦٢) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

وقد مضى برقم (٤١١) من حديث معاوية بن حيدة، وهو صحيح.

ورواه مسلم (٢٩٦٧) من حديث عتبة بن غزوان.

وروى البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى** ».

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه الترمذي (٢٢٧٤)، وأحمد (١١٢٤٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٨/ ٢٦)، =

٩٢٩ـ ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ** ».(١)

٩٣٠ـ ثنا عَبْدُ اللهِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَرَّاجًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ

=

(١١/ ٣٤٢) وابن عساكر (١٩/ ١٥٩) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
ورواه أحمد (١١٦٥٠)، والدارمي (٢١٤٦)، وأبو يعلى (١٣٥٧)، وابن عدي (٣/ ١١٣)، (٤/ ٢٠٣)، وابن حبان (٦٠٤١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٨٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٧٦٨)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٨، ١٥٩) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.
وقد عده ابن عدي فيما أنكر على دراج من الأحاديث.
قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه أحمد (١١٣٣٨)، (١١٣٦٣)، والحارث بن أبي أسامة (١١٠٥)، وأبو يعلى (١٣٣١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩٠٣)، (٩٠٤)، (٩٠٥)، وابن حبان (٣٦٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٣٧٠)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٦٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٧٤)، وفي « **الزهد** » (٨١٦)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٣٨٢) كلهم من طريق سالم بن غيلان عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١١٧٢٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: أحاديث دراج مناكير.

أَبَا الْـهَيْثَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْـخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُسَلَّطُ عَلَى الْـكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، تَنْهَشُهُ، وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ** ».(١)

٩٣١ـ ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ الْـمُبَارَكِ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْـحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْـهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه أحمد (١١٣٣٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٩)، والدارمي (٢٨١٥)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٣٥٧٠)، وابن حبان (٣١٢١)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٤١) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ومع ما في دراج من الضعف فقد اضطرب فيه، فقد رواه أبو يعلى (١٣٢٩) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بإسناده موقوفًا على أبي سعيد، لكن الظاهر أن هذا الخطأ وقع في مسند أبي يعلى لكونه عند ابن حبان من طريقه مرفوعًا.

ورواه البيهقي في « **عذاب القبر** » (٧٤) من طريق عبد الله بن سليمان بن زرعة المصري عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفًا مختصرًا.

ورواه أبو يعلى (٦٦٤٤)، وابن حبان (٣١٢٢)، والطبري (١٦/ ١٦٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٤٠)، والبيهقي في « **عذاب القبر** » (٨٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٣٤٦) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

والظاهر أن هذا من تخليط دراج، وقد روي موقوفًا على أبي سعيد، وعلي أبي هريرة بأسانيد أحسن من هذه.

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]: رفعه منكر جدًّا، الموقوف أصح، ورواه الترمذي (٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العرني عن عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

والقاسم فيه مقال، وعبيد الله الوصافي ضعيف، وكذا عطية العوفي.

النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾، قَالَ: « كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ ».(١)

٩٣٢ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلانَ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَعُوذُ بِالله مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ** »، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْدِلُ الْكُفْرَ بِالدَّيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **نَعَمْ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ففي هذا الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وكذا رشدين بن سعد وما سبق في دراج.
ورواه الترمذي (٢٥٨١)، (٢٥٨٤)، (٣٣٢٢)، وابن المبارك في « **الزهد** » رواية نعيم ابن حماد (٣١٦)، وفي « **المسند** » (١٣٠)، والطبري في « **التفسير** » (٢٥/ ٧٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٠٧)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٥٦٤- ٥٦٥) كلهم من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وقال الترمذي مشيرًا لضعفه: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين.
قُلتُ: أما الضعف فنعم، وأما تفرد رشدين بن سعد به فليس كذلك، فقد رواه ابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (٧٦)، والطبري (١٥/ ١٥٧)، وابن حبان (٧٤٧٣)، والحاكم (٢/ ٥٠١)، (٤/ ٦٠٤) والبيهقي في « **البعث** » (٦٠٤) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه أحمد (١١٦٧٢)، وأسد بن موسى في « **الزهد** » (٢٧)، وأبو يعلى (١٣٧٥) كلهم من طريق ابن لهيعة عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه النسائي (٨/ ٢٦٤ – ٢٦٥، ٢٦٧)، وأحمد (١١٣٣٣)، وأبو يعلى (١٣٣٠)، وابن حبان (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٧٧)، (١٣٧٨)، والحاكم (١/ ٥٣٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٩٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** »
=

٩٣٣- **ثنا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَيْ رَبِّ، لا أَزَالُ أَغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلالِي، لا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي** »(١).

٩٣٤- **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيد، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلا**

=

(١٠/ ١٧١ - ١٧٢) كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ولبعضه شاهد من حديث أبي بكرة عند أبي داود (٥٠٩٠)، والنسائي (٣/ ٧٣-٧٤)، (٨/ ٢٦٢)، والترمذي (٣٥٠٣)، وأحمد (٢٠٣٨١)، (٢٠٤٠٩)، (٢٠٤٣٠)، (٢٠٤٤٧) من حديث أبي بكرة، وهو صحيح عنه، ولفظه: **اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر**.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث حسن لغيره.**

فيه ابن لهيعة، ودراج، وفيهما ضعف.

ورواه أحمد (١١٢٣٧)، (١١٧٢٩)، وأبو يعلى (١٣٩٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٦٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٩٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٢) كلهم من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦١) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به.

ورواه أحمد (١١٢٤٤)، (١١٣٦٧)، وأبو يعلى (١٢٧٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٧٨٨)، وفي « **الدعاء** » (١٧٧٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٣٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٣٦١) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهُ الإِنْسَانُ لَصَعِقَ ». (١)

٩٣٥ـ **ثنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الأَذَانِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (١٣١٤)، (١٣١٦)، والنسائي (٤/ ٤١)، وأحمد (١١٣٧٢)، (١١٥٥٢)، (١١٥٥٣)، وابن حبان (٣٠٣٨)، (٣٠٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢١-٢٢)، وفي « **عذاب القبر** » (٥٢)، (٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٨٢) كلهم من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد به.

ورواه النسائي (٤/ ٤٠-٤١)، وأحمد (٧٩١٤)، (١٠١٣٧)، (١٠٤٩٣) وغيرهما من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وأخرجه ابن حبان (٣١١١) من هذا الوجه، ثم قال: الطريقان جميعًا محفوظان.

وذكر الدارقطني في « **علله** » (٢١٣٢) هذا الاختلاف، ثم قال: قول الليث وابن أبي ذئب محفوظان.

وقد ورد حديث أبي هريرة من وجه آخر عند البخاري في « **الكنى** » ص (٣٧) والطبراني في « **الشاميين** » (١٩٩٠).

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه ابن لهيعة، ودراج، وهما ضعيفان.

وأخرجه أحمد (١١٢٤٠).

وروى ابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٥٦٦) من حديث أبي وقاص قال: قُلتُ: يا رسول الله تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف... الحديث.

وإسناده ضعيف.

وروى البخاري (٦١٥)، ومسلم (٤٣٧) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا** ».

٩٣٦ـ ثنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عِنْدَ قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ لِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا** »، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَمَا يُشَبَّهُ بِهِمْ إِلا أَهْلُ الْجُمُعَةِ حِينَ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ، فَاللهمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ.(١)

٩٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا؟** » فَقَامَ رَجُلٌ، فَصَلَّى مَعَهُ.(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٤٤٠)، (٦٥٣٥)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٨٦)، وأحمد (١١٠٩٥)، (١١٠٩٨)، (١١٥٤٨)، (١١٦٠٣)، (١١٧٠٦)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٥٧)، (٨٥٨)، وأبو يعلى (١١٨٦)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٢٦)، وابن حبان (٧٤٣٤)، وابن منده (٨٣٦) – (٨٣٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٤)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٨٨)، (٢٩٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٦٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٤٧٣– ٤٧٤).

(٢) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير سليمان الناجي، الأسود، وقد وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن صالح.

ورواه أبو داود (٥٧٤)، والترمذي (٢٢٠)، وفي « **العلل الكبير** » (٩٣)، وأحمد (١١٠١٩)، (١١٤٠٨)، (١١٦١٣)، (١١٨٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٢)، =

٩٣٨- حَدَّثَنِي ابْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، ثَنَـا أَبُـو أُسَـامَةَ، عَـنْ عَـلِيِّ بْـنِ عَـلِيٍّ، قَـالَ: سَـمِعْتُ

=

والـدارمي (١٣٦٨)، (١٣٦٩)، وأبـو يعلى (١٠٥٧)، وابـن خزيمـة (١٦٣٢)، وابـن حبـان (٢٣٩٧)، (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، وابـن الجـارود (٣٣٠)، وابـن المنـذر في « **الأوسط** » (٢٠٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٧٤)، وفي « **الصغير** » (٥٩٧)، (٦٥٧)، والحـاكم (١/ ٢٠٩)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » (٣/ ٦٩-٧٠)، وفي « **الصغير** » (٥٥٠)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٢١٨)، و(٤/ ١١٥-١١٦)، وابـن عبـد الـبر في « **الاستذكار** » (٤/ ٦٧، ٦٨)، وابـن حـزم في « **المحلى** » (٤/ ٢٣٨)، والبغـوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٥٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٥٧- ٢٥٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٥٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ١١٠).

وقد أورد الدارقطني في « **علله** » (٢٣٣١) اختلافًا، ورجح هذه الطريق.

ورواه السراج في « **مسنده** » (١٢٩٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٢٨٦)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٧٦) كلهم من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ورجاله ثقات غير عمر بن محمد بن الحسن، فهو حسن الحديث.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند أحمد (٢٢١٨٩، (٢٢٣١٦)، وإسناده ضعيف جدًّا.

ومن حديث سلمان عند البزار (٢٥٣٨)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » (٦١٤٠)، وفي إسناده ثلاثة ضعفاء، والراوي فيه عن سَلْمان أبو عثمان النهدي، والراجح كونه مرسلًا عنه، فقد رواه عبد الرزاق (٣٤٢٧)، (٣٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٢)، والدارقطني في « **العلل** » (١١/ ٣٤٩)، وإسناده صحيح مع إرساله.

ورواه أحمد (٢٢٣١٥) بإسناد صحيح عن الوليد بن أبي مالك مرسلًا.

ورواه أبو داود في المراسيل (٢٦) بإسناد صحيح عن القاسم أبي عبد الرحمن مرسلًا.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٧) رقم (٤٧٩) من حديث عصمة بن مالك، ورواه من حديثه أيضًا ابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٥٦)، وقال: هذا الحديث ضعيف من جهة الفضل بن المختار، قال الرازي: هو مجهول، وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

قُلتُ: والحديث صحيح من حديث أبي سعيد، وحسن من حديث أنس، وهذه المراسيل تقويه، والله أعلم.

أَبَا الْـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْـخُدْرِيُّ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاثٍ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ**(١) **لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِمِثْلِهَا** »، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ: قَالَ: « **الله ﷻ أَكْثَرُ، وَأَطْيَبُ** ».(٢)

---

(١) في النسخ الثلاثة: تعجل، والأنسب للسياق ما أثبت، وكذلك هو في المصادر كلها التي من طريق المصنف أعني رواية أبي أسامة، ثم وجدته كذلك في (ش).

(٢) **إسناده حسن.**

رجال إسناده كلهم ثقات، غير علي بن علي، وهو الرفاعي حسن الحديث.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٧١٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ١٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٣٠)، وفي « **الدعوات** » (٣٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٣٤٤) كلهم من طريق أبي أسامة.

ورواه أحمد (١١١٣٣)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣١٤٤) من طريق أبي عامر العقدي.

ورواه أبو يعلى (١٠١٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٢٨٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٢١١)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٤٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٣٤٣- ٣٤٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٧٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ٧٥) من طريق شيبان بن فروخ.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٣٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣١١-٣١٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٣٤٤-٣٤٥) كلهم من طريق جعفر بن سليمان.

ورواه الحاكم (١/ ٤٩٣)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٢٩) من طريق محمد بن يزيد أبي هشام.

ورواه الحاكم (١/ ٤٩٣)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٢٩) من طريق علي بن الجعد.

(أبو أسامة، وأبو عامر، وشيبان، وجعفر، ومحمد بن يزيد، وعلي بن الجعد) ستتهم عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وخالفهم أبو القاسم البغوي، فرواه في « **الجعديات** » (٣٢٨٣) عن علي بن الجعد عن =

٩٣٩- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَخِي قَدِ اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلا** »، فَسَقَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلا اسْتِطْلاقًا، قَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلا** »، فَسَقَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلا اسْتِطْلاقًا، قَالَ: « **اسْقِهِ عَسَلا** »، فَسَقَاهُ، فَإِمَّا فِي الثَّالِثَةِ، وَإِمَّا فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: فَحَسِبْتُهُ، قَالَ: فَشُفِيَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صَدَقَ الله، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ** ».(١)

=

علي بن علي عن أبي المتوكل فذكره مرسلًا.

فلا شك في ترجيح رواية الجماعة، ومع ذلك قال أبو نعيم حين أخرجه من رواية شيبان: غريب من حديث أبي المتوكل، تفرد برفعه عن علي فيما أعلم - شيبان، ورواه علي بن الجعد عن علي مرسلًا.

قُلتُ: والعجب أنه رواه عقبه من طريق جعفر بن سليمان، فلا أدري كيف هذا ؟!.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣١٤٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٣٦٨)، وفي « **الدعاء** » (٣٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٧١٠) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وسعيد فيه ضعف، لكنه يصلح في المتابعات.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١١٢٩) من طريق محمد بن عبيد الصابوني عن أبي أسامة عن ابن عوف عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال البيهقي: فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني، ولا أراه حفظه.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الترمذي (٣٥٧٣)، وأحمد (٢٢٧٨٥)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٩٧٨٥).

(١) **حديث صحيح.**

=

٩٤٠ـ ثنا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ وَتَمَامِ السُّرُورِ، فَهَلْ يُولَدُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي أَوْ لَيَتَمَنَّى، فَمَا يَكُونُ مِقْدَارُ الَّذِي يُرِيدُ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَشَبَابُهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ** ».(١)

=

ورواه البخاري (٥٧١٦)، ومسلم (٢٢١٧)، والترمذي (٢٠٨٢)، والنسائي في « **السنن الكبير** » (٦٧٠٥)، (٧٥٦٠)، (٧٥٦١)، وأحمد (١١١٤٦)، (١١٨٧١)، (١١٨٧٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٥)، وأبو يعلى (١٢٦١)، والحاكم (٤/ ٤٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٤٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٦٤) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٣٢)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٣٧) كلهم من طريق شعبة.

ورواه البخاري (٥٦٨٤)، ومسلم (٢٢١٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

(شعبة وسعيد) كلاهما عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٦٧٠٦)، وأحمد (١١١٤٧) كلاهما من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وقال فيه: ابن أخيك.

وكل واحد منهما أرجح من شيبان، فكيف إذا اجتمعا ؟

ورواه عبد الرزاق (٢٠١٧٣)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٩٤) من طريق معمر عن قتادة مرسلًا.

ومعمر في روايته عن العراقيين مقال.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث حسن.**

فيه أبان بن أبي عياش متروك.

ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (٩٣)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٧٥).

ورواه أبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٧٥)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٦)، والبيهقي في « **البعث** » (٤٤٢) كلهم من طريق يحيى بن حفص الأسدي عن أبي عمرو ابن العلاء عن جعفر بن زيد العبدي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا.

ووقع في « **أخبار أصبهان** »: جعفر بن يزيد العبدي، وهو تصحيف، ويحيى بن حفص لم أقف له على ترجمة.

=

=

ورواه البيهقي في « **البعث** » (٤٤٠) من طريق سلام الطويل عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه الخليلي في « **الإرشاد** » ص (٢٢٢-٢٢٣) من طريق يحيى بن حفص عن أبي عمرو بن العلاء عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ولعل هذا هو المحفوظ من هذا الوجه.
ورواه الترمذي (٢٥٦٣)، وفي « **العلل الكبير** » (٦٢٥)، وابن ماجه (٤٣٣٨)، وأحمد (١١٠٦٣)، (١١٧٦٤)، والدارمي (٢٨٣٤)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٧٧)، وأبو يعلى (١٠٥١)، وابن حبان (٧٤٠٤)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٥٨٥)، (٥٨٦)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٧٥) كلهم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن عاصم الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد مرفوعًا به.
وهو إسناد حسن.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع، ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاوس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ: « **إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة، كما يشتهي، ولكن لا يشتهي** ».
قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ قال: « **إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد** » ، ونقل هذا عن البخاري أيضًا وفي « **العلل الكبير** ».
قُلتُ: وحديث أبي رزين العقيلي أورده عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (١٦٢٠٦) في حديث طويل، وإسناده ضعيف.
وقال البيهقي: قال الحاكم: قال الأستاذ أبو سهل: أهل الزيغ ينكرون هذا الحديث.
وقد روي فيه غير إسناد، وسئل النبي ﷺ عن ذاك، فقال: يكون نحو ما رويناه، والله سبحانه يقول: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١]، وليس بالمستحيل أن يشتهي المؤمن الممكن من شهواته الصفي المقرب المسلط على لذاته قرة عين، وثمرة فؤاد من أنعم الله عليهم بأزواج مطهرة، فإن قيل: ففي تأويله: إنهن لا يحضن، ولا ينفسن، وأنى يكون الولادة ؟ قُلتُ: الحيض سبب الولادة الممتد أجله بالحمل على الكره، والوضع عليه، كما أن جميع ملاذ الدنيا من المآرب والمطاعم

=

٩٤١- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: « **كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةً، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الآخِرَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ** ».(١)

=

والملابس على ما عرف من التعب والنصب وما يعقب كل مما يحذر منه، ويخاف من عواقبه، هذه خمر الدنيا المحرمة المستولية على كل بلية قد أعدها الله تعالى لأهل الجنة منزوع البلية، موفق اللذة.

فلم لا يجوز أن يكون على مثله ولد ؟.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٤٥٢)، والبخاري في « **القراءة خلف الإمام** » (٢٩٣)، وأبو داود (٨٠٤)، والنسائي (١/ ٢٣٧)، وأحمد (١١٨٠٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٩)، والدارمي (١٢٨٨)، (١٢٨٩)، وابن خزيمة (٥٠٩)، وأبو يعلى (١١٢٦)، (١٢٩٢)، و السراج (١١٨)، (١١٩)،وأبو عوانة (١٧٥٨)، (١٧٥٩)، (١٧٦٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٠٧)، وفي « **المشكل** » (٤٦٢٥)، (٤٦٢٦)، وابن حبان (١٨٢٥)، (١٨٢٨)، (١٨٥٨)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٣٧)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٢/ ١٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٦٤، ٦٦، ٣٩٠-٣٩١)، وفي « **الصغير** » (٤٠٢)، (٤٠٣)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٩٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٩٣) من طرق بعضهم عن هشيم بن بشير، وبعضهم عن أبي عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد به.

وقد صرح هشيم بالسماع في بعض هذه المصادر.

ورواه أحمد في « **مسنده** » (١٠٩٨٦) عن هشيم حدثنا منصور عن الوليد أبي بشر عن

=

٩٤٢ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ النَّاسَ لَيَحُجُّونَ، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَغْرِسُونَ النَّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ** ».(١)

=

أبي المتوكل، أو عن أبي الصديق عن أبي سعيد به.

هكذا على الشك، ورواه النسائي (١/ ٢٣٧) من طريق ابن المبارك عن أبي عوانة عن منصور عن الوليد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٣٣): يرويه منصور بن زاذان، واختلف عنه، فرواه أبو عوانة، وهشيم عن منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم العنبري أبي بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد، إلا أن قتيبة شك فيه عن أبي عوانة، فقال: عن أبي الصديق أو أبي المتوكل(١)، وإنما هو أبو الصديق.

ورواه مستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن أبي الصديق عن أبي سعيد، أسقط من إسناده الوليد أبا بشر، والصحيح قول أبي عوانة وهشيم. انتهى.

ورواه ابن ماجه (٨٢٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٠٧)، وفي « **المشكل** » (٤٦٢٨) من طريق المسعودي عن زيد العمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد بنحوه.

والمسعودي مختلط، وزيد العمي ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي قتادة عند البخاري (٧٥٩)، ومسلم (٤٥١).

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

ورواه أبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٦٨١) من طريق يحيى القطان عن سعيد عن قتادة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه البخاري (١٥٩٣)، والبغوي في « **التفسير** » (٣/ ٦٠٢) من طريق الحجاج بن

---

(١) في المطبوع من العلل: وأبي المتوكل، والأنسب للسياق ما أثبت، وقد رواه ابن حبان (١٨٢٥) من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن منصور عن الوليد عن أبي الصديق عن أبي سعيد بدون شك فيه.

=

٩٤٣ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْتَئِسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ** ﷻ: ﴿**وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ**

=

الحجاج.

وأحمد (١١٢١٧)، (١١٤٥٥)، (١١٦١٧)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٥٢)، وابن خزيمة (٢٥٠٧) والحاكم (٤/ ٤٥٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٦) كلهم من طريق أبان ابن يزيد العطار.

وأحمد (١١٢١٩)، وابن خزيمة (٢٥٠٧)، وأبو يعلى (١٠٣٠)، ومن طريقه ابن حبان (٦٨٣٢) كلهم من طريق عمران القطان.

(الحجاج بن الحجاج، وأبان العطار، وعمران القطان) ثلاثتهم عن قتادة عن عبد الله ابن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وخالفهم شعبة، فرواه من طريقه الحاكم (٤/ ٤٥٣) عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا بلفظ: **لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت**.

وقد وافق الجماعة سعيد بن أبي عروبة في اللفظ وإن خالفهم في الإسناد بإسقاط عبد الله ابن أبي عتبة

وقد ذكر البخاري رواية شعبة، ثم قال: الأول (يعني رواية الحجاج ومن وافقه) أكثر، سمع قتادة عبد الله، وعبد الله أبا سعيد.[1]

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٧٢٦): سمعت أبا زياد حماد بن زاذان يحدث عن عبد الرحمن هذين الحديثين، ثم قال: سمعت عبد الرحمن يقول: ما أرى أبان إلا وقد حفظ.

وقال أبو حاتم: حديث أبان أصح من حديث شعبة.

---

(١) وقد ذكر الحافظ في الفتح رواية عبد بن حميد، فيمن روى الحديث كرواية الجماعة، ولم ينبه على مخالفته لهم في الإسناد، فلعله سقط من النسخة، والله أعلم.

أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ »[(١)].

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ١٧٦-١٧٧)، ومن طريقه مسلم (٢٨٣٧)، والترمذي (٣٢٤٦)، وأحمد (١١٩٠٥)، والطبراني في « **الصغير** » (٢٠٥)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٩٠)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩٩)، وابن عساكر (٥٦/ ٨٣) عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم من طريق أبي سفيان المعمري عن الثوري به.

وقد خولفا في ذلك: فرواه ابن المبارك في « **الزهد** » – رواية نعيم بن حماد (٤٢٨)، ومن طريقه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٨٣)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٤٧٤).

وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٧٥)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤٦٦٩)[(١)] من طريق قبيصة.

وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٩) من طريق شعيب، والظاهر أنه ابن صفوان.

وأبو نعيم (٢٩٠) من طريق الفريابي (ابن المبارك، وقبيصة، وشعيب، والفريابي) أربعتهم عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة موقوفًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١١٨٤)، وأحمد (٨٢٥٨)، (١١٣٣٢)، والدارمي[(١)] (٢٨٢٤)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٨٤٧٧)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « **جزئه** » (٣٢)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٣٩٣)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٢٩٠) كلهم من طريق حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم من طريق أبي مريم عن أبي إسحاق به.

وأبو مريم هو عبد الغفار بن القاسم، وهو تالف.

ورواه أيضًا من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد روياه فذكره.

ورواه الطبري (١٤٦٦٨) من طريق ابن وكيع بإسناده عن الأغر مقطوعًا.

=

---

(١) عند الطبري من قول أبي سعيد وحده.

(٢) تصحف في المطبوع منه الأغر إلى الأعرج.

=

٩٤٤ـ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَرُ، قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، فَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لا إِلَهَ إِلا أنا وَحْدِي لا شَرِيكَ لِي، فَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، لَهُ الْـمُلْكُ، وَلَهُ الْـحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أنا، لِيَ الْـمُلْكُ، وَلِيَ الْـحَمْدُ، فَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي لا إِلَهَ إِلا أنا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِي** ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: مَاذَا قَالَ؟ قَالَ: « **مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ** ».(١)

=

وابن وكيع، وهو سفيان ضعيف.

وذكر الدارقطني في « **علله** » (٢٢٦١) هذا الاختلاف، وذكر أن إسرائيل لم يذكر الأغر خلافًا لرواية أبي نعيم، وقال: ورفعه صحيح.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله كلهم ثقات، وعلته لا تؤثر في صحته كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٥٨)، وابن ماجه (٣٧٩٤)، وأبو يعلى (٦١٥٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٦٣) كلهم من طريق حمزة بن حبيب الزيات.

ورواه الترمذي (٣٤٣٠) من طريق عبد الجبار بن عباس.

وفي الإسناد إليه ضعف.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٥٩)، و « **المصنف** » (٩٤٥)، وأبو يعلى (١٢٥٨)، والحاكم (١/ ٥)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٨٧)، وفي « **الشعب** » (٦٦٣)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٤٤٢) كلهم من طريق إسرائيل.

=

=

والنسائي في « **الكبرى** » (١٠١٨٠) من طريق زهير بن معاوية.
وأبو يعلى (٦١٥٣) من طريق محمد بن جحادة.
وفي الطريق إليه لين.
(حمزة، وعبد الجبار بن عباس، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جحادة) خمستهم عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر[1] عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه شعبة، واختلف عنه، فرواه أبو يعلى (٦١٦٣) من طريق النضر بن شميل.
وابن منده (١٦٢) من طريق أبي داود الطيالسي.
ورواه الشجري في « **الأمالي** » (٣٩) من طريق سعد بن شعبة.
وسعد قال عنه أبو حاتم: صدوق، ليس عنده عن أبيه كثير شيء.
(النضر، والطيالسي، وسعد بن شعبة) ثلاثتهم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة – وحده مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩٨٦٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة به موقوفًا.
ورواه عبد الرزاق (٦٠٤٩) عن صاحب له عن شعبة كرواية غندر.
وذكره الدارقطني في « **علله** » (١٦٠٣)، (٢٢٩٨)، ورجح الموقوف، مع أنه زاد فيمن رواه مرفوعًا عن شعبة: أبا قتيبة، وفيمن رواه عن أبي إسحاق إسحاق بن عبد الله المخولي، وقال ابن منده: ورواه زهير، وإسرائيل، ومالك بن مغول، وحمزة الزيات وغيرهم عن أبي إسحاق مرفوعًا أتم من حديث شعبة.
وقد زاد الدارقطني فيمن رواه موقوفًا معاذ بن معاذ.
فتحصل بما سبق أن الذين رووه عن شعبة مرفوعًا هم: النضر بن شميل، والطيالسي، وسعد بن شعبة، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة.
والذين رووه عن شعبة موقوفًا هما: غندر، ومعاذ بن معاذ.
والذين رووه عن أبي إسحاق مرفوعًا هم: حمزة الزيات، وعبد الجبار بن عباس، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، ومحمد بن جحادة، وإسحاق بن عبد الله المخولي، ومالك ابن مغول، وقد اختلف على شعبة، ولم يختلف عليهم، فروايتهم راجحة، والله أعلم.

=

(١) بعضهم في رواية إسرائيل جمع بين الأغر وأبي جعفر الفراء، وستأتي روايته برقم (٩٤٦).
=

٩٤٥ـ ثنا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْخَثْعَمِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أنهما شهدا على النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا قَدْ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُ قَالَ: **إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ،** صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أنا، وَلا حَوْلَ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِي ». (١)

٩٤٦ـ ثنا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، عَنِ الأَغَرِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ، قَالَ: « **وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ** ». (٢)

٩٤٧ـ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَرَجْتُ لِصَلاةِ الصُّبْحِ، فَلَقِيَنِي شَيْطَانٌ فِي السُّدَّةِ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ، فَزَحَمَنِي، حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ مِنْ شَعْرِهِ، فَاسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى إِنِّي**

=

وقد صححه شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (١٣٩٠)، وقال: وكونه موقوفًا، لا يضره، لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما هو ظاهر.

(١) إسناده على شرط مسلم، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) إسناده حسن.

وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٩٤٤).

لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، فَلَوْلا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَقْتُولًا، تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».(١)

٩٤٨ـ **ثنا** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا سَارَ(٢) فَرْسَخًا تَجَوَّزَ فِي الصَّلاةِ**.(٣)

٩٤٩ـ **ثنا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ ﷻ، فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ** ».(٤)

---

(١) إسناده واهٍ.

فيه علي بن عاصم فيه لين، وأبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين متروك.

وروى أبو داود (٦٩٩)، وأحمد (١١٧٨٠) بإسناد حسن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قام، فصلى صلاة الصبح، وهو خلفه، فقرأ، فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال: « **لو رأيتموني وإبليس، فأهويت بيدي، فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين – الإبهام والتي تليها – ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطًا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل** ».

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٦١)، ومسلم (٥٤١).

(٢) في (ش): جاوز، و (ف): سافر.

(٣) إسناده واهٍ كالذي قبله.

ورواه عبد الرزاق (٤٣١٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٧٨)، وابن عدي (٥/ ٧٩)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٦/ ٩٠-٩١) كلهم من طريق أبي هارون العبدي به.

(٤) إسناده واهٍ كالذي قبله.

وأخرجه الترمذي (١٩٥٠)، وأبو يعلى (١٠٧٠)، وابن عدي (٥/ ٧٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦٨٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٥٨٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤١٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٢٦٣) كلهم من طريق أبي هارون العبدي به.

وسيأتي برقم (٩٥٤).

٩٥٠ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلِيقَةُ الله بِيَدِهِ، أَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَشْقَيْتَهُمْ، فَقَالَ آدَمُ عليه السلام: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ الله بِكَلامِهِ وَرِسَالَتِهِ، تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ وَجَدْتَهُ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ** »، قَالَ: « **فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى** ».(١)

٩٥١ـ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَوْلادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**.(٢)

٩٥٢ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُشَدُّ الْمَطِيُّ إِلا إِلَى ثَلاثَةِ**(٣) **مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى** ».(٤)

---

(١) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح.**
ورواه أبو إسماعيل في « **الأربعون في دلائل التوحيد** » رقم (٢٤).
ورواه أبو يعلى (١٢٠٤)، بإسناد رجاله ثقات موقوفًا على أبي سعيد.
ورواه البخاري (٦٦١٤)، ومسلم (٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة.

(٢) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح.**
ورواه ابن عدي (٢/ ٥٣) من طريق أبي هارون العبدي به.
ورواه البخاري (١٣٨٣)، ومسلم (٢٦٦٠) من حديث ابن عباس.
ورواه البخاري (١٣٨٤)، ومسلم (٢٦٥٨)، (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة.

(٣) كذا في (ش).

(٤) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح.**

=

٩٥٣- **ثنا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ بِنَا الْيَوْمَ صَلاةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا، قَالَ: « **إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ صَبِيٍّ فِي صَفِّ النِّسَاءِ** »(١).

٩٥٤- **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ**

=

ورواه أحمد (١١٨٨٣) من طريق شهر بن حوشب عن أبي سعيد مرفوعًا بمثله.

ورواه البخاري (١١٩٧)، ومسلم (٢/ ٩٧٥- ٩٧٦) من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بنحوه.

ورواه البخاري (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧) من حديث أبي هريرة به.

(١) **إسناده واهٍ كالذي قبله.**

ورواه عبد الرزاق (٣٧٢١)، وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١٧٢)، وسأل ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٣٤٩) أباه عن حديث رواه عمر بن حفص عن عمارة بن حريث عن أبي سعيد الخدري فذكره، فقال أبو حاتم: عمر بن حفص: العبدي، وهو عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي.

وروى السراج (٢١٨)، (٢٥١)، وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١٧٢- ١٧٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٤٠٨): حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بنحوه.

وظاهر إسناده الحسن، غير أن ابن رجب قال في « **فتح الباري** » (٦/ ٢٣٩): إسناد غريب جدًّا.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٨٩) من حديث أنس.

ولمعناه شاهد من حديث أنس عند البخاري (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠).

ومن وجه آخر عن أنس عند البخاري (٧٠٨)، ومسلم (١/ ٣٤٢).

ومن حديث أبي قتادة عند البخاري (٧٠٧).

خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عَجَّلَ، فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ ». (١)

٩٥٥ـ أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ، لا أَدْرِي قَبْلَ التَّسْلِيمِ أَوْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾. (٢)

---

(١) إسناده واهٍ كالذي قبله.

وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٤٩).

(٢) إسناده واه كالذي قبله.

ورواه الطيالسي (٢٣١٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٩٠)، وأبو يعلى (١١١٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١١٩)، والطبراني في « **الدعاء** » (٦٥١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٠٤)، وابن مردويه في « **جزئه** » عن أبي الشيخ (١١٩)، والبيهقي في « **الدعوات** » (١٠٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٣/ ١٣٨)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٤١٩) والشجري في « **الأمالي** » (١١٩٠)، وابن عساكر في « **الأربعون البلدانية** » ص (١٦٣)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٢٨٨-٣٠٠).

وقال: مدار هذا الحديث على أبي هارون – واسمه عمارة بن جوين بجيم ونون مصغر – وهو ضعيف جدًّا، اتفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٢٢١)، وفي « **الدعاء** » (٦٥٢)، قال الحافظ: وفي سنده محمد بن عبد الله بن عبيد المكي، وهو مثل أبي هارون، بل أشد ضعفًا.

ومن حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « **الكبير** » (٥١٢٤)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٢٩٨٢)، وإسناده أشد ضعفًا.

ومن حديث أنس بن مالك عند الطبراني في « **الشاميين** » (٢٦٠٢)، وشيخ الطبراني لم يوثقه معتبر، وفي الإسناد سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

وذكر الحافظ له شاهدًا من حديث معاذ، وقال: في سنده الخصيب بن جحدر، وهو =

٩٥٦ـ **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، أنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ ضَعِيفًا، وَكَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَلْقَاهُ عَلَى خَلاءٍ، فَيُبْدِيَ لَهُ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُعَسْكِرًا بِالْبَطْحَاءِ، وَكَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ رَجَعَ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ، قَالَ: فَحَبَسَهُ الطَّوَافُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ عَرَضَ لَهُ الرَّجُلُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لِيَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ: « **إِنَّكَ سَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ** »، فَأَبَى، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يَحْبِسَهُ خَفَقَهُ بِالسَّوْطِ خَفْقَةً، ثُمَّ مَضَى.، فَصَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوْمِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: « **أَيْنَ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفًا** »، فَأَعَادَهَا، « **إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ فَلْيَقُمْ** »، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله ثُمَّ بِرَسُولِهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **ادْنُهِ، ادْنُهْ** » حَتَّى دَنَا مِنْهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَاوَلَهُ السَّوْطَ، فَقَالَ: « **خُذْ بِمِجْلَدِكَ، فَاقْتَصَّ** »، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ، قَالَ: « **خُذْ بِمِجْلَدِكَ، لا بَأْسَ عَلَيْكَ** »، قَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ، قَالَ: « **خُذْ إِلا أَنْ تَعْفُوَ** »، قَالَ: فَأَلْقَى السَّوْطَ، وَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَذْكُرُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَكُنْتُ أَسُوقُ بِكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ، وَكُنْتُ إِذَا سُقْتُهَا أَبطَتْ(١)، وَإِذَا أَخَذْتُ بِخِطَامِهَا اعْتَرَضَتْ، فَخَفَقْتُكَ خَفْقَةً بِالسَّوْطِ،

=

كذاب، ومن مرسل الشعبي، وصحح الحافظ إسناده عند ابن أبي حاتم، لكن ليس فيه دبر الصلاة.

فالحاصل أن الحديث ضعيف، لا يثبت.

(١) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وعند عبد الرزاق: أبطأت.

فَقُلْتُ: قَدْ أَتَاكَ الْقَوْمُ، وَقُلْتَ: « **لا بَأْسَ عَلَيْكَ** »، خُذْ يَا رَسُولَ الله فَاقْتَصَّ، قَالَ: « **قَدْ عَفَوْتُ** »، قَالَ: اقْتَصَّ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَضَوَّرُ مِنْ جَلْدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الله، فَوَالله لا يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا إِلا انْتَقَمَ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

٩٥٧- **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾.(٢)

٩٥٨- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **فُرِضَتِ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ صَلاةً، ثُمَّ نَقَصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، فَقَالَ الله ﷻ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**.(٣)

٩٥٩- **ثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا، نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: « **فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلا الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا حَقُّ

---

(١) **إسناده واه كالذي قبله.**
ورواه عبد الرزاق (١٨٠٣٧)، وابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (٢٤٨).
(٢) **إسناده واهٍ كالذي قبله**، وقد سبق الكلام عليه برقم (٩٥٥).
(٣) **إسناده واهٍ كالذي قبله، والمتن صحيح.**
فقد رواه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر مطولًا، ومسلم (١٦٢) من حديث أنس مطولًا.

الطَّرِيقِ؟ قَالَ: « **غَضُّ الْـبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلامِ، وَالأَمْرُ بِالْـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْـمُنْكَرِ** ».(١)

٩٦٠- ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **ثَلاثٌ لا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْقَيْءُ، وَالْـحِجَامَةُ، وَالْـحُلْمُ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٤٦٥)، (٦٢٢٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (١١٥٠)، ومسلم (٢١٢١)، وأبو داود (٤٨١٥)، وأحمد (١١٣٠٩)، (١١٤٣٦)، وأبو يعلى (١٢٤٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٩)، وابن حبان (٥٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٩)، (١٠/ ٩٤)، وفي « **الشعب** » (٥٤٢٣)، (٩٠٨٥) – (٩٠٨٨)، وفي « **الآداب** » (٢٤٥)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٤)، (١٥) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٣٠٤)، (٢٢٥٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٣٧٧- ٣٧٨) من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٨٦)، ومن طريقه أحمد (١١٥٨٦) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

والرجل المبهم قد جاء مسمى في رواية الجماعة، وهي المحفوظة، وهو عطاء بن يسار.

ورواه أبو داود (٤٨١٦) من حديث أبي هريرة بنحوه، وله شواهد أخرى، فيها مقال، ذكرها الطحاوي في « **المشكل** ».

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد خولف.

ورواه الترمذي (٧١٩)، وابن خزيمة (١٩٧٢)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٣)، وابن عدي (٤/ ٢٧١)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٤٠٠)، (٤٠١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٢٠، ٢٦٤)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٨٨٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد =

٩٦١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ،

=

ابن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.
ورواه الدارقطني (٢/ ١٨٣)، ومن طريقه ابـن الجـوزي في « **التحقيـق** » (١١٠٧) مـن طريق هشام بن سعد.
ورواه الطـبراني في « **الأوسـط** » (٤٨٠٦) مـن طريـق عبـد الـرحمن بـن زيـد بـن أسـلم، وهشام بن سعد كليهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه ابن عدي (٧/ ١٠٩) من طريق هشام بن سعد عن زيد بـن أسـلم عـن عطـاء بـن يسار عن ابن عباس مرفوعًا به.
وهشام متكلم فيه، وقد اختلف عليه كما سبق.
ورواه عبد الرزاق (٧٥٣٩)، ومن طريقه ابن خزيمة (١٩٧٦) عن أبي بكر بن عبـد الله عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.
وأبو بكر هو ابن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رمي بالوضع.
ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٨٣) من طريق يحيى القطان، وابن خزيمة (١٩٧٧)، (١٩٧٨) من طريق هشام بن سعد كليهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلًا.
ورواه عبد الرزاق (٧٥٣٨)، ومن طريقه ابن خزيمة (١٩٧٤) عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره.
ورواه ابن خزيمة (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، (١٩٧٥) من طرق عن الثوري كذلك.
وقال عن الأول: هذا الإسناد غلط، ليس فيـه عطـاء بـن يسـار، ولا أبـو سـعيد، وقـال: سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا الخبر غـير محفـوظ عـن أبي سـعيد، ولا عـن عطـاء بـن يسار، والمحفوظ عندنا حديث سفيان ومعمر.
ورواه الإمام أحمد كما في « **العلل** » (١٧٩٥)، (٥٢٠٣) من طريق عبد الله بـن زيـد بـن أسلم عن أبيه عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ﷺ قال فذكره مرسلًا.
وأعل به رواية عبد الرحمن بن زيد، وحكم بنكارتها.
وقال الترمذي: حديث أبي سعيد الخدري غير محفوظ، وقـد روى عبـد الله بـن زيـد بـن أسلم، وعبد العزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلًا.
وقد حكى الدارقطني في « **علله** » (٢٢٧٨) الاختلاف، وصحح المرسل أيضًا.
وكذا البيهقي رحمه الله.

قَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُطِيقُ أَنْ أَضَعَ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ حُمَّاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إنا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلاءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ، إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَبَاءَةَ فَيَجُوبُهَا**(١)**، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِالْبَلاءِ كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ** ».(٢)

٩٦٢ـ **حَدَّثَنِي** مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلا وَصَبٍ، وَلا هَمٍّ، وَلا حَزَنٍ، وَلا أَذًى،**

---

(١) كذا في الأصول، وفي مسند أحمد، ومعناها: يقطعها ليلبسها في عنقه، ومنه قوله في الحديث: « **مُجْتَابِي النِّمَارِ** »، أي: لابسيها، وفي النسخ المطبوعة: فَيُحَوِّيهَا، وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه الرجل المبهم.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، ومن طريقه أحمد (١١٨٩٣) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

ورواه ابن ماجه (٤٠٢٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥١٠)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ٢٠٨)، وابن أبي الدنيا في المرض (١)، وأبو يعلى (١٠٤٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٢١٠)، والحاكم (١/ ٤٠)، (٤/ ٣٠٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٢)، وفي « **الشعب** » (٩٧٧٤)، وفي « **الآداب** » (١٠٤٢) كلهم من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وهشام وإن تكلم فيه إلا أن أبا داود قد قال: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم، فروايته تفسر المبهم في رواية معمر، فصح الحديث، ورواه ابن سعد (٢/ ٢٠٨) من طريق موسى بن عبيدة عن زيد عن أبي سعيد بإسقاط الواسطة، وموسى ضعيف.

وقد مضى برقم (١٤٦) من حديث سعد بن أبي وقاص، وقد ذكرت شواهده هناك.

وَلا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ».(١)

٩٦٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات غير موسى بن مسعود، فهو حسن الحديث، وزهير بن محمد رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وموسى بصري، وهما متابعان.

فقد رواه البخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٩٢)، ومسلم (٢٥٧٣)، والترمذي (٩٦٦)، وأحمد (٨٠٢٧)، (٨٤٢٤)، (١١٠٠٧)، (١١١٤١)، (١١١٨٨)، (١١٤٥٠)، (١١٥٨٤)، (١١٧٧٠)، ووكيع في « **الزهد** » (٩٧)، وهناد ابن السري في « **الزهد** » (٤١٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **المرض** » (٣٦)، (١٢٧)، وأبو يعلى (١٢٣٧)، (١٢٥٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٢٢٥)، وابن حبان (٢٩٠٥)، والطبراني في « **الشاميين** » (٧٤٠)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٩٢٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٢٥)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٢٨١)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٥٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٤٨-٤٩)، (٢٤/ ١٨٢)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٤-٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٣)، وفي « **الشعب** » (٩٨٢٩) - (٩٨٣٣)، وفي « **الآداب** » (١٠٤٥) والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٤/ ٣٤-٣٥)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٩٧١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٢١)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٨٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٨٦٢)، وابن عساكر (٣٥/ ١٥٧ - ١٥٨) من طرق عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٢١٤٦)، وصحح وقفه، لكون وهب بن كيسان خالف محمد بن عمرو، فرواه عن عطاء بن يسار عنهما موقوفًا.

قُلتُ: لم يسق الدارقطني الإسناد إلى وهب، فإن كان محفوظًا، فالصحيح حمل الحديث على الوجهين، فإن محمد بن عمرو بن حلحلة ثقة، وهذا اختيار البخاري ومسلم وغيرهما.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢).

ومن حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

« **تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفَؤُهَا الْجَبَّارُ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلا لأَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ: فَجَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: « **بَلَى** »، قَالَ: تَكُونُ الأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِإِدَامِهِمْ؟** » قَالُوا: بَلَى، قَالَ: « **إِدَامُهُمْ بِلامٍ وَنُونٍ** »، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: « **ثَوْرٌ وَحُوتٌ يَأْكُلُ مِنْ زِيَادَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا** »(١).

٩٦٤ـ ثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**
وفي هذا الإسناد إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم، وترجم ابنه لمحمد بن فضيل ابن عياض، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، لكنهما متابعان.
فقد رواه البخاري (٦٥٢٠)، ومسلم (٢٧٩٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٩١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٤٥٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢١٤)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٦٩٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٠٦)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٣٩٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢٠١١) من طرق عن الليث بن سعد به.

(٢) **إسناده واهٍ.**
خارجة بن مصعب متروك.
ورواه ابن ماجه (٣٩٩٩)، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٣٢)، وابن عدي (٣/ ٥٣)، والحاكم (٢/ ١٥٩)، (٤/ ٥٥٩).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: خارجة واهٍ.
وذكره الدارقطني في « **علله** » (٢١٤٠) لاختلاف في كونه من حديث أبي هريرة أو من حديث أبي سعيد

٩٦٥ـ أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْصُوبُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: « **إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ** »، قَالَ: فَلَمْ يَفْطِنْ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا وَأَوْلادِنَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَا رُؤِيَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ.(١)

٩٦٦ـ ثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ، بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ** ».(٢)

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله كلهم ثقات، غير أبي يحيى والد أنيس واسمه سمعان، فهو حسن الحديث.

ورواه أحمد (١١٨٦٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٥٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٦٠)، وابن سعد (٢/ ٢٣٠-٢٣١)، والدارمي (٧٧)، وأبو يعلى (١١٥٥)، وبقي بن مخلد في « **مرويات الحوض** » (٤)، (٥)، (٦)، وابن حبان (٦٥٩٣)، والحاكم (٤/ ٢٨٢)، وابن عساكر (٣٢/ ١٦٣).

ورواه البخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢) من وجه آخر عن أبي سعيد، وفيه بعض المغايرة.

(٢) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله رجال الشيخين.

ورواه البخاري (٥٨٦)، (١١٨٨)، (١١٩٧)، (١٨٦٤)، (١٩٩٢)، (١٩٩٥)، ومسلم (٨٢٧)، وأبو داود (٢٤١٧)، (٣٣٧٧)، والنسائي (١/ ٢٧٧-٢٧٨)، (٧/ ٢٦٠)، (٨/ ٢١٠)، والترمذي (٧٧٢)، وابن ماجه (٢١٧٠)، (٣٥٥٩)، وأحمد (١١٠٢٢)، (١١٣٤٨)، (١١٦٣١)، (١١٦٣٧)، (١١٩٠٠)، (١١٩٠١)، (١١٩٠٣)، (١١٩٠٤)، (١١٩١٠)، والطيالسي (٢٣٥٦)، وعبد الرزاق (٣٩٥٨)، =

٩٦٧ـ **ثنا** يَعْلَى، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ** ».[1]

=

(٣٩٥٩)، (٣٩٦١)، (٣٩٦٢)، والحميدي (٧٣٠)، (٧٣١)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٨)، (٧/ ٥٧٥)، (٨/ ٣٥٦)، وأبو يعلى (٩٧٦)، (١١١٦)، (١١٤٣)، (١٢٦٨)، وأبو عوانة (١١٢٨)، (١١٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٩٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١٠١)، (٣٣٥٣)، وفي « **الشاميين** » (٢١٧٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٨٧٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٥٠)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٢-٢١٣) من طرق عن أبي سعيد بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٨٤)، ومسلم (٨٢٥).

ومن حديث ابن عباس عند البخاري (٥٨١)، ومسلم (٨٢٦).

(١) **إسناده ضعيف**.

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حمزة، وهو عبد الله بن جابر، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال البزار: لا بأس به، غير أن الحسن لم يسمع من أبي سعيد، قاله علي بن المديني.

ورواه الترمذي (١٢٠٩)، والدارمي (٢٥٣٩)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال[1] (٢١٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند علي (١٠١)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٧)، والحاكم (٢/ ٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٢٥)، وابن عساكر (٦/ ٧٩)، وحسنه الترمذي.

وله شاهد أخرجه ابن ماجه (٢١٣٩)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢١٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٣٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٩٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٧)، والحاكم (٢/ ٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٦٦)، وفي « **الشعب** » (١٢٣٠)، (٤٨٥٥)، وفي « **الآداب** » (١٠٩٩)، والمزي في « **تهذيب** =

---

(١) ولفظه مختلف، وإسناده واحد.

=

٩٦٨ـ ثنَـا يَحْيَـى بْـنُ إِسْـحَاقَ، أنـا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، عَـنْ إِسْـحَاقَ بْـنِ عَبْـدِ الله ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: « **مَـنْ صَـامَ يَـوْمَ عَرَفَـةَ غَفَـرَ الله لَـهُ سَـنَتَيْنِ، سَـنَةً قَبْلَـهُ وَسَـنَةً بَعْدَهُ** ».(١)

=

الكمال » (٢٤/ ٢٠٢- ٢٠٣) كلهم من طريق كلثوم بن جوشن عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: **التاجر الصدوق الأمين مع الشهداء يوم القيامة.**

وقال ابن حبان في كلثوم: يروي عن الثقات الملزقات، وعن الأثبات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١١٥٦): هذا حديث لا أصل له، وكلثوم ضعيف الحديث.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٢٦٧٢)، ومسلمة بن قاسم في « **ذيل الأوائل** » في « **مصنف ابن أبي شيبة** » (١٣/ ٧٥) من حديث أبي ذر.

وقد نقل الذهبي في « **التلخيص** » تضعيف أبي حاتم، وفي « **الميزان** » (٣/ ٤١٣) في ترجمة كلثوم عقب كلام ابن حبان: لم يذكر ابن حبان له سواه، وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى، ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾... الآية.

قُلتُ: لكن قول أبي حاتم (هذا حديث لا أصل له) لا يدفع بهذا، ولا يلزم من صحة معناه ثبوته عن النبي ﷺ، والله أعلم.

(١) **إسناده واهٍ، والمتن صحيح.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك.

ورواه ابن عساكر (٤٦/ ١٦٠) من طريق ابن لهيعة به.

وقد خولف ابن لهيعة، فرواه ابن ماجه (١٧٣١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٨) من طريق يحيى بن حمزة، والطبراني رقم (٦) من طريق سويد بن عبد العزيز (يحيى وسويد) كلاهما عن إسحاق عن عياض عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان

=

٩٦٩ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْـمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ الإِفْرِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ رَاشِدٍ مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْـخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَلَوْحًا فِيهِ ثَلاثُمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، يَقُولُ الرَّحْمَنُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لا يَجِيءُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فِي وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ إِلا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ** »(١).

٩٧٠ـ ثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ فِي الْـمَسْجِدِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاتِهِ، فَإِنَّ الله ﷻ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْرًا** »(٢).

=

مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٦٥) من طريق الحجاج بن أرطأة عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

والحجاج، وعطية ضعيفان.

والحديث عند مسلم من حديث أبي قتادة برقم (١١٦٢)، وقد سبق من حديث أبي قتادة برقم (١٩٤). ومن حديث سهل بن سعد برقم (٤٦٤).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف، وعبد الله بن راشد ضعيف أيضًا، ضعفه الدارقطني كما في « **الميزان** ».

وقد سبق برقم (٨٩١٠)، ومضى تخريجه هناك.

(٢) **حديث صحيح.**

وقد اختلف في إسناده، فرواه الثوري، واختلف عنه، فرواه المصنف (٩٧١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٣١١) من طريق قبيصة بن عقبة.

ورواه ابن ماجه (١٣٧٦)، وابن خزيمة (١٢٠٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٧)

=

=

من طريق عبد الرحمن بن مهدي [(١)].

وعبد الرزاق (٤٨٣٧)، ومن طريقه أحمد (١١٥٦٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٨٩) من طريق الحسين بن حفص (قبيصة، وابن مهدي، وعبد الرزاق، والحسين ابن حفص) أربعتهم رووه عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد به.

وخالفهم أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، فرواه عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا، بإسقاط أبي سعيد، وأبو حذيفة متكلم فيه، فلا شك أن المحفوظ عن الثوري رواية الجماعة.

ورواه المصنف هنا من طريق شجاع بن الوليد، وأحمد (١١٥٦٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، والبيهقي (٢/ ١٨٩) كلهم من طريق زائدة بن قدامة.

فتابع الثوري شجاع بن الوليد، وزائدة بن قدامة.

وقد توبع أبو سفيان على هذا الوجه، فرواه أحمد (١١١١٢)، (١١٥٦٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤٧٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٥٤٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن أبي سعيد الخدري بإسقاط جابر.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (١٠٢١) من طريق ماعز التميمي عن جابر عن أبي سعيد به.

وماعز ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

ورواه مسلم (٧٧٨)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (١٣٢)، وأحمد (١٤٣٩١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٥٤)، وأبو يعلى (١٩٤٣)، وابن خزيمة (١٢٠٦)، وأبو عوانة (٣٠٦١)، وابن حبان (٢٤٩٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٧٠)، والبيهقي (٢/ ١٨٩) كلهم من طريق أبي معاوية.

ورواه أحمد (١٤٣٩٦)، وأبو يعلى (٢٢٨٦) من طريق عبد الله بن نمير.

=

(١) قال أبو نعيم: تفرد به عبد الرحمن عن سفيان، وليس كما قال لما ذكرت ممن تابعه.

=

٩٧١ـ **ثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ فِي الْـمَسْجِدِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاتِهِ، فَإِنَّ الله ﷻ جَاعِلٌ بِصَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا** ».(١)

٩٧٢ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْـبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرًا لله ﷻ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، لا يَقُومُ بِهِ، فَيَلْقَى الله ﷻ، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، خَشْيَةُ النَّاسِ، قَالَ: إِيَّايَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى** ».(٢)

=

ورواه ابن خزيمة (١٢٠٦) من طريق أبي خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وذكر البيهقي أن عبد الواحد بن زياد تابعهم (أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وأبو خالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد) خمستهم رووه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به، بإسقاط أبي سعيد منه.

قال الترمذي في « **العلل الكبير** »: قال سفيان الثوري: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، وهذا أصح، ولم يحفظ أبو معاوية (أبا سعيد).

قُلتُ: ولو قيل: إن الحديث محفوظ على الوجهين كان أشبه، لأن أبا معاوية قد توبع، والله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عمر، عند البخاري (٤٣٢)، ومسلم (٧٧٧).

(١) **حديث صحيح، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.**

(٢) **إسناده ضعيف، ومعناه صحيح.**

أبو البختري، واسمه سعيد بن فيروز قال أبو حاتم، وأبو داود: لم يسمع من أبي سعيد. ورواه ابن ماجه (٤٠٠٨)، وأحمد (١١٢٥٥)، (١١٤٤٠)، (١١٦٩٩)، و « **المصنف** » (٩٧٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٨٨٧)، (٥١٩٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٧٨٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٨٤)، والبيهقي في

=

٩٧٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، أَنْ يَرَى أَمْرًا للهِ فِيهِ مَقَالٌ، فَلا يَقُومُ فِيهِ، فَيُقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: مَخَافَةُ النَّاسِ، قَالَ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخَافَ** »[(١)].

٩٧٤ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ[(٢)] قَوْلَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ** »[(٣)].

=

« **السنن الكبير** » (١٠/ ٩٠-٩١)، وابن مردويه في « **الأمالي** » (٤) من طرق عن عمرو بن مرة به.

ورواه أحمد (١١٨٦٨)، والطيالسي (٢٣٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٨٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٥٧١) كلهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن رجل عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٣٦): القول قول شعبة.

ومعناه صحيح: فقد سبق بإسناد صحيح برقم (٨٧٠).

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه، ومعناه صحيح كالذي قبله.**

(٢) في النسخة التركية: أمواتكم.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٩١٦)، وأبو داود (٣١١٧)، والنسائي (٤/ ٥)، والترمذي (٩٧٦)، وابن ماجه (١٤٤٥)، وأحمد (١٠٩٩٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٦)، وابن أبي الدنيا في « **المحتضرين** » (١)، وأبو يعلى (١٠٩٦)، (١١١٧)، (١١٣٩)، وابن حبان (٣٠٠٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (١١٤٢)، وأبو عروبة الحراني في « **جزئه** » (٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٨٣)، (١٨٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٨٩) رقم (٤٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٨٣)، وفي « **الصغير** » (١٠١٣)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢١٣)، وفي « **الشعب** » (٩٢٣٣)،

=

٩٧٥ـ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهَارِ بْنِ عَبْدِ الله الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ فِيمَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ، فَإِذَا لُقِّنَ حُجَّتَهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَزِعْتُ مِنَ النَّاسِ، وَوَثِقْتُ بِكَ** ».(١)

=

والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٦٥) من طرق عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عُمارة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣١١): يرويه عمارة بن غزية، حدث به عنه جماعة: الدراوردي، وبشر بن المفضل، ويحيى بن عبد الله بن سالم....، وهو صحيح عنهم.

ثم حدث به أبو سعيد الجندي عن أبي مصعب عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد، ووهم فيه، وإنما رواه الدراوردي عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة. انتهى.

قُلتُ: وللحديث شواهد كثيرة، منها ما رواه مسلم (٩١٧) وغيره من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١) **إسناده حسن.**

رجال إسناده ثقات غير نهار بن عبد الله العبدي، فهو حسن الحديث، وهشام بن سعد متكلم فيه بما لا ينزل حديثه عن الحسن، وهو متابع.

فقد رواه ابن ماجه (٤٠١٧)، والحميدي (٧٣٩)، وأحمد (١١٢١٤)، (١١٢٤٥)، (١١٧٣٥)، وابن أبي الدنيا في « **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** » (١١)، وأبو يعلى (١٠٨٩)، (١٣٤٤)، وابن حبان (٧٣٦٨)، والخطابي في « **العزلة** » (٦٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٩٠)، وفي « **الشعب** » (٧٥٧٤)، (٧٥٧٥)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٣٩-٢٤٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٧٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٠/ ٢٦-٢٧) من طرق عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن نهار العبدي عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٥٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن أبي طوالة عن أنس بن مالك.

=

٩٧٦ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** »، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: « **ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ** ».(١)

٩٧٧ـ **ثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ

=

ومسلم الزنجي ضعيف، وقد خالف جماعة الثقات، فروايته منكرة، والمعروف من حديث أبي سعيد

وفي إسناده اختلاف آخر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٢٣٠٧)، وقال: الصواب حديث نهار العبدي، يعني رواية الجماعة السابقة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٧٨٦)، (٦٤٩٤)، ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والنسائي (٦/ ١١)، والترمذي (١٦٦٠)، وابن ماجه (٣٩٧٨)، وأحمد (١١١٢٥)، (١١٣٢٢)، (١١٥٣٥) (١١٨٣٨)، (١١٨٤٠)، وعبد الرزاق (٢٠٧٦١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥١-٥٢)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، وفي « **الزهد** » (٤٤)، وأبو يعلى (١٢٢٥)، وأبو عوانة (٧٣٧٢) – (٧٣٧٩)، وابن حبان (٦٠٦)، (٤٥٩٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٧٩٤)، (١٧٩٥)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٤٦)، (٢٤٧)، (٢٤٨)، (٤٥٥)، (٤٥٦)، والحاكم (٢/ ٧١)، والخطابي في « **العزلة** » (٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٤٤٨-٤٤٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٩)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٢٠٣)، وفي « **الآداب** » (٣١١)، وفي « **الزهد** » (١١٧)، وفي « **الشعب** » (٤٢١٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٢٢)، وابن عساكر (١٩/ ١٤)، (٥٥/ ٢٩٥)، (٦٦/ ٢٠٢)، وفي « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (٧) كلهم من حديث أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٢٧٣) من حديث عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا به.

وله شواهد منها ما رواه مسلم (١٨٨٩) من حديث أبي هريرة.

ابْـنِ يَزِيـدَ اللَّيْثِـيِّ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **صَـلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِذَا صَلاهَا بِأَرْضٍ فَلاةٍ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، بَلَغَتْ صَلاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً** »(١).

٩٧٨ـ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، ثَنَا سُـهَيْلُ بْـنُ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله ﷻ، إِلا بَاعَدَ الله بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ تِسْعِينَ خَرِيفًا، أَوْ سَبْعِينَ خَرِيفًا** »(٢).

---

(١) **إسناده حسن.**

رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير هلال بن ميمون، فهو حسن الحديث.

ورواه أبـو داود (٥٦٠)، وابـن ماجـه (٧٨٨)، مختصرًا، وابـن أبي شـيبة (٣/ ٥٣٩)، وأبو يعلى (١٠١١)، وابن حبان (١٧٤٩)، (٢٠٥٥)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٧٣٥)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٣١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٨٨).

ورواه البخاري (٦٤٦) وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد مرفوعًا بالجزء الأول من الحديث.

وللجزء الأول شواهد، منها حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجـه البخـاري (٢٨٤٠)، ومسـلم (١١٥٣)، والنسـائي (٤/ ١٧٣، ١٧٤)، والترمذي(١٦٢٣) وابن ماجه (١٧١٧)، وأحمد (١١٢١٠)، (١١٥٦٠)، (١١٧٩٠)، وفي « **العلل** » (٣٧٠٦)، وأبو إسحاق الفزاري في « **السير** » (١٥٦)، وعبد الرزاق (٩٦٨٥)، (٩٦٨٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٣)، والدارمي (٢٣٩٩)، وسعيد بن منصور في « **سـننه** » (٢٤٢٣)، وابـن أبي عاصـم في الجهـاد (١٧١)، (١٧٣)، وأبـو يعـلى (١٢٥٧)، (١٢٧٢)، وابـن خزيمـة (٢١١٢)، (٢١١٣)، وأبـو عوانـة (٢٨١٣)، (٢٨١٤)، (٢٨١٥)، وابـن حبـان (٣٤١٧)، والـدولابي في « **الكنـى** » (١/ ١٧٩)، (٢/ ١٦٤)، وأبـو نعـيم في « **المسـتخرج** » (٢٦١٧)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » =

=

(٤/ ٢٩٦)، (٩/ ١٧٣)، وفي « **الشـــعب** » (٣٨٧٥)، والخطيـــب في « **تاريخــــه** » (٨/ ٢٧٣)، والبغـوي في « **شرح السُّـنَّة** » (١٨١١)، والمـزي في « **تهـذيب الكـمال** » (١٤/ ٢٩١)، والـــذهبي في « **الســـير** » (١١/ ٣٥٦- ٣٥٧)، (١٣/ ٥٢٥- ٥٢٦)، (١٤/ ٤٢٠-٤٢١) كلهم من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه النسـائي (٤/ ١٧٣)، وأحمـد (١١٤٠٦)، وفي « **العلـل** » (٣٧٠٧)، والطيالسي- (٢٣٠٠) كلهم من طريق شعبة عـن سـهيل بـن أبي صـالح عـن صـفوان عـن أبي سـعيد مرفوعًا به.

وقد خالف شعبة أصحاب سهيل في قوله: (عن صفوان):

فـرواه النسـائي (٤/ ١٧٢)، وأحمـد (٧٩٩٠)، والخطيـب (٤/ ٨) مـن طريـق أنـس بـن عياض أبي ضمرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والنسائي (٤/ ١٧٣) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريـرة مرفوعًا به.

والنسائي (٤/ ١٧٢- ١٧٣)، وابن عساكر (٦٦/ ٣١) من طريق أبي معاوية عن سهيل عن المقبري عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦٥١٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد عن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورشدين ضعيف.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٤٣) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صـالح عـن أبي هريـرة مرفوعًـا بـه، والـدقاق في « **الرؤيـة** » (٦٨٢) مـن طريـق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.

ورواه ابن ماجه (١٧١٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٤٢٢) من طريق عبـد الله ابن عبد العزيز الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (١٦٢٢)، وفي « **العلل الكبـير** » (٤٩١) مـن طريـق ابـن لهيعـة عـن أبي الأسود عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البخاري: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير ابن لهيعة عن أبي الأسود.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (١٩٧٦): يرويـه زيـد بـن أسـلم عـن أبي صـالح عـن أبي هريرة، ورواه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه أبـو ضـمرة أنـس بـن عيـاض،

=

٩٧٩ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ**.(١)

=

وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ووهما فيه على سهيل، والمحفوظ: عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري، وقال شعبة: عن سهيل عن صفوان عن أبي سعيد، ولم يحفظه، وإنما أراد النعمان بن أبي عياش، قيل: من صفوان ؟ قال: يسأل شعبة، يعني غلط.

وذكر في « **العلل** » (٢٣٠٥) بعض هذا الاختلاف، وصوب أيضًا طريق النعمان بن أبي عياش التي هنا، والله الموفق.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٥٦٢)، (٦١٠٢)، (٦١١٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٦٧)، (٥٩٩)، ومسلم (٢٣٢٠)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٥٩)، وابن ماجه (٤١٨٠)، وأحمد (١١٦٨٣)، (١١٧٤٨)، (١١٨٣٣)، (١١٨٦٢)، (١١٨٧٤)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٦٧٦)، والطيالسي (٢٣٣٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٠-٣٨١)، وابن سعد (١/ ٣٦٨)، وأبو يعلى (٩٩١)، (١١٥٦)، وأبو القاسم في « **الجعديات** » (٩٩٤)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٨١)، وابن حبان (٦٣٠٦)، (٦٣٠٧)، (٦٣٠٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٥)، (٦٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٩٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣١٦)، وفي « **الشعب** » (٧٧٣١)، وفي « **الآداب** » (٢٠٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٩٣)، وابن عساكر (٤/ ٣٥، ٣٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٢٧٢)، والذهبي في « **السير** » (٢١/ ٢٠١-٢٠٢) من طرق عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه ابن عساكر (٤/ ٣٥-٣٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مولى لأنس عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وعبد الله هو مولى لأنس.

ورواه أبو الشيخ (٦٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٩٨١)، وابن

=

٩٨٠- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: « **إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا** »(١).

=

عساكر (٤/ ٣٦) كلهم من طريق عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، وعمر الأبح قال البخاري: منكر الحديث.
قال الدارقطني: المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن الخدري.
ورواه أبو الشيخ (٧٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.
قال الدارقطني في « **علله** » (٢٥٣٦): المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري.

(١) **إسناده ضعيف.**
فيه أبو الصهباء روى عنه خمسة من الرواة وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال في التقريب: مقبول، وقد اختلف في رفعه، ووقفه.
فرواه الترمذي (٢٤٠٧)، وأبو يعلى (١١٨٥)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٣٩٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٣٠٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٤٠)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٣٤٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٩٤٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٤٣١) من طريق حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد مجزومًا برفعه.
ورواه أحمد (١١٩٠٨)، والطيالسي (٢٣٢٣)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » (١٠١٢)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (١٢)، وفي « **الورع** » (٩١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٩٤٦)، وفي « **الآداب** » (٣٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٢٦) بالشك في رفعه.
ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١٠٩٧)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٤٤٢) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٤١) من طرق عن حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد موقوفًا.
=

٩٨١- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْـمُثَنَّى الْـجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْـحَكَمِ لأَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأُرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: « **فَأَبِنِ الْـقَدَحَ عَنْ فِيكَ، فَتَنَفَّسْ** »، قَالَ: فَالْقَذَاةُ تَكُونُ فِيهِ؟ قَالَ: « **فَأَهْرِقْهَا** ».(١)

٩٨٢- حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْـمَوَّالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أُذِنَ أَبُو سَعِيدٍ بِجِنَازَةٍ فِي قَوْمِهِ، فَكَأَنَّهُ تَخَلَّفَ حَتَّى أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ، فَلَـمَّا رَآهُ الْقَوْمُ تَشَذَّبُوا(٢) عَنْهُ، وَقَامَ بَعْضُهُمْ لِيَجْلِسَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **خَيْرُ**

=

وقال أبو نعيم عنه: غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد بن زيد، وقال الترمذي عن الموقوف: هذا أصح.

(١) **إسناده صحيح.**

أيوب بن حبيب ثقة، وأبو المثنى، وإن جهله ابن المديني، فقد وثقه ابن معين، وخالد بن مخلد، وإن تكلم فيه، فهو متابع، ومالك أجل من أن يذكر فيه توثيق.

ورواه الترمذي (١٨٨٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٠٥)، والدارمي (٢١٢١)، (٢١٣٣)، وأحمد (١١٢٠٣)، (١١٢٧٩)، (١١٥٤١)، (١١٦٥٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦١)، وأبو يعلى (١٣٠١)، وابن حبان (٥٣٢٧)، والحاكم (٤/ ١٣٩)، والبيهقي في « **الآداب** » (٦٧٦)، وفي « **الشعب** » (٦٠٠٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٣٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٢٥١، ٢٥٢).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، وصححه ابن القيم في إعلام الموقعين – فتاوى إمام المفتين ﷺ.

وله شاهد من حديث أبي قتادة عند البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧).

(٢) تشذبوا: أي تفرقوا.

الْـمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا »، ثُمَّ تَنَحَّى، فَجَلَسَ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.[(١)]

٩٨٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْـمَهْرِيِّ، قَالَ: مَاتَ أَخٌ لِي، وَتَرَكَ عِيَالا، وَلَمْ يَتْرُكْ مَالا، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْـخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخًا لِي مَاتَ، وَتَرَكَ عِيَالا، وَلَمْ يَتْرُكْ مَالا، وَقَدْ أَرَدْتُ الْـخُرُوجَ بِهِمْ إِلَى بَعْضِ الأَمْصَارِ، فَقَالَ لِي: وَيْحَكَ لا تَخْرُجْ بِهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: « **مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».[(٢)]

---

(١) إسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن أبي عمرة هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة، كما قال أبو داود، وهو مجهول، وقال ابن عبد البر: روى عن أبي سعيد الخدري، وما أظنه سمع منه، وأما عمه فهو ثقة، وقال ابن حجر: وما ذكره المصنف (يعني المزي) من أن عبد الرحمن بن أبي الموال روى عنه أي: هذا الثقة ليس بشيء.

ورواه أبو داود (٤٨٢٠)، وأحمد (١١١٣٧)، (١١٦٦٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٣٦) والحاكم (٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٢٤١)، وفي « **الآداب** » (٣٠٧)، والقضاعي (١٢٢٢) (١٢٢٣)، والخطيب في « **الجامع** » (١١٩١).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠١٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٦٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٣٦)، والحاكم ٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٢٤٠)، والخطيب في « **الجامع** » (١١٩١) كلهم من طريق مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعًا به.

ومصعب ضعيف، والظاهر أنه لم يسمع من عبد الله بن أبي طلحة، فإنه ليس له رواية عن أنس، مع كون أنس تأخر عن عبد الله، والله أعلم.

(٢) حديث صحيح.

ورواه مسلم (١٣٧٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٢٨٠)، وأحمد (١١٢٤٦)، (١١٣٠١)، (١١٤٣٢)، (١١٥٥٤)، (١١٦٥٩)، (١١٨٦٧)، وابن أبي شيبة =

٩٨٤ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْـبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سَلْمَانَ(١) مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَقْبَلُ اللهُ ﷻ لِشَارِبِ الْـخَمْرِ صَلاةً مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ** »(٢).

٩٨٥ـ **حَدَّثَنِي** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْـخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْـحَسَنَاتِ؟** » قَالُوا: بِلَى، قَالَ: « **إِسْبَاغُ الْـوُضُوءِ عَلَى الْـمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْـخُطَى إِلَى الْـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، فَيُصَلِّي مَعَ الْـمُسْلِمِينَ صَلاةً فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ يَمْكُثُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ**

=

(١٣/ ٣٥٤-٣٥٥)، وأبو يعلى (١٢٨٢) (١٢٨٤)، وأبو عوانة (٣٧٣٧)، وابن حبان (٤٧٢٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٤٠) مطولًا، ومختصرًا.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند مسلم (١٣٧٧).

ومن حديث أبي هريرة عنده أيضًا (١٣٧٨)، وسبق برقم (١٥٣) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(١) في (ص)، (ف)، والنسخ المطبوعة الثلاثة: سليمان، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، وكما في (ش)، (ق).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه إسماعيل بن رافع ضعيف، وسَلْمان مولى أبي سعيد مجهول، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في « **الثقات** »، ولم يذكروا عنه راويًا غير إسماعيل بن رافع.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٥٤).

صَلاةً أُخْرَى إِلا قَالَتِ الْـمَلائِكَةُ: اللهـمَّ اغْفِـرْ لَـهُ، اللهـمَّ ارْحَمْـهُ، فَـإِذَا قُمْـتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِـنْ وَرَاءِ ظَهْـرِي، وَإِذَا قَـالَ إِمَامُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقُولُـوا: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَـعَ فَـارْكَعُوا، وَإِذَا قَـالَ: سَـمِعَ اللهُ لِمَـنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْـحَمْدُ، يَا مَعَشْرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ »(١).

---

(١) إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد صحيحة.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو إلى الضعف أقرب، وقد اختلف عليه،فرواه ابن ماجه (٤٢٧) (٧٧٦)، (٨٧٧)، وأحمد (١٠٩٩٤)، (١١١٢١)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤)، والدارمي (٦٩٨) (٦٩٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٥٣)، وابن خزيمة (١٧٧)، وأبو يعلى (١٣٥٥)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٣١، ٢٢٧)، والذهبي في « **السير** » (١٦/ ٤٣٥) من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

ورواه ابن خزيمة (١٧٧)، (٣٥٧)، (١٥٤٨)، (١٥٦٢)، (١٥٧٧)، (١٦٩٣)، (١٦٩٤)، وابن حبان (٤٠٢)، والحاكم (١/ ١٩١-١٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٦) كلهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به، ورجاله ثقات، لكنه معلول: قال الإمام أحمد كما في « **العلل** » (٣٦٣٣)، وفي « **الضعفاء** » للعقيلي (٢٧٠٩): هذا باطل، ليس هذا من حديث عبد الله بن أبي بكر، إنما هذا حديث ابن عقيل، قال عبد الله: وأنكره أبي أشد الإنكار.

وبنحوه قاله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٥٤)، وابن خزيمة (١٧٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٦٨٤).

وقد سبق عند المصنف برقم (٩١) من طريق صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي مرفوعًا به.

وفي إسناده عن علي اختلاف أيضًا، وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٣٧٤) وذكر =

٩٨٦ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ، فَانْبُذُوا، وَلا أُحِلُّ لَكُمْ مُسْكِرًا** ».(١)

=

الاختلاف في أسانيده، ثم قال: وكلاهما ضعيفان، والظاهر أنه يعني أن الحديث ضعيف من حديث علي، وأبي سعيد، والله أعلم.

وروى بعضه أحمد (١١٩٠٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد مرفوعًا.

وعلي ضعيف.

ويشهد للجزء الأول منه حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥١)، ومن حديثه أيضًا عند البخاري (٤٧٧)، ومسلم (٦٤٩).

وللجزء الثاني حديث ابن عمر عند أبي داود (٦٦٦)، والنسائي (٢/ ٩٣) وأحاديث أوردتها في كتابي « **السراج المنير** » - باب محاذاة المناكب وسد الخلل، وإلزاق الكعب بالكعب، وسيأتي من حديث أنس برقم (١٢٥٢)، (١٤٠٧) وللجزء الثالث من حديث أبي هريرة عند مسلم (٤٤٠).

وللجزء الرابع من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٣٦٢)، ومسلم (٤٤١).

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه يحيى عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، لكنه متابع، وأسامة بن زيد حسن الحديث، وعم محمد بن يحيى هو واسع بن حبان، فرواه أحمد (١١٣٢٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٨٦، ٢٢٨)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٤٧)، والحاكم (١/ ٣٧٤-٣٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٧٧)، (٨/ ٣١١)، وفي « **الصغير** » (١١٥٣) من طرق عن ابن المبارك، وفي بعضها عن ابن وهب عن أسامة بن زيد به، فهو إسناد حسن.

وقد اختلف على محمد بن يحيى بن حبان على أوجه، ورواه مالك في « **الموطأ** » ص

=

٩٨٧ـ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: « **أَلا مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ الله ﷺ لا تَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلَى وَالله إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أنا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، وَيَقُولُ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، أنا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَى** ».(١)

=

(٣٨٦) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وهو منقطع فيما بين ربيعة وأبي سعيد.

قال الدارقطني في « **العلل** » (٢٣٠٩) بعد ذكره الاختلاف في طرقه: والصواب حديث أسامة بن زيد عن محمد بن يحيى عن عمه عن أبي سعيد. انتهى.

ورواه مسلم (١٩٧٣)، والنسائي (٧/ ٢٣٦)، وأحمد (١١٤٤٩)، (١١٥٤٣)، (١١٨١١) (١٦٢١٣)، وأبو يعلى (١٠٧٨)، (١١٩٦)، (١٢٣٥)، وأبو عوانة (٧٨٧٧)، وابن حبان (٥٩٢٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٣٤)، والحاكم (٤/ ٢٣٢)، والبيهقي (٩/ ٢٩٢)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٥٥) من طرق عن أبي سعيد بالكلام على الأضاحي فقط.

ورواه البخاري (٣٩٩٧)، (٥٥٦٨) وغيره من وجه آخر عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان مرفوعًا بالكلام على الأضاحي، وهذا لا يعل رواية أبي سعيد، لأنه مرسل صحابي، وهو مقبول عند جماهير أهل العلم، ولجزء الأضاحي شواهد كثيرة.

ورواه أحمد (١١٦٠٦)، (١١٦٢٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٣/ ٢٢٢-٢٢٣) عن أبي سعيد مرفوعًا بالمتن كاملًا، وإسناده ضعيف.

وللمتن كاملًا شاهد من حديث بريدة بن الحصيب عند مسلم (٩٧٧).

وشاهد من حديث ابن مسعود عند أحمد (١٢٣٦)، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده ضعيف، وله شواهد تقويه.

=

٩٨٨ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَكْرِمُوا الْمِعْزَى، وَامْسَحُوا الرَّغْمَ**(١) **عَنْهَا، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ** »(٢).

=

عبد الله بن محمد بن عقيل فيه ضعف، وحمزة بن أبي سعيد قال ابن حجر في « **تعجيل المنفعة** »: لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا، ولا ذكروا له راويًا غير ابن عقيل.
ورواه أحمد (١١١٣٨)، (١١١٣٩)، (١١٥٩١)، والطيالسي (٢٣٣٥)، والحاكم (٤/ ٧٤- ٧٥)، وابن عبد البر (٢/ ٢٩٨-٢٩٩)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٣٨٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا به.
ومع ما في ابن عقيل من الضعف فقد اضطرب فيه، فرواه أحمد (١١٣٤٥)، وأبو يعلى (١٢٣٨) من طريق ابن عقيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٥٧) من طريق شريك عن ابن عقيل عن سعيد بن المسيب وحمزة بن أبي سعيد عن أبي سعيد مرفوعًا به.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٨٢) من طريق القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر مرفوعًا به، وفي لفظه مغايرة، والقاسم واهٍ.
وله شاهد من حديث عمر، له طرق عند ابن سعد (٨/ ٤٦٣) والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٥٥)، (٢٤٥٦)، وعند الطبراني في « **الكبير** » (٢٦٣٣)، (٢٦٣٤)، والحاكم (٣/ ١٤٢)، ومن حديث جابر عند الطبراني (٢٦٣٥).
ومن حديث أبي هريرة عند ابن عدي (٤/ ١٧٩).
ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٦٢١).
وكلها لا تخلو من ضعف، ولكنها يقوي بعضها بعضًا، وهي شاهدة للجزء الأول من الحديث، ولباقيه شواهد منها: ما أخرجه البخاري (٦٥٨٥)، (٦٥٨٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١) الرَّغْمَ: التراب.
(٢) **إسناده ضعيف.**

=

=

فيه يزيد بن عبد الملك، وهو النوفلي ضعيف، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الظاهر من حاله أنه لم يدرك أبا سعيد الخدري، وعبد الرحمن بن أبي محمد لم أقف له على ترجمة.

وقد اضطرب فيه يزيد بن عبد الملك، فرواه العقيلي في « **الضعفاء** » (٣٨٩٧)، وابن قانع في « **معجمه** » (٣/ ٨٨) من طريق يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جده المغيرة مرفوعًا به، ورواه البزار (٨٧٧١) من طريق خالد بن مخلد عن يزيد بن عبد الملك عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة مرفوعًا به، ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (٧/ ٢٤٨) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن عبد الله بن الحسن عن أم هانئ مرفوعًا به مختصرًا.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٣٤٦)،والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٥٠) كلاهما من طريق إبراهيم بن عيينة عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وإبراهيم قال في « **التقريب** »: صدوق، يهم، فحديثه محتمل للتحسين، لكن قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٨٠): كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطؤه، فإذا قد رواه عمار بن محمد عن أبي حيان عن رجل من بني هاشم عن النبي ﷺ بمثله، وهو أشبه.

ورواه ابن أبي شيبة في « **مسنده** » (٩٨٥) من طريق عبد الله بن إدريس[1]، وعبد الرزاق (١٦٠١) من طريق ابن عيينة عن رجل بالمدينة، وعند ابن أبي شيبة: شيخًا من بني هاشم مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي (٦/ ٦٨)، والبيهقي (٢/ ٤٤٩) من طريق يعقوب بن كاسب عن ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ويعقوب مختلف فيه، ويحتمل تحسين حديثه، وباقي رجال الإسناد بين ثقة وصدوق يحسن حديثه.

ورواه ابن عدي (٦/ ٤٤٨) من طريق مرجي بن رجاء اليشكري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به مختصرًا.

=

(١) تصحف في المطبوع إلى: عبد الله بن أبي إدريس.

=

٩٨٩- **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ ثَلاثٍ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى مَالِهَا، تُنْكَحُ عَلَى جَمَالِهَا، تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا، فَخُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالْخُلُقِ، تَرِبَتْ يَمِينُكَ** ».(١)

=

وقال ابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢١٥): ورواه الدراوردي بإسناد حسن عن محمد بن عجلان عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة فذكره، وفي آخره: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

ورواه أحمد (٩٦٢٥)، ومن طريقه ابن بشران في « **الأمالي** » (٥١٩) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة موقوفًا، ورواه البيهقي في « **المعرفة** » (٣/ ٤٠٩) من طريق الثوري عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧١١)، ومن طريقه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٧٢) عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن حميد بن مالك عن أبي هريرة موقوفًا.

قال الدارقطني في « **العلل** » (١٦٦١): رفعه غير ثابت.

وقال العقيلي: فيه لين، يعني المرفوع.

وقال البيهقي في « **السنن الكبير** »، والمعرفة: الموقوف أصح.

ورواه ابن ماجه (٢٣٠٦)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٨٠)، وابن عدي (٣/ ٢٤٠) من حديث ابن عمر، وإسناده ضعيف.

وله طرق أخرى ضعيفة، وقد صححه ابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٧٤)، وشيخنا الألباني في رحمه الله « **الصحيحة** » (١١٢٨)، وأورده ابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٠٢)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

رجال الإسناد ثقات غير خالد بن مخلد، فمتكلم فيه، لكنه متابع وعمة سعد بن إسحاق، واسمها زينب بنت كعب بن عجرة امرأة أبي سعيد الخدري، قال في

=

٩٩٠- **ثنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا لَيْثُ بْـنُ سَـعْدٍ، ثَنَـا يَزِيـدُ بْـنُ أَبِي حَبِيـبٍ، عَـنْ أَبِي الْـخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْـخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُضِيفٌ ظَهْـرَهُ إِلَى نَخْلَـةٍ، فَقَـالَ: « **أَلا أُخْـبِرُكُمْ بِخَـيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلا عَمِلَ فِي سَبِيلِ الله عَلَى ظَهْـرِ فَرَسِـهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْـمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلا فَـاجِرًا، يَقْرَأُ كِتَابَ الله، لا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ** »(١).

٩٩١- **ثنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَـلِيِّ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنْ سَـعِيدِ ابْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ أَسْوَأَ النَّـاسِ سَرِقَـةً**

=

« **التقريب** »: مقبولة، ويقال: لها صحبة.
ورواه أحمد (١١٧٦٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٩)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٤٠٣)، وأبـو يعـلى (١٠١٢)، وابـن حبـان (٤٠٣٧)، والـدارقطني في « **سـننه** » (٣/ ٣٠٣)، والحاكم (٢/ ١٦١) من طرق عن محمد بن موسى به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦).

(١) **إسناده ضعيف.**
أبو الخطاب قال ابن حجر في التهذيب: لم يـرو عنـه غـير أبي الخير، وقـال ابـن المديني، والنسائي: لا أعرفه، وقال الذهبي، وابن حجر: مجهول.
ورواه النسـائي (٦/ ١١-١٢)، وأحمـد (١١٣١٩)، (١١٣٧٤)، (١١٥٤٩)، وابـن المبـارك في « **الجهـاد** » (١٦٧)، وابـن أبي شـيبة (٧/ ٥٧)، والحـاكم (٢/ ٦٧-٦٨)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » (٩/ ١٦٠)، وفي « **الشـعب** » (٢٠٤٧)، (٤٢٩٠)، وأبـو القاسـم الأصبهاني « **قـوام السـنة** » في « **الترغيـب والترهيـب** » (٨٣٥)، وابـن عسـاكر في « **الأربعـون في الحـث عـلى الجهـاد** » (١٩)، والمـزي في « **تهـذيب الكـمال** » (٣٣/ ٢٨٢-٢٨٣).

الَّذِي يَسْرِقُ صَلاتَهُ ».[(١)]

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف، ورواه أحمد (١١٥٣٢)، والطيالسي (٢٣٣٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٥٣٦)، وأبو يعلى (١٣١١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ١٩٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٠٩-٤١٠) والبيهقي في « **الشعب** » (٣١١٨).

وله شاهد من حديث أبي قتادة، أخرجه أحمد (٢٢٦٤٢)، (٢٢٦٤٣)، والدارمي (١٣٢٨)، وابن خزيمة (٦٦٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٤٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٢٨٣)، وفي « **الأوسط** » (٨١٧٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٨٦٨)، والحاكم (١/ ٢٢٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٠٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٨٥-٣٨٦)، وفي « **الشعب** » (٣١١٧) والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٢٢٧)، وابن عساكر (١٧/ ٣٩) كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعًا به.

وقال علي بن المديني: لا يرويه غير الحكم، يعني الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم، وتبعه الدارقطني في الأفراد، وهذا ليس بشيء، فقد رواه أحمد (٢٢٦٤٢) من طريق محمد بن النوشجان وهو ثقة، وخالف الوليد بن مسلم عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، فرواه من طريقه ابن حبان (١٨٨٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٦٦٥)، والحاكم (١/ ٢٢٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٨٦)، وفي « **الشعب** » (٣١١٦)، وابن عساكر (١٧/ ٣٩-٤٠)، (٢٣/ ١٢٣) كلهم من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين حدثني الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة نا أبو هريرة فذكره مرفوعًا.

قال ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٤٨٧): سألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره.

=

=

قال أبي: كذا حدثنا الحكم بن موسى، ولا أعلم أحدًا روى عن الوليد هذا الحديث غيره(١) وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فذكره.

قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك ؟

قال: جميعًا منكرين (كذا) ليس لواحد منهما معنى.

قُلتُ: لم؟

قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحد سواه، وكان الوليد صنف كتاب « **الصلاة** »، وليس فيه هذا الحديث.

وقال أبو زرعة: حدثني محمد بن أبي عتاب قال حدثني أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو جعفر السويدي عن الوليد بن مسلم، كما رواه الحكم بن موسى.

قيل لأبي زرعة: من السويدي ؟ قال: رجل من أصحابنا. ا هـ.

قُلتُ: قد أفصح أبو حاتم عن سبب حكمه على الطريقين بالنكارة، فأما طريق الوليد بن مسلم فهو متجه، وأما طريق ابن أبي العشرين فقد حمله على ذلك كونه سيء الرأي فيه، فقد قال ابنه كما في « الجرح والتعديل »: سألت أبي عن ابن أبي العشرين ثقة هو ؟

قال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.

ولئن كان أبو حاتم سيء الرأي في ابن أبي العشرين فقد خالفه غيره، فقد قال ابنه: قال أبو زرعة: دمشقي، ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي.

ونقل عن الإمام أحمد قوله: كان ثقة، وكان أبو مسهر يرضاه، وقال أبو حاتم: سألت دحيمًا، قُلتُ: ابن أبي العشرين أحب إليك أو الوليد بن مزيد ؟

فقال: ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي أحب إلي.

قُلتُ: الوليد بن مزيد ثقة، ثبت، قال عنه النسائي: كان لا يخطئ، ولا يدلس، فإذا قدمه عليه دحيم، ورضيه أبو مسهر، وهما إماما أهل الشام، ووافقهما غيرهما، فلا يمكن أن =

(١) ما أدري ما يقول هؤلاء الذين تنقصوا أئمة الإسلام الذين وصفوهم بالمتأخرين، بزعم أنهم يعظمون الأئمة المتقدمين حتى كادوا يدّعون فيهم عصمة حين يقفون على مثل هذا، فإن علي بن المديني، وأبا حاتم، والدارقطني قد ادعوا تفرد الحكم بن موسى مع وجود المتابع، وقد نص على وجوده غيرهم كأبي زرعة الرازي وغيره ؟ !

=

٩٩٢ـ **ثَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنْ سَـعِيدِ ابْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْـرَةَ، قَـالا: قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلانِ، يَقُولُ الله ﷻ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لا، يَـا رَبِّ، فَيُـؤْمَرُ بِـهِ إِلَى النَّـارِ وَهُـوَ أَشَدُّ أَهْـلِ النَّـارِ حَسْرَـةً، وَيَقُـولُ لِلآخَـرِ: يَـا ابْـنَ آدَمَ، مَـا أَعْـدَدْتَ لِهَـذَا الْـيَوْمِ، هَـلْ**

=

يقدم قول غيرهم عليهم، فالحق أنه ثقة صحيح الحديث، خاصة في الأوزاعي، ولذا قدم الدارقطني روايته، فقد ذكر الاختلاف في « **علله** » (١٠٣٣)، (١٣٧٩)، وقال: يشبه أن يكون حديث أبي هريرة أثبت، والله أعلم.

وقال الحاكم: كلا الإسنادين صحيحان، ولم يتعقبه الذهبي.

ورواه إسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٣٩١)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٣٤٧) من طريقه، والبيهقي في « **الشعب** » (٣١١٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٩١٦) بإسنادين ضعيفين عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣٣٩٢)، والصغير (٣٢٧)، وأبي أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٩٠٢)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث النعمان بن مرة عند مالك في « **الموطأ** » ص (١٥٣)، ومن طريقه الشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٢٩٢)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (٧٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٠٩-٢١٠)، وعبد الرزاق (٣٧٤٠) عن ابن عيينة كلاهما (مالك، وابن عيينة) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة الزرقي مرفوعًا به.

فهذا إسناد صحيح إلى النعمان بن مرة، وقد عده ابن منده في « **الصحابة** »، وأقل أحواله أن يكون تابعيًّا ثقة من كبار التابعين، فهو مرسل صالح في المتابعات ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٥٨) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا.

فلا شك في صحة الحديث بهذه الطرق، ولذا قال ابن عبد البر في « **التمهيد** »: هو حديث صحيح، يستند من وجوه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

عَمِلْتَ خَيْرًا أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ[١] أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذِهِ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرَتِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ الشَّجَرَةُ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَأَغْدَقُ[٢]، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَقِرَّنِي تَحْتَهَا، أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلا يَتَمَالَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ: أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، وَيُلَقِّنُهُ اللهُ مَا لا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ لَكَ مَا سَأَلْتَ »، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: « وَمِثْلُهُ مَعَهُ »، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: « وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ »، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ.[٣]

---

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة: إذا، وما أثبت كما في مسند أحمد أنسب، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ق).

(٢) في (ش): وأغدق ماء.

(٣) **حديث صحيح، إلا ألفاظًا في آخره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف.

ورواه أحمد (١١٦٦٧)، (١١٧٠٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٤٩٧)، (٤٩٨).

=

٩٩٣ـ **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ حُبابٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثِمَارًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُصِيبَ فِيهَا، وَلَزِمَهُ دَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَصَدَّقُوا عَلَى أَخِيكُمْ** »، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ قَضَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ** ».(١)

٩٩٤ـ **ثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ، وَتَتَّخِذُهَا، فَأَصْلِحْهَا، وَأَصْلِحْ رَغَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

=

ورواه أحمد (١١٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي سعيد، وفي آخره: فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبي ﷺ، اختلفا، فقال أحدهما: فيدخل الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها معها، وقال الآخر: يدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها.

وعند البخاري (٧٤٣٧)، (٧٤٣٨) ومسلم (١٨٢) بيان أن أبا سعيد هو الذي حفظ: وعشرة أمثاله.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٥٥٦)، وأبو داود (٣٤٦٩)، والنسائي (٧/ ٢٦٥، ٣١٢)، والترمذي (٦٥٥) وابن ماجه (٢٣٥٦)، وأحمد (١١٣١٦)، (١١٥٥١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٧٩-٨٨٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٥-٣٦)، وفي « **المشكل** » (١٨٧٩)، وابن حبان (٥٠٣٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠٢٧)، والحاكم (٢/ ٤١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ١٥٢-١٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٠٥)، (٦/ ٤٩-٥٠)، وفي « **الصغير** » (٢٠٥٣)، (٢٠٥٤)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٩١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٣٥).

وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١١٦٩) لاختلاف في إسنادٍ من أسانيده، لا يؤثر في صحته.

« يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْـغَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الْـمُسْلِمِ، يَتَتَبَّعُ بِهَا شَعَفَ الْـجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ».(١)

٩٩٥- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـغَطَفَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْـخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَقِيَنِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي؟ فَقَالَ: **« نَاشِدْهُ اللهَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْـجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ »**.(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٩)، (٣٣٠٠)، (٣٦٠٠)، (٦٤٩٥)، (٧٠٨٨)، وأبو داود (٤٢٦٧)، والنسائي (٨/ ١٢٣- ١٢٤)، وابن ماجه (٣٩٨٠)، وأحمد (١١٠٣٢)، (١١٢٥٤)،(١١٣٩١) (١١٥٤٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٣٩)، وابن المبارك في « **المسند** » (٢٦١)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (١٥١)، والحميدي (٧٣٣)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٩-١٠)، وأبو يعلى (٩٨٣)، وابن حبان (٥٩٥٥)، (٥٩٥٨)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٥٧)، (٤٥٨)، والخطابي في « **العزلة** » (٧)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (١٥٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٢١-٢٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٢٧).
ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٣) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمن - أو عبد الرحمن بن عبد الله - عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعًا.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا، والحديث صحيح.**
فيه محمد بن عمر، وهو الواقدي، وهو متهم، وكثير لم يذكر له ابن أبي حاتم وابن حبان راويًا غير ابن أبي ذئب، ولم يوثقه معتبر.
ورواه ابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٣٥٢) في ترجمته من طريق عبد بن حميد.
وله شاهد عند النسائي (٧/ ١١٤)، وإسناده ثقات أثبات مشهورون غير قهيد بن مطرف الغفاري، وهو مختلف في صحبته.
=

٩٩٦- حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَرِيبًا، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ** »، فَجَاءَ، فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ** »، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ، وَتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ، فَقَالَ: « **لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ** ».(١)

=

وعنده أيضًا (٧/ ١١٣- ١١٤)، وأحمد في « **المسند** » (٢٢٥١٣)، (٢٢٥١٤)، وابن أبي شيبة في « **المسند** » (٥٢٤) وغيرهم من طرق عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه مرفوعًا بنحوه، وإسناده حسن، إلا أن المخارق مختلف في صحبته أيضًا، والحديث حسن من الطريقين على كل حال.

وعند مسلم (١٤٠) بنحوه، وليس فيه الإنشاد بالله.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٠٤٣)، (٣٨٠٤)، (٤١٢١)، (٦٢٦٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٩٤٥)، ومسلم (١٧٦٨)، وأبو داود (٥٢١٥)، (٥٢١٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٢٢)، وأحمد (١١١٦٨)، (١١١٧٠)، (١١١٧١)، (١١٦٨٠)، والطيالسي (٢٣٥٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٢٣)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٩٦٤)، وابن سعد (٣/ ٤٢٤- ٤٢٥)، وأبو يعلى (١١٨٨)، وأبو عوانة (٦٧١٨)، وابن حبان (٧٠٢٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٢٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٧١)، وفي « **المعرفة** » (٣١١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٥٧-٥٨)، (٩/ ٦٣، ٩٦- ٩٧)، وفي « **المدخل** » (٧٠٧)، وفي « **الشعب** » (٨٩٢٥)، (٨٩٢٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٧١٨) من طرق عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد به.

وللحديث طرق أخرى معلولة، أورده لأجلها ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٦١٤)، والدارقطني في « **علله** » (٥٧٣)، (٦٠٥)، وصحح هو، وأبو حاتم، وأبو زرعة طريق شعبة هذه، وقد سبق من أحدها برقم (١٤٩) من حديث سعد بن أبي وقاص.

٩٩٧- ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه صدقة بن موسى الدقيقي، فيه ضعف.

ورواه الترمذي (١٩٦٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٨٢)، والطيالسي (٢٣٢٢)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٩١)، وفي التواضع والخمول (١٨٢)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (١٣٩٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٥٨)، وأبو يعلى (١٣٢٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر بن الخطاب (١٦٥)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٩)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٣٥)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١١٢٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢٥٨، ٣٨٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٦٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٨٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٥٣٨)، (١٢٢٣)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٣٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٤٢٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند النسائي (٦/ ١٢-١٣)، وأحمد (٨٤٧٩) من طريق محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: **لا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح.**

فليس سوء الخلق، وإسناده ظاهره الحسن، لكنه معلول، فقد رواه النسائي (٦/ ١٣-١٤)، وأحمد (٨٥١٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢٨١)، والطيالسي (٢٥٨٣)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٤٠١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (١٦٦)، (١٦٧)، والمروزي (٤٥٩)،(٤٦٠) وغيرهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فهذا الإسناد هو المحفوظ، وقد توبع سهيل عليه،تابعه محمد بن عمرو بن علقمة عند النسائي (٦/ ١٤) وأحمد (٧٤٨٠)، (٨٥١٢)، (٩٦٩٣)، وسعيد بن منصور (٢٤٠٢)، والطبري (١٦٨) وغيرهم.

=

٩٩٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ، يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي هَذِهِ الْبَوَادِي فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالأَذَانِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لا يَسْمَعُهُ إِنْسٌ، وَلا جَانٌّ، وَلا حَجَرٌ، وَلا شَجَرٌ إِلا شَهِدَ لَهُ** ».(١)

=

ورواه النسائي موقوفًا.

وقد اختلف في اسم القعقاع، وأورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٩٠٩)، والدارقطني (١٦٠١).

وقد أشار الترمذي لضعف حديث أبي سعيد بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (٦٠٩)، (٣٢٩٦)، (٧٥٤٨)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (١٣٤)،والنسائي (٢/ ١٢)، وابن ماجه (٧٢٣)، وأحمد (١١٠٣١)، (١١٣٠٥)، (١١٣٩٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٨٢)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٧٦)، وفي « **الأم** » (١/ ٧٥-٧٦)، وعبد الرزاق (١٨٦٥)، والحميدي (٧٣٢)، وابن خزيمة (٣٨٩)، وأبو يعلى (٩٨٢)، وابن حبان (١٦٦١)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٩٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٢٣، ٢٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٩٧، ٤٢٧)، وفي « **الصغير** » (٢٩٣)، وفي « **الشعب** » (٣٠٥٥)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٢٣١- ٢٣٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٠)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (٢٧٣)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١٥).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٥١٥)، والنسائي (٢/ ١٢-١٣)، وابن ماجه (٧٢٤)، وأحمد (٩٣٢٨)، (٨٥٤٢)، (٩٩٠٦)، (٩٩٣٥) وغيرهم.

ورجاله ثقات معروفون غير أبي يحيى مولى جعدة، وثقه ابن معين.

ومن حديث البراء عند النسائي (٢/ ١٣)، وأحمد (١٨٥٠٦) وغيرهما، ورجاله ثقات، وفيه عنعنة قتادة، وأعله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٤٠٤).

ومن حديث ابن عمر عند أحمد (٦٢٠١)، ورجاله ثقات.

٩٩٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اللهمَّ، إِنِّي**[(١)] **أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَإِنَّمَا أنا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ** » أَوْ قَالَ: « **ضَرَبْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاةً، وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[(٢)].

١٠٠٠ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ: « **رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** »[(٣)].

---

(١) من (ف)، (ق).

(٢) حديث صحيح.

وهذا الإسناد حسن إن سلم من تدليس محمد بن إسحاق، فإني لم أقف على تصريح له بالسماع.

ورواه أحمد (٩٨٠٢)، (١١٢٩٠)[(١)]، وابن أبي شيبة (١٠/ ١١٧)، وأبو يعلى (١٢٦٢).

ورواه البخاري (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

ومسلم (٢٦٠٠) من حديث عائشة.

ومسلم (٢٦٠٢) من حديث جابر.

ومسلم (٢٦٠٣) من حديث أنس بن مالك ﷺ أجمعين.

(٣) إسناده حسن.

رجاله ثقات، غير أبي هانئ، واسمه حميد بن هانئ، وزيد بن الحباب، فهما حسنا الحديث.

ورواه أبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٨٣٣)، وابن أبي شيبة =

---

(١) في هذا الموضع لابن إسحاق فيه طريقان أحدهما عن أبي سعيد، والآخر: عن أبي هريرة. =

١٠٠١ـ حَدَّثَنِي ابْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، ثَنَـا وَكِيـعٌ، ثَنَـا إِبْـرَاهِيمُ أَبُـو إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي نَضْرَةَ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي** »(٢).

=

(١٠/ ٤٤)، وابن حبان (٨٦٣)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣٣٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٧٤٢)، والحاكم (١/ ٥١٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٢٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٢٥٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن شريح أبي شريح المعافري عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

ورواه مسلم (١٨٨٤)، والنسائي (٦/ ١٩-٢٠)، وهو في « **الكبرى** » (٩٨٣٤)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٠١)، وأبو عوانة (٧٣٥٨)، وابن حبان (٤٦١٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٤٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦١١)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٣٥- ١٣٦)، وابن عساكر في « **الأربعون في الحث على الجهاد** » رقم (١١) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا، ولفظه: « **من رضي بالله ربًا** ... ».

وقال الطبراني: ورواه الليث بن سعد وعبد الله بن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد.

ورواه أحمد (١١١٠٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٦٧) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد مرفوعًا، وعند أحمد: من قالهن، وليست عند الطبراني، فإن كانت متابعة الليث محفوظة، فروايتهما راجحة، وإلا فحمل الحديث على الوجهين أولى، فإن عبد الرحمن بن شريح ثقة فاضل، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، والنسخ الثلاثة المطبوعة، وصوابه: أبو نصير.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد سبق برقم (٧٧٠)، وسبق تخريجه هناك.

إبراهيم هو ابن يزيد الكوفي، لم يوثقه معتبر، وأبو نضرة مُصَحَّف، صوابه أبو نصير، وهو مجهول كما سيأتي:

=

١٠٠٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عُودُوا الْمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجِنَازَةَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ** ».(١)

=

فرواه البخاري في « **التاريخ** » (١/ ٣٣٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٤٨٧)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٤٤)، والدارقطني في « **المؤتلف والمختلف** » (١/ ٢٢٦)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٢٢٨- ٢٢٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٥) كلهم من طريق إبراهيم(١) عن أبي نصير عن أبي سعيد مرفوعًا به.

قال الحاكم: أبو نصير مجهول،وكذا قال الدارقطني.

وقال الحافظ في اللسان: وقع في « **الميزان** » عن أبي نضرة تصحيف.

قُلتُ: لم أقف عليه في « **الميزان** ».

(١) **إسناده حسن.**

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فقد روى عنه ثلاثة من الأئمة، ووثقه الطبراني، وقال البزار: مشهور، وقال ابن المديني: مجهول، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ووثقه الذهبي في الكاشف.

ورواه أحمد (١١١٨٠)، (١١٢٧٠)، (١١٤٤٥)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٢٤٨)، والطيالسي (٢٣٥٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨١-٣٨٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥١٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٥١)، وأبو يعلى (١١١٩)، (١٢٢٢)، (١٣٢٠)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٨٢١)، وابن حبان (٢٩٥٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٩-٣٨٠)، وفي « **الشعب** » (٩١٨٠)، وفي « **الآداب** » (٣٥٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٠٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ١٦٦-١٦٧).

---

(١) قد وقع في بعض المصادر: هارون بن أبي إبراهيم، وقال الدارقطني: ليس هذا هارون بن أبي إبراهيم البربري، هو هارون بن أبي إبراهيم بن يزيد.

١٠٠٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ(١)، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: « **اللهمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ** »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، (ق)،وهو الصواب، وفي (ص)، (ف):أبي المنازل.

(٢) **إسناده ضعيف.**

يزيد بن سنان قال في « **التقريب** »: ضعيف، وأبو المبارك مجهول.

ورواه ابن ماجه (٤١٢٦)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (٧٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ١١١) والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٧٣)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٣٢٨)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٣/ ٤٥)، والذهبي في معجم شيوخه في ترجمة محمد بن يعقوب بن إبراهيم، وفي « **الميزان** » (٤/ ٥٦٨-٥٦٩).

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (١٤٢٥) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان حدثني أبي عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ومحمد بن سنان هو محمد بن يزيد بن سنان، وهو، وأبوه ضعيفان.

وله طريق آخر عن أبي سعيد، أخرجه الطبراني في « **الدعاء** » (١٤٢٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٣/ ١١-١٢)، والحاكم (٤/ ٣٢٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٤١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٣) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وخالد ضعيف.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٢٣٥٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٨١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٢)، وفي « **الشعب** » (١٤٥٣)، (١٠٥٠٧)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٤٥٢)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٣٢٨)، والذهبي في « **السير** » (١٥/ ٤٣٤) من طريق ثابت بن محمد العابد الكوفي عن الحارث بن النعمان عن أنس مرفوعًا به.

والنعمان قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه الترمذي بقوله: غريب.

=

١٠٠٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْـمُبَارَكِ(١)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ** »(٢).

=

ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في « **الدعاء** » (١٤٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٢)، وابن عساكر (٤٠/ ٤١)، والضياء في « **المختارة** » ج (٨) رقم (٣٣٢)، (٣٣٣) من طريق هقل بن زياد عن عبيد(١) بن زياد الأوزاعي عن جنادة ابن أبي أمية عن عبادة بن الصامت مرفوعًا به.

قال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (١٠/ ٢٦٢): رواه الطبراني، وفيه بقية بن الوليد، وقد وثق على ضعفه، وشيخ الطبراني، وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

وقال محمد بن عوف: عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل: سألت عنه بدمشق، فلم يعرفوه، قلت له: فالحديث الذي روى هو منكر ؟

قال لي: لا ما هو منكر، ما ينكر النبي ﷺ أن يكون قال: « **اللهم أمتني مسكينًا** ».

قال ابن تيمية في « **الفتاوى** » (١٨/ ٣٨٢): هذا يروى، لكنه ضعيف، لا يثبت، ومعناه أحيني خاشعًا متواضعًا، لكن اللفظ لم يثبت.

وقال ابن كثير رحمه الله في « **البداية والنهاية** » ـ ط هجر (٨/ ٤٩٩): حديث ضعيف، لا يثبت من جهة إسناده، لأن فيه يزيد بن سنان أبا فروة الرهاوي، وهو ضعيف جدًّا، قال هذا عن حديث أبي سعيد، ثم أورده من حديث أنس، ثم قال: وفي إسناده ضعف، وفي متنه نكارة.

ونقل ابن حجر في « **الفتح** » (١١/ ٢٧٤) عن ابن بطال قوله: هو حديث ضعيف، وعلى تقدير ثبوته فالمراد به أن لا يجاوز به الكفاف، وأقره على ذلك.

(١) كذا في (ق)، وهو الصواب.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

=

(١) في « **السنن الكبير** » المطبوع: عبيد الله.

=

١١٦. مِنْ مُسْنَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١٠٠٥ـ **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: « **لا حَرَجَ** »، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: « **لا حَرَجَ** »، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلا قَالَ: « **لا**

=

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٢)، وابن عدي (٧/ ٢٧٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٧٧) كلهم من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ومع ضعف يزيد، فقد اضطرب فيه ؛

فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٢)، والبزار (٢٠٨٤)، وابن عدي (٧/ ٢٧٠)، والشاشي في « **مسنده** » (٩٩٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢٩٥)، وفي « **الأوسط** » (٤٣٦٦)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٨٦٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٧٥)، (٧٧٦)، (٧٧٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٨٠٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ١٢٧)، (٧/ ٣٨٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٥٠)، وابن عساكر (٥٧/ ١٩٠)، (٦٠/ ١٢٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٦٨) من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن عطاء عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب مرفوعًا به.

قال ابن عدي: هذا الحديث يرويه يزيد بن سنان لونين، وهاتان الروايتان غير محفوظتين.

وله إسناد إلى صهيب أحسن من هذا، فرواه الدولابي في « **الكنى** » (٢/ ٦٨-٦٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٤) من طريق صدقة بن سابق مولى بني هاشم ثنا مفضل ابن مهلهل عن مجاهد عن سعيد عن صهيب مرفوعًا به.

وصدقة ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو مستور.

ورواه الترمذي (٢٩١٨) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب مرفوعًا به، وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته.

حَرَجَ »، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ ».(١)

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين، غير أسامة بن زيد فهو حسن الحديث، إلا أن يحيى القطان وغيره أنكروا عليه هذا الحديث.

ففي « **الضعفاء** » للعقيلي (١/ ٩٦)، وفي « **الكامل** » (١/ ٣٩٤): قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة أنه حدث عن عطاء عن جابر أنه قال: يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر، وإنما هو عن عطاء مرسل.

والحديث رواه أبو داود (١٩٣٦)، وابن ماجه (٣٠٤٨)، وأحمد (١٤٤٩٨)، وابن أبي شيبة – الجزء المفقود ص (٤١٧)، والدارمي (١٨٧٩)، وابن خزيمة (٢٧٨٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٣٧)، وفي « **المشكل** » (١١٩٧)، والعقيلي (٥٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٨٣)، وابن عدي (١/ ٣٩٤)، والحاكم (١/ ٤٦٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٤١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٤٣، ١٧٠)، وفي « **الصغير** » (١٧٨٨)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٥٢٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٣٥٨) كلهم من طريق أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (١١٩٨) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن أسامة ابن زيد عن عبد الله بن أبي حسين عن عطاء عن جابر.

ومخرمة روايته عن أبيه وجادة، فلعل هذه الزيادة من قبل ذلك، والله أعلم.

وقد توبع أسامة بن زيد على الجزء الأول منه، تابعه قيس بن سعد عند النسائي (٤١٠٥)، وابن ماجه (٣٠٥٢)، وأحمد (١٥١٣٣)، وغيرهم.

ولهذا الجزء شواهد من حديث ابن عباس عند البخاري (١٧٢٢)، ومسلم (١٣٠٧).

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٧٣٦)، ومسلم (١٣٠٦).

ومن حديث أسامة بن شريك عند أبي داود (٢٠١٥).

وللجزء الأخير منه طريق آخر عن جابر عند مسلم (٢/ ٨٩٣).

ولقوله: (**وكل فجاج مكة طريق ومنحر**) شاهد من حديث جبير بن مطعم عند الطبراني في « **الكبير** » (١٥٨٣)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٨٤)، والبيهقي في =

١٠٠٦ـ **أَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلا أَعْتَقَ غُلامًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: « **أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** ».(١)

=

« **السنن الكبير** » (٥/ ٢٣٩)، (٩/ ٢٩٦)، وإسناده ضعيف، وأصله عند أحمد (١٦٧٥١) دون ذكرها، وإسناده منقطع.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٣٧٦)، وفي « **الأوسط** » (٤٢٥٠)، (٨٩٥٧)، وفي « **الصغير** » (٥٧٤).

وقال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ١٩٧): قال أحمد بن حنبل: الصحيح فيه مرسل.

وقال في (٢٤/ ٤١٨): ومن رواه عن عطاء عن ابن عباس، فليس بشيء، روي من حديث عبيد الله بن عمر عن عطاء عن ابن عباس، وليس دون عبيد الله من يحتج به في ذلك.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢١٤١)،(٢٢٣٠)، (٢٣٢١)، (٢٤٠٣)، (٢٤١٥)، (٢٥٣٤)، (٦٧١٦) (٦٩٤٧)، (٧١٨٦)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٥)، (٣٩٥٦)، (٣٩٥٧)، والنسائي (٧/ ٣٠٤)، (٨/ ٢٤٦)، والترمذي (١٢١٩)، وابن ماجه (٢٥١٢)، (٢٥١٣)، وأحمد (١٤٢١٥)، (١٤٢١٦)، (١٤٩٧٢)، (١٥١٩٦)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (١٤٢١٧)، وابن المبارك في « **المسند** » (٢٢١)، والطيالسي (١٨٠٢)، (١٨٠٧)، (١٨٥٤)، والشافعي في « **المسند** » ج (٢) رقم (٢٢٢) – (٢٢٦)، وفي « **الأم** » (٧/ ٣٤٧-٣٤٨)، وعبد الرزاق (١٦٦٦٢)، (١٦٦٦٣)، (١٦٦٦٤)، والحميدي (١٢٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٦٢)، والدارمي (٢٥٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١٠)، وأبو يعلى (١٨٢٥)، (١٩٣٢)، (١٩٧٧)، (١٩٨٤)، (٢١٦٦)، (٢١٦٧)، (٢٢٣٦)، وأبو عوانة (٥٧٩٤) – (٥٨١٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٠٣)، وابن خزيمة (٢٤٤٥)،

=

١٠٠٧- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَى بِهِ النَّخْلَ، فَإِذَا ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ فِي حِجْرِ أُمِّهِ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لا نُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا** »، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَبْكِي أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ، وَعَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغَمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدُ صِدْقٍ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيٌّ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَتَلْحَقُ أُولانَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ** ﷻ »[(١)].

=

(٢٤٥٢)، وابن حبان (٣٣٣٩)، (٣٣٤٢)، (٤٩٢٩) – (٤٩٣٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٤٩١٨) – (٤٩٣٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٨٣)، (٩٨٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٥٠)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٠٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢١١١)، (٧٨٦٤)، (٨١٦٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٦٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٣٠)، (٦٦٦٦)، (٦٩٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ٣٠٨-٣١٣)، وفي « **الصغير** » (٤٤٠٨) – (٤٤١٢)، وفي « **الشعب** » (٣٤٢٠)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٢٣-٤٢٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ١٣٧)، (١٠/ ٩٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٢٣٨)، (٧/ ٤٩)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٢١- ٤٢٢) رقم (٢٠١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٢٦)، (٢٤٢٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٣٨٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢٠٦٤)، (٢٠٦٥)، (٢٠٦٦)، (٢٠٦٧)، (٢٠٦٨) من طرق عن جابر مرفوعًا به.

(١) **إسناده ضعيف.**

=

١٠٠٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ رَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: « **إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي** »، قَالَ: وَكَانَ وَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ.(١)

=

ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف، وقد اضطرب فيه:
فرواه الترمذي (١٠٠٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٣٧، ٦٤٠-٦٤١)، والطيالسي (١٧٨٨)، وابن سعد (١/ ١٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٩٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٥٣)، والآجري في « **الأربعون حديثًا** » رقم (٣٦)، وفي « **تحريم النرد** » (٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٩)، وفي « **الشعب** » (١٠١٦٣)، وفي « **الآداب** » (١٠٦٨) كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر به.
ورواه ابن إسحاق في « **السيرة** » ص (٢٥١- ٢٥٢)، والبزار (١٠٠١)، والحاكم (٤/ ٤٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٤٤٢-٤٤٣)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٥٣٥) من طريق ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف.
وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف وغيره في « **علله** » (٢٨٨٧)، وقال: الاضطراب من ابن أبي ليلى.
وذكر ابن حبان عن شيخه محمد بن إسحاق السعدي قوله: لو لم يرو ابن أبي ليلى غير هذا الحديث لكان يستحق أن يترك حديثه.
وأصل الحديث عند البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٢١٧)، ومسلم (٥٤٠)، وأبو داود (٩٢٦)، (١٢٢٧)، والنسائي (٣/ ٦)، والترمذي (٣٥١)، وابن ماجه (١٠١٨)، وأحمد (١٤١٥٦)، (١٤٣٤٥)، (١٤٥٥٥)، (١٤٥٨٨)، (١٤٦٤٢)، (١٤٧٨٣)، (١٤٧٨٨)، (١٤٩٠٧)، (١٥٠٦١)، (١٥٠٧١)، (١٥١٦٦)، (١٥١٧٥)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٩٣)، وعبد الرزاق (٤٥٢١)، (٤٥٢٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٢- ٥٦٣)، وابن
=

١٠٠٩ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْـنِ مُسْـلِمٍ، عَـنِ الْـحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَـالَ لِبِلالٍ: « **يَـا بِـلالُ، إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِـكَ، فَـإِذَا أَقَمْـتَ فَاحْـدُرْ، وَاجْعَـلْ بَـيْنَ أَذَانِـكَ وَإِقَامَتِـكَ مَـا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْـمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي** »(١).

=

خزيمة (٨٨٩)، (١٢٧٠)، وأبـو يعـلى (٢٢٣٠)، (٢٢٥٧)، وأبـو عوانـة (١٧٢١) – (١٧٢٦)، وأبـو القاسـم البغـوي في « **الجعـديات** » (٢٦٤٢)، والطحـاوي في « **شرح معـاني الآثـار** » (١/ ٤٥٦)، وابـن حبـان (٢٥١٦)، (٢٥١٨)، (٢٥١٩)، (٢٥٢٣)، (٢٥٢٤)، (٢٥٢٥)، وابـن الجـارود في « **المنتقـى** » (٢٢٨)، والـدارقطني في « **سـننه** » (١/ ٣٩٦ – ٣٩٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١١٨٧)– (١١٩٠)، وابن عبـد الـبر في « **التمهيـد** » (١٧/ ٧٦–٧٧)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » (٢/ ٥، ٢٥٨)، وأبـو محمـد البغـوي في « **شرح السُّـنَّة** » (١٠٣٨)، والمـزي في « **تهـذيب الكـمال** » (٢٤/ ١٢٥).

وسيأتي من وجه آخر برقم (١١٢٥).

(١) **إسناده واهٍ.**

فيه عبد المنعم بن نعيم متروك، ويحيى بن مسلم مجهول.

ورواه الترمـذي (١٩٥)، (١٩٦)، والعقـيلي في « **الضـعفاء** » (٣٧٠٣)، وابـن عـدي (٧/ ١٩٢)، والطـبراني في « **الأوسـط** » (١٩٥٢)، والحـاكم (١/ ٢٠٤)، والسـهمي في « **تـاريخ جرجـان** » ص (١٥٣– ١٥٤)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » (١/ ٤٢٨)، (٢/ ١٩)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٥٧)، وابـن الجـوزي في « **التحقيـق** » (٣٨٦).

تنبيه: وقع عند الحاكم: عبد المنعم بن نعيم الرياحي ثنا عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيى بن مسلم، وهو خلاف ما في سائر المصادر، والظاهر أن الحـاكم وهـم في هـذا، فـإن الخطيـب نعـت عبـد المـنعم بـن نعـيم بكونـه ختن عمـرو بـن فائـد، فلعلـه وهـم: فجعلـه شـيخه في الحديث، وقد تابعه الذهبي على ذلك وعبد المنعم في الإسناد على كل حال.

=

١٠١٠ـ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

=

قال الترمذي: حديث جابر هذا لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول.

ورواه البيهقي (١/ ٤٢٨) من طريق حمدان بن الهيثم عن صبيح بن عمر السيرافي عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وحمدان له ما أنكر عليه، وصبيح لم أقف له على ترجمة، وقال البيهقي: الإسناد الأول أشهر من هذا.

قُلتُ: فرجع الحديث إلى الإسناد الأول.

وقال البيهقي (٢/ ١٩): في إسناده نظر.

وله إسناد آخر عن أبي هريرة عند ابن عدي (٦/ ٤٥٢)، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك، ومعارك بن عبد الله القيسي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وعده ابن عدي غير محفوظ.

وله شاهد من حديث علي عند الدارقطني (١/ ٢٣٨)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٧٧١)، وفي إسناده عمرو بن شمر، قال الذهبي في « **الميزان** » حين أورد هذا الحديث (٤/ ٤٧٠): عمرو بن شمر واهٍ.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب، أورده عبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (٢١٢٨٥)، (٢١٢٨٦)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ورواه أبو نعيم في « **كتاب الصلاة** » (٢٢٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٦)، والدارقطني (١/ ٢٣٨)، والبيهقي (١/ ٤٢٨) عن عمر موقوفًا، وإسناده ضعيف أيضًا.

قال ابن رجب في « **فتح الباري** » (٤/ ٢٥٣) رقم (٥٤٠) بعد ذكره حديث جابر، وقول الترمذي فيه: وخرجه عبد الله بن الإمام أحمد من حديث أبي بن كعب، وخرجه الدارقطني وغيره من حديث علي، وروي أيضًا من حديث أبي هريرة وسلمان، وأسانيده كلها ضعيفة.

« **صَلِّ هَا هُنَا** » فَأَعَادَهَا الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **شَأْنَكَ إِذًا** ».(١)

١٠١١ـ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ، فَتَقَعُ**

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٥)، وأحمد (١٤٩١٩)، والدارمي (٢٣٣٩)، وأبو يعلى (٢١١٦)، (٢٢٢٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٠٤- ٣٠٥)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٥/ ٢٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ١٩-٢٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء عن جابر به.

ورواه ابن عدي (٢/ ٤٥)، والبيهقي (١٠/ ٨٢-٨٣) من طريق بكار أبي يونس القافلائي عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.

فإن كان حفظه فهي متابعة، لكن الظاهر أنه وهم في اسمه، فإن الذهبي قال عنه في « **الميزان** »: منكر الحديث، وذكر هذا في ترجمته.

ورواه أبو داود (٣٣٠٦)، وعبد الرزاق (١٥٨٩٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ١٧١)، وابن عساكر (٤٨/ ٨٢، ٨٤) من طريق يوسف بن الحكم بن أبي سفيان عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن حجر في يوسف، وحفص، وعمر: مقبول.

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٢٢١) عن طاوس مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا.

قال المعلقون على مسند أحمد: في هذا الحديث دليل على أن من جعل عليه أن يصلي في مكان، فصلى في غيره أجزأه ذلك.

قُلتُ: أحسن من هذا قول ابن عبد البر في « **الاستذكار** »: فيه دليل على أن الصلاة في الموضع الفاضل تجزئ عن الصلاة في الموضع المقصود إليه بالصلاة.

مَرَّةً، وَمَرَّةً تَقُومُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ لا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْقَعِرَ ».[(١)]

---

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد رواته رواة الصحيح.

ورواه مسلم (١٥٥٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٣٢)، وأبو يعلى (٢٢١٣)، وأبو عوانة (٥١٨٦)، (٥١٨٧)، والبزار (٤٥)، (٤٦)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣٤٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٦٠) – (١٣٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٣٧–١٣٨) من طريق عطاء عن جابر مرفوعًا به.

وخالفهم أحمد بن عبد الجبار، فرواه عنه البزار (٤٤) عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وأحمد بن عبد الجبار وإن أثنى عليه بعض الأئمة، فقد قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وعليه فروايته منكرة.

ورواه مسلم (١٥٥٢) – ٨، ٩، والحميدي (١٢٧٤)، وإسحاق (٢١٩٩)، والعلاء بن موسى (٢)، وأبو يعلى (٢٢٤٥)، وأبو عوانة (٥١٨٨)، (٥١٨٩)، (٥١٩٠)، (٥١٩١)، (٥١٩٢)، وابن حبان (٣٣٦٨)، (٣٣٦٩)، والبيهقي (٦/ ١٣٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٤١٤)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٣٩١) من طرق عن أبي الزبير عن جابر.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٦٧) من طريق سعيد بن زربي عن الحسن عن جابر مرفوعًا.

وسعيد ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٧٦١)، (١٥١٥٤)، (١٥٢٤٥) من طريق آخر عن جابر، وفيه ابن لهيعة.

ورواه البزار (٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن جابر، وهو منقطع فيما بينهما.

وله شاهد من حديث أنس، رواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٤٨)، وأبو يعلى (٣٢٨٦)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » (٣٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٧١٨)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣٤١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٨٤).

وفي إسناده عبيد بن مسلم صاحب السابري روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

ورواه البخاري (٢٣٢٠)، (٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣) من حديث قتادة عن أنس مرفوعًا بنحوه.

=

١٠١٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْـمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ** »(١).

=

ورواه أبو يعلى (٣٠٨٠)، (٣٤٧٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٩٠)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢١١) من طرق ضعيفة عن أنس.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٦٤٤)، ومسلم (٢٨٠٩).

ومن حديث كعب بن مالك، وقد سبق برقم (٣٧٣).

ومن حديث أبي الدرداء عند أحمد (٢٧٥٠٦).

ومن حديث أبي أيوب عند أحمد (٢٣٥٢٠).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٥٥٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٧٥٦)، (٥٧٥٧)، (٥٧٥٨)، والترمذي (١٣٧٩)، وأحمد (١٤٢٧١)، (١٤٣٦١)، (١٤٥٠٠)، (١٤٦٣٦)، (١٥٠٨١)، (١٥٢٠١)، والطيالسي (١٨٨٤)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٠)، والحميدي (١٢٧٤)، ويحيى بن آدم في الخراج (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٩٧)، والعلاء بن موسى (٢)، والدارمي (٢٦٠٧)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (٧١٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٣٢)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٠٤٩)، (١٠٥٠)، وأبو يعلى (٢١٩٥)، (٢٢١٣)، (٢٢٤٥)، وأبو عوانة (٥١٨٦) – (٥١٩٢)، (٥١٩٩)، وابن حبان (٣٣٦٨)، (٣٣٦٩)، (٥٢٠٢) – (٥٢٠٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٧٧٩)، وفي « **الشاميين** » (٢٨٠٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٨١، ٢٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٣٧-١٣٨، ١٤٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٥٠)، (١٦٥١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٤١٤) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٢٣٢٠)، ومسلم (١٥٥٣).

ومسلم (١٥٥٢) – ١١ من حديث أم مبشر، وسيأتي برقم (١٥٧٣).

١٠١٣ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، بَدَأَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا رَكْعَةٌ إِلا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ، وَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ مَتَاعَ الْحَاجِّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لا أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ** ».(١)

---

(١) حديث صحيح.

=

١٠١٤ـ أَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْـخَثْعَمِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ** ».(١)

=

وأخرجه مسلم (٩٠٤)، وأبو داود (١١٧٨)، (١١٧٩)، والنسائي (٣/ ١٣٦)، وأحمد (١٤٤١٧)، (١٥٠١٨)، والطيالسي (١٨٦١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١٨-٥١٩)، وابن خزيمة (١٣٨٠) (١٣٨١)، (١٣٨٦)، وأبو عوانة (٢٤٤٣)، (٢٤٤٤)، (٢٤٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢٨)، وابن حبان (٢٨٤٣)، (٢٨٤٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٢٢١)، (٢٢٢٨)، (٢٢٣٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٩٠١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٣٩)، (٢٠٤٠)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٨٣-٢٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٢٤، ٣٢٥-٣٢٦)،، وفي « **المعرفة** » (٥/ ١٣٧)، وفي « **عذاب القبر** » (٩٦)، (٩٧)، وفي « **البعث والنشور** » (٢١٠)، (٢١١)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ٢٨٥-٢٨٦) رقم (٨١).

وله شواهد منها حديث عائشة عند البخاري (١٠٤٦)،ومسلم (٩٠١).

وحديث ابن عباس عند البخاري (١٠٥٢)، ومسلم (٩٠٧)، وغير ذلك كثير.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٨٧٨)، وابن ماجه(١) (٤٢٣٠)، وأحمد (١٤٣٧٣)، (١٤٥٤٣)، (١٤٩٤١)، وأبو يعلى (١٩٠١)، (٢٢٦٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٥٥)، وابن حبان (٧٣١٣)، (٧٣١٩)، والحاكم (١/ ٣٤٠)، (٢/ ٤٥٢، ٤٩٠)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (١٢١)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (١١٠)، (١١١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٠٦)، (٤٢٠٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٤٦٤-٤٦٥).

ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٠) من طريق الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

---

(١) ولفظه: يحشر الناس على نياتهم.

=

١٠١٥ـ **ثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْـخَمْسِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ** ».(١)

=

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩٠٧٦) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٦٧٤٦) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (٦٦٨)، وأحمد (٩٥٠٥)، (١٤٤٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٧)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١٠٦٦)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٤٥٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٨٧)، (٨٨)، وأبو يعلى (١٩٤١)، وأبو عوانة (١/ ٣٦٤)، و السراج (١٢٦٢)، (١٢٦٣)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » ص (٩٠-٩١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٣)، وفي « **الشعب** » (٢٨١١) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.

ورواه البخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٤٥٤)، والمروزي (٨٩) من طريق مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.

ولا شك في ترجيح رواية الجماعة، لاجتماعهم ولكون مسدد اختلف عليه، فقد رواه المروزي (٨٨) عنه كرواية الجماعة.

ورواه الدارمي (١١٨٢)، والمروزي (٨٧)، وأبو عوانة (١/ ٣٦٤) رقم (١٤١٤)، والسراج (١٢٦٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٩٦٣)، وابن حبان (١٧٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٣)، وفي « **الشعب** » (٢٨١٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٩٥)، وعبد الغني المقدسي في « **أخبار الصلاة** » (٣٥) كلهم كرواية المصنف من طريق يعلى ابن عبيد.

=

=

ورواه أحمد (١٤٢٧٥)، و السراج (١٢٦٥) من طريق محمد بن فضيل.
وأحمد (١٤٨٥٣) من طريق عمار بن محمد.
والمروزي (٩٠)، و السراج (١٢٦٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٩٦٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٢٢٨)، من طريق أبي عوانة.
وأبو يعلى (٢٢٩٢) من طريق عبد الله بن نمير.
و السراج (١٢٦٥) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.
و السراج (١٢٦٦) من طريق عبد الواحد بن زياد.
(أبو معاوية، ويعلى بن عبيد، ومحمد بن فضيل، وعمار بن محمد، وأبو عوانة، وعبد الله ابن نمير، وعبد الواحد بن زياد، وإسحاق الأزرق) ثمانيتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.
وخالفهم الثوري، فرواه من طريقه المروزي (٩١) عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.
فلا شك في ترجيح رواية الجماعة المتصلة على رواية الثوري المرسلة، وأحسن أحوال رواية الثوري أن يقال: إن الحديث محفوظ على الوجهين، وأما أن ترجح رواية الثوري المرسلة على رواية الجماعة فهذا مما لا يقوله حديثي، ومع ذلك فقد قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٨٣): الحفاظ يقولون: عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ، وهو أشبه.
وخالفه مسلم رحمه الله، فرجح الموصول، وأخرجه في صحيحه كما مضى، وكذلك الدارقطني، وقد ذكره في « **علله** » (٣٢٨٨)، ولم يقض بشيء، وقال في (١٤٩١): يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولم يتابع عليه، وخالفه يعلى بن عبيد، رواه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، كذلك رواه أصحاب الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وهو الصحيح. اهـ.
فما يقول الذين كادوا أن يدعوا العصمة في الأئمة المتقدمين، لتثبيت دعواهم الفاسدة المخترعة من التفريق بين منهج المتقدمين والمتأخرين، فقد غاب عن أبي حاتم أن أصحاب الأعمش يروونه موصولًا، والله المستعان.
والحديث ثبت من طرق عن النبي ﷺ، منها ما رواه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) من وجه آخر عن أبي هريرة.

=

١٠١٦ـ ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ، يَقُولُ: « **لا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلا وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِالله ﷻ** ».(١)

١٠١٧ـ ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: « **طُولُ الْقُنُوتِ** ».(٢)

=

وقد مضى برقم (٥٦) من حديث عثمان.

وأحمد (١٥٣٤) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٨٧٧)، وأبو داود (٣١١٣) و وابن ماجة (٤١٦٧)، وأحمد (١٤١٢٥)، (١٤٣٨٦)، (١٤٤٨١) و (١٤٥٣٢)، (١٤٥٨٠)، (١٥٩٧١)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٣٤)، والطيالسي (١٨٨٨)، وابن سعد (٢/ ٢٥٥)، وابن أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله** » (١)، (٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٨٧)، وأبو يعلى (١٩٠٧)، وابن حبان كما في « **الإحسان** » (٦٣٦)، (٦٣٧)، (٦٣٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٥٩٠)، وابن الأعرابي (٢٤٠٤)، وتمام في « **الفوائد** » (٥٩٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٨٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٧-٣٧٨)، وفي « **الأربعين الصغرى** » (١٥٩)، وفي « **الشعب** » (١٠١٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٤/ ٣٤٧-٣٤٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٥٥)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٦٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٣٥٥-٣٥٦).

وسيأتي عند المصنف برقم (١٠٤٢).

ورواه ابن جميع في « **معجمه** » ص (٣٠١)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٣٩٦)، وفي « **الموضح** » (١/ ٤١٨)، وابن عساكر (١٥/ ٢٣٠، ٢٣١) من حديث أنس، وفي إسناده ضعف.

وسيرد برقم (١٤٢٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: **حسن الظن من حسن العبادة.**

(٢) **حديث صحيح.**

=

١٠١٨ـ ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ خَافَ أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنَ طَمِعَ فِي أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ** ».(١)

=

وأخرجه مسلم (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجه (١٤٢١)، وأحمد (١٤٢٣٣)، (١٤٣٦٨)، (١٥٢١٠)، والطيالسي (١٨٨٦)، وعبد الرزاق (٤٨٤٥)(١)، والحميدي(١٢٧٦) وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠)، و« **المصنف** » (١٠٦١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٦٤٦)، (٦٤٧)، وابن خزيمة (١١٥٥)، وأبو يعلى (٢١٣١)، (٢٢٩٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٤٥٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٩)، وابن حبان (١٧٥٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٧٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٥٤٦)، (٥٦١)، وابن جميع في « **المعجم** » ص (٢٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٨-٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦٥٩)، (٦٦٠)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٣١)، وابن عساكر في « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (٣٨)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٤١، ٢٧٤، ٤٦٩) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وقد مضى برقم (٣٠٠) من حديث عمرو بن عبسة.

ورواه أبو داود (١٣٢٩)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)، وأحمد (١٥٤٠١) وغيرهم من حديث عبد الله بن حبشي مطولًا، ومختصرًا.

وإسناده ظاهره الحسن، لكن رواه عبد الرزاق (٥٨٤٤) وغيره عن عبيد بن عمير مرسلًا، وهو أصح.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٥٧)، والترمذي (٢/ ٣١٨)، وابن ماجه (١١٨٧)، وأحمد (١٤٢٠٧)، (١٤٣٨١)، (١٤٦٢٤)، (١٤٧٤٥)، (١٥١٧٩)، وعبد الرزاق (٤٦٢٣)، وابن أبي

=

(١) في المطبوع: الأعمش عن أبي سعيد، والظاهر أنه تصحف من أبي سفيان.

=

١٠١٩ـ **ثنا** يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ ابنا عبيد، قَالا: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: « **مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ** »[(١)].

١٠٢٠ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي عَسَيْتُ**[(٢)] **إِنْ شَاءَ الله أَنْ آمُرَ أَوْ أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ لا يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ** » قَالَ الأَعْمَشُ: لا أَدْرِي أَذَكَرَ نَافِعًا، أَمْ لا، لأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ، قَالَ: أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ: لا.[(٣)]

=

شيبة (٣/ ٢١١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **صلاة الوتر كما في المختصر** » (٤٧)، وابن خزيمة (١٠٨٦) وأبو يعلى (١٩٠٥)، (٢١٠٦)، (٢٢٧٩)، وابن الجارود (٢٦٩)، وأبو عوانة (٢٢٠٢)، (٢٢٠٣)، وابن حبان (٢٥٦٥)، وابن عدي (٦/ ٧٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦١٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٨٠٩)، وفي « **الشاميين** » (٢٤٣٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧١٦)، (١٧١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥)، وفي « **الصغير** » (٧٦١)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٨٠-٨١)، وصححه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤/ ٩١).

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٢٢٠٧)، وأبو داود (٣٨٦٤)، وابن ماجه (٣٤٩٣)، وأحمد (١٤٢٥٢)، (١٤٢٥٧)، (١٤٣٧٩)، (١٤٩٨٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣-٥٤)، وأبو يعلى (٢٢٨٧)، (٢٢٨٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٢١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٥٥٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٤٠١)، والحاكم (٤/ ٢١٤، ٤١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٤٢).
وروى مسلم (٢٢٠٨) من حديث أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ حسم جرح سعد ابن معاذ، أي كواه.

(٢) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وفي المصادر الأخرى: إن عِشتُ.

(٣) **حديث صحيح.**

=

١٠٢١ـ **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُطْلَبُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُقَالَ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَسْتَفْتِحُونَ بِهِ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَيَطْلُبُونَهُ فَلا يَجِدُونَهُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ رَأَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَيَطْلُبُونَهُ، فَلا يَجِدُونَهُ، فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبَحْرِ**

=

وأخرجه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٣٣)، وأبو داود (٤٩٦٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٧ - ٤٧٨) وأبو يعلى (٢٢٧٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٣٩).

ورواه مسلم (٢١٣٨)، وأحمد (١٤٦٠٦)، (١٥١٦٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٣٤)، وأبو يعلى (٢٢٥٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٣٧)، (١٧٣٨)، وابن حبان (٥٨٤٠)، (٥٨٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٧٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٠٦) من طرق عن أبي الزبير عن جابر قال: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى بيعلى، وببركة، وبأفلح، وبيسار وبنافع، وبنحو ذلك، ثم رأيته سكت عنها بعد، فلم يقل شيئًا، ثم قبض رسول الله ﷺ، ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك، ثم تركه.

وتابع أبا الزبير على ذلك وهب بن منبه عند ابن حبان (٥٨٣٩).

وخالف الجماعة أبو أحمد الزبيري، فرواه الترمذي (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣٧٢٩)، وابن حبان (٥٨٤١)، والحاكم (٤/ ٢٧٤) كلهم من طريقه عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر، فذكره.

قال الترمذي مشيرًا لضعفه من رواية أبي أحمد: هذا حديث غريب، هكذا رواه أبو أحمد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر، ورواه غيره عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ، وأبو أحمد ثقة حافظ، والمشهور عن الناس: هذا الحديث: عن جابر عن النبي ﷺ، وليس فيه: عن عمر.

ورواه مسلم (٢١٣٦) وغيره عن سمرة بن جندب بصيغة الأمر، وقد بين حديث جابر أن النهي ليس للتحريم، والله أعلم.

لأَتَوْهُ ». (١)

١٠٢٢ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ، يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَلا كُنْتَ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**
ورواه أبو يعلى (٢١٨٢)، والآجري (١١٦٠).
ورواه البخاري (٢٨٩٧)، (٣٥٩٤)، (٣٦٤٩)، ومسلم (٥٣٢) من طريق عمرو بن دينار، ومسلم وحده من طريق أبي الزبير (عمرو، وأبو الزبير) كلاهما عن جابر عن أبي سعيد الخدري بمعناه.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد فيه لين من قبل رواية معمر عن الأعمش، لكنه متابع:**
فقد رواه البخاري (٥٦٠٥)، (٥٦٠٦)، ومسلم (٢٠١١)، وأبو داود (٣٧٣٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٣٣)، (٦٨٨٠)، وأحمد (١٤١٣٧)، (١٤٣٦٧)، (١٤٩٧٤)، وعبد الرزاق (١٩٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦٨-١٦٩)، وأبو يعلى (١٧٧٤)، (٢٠٠٥)، وأبو عوانة (٨١٤١)، (٨١٤٦)، (٨١٤٨)، (٨١٤٩)، (٨١٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٧٨) والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢١٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٣) من طرق عن جابر به.
ورواه مسلم (٢٠١٠)، وأحمد (٢٣٦٠٨)، والدارمي (٢١٣١)، وابن خزيمة (١٢٩)، (١٣٠)، وأبو عوانة (٨١٤٧)، وابن حبان (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٠٩٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٠٦٠)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢١٩) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أبو حميد، فذكره. فيحمل على أن رواية جابر مرسل صحابي، وهي محمولة على السماع، فلا تضر.
ورواه أبو يعلى (١٧٧٤) من طريق إبراهيم بن سليمان الدباسي عن عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به، وإبراهيم الدباسي مجهول الحال، فروايته في جعله الحديث عن أبي هريرة غير محفوظة.
ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٢١٨)، وابن عدي (٦/ ٣٢٠) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي سعيد أو جابر.
=

١٠٢٣ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **بَيْنَ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ** ».(١)

=

وعند ابن عدي عن جابر وحده، ومبارك، والحسن مدلسان، وقد عنعنا.

ورواه ابن قانع (٢/ ١٠٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٠٥٥) من طريق حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هند فذكره.

قال أبو نعيم: كذا رواه حجاج عن ابن جريج، ورواه غير واحد عن أبي الزبير عن جابر عن أبي حميد

قُلتُ: وهو المحفوظ.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٨٢)، وأبو داود (٤٦٧٨)، والنسائي[1] (١/ ٢٣٢)، والترمذي (٢٦١٨)، (٢٦١٩)، (٢٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٧٨)، وأحمد (١٤٩٧٩)، (١٥١٨٣)، وعبد الرزاق (٥٠٠٦)، (٥٠٠٧)، (٥٠٠٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٦)، والدارمي (١٢٣٣)، و « **المصنف** » (١٠٤٤)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٧٦٧)، (٧٦٨)، (٧٧٠)، وحنبل بن إسحاق في « **جزئه** » (٧١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٨٨٦)، (٨٨٧)، (٨٨٨)، (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٨٩٢)، وأبو يعلى (١٧٨٣)، (١٩٥٣)، (٢١٠٢)، (٢١٩١)، وفي « **المعجم** » (١٧٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه (١٥)، (١٦)، وأبو عوانة (١٧١) – (١٧٤)، (١٧٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣١٧٥) – (٣١٧٨)، وابن حبان (١٤٥٣)، والآجري في « **الشريعة** » (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٦٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٨٩)، (٤١٢٦)، (٧٦٨٣)، (٩٠٧٧)، وفي « **الصغير** » (٣٦٦)، (٧٨٦)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٤٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٥٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٥٠٧)، (١٤٦٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٦٦)، (٢٦٧)، وتمام في « **الفوائد** » (١٢٩٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٥١٣) – (١٥١٧)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٤٦٩)،

---

(١) هو مثبت في المطبوع في الحاشية، وليس في متن الكتاب.

=

١٠٢٤ـ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ(١): جَاءَتِ الْحُمَّى تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **مَنْ أَنْتِ؟** فَقَالَتْ: أنا أُمُّ مِلْدَمٍ، قَالَ: « **تَعْرِفِينَ أَهْلَ قُبَاءَ؟** » قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: « **فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ** »، قَالَ: فَشَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ تَعَالَى أن يَكْشِفَ عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طَهُورًا** »، قَالُوا: بَلْ تَكُونُ لَنَا طَهُورًا.(٢)

=

وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٤٥)، (٢٤٦)، (٢٤٧)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٧٦)، (٨/ ١٢١، ٢٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٦٥، ٣٦٦)، وفي « **الصغير** » (٥٦٠)، وفي « **الشعب** » (٢٧٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٢٢٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١٥٨)، (١٠/ ١٨٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٧)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (١٩٢٦)، وابن عساكر (٣٧/ ٩٨)، (٥٦/ ١١٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨٤٧) من طرق عن جابر به.

وقد تكلم أبو حاتم، وأبو زرعة عن بعض طرقه كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٩٨)، (١٩٣٨)، وكذا الدارقطني في « **علله** » (٣٢٥٣)، وقال: ورفعه صحيح، وهو محفوظ عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا.

(١) كلمة « قال » في (ش)، (ق).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

ورواه أحمد (١٤٣٩٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٣٨٩)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٤٥)، وأبو يعلى (١٨٩٢)، (٢٣١٩)، وابن حبان (٢٩٣٥)، والحاكم (١/ ٣٤٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٥٨-١٥٩)، وفي « **الشعب** » (٩٩٦٧)، (٩٩٦٨).

وقد صححه ابن حبان بإخراجه في « **صحيحه** »، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي،وجود الحافظ في « **الفتح** » (١٠/ ١١٠) إسناده، وله شاهد عند أحمد (٢٧١٢٧) من حديث أم طارق مولاة سعد، وصوب الدارقطني في « **العلل** » (٤١١٦) كونه من طريق راوٍ لم يعرفه.

ومن حديث سلمان عند الطبراني في « **الكبير** » (٦١١٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما**

=

١٠٢٥ـ **ثنا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـمُحَارِبِيُّ، عَـنْ زَائِدَةَ، عَـنِ الأَعْمَـشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِيهِمَا جَوَازٌ، فَقُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: يَوْمَ الْـجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.** (١)

= في **الأطراف** » (٢٢٢٣)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ١٥٩-١٦٠) كلهم من طريق هشام بن لاحق عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان فذكره بنحوه، وهشام ضعيف، وخالفه إسماعيل بن زكريا الخلقاني، رواه من طريقه عمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (١/ ٥٠)، وأبو معاوية عند هناد في « **الزهد** » (٣٩٠) (إسماعيل، وأبو معاوية) كلاهما عن عاصم عن أبي عثمان مرسلًا.

وهو مرسل صحيح.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٩٣٠)، (٩٣١)، (١١٦٦)، وفي « **جزء القراءة** » (١٥٩)، (١٦٠)، (١٦١)، ومسلم (٨٧٥)، وأبو داود (١١١٥)، (١١١٦)، (١١١٧)، والنسائي (٣/ ١٠١، ١٠٣، ١٠٧) والترمذي (٥١٠)، وابن ماجه (١١١٢)، (١١١٤) وأحمد (١٤١٧١)، (١٤٣٠٩)،(١٤٤٠٥) (١٤٩٠٦)، (١٤٩٥٩)، (١٤٩٦٦)، (١٥٠٦٧)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (٤١١)، (٤١٢)، وفي « **الأم** » (١/ ١٧٥)، والطيالسي (١٨٠١)، وعبد الرزاق (٥٥١٣)، (٥٥١٤)، والحميدي (١٢٢٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٥٢)، (١٣/ ١٦٩، ١٨٣)، والدارمي (١٥٥١)، و « **المصنف** » (١٠٤٩)، والعلاء بن موسى (١١)، وابن خزيمة (١٨٣١)، (١٨٣٢)، (١٨٣٣)، (١٨٣٤)، (١٨٣٥)، وأبو يعلى (١٨٣٠)، (١٩٤٦)، (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، (١٩٨٨)، (١٩٨٩)، (٢١٨٦)، (٢٢٧٦)، وابن الجارود (٢٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٦٥)، وابن حبان (٢٥٠٠)، (٢٥٠١)، (٢٥٠٢)، (٢٥٠٤) وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٤٠)، (١٨٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٦٩٧) (٦٧١٠)، وفي « **الأوسط** » (٦٤١٣)، (٩٠٥٨)، وابن الأعرابي (٤٨٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ١٣-١٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٦٣)، (١٩٦٩)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٥٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٤٣)، وفي « **المعرفة** » (٣٦٤٦)، (٣٦٤٧)، (٦٣٦٣)، والبيهقي في =

١٠٢٦ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالُوا: لا نُسَمِّيكَ بِاسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ، قَالَ: فَأَتَوْهُ، فَوَجَدُوهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى خَشَبَةٍ، وَقَدِ انْفَرَكَتْ قَدَمُهُ، فَوَجَدُوهُ فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ، فَقَالَ: « **جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ كَذَا وَكَذَا؟** » فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **سَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي** »، قَالَ: « **وَذَكَرْتُمُ السَّاعَةَ** »، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: « **مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ** »[(١)].

=

« **السنن الكبير** » (٣/ ١٩٣، ٢١٧)، وفي « **الصغير** » (٦٣١)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣٤١-٣٤٣)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٧٦-٣٧٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٨٣)، (١٠٨٤)، وابن عساكر (٤٤/ ٢١٩) من طرق عن جابر.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٢٢٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

ورواه البخاري (٣١١٤)، (٣١١٥)، (٣٥٣٨)، (٦١٨٦)، (٦١٨٩)، (٦١٩٦)، ومسلم (٢١٣٣)، والترمذي (٢٢٥٠)، وابن ماجه (٣٧٣٦)، وأحمد (١٤١٨٣)، (١٤٢٢٧)، (١٤٢٤٩)، (١٤٣٦٤)، (١٤٩٦٤)، (١٤٩٧٣)، (١٥١٣٠)، والطيالسي (١٨٣٦)، (١٨٣٧)، (١٨٥٦)، وعبد الرزاق (١٩٨٦٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨١)، و « **المصنف** » (١١١٣)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٣٩)، (٨٤٢)، (٩٦١)، وابن سعد (١/ ١٠٦-١٠٧)، وأبو يعلى (١٩١٥)، (١٩٢٣)، (٢٠١٦)، (٢٣٠٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٣٧-٣٣٨)، وابن الأعرابي (٢١٦٢)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٤-٥)، والحاكم (٤/ ٢٧٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٧٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٠٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٢٦٣-٢٦٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٦٥)، وابن عساكر (٣/ ٢٣-
=

١٠٢٧ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْـحُمَةِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنْهَا، فَقَالَ: « **مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ** »(١).

١٠٢٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ: « **إِنَّ بِالْـمَدِينَةِ لَرِجَالا مَا تَقْطَعُونَ وَادِيًا، وَلا تَسْلُكُونَ طَرِيقًا إِلا وَهُمْ مَعَكُمْ، حَبَسَهُمْ عَنْكُمُ الْـمَرَضُ** »(٢).

=

٢٥)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٢٥-٢٢٦) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٢٥١).

وسيأتي له شاهد من حديث أنس برقم (١٤٠٩).

(١) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (٢١٩٩)، والنسائي في « **السنن الكبرى** » (٧٥٤٠)، وابن ماجه (٣٥١٥)، وأحمد (١٤٢٣١)، (١٤٨٣٢)، (١٤٥٨٤)، (١٥١٠٢)، (١٥٢٣٤)، (١٥٢٣٥)، وابن وهب في « **الجامع** » (٧٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٩)، وأبو يعلى (١٩١٣)، (١٩١٤)، (٢٠٠٦)، (٢٠٠٧)، (٢٢٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٢٨)، وابن حبان (٥٣٢)، (٦٠٩١)، (٦٠٩٧)، وابن عدي (٦/ ٤٤)، والحاكم (٤/ ٤١٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥١٢٩)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٤٨-٣٤٩)، وفي « **الصغير** » (٣٩٢٢).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٩١١)، وابن ماجه (٢٧٦٥)، وأحمد (١٤٢٠٨)، (١٤٦٧٥)، و« **المصنف** » (١٠٥٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣١٠)، وابن سعد (٢/ ١٦٨)، وأبو يعلى (٢٢٩١)، وأبو عوانة (٧٤٥٣) (٧٤٥٤)، وابن حبان (٤٧١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٤).

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٤٤٣٢).

١٠٢٩ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلِذَلِكَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ** »، وَرُبَّمَا قَالَ: « **فَلِذَلِكَ هَاجَتْ هَذِهِ الرِّيحُ** ».(١)

---

(١) **إسناده معل.**
رجال إسناده على شرط مسلم غير إبراهيم بن الأشعث، فقد تكلم فيه أبو حاتم، غير أنه متابع، فقد رواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٣٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦١٤)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (١٨٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٢١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٢٣٦) من طرق عن فضيل بن عياض.
وأبو يعلى (٢٣١٠)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (١٧٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٧٣٢) من طريق إسرائيل، وقيس بن الربيع عند أبي نعيم في « **صفة النفاق** » (١٥٩) كما في أنيس الساري في تخريج أحاديث « **فتح الباري** » للأخ نبيل بن منصور ص (٥٧٦٠) (قيس، وفضيل، وإسرائيل) ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به، ورواه أحمد (١٤٧٨٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الغيبة** » (٧٩)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (١٨٩)، وابن حبان في « **الثقات** » (٦/ ٢٥٨)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (١٧٦)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٧١٤)، وقوام السنة (٢٢٣٧) كلهم من طريق خالد بن عرفطة.
(خالد، والأعمش) عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر به، وخالد قال أبو حاتم: مجهول. وقد روي الحديث عن أبي سفيان عن جابر بمغايرة في سبب هبوب الريح.
فرواه المصنف في الحديث الآتي من طريق الفضيل بن عياض، ومسلم (٢٧٨٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٤/ ٦١) من طريق حفص بن غياث.
وأحمد (١٤٣٧٨)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٤/ ٦١) من طريق أبي معاوية.
وأبو يعلى (٢٣٠٧)، وابن عساكر (١٥/ ١٤٥) من طريق محاضر بن المورع.
(الفضيل، وحفص، وأبو معاوية، ومحاضر) أربعتهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن =

١٠٣٠- **ثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ: كنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ** »، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدْنَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ، فَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا بَعْدُ يَقُولُونَ: هُوَ رَافِعُ بْنُ التَّابُوتِ.(١)

١٠٣١- **ثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ، وَلا يَبُولُونَ، وَلا يَتَغَوَّطُونَ، وَلا يَمْتَخِطُونَ، وَلا يَبْزُقُونَ، طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ، وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ فِيهَا التَّسْبِيحَ، وَالتَّكْبِيرَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ** ».(٢)

=

جابر فجعلوا سبب الريح موت منافق. ورواه ابن حبان (٦٥٠٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٧٩) كلاهما من طريق إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر به.

وإبراهيم قال ابن معين: لا بأس به، وأبوه ثقة، فهو إسناد جيد.

ورواه أحمد (١٤٦٧٦)، (١٤٧٣٢) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

وبذلك يتبين أن هذا الوجه هو الراجح، وهو كون سبب هبوب الريح هو موت منافق، والله أعلم

وقد حسن إسناده الحافظ في « **الفتح** » (١٠/ ٤٧٠).

(١) سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٥)، وأبو داود (٤٧٤١)، وأحمد (١٤٤٠١)، (١٤٧٦٩)، (١٤٨١٥)، (١٤٩٢٢)، (١٥١١٧)، والطيالسي (١٨٨٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٢)، والدارمي (٢٨٢٨)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٢٠)،

=

١٠٣٢- حَدَّثَنِي ابْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، ثَنَـا وَكِيـعٌ، عَـنِ الأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي سُـفْيَانَ، عَـنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ الله، رَأَيْـتُ فِي الْـمَنَامِ كَـأَنَّ رَأْسِي قُطِـعَ، قَـالَ: فَضَـحِكَ النَّبِـيُّ ﷺ، وَقَـالَ: « **إِذَا لُعِـبَ بِأَحَـدِكُمْ فِي مَنَامِـهِ فَـلا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ** ».(١)

١٠٣٣- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُـفْيَانَ، عَـنْ

=

(١٢١)، وأبو يعلى (١٩٠٦)، (٢٠٥٢)، (٢٢٧٠)، وابـن حبـان (٧٤٣٥)، والطـبراني في « **الأوسـط** » (٤٨٦٦)، وفي « **الشـاميين** » (١٠١٩)، وأبـو الشـيخ في « **العظمـة** » (٥٨١)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٤٤١)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٣٣٣)، (٣٣٤)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٣٥١)، وابـن حـزم في « **المحلى** » (١/ ١٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ١٩٧)، وأبـو محمـد البغـوي في « **شرح السُّـنَّة** » (٤٣٧٥)، وفي « **التفسـير** » (١/ ٥٥)، وابـن النجـار في « **ذيـل تـاريخ بغداد** » (١/ ٢٩٧-٢٩٨) من طرق عن جابر، وفي بعض أسـانيده اختـلاف لا يـؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٢٨٥)، وصححه من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤).

ومضى من حديث زيد بن أرقم برقم (٢٦٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجـه مسـلم (٢٢٦٨)، والنسـائي في « **الكـبرى** » (٢٦٢٩)، (٧٦٥٦)، (٧٦٥٧)، (١٠٧٤٧)، (١٠٧٤٨)، وابــن ماجــه (٣٩٠٢)، (٣٩١٢)، (٣٩١٣)، وأحمــد (١٤٢٩٣)، (١١٤٧٨)، (١٥١١٠)، والحميــدي (١٢٨٦)، وابــن أبي شــيبة (١٠/ ٣٢٤-٣٢٥)، و « **المصـنف** » (١٠٤٧)، والعـلاء بـن موسـى (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (١١٠)، وأبـو يعـلى (١٨٤٠)، (١٨٥٨)، (٢٢٦٢)، (٢٢٧٤)، وابـن السـني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٧١)، وابن حبـان (٦٠٥٦)، والحـاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقـي في « **الشعب** » (٤٧٦٥)، والخطيب (١٢/ ٢٤١).

جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا نَادَى الْمُؤَذِّنُ بِالأَذَانِ هَرَبَ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ، وَهِيَ ثَلاثُونَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ** ».(١)

١٠٣٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، قَالَ: فَيَأْتِيهِ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا فَعَلْتَ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِيهِ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، فَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ، فَيُدْنِيهِ مِنْهُ** ».(٢)

١٠٣٥ـ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: « **مَتَى تُوتِرُ؟** » قَالَ: بَعْدَ الْعَتَمَةِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَقَالَ لِعُمَرَ: « **مَتَى تُوتِرُ؟** » قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ: « **حَزَمَ**

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٣٨٨)، وأحمد (١٤٤٠٤)، (١٤٦١٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١)، وابن خزيمة (٣٩٣)، وأبو يعلى (١٨٩٥)، (٢٢٩٣)، وأبو عوانة (٩٧٤)، و السراج (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، وابن حبان (١٦٦٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٤٧)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٤/ ٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٣٢)، وفي « **الشعب** » (٣٠٤٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٨١٢)، (٢٨١٣)، وأحمد (١٤٣٧٧)، (١٤٥٥٤)، (١٤٨١٤)، (١٤٩٣٩)، (١٥١١٩)، وأبو يعلى (١٩٠٩)، (٢١٥٣)، (٦١٨٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤١٢٧)، وفي الشاميين (١٠١٦)،(٢٧٤٦)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١١١٥)، (١١١٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٩١- ٩٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٧٢١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢١٢)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٥٧٦).

هَذَا، وَقَوِيَ هَذَا »، قَالَ الْـحُسَيْنُ: أَخَذَ بِالْـحَزْمِ.(١)

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد فيه لين.**
فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه لين، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه ابن ماجه (١٢٠٢)، وأحمد (١٤٣٢٣)، (١٤٥٣٥)، والطيالسي (١٧٧٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢١٢، ٤٧٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ١٠٣-١٠٤)، وأبو يعلى (١٨٢١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٤٢)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ٤٠١).
ورواه أبو داود (١٤٣٤)، وابن خزيمة (١٠٨٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٤٩٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦١٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٠٥٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٨٧١)، والحاكم (١/ ٣٠١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٤٩) كلهم من طريق يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحوه، وهو على شرط مسلم.
لكن قال ابن خزيمة: خبر غريب غريب، وهو عند أصحابنا عن حماد مرسل، ليس فيه أبو قتادة.
وقال الطبراني: لم يجود هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يحيى بن إسحاق.
وقال الدارقطني: تفرد به يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة.
ورواه ابن ماجه (١٢٠٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « **الوتر كما في مختصره** » (٥٠)، وابن خزيمة (١٠٨٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٦٢٣)، وابن حبان (٢٤٤٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦١٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٢٨٣)، والحاكم (١/ ٣٠١)، والبيهقي (٣/ ٣٦) كلهم من طريق يحيى بن سليم عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
قال العقيلي: لا يتابع عليه من حديث عبيد الله بن عمر، وقد روي بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا.
قُلتُ: قال في « **التقريب** » عن يحيى: صدوق سيء الحفظ.
ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٧٢) من حديث أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن =

١٠٣٦ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنَازِلِنَا، وَهِيَ مِيلٌ، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ.** (١)

=

أبي هريرة به.

وقال: هذا غريب، ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة وسعيد مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق (٤٦١٥) عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب فذكره مرسلًا.

ورواه البيهقي في « **المعرفة** » (٤/ ٨٠) من طريق ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

وهو مرسل صحيح، ومراسيل سعيد من أصح المراسيل.

ورواه عبد الرزاق (٤٦١٧) عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن يوسف فذكره مرسلًا، ومحمد بن يوسف هو الكندي تابعي صغير ثقة.

ورواه الروياني في « **مسنده** » (١٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » (١٧) رقم (٨٣٨)، من حديث عقبة بن عامر، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد فيه لين كالذي قبله من أجل ابن عقيل.**

ورواه أحمد (١٤٢٤٦)، (١٤٩٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٩١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢١٠-٢١١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٧٤)، وأبو يعلى (٢٠٤٨)، (٢١٠٤)، (٢١٥٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠١١) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به.

ورواه أحمد (١٥٠٩٦)، والطيالسي (١٨٨٠)، والشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٥٨)، وفي « **الأم** » (١/ ٦٤)، وابن خزيمة (٣٣٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢١٣)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٢/ ١٩٦) من طرق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن القعقاع بن حكيم قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فذكره بنحوه.

وإسناده صحيح.

=

١٠٣٧ـ حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فِي صُفُوفِنَا، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ الله، صَنَعْتَ فِي الصَّلاةِ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ، قَالَ: « **عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ لآتِيَكُمْ بِهِ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا يُنْقِصُونَهُ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاتِي إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ، وَإِنْ سُئِلْنَ بَخِلْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ**(١) **يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ ابْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ** » فَقَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ الله، أَتَخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، وَهُوَ

=

ورواه ابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٢٩) من وجه آخر عن جابر بنحوه، وإسناده حسن.

وله إسناد آخر عند أحمد (١٤٥٤٢)، وهو ضعيف.

وآخر عند الشافعي في « **المسند** » ج (١) رقم (١٥٧)، وفي « **الأم** » (١/ ٦٤)، وعند البيهقي في « **المعرفة** » (٢/ ١٩٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٤)، وفيه إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي متهم.

وله شاهد من حديث أنس عند أبي داود (٤١٦)، وأحمد (١٢١٣٦)، (١٢٩٦٤)، (١٣٠٥٩) (١٣١٣١)، وإسناده صحيح.

وسلف برقم (٢٨١) من حديث زيد بن خالد.

ومن حديث رافع بن خديج عند البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧).

ومن حديث ناس من الأنصار عند أحمد (١٦٤١٥)، وفي إسناده جهالة.

(١) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي السامرائي: لحي بن عمرو.

وَالِدِي؟ قَالَ: « **لا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَكَانَ لُـحَيٌّ**[١] **أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْـعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ** ».[٢]

١٠٣٨ـ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَجُلا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِفُلانٍ فِي حَائِطِي عَذْقًا[٣]، وَقَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عَذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **بِعْنِي عَذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلانٍ** »، قَالَ: لا، قَالَ: « **فَهَبْهُ لِي** » قَالَ: لا، قَالَ: « **فَبِعْنِيهِ بِعَذْقٍ فِي الْـجَنَّةِ** » قَالَ: لا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا رَأَيْتُ آدَمِيًّا أَبْخَلَ مِنْكَ إِلا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلامِ** ».[٤]

١٠٣٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ

---

(١) كذا في النسخ المطبوعة الثلاثة، وكذا هو في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، والصواب: عمرو بن لحي كما سبق.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله لأجل ابن عقيل.**
ورواه أحمد (١٤٨٠٠)، (٢١٢٥٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦١٢٥)،
ورواه الحاكم (٤/ ٦٠٤-٦٠٥) من طريق ابن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه.
وقد مضى برقم (١٠١٣) في صلاة الكسوف ببعضه.

(٣) بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون بما فيه من الشماريخ، قاله في « **النهاية** ».

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه أحمد (١٤٥١٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠٠٠)، والحاكم (٢/ ٢٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٥٧- ١٥٨)، وفي « **الشعب** » (٨٧٧١).
وسيأتي لأوله شاهد من حديث أنس برقم (١٣٣٥)، ولجزئه الأخير شاهد موقوف عند البخاري في « **الأدب المفرد** » (١٠٤٢) من قول أبي هريرة ﷺ، وإسناده صحيح.

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ الله مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ الْـجَنَّةَ** »، أَوْ[(١)] « **حَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ** »، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا يَتَّكِلُوا.[(٢)]

١٠٤٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا جَابِرُ، أَعَلِمْتَ أَنَّ الله ﷺ أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ** ».[(٣)]

---

(١) في (ش): وحرم.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، ومعناه صحيح.**

ورواه أبو يعلى (١٨٢٠) من طريق ابن أبي شيبة بإسناده ومتنه.

وقد خولف حسين بن علي، فرواه البزار (١٧٤)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٣٣)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٢٢٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤٦٢)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٩٥) كلهم من طريق بدل بن المحبر عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن عمر به.

وقد ذكر هذا الاختلاف البزار.

والحسين، وبدل ثقتان، فالظاهر أن هذا من اضطراب ابن عقيل فيه، والله أعلم.

وورد معناه من وجه آخر عن جابر عند مسلم (٩٣).

وله شاهد من حديث معاذ عند البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠).

ولمعناه شواهد كثيرة.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وهو صحيح لغيره.**

ورواه أحمد (١٤٨٨١)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٥٥٠)، وفي « **التفسير** » (٥٤٠)، والحميدي (١٢٦٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٥٧)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (٣٠٣)، وابن أبي الدنيا في « **المتمنين** » (٢)، وأبو يعلى (٢٠٠٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٨٢١٤)، والحاكم (٢/ ١١٩-١٢٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٣٤٣) من طرق عن ابن عقيل عن جابر به.

=

١٠٤١ـ ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ:** ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ **السَّجْدَةَ، وَ** ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ (١).

=

ورواه الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجه (١٩٠)، (٢٨٠٠)، وعثمان الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١١٥)، (٢٨٩)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦٠٢)، وفي الجهاد (١٩٦)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٦٠٧)، وابن حبان (٧٠٢٢)، وابن الأعرابي (٢١٣٣)، والحاكم (٣/ ٢٠٣-٢٠٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٩٨-٢٩٩)، والبغوي في « **التفسير** » (١/ ٥٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (١١٩)، (٢٣٣)، والواحدي في « **أسباب النزول** » ص (٢٥٩) رقم (١٤٧) من طرق عن موسى بن إبراهيم بن كثير عن طلحة ابن خراش عن جابر بنحوه.

وطلحة بن خراش صدوق كما في « **التقريب** »، وموسى روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٣/ ٩٥٦): موسى بن إبراهيم، وطلحة بن خراش كلاهما مدني ثقة.

فالإسناد حسن لذاته.

وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

وله طريق آخر عن جابر عند ابن أبي الدنيا (٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦٠٣)، وفي الجهاد (٢١٥).

وفي الإسناد صدقة بن عبد الله، وهو ضعيف، وله طريق آخر حسن عند أبي نعيم في « **المعرفة** » (٤٣٤٢)، وله شاهد من حديث عائشة، رواه ابن أبي الدنيا في « **المتمنين** » (٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٧٠٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٣٤٤)، وفي « **الحلية** » (٢/ ٤-٥)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٣/ ٢٩٨).

وإسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.

=

=

ورواه النسائي في « الكبرى » (١٠٥٤٣)، (١٠٥٤٤)، والترمذي (٢٨٩٢)، (٣٤٠٤)، وأحمد (١٤٦٥٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٩)، والدارمي (٣٤١١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٩)، ومحمد بن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (١٨٥)، ويحيى بن الضريس في « **فضائل القرآن** » (٢٣٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٧٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٦٦) – (٢٧٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤٦٦)، (٥٢٧)، وتمام في « **الفوائد** » (٣٢٤)، (١٥٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٢٩)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٦٠)، وفي « **الشعب** » (٢٤٥٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٠٧)، (١٢٠٨)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٢٩)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢١)، (٥٨/ ١٥٨) كلهم من طريق ليث ابن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٤٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٧) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر به.

وخالفهما زهير بن معاوية، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٤٥)، وأبو عبيد القاسم ابن سلام في « **فضائل القرآن** » (٤٨٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦١١)، وفي « **معجمه** » (٣/ ٣٥٠)، وابن قانع (٢/ ١٦-١٧)، والحاكم (٢/ ٤١٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٤٥٦)، وفي « **الدعوات** » (٣٦١) كلهم من طريقه قال: قلت لأبي الزبير: سمعت جابرًا يذكر فذكره، قال: ليس جابر حدثنيه، حدثني صفوان أو أبو صفوان قُلتُ: وإيراد أبي القاسم البغوي وابن قانع لهذا الحديث في « **معجميهما** » يدل على أن صفوان هذا رواه عن النبي ﷺ، ولم يروه عن جابر، وهذا ليس بمعروف، وقال الحافظ في « **الإصابة** » (٣/ ٢٥١): الأقرب أن يكون هو صفوان ابن عبد الله الراوي عن أم الدرداء، وهو تابعي.

قُلتُ: فهو تابعي على كل حال، فهو مرسل، ويحتمل أن يكون مجهولًا، وهو الأظهر لكونه لم يتعين اسمه، ولذلك أعله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٦٦٨)، وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٢١٩) بعد ذكر الاختلاف: قول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعه، وكذا أعله الترمذي بعد إخراجه.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٤٨٣)، وفي « **الصغير** » (٩٣٣) من طريقين واهيين عن أبي الزبير عن جابر به.

١٠٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ بِاللهِ حَسَنُ الظَّنِّ** ».(١)

١٠٤٣- أنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: « **مَا لَكِ تَبْكِينَ؟** » فَقَالَتْ: أَبْكِي أَنَّ النَّاسَ حَلُّوا، وَلَمْ أَحْلِلْ، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ، وَلَمْ أَطُفْ، وَهَذَا الْحَجُّ قَدْ حَضَرَ- كَمَا تَرَى، فَقَالَ: « **إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاقْضِي مَا يَقْضِي- الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، وَلا تُصَلِّي** »، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا طَهُرَتْ، قَالَ: « **طُوفِي بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَحْلَلْتِ مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي- مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ حِينَ حَجَجْتُ، قَالَ: « **فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ** ».(٢)

١٠٤٤- أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ** » أَوْ قَالَ:

---

(١) إسناده على شرط مسلم، وهو حديث صحيح،
وقد سبق تخريجه برقم (١٠١٦).

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (١٢١٣)، وأبو داود (١٧٨٥)، (١٧٨٦)، والنسائي (٥/ ١٦٤- ١٦٥)، وأحمد (١٤٣٢٢)، (١٥٢٤٤)، وابن خزيمة (٣٠٢٥)، (٣٠٢٦)، وأبو عوانة (٣١٧٠) – (٣١٧٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٤٠، ٢٠١)، والحاكم (١/ ٤٨٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٨١٤)، (٢٨١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٤٧)، وفي « **الصغير** » (١٧٠٦)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٢٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨٨٨).

« الشِّرْكِ إلا أَنْ يَدَعَ صَلاةً مَكْتُوبَةً ». [١]

١٠٤٥ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: **نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ، وَعَنْ أَكْلِ ثَمَنِهَا.** [٢]

١٠٤٦ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ**

---

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف،
فإن فيه عمر بن زيد، وهو الصنعاني ضعيف، وقد سبق بإسناد صحيح عن جابر برقم (١٠٢٣)، وسبق تخريجه هناك.

(٢) إسناده ضعيف كالذي قبله.
وأخرجه أبو داود (٣٤٨٠)، (٣٨٠٧)، والترمذي (١٢٨٠)، وابن ماجه (٣٢٥٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ١٥٧)، وعبد الرزاق (٨٧٤٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١٤١٦٦)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٥٣)، والدارقطني (٤/ ٢٩٠)، والحاكم (٢/ ٣٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٤٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٠-١١)، (٩/ ٣١٧)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٠١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ٣٥١).
وضعفه البخاري بقوله: فيه نظر، والترمذي بقوله: هذا حديث غريب..
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، فتعقبه الذهبي بقوله: عمر واهٍ.
وله طريق آخر عن جابر عند الطبراني في « **الأوسط** » (٤٣٧٦)، وفي « **الشاميين** » (٨٣٥): حدثنا عبد الله بن وهيب العسقلاني ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا بقية ابن الوليد ثنا محمد بن زياد عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به.
وشيخ الطبراني روى عنه جماعة، ولم أقف على من وثقه، ومحمد بن زياد، وهو الألهاني ليست له رواية عن جابر.
وروى مسلم (١٥٦٩) من طريق معقل الجزري عن أبي الزبير قال: سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك.

مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ ».(١)

١٠٤٧ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي** »، وَقَالَ: « **إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلا يُخْبِرَنَّ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ** ».(٢)

١٠٤٨ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ** ».(٣)

١٠٤٩ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (١٦٧)، والترمذي (٣٦٤٩)، وفي « **الشمائل** » (١٣)، وأحمد (١٤٥٨٩)، وأبو عوانة (٣٤٨)، (٣٤٩)، وأبو يعلى (٢٢٦١)، وابن حبان (٦٢٣٢)، وابن منده (٧٢٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٥١)، وابن عساكر (٥/ ١٠٧)، (٦٤/ ٢١).

(٢) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٣٢).

(٣) حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٥٣)، وابن ماجه (٣٩٠٨)، وأحمد (١٤٧٨٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٥)، والعلاء بن موسى في « **جزئه** » (٦)، وأبو يعلى (٢٢٦٣)، وابن حبان (٦٠٦٠)، والحاكم (٤/ ٣٩٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٧٦١)، وفي « **الدعوات** » (٥٠٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٢٥٠-٢٥١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٧٧).

جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟** » قَالَ: لا، قَالَ: « **قُمْ فَارْكَعْهُمَا** ».(١)

١٠٥٠ـ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ** ».(٢)

١٠٥١ـ **ثنا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ** ».(٣)

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه برقم (١٠٢٥).

(٢) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١١٣٤٧)، وأحمد (١٤٦١٢)، (١٤٧٨٢)، والعلاء ابن موسى في « **جزئه** » (١٠)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٠٧٥)، وأبو يعلى (٢٢٦٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٧٦)، وابن حبان (١٦١٦)، وأبو محمد الفاكهي (٨٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٤٠)، (٤٤٣٠)، والدقاق في « **أماليه** » (٣٣٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١٩٥).

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعفه أكثر الأئمة، وكذبه بعضهم.

ورواه ابن ماجه (٨٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢١٧)، وابن عدي في ترجمة جابر الجعفي، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٣١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٣٤)، والبيهقي في « **جزء القراءة** » (٣٤٤)، (٣٩٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٧٢) من طرق عن الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه أحمد (١٤٦٤٣): حدثنا أسود بن عامر شاذان أخبرنا حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر بإسقاط جابر الجعفي.

لكن رواية الدارقطني من طريق شاذان بإثباته، ورواه ابن الجوزي في « **التحقيق** » من =

=

طريق أحمد بإثباته، وهذا يشير إلى أنه سقط من مسند أحمد، لكن رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣١٣) من طريق مالك بن إسماعيل عن حسن بن صالح عن أبي الزبير بإسقاط الجعفي أيضًا، ورواية الجماعة بإثباته أولى.

وقد اختلف على الحسن بن صالح فيه على أوجه، فرواه الطحاوي (١/ ٢١٧)، وابن عدي (٦/ ٩٠) والدارقطني (١/ ٣٣١)، وابن الأعرابي (١٧٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٦٠)، وفي « **جزء القراءة** » (٣٤٣)، (٣٤٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٧٣) كلهم من طريق الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم وجابر عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

ورواه ابن عدي في « **الكامل** » (١/ ٣٢٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٥٧٩) من طريق الحسن بن صالح عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

وأبو هارون متروك.

ورواه الطحاوي (١/ ٢١٨) من طريق الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في الإرواء (٢/ ٢٧١): الاضطراب ضعف في الحديث، لأنه يشعر أن راويه لم يضبطه، ولم يحفظه.

ورواه البيهقي في « **جزء القراءة** » (٣٤٧)، (٣٤٨) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به.

وابن لهيعة ضعيف، وفي الإسناد محمد بن أشرس متروك.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٩٠٣)، والدارقطني (١/ ٤٠٢)،والبيهقي في « **جزء القراءة** » (٣٤٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٩٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٧٥)، وفي « **العلل المتناهية** » (٧٢٧) من طريق سهل بن العباس الترمذي عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر به.

قال الدارقطني: حديث منكر، وسهل بن العباس متروك.

ورواه الطحاوي (١/ ٢١٨)، وابن عدي (٧/ ٢٥٣)، والدارقطني (١/ ٣٢٧)، والبيهقي في « **القراءة** » (٣٤٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٧٦) كلهم من طريق يحيى بن سلام عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعًا بمعناه.

قال الدارقطني: يحيى بن سلام ضعيف، والصواب موقوف.

=

=

وقد روي من طرق أخرى عن مالك به مرفوعًا عند البيهقي في « **القراءة** » (٣٥٠)، (٣٥٢)، (٣٥٣) ووهاها، حيث قال: هذا الحديث في « **الموطأ** » الذي صنفه مالك بن أنس، وتداوله أهل العلم إلى يومنا هذا موقوف، وأنكر فيما روينا عنه رفعه، فكيف يقبل من قوم لم تثبت عدالتهم، بل اشتهروا برواية المناكير روايته مرفوعًا ؟ !

قُلتُ: الحديث في « **الموطأ** » ص (٩٢) موقوفًا على جابر، وقال الدارقطني في « **العلل** » (٣٢٢١): ولا يصح رفعه، ورواه الطحاوي (١/ ٢١٧)، والدارقطني (١/ ٣٢٣-٣٢٥)، وفي « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٥٧٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٧٧-١٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٥٩)، وفي « **القراءة** » (٣٣٤)، (٣٣٥)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٧٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٣٤٠)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٤٠١)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (٥٩١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٧٤) كلهم من طريق أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر مرفوعًا به.

وبعضهم قال: عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر.

قال الدارقطني: لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عُمارة، وهما ضعيفان، وروى هذا الحديث: سفيان الثوري، وشعبة وإسرائيل بن يونس، وشريك، وأبو خالد الدالاني وأبو الأحوص، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلًا عن النبي ﷺ،وهو الصواب.

وقال نحوه في « **العلل** » (٣٢٦١).

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٨٢): لا يختلف أهل العلم أن من قال: موسى ابن أبي عائشة عن جابر أنه قد أخطأ.

وقاله البيهقي، والخطيب.

والمرسل أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٩) وغيرهما.

وللحديث طرق من حديث أنس، وابن عمر، وأبي هريرة، وابن مسعود، والنواس بن سمعان، وقد أخرجها البيهقي في « **جزء القراءة** »، ووهاها، وكذا ضعف أكثرها الدارقطني في « **سننه** ».

وحاصلها أن الحديث لا يتقوى بمجموعها، ولا يخرج بها من حيز الضعف، والله أعلم.

=

١٠٥٢ـ **ثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.**(١)

=

قال ابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٢٤٢): وقد جاءت أحاديث ساقطة كلها فيها: (**من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة**)، وفي بعضها: (ما أرى الإمام إلا قد كفاه)، وكلها إما مرسل، وإما من رواية جابر الجعفي الكذاب، وإما عن مجهول.

(١) **حديث صحيح.**

والعمري، وهو عبد الله وإن كان ضعيفًا فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (٣٥٢)، (٣٥٣)، (٣٦١)، (٣٧٠)، ومسلم (٥١٨)، (٥١٩)، (٧٦٦) (٣٠١٠)، وأبو داود (٦٣٤)، وابن ماجه (٩٧٤)، وأحمد (١٤١٢٠)، (١٤١٣٦)،(١٤٢٠٣) (١٤٣٤٤)، (١٤٤٦٩)، (١٤٤٩٦)، (١٤٥١٨)، (١٤٥٩٤)، (١٤٦٩٥)، (١٤٧٨٩)، (١٤٧٩٩)، (١٤٨٤٤)، (١٤٨٤٨)، (١٥٠٢٣)، (١٥٠٠٤)، (١٥١٣١)، (١٥١٣٨)، (١٥١٦٠)، (١٥٢٠٥)، والطيالسي (١٨٢٢)، (١٨٣٩)، وعبد الرزاق (١٣٦٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٩)، و « **المصنف** » (١٠٩٥)، وأبو عوانة (١٤٦٥)، (١٤٦٦)، وابن خزيمة (٧٦٢)، (٧٦٧)، (١٥٣٥)، (١٥٣٦)، (١٦٧٤)، وأبو يعلى (٢١٠٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٧، ٣٧٩، ٣٨١)، وابن الجارود (١٧٢)، و السراج (٤٧١)، (٤٧٥)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٨٢)، وابن حبان (٢١٩٧)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٣٧٥)، وابن عدي (١/ ٢٩١)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٧٣٣)، (٥٢٤٥)، والحاكم (١/ ٢٥٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١١٤٦)، (١١٤٧)، (١١٤٨)، وفي « **الحلية** » (٨/ ١٢١-١٢٢)، (٩/ ٢٧)، وفي تاريخ أصبهان (١/ ٢٦٨) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٣٧، ٢٣٩)، (٣/ ٩٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٧٥-١٧٦)، (١٠/ ٣٦- ٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٢٧)، وابن عساكر (٢٣/ ٢٦-٢٧، ٢٠٧)، (٥٤/ ١٤٠) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم (٤١٨)، والدارقطني في « **علله** » (٣١٩٩).

=

١٠٥٣ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْمَرْءُ فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرَهَا** »(١).

١٠٥٤ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قال: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فَلا يُرَى، فَنَزَلْنَا بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلا عَلَمٌ، فَقَالَ: « **يَا جَابِرُ، اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً** »، ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لا نُرَى، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ، فَقَالَ: « **يَا جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَقُلْ: يَقُولُ لَكِ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّى أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا** »، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَى مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله ﷺ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَوَقَفَ لَهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ الصَّبِيَّ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: « **اخْسَأْ عَدُوَّ الله، أَنَا رَسُولُ الله** » ثَلاثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ، فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله،

=

وله شاهد من حديث عمر بن أبي سلمة عند البخاري (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧).
ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٥٨)، ومسلم (٥١٥).
ومن حديث أبي سعيد عند مسلم (٥١٩).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

ففيه يحيى بن عبد الحميد، وحماد بن شعيب، وهما ضعيفان، وأخرجه أحمد (١٤٧٤٥) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به، و السراج (٦٠٨)، (١١٥٤) من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير به، وسيأتي من حديث جابر أيضًا من وجه آخر برقم (١٠٧٩).

اقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ، فَقَالَ: « **خُذُوا مِنْهَا أَحَدَهُمَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الآخَرَ** »، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ خَرَّ سَاجِداً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: « **مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ** »، فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **فَمَا شَأْنُهُ؟** » قَالُوا: اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ، فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْفَلَتَ مِنَّا، فَقَالَ: « **تَبِيعُونِيهِ؟** » قَالُوا: لا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **أَمَّا لِي فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ** »، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ الله، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَقَالَ: « **لَيْسَ يَنْبَغِي يُسْجَدُ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، ولبعض أجزائه شواهد.**

فيه إسماعيل بن عبد الملك، وهو ابن أبي الصفيراء، قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ.

ورواه أبو داود (٢)، وابن ماجه (٣٣٥)، والدارمي (١٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩٦)، (١١/ ٤٥- ٤٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٥)، وابن عدي (١/ ٢٧٩)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » ص (٣٢٦-٣٢٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٩٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٨-١٩)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٣٣٢) كلهم من طريق إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، فأما قصة الشجرتين فرواها مسلم (٣٠١٢) من وجه آخر عن جابر.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٩١١٢) من وجه آخر عن جابر وفيه أكثر مما في هذا المتن.

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٩/ ٨-٩): فيه عبد الحكم بن سفيان، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه أحد.

=

١٠٥٥ـ ثنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **الْـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».(١)

١٠٥٦ـ ثنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، عَـنْ أَبِي الـزُّبَيْرِ، عَـنْ جَـابِرٍ قَـالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **طَيْرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ** ».(٢)

=

قُلتُ: وشيخ الطبراني ترجم له الذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٩٣٢٣)، ولم يـذكر فيـه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن الطبراني قد أكثر عنه في كتبه، وكـذا العقـيلي، وروى عنـه أبـو عوانـة في « **صحيحه** » وغيرهم، فمثله حسن الحديث.

ولقصة البعير شاهد من حديث يعلى بن مرة، وقد سبق برقم (٤٠٥).

ولسـجود البعـير لرسـول الله ﷺ شـاهد مـن حـديث أنـس عنـد أحمـد (١٢٦١٤)، قـال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤): رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح، غير حفص ابن أخي أنس، وهو ثقة.

ومن حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٧١)، وفيه علي بن زيد بن جـدعان، وفيـه ضـعف، وبقية رجاله ثقات.

ولآخـر الحـديث شـاهد عنـد الترمـذي (١١٥٩) مـن حـديث أبي هريـرة ﵁، وإسـناده حسن.

ومن حديث قيس بن سعد عند أبي داود (٢١٤٠)، وفي إسناده شريـك النخعـي، وبقيـة رجاله ثقات

وسيأتي برقم (١١٢٣) من حديث جابر ﵁.

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٦٠٤)، (١٥٢٤٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٩٥٣).

والحديث في الصحيحين من حديث أبي موسى، وقـد سـبق بـرقم (٥٥٢)، وسـيأتي مـن حديث أنس برقم (١٢٦٦)، (١٢٩٨)، (١٣٦٧).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

وأخرجه أحمد (١٤٦٩١)، (١٤٧٦٥)، (١٤٨٧٨)، وابن وهب في « **جامعه** » (٦٢٩)

=

١٠٥٧ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَكْثِرُوا مِنْ هَذِهِ النِّعَالِ، فَإِنَّهُ لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ رَاكِبًا إِذَا انْتَعَلَ** »(١).

=

ورواه الطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ٣٩)، وفي « **تهذيب الآثار** » – مسند علي (٣٥) من طريق قتادة عن جابر به.

وقال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس ابن مالك.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

فقد توبع ابن لهيعة، فرواه مسلم (٢٠٩٦)، وأبو داود (٤١٣٣)، والنسائي في « **السنن الكبرى** » (٩٨٠٠)، وأحمد (١٤٦٢٦)، (١٤٨٧٤)، وأبو عوانة (٨٦٦٢)، (٨٦٦٣)، (٨٦٦٤)، وابن حبان (٥٤٥٧)، (٥٤٥٨)، وابن عدي (٣/ ٤٠٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٤٧)، (٥٠٨٠)، (٨٥٨١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٦٦)، وفي « **الآداب** » (٧٦٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٤٢٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٥٤) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

وللحديث طريق آخر، رواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٤٤)، وابن عدي (٦/ ٤٢٥-٤٢٦) كلاهما من طريق النضر بن شميل عن مجاعة بن الزبير عن الحسن عن جابر مرفوعًا به.

ومجاعة قال أحمد: لم يكن به بأس، وضعفه الدارقطني، وقد اختلف عليه، فرواه ابن عدي (٦/ ٤٢٥)، والعقيلي (٦٠٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٣٧٥)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٦٧٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٤٠٤-٤٠٥) كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن مجاعة بن الزبير عن الحسن عن عمران ابن حصين مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا الاختلاف من مجاعة، والحسن لم يسمع من جابر، وفي سماعه من عمران بن حصين خلاف.

وله شاهد عند الطبراني في « **الأوسط** » (٤٧٥٠) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفي الإسناد إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

١٠٥٨ـ **ثنا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ الله، بَعْدَمَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلا كَانُوا مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ** »(١).

١٠٥٩ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَكَانَكُمْ، فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً** »(٢).

١٠٦٠ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: « **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ، صَاعُ الْبَائِعِ، وَصَاعُ الْمُشْتَرِي** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف كالذي قبله.**
وقد أخرجه مسلم كما سبق تخريجه برقم (١٠٢٨).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وقد توبع، فقد رواه مسلم (٦٦٤) من طريق زكريا بن إسحاق، وأحمد (١٤٦١١) من طريق ابن لهيعة كليهما عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.
ورواه مسلم (٦٦٥) من طريق أبي نضرة عن جابر مرفوعًا بنحوه، وسيأتي برقم (١١٥٠) من وجه آخر عن جابر بنحوه.
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٨٨٧).
وشواهده في كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** ».

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره.**
فيه ابن أبي ليلى، وهو ضعيف.
ورواه ابن ماجه (٢٢٢٨)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (١٨)، والدارقطني (٣/ ٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣١٦)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ١١٠).
=

١٠٦١ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْـمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: « **مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْـجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا وَجَبَتْ لَـهُ النَّارُ** »، قَالَ: يَا رَسُولَ الله: أَيُّ الإِسْلامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »، قَالَ: فَأَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **طُولُ الْـقُنُوتِ** »، قَالَ: فَأَيُّ الْـجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ** »، قَالَ: فَأَيُّ الْـهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **أَنْ تَهْجُرَ مَا يَكْرَهُ رَبُّكَ** ».(١)

=

وورد من حديث أبي هريرة عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٢٦٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣١٦)، وفي « **الصغير** » (١٩٢٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٥٢٣)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٤٠٠)، وفي تالي « **التلخيص** » (٣٥١).

وفي إسناده مسلم بن أبي مسلم الجرمي ترجم له ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: ربما أخطأ، وقال الخطيب: كان ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون، فالإسناد صحيح، لكن رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٨٥) عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلًا.

والظاهر أنه محفوظ على الوجهين، والله أعلم.

وأورده ابن عدي (٣/ ١٤) من حديث أنس، وحكم بنكارته، وسبق من حديث عثمان برقم (٥٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٢١٢٦)، ومسلم (١٥٢٦).

ومن حديث ابن عباس عند مسلم (١٥٢٥).

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، ومتنه صحيح.**

وقد رواه من هذا الوجه أحمد (١٥٢١٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٩).

وسيأتي الجزء الأول من الحديث من حديث جابر برقم (١٠٦٣)، وهو عند مسلم كما سيأتي.

=

١٠٦٢- حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: « **إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ**

=

ولباقي أجزائه طرق عن جابر عند مسلم (٤١)، (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجه (١٤٢١) وأحمد (١٤٢١٠)، (١٤٢٣٣)، (١٤٧٢٧)، (١٤٩٩٥)، والطيالسي (١٨٨٦)، والحميدي (١٢٧٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩)، والدارمي (٢٣٩٢)، (٢٧١٢)، و « **المصنف** » (١٠١٧)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦٢٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٦٤٦)، وابن خزيمة (١١٥٥)، وأبي يعلى (٢٠٨١)، (٢١٣١)، (٢٢٩٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٩)، وابن حبان (١٩٧)، (١٧٥٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٢٢٥)، وفي « **الصغير** » (٧٠٠)، وابن الأعرابي (٥٤٥)، (٥٤٦)، (٥٤٧)، (٥٦١)، وابن منده في « **الإيمان** » (٣١٤)، والحاكم (١/ ١٠)، وابن جميع ص (٢٠٣) رقم (١٥٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٨٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٨-٩)، (١٠/ ١٨٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦٥٩)، (٦٦٠)، وابن عساكر في « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (٣٨)، وقد مضى له شاهد من حديث عمرو بن عبسة برقم (٣٠٠).

ولبعضه شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (١٠) ومسلم (٤٠).

ومن حديث أبي موسى عند البخاري (١١)، ومسلم (٤٢).

وعند البزار (٣٠١٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٠١٦) من وجه آخر من حديثه بأتم منه.

ومن حديث عبد الله بن حبشي عند أبي داود (١٣٢٥)، (١٤٤٩)، والنسائي (٥/ ٥٨)، (٨/ ٩٤)

ومن حديث أبي ذر عند ابن حبان (٣٦١)، والآجري في « **الأربعون** » حديث (١٠٩)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٦٦-١٦٨).

فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُ يُضْمِرُ(١) مَا فِي نَفْسِهِ ».(٢)

---

(١) قال في النهاية: يُضْمر ما في نفسه: أي يُضْعفه، ويقلله، من الضمور، وهو الهزال والضعف، وفي (ش)، (ف): فإنه يضمرها في نفسه.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٤٠٣)، وأبو داود (٢١٥١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩١٢١)، والترمذي (١١٥٨)، وأحمد (١٤٦٧٢)، (١٤٧٤٤)، (١٥٢٤٨)، وأبو عوانة (٤٠٢٨)، (٤٠٣٠)، وابن حبان (٥٥٧٢)، (٥٥٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٣٢)، وفي « **الأوسط** » (٢٣٨٥)، (٩٠٧٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٩٠) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩١٢٢) عن قتيبة بن سعيد عن حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير مرسلًا.

ورواه مسلم (١٤٠٣)، وأحمد (١٤٥٣٧)، وأبو عوانة (٤٠٢٩)، والبيهقي في « **الشعب** » من طريقه (٥٤٣٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٥/ ٥٢٧-٥٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حرب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا موصولًا، كرواية الجماعة.

وقد تابع عبد الصمد عبد الرحمن بن علقمة أبو يزيد المروزي عند أبي عوانة (٤٠٢٩)، وقد قال عنه أبو حاتم: صدوق، فرواية الجماعة الموصولة هي المحفوظة.

وله شاهد من حديث أبي كبشة الأنماري عند أحمد (١٨٠٢٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ١٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٨٤٨)، وفي « **الأوسط** » (٣٢٥١)، وفي « **الشاميين** » (٢٠٤٧)، وعند أبي نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٢٠).

وإسناده حسن، وجوّد إسناده العراقي في « **تخريج أحاديث الإحياء** » (٢/ ٣٠).

ومن مرسل أبي عبد الرحمن السلمي عند ابن أبي شيبة (١٧٣٦٧)، وهو مرسل صحيح.

ومن حديث ابن مسعود عند الدرامي (٢٢١٥)،

وقد قال الترمذي عن حديث جابر: حديث جابر حديث صحيح حسن غريب، فلا عبرة بقول من ضعفه، لأجل عنعنة أبي الزبير، فإنه وإن كان قد وصف بالتدليس، فإن من المعلوم عند كل من اشتغل بصناعة الحديث أن للتدليس مراتب، وأن بعض =

١٠٦٣- حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَقِيَ اللهَ ﷻ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ أَدْخَلَهُ النَّارَ** »[(١)].

١٠٦٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيبٍ الْعَدَنِيُّ، أنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاسْتِغْفَارِ: اللهمَّ أَنْتَ**

=

الموصوفين به قد احتمل الأئمة عنعنتهم لقلة تدليسهم بجنب ما رووه من الحديث، وقد احتمل مسلم عنعنة أبي الزبير، فقوله مقدم على قول من خالفه، ويتأيد بكون ابن لهيعة قد صرّح بإخبار جابر له عند أحمد (١٤٧٤٤)، وهو إن كان ضعيفًا فإنه ينتفع بقوله في مثل هذا المقام، والله الموفق.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٩٣)، وأحمد (١٤٤٨٨)، (١٤٧١١)، (١٥٠١٦)، (١٥٢٠٠)، (١٥٢٠٢)، وعبد الرزاق (١٩٧٠٨)، (١٩٧٠٩)، وابن خزيمة (٥٧٢)، (٥٧٣)، (٥٧٤)، (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، وأبو يعلى (١٨٢٠)، (٢٢٧٨)، وأبو عوانة (٣١) - (٣٤)، وابن عدي (٣/ ٣٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٤١٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٩٧٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٧)، (٢٦٨)، (٢٦٩) وفي « **الحلية** » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٣٥)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٣٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٤)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٢٢٠)، وفي « **الشعب** » (٣٦٥)، وفي « **البعث** » (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٩٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٠)، والمقدسي في « **التوحيد** » (٥٩) من طرق عن جابر مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث عُمارة بن رؤيبة عند ابن قانع (٢/ ٢٤٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٥٨٥).

وقد سبق عند المصنف ببعضه برقم (١٠٣٩)، وسبق في بعض حديث طويل برقم (١٠٦١).

رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، و[(١)] أنا عَلَى عَهْدِكَ وَوعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ ».[(٢)]

١٠٦٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلا أُوصِي لأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: « **احْبِسْ** »، قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ: « **احْبِسْ** »، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَرَكَنِي، فَقَالَ: « **يَا جَابِرُ، إِنِّي لا أَرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ أَنْزَلَ، فَبَيَّنَ لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ**، قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ، يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ ».[(٣)]

---

(١) الواو من (ف).

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله إسناده ثقات كلهم غير محمد بن منيب العدني فهو حسن الحديث.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٠١)، (١٠٣٠٢)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٧٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٣١١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٨١٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٩٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٦/ ٥١٥-٥١٦).

وأخرجه البخاري (٦٣٠٦)، (٦٣٢٣)، وغيره من حديث شداد بن أوس بنحوه.

ورواه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٠٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٢٣٠١٣) من حديث بريدة بن الحصيب به.

وفيه اختلاف على عبد الله بن بريدة مع حديث شداد.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

ورواه أبو داود (٢٨٨٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٣٢٤)، (٦٣٢٥)، (٧٥١٣)، =

١٠٦٦ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **غَزَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً.**(١)

١٠٦٧ـ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ** ».(٢)

=

وأحمد (١٤٩٩٨)، والطيالسي (١٨٤٨)، وأبو يعلى (٢١٨٠)، والطبري في « **تفسيره** » (١٠٨٦٧)، (١٠٨٦٨)، وأبو عوانة (٥٦٠٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٢٣١)، وابن أخي ميمي في « **فوائده** » (١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٣١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ٢٥٤) والواحدي في « **أسباب النزول** » (٢١٣) من طرق عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه الحميدي (١٢٣٠) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر، وقال الحميدي: لم يسمعه سفيان عن أبي الزبير.

ورواه البخاري (١٩٤)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٦١٦) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به، وفي متنه بعض المغايرة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

فإن سعيد بن سلام كذبه ابن نمير، وأحمد، لكنه متابع، فقد رواه مسلم (١٨١٣)، وأحمد (١٤٥٢٣)، والبخاري في « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٢٣٩)، (٢٢٤١)، وأبو عوانة (٦٩٦٠)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٧٢)، والحاكم (٣/ ٥٦٥-٥٦٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٦٠-٤٦١)، وابن عساكر (١١/ ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢) من طرق عن أبي الزبير عن جابر.

وقد خالف الجماعة ياسين الزيات، فرواه من طريقه الطبراني في « **الكبير** » (١٧٤٢) عن أبي الزبير عن جابر قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة.

وياسين قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره، فروايته منكرة.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده على شرط مسلم.**

ورواه مسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٣٧٤٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦١٠)،
=

١٠٦٨ـ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى، وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ** »[(١)].

١٠٦٩ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، وَالْبَصَلِ، وَالثُّومِ، قَالَ: « **فَإِنَّ**

=

وابن ماجه (١٧٥١)، وأحمد (١٥٢١٩)، وأبو عوانة (٤١٨٨) – (٤١٩١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٠٢٨) – (٣٠٣٠)، وابن حبان (٥٣٠٣)، وابن عدي (٦/ ١٢٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٤٦)، (٣٣٤٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ١١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٦٤) وفي « **الآداب** » (٣٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣١٦)، وابن عساكر (٢٠/ ١٠٥-١٠٦) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

قال ابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ٤٥١): أبو الزبير لم يذكر في هذا أنه سمعه من جابر، ولا هو من رواية الليث عنه، فبطل الاحتجاج به.

قُلتُ: قد سبق أن المختار هو الاحتجاج بأبي الزبير مطلقًا كما هو صنيع مسلم، ثم إنه قد صرح بالسماع عند الطحاوي في « **المشكل** » (٣٠٣٠)، وأبي عوانة (١٤٩١)، فبطل قول ابن حزم ﷺ، وصح الحديث، والحمد لله.

وقد توبع أبو الزبير، تابعه وهب بن منبه، وهو ثقة مشهور عند الخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٨١)، ورجاله ثقات غير معقل بن منبه أخي وهب، والراوي عنه، وهو أكبر منه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وهو تابعي كبير، فمثله صالح في المتابعات، والله أعلم.

وله شاهد عند مسلم (١٤٣١) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (٦٣٠).

الْـمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ ».[١]

١٠٧٠ـ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيَّ بَعِيرٌ لِي، قَالَ: فَدَعَا بِمَا شَاءَ، ثُمَّ قَالَ: « **ارْكَبْ** »، ثُمَّ نَخَسَهُ بِعُودٍ مَعَهُ، قَالَ: فَوَثَبَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اسْتَمْسِكَ** »، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْنَجُهُ[٢] عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لأَسْمَعَ حَدِيثَهُ، قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **تَبِيعُنِي بَعِيرَكَ يَا جَابِرُ؟** » قُلْتُ: نَعَمْ، أَبِيعُكَهُ بِخَمْسِ أَوَاقٍ، وَلِي ظَهْرُهُ حَتَّى أَبْلُغَ، قَالَ: فَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّى بَلَغْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٨٥٤)، (٨٥٥)، (٥٤٥٢)، (٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤)، وأبو داود (٣٨٢٢)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٢/ ٤٣)، وابن ماجه (٣٣٦٥)، وأحمد (١٥٠١٤)، (١٥٠٦٩)، (١٥١٥٩)، (١٥٢٧٤)، (١٥٢٩٩)، وعبد الرزاق (١٧٣٦)، والحميدي (١٢٧٨)، (١٢٩٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩١)، (٨/ ٢٢١)، وابن خزيمة (١٦٦٤)، (١٦٦٥) (١٦٦٨)، وأبو يعلى (١٨٨٩)، (٢٢٢٦)، (٢٣٢١)، (٢٣٢٢)، وأبو عوانة (١٢٢٢)، (١٢٢٣)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٤٠)، وابن حبان (١٦٤٤)، (١٦٤٦)، (٢٠٨٦)، (٢٠٨٧)، (٢٠٨٩)، (٢٠٩٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩١٩)، (١٩٢٠)، وابن عدي (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩١)، وفي « **الصغير** » (٣٧)، (١٠٩٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٣٢)، (١٢٣٣)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٣٢٤)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (١٧) وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٤١٧-٤١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٧٦-٧٧)، (٧/ ٥٠) وفي « **الآداب** » (٦٥٨)، وفي « **الشعب** » (١١١٨٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٤٨، ٢٠٣)، والخطيب في « **الجامع** » (٨٧٠)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٤٧٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٩٦) من طرق عن جابر مرفوعًا بنحوه.

(٢) أَعْنَجُهُ: أي أجذب زمامه ليقف.

أَتَيْتُهُ، فَنَقَدَنِي خَمْسَ أَوَاقٍ، وَزَادَنِي قِيرَاطًا، ثُمَّ وَهَبَهُ لِي بَعْدُ.[(١)]

١٠٧١ـ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الله، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٤٣)، (١٨٠١)، (٢٠٩٧)، (٢٣٠٩)، (٢٣٨٥)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٦) (٢٤٧٠)، (٢٦٠٣)، (٢٦٠٤)، (٢٧١٨)، (٢٨٦١)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨٧)، (٣٠٨٩)، (٣٠٩٠)، (٤٠٥٢)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، (٥٢٤٧)، (٥٣٦٧)، (٦٣٨٧)، ومسلم (٧١٥) ص (٤٩٥)، ص (١٢٢١-١٢٢٤)، وأبو داود (٣٣٤٧)، (٣٥٠٥)، والنسائي (٦/ ٦١)، (٧/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٩٧-٢٩٨، ٢٩٨-٣٠٠)، والترمذي (١٢٥٣)، وابن ماجه (٢٢٠٥)، وأحمد (١٤١٩٢)، (١٤٢٣٤)، (١٤٢٣٥)، (١٤٣٧٦)، (١٤٤٣٢)، (١٤٤٨٠)، (١٤٨٦٤)، (١٤٩٠٣)، (١٥٠٠٤)، (١٥٠١٣)، (١٥٠٢٦)، (١٥٢٢٢)، (١٥٢٧٦)، والطيالسي (١٨٣١)، (١٨٣٢)، (١٨٣٣)، (١٨٩٧)، وعبد الرزاق (١٥٣٥٩)، والحميدي (١٢٨٥)، (١٢٨٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٥٠)، (١٣/ ١٨٩)، والدارمي (٢٥٨٤)، و « **المصنف** » (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١١٠)، وأبو يعلى (١٧٩٣)، (١٨٥٠)، (١٨٩٨)، (٢١٢٣)، (٢١٢٤)، (٢١٢٥)، وأبو عوانة (١٢٤١)، (١٢٤٢)، (٤٨٤٩) - (٤٨٦٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٤١)، وفي « **المشكل** » (٤٤٠٨) - (٤٤١٥)، وابن حبان (٢٤٩٦)، (٢٧١٥)، (٢٧١٧)، (٤٩١١)، (٦٥١٧)، (٦٥١٨)، (٦٥١٩)، (٧١٣٩)، (٧١٤٠)، (٧١٤١)، (٧١٤٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٨٩)، (٦٣٥)، (٦٣٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦١٠) - (١٦١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٣٧، ٣٥١-٣٥٢)، (٦/ ٣٢)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ١٤٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٣٨١- ٣٨٣)، (٦/ ١٥١-١٥٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ٤١٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١١٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٢١٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٤٢٣) من طرق عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١١١٢) لكلام في طريق من طرقه لا يؤثر في صحته.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْـمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، وهو صحيح من غير هذا الوجه.**

فيه الربيع بن بدر، وهو السعدي الملقب بعليلة، قال في التقريب: متروك.

ورواه ابن ماجه (٢٦٩) من طريقه.

وتابعه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عند ابن عدي (٥/ ١٦٢)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣٠٩)، وعثمان قال ابن عدي: منكر الحديث.

وتابعه أيضًا محمد بن عبيد الله العرزمي عند ابن عدي أيضًا (٦/ ٩٨)، والعرزمي متروك.

وتابعه أيضًا الربيع بن صبيح عند الطبراني في « **الأوسط** » (٤٣٨٠)، والربيع قال في التقريب: صدوق سيء الحفظ، وشيخ الطبراني لم يوثق، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم.

وله طرق عن جابر، منها ما رواه البخاري (٢٥٢)، ومسلم (٣٢٩) وغيرهما من حديث أبي جعفر الباقر عن جابر في الغسل.

ورواه أبو داود (٩٣)،وأحمد (١٤٢٥٠)، (١٤٩٧٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١٢١)، والمصنف (١١١٥)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (١٤١٣)، وابن خزيمة (١١٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٩٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر به.

ويزيد ضعيف، وقد تابعه حصين بن عبد الرحمن عند الحاكم (١/ ١٦١)، والبيهقي (١/ ١٩٥).

وأخرجه الطيالسي (١٩١٠)، وابن عدي (٥/ ١٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٥١٥) من طريقين ضعيفين عن جابر.

ورواه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) من حديث أنس.

ومسلم (٣٢٦) من حديث سفينة.

ورواه ابن ماجه (٢٧٠)، والبزار (٢١٧١) من حديث عقيل بن أبي طالب.

والنسائي (١/ ١٧٩-١٨٠)، وابن ماجه (٢٦٨)، وأحمد (٢٤٨٩٨)، (٢٥٠١٥)، (٢٥٨٣٦)، (٢٥٩٧٤)، (٢٥٩٧٥)، (٢٥٩٧٦)، (٢٦١٢٠)، (٢٦٣٩٣)، وغيرهم من حديث عائشة، وهو صحيح عنها، وهو عند البخاري (٢٥١) بذكر الغسل فقط.

والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٦٣)، وفي « **الأوسط** » (٥٥٩٨) من حديث أم سلمة.

=

١٠٧٢ـ ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ اغْتَسَلا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.** (١)

١٠٧٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** ». (٢)

=

وأحمد (٢٦٢٨)، والعقيلي (٢٣٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٢٥٨)، (١١٦٤٦) من حديث ابن عباس ﷺ أجمعين.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ومتنه صحيح أيضًا.**

ورواه ابن عدي (٣/ ١٣١) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٧٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٦٨) من طريق محمد بن حسن الأسدي عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به.

ومن دون جابر، ثلاثتهم ضعفاء.

والحديث صحيح من غير حديث جابر:

فقد رواه البخاري (٢٥٠)، (٢٦١)، (٢٦٣)، (٢٧٣)، (٢٩٩)، (٥٩٥٦)، (٧٣٣٩)، ومسلم (٣١٩)، (٣٢١) من حديث عائشة.

والبخاري (٣٢٢)، ومسلم (٢٩٦) من حديث أم سلمة.

والبخاري (٢٥٣) من حديث ابن عباس، ومسلم (٣٢٢) من حديث ميمونة.

والبخاري (٢٦٤) من حديث أنس.

والنسائي (١/ ١٣١)، وابن ماجه (٣٧٨)، وأحمد (٢٦٨٩٥) وابن سعد (٨/ ١٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٠٥١)، وابن حبان (١٢٤٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٧) من حديث أم هانئ.

وابن ماجه (٣٧٥)، وأحمد (٥٧٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٦٧) من حديث علي بن أبي طالب، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٢٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢) **حديث صحيح.**

=

=

وهذا الإسناد فيه عنعنة ابن جريج، لكنه متابع، فقد رواه النسائي (٣/ ٩٣)، وأحمد (١٤٢٢٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٢٣، ٥٢٦)، وابن خزيمة (١٧٤٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١١٦)، وابن حبان (١٢١٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٨٢) كلهم من طريق داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦١٣) من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن طاووس عن أبي هريرة موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٤٩) عن حديث داود: هذا خطأ، إنما هو على ما رواه الثقات: عن أبي الزبير عن طاوس عن أبي هريرة موقوف.

قُلتُ: كذا قال، ولو نظرنا إلى ما بين أيدينا من الطرق لكان حمل الحديث على الوجهين أولى، والله أعلم.

ورواه ابن خزيمة (١٧٤٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٢٦٧) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا بلفظ: **الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.**

وقد ورد بلفظ حديثنا هذا عند البخاري (٨٩٧)، (٨٩٨)، (٣٤٨٧)، ومسلم (٨٤٩) من حديث أبي هريرة مرفوعًا به.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢١٠٩)، وقال: الصحيح الموقوف على أبي هريرة.

وأورده برقم (١٩٨٣) من وجه آخر، وقال: رفعه صحيح عن ابن جريج، ورواه عبد الرزاق (٥٢٩٦) عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن عبد العزيز عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال، فذكره.

وإسناده صحيح.

ورواه البزار (٥٦٣٩)، وأبو عوانة (٢٦٠٢)، وابن حبان (١٢٣٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٥٣٦) من حديث ابن عمر، ورجال إسناده ثقات كلهم.

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب عند العقيلي في « **الضعفاء** » (١٩٩٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٦٢٣)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٤٨٣)، وقال العقيلي عن راويه أبي هلال: لا يتابع عليه، وهذا يروى من غير هذا الوجه من وجه جيد.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١٠٩٤٧).

١٠٧٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ إِلا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ** ».(١)

١٠٧٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ،

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢١٧١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٢١٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٤٠)، وأبو يعلى (١٨٤٨)، (١٨٥٩)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « **أماليه** » (٧٩)، وابن حبان (٥٥٨٧)، (٥٥٩٠)، وابن جميع في « **معجمه** » ص (٢٩٥) رقم (٢٥٦)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢١٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٢٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٠٩)، والذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٦/ ٤٧٨).

وروى الترمذي (١١٧٢)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١٤٣٢٤)، وأحمد وابنه (١٥٢٧٨)، والدارمي (٢٧٨٢) وغيرهم من حديث مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر مرفوعًا بلفظ: « **لا تدخلوا على المغيبات، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم** ».

وروى النسائي (١/ ١٩٨)، وأحمد (١٤٦٥١)، والدارمي (٢٠٩٢) وغيرهم من طرق عن أبي الزبير بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وفيه: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان** ».

وعند مسلم (٢١٧٣) من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا: « **لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان** »، وفيه قصة، وروى البخاري (٥٢٣٢)، ومسلم (٢١٧٢) من حديث عقبة بن عامر مرفوعًا: « **إياكم والدخول على النساء** »، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو ؟ قال: « **الحمو الموت** ».

وروى البخاري (١٨٦٢)، ومسلم (١٣٤١) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم** ».

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ مَكِيلٍ**.(١)

١٠٧٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ**، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ.(٢)

---

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فحجاج هو ابن أرطأة ضعيف.

ورواه أحمد (١٥٠٨٢)، (١٥٠٨٤)، وأبو يعلى (١٨٧٩).

وقد توبع حجاج، فرواه الطبراني في « **الشاميين** » (٦٧٥) عن أرطأة بن المنذر عن عطاء وأبي الزبير عن جابر به.

وأرطأة ثقة، والإسناد إليه صحيح، فصح الحديث.

ورواه أبو يعلى (١٨٠٦) من طريق أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، والمعاومة، والثنيا، والمزابنة هي بيع ما في رؤوس النخل بتمر مكيل.

ورواه البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (١٥٣٦) وغيرهما من حديث جابر.

ورواه البخاري (٢١٧١)، (٢١٧٢)، (٢١٨٣)، (٢١٨٥)، ومسلم (١٥٣٩)، (١٥٤٢) من حديث ابن عمر، والبخاري (٢١٩١)، ومسلم (١٥٤٠)، من حديث سهل بن أبي حثمة.

والبخاري (٢١٨٦)، ومسلم (١٥٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري.

والبخاري (٢١٨٧) من حديث ابن عباس.

ومسلم (١٥٣٨)، (١٥٤٥) من حديث أبي هريرة ﷺ أجمعين.

(٢) حديث صحيح.

فقد أخرجه مسلم (٩٧٠)، وأبو داود (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)، والنسائي (٣/ ٨٦، ٨٧، ٨٨)، وابن ماجه (١٥٦٢)، وأحمد (١٤١٤٨)، (١٤٥٦٥)، (١٤٦٤٧)، (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٥٧)، وابن حبان (٣١٦٢)، (٣١٦٣)، (٣١٦٤)، =

=

(٣١٦٥)، وابن عدي (٧/ ٢٢٠-٢٢١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٢٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٧٣)، (٢١٧٤)، (٢١٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٤)، وفي « **الصغير** » (١١١٣)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٣٣٢-٣٣٣)، والخطيب في « **الكفاية** » (١٧٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥١٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٩٠٧) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٩٨٣) من طريق الحسن عن جابر به.

ورواه الطيالسي (١٩٠٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥١٦)، وابن عدي (٦/ ٣٢٠)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢٣٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢١٢-٢١٣) من طريق المبارك بن فضالة عن نصر بن راشد عن جابر به.

ومبارك بن فضالة يدلس تدليس التسوية، ونصر لم يذكروا عنه راويًا غير مبارك، ولم يوثقه غير ابن حبان.

ورواه أحمد (١٥٢٨٦)، والعسكري (١/ ٢٤٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢١٣) من طريق مبارك بن فضالة عن نصر بن راشد عمن حدثه عن جابر به.

ورواه ابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٣/ ٢٦٠-٢٦١) من طريق أبي نضرة عن جابر به.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٨٤١٣) من طريق قتادة.

وفي « **الشاميين** » (٢٠٥٧) من طريق معاوية بن صالح (قتادة ومعاوية) كلاهما عن سليمان بن موسى عن جابر به.

ورواه أبو داود (٣٢٢٦)، والنسائي (٣/ ٨٦)، وابن ماجه (١٥٦٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٥٠)، وابن حبان (٣١٦٤)، والطحاوي (١/ ٥١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٤)، وفي « **الصغير** » (١١١٤)، (١١١٥) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر به بزيادة: أو يكتب عليه.

ورواه أحمد (١٤١٤٩) من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر به، وليس فيه: أو يكتب عليه، وسليمان لم يسمع من جابر.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٦٩٩) من طريق قيس بن الربيع عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهى أن يكتب على القبر.

=

١٠٧٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَرَّمَ بَيْتَ اللهِ عز وجل، وَأَمَّنَهُ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا، لا يُقْلَعُ عِضَاهُهَا، وَلا يُصَادُ صَيْدُهَا** ».(١)

١٠٧٨ـ **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ**

=

وقيس بن الربيع إلى الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (١٠٥٢)، والطحاوي (١/ ٥١٥-٥١٦)، والحاكم (١/ ٣٧٠) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بذكر الكتابة.

وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (٣٢٣١) الاختلاف على ابن جريج فيه، ولم يقض بشيء، ولأصل الحديث شاهد من حديث أم سلمة عند أحمد (٢٦٥٥٥)، (٢٦٥٥٦)، وإسناده ضعيف، وابن ماجه (١٥٦٤) من حديث أبي سعيد.

قال الحاكم: هذه الأسانيد صحيحة، وليس العمل عليها، فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم، وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف.

فقال الذهبي: ما قلت طائلًا، ولا نعلم صحابيًّا فعل ذلك، وإنما هو شيء أحدثه بعض التابعين، فمن بعدهم، ولم يبلغهم النهي.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٣٦٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٢٨٤)، وأحمد (١٤٦١٦)، (١٥٢٣٣)، وأبو يعلى (٢١٥١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩٢)، وفي « **المشكل** » (٤٧٩٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣١٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٩٨).

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١٨٦٧)، ومسلم (١٣٦٦).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (١٨٦٩).

ومن حديث عبد الله بن زيد عند البخاري (٢١٢٩)، ومسلم (١٣٦٠).

ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (١٣٦٤).

ومن حديث صفية بنت شيبة عند ابن ماجه (٣١٠٩) رضي الله عنهم أجمعين.

فَهُوَ أَفْضَلُ ». [(١)]

(١) إسناده ضعيف جدًّا، والحديث حسن بمجموع طرقه.

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك، ورواه ابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٣٠) من طريق أبان به، ورواه عبد الرزاق (٥٣١٣) عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة عن جابر به.

وخالفهما أسيد بن زيد، فرواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٦٣٠)، والبيهقي (١/ ٢٩٦) من طريقه عن شريك النخعي عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وأسيد كذبه ابن معين، ووهاه غيره، وشريك ضعيف، فروايتهما مردودة.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٨٧)، (١٦/ ٢١٣-٢١٤) من طريق الربيع بن بدر عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعًا به.

والربيع بن بدر متروك.

وللحديث طريق آخر عن جابر، رواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١١٩)، وابن عدي (٥/ ٣٤٨) من طريق عبيد بن إسحاق العطار عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا به.

وقيس مختلف فيه، وعبيد بن إسحاق قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير عبيد بن إسحاق.

قُلتُ: رواه البزار كما كشف الأستار (٦٢٩)، فقال: حدثنا ابن الصلت[(١)] حدثني عمي محمد ابن الصلت ثنا قيس، فذكره بإسناده ومتنه.

قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا من حديث قيس عن الأعمش.

قُلتُ: بل قد ورد من غير طريقه كما سبق.

وابن الصلت إما أن يكون محمد بن الحجاج بن الصلت أو أحمد بن الحجاج بن الصلت، وكلاهما روى عنه جماعة، فأما محمد، فلم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل، وأما أحمد فقد ذكره الخطيب في « **تاريخه** » ولم يذكر فيه جرحًا، وقد ذكر له الذهبي في =

(١) في المطبوع: ابن الصامت، والصواب ما أثبت كما في ترجمة محمد بن الصلت من « **تهذيب الكمال** » و« **تهذيبه** ».

=

=

« **الميزان** » حديثًا، وقال: هو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في « **تاريخه** »، ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانهتاك حاله.

قُلتُ: ولِمَ لَمْ يذكره غيره بضعف مع أنهم قد رووا في كتبهم من طريقه، كابن عدي، والدارقطني وابن شاهين، وابن الجوزي وغيرهم، وهل يسقط الراوي برواية حديث واحد منكر ؟!

فالظاهر أن أقل أحوال هذا الإسناد أن يكون صالحًا في الشواهد، والله أعلم.

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، رواه أبو داود (٣٥٤)، والنسائي (٣/ ٩٤)، والترمذي (٤٩٧)، وفي « **العلل الكبير** » (١٤١)، وأحمد (٢٠٠٨٩)، (٢٠١٢٠)، (٢٠١٧٤)، (٢٠١٧٧)، (٢٠٢٥٩)، والدارمي (١٥٤٠)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، والروياني (٧٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٨٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١١٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٨٥)، وأبو بكر الأموي في « **الجمعة وفضلها** » (٣١)، وابن عدي (٣/ ٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٨١٧) – (٦٨٢٠)، (٦٩٢٦)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٤٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ٧٩)، (١٦/ ٢١٢، ٢١٤) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٩٥-٢٩٦)، (٣/ ١٩٠)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣٣٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٥٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٤٧٤) من طرق عن قتادة، وبعضهم عن يونس بن عبيد كلاهما قتادة ويونس عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٥٣١٠) من طريق معمر، والبيهقي (١/ ٢٩٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة (معمر وسعيد) كلاهما عن قتادة عن الحسن مرسلًا.

وقال الترمذي في « **العلل الكبير** » (١٤١): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: روى همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ، وروى سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ، ولم يذكروا (عن سمرة).

قُلتُ: هكذا حكى البخاري الخلاف، ولم يقض شيئًا، لكن قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٥٧٥): جميعًا صحيحين[1]، همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله.

=

(١) قال المعلقون: كذا في جميع النسخ بالياء.

=

=

ورواه الطيالسي (١٤٤٧)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٥٨-١٥٩)، والعقيلي (٢٤٠١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٧٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٩٦) من طريق أبي حرة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة.
ورواه ابن عدي (٣/ ٣٢٣) من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه الطحاوي (١/ ١١٩)، وابن عدي (٤/ ٩٨-٩٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (١) (٨٢٧٢) من طريق الضحاك بن حمرة عن الحجاج بن أرطأة عن إبراهيم بن المهاجر عن الحسن عن أنس مرفوعًا به
ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٠٦-٣٠٧) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعًا به.
وقد ذكر العقيلي هذا الاختلاف ثم قال: رواه شعبة، وهمام، وأبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وهو الصواب.
وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (٢٠٠٠) بعض هذا الاختلاف، ثم قال: وكلها وهم، والمحفوظ: ما رواه شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وقال: والجميع وهم إلا قول شعبة عن قتادة، وقال (٢٥٤٤): والمحفوظ حديث سمرة.
وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة، وعلى كل فهو مدلس، وقد عنعنه.
وقال الحافظ في « **التلخيص** » (٢/ ٦٧): وهم أبو حرة في اسم صحابيه.
ورواه ابن ماجه (١٠٩١)، ومحمد بن الحسن في « **الموطأ** » (٦٣)، والطيالسي (٢٢٢٤)، وعبد الرزاق (٥٣١٢)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٦٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٧٥٠)، (١٧٥١)، وأبو يعلى (٤٠٨٦)، والطحاوي (١/ ١١٩)، وابن عدي (٣/ ١٠٢، ١٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٩٦) من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس به.
وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (٢٤٢٥) الاختلاف في طريق الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس، ثم قال: والمحفوظ عن الربيع عن يزيد الرقاشي عن أنس.
ويزيد الرقاشي ضعيف من قبل حفظه.

=

---

(١) سقط من المطبوع ذكر الحجاج فلا أدري هل ذلك من الأصل أم من غيره؟

=

١٠٧٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ لِصَلاةِ عِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: « **نَامَ النَّاسُ، وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاةَ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا، لَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ** ».(١)

=

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٢٥) من وجه آخر عن أنس، وفيه ضعف.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البيهقي (١/ ٢٩٥)، وضعفه.

وأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معلول.**

فقد رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٤)، وأبو يعلى (١٩٣٩)، وابن حبان (١٥٢٩)، والسراج (٦٠٠)، (١١٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٧٥) كلهم من طريق أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر به.

قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا.

قُلتُ: ومع ذلك فقد خولف، فرواه أبو داود (٤٢٢) من طريق بشر بن المفضل، والنسائي (١/ ٢٦٨)، وابن ماجه (٦٩٣)، وابن خزيمة (٣٤٥) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وأحمد (١١٠١٥)، وابن خزيمة (٣٤٥)، و السراج (٥٩٩)، (١١٤٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٥٤) من طريق ابن أبي عدي.

وابن خزيمة (٣٤٥) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

والبيهقي (١/ ٣٧٥) من طريق علي بن عاصم.

وابن عساكر (٣٦/ ٣) من طريق هشيم.

(بشر، وعبد الوارث، وابن أبي عدي، وعبد الأعلى، وعلي، وهشيم) ستتهم رووه عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٥٣٣): وهم فيه أبو معاوية، قال ابن أبي حاتم: لم يبين الصحيح ما هو، والذي عندي أن الصحيح: ما رواه وهيب، وخالد

=

١٠٨٠- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَإِذَا زِحَامٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ: « **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ** ».(١)

=

الواسطي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.
وقاله الدارقطني في « **علله** » (٢٣١٥)، (٣٢٩٣).

قُلتُ: فالحديث صحيح من حديث أبي سعيد، وهو صحيح من حديث جابر من غير هذا الوجه، فقد مضى برقم (١٠٥٣).

ورواه أحمد (١٤٩٤٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٥)، وأبو يعلى (١٩٣٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥٧)، و السراج (٦٠١) – (٦٠٤)، (١١٤٧) – (١١٥٠) كلهم من طريق أبي سفيان عن جابر به.

ورواه عبد الرزاق (٢١٢٥) عن معمر عن قتادة عن جابر به.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٥٧٢)، ومسلم (٦٤٠)، وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٩٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٤٦)، وفي « **التاريخ الكبير** » (١/ ١٨٩-١٩٠)، ومسلم (١١١٥)، وأبو داود (٢٤٠٧)، والنسائي (٤/ ١٧٥-١٧٧)، وأحمد (١٤١٩٣)، (١٤٤١٠)، (١٤٤٢٦)، (١٤٥٠٨)، (١٤٥٣٠)، (١٤٧٩٤)، (١٥٢٨٢)، والشافعي (٦٢٣)، والطيالسي (١٨٢٧)، وعبد الرزاق (٤٤٧٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٤)، والدارمي (١٧٠٩)، والفريابي في « **الصيام** » (٧٥)- (٨٠)، وابن خزيمة (٢٠١٧)، (٢٠٢٠)، وأبو يعلى (١٧٨٠)، (١٨٨٣)، (٢٢٠٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨٩٢)، وفي « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٢٤٥) – (٢٥٠)، وأبو عوانة (٢٨٠٩)، (٢٨١٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٩٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٦٢)، وابن حبان (٣٥٥)، (٣٥٥٢)، (٣٥٥٣)، (٣٥٥٤)، (٣٥٦٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣١)، وابن عدي (١/ ٣٤٧)، (٤/ ١٨٨)، (٥/ ٢٠٦)، =

١٠٨١- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلا شُفْعَةَ.** (١)

=

وابن المقرئ في « **معجمه** » (٤٦١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٥٢٧)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٢٢٨)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٢٠٢)، (٧/ ١٥٩)، والحاكم (١/ ٤٣٣) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٤٢-٢٤٣)، وفي « **الصغير** » (١٣٦٢)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٩١- ٢٩٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٧٣- ١٧٤)، وفي « **الاستذكار** » (١٠/ ٧٩، ٨١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٦/ ٢٥٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ١١٨)، وفي « **الموضح** » (١/ ٤٢)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٨٤٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٧٦٤)، وابن مردويه في جزء أبي الشيخ (٤٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٦٦)، (٥٨/ ١٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٠٨) من طرق عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٩٨٦) لاختلاف في طريق من طرقه، فلا يؤثر على صحته.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٢١٣)، (٢٢١٤)، (٢٢٥٧)، (٢٤٩٥)، (٢٤٩٦)، (٦٩٧٦)، ومسلم (١٦٠٨)، (٣٥١٣)، (٣٥١٤)، (٣٥١٨)، والنسائي (٧/ ٣٠١، ٣١٩- ٣٢٠)، والترمذي (١٣١٢)، (١٣٦١)، (١٣٧٠)، وفي « **العلل الكبير** » (٣٨٥)، وابن ماجه (٢٤٩٢)، (٢٤٩٤)، (٢٤٩٩)، وأحمد (١٤١٥٧)، (١٤٢٥٣)، (١٤٢٩٢)، (١٤٣٢٦)، (١٤٣٣٩)، (١٤٤٠٣)(١٤٨٥٤)، (١٤٩٩٩)، (١٥٠٩٥)، (١٥٢٨٩)، والشافعي في « **المسند** » (١٤٩١)، والطيالسي (١٧٨٢)، (١٧٩٧)، وعبد الرزاق (١٤٣٩١)، (١٤٣٩٦)، (١٤٤٠٣)، والحميدي (١٢٧٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٦٦)، (٩/ ٤٨٣)، والدارمي (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٠٧)، وأبو يعلى (١٨٣٥)، مكرر، (٢١٧١)، وأبو عوانة (٥٥٢٤) - (٥٥٢٨)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٩٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٤١)، (٦٤٢)، (٦٤٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٢٠-١٢١، ١٢٢)، وابن =

١٠٨٢ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، قَالَ: فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ، فَسَأَلَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، قَالَ: « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**[(١)] »، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِهِ، قَالَ: « **أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالا فَلِوَرَثَتِهِ** »[(٢)].

=

حبان (٥١٧٨)، (٥١٧٩)، (٥١٨٤)، (٥١٨٦)، (٥١٨٧)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٦٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٢٠)، وفي « **الصغير** » (٢٥)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣٧٩-٣٨٠)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥٨)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٤٤٧)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (١٥٥، ٢٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٠٢-١٠٣، ١٠٤-١٠٥، ١٠٦)، وفي « **الصغير** » (٢١٣٤)، (٢١٣٩)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٣٠٨-٣١١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ٨٣، ٨٤)، والخطيب في « **الكفاية** » (٨١٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٧٠)، (٢١٧١)، وابن عساكر (٦/ ٨)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٦٢)، (١٥٦٣) من طرق عن جابر بألفاظ مختلفة.

وفي بعض طرقه كلام لا يؤثر في صحته، أورده الترمذي في « **علله** » الكبير (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، وابن أبي حاتم في « **علله** » (١٤٣١) لأجله، والله أعلم.

(١) في (ش)، (ف): **على أخيكم.**

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معلول.**

فقد رواه أبو داود (٢٩٥٦)، (٣٣٤٣)، والنسائي (٤/ ٦٥-٦٦)، وأحمد (١٤١٥٨)، (١٤١٥٩)، وعبد الرزاق (١٥٢٥٧)، وأبو عوانة (٥٦٢٤)،وابن حبان (٣٠٦٤)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٢٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٧٣)، والحازمي في « **الاعتبار** » ص (٣٢٤-٣٢٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٣٤) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر مرفوعًا به.

قال الحازمي: هذا حديث صحيح، متفق عليه.

=

=

قُلتُ: هذا وهم منه ﷺ، فليس الحديث متفقًا عليه، ولا صحيحًا من هذا الوجه من حديث جابر كما سيأتي، وقد ذكره مختصرًا أولًا، ثم ذكره مطولًا ثانيًا، وجعل المطول ناسخًا للمختصر، وهو حديث واحد، فهو وهم آخر، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (١٥٢٦١)، ومن طريقه مسلم (١٦١٩) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة فذكره، فجعله من حديث أبي هريرة، وهو الصواب كما سيأتي، وهذا مما يقوي كون معمر لم يحفظه من حديث جابر.

وقال أبو عوانة (٥٦٢٣): رواه محمد بن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله نحوه.

قُلتُ: هكذا ذكره معلقًا، ولم أقف عليه مسندًا من هذا الوجه.

ورواه البخاري (٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وابن ماجه (٢٤١٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **الأموال** » (٥٥٣)، وأبو عوانة (٥٦١٨)، (٥٦١٩)، (٥٦٢٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨١)، (٤١٤٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٤) كلهم من طريق يونس ابن يزيد الأيلي.

ورواه البخاري (٢٢٩٨)، (٥٣٧١)، ومسلم (١٦١٩)، والترمذي (١٠٧٠)، وأحمد (٩٨٤٨)، وأبو عوانة (٥٦٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٩)، وفي « **الاستذكار** » (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٥٤) كلهم من طريق عقيل بن خالد.

ورواه مسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وأحمد (٧٨٩٩)، والطيالسي (٢٤٥٩)، وأبو عوانة (٥٦١٩)، (٥٦٢١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٣٠٦٣)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٧٨١) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (١٦١٩)، وحماد بن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٨٥) من طريق ابن أخي الزهري، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤٠٤) من طريق سليمان بن كثير.

وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٩-٢٤٠) من طريق الأوزاعي (يونس، وعقيل، وابن أبي ذئب، وابن أخي الزهري، وسليمان، والأوزاعي) ستتهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

فالراجح كون الحديث من حديث أبي هريرة، لا من حديث جابر، خاصة أن الزهري

=

١٠٨٣ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلا، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاةِ، فَيَسْتَظِلُّونَ تَحْتَهَا، فَعَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ سِلاحَهُ بِشَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى سَيْفِهِ، فَأَخَذَهُ، فَسَلَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّبِيِّ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: « الله »، قَالَ الأَعْرَابِيُّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « الله »، قَالَ: فَشَامَ[1] الأَعْرَابِيُّ السَّيْفَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِصَنِيعِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ، لَمْ يُعَاقِبْهُ.[2]

=

قد توبع على هذا الوجه، فرواه الترمذي (٢٠٩٠)، وأحمد (٧٨٦١)، (٩٨١٤)، وأبو يعلى (٥٩٤٨)، وابن حبان (٥٠٥٤)، وابن زنجويه (٧٨٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وللحديث طريق آخر عن جابر، فرواه أحمد (١٤٥٣٦)، والطيالسي (١٧٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠٨)، والحاكم (٢/ ٥٨)، والبيهقي (٦/ ٧٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٣٥) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه، ومسلم (٨٦٧) بالجزء الأخير منه.

وللجزء الأخير طرق عن أبي هريرة عند البخاري (٦٧٤٥)، (٦٧٦٣)، (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، (٤٧٨١)، ومسلم (١٦١٩) وغيرهما.

وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٨٩)، وقد سبق برقم (١٩٠)، (١٩١) من حديث أبي قتادة.

وبرقم (٨٩٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند الطحاوي في « **المشكل** » (٤١٤٤)، ومن حديث أنس عند أحمد (١٣٢٥١).

(١) شَامَ السَّيف: سَلَّه، وأَغْمَده، فهو من الأضداد.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٩١٠)، (٢٩١٣)، (٤١٣٤)، (٤١٣٥)، (٤١٣٦)، ومسلم (٨٤٣)، وص (١٧٨٦-١٧٨٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٧٧٢)، (٨٨٥٢)، =

١٠٨٤- أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلالِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ مِنْ نَفَقَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُسْلِمُ، فَعَلَى الله خَلَفُهَا ضَامِنًا، إِلا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ** » قَالَ: فَقُلْتُ لابْنِ الْمُنْكَدِرِ: مَا قَوْلُهُ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ، قَالَ: أَنْ يُعْطِيَ الشَّاعِرَ، وَذَا اللِّسَانِ، قَالَ: لا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ: الْمُتَّقِي.(١)

=

وأحمد (١٤٣٣٥)، (١٤٩٢٨)، (١٤٩٢٩)، (١٥١٩٠)، والشافعي في « **المسند** » (٣٦٨)، والطيالسي (١٨٤٤)، (١٨٩٨)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (١/ ١٨٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥١٣-٥١٤)، وسعيد بن منصور (٢٥٠٤)، و « **المصنف** » (١٠٩٧)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ٦١-٦٢)، وابن خزيمة (١٣٥٢)، (١٣٥٣)، وأبو يعلى (١٧٧٨)، والطبري في « **تفسيره** » (١٠٣٢٥)، وفي « **تاريخه** » (٢/ ٥٥٧-٥٥٨)، وفي « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر(٤٣٨)، وأبو عوانة (٢٤٢٧)، (٢٤٢٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣١٧)، وفي « **المشكل** » (٤٢٢٠)، والفسوي في « **المعرفة** » (١/ ٣٩٠-٣٩١)، وابن حبان (٢٨٨٢)، (٢٨٨٣)، (٢٨٨٤)، (٤٥٣٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩١١٢)، وفي « **الشاميين** » (١٨١٥)، (٣٢١٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٧٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٦٠، ٦١)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٦٨)، والحاكم (٣/ ٢٩-٣٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٨٩٦)، (١٨٩٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٤٥)، (١٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٥٩)، (٦/ ٣١٩)، (٩/ ٦٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٣٧٣-٣٧٦)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢٤٦-٢٤٨) رقم (١٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٩٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٤٤-١٤٥، ٢٨٠)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٢١٧)، (٢١٨) من طرق عن جابر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

(١) إسناده ضعيف، ولأكثر أجزائه شواهد.

=

=

فيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٨)[١]، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٩)، وابن عدي (٥/ ٣٢٢)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢٨)، والحاكم (٢/ ٥٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٨)، (٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٤٢)، وفي « **الشعب** » (٣٤٩٦)، (١٠٧١٢)، وفي « **الآداب** » (١٦٢)، (١٠٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٤٦)، والذهبي في « **السير** » (١١/ ٤١٩)، وقال: غريب جدًّا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفوه.
ورواه ابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (٨)، وأبو يعلى (٢٠٤٠)، وابن عدي (٦/ ٤٣١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٧١)، والقضاعي (٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٤٢)، وفي « **الشعب** » (٣٤٩٥)، (١٠٧١٣)، وفي « **الآداب** » (١٦٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٣/ ٢٤٥-٢٤٦) كلهم من طريق مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر به.
ومسور قال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل يكذبه، وقال ابن معين: شيخ صدوق.
ورواه تمام في « **الفوائد** » (١٧٢٤) من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي عن موسى ابن وردان فقال: عن سعد بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر.
والمصيصي قال ابن حبان: يسرق الأخبار، ويقلبها، فقوله سعد بن الصلت ساقط، وإنما هو مسور.
ورواه الترمذي (١٩٧٠)، وأحمد (١٤٧٠٩)، (١٤٨٧٧)، و « **المصنف** » (١٠٩١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٠٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٨٨١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٤٥٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٠٤٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨٨-١٨٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٦٢)، والقضاعي (٩٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦/ ١٤٢-١٤٣) وابن عساكر (٢٨/ ٢٦٩) كلهم من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعًا بلفظ: « **كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك** »، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، والمنكدر قال في « **التقريب** »: لين الحديث.

=

(١) وقع في مصنف ابن أبي شيبة: عبد الحميد البصري، وعبد الحميد بن حسن كوفي.

=

١٠٨٥ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَضَرَبْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: « **مَنْ هَذَا؟** » فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: « **أَنَا** »، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ.(١)

=

والجزء الأول له طرق عن جابر، فرواه البخاري (٦٠٢١)، وفي « **الأدب** » (٢٢٤)، وابن أبي الدنيا في « **قضاء الحوائج** » (١٠)، وأبو إسحاق الهاشمي في « **الأمالي** » (٧٥)، وابن عدي (٣/ ١٥١)، (٦/ ٥٤)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٠١٥)، وفي « **الصغير** » (٦٦٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٤٢)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٠٤) من طرق عن جابر مرفوعًا به، واستنكره أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١١٤٦). ورواه مسلم (١٠٠٥) من حديث حذيفة، وله طرق أخرى.
وروى ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٢٥)، وابن حبان (٤٧١)، وغيرهم من طريق المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا بلفظ: **مداراة الناس صدقة.**
والمسيب فيه لين، ويوسف مثله أو أحسن حالًا.
وفي حديث سعد بن أبي وقاص المتفق عليه: **إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فيّ امرأتك**، وقد سبق عند المصنف برقم (١٣٣).

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٦٢٥٠)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٠٨٦)، ومسلم (٢١٥٥)، وأبو داود (٥١٨٧) والنسائي في « **الكبرى** » (١٠١٦٠)، والترمذي (٢٧١١)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، وأحمد (١٤١٨٥) (١٤٤٣٩)، (١٤٩٠٩)، والطيالسي (١٨١٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٦٤)، والدارمي (٢٦٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٦٦٠) – (١٦٦٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٣)، (١٦٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٦٥)، وابن حبان (٥٨٠٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٦٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٣٤٠)، وفي « **الشعب** » (٨٨٢٩)، وفي « **الآداب** » (٢٧٦)، والخطيب في « **الجامع** » (٢٢٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٢٣)، (٣٣٢٤)، وابن
=

١٠٨٦ـ **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ** ».(١)

=

عساكر (٦/ ٤١-٤٢)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٢٢- ٤٢٣).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فإن فيه إسماعيل بن مسلم، وهو المكي ضعيف، ورواه ابن ماجه (٣٤٩٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٨-١٩، ٤٣٠)، والعقيلي (٤١٧)، وابن عدي(١) (٣/ ١٩٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٠٥٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٧٢٩) من طرق عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ورواه الترمذي في « **الشمائل** » (٥٢)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٢٩)، وأبو يعلى (٢٠٥٨)(٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٧٤٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٠٢) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ورواه الطبري (٧٦٦) من طريق قزعة بن سويد، والطبراني في « **الأوسط** » (٦١٥١) من طريق سليمان بن خالد، (٢٤٩٥) من طريق أبي بكر الهذلي، وابن عدي (٣/ ٣٠٤) من طريق سلام بن أبي خبزة.

(إسماعيل، وقزعة، وسليمان، وسلام، وأبو بكر الهذلي) خمستهم ضعفاء ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٠٩) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن هشام بن حسان عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أبي هريرة به. ومع الاختلاف على هشام فيه، فإن ابن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة. ومحمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع، وهو مدلس، فلعله أخذه عن بعض هؤلاء الضعفاء ولذا قال الترمذي في « **علله** » الكبير: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه من حديث محمد بن إسحاق.

=

---

(١) سقط من المطبوع ذكر إسماعيل بن مسلم، وهو مثبت عند الطبراني بالإسناد نفسه.

(٢) تصحف في المطبوع: محمد بن إسحاق إلى محمود بن إسحاق، ثم وجدت ابن أبي حاتم سأل أباه عنه على هذا الوجه، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

=

=

وقال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٢٧٥): سألت أبي عن حديث رواه زياد بن الربيع عن هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره، ثم قال: قال أبي: هذا حديث منكر، لم يروه عن محمد إلا الضعفاء: إسماعيل بن مسلم ونحوه، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم فإنه كان يدلس.

قُلتُ: الظاهر أن أبا حاتم استنكر إسناده، لا متنه فإن المتن ثابت من طرق أخرى، منها:

ما رواه الترمذي في « **الشمائل** » (٥٠)، (٥١)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٢٨)، والطيالسي (٢٨٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٩، ٤٣١)، وابن سعد (١/ ٤٨٤)، والطبري (١/ ٤٧١-٤٧٢)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٢٠)، (٥٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٤٣)، والحاكم (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وفي « **الشعب** » (٦٤٢٦)، وفي « **الآداب** » (٩٠٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٠١)، (٣٢٠٣) كلهم من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وعباد فيه مقال مشهور، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة، فقال الذهبي: ولا هو حجة.

ومع ذلك فقد قال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق.

وله إسناد آخر أحسن من هذا، فقد رواه أبو داود (٣٨٧٨)، (٤٠٦١)، والنسائي (٨/ ١٤٩-١٥٠)، والترمذي (٩٩٤)، وفي « **الشمائل** » (٥٣)، (٦٧)، وابن ماجه (٣٤٩٧)، وأحمد (٢٠٤٧) (٢٢١٩)، (٢٤٧٩)، (٣٠٣٥)، (٣٣٤٢)، (٣٤٢٦)، والشافعي (٥٦٦)، وعبد الرزاق (٦٢٠١)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٣٦)، (٨/ ١٩، ٤٣٠)، وابن سعد (١/ ٤٨٤- ٤٨٥)، وأبو يعلى (٢٤١٠)، (٢٧٢٧)، والطبري (٧٦١)، (٧٦٥)، وابن حبان (٥٤٢٣)، (٦٠٧٢)، (٦٠٧٣)، والعقيلي (٢٩٩٣)، وابن عدي (٤/ ١٦١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٤٨٧) — (١٢٤٩٣)، والحاكم (١/ ٣٥٤)، (٤/ ١٨٥)، والبيهقي (٣/ ٢٤٥)، (٥/ ٣٣)، (٥/ ٢٤٠)، (٧/ ١٠٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٦) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وهذا إسناد على شرط مسلم، ورواه عبد الرزاق (٦٢٠٠) عن معمر عن ابن خثيم عن
=

١٠٨٧ـ **أنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا** ».(١)

=

ابن جبير عن ابن عباس فذكره موقوفًا.

والظاهر أنه خطأ من النساخ، فقد رواه الطبراني (١٢٤٨٥)، (١٢٤٨٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٧٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعًا.

وعلى أي حال فرواية الجماعة هي المحفوظة.

وقد تابع حكيم بن جبير عبد الله بن عثمان بن خثيم عند الطبراني (١٢٤٢٧).

وله شاهد من حديث ابن عمر، عند الترمذي في « **العلل الكبير** » (٥٣٠)، وفي « **الشمائل** » (٥٤)، وابن ماجه (٣٤٩٥)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٢٤٢)، والطبري (٧٦٧)، (٧٦٨)، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

ومن حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن أبيه عن جده عند أبي داود (٢٣٧٧)، وأحمد (١٥٩٠٦)، (١٦٠٧٢)، والدارمي (١٧٣٣)، وابن قانع (٣/ ٩٤-٩٥، ٢٠٦-٢٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٨٠٢)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٦١١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٦٢)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٩٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٧/ ٤٥٩-٤٦٠)، وقال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر.

ومن حديث علي بن أبي طالب عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٤١٢)، والطبري (٧٦٩)، (٧٧٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٦٤)، (٣٣٣٤)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٤٩٤٨)، وفي « **الحلية** » (٣/ ١٧٨)، وأورده شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٦٤٢)، وصححه بطرقه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد الله بن عامر، وهو الأسلمي ضعيف، ورواه أبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٤٥).

=

١٠٨٨ـ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: **مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا**.(١)

١٠٨٩ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الأَحْزَابِ؟** » فَقَالَ الزُّبَيْرُ:

=

وقد توبع الأسلمي، فرواه أبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٣٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٦٨١) من طريق أبي معشر عن ابن المنكدر به.

وأبو معشر ضعيف.

وتابعه زيد بن أسلم عند الحاكم (١/ ٣٣٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٣٢٠٣) وأورد له طريقًا مرسلة، ولم يقض بشيء.

وله شاهد بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن بسر، وقد مضى برقم (٥٠٩)، وسبق تخريجه، وبقية الطرق هناك.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٠٣٤)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٧٩)، (٢٩٨)، ومسلم (٢٣١١)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٥٣)، وأحمد (١٤٢٩٤)، وفي « **الزهد** » (١٢)، ووكيع في « **الزهد** » (٣٨٠)، والطيالسي ـ (١٨٢٦)، والحميدي (١٢٢٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٦٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٦٣٢)، والدارمي (٧٠)، وابن سعد (١/ ٣٦٨)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٧٦)، وأبو يعلى (٢٠٠١)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (١٥٧)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٢٣١)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٠٩٩)، وابن حبان (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٣٣٩)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٢٩٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٦٩٥)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٩٤)، وتمام في « **الفوائد** » (٨٥٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٨٩-٩٠)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٢٥-٣٢٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦)، وابن عساكر (٤/ ١٨-٢٠).

أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ » فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ** ﷺ». (١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٤٦)، (٢٨٤٧)، (٢٩٩٧)، (٣٧١٩)، (٤١١٣)، (٧٢٦١)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٤٠٩)، ومسلم (٢٤١٥)، والترمذي (٣٧٤٥)،والنسائي في « **الكبرى** » (٨٨٤١)، (٨٨٤٢)، (٨٨٤٣)، وابن ماجه (١٢٢)، وأحمد (١٤٢٩٧)، (١٤٣٧٤)، (١٤٦٣٤)، (١٤٧١٢)، (١٤٩٣٦)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢٦٤)، والحميدي (١٢٣١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٦٠)، وأبو يعلى (٢٠٢٢)، وأبو عوانة (٦٨٤٣)، (٦٨٤٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٠٢)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (١٥٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٥٦٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٣٩٠)، وابن حبان (٦٩٨٥)، وابن عدي (٥/ ٣٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٢٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٦٧٤)، وتمام في « **الفوائد** » (١٦١٣)، وأبو نعيم في في « **الإمامة** » (١٩٢)، وفي « **المعرفة** » (٤٢٧) – (٤٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٣٦٧-٣٦٨)، (٩/ ١٤٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٣١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩١٨)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (١٧٦)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٦٥-٢٦٧، ٢٦٨-٢٧١) من طرق عن محمد ابن المنكدر عن جابر به.

ورواه أحمد (١٦١١٣) وغيره من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير به.

ورواه (١٦١١٥) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن أبيه مرسل، ليس فيه ابن الزبير.

ورواه (١٦١١٤) من طريق يحيى القطان ووكيع عن هشام عن أبيه مرسلًا.

وقال ابن عساكر: والحديث صحيح من حديث محمد بن المنكدر، فقد رواه عنه سفيان ابن عيينة، وفليح بن سليمان، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون.

وذكر أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٦٣١) أن علي بن المديني قال لابن عيينة: إن الثوري يقول: ندبهم يوم قريظة؟ قال سفيان: هكذا حفظت، حفظته، وسمعته: يوم الخندق، عفا الله عنا وعنه ؟

=

١٠٩٠- **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْـمَوَّالِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْـمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا

=

قال أبو زرعة: الثوري أثبت من ابن عيينة.

قُلتُ: هكذا ذكره البخاري عن ابن المديني (٧٢٦١)، فقال الحافظ ابن حجر: لم أره عند أحد ممن أخرجه من رواية سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر بلفظ: « **يوم قريظة** » إلا عند ابن ماجه، فإنه أخرجه عن علي بن محمد عن وكيع كذلك، فلعل ابن المديني حمله عن وكيع، فقال، وقد أخرجه البخاري في الجهاد عن أبي نعيم، وفي المغازي عن محمد بن كثير، وأخرجه مسلم في المناقب، وابن ماجه من طريق وكيع، والترمذي من رواية أبي داود الحفري، ومسلم أيضًا والنسائي من رواية أبي أسامة كلهم عن سفيان الثوري بهذه القصة، فأما مسلم فلم يسق لفظه، بل أحال به على رواية سفيان بن عيينة، وأما البخاري فقال في كل منهما يوم الأحزاب، وكذا الباقون، ووقع في رواية هشام بن عروة عن ابن المنكدر عن جابرٍ أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: « **من يأتيني بخبر بني قريظة** » فلعل هذا سبب الوهم، ثم وجدت الإسماعيلي نبه على ذلك، فقال: إنما طلب النبي ﷺ يوم الخندق خبر بني قريظة، ثم ساق من طريق فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: ندب رسول الله ﷺ يوم الخندق من يأتيه بخبر بني قريظة، قال: فالحديث صحيح يعني تحمل رواية من قال: يوم قريظة أي اليوم الذي أراد أن يعلم فيه خبرهم، لا اليوم الذي غزاهم فيه، وذلك مراد سفيان بقوله إنه: يوم واحد.[1] اهـ.

وللحديث شاهد من حديث علي بإسناد حسن عند الترمذي (٣٧٤٤)، وأحمد (٦٨٠)، (٦٨١)، (٧٩٩)، (٨١٣)، وغيرهما.

---

(١) هذه الزيادة من قول سفيان عند البخاري، وعلى أي حال فإن أبا زرعة أخطأ في تقديم قول سفيان الثوري على قول ابن عيينة، فإن الرواة عنه وافقوا رواية الجماعة إلا رواية وكيع، ولا أدري ما يقول الذين ينتقصون الأئمة بدعوى تعظيم منهج المتقدمين ونصرته حين نرى أن ابن المديني فاته سائر الروايات عن الثوري، وكذلك أبو زرعة، والله المستعان.

وقد وهم الحافظ ﵀ في قوله: (ومسلم أيضاً والنسائي من رواية أبي أسامة كلهم عن الثوري) فإن مسلماً أخرجه من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر.

الاسْتِخَارَةَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: « **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللهمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللهمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ** - يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ مَا أَرَادَ مِنْ شَيْءٍ - **خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** »، أَوْ قَالَ: « **خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ**(١)، **فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ** »، يَقُولُ: مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، « **وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ** »(٢).

---

(١) في نسخة السامرائي: وأجلي، وليس ذلك في شيء من المصادر إلا أن في الجامع للخطيب: « **وعاجلتي وآجلتي** »، وما أثبت كما في الأصول الخطية، وهو الأنسب للسياق.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١١٦٢)، (٦٣٨٢)، (٧٣٩٠)، وفي « **الأدب المفرد** » (٧٠٣)، وأبو داود (١٥٣٨)، والنسائي (٦/ ٨٠-٨١)، وهو في « **الكبرى** » (٥٥٨١)، (٧٧٢٩)، (١٠٣٣٢)، والترمذي (٤٨٠)، وابن ماجه (١٣٨٣)، وأحمد (١٤٧٠٧)، وابنه في « **الزوائد** » عقبه، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧-٧٨)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٤٢١)، وأبو يعلى (٢٠٨٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٩٦)، وابن عدي (٤/ ٣٠٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٠٣)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣١٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٢٧٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٥٢)، (٥/ ٢٤٩- ٢٥٠)، وفي « **الصغير** » (٨٣٠)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٨٥-٨٦)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٢٢٣)، وفي « **الدعوات** » (٣٩٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٣٣)، (٨/ ٣١)، والخطيب في « **الجامع** » (١٧١٥)، وفي « **الموضح** » (١/ ٣٩٥-٣٩٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠١٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » (٢٧)، وفي « **الترغيب والترهيب** » (١٩٧٥)، وابن عساكر (٥٩/ ٣-٤)، وعبد الغني المقدسي في « **الدعاء** » (١٣٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٧/ ٤٤٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر =

=

عن جابر به.

ونقل ابن عدي (٤/ ٣٠٧) عن أحمد بن حنبل أنه قال في عبد الرحمن بن أبي الموال: يروي حديثًا لابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكر.

فقيل له: هو منكر ؟ قال: نعم، ليس يرويه غيره، لا بأس به، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما.

فقال الحافظ في « **الفتح** » (١١/ ١٨٤): وقد استشكل شيخنا في « **شرح الترمذي** » هذا الكلام، وقال: ما عرفت المراد به، فإن ابن المنكدر وثابتًا ثقتان، متفق عليهما.

فقال الحافظ: يظهر لي أن مرادهم التهكم والنكتة في اختصاص الترجمة الشهرة والكثرة.

قُلتُ: مرادهم بذلك معروف مشهور، فهم يعنون أن هذه طريقة مشهورة يسلكها من لا يحفظ، وعبد الرحمن ليس ممن يقال فيه هذا، وقد قال فيه أحمد نفسه: لا بأس به، ووثقه الأئمة، ولكن الإمام قد تأثر بشيخه يحيى القطان في تفرد الثقات، قال ابن رجب الحنبلي ؒ في « **شرح علل الترمذي** » ص (٦٥٧) بعد ذكره جماعة استنكر أحمد أفرادهم: هؤلاء الثلاثة متفق على الاحتجاج بحديثهم في الصحيح، وقد استنكر أحمد ما تفردوا به، وكذلك قال في عمرو بن الحارث: له أحاديث مناكير، وفي الحسين بن واقد وخالد بن مخلد، وجماعة خرّج لهم في الصحيح بعض ما ينفردون به.

وأما تصرف الشيخين والأكثرين فيدل على خلاف هذا، وأن ما رواه الثقة عن الثقة إلى منتهاه، وليس له علة فليس بمنكر. اهـ.

قُلتُ: وهذا الحديث منها، ولذلك فقد أخرجه البخاري في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال، وهو شيخ مديني ثقة.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣١٨٥)، وأبي يعلى (١٣٤٢)، وابن حبان (٨٨٥)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٠٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٠٦)، وليس فيه ذكر صلاة ركعتين.

وفي إسناده عيسى بن عبد الله بن مالك روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، ونقل المعلق على مسند أبي يعلى عن الشوكاني قول العراقي: إسناده جيد.

=

١٠٩١ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي الْـمُنْكَدِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْـمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ** ».(١)

=

ومن حديث ابن مسعود عند البزار (١٥٢٨)، (١٥٨٣)، (١٨٣٥)، والشاشي (٣٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٠١٢)، (١٠٠٥٢)، (١٠٤٢١)، وفي « **الأوسط** » (٣٧٢٣)، (٧٣٣٢)، وفي « **الصغير** » (٥١٥)، وفي « **الدعاء** » (١٣٠١)، (١٣٠٢)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٢٤)، (٢٢٥)، (٢٢٦).

ورواه عبد الرزاق (٢٠٢١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧) من وجهين منقطعين عن ابن مسعود موقوفًا.

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٢٥٧-٢٥٨)، وابن عدي (٤/ ٤٧)، وابن حبان (٨٨٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٠٦).

ومن حديث ابن عمر، وابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٤٧٧)، وفي « **الشاميين** » (٦٤)، وفي « **الدعاء** » (١٣٠٥)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٢٤٨-٢٤٩).

ومن حديث ابن عمر وحده عند الطبراني في « **الأوسط** » (٩٣٥).

ومن حديث أبي أيوب الأنصاري عند الطبراني في « **الدعاء** » (١٣٠٧).

ولا تخلو هذه الشواهد من ضعف، وبعضها ليس شديد الضعف، فهي تقوي الحديث في الجملة، وروى مسلم في « **صحيحه** » (١٤٢٨) من حديث أنس في قصة زواج النبي ﷺ من زينب بنت جحش، وفيه قالت: ما أنا بصائعة شيئًا حتى أؤامر ربي، فقامت إلى مسجدها.

قال النووي (٩/ ٢٢٨): فيه استحباب صلاة الاستخارة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فإن المنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٨٤)، وسبقت الشواهد للجزء الأول منه، وأما الجزء الثاني فله شاهد رواه أحمد (٢٠٦٣٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٦٩٦) من حديث أبي جري الهجيمي، وإسناده صحيح.

ورواه النسائي (٩٦٩٥) بإسناد صحيح عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلْهُجيم

=

١٠٩٢ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ اللهِ ﷻ إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ** »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: « **إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلامِ** ».(١)

=

قال: قلت: يا رسول الله فذكره.

وسمى أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٤٩٤) الرجل جابر بن سليم، وقد وقع مسمى عند أبي داود (٤٠٨٤).

وله إسناد آخر صحيح عند أحمد (١٥٩٥٥)، وله طرق أخرى.

وله شاهد من حديث أبي ذر عند الترمذي (١٩٥٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٩١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

فيه طلحة بن عمرو متروك، ورواه الطيالسي (١٨٢٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (١٥٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٥٦).

وقد توبع طلحة، فرواه أحمد (١٤٤٨٢)، (١٤٥٨٢)، والبخاري (١/ ١٣٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٥١٩٤)، وابن عدي (٦/ ١٣٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤١١٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ووقع عند العقيلي والبيهقي، وفي « **التدوين** »: محمد بن ثابت البناني، وعند ابن عدي(١): العبدي، وكلاهما ضعيف.

قال ابن عدي: لا أعلم حدث بهذا عن محمد بن المنكدر غير محمد بن ثابت.

قُلتُ: رواه جماعة عن محمد بن المنكدر، فرواه ابن عدي نفسه (١/ ٣٦٤-٣٦٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٦١٨)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٦٨)، والحاكم

=

---

(١) ما أدري لِمَ لَمْ يذكر الأخ الشيخ نبيل منصور في كتابه أنيس الساري ذلك حين حكم بعدم إصابة الشيخ الألباني رحمه الله في نسبته بالعبدي دون ابن عدي مع عزوه لابن عدي؟!.

=

=

(١/ ٤٨٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١١/ ٢٣٢) [(١)]، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٦٢) كلهم من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وأيوب بن سويد ضعيف، وتابعه محمد بن مصعب القرقساني عند أبي نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١٤٦)، وخالفهما الوليد بن مسلم عند ابن عدي، والبيهقي، فرواه عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر مرسلًا.

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (٨٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٠٥٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وإسحاق متروك.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (١١٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤١٢٠) كلاهما من طريق سفيان بن حسين عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.

وسفيان بن حسين ثقة في غير حديثه عن الزهري، ورواه العقيلي (٦٦٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٤٠٥) من طريق بشر بن المنذر ثنا محمد بن مسلم، وهو الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعًا به.

قال العقيلي: لا يتابع عليه.

قُلتُ: بشر بن المنذر قال أبو حاتم: كان صدوقًا.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٥٢٤)، (٥٣٢٥) من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن المنكدر عن جابر به، ولم يذكر فيه الحج، وفي الإسناد عبد الله بن محمد العبادي، وهو ضعيف.

وروى البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩) من طريق سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعًا: **الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.**

فقال البخاري عقب طريق محمد بن ثابت: لا يصح فيه جابر، وذكر هذا الحديث، ثم

=

(٢) وقع في المطبوع من الاستذكار: أيوب عن سويد، وهو تصحيف، والظاهر أن في الإسناد سقطاً.

=

١٠٩٣ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْـمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَقَالَ: « **كُلْ بِسْمِ الله، ثِقَةً بِالله، وَتَوَكُّلا عَلَيْهِ** ».(١)

=

قال: ما أظنه أخذوه إلا من هذا.

قُلتُ: لعل البخاري لم يقف على طريق سفيان بن حسين، فإنه صحيح لذاته، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه مفضل بن فضالة البصري، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٣٩٢٥)، والترمذي (١٨١٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٦٣)، وابن ماجه (٣٥٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٢)، وفي الأدب (١٦٥)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع والخمول** » (٨٣)، وأبو يعلى (١٨٢٢)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند علي (٨٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٦٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٠٢٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٠٩)، وابن حبان (٦١٢٠)، وابن عدي (٦/ ٤٠٩)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٥٤١)، والحاكم (٤/ ١٣٦ – ١٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢١٩)، وفي « **الشعب** » (١٣٥٦)، وفي « **الآداب** » (٥٧٧)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١٨٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٠٤)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤٥٦) كلهم من طريق المفضل عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث(١).

ورواه العقيلي (٦٠٢٩) من طريق شعبة عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبد الله بن بريدة يقول: كان سلمان يعمل بيديه، ثم يشتري طعامًا، ثم يبعث إلى المجذومين، فيأكلون معه.

---

(١) أخطأ ابن عدي رحمه الله في خلطه بين هذا البصري، ومفضل بن فضالة المصري، فإن المصري ثقة، والبصري راوي هذا الحديث ضعيف.

=

١٠٩٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **سَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ** ».(١)

=

قال العقيلي: هذا أصل الحديث، وهذه الرواية أولى به.

ورواه ابن عدي (١/ ٢٨٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٤٥٧) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن ابن المنكدر به.

وإسماعيل ضعيف.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح بغير صيغة الأمر.**

فيه أسامة بن زيد، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٨٦٧)، وابن ماجه (٣٨٤٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٣١)، (١٠/ ٥)، وأبو يعلى (١٩٢٧)، (١٩٨٠)، (٢١٩٦)، وفي « **المعجم** » (٢٢٦)، وابن حبان (٨٢)، وفي « **الثقات** » (٩/ ٢٠٥)، وأبو محمد الفاكهي في حديثه (١٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٨٥)، وأبو بكر الآجري في « **أخلاق العلماء** » ص (١٤١-١٤٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٨١)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٠٧٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٤١)، وبعضهم ساقه بلفظ الدعاء.

وتابع أسامة بن زيد ابن لهيعة عند الطبراني في « **الأوسط** » (٩٠٥٠) بلفظ الدعاء.

ورواه مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم بلفظ الدعاء.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (١٥٤٨)، والنسائي (٨/ ٢٦٣، ٢٨٤-٢٨٥)، وابن ماجه (٢٥٠)، (٣٨٣٧)، وأحمد (٨٤٨٨)، (٨٧٧٩)، (٩٨٢٩) وغيرهم.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند الترمذي (٣٤٨٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٤-٢٥٥)، وأحمد (٦٥٥٧)، (٦٥٦١)، (٦٨٦٥) وغيرهم.

ومن حديث أنس بن مالك عند أبي داود (١٥٤٩)، والنسائي (٨/ ٢٦٣-٢٦٤)، وأحمد (١٣٠٠٣)، (١٣٦٧٤)، (١٤٠٢٣) وغيرهم.

ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٦).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٠٢٠)، وابن عبد البر (١٠٧٤).

ومن حديث جرير عند الطبراني في « **الكبير** » (٢٢٧٠).

١٠٩٥ـ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: **إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَّزِرًا بِهِ.** (١)

١٠٩٦ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ** ». (٢)

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح.**
فيه يزيد بن عياض بن جعدبة كذبه مالك وغيره، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٥٢)، وهو صحيح.

(٢) **إسناده ضعيف.**
رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان اليشكري، وهو ثقة، ولم يسمع من جابر، كما قال البخاري، ولا سمع منه قتادة كما قال ابن معين.
ورواه أحمد (١٥٠٨٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٦٨)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٨٢)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (١٨٣) كلهم من طريق محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر مرفوعًا به.
وقد اضطرب محمد بن بشر فيه، فرواه أبو داود (٣٠٧٧)، وأحمد (٢٠٢٣٨) من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب مرفوعًا به.
وقد توبع على هذا الوجه، فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٥٧٦٣) من طريق سفيان بن حبيب.
وأحمد (٢٠١٢٨) (٢٠٢٣٩) ومن طريقه ابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٦٠٢) من طريق عبد الوهاب الخفاف.
والطيالسي (٩٤٨)، ومن طريقه البيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٤٨) من طريق هشام الدستوائي.
وابن أبي شيبة (٧/ ٥٩٩) من طريق عبدة بن سليمان.
=

=

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٦٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٨٦٣) من طريق يزيد بن زريع.
والبزار (٤٥٥٢)، والروياني (٨١٤) من طريق ابن أبي عدي.
وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٠٧٣)، ويحيى بن آدم في الخراج (٢٩٠) من طريق ابن المبارك.
وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٠٧٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٠١٥) من طريق عيسى بن يونس.
وأبو علي الطوسي كما في « **مختصر أحكامه** » (١١٩٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.
والطبراني (٦٨٦٤) من طريق (يحيى بن أبي بكير، وهريم بن سفيان).
(سفيان بن حبيب، وعبد الوهاب الخفاف، وهشام الدستوائي، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن زريع، وابن أبي عدي، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ويحيى بن أبي بكير، وهريم بن سفيان) أحد عشرتهم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.
ورواه العقيلي (٣٩٧٨) من طريق عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن قتادة.
ورواه أبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٩٠) من طريق عباد عن قتادة.
والطبراني في « **الكبير** » (٦٨٦٥)، (٦٨٦٦)، (٦٨٦٧) من طريق شعبة، وعمر بن إبراهيم[(١)]، وسلام بن أبي مطيع.
وفي « **الشاميين** » (٢٦٤٠) من طريق سعيد بن بشير.
(عمر، وعباد، وشعبة، وسعيد بن بشير) أربعتهم عن قتادة عن الحسن عن سمرة.
فلا شك في كون المحفوظ من حديث قتادة عن الحسن عن سمرة، وأن روايته عن جابر من هذا الوجه وهم.
والحسن لم يصرح بالسماع من سمرة، وله شاهد من حديث أنس عند ابن عدي (٤/ ٣٣٩)، ومن طريقه البيهقي (٦/ ١٤٨)، وفي إسناده عباد بن منصور الناجي، وفيه ضعف، فلعل الحديث يحسن به. وروى البخاري (٢٣٣٥) من حديث عائشة مرفوعًا بلفظ: « **من أعمر أرضًا ليست لأحد فهو أحق** ».

---

(١) لعله تصحف من (عمر بن عامر)، والله أعلم.

١٠٩٧ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُحَارِبُ خَصَفَةٍ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالَ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: « **الله** »، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْهُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ لَهُ: « **مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟** »، قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: « **أَتَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله؟** »، قَالَ: لا، وَلَكِنْ أُعَاهِدُكَ أَنْ لا أُقَاتِلَكَ، وَلا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَجَاءَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَلاةِ الخوف، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهُمْ، وَطَائِفَةً يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَكَانُوا فِي مَكَانِ أُولَئِكَ، وجاء أولئك فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ(١) (٢).

١٠٩٨ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبَعَةٍ**.(٣)

---

(١) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وفي النسخ الثلاثة المطبوعة: ركعتين، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع** بين أبي بشر وسليمان بن قيس اليشكري، وبين سليمان وجابر، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٨٣)، وهو صحيح.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف** لانقطاعه بين أبي بشر وسليمان بن قيس، وبين سليمان وجابر كالذي قبله.

ورواه أحمد (١٤٨٠٨)، (١٤٩٢٤)، والطيالسي (١٩٠٤)، وابن سعد (٢/ ١٠٣)، =

١٠٩٩ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْـمَدِينَةَ، قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا جَابِرُ، ادْخُلِ الْـمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ** »، قَالَ: فَأَتَيْتُ الْـمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ.(١)

١١٠٠ـ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله،

=

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٧٥)، وفي « **المشكل** » (٢٥٩١).
والحديث صحيح، فقد رواه مسلم (١٣١٨)، وأبو داود (٢٨٠٧)، (٢٨٠٨)، (٢٨٠٩)، والنسائي (٧/ ٢٢٢)، والترمذي (٩٠٤)، (١٥٠٢)، وابن ماجه (٣١٣٢)، وأحمد (١٤١٢٧)، (١٤٢٢٩)، (١٤٢٦٥)، (١٤٣٩٨)، (١٤٤٢٢)، (١٤٥٩٣)، (١٤٩١٤)، (١٥٠٤٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٣٨٧)، والشافعي في « **المسند** » (٥٠٥)، (٥٠٦)، وفي « **الأم** » (٢/ ١٨٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٣٣)، والدارمي (١٩٥٥)، (١٩٥٦)، وابن سعد (٢/ ١٠٢، ١٠٣)، وابن خزيمة (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، (٢٩٠٢)، وأبو يعلى (٢٠٣٤)، (٢١٥٠)، وأبو عوانة (٣٢٦٥) – (٣٢٧٢)، والسراج (١٤٠٧) – (١٤٢١)، وابن حبان (٤٠٠٤)، (٤٠٠٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٧٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٧٤–١٧٥)، وفي « **المشكل** » (٢٥٨٨)، (٢٥٨٩)، (٢٥٩٠)، (٢٥٩٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٥٦)، (٥٩١٧)، (٨٧٣٤)، (٩٠٦٤)، وأبو الشيخ في « **الطبقات** » (٣٤٠)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٤٣– ٢٤٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٣٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٥٨–١٥٩)، وفي « **الاستذكار** » (١٥/ ١٨٧–١٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٦٨–١٦٩، ٢١٥–٢١٦، ٢٣٤، ٢٣٦)، (٦/ ٧٨)، (٩/ ٢٩٤–٢٩٥)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٤٨٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٩٨، ١٥٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ١٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٣٠)، (١١٣١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٣٤٦)، (١٣٦٢)، (١٣٦٣).

(١) **حديث صحيح**. وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

قَالَ: كَانَ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي، وَزَادَنِي، قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: وَجِئْتُهُ ارْتِفَاعَ الضُّحَى وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: « **اذْهَبْ فَصَلِّ - أَوْ - صَلِّ رَكْعَتَيْنِ** ».[(١)]

١١٠١- **ثنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا، فَأَرْجَحَ لَهُ**.[(٢)]

١١٠٢- **ثنَا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلا، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ**.[(٣)]

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٤٣)، (١٨٠١)، (٢٠٩٧)، (٢٣٠٩)، (٢٣٨٥)، (٢٣٩٤)، (٢٤٠٦) (٢٤٧٠)، (٢٦٠٣)، (٢٦٠٤)، (٢٧١٨)، (٢٨٦١)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨٧)، (٣٠٨٩)، (٣٠٩٠)، (٤٠٥٢)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، (٥٢٤٣)، (٥٢٤٤)، (٥٢٤٥)، (٥٢٤٦)، (٥٢٤٧)، (٥٣٦٧)، (٦٣٨٧)، ومسلم (٧١٥)، وص (١٥٢٧-١٥٢٨)، وأبو داود (٢٧٧٦)، (٢٧٧٧)، (٢٧٧٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩١٤١)- (٩١٤٥)، والترمذي (١١٧٢)، (٢٧١٢)، وأحمد (١٤١٨٤)، (١٤١٩١)، (١٤١٩٤)، (١٤٢٣٢)، (١٤٢٤٨)، (١٤٣٠٤)، (١٤٣٢٧)، (١٤٨٢٢)، (١٤٨٦٢)، (١٥٢٠٣)، (١٥٢٥٠)، (١٥٢٦٥)، (١٥٢٨٥)، والطيالسي (١٨٣٠)، (١٨٧٧)، (١٨٩٥)، والحميدي (١٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٩، ٤٩٠)، والدارمي (٢٦٣١)، (٢٧٨٢)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٥٥١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٢٢)، (١٧٢٦)، (١٧٢٧)، وأبو يعلى (١٨٤٣)، (١٨٥٠)، (١٨٩١)، (١٨٩٨)، (٢١٢٣)، (٢١٢٤)، وأبو عوانة (٤٨٤٩) - (٤٨٦٠)، (٧٥٢٣) - (٧٥٣٦)، وابن حبان (٢٧١٣)، (٢٧١٤)، (٢٧١٥)، (٤١٨٢)، وأبو علي الطوسي كما في « **مختصر الأحكام** » (٩١٩)، والخرائطي في =

١١٠٣- **ثنا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: صَلَّى مُعَاذٌ بِقَوْمِهِ الْمَغْرِبَ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ أَوِ النِّسَاءَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، وَمَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ، فَتَرَكَ النَّاضِحَ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ أَبْطَأَ أَشْفَقَ عَلَى نَاضِحِهِ، صَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ قَبْلَهُ، فَبَلَغَ ذَاكَ الرَّجُلَ أَنَّ مُعَاذًا يَقُولُ لَهُ: مُنَافِقٌ، فَأَتَى ذَلِكَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟** » أَوْ قَالَ: « **أَفَاتِنٌ أَنْتَ؟ أَفَهَلا صَلَّيْتَ، - أَوْ - فَهَلا قَرَأْتَ بِـ: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ أو ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾، شَكَّ شُعْبَةُ فِي ﴿ الشَّمْسِ ﴾ أَوِ ﴿ اللَّيْلِ ﴾ إِحْدَيهِمَا يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالضَّعِيفُ** ».(١)

=

« **مساوئ الأخلاق** » (٨٤٠) - (٨٤٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٣٨٦)، (٤٧٥٩)، (٥١٨٩)، وفي « **الصغير** » (٦٦٨)، (٧٧٥)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٦٠، ٣٥١-٣٥٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٣٥١-٣٥٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١/ ٣٠٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١١٥)، (٢٧٦٢)، (٢٧٦٣)، وابن عساكر (٦٠/ ٦٩) من طرق عن جابر بعضهم بلفظه، وبعضهم بمعناه.

وعند مسلم ص (١٥٢٨) رقم (١٨٤)، والدارمي (٢٦٣١) من طريق الثوري قال: قوله: أو يخونهم أو يلتمس عثراتهم ما أدري شيء قاله محارب، أو شيء هو في الحديث.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٠٠)، (٧٠١)، (٧٠٥)، (٧١١)، (٦١٠٦)، ومسلم (٤٦٥)، وأبو داود (٥٩٩)، (٦٠٠)، (٧٩٠)، (٧٩٣)، والنسائي (٢/ ٩٧-٩٨، ١٠٢-١٠٣، ١٦٧-١٦٨، ١٧٢- ١٧٣)، والترمذي (٥٨٣)، وابن ماجه (٨٣٦)، (٩٨٦)، وأحمد (١٤١٩٠)، (١٤٢٠٢)، (١٤٢٤١)، (١٤٣٠٧)، (١٤٩٦٠)، والشافعي في « **المسند** »

=

١١٠٤ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ** »(١).

=

(١٤٥)، (١٤٦)، (٢٨١)، (٢٨٢)، والطيالسي (١٨٠٠)، (١٨٣٤)، وعبد الرزاق (٣٧٢٥)، والحميدي (١٢٤٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٢)، والدارمي (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٥٢١)، (١٦١١)، (١٦٣٣)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، وأبو يعلى (١٨٢٧)، وأبو عوانة (١٧٧٤) – (١٧٨١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٧٢٠)، (١٦٠٠)، (١٦٠١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢١٣-٢١٤، ٤٠٩)، وفي « **المشكل** » (٤٢١٥)، (٤٢١٦)، (٤٢١٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٣٢)، وابن حبان (١٥٢٤)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٢٧)، والشاشي (١٣٣٤)، و السراج (١٧٥)، (١٧٩)، (١٨٠)، (١٨٥)، (١٩٢)، (١٩٥)، وابن قانع (١/ ١٣٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٦١)، (٧٣٦٣)، (٧٧٨٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٧٤، ٢٧٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٢٦) – (١٠٢٩)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٩٢-٣٩٣)، (٣/ ٨٥-٨٦، ١١٦-١١٧)، وفي « **الصغير** » (٥٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٣٥)، (٤/ ١٥٠-١٥٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٦٤-٦٥، ٢٢٥-٢٢٦)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٥٠-٥١) رقم (٢٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٩٩)، (٦٠١)، (٨٥٧)، (٨٥٨)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ٣١٥-٣١٧) من طرق عن جابر مع اختلاف في بعض ألفاظه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فيه محمد بن مسلم الطائفي، قال في « التقريب »: صدوق، يخطئ.

ورواه ابن ماجه (١٧٩٤)، وأحمد (١٤١٦٢)، وعبد الرزاق (٧٢٥١)، وابن خزيمة (٢٣٠٤)، (٢٣٠٥)، وأبو عوانة (٢٦٦٢)، (٢٦٦٨)، والعقيلي (٥٥٨٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٣٥)، وفي « **المشكل** » (١٤٨٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٤٨٣)، (٩٠٥٧)، والحاكم (١/ ٤٠٠، ٤٠١-٤٠٢)، والبيهقي في

=

=

« **السنن الكبير** » (٤/ ١٢٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ١١٦)، (٢٠/ ١٣٦) كلهم من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر به
قال العقيلي: لا يتابع عليه (يعني الطائفي)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم.

قُلتُ: بل رواه الطيالسي (١٨٠٨) عن عيسى بن ميمون المكي عن عمرو بن دينار عن جابر به.
ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، وأبو عوانة (٢٦٦١) من طريق يَسْرَة بن صفوان.
وابن خزيمة (٢٣٠٥)، وأبو عوانة (٢٦٦١)، والدارقطني (٢/ ٩٤) من طريق داود بن عمرو (يَسْرَة وداود) كلاهما عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر وأبي سعيد.
قال البخاري: وقال لنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن عمرو عن جابر قوله: ورواه عبد الرزاق (٧٢٥٠)، ومن طريقه البخاري (١/ ٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٣٠٦) عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت عن غير واحد عن جابر مرفوعًا فذكره.
قال البخاري: هذا أصح، مرسل.
وصوب أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٦١٨) كونه من حديث أبي سعيد من رواية عمرو بن دينار.
وقال ابن عبد البر: غريب، غير محفوظ.
ورواه مسلم (٩٨٠)، والبخاري (١/ ٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٢٩٩)، وأبو عوانة (٢٦٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٢/ ٣٥)، والدارقطني (٢/ ٩٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٢٠) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.
وأعله البخاري بالوقف والرجح صحة رفعه، كما اختاره مسلم، والله أعلم.
ورواه عبد الرزاق (٧٢٥٦) عن معمر عن ابن أبي نجيح،وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأيوب، وحرام بن عثمان عن ابن حبان عن جابر عن النبي ﷺ.
ورواه أحمد (٩٢٢١)، (٩٢٣٢) من حديث أبي هريرة، ورجاله رجال الصحيح.
ورواه البخاري (١٤٠٥)، (١٤٤٧)، (١٤٥٩)، (١٤٨٤)، ومسلم (٩٧٩) من حديث
=

١١٠٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعمِائَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ** ».(١)

١١٠٦ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِئَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قَالَ: « **هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ** ».(٢)

=

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر (١٣/ ١١٦): قال حمزة بن محمد الحافظ: لا تصح هذه السنة عن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا عن أبي سعيد الخدري.

قُلتُ: قد صحت عن جابر رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤١٥٤)، (٤٨٤٠)، ومسلم (١٨٥٦) – ٧١، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٠٧)، وأحمد (١٤٣١٣)، والشافعي في « **المسند** » (١٧٨٧)، وفي « **الأم** » (٧/ ١٩٩)، ويحيى بن آدم في الخراج (٩٩)، والحميدي (١٢٢٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٨٨٥)، وأبو عوانة (٦٨١٨)، (٧١٩٣)، (٧١٩٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٥٨٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٣٥٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٠)، (٢٤)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (١/ ٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٣٥)، (٦/ ٣٢٦)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٥١٨- ٥١٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٩٧، ١٤٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ٤٣٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٩٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٧٢)، وابن عساكر (١١/ ٢٦٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٤٤٩).

(٢) **إسناده واهٍ، وهو حسن بمجموع طرقه.**

فيه الكلبي، وهو محمد بن السائب رماه الأئمة بالكذب، وقال الحاكم: روى عن أبي

=

=

صالح أحاديث موضوعة.

ورواه ابن سعد (٣/ ٥٧٤)، وابن عدي (٦/ ١١٩)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٣٤٠).

وإيراد هذا الحديث في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام مما يؤخذ على المصنف، وقد أورد أبو القاسم البغوي في « **معجمه** » حديثًا لجابر بن عبد الله هذا (١٦٧)، وقال: لا أعلم لجابر بن عبد الله بن رئاب حديثًا مسندًا غيره، والذي رواه ضعيف جدًّا، وهو الوازع بن نافع.

ورواه الترمذي (٢٢٧٥)، وابن ماجه (٣٨٩٨)، وأحمد (٢٢٦٨٧)، (٢٢٦٨٨)، (٢٢٧٤٠)، والطيالسي (٥٨٤)، والدارمي (٢١٣٦) وغيرهم من حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا بمثله، وإسناده منقطع.

ورواه الشاشي (١١٦٩) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: أخبرني جابر بن عبد الله أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ.

وقد خالف عبيد الله أبو نعيم الفضل بن دكين، فرواه من طريقه الشاشي أيضًا (١٢١٦) عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبادة كرواية الجماعة، فهي المحفوظة.

ورواه ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٤٨٧)، والطبري (١٧٧٢٥)، والشاشي (١٢١٧)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٠٢٥)، (١٠٢٦)، والضياء في « **المختارة** » ج (٨) رقم (٣٣٨)، (٣٣٩)، (٣٤٠) من طريق حميد بن عبد الله المزني عن عبادة به.

وحميد مجهول الحال.

ورواه أحمد (٢٧٥١٠) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن رجل عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

ورواه الحميدي (٣٩١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٠-٣٢١)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٠٤٥٩)، (١٠٤٦٣)، والطبري (١٧٧٢٢) وغيرهم من طريق أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء به.

ورواه الترمذي (٢٢٧٣)، والطبري (١٧٧٢٣)، وابن أبي حاتم (١٠٤٦٠) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء قال الدارقطني في « **علله** » (١٠٨٠) عن هذا الطريق. وهو الصواب.

=

١١٠٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ الْبُرْسَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا بِالْبَصْرَةِ فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ طَائِفَةٌ: لا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَرِدُونَهَا جَمِيعًا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَرِدُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا، فَقُلْتُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهِ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ لا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِأُصْبَعَيْهُ إِلَى أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **الْوُرُودُ: الدُّخُولُ، لا يَبْقَى بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ إِلا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، حَتَّى إِنَّ لِجَهَنَّمَ أَوْ لِلنَّارِ ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا** »(١).

=

ورواه الطبراني (١٧٧٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وصوب الدارقطني في « **علله** » (٩٧٨) كونه من حديث أبي الدرداء، لا من حديث أبي هريرة.
ورواه أحمد (٧٠٤٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو، وإسناده ضعيف.
والظاهر أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.
وقد حسنه الترمذي، وصححه الحاكم (٤/ ٣٩١)، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) **إسناده ضعيف.**
أبو سمية لم يرو عنه غير كثير بن زياد، وقال الذهبي: مجهول.
ورواه أحمد (١٤٥٢٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١١٢٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٧٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٣٥٥-٣٥٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » كما في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٣٨٥).
ورواه الحاكم (٤/ ٥٨٧) من طريق سليمان بن حرب عن غالب بن سليمان عن كثير بن زياد، فقال: عن منية الأزدية عن عبد الرحمن بن شيبة فذكره.
=

١١٠٨ـ **حَدَّثَنِي** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْـمُفَضَّلِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **إِنَّ للهِ ﷻ سَرَايَا مِنَ الْـمَلائِكَةِ تَحِلُّ، وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْـجَنَّةِ** »، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْـجَنَّةِ؟ قَالَ: « **مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا، وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللهِ ﷻ، وَاذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللهِ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللهِ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ** »[(١)].

=

والظاهر أن هذه المخالفة من أوهام الحاكم، والله أعلم.

وقد رواه مسلم (١٩١) فذكر الورود، وذكر ما يجري في أرض المحشر، فالله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيف، وشيخه أيوب بن خالد بن صفوان فيه لين.

ورواه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص (٨٢)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٦٤)، وأبو يعلى (١٨٦٥)، (١٨٦٦)، (٢١٣٨)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٥١-٥٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٩١)، والحاكم (١/ ٤٩٤-٤٩٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٩٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٨)، وفي « **الدعوات** » (٦)، والأصبهاني في أحاديث الرؤية إملاء الدقاق (٥٩٨)، وابن عساكر (٥٩/ ٣٢-٣٣)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٦-١٨).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: عمر ضعيف، وقال ابن حجر: أخرجه الحاكم، وصححه، فوهم، فإن مداره على عمر، وهو ضعيف.

وللرتع في رياض الجنة، وكونها مجالس الذكر شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٣٥١٠)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٨٤)، وأحمد (١٢٥٢٣)، والبزار (٦٩٠٨)، وأبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن عدي (٦/ ١٣٦)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٦١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٧٣١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٩)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (١٣٧٤)، وابن عساكر =

=

(١٠/ ٢٩٨)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٨).

وقد سأل الترمذي البخاري عنه، فلم يعرفه، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب.

ورواه البزار (٦٥٠٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٩٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٨)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٣٩)، وابن حجر (١/ ١٩-٢٠) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس به.

قال الحافظ: زائدة قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه جماعة، وشيخه فيه ضعف أيضًا.

وله طريق ثالث عن أنس عند ابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (١٦١)، وفي إسناده النعمان بن عبد الله قال الذهبي: مجهول، وشيخه أبو ظلال القسملي ضعيف.

ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٥٠٩)، وابن حجر في « **النتائج** » (١/ ٢١)، وقال: غريب، ورواته ثقات إلا حميد المكي، فإنه مجهول، ولم يرو عنه إلا زيد بن الحباب.

ومن حديث ابن عمر عند أبي نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٥٤)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٣٨)[(١)]، وفي إسناده محمد بن عبد بن عامر السمرقندي قال الدارقطني: كان يكذب، ويضع الحديث.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند الخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤١) من طريق عطاء بن مسلم عن زيد العمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به، وزيد العمي ضعيف.

ورواه (٤٢) من طريق عطاء بن مسلم عن زيد بن حبان عن القاسم بن الوليد عن ابن مسعود مرفوعًا به.

ورواه (٤٣) عن ابن مسعود موقوفًا، وعطاء بن مسلم، وهو الحلبي ضعيف، وقد اضطرب فيه كما ترى.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١١٥٨)، ومن طريقه الشجري في

---

(١) قال الحافظ في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٦): لم أجده من حديث ابن عمر، ولا بعضه، لا في الكتب المشهورة ولا الأجزاء المنثورة، فسبحان من لا تخفى عليه خافية.

=

١١٠٩ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنَيْ، جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ قَرِينُهُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجُرَكُمْ فَسَلِّمُوا، يَخْرُجْ سَاكِنُهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَى أَوَّلِ حِلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَى دَوَابِّكُمْ، لا يَشْرَكُكُمْ فِي مَرْكِبِهَا الشَّيْطَانُ، فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكُمْ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا حَتَّى لا يَشْرَكُكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، وَلا تُبَيِّتُوا الْقُمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجُرِكُمْ، فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ، وَلا تُبَيِّتُوا مَعَكُمُ الْمِنْدِيلَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ، وَلا تَفْرِشُوا الْوَلايَا الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ، وَلا تَسْكُنُوا بُيُوتًا غَيْرَ مُغْلَقَةٍ، وَلا تَبِيتُوا عَلَى سُطُوحٍ غَيْرِ مَحُوطَةٍ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ أَوْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُ لا يَنْهَقُ حِمَارٌ، وَلا يَنْبَحُ كَلْبٌ حَتَّى يَرَيَاهُ** »[(١)].

١١١٠ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

=

« **الأمالي** » (٣٠٩) وفيه بدل: مجالس الذكر مجالس العلم.

وفي إسناده أحمد بن العباس صاحب الشامة لم أجد من ترجمه، وفي الإسناد مبهم، والظاهر أن الحديث لا يتقوى بطرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده واهٍ جدًّا.**

فيه حرام بن عثمان متروك، قال الشافعي رحمه الله: الرواية عن حرام حرام، ورواه عبد الرزاق (١٩٨٢٥)[(١)]، وابن عدي (٢/ ٤٤٧)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٩٣)، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به حرام.

قُلتُ: وابنا جابر هما عبد الرحمن ومحمد، وأحدهما ثقة، والآخر صدوق.

---

(١) فيه: ابن جابر.

عَبْدِ الله، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَسُوقُ بَعِيرًا لِي، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، وَهُوَ يَظْلَعُ(١) أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فقَالَ: « **مَا شَأْنُهُ** »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَظْلَعُ أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَأَخَذَ شَيْئًا فِي يَدِهِ، فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **ارْكَبْ** »، فَلَقَدْ كُنْتُ أَحْبِسُهُ حَتَّى يَلْحَقُونِي، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ مَنْزِلٌ، وَنَزَلْنَا عِشَاءً أَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِلَى أَيْنَ؟** » قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فقَالَ لِي: « **لا تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا** »، ثُمَّ سَأَلَنِي: « **أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟** » قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: « **فَهَلا بِكْرًا تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ** »، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله مَاتَ، وَتَرَكَ عِنْدِي جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَأَرَدْتُ امْرَأَةً عَاقِلَةً، قَدْ جَرَّبَتْ فَمَا قَالَ: « **أَحْسَنْتَ وَلا أَسَأْتَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **بِعْنِي جَمَلَكَ** »، قُلْتُ: لا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **بِعْنِيهِ** »، قُلْتُ: لا، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيَّ قُلْتُ: لِفُلانٍ عِنْدِي أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: « **تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ** »، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَمَرَ بِلالًا يُعْطِينِي وُقِيَّةً، وَأَنْ يَزِيدَنِي، فَزَادَنِي بِلالٌ قِيرَاطًا، فَقُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ لا يُفَارِقُنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي الْكِيسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ أَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِيمَا أَخَذُوا.(٢)

١١١١ـ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَتُوا، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ(٣) غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ.**

(١) يظلع: أي يعرج.

(٢) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٠٧٠).

(٣) في (ص)، (ق): منهم.

رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ﴾.(١)

١١١٢ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَونٍ عَنْ هشيمٍ عَنْ حُصينٍ، عَنْ أَبِي سُفْيانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗا﴾، قَالَ: قَدِمَتْ عِيرٌ، فَانْفَضُّوا إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.(٢)

١١١٣ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَالله لا نَكْنِيكَ بِهِ أَبَدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَثْنَى عَلَى الأَنْصَارِ

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٩٣٦)، (٢٠٥٨)، (٢٠٦٤)، (٤٨٩٩)، ومسلم (٨٦٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٩٣)، والترمذي (٣٣١١)، وأحمد (١٤٣٥٦)، (١٤٩٧٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٥٦)، وابن خزيمة (١٨٢٣)، وأبو يعلى (١٨٨٨)، (١٩٧٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ٦٨)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٩٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٦٠)، وابن حبان (٦٨٧٦)، (٦٨٧٧)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٣١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٤، ٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٤٣-١٩٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٩٧)، وفي « **الشعب** » (٦٤٩٤)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣٤٩)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٤٢٢)، (٤٢٣)، والبغوي في « **تفسيره** » (٥/ ٣٨٣-٣٨٤)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » رقم (٣١٠) بعضهم من طريق سالم بن أبي الجعد، وبعضهم من روايته وأبي سفيان عن جابر به.
ورواه الطحاوي (١٤٩٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، وذكر سببًا آخر لنزولها، ورواه غيره مرسلًا.

(٢) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.**

خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: « **تَسَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي** ».(١)

١١١٤- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي، فَيَسْأَلُنِي، فَأُعْطِيهِ، فَيَنْطَلِقُ، وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلا النَّارَ** ».(٢)

١١١٥- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَجْزِئ مِنَ الْوُضُوءِ**

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.

رواه ابن حبان (٣٣٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى بإسناده ومتنه.

وقد رواه ابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٠٩٤): أنا علي بن الحسن عن ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد فذكره مرسلًا.

وسفيان هو الثوري فإن ابن عيينة وإن روى عن منصور، فالثوري أخص به، وهو أثبت الناس فيه، وهو أرجح بمراحل من إسرائيل، فروايته هي الراجحة، فالمحفوظ المرسل من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٠٤) وغيره، وصححه أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٢٣٣).

ومن حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (١٠٥٦).

ومضى من حديث معاوية برقم (٤٢٠) ﷺ أجمعين.

وروى البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من حديث ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم.**

ومسلم (١٠٤١) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا، فليستقل أو ليستكثر.**

والأحاديث في ذم المسألة كثيرة، وقد جمعها شيخنا الإمام مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله في جزء، فليرجع إليها من شاء، والله الموفق.

الْـمُدُّ، وَمِنَ الْـجَنَابَةِ الصَّاعُ »، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينَا، فَقَالَ: « **قَدْ كَفَى ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا** ».(١)

١١١٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَحُصَيْنٍ، سمعا سالم ابن أبي الجعد، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: أَصَابَنَا عَطَشٌ، فَجَهَشْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَاءٍ، فَجَعَلَ الْـمَاءُ يَفُورُ كَأَنَّهُ عُيُونٌ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: « **اذْكُرُوا اسْمَ الله** »، فَشَرِبْنَا حَتَّى وَسِعَنَا، وَكَفَانَا، قَالَ شُعْبَةُ: وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، وَلَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ كَفَانَا.(٢)

---

(١) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٠٧١).
وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف، وله طرق مضى ذكرها في الحديث رقم (١٠٧١).

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٣٥٧٦)، (٤١٥٢)، (٤١٥٣)، (٤١٥٤)، (٤٨٤٠)، (٥٦٣٩)، ومسلم (١٨٥٦)، والنسائي (١/ ٦٠-٦١)، وفي « **الكبرى** » (١١٥٠٦)، (١١٥٠٩)، وأحمد (٣٨٠٧)، (١٤١٨١)، (١٤٥٢٢)، (١٤٨٠٦)، (١٤٩٣٣)، والطيالسي (١٨٣٥)، والدارمي (٢٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٤٢)، وابن سعد (١/ ١٨٢-١٨٣)، (٢/ ٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٢)، والفريابي في « **دلائل النبوة** » (٣٣) – (٣٧)، وابن خزيمة (١٢٥)، وأبو عوانة (٧١٩٥)، (٧١٩٦)، (٧١٩٧)، وابن حبان (٤٨٧٤)، (٤٨٧٥)، (٦٥٤١)، (٦٥٤٢)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٧٧)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٣١٣)، (٣١٤)، وفي « **المعرفة** » (١٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٨١)، (١٤٨٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٢٠)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٣١٧-٣١٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ١١٥-١١٦)، والخطيب في « **المدرج** » رقم (١٠١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (٢) رقم (١٣١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢٩٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧١٥).

١١١٧ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْـمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْـحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا** ».(١)

١١١٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْـمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عمرو بن جابر الحضرمي ضعيف شيعي.

ورواه أحمد (١٤٣٠٢)، (١٤٣٠٣)، (١٤٤٧٧)، (١٤٧١٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٣٣٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٠٦٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٣٥٠)، (٢٣٥١)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ١١٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٩٢)، (٨٩٧٩)، والحاكم في « **تاريخ نيسابور** » كما في « **منتخبه** » لعبد الغافر الفارسي ص (١٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في « **الأمالي** » (٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٩٢)، وفي « **الشعب** » (٣٧٣٤)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ١٦٩).

وقد رواه بعضهم موقوفًا، فقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٧٧٥): المرفوع صحيح.

وقد سبق برقم (٢٢٨) من حديث أبي أيوب، وهو صحيح من حديثه، وسبق ذكر شواهده هناك.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٦٤٢) من حديث ابن عباس، وجابر رضي الله عنهما.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح بلفظ آخر.**

فيه عمرو بن جابر، وقد سبق ذكر ضعفه، ورواه الترمذي (٢٣٥٥)، وأحمد (١٤٤٧٦)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٤٥٤).

وقد رواه مسلم (٢٩٧٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٢٣٥٢)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث أبي الدرداء عند ابن عدي (٢/ ٢٧٨)، وهو ضعيف أيضًا.

=

١١١٩ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ** »(١).

=

ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٢٣)، وفي « **الأوسط** » (٣٤٧٧)، وفي « **الشاميين** » (٦٤٩)، والإسماعيلي (١/ ٣٦٧- ٣٦٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٨١)، وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٨٩٣): هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

وروى الترمذي (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٧٩٤٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام**. وإسناده حسن.

والترمذي (٢٣٥١)، وابن ماجه (٤١٢٣)، وأحمد (١١٦٠٤)، (١١٩١٥) من حديث أبي سعيد الخدري بإسنادين فيهما ضعف.

وابن ماجه (٤١٢٤) من حديث ابن عمر.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه أحمد (١٤٤٧٨)، (١٤٧٩٣)، (١٤٨٧٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٣٨)، وابن عدي (٥/ ١١٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٩٣)، (٨٨٩٠).

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٥٢٧)، (٢٥١١٨)، (٢٦١٨٢)، وإسحاق ابن راهويه في « **مسنده** » (١٤٠٣)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٨/ ٤٩٠)، وأبي يعلى (٤٤٠٨)، وابن عساكر (٦٧/ ١٧١-١٧٢) من طرق عن جعفر بن كيسان بعضهم قال: عن معاذة العدوية، وبعضهم قال: عن عمرة بنت قيس العدوية عن عائشة مرفوعًا بنحوه، والأكثر قالوا: عمرة، وقد قال الحافظ في « **التقريب** »: روى عنها جعفر ابن كيسان العدوي في صحيح ابن خزيمة، ولم يذكر من وثقها.

وله طريق آخر عن عائشة عند إسحاق (١٣٧٦): أخبرنا النضر بن شميل نا عوف عن خالد الربعي عن عائشة.

ورواه أبو إسحاق الفزاري كما في « **السيرة** » له (١٢٤) عن عوف عن خالد الربعي مرسلًا، وخالد ترك أبو زرعة حديثه.

=

١١٢٠ـ **أَخْبَرَنَا** زَيْدُ بْنُ حُبابٍ العُكْلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزهريُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: **لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كَانَ يُكَفَّنُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَكُفِّنُوا بِجِرَاحَاتِهِمْ، وَدُفِنُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ**.(١)

١١٢١- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

=

وله طريق آخر عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٤١)، وأبي يعلى (٤٦٦٤)، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ومبهم، وآخر عند الطبراني في « **الأوسط** » (٥٥٣١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٠٥)، وفيه يوسف بن ميمون قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث جدًّا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٣٤٣)، (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، (١٣٤٨)، (١٣٥٣)، (٤٠٧٩)، وأبو داود (٣١٣٨)، (٣١٣٩)، والنسائي (٤/ ٦٢)، والترمذي (١٠٣٦)، وابن ماجه (١٥١٤)، وأحمد (١٤١٨٩)، (٢٣٦٦٠)، والشافعي (٥٧١)، وعبد الرزاق (٦٦٣٣)، (٩٥٨٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤١٤)، (١٣/ ٢٩٢-٢٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٧٨)، وأبو يعلى (١٩٥١)، (٢٠١٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٩٦٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥٠١)، وفي « **المشكل** » (٤٠٤٩)، (٤٩١١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٥٢) وابن حبان (٣١٩٧)، والدارقطني (٤/ ١١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٠، ١١، ٣٤)، وفي « **الصغير** » (١١٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢٥١-٢٥٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٩٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٠٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨٦٧).

والحديث من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري برقم (٢٠٦)، وحكم باضطرابه، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن دعوى الاضطراب، وسيأتي برقم (١١٦٥) من حديث أنس ﷺ.

عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَحْوِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَةٌ وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُهَا، قَالَ: فَحَذَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا، وَقَالَ: « **يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالا عَلَى النَّاسِ** ».(١)

١١٢١ـ ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَحْمُودِ ابْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنَ الذَّهَبِ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللهِ مَا لِي غَيْرُهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ، عَنْ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَجَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ هَاتِهَا مُغْضَبًا، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً، وَلَوْ أَصَابَهُ لَعَقَرَهُ أَوْ أَوْجَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لا يَمْلِكُ غَيْرَهُ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ، عَنْ ظَهْرِ غِنًى، خُذِ الَّذِي لَكَ، لا حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ، فَذَهَبَ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد رواه بالعنعنة فيما وقفت عليه من الطرق، ورواه أبو داود (١٦٧٣) (١٦٧٤)، والدارمي (١٦٥٩)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٣٤٦)، وابن خزيمة (٢٤٤١)، وأبو يعلى (٢٠٨٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٤١٧٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٧٧١)، وابن حبان (٣٣٧٢)، والحاكم (١/ ٤١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٥٤، ١٨١)، وفي « **الشعب** » (٣٤١٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ١٣٧)، وابن عساكر (٣٥/ ٤-٥) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، ولم يصرح بالسماع، وله طريق آخر عند ابن سعد (٤/ ٢٧٧)، وفي إسناده الواقدي، وهو متروك.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وقد مضى تخريجه.**

١١٢٣ـ **ثنا** يَعْلَى، ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، لا يَدْخُلُ الْحَائِطَ أَحَدٌ إِلا شَدَّ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ، فَدَعَاهُ، فَجَاءَ وَاضِعًا مِشْفَرَهُ(١) فِي الأَرْضِ حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: « **هَاتوا خِطَامًا** »، فَخَطَمَهُ، وَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: « **مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ الله، إِلا عَاصِيَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ** ».(٢)

---

(١) الـمِشْفَرُ من البعير كالشفة من الإنسان، راجع « **اللسان** ».

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

الأجلح وهو ابن عبد الله الكوفي اختلف فيه الأئمة، وحاصل قولهم قول الذهبي وابن حجر: صدوق شيعي، وقد أورده الذهبي فيمن تكلم فيه، وهو موثق، والذيال بن حرملة روى عنه جمع، وذكر البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال أبو داود في « **سؤالات الآجري** » (٤٣١): كوفي معروف، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو حسن الحديث.

ورواه الدارمي (١٨)، وابن حبان في « **الثقات** » (٤/ ٢٢٣) من طريق يعلى بن عبيد.

وأحمد (١٤٣٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٢٧٩) من طريق مصعب ابن سلام، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٣-٣٤)، ومن طريقه السرقسطي في « **الدلائل** » (٥٤٥) من طريق عبد الله بن نمير.

والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٥٣) من طريق الوليد بن القاسم.

(يعلى، ومصعب، وعبد الله، والوليد) أربعتهم عن الأجلح عن الذيال عن جابر به.

وخالفهم أبو بكر بن عياش، فرواه من طريقه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٧٤٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣٠) عن الأجلح عن الذيال عن ابن عباس.

فالراجح رواية الجماعة، فالحديث محفوظ من حديث جابر، وشاذ من حديث ابن عباس.

وقد توبع الأجلح، فرواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٥٢) من طريق إبراهيم ابن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن الذيال عن جابر به.

=

١١٢٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِسْهَرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَقَالُوا: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكِهَانَةِ وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ، وَلْيَنْظُرْ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الله؟ فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: فَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلاءِ خَيْرٌ مِنْكَ، فَقَدْ عَبَدُوا الآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ، فَتكَلَّمَ حَتَّى نَسْمَعَ قَوْلَكَ، إِنَّا وَالله مَا رَأَيْنَا سَخْلَةً قَطُّ أَشْأَمَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْكَ، فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعِبْتَ دِينَنَا وَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ حَتَّى لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا، وَالله مَا نَنْتَظِرُ إِلا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى أَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّى نَتَفَانَى، أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الحَاجَةُ، جَمَعْنَا لَكَ حَتَّى تَكُونَ أَغْنَى قُرَيْش رَجُلًا وَاحِدًا، وإِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْبَاءَةُ، فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءِ قُرَيْشٍ شِئْتَ، فَلْنُزَوِّجُكَ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **فَرَغْتَ؟** » قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ »، فَقَالَ عُتْبَةُ: حَسْبُكَ

=

وإبراهيم وإن كان ضعيفًا فهو يقوي الحديث في الجملة.
ورواه البيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٢٨) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة ثقة عن جابر بمثله، وله طريق آخر بلفظ مختلف عند الدارمي (١٧) وغيره وقد سبق برقم (١٠٥٤)، وروى نحوها البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٤٥١) بإسناد حسن عن أبي هريرة، ومن حديث أنس (٢٤٥٤).

حَسْبُكَ مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: « لا »، فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ[1] تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا قَدْ كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لا وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيَّةً مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾، قَالُوا: وَيْلَكَ يُكَلِّمُكَ الرَّجُلُ بِالْعَرَبِيَّةِ، لا تَدْرِي مَا قَالَ، قَالَ: لا وَاللهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ.[2]

١١٢٥ـ ثنا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ ابنا عبيد، قَالا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الدَّابَّةِ أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ.**[3]

---

(١) في (ص)، (ف)، وفي النسخ المطبوعة الثلاثة: أن تكلمونه، وقد أثبت ما في المصادر الأخرى لأنه الذي يتفق مع قواعد العربية، وفي (ش)، (ق): أنه تكلمونه.

(٢) **إسناده حسن كالذي قبله.**

ورواه يحيى بن معين في « **تاريخه** » – رواية الدوري (٢١٣)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في « **المنتخب من علل الخلال** » ص (٢٧٩) رقم (١٧٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٨-٢١٠)، وأبو يعلى (١٨١٨)، والحاكم (٢/ ٢٥٣-٢٥٤)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (١٨٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٠٢-٢٠٤)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٦٠-٦١)، وابن عساكر (٤٠/ ١٧٧-١٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **دلائل النبوة** » (٣٠٣).

وروى القصة ابن إسحاق في السيرة ص (١٨٧-١٨٨) رقم (٢٦٨)، وإسنادها مرسل حسن.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع.**

فإن بكير بن الأخنس، لم أجد له رواية عن جابر، وإنما يروي عن عطاء عنه، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٣/ ٥٦٦) من طريق وكيع عن مسعر.

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٢٠) من طريق سفيان الثوري (مسعر، والثوري) عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر به.

فدل على وجود واسطة بين بكير وجابر.

=

١١٢٦ـ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكٍ، فَقَالَ: « **اللهمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، عَاجِلا، غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ** »، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ.(١)

=

وقد رواه ابن خزيمة (١٢٦٦)، من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.
ورواه البخاري (١٢١٧)، ومسلم (٥٤٠) من طريق عطاء، ومسلم من طريق أبي الزبير عن جابر مطولًا، وقد مضى برقم (١٠٠٨).
ورواه البخاري (١٠٩٤) من وجه آخر عن جابر.
والبخاري (١٠٩٣)، ومسلم (٧٠١) من حديث عامر بن ربيعة.
والبخاري (١٠٩٥) ومسلم (٧٠٠) من حديث ابن عمر.
والبخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) من حديث أنس ﷺ أجمعين.

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد معل.**
رواه أبو داود (١١٦٩)، وعبد الله بن أحمد كما في « **العلل** » (٥٥٣٠)، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد (٤٤)، وابن خزيمة (١٤١٦)، وأبو عوانة (٢٥٢٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢١٩٧)، والحاكم (١/ ٣٢٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥٥)، وفي « **الدعوات** » (٤٧٩)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١/ ٢٣٦) كلهم من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر به.
قال أحمد في « **العلل** » له (٥٥٣١): حدثناه يعلى أخو محمد قال: حدثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلًا، ولم يقل: بواكي، خالفه.
وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٢٨٤): يرويه مسعر، واختلف عنه، فرواه جعفر بن عون ومحمد بن عبيد عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر أتت هوازن النبي ﷺ، وغيرهما يرويه عن مسعر عن يزيد الفقير مرسلًا، وهو أشبه بالصواب.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أبي داود (١١٧٦)، وابن أبي الدنيا (٢٧)، وابن عبد البر (٢٣/ ٤٣٢-٤٣٣)، والبيهقي (٣/ ٣٥٦)، ومن حديث أنس بن مالك عند ابن أبي الدنيا(١) (٣٧)، (٤٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٦١٩)، وفي

---

(١) قرنه بجابر رضي الله عنهما.

=

١١٢٧ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَمْسِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ فِي الْبُيُوتِ عِنْدَ فَوْرَةِ الْعِشَاءِ الأُولَى، فَإِنَّ فِيهَا تَعُمُّ الْجِنُّ** ».(١)

=

« **الدعاء** » (٢١٨٤).

ومن حديث ابن عباس عند أبي عوانة (٢٥١٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٦٧٧)، (١٠٦٧٣)، وفي « **الدعاء** » (٢١٩٥)، (٢١٩٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٤٣٣).

ومن حديث أبي وجزة السعدي عند ابن سعد (١/ ٢٩٧)،ومن حديث حريث عند أبي عوانة (٢٥٢٨).

وكلها لا تخلو من ضعف، وبعضه ليس شديدًا، فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه الرجل المبهم، ورواه أحمد (١٤٨٩٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٣١)، وأبو يعلى (١٧٧١)، وابن حبان (١٢٧٦)، من طريق حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بنحوه، وإسناده صحيح.

ورواه أحمد (١٤٨٧٠) من طريق سعد بن إبراهيم عن بعض أهله عن أبيه عن طلق بن حبيب عن جابر به، وفيه المبهم، وأورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٣٦٤) بدون ذكر المبهم، وضعفه لأجل إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٧٤٥) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سليمان ابن يسار عن جابر به.

ورواه مسلم (٢٠١٣)، وأبو داود (٢٦٠٤)، وأحمد (١٤٣٤٢)، (١٤٨٩٩)، (١٥١٣٧)، (١٥٢٥٦)، والحميدي (١٢٧٣)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٨٢٣)، وأبو يعلى (١٧٧٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٠٨)، وابن خزيمة (١٣٢)، (٢٥٦٠) وأبو عوانة (٨١٦٢)، وابن حبان (١٢٧٥)، (١٢٧٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٣٤٥)، والعسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ١٩٤-١٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥٦)، وفي « **الآداب** » (٥٨٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٢) بلفظ مقارب.

=

١١٢٨- **أنا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْـمَدَنِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، كُلَّمَا رَقَدَ وَاسْتَيْقَظَ اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ رَكَعَاتٍ.** (١)

١١٢٩- **أنا** يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْـمَغْرِبَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى السَّدَفِ** (٢) (٣).

١١٣٠- **أنا** يَعْلَى، أنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْـعَوَالِي وَرَسُولُ الله ﷺ وَجِبْرِيلُ يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلَّى عَلَى الْـجَنَائِزِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ مَعَكَ؟ قَالَ: « **وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « **لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا كَثِيرًا، هَذَا جِبْرِيلُ مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْـجَارِ حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** » (٤).

=

وسيأتي برقم (١١٤١)، (١١٥٨).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه أبو بكر المدني، وهو الفضل بن مبشر اختلف فيه، وحاصله قول الذهبي فيه: ضعيف، ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٨٢٧).

(٢) السَّدَفُ: ظُلمة الليل.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح،**

وقد سبق تخريجه برقم (١٠٥٤)، ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٥٧٢).

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله، وشطره الأخير صحيح.**

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٨٩٧) ولجزئه الأخير شواهد كثيرة، منها ما ورد من:

حديث عائشة عند البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)، وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٤٦٧) لشيء لا يؤثر في صحته.

=

=

ومن حديث ابن عمر عند البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٥).
ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٧٤)، وأحمد (٧٥٥٢)، (٨٠٤٦)، (٩٧٤٦)، (١٠٦٧٥)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٧٠١)، وإسحاق بن راهويه (١٤١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٤)، وأبي الحسن الطوسي في « **الأربعون** » (٢٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٠٣٤)، وأبي القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٨٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٨٩٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٩٣)، (٢٧٩٤)، (٢٧٩٥)، وابن حبان (٥١٢)، (٥٨٥٣)، (٥٨٥٤)، وابن عدي (٣/ ٨٢)، (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (١٩٦)، (١٩٧)، (١٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٩١-٢٩٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٨٨)، وابن عساكر (١٩/ ٧٩)، (٥٧/ ٣٠٥).
وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (١٥٣٨) لاختلاف في بعض طرقه.
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٥١٥٢)، والترمذي (١٩٤٣)، وأحمد (٦٤٩٦)، والحميدي (٥٩٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٣-٣٩٤)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٠٥)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٣-٤)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٢٠)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٢٣٨٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٩٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٤٠٣)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٩٩)، (٢٠٠)، (٢٠١)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٥٦٢) - (٩٥٦٦)، وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٣٤٥)، والدارقطني (٣٦٨٩) لاختلاف في بعض طرقه.
ومن حديث رجل من الأنصار عند أحمد (٢٠٣٥٠)، (٢٣٠٩٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٩٦)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٧١٤٨).
ومن حديث أنس عند الترمذي في « **العلل الكبير** » (٥٨٢)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٨٩٩)، وابن عدي (٦/ ١٣٧)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٢٠٨).
ومن حديث محمد بن مسلمة عند الطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (٥٢٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٧٧)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٩٩٩)، وابن عساكر (٥٨/ ١٩٢-١٩٣).

=

١١٣١- ثَنَا يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ الأُولَى وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ.** (١)

١١٣٢- أَنَا يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمَدِينَةُ حَرَامٌ كَحَرَامِ** (٢) **مَكَّةَ، وَالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِنَّ عَلَى أَنْقَابِهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ** ». (٣)

=

ومن حديث أبي أمامة عند الطبراني في « **الكبير** » (٧٦٣٠)، وفي « **الشاميين** » (٨٢٢)، (٨٢٣)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٢٠٩).

ومن حديث ابن عباس عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢٢٣)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (١٩٤).

ومن حديث زيد بن ثابت عند الطحاوي في « **المشكل** » (٢٧٩١)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٩١٤).

ومن مرسل الحسن عند عبد الرزاق (١٩٧٤٥)، وهناد في الزهد (١٠٣٥).

ومن وجه آخر عن جابر بإسناد واه كما في « **كشف الأستار** » (١٨٩٦).

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أبو داود (١٢١٥)، والنسائي (١/ ٢٨٧)، وعبد الرزاق (٤٤٣٢)، وابن حبان (١٥٩٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٦٤) من طريق أبي الزبير عن جابر.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١) من طريق ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (١١١١)، ومسلم (٧٠٤).

ومن حديث ابن عباس عند البخاري (١١٠٧).

ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٣) وغيره.

وسيأتي بلفظ فيه بعض المغايرة برقم (١١٣٢).

(٢) في التركية: كحرمة.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

وأخرجه السرقسطي في « **الدلائل** » (١٤٧).

=

١١٣٣- **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ لنا رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ**[(١)]، **إِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا عَلَّقَ مَعَالِيقَهُ أَخَذَ قَدَحَهُ، فَمَلأَهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْوُضُوءِ تَوَضَّأَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الشُّرْبِ شَرِبَ، وَإِلا أَهْرَاقَ مَا فِيهِ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ، وَفِي وَسَطِ الدُّعَاءِ، وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ** »[(٢)].

١١٣٤- **أنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ فِي حَجَّتِهِ هَدْيًا، فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ، وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَنَحَرَ مَا بَقِيَ، وَسَاقَ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا، وَكَانَ جَمِيعُ ذَلِكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ**.[(٣)]

=

وأخرجه مسلم (١٣٦٢) من وجه آخر عن جابر، وقد مضى برقم (١٠٧٧)، ومضى تخريجه هناك.

(١) قال في اللسان: أي: لا تؤخروني في الذكر، لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله، ويجعله خلفه.

(٢) **إسناده تالف.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وهو ابن الحارث التيمي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري لم يثبت حديثه، قال الذهبي: وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٣١١٧)، وابن أبي عاصم في « **الصلاة على النبي ﷺ** » (٧١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٣٣)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٢٤٣-٢٤٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٥٧٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٦٩٥).

وأورده الصغاني في « **الموضوعات** » (١١٨)، والشوكاني في « **الفوائد المجموعة** » (١/ ٣٢٧) رقم (٣١).

(٣) **حديث صحيح، وسيأتي تخريجه برقم (١١٣٦).**

آخر الجزء الثاني من

المنتخب من مسند عبد بن حميد

ويليه الجزء الثالث إن شاء الله

ويبدأ بحديث رقم: ١١٣٥

١١٣٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ أَبَاهُ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يُحَدِّثُ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى فِي حَجَّتِهِ مِائَةَ بَدَنَةٍ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي الْقِدْرِ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، قُلْتُ**: مَنِ **الَّذِي أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَشَرِبَ مِنَ الْمَرَقِ؟** قَالَ: عَلِيٌّ جَعْفَرٌ يقول.(١)

١١٣٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّيهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ، لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: « **اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي** »، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي من بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ

---

(١) حديث صحيح، وسيأتي تخريجه برقم (١١٣٦).

ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: « **لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ** »، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ الله ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: **لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَرَأَ:** ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، **فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ**، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلا(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ:** ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ ﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾، **ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ:** ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله بِهِ**، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَوَحَّدَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: « **لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ** »، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا(٢)، مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ

(١) سقطت كلمة (إلا) من الأصول، ومن النسخ الثلاثة المطبوعة، وهي مثبتة في مصنف ابن أبي شيبة الذي روى عبد بن حميد الحديث من طريقه، والسياق يقتضيها.

(٢) في النسخ الثلاثة: صعدنا، وما أثبت كما في صحيح مسلم أقرب للسياق، ثم وجدته على الصواب في (ش)، (ف)، (ق).

مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ أبد؟، فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الأُخْرَى، وَقَالَ: « **دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ** »، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ الله ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا [فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا](١)، فَقَالَ: « **صَدَقَتْ، صَدَقَتْ** »، قَالَ: « **مَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟** » قَالَ: قُلْتُ: اللهمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ عليه السلام، قَالَ: « **فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلا تَحِلَّ** » قَالَ: وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ، فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ وَلا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: « **إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي**

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ش).

شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْـجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْـجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَاءِ بَنِي آدَمَ[(١)] دَمَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، قَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْـجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْـمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ »، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ، وَبَلَّغْتَ، وَنَصَحْتَ، فَقَال بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: **اللهمَّ اشْهَدْ، اللهمَّ اشْهَدْ**، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْـمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْـقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْـمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْـقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْـيُمْنَى: « **أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ،** »، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا[(٢)] مِنَ الْـحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْـمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْـمَغْرِبَ وَالْـعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْـفَجْرُ، وَصَلَّى الْـفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ،

---

(١) في (ش)، (ق): دمائنا.

(٢) الحَبْل: المستطيل من الرَّمل، كذا في (ش) حبلًا، وهو الصواب وفي (ص)، (ف)، (ق): جبلًا.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا، فَحَرَّكَ قَلِيلا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ(١) حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ(٢) حَصَا الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ(٣)، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: « **انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهُ** »(٤).

---

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة: سبع بدون باء، والأنسب ما أثبت كما في مصنف ابن أبي شيبة وغيره من المصادر، ثم وجدتها كذلك في (ش)، (ص)، (ق).

(٢) ليست في النسخ الثلاثة المطبوعة، وهي في سنن أبي داود، والسياق بحاجتها، ثم وجدتها في (ش): مثل.

(٣) البَضعَةُ: القطعة من اللحم.

(٤) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٨١٣)، (١٩٠٥)، (١٩٠٦)، (١٩٠٧)، =

=

(١٩٠٨)، (١٩٠٩)، (١٩٣٦)، والنسائي (١/ ١٢٢-١٢٣، ١٩٥، ٢٩٠-٢٩١)، (٢/ ١٥، ١٦)، (٥/ ١٤٣-١٤٤، ١٥٥-١٥٦، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٦، ٢٢٨-٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥-٢٣٦، ٢٣٩-٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٥-٢٥٦، ٢٦٧-٢٦٨، ٢٧٤-٢٧٥)، (٧/ ٢٣١)، والترمذي (٨١٧) (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٦٢، ٨٦٩)، (٢٩٦٧)، وابن ماجه (١٠٠٨)، (٢٩١٣)، (٢٩١٩)، (٢٩٥١)، (٢٩٦٠)، (٣٠٧٤)، (٣١٥٨)، وأحمد (١٤٤٤٠)، (١٤٥٤٩)، (١٤٦٦٠)، (١٤٦٦١)، (١٥٠٠٧)، (١٥١٦٩)، (١٥١٧٠)، (١٥١٧١)، (١٥١٧٢)، (١٥١٧٣)، (١٥٢٤٣)، (١٥٢٧٥)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٩٤)، (٢٩٩-٣٠٠، ٣٠١)، والطيالسي (١٧٧٣) والحميدي (١٢٦٧)، (١٢٦٨)، (١٢٦٩)، (١٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٢٣)، وفي الجزء المفقود ص (١٩٢)، (٣٧٧-٣٨١)، (٤٠٨)، (٤٢٢)، (٤٢٧)، والدارمي (١٨٠٥)، (١٨٤٠)، (١٨٥٠)، (١٨٥١)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٨٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٤)، (٢٦٠٣)، (٢٦٢٠)، (٢٦٢٦)، (٢٦٨٧)، (٢٧٥٤)، (٢٧٥٥)، (٢٧٥٦)، (٢٧٥٧)، (٢٨٠٢)، (٢٨٠٩)، (٢٨١١)، (٢٨١٢)، (٢٨١٥)، (٢٨٢٦)، (٢٨٥٣)، (٢٨٥٥)، (٢٨٥٧)، (٢٨٥٨)، (٢٨٦٤)، (٢٨٩٠)، (٢٨٩٢)، (٢٩٢٤)، (٢٩٤٤)، وأبو يعلى (١٨١٠)، (١٨٨٢)، (١٨٩٧)، (٢٠٢٧)، (٢٠٢٨)، (٢١٢٦)، (٢٢٠٢)، (٦٧٣٩)، وأبو عوانة (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، (٣٤٠٠) - (٣٤٠٦)، (٣٤١٣) - (٣٤١٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٥٤)، (٤٥٥)، (٤٦٥)، (٤٦٩)، وابن حبان (٣٨١٠)، (٣٨٤٢)، (٣٩٤٣)، (٣٩٤٤) (٤٠١٨)، (٤٠٢٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٢٠، ١٢٤، ١٤٠، ١٥٩، ١٩٠-١٩١)، وفي « **مشكل الآثار** » (٢٤٣٤)، (٤٣٠٠)، (٤٣٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٢٣)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٥٢٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٣٦٦-٣٦٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٨٢٧)، (٢٨٢٨)، (٢٨٢٩)، وفي « **الحلية** » (٩/ ٢٢٩)، وفي « **المعرفة** » (٧٣٤٠)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٣/ ٩٥-٩٦)، وفي « **التمهيد** » (٢/ ٦٨، ٦٩-٧٠، ٧٩-٨٠، ٩٤، ١١٠-١١١) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٦-٩، ٣٢، ٤٥، ٧٤، ٩٠-٩١، ٩٢، ٩٣، ١١٤-١١٥، ١٧٠)، وفي

=

١١٣٧ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى الطَّالَقَانِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا إِلَيْهِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ، وَبِكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، تُؤْجَرُوا، وَتُنْصَرُوا، وَتُرْزَقُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ، فِي عَامِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، فِي سَاعَتِي هَذِهِ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدَ مَوْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ جُحُودًا بِهَا، وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، فَلا جَمَعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلا وَلا صَلاةَ لَهُ، أَلا وَلا حَجَّ لَهُ، أَلا وَلا صَدَقَةَ لَهُ، أَلا وَلا زَكَاةَ لَهُ، أَلا وَلا بَرَكَةَ[1] لَهُ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، أَلا لا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا، أَلا لا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا، أَلا وَلا يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ بَارًّا إِلا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا** »[2].

=

« **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٣٢-٤٣٨)، والخطيب في « **المدرج** » رقم (٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨٦٢)، (١٨٧٦)، (١٩٠٠)، (١٩٠١)، (١٩١٨)، (١٩٢٦) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) من (ش).

(٢) إسناده ضعيف.

فيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وقد عنعن، وحمزة بن حسان ذكره ابن أبي حاتم، وذكر له راويين، ولم يوثقه، ولم أجده في « **الثقات** » لابن حبان، فهو مجهول، وعلي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف.

ورواه القضاعي (٧٢٤)، وابن عساكر (٦٤/ ٢٣٤-٢٣٥).

ورواه ابن ماجه (١٠٨١)، وابن عدي (٤/ ١٨١)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٢٦١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٩٣٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** »

=

=

(٨/ ٢٩٥-٢٩٦)[١]، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٣٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٩٠، ١٧١)، وفي « **الشعب** » (٣١٠٤)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٦١)، (٢٦٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٩٤٣)، (٩٤٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ١٠٣) كلهم من طريق عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر به.

والعدوي تالف، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقد رواه على وجه آخر، فرواه أبو بكر الباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٨٨)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٠٧٠) – (٣٠٧٢)، والحاكم (٤/ ٨٩) من طريق عبد الله بن محمد العدوي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول: حدثني عبادة بن عبد الله بن عبادة عن طلحة بن عبيد الله فذكره مرفوعًا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: سنده مظلم، وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم.

ورواه ابن عساكر (٦٤/ ٢٣٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر فذكره، ثم قال: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن علي بن زيد بن جدعان، تفرد به ابن أبي الزرقاء عنه، وتفرد به مهنى بن يحيى عن زيد، ونقل عن الخطيب قوله: هذا إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد[٢]، ولا نحفظه عن الثوري بوجه من الوجوه.

ورواه أبو يعلى (١٨٥٦)، ومن طريقه ابن عدي (٤/ ١٨١) حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا المعافى بن عمران حدثنا الفضل بن مرزوق حدثني الوليد رجل من أهل الخير والصلاح عن محمد بن علي عن سعيد عن جابر به.

والوليد هذا، وإن وصف بالخير والصلاح فلا يكفي في قبول حديثه، والظاهر أن محمد ابن علي هذا مصحف من زيد بن علي، فالحديث حديث زيد، وهو في بعض الطرق السابقة من طريق فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي

=

(١) سقط ذكر جابر في المطبوع، وهو مذكور في غيره من المصادر من الطريق نفسه.

(٢) وقد سبق ما في هذه الطريق من أسباب الضعف.

=

١١٣٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا** »(١).

=

عن علي بن زيد عن سعيد عن جابر به، فرجع للإسناد الأول، والله أعلم.

وله طريق آخر عند ابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٢٤) وفيه محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان قال ابن حبان: أخاف أنه كذاب، فحاصل الأمر أن الحديث لا يثبت.

(١) **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف، وعبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر، قاله ابن معين، وأثبته ابن أبي حاتم في « **الجرح والتعديل** »، والمثبت مقدم على النافي، وقد ثبت سماعه منه كما في الحديث الآتي.

ورواه ابن ماجه (٣٧١٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٢)، (٨/ ٤٥٩)، وأبو يعلى (١٩٣٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٩٨٣)، وفي « **الدعاء** » (١٩٣٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩١٩٧).

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (١١٢٣) عن أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم عن سلمة المكي عن جابر به.

وسلمة قال في « **التقريب** »: مقبول، وهذا اختلاف في إسناده.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٠١٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٣٣٣)، وفي « **الدعاء** » (١٩٣٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٨) من حديث أبي هريرة ﷺ، وفي إسناده عمر بن أبي سلمة قال في « **التقريب** »: صدوق يخطئ.

ورواه أبو يعلى (٢٦٧٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٩٣٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩١٩٨)، (٩٢٥٥) من حديث ابن عباس، ورجاله ثقات إلا أن رواية حبيب بن أبي ثابت عن عطاء فيها لين.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٩) من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي عمرة به.

=

١١٣٩- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: « **أَعَاذَكَ اللهُ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ** »، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: « **أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لا يَهْدُونَ بِهُدَايَ، وَلا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلاةُ قُرْبَانٌ** » أَوْ قَالَ: « **بُرْهَانٌ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا** »(١).

=

وعبد الرزاق (٦٧٦٦) من مرسل مكحول بنحوه.

وبالجملة فالحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم غير ابن خثيم، فهو صدوق من رجال مسلم، وهو عبد الله بن عثمان ابن خثيم.

وقال ابن معين: إن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من جابر، وأثبت السماع ابن أبي حاتم، وقد صرح بالسماع منه عند أبي يعلى وغيره من المصادر الآتية:

فقد رواه أحمد (١٤٤١)، (١٥٢٨٤)، وعبد الرزاق (٢٠٧١٩)، والدارمي (٢٧٧٦)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٣١٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٦٠٩)، وأبو يعلى (١٩٩٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٣٤٥)، وابن حبان (١٧٢٣)، (٤٥١٤)، والحاكم (٣/ ٤٧٩-٤٨٠)، (٤/ ٤٢٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٤٧)، والخطابي في « **العزلة** » ص (١٠٦) باب في « **فساد الأئمة** »، والبيهقي في « **الآداب** » (٤٠٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٥٢٢)، وفي « **الشعب** » (٥٧٦١)، =

١١٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلاةَ.** (١)

=

(٩٣٩٩)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٨٢٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٢٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢١٠٦)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٢١٣-٢١٤)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وصححه ابن حجر أيضًا، وقد مضى برقم (٣٧٠) من حديث كعب بن عجرة.

(١) **رجاله ثقات، وهو معل.**

رواه أبو داود (١٢٣٥)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (١٥٨)، وعبد الرزاق (٤٣٣٥)، وأحمد (١٤١٣٩)، وابن حبان (٢٧٤٩)، (٢٧٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٥٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ٢٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٧٣) كلهم من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر به.

ووقع عند عبد الرزاق: قال أبو سعيد وهو ابن الأعرابي راوي المصنف عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق: وجدت في كتاب غيري عن معمر، وهو الصواب.

قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، وقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٧ - ٤٩٨): حدثنا وكيع قال علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فذكره مرسلًا.

قال ابن عدي عن علي بن المبارك: ثبت في يحيى، متقدم فيه.

وقد أشار أبو داود لهذه العلة بقوله: غير معمر يرسله، لا يسنده، وكذا أعله البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي، وقال البيهقي في « **المعرفة** » (٤/ ٢٧٣): غير محفوظ.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٣٩٢٧)، وتمام في « **الفوائد** » (١٥٩) من طريق عيسى ابن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٢٦٥١): الصحيح: عن الأوزاعي عن يحيى أن أنسًا كان يفعل ذلك، غير مرفوع.

وقال البيهقي في « **سننه الكبير** » (٣/ ١٥٢): لا أراه محفوظًا.

١١٤١- **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[1] عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **خَمِّرُوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ للهِ ﷻ دَاءً يَنْزِلُ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً لا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُخَمَّرْ، أَوْ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأْ إِلا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ** ».[2]

---

(١) وقع في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وفي النسخ الثلاثة المطبوعة: عبد الله بن جعفر بن الحكم، والصواب: ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٢٨٠)، (٣٣٠٤)، (٣٣١٦)، (٥٦٢٣)، (٥٦٢٤)، (٦٢٩٥)، (٦٢٩٦)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٢٢١)، (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٣٤)، ومسلم (٢٠١١)، (٢٠١٢)، (٢٠١٣)، (٢٠١٤)، وأبو داود (٢٦٠٤)، (٣٧٣١)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، (٣٧٣٤)، (٤٨٠١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٣٣)، (٦٨٨٠)، (١٠٥٨١)، (١٠٥٨٢)، والترمذي (١٨١٢)، (٢٨٥١)، وابن ماجه (٣٦٠)، (٣٤١٠)، (٣٧٧١)، وأحمد (١٤١٣٧)، (١٤٢٢٨)، (١٤٣٤٢)، (١٤٣٦٧)، (١٤٤٣٤)، (١٤٨٢٩)، (١٤٨٩٩)، (١٤٩٧٤)، (١٥٠١٥)، (١٥١٣٧)، (١٥١٤٥)، (١٥١٦٧)، (١٥٢٥٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٠٨) وعبد الرزاق (١٩٨٣)، والحميدي (١٢٧٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٠٢، ١٦٨-١٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٠٠)، (٣٢١٨)[1]، وابن خزيمة (١٣١)، (١٣٢)، (١٣٣)، (٢٥٥٩)، (٢٥٦٠)، وأبو يعلى (١٧٧١)، (١٧٧٢)، (١٧٧٤)، (١٨٣٧)، (٢٠٠٥)، (٢١٣٠)، وأبو عوانة (٨١٤١) - (٨١٤٣)، (٨١٤٨) - (٨١٦٧)، وابن حبان (١٢٧١) - (١٢٧٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٠٨١)، (١٠٨٢)، (١٠٨٣)، (١٧٧٥)، (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٠٦٥)، وفي « **الصغير** » (١١١٩)، والحاكم (٤/ ١٤٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٥٨٠)، وابن =

---

(١) في هذا الموضع: عن الحسن عن أبي سعيد أو جابر بن عبد الله.

=

١١٤٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَّ خَطًّا هَكَذَا أَمَامَهُ، فَقَالَ: « **هَذَا سَبِيلُ الله** »، وَخَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّيْنِ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: « **هَذِهِ سُبُلُ الشَّيْطَانِ** »، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسۡتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ الآيَةَ.(١)

= عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٨١، ١٨٢)، والبيهقي في « **الآداب** » ص (٢٧٩-٢٨٠)، وفي « **الشعب** » (٦٠٥٨)، (٦٠٥٩)، (٦٠٦١)، (٦٠٦٢)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » رقم (١١١)، وفي « **المدرج** » (٩٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٥٧)، (٣٠٥٨) (٣٠٥٩)، (٣٠٦٠)، (٣٠٦١)، (٣٠٦٢)، (٣٠٦٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٤/ ١٢٥- ١٢٦) من طرق عن جابر مختصرًا، ومطولًا.

وسيأتي برقم (١١٥٨)، وقد مضى برقم (١١٢٧).

ورواه مسلم (٢٠١٠)، وأحمد (٢٣٦٠٨)، والدارمي (٢١٣١)، وابن خزيمة (١٢٩)، (١٣٠)، وأبو عوانة (٨١٤٤) - (٨١٤٧)، وابن حبان (١٢٧٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٠٩٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٠٦٠)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢١٩) رقم (١١١)، وفي « **المدرج** » (٩٢) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر عن أبي حميد مرفوعًا به، فجعلوه من مسند أبي حميد، وكأن مسلمًا رآه محفوظًا على الوجهين، فأخرجه منهما جميعًا.

ورواه ابن قانع في « **المعجم** » (٢/ ١٠٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٠٥٥) من طريق أبي الزبير عن جابر، فقال فيه: حدثني أبو هند.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه مجالد، وهو ابن سعيد ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١١)، وأحمد (١٥٢٧٧)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السُّنَّة** » (١٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٦)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٨١٠١)، والآجري في « **الشريعة** » (١٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٩٥)، وأبو نعيم في =

=

« **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٧)، والخطيب في « **التاريخ** » (٢/ ٤٧)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٩٩) من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر به.
ورواه المروزي في « **السُّنَّة** » (١٤) من طريق مجالد عن الشعبي عن ابن عباس به، فجعله من مسند ابن عباس، فلعله من تخليط مجالد.
وله شاهد من حديث ابن مسعود: رواه النسائي في « **الكبرى** » (١١١٧٤)، وأحمد (٤١٤٢)، والطيالسي (٢٤١)، والدارمي (٢٠٢)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٩٣٥)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (١٧١٨)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤١٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السُّنَّة** » (١١)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٧)، والشاشي في « **مسنده** » (٥٣٥)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، وابن حبان (٦)، (٧)، والآجري في « **الشريعة** » (١٢)، وابن أبي زمنين في « **أصول السنة** » (١)، والحاكم (٢/ ٣١٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٤٤٠) كلهم من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به، وإسناده حسن.
وقد تابع حماد بن زيد أخوه سعيد[1] عند ابن وضاح في البدع (٧٥)، رواه عن سعيد ابن زيد أسد بن موسى، وتابعهما عمرو بن أبي قيس[2] عند ابن أبي حاتم (٥/ ١٤٢٢)

=

(١) قال الأخ نشأت بن كمال في تعليقه على أصول الاعتقاد متعقباً من عد سعيداً متابعاً لأخيه حماد: شيخ أسد ليس هو سعيد بن زيد، بل لم أره في شيوخ أسد بن موسى المعروف بأسد السنة، ولم أره في تلاميذ عاصم بن بهدلة، والذي حدث أن التصحيف أصاب رواية ابن وضاح، والصواب حماد بن زيد، وليس سعيد بن زيد، وعليه فرواية ابن وضاح عن أسد بن موسى عن حماد بن زيد، وليس فيها متابعة لحماد بن زيد. انتهى كلامه.
ولا أدري كيف قال ذلك مع أن أسد بن موسى ثالث راوٍ ذكره المزي في الرواة عن سعيد بن زيد، وعلى فرض أننا لم نجد سعيد بن زيد في شيوخ أسد، ولا فيمن روى عن عاصم، فليس ذلك مسوغاً للقطع بالتصحيف، والله المستعان.
(٢) ويضاف إليهم أبو جعفر الرازي فيما ذكره الدارقطني كما سيأتي.

=

=

رقم (٨٠١٢).
ورواه أحمد (٤٤٣٧) من طريق أسود بن عامر، والحاكم (٢/ ٣١٨) من طريق أحمد بن عبد الجبار[1] كليهما عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١١٧٥)، والحاكم (٢/ ٢٣٩) من طريق أحمد بن يونس، والمروزي في « **السنة** » (١٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١١) من طريق أبي هشام الرفاعي.
(أحمد والرفاعي) كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله به، وأبو هشام الرفاعي ضعيف، فمن مال إلى الترجيح فلا شك في ترجيح الرواية الأولى، فالأولون أوثق. وقد اختلف على أبي بكر بن عياش، ومع ذلك فقد قال الدارقطني في « **علله** » (٣١٦١): يرويه عاصم، واختلف عنه: فرواه أحمد بن يونس وأبو هشام عن أبي بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله، وخالفهما أسود بن عامر، فرواه عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، وتابعه مسلم بن سلام عن أبي بكر.
وكذلك رواه أبو جعفر الرازي، وعمرو بن أبي قيس، وحماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله، ولعل عاصمًا حفظه عنهما، والله أعلم.
قُلتُ: وبهذا تعلم حال قول المشار إليه في التعليق على هذا الاختلاف: هذا يقع من عاصم بن أبي النجود كثيرًا لسوء حفظه، واضطرابه في روايته عن أبي وائل! .
على أن عاصمًا لم ينفرد به، فقد تابعه جبلان من جبال الحفظ والإتقان، منصور بن المعتمر عند البزار كما في « **البحر الزخار** » (١٦٧٧)، والأعمش عنده أيضًا برقم (١٦٩٤)، وقال البزار: هذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي وائل.
قُلتُ: فصح الحديث.
ورواه البزار (١٨٦٥): فقال: حدثنا عمرو بن علي قال: نا يحيى بن سعيد قال: نا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود فذكره.
قُلتُ: هذا الإسناد معل، فقد رواه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٤٥٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٦٧٤)، وابن ماجه (٤٢٣١)، وأحمد (٣٦٥٢)، وابن أبي شيبة في =

---

(١) ويضاف إليهم مسلم بن سلام فيما ذكره الدارقطني.

=

١١٤٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ فِي يَوْمِ الْـجُمُعَةِ: لا جُمُعَةَ لَكَ، قَالَ: فَذَكَرَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ لِي: لا جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لِمَ يَا سَعْدُ؟** » قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ(١) وَأَنْتَ تَخْطُبُ، قَالَ: « **صَدَقَ سَعْدٌ** ».(٢)

=

« **مسنده** » (٢٩٣)، والدارمي (٢٧٢٩) وغيرهم من طرق عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع عن ابن مسعود بلفظ آخر.

والحديث صحيح من طرقه السابقة.

(١) في النسخة التركية: يتكلم.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه حسن لشواهده.

فيه مجالد، وهو ضعيف كما سبق، ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٦٤٢)، وأبو يعلى (٧٠٩)(١)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٩٤).

قال ابن حجر في « **المطالب العالية** » (٣/ ٧٩): إسناده مقارب.

قُلتُ: وفي هذا تسامح، والحديث له شواهد، فرواه أبو يعلى (١٧٩٩)، (١٨٠٠)، ومن طريقه ابن حبان (٢٧٩٤) من طريق آخر ضعيف عن جابر، وفيه أن المتحدث ابن مسعود، والقائل له أبي بن كعب.

وعند ابن ماجه (١١١١)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٨٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي بن كعب بقصة نحوها، وفيه قوله ﷺ: **صدق أبي**.

قال البوصيري في « **الزوائد** »: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قُلتُ: قد اختلف فيه على شريك، فرواه ابن خزيمة (١٨٠٧)، (١٨٠٨)، والحاكم =

---

(١) أخطأ أبو يعلى رحمه الله حين أدخل هذا الحديث في مسند سعد، فإن قول جابر: قال سعد لرجل حكاية عن سعد، وليس رواية عنه، والله أعلم.

=

١١٤٤ـ **ثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا دَاوُدُ بْـنُ قَيْسٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ الله بْـنِ مِقْسَـمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْـقِيَامَةِ، وَإِيَّـاكُمْ وَالشُّـحَّ، فَإِنَّـهُ أَهْلَـكَ مَـنْ كَـانَ قَـبْلَكُمْ، حَمَلَهُـمْ عَـلَى أَنْ سَـفَكُوا دِمَـاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** ».(١)

=

(١/ ٢٨٧-٢٨٨)، (٢/ ٢٢٩-٢٣٠)، والبيهقـي في « **السـنن الكبـير** » (٣/ ٢١٩-٢٢٠) كلهم من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك عن عطاء بـن يسار عـن أبي ذر فذكره.

وذكر البيهقي الاختلاف فيه، وصحح إسناده في « **المعرفة** » (٤/ ٣٧٩).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ما أحسب عطاء أدرك أبا ذر، ورواه أحمد (٢١٧٣٠) من طريـق حـرب بـن قـيس عـن أبي الـدرداء بنحوه.

قال أبو حاتم: حرب بن قيس روى عن أبي الدرداء مرسل، حكاه عنه ابنه في « الجرح والتعديل ».

وعند ابن خزيمة (١٨٠٩) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف أيضًا.

وعند ابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٥) من مرسل الشعبي، ورجاله ثقات.

وعند الطيالسي (٢٤٨٦)، والبـزار كما في « **كشـف الأستار** » (٦٤٣)، والطحـاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٦٧)، والبيهقي (٣/ ٢٢٠) من طريق حماد بـن سـلمة عـن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه.

وقد اختلف فيه على محمد بـن عمـرو، قـال الـدارقطني في « **علله** » (١٤١١): المرسـل أصح.

والظاهر أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٥٧٨)، وأحمد (١٤٤٦١)، والبخاري في « **الأدب المفـرد** » (٤٨٣)، (٤٨٨)، والنسائي في « **إملائـه** » (١٢)، والخرائطي في « **مسـاوئ الأخـلاق** » (٦٢١)، والطـبراني في « **الأوسـط** » (٨٥٦١)، وفي « **مكـارم الأخـلاق** » (١٢٨)، والبيهقـي في =

١١٤٥ـ ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ عَمْـرٍو، ثَنَـا زَمْعَـةُ بْـنُ صَـالِحٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ

=

« **السنن الكبير** » (٦/ ٩٣)، (١٠/ ١٣٤)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٤٩)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٠٨٣٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٦١)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٣٤٧).

وله شواهد، منها: حديث ابن عمر عند البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩)، وقد سبق برقم (٨١٥).

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود (١٦٩٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٧٠٢)، وأحمد (٦٤٨٧)، (٦٧٩٢)، (٦٨٣٧)، والطيالسي (٢٣٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩)، والدارمي (٢٥١٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦١١)، وابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (١٤٣)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٦٣٥)، (٦٣٦)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٦٢٤)، وابن حبان (٥١٧٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٧٥٠)، والحاكم (١/ ١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٤٣)، وفي « **الشعب** » (٧٤٥٨)، (١٠٨٣٤)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٠٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠٩٠)، وابن عساكر (٢١/ ٦٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٢٢٠-٢٢١) بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وإسناده صحيح.

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٩٥٦٩)، (٩٥٧٠)، والحميدي (١١٥٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٧٠)، (٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٧)، (٦٢٤٨)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٦٢٣)، والحاكم (١/ ١٢)، والبيهقي في « **الآداب** » (١٠٨)، وفي « **الشعب** » (١٠٨٣٣)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٨٦).

ومن حديث الهرماس بن زياد عند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٥٣٨)، وفي « **الأوسط** » (٦٢٩).

وحديث المسور بن مخرمة عنده أيضًا في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢٩)، وفي « **الأوسط** » (٦٥٨٧).

وحديث معاذ عنده في « **الأوسط** » (٣٣٤٠).

ومرسل عبد الله بن حنين عند هناد بن السري في « **الزهد** » (١٠٢٠).

أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **اللهمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَأَبْنَائِهَا وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهَا وَحَشَمِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ الرُّطَبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلا عَلَى الرُّطَبِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلا عَلَى التَّمْرِ** ».(١)

١١٤٦ـ ثنـا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لَأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يدَهُ عَنِ الْحَصْبَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سَودِ**(٢) **الْحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً** ».(٣)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وبعض أهل جابر مبهمون، ومحمد بن أبي سليمان لم يذكر عنه أبو حاتم، ولا ابن حبان راويًا غير زمعة، فهو مجهول.

ورواه الطيالسي (١٨٧١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي** ﷺ » (٦٨٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٩٩٨) بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخرْبز بالرطب، ويقول: **هما الأطيبان.**

وأما الدعاء للأنصار وأبنائهم فله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند البخاري (٤٩٠٦)، ومسلم (٢٥٠٦).

ومن حديث أنس عند مسلم (٢٥٠٧).

(٢) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق) وفي النسخ المطبوعة: سوداء.

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه شرحبيل بن سعد أكثر الأئمة على تضعيفه، والراجح فيه قول ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب، ورواه أحمد (١٤٢٠٤)، (١٤٥١٤)، (١٥١٢٤)، (١٥٢٢٧)، (١٥٢٢٨)، وابن خزيمة (٣/ ٤٢٤)، وابن أبي شيبة (٨٩٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٤٣٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٦١٩).

=

١١٤٧ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُوجِبَيْنِ، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** »، وَقَرَّبَ الآخَرَ، فَأَضْجَعَهُ، وَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ** ».[(١)]

=

وقد اختلف على شرحبيل، فرواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٢٢) من طريقه عن أبي الدرداء موقوفًا.

ورواه الطيالسي- (٤٧١)، وعبد الرزاق (٢٤٠٣) عن أبي ذر موقوفًا نحوه، وإسناده ضعيف.

وروى البخاري (١٢٠٧)، ومسلم (٥٤٦) عن معيقيب قال: ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد يعني الحصى – قال: « **إن كنت لابد فاعلًا فواحدة** ».

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لشواهده.**

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل فيه لين، وقد اضطرب فيه، فرواه أبو يعلى (١٧٩٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٦٨)، وفي فضائل الأوقات (٢١١) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه كرواية المصنف.

ورواه بن ماجه (٣١٢٢)، وأحمد (٢٥٠٢٦)، (٢٥٨٤٣)، (٢٥٨٨٦)، وعبد الرزاق (٨١٣٠) والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٧-٢٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٦٧)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٢٣-٢٤، ٤٩) كلهم من طريق سفيان الثوري عن ابن عقيل عن أبي سلمة، بعضهم قال: عن أبي هريرة وعائشة، وبعضهم: عن أبي هريرة أو عائشة، وبعضهم: عن أبي هريرة عن عائشة.

ورواه أحمد (٢٣٨٦٠) من طريق شريك.

وأحمد (٢٧١٩٠)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٢٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٩٢٣)، والحاكم (٢/ ٣٩١) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٦٨)، وفي « **الشعب** » (٧٣٢٣) من طريق زهير بن محمد.

=

=

وأحمد (٢٧١٩١)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٤٤٣)، والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٩٢٢) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو.
والطبراني (٩٢٠) من طريق سعيد بن سلمة، (٩٢١) من طريق قيس بن الربيع.
(شريك، وزهير، وعبيد الله، وسعيد، وقيس) خمستهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع به.
قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٦١٣): هذا من تخليط ابن عقيل.
وفي (١٥٩٩): قال أبو زرعة: هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات.
وقال الدارقطني في « **علله** » (١٧٩٢): الاضطراب فيه من ابن عقيل.
وروى أبو داود (٢٨١٠)، والترمذي (١٥٢١)، وأحمد (١٤٨٣٧)، (١٤٨٩٣)، والطحاوي (٤/ ١٧٧)، والدارقطني (٤/ ٢٨٥)، والحاكم (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٦٤، ٢٨٦، ٢٨٧-٢٨٧)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٢٤) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر، وعن رجل عن جابر.
والمطلب لم يسمع من جابر.
ولجزئه الأخير طريق آخر، أخرجه أبو داود (٢٧٩٥)، وابن ماجه (٣١٢١)، والدارمي (١٩٤٦) وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر، ورواه أحمد (١٥٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٨٩٩)، والحاكم (١/ ٤٦٧) من طريق ابن إسحاق أيضًا: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر به.
وأبو عياش روى عن اثنان، وقال في « **التقريب** »: مقبول.
وله شاهد من حديث عائشة عند مسلم (١٩٦٧).
ومن حديث أبي سعيد الخدري عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٢٠٩)، والطحاوي (٤/ ١٧٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٢٨٤)، والحاكم (٤/ ٢٢٨)، وإسناده ضعيف.
وشاهد من حديث حذيفة بن أسيد عند الطبراني في « **الكبير** » (٣٠٥٩)، والحاكم (٣/ ٥٩٤)، وورد الجزء الأول منه من حديث أنس عند البخاري (١٧١٢)، ومسلم (١٩٦٦).

١١٤٨ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، قَالَ: أنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا، فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَإِنْ أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.**

فيه شرحبيل بن سعد، وقد مضى أنه إلى الضعف أقرب.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٢١٥)، والحارث بن أبي أسامة (٩١٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٨٢)، وفي « **الشعب** » (٩١٠٩)، وفي « **الآداب** » (٢٥٥)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٦٦)، وفي « **التاريخ** » (١٠/ ١١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٠٩)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٥٩٠-٥٩١).

ورواه أبو داود (٤٨١٣)، وأبو يعلى (٢١٣٧)، والبيهقي (٦/ ١٨٢)، وفي « **الشعب** » (٩١٠٨)، وفي « **الآداب** » (٢٥٤) من طريق عمارة بن غزية حدثني رجل من قومي عن جابر به.

قال أبو داود: هو شرحبيل، يعني رجلًا من قومي، كأنهم كرهوه، فلم يسموه.

وقاله أيضًا أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٤٦٩).

ورواه الترمذي (٢٠٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٥٦٩): هذا خطأ، إنما هو: عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر عن النبي ﷺ.

ورواه أبو داود (٤٨١٤) بإسناد آخر مختصرًا، ورجاله رجال الشيخين غير شيخ أبي داود عبد الله بن الجراح، وهو حسن الحديث.

ورواه القضاعي في « **الشهاب** » (٤٨٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩١١٠) من وجه آخر عن جابر، وإسناده حسن.

=

١١٤٩ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ عِيسَى، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الأَذَانَ قَالَ: « **إِذَا سَمِعْتَ الأَذَانَ فَأْتِهَا، وَلَوْ حَبْوًا، وَلَوْ زَحْفًا** ».(١)

=

ورواه ابن عدي (١/ ٣٦٤) من حديث محمد بن المنكدر عن جابر.

وأعله الدارقطني كما في « **العلل** » (٢٣٢٨)، (٢٤٤٨).

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٥٩٣)، وفي إسناده ضعف، ورواه مسلم (٢١٢٩)، وهو شاهد لآخر الحديث فقط.

وورد عنده (٢١٣٠) من حديث أسماء.

ولأوله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه أبو داود (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢)، وأحمد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، والطيالسي ـ (٢٠٠٧)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢١٦)، والطبري (١٠٥) – (١١٠) وغيرهم، وإسناده صحيح.

(١) **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح دون قوله: « ولو حبوًا، ولو زحفًا ».**

فيه عيسى بن جارية قال في « **التقريب** »: صدوق فيه لين.

ورواه أحمد (١٤٩٤٨)، وابن سعد (٤/ ٢٠٨)، وأبو يعلى (١٨٠٣)، (١٨٨٥)، (٢٠٧٣)، وابن حبان (٢٠٦٣)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤٦٧٩)، وابن عدي (٥/ ٢٤٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٧٢٦)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٠٩)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٧١).

ورواه أحمد (١٥٤٩١)، وابن خزيمة (١٤٧٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٨١)، والحاكم (١/ ٢٤٧) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم بمثله دون قوله: ولو حبوًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦) عن هشيم عن حصين عن عبد الله بن شداد مرسلًا، والموصول أصح، فهو صحيح من هذا الوجه.

ورواه أبو داود (٥٥٢)، وابن ماجه (٧٩٢)، وأحمد (١٥٤٩٠) من طريق أبي رزين مسعود بن مالك عن ابن أم مكتوم، ولم يسمع منه.

ورواه أبو داود (٥٥٣)، والنسائي (٢/ ١٠٩-١١٠) من طريق عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم.

=

١١٥٠- أَخْبَرَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْنُوا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَشَرْنَاهُ، فَقَالَ: « **اثْبُتُوا فِي مَسَاكِنِكُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلا كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً** ». (١)

١١٥١- أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَضَى نُسُكَهُ، وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». (٢)

=

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (٥٠٨٦) من حديث عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن أم مكتوم.

ورواه مسلم (٦٥٣) من حديث أبي هريرة دون تسمية الأعمى.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**، وقد مضى تخريجه برقم (١٠٥٩).

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف وأخوه عبد الله أحسن حالًا منه، وفيه لين أيضًا، وحديثه عن جابر مرسل(١)، كما في « **الكامل** » (٦/ ٣٣٤) في ترجمة أخيه موسى.

وللحديث طرق يصح بها، وقد مضى ذكرها في الموضع المشار إليه.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (٩٣٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٩٧٠)، وابن

---

(١) قد آثرت أن أكتب عبارة ابن معين هذه، لأن السياق ظاهر في كونها في حديث عبد الله بن عبيدة عن جابر، وأما ما نقله ابن أبي حاتم في المراسيل عن الدوري عن ابن معين، فهي في « **تاريخ الدوري** » (٨٠٦): سمعت يحيى يقول: قد روى موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيدة عن جابر، لم يسمع من جابر شيئاً، فظاهرها في سماع موسى بن عبيدة من جابر، وقد تبع ابن أبي حاتم من بعده، والله أعلم.

=

١١٥٢- **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ: إِنَّ نُوحًا قَالَ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ: آمُرُكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَقُولَ: لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَلَوْ جُعِلَتَا فِي حَلْقَةٍ قَصَمَتْهُمَا**[١]، **وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تُشْرِكَ بِالله، فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِالله حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّ أَحَدًا لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ** »، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ الله، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا، أَوِ النَّعْلانِ يَلْبَسُهُمَا، أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا، أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: « **لا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ، وَسَأُنَبِّئُكَ بِخِلالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعْتِقَالُ الشَّاةِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ** »[٢].

= عدي (٢/ ٤٤)، (٤/ ١٣٢)، (٦/ ٣٣٤)، وابن عساكر (٦/ ٢٤٩)، (٥٧/ ٢٠٩).
قال العقيلي: وقد روي هذا عن جابر وغيره بأسانيد جياد من غير هذا الوجه.
وقد سبق برقم (١٠٩٢) ما يشهد لمعناه في الجملة، والله أعلم.

(١) في النسخ المطبوعة الثلاثة: فصمتها بالفاء، وكذا هو في (ص)، (ف)، وقد أثبت ما في (ق).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.**
فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف كما سبق، وزيد بن أسلم لم يسمع من جابر، كما قال ابن معين.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٨٣)، والطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ٦٥)، وابن حبان في =

=

« **المجروحين** » (٢/ ٢٤٢- ٢٤٣)، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٤-٢١٥) كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر به.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٨٢١٩): مدار حديث جابر على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

قُلتُ: وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم، فرواه الطبراني في « **الدعاء** » (١٧١٤)، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٥-٢١٦) من طريق هشام بن سعد.

ورواه أحمد (٦٥٨٣)، (٧١٠١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٤٨)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٠٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٩٩٨)، والحاكم (١/ ٤٨-٤٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٨٦)، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٥-٢١٦) من طريق هشام بن سعد، وابن عساكر (٦٥/ ٢١٦-٢١٧) من طريق صقعب بن زهير[1] (هشام، وصقعب) كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه أحمد في « **الزهد** » (٢٨٢)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٥٩٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، وهو ضعيف.

وهشام بن سعد وإن كان فيه مقال إلا أن أبا داود قد قال عنه: إنه أثبت الناس في زيد بن أسلم، والصقعب ثقة، فترجح كون الحديث من حديث عبد الله بن عمرو.

وقال ابن كثير في « **البداية والنهاية** » (١/ ١١٩): هذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه، يعني أصحاب الكتب الستة.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٠٦٩)، وابن زبر في « **وصية العلماء عند حضور الموت** » ص (٣٠- ٣١)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٥/ ٢١٧-٢١٨) من طريق إبراهيم بن سعد الجوهري نا أبو معاوية الضرير نا محمد بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر[2] مرفوعًا به.

=

---

(١) في رواية حماد بن زيد عن الصقعب عند أحمد (٦٥٨٣): أظنه عن عطاء بن يسار، وعند البخاري: لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار، ورواه الحاكم من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلاً، وقد رواه جرير بن حازم عن الصقعب بلا شك، وتابعه هشام بن سعد، فقول الحاكم: لا يضره إرسال غيره هو الصواب إن شاء الله.

(٢) تصحف في تاريخ ابن عساكر المطبوع إلى: عبد الله بن عمرو.

=

١١٥٣- **أنا** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي لأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ الله لَكَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ تُصَلِّي بِهِمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ؟ قَالَ: أَنَا مَرِيضٌ، فَجَلَسْتُ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا، فَيُصَلُّوا مَعِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا صَلَّى رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرِيمَ**[1]، **إِلا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الإِجَابَةِ** »، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا** » قَالَ: كُنَّا نُنَادِي فِي بُيُوتِنَا لِلصَّلاةِ، وَنَجْمَعُ لأَهْلِنَا.[2]

=

وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، واختلف عليه، فرواه ابن زبر ص (٣١-٣٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٥/ ٢١٨) من طريق خنيس بن بكر بن خنيس نا زيد بن بكر بن خنيس عن محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعًا به.

وخنيس بن بكر قال صالح جزرة: ضعيف، فالراجح الطريق الأولى، وفيها عنعنة ابن إسحاق، وهو يقوي حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٦٨): أنا عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا حجاج قال أنا ابن جريج قال: أخبرني صالح بن سُعَيْد حديثًا رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

ورجاله ثقات غير صالح بن سُعَيْد قال في التقريب: مقبول.

وله شاهد من حديث أبي سعيد عند النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٧٠)، وأبي يعلى (١٣٩٣) وغيرهما، وإسناده ضعيف.

(١) قال في النهاية: رام، يريم: إذا برح، وزال من مكانه.

(٢) إسناده واهٍ.

فيه خالد بن إلياس، أبو الهيثم العدوي تالف، قال ابن عبد البر: ضعيف عند جميعهم.

ورواه الدارقطني في « **سننه** » (١/ ٤٢٣)، وابن عساكر (٧/ ٣٢-٣٣).

١١٥٤ـ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّتْ بِهِم جِنَازَةٌ، فَقُمْنَا لِنَحْمِلَهَا، فَإِذَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا كَانَتْ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالَ: « **إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا** ».(١)

١١٥٥ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، أنا هُشَيْمٌ، أنا سَيَّارٌ، ثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أنا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ**

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (١٣١١)، ومسلم (٩٦٠)، وأبو داود (٣١٧٤)، والنسائي (٤/ ٤٥-٤٦، ٤٧)، وأحمد (١٤١٤٧)، (١٤٤٢٧)، (١٤٥٩١)، (١٤٧٢٣)، (١٤٨١٢)، وعبد الرزاق (٦٣٠٩)، وأبو يعلى (١٩٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٠٦٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤٨٦-٤٨٧)، وابن حبان (٣٠٥٠)، وابن عدي (٣/ ٣٨١)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٧٢٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٣٨٢)، وفي « **الصغير** » (٣٢٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٥١)، (٢١٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٦-٢٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٥٣)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٣٠٩).
وقد سبق برقم (٣٤٠) من حديث عبد الله بن عمرو.
وهو عند البخاري (١٣٠٧)، (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨) من حديث عامر بن ربيعة.
وعند البخاري (١٣٠٩) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.
وعند البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩) من حديث أبي سعيد وحده.
وعند البخاري (١٣١٢)، (١٣١٣)، ومسلم (٩٦١) من حديث قيس بن سعد، وسهل ابن حنيف ﷺ أجمعين.
وقد نسخ هذا الحكم بحديث علي ﷺ عند مسلم (٩٦٢).
(٢) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، (ف) والنسخ الثلاثة المطبوعة: محمد بن أبي شيبة، وهو خطأ، فإن محمدًا والد أبي بكر بن أبي شيبة لم يرو عنه عبد بن حميد، ولا روى عن هشيم.

بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ أَنَا إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ».(١)

١١٥٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ سَعَادَةَ العَبْدِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقُهُ اللهُ الإِنَابَةَ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٣٥)، (٤٣٨)، (٣١٢٢)، ومسلم (٥٢١)، والنسائي (١/ ٢٠٩-٢١١)، وأحمد (١٤٢٦٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٧)، (١١/ ٦)، والدارمي (١٣٨٩)، وأبو عوانة (١١٧٣)، و السراج (٥٠٤)، وابن حبان (٦٣٩٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٥٨٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١١٥٠)، (١١٥١)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢١٢)، (٢/ ٣٢٩، ٤٣٣)، (٦/ ٢٩١)، (٩/ ٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٧٢-٤٧٣)، وفي « **المعرفة** » (٥٠٧٩)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٤٧٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ٢٢١-٢٢٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٦٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦١٦)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٥٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١).

وقد مضى من حديث ابن عباس برقم (٦٤٣).

(٢) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

فيه كثير بن زيد قال في التقريب: صدوق يخطئ، وهذا الإسناد فيه خطأ كما سيأتي.

وسلمة بن أبي يزيد مجهول الحال.

ورواه أحمد في « **الزهد** » (١١٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٠) من طريق وكيع عن كثير ابن زيد عن سلمة بن أبي يزيد عن جابر به.

ورواه أحمد (١٤٥٦٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٢/ ٢٨٥)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٢٤٠)، (٣٤٢٢)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل** =

١١٥٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ** »، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: « **خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَتَوْا مَقْبُرَةً مِنْ مَقَابِرِهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، فَدَعَوْنَا اللهَ ﷻ يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوَاتِ، يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ، قَالَ: فَفَعَلُوا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطلَعَ**[1] **رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ، بَيْنَ عَيْنَيْهُ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ، فَوَاللهِ لَقَدْ مِتُّ مُنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ، فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّى كَانَ الآنَ، فَادْعُوا اللهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا**

=

الزهري » (٣٣٨)، والحاكم (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في « **الآداب** » (١١٣٥)، وفي « **الشعب** » (١٠٥٨٩)، وفي « **الزهد الكبير** » (٦١٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٨٨٦)، (٢٧١٤) من طرق عن كثير بن زيد بعضهم قال: عن الحارث بن أبي يزيد، وبعضهم: الحارث بن يزيد عن جابر به.

قال البخاري: وسلمة لا يصح ههنا.

قُلتُ: والحارث مجهول أيضًا.

ورواه ابن عدي (٦/ ٦٨): حدثنا عمر بن بكار القافلاني ثنا محمد بن سعيد العطار ثنا هشام بن عبيد الله الرازي حدثنا سليمان بن بلال ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن جابر به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٢٤٣): الأول أصح.

وقال الذهبي في « **الميزان** » في ترجمة كثير بن زيد الأسلمي: هذا مع نكارته له علة.

قُلتُ: إن كان الذهبي يعني نكارة المتن فلا يسلم له، فإن الجزء الأول من المتن له شاهد من حديث أنس عند البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠).

ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٦٧٣)، ومسلم (٢٦٨٢).

ومن حديث خباب بن الأرت عند البخاري (٥٦٧٢)، ومسلم (٢٦٨١).

لكن ليس فيها: **فإن هول المطلع شديد.**

وجزأه الأخير مضى من طريق آخر برقم (١٠٨٧)، وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن بسر، وقد مضى برقم (٥٠٩)، ومضى ذكر شواهده هناك.

(١) في التركية والسامرائي: طلع، والصواب ما أثبت كما في الأصول كلها.

كُنْتُ ». (١)

١١٥٨ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لا تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَبُثُّ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَكْفِئُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الْقِرَبَ** ». (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
رجال إسناده ثقات كلهم رجال مسلم غير الربيع بن سعد، وهو ثقة، وابن سابط وهو عبد الرحمن وإن كان ابن معين نفى سماعه من جابر، فقد أثبته ابن أبي حاتم، وقد سبق تصريحه بالسماع منه عند الحديث رقم (١١٣٩)، وقد صرح بالسماع في بعض طرقه هنا.
والحديث أخرجه وكيع في « **الزهد** » (٥٦)، وأحمد في « **الزهد** » (٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٦)، وفي الأدب (٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في « **من عاش بعد الموت** » (٥٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٢)، وابن أبي داود في « **الحياة بعد الموت** » (٥)، وتمام في « **الفوائد** » (٢٢٩)، والخطيب في « **الجامع** » (١٣٤٩)، وعزاه الذهبي لأبي يعلى.
وقال الشيخ أبو إسحاق الحويني في تعليقه على الحياة بعد الموت: قال ابن رجب في « **أهوال القبور** » (٩١): وهذا إسناده جيد،قاله ابن معين. انتهى.
قُلتُ: ولم يصب من ضعفه لقول الذهبي في « **الميزان** » في الربيع بن سعد: لا يكاد يعرف، فقد قال ابن معين في « **تاريخه** » رواية الدوري (٢٢١٦): الربيع بن سعد الجعفي، يروي عنه حسين الجعفي، ومروان، ووكيع، وهو ثقة، ووثقه ابن عمار، وابن شاهين، وابن حبان، وقال أبو حاتم مع تشدده: لا بأس به.
وقال الذهبي نفسه في « **تاريخ الإسلام** » (٢/ ٤٠٥) في ترجمة الحسين بن علي ﵄: صدوق جعفي.
(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**
=

١١٧ ـ مُسْنَدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

١١٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ إِلَى خَمْسٍ، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّد إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لَكَ بِالخَمْسِ خَمْسِينَ.** (١)

=

ورواه أبو داود (٥١٠٣)، (٥١٠٤)، وأحمد (١٤٢٨٣)، (١٤٨٣٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٣٣)، (١٢٣٤)، (١٢٣٥)، والحميدي (١٢٧٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٦- ١٧٧)، وأبو يعلى (٢٢٢١)، (٢٣٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٥٩)، وابن حبان (٥٥١٧)، والحاكم (٤/ ٢٨٣-٢٨٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ١٨١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٠) من طرق عن جابر بنحوه.
وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أبي يعلى (٢٣٢٧)، وقد سبق من طريق أخرى عن جابر برقم (١١٢٧)، وسبق تخريجه هناك.

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٣٤٩)، (٣٥٧٠)، (٤٩٦٤)، (٥٦١٠)، (٦٥٨١)، (٧٥١٧)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (١٤٧)، ومسلم (١٦٢)، (١٦٣)، والنسائي (١/ ٢٢١-٢٢٣)، والترمذي (٢١٣)، وابن ماجه (١٣٩٩)، وأحمد (١٢٥٠٥)، (١٢٦٤١)، وعبد الله ابنه في « **زوائد المسند** » (٢١٢٨٨)، وعبد الرزاق (١٧٦٨)، (٥/ ٣٢٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٢٣)، (٣٢٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٧١٩)، (٧٢٠)، وأبو عوانة (٣٥٦)، (٣٥٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦٠٤)، وابن حبان (٧٤٠٦)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٢٦)، وابن منده في الإيمان (٧٠٦)، (٧٠٧)، (٧٠٨)، (٧١٢)، (٧١٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٢٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٤١٣)، (٤١٦)، (٤١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٦٠)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٤١٤)، (٩٣٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ٣٨٢- ٣٨٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٥٣)، (٣٧٥٩)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٦٤-٤٦٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٣٣٧)، (٣٣٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٧٧، ٢٨٠-٢٨٦)، والذهبي في
=

١١٦٠- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ: فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهُ فِي يَدِهِ بِشِمَالِهِ، فَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: إِنِّي لاحَيْتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ ثَلاثًا حَتَّى تَمْضِيَ- الثَّلاثَةُ الأَيَّامِ، فَعَلْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ أَوْ قَالَ: انْقَلَبَ عَلَى فِرَاشِهِ، ذَكَرَ اللهَ ﷻ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ إِلا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاثُ اللَّيَالِي كِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ، وَلا هَجْرٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: « **يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاثَ مَرَّاتٍ؟ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ

=

« **معجم شيوخه** » (١/ ٢٥) رقم (١٦) من طرق عن أنس مطولًا، ومختصرًا

ورواه البخاري (٣٢٠٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٦٤) من حديث أنس عن مالك ابن صعصعة.

ورواه البخاري (٣٤٩) ومواضع أخرى، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر ﷺ.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٣١٩١)، والحديث صحيح على كل حال.

وقد سبق برقم (٩٥٨) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لا أَجِدُ فِي نَفْسِي عَلَى مُسْلِمٍ غِشًّا، وَلا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ ﷻ إِيَّاهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قُلْتُ: هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لا نُطِيقُ.(١)

---

(١) **رجاله رجال الشيخين، وهو معل.**

رواه عبد الرزاق (٢٠٥٥٩)، ومن طريقه أحمد (١٢٦٩٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٨١)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٦٤)، والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٧٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦٠٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٢١-١٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٣٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (٧) رقم (٢٦١٩) عن معمر عن الزهري عن أنس به.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٦٩٤)، وفي « **المسند** » (١)، ومن طريقه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٩٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٥٤)، وابن السمعاني في « **أدب الإملاء والاستملاء** » ص (١٢٢) عن معمر عن الزهري عن أنس، ولم يصرح بسماع الزهري من أنس كرواية عبد الرزاق.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٨١) من طريق ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به.

ورواه ابن عساكر (٢٢/ ٢٢٣) من طريق حيوة بن شريح أخبرني عقيل عن ابن شهاب حدثني من لا أتهم عن أنس به، وحيوة ثقة ثبت فروايته هي المحفوظة.

ورواه الخرائطي (٧٦٥) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي.

والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦٠٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة (عقيل، ومعاوية، وشعيب) ثلاثتهم عن الزهري حدثني من لا أتهم عن أنس به.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح ص (٨٢) عن عبد الغني المقدسي أنه عد هذا الحديث مع آخرين على شرط البخاري ومسلم مما أخرجه الحاكم(١)، وليس كما قال، فإن أبا حاتم ذكره فيما أنكره على الزهري كما في « **العلل** » لابنه (٢٦١١).

---

(١) لم أقف عليه في « **المستدرك** ».

=

١١٦١ - **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما**.(١)

=

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٦٢٢): اختلف فيه على الزهري: فرواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثني أنس، وقال ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس، وكذلك قال إبراهيم بن زياد العبسي(١) عن الزهري.

قال الدارقطني: وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس، وهو الصواب.

ونقل المزي في « **الأطراف** » (١/ ٣٩٥) عن حمزة بن محمد الكناني الحافظ قوله: لم يسمعه الزهري عن أنس، رواه عن رجل عن أنس، كذلك رواه عقيل، وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري، وهو الصواب.

فعلق على ذلك الحافظ ابن حجر في نكتة الظراف: قد ظهر أنه معلول.

قُلتُ: وفي المتن نكارة، وهي قول عبد الله بن عمرو: (لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر) فهذا تكذيب لنفسه، وهذا لا يقع من هذا الحبر الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن سائر الصحابة أجمعين، وجمعنا الله بهم في جنة الفردوس.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٧٥٢)، والترمذي (٣٧٧٦)، وأحمد (١٢٦٧٤)، (١٣٠٥٤)، وفي « **الفضائل** » (١٣٦٩)، وعبد الرزاق (٢٠٩٨٤)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٣٥٧٥)، (٣٥٨٥)، وابن حبان (٦٩٧٣)، والحاكم (٣/ ١٦٨-١٦٩)، وابن عساكر (١٤/ ١٨-١٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٢/ ٣) من طرق عن معمر عن الزهري عن أنس به.

ورواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٨٩)، وابن عدي (٤/ ٢٣٩)، وابن الأعرابي (١٨٤٤)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١١٩٦)، وأبو محمد

---

(١) قال في الحاشية: صوبت في « مرويات الزهري» إلى القرشي.

=

١١٦٢- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ فَرَسِهِ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا، وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: « **إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذْ كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**[(١)] »[(٢)].

=

الجوهري كما في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٥٩٤)، وتمام (١٦١٦)[(١)]، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٧٠٠)، (١١٠٢٢)، وابن عساكر (١٥/ ٢٢٠) كلهم من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس قال: لم يكن أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي، وكان رجل جالس عند النبي ﷺ فجاءه ولد له، فأخذه، وأجلسه في حجره، وجاءت ابنة له، فأخذها، فأجلسها، فقال النبي ﷺ: **فهلا عدلت بينهما**.

قال الدارقطني في الأفراد: تفرد به، وفيه: وكان رجل جالس مع النبي ﷺ، فجاءه ابن له... الحديث، تفرد بهذا الأخير عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر به.

وقال في « **العلل** » (٢٦٠٩): يرويه معمر، واختلف عنه: فرواه عبد الأعلى عن معمر هكذا – عنى بالمتن الأول فقط[(٢)].

ورواه عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس، وزاد فيه المتن الثاني، ولم يأت به غيره، وليس بمحفوظ عن الزهري، والقول قول عبد الأعلى ومن تابعه عن معمر، وكذلك روي عن مالك، وعن الموقري عن الزهري عن أنس.

(١) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي (ص)، (ف)، (ق)، والثلاثة المطبوعة: أجمعين.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٧٨)، (٦٨٩)، (٧٣٢)، (٧٣٣)، (٨٠٥)، (١١١٤)، (١٩١١)،

---

(١) سقط من الفوائد المطبوع ذكر معمر في الإسناد.

(٢) يعني الجزء الخاص بالحسن بن علي رضي الله عنه.

=

١١٦٣- وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلاةِ.(١)

=

(٢٤٦٩)، (٥٢٠١)، (٥٢٨٩)، (٦٦٨٤)، ومسلم (٤١١)، وأبو داود (٦٠١)، والنسائي (٢/ ٨٣، ٩٨- ٩٩، ١٩٥-١٩٦)، والترمذي (٣٦١)، وابن ماجه (٨٧٦)، (١٢٣٨)، وأحمد (١٢٠٧٤)، (١٢٦٥٢)، (١٣٠٧١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٢٩-١٣٠)، والشافعي في « **المسند** » (٣٠٦)، وفي « **الرسالة** » (٦٩٦)، وفي « **الأم** » (١/ ١٥١)، والطيالسي (٢٢٠٤)، وعبد الرزاق (٢٩٠٩)، (٢٩١٠)، (٤٠٧٨)، (٤٠٧٩)، والحميدي (١١٨٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٧)، (١٣/ ١٠٢) والدارمي (١٢٥٦)، (١٣١٠)، وابن سعد (٢/ ٢١٤)، وزكريا المروزي في « **جزئه** » (٣٨٤)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٢٥٨) - (٦٢٦٤)، (٦٣٦٤)، وأبو يعلى (٣٥٥٨)، (٣٥٩٥)، وابن خزيمة (٩٧٧)، وأبو عوانة (١٦١٥) - (١٦١٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٢٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٠٤)، (٢٢٩٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٠٣-٤٠٤)، وفي « **المشكل** » (٥٦٣٧)، وابن حبان (٢١٠٢)، (٢١٠٣)، (٢١٠٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٦٢٧) (٣٦٣٦)، وفي « **الشاميين** » (٦٦)، (٢٩٧٩)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٢٥-١٢٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩١٣) - (٩١٧)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٣٧٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١١٧-١١٨)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٧٨-٧٩)، (٢/ ٩٧)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ١٣٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٣٢، ١٣٣-١٣٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٥٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٣٥)، وابن عساكر (٦/ ٩٥)، (٤٢/ ٢٢)، (٥٤/ ٤) (٥٨/ ٢٢١)، والحازمي في الاعتبار ص (٢٨٣- ٢٨٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٤٢).

وفي بعض طرقه اختلاف، لا يؤثر في صحته أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٢٥٧٩)، وصحح هذا الطريق.

(١) **متنه صحيح، وهو معل بهذا الإسناد.**

رواه عبد الرزاق (٣٢٧٦)، ومن طريقه أبو داود (٩٤٣)، وأحمد (١٢٤٠٧)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وأبو يعلى (٣٥٦٩)، (٣٥٨٨)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني في =

١١٦٤- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ كَشَفَ رَسُولُ الله ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، فَكِدْنَا أَنْ

=

« **سننه** » (٢/ ٨٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٠٥) رقم (٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٦٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٠٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٧٩)، وابن عساكر (٨/ ١٥٦، ٢٤٩)، (٥٤/ ١٢٠)، والضياء في « **المختارة** » ج (٧) رقم (٢٦٠٣) – (٢٦٠٦)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٥٦٥).
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤٨١٤)، وفي « **الصغير** » (٦٨٥)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٥٣٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٢٩٣)، وابن عساكر (٥٩/ ١٥٣)، والضياء في « **المختارة** » ج (٧) رقم (٢٦٠٧) من طريق أبي هبيرة الهاشمي الدمشقي[1] عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس به.
وأبو هبيرة، وسلامة، صدوقان، ويزيد ثقة، ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١١٨٥) من طريق رشدين بن سعد عن شراحيل بن يزيد المعافري عن عبيد بن عمرو الأصبحي عن أبي هريرة قال أخبرني أنس بن مالك فذكره، ورشدين ضعيف.
وهذه الطرق الثلاثة مخالفة لسائر الطرق السابق تخريجها للحديث قبل.
وأشار الدارقطني لإعلال طريق معمر في « **علله** » (٢٥٧٩) بقوله: ورواه معمر عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة مختصرًا.
وكذلك أعل هذه اللفظة أبو حاتم في « **العلل** » لابنه (٤٥٣).
ومشروعية الإشارة في الصلاة له أدلة كثيرة، منها ما رواه البخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١) من حديث سهل بن سعد.
والبخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢) من حديث عائشة.
ومسلم (٤١٣) من حديث جابر ﷺ أجمعين.

=

(١) اسمه محمد بن الوليد بن هبيرة، وقد تحرف في المصادر كلها إلى الوليد بن محمد إلا في تاريخ ابن عساكر، فهو فيه على الصواب، وهو كذلك في كتب الرواة.

نَفْتَتِنَ فِي صَلاتِنَا فَرَحًا بِرُؤْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ أَرْخَى السِّتْرَ، فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ رَبَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسَى، فَمَكَثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِيَ رِجَالٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَأَلْسِنَتَهُمْ يَزْعُمُونَ، أَوْ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ مَاتَ.(١)

١١٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْيدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أنا أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَمْزَةَ، وَقَدْ جُدِعَ، وَمُثِّلَ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٨٠)، (٦٨١)، (٧٥٤)، (١٢٠٥)، (٤٤٤٨)، وفي « **التاريخ** » الأوسط (١/ ٥٣)، ومسلم (٤١٩)، والنسائي (٤/ ٧)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٨٦)، وابن ماجه (١٦٢٤)، وأحمد (١٢٠٧٢)، (١٢٦٦٦)، (١٣٠٢٨)، (١٣٠٢٩)، (١٣٠٣٠)، (١٣٠٩٣) (١٣٢٠٤)، وعبد الرزاق (٥/ ٤٣٣) رقم (٩٧٥٤)، والحميدي (١١٨٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٩٤- ٢٩٥)، وابن سعد (٢/ ٢١٦)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (١٦)، (١٧)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٢٦٥)، (٦٢٦٦)، (٦٢٦٧)، (٦٢٦٨)، (٦٣٦٣)، وابن خزيمة (١٦٥٠)، وأبو يعلى (٣٥٤٨)، (٣٥٦٧)، (٣٥٩٦)، وأبو عوانة (١٦٤٧)، (١٦٤٨)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، (١٦٥١)، (١٦٥٢)، وابن حبان (٢٠٦٥)، (٦٦٢٠)، (٦٨٧٥)، وفي « **الثقات** » (٢/ ١٢٩-١٣٣)، والآجري في « **الشريعة** » (١٢٩٥)، (١٢٩٦)، (١٢٩٧)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٩٨٠)، وابن جميع في « معجم الشيوخ » ص (٢٤٥- ٢٤٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٣٦)، (٩٣٧)، (٩٣٨)، (٩٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٧٤-٧٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ١٩٤-١٩٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٢٤)، وابن عساكر (٣/ ١٥٨- ١٥٩).

بِـهِ، فَقَـالَ: لَـوْلَا تَجِـدُ صَـفِيَّةُ فِي نَفْسِـهَا لَتَرَكْتُـهُ حَتَّـى يَحْشُرَهُ اللهُ مِـنْ بُطُـونِ السِّـبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبٍ نَمِرَةٍ إِذَا خُمِّرَ رَأْسُـهُ بَـدَتْ رِجْـلاهُ، وَإِذَا خُمِّـرَتْ رِجْـلاهُ بَـدَا رَأْسُهُ، فَخَمَّرَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَـدٍ مِـنَ الشُّـهَدَاءِ، وَقَـالَ: « **أَنَـا شَـهِيدٌ عَلَـيْكُمُ الْـيَوْمَ** »، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَـةَ وَالاثْنَـيْنِ فِي الْـقَبْرِ، ثُـمَّ يَسْـأَلُ: « **أَيُّهُـمْ أَكْثَـرُ قُرْآنًـا؟** » فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ، وَكَفَّنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.(١)

١١٦٦ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ غَيْلَانَ، ثَنَا الْـمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْـنُ

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيـه أسـامة بـن زيـد، وهـو حسـن الحـديث إلا أن يخـالف، وقـد خـالف الثقـات في هـذا الحديث، فرواه أبو داود (٣١٣٥)، (٣١٣٦)، (٣١٣٧)، والترمـذي (١٠١٦)، وأحمـد (١٢٣٠٠)، والشـافعي (٥٧٢)، وابـن أبي شـيبة (١٣/ ١٧٧)، وابـن سـعد (٣/ ١٤- ١٥)، والبـزار (٦٣٤٧)، وأبـو يعـلى (٣٥٦٨)، والطحـاوي في « **شرح معـاني الآثـار** » (١/ ٥٠٢-٥٠٣)، وفي « **المشــكل** » (٤٠٥٠)، (٤٩١٢)، (٤٩١٣)، والطــبراني في « **الكبير** » (٢٩٣٩)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ١١٦-١١٧)، والحاكم (١/ ٣٦٥- ٣٦٦)، (٢/ ١٢٠)، (٣/ ١٩٦)، وأبـو نعـيم في « **الحليـة** » (٩/ ٢٢٦)، والبيهقـي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٠-١١)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، وابـن الجـوزي في « **التحقيق** » (٨٦٨) كلهم من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس به.

وقال الطبراني: لا نعلم أحدًا تابع أسامة على روايته عن الزهري عن أنس.

وقال البخاري كما نقله عنه الترمذي في « **العلل الكبير** » (٢٥٢): حديث أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد.

وعند أبي داود (٣١٣٧)، والـدارقطني زيـادة: **ولم يصـل عـلى أحـد مـن الشـهداء غـيره**، وقال الدارقطني: غير محفوظة.

قال البزار: وقد رواه الزهري عن ابن كعب بن مالك عن جابر.

وقال الترمذي في « **السنن** » نقـلًا عـن البخـاري: حـديث الليـث عـن ابـن شـهاب عـن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح.

قُلتُ: هو عند البخاري (١٣٤٣)، ومواضع أخرى وغيره، وقد سبق برقم (١١٢٠).

خَالِدٍ الأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ** ».(١)

١١٦٧- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ** »، وَأَشَارَ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ.(٢)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (١١١١)، (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤)، وأبو داود (١٢١٨)، (١٢١٩)، والنسائي (١/ ٢٨٤)، وأحمد (١٣٥٨٤)، (١٣٧٩٩)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٣٢٨)، (٦٣٢٩)، وأبو عوانة (٢٣٩٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٦٤)، وابن حبان (١٤٥٦)، (١٥٩٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٠٢٥)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٨١)، (١٥٨٢)، (١٥٨٣)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٣٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٤٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٧٥).

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١)، والترمذي (٢٢١٤)، وأحمد (١٢٢٤٥)، (١٢٣٣٤)، (١٣٠١٠)، (١٣٢٨٧)، (١٣٣١٩)، (١٣٣٣٦)، (١٣٤٨٣)، (١٣٩٠٨)، (١٣٩٥٠)، (١٤٠١٤)، والطيالسي (٢٠٩٢)، (٢٢٠٣)، والدارمي (٢٧٥٩)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧١٣٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤١٢)، وأبو يعلى (٢٩٢٥)، (٢٩٩٩)، (٣١٤٦)، (٣٢٦٣)، (٣٢٦٤)، وابن حبان (٦٦٤٠)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٢٨٠)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، والحاكم (٤/ ٤٩٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٢٣٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٦/ ٢٨١)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٦-١٢٧)، (٢٧/ ١٥٢).

١١٦٨- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ أَحَدٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلا الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ** ».(١)

١١٦٩- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٧٩٥)، (٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧)، والنسائي (٦/ ٣٦)، والترمذي (١٦٤٣)، (١٦٦١)، (١٦٦٢)، وأحمد (١٢٠٠٣)، (١٢٢٧٣)، (١٣٦٢٨)، (١٣٩٢٦)، (١٤٠٣٣)، (١٤٠٨٣)، (١٢٥٥٧)، (١٢٧٧١)، وابنه عبد الله في « **زيادات المسند** » (١٣٩٦٤)، والطيالسي (٢٠٧٦)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (٢٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٨-٩)، والدارمي (٢٤٠٩)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢١٦)، (٢١٧)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٥٩٩)، (٧٣٤٨)، وأبو يعلى (٢٨٧٩)، (٣٠١٩)، (٣٠٢٠)، (٣٠٥٦)، (٣٢٢٤)، (٣٢٦٠)، (٣٤٩٧)، (٣٧٩٧)، وأبو عوانة (٧٣٢٦) – (٧٣٣١)، وابن حبان (٤٦٦١)، (٤٦٦٢)، (٧٤٥٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٨٥١)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٢٨)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٤٢٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٤٤٥)، والحاكم (٢/ ٧٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٥٣-٢٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٦٣)، وفي « **الشعب** » (٤٢٤٣)، (٤٢٤٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٢٧)، (٢٦٢٨)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٨٠-٥٨١)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٧٥)، وفي « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (٣٧) من طرق عن أنس بنحوه.

وسيأتي برقم (١٣٣٠).

(٢) حديث صحيح.

=

١١٧٠- **أنـا** عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ، عَـنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **قَالَ اللهُ ﷻ: يَا ابْـنَ آدَمَ، إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِـكَ ذَكَرْتُـكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَـلأٍ مِـنَ الْـمَلائِكَةِ أَوْ قَـالَ: فِي مَـلأٍ خَـيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًـا دَنَـوْتُ مِنْـكَ بَاعًـا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ** »، قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ قَتَادَةُ: وَاللهُ ﷻ أَسْرَعُ بِالْـمَغْفِرَةِ.(١)

١١٧١- **أَخْبَرَنَـا** يَزِيدُ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: « **أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي**، وَرُبَّمَا قَالَ: **مِنْ بَعْدِي إِذَا رَكَعْتُمْ، وَسَجَدْتُمْ** ».(٢)

=

ورواه البخـاري (٧٥٣٦)، وفي « **خلـق أفعـال العبـاد** » (٣٣٤)، وأحمـد (١٢٢٣٣)، (١٢٢٨٧)، (١٢٣١٩)، (١٢٤٠٥)، (١٣٨٧٢)، (١٤٠١٣)، والطيالسي (٢٠٧٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٧٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٧١٢٩)، وأبو يعلى (٣١٨٠)، (٣٢٦٩)، (٣٢٧٠)، والرويـاني (١٣٤٦)، والعقـيلي(١) في « **الضـعفاء** » (٢١٤)، والـدولابي في « **الكنـى** » (١/ ٩٨)، والطبراني في « **الـدعاء** » (١٨٧١)، وابـن منده في « **التوحيد** » (٥٤١)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٩٦٠)، (٩٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٥٠)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٧٩) كلهـم مـن حـديث أنـس رضي الله عنه

ورواه البخاري (٧٤٠٥)، (٧٥٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة.

ورواه البخاري (٧٥٣٧)، ومسلم ص (٢٠٦٧) (٢٦٧٥) وغيرهما من طريق سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم (٢٦٨٧) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤١٩)، (٧٤٢)، (٦٦٤٤)، ومسلم (٤٢٥)، والنسائي (٢/ ١٩٣- ١٩٤، ٢١٦)، وأحمـد (١٢١٤٨)، (١٢٣٢١)، (١٢٧٣٣)، (١٢٨٢١)، (١٣٤٥٣)،

---

(١) قال العقيلي: غير محفوظ من حديث قتادة، وليس كما قال رحمه الله.

=

١١٧٢- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ** ».(١)

=

(١٣٨٤٢)، (١٣٨٩٥)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد المسند** » (١٣٩٧٣)، والطيالسي (٢١٠٧)، والبزار كما في البحر الزخار (٧١٠٦)، (٧١٧٤)، وأبو يعلى (٢٩٧١)، (٣١٥٦)، (٣١٥٧)، (٣١٨٩)، وأبو عوانة (١٧١٥)، (١٧١٦)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٣٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٥٢)، (٩٥٣)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (١٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١١٧) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦١٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١١٣-١١٤).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٨٦٨)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأحمد (١٢٠٠٧)، (١٢٠٩٦)، (١٢١٢٣)، (١٢٥٥٣)، (١٢٧٩١)، (١٢٨٠٨)، (١٣٠٨٠)، (١٣٨٨٨)، (١٤٠٣١)، والحميدي (١١٨٧)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١٣٩٦)، (١٣٩٧)، (١٣٩٩)، والبزار (٦٦٠٢)، (٦٨٣٩)، (٧١٣٦)، وأبو يعلى (٢٩٩٦)، (٣٦٩٣)، (٣٧٢٧)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (٩٠٤)، والروياني (١٣٥٦)، وابن أبي داود في « **البعث والنشور** » (١٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٣٧٢)، وفي « **المشكل** » (٥٢٠٤)، وابن حبان (٣١٢٦)، (٣١٣١)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٤٥)، (٨٤٦)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٢٥٣)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٠٣٣)، وابن الأعرابي (٣٤)، (٦٢٩)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٢٥٠-٢٥١) رقم (٢١٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٣٠)، (٢١٣١)، (٢١٣٢)، والبيهقي في « **عذاب القبر** » (١٠٣) - (١٠٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٩٢)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣٢٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٢٦)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٩٦٣)، (٢٩٦٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٣٢٧)، وابن عساكر (١٥/ ٣٥)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (١/ ١١٦).

وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٢٣٩٥) لاختلاف في بعض طرقه، وقال: كلها صواب.

وقد سبق برقم (٢٥٤) من حديث زيد بن ثابت ﵁.

١١٧٣ـ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **يَقُولُ الله ﷻ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَفِي قِلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، وفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ دُودَةً** ».(١)

١١٧٤- أَنَا يَزِيدُ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الرُّومِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لا يَقْرَأُ إِلا أَنْ يُخْتَمَ، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَكَتَبَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله**، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٤)، (٧٤١٠)، ومسلم (١٩٣) – (٣٢٥)، والترمذي (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وأحمد (١٢١٥٣)، (١٢٧٧٢)، (١٣٩٢٨)، (١٣٩٢٩)، والطيالسي (٢٠٧٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٠٤)، وفي « **الإيمان** » (٣٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٤٩)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٠٨٧)، (٧١٥٦)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٤٥٨)، (٤٥٩)، (٤٦٣)، وأبو يعلى (٢٨٨٩)، (٢٩٢٧)، (٢٩٥٥)، (٢٩٥٦)، (٢٩٧٧)، (٢٩٩٣)، (٣٢٧٣)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١٥٩٠)، وأبو عوانة (٤٥٢)، (٤٥٣)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٥٥٦)، وابن حبان (٧٤٨٤)، والفسوي في « **المعرفة** » (٢/ ٢٥٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨٦٨) – (٨٧٢)، (١٠٨٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٠٧)، (٢٠٦٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٤٨١)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٠٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١١، ٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٥٨)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٦٣٣)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٦).

وسيأتي مطولًا برقم (١١٨٧).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥)، (٢٩٣٨)، (٥٨٧٠)، (٥٨٧٢)، (٥٨٧٤)، (٥٨٧٥)، =

١١٧٥- **أَنَا** يَزِيدُ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ أو لجاره مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** ».(١)

=

(٥٨٧٧)، (٧١٦٢)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٣٨٦) – (٣٨٩)، ومسلم (٢٠٩٢)، وأبو داود (٤٢١٤)، (٤٢١٥)، (٤٢١٦)، (٤٢١٧)، والنسائي (٨/ ١٧٢-١٧٤، ١٧٦، ١٩٢-١٩٤)، والترمذي (١٧٤٧)، (١٧٤٨)، وفي « **الشمائل** » (٨٨)، (٩٠) – (٩٣)، وابن ماجه (٣٦٤٠)، (٣٦٤١)، (٣٦٤٦)، وأحمد (١٢٧٢٠)، (١٢٧٣٨)، (١٢٩٤١)، (١٣٠٤٦)، (١٣٣٢٧)، (١٣٩١٦)، و « **المصنف** » (١٣٦٠)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٤٧١-٤٧٢، ٤٧٤-٤٧٥)، والبلاذري في « **فتوح البلدان** » ص (٦٤٦-٦٤٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٢٤) – (٩٢٧)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧٠٥٠)، (٧١٥٧)، وأبو يعلى (٣٠٠٩)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٤)، (٣٨٩٦)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٣)، (٣٢٧١)، (٣٢٧٢)، (٣٥٣٦)، (٣٥٣٧)، (٣٥٣٨)، (٣٥٨٤)، (٣٨٢٧)، وأبو عوانة (٦٧٤٣) – (٦٧٤٧)، (٨٦٢٨) – (٨٦٣٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٦٤)، وفي « **المشكل** » (٣٣١٤)، (٣٣١٥)، وابن حبان (٦٣٩١)، (٦٣٩٢)، (٦٣٩٣)، (٦٣٩٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٩٥)، (٦٥٢٨)، وفي « **الشاميين** » (١٦٩٢)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٤٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٣٧٠)، (٣٧١)، (٣٧٤) – (٣٧٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٨١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٢٨)، وفي « **الشعب** » (٦٣٣٧)، (٦٣٤٢)، وفي « **الآداب** » (٨٠٨)، وفي « **الجامع في الخاتم** » (٣)، وما بعده، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ١٠٥-١٠٦)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ٣٥٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٣١)، (٣١٣٢)، وابن عساكر (٤/ ١٢١-١٢٤)، (٥٥/ ٢٨٤).

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٤٥١) لكلام في بعض طرقه لا يؤثر على صحته، ولا على بقية طرقه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، والنسائي (٨/ ١١٥)، والترمذي (٢٥١٥)، وابن ماجه (٦٦)، وأحمد (١٢٨٠١)، (١٣١٤٦)، (١٣٦٢٩)، (١٣٨٧٤)،

=

١١٧٦- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** »(١).

=

(١٤٠٨٢)، وابنه في الزيادات (١٣٩٦٣)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٦٧٧)، والطيالسي (٢١١٦)، والدارمي (٢٧٤٠)، والبزار (٧١٢٦)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٦١)، (٦٢٠)، (٦٢١)، وأبو يعلى (٢٨٨٧)، (٢٩٥٠)، (٢٩٦٧)، (٣٠٨١)، (٣١٥١)، (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، (٣٢٥٧)، والروياني (١٣٤٨)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١١١٠)، (١١١١)، (١١١٢)، وأبو عوانة (٩١)، (٩٢)، (٩٣)، وابن حبان (٢٣٤)، (٢٣٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٠٤١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٢٩٢)، (٨٨٥٩)، وفي « **الصغير** » (٦٩٠)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٩٢)، (٢٦٧٠)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٦٩)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٩٤) – (٢٩٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٦)، (١٦٧)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٧٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٢٧٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٨٨)، (٨٨٩)، وابن الأعرابي (١٠٤٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٤٦)، (١٦٨٩)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (١١١٢٥)، وفي « **الآداب** » (١٤٥)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٢٠)، (١٢١)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٥٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٧٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٠)، (٨٦٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٠٧٧)، (٢٠٨٩)، (٢١٢٨)، وابن عساكر (٦/ ٢٥٠-٢٥١)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٧١٣)، (٧٣٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ١٢٨)، والذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٧/ ٨٠٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤)، والنسائي (٨/ ١١٤-١١٥)، وابن ماجه (٦٧)، وأحمد (١٢٨١٤)، (١٣٩١١)، والدارمي (٢٧٤١)، والبزار (٧١٣٩)، وأبو يعلى (٣٠٤٩)، (٣٢٥٨)، (٣٨٩٥)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١٢١٨)، وأبو عوانة (٩٠)، وابن حبان (١٧٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٥٩)، وفي « **الشاميين** »

=

١١٧٧- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالانِ.** (١)

١١٧٨- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَعْجَبَ أو أحب إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: الْحِبَرَةُ.** (٢)

=

(٢٥٩٦)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٩٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٠٤٦)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٤٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٤)، (١٦٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٣٧٤)، (١٣٧٥)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٥٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٦٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٢)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ١٦٥).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣١٠٧)، (٥٨٥٧)، (٥٨٥٨)، وأبو داود (٤١٣٤)، والنسائي (٨/ ٢١٧)، والترمذي (١٧٧٢)، (١٧٧٣)، وفي « **الشمائل** » (٧٦)، (٧٨)، وابن ماجه (٣٦١٥)، وأحمد (١٢٢٢٩)، (١٣١٠٢)، (١٣٥٦٨)، (١٣٨٤٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٧)، وابن سعد (١/ ٤٧٨)، والبزار (٧٢٠٥)، وأبو يعلى (٣١٠١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٢٠٤)، (٢/ ٤٣٦)، وابن عدي (٧/ ١٣١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٩٥)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٢٢٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣١٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٢٦٧)- (٦٢٧١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٧٧)، وفي « **الآداب** » (٧٦٦)، والخطيب في « **الجامع** » (٩١٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٥٢)، (٣١٥٣)، وابن عساكر (٤/ ١٤٢)، (٢٩/ ٢٤٧-٢٤٨).

قال السندي في حاشيته على النسائي: القبالان تثنية قبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو داود (٤٠٦٠)،

=

١١٧٩- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يَعْمَلُهَا، يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ**[(١)] **بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللهِ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا** »[(٢)].

١١٨٠- حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: كَذَبْتَ قَدْ**

=

والنسائي (٨/ ٢٠٣)، والترمذي (١٧٨٧)، وفي « **الشمائل** » (٦٣)، وأحمد (١٢٣٧٧)، (١٢٩٠٥)، (١٣٦٢٥)، (١٤١٠٨)، وابن سعد (١/ ٤٥٦)، والبزار (٧١٧٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٣)، (٣٠١٢)، (٣٠٩٠)، وأبو عوانة (٨٥٤٣) – (٨٥٤٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٩٩٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٤٥)، وفي « **الآداب** » (٧٤٢)، وفي « **الشعب** » (٦٢٣٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٦)، (٣٠٦٧)، وابن عساكر (٤/ ١٣٧).

والحبرة: نوع من البرود مخططة.

(١) كذا في (ش)، (ف)، وفي (ص)، (ق): ما عمل لله عزَّ وجلَّ بها.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٨٠٨)، وأحمد (١٢٢٣٧)، (١٤٠١٨)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٣٤٠)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٣٢٧)، والطيالسي (٢١٢٣)، وأبو يعلى (٢٨٤٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٩٥٠٥)، (٣٠/ ١٧٥)، وابن حبان (٣٧٧)، وتمام في « **الفوائد** » (٩٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٨٠)، وفي « **البعث والنشور** » (١٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ٢١)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٣٣٥)، (٤٨٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١١٨)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٦٦).

سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ».(١)

١١٨١ـ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ** »، قَالَ: « **يَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟** » قَالَ: « **فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ** »، قَالَ: « **فَيُقَالَ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ** »، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا** »، قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.(٢)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٦٥٣٨)، (٦٥٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥)، وأحمد (١٣٢٨٨)، (١٤١٠٧)، وأسد بن موسى في « **الزهد** » (٨٥)، (٨٦)، وأبو يعلى (٢٩٢٦)، (٢٩٧٦)، (٣٠٢١)، والطبري في « **تفسيره** » (٧٣٨٤)، وابن حبان (٧٣٥١)، وابن عدي (٦/ ٣٩٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٠٢٦)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٨٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣١٥)، (٣/ ٧٧)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٤٦٨)، وفي « **البعث والنشور** » (٩٩)، (١٠٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٠٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٠٥) من طرق عن أنس بنحوه.

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (١٣٣٨)، (١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٣٢٣١)، (٤٧٥١)، (٤٧٥٢)، والنسائي (٤/ ٩٦، ٩٧-٩٨)، وأحمد (١٢٢٧١)، (١٣٤٤٦)، (١٣٤٤٧)، وعنه ابنه عبد الله في « **السُّنَّة** » (١٤٣٧)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٦٣)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧٠٤٦)، (٧٠٤٧)، وابن حبان (٣١٢٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٥٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٠٢٥)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٠٦٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٣١٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٨٠)، وفي « **عذاب القبر** » (١٧) – (٢٣)، وابن عبد البر في =

١١٨٢ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ** ».(١)

١١٨٣ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: « **لا تَزَالُ جَهَنَّمَ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولَ: قَطْ قَطْ، وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ** ».(٢)

=

« **التمهيد** » (٢١/ ٧٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٢٢)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٣٧٩)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٢٩٢)، (٢٩٣).

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٧٦٠)، (٦٥٢٣)، ومسلم (٢٨٠٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٣٦٧)، وأحمد (١٢٧٠٨)، (١٣٣٩٢)، والبزار (٧٢٢٠)، وأبو يعلى (٣٠٤٦)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٥١٤٤)، وابن حبان (٧٣٢٣)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٨١٩)، والحاكم (٢/ ٤٠٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٤٣)، وفي « **المعرفة** » (٨١٩)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٠٦٨)، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله (٤٩٠)، (٤٩١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣١٥)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٥٣١)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ٤٧٥-٤٧٦)، (١٦/ ٧٦).

تنبيه: صححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، وفي الإسناد عنده أبو داود الأعمى، وهو متهم.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨٤٨)، (٦٦٦١)، (٧٣٨٤)، ومسلم (٢٨٤٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٧١٩)، (٧٧٢٥)، والترمذي (٣٢٧٢)، وأحمد (١٢٣٨٠)، (١٢٤٤٠)، (١٣٤٠٢)، (١٣٤٥٧)، وابنه عبد الله في « **الزوائد** » (١٣٩٦٨)، وعثمان

=

١١٨٤- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لا يَقْطَعُهَا** ».(١)

=

ابن سعيد الدارمي في « **نقضه على الجهمية** » (٩٠)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥٣١) – (٥٣٤)، والبزار (٧١٦٧)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١١٣٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١١٦) – (١٢٠)، (١٢٢)، وأبو يعلى (٣١٤٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٦/ ١٠٦-١٠٧)، وأبو عوانة (٤٥٩)، (٤٦٠)، وابن حبان (٢٦٨)، والدارقطني في « **الصفات** » (١)، (٢)، (٣)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥٢٥) – (٥٢٨)، وفي « **الرد على الجهمية** » (١٠)، واللالكائي (٧١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٠٤)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٧٥٣)، (٧٥٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ١٢٧)، وأبو إسماعيل الهروي في « **دلائل التوحيد** » (٣١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٢١)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢١٦-٢١٧)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٩٦).

ورواه البخاري (٤٨٤٩)، ومسلم (٢٨٤٦) من حديث أبي هريرة.

وقد مضى برقم (٩٠٩) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٢٥١)، والترمذي (٣٢٩٣)، وأحمد (١٢٠٧٠)، (١٢٣٩٠)، (١٢٦٧٧)، (١٢٩٢٨)، (١٣١٥٥)، (١٣٤٥٨)، وعبد الرزاق (٢٠٨٧٦)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٧٠)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٦١)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٦٥٠)، (٧٠١٨)، (٧٠١٩)، (٧٠٢٠)، (٧٠٥٣)، وأبو يعلى (٢٩٩١)، (٣٠٣٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٧/ ١٠٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥١٩)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٧)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٥٦٠)، واللالكائي (٢٢٤٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٢٨٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٣٠)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٢٧٧)، وفي « **صفة الجنة** » (٤٠٢)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٩٦).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٢٥٦٦).

ورجح هذه الطريق، وكذا البزار قبله، ومعمر وإن كان في روايته عن قتادة لين، فقد توبع.

=

١١٨٥- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً، **فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَنَزَلَتْ:** ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾، **إلى قوله:** ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ **يَقُولُ: ذَاهِبٌ.**(١)

١١٨٦- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، مُسَرَّجًا مُلَجَّمًا، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ**

=

وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٥٥٢)، ومسلم (٢٨٢٧).

وسيأتي برقم (١٤٥٨) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١) **حديث صحيح.**

ورواية معمر عن قتادة، وإن كان فيها مقال فقد توبع، فرواه البخاري (٣٦٣٧)، (٣٨٦٨)، (٤٨٦٧)، (٤٨٦٨)، ومسلم (٢٨٠٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٥٤)، والترمذي (٣٢٨٦)، وأحمد (١٢٦٨٨)، (١٣١٥٤)، (١٣٣٠٣)، (١٣٩١٨)، (١٣٩١٩)، وابنه عبد الله في « **زيادات المسند** » (١٣٩٥٨)، والطيالسي- (٢٠٧٢)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٢٥٧)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧١٥٩)، وأبو يعلى (٢٩٢٩)، (٢٩٣٠)، (٣١١٣) (٣١٤١)، (٣١٨٧)، (٣٢٥٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٧/ ٥١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٧٠٨)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٥٨١)، والحاكم (٢/ ٤٧٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٦١)، (١٤٦٢)، (١٤٦٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٠٢٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٢٦٢-٢٦٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧١١)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٥٩-٢٦٠)، ابن عساكر (٤/ ٢٤١) من طرق عن قتادة عن أنس به.

ورواه البخاري (٣٦٣٦)، (٣٨٦٩)، (٣٨٧١)، (٤٨٦٤)، (٤٨٦٥)، ومسلم (٢٨٠٠) وغيرهما من حديث ابن مسعود.

ورواه البخاري (٢٦٣٨)، (٣٨٧٠)، (٤٨٦٦)، ومسلم (٢٨٠٣) من حديث ابن عباس.

ومسلم (٢٨٠١) من حديث ابن عمر.

تَفْعَلُ هَذَا؟، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا.(١)

---

(١) ضعيف بهذا اللفظ.

قد سبق أن رواية معمر فيها مقال، وقد خالف الثقات.

فرواه عبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٣٧٢)، ومن طريقه الترمذي (٣١٣١)، وأحمد (١٢٦٧٢)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧٢٥٥)، وأبو يعلى (٣١٨٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٥/ ١٢)، وابن حبان (٤٦)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٢٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٨٩٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٢٢٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٣٦٢-٣٦٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٢٥٨-٢٥٩)، والبغوي في « **تفسيره** » (٣/ ٤٦٣-٤٦٤) معلقًا، والضياء في « **المختارة** » (٢٤٠٤)، (٢٤٠٥).

ورواه البزار (٧١١٣) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر نا سعيد عن قتادة عن أنس به.

قُلتُ: وقد خولف إسماعيل بن عمر، فقد رواه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٦)، وأحمد (١٧٨٣٦)، وغيرهم من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بحديث الإسراء مطولًا، وليس فيه هذا الحرف.

ورواه البخاري (٣٢٠٧)، (٣٣٩٣)، (٣٤٣٠)، (٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤)، وغيرهما من طرق عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بحديث الإسراء مطولًا، وليس فيه هذا الحرف أيضًا، فظهر أن إسماعيل بن عمر غلط فيه، ولذا قال البزار: إنما يرويه سعيد عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة، وإسماعيل بن عمر عنده مختصرًا.

قُلتُ: ومع اختصاره فقد زاد هذه الألفاظ، فهي شاذة غير محفوظة، ورواية معمر تعتبر شاذة أيضًا.

ورواه القطيعي في « **جزء الألف دينار** » (٢٩٦)، ومن طريقه الخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٤٣٦) عن محمد بن يونس الكديمي عن سعيد بن أوس عن سعيد عن قتادة عن أنس به.

والكديمي متهم بالوضع.

ورواه الضياء في « **المختارة** » (٢٤٠٦) من طريق العباس بن الفضل عن سعيد عن قتادة عن أنس به.

=

١١٨٧- **حدَّثَنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُجْمَعُ**(١) **الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهِمُّونَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ الله ﷻ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ الله التَّوْرَاةَ، وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتَ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رَسُولَ الله وَرُوحَهُ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ** »، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ: « **فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ الله أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّانِيَةَ**

=

والعباس، وهو الواقفي متروك، فتبين أنه لم يتابع معمرًا إلا الضعفاء والمتروكون، فرواية الثقات المطولة بدون هذا اللفظ هي المحفوظة، والله أعلم.

قال الكديمي: سألت علي بن المديني عن هذا الحديث، فقال: لم أسمع في هذا الحديث: فارفض عرقًا، إلا في هذا الحديث.

(١) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، (ف): يجتمع.

فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا ثَانِيًا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَحُدُّ لَهُمْ حَدًّا ثَالِثًا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى أَرْجِعَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ، أَوْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ».(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٦)، (٦٥٦٥)، (٧٤١٠)، (٧٤٤٠)، (٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٩٠)، (١٠٩٨٤)، (١١٢٤٣)، (١١٤٣٣)، والترمذي (٣٦١٠)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وأحمد (٢٦٩٣)، (١٢١٥٣)، (١٢٤٦٩)، (١٢٤٧٠)، (١٢٨٢٤)، (١٣٥٦٢)، (١٣٥٩٠)، والطيالسي (٢١٢٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩-٢٠)، والدارمي (٤٨)، (٥٢)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٠٤)، (٨٠٥)، (٨٠٦)، (٨٠٧)، (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٦)، (٨١٧)، والبزار (٧٠٣٢)، (٧٠٣٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٦١) - (٣٦٨)، (٤٦١) - (٤٦٨)، وأبو يعلى (٢٧٨٦)، (٢٨٩٩)، (٣٠٦٤)، (٤١٣٠)، (٤١٣٧)، (٤٣٠٥)، (٤٣٥٠)، وأبو عوانة (٤٤٤) - (٤٤٧)، وابن حبان (٦٤٦٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٠٩)، (٨١٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨٦١) - (٨٧٨)، وفي « **التوحيد** » (٤٧٨)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٨٣٠)، (٢٠٦١)، (٢٠٦٢)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٩٢)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٤١٧)، وفي « **الشعب** » (٣٠٨)، (١٤٨٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ٤٧٩-٤٨٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٣٣)، (٤٣٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » (٢/ ٢٣٩-٢٤٠)، والضياء في « **المختارة** » (٢٣٤٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٢٤١-٢٤٣) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وقد مضى مختصرًا برقم (١١٧٣).

١١٨٨- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: « **أَتَدْرُونَ: أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمٌ يَقُولُ الله ﷻ لآدَمَ عليه السلام: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ** »، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَط إِلا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل، غير محفوظ.**

فقد سبق أن رواية معمر عن قتادة فيها مقال، وقد خولف كما سيأتي، وأبان هو ابن أبي عياش وهو متروك، فلا عبرة بمتابعته.

والحديث رواه عبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٣١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣١٢٢)، وابن حبان (٧٣٥٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٩٢)، والحاكم (١/ ٢٩)، (٤/ ٥٦٦-٥٦٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢٤٨٣)، (٢٤٨٤)، (٢٤٨٥) عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وعند عبد الرزاق في المصنف وحده ذكر متابعة أبان لقتادة، وعند ابن منده والضياء في الموضعين الأخيرين: عن قتادة وغيره.

ورواه الطبري في « **تفسيره** » (١٧/ ٨٧) من وجه آخر عن معمر عن قتادة عن أنس به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١١٣٤٠)، والترمذي (٣١٦٩)، وأحمد (١٩٩٠١)، والطيالسي (٨٧٤)، وابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (٢٢)، والطبري في « **التفسير** » (١٧/ ٨٦)، وفي « **تهذيب الآثار** » - مسند ابن عباس (٧٠٧)، (٧٠٨)، والروياني (٦٩)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (١٨) رقم (٣٠٦)، (٣٠٧)، (٣٠٨)، وفي « **الشاميين** » (٢٦٣٦)، والحاكم (١/ ٢٨-٢٩)، (٢/ ٢٣٣-٢٣٤، ٢٤٥-٢٤٦، ٣٨٥-٣٨٦)، (٤/ ٥٦٧) من طرق عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين.

=

١١٨٩ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهَا أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُوا الْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ، قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنَاسِكِهِمْ، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا** »، فَقَرَأَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ الله، قَدْ بَيَّنَ الله مَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا، فَأَنْزَلَ الله ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ حَتَّى ﴿ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (١).

=

قُلتُ: ولا شك في ترجيح كون الحديث من هذا الوجه لاتفاق الثقات عليه، وأن رواية معمر غير محفوظة.

قال الحاكم: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين.

وقد قال قبل ذلك (١/ ٢٩): صحيح على شرطهما جميعًا، ولم يخرجاه، ولا واحد منهما.

قُلتُ: هذا من أوهامه رحمه الله، والصواب قوله الأول كما هو ظاهر، وبالله التوفيق.

ورواه الطبراني (٣٢٨)، (٣٤٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ويونس عن الحسن عن عمران.

ورواه الترمذي (٣١٦٨)، وأحمد (١٩٨٨٤)، والحميدي (٨٣١)، وهناد في « **الزهد** » (١٩٧)، والطبري في « **التفسير** » (١٧/ ٨٦)، وفي « **التهذيب** » (٧٠٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٤٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران بن حصين به .

ورواه الطبري في « **التفسير** »، وفي التهذيب (٧١٠) من طريق عوف عن الحسن مرسلًا.

وقد روي بعضه من حديث أنس عند الآجري في « **الشريعة** » (٨٠٩) وغيره.

وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد، وقد سبق برقم (٩١٨).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ٥٦٨) ورجاله ثقات.

(١) **حديث صحيح.**

=

١١٩٠ـ ثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ** » أَوْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رَأَيْتُ نَهَرًا فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ** »[(١)].

=

وأخرجه البخاري (٤١٧٢)، (٤٨٣٤)، ومسلم (١٧٨٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٠٢)، والترمذي (٣٢٦٣)، وأحمد (١٢٢٢٦)، (١٢٣٧٤)، (١٢٧٧٩)، (١٣٠٣٤)، (١٣٢٤٦)، (١٣٦٣٩)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٢٢٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٣)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٢/ ١٠٤)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٧٠١٥)، (٧٠٥٥)، (٧٠٥٦)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٨٨٤)، وأبو يعلى (٢٩٣٢)، (٣٠٤٥)، (٣٢٠٢)، (٣٢٠٤)، (٣٢٥٢)، (٣٢٥٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٧/ ٤٣-٤٤)، وأبو عوانة (٦٨٠٩) - (٦٨١٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٦٨١)، (٦٦٨٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٠٥٥)، (٤٠٥٦)، (٥٧٦٦)، وابن حبان (٣٧٠)، (٣٧١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٧٨)، (٦٩٧٤)، (٩٠٢٦)، والحاكم (٢/ ٤٥٩، ٤٦٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢١٧)، (٩/ ٢٢٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ١٥٧- ١٥٩)، والخطيب في « **المدرج** » (٤٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠١٩)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٦٥)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٣٨٠)، (٣٨١).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٩٦٤)، (٦٥٨١)، وأبو داود (٤٧٤٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٣٣)، (١١٧٠٦)، (٣٣٥٩)، (٣٣٦٠)، وأحمد (١٢٦٧٥)، (١٢٩٨٩)، (١٣١٥٦)، (١٣٤٢٥)، (١٤٠٧٩)، وابنه عبد الله في « **السُّنَّة** » (١٤٣٦)، والطيالسي (٢١٠٤)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٤٠١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٩-١٠)، (١٢/ ٩٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٤)، والحسين المروزي في « **زوائد زهد** » ابن المبارك (١٦١٢)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٧٥)، (٧٦) والبزار =

١١٩١ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِسَحُورٍ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مِنْ سُحُورِهِ قَامَ إِلَى صَلاةِ الصُّبْحِ، فَقُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سُحُورِهِ حَتَّى دَخَلَ فِي صَلاتِهِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.** (١)

=

(٦٦٠٨)، (٦٨١٢)، (٧٠١٦)، وأبو يعلى (٢٨٧٦)، (٣١٨٦)، (٣٢٩٠)، (٣٥٢٩)، (٣٧٢٦)، (٣٨٢٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ٢٠٩-٢١٠)، وابن حبان (٦٤٧١) - (٦٤٧٤)، وبقي بن مخلد في « **الحوض** » (٣٠) - (٣٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٨٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٧٩)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٣٤) - (٩٣٧)، (١٠٨٦) - (١٠٨٩)، والحاكم (١/ ٧٩-٨٠)، والدقاق في « **إملائه** » (٦٨٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٢٣٣)، واللالكائي في « **أصول الاعتقاد** » (٢٢٥١)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٣٢٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٨٦)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢٤٦-٢٤٧)، وفي « **البعث والنشور** » (١٢٤) - (١٢٧)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٤٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢٩٤) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٧٦)، (١١٣٤)، والنسائي (٤/ ١٤٣)، وأحمد (١٢٧٣٩)، (١٣٤٦٠)، والبزار (٧٠٧٨)، وأبو يعلى (٣١٦٢)، وأبو عوانة (٢٧٦٢)، وابن حبان (١٤٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٥٥) من طريق قتادة عن أنس به.

ورواه البخاري (٥٧٥)، (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧) وغيرهما من حديث قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت، فجعلوه من مسند زيد.

قال الحافظ في « الفتح » (٢/ ٥٤): الذي يظهر لي في الجمع بين الروايتين أن أنسًا حضر ذلك، لكنه لم يتسحر معهما، ولأجل هذه سأل زيدًا عن مقدار وقت السحور.

قُلتُ: رواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٧٧) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت قالا: تسحرنا مع رسول الله ﷺ.

=

١١٩٢- **ثنا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.** (١)

= وكأن البخاري رأى الطريقين محفوظين، فأخرجه منهما، والحديث صحيح على كل حال، والحمد لله.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد رجاله ثقات غير محمد بن عبيد الله، العرزمي فهو متروك، وهو متابع، فقد رواه مسلم (٣٩٩)، والنسائي (٢/ ١٣٥)، وأحمد (١٢٨١٠)، (١٢٨٤٥)، (١٣٩١٥)، والبزار (٧١٤٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٩٨٦)، وابن خزيمة (٤٩٤)، (٤٩٥)، (٤٩٦)، وأبو يعلى (٣٠٠٥)، (٣٢٤٥)، وأبو عوانة (١٦٥٦)، (١٦٥٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٠٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٨١)، (١٨٣)، وابن حبان (١٧٩٩)، (١٨٠٣)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٣١٤- ٣١٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٥٠-٥١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٢٠٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٥٦) من طرق عن قتادة عن أنس بمعناه.

ورواه مسلم (٣٩٩)، والنسائي (٢/ ١٣٤-١٣٥)، وأحمد (١٣٢٥٩)، (١٣٧٨٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٣٨٥)، وابن خزيمة (٤٩٧)، (٤٩٨)، وابن المنذر (١٣٤٨)، (١٣٤٩)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « **أماليه** » (٧/ ١٥٨)، والطحاوي (١/ ٢٠٣)، وابن حبان (١٨٠٢)، وابن عدي (٧/ ١٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٣٩)، وفي « **الأوسط** » (٨٢٧٧)، والبيهقي (٢/ ٥٢)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٧٧)، (١٨٧٨) من طرق عن أنس بمعناه.

ورواه البخاري (٧٤٣) وغيره من طريق قتادة عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

وادعى الدارقطني أن هذا اللفظ هو المحفوظ، وتبعه البيهقي، ولا يسلم لمن أعل به اللفظ المذكور، فإنه مفسر للمجمل، وفيه تخطئة لجمع من الثقات، وهو غير سائغ، =

١١٩٣- أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَنَسٌ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لا تَجِدُونَ أَحَدًا يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ** »(١).

١١٩٤- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ

=

فتصحيح الحديث بهذا اللفظ كما هو مذهب مسلم هو المختار، والله أعلم، وقد أجبت عن إعلال هذا اللفظ في كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة، والإمام والمأمومين** »، فراجعه إن شئت، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

معمر وإن كان في روايته عن قتادة لين، فقد توبع، فرواه البخاري (٨٠)، (٨١)، (٥٢٣١)، (٥٥٧٧)، (٦٨٠٨)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٢٦٠)، (٢٦١)، (٢٦٢)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٩٠٥)، (٥٩٠٦)، والترمذي (٢٢٠٥)، وابن ماجه (٤٠٤٥)، وأحمد (١١٩٤٤)، (١٢٢٠٩)، (١٢٥٢٧)، (١٢٨٠٦)، (١٣٠٩٥)، (١٣٢٣٠)، (١٣٨٨٢)، (١٣٩٤٦)، (١٤٠٧٨)، والطيالسي (٢٠٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠٨٠١)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٦٠-٦١)، والبزار (٧١٣٢)، (٧١٣٣)، وأبو يعلى (٢٨٩٢)، (٢٩٠١)، (٢٩٣١)، (٢٩٦١)، (٣٠٤٠)، (٣٠٦٢)، (٣٠٧٠)، (٣٠٨٥)، (٣١٧٨)، (٤١٧٩)، والروياني (١٣٥٣)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٤٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٩٢)، وابن حبان (٦٧٦٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٤٢)، (٦/ ٢٨٠)، والخطابي في « **العزلة** » ص (٩٦- ٩٧) رقم (٩٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٥٤٣)، وفي « **المدخل** » (٨٤٦)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٠١٣)، (١٠١٤)، والخطيب في « **الجامع** » (١٢٨٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٣١)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٥٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٧٤١)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٣- ١٢٤)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٩٢)، والذهبي في « **السير** » (٧/ ١٥٥-١٥٦).

ابْنِ كَعْبٍ: « أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقَرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ »، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَوَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: « وَسَمَّاكَ لِي »، قَالَ: فَبَكَى أُبَيٌّ.(١)

---

(١) حديث صحيح.

ورواه البخاري (٣٨٠٩)، (٤٩٥٩)، (٤٩٦٠)، (٤٩٦١)، ومسلم (٧٩٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٩٩٩)، (٨٢٣٩)، (١١٦٩١)، والترمذي (٣٧٩٢)، وأحمد (١٢٣٢٠)، (١٢٤٠٣)، (١٢٩١٩)، (١٣٢٨٦)، (١٣٤٤٢)، (١٣٨٨٤)، (١٤٠٣٢)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٧٥)، (١٦٨٠)، وعبد الرزاق في « **الأمالي** » (١٠٠)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **فضائل القرآن** » (٧٨٧)، وابن طهمان في « **مشيخته** »(٥٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠- ٣٤١)، (٣/ ٤٩٩-٥٠٠)، والبزار (٧١٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٤٣)، (٢٩٩٥)، (٣٠٣٣)، (٣٢٤٦)، وأبو عوانة (٣٨٣٩)، (٣٩٥٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٢٣)، (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٨١٧)، (١٨١٨)، وفي « **الحلية** » (١/ ٢٥٠- ٢٥١)، (٩/ ٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٢٠٢)، (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٣٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤/ ١٨٤-١٨٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٠٩)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٣-٢٢٤)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٣٣٤)، وفي المجالس الخمسة (١١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، والذهبي في « **السير** » (٦/ ٤١٧- ٤١٨) من طرق عن قتادة عن أنس به.

ورواه أبو داود (٣٩٨٠)، (٣٩٨١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٩٩٨)، (٨٢٣٩)، والترمذي (٣٧٩٣)، وأحمد (٢١١٣٦)، (٢١١٣٧)، والطيالسي (٥٤١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٢)، (١١/ ١٩٤)، وأبو عبيد (٧٨٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (١٠٠٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (٤٢٠)، (٤٢١)، (٤٢٢)، (٤٢٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٤٨)، (١٨٤٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٨٨١١)، والشاشي (١٤٣٧)، (١٤٣٨)، (١٤٨٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٢٠)، (٣٦٢١)، (٣٦٢٢)، (٥٥٨٥)، (٥٥٨٦)، (٥٥٨٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٩)، وفي « **الأوسط** » (٤٤٤)، (١٦٧٩)، والحاكم (٣/ ٣٠٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٢٥٠-٢٥٢)، وفي « **المعرفة** » (٧٥٠) – (٧٥٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٩٤)، وابن عساكر =

١١٩٥- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَـمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْـمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: « **إِنَّ الْـمَلائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ** ».(١)

=

(٧/ ٢٢٤-٢٢٥)، والضياء في « **المختارة** » (١٢٢٦) – (١٢٢٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ١٤)، (١٥/ ١٩٥) من طرق عن أبي بن كعب بنحوه، وهو صحيح عن أبي ﷺ.

ورواه أحمد (١٦٠٠٠)، (١٦٠٠١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٠)، وابن سعد (٢/ ٣٤٠-٣٤١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٦٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٦٢٤)، (٥٥٨٩)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ٢٤-٢٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٨٢٣)، وابن عساكر (٧/ ٢٢٥) من حديث أبي حبة الأنصاري.

وابن سعد (٢/ ٣٤١) من حديث السائب بن يزيد.

وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٣) من مرسل عكرمة.

(١) **حديث صحيح.**

رواه عبد الرزاق (٢٠٤١٤)، ومن طريقه الترمذي (٣٨٤٩)، والبزار (٧٢٥٤)، وأبو يعلى (٣٠٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٤٥)، والحاكم (٣/ ٢٠٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢٤١١)، (٢٤١٢)، (٢٤١٣) عن معمر عن قتادة عن أنس به، ورواه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤/ ١٨٢) عن قتادة مرسلًا، والموصول أصح.

ومعمر وإن كان في روايته عن قتادة مقال، فقد توبع، فرواه ابن حبان (٧٠٣٢) من طريق محمد بن سواء عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

ورواه الضياء (٢٤١٤) من طريق محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

قال الضياء: الله أعلم بالصواب، هل هو عن سعيد أو عن شعبة ؟

قُلتُ: رواه مسلم (٢٤٦٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: **اهتز لها** – يعني جنازة سعد – **عرش الرحمن**، ليس فيه هذا الحرف.

وله شاهد من مرسل سعد بن إبراهيم الزهري عند أحمد في « **فضائل الصحابة** »

=

١١٩٦ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: **الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ**، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ، قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟** »، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْقَائِلُ** » ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلا الْخَيْرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرُوا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، فَقَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** ».(١)

=

(١٤٩١)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٣)، وابن سعد (٣/ ٤٢٩)، وإسناده جيد إلى سعد ابن إبراهيم.

وله شاهد من مرسل عبد الله بن شداد عند أحمد في « **الفضائل** » (١٥٠٤)، وإسناده حسن.

ومن مرسل الحسن عند ابن إسحاق في « **السيرة النبوية** » لابن هشام (٣/ ١٥٤): قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم عن الحسن البصري فذكره مرسلًا.

فالحديث صحيح بشواهده، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣)، والنسائي (٢/ ١٣٢-١٣٣)، وأحمد (١٢٠٣٤)، (١٢٧١٣)، (١٢٩٦٠)، (١٢٩٨٨)، (١٣٣٩٧)، (١٣٥٥٨)، (١٣٦٤٥)، (١٣٨٤٤)، والطيالسي (٢١١٣)، وعبد الرزاق (٣٤٠٦)، والبخاري في « **جزء القراءة** » (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٨)، والبزار (٦٥٦٨)، (٧٢٠٩)، والسراج (٨٨٧)، (٨٨٨)، وابن خزيمة (٤٦٦)، وأبو يعلى (٢٩١٥)، (٣١٠٠)، (٣٨١٤)، (٣٨٣٦)، وأبو عوانة (١٦٠٢)، (١٦٠٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٠٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٩٧)، وفي « **المشكل** » (٥٦٢٤)، وابن حبان (١٧٦١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٤٠٥)، (٤٤٠٦)، وفي « **الدعاء** » (٥٠٩) – (٥١٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٣٣١)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٢٨-٢٢٩)، والبغوي في « **شرح** =

١١٩٧- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، يَعْنِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ** »، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: « **لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ** ».(١)

١١٩٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ** ».(٢)

= **السُّنَّة** » (٦٣٣)، (٦٣٤)، والضياء في « **المختارة** » (٢٠١٥) – (٢٠١٨) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه البخاري (٧٩٩) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣)، والنسائي (٣/ ٧)، وابن ماجه (١٠٤٤)، وأحمد (١٢٠٦٥)، (١٢١٠٤)، (١٢١٤٦)، (١٢١٥٥)، (١٢٤٢٦)، (١٣٧١٠)، والطيالسي (٢١٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤٣)، والدارمي (١٣٠٢)، والبزار (٧٠٥٤)، وابن خزيمة (٤٧٥)، (٤٧٦)، وأبو يعلى (٢٩١٨)، (٢٩٦٥)، (٣١٦٠)، (٣١٩١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢٨١)، و السراج (٧٣١)، (٧٣٣)، وابن حبان (٢٢٨٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٣٩)، وفي « **التفسير** » (٤/ ١٣٨).

ورواه عبد الرزاق (٣٢٥٩) عن معمر عن قتادة به مرسلًا، ورجح أبو حاتم الموصول الذي هو من هذه الطريق كما في « **العلل** » لابنه (٣٠٢).

ورواه مسلم (٤٢٨) من حديث جابر بن سمرة، (٤٢٩) من حديث أبي هريرة ﷺ أجمعين.

(٢) **إسناده ضعيف.**

=

١١٩٩ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ[(١)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلا قَالَ: « **لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ** ».[(٢)]

=

فيه علي بن مسعدة، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)، وأحمد (١٣٠٤٩)، وكما في المنتخب من علل الخلال (٣٧)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٧١٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٩)، والدارمي (٢٧٢٧)، والبزار (٧٢٣٦)، وأبو يعلى (٢٩٢٢)، والروياني (١٣٦٦)، وابن عدي (٥/ ٢٠٧)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧١٢٧)، وابن مردويه في « **أحاديث أبي الشيخ** » (١٣٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٨٩٤)، وابن عساكر في « **التوبة** » (١٠) والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ١٣١) كلهم من طريق علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس به.

وقد تفرد به علي بن مسعدة، كما قاله الترمذي، والبزار، والبيهقي.

وقال الإمام أحمد كما في « **منتخب العلل** »: هذا حديث منكر.

وأشار الترمذي لتضعيفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وقال ابن عدي عن أحاديث علي بن مسعدة عن قتادة: كلها غير محفوظة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: علي لين.

(١) في (ش): ثنا قتادة.

(٢) **حسن بمجموع طرقه، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه أبو هلال الراسبي، وهو محمد بن سليم قال في « **التقريب** »: صدوق فيه لين، وقد خولف كما سيأتي.

وقد رواه أحمد (١٢٣٨٣)، (١٢٥٦٧)، (١٣١٩٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٩)، وفي « **الإيمان** » (٧)، والبزار (٧١٩٧)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٢٧٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٩٣)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٧٩٤)، وأبو يعلى (٢٨٦٣)، وأبو بكر الخلال في « **السُّنَّة** » (١٦٢١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٩٧)، والدولابي في « **الكنى** » (٢/ ١٥٤)، وابن عدي (٦/ ٢١٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٠٦)، (٥٩٢٣)، والسمرقندي في « **الفوائد**

=

=

المنتقاة » (١٩)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (١٦٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٩٧٣)، وابن أبي زمنين في « **أصول السنة** » (١٥٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٦٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٤٩)، (٨٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٨٨)، (٩/ ٢٣١)، وفي « **الشعب** » (٤٣٥٤)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٧٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٩٣) كلهم من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أنس. ولا نعلم له طريقًا عن أنس إلا هذا الطريق.

قُلتُ: وليس كما قال البزار كما سيأتي، ورواه عبد الرزاق (٢٠١٩٢) عن معمر عن قتادة عن الحسن مرسلًا.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٥٣٣): تفرد به أبو هلال الراسبي عنه (يعني قتادة)، وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح.

ورواه أبو يعلى (٣٤٤٥)، وفي « **المعجم** » (١٤٠)، وابن حبان (١٩٤)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٧٩)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٩٩) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل[(١)] عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به مؤمل عن حماد عن ثابت.

قُلتُ: ومؤمل فيه لين، وقد خولف.

فرواه الطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٩٨) من طريق عبيد الله بن محمد التيمي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد، ويونس عن الحسن، وأخبرني رجل من ولد أبي بكرة قال سمعت أنس بن مالك فذكره.

ورواه ابن خزيمة (٢٣٣٥)، وابن عدي (٣/ ٣٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٩٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس مرفوعًا به. وسنان فيه لين أيضًا.

ورواه هناد في « **الزهد** » (١٠٣٣)، (١١٣٥)، و « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » (١٠٨)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٧) عن الحسن مرسلًا.

=

---

(١) تصحف في الأطراف إلى نوفل، والصواب مؤمل، كما في سائر المصادر.

=

١٢٠٠ـ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، ثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ

=

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٧٢) عن رواية مؤمل: خالفه حجاج (يعني ابن منهال، فرواه عن حماد عن ثابت وحميد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو الصواب.

وذكر عقبه طريق أبي هلال عن قتادة، ثم قال: والمرسل أصحها.

قُلتُ: وللحديث طريق آخر عن أنس، فرواه أحمد (١٣٦٣٧)، والمروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٩٤)، والخلال في « **السُّنَّة** » (١١٣٦)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٩٧٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٨٤٨)، والضياء في « **المختارة** » (٢٦٦٠) – (٢٦٦٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن المغيرة بن زياد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ، فذكره.

والمغيرة بن زياد الثقفي مجهول كما بين حاله الحافظ في تعجيل المنفعة.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الروياني (١٢٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٧٩٨)، (٧٩٧٢)، وفي « **الشاميين** » (١٧١)، (١٧٢).

ومن حديث ثوبان عند الروياني (٦٢٥)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٥٣٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٠٥) رقم (٨٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٥٤)، ومن حديث علي عند البزار (٨١٩)، وأبي الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٩١)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٥).

ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٩٢)، وفي « **الصغير** » (١٥٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٩١٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١٤٧).

ومن حديث أبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٤٠٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٣٦٥)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٢٢٠).

ومن حديث ابن عباس عند أبي يعلى (٢٤٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١١٥٣٢).

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني في « **الكبير** » (١٠٥٥٣)، والشجري في « **الأمالي** » (١٦١).

وكلها لا تخلو من ضعف، لكن بعضها ضعفه يسير، فأقل أحواله أن يكون حسنًا، والله أعلم.

كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَرَدِيفُهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **يَا مُعَاذُ** » قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: « **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الله ﷻ عَلَى الْعِبَادِ؟** » قَالَ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « **فَإِنَّ حَقَّ الله ﷻ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** »، قَالَ: « **فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى الله ﷻ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟** » قَالَ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « **فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَى الله أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٨)، (١٢٩)، ومسلم (٣٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٧١)، (١٠٩٧٢)، وأحمد (١٢٣٣٢)، (١٢٦٠٦)، (١٣٥٦٠)، (١٣٧٤٢)، والطيالسي (٢٠٧٧)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٥٢٠)، (٥٢٢)، وأبو يعلى (٣٢٢٨)، (٣٨٩٩)، (٣٩٣٧)، (٣٩٤١)، (٤٢٠٢)، وأبو عوانة (٢٩)، و السراج (١٩٠)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٢٦٠)، وابن منده في « **الإيمان** » (٩٣)، (٩٦)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٥٦٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٢)، وفي « **الحلية** » (٣/ ٣٤)، (٧/ ١٧٣-١٧٤)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٤٠)، وفي « **الشعب** » (١٢٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ٢٨٦-٢٨٧)، وفي « **الموضح** » (١/ ٤٢٣)، وابن عبد البر في « **الجامع** » (٧٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٩)، وابن عساكر (٧٤/ ٢٢).

وقد سبق برقم (١١٦) من حديث معاذ.

ورواه البخاري (٥٩٦٧)، (٦٢٦٧)، (٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) من حديث أنس بن مالك عن معاذ.

قال الحافظ في « **الفتح** » (١١/ ٣٣٨): هكذا رواه همام عن قتادة (يعني عن أنس عن معاذ) ومقتضاه التصريح بأنه من مسند معاذ، وخالفه هشام الدستوائي عن قتادة، فقال: عن أنس أن النبي ﷺ قال – ومعاذ رديفه على الرحل: يا معاذ، وقد تقدم في أواخر كتاب العلم، ومقتضاه أنه من مسند أنس، والمعتمد الأول، ويؤيده أن المصنف أتبع رواية هشام رواية سليمان التيمي عن أنس قال: (ذكر لي أن النبي ﷺ قال لمعاذ) فدل على أن أنسًا لم يسمعه من النبي ﷺ... إلخ.

=

١٢٠١ـ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِنَبِيِّ اللهِ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ** »(١).

=

قُلتُ: وعلى ترجيح كونه من حديث معاذ، فإنه يكون مرسل صحابي، وهو محمول على الاتصال كما هو مقرر في علم الحديث، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٦١٥)، (٢٦١٦)، (٣٢٤٨)، ومسلم (٢٤٦٨)، (٢٤٦٩)، وأبو داود (٤٠٤٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٦١٤)، (٩٦١٧)، وأحمد (١٢٠٩٣)، (١٣١٤٨)، (١٣١٨٨)، (١٣٣٩٥)، (١٣٤٠٠)، (١٣٤٥٥)، (١٣٤٩٢)، (١٣٦٢٦)، (١٣٩٣٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٤٩٥)، (١٤٩٨)، والطيالسي (٢١٠٢)، (٢١٦٩)، وعبد الرزاق (٢٠٤١٥)، والحميدي (١٢٠٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٩٥)، (١٣/ ٣١٣-٣١٤)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٤٤)، وابن سعد (٣/ ٤٣٥-٤٣٦)، والبزار (٦٢٥٥)، (٧١٦٦)، (٧٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (١٥٤)، وأبو يعلى (٣١١٢)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)، (٣٩٨٠)، والطبري في « **تاريخه** » (٣/ ١٠٩) في ذكر الخبر عن غزوة تبوك، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٤٧)، وابن حبان (٧٠٣٧)، (٧٠٣٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٤٧)، (٥٣٤٨)، وفي « **الشاميين** » (١٦٩٣)، وتمام في « **الفوائد** » (٥٤٠)، (١٠٦١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٠٩- ٣١٠)، وفي « **المعرفة** » (١١٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٧٣-٢٧٤)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٣٩٨)، وفي « **البعث والنشور** » (٣٢٦)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢٣-٢٤) رقم (١٢)، وابن عساكر (٤٤/ ٢٥١)، (٥٥/ ٣٢٣)، والحازمي في « **الاعتبار** » ص (٥٢٢) من طرق عن أنس بمعناه.

وقد أورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٩٦٧) للفظة في بعض طرقه لا تؤثر على صحة الحديث في شيء، والله أعلم، ورواه البخاري (٣٢٤٩)، (٣٨٠٢)، (٥٨٣٦)، (٦٦٤٠)، ومسلم (٢٤٦٨) وغيرهما من طرق عن البراء بن عازب بنحوه.

١٢٠٢- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: « **مَا هَذَا؟** » قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ[١]، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ** »، **ثُمَّ أَمَرَهُ، فَرَكِبَ**.[٢]

---

(١) في (ش): إلى البيت الحرام.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢)، وأبو داود (٣٣٠١)، والنسائي (٧/ ٣٠)، والترمذي (١٥٣٧)، وأحمد (١٢٠٣٩)، (١٢١٢٧)، (١٢٨٨٩)، (١٣٤٦٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٣، ٢٨٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٢٠)، والبزار (٦٨٣٥)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، وأبو يعلى (٣٤٢٤)، (٣٥٣٢)، (٣٨٤٢)، (٣٨٨١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٣٩)، وأبو عوانة (٥٨٥٤)، (٥٨٥٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٢٩)، وابن حبان (٤٣٨٣) والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٧٥-١٧٦) رقم (٢٢٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٢٩-٣٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٧٨)، وفي « **الصغير** » (٤٠٨٧)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٢٠٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٦٤) من طرق عن حميد عن ثابت عن أنس به.

ورواه النسائي (٧/ ٣٠)، والترمذي (١٥٣٧)، وأحمد (١٢٠٣٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٢)، والبزار (٦٥٤٢)، والطحاوي (٣/ ١٢٨-١٢٩)، وابن حبان (٤٣٨٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٨)، (٤٨٦٤)، (٩٠٣١)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٥/ ٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٤٤) من طرق عن حميد عن أنس، وفي بعضها التصريح بسماع حميد من أنس، وفي بعضها الشك.

ورواه أحمد (١٣٨٦٦) من طريق حميد وثابت عن أنس.

وابن خزيمة (٣٠٤٤)، وفيه: قال حميد: إما سمعت أنسًا، وإما عن ثابت عن أنس.

وذكره ابن أبي حاتم في « **علله** » (٨٦٨)، (٢٨٤٠) عن رواد بن الجراح[١] عن إبراهيم ابن طهمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس، فقال أبو حاتم: إنما هو: حميد الطويل عن =

---

(١) روايته عند ابن عدي (٣/ ١٧٨)، وأبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٦٩).

١٢٠٣- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ أُمُّ سُلَيمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ، اقْتُلِ الطُّلَقَاءَ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، انْهَزَمُوا بِكَ(١)، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ كَفَى، وَأَحْسَنَ** ».(٢)

١٢٠٤- **ثنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: « **اتَّقِي الله، وَاصْبِرِي** »، فَقَالَتْ: وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي، فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْـمَوْتِ، فَأَتَتْ

=
أنس عن النبي ﷺ، ولم يرو إبراهيم بن طهمان عن حبيب شيئًا.

ورواه الترمذي (١٥٣٦) من طريق عمران القطان عن حميد عن أنس، فقال فيه: نذرت امرأة.

وعمران فيه مقال.

(١) من (ق).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأبو داود (٢٧١٨)، وأحمد (١٢١٠٨)، (١٣٠٤١)، (١٣٠٤٢)، (١٤٠٤٩)، والطيالسي (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٢٧، ٤٣٤-٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه (٢١٦٤)، وابن سعد (٨/ ٤٢٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٢٤٥)، والبزار (٦٤٣٩)، (٦٤٤٠)، (٦٥٦٢)، وأبو يعلى (٣٤١١)، (٤٥١٠)، وأبو عوانة (٦٨٧٣)، وابن المنذر (٦٥٨٠)، وابن حبان (٤٨٣٦)، (٤٨٣٨)، (٤٨٤١)، (٧١٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٩١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥٩-٦٠)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٣٠٧-٣٠٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ١٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٥٢-٢٥٣) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

بَابَهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابِينَ، قَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: « **إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ** » أَوْ قَالَ: « **عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ** » (١).

١٢٠٥ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: « **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ قَدْ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَأَدْمَوْا وَجْهَهُ** »، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ (٢).

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٥٢)، (١٢٨٣)، (١٣٠٢)، (٧١٥٤)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٣١٢٤)، والنسائي (٤/ ٢٢)، والترمذي (٩٨٧)، (٩٨٨)، وابن ماجه (١٥٩٦)، وأحمد (١٢٣١٧)، (١٢٤٥٨)، (١٣٢٧٣)، والطيالسي (٢١٥٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٣٢)، وابن أبي الدنيا في « **الصبر** » (٥٢)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (١٤٤) – (١٤٧)، والبزار (٦٨٤٣)، (٦٨٤٤)، (٧٣٧٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٦٨)، وأبو يعلى (٣٤٥٨)، (٣٥٠٤)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٢٤٤)، وابن عدي (٣/ ٣٥٦- ٣٥٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٤٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٦٧)، (٢٠٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٥)، (١٠/ ١٠١)، وفي « **الصغير** » (١١٦١)، (١١٦٢)، وفي « **الآداب** » (١٠٣٦)، وفي « **الشعب** » (٩٧٠١)، (٩٧٠٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٤٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٣٩)، وابن عساكر (١٩/ ٢٨٣) من طرق عن أنس رضي الله عنه بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٠١٤) من طريق آخر، وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

يعني: هذا الإسناد الذي من طريق قتادة عن أنس.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧/ ٣٦٥) معلقًا، ومسلم (١٧٩١)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٠٧٧)، والترمذي (٣٠٠٢)، (٣٠٠٣)، وابن ماجه (٤٠٢٧)، وأحمد (١١٩٥٦)، =

١٢٠٦ـ ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَثَابِتٍ البناني، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ** ».[(١)]

١٢٠٧ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

=

(١٢٨٣١)، (١٣٠٨٣)، (١٣٦٥٧)، (١٣١٣٨)، وابن سعد (٢/ ٤٤-٤٥)، والبزار (٣٢٠٤)، (٦٥٩٠)، وأبو يعلى (٣٣٠١)، (٣٧٣٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٧٨٠٥) – (٧٨٠٨)، (٧٨١٠)، وفي « **التاريخ** » (٢/ ٥١٥)، وأبو عوانة (٦٨٥٦) – (٦٨٥٨)، والطحاوي في شرح « **معاني الآثار** » (١/ ٥٠٢)، وفي « **المشكل** » (٥٧٠)، (٥٧١)، (٤٩١٦)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٤١٢٤)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢/ ١٣٥) رقم (٣٠٥)، وابن عدي (٢/ ٢٨١)، وابن حبان (٦٥٧٤)، (٦٥٧٥)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٦١)، وتمام في « **الفوائد** » (١١٨٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٦٢-٢٦٣)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١١٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٤٨)، وفي « **التفسير** » (١/ ٥٤٦)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (١٣٦).

ورواه البخاري (٤٥٦٠)، ومسلم (٦٧٥) من حديث أبي هريرة.

والبخاري (٤٠٦٩)، (٤٠٧٠)، (٤٥٥٩)، (٧٣٤٦) من حديث ابن عمر بنحوه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥)، والنسائي (٣/ ٢١٥-٢١٦)، وأحمد (١٢٢١٠)، (١٢٥٠٤)، (١٣٥٩٣)، وعبد الرزاق (٦٧٢٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (٣٨٨)، والبزار (٦٩٩٠)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٦٠٠)، وأبو يعلى (٣٣٢٥)، (٤٠٦٧)، (٤٠٨٤)، (٤٠٨٥)، وابن حبان (٤٩)، (٥٠)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٦١٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٦٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « **حياة الأنبياء في قبورهم** » (٤)، (٥)، (٦) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٦٠)، وابن عساكر (٦٤/ ١٣٦-١٣٨)، والذهبي في « **السير** » (١٤/ ٣٨٧).

مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: « **اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ** »، قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مِنْ عِظَمِهَا فِي صَدْرِي حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهَا، فَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبِي، وَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، قَالَ: وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ أَنَسٌ: **لَقَدْ رَأَيْتُنَا حِينَ دُخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّى امْتَدَّ النَّهَارُ، فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رَهْطٌ يَتَحَدَّثُونَ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَبِعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ نِسَاءَهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَقُلْنَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أُخْبِرَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَدَخَلَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ السِّتْرَ، قَالَ: وَنَزَلَ الْحِجَابُ، قَالَ: وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾.** (١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، (٤٧٩٤)، (٥١٥٤)، (٥١٦٣)، (٥١٦٦)، (٥١٦٨)، (٥١٧٠)، (٥١٧١)، (٥٤٦٦)، (٦٢٣٨)، (٦٢٣٩)، (٦٢٧١)، (٧٤٢١)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٠٥١)، ومسلم (١٤٢٨)، والنسائي (٦/ ٧٩-٨٠)، والترمذي (٣٢١٣)، (٣٢١٧)، (٣٢١٨)، (٣٢١٩)، وأحمد (١٢٠٢٣)، (١٢٦٦٩)، (١٢٧١٦)، (١٣٠٢٥)، (١٣٠٧٢)، (١٣٣٦١)، (١٣٤٧٨)، (١٣٥٠٢)، (١٣٥٣٨)، (١٣٥٧٥)، (١٣٧٦٩)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ١٢١)، وابن سعد (٨/ ١٠٣-١٠٧، ١٧٣-١٧٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **قدر الصلاة** » (٨٦٩)، (٨٧٠)، (٨٧١)، وأبو يعلى (٣٣٣٢)، (٣٣٤٩)، (٣٤٦٤)، (٣٦٦٦)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٢/ ٢٦-٢٨)، وأبو عوانة (٤١٦٣)

=

١٢٠٨ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **نَزَلَتْ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ**: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾، **قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، ذَبَحَ شَاةً.** (١)

١٢٠٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: **أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أَخْذًا، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ:**

=

= (٤١٨٠)، وابن حبان (٤٠٦٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٣٣-٣٣٤)، وابن عدي (٤/ ٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١١٠)، (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١)، وفي « **الأوسط** » (١٨٥٣)، والحاكم (٢/ ٤١٧-٤١٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٣١) - (٣٣٣٧)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٢٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٦-٥٧، ٨٧، ٣٠٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٦٥-٤٦٧)، وفي « **الشعب** » (٧٧٩٤)، وفي « **الآداب** » (٨٧٥)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٣٢٥-٣٢٦)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٩٣-٩٥) رقم (٥١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣١٢)، (٢٣١٣)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٨١- ٤٨٢)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٣٥٦)، (٣٥٧)، وابن عساكر (١٩/ ٣٠) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٧٨٧)، (٧٤٢٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٤٠٧)، والترمذي (٣٢١٢)، (٣٢١٣)، وأحمد (١٢٥١١)، وابن سعد (٨/ ١٠٣)، وأبو عوانة (٤١٨١)،وابن حبان (٧٠٤٥) والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١١٦)، (١١٨)، والحاكم (٢/ ٤١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٧)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٨٨٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٦٦) وهو طرف من الذي قبله.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ .(١)

١٢١٠ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَبِطَ عَمَلِي، أنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا لَكَ؟، فَقَالَ: أنا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، حَبِطَ عَمَلِي، أنا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: « **لا، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ، قَالَ أَنَسٌ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ:

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأبو داود (٢٦٨٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٦٦٧)، (١١٥١٠)، والترمذي (٣٢٦٤)، وأحمد (١٢٢٢٧)، (١٢٢٥٤)، (١٤٠٩٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٦)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٤٦٤)، والبزار (٦٨٢١)، (٦٩٨٢)، والروياني (١٣٨٠)، والطبري في « **التفسير** » (٢٦/ ٥٩)، وأبو عوانة (٦٧٨٢)، (٦٧٨٣)، (٦٧٨٤)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٨٩٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٦٢٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٠)، والنحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٣/ ١٠٨-١٠٩) رقم (٨٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٦٧)، وفي « **الصغير** » (٣٥٤٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ١٤١)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٣٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥/ ١٨٠-١٨١).

ورواه مسلم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع.

والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥١١)، وأحمد (١٦٨٠٠) من حديث عبد الله بن مغفل.

وذكر البخاري (٢٧٣١)، (٢٧٣٢) من حديث المسور بن مخرمة ومروان في قصة الحديبية أن الآية نزلت بسبب الصلح.

فَكَانَ فِينَا بَعْضُ الانْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَدْ تَحَنَّطَ، وَلَبِسَ كَفَنَهُ، فَقَالَ: بِئْسَ مَا تُعَوِّدُونَ أَقْرَانَكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ رحمه الله.(١)

١٢١١ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٦١٣)، (٤٨٤٦)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٤٣٦)، ومسلم (١١٩)، والنسائي في « **السنن الكبرى** » (٨٢٢٧)، (١١٥١٣)، وأحمد (١٢٣٩٩)، (١٢٤٨٠)، (١٤٠٦٠) وابن المبارك في الجهاد (١٢٢)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (٢٤٨)، والبزار (٦٨٢٨)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٥٧)، وأبو يعلى (٣٣٣١)، (٣٣٨١)، (٣٤٢٧)، وفي « **المعجم** » (٣١٣)، وأبو عوانة (١٩٧) – (٢٠١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٣٨)، وابن حبان (٧١٦٨)، (٧١٦٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٠٩)، وفي « **الشاميين** » (٢٥٨٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات الأصبهانيين** » (١٧٤)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٨٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٤١٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣١٠) – (٣١٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣٥٤-٣٥٥)، وفي « **المدخل** » (٦٥١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٩٦)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٩٦)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٣٨٤)، وابن عساكر (٤/ ٢٢٣)، (٨/ ٢٦٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٣٦٩-٣٧٠)، (٢٣/ ٦١٩) من طرق عن أنس بنحوه.

وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٦٤٤) لكلام فيه، لا يؤثر في صحته.

(٢) **حديث صحيح دون قوله: « البيت المعمور في السماء الرابعة ».**

وأخرجه مسلم (١٦٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٥٣٠)، وأحمد (١٢٥٠٤)، (١٢٥٥٨)، (١٤٠٥٠)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٧)، (١١/ ٩٨)، والبزار (٦٩٦٤)، وأبو يعلى (٣٣٧٣)، (٣٣٧٤)، (٣٣٧٥)، (٣٤٤٧)، (٣٤٥٠)، (٣٤٥١)، (٣٤٩٩)، =

١٢١٢- **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَسُحِبَ، فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَفْطِنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ يُسْحَبُ حَتَّى أُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: « **يَا أَبَا حُذَيْفَةَ كَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا صَنَعْنَا بِعُتْبَةَ** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَبِرَسُولِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِهُ عُتْبَةَ فِي عَقْلِهِ وَفِي شَرَفِهِ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ الله ﷻ إِلَى الإِسْلامِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ سَاءَنِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يُنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ ابْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ أَوَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا**

=

والطبري في « **التفسير** » (٢٧/ ١١)، وأبو عوانة (٣٤٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٧٠٦) – (٧٠٧)، والحاكم (٢/ ٤٦٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٦٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٤١٣)، (٤١٤)، (٤١٥)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٣٨٢-٣٨٤)، وفي « **الشعب** » (٣٩٩٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٥٣)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٤٦٠-٤٦١)، وابن عساكر (٣/ ٢٨١-٢٨٤)، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه البخاري (٣٢٠٧)، (٣٣٩٣)، (٣٤٣٠)، (٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤) من حديث قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة.

وأغلب هذه المصادر فيها أن البيت المعمور في السماء السابعة، وليس في شيء منها أنه في الرابعة كما في هذه الرواية، فالظاهر أنها تصحيف، والله أعلم.

وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا » قَالَ: فَنَادَاهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟، قَالَ: « **وَاللهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا** »[(١)].

١٢١٣ـ حَدَّثَنِي عُبَيْدٌ الْعَطَّارُ، ثَنَا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَرْأَةُ مِنَّا يَكُونُ لَهَا فِي الدُّنْيَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ، فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلأَخِيرِ؟ قَالَ: « **تُخَيَّرُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، فَيَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ،**

---

(١) **حديث صحيح.**
علي بن عاصم، وإن كان فيه مقال فإنه متابع.
فقد رواه مسلم (٢٨٧٤)، وأبو داود (٢٦٨١)، والنسائي (٤/ ١٠٩-١١٠)، وهو في « **الكبرى** » (٢٢٠٢)، وأحمد (١٢٠٢٠)، (١٢٠٢٢)، (١٢٤٧١)، (١٢٨٧٣)، (١٢٩٥٤)، (١٣٢٩٦) (١٣٢٩٧)، (١٣٧٠٣)، (١٣٧٧٣)، (١٤٠٦٤)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٧٨)- (٨٨٢) وأبو يعلى (٣٣٢٢)، (٣٣٢٦)، (٢٧٦٦)، (٣٨٠٨)، (٣٨٠٩)، (٣٨٥٧)، والطبري في « **تاريخه** » (٢/ ٤٥٦-٤٥٧)، وفي « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (٧١٢)، وابن حبان (٤٧٢١)، (٤٧٢٢) (٦٤٩٨)، (٦٥٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٤٧-١٤٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤٦-٤٧) وفي « **عذاب القبر** » (٨٣)، وابن عساكر (٤٠/ ١٩١) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه مسلم (٢٨٧٣) من طريق أنس عن عمر به.
ورواه البخاري (٣٠٦٥)، (٣٩٧٦)، ومسلم (٢٨٧٥) من طريق قتادة عن أنس عن أبي طلحة به.
ورواه البخاري (١٣٧٠)، (٣٩٨٠)، (٤٠٢٦)، ومسلم (٩٣٢) من حديث ابن عمر، وقد سبق برقم (٧٦٣).
وليس في شيء من هذه الطرق ذكر شأن أبي حذيفة بن عتبة إلا في رواية علي بن عاصم على ما فيه من المقال، ورواه الحاكم (٣/ ٢٢٤) بإسناد حسن من حديث عائشة ﵂.

يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، ذَهَبَ حُسْنُ الْـخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الآخِرَةِ ». [(١)]

١٢١٤ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْـعَزِيزِ بْـنُ صُـهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَـرِدُ عَـلَيَّ الْـحَوْضَ نَـاسٌ مِـنْ أَصْـحَابِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالَ لِي: إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ** ». [(٢)]

---

(١) حديث موضوع.

فيه عبيد وهو ابن إسحاق العطار قال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وضعفه غيرهما، وسنان بن هارون ضعيف أيضًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (١٦٩)، والباغندي في « **الأمالي** » (٣٩)، ومن طريقه الخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٥٠)، والبزار (٦٦٣١)، والعقيلي (٢٤٢٣)، وابن عدي (٥/ ٣٤٨)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤١١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٠٥١)، والدقاق (٧٣٤)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٣٦٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٧٣٤)، وابن عساكر (٥/ ٣٦٤).

وقال العقيلي عن سنان: حديثه غير محفوظ.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٢٥٢): هذا حديث موضوع، لا أصل له، وسنان عندنا مستور.

ورواه ابن عدي (٣/ ٢٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٧٠)، وفي « **الأوسط** » (٣١٤١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٦/ ١٧٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٠٧٧) كلهم من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه عن أم سلمة بنحوه، وقال الذهبي: لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر.

(٢) حديث صحيح.

ورواه البخاري (٦٥٨٢)، ومسلم (٤٠٠)، (٢٣٠٤)، وأبو داود (٧٨٤)، (٤٧٤٧)، والنسائي (٢/ ١٣٣-١٣٤)، وأحمد (١١٩٩٤)، (١١٩٩٦)، (١٢٤١٨)، (١٣٩٩١)، =

١٢١٥ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلِسَانُهُ مَا يَكَادُ، فَقَالَ: « **الصَّلاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** ».(١)

=

وابن أبي شيبة (١١/ ١٠)، (١٢/ ٩٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٧٦١)، (٧٦٤)، وأبو يعلى (٣٩٤٢)، (٣٩٥١)، (٣٩٥٣)، وأبو عوانة (١٦٥٤)، (١٦٥٥)، وبقي بن مخلد في « **الحوض** » (٣٤)، (٣٥)، وابن أبي داود في « **البعث** » (٤٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٢٧)، وأبو أحمد الحاكم في « **شعار أصحاب الحديث** » (٣٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٨٨)، وفي « **صفة الجنة** » (٣٢٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٢٢١)، (٢٢٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٢١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٣)، وفي « **الصغير** » (٣٨٦)، وفي « **الشعب** » (٢٣١٧)، وفي « **البعث والنشور** » (١٢٢)، (١٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٧٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٢١)، (٥/ ٦٣٤) من طرق عن أنس وبألفاظ متغايرة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع، ومعل.**

فرواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٠٩٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣١٩٩)، (٣٢٠٠)، والحاكم (٣/ ٥٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢١٥٥)، (٢١٥٦)، (٢١٥٧) كلهم من طريق سليمان التيمي عن أنس به.

ورواه ابن سعد (٢/ ٢٥٣)، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع عن الثوري عن سليمان التيمي عن من سمع أنس بن مالك فذكره، فدلت هذه الرواية على عدم سماع التيمي من أنس هذا الحديث.

قال النسائي: سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن هذا الفارسي واهم فيه على محمد بن عبد الأعلى، يعني الحسين بن علي الفارسي، فتعقبه الذهبي بقوله: فلماذا أوردته؟!

ورواه النسائي (٧٠٩٥)، وابن ماجه (٢٦٩٧)، وأحمد (١٢١٦٩)، وابن سعد (٢/ ٢٥٣)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٤)، والبزار (٧٠١٣)، (٧٠١٤)، وأبو يعلى (٢٩٣٣)،(٢٩٩٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢٠٢)، وابن زبر في « **وصايا العلماء عند حضور الموت** » ص (٢٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي** =

=

الفضل الزهري » (٥١٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٠٤-٢٠٥)، وفي « **الشعب** » (٨٥٥٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٢٣٩-٢٤٠)، وابن عساكر (٧/ ٤٤)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١٠٤)، والضياء في « **المختارة** » (٢٤٢٠)-(٢٤٢٥)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٤/ ٣٩) من طرق عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس به.

ولم يسمعه قتادة من أنس، فرواه النسائي (٧٠٩٦) من طريق قتادة عن صاحب له عن أنس نحوه، وقد خولف التيمي أيضًا.

فرواه النسائي (٧٠٩٧)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٠) كلهم من طريق أبي عوانة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة به.

ورواه أبو يعلى (٦٩٣٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند علي (٢٦٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢٠٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٩٠)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة به.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **المحتضرين** » (٣٣) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن سفينة: لا أدري هو عن أم سلمة أو لا، شك أبو عوانة.

ورواه النسائي (٧٠٩٨)، وأحمد (٢٦٤٨٣)، (٢٦٦٨٤)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٣١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة به.

قال النسائي: قتادة لم يسمعه من سفينة، ورواه (٧٠٩٩): أنبأ محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا يونس قال: حدثنا شيبان عن قتادة قال: حُدِّثنا عن سفينة مولى أم سلمة فذكره.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ١٦٩)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٨٤٥) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن أم سلمة فذكره، دون ذكر سفينة، وليس بمحفوظ:

فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (٧١٠٠)، وابن ماجه (١٦٢٥)، وأحمد (٢٦٦٥٧)، (٢٦٧٢٧)، و « **المصنف** » (١٥٤٣)، وابن سعد (٢/ ٢٥٣-٢٥٤)، وأبو يعلى (٦٩٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٩١)، (٨٩٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٠٥)، وفي « **الآداب** » (٦٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤١٥)، وفي

=

١٢١٦- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ

=

« **التفسير** » (٢/ ٦٣-٦٤) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به.

قال البزار: لا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدًا تابع التيمي على روايته عن قتادة عن أنس، وإنما يرويه غير التيمي عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٣٠٠) عن رواية قتادة عن أنس: نرى أن هذا خطأ، والصحيح حديث همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة عن النبي ﷺ.

وقال أبو زرعة: ابن أبي عروبة أحفظ، وحديث همام أشبه، زاد همام رجلًا.

وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « **علله** » (٢٥٢٢)، وقال عن رواية همام: هذا أصح.

وفي (٣٩٥٢) قال: لم يتابع همام على قوله: عن أبي الخليل، وحديث التيمي عن قتادة عن أنس غير محفوظ، وقيل: عن التيمي عن أنس، قيل له: سفينة هو الصحابي ؟ قال: نعم.

وقال البيهقي في الدلائل عن حديث همام: هو الصحيح، وكذا قاله الذهبي في تاريخ الإسلام (١/ ٦٢٧).

قُلتُ: وصالح أبو الخليل ثقة، فصح الحديث من طريقه، والله أعلم.

ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٩٨)، وابن عدي (٢/ ٥٢) من وجهين آخرين ضعيفين عن أنس.

ورواه أبو داود (٥١٥٦)، وابن ماجه (٢٦٩٨)، وأحمد (٥٨٥)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٥٨)، وأبو يعلى (٥٩٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند علي (٤/ ١٦٦)، والبيهقي في « **الآداب** » (٦٧)، وفي « **الشعب** » (٨٥٥٥) من حديث علي ﷺ.

ورجاله ثقات غير أم موسى، وقد وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارًا، فالإسناد حسن، والله أعلم.

أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لَـمَّا خَلَقَ اللهُ ﷻ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْـجِبَالَ، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَتِ الْـمَلائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْـجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْـحَدِيدُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْـحَدِيدِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، النَّارُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْـمَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْـمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الإِنْسَانُ يَتَصَدَّقُ بِيمِينِهِ، يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه سليمان بن أبي سليمان قال الذهبي في « **الميزان** »: لا يكاد يعرف، روى عنه العوام بن حوشب وحده، قال ابن معين: لا أعرفه.

ورواه الترمذي (٣٣٦٩)، وأحمد (١٢٢٥٣)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٦٢)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٢١٠٥)، (١٦٥١٢)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٨٩٦)، وابن منده في « **التوحيد** » (٦٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٤١)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٦٢٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٦٦١)، وفي « **الحجة في بيان المحجة** » ج (٢) رقم (٤٣٥) وابن الجوزي في « **المنتظم** » (١/ ١٣٧) والضياء في « **المختارة** » (٢١٤٨) – (٢١٥٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١١/ ٤٤٣-٤٤٤) كلهم من طريق العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس به.

قال ابن منده: هذا إسناد ثابت على رسم النسائي.

قُلتُ: فيه سليمان، وقد سبق القول فيه، فالصواب ما ذهب إليه الترمذي ؒ من تضعيفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.

وكأنه يشير ؒ إلى ما أخرجه أبو الشيخ (٨٧٣)، (٩٠٤) بإسناد رجاله ثقات عن قيس ابن عباد من قوله.

١٢١٧ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا، فَلْيَغْرِسْهَا** ».(١)

١٢١٨ـ **حَدَّثَنِي** حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْنَا: أَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: « **لا** »، قُلْنَا: أَفَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: « **نَعَمْ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فهو من رجال مسلم وحده.
ورواه أحمد (١٢٩٠٢)، (١٢٩٨١)، والطيالسي ـ (٢١٨١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٧٩)، والبزار (٧٤٠٨)، والخلال في « **الحث على التجارة** » (٧٥).
ورواه ابن عدي (٥/ ٣٨-٣٩)، وابن الأعرابي (١٨١) من طريق شعبة عن هشام بن زيد به.
ورواه ابن عدي (٦/ ٢٩٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس، وفي الإسناد من تكلم فيه.

(٢) **إسناده ضعيف.**
فيه حنظلة السدوسي، وهو ضعيف، وهذا الحديث مما أنكر عليه، قال الدارقطني في تعليقه على « **المجروحين** » لابن حبان ص (٨٣): قال أحمد بن حنبل: حنظلة السدوسي منكر الحديث، يحدث بعجائب، حدث عن أنس عن النبي ﷺ: أينحني بعضنا لبعض؟ قال يحيى بن معين: حنظلة السدوسي معلم كتاب، وليس بثقة، ولا دون الثقة.
ورواه الترمذي (٢٧٢٨)، وابن ماجه (٣٧٠٢)، وأحمد (١٣٠٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٥)، والبزار (٧٣٦٠)، (٧٣٦١)، وأبو يعلى (٤٢٨٧)، (٤٢٨٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٨١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد في « **الأمالي** » (٢٣)، وابن عدي (٢/ ٤٢٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٩٥)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٥٦٦) وابن الأعرابي في « **المعجم** » =

١٢١٩ـ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا فَهُوَ لِهِلالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ** »، فَجَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ. (١)

١٢٢٠ـ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: لَمَّا حَلَقَ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الشِّقَّ الأَيْسَرَ، فَقَسَمَهُ

=

(١٤٧٥)، (٢٣٦٥)، وأبو سعيد النقاش في « **فوائد العراقيين** » (٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٥٤٤) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٠٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ١٥، ١٦)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٦٧-٦٨)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٠٧٦)، (٢١١٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٧/ ٤٥٠).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٤٩٦)، والنسائي (٦/ ١٧١-١٧٣)، وأحمد (١٢٤٥٠)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٣٨٢-٣٨٣)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٩٢)، والبزار (٦٧٢٧)، وأبو يعلى (٢٨٢٤)، (٢٨٢٥)، وأبو عوانة (٤٧٠٥)، (٤٧٠٦)، (٤٧٠٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٠١-١٠٢)، وفي « **المشكل** » (٢٩٦١)، (٥١٤٧)، (٥١٤٨)، (٥١٤٩)، وابن حبان (٤٤٥١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٧٣٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٠٥-٤٠٦)، (١٠/ ٢٦٥-٢٦٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١٦٨)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٨٠) رقم (٢٢١)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (٣٦).

ورواه البخاري (٢٦٧١)، (٤٧٤٧)، (٥٣٠٧)، ومسلم (١٤٩٧) من حديث ابن عباس.

بَيْنَ النَّاسِ.(١)

١٢٢١- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلامِيُّ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ الأَعْمَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الاخْتِلافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (١٧٠)، (١٧١)، ومسلم (١٣٠٥)، وأبو داود (١٩٨١)، (١٩٨٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤١٠٢)، (٤١١٦)، والترمذي (٩١٢)، وأحمد (١٢٠٩٢)، (١٣١٦٤)، (١٣٢٤٢)، والحميدي (١٢٢٠)، والبزار (٦٧٢٤)، (٦٧٢٦)، وابن خزيمة (٢٩٢٨)، وأبو يعلى (٢٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٢٢٧) - (٣٢٣٤)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٤٨٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٦٠)، وفي « **الإقناع** » (١٨٢)، وابن حبان (١٣٧١)، (٣٨٧٩)، والحاكم (١/ ٤٧٤)، وتمام في « **الفوائد** » (١٦١٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٠١٠)، (٣٠١١)، وابن حزم في حجة الوداع (١٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٥)، (٥/ ١٠٣)، (٧/ ٦٧-٦٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٢٧)، (٥/ ٤٤١)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٣٢٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩٦٢)، وابن عساكر (٢١/ ٢٩١-٢٩٢)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٨٣٤).

(٢) حسن لغيره، وهذا الإسناد واهٍ.
فيه أبو خلف الأعمى قال في التقريب: متروك، ورماه ابن معين بالكذب، ومعان بن رفاعة ضعيف.
ورواه ابن ماجه (٣٩٥٠)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٤)، والدولابي في « **الكنى** » (١/ ١٦٦)، وابن عدي في « **الكامل** » (٦/ ٣٢٩)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٥٣)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤٢١)، (٤٢٢)، وابن عساكر (٦٢/ ٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٢٨٧).
ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٠٦٩)، ومن طريقه الخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤٢٣) من وجه آخر عن أنس، وفي إسناده حميد بن عقبة، وهو مجهول الحال، وشيخ =

=

الطبراني لين، وعافية بن أيوب، قال الذهبي: تُكلم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة، ومن وجه آخر عند ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٣)، وفي إسناده مصعب بن إبراهيم قال ابن عدي: منكر الحديث، وأبو أيوب سليمان بن عبيد الله فيه ضعف، وله شاهد من حديث ابن عمر عند الترمذي (٢١٦٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٩٧)، والحاكم (١/ ١١٥-١١٦)، وغيرهما، وفي إسناده سليمان المدني، قال البخاري: منكر الحديث.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث أبي بصرة الغفاري عند أحمد (٢٧٢٢٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٢١٧١)، وابن عبد البر في « **الجامع** » (١٣٩٠)، وفيه راوٍ مبهم.

وله شاهد عند الحاكم (١/ ١١٦) من حديث ابن عباس،ورجاله ثقات.

وهو عند الترمذي (٢١٦٦)، ولفظه: **يد الله مع الجماعة**.

وعند الحاكم (١/ ١١٦-١١٧) من حديث أنس، وفيه مبارك بن سحيم متروك.

ومن حديث أبي مالك الأشعري عند أبي داود (٤٢٥٣)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٤٤٠)، وفي « **الشاميين** » (١٦٦٣)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤١٨)، وفيه انقطاع، ومحمد بن إسماعيل بن عياش فيه ضعف.

ورواه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن أبي مالك كعب بن عاصم (٨٢)، وفيه سعيد بن زربي وهو متروك.

ومن مرسل الحسن عند الطبري في « **تفسيره** » (١٣٣٧٣)، ورجاله ثقات.

والطبراني في « **الشاميين** » (٢٣٨٠)، وفيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، وعطاء الخراساني، وفيهما ضعف من حديث أبي هريرة.

ومن حديث معاذ عند أبي عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٩)، وفيه انقطاع، وأصله عند أحمد (٢٢١٣٦) دون ذكر موضع الشاهد.

ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٥٩)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٣٦٣)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٤٢٤)، (٤٢٥)، وإسناده واهٍ، ومن حديث أبي ذر عند أحمد (٢١٢٩٣)، وإسناده واهٍ أيضًا.

ومن حديث سمرة عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٧٩)، وإسناده واهٍ أيضًا.

ومن حديث قدامة بن عبد الله عند الحاكم (٤/ ٥٥٤)، وإسناده واهٍ أيضًا.

ولجملة السواد الأعظم شاهد عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٨٦)، والطبراني في « **الكبير** »

=

١٢٢٢- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ضَخْمٌ لا يَسْتَطِيعُ الصَّلاةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَأَرِنِي كَيْفَ تُصَلِّي حَتَّى أُصَلِّيَ مِثْلَ مَا تُصَلِّي، قَالَ: فَصَنَعَ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ: فَنَضَحَ لِرَسُولِ الله طَرَفَ حَصِيرٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْجَارُودِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟**، **فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى قَبْلَ يَوْمَئِذٍ.** (١)

=

(٧٦٥٩)، (٨٠٣٥)، (٨٠٥١)، (٨٠٥٤)، والأوسط (٧٢٠٢)، وأحد أسانيده حسن.

ومن حديث عائشة عند العقيلي (٦٧١٠)، وإسناده ضعيف.

والحسن بمجموع طرقه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

ويشهد له حديث: **لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق**، وهو متواتر.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٧٠)، (١١٧٩)، (٦٠٨٠)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٤٧)، وأبو داود (٦٥٧) وأحمد (١٢٣٢٩)، (١٢٣٣٠)، (١٢٩١٠)، (١٢٩١٧)، (١٤١٠١)، والطيالسي (٢٢١١)، والبزار (٦٧٩٩)، (٦٨٠٠)، وابن حبان (٢٠٧٠)، (٢٣٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٤٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٧٠-٢٧١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٠٨)، أبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٠٥) من طريق شعبة وغيره عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك به.

ورواه ابن ماجه (٧٥٦)، وأحمد (١٢١٠٣)، (١٢٣٠٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٢٠٦)، (٤٢٢٧)، وابن حبان (٥٢٩٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٧٢-١٧٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ٤٦٠) **كلهم من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك فذكره بنحوه.**

=

١٢٢٣ـ ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ** ».(١)

=

قال الدارقطني في « العلل » (٢٣٤١): القول قول شعبة ومن تابعه.

قُلتُ: يعني الذي عند المصنف، وأخرجه البخاري.

وذكر ابن أبي حاتم في « **علله** » (٣٩٢) رواية عن بكر بن بكار عن شعبة، عن أنس بن سيرين عن ابن عمر، فقال أبوه: إنما هو: أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، ليس فيه ابن عمر.

ورواه البخاري (٤٢٥) ومواضع أخرى، ومسلم (٣٣) من حديث عتبان بن مالك مطولًا.

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد ضعيف، فيه علي بن زيد، وفيه ضعف.

ورواه أحمد (١٢٢١١)، (١٣٤٢١)، (١٣٥١٥)، وفي « **الزهد** » (٢٤٤)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٨١٩)، ووكيع في « **الزهد** » (٢٩٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٩-٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٦)، وأبو يعلى (٣٩٩٢)، (٣٩٩٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ١٩٩-٢٠٠)، (١٢/ ٤٧)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٧٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٥٩)، وفي « **التفسير** » (١/ ٧٤-٧٥)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٧٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

ورواه أبو داود الطيالسي (٢١٧٢) من طريق مفضل بن فضالة القرشي (حماد بن سلمة ومفضل) عن علي بن زيد عن أنس به.

ورواه أبو يعلى (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٨٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٨٦)، (٦/ ٢٤٨-٢٤٩)، والبيهقي في « **الشعب** »

=

=

(٤٩٦٦)، والضياء في « المختارة » (٢٦٤٦)، (٢٦٤٧) كلهم من طريق محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس به.

ورواه ابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٤٧٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٢٢٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٤٩) كلهم من طريق أبي عتاب سهل بن حماد عن هشام الدستوائي عن المغيرة عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس به.

ورواه ابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١١٤-١١٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٧٧٣)، (٤٩٦٦)[1] مكرر، والخطيب في « **اقتضاء العلم العمل** » (١١١) كلهم من طريق صدقة بن موسى والحسن بن أبي جعفر عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس به.

وأورد ابن كثير في « **تفسيره** » (١/ ٨٢) عن ابن مردويه: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا موسى بن هارون حدثنا إسحاق بن إبراهيم التستري ببلخ حدثنا مكي ابن إبراهيم حدثنا عمر بن قيس عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس به

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣١٩٢): حدث به حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس، وخالفه عمر بن قيس – سندل، فرواه عن علي بن زيد عن ثمامة عن أنس، وهو الصواب.

فإن كان عمر بن قيس ضعيفًا فقد أتى بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضًا.

ورواه الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسى، والمغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن ثمامة بن أنس، وهو الصواب.

وروي عن يزيد بن زريع عن هشام عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس، والصحيح: عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس ا هـ.

قُلتُ: فهو صحيح من هذا الوجه.

وقد توبع ثمامة، فرواه الطبراني في « **الأوسط** » (٤١١)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (٢١٦١) من طريق عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أنس به.

=

(١) في هذا الموضع ذكر الحسن بن أبي جعفر.

=

١٢٢٤ـ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(١)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: « **الصَّلاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ** ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ »[(٢)].

=

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عيسى بن يونس.

قُلتُ: بل رواه أبو يعلى (٤٠٦٩)، ومن طريقه الضياء في « **المختارة** » (٢١٦٠) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس به.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٧٢-١٧٣) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس به.

والحديث صحيح من هذا الوجه.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٤٩٦٧) من طريق خالد بن سلمة عن أنس.

وخالد بن سلمة المعروف بالفأفاء ليس له في « **تهذيب الكمال** » رواية عن أحد من الصحابة.

ورواه عبد الرزاق في « **تفسيره** » (٢/ ٣٧٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٢٠٢)، وفي « **الأوسط** » (٢/ ١٢١)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٥٧٠)، والبزار (٧٢٣١)، وابن عدي (٥/ ٣٢) كلهم من طريق جعفر بن سليمان عن عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس به.

وعمر بن نبهان قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(١) في (ش): قال: حدثنا علي بن زيد.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٢٠٦)، وأحمد (١٣٧٢٨)، (١٤٠٤٠)، والطيالسي (٢١٧١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٩٥٣)، وأبو يعلى (٣٩٧٨)، (٣٩٧٩)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٢/ ٥-٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٧٧٥)، والقطيعي في « **زيادات الفضائل** » (١٣٤٠)، (١٣٤١)، وابن عدي

=

١٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْـفَضْلِ، أنـا سَـعِيدُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ عَـلِيِّ بْـنِ زَيْـدٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْـنَ مَالِـكٍ، يَقُـولُ: **إِنِّي أَعْـرِفُ الْـيَوْمَ ذُنُوبًـا هِـيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِـنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْكَبَائِرِ**.(١)

=

(٥/ ١٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (١٠٠٢)، وابن شاهين في « **فضائل فاطمة** » (١٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٦٦٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٢٢٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس به.

ورواه الحاكم (٣/ ١٥٨)، فقال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس ابن مالك فذكره.

ومحمد بن عبد الله الحفيد نقل شيخنا مقبل رحمه الله في رجال الحاكم عن ابن نقطة أنه ترجم له في « **تكملة الإكمال** »، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد تفرد هو وشيخه الحسين ابن الفضل بذكر حميد في الإسناد خلافًا للثقات من أصحاب حماد بن سلمة، فهو وهم ظاهر من الحفيد أو من شيخه، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي الحمراء، وقد مضى برقم (٤٧٥) ومن حديث أبي سعيد عند الطبراني في « **الأوسط** » (٨١٢٧)، وأبي الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٩١٥)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٧٢٣)، (٨٠٥)، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم، وذكر المعلق على « **مجمع البحرين** » (٣٨٠٦) أنه لم يجد ترجمة لاثنين من رواته.

(١) **أثر صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه علي بن زيد، وسبق أنه ضعيف.

ورواه أحمد (١٤٠٣٩)، وابن عدي (٣/ ٣٧٨)، واللالكائي (١٩٢٨).

ورواه البخاري (٦٤٩٢)، وأحمد (١٢٦٠٤)، وأبو يعلى (٤٢٠٧)، (٤٣١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٨٧)، وفي « **الشعب** » (٧٢٥٨)، وفي « **الآداب** » (١١٥٧)، والبغوي في « **التفسير** » (٢/ ٥٤) من وجه آخر صحيح عن أنس بنحوه.

ورواه أحمد (١٥٨٥٩)، (٢٠٧٥٠)، (٢٠٧٥١)، (٢٠٧٥٢)، وابن المبارك في

=

١٢٢٦ـ **ثنا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ، وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ يَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، حَتَّى يَقِفَ عَلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا ثُبُورَاهُ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفَهُ تَقُولُ: يَا ثُبُورَهُمْ، فَيُقَالَ: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا﴾** »[(١)].

١٢٢٧ـ **ثنا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ثَنَا سُفيانُ عَنِ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا

=

« **الزهد** » (١٨١)، والطيالسي (١٤٥٠)، والدارمي (٢٧٦٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٩٤)، وابن سعد (٧/ ٨٢)، وأبو داود في « **الزهد** » (٣٧٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٧٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٩٣٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ١٩٢-١٩٣)، والحاكم في « **المستدرك** » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٦)، وفي « **المعرفة** » (٤٨٤٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١٤١)، (٧٢٦٠) من حديث عبادة بن قرط، وهو صحيح عنه.

ورواه أحمد (١٠٩٩٥)، وابنه عبد الله في « **السُّنَّة** » (٧٦٠) من حديث أبي سعيد الخدري، وإسناده حسن، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٢٩٤) من حديث رجل من الصحابة.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد، وهو ضعيف كما سبق.

ورواه أحمد (١٢٥٣٦)، (١٢٥٦٠)، (١٣٦٠٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٣)، (١٣/ ٤٣)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (١١٩)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٤٩٥)، والطبري في « **تفسيره** » (١٨/ ١٤١)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٥٠١١)، والطبراني في « **الأوائل** » (٣٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٥٥-٢٥٦)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٦٤٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٢٥٣).

عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ: **كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ:** ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا (١) وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾. (٢)

١٢٢٨ـ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا أَبُو ظِلالٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: ادْنُهُ، مَتَى ذَهَبَ بَصَرُكَ؟ قُلْتُ: وَأَنَا ابْنُ سَنَتَيْنِ فِيمَا زَعَمَ أَهْلِي، فَقَالَ: أَلا أُبَشِّرُكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَرَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: مَا لِمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةَ** ». (٣)

---

(١) في (ق) قال: هما تطوع، وكذلك في السامرائي وبلنسيه، وليست في الأصول الأخرى وهو الأنسب.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٦٤٨)، (٤٤٩٦)، ومسلم (١٢٧٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٩٥٩)، والترمذي (٢٩٦٦)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٤٠٦)، وابن خزيمة (٢٧٦٨)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٣٤٦)، (٢٣٤٧)، وأبو عوانة (٣٣٢٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٩٣٩)، (٣٩٤٠)، (٣٩٤١)، وابن أبي داود في « **المصاحف** » ص (١١٢)، والحاكم (٢/ ٢٧٠)، والبيهقي (٥/ ٩٧)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٥١).

(٣) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه أبو ظلال، واسمه هلال بن أبي هلال، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٤٠٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٢٠٥)، وأبو يعلى (٤٢١١)، والدولابي في « **الكنى** » (١١٥٠)، (١٢١٨)، (١٨٥٧)، وابن حبان في « **الثقات** » (٩/ ٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٥٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٩٢٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٩٥٩)، (٩٩٦٠).

وللحديث طرق أخرى عن أنس، فرواه البخاري (٥٦٥٣)، وفي « **الأدب المفرد** » =

١٢٢٩ـ ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قَالَ اللهُ عَجَّلَ: وَعِزَّتِي لا أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ، أَوْ حَبِيبَتَيْ عَبْدٍ، فَيَصْبِرُ، وَيَرْضَى لِقَضَائِي، فَأَرْضَى لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ** »[(١)].

١٢٣٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ، وَيَأْتِي دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ خِطَامُهُ لِيفٌ**.[(٢)]

=

(٥٣٤)، وأحمد (١٢٤٦٨)، (١٢٥٩٥)، (١٤٠٢١)، والبزار (٧٢١٩)، وأبو يعلى (٣٧١١)، (٤٢٣٧)، (٤٢٨٥)، وابن عدي (٣/ ٤٠٢)، (٦/ ٦٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٧٧)، (٣٤٩٢)، (٨٤٤٧)، وفي « **الصغير** » (٣٩٠)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (٣/ ١٠٩٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٥)، وفي « **الشعب** » (٩٩٥٨)، (٩٩٦١)، (٩٩٦٢)، (٩٩٦٣)، (٩٩٦٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٣٥٥)، (١٤/ ٤٤٦)، وفي « **الموضح** » (١/ ٢٣٩،٤٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٢٦)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٨)، (٥٧/ ٢٩٧) من طرق عن أنس بنحوه، وفي أكثرها تقييد الثواب بالصبر.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند النسائي في « **الكبرى** » (١١٤٤٦)، والترمذي (٢٤٠١)، وأحمد (٧٥٩٧)، والدارمي (٢٧٩٥)، وهو صحيح.

ومن حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (١٥٩٧)، وأحمد (٢٢٢٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٣٥).

ومن حديث عائشة بنت قدامة عند أحمد (٢٧٠٦٣).

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه مسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيف.

=

=

ورواه الترمذي (١٠١٧)، وفي « **الشمائل** » (٣٣٣)، وابن ماجه (٢٢٩٦)، (٤١٧٨)، والمعافى بن عمران في « **الزهد** » (٩٢)، والطيالسي- (٢٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٦٧)، وابن سعد (١/ ٣٧٠، ٣٧١)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (١١٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٤٨)، (٨٤٩)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، والسمرقندي في « **الفوائد المنتقاة** » (٣٠)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٢٥٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي** ﷺ » (١٢٢)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١٣٤١)، والحاكم (٢/ ٤٦٦)، (٤/ ١١٩)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٤٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣١٢)، (٨/ ١٣١)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٣٠)، (٤/ ٢٠٤)، وفي « **الشعب** » (٨١٩٠)، (٨١٩١)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ٣٢)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٩٧)، (٣٦٧٣)، وابن عساكر (٤/ ٥٥-٥٦)، (٥٨/ ١٤٢-١٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٦٣٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٤٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١١١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨١٩٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٢٤٩٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨١٩٣) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وعبد الله بن مسلم ضعيف أيضًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٧١)، وابن عدي (٥/ ٣٨) من طريق عمر بن حبيب القاضي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس.

وقد حكم عليه ابن عدي بالنكارة من هذا الوجه.

ورواه المعافى في « **الزهد** » (٩١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٧٤)[١] من طريق الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس، والحسن بن عمارة متروك.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٦٧)، وابن سعد (١/ ٣٧٠)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٢٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٦٣٣) من مرسل إبراهيم النخعي، وهو صحيح عنه، وهو أحسنها على إرساله.

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٩) من حديث أبي هريرة، وقال: إنه غير محفوظ من حديثه.

---

(١) وقع فيه: عن ثابت، ولعله من تخليط الحسن بن عمارة.

١٢٣١ـ **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَيَوْمَ النَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ إِكَافٌ مَخْطُومٌ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ**.(١)

١٢٣٢ـ **أنا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا مُسْلِمٌ الْـمُلائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَيُصَلِّي الْـمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ، وَيُمْسِي بِالْعِشَاءِ، وَيَقُولُ: « **احْتَرِسُوا، وَلا تَنَامُوا**(٢) »، وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ.(٣)

١٢٣٣ـ **حَدَّثَنِي** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، ثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُسْلِمٌ الأَعْوَرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لَهُ قَمِيصٌ قِبْطِيٌّ قَصِيرُ الطُّولِ، وَقَصِيرُ الْكُمَّيْنِ**.(٤)

---

(١) **إسناده ضعيف، وانظر الذي قبله.**

(٢) كذا في (ش)، (ف).

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ولمتنه شواهد، فقد رواه البخاري (٥٤١)، (٥٤٧)، (٥٦٨)، (٥٩٩)، (٧٧١)، ومسلم (٦٤٧)، من حديث أبي برزة.

والبخاري (٥٦٠)، (٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦) من حديث جابر رضي الله عنه وغيرهما، وليس في شيء منها، (**احترسوا، ولا تناموا**).

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه الحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٤٨١)، وابن سعد (١/ ٤٥٨)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٥٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦١٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥) كلهم من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن مسلم الأعور عن أنس به.

وقد سبق من حديث ابن عباس برقم (٦٣٩)، وسبق الكلام على شواهده هناك.

١٢٣٤ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْـجَارُودِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْـحَجَّاجِ (١)، عَنِ الْـجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا اسْتَقْبَلَ الْـقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَينَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.** (٢)

١٢٣٥ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، قَالَ: « **أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْـمَلائِكَةُ** ». (٣)

---

(١) في (ش)، (ص)، (ف)، (ق): عمرو بن الحجاج، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح.**

ربعي بن عبد الله، والجارود بن أبي سبرة صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (١٢٢٥)، وأحمد (١٣١٠٩)، والطيالسي (٢٢٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦٣- ٥٦٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٨١٠)، وابن حبان في « **الثقات** » (٤/ ١١٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥٣٦)، والدارقطني (١/ ٣٩٥-٣٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٧٢)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٣٨) – (١٨٤١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٤/ ٤٧٦).

ورواه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما من وجه آخر صحيح عن أنس دون ذكر استقبال القبلة في أول الصلاة.

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع.**

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٦٩٠١)، (١٠١٢٨)، (١٠١٢٩)، وأحمد (١٢١٧٧)، (١٣٠٨٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٢)، والدارمي (١٧٧٢)، وأبو يعلى (٤٣١٩) – (٤٣٢٢)، وابن حبان في « **الثقات** » (٨/ ٢٦٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٠١)، وفي « **الدعاء** » (٩٢٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٣٠٤)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٧)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٣٩٠)، =

=

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٣٩-٢٤٠)، وفي « **الصغير** » (١٣٩٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١٩٦)، (١٤٤٠) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس به.

ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس.

قال العلائي في « **جامع التحصيل** »: قال أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري وغيرهم: لم يدرك يعني يحيى بن أبي كثير أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية، ولم يسمع منه.

قُلتُ: وقد ثبت وجود واسطة بينهما في هذا الحديث فروه ابن المبارك في « **الزهد** » (١٤٢٢)، ومن طريقه النسائي في « **الكبرى** » (٦٩٠٢)، (١٠١٣٠)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٨) عن هشام عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدِّثت عن أنس فذكره.

قال النسائي: لم يسمعه يحيى بن أبي كثير من أنس، وكذا قال الحاكم، وقال الدارقطني في « **العلل** » (٢٥٥٥): قال ابن المبارك: عن هشام عن يحيى قال: حُدِّثت عن أنس، وهو الصحيح.

وقال في (١٣٩٥): يرويه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه، فرواه الخليل بن مرة عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والصواب: عن يحيى عن أنس، وقال: وهو المحفوظ.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٩٢٦) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة فذكره.

والوليد مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، وقد خالف، فروايته غير محفوظة.

ورواه عبد الرزاق (٧٩٠٩)، (١٩٤٢٥)، ومن طريقه أبو داود (٣٨٥٤)، وأحمد (١٢٤٠٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٩٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٤٠)، (٧/ ٢٨٧)، وفي « **الدعوات** » (٤٥٩)، وفي « **الشعب** » (٦٠٤٨)، (٦٠٤٩)، (٦٠٥٠)، وفي « **الآداب** » (٣٥٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٢٠)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٢)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٨٣)، (١٧٨٤) عن معمر عن ثابت عن أنس، وعند بعضهم: عن أنس أو غيره، ورواه الترمذي (٢٦٩٦) مختصرًا بدون ذكر الدعاء.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٠٠٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٥٧٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٨٧)، وفي « **الدعوات** » (٤٦٠)، وفي « **الآداب** »

=

١٢٣٦ـ ثنا ابْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ

=

(٧٠٨) كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بدون شك، وهو إسناد على شرط مسلم.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٣٤٩)، والترمذي (٢٦٩٦) مختصرًا بدون ذكر الدعاء.

ورواه البزار (٧٢٦٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٨٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (٩٢٥)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٧٠) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أنس، وإسناده محتمل للتحسين.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٦١٦٢)، وفي « **الدعاء** » (٩٢٣) من طريق يحيى بن سعيد[١] عن أنس، وفي إسناده راويان قال المعلق على الدعاء: لم أقف لهما على ترجمة.

ورواه ابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ١٢٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٥١)، والشجري في « **الأمالي** » (١٩٤٢)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٢-١٧٣) من طريق عبد الحكم بن عبد الله القسملي عن أنس به، وعبد الحكم يقال له: ابن زياد، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١٧٤٧)، والبزار (٢٢١٧)، (٢٢١٨)، وابن حبان (٥٢٩٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٩٢٧)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٣٥-١٣٦) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير مرفوعًا به.

ومصعب قال في التقريب: لين الحديث.

وصوب الدارقطني في « **العلل** » (٥٨٤) كونه مرسلًا.

ورواه الشجري في « **الأمالي** » (١٤٣٠) من حديث علي ﷺ، وفيه سهل بن أحمد الديباجي قال الذهبي في « **الميزان** »: بالأخوين، الرفض والكذب رماه الأزهري وغيره، ومحمد بن محمد بن الأشعث قال ابن عدي: حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري، عامتها مناكير.

ورواه البزار (٢٠٥) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف.

---

(١) وقع في « الدعاء »: علي بن سعيد.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ وَلا فَقِيرٍ، إِلا يَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا ».(١)

---

(١) **إسناده واهٍ جدًّا.**

فيه نفيع، وهو ابن الحارث أبو داود الأعمى قال في التقريب: متروك، وقد كذبه ابن معين.

ورواه ابن ماجه (٤١٤٠)، وأحمد (١٢١٦٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٧١٣)، (٤٣٣٩)، (٤٣٤١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٩٩)، (٧/ ٦٠)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٦٩-٧٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٣١٩)، وفي « **العلل المتناهية** » (١٥٣٥) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع بن الحارث عن أنس به.

ورواه وكيع في « **الزهد** » (١١٧) عن ابن أبي خالد عن نفيع عن أنس موقوفًا.

ورواه ابن بشران في « **الأمالي** » (١٥٥٤) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أنس بن مالك يقول، أو قال: أخبرني من سمع أنسًا.

ورواه الرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٧٣) من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن أنس به.

وعبد الرحمن وأبوه ضعيفان.

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « **علله** » (٢٣٤٩)، ثم قال: وأبو داود هذا هو نفيع ابن الحارث الأعمى، وكان ضعيفًا، رماه قتادة بالكذب.

وتعقب السيوطي في « **اللآلىء** » (٢/ ٣١٣) بشاهد عن ابن مسعود عند الخطيب (٤/ ٨) من طريق أحمد بن إبراهيم القطيعي حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا سفيان بن حسين عن سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعًا بنحوه.

والقطيعي هذا لم يذكر فيه الخطيب جرحًا ولا تعديلًا، وقد خولف:

فرواه أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٣٧) من طريق عبد الله بن محمد العبسي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم – أو الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفًا.

وعبد الله بن محمد العبسي- هو أبو بكر بن أبي شيبة، وهو ثقة حافظ، فروايته هي

١٢٣٧ـ أنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ** »[(١)].

=

المحفوظة، والله أعلم.

والحديث أورده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (٤٨٦٩)، وقال: ضعيف جدًّا.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

أسامة بن زيد حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه البزار[(١)] (٦٤٥٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٦٨٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٦١)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٣٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٤٨٢)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٨١)، (١٨٨٢).

ورواه الترمذي (٣٨٥٤)، وأحمد في « **الزهد** » (٦٨)، (١٣٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٤٤٨)، والباغندي في « **الأمالي** » (٣٣)، وابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (١٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **البغية** » (١١٠٣)، والبزار (٦٣٣٩)، وأبو يعلى (٣٩٨٧)، واللالكائي في « **كرامات الأولياء** » (١٠٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٦-٧، ٣٥٠)، وفي « **المعرفة** » (١١٥٥)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ١٩٥-١٩٦)، والآجري في « **الغرباء** » (٢٨)، وابن عدي (٣/ ٣١٤)، والحاكم (٣/ ٢٩١-٢٩٢)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٣٦٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣٦٨)، وفي « **الشعب** » (١٠٤٨٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢٠٣، ٤٢٠-٤٢١)، والضياء في « **المختارة** » (١٥٩٥)، (١٥٩٦)، (١٦٢٤)، (٢٦٥٩) من طرق عن أنس بنحوه.

ورواه مسلم (٢٦٢٢)، (٢٨٥٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣).

ومن حديث معاذ عند ابن ماجه (٤١١٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٥٩)، وفي « **الشاميين** » (١١٩٢)، وأعله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٨١٤).

---

(١) سقط من المطبوع ذكر حفص بن عبيد الله.

=

١٢٣٨ـ أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ.**(١)

=

ومن حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة في « **المسند** » (٤١٤)، والبزار (٢٠٣٥)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٦١٤).

ومن مرسل قتادة عند عبد الرزاق (٢٠٦١٢).

ومن مرسل سالم بن أبي الجعد عند أحمد في « **الزهد** » (٦٦)، وهناد (٥٨٧)، وابن أبي الدنيا في « **التواضع** » (١).

ومن مرسل نافع بن جبير عند المعافي بن عمران في « **الزهد** » (٦٣)، ووكيع (١٤٦)، وعند المعافى (٦٢)، (٦٤)، (٦٥) من مراسيل الحسن، والمطلب بن عبد الله، ويحيى بن أبي كثير، وعند البخاري (٢٧٠٣)، ومسلم (١٦٧٥) من حديث أنس أن النبي ﷺ قال في أنس بن النضر: **إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره**، وقد سبق برقم (٤٧٧).

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وأما هشيم فقد صرح بالإخبار في بعض المصادر، وقد رواه البخاري (٩٥٣)، والترمذي (٥٤٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، وأحمد (١٢٢٦٨)، (١٢٤٢٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥)، والدارمي (١٦٠١)، وابن سعد (١/ ٣٨٧)، والبزار (٦٤٥٧)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، (١٤٢٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢١٠٧)، وابن حبان (٢٨١٣)، (٢٨١٤)، وابن عدي (٦/ ١٥١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٠١٤)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٤٥)، والحاكم (١/ ٢٩٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٤٥-٢٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٨٢-٢٨٣)، وفي « **الصغير** » (٦٨٧)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٦١)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٧/ ٣٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ٨٩-٩٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٠٥)، وابن الجوزي في المنتظم (١٢/ ١٠٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٧/ ٣٦٣-٣٦٤).

وأنكر أحمد طريقًا من طرقه كما في « **العلل** » (٢٢٢٦)، وحكاه الدارقطني في « **علله** » (٢٥٧٨).

وهذا لا يؤثر على صحة الحديث.

١٢٣٩- **ثنا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا، فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي، وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟** » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: « **لِطَعَامٍ؟** » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: « **قُومُوا، انْطَلِقُوا** »، فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهُمْ، فَقَالَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ؟** » فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا، فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: « **ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ** »، فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا.[(١)]

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٢٢)، (٣٥٧٨)، (٥٣٨١)، (٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦١٧)، والترمذي (٣٦٣٠)، وابن ماجه (٣٣٤٢)، وأحمد (١٢٤٩١)، (١٣٢٨٣)، (١٣٤٢٧)، (١٣٥٤٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٠٧)، =

١٢٤٠ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ.** (١)

=

ومن طريقه الشافعي في « **المسند** » (٦٤١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٩)، والبزار (٦٧٣٢)، وحماد بن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٦٤-٦٥)، وأبو يعلى (٢٨٣٠)، (٤١٤٥)، (٤١٥١)، (٤٣٣١)، وابن حبان (٥٢٨٥)، (٦٥٣٤)، وأبو عوانة (٨٣٠٨) - (٨٣١٨)، والفريابي في « **دلائل النبوة** » (٦)، (٧)، (٨)، (١٠)، (١١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٧٥) - (٢٨٦)، وفي « **الأوسط** » (٢٧٦٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٨٣)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » ص (٣٥٣-٣٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٧٣-٣٧٤)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٣٢٥-٣٢٦)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٨٨-٩٠) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٢١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة** » (٢/ ١٧٧-١٧٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٥/ ٥٣٦-٥٣٧) من طرق عن أنس بنحوه.

ورواه أبو يعلى (١٤٢٦)، وأبو عوانة (٨٣١٩) من حديث أبي طلحة ﵁.

(١) **حديث صحيح.**

قد سبق أن رواية معمر عن البصريين فيها مقال، وقد توبع:

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أبو داود (٤٩٢٣)، وأحمد (١٢٦٤٩)، وأبو يعلى (٣٤٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٩٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٧٦١)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٨٠) - (١٧٨٢)، وابن الجوزي في المنتظم (٣/ ٦٤) من طريق معمر عن ثابت عن أنس به.

وقد توبع معمر، فرواه أحمد (١٢٥٤٠)، والبزار (٦٨١٠)، وابن حبان (٥٨٧٠)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٨٠)، (١٦٨١) من طريق حماد بن سلمة.

والنسائي في « **الكبرى** » (٤٢٥٠) من طريق سليمان بن المغيرة [1] عن ثابت عن أنس

=

---

(١) تصحف في « السنن الكبرى » المطبوع إلى سليمان بن ثابت، وصوابه: سليمان عن ثابت.

=

١٢٤١ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ ابْنٌ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، فَمَرِضَ، ثُمَّ مَاتَ، فَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَى ابْنِي؟ قَالَتْ: أَمْسَى هَادِئًا، فَتَعَشَّى، ثُمَّ قَالَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلا أَعَارَكَ عَارِيَةً، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْكَ إِذًا جَزِعْتَ؟، قَالَ: لا، قَالَتْ: فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَارَكَ ابْنَكَ، وَقَدْ أَخَذَهُ(١)، قَالَ: فَغَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، قَالَ: وَكَانَ أَصَابَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بَارَكَ الله لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا** »، فَوَلَدَتْ غُلامًا كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الله، فَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ زَمَانِهِ.(٢)

=

قال: قدم رسول الله ﷺ، فاستقبلته سودان المدينة يزفون، ويقولون: جاء محمد، رجل صالح، بكلامهم، ولم يذكر أنس أن رسول الله ﷺ نهاهم.

وعند البزار: قدم رسول الله ﷺ المدينة من بعض مغازيه.

ومع متابعة اثنين من الثقات لمعمر كما سبق، فقد قال بعض المتطفلين على هذا العلم: إسناده ضعيف، في رواية معمر عن ثابت ضعف.

(١) في (ف): وقد أخذه منك.

(٢) **حديث صحيح.**

وإن كان في رواية معمر عن ثابت مقال، فإنه متابع، فقد رواه البخاري (١٣٠١)، (٥٤٧٠)، (٥٨٢٤)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٨٤)، (١٢٥٤)، ومسلم (٢١٤٤) ص (١٩٠٩-١٩١٠)، وأبو داود (٤٩٥١)، والطيالسي ـ (٢١٦٨)، وأحمد (١٢٠٢٨)، (١٢٠٣٠)، (١٢٠٣١)، (١٢٧٩٥)، (١٢٨٦٥)، (١٢٩٥٧)، (١٢٩٥٨)، (١٣٠٢٦)، (١٣٢١٠)، (١٣٣٢٥)، (١٤٠٦٥)، (١٤٠٦٦)، (١٤٠٨٨)، وعبد الرزاق (٢٠١٤٠)، وابن سعد (٥/ ٧٥-٧٦)، (٨/ ٤٣١-٤٣٤)، و « **المصنف** » (١٢٨٠)، (١٣٢٢)، (١٤١٦)، (١٤١٧)، والبزار (٦٧٢٢)، وأبو يعلى (٣٢٨٣)، (٣٣٩٨)، (٣٨٨٢)، وأبو عوانة (٨٣٤٥)، (٨٣٤٦)، (٨٥٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩٤-١٩٥)، وفي « **المشكل** » (١٠٣٥)،

=

١٢٤٢ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلا شَانَهُ، وَلا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلا زَانَهُ** »[(١)].

=

(١٠٣٧)، (٥٨١٦)، وابن حبان (٤٥٣١)، (٤٥٣٢)، (٤٥٣٣)، (٧١٨٧)، (٧١٨٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦١٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٨٨)، (٢٨٨) مكرر، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥٧-٥٩)، وفي « **المعرفة** » (٤١٦١)، (٤١٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٥-٦٦)، (٥/ ٢٠٣)، (٧/ ٣٤-٣٥)، (١٠/ ٣٠٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٩٨-٢٠٠)، وفي « **الشعب** » (٨٦٣١)، (٩٧٣٨)، (٩٧٣٩)، (٩٧٤٠)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٩٥١)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٢-٢٨٤) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٥)، ومن طريقه الترمذي (١٩٧٤)، وابن ماجه (٤١٨٥)، وأحمد (١٢٦٨٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٠١)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٤٤)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٧٧)، والبزار (٦٩٢٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٨٦٢)، وابن حبان (٥٥١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٨٨٦)، وفي « **التوبيخ والتنبيه** » (١٤٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٧٩٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٧٢٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٩/ ٢٥٧)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ١٣٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٩٦)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٤٠٦)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١٥٧-١٥٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٧٦) - (١٧٧٩) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

وإن كان في رواية معمر عن ثابت مقال، فقد توبع.

فرواه أحمد (١٣٥٣١)، ومن طريقه الضياء (١٦٦٨)، (١٦٦٩) من طرق مؤمل بن إسماعيل نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس مرفوعًا في قصة لعائشة، فقال رسول الله ﷺ: « **يا عائشة إن الرفق لم يدخل في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه** ».

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٦٦)، والبزار (٧٠٠٢)، والقضاعي (٧٩٣)، =

١٢٤٣ـ أَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ ثَابِـتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ قـال: **كَـانَ شَـعْرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.** (١)

١٢٤٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْـنِ مَالِـكٍ، قَـالَ: **مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ.** (٢)

=

والضياء (١٧٦٣) كلهم من طريق كثير بن حبيب نا ثابت عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وكثير قال أبو حاتم: لا بأس به، فالإسناد حسن.

ورواه الخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٣٥١) من طريق محمد بن عبيد فقال: حدثنا كثير بن هشام صاحب السابري حدثنا ثابت عن أنسٍ فذكره مرفوعًا.

وللحديث شاهد من حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٤)، وسيأتي برقم (١٤٧٢)، (١٤٩٤)، (١٥٢٤) من حديثها ويأتي باقي شواهده عند الحديث رقم (١٤٩٤).

(١) **حديث صحيح.**

ومعمر وإن كان في روايته عن ثابت مقال، فقد توبع.

فقد رواه مسلم (٢٣٣٨) – (٩٦)، وأبو داود (٤١٨٥)، (٤١٨٦)، والنسائي (٨/ ١٣٣، ١٨٣) والترمذي في « **الشمائل** » (٢٤)، (٢٩)، وأحمد (١٢١١٨)، (١٢٤٤٥)، (١٢٦٩٣)، (١٣٦٠٦)، وعبد الرزاق (٢٠٥١٩)، (٢١٠٣٣)، وابن سعد (١/ ٤٢٨-٤٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (٣٤)، وأبو يعلى (٣٤٦٠)، (٣٤٧٤)، (٣٧٤٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٢١-٢٢٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٣٨)، (٣٦٣٩)، وابن عساكر (٤/ ١٠١) من طرق عن أنس بنحوه.

وسيأتي برقم (١٢٥٩)، (١٣٤١).

وروى البخاري (٥٩٠٣)، (٥٩٠٤)، ومسلم (٢٣٣٨)، وغيرهما من طريق قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي ﷺ منكبَيْه.

(٢) **حديث صحيح.**

وقد توبع معمر، فرواه البخاري (٣٥٤٧)، (٣٥٤٨)، (٣٥٥٠)، (٥٨٩٤)، (٥٨٩٥)، (٥٩٠٠)، وفي « **الأوسط** » (١/ ٥٦)، ومسلم (٢٣٤١)، (٢٣٤٧)، وأبو داود

=

=

(٤٢٠٩)، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي « **الشمائل** » (١)، (٣٧)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، وأحمد (١١٩٦٥)، (١٢٣٢٦)، (١٢٤٧٤)، (١٢٥٠١)، (١٢٦٩٠)، (١٢٩٢٠)، (١٣٣٧٢)، (١٣٥١٩)، (١٣٦٦٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٠١)، وعبد الرزاق (٢٠١٨٥)، وابن سعد (١/ ٤٣١-٤٣٢)، (٢/ ٣٠٨)، و « **المصنف** » (١٣٦٣)، (١٤١٥)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (١٤)، (١٩)، (٢٠)،(٢٢)، (٢٣)، والبزار (٦١٩٧)، (٦١٩٨)، (٦٢١١)، (٦٣٣٦)، (٦٩٢٠)، وأبو يعلى (٣٥٧٢)، (٣٥٩٠)، (٣٦٣٧)، (٣٦٣٨)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤١)، (٣٦٤٢)، (٣٦٤٣)، والطبري في « **تاريخه** » (٣/ ١٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٧٧)، (٢٨٩٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٥٣)، (١٩٥٤)، (١٩٥٥)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦)، وابن حبان (٦٢٩٢)، (٦٢٩٣)، (٦٣٨٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٥٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٨٢٩)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٨٠-٨١، ٢٧٢)، والحاكم (٢/ ٦٠٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٥٨٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٣٩٩)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٢٩-٢٣٢)، (٧/ ٢٣٦)، وفي « **الشعب** » (١٤١٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٨٢، ٨٣)، وفي « **الاستذكار** » (١١/ ١١٥)، (٢٧/ ٨٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ١٩٤)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٣٧٠-٣٧١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٣٥)، (٣٦٥٢)، (٣٦٥٣)، وابن عساكر (٣/ ١٥٤-١٥٦)، (٤/ ١١٢-١١٣)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١٣٧-١٣٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٠٢)، (١٨٠٣)، (١٨٠٤)، والذهبي في « **السير** » (١٨/ ٥٤٤-٥٤٥) من طرق عن أنس، وبعضهم قال: أربع عشرة شعرة بيضاء، وبعضهم: خمس عشرة، وبعضهم: سبع عشرة، وبعضهم: ثمان عشرة، وبعض: عشرين شعرة.

والظاهر أن أنسًا لم يقصد عددًا، وإنما قصد تقريب العدد، وبيان قلة الشيب في رأسه ﷺ كما في رواية محمد بن سيرين عن أنس قال: إنه لم ير من الشيب إلا قليلًا.

وعند البخاري من حديث عبد الله بن بسر (٣٥٤٦): كان في عنفقته شعرات بيض.

وبنحوه من حديث أبي جحيفة عند البخاري (٣٥٤٣)، (٣٥٤٤)، (٣٥٤٥)، ومسلم (٢٣٤٢)، (٢٣٤٣).

وعند مسلم (٢٣٤٤) من حديث جابر بن سمرة.

=

١٢٤٥ ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْـبُنَانِيِّ، عَـنْ أَنَسِ بْـنِ مَالِـكٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِـنَ الأَنْصَـارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَـةً فِي حَاجَـةٍ لَهُمَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، وَلَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيَّة، فَأَضَـاءَتْ عَصَـا أَحَـدِهِمَا لَـهُمَا حَتَّـى مَشَيَا فِي ضَوْئِهَا، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ لِلآخَرِ عَصَاهُ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِـنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّى بَلَغَ أَهْلَهُ.(١)

=

وعند ابن ماجه (٣٦٣٠)، وأحمد (٥٦٣٣) من حديث ابن عمر ﷺ.

وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٢٦٤٤) لمقال في بعض طرق حديث أنس.

(١) **حديث صحيح.**

وقد توبع معمر.

ورواه أحمد (١٢٤٠٤)، وابن حبان (٢٠٣٠)، واللالكائي في كرامات الأولياء (٤٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٧٧-٧٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤/ ١٨٧)، وابن عساكر (٩/ ٦٥) كلهم من طريق معمر.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٨٢٤٥)، وأحمد (١٢٩٨٠)، (١٣٨٧٠)، والطيالسي-(٢١٤٧)، وابن سعد (٣/ ٦٠٦)، والروياني (١٣٧٨)، وابن حبان (٢٠٣٢)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٣٧٨)، والحاكم (٣/ ٢٨٨)، واللالكائي في « **كرامات الأولياء** » (٤٦)، (٤٧)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٥٠٣)، وفي « **المعرفة** » (٤٨٥١)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٧٨)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٢٣-٤٢٤)، وابن عساكر (٩/ ٦٥-٦٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٣/ ١٥١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣/ ٢٥١-٢٥٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

(معمر، وحماد بن سلمة) عن ثابت عن أنس به.

وقال اللالكائي: صحيح على شرط مسلم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

ورواه البخاري (٤٦٥)، (٣٦٣٩)، (٣٨٠٥)، وأبو يعلى (٣٠٠٧)، واللالكائي

=

١٢٤٦ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **فَنَعَمْ إِذًا** »، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لاهَا الله إِذًا، مَا وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ إلا جُلَيْبِيبًا، وَلَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلانٍ وَفُلانٍ، قَالَ: وَالجَارِيَةُ فِي سِتْرِهَا تَسْمَعُ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَمْرَهُ؟ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ، فَأَنْكِحُوهُ، فَكَأَنَّهَا جَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، وَقَالا: صَدَقْتِ، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ، فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: « **فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ** »، قَالَ: فَزَوَّجَهَا إِيَاه، ثُمَّ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ، فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَقِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ.(١)

=

(٤٩)، والبيهقي في « **الدلائل** » (٦/ ٧٧)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤٢٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤/ ١٨٦)، وابن عساكر (٩/ ٦٦) من طريق قتادة عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

في رواية معمر عن البصريين ضعف، وهذا منها كما سبق، وقد خولف كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق (١٠٣٣٣)، ومن طريقه أحمد (١٢٣٩٣)، والبزار (٦٩٢٥)، وابن حبان (٤٠٥٩)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٠٠)، (١٨٠١) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

وروى عبد الرزاق (١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في « **الشمائل** » (٢٤٠)، وأحمد (١٢٦٤٨)، والبزار (٦٩٢٢)، وأبو يعلى (٣٤٥٦)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٦٩)، (١٠/ ٢٤٨)، وفي « **الآداب** » (٥٤١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٠٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٨٠٥)، (١٨٠٦) عن معمر عن

=

=

ثابت عن أنس أن رجلًا من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام بقصة أخرى، وفيه أن النبي ﷺ مازحه، فقال: « **من يشتري العبد؟** » فقال الرجل: يا رسول الله، إذًا تجدني والله كاسدًا، فقال النبي ﷺ: « **لكنك عند الله لست بكاسدٍ** »، فهل هذه واقعة أخرى وحديث آخر، أم أن ذلك من أوهام معمر عن ثابت ؟

يقوي الاحتمال الأول ورود قصة زاهر بن حرام بإسناد حسن من وجه آخر عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٧٣٤)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣١٠)، ويقوي الاحتمال الثاني ما رواه أبو يعلى (٣٣٤٣)، (٣٣٤٤)، وابن عدي (٣/ ١٠٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٤٠٨) كلهم من طريق ديلم بن غزوان عن ثابت البناني عن أنس قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جليبيب في وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج، فقال: إذا تجدني كاسدًا، فقال: « **غير أنك عند الله لست بكاسد** ». فاتحدا في الإسناد في ثابت، وكذلك في آخر المتن، فالله أعلم.

وديلم قال أبو حاتم: ليس به بأس.

وروى مسلم (٢٤٧٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٤٦)، وأحمد (١٩٧٧٨)، (١٩٧٨٤)، (١٩٨١٠)، والطيالسي (٩٦٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٣٦١)، والبزار (٣٨٤٧)، (٤٤٩١)، والروياني (١٣١٤)، وابن حبان (٤٠٣٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٧٠٧)، وفي « **الإمامة** » (٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢١)، وفي « **الشعب** » (١٥٤١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٧٢-٢٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٩٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٩٠-٤٩١)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ٣٤٨)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٢٤١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٤/ ٢٢٩-٢٣٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة الأسلمي بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد قال غير واحد من أهل العلم: إن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.

وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٠١٢): عن أبي برزة أصح.

وقال الدارقطني في « **العلل** » (٢٣٨٣): يرويه ديلم بن غزوان عن ثابت عن أنس، وكذلك رُوي عن مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

والصحيح: عن حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة.

١٢٤٧ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

ومعمر متابع، فقد رواه البخاري (٥٦٧١)، (٦٣٥١)، (٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨)، (٣١٠٩)، والنسائي (٤/ ٣-٤)، وهو في « **الكبرى** » (١٩٤٦) - (١٩٤٨)، (١٠٨٩٦) (١٠٩٠٠)، والترمذي (٩٧١)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد (١١٩٧٩)، (١٢٠١٥)، (١٢٦٦٤)، (١٢٧٥٥)، (١٣٠٢٠)، (١٣١٦٥)، (١٣١٦٦)، (١٣٥٧٩)، (١٣٧٠٨)، (١٣٩٩٤)، والطيالسي (٢١١٥)، (٢١٧٠)، (٢١٧٤)، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٢، ١٨٩)، وابن أبي خيثمة في العلم (١٦٧)، و « **المصنف** » (١٣٧٣)، (١٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في « **المتمنين** » (١٠٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٥٩)، (١٤٣٦)، والحسين المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (١٠١١)، والبزار (٦٣٧٥)، (٦٥٩٦)، (٦٨٥٠)، (٦٨٥١)، وأبو يعلى (٣٢٢٧)، (٣٧٩٩)، (٣٨٤٧)، (٣٨٩١)، (٣٨٩٢)، والروياني (١٣٧٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٥٠)، وابن حبان (٩٦٨)، (٩٦٩)، (٢٩٦٦)، (٣٠٠١)، وابن عدي (١/ ٤٠٢)، (٦/ ٣٦٢)، والطبراني في « **الصغير** » (٢٠٠)، وفي « **الدعاء** » (١٤٣٢)، (١٤٣٣)، (١٤٣٤)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٥٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٣١٣)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٧٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٣٧)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١٧٦، ٣٤١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٩٨٨)، (١٦٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٧٧)، وفي « **الشعب** » (٩٩٢٠)، (١٠١٤٨)، وفي « **الآداب** » (١٠٥٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٨/ ٢٦-٢٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٦٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٢٣٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٤٤)، وابن عساكر (٤٦/ ٥٩-٦٠) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه.

ورواه البخاري (٥٦٧٢)، (٦٣٤٩)، (٦٣٥٠)، (٦٤٣٠)، (٦٤٣١)، (٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١) من حديث خباب بنحوه.

والبخاري (٥٦٧٣)، ومسلم (٢٦٨٢) من حديث أبي هريرة ﷺ أجمعين.

وذكر الدارقطني في « **علله** » (٢٤٤٠) طريقًا لحديث أنس، وأعله، وصوب طريقًا من هذه الطرق.

١٢٤٨ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: الله، الله** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

ومعمر متابع كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٤٧)، ومن طريقه مسلم (١٤٨)، وأحمد (١٢٦٦٠)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٩١)، والبزار (٦٩٢٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (١١٦٧)، وأبو عوانة (٢٩٣)، وابن حبان (٦٨٤٨)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٤٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٧٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٨٤) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

ورواه مسلم (١٤٨)، وأحمد (١٣٧٢٩)، (١٣٨٣٣)، والبزار (٦٩٨٠)، وأبو يعلى (٣٥٢٦)، وأبو عوانة (٢٩٤)، وابن حبان (٦٨٤٩)، وابن منده في « **الإيمان** » (٤٤٧)، وفي « **التوحيد** » (١٨٩)، والحاكم (٤/ ٤٩٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٧٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٢٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٨٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ورواه الطبري (١١٦٨)، والحاكم (٤/ ٤٩٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٨٢) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس به.

وسنان فيه ضعف قريب.

ورواه الترمذي (٢٢٠٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٦٠٠)، وأحمد (١٢٠٤٣)، والبزار (٦٦٠٠)، والطبري (١١٦٥) من طريق ابن أبي عدي.

وأحمد (١٣٠٨٢)، و « **المصنف** » (١٤١٣)، وابن وضاح في البدع (٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون.

والطبري (١١٦٦) من طريق ابن إسحاق.

وابن منده في « **الإيمان** » (٤٤٩)، والذهبي في « **السير** » (٦/ ١٦٨-١٦٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

والحاكم (٤/ ٤٩٤) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

(ابن أبي عدي، وابن إسحاق، والأنصاري، وعبد الأعلى) أربعتهم عن حميد الطويل =

١٢٤٩ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ، قَالَتْ: يَا بِنْتَ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: « **مَا يُبْكِيكِ؟** » فَقَالَتْ: قَالَتْ حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكَ لِنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَبِمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟** »، ثُمَّ قَالَ: « **اتَّقِي اللهَ يَا حَفْصَةُ** »(١).

=

عن أنس مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٢٢٠٧)، وفي « **العلل الكبير** » (٦٠١) من طريق خالد بن الحارث عن حميد عن أنس به موقوفًا.

قال الترمذي: هذا أصح من الحديث الأول.

وقال في « **العلل** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وروى بعضهم هذا الحديث عن حميد، ولم يرفعه.

قُلتُ: وهذا غريب، فإننا إن صرنا إلى الترجيح فرواية الجماعة هي الراجحة، وعلى أي حال فالحديث صحيح من حديث ثابت، ومثله لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلم.

(١) **إسناده حسن.**

معمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فالظاهر أنها لا تنزل عن الحسن، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٩٢١)، ومن طريقه النسائي في « **الكبرى** » (٨٩١٩)، والترمذي (٣٨٩٤)، وأحمد (١٢٣٩٢)، وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٢٠٨٧)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٨٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٥٥)، وابن عساكر (٣/ ١٢٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٩٣) – (١٧٩٧) عن معمر عن ثابت به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه (٣٨٩٢) من وجه آخر ضعيف عن صفية.

ورواه ابن عساكر (٣/ ١٢٣) من وجه آخر أضعف منه.

١٢٥٠- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا تُقَامُ الصَّلاةُ، يُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي حَاجَةٍ، يَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.** (١)

١٢٥١- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ (٢)، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاةً أَخَفَّ مِنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ.** (٣)

---

(١) **حديث صحيح.**

ومعمر قد توبع، فرواه البخاري (٦٤٢)، (٦٤٣)، (٦٢٩٢)، ومسلم (٣٧٦)، وأبو داود (٢٠١)، (٥٤٢)، (٥٤٤)،والنسائي (٢/ ٨١)، والترمذي (٥١٧)، (٥١٨)، وأحمد (١١٩٨٧)، (١٢١٢٨)، (١٢٣١٤)، (١٢٦٣٣)، (١٢٦٤٢)، (١٢٨٨١)، (١٣٠٦٠)، (١٣١٣٤)، (١٣٤٢٨)، (١٣٥٠٣)، (١٣٨٣٢)، وعبد الرزاق (١٩٣١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٥)، و « **المصنف** » (١٣٢٥)، وابن خزيمة (١٥٢٧)، وأبو يعلى (٣٣٠٩)، (٣٣١٠)، (٣٧٣٣) (٣٨٨٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٤٤)، وأبو عوانة (١٣٤٦)، (١٣٤٧)، (١٣٤٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٦٢)، و السراج (٣٢)، (٣٤)، وابن حبان (٢٠٣٥) وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٢٧) – (٨٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٢٠)، (٢/ ٢٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١١٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٣)، وابن عساكر (٣٨/ ٩٧-٩٨) من طرق عن أنس بنحوه.

(٢) في (ش): عن ثابت البناني.

(٣) **حديث صحيح.**

وقد توبع معمر، فرواه البخاري (٧٠٦)، (٧٠٨)، ومسلم (٤٦٩)، وأبو داود (٨٥٣)، (٨٨٨)، والنسائي (١/ ٩٤-٩٥، ١٦٦-١٦٧، ٢٢٤-٢٢٥)، والترمذي (٢٣٧)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأحمد (١١٩٦٧)، (١١٩٩٠)، (١٢١١٦)، (١٢٤٦٥)، =

=
(١٢٦٥٤)، (١٢٧٣٤)، (١٢٨٤٢)، (١٢٨٧٨)، (١٢٨٧٩)، (١٣٠٣٧)، (١٣٠٧٣)، (١٣١٠٤)، (١٣١٢٦)، (١٣١٣٠)، (١٣١٥٠)، (١٣٣٠٧)، (١٣٣٥١)، (١٣٤١٤)، (١٣٤٤٥)، (١٣٤٤٨)، (١٣٤٦٦)، (١٣٥٢٣)، (١٣٥٧٧)، (١٣٦٧٢)، (١٣٧٢٠)، (١٣٧٥٨)، (١٣٩٢٧)، (١٣٩٤٥)، (١٣٩٩٧)، (١٤٠٠٩)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (١٣٩٦٩)، والطيالسي ـ (٢١٠٩)، (٢١٤٢)، وعبد الرزاق (٣٧١٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦١، ٤٦٢)، والدارمي (١٢٦٠)، والبزار (٦٤١٩)، (٦٦٦٢)، (٧١٩١)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، (١٧١٧)، وأبو يعلى (٢٧٨٧)، (٢٨٥٢)، (٢٨٦٤)، (٣٠٦٨)، (٣١٦٨)، (٣٢٦٢)، (٣٣٦٠)، (٣٣٦٣)، (٣٦٢٣)، (٣٦٦٩)، (٣٨١٧)، (٣٨٤٤)، (٤٢١٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٣٤٧)، (٣٣٤٨)، (٣٤٤٩)، وأبو عوانة (١٥٦٤) – (١٥٧١)، و السراج (٢٢٤) – (٢٣٥)، (٢٣٧) – (٢٣٩)، (٢٤٣)، (٢٧٩)، (٢٨٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٢٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٥٦)، (٥١٥٧)، (٥١٥٨)، وابن حبان (١٧٥٩)، (١٨٥٦)، (١٨٨٥)، (١٨٨٦)، (٢١٣٨)، وابن عدي (٣/ ٤٨)، (٤/ ١٨٨، ١٩٩، ٣٣١) والطبراني في « **الكبير** » (٧٢٦)، وفي « **الأوسط** » (٣٢٠)، (١٠٨٠)، (٦٩٦٧)، (٨٨٥٢)، (٨٨٥٣)، (٩٢١٨)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٦٢٢)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٨١)، (٣٨٣)، (٤٨٩)، والحاكم (١/ ٢١٦)، وتمام في « **الفوائد** » (٦٤٨)، (٦٤٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٣٧) – (١٠٤١)، (١٠٤٥)، وفي « **الحلية** » (٧/ ٢٣١-٢٣٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٢٠، ١٥٠، ٢٠٩)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٢٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١١٤-١١٥)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٠١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٢١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٣/ ٢٣٢)، (٩/ ٣٢١)، (١٠/ ٨٢)، (١٤/ ٤٢٣)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٤٢)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٣٨)، (٤٨١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦٢٩)، (٨٤٠)، (٨٤١)، والضياء في « **المختارة** » (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤) من طرق عن أنس بمعناه، وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٥٠٩) لكلام في بعض طرقه لا يؤثر في صحته بشيء، والله أعلم.

١٢٥٢ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي** ».(١)

١٢٥٣ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: « **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ أَوِ الرَّكْعَةِ، فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتَّى نَقُولَ: أَنَسِيَ؟**(٢) ».(٣)

---

(١) **حديث صحيح، ومعمر متابع.**

فقد رواه البخاري (٧١٨)، (٧١٩)، (٧٢٥)، ومسلم (٤٣٤)، والنسائي (٢/ ٩١، ٩٢، ١٠٥) وأحمد (١٢٠١١)، (١٢٢٥٥)، (١٢٦٤٦)، (١٢٨٨٤)، (١٣٣٩٦)، (١٣٧٧٧)، (١٣٧٧٨)، (١٣٨٣٨)، (١٤٠٥٣)، (١٤٠٥٤)، وعبد الرزاق (٢٤٢٧)، (٢٤٦٢)، (٢٤٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٦٥)، و « **المصنف** » (١٤٠٧)، والبزار (٦٥٧٢)، (٦٥٧٣)، (٦٦٣٩)، (٧١٠٦)، (٧١٧٤)، وأبو يعلى (٣٢٩١)، (٣٥١٤)، (٣٧٢٠)، (٣٧٢١)، (٣٨٥٨)، وأبو عوانة (١٣٧٥)، (١٣٧٦)، و السراج (٧٢٠) – (٧٢٣)، (٧٦٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٦٢٣)، وابن حبان (٢١٧٣)، وابن عدي (٧/ ٢١٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٦٨)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٩٠٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩٦٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣٥٣)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢١)، (٣/ ١٠٠)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ٣٢٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٥٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ٨٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٠٧)، (٨٠٨)، والضياء في « **المختارة** » (٢٠٩٢)، (٢٠٩٣) من طرق عن أنس بنحوه

وقد مضى في أثناء حديث لأبي سعيد برقم (٩٨٥).

(٢) في (ش): حتى نقول: نسي.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٨٠٠)، (٨٢١)، ومسلم (٤٧٢)، وأحمد (١٢٦٥٣)، (١٢٧٦٠)، (١٣٣٢٦)، (١٣٣٦٩)، والطيالسي (٢١٥١)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٦)، و« **المصنف** » (١٢٦٢)، (١٢٨٢)، (١٣٠٦)، (١٣٨١)، والبزار (٦٨٤١)، (٦٨٤٢)، (٦٨٤٣)، وابن خزيمة (٦٠٩) (٦٨٢)، وأبو عوانة (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٦٠)، و السراج (٢٦٧)، (٢٧٠)، وابن =

١٢٥٤ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الإِسْلامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا إِسْعَادَ فِي الإِسْلامِ، وَلا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ، وَلا عَقْرَ فِي الإِسْلامِ، وَلا جَلَبَ، وَلا جَنَبَ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا** »[(١)].

=

المنذر في « **الأوسط** » (١٤٢٥)، (١٤٩٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥١٥٦)، (٥١٥٧)، (٥١٥٨)، وابن حبان (١٨٨٥)، (١٩٠٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٤٤)، (١٠٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٩٧، ٩٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٢٢)، وابن عساكر (٥٤/ ١٣٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٢٥٦) من طرق عن ثابت عن أنس به، وهو طرف من الحديث رقم (١٢٥١).

(١) **ضعيف بهذا الإسناد، ولبعض أجزائه شواهد.**

معمر له أوهام عن البصريين، وهذا منها.

ورواه عبد الرزاق (٦٩٩٠)، ومن طريقه أبو داود (٣٢٢٢)، والنسائي (٤/ ١٦)، والترمذي (١٦٠١)، وفي « **العلل الكبير** » (٤٨٢)، وابن ماجه (١٨٨٥)، وأحمد (١٣٠٣٢)، والبزار (٦٩١٧) (٦٩١٨)، وأبو عوانة (٤٠٥٢)، (٤٠٥٣)، (٤٠٥٤)، وابن حبان (٣١٤٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٩٩)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (١٦٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٧٣٩)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٣٦٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٦٢)، (٩/ ٣١٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٨٥)، (١٧٨٦)، (١٧٨٧) عن معمر عن ثابت عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه أبو عوانة (٤٠٥١) من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن ثابت عن أنس به، وقال أبو عوانة: في هذا الحديث نظر.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (١٨٩٥): حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس، فجعله من حديث عبد الرزاق كرواية الجماعة.

=

=

ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٧) عمن سمع أنسًا، فذكره.
ورواه أحمد (١٢٦٥٨) عن عبد الرزاق حدثنا سفيان عمن سمع أنس بن مالك.
ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٤)، ومن طريقه أحمد (١٣٦٨٦) حدثنا معمر عن ثابت وأبان وغير واحد عن أنس.
قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر.
وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به معمر عن ثابت عنه (يعني أنسًا)، ولا نعلم رواه عنه غير عبد الرزاق
وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث عبد الرزاق، لا أعلم أحدًا رواه عن ثابت غير معمر، وربما قال عبد الرزاق في هذا الحديث: عن معمر عن ثابت وأبان عن أنس.
قُلتُ: كأنه يعني أن معمرًا اضطرب فيه، ولعله يعني أنه من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس، وليس يصح فيه ثابت، وأبان متروك.
ويقوي ذلك أن أبا نعيم أخرجه في « **الحلية** » (٧/ ١١٨) من طريق الثوري عن أبان وحده عن أنس مرفوعًا به.
وقد سأل ابن أبي حاتم في « **العلل** » (١٠٩٦) عنه أباه، فقال: هذا حديث منكر جدًّا.
ورواه أحمد (١٢٤٢٢): حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس وحميد عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النهبة، ومن انتهب فليس منا.
وأبو جعفر هو عيسى بن أبي عيسى الرازي فيه ضعف.
ورواه النسائي (٦/ ١١١) من طريق محمد بن كثير عن الفزاري عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام** ».
قال النسائي: هذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر.
قُلتُ: يعني حديث عمران بن حصين، وقد رواه أبو داود (٢٥٨١)، والنسائي (٦/ ١١١)، والترمذي (١١٢٣)، وأحمد (١٩٨٥٥)، (١٩٩٤٦)، (١٩٩٨٧)، والطيالسي (٨٧٧)، وغيرهم من طريق الحسن عن عمران بن حصين مرفوعًا: « **لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام** ».
والحسن مدلس، وقد عنعن، وقد أنكر سماعه من عمران غير واحد من الأئمة.
ورواه أبو داود (١٥٦١)، والروياني (١١٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم
=

١٢٥٥ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **اذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**»، قَالَ: فَفَعَلَ، فَتَزَوَّجَهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا(١) (٢).

=

(٥٤٧) من وجه آخر عن عمران، وفيه راويان فيهما جهالة.

ولفظ أبي داود مختصر ليس فيه موضع الشاهد.

ورواه أبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٦٧٧)، (٦٨٧) من وجه آخر عن عمران، وفيه ضعف قريب.

وروى أحمد (٦٦٩٢)، (٧٠٢٤) وغيره بإسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا: **لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم**.

وروى أحمد (٥٦٥٤) من حديث ابن عمر مرفوعًا: « **لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام** » وفيه عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

وروى ابن أبي شيبة (١١/ ٢٦١)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (١٠٤٦)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٥٦٦) بإسناد حسن عن عطاء مرسلًا بمثله.

وله شاهد من حديث وائل بن حجر عند الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٩٢)، (٥٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (١١٧)، والصغير (١١٤٣)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٩٨-٢٩٩)، وإسناده ضعيف.

وأما النهي عن الشغار، فرواه البخاري (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥) من حديث ابن عمر.

ومسلم (١٤١٦) من حديث أبي هريرة، (١٤١٧) من حديث جابر رضي الله عنهما.

فبقي قوله: لا إسعاد في الإسلام، ولا عقر في الإسلام لم أجد له ما يقويه، والله أعلم.

ومعنى لا جلب، ولا جنب، لا يُحمل صاحب الماشية على الإتيان بها للصدقة، وإنما يأتي إليه الـمُصِّدِق، والله أعلم.

(١) في (ش): من موافقتها، وهو أنسب.

(٢) **صحيح، وهذا الإسناد معل**.

فقد رواه عبد الرزاق في « **الأمالي** » (١١٤)، ومن طريقه ابن ماجه (١٨٦٥)، والبزار (٦٥٥٤)، (٦٩١٩)، وأبو يعلى (٣٤٣٨)، وابن حبان (٤٠٤٣)، وابن الجارود

=

=
(٦٧٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢٥٣)، والحاكم (٢/ ١٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٤)، وفي « **الصغير** » (٢٣٥٣) وفي « **المعرفة** » (١٠/ ٢٢).
والضياء في « **المختارة** » (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠) عن معمر عن ثابت عن أنس فذكره.
ورواه البزار (٦٥٥٤) من طريق الثوري عن حميد عن أنس.
ورواه عبد الرزاق (١٠٣٣٥)، ومن طريقه ابن ماجه (١٨٨٦)،[1] والدارقطني (٣/ ٢٥٣) عن معمر عن ثابت عن بكر المزني أن المغيرة مرسلًا.
قال الدارقطني: الصواب: عن ثابت عن بكر المزني.
ورواه النسائي (٦/ ٦٩-٧٠)، والترمذي (١٠٨٧)، وأحمد (١٨١٣٧)، (١٨١٥٤)، وعبد الرزاق (١٠٣٣٥)، وأبو إسحاق الحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١١٣٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٥١٦)، (٥١٧)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٨٤)، والدارمي (٢١٧٢)، وأبو عوانة (٤٠٣٦) وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٧٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٠٥٢) - (١٠٥٦)، والدارقطني (٣/ ٢٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٤-٨٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٣٤٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٢٤٧)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٨٠)، وابن عساكر (٦٣/ ٣٩) من طرق عن عاصم الأحول عن بكر ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة.
ورواه سعيد بن منصور (٥١٨) نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني أو أبي قلابة عن المغيرة عن النبي ﷺ مثل ذلك.
قُلتُ: وهو خلاف رواية سائر الرواة عن سفيان وعن عاصم، فالظاهر أن هذا الشك من سعيد بن منصور، والله أعلم.
قال الدارقطني في « **علله** » (١٢٦٠): يرويه عاصم الأحول عن بكر، واختلف عنه، فرواه الثوري وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، ويحيى بن أبي زائدة، ومروان الفزاري عن عاصم عن بكر عن المغيرة.
ورواه قيس بن الربيع عن عاصم الأحول وحميد الطويل عن بكر عن المغيرة، ولم يروه =

(١) وقع في سنن ابن ماجه: عن بكر عن المغيرة خلافاً لما في المصنف وسنن الدارقطني.
=

١٢٥٦ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أُنَيْسٌ ادْعُ لَهُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **اللهمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ** » قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ.(١)

=

عن حميد عن بكر سواه.

وحدث به سهل بن صالح الأنطاكي عن أبي معاوية عن عاصم عن بكر عن ابن المغيرة عن أبيه، ولم يتابع عليه، وليس ذلك بمحفوظ.

ورواه السكن بن إسماعيل الأصم أبو معاذ عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن المغيرة، ووهم فيه(١)، وإنما رواه عاصم عن بكر.

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أن المغيرة خطب امرأة، فقال له النبي ﷺ، وهذا وهم، وإنما رواه ثابت عن بكر مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق أيضًا عن سفيان الثوري عن حميد عن أنس.

وإنما رواه حميد عن بكر، ومدار الحديث على بكر بن عبد الله المزني.

قيل له: سمع من المغيرة، قال: نعم.

قُلتُ: ولا يدفع قول الدارقطني في إثبات سماع بكر من المغيرة بنفي ابن معين له، فإن المثبت مقدم على النافي كما هو معلوم، والله أعلم.

وللحديث شواهد منها: حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٢٤).

وحديث أبي حميد أو حميدة عند أحمد (٢٣٦٠٢)، ورجاله ثقات.

وحديث محمد بن مسلمة عند ابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (١٦٠٢٨)، وفيه ضعف.

وحديث جابر عند أبي داود (٢٠٨٢)، وأحمد (١٤٥٨٦)، (١٤٨٦٩)، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) **حديث صحيح.**

=

---

(١) رواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٠٥٤) من طريق السكن، وفيه: عن بكر عن المغيرة كرواية الجماعة.

=

١٢٥٧ ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ.** (١)

=

وأخرجه البخاري (١٩٨٢)، (٦٣٣٤)، (٦٣٧٩)، (٦٣٨٠)، (٦٣٨١)، وفي « **الأدب المفرد** » (٨٨)، (٦٥٣)، ومسلم (٦٦٠)، (٢٤٨١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٩٢)، (٨٢٩٣)، والترمذي (٣٨٢٧)، وأحمد (١٢٠٥٣)، (١٢٩٥٣)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٥٦٥)، والطيالسي ـ (٢١٠٠)، (٢١٣٩)، و « **المصنف** » (١٢٦٨)، وابن سعد (٧/ ١٩)، (٨/ ٤٢٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢٢٢١)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٧)، والبزار (٦٤٢٣)، (٦٦٠١)، وأبو يعلى (٣٢٠٠)، (٣٢٣٨)، (٣٢٣٩)، (٣٣٢٨)، (٣٨٧٨)، (٤٢٢١)، (٤٢٣٦)، (٤٣٥٤)، وأبو عوانة (١٥٢١)، و السراج (١٢٠١)، وابن حبان (٩٩٠)، (٧١٧٧)، (٧١٨٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٧١٠)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٠٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٧٣)، (١٤٧٤)، وفي « **الحلية** » (٨/ ٢٦٧)، وفي « **المعرفة** » (٨١٢)، (٨١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٥٣-٥٤، ٩٦) وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٩٤-١٩٦)، وفي « **المدخل** » (١٣٤)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٥١٤) والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨٢٠)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٥-٢٦١)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٦/ ٣٠٣) من طرق عن أنس.

ورواه البخاري (٦٣٧٨)، ومسلم (٢٤٨٠) وغيرهما من حديث أنس عن أم سليم، وهذا اختلاف لا يضر.

قال الحافظ في « **الفتح** » (١١/ ١٨٢): هذا الاختلاف لا يضر، فإن أنسًا حضر ذلك بدليل ما أخرجه مسلم من رواية إسحاق بن أبي طلحة عن أنس قال: جاءت بي أمي أم سليم إلى رسول الله ﷺ، فقالت: هذا ابني يخدمك، فادع الله له، فقال: « **اللهم أكثر ماله وولده** ».

وقد ضعف إسناد الحديث بعض المتطفلين على هذا العلم الشريف من أجل جعفر بن سليمان في روايته عن ثابت، وهي على شرط مسلم، والله المستعان.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

وقد سبق الكلام عليه عند الكلام على الحديث رقم (١٢٥٤).

١٢٥٨ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(١)]، أنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي- بَيْنَ يَدَيْهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّو بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهْ[(٢)]

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهْ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، أَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَفِي حَرَمِ الله تَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْخِ النَّبْلِ** »[(٣)].
النَّبْلِ »[(٣)].

---

(١) وقع في نسخة السامرائي وبلنسيه: عبد الرزاق أنا معمر أنا جعفر بن سليمان الضبعي، الضبعي، وقد أخذاها أو أحدهما من (ص) مع أنه قد ضرب فيها على معمر، والصواب بدون ذكر معمر فقد وقع كذلك في (ش)، (ق)، وكذلك وقع في المصادر الأخرى، وكذا من رواه من طريق عبد بن حميد كابن عساكر، والضياء، لم يذكرا معمرًا في الإسناد.

(٢) في (ش): تأويله.

(٣) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**
ورواه النسائي (٥/ ٢٠٢-٢٠٣، ٢١١-٢١٢)، والترمذي (٢٨٤٧)، وفي « **الشمائل** » (٢٤٧))، والبزار (٦٨٧٧)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وأبو يعلى (٣٣٩٤)، (٣٤٤٠)، وفي « **المعجم** » (٢١٤)، وابن حبان (٥٧٨٨)، وابن عدي (٢/ ١٤٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨١٦١)، وفي « **الكبير** » « **قطعة من الجزء ١٣** » رقم (٤١٥)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٧٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٩٢)، وفي « **المعرفة** » (٤١١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٠٤)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٢٨٣)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٧-٧٩)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٣٠٥)، والضياء في « **المختارة** » (١٥٩٠)، (١٥٩١) من طرق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.
=

=

ورواه ابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٥٩): حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس فذكره.

وهذه الرواية وهم،، فهي مخالفة لسائر الروايات عن عبد الرزاق.

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٩٢٢)، وأبو زرعة الرازي في « **تاريخه** » (١١٣٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٩٨٤)، والبزار (٦٣٠١)، وأبو يعلى (٣٥٧١)، (٣٥٧٩)، وفي « **المعجم** » (٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٤١٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٢٨)، وفي « **الصغير** » (٤٢٩١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٣٢٢-٣٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٠٥)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٩-٨٠)، والضياء في « **المختارة** » (٢٦٢٣)، (٢٦٢٤) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس به.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر، ولا نعلم رواه عن معمر إلا عبد الرزاق.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٤١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١١٣) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري مرسلًا.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل: إنه قال في هذه الطريق: لو قلت: إنه باطل، ورده ردًّا شديدًا.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٦٠٨): تفرد به عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس، ويقال: إنه وهم فيه، وإنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس، وإنه انقلب عليه إسناده، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس.

قال الترمذي عن حديث جعفر عن ثابت عن أنس: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ثم رجع، فقال: وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء، وكعب بن مالك بين يديه، وهذا أصح عند أهل الحديث، لأن عبد الله ابن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

وحكاه ابن عساكر عنه، وأقره، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٥٠٢): وهو ذهول شديد، وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ؟ !

=

١٢٥٩ـ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ.** (١)

=

ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي، وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريبًا، وكيف يخفى عليه – أعني الترمذي – مثل هذا؟!، ثم وجدت عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن كان ذلك اتجه اعتراضه، لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم(١)، والله أعلم، قال الحافظ ابن حجر عن الطريقين لحديث أنس: وقد صححه ابن حبان من الوجهين، وعجيب من الحاكم: كيف لم يستدركه مع أن الوجه الأول على شرطهما(٢)، ومن الوجه الثاني على شرط مسلم لأجل جعفر. انتهى.

قُلتُ: وله شواهد، فرواه ابن سعد (٣/ ٥٢٦) بإسناد جيد عن سعيد بن جبير مرسلًا، وفي (٣/ ٥٢٧) بإسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم، وليس فيه ذكر الأبيات، وقيس مخضرم.

وفي (٣/ ٥٢٦): أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي قال: أخبرنا أشياخنا أن النبي ﷺ فذكره.

وروى ابن إسحاق في السيرة كما في « **السيرة النبوية** » لابن هشام (٤/ ٥)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » ج (١٣) رقم (٤١٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤١١٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٤/ ٣٢٣) قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر يعني ابن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ حين دخل مكة في تلك العمرة فذكره.

قُلتُ: وهو مرسل حسن الإسناد.

وله شاهد من حديث أم عمارة الأنصارية عند الفاكهي في « **أخبار مكة** » (٦٢٧)، وإسناده واه.

وعند ابن عساكر (٣٠/ ٧٦-٧٧) من حديث ابن عباس، وإسناده ضعيف، وفيما ذكرناه كفاية، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**

وأخرجه أحمد (١٢٣٨٩)، (١٢٤٤٥)، (١٢٦٠١)، (١٣٦٠٦)، وابن سعد

=

١٢٦٠- حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي** ».(١)

١٢٦١- حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ رُبَّمَا نَزَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَنِ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ**

=

(١) **قُلتُ**: وهو الموجود في المصادر الأخرى.

(٢) وقد تقدم ما فيه.

(١/ ٤٢٨-٤٢٩)، و « **المصنف** » (١٣٤١)، وأبو يعلى (٣٧٨٥)، (٣٨٧٠)، وقد سبق برقم (١٢٤٣) بلفظ قريب من هذا، وسبق تخريجه هناك.

=

(١) **حديث صحيح، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ.**

قال أبو داود في « **المراسيل** » (٦٤): حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن حسان عن حماد بن زيد قال: كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني، فحدث حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني** » ، فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت عن أنس. انتهى.

قُلتُ: وهذا إسناد صحيح إلى حماد بن زيد، فتبينت علة هذا الحديث بهذا الإسناد، ولذلك اتفق الأئمة على إعلاله بذلك، فمنهم أحمد بن حنبل كما في « **مسائل أبي داود** » (١٨٥٧)، وفي « **العلل ومعرفة الرجال** » (١٦٢٥)، (٤٥٥٠)، والبخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي (١٤٦)، والترمذي في « **السنن** » (٢/ ٣٩٥)، والعقيلي (٩٥٣)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، والدارقطني في « **علله** » (٢٣٥٨)، فمن الناس بعدهم؟!.

والحديث رواه الطيالسي (٢١٤٠)، والترمذي في « **العلل الكبير** » (١٤٦)، و السراج (٩١٨)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٣٨٧).

وحديث أبي قتادة صحيح، أخرجه البخاري ومسلم، وقد سبق برقم (١٨٩).

فَيُكَلِّمُهُ فِي حَاجَتِهِ، فَيَقُومُ مَعَهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الصَّلاةِ.(١)

١٢٦٢ـ حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ

---

(١) ضعيف الإسناد، جرير بن حازم ثقة، له أوهام، وهذا منها:

فرواه أبو داود (١١٢٠)، والنسائي (٣/ ١١٠)، والترمذي (٥١٧)، وفي « **العلل الكبير** » (١٤٤)، وابن ماجه (١١١٧)، وأحمد (١٢٢٠١)، (١٢٢٨٤)، (١٣٢٢٨)، والطيالسي (٢١٥٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٧٨)، والبزار (٦٨٢٤)، وابن خزيمة (١٨٣٨)، وأبو يعلى (٣٤٥٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٢٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٨٢٩)، وابن حبان (٢٨٠٥)، وابن عدي (٢/ ١٢٧)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٣١)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (١٩٧)، والإسماعيلي في « **المعجم** » (١/ ٣٤٦-٣٤٧)، والحاكم (١/ ٢٩٠)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٩١)، (١٠٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٢٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ٧٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٧٩٤) كلهم من طريق جرير بن حازم عن ثابت عن أنس به.

وقد سبق الحديث برقم (١٢٥٠)، وأن جماعة من الثقات رووه عن ثابت عن أنس، وجماعة من الثقات رووه عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ بعدما تقام الصلاة، يكلمه الرجل في حاجته، يقوم بينه وبين القبلة، فما زال قائمًا يكلمه حتى رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي ﷺ به.

فقد خالف جرير بن حازم الجماعة بروايته باللفظ المذكور، فروايته وهم، والمحفوظ رواية الجماعة، هكذا قاله أئمة الحديث.

فقد قال ابن رجب في « **فتح الباري** » (٥/ ٤٤٤): قال ابن أبي خيثمة في « **تاريخه** »: سئل يحيى بن معين عن حديث جرير بن حازم هذا ؟ فقال: خطأ.

وقال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث خطأ، أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح: عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أقيمت الصلاة يتكلم مع الرجل حتى ينعس بعض القوم، وقاله في « **السنن** » أيضًا، وكذلك أبو داود في « **سننه** ».

مَالِكٍ يَصِفُ لَنَا صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُومُ[١] **فَيُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ: نَسِيَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَى، قَعَدَ حَتَّى نَقُولَ: نَسِيَ.**[٢]

١٢٦٣ـ ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »، قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهَذَا.[٣]

١٢٦٤ـ ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) في (ش): ثم يقوم.

(٢) **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، وسيأتي برقم (١٢٨٢)، (١٣٠٦)، (١٣٨١).

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٥٢٢)، (٦٣٨٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (٦٧٧)، (٦٨٢)، ومسلم (٢٦٩٠)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٩٣)، (١٠٨٩٥)، (١١٠٣٥)، وأحمد (١١٩٨١)، (١٣١٦٣)، (١٣١٨٦)، (١٣٥٨٠)، (١٣٩٣٦)، والطيالسي (٢١٤٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩)، و « **المصنف** » (١٣٠٢)، (١٣٠٤)، (١٣٧٤)، والبزار (٦٣٧٢)، (٦٣٧٣)، (٦٨٦٧)، وأبو يعلى (٣٢٧٤)، (٣٣٩٧)، (٣٨٩٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٦٩)، وابن حبان (٩٣٧)، (٩٣٨)، (٩٣٩)، (٩٤٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٢١)، (١٢٢)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٣٩٦)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٥٣٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٤٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٨١)، (١٣٨٢)، والشجري في «**الأمالي** » (١٠٢٥).

وسيأتي برقم (١٤٠٠) في قصة.

ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جُمْعٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: يَعْنِي فِي لَيْلَةٍ كُلِّهِنَّ. (١)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٢٦٨)، (٢٨٤)، (٥٠٦٨)، (٥٢١٥)، ومسلم (٣٠٩)، وأبو داود (٢١٨)، والنسائي (١/ ١٤٣-١٤٤)، (٦/ ٥٣-٥٤)، والترمذي (١٤٠)، وفي « **العلل الكبير** » (٧٨)، وابن ماجه (٥٨٨)، (٥٨٩)، وأحمد (١١٩٤٦)، (١٢٠٩٧)، (١٢٦٣٢)، (١٢٦٤٠)، (١٢٧٠١)، (١٢٩٢٥)، (١٢٩٢٦)، (١٣٣٥٥)، (١٣٥٠٥)، (١٣٦٤٨)، (١٤١٠٩)، وعبد الرزاق (١٠٦١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « **الصلاة** » (٤٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٩)، والدارمي (٧٥٣)، (٧٥٤)، و« **المصنف** » (١٣٢٦)، والبزار (٧٠٩٢)، (٧٠٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)، وأبو يعلى (٢٩٤١)، (٢٩٤٢)، (٣١٢٩)، (٣١٧٥)، (٣١٧٦)، (٣٢٠٣)، (٣٣١٤)، (٣٧١٨)، (٣٧١٩)، (٣٨٨٦)، وأبو عوانة (٧٩٨)، (٨٠٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦١٣)، (٦١٤)، والدولابي في « **الكنى** » (٩٤٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٢٩)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٨٠٠)، (٦٨٠١)، وابن حبان (١٢٠٦) - (١٢٠٩)، وابن عدي (١/ ٣٤٣)، (٤/ ٦٥)، (٧/ ١٥٧-١٥٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٨٣)، (١١٠٥)، (٤٨٠٥)، وفي « **الصغير** » (٦٨٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٧٣٣)، (٧٣٤)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، وفي « **طبقات المحدثين** » (٢٦٣)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٧١٥)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٦٤٦)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (٢٤٦) رقم (٢٠٤)، وتمام في « **الفوائد** » (٣٦٤)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٥٥) رقم (١٧٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٧٠٣)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٠٠، ٢٣٢)، (٨/ ٢٤٧)، (١٠/ ١٧٠)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١١٤)، (٢/ ١٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٠٤)، (٧/ ٥٤، ١٩١-١٩٢)، وفي « **المعرفة** » (١٠/ ١٥٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٦٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ١٥٩)، (٩/ ٣٨٣)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٤٦٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٩)، (٢٧٠)، (٢٣٢٣)، وابن عساكر (٢١/ ٣٠)، (٣٩/ ٢٦٢)، (٤٠/ ٧٧)، (٦١/ ١٢)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٢٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٦/ ٥١) من طرق عن أنس به، وفي بعض طرقه: في غسل واحد.

=

١٢٦٥ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يُسَمُّونَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ يَسُبُّونَهُ** ».(١)

١٢٦٦ـ **ثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ، وَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».(٢)

=

وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٩)، (١٢٢١)، والترمذي في « **علله الكبير** » ، والدارقطني في « **علله** » (٢٥٤٠) لمقال في بعض طرقه، ولا يؤثر على صحة الحديث في شيء.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه الحكم بن عطية، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه البزار (٦٨٩٥)، وأبو يعلى (٣٣٨٦)، والعقيلي (١٢٦٢)، وابن عدي (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (٤/ ٢٩٣)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٥٦).

وقال الأثرم كما في « **منتخب علل الخلال** » (٩٦): قلت لأبي عبد الله: روى ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: يسمونهم محمدًا، ويسبونهم، فأنكره.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الحاكم: تفرد به الحكم بن عطية عن ثابت، فقال الذهبي: الحكم وثقه بعضهم، وهو لين.

وقال الحافظ في « **الفتح** » (١٠/ ٥٧٢): سنده لين.

وضعفه شيخنا الألباني كما في « **الضعيفة** » (٣٤٠٣).

وروى البخاري ومسلم عن أنس مرفوعا: « **سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي** » ، وسيأتي برقم (١٤٠٩).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه أبو داود (٥١٢٧)، وأحمد (١٢٦٢٥)، (١٣٣١٦)، (١٣٣٨٨)، (١٣٨٢٨)، =

١٢٦٧ـ ثنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أنا خَلْفَهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي صَلاتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ، فَصَلَّى صَلاةً لا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطَنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، ذَلِكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ** »، قَالَ: فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ الله ﷺ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ: « **إِنَّكُمْ لَسْتُم مِثْلِي، أَمَا وَالله لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ** »[(١)].

=

والبزار (٦٨٤٦)، (٦٩٥٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٧٥)، وأبو يعلى (٣٢٧٨)، (٣٢٨٠)، (٢٧٧٧)، (٢٨٨٨)، و السراج في « **البيتوتة** » (٧)، وابن عدي (٢/ ١٦٨-١٦٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٢٧٨)، (٩٤٠٣)، وفي « **الصغير** » (١٤٨)، (١١٠٤)، (١١٥٦)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٢٧٢)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١١٧٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ١٦)، (١٣/ ٨٦، ٤٥٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٧٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٠٤)، وابن عساكر (٤٦/ ٥٩)، (٥٤/ ٣١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ٤٥٦) من طرق عن أنس به، وأورده الدارقطني في « **علله** » (٦٤٢٦) لمقال في بعض طرقه لا يؤثر في صحته، وسيأتي برقم (١٢٩٨)، (١٣٤٠)، (١٣٦٧)، وفيه السؤال عن الساعة.

ومضى برقم (٥٥٢) من حديث أبي موسى، (١٠٥٥) من حديث جابر، وهو عند البخاري (٦١٦٨)، (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠) من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٢٤١)، ومسلم (١١٠٤)، وأحمد (١٢٢٤٨)، (١٣٦٥٦)، (١٣٠١٢)، (١٣٠٧٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٢)، و « **المصنف** » (١٣٥٤)، والبزار

=

١٢٦٨ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلا أنا وَأُمِّي، وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، قَالَ: « **قُومُوا فَلأُصَلِّي بِكُمْ** » فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاةٍ، فَصَلَّى بِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ أَنَسٌ ادْعُ الله لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ فَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا بِهِ لِي أَنْ قَالَ: « **اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ** »(١).

=

(٦٨٣٠)، (٦٩٦٧)، والفريابي في « **الصيام** » (٢٨)، وابن خزيمة (٢٠٧٠)، وأبو يعلى (٣٢٨٢)، (٣٥٠١)، وأبو عوانة (٢٧٦٠)، (٢٨٠١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٨٩٩)، وابن حبان (٦٤١٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٤٨٥)، (٣٤٨٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٨٢)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٤٥)، وأبو إسماعيل الهروي في « **ذم الكلام وأهله** » (٤١١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٧٣٩)، وابن عساكر (٢٥/ ٧٧) وبعضهم ذكر الجزء الأول منه، وبعضهم لم يذكره، وأخرجه أحمد في المواضع (١٢٠٠٥)، (١٢٥٧٠)، (١٢٩١٨)، (١٣٢١٣)، (١٣٨٢١)، (١٤١٠٢).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٨٠)، (٧٢٧)، (٨٦٠)، (٧٧١)، (٨٧٤)، (١١٦٤)، وفي « **الأدب المفرد** » (٨٨)، ومسلم (٦٥٨)، (٦٥٩)، (٦٦٠)، وأبو داود (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٦١٢)، والنسائي (٢/ ٨٥-٨٦، ١١٨)، والترمذي (٢٣٤)، وابن ماجه (٩٧٥)، وأحمد (١٢٠٨١)، (١٢٣٤٠)، (١٢٥٠٧)، (١٢٦٢٦)، (١٢٦٨٠)، (١٢٩١٤)، (١٣٠١٣)، (١٣٠١٩)، (١٣١١٨)، (١٣٢٦٩)، (١٣٢٧١)، (١٣٥٠٩)، (١٣٥٤٦)، (١٣٥٩٤)، (١٣٧٠٧)، (١٣٧٤٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٤٣)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ١٤٩)، وفي « **المسند** » (٢٨٥)، (٢٨٦)، (٢٨٧)، (٢٨٨)، وعبد الرزاق (٣٨٧٧)، والحميدي (١١٩٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٠)، والدارمي (١٢٨٧)، (١٣٧٤)، و « **المصنف** » (١٣٢٧)، والبزار

=

١٢٦٩ـ وَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ، فَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: « **يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟** » قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا شَمَمْتُ عَبِيرًا قَطُّ، وَلا مِسْكًا أَطْيَبَ، وَلا مَسَسْتُ شَيْئًا قَطُّ، دِيبَاجًا وَلا خَزًّا وَلا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى نَغَمَتِهِ؟، قَالَ: بَلَى، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، خُوَيْدِمُكَ، قَالَ: **خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلامٌ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي**(١) **كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ، مَا قَالَ لِي فِيهَا: أُفٍّ، وَمَا**

=

(٦٩٦٠)، (٧٣٠٣)، وابن خزيمة (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٥٤٠)، وأبو يعلى (٣٣٢٨)، وأبو عوانة (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥١٧)، و السراج (١١٩٩)، (١٢٠٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٧)، وابن حبان (٢٢٠٥) – (٢٢٠٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٧٣) – (١٤٧٦)، وفي « **المعرفة** » (٧٨٤٩)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٥٣-٥٤، ٩٥-٩٦، ١٠٦-١٠٧)، وفي « **الصغير** » (٤٩٣)، وفي « **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** » ص (١٧٧-١٨٠)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ١٨٠-١٨١)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤١٨-٤١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٢٨)، (٨٢٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ١٦٦-١٦٧)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٨-٢٦٠)، (٧٤/ ١٦١-١٦٢)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ١٧٠-١٧١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧١٤) من طرق عن أنس بنحوه.

وقد سبق برقم (١٢٥٦) بجزء الدعاء الذي في آخره.

(١) كذا في التركية، وهو الصواب، وفي غيرها: امرئ، ثم وجدته على الصواب في (ش)، =

قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟، وَألا فَعَلْتَ هَذَا؟.(١)

=

(ص)، (ق).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٧٣)، (٢٧٦٨)، (٣٥٦١)، (٦٠٣٨)، (٦٢٨١)، (٦٩١١)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٦٤)، (٢٧٧)، ومسلم (٢٣٠٩)، (٢٣٣٠)، (٢٣٣١)، وأبو داود (٤٧٧٣)، (٤٧٧٤)، والنسائي (٨/ ٢١٨)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي « **الشمائل** » (٣٤٦)، وأحمد (١١٩٧٤)، (١١٩٨٨)، (١٢٠٤٨)، (١٢٢٥١)، (١٢٣٩٦)، (١٢٤٨٣)، (١٣٠٢١)، (١٣٠٣٤)، (١٣٠٦٧)، (١٣٠٧٤)، (١٣٣١٠)، (١٣٣١٧)، (١٣٣٦٦)، (١٣٣٧٣)، (١٣٣٧٤)، (١٣٣٨١)، (١٣٤٠٩)، (١٣٤١٨)، (١٣٤١٩)، (١٣٥٠٨)، (١٣٦٧٥)، (١٣٦٨٦)، (١٣٧١٥)، (١٣٧٩٧)، (١٣٨١٨)، (١٣٨٥١)، (١٤٠٥٩)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٦١٦)، والطيالسي (٢١٩١)، وعبد الرزاق (١٧٩٤٦)، (١٧٩٤٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٣)، والدارمي (٦١)، (٦٢)، و « **المصنف** » (١٣٦٢)، (١٣٦٤)، وابن أبي الدنيا في الرضى (٤)، وابن سعد (١/ ٤١٣-٤١٤)، (٧/ ١٧)، (٨/ ٤٢٨-٤٢٩)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٦٠٩، ٦١٥) وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٣٥٢)، (٣٥٤)، والبزار (٦٣٨٦)، (٦٥٩٧)، (٦٦٨٨)، (٧١١٧)، (٧١١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٨٧٩)، والفريابي في « **دلائل النبوة** » (٩)، وأبو يعلى (٢٧٨٤)، (٢٩٩٢)، (٣١٢٥)، (٣٣٦٧)، (٣٤٠٠)، (٣٤٤٩)، (٣٦٢٨)، (٣٦٢٩)، (٣٧٥٣)، (٣٧٦١)، (٣٧٦٢)، (٣٨٦٦)، (٤٣٣٣)، (٤٣٣٥)، وابن حبان (٢٨٩٣)، (٢٨٩٤)، (٦٣٠٣)، (٦٣٠٤)، (٦٣٠٥)، والدولابي في « **الكنى** » (٩١٨)، وابن عدي (٥/ ٤٨)، (٧/ ٢٨٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٨٩)، وفي « **الأوسط** » (٢٧٥٢)، (٩٢٢٠)، وفي « **الصغير** » (٨٤٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠١٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٧)، (٣٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٧٠)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١٣٠٤)، (١٥٥٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٦١)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٤٠)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٥١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٥٤)، (٢/ ٤٢١)، =

١٢٧٠ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْعَى فِي الغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلَا أَرَى شَيْئًا، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَمَكَثَا[١] فِي بَعْضِ خِرَابِ المَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِم، فَخَرَجَ أَهْلُ المَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ العَوَاتِقَ لَفَوقَ البُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ، يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا[٢] بِهِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا.[٣]

=

وفي « **الأربعون الصغرى** » (١٤٢)، وفي « **الآداب** » (١٨٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٥٤-٢٥٥)، وفي « **الشعب** » (١٤٢١)، (١٤٢٢)، (١٤٢٩)، (٨٠٦٩)، (٨٧٥٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٣٩٧)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٣٣-٢٣٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٥٨)، (٣٦٦١)، (٣٦٦٢)، (٣٦٦٤)، (٣٦٦٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٢٦-٤٢٧)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٦)، (٤/ ٤٠)، (٩/ ٢٦٢-٢٦٤)، (٤٤/ ٢٧٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٣٦١) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده ابن أبي حاتم في « **العلل** » (٢٧٠٧) لمقال في طريق من طرقه.

ورواه مسلم (٢٣٣٢) من حديث أنس عن أم سليم.

(١) في (ص): فكُنَّا.

(٢) في (ش): أشهى.

(٣) **حديث صحيح.**

وسليمان بن المغيرة قد تابعه حماد بن سلمة في بعض المصادر الآتية:

فرواه أحمد (١٢٢٣٤)، (١٣٣١٨)، (١٤٠٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٦٢-٦٣)، (١٣/ ٢٤٤-٢٤٥)، والدارمي (٨٨)، والبخاري في « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٣٤)،

=

١٢٧١ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْ خِدْمَتِهِ، قُلْتُ: يَقِيلُ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يَلْعَبُونَ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ دَعَانِي، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَتِهِ، وَكَانَ فِي فَيْءٍ حَتَّى أَتَيْتُهُ، وَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي الْحِينَ الَّذِي كُنْتُ آتِيهَا فِيهِ، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى حَاجَتِهِ، قَالَتْ: مَا هِيَ؟، قُلْتُ: هُوَ سِرٌّ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: احْفَظْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سِرَّهُ، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِتِلْكَ الْحَاجَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهَا أَحَدًا حَدَّثْتُكَ بِهَا.(١)

=

والبزار (٦٨١٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٦)، والقطيعي في « **زوائد الفضائل** » (٦٠٥)، والآجري في « **الشريعة** » (١١١١)، (١١٤٣)، والحاكم (٣/ ١٢، ٥٧)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٢٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٠٧-٥٠٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٣٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٥٩٢) - (١٥٩٤)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وسيأتي برقم (١٢٩٠).

وأخرجه البخاري (٣٩١١) من وجه آخر مطولًا، وهو مغاير لهذا في سياقته.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٢٨٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (١١٣٩)، (١١٥٤)، ومسلم (٢٤٨٢)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجه (٣٧٠٠)، وأحمد (١٢٠٦٠)، (١٢٧٨٤)، (١٣٠٢٢)، (١٣٢٩٣)، (١٣٣٨٠)، (١٣٤٦٩)، (١٣٦٥٤)، والطيالسي (٢١٤٤)، و « **المصنف** » (١٣٧٦)، والبزار (٦٥٨٧)، (٦٥٨٨)، (٦٥٨٩)، وأبو يعلى (٣٢٩٩)، (٣٣٦٦)، (٣٦٢٤)، وأبو عوانة (٨٥٥٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٣٣٨١)، (٣٣٨٢)، (٣٣٨٣)، وابن عدي (٣/ ٣٠٤)، والدولابي في « **الكنى** » (١٢٦٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٩٣)، والخرائطي في « **اعتلال القلوب** » (٦٨٤)، (٦٨٥)، (٦٨٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٣٣)، (١٣٥)، وتمام في « **الفوائد** » (٦٣)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٦٠١-٦٠٢)، والخطيب في

=

١٢٧٢- حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ** »، قَالَ: « **فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لا أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ** ».(١)

=

« **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٥٤٢-٥٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٠٧)، وابن عساكر (٩/ ٢٥٢) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٩٧)، وأحمد (١٢٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (١٠)، وأبو عوانة (٤١٨)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٨١)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨٦٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٨٠)، وفي « **البعث والنشور** » (٤٤٨)، والحسن بن عرفة (١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٣٩)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » (٤٧١) كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس مرفوعا به.

ورواه نعيم بن حماد في « **زيادات الزهد** » لابن المبارك (٤٠٠) عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت مرسلًا.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٥٩): يرويه سليمان بن المغيرة، واختلف عنه: فرواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، ورواه ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت مرسلًا، وهو أصح. انتهى.

قُلتُ: هذا ليس بشيء، فإن أبا النضر قد توبع، فرواه ابن بشران في « **الأمالي** » (٤١٥) من طريق سعيد بن سليمان، وعمرو بن محمد البصري عن سليمان عن ثابت عن أنس به موصولًا مرفوعًا.

وسعيد بن سليمان ثقة حافظ من رجال الجماعة، وعمرو بن محمد البصري صدوق.

ورواه أبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٨٣)، (١٨٦) من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان عن ثابت عن أنس به، لكن في الإسناد الكديمي، وهو متروك.

وقد توبع سليمان بن المغيرة، فرواه أبو عوانة (٤١٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به

ونعيم بن حماد إلى الضعف أقرب، فتبين رجحان تصحيح الحديث كما ذهب إليه مسلم، =

١٢٧٣- **حَدَّثَنِي** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَسْبَسَةَ(١) عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا وَجَدَ فِي الْبَيْتِ أَحَدًا غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: لا أَدْرِي مَا أَسْتَثْنِي بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: « **أَلا إِنَّ لَنَا طَلِبَةً، فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا** »، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: « **لا إِلا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا** »، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُقَدِّمُوا أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُوذِنُه** »، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ** »، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ حُمَامٍ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ: بَخٍ بَخٍ؟** » قَالَ: لا، وَالله يَا رَسُولَ الله إِلا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: « **فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا** »، قَالَ: فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرَنِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ رحمه الله.(٢)

=

والله أعلم.

(١) كذا في الأصول الثلاثة، ووقع في السامرائي وبلنسيه: بُسَيْسَة، وهو خطأ، قال الحافظ في « **الإصابة** »: بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة مفتوحة.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٩٠١)، وأبو داود (٢٦١٨)، وأحمد (١٢٣٩٨)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٥٥)، وأبو عوانة (٧٣٣٥)، والحاكم (٣/ ٤٢٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** »
=

١٢٧٤ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالْحلاقُ يَحْلِقُهُ، وَأطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلا فِي كَفِّ رَجُلٍ.** (١)

١٢٧٥ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلا غَمَسَ يَدَهُ فِيهِ، وَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يدَهُ فِيهَا.** (٢)

١٢٧٦ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ: « **هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟** »، فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ الَّذِي لا يَعْرِفُهُ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ أُخْبِرَ عَنْهُ

=

(١٢٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٤٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٦٨-٦٩)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٢٠٤-٢٠٦) رقم (١٠٣)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ١٨٦-١٨٧).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٣٢٥)، وأحمد (١٢٣٦٣)، (١٢٤٠٠)، وابن سعد (١/ ٤٣١)، (٢/ ١٨١)، وأبو عوانة (٣٢٤٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٨٦١)، وابن جميع في « **معجم شيوخه** » ص (١٢٥) رقم (٧٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٦٤-٣٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٦٨)، وابن عساكر (٤٤/ ١٣٧)، والذهبي في « **السير** » (٧/ ٤١٧).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٣٢٤)، وأحمد (١٢٤٠١)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٣١)، وفي « **الشعب** » (١٤٢٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٧٧).

بِمَعْرُوفٍ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ فِي الْـمَنَامِ كَأَنِّي أُخْرِجْتُ، فَأُدْخِلْتُ الْـجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً ارْتَجَّتْ لَهَا الْـجَنَّةُ، فَإِذَا أنا بِفُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَفُلانِ بْنِ فُلانٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهَرِ الْـبَيْذَخِ، فَغُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا وَجُوهُهُمْ كَالْـقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَتْ: وَأُتُوا بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَجِيءَ بِصَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بُسْرٌ، فَأَكَلُوا مِنْ بُسْرٍ مَا شَاءُوا، فَمَا يُقَلِّبُونَهَا لِوَجْهٍ إِلا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا شَاءُوا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله كَانَ كَذَا، وَكَانَ كَذَا، وَأُصِيبَ فُلانٌ وَفُلانٌ حَتَّى عَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلا، قَالَ: « **عَلَيَّ بِالْـمَرْأَةِ** »، فَجَاءتْ، فَقَالَ: « **قُصِّي رُؤْيَاكِ عَلَى هَذَا** »، فَقَالَ الرَّجُلُ: هُوَ كَمَا قَالَتْ: أُصِيبَ فُلانٌ وَفُلانٌ.(١)

١٢٧٧ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ أَهْلِهِ، وَقَالَ: اشْهَدُوا مَعْشَرَ الْـقُرَّاءِ، قَالَ ثَابِتٌ: فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَاكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَوَا: وَمَا بَأْسُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ قُرَّاءَ، أَفَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ الْقُرَّاءَ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ انْطَلَقُوا إِلَى

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٢٢)، وأحمد (١٢٣٨٥)، (١٢٣٨٦)، (١٣٦٩٨)، وابن أبي الدنيا في « **المنامات** » (٣١١)، وأبو يعلى (٣٢٨٩)، وابن حبان (٦٠٥٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٦-٢٧)، والضياء في « **المختارة** » (١٧١٥) - (١٧١٧).

مُعَلِّمٍ لَـهُمْ بِالْـمَدِينَةِ، فَيَدْرُسُـونَ فِيـهِ القُـرْآنَ حَتَّـى يُصْبِحُوا، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَـنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ اسْتَعْذَبَ مِنَ الْـمَاءِ، وَأَصَابَ مِنَ الْـحَطَبِ، وَمَنْ كَانَـتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ، اجْتَمَعُوا، فَاشْتَرَوُا شَاةً، فَأَصْلَحُوهَا، فَيُصْبِحُ ذَلِكَ مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، فَقَالَ حَرَامٌ لأَمِيرِهِمْ: دَعْنِي فَلْنُخْبِرْ هَؤُلاءِ أنا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ، حَتَّى يُخْلُوا وَجْهَنَا، فَقَالَ لَـهُم حَرَامٌ: إنا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ، فَخَلُّوا لِوَجْهِنَا، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ، فَأَنْفَذَهُ بِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْـكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْطَوَوْا عَلَيْهِمْ فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي: هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ؟ قَالَ: قُلْتُ مَا لَهُ فَعَلَ الله تَعَالَى بِهِ، وَفَعَلَ، فَقَالَ: مَهْلًا، فَإِنَّهُ أَسْلَمَ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٠٠١)، (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، (١٣٠٠)، (٢٨٠١)، (٢٨١٤)، (٣٠٦٤)، (٣١٧٠)، (٤٠٨٨)، (٤٠٨٩)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩١)، (٤٠٩٢)، (٤٠٩٤)، (٤٠٩٥)، (٤٠٩٦)، (٦٣٩٤)، (٧٣٤١)، ومسلم (٦٧٧)، وأبو داود (١٤٤٥)، والنسائي (٢/ ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٣-٢٠٤)، وابن ماجه (١٢٤٣)، وأحمد (١٢٠٦٤)، (١٢٠٨٧)، (١٢٠٨٨)، (١٢١٥٠)، (١٢١٥٢)، (١٢٤٠٢)، (١٢٦٥٥)، (١٢٧٠٥)، (١٢٨٤٩)، (١٢٩١١)، (١٢٩٩٠)، (١٣٠٢٧)، (١٣١٢٠)، (١٣١٥٨)، (١٣١٩٥)، (١٣٢٥٥)، (١٣٢٦٥)، (١٣٢٧٤)، (١٣٢٨٠)، (١٣٤٦٣)، (١٣٦٠١)، (١٣٦٠٢)، (١٣٦٤١)، (١٣٦٨٣)، (١٣٧٢٤)، (١٣٧٢٥)، (١٣٧٥٢)، (١٣٨٥٤)، (١٣٩٥١)، (١٣٩٥٢)، (١٤٠٠٤)، (١٤٠٠٥)، (١٤٠٧٤)، وابن المبارك في «**الجهاد**» (٨٢)، والطيالسي (٢١٠١)، (٢١٢٨)، (٢٢١٣)، وعبد الرزاق (٤٠٢٩)، (٤٩٦٣)، (٩٥٦٤)، (٩٧٤٢)، والحميدي (١٢٠٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٠-٢٦١)، والدارمي =

١٢٧٨ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، قَالَ: **فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ ذَلِكَ الدُّبَّاءَ، وَيُعْجِبُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ، وَلا أَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ بَعْدُ،** قَالَ سُلَيْمَانُ ابْنُ

=

(١٥٩٦)، وابن سعد (٢/ ٥٣، ٥٤)، (٣/ ٥١٤-٥١٥)، والبزار (٦٤٨٠)، (٦٧١٠)، (٦٧١١)، (٦٨٠٢)، (٧١٠٥)، (٧١٤٩)، (٧١٥٠)، (٧٣٠٢)، (٧٣٦٣)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٧٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، (٢٨٣٤)، (٢٩٢١)، (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩)، (٣٠٥٧)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٦)، (٣١٥٩)، (٣٢٣١)، (٤٠٠٠)، (٤٠٢٦)، (٤٠٣١)، (٤٢٦١)، (٤٢٦٢)، (٤٢٦٣)، (٤٢٦٤)، (٤٢٨٦)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند ابن عباس (٥٢٩) - (٥٣٨)، (٥٥٤)، (٥٥٥)، و السراج (١٠٤٢)، (١٠٤٣)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١٠٩٧)، (١٠٩٨)، (١٢٧٠)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، وأبو عوانة (٢١٨٣) - (٢١٨٩)، (٧٣٤٣) - (٧٣٤٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٤٤، ٢٤٥)، وفي « **المشكل** » (٢٠٣٧)، وابن حبان (١٩٨٢)، (١٩٨٥)، (٤٦٥١)، (٧٢٦٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٦٠٦)، (٣٦٠٧)، وفي « **الأوسط** » (٣٧٩٣)، وفي « **الصغير** » (٥٢٧)، وفي « **الأوائل** » (٧٣)، والآجري في « **الشريعة** » (١١٣٥)، (١١٣٦)، (١١٣٧)، (١١٣٨)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٥٦٥)، وتمام في « **الفوائد** » (١١٨٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥١٦) - (١٥٢٥)، وفي « **الحلية** » (١/ ١٢٣-١٢٤)، (٦/ ٢٨٠)، وفي « **المعرفة** » (٢٢٩٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩)، وفي « **الصغير** » (٤٣١)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٠٥٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٣٤٥-٣٥١)، وفي « **الشعب** » (١٠٠٨١)، وفي « **الآداب** » (١٠٨١)، وفي « **عذاب القبر** » (٢٣٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٤٤٠-٤٤١)، وفي « **الموضح** » (٢/ ٣١)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (٩٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦٣٥)، وابن عساكر (٨/ ١٧٨)، (٦٧/ ١٤٥)، والحازمي في « **الناسخ والمنسوخ** » ص (٣٣٨-٣٣٩)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ١٩٩) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

الْـمُغِيرَةِ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْـحَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، قَالَ: مَا أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِـكٍ فِي زَمَانِ الدُّبَّاءِ إِلا وَجَدْنَاهُ فِي طَعَامِهِ.(١)

١٢٧٩ ـ وَحَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٠٩٢)، (٥٣٧٩)، (٥٤٢٠)، (٥٤٣٣)، (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، (٥٤٣٧)، (٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٦٢)، (٦٦٦٣)، (٦٦٦٤)، (٦٧٦١)، والترمذي (١٨٤٩)، (١٨٥٠)، وفي « **الشمائل** » (١٦١)، (٣٤٢)، وابن ماجه (٣٣٠٢)، (٣٣٠٣)، وأحمد (١٢٠٥٢)، (١٢٥١٣)، (١٢٥٤٦)، (١٢٦٣٠)، (١٢٧٢٨)، (١٢٧٨٧)، (١٢٨١١)، (١٢٨٦١)، (١٣١١٥)، (١٣١٤٢)، (١٣٣٥٩)، (١٣٦٤٣)، (١٢٧٨٣)، (١٢٨٩٤)، (١٤٠٨٥)، (١٤٠٩٢)، وابنه عبد الله في « **زيادات المسند** » (١٣٩٦٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٣٠-٤٣١)، والطيالسي (٢٠٨٨)، وعبد الرزاق (١٩٦٦٧)، والحميدي (١٢١٣)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١٠١٨)، و« **المصنف** » (١٣١٧)، والدارمي (٢٠٥٠)، (٢٠٥١)، وابن سعد (١/ ٣٩١-٣٩٢)، (٨/ ٤٢٩)، والبزار (٦٤٨٩)، (٧١٤٥)، (٧٣١١)، (٧٣١٢)، (٧٣١٣)، وأبو يعلى (٢٨٨٣)، (٢٩٢٤)، (٣٠٠٦)، (٣٢٠١)، (٣٢٤٣)، (٣٣٩٩)، (٣٩٠٦)، (٤١٧٠)، وأبو عوانة (٨٣٢١) – (٨٣٢٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، (٥٢٩٣)، (٦٣٨٠)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩١٦)، (٩١٧)، (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٨٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٣٥٤)، وفي « **الشاميين** » (١٩٥١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٦٥٩) – (٦٦٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٠٥-١٠٦)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٨، ٢٧٩)، وفي « **الشعب** » (٥٨٦٣)، (٥٨٦٤)، (٥٨٦٥)، وفي « **الآداب** » (٦٣٧)، (٦٥٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٥٨)، (٢٨٥٩)، (٢٨٦٠)، (٢٨٦١)، وابن عساكر (٤/ ١٦٢، ١٦٥-١٦٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٢/ ١٤٤-١٤٥)، (٣٣/ ٤٣٥) من طرق عن أنس، وفي سياقة بعضها اختلاف.

أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الكِتَابِ، قَالَ: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، وَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ، فوَارُوهُ، وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا، فَحَفَرُوا لَهُ، وَوَارُوهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ، وَقَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٦١٧)، ومسلم (٢٧٨١)، وأحمد (١٢٢١٥)، (١٢٢١٦)، (١٣٣٢٤)، (١٣٥٧٣)، والطيالسي- (٢١٣٢)، و « **المصنف** » (١٢٨١)، (١٣٥٥)، وأبو يعلى (٣٩١٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢١١)، (٣٢١٢)، وابن عدي (٧/ ٢٢٤)، وابن حبان (٧٤٤)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٧/ ١٢٦-١٢٧)، وفي « **عذاب القبر** » (٦٤)، وفي « **السنن الصغير** » (١٠١٠)، (١٠١١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٢٥).

وسيأتي برقم (١٣٥٥)، وفيه: أن رجلًا كان يكتب لرسول الله ﷺ القرآن، فإذا أملى عليه: سميعًا عليمًا كتب: سميعًا بصيرًا أو نحو هذا، فيقول النبي ﷺ: ما كتبت؟، فيقول: كذا، وكذا، قال: فيقول: دعه.

قال البيهقي في « **السنن الصغير** »: يحتمل أنه إنما أجاز قراءة بعضها بدل بعض، لأن كل ذلك منزل، فإذا بدل بعضها ببعض فكأنه قرأ من ها هنا، ومن ها هنا، وكل قرآن، وأطلق للكاتب كتابة ما شاء من ذلك، لأن النبي ﷺ كان يُعرض عليه القرآن في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عُرض عليه مرتين، فكان الاعتبار بما يقع عليه القراء وعند إكمال الدين وتناهي الفرائض، فكان لا يبالي بما يكتب قبل العرض من اسم من أسماء الله مكان اسم، فلما استقرت القراءة على ما اجتمعت عليه الصحابة، وأثبتوه في « **المصاحف** » على اللغات التي قرؤوه عليها صار ذلك إمامًا يقتدى به، لا يجوز مفارقته بالقصد إلا أن يزل الحفظ، فيبدل اسمًا باسم من غير قصد، فلا يحرج ذلك إن شاء الله تعالى.

وحمله الطحاوي رحمه الله على كتابة الكتب ونحو ذلك للملوك وغيرهم سوى القرآن، وهو توجيه حسن، والله أعلم.

١٢٨٠- **حَدَّثَنِي** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ لَهُ نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** ».(١)

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٦١٢٩)، (٦٢٠٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٦٩)، (٣٨٤)، (٨٤٧)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠١٦٤) – (١٠١٦٨)، والترمذي (٣٣٣)، (١٩٨٩)، وفي « **الشمائل** » (٢٣٧)، وابن ماجه (٣٧٢٠)، (٣٧٤٠)، و « **المصنف** » (١٣٣٢)، (١٤١٦)، (١٤١٧)، وأحمد (١٢١٣٧)، (١٢١٩٩)، (١٢٧٥٣)، (١٢٩٥٧)، (١٢٩٧٩)، (١٣٠٧٧)، (١٣٢٠٩)، (١٣٣٢٥)، (١٣٨٥٦)، (١٤٠٧١)، وابنه في « **الزوائد** » (١٣٩٥٤)، وابن وهب في « **الجامع** » (٥٤)، (٥٧)، (٢٢٠٢)، (٢٢٦١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥١)، (٨/ ٥٥٠)، وابن سعد (٣/ ٥٠٦)، (٨/ ٤٢٧، ٤٣١)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٢٣٥)، والبزار (٦٦٤٥)، (٦٧٢٣)، (٧١٦٢)، (٧١٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٠٩)، (١٤١٠)، (١٤١١)، والدولابي في « **الكنى** » (١٢٠٩)، وأبو يعلى (٢٨٣٦)، (٣٣٤٧)، (٣٣٩٨)، وأبو عوانة (١٥٠١)، (١٥٠٢)، (١٥٠٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩٤-١٩٥)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١٠٩٧)، وابن حبان (١٠٩)، (٧١٨٨)، وفي « **المجروحين** » (١/ ٢٩١)، وابن عدي (٢/ ٣٣٦)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٧٥٤) – (٧٦١)، وابن القاص في فوائد حديث أبي عمير (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٦٢٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٤٠٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٢٥)، (٢٥٣٥)، (٥٦١٤)، (٦٤٢٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٣٥) – (٣٨)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٧٦-٧٧)، وتمام في « **الفوائد** » (١٧٨٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٧٤)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٦٢، ٣١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٠٣)، (٩/ ٣١٠)، (١٠/ ٢٤٨)، وفي « **الصغير** » (١٥٩٨)، وفي « **المعرفة** » (٧/ ٤٤٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣١٢-٣١٣)، وفي « **الآداب** » (٥٣٨)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** »
=

١٢٨١ـ ثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَاتِبًا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: هَذَا كَاتِبُ مُحَمَّدٍ، اخْتَارَ دِينَكُمْ، فَأَكْرِمُوهُ، قَالَ: فَأُكْرِمَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَحَفَرُوا لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ، فَرَمَتْ بِهِ الأَرْضُ، فَأُلْقِيَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ.(١)

١٢٨٢ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْـقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: وَصَفَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى بِنَا، فَرَكَعَ، فَاسْتَوَى قَائِمًا حَتَّى أُرِي بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَاسْتَوَى قَاعِدًا، حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ اسْتَوَى قَاعِدًا.(٢)

١٢٨٣ـ حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْـقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ عِنْدَ الْـمِنْبَرِ يَوْمَ الْـجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْـمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللهِ: حُبِسَ الْـمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْـمَوَاشِي، فَادْعُ اللهَ ﷻ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ

=

(٢٦/ ١٨)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣١)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٤٧)، وابن عساكر (٤/ ٢٦-٢٨)، (٩/ ٢٤٦)، (١٦/ ٧٩)، (٣٣/ ٥١)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٧٧)، (٣٣٧٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٦/ ١٤١-١٤٢) من طرق عن أنس.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٣٩٣) لمقال في طريق من طرقه، وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٤١).

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧٩).

(٢) **حديث صحيح**،

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، (١٢٦٢)، بما لا حاجة للإعادة، وسيأتي برقم (١٣٠٦)، (١٣٨١).

سَحَابٍ، فَأَلَّفَ الله تَعَالَى بَيْنَ السَّحَابِ، فَوَبَلَتْنَا حَتَّى رَأَيْنَا الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَمُطِرْنَا سَبْعًا لا تُقْلِعُ حَتَّى الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتْ الْبُيُوتُ، وَحُبِسَ السُّفَارُ، ادْعُ الله أَنْ يَرْفَعَهَا، فَرَفَعَ يَدَيْهُ، فَقَالَ: « **اللهمَّ حَوَالَيْنَا، وَلا عَلَيْنَا** »، فَتَقَوَّرَ مَا بَيْنَ رُؤُوسِنَا مِنْهَا، حَتَّى كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا وَلا نُمْطَرُ.(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٩٣٢)، (٩٣٣)، (١٠١٣)، (١٠١٤)، (١٠١٥)، (١٠١٦)، (١٠١٧)، (١٠١٨)، (١٠١٩)، (١٠٢١)، (١٠٢٩)، (١٠٣٣)، (٣٥٨٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٦١٢)، وفي رفع اليدين (٩٣)، ومسلم (٨٩٧)، وأبو داود (١١٧٤)، (١١٧٥)، والنسائي (٣/ ١٥٤-١٥٥، ١٥٩-١٦٣، ١٦٥-١٦٧)، وأحمد (١٢٠١٩)، (١٢٩٤٩)، (١٣٠١٦)، (١٣٥٦٦)، (١٣٦٩٣)، (١٣٧٠٠)، (١٣٧٤٣)، (١٣٨٦٧)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٧٠)، وعبد الرزاق (٤٩١٠)، (٤٩١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٢)، (١١/ ٣٩)، وخليفة بن خياط في « **مسنده** » (١)، و « **المصنف** » (١٤١٨)، وابن سعد (١/ ١٧٦-١٧٧)، وابن أبي الدنيا في « **المطر والرعد** » (٦٥)، والبزار (٦١٨٨)، (٦٦٨١)، (٦٦٨٢)، (٦٩٥٤)، (٦٩٥٥)، (٦٩٥٦)، (٧٠٤٢)، (٧٠٤٣)، وأبو يعلى (٣١٠٤)، (٣٣٣٤)، (٣٨٦٣)، (٣٩٢٩)، وابن خزيمة (١٤١٧)، (١٤٢٣)، (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، وأبو عوانة (٢٤٨٩) - (٢٥٠١)، (٢٥٢٥)، (٢٥٢٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢١٤)، (٢٢١٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٢١-٣٢٣)، وابن حبان (٩٩٢)، (٢٨٥٧)، (٢٨٥٨)، (٢٨٥٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٥٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٢٥٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٩٢)، (٢٦٠١)، وفي « **الدعاء** » (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٢١٨١)، (٢١٨٢)، (٢١٨٣)، (٢١٨٧)، (٢١٨٩)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٧٢٠)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٤٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠١٧) - (٢٠٢١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣٧٠)، (٣٧١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٢١، ٣٥٣-٣٥٤، ٣٥٤-٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٣٩-١٤٠، ١٤٢)، وفي « **الدعوات** »
=

١٢٨٤ـ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلا لَحْمٌ، قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ فِي مَقْسِمِهِ، فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يقُولُونَ: لَقَدْ رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ امْرَأَةً مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ شَيْئًا شَبِيهًا بِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى دِحْيَةَ، فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا رَضِيَ، قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَصْلِحِيهَا، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَأْتِنَا بِهِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بفَضْلِ التَّمْرِ، وَبفَضْلِ السَّوِيقِ، وَبِفَضْلِ السَّمْنِ، حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادَ حَيْسٍ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ، ثُمَّ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ إِلَى جَنْبِهِمْ، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهَا، فَانْطَلَقْنَا، فكُنَّا إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَفَرٍ هَشَشْنَا إِلَيْهَا، فَرَفَعْنَا مَطِيَّتَنَا، وَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَطِيَّتَهُ، وَصَفِيَّةُ مِنْ خَلْفِهِ، قَدْ أَرْدَفَهَا، فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَسَتَرَهَا، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أُضَرَّ، لَمْ أُضَرَّ، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ جَوَارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا، وَيَشْمَتْنَ بِصَرْعَتِهَا.(١)

=

(٤٧٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ١٨١-١٨٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٦٦)، (١١٦٧)، (١١٦٨)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٣٥٣) من طرق عن أنس به.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٧١)، (٦١٠)، (٩٤٧)، (٢٢٢٨)، (٢٢٣٥)، (٢٨٨٩)، (٢٨٩٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٤٤)، (٢٩٤٥)، (٢٩٩١)، (٣٠٨٥)، (٣٠٨٦)، (٣٣٦٧)، (٤٠٨٣)، (٤٠٨٤)، (٤١٩٧)، (٤١٩٨)، (٤١٩٩)، (٤٢٠٠)، (٤٢٠١)، (٤٢١١)، (٤٢١٢)، (٤٢١٣)، (٥٠٨٥)، (٥١٥٩)، (٥١٦٩)،

=

١٢٨٥ـ حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، حَدِّثْنَا مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ شَيْئًا شَهِدْتَهُ، لا تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَعَدَ عَلَى الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يأتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلالٌ، فَنَادَى بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مِنْ

=

(٥٣٨٧)، (٥٤٢٥)، (٥٥٢٨)، (٥٩٦٨)، (٦١٨٥)، (٦٣٦٣)، (٦٣٦٩)، (٧٣٣٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٨٠١)، ومسلم (١٣٦٥)، ص (١٠٤٥-١٠٤٨)، (١٤٢٦-١٤٢٧)، وأبو داود (٢٩٩٥)، (٢٩٩٦)، (٢٩٩٧)، (٢٩٩٨)، (٣٠٠٩)، والنسائي (١/ ٢٧١-٢٧٢)، (٦/ ١٣١-١٣٤)، والترمذي (٢٩٢٢)، وابن ماجه (١٩٥٧)، (٢٢٧٢)، وأحمد (١١٩٩٢)، (١٢٢٤٠)، (١٢٢٤١)، (١٢٥١٠)، (١٢٦١٦)، (١٢٩٣٣)، (١٢٩٤٠)، (١٣٠٢٣)، (١٣٠٢٤)، (١٣٥٢٥)، (١٣٥٤٥)، (١٣٥٤٨)، (١٣٥٧٥)، (١٣٨٦٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٧٨)، والشافعي في « **المسند** » (١٧٤٠)، وعبد الرزاق (١٧١٧٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦١-٣٦٢)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٦٧٦)، وابن سعد (٢/ ١٠٨-١١٠)، (٨/ ١٢٠-١٢٥)، و « **المصنف** » (١٣٨٠)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (١/ ٨١)، والبزار (٦٣٧٤)، وابن خزيمة (٣٥١)، وأبو يعلى (٢٩٤٨)، (٣٠٥٠)، (٣١٣٢)، (٣١٣٩)، (٣١٧٣)، (٣٧٠٠)، (٣٧٠١)، (٣٧٠٢)، (٣٧٠٣)، (٣٧٠٤)، (٣٨٩٠)، (٣٩٢٦)، (٣٩٣٢)، وأبو عوانة (٤١٧٣)، (٤١٧٤)، (٤١٧٥)، (٦٩٤٥)، (٦٩٤٦)، (٦٩٤٧)، (٦٩٤٨)، (٦٩٤٩)، (٦٩٥٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٩٣)، وابن حبان (٣٧٢٥)، (٣٧٤٥)، (٧٢١٢)، (٧٢١٣)، وابن عدي (٤/ ٢٦٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٤٨)، (١٣٤٩)، (١٣٥١)، والحاكم (٤/ ٢٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٢٧) - (٣٣٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ١٩٧)، (٦/ ٣٠٤-٣٠٥)، (٧/ ٥٦)، (٩/ ٧٩-٨٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٢٠٢-٢٠٣، ٢٢٧-٢٢٩)، وفي « **المعرفة** » (١٣/ ٢٣١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٥٥)، (٢٦٧٧)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٧٧) من طرق عن أنس بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

كَانَ لَهُ بِالْـمَدِينَةِ أَهْلٌ يَقْضِي الْـحَاجَةَ، وَيُصِيبُ مِنَ الْـوُضُوءِ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَهَالي بِالْـمَدِينَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ أَرْوَحَ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَفَّهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَا وَسِعَ الإِنَاءُ كَفَّهُ كُلَّهَا، فَقَالَ بِهَؤُلاءِ الأَرْبَعِ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: « **ادْنُوا، فَتَوَضَّؤُوا** » وَيَدُهُ فِي الإِنَاءِ، فَتَوَضَّؤُوا حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا تَوَضَّأَ، قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ.(١)

١٢٨٦ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٦٩)، (١٩٥)، (٢٠٠)، (٣٥٧٢)، (٣٥٧٣)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، ومسلم (٢٢٧٩)، والنسائي (١/ ٦٠-٦٢)، والترمذي (٣٦٣١)، وأحمد (١٢٠٣٢)، (١٢٣٤٨)، (١٢٤١٢)، (١٢٤١٣)، (١٢٤٩٧)، (١٢٦٩٤)، (١٢٧٢٧)، (١٢٧٤٢)، (١٢٧٩٤)، (١٣٢٤٤)، (١٣٢٦٦)، (١٣٥٩٥)، (١٤٠٨١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٧)، والشافعي في « **المسند** » (١٦)، وعبد الرزاق (٢٠٥٣٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٥)، وابن سعد (١/ ١٧٧-١٧٩)، و « **المصنف** » (١٣٦٦)، والفريابي في « **دلائل النبوة** » (١٩) – (٢٤)، (٤١)، وابن خزيمة (١٢٤)، (١٤٤)، وأبو يعلى (٢٧٥٩)، (٢٨٩٥)، (٣٠٣٦)، (٣١٧٢)، (٣١٩٣)، (٣٣٢٧)، (٣٣٢٩)، وابن حبان (٦٥٣٩)، (٦٥٤٣) – (٦٥٤٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٧١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٨٠)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » ص (٣٤٧-٣٤٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٠)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٣١٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ١٢١-١٢٥)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٥٠٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢١٨-٢١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٥٦)، (٢٥٧)، (٣٧١٤)، و« **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (٢) رقم (١٣٠) من طرق عن أنس بنحوه، وفي بعضها أنهم كانوا زهاء ثلاثمائة، فيحمل على أنها كانت وقعتين، والله أعلم.

مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الله أَرْسَلَكَ، قَالَ: « صَدَقَ »، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: « الله ﷻ »، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: « الله ﷻ »، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: « الله ﷻ »، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ آلله أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ »، قَالَ: فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا، وَلَيْلَتِنَا، قَالَ: « صَدَقَ »، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آلله أَمَرَكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ »، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: « صَدَقَ » قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آلله أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: « نَعَمْ »، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ [١] فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ: « صَدَقَ »، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آلله أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: « نَعَمْ »، وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا؟ قَالَ: « صَدَقَ »، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ». [٢]

---

(١) في التركية: رمضان.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٢)، والنسائي (٤/ ٢٢١-٢٢٢)، والترمذي (٦١٩)، وأحمد (١٢٤٥٧)، (١٣٠١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨٨-٢٨٩)، وفي « **الإيمان** » (٥)، والدارمي (٦٥٠)، والبزار (٦٩٢٨)، وأبو يعلى (٣٣٣٣)، وأبو عوانة (١)، (٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٩٢٨)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٩٣٩)، وابن حبان (١٥٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٧٠)، والدارقطني في « **الرؤية** » (١٧١)، وابن منده في « **الإيمان** » (١٢٩)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٩١)، وابن بشران في «**الأمالي** » (٥٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٤/ ٣٢٥)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٢٦)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٥٣-٥٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ١٧٠-١٧١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » =

١٢٨٧ـ **ثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْـبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْـخَنْدَقِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَحْفُرُ مَعَنَا، وَيَنْقُلُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الْغُبَارَ بَيْنَ عُكَنِهِ وَعَلَى جِلْدِهِ، وَنَحْنُ مِنَ الْـجَهْدِ مَا يَعْلَمُ الله تَعَالَى قَالَ: فَأُتِينَا بِخُبْزِ شَعِيرٍ، أُودِمَ(١) بِوَدَكٍ سَنِخٍ(٢)، فَجَعَلْنَا نأكُلُ، وَيأكُلُ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اللهمَّ إِنَّ النَّعِيمَ نَعِيمُ الآخِرَةِ** ».(٣)

=

(٤)، (٥)، و« **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ٤٨-٤٩) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٦٩): وخالفهما(١) حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت مرسلًا.

وحماد بن سلمة أثبت الناس في حديث ثابت.

قُلتُ: قد توبع ثابت على وصله.

فرواه البخاري (٦٣)، وأبو داود (٤٨٦)، والنسائي (٤/ ١٢٢-١٢٤)، وابن ماجه (١٤٠٢)، وأحمد (١٢٧١٩)، والشافعي في « **المسند** » (٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢٢٣٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٩٣٨)، وابن حبان (١٥٤)، وابن منده (١٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٤٤)، (٧/ ٩)، والخطيب في « **الكفاية** » (٨٢٣) كلهم من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بنحوه.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٧١) من طريق قتادة عن أنس مختصرًا.

(١) كذا في (ش)، (ص)، (ق)، وفي النسخ المطبوعة الثلاثة، وفي « **تهذيب الآثار** »: مأدوم، والظاهر أنه مصحف منه، والله أعلم.

(٢) الوَدَكُ السَّنِخُ: هو الدهن المتغير.

(٣) حديث صحيح.

ورواه البخاري (٢٨٣٤)، (٢٨٣٥)، (٢٩٦١)، (٣٧٩٥)، (٣٧٩٦)، (٤٠٩٩)، =

١٢٨٨ـ ثنا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْـمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنِّي وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ** » قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ[(١)] بِالْـمَدِينَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِيَأْتِيَهُ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ، وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ، وَالْبَيْتُ مَمْلُوءٌ دُخَانًا، فَأَسْرَعْتُ الْـمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ أَمْسِكْ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمْسَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِالصَّبِيِّ،

=

(٤١٠٠)، (٦٤١٣)، (٧٢٠١)، ومسلم (١٨٠٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٣١٣) – (٨٣١٨)، والترمذي (٣٨٥٧)، وأحمد (١٢٧٢٢)، (١٢٧٣٢)، (١٢٧٥٧)،

(١) كذا قال المعلق: إنه في جميع النسخ مع كونه لم يذكر غير سليمان بن المغيرة.

(١٢٧٦٨)، (١٢٩٥١)، (١٣١٢٧)، (١٣١٩١)، (١٣٢٥٨)، (١٣٦٤٦)، (١٣٩٢١)، (١٣٩٥٥)، (١٤٠٦٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٤٣٢)، (١٤٣٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥١٠)، (١١/ ٢٠٧-٢٠٨)، (١٣/ ٣١٨)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٨٥٥)، و « **المصنف** » (١٣٢٠) وابن سعد (٢/ ٧٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٧٨٨)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠)، والبزار (٦٥٥٢)، (٧١٤٢)، (٧٣٤٤)، وأبو يعلى (٣٠٠٣)، (٣٢٠٩)، (٣٣٢٤)، (٣٣٣٧)، (٣٤٢١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٢٨)، (١١١٦)، (١٤٥٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٤٧٠)، وأبو عوانة (٦٩٣٠) – (٦٩٤٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٣٢٤)، وابن حبان (٥٧٨٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١١٣١)، والحاكم (٤/ ١١٧-١١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٠١)، وابن بشران في «**الأمالي** » (١٤٢١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٤١٠-٤١٢)، وفي « **الشعب** » (١٠٤٦٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٦٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٥١٠)، وابن عساكر (٦٢/ ١٨٢) من طرق عن أنس به.

(١) القَيْنُ: الحدَّاد.

فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ بَيْنَ يَدَيْهُ، يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: « **تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ إِلا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَالله إنا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ** ».(١)

١٢٨٩ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ إِنْ أنا نِلْتُ مِنْكَ، أَوْ قُلْتُ شَيْئًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقُولُ مَا شَاءَ، قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ، فَقَالَ: اجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا، وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ، قَالَ: وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَانْقَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا، قَالَ: فَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَعُقِرَ فِي مَجْلِسِهِ، وَجَعَلَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: فَأَخَذَ ابْنًا لَهُ يُقَالَ لَهُ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد (١٣٠١٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤١-٦٤٢)، وابن سعد (١/ ١٣٦، ١٤٠)، وابن أبي خيثمة في « **التاريخ** » (٦٧٥)، والبزار (٦٩٣١)، وأبو يعلى (٣٢٨٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٠٣٤)، وابن حبان (٢٩٠٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٤٩)، (٧٩٦٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٢٩-٤٣٠)، وفي « **الشعب** » (١٠١٦٢)، وفي « **الآداب** » (١٠٦٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٤٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٢٨)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٣٤٥).

وقد سبق من حديث جابر برقم (١٠٠٧).

قُثَمُ، وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

حِبِّي قُثَمْ شَبِيهَ ذِي الأَنْفِ الأَشَمْ نَبِيِّ ذِي النِّعَمْ بِرَغْمِ مَنْ رَغَمْ

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: ثُمَّ أَرْسَلَ غُلامًا لهُ إِلَى الْـحَجَّاجِ بْـنِ عِـلاطٍ، فَقَالَ: وَيْلَكَ مَاذَا جِئْتَ بِـهِ؟ وَمَـاذَا تَقُـولُ؟ فَـمَا وَعَـدَ الله خَـيْرٌ مِمَّا جِئْـتَ بِـهِ، فَقَـالَ الْـحَجَّاجُ لِغُلامِهِ: أَقْرِئْ أَبَا الْـفَضْلِ السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: فَلْيُخْلِ لِي بَعْضَ بُيُوتِـهِ لآتِيَـهُ، فَإِنَّ الْـخَبَرَ عَـلَى مَـا يَسُرُّهُ، فَجَـاءَ غُلامُـهُ، فَلَـمَّا بَلَـغَ بَـابَ الـدَّارِ، قَـالَ: أَبْشِرْ يَـا أَبَـا الْـفَضْلِ، فَوَثَبَ الْـعَبَّاسُ فَرَحًـا حَتَّـى قَبَّـلَ بَـيْنَ عَيْنَيْـهِ، فَـأَخْبَرَهُ بِـمَا قَـالَ الْـحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَـهُ، قَـالَ: ثُـمَّ جَـاءَهُ الْـحَجَّاجُ، فَـأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـدِ افْتَـتَحَ خَيْـبَرَ، وَغَـنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ الله فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَـيٍّ، وَاتَّخَـذَهَا لِنَفْسِـهِ، وَخَيَّرَهَـا بَـيْنَ أَنْ يُعْتِقَهَـا، وَتَكُـونَ زَوْجَـهُ، أَوْ تَلْحَـقَ بِأَهْلِهَـا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، وَلَكِـنْ جِئْـتُ لِـمَالٍ كَـانَ لِي هَاهُنَـا، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ، فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُـولَ مَـا شِئْتُ، فَـأَخْفِ عَنِّي ثَلاثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ، قَـالَ: فَجَمَعَـتِ امْرَأَتُـهُ مَـا كَـانَ عِنْـدَهَا مِـنْ حُـلِيٍّ أو مَتَاعٍ فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ انشَمَرَ بِهِ[(١)]، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاثٍ أَتَـى الْـعَبَّاسُ امْـرَأَةَ الْـحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَـبَ يَـوْمَ كَـذَا وَكَـذَا، وَقَالَـتْ: لا يُخْزِنْك اللهُ يَا أَبَا الْـفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ، قَالَ: أَجَـلْ لا يُخْزِنِـي الله، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ الله إِلا مَـا أَحْبَبْنَـا، قَـدْ أَخْـبَرَنِي الْـحَجَّاجُ أَنَّ الله تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى فَـتَحَ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ الله، وَاصْـطَفَى رَسُـولُ الله ﷺ صَـفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِـكِ فَالْـحَقِي بِـهِ، فَقَالَـتْ: أَظُنُّـكَ وَالله صَـادِقًا،

---

(١) أي: انطلق به.

قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ، وَالأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ: لا يُصِيبُكَ إِلا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ، قَالَ: لَمْ يُصِبْنِي إِلا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللهِ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلاثًا، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَاهُنَا، ثُمَّ يَذْهَبَ، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ، مَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِبًا حَتَّى أَتَوَا الْعَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ، وَرَدَّ مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.(١)

١٢٩٠ـ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، أَوْ مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، قَالَ: وَإِنَّا لَفِي**

---

(١) **إسناده حسن.**

قد سبق أن في حديث معمر عن ثابت مقالًا، وأن الظاهر أنه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (٩٧٧١)، ومن طريقه النسائي في « **الكبرى** » (٨٦٤٦)، وأحمد (١٢٤٠٩)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ٩٩٣)، والبزار (٦٩١٦)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٥٠٧-٥٠٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٢١٣)، وابن حبان (٤٥٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٣١٩٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (١٩٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٥٠-١٥١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٢٦٦-٢٦٨)، وابن عساكر (١٣/ ٧٢-٧٤).

وقال ابن كثير في « **البداية والنهاية** » (٤/ ٢١٧): هذا الإسناد على شرط الشيخين.

والأشبه قول الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٨/ ١٥٩): إسناده جيد، والله أعلم.

دَفْنِهِ، مَا رَفَعْنَا أَيدِينَا، عَنْ دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا.(١)

١٢٩١ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا فَارِسِيًّا كَانَ جَارَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مَرَقَتُهُ أَطْيَبَ شَيْءٍ رِيحًا، فَصَنَعَ طَعَامًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَاهُ، وَعَائِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَنْ تَعَالَ: قَالَ: «وَهَذِهِ مَعِي؟» قَالَ: وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: لا، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «وَهَذِهِ مَعِي؟» قَالَ: لا، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَذَهَبَتْ عَائِشَةُ.(٢)

---

(١) حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٧٠) بنحوه.

ورواه الترمذي (٣٦١٨)، وفي «الشمائل» (٣٩٣)، وابن ماجه (١٦٣١)، وأحمد (١٣٣١٢)، (١٨٣٠)، وابن سعد (٢/ ٢٧٤)، والبزار (٦٨٧١)، وأبو يعلى (٣٢٩٦)، (٣٣٧٨)، والروياني (١٣٨٦)، وابن عدي (٢/ ١٤٩)، وابن حبان (٦٦٣٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٤١٣)، والآجري في «الشريعة» (١١١٢)، والحاكم (٣/ ٥٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٦٥)، والخطيب في «تاريخ بلده» (١٣/ ١٥)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٨٣٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٩٢)، (١٥٩٣)، (١٥٩٤)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.

وقال شيخنا مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (٥/ ١٦٣): حسن على شرط مسلم، ومع تصحيح هؤلاء العلماء، فقد قال بعض منتحلي هذا العلم الشريف: سنده ضعيف، رواية جعفر بن سليمان عن ثابت فيها ضعف، مع أنه صحح الحديث رقم (١٢٧٦) بالإسناد نفسه، فهل يجد المنصف لهذا وصفًا غير العبث بالسنة؟!.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٧)، والنسائي (٦/ ١٥٨)، وأحمد (١٢٢٤٣)، (١٣٨٦٩)، والبزار (٦٩٦٨)، وأبو يعلى (٣٣٥٤)، وأبو عوانة (٨٢٩٠) – (٨٢٩٣)، وابن حبان (٥٣٠١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ورواه الدارمي (٢٠٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه.

١٢٩٢ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ اللهِ هُمْ أَهْلُ اللهِ** ».[1]

---

(١) **صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه صالح، وهو ابن بشير المري ضعيف.

ورواه الطيالسي- (٢١٥٣)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٨٩٣)، والبزار (٦٩٤١)، وأبو يعلى (٣٤٠٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٥٨١)، وابن عدي (٤/ ٦١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٥٠٢) وتمام في « **الفوائد** » (٥٤٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ١٧٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٦)، وفي « **الشعب** » (٢٩٤٥)، (٢٩٤٦)، وفي بعضها من طريق ثابت وحده.

قال العقيلي: فيه رواية شبيهة بهذه في الضعف.

كأنه يشير إلى ما رواه محمد بن مخلد العطار في « **أحاديثه** » عن شيوخه (٥): حدثنا موسى بن إسماعيل الختلي ثنا زكريا ثنا الأصمعي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

قُلتُ: فإن عني هذا فليس كما قال، فإن العطار ثقة حافظ، وشيخه الختلي[1]، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس، وشيخه زكريا هو ابن يحيى بن خلاد أبو يعلى المنقري، قال الذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٦/ ٦٣٧) رقم (٧٧٩٠): عنه عبيد الله السكري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وغيرهم.

وأورده ابن حبان في « **الثقات** » (٨/ ٢٥٥)، وقال: حدثنا عنه أحمد بن حمدان التستري بعبادان، وكان من جلساء الأصمعي.

قُلتُ: فهذا يدل على معرفته به، وقد روى عنه جمع، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، والأصمعي حسن الحديث، فالإسناد حسن.

وروى الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٢٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا معتمر بن سليمان عن فياض بن غزوان عن محمد بن عطية عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله لينادي يوم القيامة: أين جيراني ؟، أين جيراني؟، قال: فتقول الملائكة: ربنا ومن ينبغي أن يجاورك ؟ فيقول: أين عمار المساجد ؟** ».

وقد جود إسناده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٧٢٨) في بحث ماتع، فصحح =

١٢٩٣ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، هَلْ كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاتَمٌ؟ فَقَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ** »، قَالَ أَنَسٌ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى.(١)

١٢٩٤ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: **أَنَّ**

=

الحديث، والله أعلم.

---

(١) وقع في « **الجرح والتعديل** » الجبلي، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٧٢)، (٦٠٠)، (٦٦١)، (٨٤٧)، (٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠)، والنسائي (١/ ٢٦٨)، (٨/ ١٧٤، ١٩٤)، وابن ماجه (٦٩٢)، وأحمد (١٢٨٨٠)، (١٢٩٦٢)، (١٣٠٦٩)، (١٣٨١٩)، وابن وهب في « **الجامع** » (٥٩٧)، والطيالسي-(٢١٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٦-٣٥٧)، والبزار (٦٩٥٨)، وأبو يعلى (٣٣١٣)، (٣٨٠٠)، و السراج (٥٩١)، (٦١٠)، وأبو عوانة (١٠٧٠)، (١٠٧١)، (٨٦٤٤)، (٨٦٤٥)، (٨٦٤٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٩٧٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٥٧، ١٥٨)، وابن حبان (١٥٣٧)، (١٧٥٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٩٦٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، (١٤٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٧٤-٣٧٥)، (٢/ ١٨٨)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٤٨٥-٤٨٦)، وفي « **الشعب** » (٦٣٦٩)، (٦٣٧٠)، (٦٣٧١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ١٠٩-١١٠)، والخطيب في « **الجامع** » (٨٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٦)، وابن عساكر (٤/ ١٢٩)، وأبو طاهر السلفي في « **الطيوريات** » (٤٨٣)، (٤٨٤)، (٧٣٨)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٦٤١)، (٦٤٢) من طرق عن أنس بنحوه.

وقد مضى برقم (١٠٥٣)، (١٠٧٩) من حديث جابر ﵁.

رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْقَى، فَدَعَا هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ. (١)

١٢٩٥ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلا أَنَّهُ دَعَا بِعَرَفَةَ. (٢)

١٢٩٦ـ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى بِهِ. (٣)

١٢٩٧ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلامٌ مِنَ

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٨٩٦)، وأبو داود (١١٧١)، وأحمد (١٢٢٣٩)، (١٢٥٥٤)، (١٣٥٣٦)، وابن خزيمة (١٤١٢)، وأبو يعلى (٢٩١١)، (٣٥٠٩)، (٣٥٣٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٢٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥٧)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٣٥)، (١٦٣٦).

(٢) إسناده واهٍ.

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش متروك.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢١٣) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن أنس به، وإبراهيم كذاب.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٩٣)، (١١١٠٣)، (١١٨٠٣)، (١١٨٠٦)، (١١٩١١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٩)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٧٧).

وفي إسناده بشر بن حرب، وفيه ضعف.

(٣) إسناده ضعيف لإرساله.

ويغني عنه الحديث رقم (١٢٩٤)، كذا قلت: ثم تبين أنه موصول في (ش)، والحديث صحيح على كل حال.

الأَنْصَارِ يُقَالَ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: « **إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلامُ، فَعَسَى أَنْ لا يَبْلُغَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ** ».(١)

١٢٩٨ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ: « **أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟** » قَالَ: هَا أنا ذَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، قَالَ: « **فَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »، قَالَ: فَكَانَ أَنَسٌ يَقُولُ: فَنَحْنُ نُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ.(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦١٦٧)، ومسلم (٢٩٥٣)، وأحمد (١٢٩٩٣)، (١٣٢٢٤)، (١٣٣٨٦)، (١٣٨٥٠)، (١٤٠١٢)، والبزار (٦٧٧٢)، وأبو يعلى (٣٢٧٧)، وابن حبان (٥٦٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٠٠)، وأبو عمرو الداني في « **السنن الواردة في الفتن** » (٣٧٥)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ٢٣٥-٢٣٦) من طرق عن أنس بنحوه.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٦٨٨)، (٦١٦٧)، (٦١٧١)، (٧١٥٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٥٢)، ومسلم (٢٦٣٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٨٧٣)، والترمذي (٢٣٨٥)، (٢٣٨٦)، وأحمد (١٢٠١٣)، (١٢٠٧٥)، (١٢٦٩٢)، (١٢٧٠٣)، (١٢٧١٥)، (١٢٧٦٢)، (١٢٧٦٩)، (١٢٨٢٣)، (١٣٠٤٧)، (١٣٠٦٨)، (١٣٠٩٢)، (١٣١٥٧)، (١٣١٦٧)، (١٣٣٦٢)، (١٣٣٧١)، (١٣٣٨٧)، (١٣٩٢٤)، (١٤٠٧٣)، وابن عيينة في « **جزئه** » (١٢)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٢)، وفي « **الزهد** » (٧١٨)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » (١٠١٨)، (١٠١٩)، والطيالسي (٢٢٤٥)، وعبد الرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وابن أبي شيبة =

١٢٩٩ـ ثنـا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْـحَكَمِ بْنِ عَطِيَّـةَ، سَـمِعْتُ ثَابِتًـا، يُحَدِّثُ عَـنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْـمَسْجِدِ وَفِيهِ الْـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوتِهِ إِلا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَإِنَّـهُ يَتَبَسَّـمُ إِلَـيْهِمَا، وَيَتَبَسَّـمَانِ

= (١٤/ ١٥٦)، وهنـاد بـن السـري في « **الزهـد** » (٤٨٢)، و « **المصـنف** » (١٣٤٠)، (١٣٦٧)، وابـن خزيمـة (١٧٩٦)، وأبـو يعـلى (٢٧٥٨)، (٣٠٢٣)، (٣٠٢٤)، (٣٠٧٢)، (٣٢٧٧)، (٣٢٨١)، (٣٤٦٥)، (٣٥٥٦) (٣٥٩٧)، (٣٦٣١)، (٣٦٣٢)، (٣٩٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣١٨٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٨٠٧)، والطحـاوي في « **المشـكل** » (٤٧٥)، وابـن حبـان (٨)، (١٠٥)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٦٥)، (٧٣٤٨)، وابـن عـدي (٢/ ٢٥٠)، وأبـو بكـر الشـافعي في « **الغيلانيـات** » (٣٥٥)، والطـبراني في الأوسـط (٤١٠)، (٧٤٦٥)، (٨٥٥٦)، (٩١٥٤)، وفي « **الصـغير** » (١١٥٦)، وفي « **الشـاميين** » (٢٥٩٦)، (٢٩٨٥)، وابـن المقرئ في « **المعجم** » (١١٦٣)، (١١٦٤)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٨٩) – (٢٩٣)، والإسماعيلي في « **المعجـم** » (١/ ٤١٠)، وأبـو نعـيم في « **الحليـة** » (٦/ ٣٣٨-٣٣٩)، (٧/ ٣٠٩)، (١٠/ ١٧١)، وفي « **المعرفـة** » (٣١٨٨)، وفي « **أخبـار أصـبهان** » (١/ ١٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٢١)، وفي « **الآداب** » (١١٧٨)، وفي « **الشـعب** » (٤٦٢)، (٤٩٨)، (١٣٧٩)، والخطيـب في « **تـاريخ بلـده** » (١/ ٢٥٥)، (٤/ ٢٥٩)، (٥/ ٢٦)، (٨/ ٤٦٠-٤٦١)، وفي « **موضـح أوهـام الجمـع والتفريـق** » (٢/ ٤٥٦)، وأبـو محمـد البغـوي في « **شرح السُّـنَّة** » (٣٤٧٦)، (٣٤٧٧)، (٤٢٩٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٧٥)، (٤٧/ ٢٢)، وابن بشكوال في « **غـوامض الأسـماء المبهمـة** » (١/ ٣٧٥)، والرافعـي في « **التـدوين** » (٢/ ٢٢٥-٢٢٦، ٣٠٤-٣٠٥)، والـذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٣٩٠-٣٩١) رقم (٦٩٣) من طرق عن أنس به.

وقد مضى برقم (١٢٦٦) دون السؤال عن الساعة.

وكذا برقم (٥٥٢) من حديث أبي موسى، وبرقم (١٠٥٥) دون السؤال عن الساعة أيضًا.

إِلَيْهِ.[(١)]

١٣٠٠ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ الصُّبْحِ، فَيَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلا أَغَارَ.**[(٢)]

---

(١) حديث ضعيف.

فيه الحكم بن عطية، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه الترمذي (٣٦٦٨)، وأحمد (١٢٥١٦)، والطيالسي (٢١٧٧)، والبزار (٦٨٩٤)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد فضائل الصحابة** » (٢٣٩)، والقطيعي في « **الزيادات** » (٦٦٩)، وأبو يعلى (٣٣٨٧)، وابن عدي (٢/ ٢٠٥)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٨٨)، والحاكم (١/ ١٢١-١٢٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٥٠٥)، (٢٥٠٦)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٢١٤)، والبغوي في « **شرح السنة** » (٣٨٩٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٧/ ١٢٣) كلهم من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس به.

وقال البغوي: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب[(١)] لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وهذا إشارة إلى ضعفه.

وفي « **منتخب علل الخلال** » لابن قدامة (١٠٣) أن الأثرم سأل أحمد بن حنبل عنه، فأنكره.

وذكر تفرد الحكم به البزار والدارقطني، وقال الحاكم: تفرد به الشيخ الحكم بن عطية، وليس من شرط هذا الكتاب.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٣٨٢)، وأبو داود (٢٦٣٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٦٤)، والترمذي (١٦١٨)، وأحمد (١٢٣٥١)، (١٣٣٩٩)، (١٣٥٣٢)، (١٣٦٥٢)، (١٣٨٥٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦١-٣٦٢)، والدارمي (٢٤٤٥)، والبزار (٦٩٧١)، وابن خزيمة (٣٩٩)، (٤٠٠) وأبو يعلى (٣٣٠٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٣٧٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٠٨)، وابن حبان (١٦٦٥)، (٤٧٥٣)، وابن عدي (٣/ ٤٨)، و السراج (٤٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٥٣)، (٥٩٥٢)، وفي « **الدعاء** » (٤٧١) – (٤٧٤)، وتمام الرازي في « **الفوائد** »

=

١٣٠١ـ ثنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أنا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَكَانَ يَسْتَمِعُ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا، وَإِلا أَغَارَ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، فَقَالَ: « **عَلَى**[1] **الْفِطْرَةِ** »، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، قَالَ: « **خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ** ».[2]

١٣٠٢ـ ثنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ».[3]

١٣٠٣ـ ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ** ».[4]

=

(٣١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤٠٥)، (٩/ ١٠٧-١٠٨)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٥٢٣-٥٢٤) من طرق عن أنس بنحوه.

=

---

(١) ليس في سنن الترمذي المطبوع كلمة: (غريب).
وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٥٦٠) لكلام في طريق من طرقه لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

(١) كلمة « على » من (ش).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٣)، وسيأتي برقم (١٣٠٤).

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣١٨٧)، ومسلم (١٧٣٧)، وأحمد (١٢٤٤٣)، (١٢٥١٨)، (١٣٦١٢)، (١٣٨٥٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠)، والبزار (٦٨٤٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٢)، (٣٥٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٦٣)، وأبو عوانة
=

١٣٠٤ـ ثنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « **اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** » قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.[(١)]

١٣٠٥ـ ثنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ فِي الاسْتِسْقَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.[(٢)]

=

(٦٥٢١)، (٦٥٢٢)، والشاشي في « **مسنده** » (٥٨٦)، وابن عدي (٢/ ١٠٠-١٠١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ١٦٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٨١).

ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦) من حديث ابن مسعود.

وسبق برقم (٧٥٥) من حديث ابن عمر.

وبرقم (٨٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٢٦٣)، (١٣٠٢).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٣١)، (٣٥٦٥)، (٦٣٤١)، وفي « **جزء رفع اليدين** » (١٥١)، ومسلم (٨٩٥)، وأبو داود (١١٧٠)، (١١٧١)، والنسائي (٣/ ١٥٨، ٢٤٩)، وابن ماجه (١١٨٠)، وأحمد (١٢٨٦٧)، (١٢٩٠٣)، (١٣١٨٧)، (١٣٢٥٧)، (١٣٧٢٦)، (١٤٠٠٦)، والطيالسي (٢١٦٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٠)، (١٠/ ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦)، (١١/ ٣٩)، والدارمي (١٥٣٥)، و « **المصنف** » (١٤١٨)، والبزار (٦٢٠٦)، (٦٨٤٥)، (٧٠٨٢)، وابن خزيمة (١٤١١) (١٤١٢)، (١٧٨٩)، (١٧٩٠)، (١٧٩١)، (١٧٩٢)، وأبو يعلى (٢٩٣٥)، (٢٩٥٨)، (٢٩٦٦)، (٢٩٨٧)، (٢٩٨٨)، (٣٠٦٦)، (٣٠٦٧)، (٣٥٠٢)، وأبو عوانة (٢٤٨٢) - (٢٤٨٧)، وأبو القاسم

=

١٣٠٦- **ثنا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ يَحْكِي لَنَا صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ، حَتَّى نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ.(١)

١٣٠٧- **ثنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ** ».(٢)

=

البغوي في « **الجعديات** » (١٣٧٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢١٥)، (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، وابن حبان (٨٧٧)، (٢٨٦٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤١٩٤)، وفي « **الدعاء** » (٢١٧٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٦٨-٦٩، ٧٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠١٤)، (٢٠١٥)، (٢٠١٦)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٧٨)، (٢/ ٢١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٥٦-٣٥٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٤٧)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ١٧٨)، وفي « **الدعوات** » (١٨٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٦٣)، (١١٦٤) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح**، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٥٣)، ومضى أيضًا برقم (١٢٦٢)، (١٢٨٢)، وسيأتي برقم (١٣٨١).

(٢) **حديث صحيح**.

ومبارك بن فضالة مدلس، لكنه صرح بالتحديث في بعض طرقه.

ورواه الترمذي (٢٩٠١)، وأحمد (١٢٤٣٢)، (١٢٤٣٣)، (١٢٥١٢)، والدارمي (٣٤٣٥)، و « **المصنف** » (١٣٧٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (١٨٠)، والبزار (٦٨٧٠)، ويحيى بن الضريس في « **فضائل القرآن** » (٢٧٨)، (٢٨٠)، وأبو يعلى (٣٣٣٦)، ومن طريقه ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٩٠)، وابن عدي (٦/ ٣٢١)، وابن الأعرابي (٢١٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢١٠)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٥٢) كلهم من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس به.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٢٦٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢٤) من طريق محمد بن

=

=

داود بن سليمان البغدادي عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس به.
ومحمد بن داود ذكره الخطيب وابن عساكر، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد خولف، فرواه الخطيب (٥/ ٢٦٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٣٢٤-٣٢٥) من طريق الإمام الحجة أبي القاسم البغوي عن مصعب عن الدراوردي عن عبيد الله عن ثابت عن أنس به، يعني بدون ذكر يونس، قال الخطيب وابن عساكر: وهو الصواب.
ورواه البخاري تعليقًا (٧٧٤)، والترمذي (٢٩٠١)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وأبو يعلى (٣٣٣٥)، وأبو عوانة (٣٩٥٢)، وابن حبان (٧٩٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٩٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٧١٣)، وابن منده في « **التوحيد** » (٦)، والحاكم (١/ ٢٤٠-٢٤١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٦٠-٦١)، وفي « **الشعب** » (٢٥٤٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١٨٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٤٩)، (١٧٥٠) من طرق عن الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيد الله ابن عمر عن ثابت.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.
وأقره الذهبي بإضافته إلى كلامه قوله: وأورده البخاري تعليقًا.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا عبد العزيز.
وقال الدارقطني في الأفراد: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت، تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه.
وقال في « **علله** » (٢٣٨١): يرويه عبيد الله بن عمر، ومبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ، وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث مرسلًا، وحماد بن سلمة أشبه بالصواب.
وذكر ذلك عنه الحافظ في « **الفتح** » (٢/ ٢٥٨)، ثم قال: إنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده، فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان.
قال جماعة الشباب المعلقون على « **فتح الباري** » لابن رجب ط - الحرمين (٧/ ٧٢):
=

١٣٠٨ـ **ثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ،

=

كذا قال الحافظ !، وكأن الحافظ الدارقطني – وهو إمام انتهى إليه علم علل الأحاديث وطبقات رواته في زمنه – لا يعلم أن عبيد الله العمري حافظ حجة، وأن مبارك بن فضالة قد تابعه !، ومع هذا يرجح رواية حماد بن سلمة عليهما لعلمه بأن حماد بن سلمة لا يعدله أحد في ثابت. انتهى كلامهم.

وأقول: هؤلاء الشباب ممن تأثروا بلوثة التفريق بين منهج الأئمة المتقدمين والمتأخرين كما يحلو لهم أن يسموهم، وقد بدا من كلامهم لكل متأمل تعظيم الدارقطني حتى كادوا يقضون له بالعصمة والاستخفاف بأمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر، وكأنه أحد المتطفلين على هذا العلم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فما يقول هؤلاء ومن لقنهم هذه الطريقة في قول الطبراني مسند الدنيا والدارقطني مع جلالته: تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه ؟ !

وقد رواه البزار (٦٩٩٩)، وأبو عوانة (٣٩٥١)، وابن منده في « **التوحيد** » (٥)، والبيهقي في « **السنن الصغير** » (٩٧٢)، وفي « **الشعب** » (٢٥٤١)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٥١) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس به.

فقد غابت هذه المتابعة من سليمان بن بلال الثقة الذي روى له الجماعة – للدراوردي عن الدارقطني، ولا يضيره، فهو بشر ينسى كما ينسون، فما يدرينا، فلعل الدارقطني رحمه الله اعتقد وقوع الوهم من الدراوردي لاعتقاده تفرده به، ولا يلحق ذلك بعبيد الله العمري الحافظ الحجة، وقد تابعهما شريك عند ابن الأعرابي (١١٤٣)، وإن كان فيه لين، وفي الإسناد إليه ضعف، فهي تنفع، ورواه الخلال في « **فضائل سورة الإخلاص** » (٢٩) من طريق أبان، وهو ابن أبي عياش عن أنس به.

وأبان متروك كما سبق.

وعلى كل حال فإن الحافظ ابن حجر مسبوق في معارضته في تصحيح الحديث للدارقطني من الترمذي وهو متقدم على الدارقطني، ومن أعلم أهل زمانه بالحديث وعلله، فأين ما ادعاه هؤلاء ؟

أرأيتم ثمرة تَجْرِيءِ الشباب على العلماء والأئمة بدعوى نصرة مذهب المتقدمين ؟ !.

وعلى كل حال فالراجح هو صحة الحديث، كما ذهب إليه الترمذي وغيره، والله أعلم.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣).

قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْماءَ.(١)

١٣٠٩ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَأَخَذَهُ، فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عَنْ صَدْرِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ، ثُمَّ شَقَّ الْقَلْبَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِماءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، فَأَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمانُ يَسْعَونَ إِلَى أُمِّهِ، يَعْنِي: ظِئْرَهُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَجَاءُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّونِ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ.(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٣١٠٩)، (٥٦٣٨)، ومسلم (٢٠٠٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٢٦٣)، والترمذي في « **الشمائل** » (١٩٦)، (١٩٧)، وأحمد (١٢٤١٠)، (١٢٤١١)، (١٢٥٧٦)، (١٢٥٧٧)، (١٣٥٨١)، (١٣٧٢١)، (١٣٧٢٢)، والطيالسي (٢١٤٣)، والترمذي (٣٥٠٣)، (٣٥١٣)، (٣٧٨٨)، (٣٨٦٨)، وأبو عوانة (٨١٢٨)، (٨١٢٩)، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٦٩٣)، (٦٩٦)، (٦٩٧)، (٦٩٨)، والحاكم (٤/ ١٠٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٩-٣٠)، (٨/ ٢٩٩)، والخطيب في « **المدرج** » (١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٢٠)، وابن عساكر (٤/ ١٧١) من طرق عن أنس.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٦٢)، والنسائي (١/ ٢٢٤-٢٢٥)، وأحمد (١٢٢٢١)، (١٢٥٠٦)، (١٤٠٦٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٧)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ١٥٠-١٥١)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٠٧٣)، والبزار (٦٩٦٥)، وأبو يعلى (٣٣٧٤)، (٣٥٠٧)، وأبو عوانة (٣٤٢)، وابن حبان(٦٣٣٤)، (٦٣٣٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٦٥)، والحاكم (٢/ ٥٢٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٧٠٩)، =

١٣١٠ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَيَا خَيْرَنَا، وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله** ». (١)

=

(٧١٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٤١٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٦٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ١٤٦-١٤٧)، (٢/ ٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٠٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٦٠-٢٦١).

ورواه البخاري (٧٥١٧)، ومسلم (١٦٢) – (٢٦٢) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس، وفيه قصة الإسراء والمعراج.

ورواه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣) من حديث أنس عن أبي ذر، وفيه قصة الإسراء والمعراج أيضًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٧)، (١٠٧٨)، وأحمد (١٢٥٥١)، (١٣٥٢٩)، (١٣٥٣٠)، (١٣٥٩٦)، و « **المصنف** » (١٣٣٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٨٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٦٧٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٥٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٩٨)، وفي « **المدخل** » (٥٣٦)، وفي « **الشعب** » (٤٨٧١)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٢٦)، (١٦٢٧)، (١٦٢٨)، (١٦٢٩)، وفي بعضها عن ثابت وحده، وفي بعضها: عن حميد وحده، وفي بعضها الجمع بينهما.

ورواه أبو داود (٤٨٠٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٠٧٤)، (١٠٠٧٥)، (١٠٠٧٦)، وأحمد (١٦٣٠٧)، (١٦٣١١)، (١٦٣١٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢١١)، وابن سعد (٧/ ٣٤) وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٧٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٤٨٢)، (١٤٨٣)، (١٤٨٤)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٦٣)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٤١٥)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٢١٣-٢١٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٨٠)، (٢٨١)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٣٣)، وفي « **المدخل** » (٥٣٧)، والسمعاني في « **أدب الإملاء والاستملاء** » ص (٩٨) من حديث عبد الله بن الشخير، وهو صحيح عنه. ورواه ابن وهب في « **الجامع** » (٣٤٠) عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا.

١٣١١ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى، فَيُنْشِئُ اللهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ** ».(١)

١٣١٢ـ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) – (٣٩)، وأحمد (١٢٥٤١)، (١٣٧٩٣)، (١٣٨٥٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥٢٩)، وأبو يعلى (٣٣٥٨)، (٣٥٢٤)، وابن حبان (٧٤٤٨).
ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢١١-٢١٢) من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس.
ورواه البخاري ومسلم من حديث قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: **لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه، فتقول: قط، قط، وعزتك. ويزوى بعضها إلى بعض، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقًا فيسكنهم فضل الجنة.**
وقد مضى برقم (١١٨٤).

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٥٥٩)، وأحمد (١٢٥٥٩)، (١٣٦٧١)، (١٤٠٣٠)، والدارمي (٢٨٤٣)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٢٤٤)، والبزار (٦٨٢٣)، (٦٩٨٥)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، والروياني (١٣٧٦)، وابن حبان (٧١٦)، (٧١٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٩١٥)، (٩١٦)، وتمام في « **الفوائد** » (١٢٨١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٥٦٨)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٤٢)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (٢/ ٩١)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (١٨٧)، وفي « **الشعب** » (٩٧٩٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٢٥٤-٢٥٥)، (٨/ ١٨٤)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٧٧٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١١٤)، وابن عساكر (٥٩/ ٤٦)، وأبو طاهر السلفي في « **الطيوريات** » (٤٠٤)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » =

١٣١٣ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: « **يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ** »، وَقَالَ ثَابِتٌ: « **رَجُلانِ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى الله ﷻ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنَجِّيهِ الله مِنْهَا** ».(١)

١٣١٤ـ ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بَلاءً كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ الله لَهُ: اصْبُغُوهُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ بِهَا صَبْغَةً، فَيَخْرُجُ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: لا، قَالَ: ثُمَّ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ الله ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ أَوْ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا وَعِزَّتِكَ** ».(٢)

=

ص (٥٢٧) رقم (٩٦٧).

ورواه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٩٢)، وأحمد (١٣٣١٣)، (١٤٠٤١)، وابن أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله ﷻ** » (٧١)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٥٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٦٦٧)، وابن حبان (٦٣٢)، وابن منده في « **الإيمان** » (٨٦٠)، وفي « **التوحيد** » (٦٠٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣١٥)، (٦/ ٢٥٣)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٥٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٦٢).

ورواه أحمد (١٣٤١١) من وجه آخر عن أنس بنحوه، وهو ضعيف الإسناد.

ورواه الترمذي (٢٥٩٩) من حديث أبي هريرة بنحوه.

(٢) **حديث صحيح.**

=

١٣١٥ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّنَا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ** ».(١)

١٣١٦ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْعَضْبَاءُ لا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَسَابَقَهَا عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا الأَعْرَابِيُّ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّ**

=

وأخرجه مسلم (٢٨٠٧)، وابن ماجه (٤٣٢١)، وأحمد (١٣١١٢)، (١٣٦٦٠)، وأسد ابن موسى في « **الزهد** » (٨٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦)، وابن أبي الدنيا في « **صفة النار** » (١٦٣)، والبزار (٦٩٨٩)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (١٢٩)، وأبو يعلى (٣٥٢١)، وابن منده في « **التوحيد** » (٦١٠)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٤٨١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٤٠٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٢٢٥)، وأبو القاسم « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢٠٧).

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٦٢٢) قال: أخبرنا حميد الطويل عن ثابت قال: أراه ذكره عن أنس فذكره موقوفًا.

قُلتُ: ورواية الشك لا تضر رواية من رواه بالجزم، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٢٧٠)، (٥٠٢٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٤٤)، وأحمد (١٣٢١٩)، (١٤٠٥٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٣)، والبزار (٦٩٩١)، وأبو يعلى (٣٥٢٨)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣١٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٥٤١٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٣٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٨٤).

حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلا وَضَعَهُ ».(١)

١٣١٧ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَكَانَ إِذَا وُضِعَ دُفِعَ الْقَرْعُ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ**.(٢)

١٣١٨ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَقَدْ أُخِفْتُ، وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَالِي وَلِبِلالٍ طَعَامٌ يأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلالٍ** ».(٣)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٨٧١)، (٢٨٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٢)، (٤٨٠٣)، والنسائي (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨)، وأحمد (١٢٠١٠)، (١٣٦٥٩)، وفي « **الزهد** » (٢٠٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٧)، (١٢/ ١٥٧)، و « **المصنف** » (١٣٤٥)، وابن سعد في « **الطبقات** » (١/ ٤٩٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٥٧٣)، وحماد بن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (١٠٠-١٠١)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (٢٢٧)، والبزار (٦٥٧٥)، (٦٩٨٣)، وأبو يعلى (٣٣٤٥)، (٣٣٤٦)، (٣٧٣١)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٠٢)، (١٩٠٣)، وابن حبان (٧٠٣)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٤٦٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ٣٠٣)، وأبو نعيم في عوالي الحارث ابن أبي أسامة (١٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٦-١٧، ٢٥)، وفي « **الشعب** » (١٠٥١٠)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٢٢٢)، وابن عساكر (٧١/ ١٣٩).

(٢) **حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٧٨).**

(٣) **حديث صحيح على شرط مسلم.**
وأخرجه الترمذي (٢٤٧٢)، وفي « **الشمائل** » (٣٧٦)، وابن ماجه (١٥١)، وأحمد (١٢٢١٢)، (١٢٢١٣)، (١٤٠٥٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٨)، (١٣/ ٢١٣)، وحماد ابن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٥٩)، والبزار (٦٩٧٦)، وأبو يعلى (٣٤٢٣)، =

١٣١٩ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَرِيرَتِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا أَنَامُ عَلَى الْفِرَاشِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ، وَلا أُفْطِرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَصُومُ، وَأُفْطِرُ، وَأَنَامُ، وَأُصَلِّي، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي** »(١).

١٣٢٠ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَحْفُرُونَ الْخَنْدَقَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا ... عَلَى الإِسْلامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

=

وابن حبان (٦٥٦٠)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٥٩٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٥٠)، (٦/ ٢٥٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٦٣٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠٨٠)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٣٩)، وابن عساكر (١٠/ ٣٤٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٣٣)، (١٦٣٤).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١)، والنسائي (٦/ ٦٠)، وأحمد (١٣٥٣٤)، (١٣٧٢٧)، (١٤٠٤٥)، وابن سعد (٣٧١-٣٧٢)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦١)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧١٢)، (٧١٣)، والبزار (٦٨٠٧)، وأبو عوانة (٣٩٨٦)، وابن حبان (١٤)، (٣١٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٧٧)، وفي « **الصغير** » (٢٣٤٥)، وفي « **الشعب** » (٥٤٧٧)، وأبو إسماعيل الهروي في « **ذم الكلام وأهله** » (٤٤٤)، (٤٤٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٦).

اللهـــمَّ إِنَّ الْخَـــيْرَ خَـــيْرُ الآخِـــرَةِ فَـــاغْفِرْ لِلأَنْصَـــارِ وَالْـــمُهَاجِرَةْ

قَالَ: وَأُتُوا بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّمَا الْـخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ** ».(١)

١٣٢١ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْلَحْنَ(٢) بِالقِرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ(٣) يَسْقِين**.(٤)

١٣٢٢ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ بِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ(٥) بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ: « **هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟** » قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَلاكَهُنَّ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهَ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ: « **حُبُّ**

---

(١) **حديث صحيح، ومضى تخريجه برقم (١٢٨٧).**

(٢) يَدْلَحْن، قال في النهاية: الدَّلْحُ: أن يمشي بالحمل وقد أثقله، والمراد أنهن كن يستقين الماء، ويسقين الرجال.

(٣) الخِدامُ: جمع خَدَمَة، وهو الخلخال.

(٤) **إسناده صحيح على شرط مسلم.**
ورواه ابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٥٧٧).
وروى البخاري (٢٨٨٠)، (٢٩٠٢)، (٣٨١١)، (٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس في وقعة أحد، وفيه: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم، وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما، تنقلان القرب على متونهما، ثم تفرغانه في أفواههم، ثم ترجعان فتملآنها، ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم.

(٥) هَنَأَ البعير: طلاه بالقطران لعلاج الجرب.

الأَنْصَارِ التَّمْرَ » فَسَمَّاهُ عَبْدَ الله.(١)

١٣٢٣ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: صَامَ، صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: أَفْطَرَ، أَفْطَرَ**.(٢)

١٣٢٤ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلِمُوا، فَوَالله إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ الْفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.(٣)

---

(١) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٤١).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١١٥٨)، وأحمد (١٢٦٢٤)، (١٣١٧٤)، (١٣٦٥٠)، والطيالسي (٢١٤٩)، وابن سعد (١/ ٣٨٧)، وأبو يعلى (٣٥٣٥)، (٣٨١٩)، (٣٨٢٨)، وابن عدي (١/ ٣٨٦).

وهو عند البخاري (١١٤١)، (١٩٧٢)، (١٩٧٣)، (٣٥٦١) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أنه لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئًا، وكان لا يشاء تراه من الليل مصليًا إلا رأيته، ولا نائمًا إلا رأيته، وسيأتي برقم (١٣٩٥)، (١٣٩٦)، ويأتي تخريجه هناك.

ويأتي من حديث عائشة رقم (١٥١٧).

ومن حديث أم سلمة برقم (١٥٣٩).

(٣) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأحمد (١٢٠٥٠)، (١٢٠٥١)، (١٢٧٩٠)، (١٤٠٢٩)، و« **المصنف** » (١٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٨٧)، والبزار (٦٨١١)، (٧٢٩٦)، وابن خزيمة (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، وأبو يعلى (٣٣٠٢)، (٣٧٥٠)، (٣٨٨٠)، وابن حبان (٤٥٠٢)، (٦٣٧٣)، (٦٣٧٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٩٠)، (٩٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٩)، وفي =

١٣٢٥- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ لِي حَاجَةً، **فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا.**(١)

١٣٢٦- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.**(٢)

١٣٢٧- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا، فَأَقَامَهُنَّ عَنْ يَمِينِهِ** فِيمَا يَحْسِبُ ثَابِتٌ.(٣)

١٣٢٨- **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: « **مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟**(٤) » فَجَعَلَ هَذَا يَقُولُ: أنا، وَيَقُولُ هَذَا: أنا، وَيَقُولُ هَذَا: أنا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَيُّكُمْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟** » فَأَحْجَمُوا، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ: أنا آخُذُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ هَامَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.(٥)

=

« **دلائل النبوة** » (١/ ٣٢٧)، وفي « **الشعب** » (١٦٤٠)، (١٦٤١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٩١)، وابن عساكر (٤/ ٢٠-٢١).

(١) **حديث صحيح، وسبق تخريجه برقم (١٢٥٠).**

(٢) **حديث صحيح، وسبق تخريجه برقم (١٢٦٤).**

(٣) **حديث صحيح، وسبق تخريجه برقم (١٢٦٨)، وفيه الدعاء لأنس ﭬ.**

(٤) في (ش)، (ص)، (ق)، والنسخ الثلاثة المطبوعة: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ وما أثبت كما في المصادر الأخرى هو الأنسب للسياق.

(٥) **حديث صحيح.**

=

١٣٢٩ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لا يُحِبُّهُ إِلا للهِ ﷻ، وَمَنْ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** »(١).

=

وأخرجه مسلم (٢٤٧٠)، وأحمد (١٢٢٣٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ٩٠٣)، وابن سعد (٣/ ٥٥٦)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٩٢)، والبزار (٦٩٧٥) والحاكم (٣/ ٢٣٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٦٣٩)، وفي « **الإمامة** » (٣٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٣٢).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٦)، (٢١)، (٦٠٤١)، (٦٩٤١)، ومسلم (٤٣)، والنسائي (٨/ ٩٦، ٩٧)، والترمذي (٢٦٢٤)، وابن ماجه (٤٠٣٣)، وأحمد (١٢٠٠٢)، (١٢٧٦٥)، (١٢٧٨٣)، (١٣١٥١)، (١٣٤٠٧)، (١٣٥٩٢)، (١٣٩١٢)، (١٣٩٥٩)، (١٣٩٦٠)، (١٤٠٧٠)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٨٢٧)، وفي « **المسند** » (٣٠)، والطيالسي (٢٠٧١)، وعبد الرزاق (٢٠٣٢٠) وابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (١٦)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٧٥٩)، والبزار (٦٢٢١)، (٦٦٠٦)، (٦٨١٦)، (٧١٤٠)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٤٦٨)، وأبو يعلى (٢٨١٣)، (٣٠٠٠)، (٣٠٠١)، (٣١٤٢)، (٣٢٥٦)، (٣٢٥٩)، (٣٢٧٩)، وأبو بكر الخلال في « **السُّنَّة** » (١٢٨٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٣١٣)، وابن حبان (٢٣٧)، (٢٣٨)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٩٢٤)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » (٧٢٤)، وفي « **الأوسط** » (١١٤٩)، (٤٩٠٥)، وفي « **الصغير** » (٧١٥)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٦٧)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٨١)، (٢٨٢)، (٢٨٣)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٦٤٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٥٩) – (١٦٣)، وفي « **الحلية** » (١/ ٢٧)، (٢/ ٢٨٨)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (٣٨١)، وفي « **الآداب** » (١١٧٦)، وفي « **شعب الإيمان** » (٤٠٥)، (١٣٧٦)، (١٣٧٧)، (١٦٢٣)، (١٦٢٤)، (٩٠٠٣) (٩٥١٢)، والخطيب في

=

١٣٣٠ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْـجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الله تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ رَأَيْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، وَسَلْ، فَيَقُولُ: وَمَا أَتَمَنَّى، وَأَسْأَلُ إلا أَنْ أُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، قَالَ: وَيُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ رَأَيْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيُقَالَ: أَفَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الأَرَضِينَ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ الله ﷻ: كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَا فَلَمْ تَفْعَلْ** ».(١)

١٣٣١ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ الْـجِهَادَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ؟ فَقَالَ: « **إِنَّ فُلانًا الأَنْصَارِيَّ قَدْ كَانَ يَتَجَهَّزُ، فَمَرِضَ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ** »، قَالَ:

=

« **تاريخه** » (٢/ ١٩٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١)، والذهبي في « **السير** » (١٧/ ٣٠٣) من طرق عن أنس بنحوه.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٦٦٩) لمقال في طريق من طرقه.

(١) **حديث صحيح.**

ورواه النسائي (٦/ ٣٦)، وأحمد (١٢٣٤٢)، (١٣١٦٢)، (١٣٥١١)، وأسد بن موسى في « **الزهد** » (٨٦)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٦)، (١٤٦)، والبزار (٦٨٠٩)، وأبو يعلى (٣٤٩٧)، (٣٤٩٨)، وأبو عوانة (٧٣٣٠)، (٧٣٣١)، وابن حبان (٧٣٥٠)، والحاكم (٢/ ٧٥)، وأبو نعيم (٦/ ٢٥٣-٢٥٤)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (١٦٥٩)، وابن عساكر في « **الأربعون في الحث على الجهاد** » (٣٧).

وقد سبق الجزء الأول برقم (١١٦٨).

والجزء الثاني من الحديث رواه البخاري (٦٥٣٨)، ومسلم (٢٨٠٥) وغيرهما من وجه آخر عن أنس بنحوه.

فَأَتَاهُ، فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ **يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ**، فَقَالَ: يَا فُلانَةُ، ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي بِهِ، وَلا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَوَالله مَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَيُبَارِكُ لَنَا فِيهِ.(١)

١٣٣٢ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ الصَّيْدَلانِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لِي أَخٌ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَقْبِلُهُ، فَيَقُولُ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟** ».(٢)

١٣٣٣ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ، فَيَرَانَا نُصَلِّي، فَلا يَنْهَانَا، وَلا يَأْمُرُنَا**.(٣)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٨٩٤)، وأبو داود (٢٧٨٠)، وأحمد (١٣١٦٠)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٠٩)، وأبو يعلى (٣٢٩٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٦٥٦١)، وابن حبان (٤٧٣٠)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٣٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٠٩).

(٢) حديث صحيح

وقد مضى تخريجه برقم (١٢٨٠)، وعمارة بن زاذان متابع.

(٣) حديث صحيح، وهذا الإسناد واهٍ.

فيه طلحة بن عمرو، وهو متروك، لكنه متابع.

فقد رواه البخاري (٥٠٣)، (٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦)، (٨٣٧)، وأبو داود (١٢٨٢)، والنسائي (٢/ ٢٨-٢٩)، وابن ماجه (١١٦٣)، وأحمد (١٢٣١٠)، (١٣٠٥٨)، (١٣٩٨٣)، (١٤٠٠٨)، والطيالسي (٢١٣٣)، (٢٢٥٨)، وعبد الرزاق (٣٩٨٠) – (٣٩٨٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٥)، والدارمي (١٤٤١)، وأسلم بن سهل المعروف ببحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٦١)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة (١٣٥٤)، (١٣٥٥)، (٢١١٨)، (٢١١٩)، (٢١٢٠)، و السراج (٦١٣) – (٦١٦)، (١١٦٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٤٩٦) (٥٥٠١)، وابن حبان (١٥٨٩)، (٢٤٨٩)، وابن عدي (١/ ٢٧٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٣)، وابن =

١٣٣٤ـ **وَأَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا أَخِي، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا، فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَتَحْتِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ، حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا، قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ؟ فَدَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَى وَبَاعَ، فَرَبِحَ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْغُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَهْيَمْ؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: « **مَا أَصْدَقْتَهَا؟** » قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَلَوْ رَفَعْتُ حَجَرًا لَظَنَنْتُ أَنِّي سَأُصِيبُ تَحْتَهُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً.(١)

=

شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٧٦)، (٢٧٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٢٦٧-٢٦٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٣٠-٣٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٧٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٢/ ٢٥٥- ٢٥٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٩/ ٩٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٩٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٥٢٠) من طرق عن أنس بمعناه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٠٤٩)، (٢٢٩٣)، (٣٧٨١)، (٣٩٧٣)، (٥٠٧٢)، (٥١٤٨)، (٥١٥٣)، (٥١٥٥)، (٥١٦٧)، (٦٠٨٢)، (٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧)، وأبو داود (٢١٠٩)، والنسائي (٦/ ١١٩-١٢٠، ١٢٨-١٢٩، ١٣٧)، والترمذي (١٠٩٤)، (١٩٣٣)، وابن ماجه (١٩٠٧)، وأحمد (١٢٦٨٥)، (١٢٩٧٦)، (١٣١٢٣)، (١٣٣٧٠)، (١٣٨٦٣)، (١٣٨٦٤)، (١٣٩٠٢)، (١٣٩٠٣)، (١٣٩٠٤)، (١٣٩٦٢)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٣٠)، والشافعي في « **الأم** » (٥٢)، وفي « **المسند** » (١١١٤)، (١١١٥)، والطيالسي (٢٢٤٢)، وعبد الرزاق (١٠٤١٠)، =

١٣٣٥ـ **ثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِفُلانٍ نَخْلَةً، وَإِنَّمَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ** »، فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَأَتَى

=

(١٠٤١١)، والحميدي (١٢١٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٤١)، وسعيد بن منصور (٦١١)، (٦١٢)، والدارمي (٢٠٦٤)، (٢٢٠٤)، وابن سعد (٣/ ١٢٦، ٥٢٣)، و« **المصنف** » (١٣٦٨)، (١٣٨٤)، (١٣٩١)، والبرتي في « **مسند عبد الرحمن بن عوف** » (٧)، (٨)، (٩)، والبزار (٦٥٤١)، (٦٥٤٨)، (٦٥٤٩)، (٦٨٦٢)، (٦٨٦٣)، وأبو يعلى (٣٢٠٥)، (٣٣٤٨)، (٣٣٦٣)، (٣٧٨١)، (٣٨٢٤)، (٣٨٣٦)، وأبو عوانة (٤١٤٩) - (٤١٥٦)، (٤١٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٤١)، (١٤٦٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧١٥)، (٧٢٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٠٢٠)، (٥٠٥٤)، (٦٠١٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٠١) وابن حبان (٤٠٦٠)، (٤٠٩٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٢٨)، (٥٤٠٣)، (٥٤٠٤)، (٥٤٠٥) (٥٤٠٦)،(٥٤٠٧)، وفي « **الأوسط** » (١٦٤)، (١١٨٩)، (٧١٨٨)، (٨٧٩٥)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (٢٤٢)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١٢٠٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٢١) - (٣٣٢٦)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ١٩٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٤٨، ٢٣٦-٢٣٧، ٢٥٨-٢٥٩)، وفي « **الصغير** » (٢٥٣٧)، (٢٥٧٦)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ٢١٨-٢١٩)، وفي « **المعرفة** » (١٠/ ٢١٠-٢١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٧٩-١٨٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ٤٥٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣٠٨)، (٢٣٠٩)، (٢٣١٠)، وابن عساكر (٣٧/ ١٧٥-١٧٦، ٢٠٨)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٦٠)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٥/ ٣٣) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند مسلم (١٤٢٧) -٨٢ من طريق عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنسًا يقول: قال عبد الرحمن بن عوف.

ورواه البخاري (٢٠٤٨)، (٣٧٨٠) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه.

رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، فَاجْعَلْهَا لَهُ، وَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ** »، قَالَهَا مِرَارًا، قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا.(١)

١٣٣٦ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: « **الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ، وَلا مُؤْوِيَ** ».(٢)

---

(١) حديث صحيح، إسناده على شرط مسلم.
ورواه أحمد (١٢٤٨٢)، وابن حبان (٧١٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٧٦٣)، والحاكم (٢/ ٢٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٦٧٧٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٥١)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٧٩).
وروى مسلم (٩٦٥) من حديث جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: **كم من عذق معلق** (أو مدلى) **في الجنة لابن الدحداح**، أو قال شعبة: لأبي الدحداح.
وقد سبق برقم (١٠٣٨) بنحوه من حديث جابر، وليس فيه ذكر أبي الدحداح
وروى سعيد بن منصور في « **التفسير** » (٤١٧)، والبزار (٢٠٣٣)، وأبو يعلى (٤٩٨٦)، والطبري في « **تفسيره** » (٥٦٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٧٦٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٥٢) من حديث ابن مسعود بتصدق أبي الدحداح بحائطه دون ذكر قصة صاحب النخلة، وإسناده ضعيف.
وروى الطبراني في « **الأوسط** » (١٨٦٦) من حديث عمر نحوه، وإسناده ضعيف أيضًا.

(٢) حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٣٥)، والترمذي (٣٣٩٦)، وفي « **الشمائل** » (٢٦٠)، وأحمد (١٢٥٥٢)، (١٢٧١٢)، (١٣٦٥٣)، و « **المصنف** » (١٣٥٢)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢٠٦)، والبزار (٦٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧١١)، =

١٣٣٧ـ أنا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْـنِ عَبَّاسٍ (١)، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَلَـمَّا اتَّخَذَ الْـمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَى الْـمِنبَرِ، فَحَنَّ الْـجِذْعُ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَاحْتَضَـنَهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » (٢).

=

وابن حبان (٥٥٤٠)، ومحمد بن تمام الحمصي كما في نسخة أبي مسهر (٢٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (٨٩٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٠)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٢)، وفي « **الدعوات** » (٣٤٦)، وفي « **الشعب** » (٤٣٧٨)، وفي « **الآداب** » (٦٩٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣١٨)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في « **الدعاء** » (١٠١).

وقد سبق بنحوه من حديث أبي سعيد برقم (٩٠٨).

(١) كذا في (ش)، (ق) وهو الصواب، وفي (ص): عن عباس.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه الترمذي (٣٦٢٧)، وابن ماجه (١٤١٥)، وأحمد (٢٢٣٦)، (٢٢٣٧)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠١)، (٣٤٣٠)، (٣٤٣١)، (٣٤٣٢)، (١٢٨٤٧)، (١٣٣٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٢)، والدارمي (٣٩)، (٣٩) مكرر، (٤١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، وابن سعد (١/ ١٨٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ٢٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٠٠)، والبزار (٦٩٩٤)، وابن خزيمة (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، (٣٣٨٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٨٤١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤٧١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٠٧٥)، (١١٤٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٥٨-٥٥٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٤٨٥-٤٨٦)، وابن عساكر (٤/ ٢٦٧)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٤٣)، (١٦٤٤)، (١٦٤٥)، ج (١٢) رقم (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨) من طرق بعضهم عن أنس، وبعضهم عن ابن عباس، وبعضهم عنهما.

وحنين الجذع ورد من حديث جماعة من الصحابة ﷺ، منهم أم سلمة، وابن عمر =

١٣٣٨ـ **ثنا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا خَيْرَنَا، وَابْنَ خَيْرِنَـا، وَيَـا سَيِّدَنَا، وَابْـنَ سَـيِّدِنَا، فَقَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ، وَلا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أنا مُحَمَّدُ بْـنُ عَبْـدِ الله عَبْـدُ الله وَرَسُـولُهُ، والله مَـا أُحِـبُّ أَنْ تَرْفَعُـونِي فَـوْقَ مَنْزِلَتِـي الَّتِـي أَنْزَلَنِـي الله عَـزَّ وَجَلَّ** ».[(١)]

١٣٣٩ـ **ثنا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ**.[(٢)]

١٣٤٠ـ **حَدَّثَنا** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سلمة[(٣)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ، أَنَّ رَجُـلا قَـامَ إِلَى النَّبِـيِّ ﷺ، فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ الله، مَتَـى السَّـاعَةُ؟ فَجَذَبَـهُ النَّـاسُ، فَأَقْعَدُوهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَسَأَلَهُ، فَجَذَبَهُ النَّاسُ، فَأَقْعَدُوهُ، ثُـمَّ قَـامَ الثَّالِثَـةَ، فَقَـالَ: يَـا رَسُولَ الله مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: « **وَيْحَكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: حُبَّ الله وَرَسُـولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: « **اقْعُدْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** »، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِـكٍ: فَمَا فَرِحْنَـا بَعْـدَ الإِسْلامِ، فَرَحَنَا بِقَوْلِهِ، اقْعُدْ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَـالَ: فَـإِنِّي أَرْجُـو أَنْ أَكُـونَ مَـعَ

=

وجابر، وسهل بن سعد، وقد خرجتها في تعليقي على كتاب « **الاعتقاد** » للبيهقي ص (٣١٢-٣١٥).

(١) **حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٣١٠).**

(٢) **حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٩٤).**

(٣) في نسخة السامرائي: حماد بن زيد، وفي الحاشية: في نسخة الظاهرية ونسخة فارس: حماد ابن سلمة.

قلت: وهو الصواب، فهو الموافق للمصادر الأخرى، ثم وجدته على الصواب في (ش)، و(ق).

النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ لِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لأَقْصُرُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.(١)

١٣٤١ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ**.(٢)

١٣٤٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٣)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْـمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجْنَا قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْـخَبَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: « **لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا** »، ثُمَّ قَالَ: « **وَجَدْنَاهُ بَحْرًا** »، أَوْ قَالَ: « **إِنَّهُ لَبَحْرٌ** »، قَالَ حَمَّادٌ: وَكَانَ فَرَسٌ يُبَطَّأُ، فَلَمْ يُسْبَقْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، أَوْ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ.(٤)

---

(١) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٩٨)، وسيأتي برقم (١٣٦٧).
(٢) حديث صحيح، وقد مضى تخريجه برقم (١٢٥٩).
(٣) كذا في (ش)، (ص)، وهو على الصواب، وفي (ق): حماد بن سلمة.
(٤) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٢٦٢٧)، (٢٨٢٠)، (٢٨٥٧)، (٢٨٦٢)، (٢٨٦٦)، (٢٨٦٧)، (٢٩٠٨)، (٢٩٦٨)، (٢٩٦٩)، (٣٠٤٠)، (٦٠٣٣)، (٦٢١٢)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٤٥٠)، (٤٥١)، (٤٥٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٠٣)، (٨٧٩)، ومسلم (٢٣٠٧)، وأبو داود (٤٩٨٨) والنسائي في « **الكبرى** » (٨٨٢٩)، (١٠٩٠٤)، والترمذي (١٦٨٥)، (١٦٨٦)، (١٦٨٧)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، وأحمد (١٢٤٩٤)، (١٢٦٦٣)، (١٢٧٤٤)، (١٢٨٥١)، (١٢٩٢٢)، (١٣٧٤٧)، (١٣٨٦٥)، (١٣٩٠٥)، (١٤١٠٠)، والطيالسي (٢٠٩١)، وعبد الرزاق (٢٠٧٣٨)، (٢٠٩١٠)، وابن سعد (١/ ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٨١)، والبزار (٦٨٥٩)، (٧١٣٨)، وأبو يعلى (٢٩٦٢)، (٢٩٦٩)، (٢٩٩٨)، (٣١٥٢)، (٣٢٢٣)، =

١٣٤٣ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ يَحْدُو بِهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالَ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدَكَ وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ** » قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ.[1]

=

(٣٢٤٢)، والطبري في « **تاريخه** » (٣/ ١٨١)، والروياني (١٣٨٤)، وابن حبان (٥٧٩٨) (٦٣٦٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٠٩)، (١١٠)، (١١٤)، وفي « **الأمثال** » (٢٢١)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٣٥٢)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٦٠)، (٩/ ١٩-٢٠)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » (٢٥٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٨٨)، (١٠/ ٢٥، ٢٠٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٦/ ١٥٢-١٥٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٣٥-١٣٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٦٠)، وابن عساكر (٤/ ١٤-١٥) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦١٤٩)، (٦١٦١)، (٦٢٠٢)، (٦٢٠٩)، (٦٢١٠)، (٦٢١١)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٦٤)، (٨٨٣)، (١٢٦٤)، ومسلم (٢٣٢٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٣٥٩)، (١٠٣٦٣) وأحمد (١٢٠٤١)، (١٢٠٩٠)، (١٢١٦٥)، (١٢٧٦١)، (١٢٧٩٩)، (١٢٩٣٥)، (١٢٩٤٤)، (١٣٠٩٦)، (١٣١٤٤)، (١٣٣٧٧)، (١٣٦٤٢)، (١٣٦٧٠)، (١٤٠٤٤)، والطيالسي (٢١٦١)، والحميدي (١٢٠٩)، وابن سعد (٨/ ٤٣٠-٤٣١)، والبزار (٦٥٠٣)، (٦٥٠٤)، (٦٧٦٦)، (٦٨٤٩)، (٧٢١١)، (٧٣٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٠٩)، (٢٨٦٨)، (٣١٢٦)، (٤٠٦٤)، (٤٠٧٥)، والروياني (١٣٥٧)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٣٧١)، وابن حبان (٥٨٠٠)، (٥٨٠١)، (٥٨٠٢)، (٥٨٠٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥١٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٤٣)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٠٧)، وابن قانع في « **معجم الصحابة** » (١/ ١٤-١٥)، والطبراني في « **المعجم الأوسط** » (١٣٥٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » ص (١٢٧-١٢٨)، والخرائطي في « **اعتلال القلوب** » (٢٣٤)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٤٣٦)، =

١٣٤٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ يَحْدُو بالرجال، وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَحَدَا، فَأَعْنَقَتِ[1] الإِبِلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ** »، قَالَ أَبُو قِلابَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ.[2]

١٣٤٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ الْعَضْبَاءُ لا تُسْبَقُ، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ**

=

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٠٦)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (١٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨٠)، (٢/ ٩)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (١٠/ ١٩٩-٢٠٠، ٢٢٧)، وفي « **الصغير** » (٤٢٩٠)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٣٣٢)، وفي « **الآداب** » (٩١٩)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ١٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٢٠٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٧٧)، (٣٥٧٨)، وابن مردويه في « **انتقائه من حديث أبي الشيخ** » (٤٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ١٤٤) من طرق عن أنس به.

ورواه النسائي (١٠٣٦٤)، وأحمد (٢٧١١٦)، وابن سعد (٨/ ٤٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٩٤)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١٢٧) من طريق سليمان التيمي عن أنس عن أمه أم سليم به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠٩٢): رواه حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أنس عن أم سليم، وغيره يرويه عن سليمان التيمي عن أنس عن النبي ﷺ، ولا يذكر أم سليم، وهو الصحيح.

(١) أي: أسرعت.

(٢) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.**

حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلا وَضَعَهُ ».(١)

١٣٤٦ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: « **هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ** ».(٢)

١٣٤٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٣١٦).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، (٤٣٨٢)، (٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨١٩٩)، (٨٢٠٠)، وأحمد (١٢٢٦١)، (١٢٣٥٧)، (١٢٤٨١)، (١٢٧٨٩)، (١٢٩٦٦) (١٣٢١٧)، (١٣٥٦٣)، (١٤٠٤٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٢٧٩)، والطيالسي (٢١٥٠)، وابن سعد (٣/ ٤١١، ٤١٢)، والبزار (٦٩٧٩)، وأبو يعلى (٢٨٠٨)، (٢٨١٥)، (٣٢٨٧)، (٣٥١٥)، (٣٥٧٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤٨٧-٤٨٨)، وابن حبان (٧٠٠١)، (٧١٣١)، (٧١٣٧)، (٧٢٥٢)، والآجري في « **الشريعة** » (١٧٩١)، والحاكم (٣/ ٢٦٧، ٤٢٢)، وفي « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١٤)، وتمام بن محمد الرازي في « **الفوائد** » (٥٤١)، (٥٤٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٧١٥)، (٢٧١٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٧٥)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٢/ ١٧)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٢/ ٧٩٥)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٩٩١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٢٨)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٧٣٦)، وابن عساكر (٢١/ ٢١٧، ٢١٨)، (٢٧/ ٣١٢-٣١٦)، (٣٨/ ١٠٣-١٠٤)، (٦١/ ٢٩٣-٢٩٥) من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً[١]، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذَا بِلالٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالُوا: هَذَا بِلالٌ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغُمَيصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.[٢]

١٣٤٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ خلفه، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَدْفَعُ صَدْرَ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، هَكَذَا لا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُسَوِّرُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي قَوِيٌّ جَلْدٌ، فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ، وَابْعَثْنِي حَيْثُ شِئْتَ.[٣]

---

(١) هي الحركة والحِسُّ.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٤٥٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٣٨٤)، وأحمد (١١٩٥٥)، (١٢٠٣٥)، (١٢٢٥٦)، (١٣٥١٤)، (١٣٨٢٩)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٥٦٦)، (١٥٦٨)، وابن سعد (٨/ ٤٢٩-٤٣٠)، والبزار (٦٥٩٨)، (٦٨٠٨)، وأبو يعلى (٣٥٠٥)، (٣٨٢٢)، وابن حبان (٧١٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٣١٧)، (٣١٨)، وفي « **الأوسط** » (٢٢٥٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٢١٢).

وروى البخاري (٣٦٧٩)، (٥٢٥٦)، (٧٠٢٤)، ومسلم (٢٤٥٧) من حديث جابر بمعناه.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٨٠)، (٢٩٠٢)، (٣٨١١)، (٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١)، =

١٣٤٩ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ[(١)]: « **اللهمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَمْ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ** ».[(٢)]

١٣٥٠ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ؟ فَقَالَ: « **يَا أُمَّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ الطَّرِيقِ، شِئْتِ حَتَّى أَقُومَ مَعَكِ فِي حَاجَتِكِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ عَنْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا** ».[(٣)]

=

والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٨٤)، وأحمد (١٢٠٢٤)، (١٣١٣٩)، (١٣٨٠٠)، (١٤٠٥٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٥٦٧)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (٨٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٨)، وابن سعد (٣/ ٥٠٦-٥٠٧)، والبزار (٦٨١٨)، وأبو يعلى (٣٤١٢)، (٣٧٧٨)، (٣٩٢١)، وأبو عوانة (٦٨٥٣)، (٦٨٥٤)، (٦٨٥٩)، والشاشي (١٠٦٦)، وابن حبان (٤٥٨٢)، (٧١٨١)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٤٣٣)، والحاكم (٢/ ١١٦-١١٧)، (٣/ ٣٥٣)، وإسحاق القراب في « **فضائل الرمي في سبيل الله** » (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٨٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٠، ١٦٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٦١)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٦-٢٨٨)، (٣٨/ ٢٥٩-٢٦٠)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٥/ ٤٦).

(١) في هامش (ق): الصواب: بدر.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٧٤٣)، وأحمد (١٢٢٢٠)، (١٢٥٣٨)، (١٣٦٤٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٦)، (١٣/ ٤٢٦)، وأبو يعلى (٣٣١٨)، وابن حبان (٤٧١٨).

ورواه الخطيب (٣/ ٣٩٤) من وجه آخر عن أنس، وفيه ضعف، وقال فيه: **يوم حنين**.

(٣) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٣٢٣٦)، وأبو داود (٤٨١٨)، (٤٨١٩)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٣٢)، وابن ماجه (٤١٧٧)، والبخاري معلقًا (٦٠٧٢)، وأحمد (١١٩٤١)،

=

١٣٥١ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الْقِصَاصُ** »، فَقَالَتْ: أُمُّ حَارِثَةَ: أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلانَةَ، وَاللهِ لا يُقْتَصُّ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا أُمَّ حَارِثَةَ، كِتَابُ اللهِ القِصَاص** »، فَقَالَتْ: لا وَاللهِ لا يُقْتَصُّ مِنْهَا، قَالَ: فَكَلَّمُوا الْقَوْمَ حَتَّى صَالَحُوهُمْ، فَرَضُوا بِالدِّيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ** ».(١)

=

(١٢١٩٧)، (١٢٧٨٠)، (١٣٢٤١)، (١٣٢٥٦)، (١٤٠٤٦)، وعبد الله ابنه في « **زوائد الزهد** » (٩٤)، وحنبل بن إسحاق في « **جزئه** » (٨٠)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٩٤)، والبزار (٦٥٨٠)، (٦٩٧٤)، وأبو يعلى (٣٤٧٢)، (٣٥١٨)، وابن حبان (٤٥٢٧)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٩٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣١٣٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٠١، ٢٠٢)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٢٥)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٢١)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٣١-٣٣٢)، وفي « **الشعب** » (٨١١٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٧٢)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٢٧)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٥٢٥)، وابن عساكر (٤/ ٥٧، ٦٢)، (١٧/ ١٧٩)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٣٠٠) رقم (٥١٣) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٧٠٣)، (٢٨٠٦)، (٤٤٩٩)، (٤٥٠٠)، (٤٦١١)، (٦٨٩٤)، ومسلم (١٦٧٥)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٦-٢٨)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (١٢٣٠٢)، (١٢٧٠٤)، (١٤٠٢٨)، وابن أبي شيبة (٩/ ٨٣)، وابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (٤٤) وابن أبي عاصم في « **الديات** » (١٢٦)، (١٢٧)، والبزار (٦٥٦٧)، وأبو يعلى (٣٣٩٦)، (٣٥١٩)، وأبو عوانة (٦١٥٢)، (٦١٥٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٤١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥٣٢)، =

١٣٥٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: « **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مَنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ** ».(١)

١٣٥٣ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ، وَقَالَ: « **إِذَا سَقَطَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ**

=

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٧٦-١٧٧)، وفي « **المشكل** » (٦٧٥)، (٤٩٥١) (٤٩٥٢)، وابن حبان (٦٤٩٠)، (٦٤٩١)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٨)، ج (٢٤) رقم (٦٦٤) وابن منده في « **التوحيد** » (٢٣٤)، والحاكم (٢/ ٢٧٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٦٣٧)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (١٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، (١٠٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٥، ٦٤)، وفي « **الصغير** » (٢٩٦٠)، (٢٩٩٢)، وفي « **المعرفة** » (١٢/ ٦٦)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٥/ ٢٨٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٤٠٩)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٨٣-٨٤) رقم (٤٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٥٢٩)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٠٧-٢٠٨) وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ١٥٦)، (٧/ ١٠٩، ٣٣٠)، وأبو حفص بن اللمش في « **تاريخ دنيسر** » ص (١٠٢-١٠٤)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٨١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣/ ٣٦٧)، من طرق عن أنس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وعند مسلم وبعض المصادر بلفظ المصنف.

وعند البخاري بلفظ: إن الرُّبَيِّع كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي ﷺ، فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله؟، لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها، فقال: يا أنس كتاب الله القصاص، فرضي القوم، وعفوا، فقال النبي ﷺ: « **إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره** ».

وقد سبق برقم (١٢٣٧) بلفظ: « **رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره** » ، وليس فيه قصة أنس بن النضر.

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٣٦).

أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ »، قَالَ: فَكَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ، وَيَقُولَ: « إِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ »(١).

١٣٥٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: « **لَوْ مُدَّ لِي فِي الشَّهْرِ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي، وَيَسْقِينِي** »(٢).

١٣٥٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا كَتَبْتَ؟** » فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: « **دَعْهُ** »، قَالَ: وَكَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَدْ قَرَأَ قُرْآنًا

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، وأبو داود (٣٨٤٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٧٦٥)، (٦٧٦٦)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي « **الشمائل** » (١٣٩)، وأحمد (١١٩٦٤)، (١٢٨١٥)، (١٤٠٨٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤-٢١٥)، والدارمي (٢٠٢٨)، والبزار (٦٨١٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٣٥٢)، وأبو يعلى (٣٣١٢)، (٣٨١٨)، والروياني (١٣٨٢)، (١٣٨٢) مكرر، وأبو عوانة (٨٢٨٠)، (٨٢٨٥)، وابن حبان (٥٢٤٩)، (٥٢٥٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٩٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٧٨)، وفي « **الآداب** » (٦٣٤)، وفي « **الشعب** » (٥٨٥٨)، (٥٨٥٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٤٣٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٣١٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٧٣)، ومحمد بن تمام في « **جزء أبي مسهر** » (٢٩).

وقد سبق برقم (١٠٦٨) من حديث جابر.

(٢) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٧).

كَثِيرًا، فَذَهَبَ بَعْدُ، فَقَالَ: أنا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ، قَدْ كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ، فَأَكْتُبُ غَيْرَ مَا يَقُولُ: فَيَقُولُ لِي: « **مَا كَتَبْتَ؟** » فَأَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: « **دَعْهُ** »، فَمَاتَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دُفِنَ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ.

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَذَهَبْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا.(١)

---

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧٩)، وسبق أيضا برقم (١٢٨١).

١٣٥٦- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ ائْتُوا مُحَمَّدًا، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَيُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ الْفَاقَةَ، قَالَ أَنَسٌ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ، وَمَا يُرِيدُ إِلا الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي إِلا وَدِينُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.** (١)

١٣٥٧- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ فَمَا مِنَ الشَّرَابِ شَيْءٌ إِلا وَقَدْ سَقِيَتْ فِيهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ: الْمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ. (٢)

١٣٥٨- **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: « **وَجَبَتْ** »، وَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: « **وَجَبَتْ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ** ». (٣)

---

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٢٤).
(٢) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٠٨).
(٣) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (١٣٧٦)، (٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩)، والنسائي (٤/ ٤٩-٥٠)، والترمذي (١٠٥٨)، وابن ماجه (١٤٩١)، وأحمد (١٢٨٣٧)، (١٢٩٣٨)، (١٢٩٣٩)، (١٣٠٣٩)، (١٣٢٠٣)، (١٣٥٧٢)، (١٣٩٩٦)، والطيالسي (٢١٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٦٧٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٠١)،و « **المصنف** » (١٣٨٣)، والبزار (٦٣٨١)، (٦٤٠٥)، (٧٣٠٨)، وأبو يعلى (٣٣٥٢)، (٣٤٦٦)، (٣٧٦٠)، (٣٨٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٤٢)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٣٠١) - (٣٣٠٤)، وابن حبان (٣٠٢٣)، (٣٠٢٥)، (٣٠٢٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٢٥)، (٢١٢٦)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٩١)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » =

١٣٥٩ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **هَكَذَا كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشَارَ بِيَسَارِهِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ خِنْصَرِهِ.** (١)

١٣٦٠ـ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.** (٢)

=

(٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٧٤-٧٥)، (١٠/ ١٢٣، ٢٠٩)، وفي « **الآداب** » (٣٨٢)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٦/ ١٢٣-١٢٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٥٠٧)، (١٥٠٨).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٩٥)، والنسائي (٨/ ١٩٤)، وأبو عوانة (٨٦٤٤)، (٨٦٤٥)، (٨٦٤٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٣٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٤٢-١٤٣)، وفي « **الشعب** » (٦٣٦٩)، (٦٣٧٠)، وفي « **الآداب** » (٨٠٨)، وفي « **الجامع في الخاتم** » (١٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٤٦)، (٣١٤٧).

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٥٧٦) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بنحوه.

ورواه البزار (٧١١٢) من طريق خالد بن يحيى بن أبي قرة عن سعيد بن أبي عروبة وعمر بن عامر عن قتادة عن أنس بنحوه.

وروى النسائي (٨/ ١٩٣) وغيره من طريق عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٢/ ١٧٨): روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وأشار إلى خنصره اليسرى، وهو المحفوظ عن أنس.

وقال أبو عوانة: هذا أصح من قوله: في يمينه، وكذا قاله البيهقي.

وقد سبق في ضمن حديث رقم (١٢٩٣).

(٢) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١١٧٤).**

١٣٦١- **ثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ، قَالَ: « **جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ صَلاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلا فُجَّارٍ** »(٢).

---

(١) في (ش)، (ق): ثنا ثابت.

(٢) **ضعيف مرفوعًا، وصحيح موقوفًا.**

فقد تفرد برفعه عبد بن حميد عن مسلم بن إبراهيم.

وقد رواه من طريقه الضياء في « **المختارة** » (١٧٠٠)، ثم قال: رواه أحمد بن منيع عن أبي نصر التمار عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء فذكره من قول أنس.

ورواه وهب بن بقية عن خالد عن حميد عن ثابت عن أنس.

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس كلاهما من قول أنس.

وذكر بعض المحدثين أن مسلمًا رواه عن عبد بن حميد بهذا الإسناد.

قال الحافظ الضياء: ولم أره في « **صحيح مسلم** »، والله أعلم.

قُلتُ: الذي يعنيه هو ابن عمار الشهيد فيما انتقده على مسلم برقم (٣٢).

وقال: ورفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأ، وأحسبه من عبد بن حميد، والصحيح: ما حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا موسى حدثنا حماد أخبرنا ثابت قال: قال أنس: كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء.اهـ.

قُلتُ: فقد رواه عن حماد بن سلمة موقوفًا: أبو نصر التمار، وموسى بن إسماعيل ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٦٣١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة.

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٤) من طريق جعفر بن سليمان.

وسبق عند ابن منيع من طريق حميد (سليمان بن المغيرة، وجعفر، وحميد) ثلاثتهم عن ثابت عن أنس موقوفًا.

وقد توبع ثابت على الوقف، فرواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٢٠٠) من طريق عثمان بن سعد عن أنس به.

وعثمان يصلح في المتابعات، فتبين صحة وقفه، كما قال ابن عمار الشهيد، والله أعلم.

١٣٦٢ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ قَطُّ، وَلا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَلا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ، أَلا فَعَلْتَ كَذَا.**(١)

١٣٦٣ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ**(٢) **كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ، وَكَانَ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ.**(٣)

١٣٦٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا قَطُّ، وَلا دِيبَاجًا قَطُّ، وَلا شَيْئًا قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ، أَوْ قَالَ: عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: عَرْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.**(٤)

١٣٦٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ، فَقَالَ لَهَا: « **لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ** » فَلَمَّا مَاتَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ ؓ: يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوسِ مَأْوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَتْ

---

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٩).
(٢) الشمطات: هي الشعرات البيض التي في لحيته.
(٣) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٤)، وسيأتي برقم (١٤١٥).
(٤) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٩).

فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ التُّرَابَ؟.(١)

١٣٦٦ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ الْعُيُونُ، قَالَ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ.**(٢)

١٣٦٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟** » قَالَ: لا شَيْءَ إِلا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٤٦٢)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٩٨)، وابن ماجه (١٦٣٠)، وأحمد (١٢٤٣٤)، (١٢٤٣٥)، (١٣١١٧)، والطيالسي (١٤٧١)، (٢١٥٨)، وعبد الرزاق (٦٦٧٣) وإسحاق بن راهويه في « **مسنده** » (٢١١٠)، (٢١١١)، والدارمي (٨٧)، وابن سعد (٢/ ٣١١)، وابن أبي الدنيا في « **المحتضرين** » (٣٥)، (٣٤٥)، والبزار (٦٦٧٣)، (٦٨٥٨)، وأبو يعلى (٢٧٦٩) (٣٣٧٩)، (٣٣٨٠)، (٣٤٤١)، وابن حبان (٦٦١٣)، (٦٦٢١)، (٦٦٢٢)، وابن عدي (٤/ ١٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (١٠٢٨)، (١٠٢٩)، وفي « **الأوسط** » (٨٤٢٢)، وفي « **الصغير** » (١٠٥٤)، وابن زبر في « **وصايا العلماء عند حضور الموت** » ص (٢٧-٢٨)، والحاكم (١/ ٣٨١-٣٨٢)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ٢١٢-٢١٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٦/ ٢٦٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٨٣١)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٩٢٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٥١٦-٥١٧) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٤٢٤) لمقال في طريق من طرقه لا يؤثر في صحته.

(٢) حديث صحيح، ومضى تخريجه برقم (١٢٨٥).

قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: « **الْـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ الله ﷺ وَأُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ.(١)

١٣٦٨ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ: « **مَا هَذَا؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: « **بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** ».(٢)

١٣٦٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ.**(٣)

---

(١) حديث صحيح.
وقد مضى تخريجه برقم (١٢٩٨)، ومضى أيضًا برقم (١٣٤٠)، ومضى برقم (٥٥٢)، من حديث أبي موسى، وبرقم (١٠٥٥) من حديث جابر.

(٢) حديث صحيح.
وقد مضى تخريجه برقم (١٣٣٤)، وسيأتي برقم (١٣٨٤)، (١٣٩١).

(٣) حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، (٤٧٩٤)، (٥١٥٤)، (٥١٦٣)، (٥١٦٦)، (٥١٦٨)، (٥١٧٠)، (٥١٧١)، (٥٤٦٦)، (٦٢٣٨)، (٦٢٣٩)، (٦٢٧١)، (٧٤٢١)، ومسلم (١٤٢٨)، وأبو داود (٣٧٤٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٦٠٢)، (٦٦٠٣)، (٦٩٠٨)، (١٠١٠٢)، وابن ماجه (١٩٠٨)، وأحمد (١١٩٤٣)، (١٢٧٥٩)، (١٣٣٧٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٤٢)، وابن سعد (٨/ ١٠٣-١٠٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٧٨)، والبزار (٦٤٠٦)، (٦٨٦١)، وأبو يعلى (٣٣٤٩)، (٣٤٦٤)، والطبري في « **التفسير** » (٢٢/ ٢٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٣/ ٢٣٢-٢٣٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٤٣)، وأبو عوانة (٤١٦٣) – (٤١٦٦)، وابن حبان (٤٠٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١١٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣٣٢)، (٣٣٣٣)،
=

١٣٧٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ، فَمَرِضَ أَبُوهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي مَرِيضٌ، وَزَوْجِي يَأْبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أُمَرِّضَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « **أَطِيعِي زَوْجَكِ** »، فَمَاتَ أَبُوهَا، فَاسْتَأْذَنَتْ زَوْجَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَى زَوْجُهَا أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فِي الصَّلاةِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ، فَقَالَ: « **أَطِيعِي زَوْجَكِ** »، فَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، وَلَمْ تُصَلِّ عَلَى أَبِيهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « **قَدْ غَفَرَ الله لأَبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكَ لِزَوجِكِ** ».(١)

١٣٧١ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ فِي الْـمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟

=

(٣٣٣٤، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٢)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٢٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٨٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٥٨-٢٥٩)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣١٢)، (٢٣١٣)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٧٠) والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٦٧١).
وقد سبق في ضمن حديث (١٢٠٨).

(١) **حديث ضعيف.**
في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، ويوسف بن عطية متروك.
وقد توبع الحماني، فرواه الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٤٩٩) من طريق يزيد بن هارون، وابن عدي (٧/ ١٥٣) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري كليهما عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس به.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧٦٤٨) من طريق عصمة بن المتوكل عن زافر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.
وزافر قال في التقريب: صدوق كثير الأوهام.
وعصمة بن المتوكل قال العقيلي: قليل الضبط للحديث يهم وهمًا.

قَالَ: أَرْجُو، وَأَخَافُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا إِلا أَعْطَاهُ الَّذِي يَرْجُو، وَآمَنَهُ الَّذِي يَخَافُ** ».[1]

---

(١) **إسناده ضعيف، والصواب فيه الإرسال.**

فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩١٠)، والترمذي (٩٨٣)، وفي « **العلل الكبير** » (٢٤٤)، وابن ماجه (٤٢٦١)، وابن أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله** ﷻ » (٣١)، وفي المحتضرين (١٧)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (١٣٢)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٠٦٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٩٢) والبيهقي في « **الآداب** » (١١٤٧)، وفي « **الشعب** » (١٠٠١)، (١٠٠٢)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٤١)، (٤٢)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٢٥٢)، وابن الجوزي في « **الثبات عند المات** » (٤٤)، والضياء في « **المختارة** » (١٥٨٧)، (١٥٨٩)، كلهم من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

والظاهر أن جعفر بن سليمان لم يحفظ ذكر أنس فيه، فقد رواه البزار (٦٨٧٤)، وأبو يعلى (٣٣٠٣)، (٣٤١٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٣٩)، والضياء (١٥٨٨) من طريق جعفر عن ثابت قال: أحسبه عن أنس.

ورواه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٥٦) من طريق جعفر عن ثابت مرسلًا.

وقال البيهقي في « **الأربعون الصغرى** » (٤٣): وروي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال البخاري كما في « **العلل الكبير** » للترمذي: إنما يروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٨٠٦): حدثنا أبو الظفر عن جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل[1]، ولم يذكر أنس [كذا]، وهو أشبه.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢٣٦٨): يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت، واختلف عنه: فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلًا، وهو المحفوظ. اهـ.

ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨١) من طريق نفيع، وهو ابن الحارث عن =

---

(١) قال المعلقون: كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة.

=

١٣٧٢ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْـحَمِيدِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ أَوِ الشَّيْءَ فِي الصَّلاةِ، فَيَقْرَأُ السُّورَةَ الْقَصِيرَةَ.** (١)

=
أنس به، ونفيع متروك، بل متهم بالكذب.
وذكره البيهقي في « **الشعب** » (١٠٠٢) معلقًا عن أبي ربيعة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد بن عمير مرسلًا.
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١٠٠٣) من مرسل سعيد بن المسيب، وفي إسناده إسماعيل بن زياد، وهو متروك.
ورواه (١٠٠٤) من طريق أبي إسحاق الرياحي عن ابن أبي مالك قال واثلة، فذكره عن واثلة، وهو منقطع، وابن أبي مالك متهم، والراوي عنه لم أعرفه.

(١) **حديث صحيح. ويحيى بن عبد الحميد وإن كان ضعيفًا، فقد توبع،**
فقد أخرجه البخاري (٧٠٨)، (٧٠٩)، (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠)، والترمذي (٣٧٦)، وابن ماجه (٩٨٩)، وأحمد (١٢٠٦٧)، (١٢٥٤٧)، (١٢٥٨٧)، (١٢٨٧٧)، (١٢٩٥٥)، (١٣١٣٢)، (١٣٤٤٥)، (١٣٥٢٣)، (١٣٧٠١)، (١٣٧٥٨)، (١٣٧٥٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٥)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٢٠٨)، والبزار (٦١٩١)، (٧٠٧٩)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، (١٦١٠)، وأبو يعلى (٣١٤٤)، (٣١٥٨)، (٣٢٩٤)، (٣٣٧٦)، (٣٤٣٦)، (٣٦٢٣)، وأبو عوانة (١٥٦٢)، (١٥٦٣)، (١٥٧٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٣١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٥٧٩)، وابن حبان (١٨٨٦)، (٢١٣٩)، وابن عدي (٢/ ١٤٩)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٦٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٨٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠٤٠)، (١٠٤١)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٩١)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٢٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٩٣)، (٣/ ١١٨)، وفي « **الشعب** » (١١٠٥٤)، (١١٠٥٥)، وفي « **الآداب** » (٤٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٠/ ٩٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٤٥)، (٨٤٦)، وابن عساكر (٤/ ٦٢) من طرق عن أنس رضي الله عنه بنحوه.
ورواه البخاري (٧٠٧)، (٨٦٨) من حديث أبي قتادة بنحوه.

١٣٧٣ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَتَمَنَّى الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لابُدَّ فَاعِلا، أَوْ كُنْتُمْ لابُدَّ فَاعِلِينَ، فَلْيَقُلْ: اللهمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي** ».(١)

١٣٧٤ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ: « **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »، قَالَ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.(٢)

١٣٧٥ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَاهُنَا رَجُلا لا يُصَلِّي صَلاةً إِلا قَرَأَ فِيهَا: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، مِنْهَا مَا يُفْرِدُهَا، وَمِنْهَا مَا يَقْرَأُهَا مَعَ سُورَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ: « **حُبُّهَا إِذًا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ** ».(٣)

١٣٧٦ـ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ثَابِتٌ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَرَأَيْتُ صِبْيَانًا يَلْعَبُونَ، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَى الصِّبْيَانِ**.(٤)

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٧)، وسيأتي برقم (١٣٩٩).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٦٣)، وسبق أيضًا برقم (١٣٠٢)، (١٣٠٤).

(٣) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٠٧).
والمبارك بن فضالة وإن كان مدلسًا فقد توبع كما في الموضع المشار إليه.

(٤) **حديث صحيح**،وقد سبق تخريجه برقم (١٢٧١).
والحارث بن عبيد، وهو الإيادي فيه مقال، وهو متابع كما في الموضع المشار إليه.

١٣٧٧ـ **ثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **يَا فُلانُ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟** » قَالَ: لا، وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ مَا فَعَلْتُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ، فَكَرَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ثَلاثَ مِرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَفَّرَ الله عَنْكَ كَذِبَكَ بِصِدْقِكَ، بِلا إِلَهَ إِلا الله** ».(١)

١٣٧٨ـ **ثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إنا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حَالٍ، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِهِ، فَنَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ النِّفَاقَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: « **كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ؟** » قَالُوا: الله رَبُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، قَالَ: « **كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟** » قَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، قَالَ: « **لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ** ».(٢)

---

(١) **حديث ضعيف.**

الحارث بن عبيد فيه ضعف، وقد خولف:

فرواه البزار (٦٩٠٣)، وأبو يعلى (٣٣٦٨)، والعقيلي (١٠٣٠)، وابن عدي (٢/ ١٨٩)، واللالكائي (٢٠٣٧)، والبيهقي (١٠/ ٣٧)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٩٣) كلهم من طريق الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس به.

ورواه المصنف وغيره كما سبق تخريجه برقم (٨٥٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر به.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٣٢٣): هو أشبه من حديث أبي قدامة.

قُلتُ: يعني الحارث بن عبيد، وهو منقطع فيما بين ثابت وابن عمر كما سبق في الموضع المشار إليه، وسبق ذكر شاهد من حديث ابن عباس، وقد حكم الذهبي عليه بالنكارة.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه الحارث بن عبيد، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه البزار (٦٩٠٤)، وأبو يعلى (٣٣٦٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٣٢)، وفي « **صفة المنافقين** » (١٥٢)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (١٠٦٠).

١٣٧٩ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَلا أَحْسِبُهُ إِلا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ** » وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبَعَيْهِ.(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد فيه الشك في ذكر أنس في الإسناد، لكن قد ورد عن ثابت وعن غير ثابت عن أنس بدون شك، فسلم من هذه العلة.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١١٠)، والخطيب (١١/ ٨٠-٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٦٢٠) من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بالشك.

ورواه أحمد (١٢٤٩٨): حدثنا يونس (وهو المؤدب) حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن أنس أو غيره فذكره.

وقد بينت هذه الرواية أن الشك من حماد بن زيد في كونه من حديث أنس أو غيره.

ورواه ابن حبان (٤٤٧) من طريق حماد بن زيد بدون شك.

ورواه أحمد (١٢٥٩٣)، وأبو يعلى (٣٤٤٨)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٦٤١)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٤٧٤)، (١٤٧٥)، (١٤٧٦) كلهم من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به.

ومحمد بن زياد ذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال روى عنه البصريون، وقال أبو حاتم: مجهول.

ورواه البخاري في « **تاريخه** » الكبير (١/ ٨٣-٨٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٤٣٢) من طريق زياد بن خيثمة، والخطيب (٨/ ٣١٥-٣١٦)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » من طريق يونس بن عبيد (زياد ويونس) عن ثابت عن أنس به.

وتابعهم عبيس بن ميمون كما في « **العلل** » لعبد الله بن أحمد (٥٩٥١)(١)، والعقيلي (٤٨٠١)، ورواه الرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٣٥)، وابن عساكر (٣٥/ ١٩٨) من طريق الحمادين عن ثابت عن أنس.

=

---

(١) لكن قال أحمد: إن حديثه منكر.

=

١٣٨٠ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

=

وقال البخاري في « **تاريخه** » (١/ ٨٤): وقال حماد بن سلمة: أنا ثابت عن عائشة عن النبي ﷺ بهذا.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٣١٩) بإسناد واهٍ عن أنس بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٧)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١١٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٠٢١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٦٣٨) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

ويزيد متروك.

ورواه الخطيب (٨/ ٢٨٤-٢٨٥) بإسقاطه، والمحفوظ إثباته.

ورواه مسلم (٢٦٣١)، والترمذي (١٩١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٩٤)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (١١١)، والحاكم (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في « **الآداب** » (٢٧)، وفي « **الشعب** » (٨٦٧٤)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٨٢)[١]، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٦/ ١٤) كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الراسبي عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس به.

وتابع محمد بن عبد العزيز روح بن بشر عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣١٠-٣١١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٥٧).

ووقع في « **الأوسط** » تسميته روح بن القاسم.

وله شاهد من حديث أبي سعيد عند أبي داود (٥١٤٧)، (٥١٤٨)، والترمذي (١٩١٢)، (١٩١٦)، وأحمد (١١٣٨٤)، (١١٩٢٤)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث جابر عند أحمد (١٤٢٤٧)، وفيه ضعف أيضًا.

ومن حديث عقبة بن عامر عند ابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (١٧٤٠٣)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عائشة عند البخاري (١٤١٨)، (٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩).

---

(١) وقع فيه: عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده، وقال البغوي: الصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

صُهَيْبٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ الْـحَبْحَابِ، عَـنْ أَنَـسٍ، **أَنّ النَّبِـيَّ ﷺ: أَعْتَـقَ صَـفِيَّةَ، وَجَعَـلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا**، قَـالَ: فَسَـمِعْتُ عَبْدَ الْـعَزِيزِ سَـأَلَ ثَابِتًـا، فَقَـالَ: يَـا أَبَـا مُحَمَّـدٍ أَنْـتَ سَأَلْتَ أَنَسًا عَنْ هَذَا الْـحَدِيثِ، فَمَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا.[1]

١٣٨١ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْـفَضْلِ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ، قَـالَ: **إِنِّي لا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا رَكَـعَ، ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمًا لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَقُـولَ قَائِلٌ، أَوْ نَقُـولَ: قَـدْ نَسِيَ.، فَـإِذَا سَـجَدَ، فَرَفَـعَ رَأْسَهُ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ، أَوْ نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ.**[2]

١٣٨٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ الْـفَضْلِ، ثَنَـا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ ثَابِـتٍ، عَـنْ أَنَـسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَ فِيهِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِـيُّ ﷺ: « **دَعُـوهُ لا تُزْرِمُوهُ** »، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجلٍ[3] مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.[4]

---

(١) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٤).

(٢) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٣)، وسبق أيضًا برقم (١٢٦٢)، (١٢٨٢).

(٣) في (ش)، (ص): سِجال، وما أثبت كما في (ق) هو الموافق للمصادر الأخرى.

(٤) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢١٩)، (٢٢١)، (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، (٢٨٥)، والنسائي (١/ ٤٧-٤٨، ١٧٥)، والترمذي (١٤٨)، وابن ماجه (٥٢٨)، وأحمد (١٢٠٨٢)، (١٢١٣٢)، (١٢٧٠٩)، (١٢٩٨٤)، (١٣٣٦٨)، والشافعي في « **المسند** » (٢١)، وعبد الرزاق (١٦٦٠)، والحميدي (١١٩٨)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٥١)، والدارمي (٧٤٠)، وابن خزيمة (٢٩٣)، (٢٩٦)، وأبو يعلى (٣٤٦٧)، وأبو عوانة (٥٦٥) - (٥٧١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٧٤٤)، (٧٤٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٣)، وابن حبان (١٤٠١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٩٤٧)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٥٤)، (١٧٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » =

١٣٨٣ـ **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا(١)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَجَبَتْ** »، ثُمَّ مُرَّ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأُثْنِي عَلَيْهَا شرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَجَبَتْ** »، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، وَقُلْتَ لِهَذَا وَجَبَتْ، فَقَالَ: « **إِنَّ الْقَوْمَ أَوِ الْمُؤْمِنِينَ شُهُودُ الله فِي الأَرْضِ** ».(٢)

١٣٨٤ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا هَاجَرَ آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ، فَاخْتَرْ أَيَّ حَائِطَيّ شِئْتَ، قَالَ: بَارَكَ الله فِي حَائِطَيْكَ مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، قَالَ:فَدَلَّهُ، فَكَانَ يَشْتَرِي السُّمَينَةَ، وَالأُقَيْطَةَ وَالإِهَابَ، فَجَمَعَ، فَتَزَوَّجَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ رَدْغٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: « **مَهْيَمْ؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ: « **بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »، قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى قَدِمَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبَزَّ، وَالدَّقِيقَ، وَالطَّعَامَ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ سُمِعَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجَّةٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: مَا هَذِهِ الرَّجَّةُ؟ فَقِيلَ لَهَا:

=

(٦٥٢)، (٦٥٣)، (٦٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤١٢-٤١٣، ٤٢٧-٤٢٨)، (١٠/ ١٠٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ١٤-١٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٠٠)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٣٨٣) من طرق عن أنس به.

(١) كذا بالنصب في (ش)، (ص)، (ق)، وقال النووي في شرح مسلم (٧/ ١٩): هكذا هو في بعض الأصول: خيرًا وشرًّا، بالنصب، وهو منصوب بإسقاط الجار، أي: فأثني بخيرٍ وبشرٍّ، وفي بعضها مرفوعة.

(٢) حديث صحيح، وقد سبق تخريجه برقم (١٣٥٨).

عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبَزَّ وَالدَّقِيقَ وَالطَّعَامَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا حَبْوًا** »، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: يَا أُمَّهْ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله ﷻ.(١)

١٣٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ** ».(٢)

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه عمارة بن زاذان قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الخطأ.

وقد سبق برقم (١٣٣٤)، (١٣٦٨)، وسيأتي برقم (١٣٩١) دون قوله: عبد الرحمن لا يدخل الجنة إلا حبوا.

(٢) حسن لغيره.

ورواه من طريق عبد بن حميد ابن عساكر (٢١/ ٢٨٩)، والضياء (١٦٥٧)، وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١): حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن أنس مرفوعًا به

والذي في المصنف أولى بالصواب، وعليه فرواية أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة هي: عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس، وليست عن ثابت عن أنس كما هنا.

وخالف أبا بكر بن أبي شيبة أحمد بن حنبل، فرواه في « **المسند** » (١٣١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٢١/ ٢٨٩)، والضياء في « **المختارة** » (١٦٥٦) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

وقد تابع أبا بكر بن أبي شيبة أحمد بن سنان القطان، وهو ثقة حافظ، فترجحت روايتهما على ما وقع في « **المسند** »، ويقوي ذلك أن أحمد رواه (١٣٦٠٤): حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد قال: أظنه عن أنس بن مالك فذكره.

فترجح بذلك أن الحديث من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس.

=

١٣٨٦ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ**.(١)

=

ورواه أحمد (١٢٠٩٥)، (١٢١٠١)، (١٣٧٤٥)، والحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٩٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٨٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٨٣)، (٣٩٩١)، (٣٩٩٣)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١٩٦)، والحاكم (٣/ ٣٥٢-٣٥٣)، وإسحاق القراب في « **فضائل الرمي** » (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٠٩)، وفي « **المعرفة** » (٢٨٨٠)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢٢٤)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٨-٢٨٩) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس به.

وعلي بن زيد فيه ضعف من قبل حفظه.

ورواه ابن سعد (٣/ ٥٠٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٢٢)، وأبو الشيخ في « **الأمثال** » (١٩٧)، والحاكم (٣/ ٣٥٢)، وابن عساكر (٢١/ ٢٨٩) من طريق الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو عن أنس فذكره.

وعبد الله بن محمد بن عقيل فيه لين، والحديث حسن من طريقيه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٨٩)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، (١٥٤٨)، (١٥٥١)، (١٧١٢)، (١٧١٤)، (١٧١٥)، (٢٩٥١)، (٢٩٨٦)، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٣)، (٢٧٩٤)،والنسائي (٧/ ٢١٩-٢٢٠، ٢٣٠-٢٣١)، والترمذي (١٤٩٤)، وابن ماجه (٣١٢٠) (٣١٥٥)، وأحمد (١١٩٦٠)، (١١٩٨٤)، (١٢١٤٧)، (١٢١٨٣)، (١٢٤٦٦)، (١٢٧٣٦) (١٢٨٣٠)، (١٢٨٩٣)، (١٢٨٩٤)، (١٢٩٦٨)، (١٣٢٠٢)، (١٣٢٣٤)، (١٣٣٢٣)، (١٣٦٨١)، (١٣٧١٣)، (١٣٧١٤)، (١٣٨٧٦)، (١٣٨٧٧)، (١٣٨٧٨)، (١٣٩٥٦)، (١٣٩٩٥)، وابنه عبد الله في « **زوائد المسند** » (١٣٩٧٢)، والطيالسي (٢٠٨٠)، والشافعي في « **المسند** » (٥٠٤)، وعبد الرزاق (٨١٢٩)، والدارمي (١٩٤٥)، وابن سعد (٢/ ١٧٥)، والبزار (٦٣٨٠)، (٦٤٠٤)، (٦٨٣٣)، (٧٠٧٤)، (٧٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٨٩٤)، (٢٨٩٥)، (٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٢٨٠٦)، (٢٨٥٩)، (٢٨٧٧)، (٢٩٧٤)، (٣٠٧٦)، =

١٣٨٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَـمَّا صَوَّرَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ فِي الْـجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ يُطِيفُ بِهِ، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لا يَتَمَالَكُ** ».(١)

=

(٣١١٨)، (٣١٣٦)، (٣٢٤٧)، (٤٢٤٨)، والروياني (١٣٤٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٠٢)، (٩٠٩)، وأبو عوانة (٣٢١٩)، (٣٢٢٠)، (٣٢٢١)، (٧٧٤٩) – (٧٧٥٤)، (٧٧٩٢) – (٧٨٠١)، وابن حبان (٥٩٠٠)، (٥٩٠١)، وابن عدي (٢/ ٣١٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٢٧٨)، (٥٨٦٨)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٢٩)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٣٧، ٢٣٨)، (٩/ ٢٥٩، ٢٨٣، ٢٨٥)، وفي « **الصغير** » (١٨٠٢)، وفي « **الشعب** » (٧٣٢١)، وفي « **الدعوات** » (٤٧٥)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٧-١٠)، وفي « **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** » ص (٢٧٩-٢٨٢)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٣٨٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ١٨٤)، وفي « **الاستذكار** » (١٥/ ١٣٧-١٣٨، ١٣٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٥٢-٣٥٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١١٨)، (١١١٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢١١-٢١٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٣٦٠)،(٣٦١)، وابن عساكر (٢٢/ ١٣٧-١٣٨) من طرق عن أنس به.

وأورده ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٦٠٢)، والدارقطني في « **علله** » (٢٤١٠) لكلام في بعض طرقه، لا يؤثر في صحته والله أعلم

وقد سبق ضمن حديث جابر برقم (١١٤٧).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٦١١)، وأحمد (١٢٥٣٩)، (١٣٥١٦)، (١٣٦٦١)، والطيالسي (٢١٣٦)، وابن سعد (١/ ٢٧)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (٢٦٤)، والبزار (٦٨٢٢)، (٦٩٨٦)، وأبو يعلى (٣٣٢١)، والروياني (١٣٧٩)، وابن حبان (٦١٦٣)، =

١٣٨٨- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَهَقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: « **مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ** »، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ يَرُدُّهُمْ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ سَبْعَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: « **مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا** ».(١)

١٣٨٩- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ، قَالَ: « **شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبَيْهَا** ».(٢)

= وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٠٢١)، (١٠٢٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٧٤)، (٢١٩)، والحاكم (١/ ٣٧)، (٢/ ٥٤٢)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٨١٩)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٢)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (١/ ٢٠١).

(١) حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٧٨٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٦٥١)، وأحمد (١٤٠٥٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٨) وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢١٩)، وأبو يعلى (٣٣١٩)، (٣٩٩٠)، (٣٩٩٥)، وأبو عوانة (٦٨٧١)، (٦٨٧٢)، وابن حبان (٤٧١٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٤٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٣٤-٢٣٥).

(٢) حديث ضعيف.

في الإسناد عمارة، وهو ابن زاذان قال في « **التقريب** » صدوق كثير الخطأ.

ورواه أحمد (١٣٤٢٤) من طريق عُمارة به.

ورواه الحاكم (٢/ ١٦٦)، ومن طريقه البيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٨٧) من طريق هشام بن علي بن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٢٧٣): علته هشام بن علي لم أجد له ترجمة في شيء من المصادر التي عندي.

قُلتُ: ترجم له ابن حبان في « **الثقات** » (٩/ ٢٣٤)، وقال: مستقيم الحديث. =

ما روى حميد الطويل عن أنس بن مالك

١٣٩٠ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ سَلامٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ لا يَعْلَمُهَا إِلا نَبِيٌّ، قَالَ: سَلْ، قَالَ: مَا أَوَّلُ أَمْرِ السَّاعَةِ، أَوْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَالْوَلَدُ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: « **أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا** » قَالَ: جِبْرِيلُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلائِكَةِ، قَالَ: « **أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ، وَأَمَّا مَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَيَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أُمِّهِ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَى أُمِّهِ** » قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ، فَأَخْبِئْنِي لَهُمْ(١)، ثُمَّ سَلْهُمْ

=

وقال الدارقطني في « **سؤالات الحاكم له** » (٢٣٧): ثقة.

وقد خالفه أبو داود، فرواه في « **المراسيل** » (٢١٦) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن ثابت مرسلًا.

قال البيهقي: ورواه أيضًا أبو النعمان عن حماد مرسلًا، ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن حماد موصولًا.

قُلتُ: محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ كما في « **التقريب** ».

وأما أبو النعمان، وهو محمد بن الفضل السدوسي فهو ثقة ثبت، فلا شك في ترجيح الطريق المرسلة

وقد نقل الحافظ في « **التلخيص** » (١٤٨٥) استنكار أحمد له، وقد حكم عليه شيخنا الألباني بالنكارة أيضًا، وهو خليق بذلك، والله أعلم.

(١) في (ع): عنهم، وهو أنسب.

عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسَلامِي، أَيُّ رَجُلٍ أنا فِيهِمْ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ الله فِيكُمْ؟** » قَالُوا: خَيْرُنَا، وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: « **أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ الله** »، قَالُوا: أَعَاذَهُ الله مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الله، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ الله: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ.(١)

١٣٩١ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالا، وَإِنِّي مُقَاسِمُكَ مَالِي، وَلِي امْرَأَتَانِ، وَأَنَا مُطَلِّقٌ إِحْدَاهُمَا(٢)، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ لَهُ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، (٣٩١٩)، (٣٩٣٨)، (٤٤٨٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٥٤)، (٩٠٧٤)، (١٠٩٩٢)، وأحمد (١٢٠٥٧)، (١٢٩٧٠)، (١٣٨٦٨)، والطيالسي (٢١٦٣)، (٢١٦٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٨٤)، (١٣/ ٥٩)، (١٤/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (١٩٣)، والبزار (٦٥٦٦)، (٦٩٧٠)، وأبو يعلى (٣٤١٤)، (٣٧٤٢)، (٣٧٨٢)، (٣٨٥٦)، وابن حبان (٧١٦١)، (٧٤٢٣)، وابن منده في « **التوحيد** » (٨٧)، وتمام في « **الفوائد** » (٢٣٢)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٢٤٧)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٢٥٢)، وفي « **صفة الجنة** » (٣٣٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٢/ ٥٢٨-٥٣٠)، (٦/ ٢٦٠-٢٦١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٦٩)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٣٤)، وابن عساكر (١٨/ ٣١٧)، (٣١/ ٧٢-٧٤)، (٣٧/ ٤٠-٤١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٢١٩)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٢٠-٤٢١)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٥/ ٢٠٧).

(٢) في (ص)، (ع): إحديها، وقد أثبت ما في (ش).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ الله لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلَّهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، وَأَقِطٍ رَبِحَهُ، فَمَكَثَ أَيَّامًا، ثُمَّ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى عَلَيْهِ وَضَرَ صُفْرَةٍ(١)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَهْيَمْ؟** » قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **مَنْ؟** » قَالَ: امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: « **مَا أَصْدَقْتَ؟** » قَالَ: نَوَاةً أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** ».(٢)

١٣٩٢ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلا، فَحَلَفَ أَنْ لا يَحْمِلَهُ، ثُمَّ حَمَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لا تَحْمِلَنِي، قَالَ: « **وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ** »، فَحَمَلَهُ.(٣)

---

(١) أيْ: لَطْخًا من صفرة.

(٢) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه برقم (١٣٣٤)، وسبق أيضًا برقم (١٣٦٨)، (١٣٨٤).

(٣) حديث صحيح.

وحميد قد صرح بالسماع من أنس عند أحمد:

فقد رواه أحمد (١٢٠٥٦)، (١٢٨٣٥)، (١٣٤٧١)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٣٤٤)، وحميد بن زنجويه في « **الأموال** » (٩٠١)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، والروياني (٤٤١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٦٠)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٨٤)، (١٩٨٥)، (١٩٨٦)، (١٩٨٧)، (١٩٨٨)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٥٠١) رقم (٩١٠).

ورواه أحمد (١٢٨٣٦): حدثنا حماد عن حميد قال: سمعت أنسًا أن أبا موسى قال فذكره.

ففي هذه الرواية تصريح حميد بالسماع من أنس، لكن فيها جعل الحديث من مسند أبي موسى.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٢٨٨): يرويه حميد الطويل، واختلف عنه، فرواه =

١٣٩٣ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِمَا يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى** ».(١)

=

أبو قدامة الحارث بن عبيد عن(١) حميد عن أبي موسى، وغيره يرويه عن حميد عن أنس أن أبا موسى، وهو الصواب.

وقال الضياء: قد روي في الصحيحين مثل هذا غير حديث، وهو أنه يرويه الصحابي عن النبي ﷺ، وربما رواه عن صحابي غيره عن النبي ﷺ.

وقال الذهبي: صحيح غريب، لم يخرجوه.

وقال البزار: معناه عندنا على ما روي عنه ﷺ: لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير.

قُلتُ: أخرج هذا المعنى في القصة نفسها البخاري (٦٦٢٣)، ومسلم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح.**

وحميد قد صرح بالسماع في بعض المصادر الآتية:

فقد أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (٣/ ١٧٩-١٨٠)، وأحمد (١٢٠٠٦)، (١٢٨٢٧)، (١٣٤٧٠)، (١٣٦٢٢)، وأبو يعلى (٣٨٢٠)، (٣٨٤١)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وابن عدي (٧/ ٢١٦)، والحاكم (١/ ٢٩٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٧٧)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٤٨)، وفي « **الشعب** » (٣٧٠٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٩٨)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٥٠)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ١٣٧-١٣٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٠٨)-(١٩١٢).

ورواه الدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١٥) من طريق يونس بن عبيد عن أنس

=

---

(١) في المطبوع (بن حميد)، وهو تصحيف.

=

١٣٩٤- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَعْجَبُوا عَلَى أَحَدٍ، حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ يَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، وَإِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: « **يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ** ».(١)

=

والظاهر أنه سقط من الإسناد الحسن البصري، فقد رواه البيهقي في « **الشعب** » (٣٧١٠)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٤٤) من طريق الحسن، وحميد الطويل عن أنس به.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في « **اقتضاء الصراط المستقيم** » (١/ ٤٣٣):

هذا إسناد على شرط مسلم.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وصحح إسناده ابن حجر في « **فتح الباري** » (٢/ ٤٤٢).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه الترمذي (٢١٤٢)، وأحمد (١٢٠٣٦)، (١٢٢١٤)، (١٣٤٠٨)، (١٣٦٩٥)، والحسين بن الحسن المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٣٩٣) - (٣٩٩)، والبزار (٦٦٠٣)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، (٣٨٢١)، (٣٨٢٩)، (٣٨٤٠)، وابن حبان (٣٤١)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٩٤١)، والآجري في « **الشريعة** » (٣٦٨)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٣٢٠)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٣٢٥)، والحاكم (١/ ٣٣٩-٣٤٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٠٨٧)، (١٠٨٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٦٢)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (١٧٠)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣١٢)، وفي « **القضاء والقدر** » (١١٧)، وفي « **الزهد الكبير** » (٨١٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** »

=

١٣٩٥ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلا رَأَيْنَاهُ، وَمَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ نَائِمًا إِلا رَأَيْنَاهُ نَائِمًا.** (١)

=

(٤٠٩٨)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٧٧) – (١٩٨١) من طرق عن حميد عن أنس به، وقد صرح بالسماع من أنس عند البيهقي في « **الأسماء والصفات** »، وفي « **الزهد** ».

ورواه الضياء (١٨٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أنس مرفوعًا به.

قال الضياء: ورواه يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وإبراهيم السامي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، لم يذكروا الحسن.

وكذلك رواه وهيب بن خالد بن عجلان البصري وخالد بن عبد الله الطحاوي الواسطي عن حميد عن أنس. ورواه محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس موقوفًا، وقال: وقد رفعه حميد مرة، ثم كف عنه.

قُلتُ: رواية ابن أبي عدي عند أحمد (١٢٠٣٦)، والحسين المروزي (٩٧٠) مرفوعة، فإن صح هذا النقل عن ابن أبي عدي، فالحديث ثابت مرفوعًا بشواهده كما سيأتي.

ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٩٩٢)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١١٥٧) من طريق عمرو بن عثمان العبدي عن المعتمر بن سليمان عن حميد(١) عن أبيه، وأبوه عن قتادة عن أنس به.

قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن عثمان.

قُلتُ: ورواية الجماعة هي الراجحة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وقد سبق برقم (٤٨١) من حديث عمرو بن الحمق، وهو صحيح عنه.

وله شاهد من حديث أبي عنبة الخولاني عند أحمد (١٧٧٨٤)، وإسناده حسن.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١١٤١)، (١٩٧٢)، (١٩٧٣)، (٣٥٦١)، والنسائي (٣/ ٢١٣–

---

(١) عند الدارقطني ليس فيه ذكر لحميد.

=

١٣٩٦ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: لا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا.** (١)

١٣٩٧ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنْ اللهُ تَعَالَى أَشْهَدَنِي قِتَالًا لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ بِأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ، قُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، قَالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ، وَطَعْنَةً بِرُمْحٍ، وَرَمْيَةً بِسَهْمٍ، قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُم مَّن

= ٢١٤)، والترمذي (٧٦٩)، وفي «**الشمائل**» (٣٠٠)، وأحمد (١٢٠١٢)، (١٢١٢٩)، (١٢٨٣٢)، (١٢٨٨٢)، (١٣٤٧٣)، (١٣٦٥٠)، (١٣٧٨١)، والطيالسي ـ (٢١٤٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في «**التهجد وقيام الليل**» (٤٧٣)، والبزار (٦٥٩٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وأبو يعلى (٣٥٣٥)، (٣٨١٩)، (٣٨٢٨)، (٣٨٥٢)، وابن حبان (٢٦١٧)، (٢٦١٨)، والخطابي في «**غريب الحديث**» (١/ ٥١٤)، وأبو نعيم في «**الحلية**» (٧/ ٣٦٦)، والبيهقي في «**السنن الكبير**» (٣/ ١٧)، والخطيب في «**الفقيه والمتفقه**» (٨٧٨)، والبغوي في «**شرح السُّنَّة**» (٩٣٢)، وفي «**التفسير**» (٣/ ٥١٧-٥١٨)، وابن عساكر (٤/ ١٠٥-١٠٦)، وابن النجار في «**ذيل تاريخ بغداد**» (١/ ٢٤٨).

وهو طرف من الحديث الذي سبق برقم (١٣٢٣).

وسيأتي من حديث عائشة برقم (١٥١٧)، ومن حديث أم سلمة برقم (١٥٣٩).

(١) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.**

قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾، قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي الآيَةَ.(١)

١٣٩٨- **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْعَجْزِ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٠٥)، (٤٠٤٨)، (٤٧٨٣)، ومسلم (١٩٠٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٢٩١)، (١١٤٠٣)، والترمذي (٣٢٠٠)، (٣٢٠١)، وأحمد (١٣٠١٥)، (١٣٠٨٥)، (١٣٦٥٨)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (٧٦)، والطيالسي- (٢١٥٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٩)، (١٣/ ٢٩٥-٢٩٦)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٢٦)، والبزار (٦٦٣٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٢/ ٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « **معجمه** » (١٥)، (١٦)، وأبو عوانة (٦٨٥٠)، (٦٨٥١)، (٦٨٥٢)، (٧٣٣٦) – (٧٣٣٩)، وابن حبان (٧٠٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٦٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٢١)، وفي « **الإمامة** » (٤٠)، وفي « **المعرفة** » (٧٨٤)، (٧٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٤٣-٤٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (٣/ ٢٤٤-٢٤٥)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٨-٩) رقم (٣)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٣٤٦)، وأبو محمد البغوي في « **التفسير** » (٤/ ٤٥١)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ١٥٥).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، (٤٧٠٧)، (٦٣٦٧)، (٦٣٧١)، وفي « **الأدب المفرد** » (٦١٥)، (٦٧١)، (٦٧٢)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (٣٩٧٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٧-٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٤)، والترمذي (٣٤٨٤)، (٣٤٨٥)، وأحمد (١٢١١٣)، (١٢١٦٦)، (١٢٢٢٥)، (١٢٨٣٣)، (١٣٠٧٦)، (١٣١٣٣)، (١٣١٧٢)، (١٣٢٣٣)، (١٣٣٠٤)، (١٣٣٦٥)، (١٣٤١٧)، (١٣٤٧٢)، (١٣٥٢٤)، (١٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٣)، (١٠/ ٨، ٩، ١٠، ١١)، وأبو عمر الدوري في « **قراءات النبي ﷺ** » (٣١)، (٣٢)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١٤٢٢)، (١٤٢٤)، والبزار (٦٦١٥) (٧١٨١)، =

١٣٩٩- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، أَوْ يَنْزِلُ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللهمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي** ».(١)

١٤٠٠- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتوفِ، فَقَالَ: « **هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ** »، قَالَ: قُلْتُ: اللهمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **سُبْحَانَ اللهِ إِذًا لا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَهُ، فَهَلا قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ».(٢)

=

وأبو يعلى (٣٦٩٥)، (٣٧٠٠)، (٣٧٠١)، (٣٧٠٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (٨٥٣) - (٨٥٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٩٠٨)، وابن حبان (١٠٠٩) (١٠١٠)، (١٠٢٣)، والطبراني في « **الصغير** » (٣٠٨)، وفي « **الدعاء** » (١٣٤٨) - (١٣٥٢)، والحاكم (١/ ٥٣٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٠٨)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٩٢)، (٢٩٧)، وفي « **عذاب القبر** » (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ٦٥-٦٦)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٨٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٥٥)، (١٣٥٦)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠٤٨)، (١١١٤).

وسبق برقم (٢٦٧) من حديث زيد بن أرقم.

(١) **حديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٧)، وسبق أيضًا برقم (١٣٧٣).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٠٦)، (١٠٨٩٢)، (١٠٨٩٤)، والترمذي (٣٤٨٧)، وأحمد (١٢٠٤٩)، (١٤٠٦٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٩)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٧٢٨)، والحسين المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (٩٧٣)، والبزار (٦٦٧٩)، (٦٨٣٤) (٧٠٨٩)، وأبو يعلى (٣٤٢٩)،

=

١٤٠١ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، وَيَحْيَى الأَنْصَارِيُّ (١)، معا، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟** » قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ**، قَالَ: **ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ** »، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ** » قَالَ: أَحَدُهُمَا: وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ. (٢)

=

(٣٥١١)، (٣٧٥٩)، (٣٨٠٢)، (٣٨٣٧)، (٤٠١٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٨٧٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٠٤٨)، (٢٠٤٩)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٥٩٩٦)، في سورة الشعراء، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٥٥)، وابن عدي (٧/ ١٧٧-١٧٨، ٢١٧)، وابن حبان (٩٣٦)، (٩٤١)، والطبراني في « **الدعاء** » (٢٠١٦) - (٢٠١٩)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٥٩٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٢٩)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (١٩٤)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٥٨)، وفي « **الشعب** » (١٠١٤٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٨٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٥٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٥٤)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (٢١٢٢) من طرق عن أنس بنحوه.

وقد رجح أبو حاتم وأبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢٠٧١)، والدارقطني في « **علله** » (٢٣٩٨) كون هذه الطريق التي عند المصنف عن حميد عن ثابت عن أنس، والحديث صحيح على كل حال، والله أعلم.

(١) وقع في (ش)، (ص): يحيى الصواف، وفي (ق)، (ع) وحاشية (ش): الأنصاري، كما أثبت، وهو الصواب، وفي حاشية (ع): ويحيى بن سعيد هو الصواب.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٣٣٦)، (٨٣٣٧)، (٨٣٣٨)، والترمذي (٣٩١٠)، وأحمد (٣٩٢)، (٧٦٢٩)، (١٢٠٢٥)، (١٣٠٩٤)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٤٣٥)، (١٤٣٧)، (١٤٤٦)، والحميدي (١١٩٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٧٩٦) - (١٧٩٩)، والبزار

=

١٤٠٢ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْـحَسَنِ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا** » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: « **تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ** ».(١)

=

(٦٢٠٢)، (٦٥٧٧)، ووكيع في « **أخبار القضاة** » ص (٦٤٤)، وأبو يعلى (٣٦٥٠)، (٣٨٥٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٨٠٩)، وابن حبان (٧٢٨٤)، (٧٢٨٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٥٤-٣٥٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤/ ١٧٨-١٧٩)، وابن عساكر (٢٣/ ٢٠٥-٢٠٦).

ورواه البخاري (٣٧٨٩)، ومسلم (٢٥١١) من طريق أنس عن أبي أسيد مرفوعًا به.

ورواه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢) من حديث أبي حميد الساعدي.

ومسلم (٢٥١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، (٢٤٤٤)، (٦٩٥٢)، والترمذي (٢٢٥٥)، وأحمد (١١٩٤٩)، (١٣٠٧٩)، وابن وهب في « **الجامع** » (٢٥٦)، ومحمد بن تمام الحمصي في « **جزء أبي مسهر** » (٤٠)، (٤١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٧٦٢)، (٧٦٣)، وأبو يعلى (٣٨٣٨)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٥٤)، وابن حبان (٥١٦٧)، (٥١٦٨)، والطبراني في « **الصغير** » (٥٦٧)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٧٨)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » ص (١٠٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٦٤٦)، وتمام في « **الفوائد** » (١١٧٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٩٤)، (١٠/ ٤٠٥)، وفي « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٤٣٨)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٩)، (٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٩٤)، (١٠/ ٨٩-٩٠)، وفي « **الشعب** » (٧٦٠٦)، وفي « **الآداب** » (١٢١)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٨٦٢)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٠٣-٣٠٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥١٦)، وابن عساكر (٥/ ١٦٩-١٧٠)، (١٧/ ١٧٩-١٨٠)، (٥٦/ ٢٤٩)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (١/ ١٨٤).

=

١٤٠٣ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ** » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ** ».(١)

١٤٠٤ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ لَهُ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ: « **إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ**

=

ورواه مسلم (٢٥٨٤) من حديث جابر.

وابن حبان (٥١٦٦) من حديث ابن عمر ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٨٣٨)، (٢٨٣٩)، (٤٤٢٣)، وأبو داود (٢٥٠٨)، وابن ماجه (٢٧٦٤)، وأحمد (١٢٠٠٩)، (١٢٦٢٩)، (١٢٨٧٤)، (١٣٢٣٧)، وعبد الرزاق (٩٥٤٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٤٨-٤٤٩)، وابن سعد (٢/ ١٦٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦٦٣)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٢٦٤)، والبزار (٧٢٩٧)، وأبو يعلى (٣٨٣٩)، وأبو عوانة (٧٤٥٥)، وابن حبان (٤٧٣١)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٠٤٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٦٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٣٤٢)، وفي « **الإمامة** » (١٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٤)، وفي « **الصغير** » (٣٤٦٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٢٦٦-٢٦٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٢/ ٢٦٧، ٢٦٨)، (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٣٨٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٣٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٣٥)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٣/ ٢١٠-٢١١)، وابن الجوزي في المنتظم (٣/ ٣٦٥)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٤٩٤) رقم (٨٩٦)، وفي « **السير** » (٢١/ ١٥٨).

ورواه مسلم (١٩١١) من حديث جابر بنحوه.

الْـعُذْرَةِ ».[١]

١٤٠٥ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَـنْ أَنَـسٍ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ دَخَـلَ الْـمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: « **مَا هَـذَا الْـحَبْلُ؟** » قَـالُوا: لِفُلانَـةَ تُصَـلِّي، فَإِذَا غُلِبَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ: « **لَتُصَلِّ مَا عَقَلَتْ، فَإِذَا خَشِيتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ** ».[٢]

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجـه البخـاري (٢١٠٢)، (٢٢١٠)، (٢٢٧٧)، (٢٢٨٠)، (٢٢٨١)، (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٨١)، (٧٥٨٢)، (٧٥٩٤)، (٧٥٩٥)، والترمـذي (١٢٧٨)، وفي « **الشـمائل** » (٣٦١)، وأحمـد (١٢٠٤٥)، (١٢٨٨٣)، (١٤٠٠٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٤٢)، والشافعي في « **المسند** » (١٥١٦)، (١٥١٧)، وفي « **اختلاف الحديث بحاشية الأم** » (٧/ ٣٤٣-٣٤٤)، والطيالسي (٢٢٤٣)، والحميدي (١٢١٧)، وأبو عبيد في « **الأموال** » (١٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ١١، ٦٣)، والدارمي (٢٦٢٢)، وابن سعد (١/ ٤٤٧)، والبزار (٦٥٣٥)، (٦٥٤٣)، (٦٥٤٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٨)، (٣٠٤١)، (٣٠٤٨)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٠)، (٣٧٤٦)، (٣٧٥٨)، (٣٨٥٠)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند ابن عباس (٧٧٨) - (٧٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٠٨)، وأبو عوانة (٥٢٨٩) - (٥٢٩٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٣٠-١٣١)، وابن عدي (١/ ٣٤٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٤٤٤)، (٢٨٣١)، (٨٢٢٥)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٦٠٤)، وتمام في « **الفوائد** » (٩٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٣٧، ٣٣٩)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ١١٤-١١٥)، وفي « **الآداب** » (٩٩٩)، (١٠٠٠)، (١٠٠١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٣٤٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، (٣٢٣٣)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٨٧) من طرق عن أنس، وتكلم أبو حاتم على بعض طرقه كما في « **العلل** » لابنه (٢٢٧٣)، (٢٣٨٨)، (٢٤٧٦)، وكذا الدارقطني في « **علله** » (٢٥٣٤)، ولا يؤثر على صحة الحديث في شيء، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجـه البخـاري (١١٥٠)، ومسـلم (٧٨٤)، وأبـو داود (١٣١٢)، والنسـائي =

١٤٠٦ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(١)] وَهُوَ بِبَدْرٍ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يُنَادِي: « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، أَلا هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** »، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جُيِّفُوا، فَقَالَ: « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا** »[(٢)].

١٤٠٧ـ أَنَا يَزِيدُ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي** »، قَالَ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ مِنَّا يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ

= (٣/ ٢١٨-٢١٩)، وابن ماجه (١٣٧١)، وأحمد (١١٩٨٦)، (١٢٩١٥)، (١٣١٢١)، (١٣٦٩١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٤٧٢)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٣٠٤)، والبزار (٦٥٥٩)، وابن خزيمة (١١٨٠)، (١١٨١)، وأبو يعلى (٣٧٨٦)، (٣٨٣١)، (٣٨٤٣)، وأبو عوانة (٢٢٢٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦٠٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٤٣٩)، وابن حبان (٢٤٩٢)، (٢٤٩٣)، (٢٥٨٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٩٠)، والحاكم (٤/ ٦١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٨٠)، (١٧٨١)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٥)، وابن بشران (١٠٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٨-١٩)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٥٠)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٤١٠-٤١١) رقم (١٩٧)، وفي « **المدرج** » (١٠٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٤٢).

وقد اختلف فيمن فعلت ذلك، قال الخطيب: قيل: حمنة بنت جحش، وقيل: أختها زينت بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وقيل: ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قُلتُ: وهذا الاختلاف لا أثر له في صحة الحديث ولا في مدلوله، والله أعلم.

(١) كلمة « قال » من(ع).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٢١٢).

أَخِيهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلاةِ.(١)

١٤٠٨- أَنَا يَزِيدُ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.**(٢)

١٤٠٩- أَنَا يَزِيدُ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي(٣) لَمْ أَعْنِكَ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلانًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي** ».(٤)

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٢).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٨٣١١)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأحمد (١١٩٦٣)، (١٣٠٦٤)، (١٣١٣٥)، (١٣٧٧٤)، وعبد الرزاق (٢٤٥٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (١٨٠٤)، (١٨٠٥)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، (٣٨٤٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٠٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٢٦)، وفي « **المشكل** » (٥٨٣٥)، وابن حبان (٧٢٥٨)، وفي « **الثقات** » (٦/ ٨٦) والحاكم (١/ ٢١٨)، وأبو نعيم في « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٩٧)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٢٢) – (١٩٢٩).

وقد صرح حميد بالتحديث عند البيهقي.

وله شاهد من حديث أبي مسعود البدري عند مسلم برقم (٤٣٢)، ومن حديث ابن مسعود عنده أيضًا (١/ ٣٢٣).

(٣) من (ع).

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢١٢٠)، (٢١٢١)، (٣٥٣٧)، وفي « **الأدب المفرد** » (٨٣٧)، (٨٤٥)، ومسلم (٢١٣١)، والترمذي (٢٨٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٧)، وأحمد (١٢١٣٠)، (١٢٢١٨)، (١٢٧٣١)، (١٢٩٦١)، وابن وهب في « **الجامع** » (٥١)، =

١٤١٠ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ، فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُصَلِّي، وَيَدْخُلُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاتِكَ، فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ** ».(١)

١٤١١ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ

=

وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨١)، وفي « **الأدب** » (٢٦١)، وابن سعد (١/ ١٠٦)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٨١٩)، والبزار (٦٥٤٧)، وأبو يعلى (٣٧٨٧)، (٣٨١١)، والدولابي في « **الكنى** » (٢١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٤٦٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٣٨)، وابن حبان (٥٨١٣)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٤٧٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٠٩١)، وأبو نعيم في « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٦)، وفي « **المعرفة** » (٦٩٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٠٨، ٣٠٩)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٧٧)، وفي « **الآداب** » (٦١٤)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣٦٤)، وابن عساكر (٣/ ٢٣).
وسبق من حديث جابر برقم (١٠٢٦)، (١١١٣).

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه أحمد (١٢٠٠٥)، (١٣٠٦٥)، والبزار (٦٥٧٤)، وابن خزيمة (١٦٢٧)، وأبو يعلى (٣٧٥٥)، (٣٨٥٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١١٠).
وقد تابع حميدًا ثمامةُ بن عبد الله بن أنس بن مالك، وهو ثقة عند أحمد (١٢٥٧٠)، (١٢٩١٨)، (١٣٢١٣)، (١٣٨٢١)، (١٤١٠٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٢٣٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٢٠٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٨١).
وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٢٦٧)، وسيأتي من حديث عائشة برقم (١٤٧٠).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَقْدَمُ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ أَفْئِدَةً** »، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ، فِيهِمْ أَبُو مُوسَى، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ، وَيَقُولُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّةْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ. (١)

١٤١٢ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: « **ارْكَبْهَا** »، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: « **ارْكَبْهَا** ». (٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه النسائي في « **الكبرى** » (٨٣٥٢)، وأحمد (١٢٠٢٦)، (١٢٥٨٢)، (١٢٨٧٢)، (١٣٣٣٤) (١٣٧٦٨)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٥٥)، (١٦٥٧)، وابن وهب في « **الجامع** » (٢٢٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨١)، وابن سعد (٤/ ١٠٦)، وأبو يعلى (٣٨٤٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٨٠٦)، وابن حبان (٧١٩٢)، (٧١٩٣)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٥/ ٣٥١)، والضياء في « **المختارة** » (١٩٤٢)، (١٩٤٣)، (١٩٤٤).

وعند أحمد (١٢٥٨٢)، (١٣٣٣٤)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٣)، والضياء (١٩٤٥) التصريح بسماع حميد من أنس، ولا عبرة بقول من رده لكونه من رواية يحيى بن أيوب الغافقي، فهو حسن الحديث، وقد احتج البخاري رحمه الله به في « **صحيحه** » (٥٧٢) بتصريح حميد بالسماع من أنس من طريق يحيى بن أيوب، فهل سمحت فحولة هذا برد ما ارتضاه البخاري؟، ولا قوة إلا بالله.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٦٩٠)، (٢٧٥٤)، (٦١٥٩)، وفي « **الأدب المفرد** » (٧٧٢)، ومسلم (١٣٢٣) والنسائي (٥/ ١٧٦)، والترمذي (٩١١)، وابن ماجه (٣١٠٤)، وأحمد (١١٩٥٩)، (١٢٠٤٠)، (١٢٧١١)، (١٢٧٣٥)، (١٢٧٧٤)، (١٢٨٩٢)، (١٣٠٩٠)، (١٣٤١٥)، (١٣٤٥٦)، (١٣٦٣٢)، (١٣٧٥٠)، (١٣٩٠٩)، (١٣٩١٠)، (١٣٩٣١)، (١٤٠٩٨)، والطيالسي (٢٠٩٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٢٦)، (١٣/ ١٥٠)، والدارمي (١٩١٣)، والبزار (٦٦٥٦)، (٦٦٥٧)، (٦٨٣٢)، (٧٠٧٠)، (٧٠٧٠) مكرر، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٧٦٣)، (٢٨٦٩)، (٣١٠٦)، =

١٤١٣ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُقَالَ: اللهَ، اللهَ فِي الأَرْضِ** ».(١)

١٤١٤ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أَوْ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا للهِ ﷻ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ** » أَوْ « **أَقْرِبَائِكَ** ».(٢)

=

(٣١٦٧)، (٣١٩٤)، (٣٢١٧)، (٣٢١٨)، (٣٦٢٥)، (٣٨١٠)، (٣٨٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٢٩)، (٩٣٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ١٦١)، وابن عدي (٢/ ٢١٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٢٣٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٧٧٣)، (٩٥٣)، (٩٩١)، (١٢٦٢)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (١١٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٠٦٥)، (٣٠٦٦)، وفي « **الحلية** » (٥/ ٦٤)، (٧/ ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٥)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٣٦) من طرق عن أنس به.

وذكره ابن أبي حاتم في « **علله** » (٨٠٥)، والدارقطني في « **علله** » (٢٣٥٦)، (٢٤١١)، (٢٥١٨)، لمقال في بعض طرقه.

ورواه البخاري (١٦٨٩)، (١٧٠٦)، (٢٧٥٥)، (٦١٦٠)، ومسلم (١٣٢٢) من حديث أبي هريرة.

ومسلم (١٣٢٤) من حديث جابر ﷺ، ولفظه: **إذا ألجئت إليها، حتى تجد ظهرًا.**

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٨).

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٤٦١)، (٢٣١٨)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٨)، (٢٧٦٩)، (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥)، (٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨)، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي (٦/ ٢٣١- ٢٣٢)، والترمذي (٢٩٩٧)، وأحمد (١٢١٤٤)، (١٢٤٣٨)، (١٢٧٨١)، (١٣٦٨٨)، =

١٤١٥- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: أَخَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ، قِيلَ: أَوَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، إِنَّمَا كَانَتْ شَعَرَاتٌ(١) فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَأَشَارَ حميد إِلَى مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ.(٢)

١٤١٦- **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنًا لأُمِّ سُلَيْمٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا يُضَاحِكُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: « **مَا لأَبِي عُمَيْرٍ؟** » قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ نُغَيْرُهُ، قَالَ:

=

(١٣٧٦٧) (١٤٠٣٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧٦٠-٧٦١)، والطيالسي (٢١٩٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **الأموال** » (١٥٥٧)، (١٥٥٨)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٣٤٢)، (١٣٤٣)، والبزار (٦٥٩١)، (٧٣٣٢)، وابن خزيمة (٢٤٥٥)، (٢٤٥٨)، (٢٤٥٩)، (٢٤٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٣٢)، (٣٨٦٥)، والطبري في « **تفسيره** » (٧٣٩٤)، (٧٣٩٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٢٨٨-٢٩٠)، (٤/ ٣٨٦)، وفي « **المشكل** » (٤٧٠١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٥٣١-٥٣٢)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٣٨١٢)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٢٨٥)، (٢٩٣)، وابن حبان (٣٣٤٠)، (٧١٨٢)، (٧١٨٣)، والدارقطني في « **سننه** » (٤/ ١٩١-١٩٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٤٤)، (٢٢٤٥)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٣٣٨)، وفي « **عوالي الحارث بن أبي أسامة** » (٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٥٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٦٤-١٦٥، ٢٧٥، ٢٨٠)، وفي « **الصغير** » (١٢٤٤)، (٢٣٣٤)، وفي « **الشعب** » (٣٤٢٣)، (٣٤٤٠)، (٣٤٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢١٦)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٣٩٨-٣٩٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ١٨٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٨٣)، وابن عساكر (٢١/ ٢٩٢-٢٩٤)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٦٩١-٦٩٢)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (٣٤٠) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) في (ع): شعيرات، وفيها: وأشار حميد إلى لحيته.

(٢) **حديث صحيح**. وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٤)، وسبق أيضًا برقم (١٣٦٣).

فَجَعَلَ يَقُولُ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** ».[١]

١٤١٧ـ أَنَا أَبُو وَهْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ[٢] السَّهْمِيُّ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، وَكَانَ يُنَاغِيهِ[٣] النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ، فَجَاءَ وَقَدْ مَاتَ نُغَيْرُهُ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: « **مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ؟** » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ نُغَيْرُهُ، فَقَالَ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟** ».[٤]

١٤١٨ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَعَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَاسْتَسْقَى، فَمَا قَضَى الصَّلاةَ حَتَّى إِنَّ الشَّابَ الْقَرِيبَ الدَّارِ لَيَهُمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةً، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ الدُّورُ، وَاحْتُبِسَ الرُّكْبَانِ، وَهَلَكَ الْمَالُ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ: « **اللهمَّ حَوَالَيْنَا، وَلا عَلَيْنَا**، قَالَ: فَكَشَطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ[٥] ».[٦]

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٠).
(٢) في (ش): عبد الله بن أبي بكر، والصواب ما أثبت كما في غيرها.
(٣) المناغاة: تكليم الصبي بما يعجبه من الكلام.
(٤) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.**
(٥) إلى هنا انتهت عوالي عبد بن حميد.
(٦) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٣).

١١٨- مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

١٤١٩ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: جَزَاكَ الله خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ومحمد بن ثابت قال علي بن المديني: لا نعلم أحدًا روى عنه غير موسى بن عبيدة، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: لا نفهم من محمد هذا ؟، فقال في التقريب: مجهول.

ورواه عبد الرزاق (٣١١٨)، والحميدي (١١٦٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٢)، وفي الأدب (٢٣٣) والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٩١٤)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (١٩٤٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٩١٣)، وابن عدي (٦/ ٣٣٥)، والطبراني في « **الصغير** » (١١٥١)، وفي « **الدعاء** » (١٩٢٩) – (١٩٣٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١٠٤٠)، (١٤٦٨)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١٤/ ٤٨٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ٢٠٣) من طرق عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة به.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣١٩) من طريق سليم بن مسلم الخشاب عن موسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة مرفوعًا به.

وسليم بن مسلم قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك.

ولذا قال ابن عدي: سليم بن مسلم هذا لم يضبط إسناده، فأقلبها، فقال: عن ثابت، وإنما هو عن محمد بن ثابت، ونسب ثابتًا(١)، فقال: مولى أم سلمة، وقال: عن أم سلمة، وإنما هو: عن أبي هريرة.

وله شاهد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٠٠٨)، والترمذي (٢٠٣٥)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٨٩)، وغيرهما من طريق الأحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد مرفوعًا به.

=

---

(١) في المطبوع: ثابت، وقد عدلته بما يتفق مع قواعد العربية، والنسخة كثيرة التصحيف.

=

١٤٢٠ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **اللهمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ**(١) **أَهْلِ النَّارِ** ».(٢)

=

ورجاله رجال مسلم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

ومع ذلك فقد نقل في « **علله** » الكبير عن البخاري قوله: هذا منكر، وسعير بن الخمس كان قليل الحديث، ويروون عنه مناكير.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢١٩٧): هذا حديث عندي موضوع بهذا الإسناد، وقال في رقم (٢٥٧٠): هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

وآخر رواه الخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ٢٨٢-٢٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٧/ ٢٣٠) من حديث ابن عمر، وفي إسناده موسى بن نصر السمرقندي قال الخطيب: كان غير ثقة، وقال الذهبي: روى بسند مسلم حديثًا كذبًا.

(١) في (ش): أعوذ بك من حال النار، أو من حال أهل النار، وفي (ق): ومن حال أهل النار.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ولشطره الأول شاهد بإسناد حسن.**

ورواه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢٥١)، (٣٨٠٤)، (٣٨٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٥)، وابن عدي (٦/ ٣٣٥-٣٣٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٤٠٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٣٧٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٧٢).

ورواه الخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (١٠٥٩) من طريق عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا من تخليط موسى بن عبيدة، والله أعلم.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال البغوي: غريب فقط، ولم يسم الترمذي، وإن كان غالب حاله النقل عنه، فإن صح ما في « **السنن** » المطبوع، فلعله يعني بشواهده، فإن لشطره الأول شاهدًا، أخرجه =

١٤٢١ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا سَعْدٌ أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْـمُدِلَّهِ مَوْلَى أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ – أَوْ: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ – رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ، فَشَمَمْنَا النِّسَاءَ، وَالأَولادَ، أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ الْـمَلائِكَةُ بِأَكُفِّكُمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، يَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَـهُمْ** » قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله حَدِّثْنَا عَنِ الْـجَنَّةِ[1] مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: « **لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ، وَالْيَاقُوتُ، وَمِلاطُهَا الْـمِسْكُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ، لا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ، لا يَمُوتُ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ، ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْـمَظْلُومِ، تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ،**

=

الطبراني في « **الدعاء** » (١٤٠٥)، وفي « **الشاميين** » (٣٣٧١)، وتمام في « **الفوائد** » (٩٥٤)، والحاكم (١/ ٥١٠)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢١٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي أن سليمان بن موسى حدثه عن مكحول أنه دخل على أنس بن مالك قال: فسمعته يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: **اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علمًا تنفعني به.**

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

قُلتُ: هو حسن، لأجل أسامة بن زيد وسليمان بن موسى، والله أعلم.

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث ابن عمر عند النسائي في « **الكبرى** » (٧٦٩٤)، (١٠٦٣٤)، وأبي داود (٥٠٥٨)، وأحمد (٥٩٨٣)، ورجاله ثقات، وظاهره الصحة، لكن ذكر له الحافظ ابن حجر في « **النكت الظراف** » (٥/ ٤٤٣-٤٤٤) علة وصفها بكونها قادحة، والله أعلم.

(١) في التركية: والنار، والظاهر أنها زائدة.

وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي، لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ ». [(١)]

---

(١) حديث صحيح.

رجال إسناده ثقات غير سعد أبي مجاهد فقد قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن حجر في التهذيب: قال وكيع ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة.

قُلتُ: هذا التوثيق ورد في هذا الحديث عند ابن ماجه حيث قال وكيع: عن سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة، عن أبي مدله، وكان ثقة، وهذا التوثيق من وكيع لأبي مدله مقدم على قول ابن المديني: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

ورواه الترمذي (٣٥٩٨)، وابن ماجه (١٧٥٢)، وأحمد (٨٠٤٣)، (٨٠٤٤)، (٩٧٢٥)، (٩٧٤٣)، (١٠١٨٣)، والطيالسي (٢٧٠٦)، (٢٧٠٧)، والحميدي (١١٥٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣)، (٧/ ٥٠١)، (١١/ ٢٤٩)، والدارمي (٢٨٢١)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١٠٧١)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٤١٥٦)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦١٨)، وابن حبان (٣٤٢٨)، (٧٣٨٧)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٢٢)، (١٨٠٢)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (١٠٠)، (١٣٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٣٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٤٥-٣٤٦)، (٨/ ١٦٢)، (١٠/ ٨٨)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٢٦٤)، وفي « **الشعب** » (٧١٠١)، وفي « **البعث والنشور** » (٢٨٤)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٩٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٢٦٩-٢٧٠) من طرق عن أبي مجاهد عن أبي مدله عن أبي هريرة، بعضهم مطولًا وبعضهم مختصرًا، ورواه إسحاق بن راهويه (٣٠١): أخبرنا أبو معاوية نا حمزة الزيات عن أبي مجاهد سعد الطائي عن أبي مدله عن أبي هريرة به كرواية الجماعة.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (١٠٧٥) عن حمزة عن سعد عن رجل عن أبي هريرة به.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان في « **كتاب الدعاء** » (١٢٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٥٢٦) عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٧١١١): حدثنا محمد بن نوح بن حرب ثنا الحسن بن إسرائيل نا وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي مجاهد وأبي مدله عن أبي هريرة به.

=

١٤٢٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ** ».(١)

=

ومحمد بن نوح لم أجد من وثقه.

قال الدارقطني في « **علله** » (٢٢٥٨): يرويه أبو مجاهد سعد بن يزيد الطائي، واختلف عنه ؛ فرواه زهير بن معاوية، وعمرو بن قيس الملائي، وسعدان بن بشر الجهني عن سعد أبي مجاهد عن أبي مدله عن أبي هريرة.

ورواه حمزة الزيات عن سعد الطائي أبي مجاهد، وقال: عن رجل عن أبي هريرة، وأحسبه لم يحفظ كنيته، فقال: عن رجل، وأراد أبا مدله، والله أعلم.

ثم قال ؒ: والحديث محفوظ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

قُلتُ: وله شواهد، منها: حديث حنظلة عند مسلم (٢٧٥٠) للجزء الأول منه.

ولهذا الجزء أيضًا شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٢٧٩٦)، وأبي يعلى (٣٠٣٥)، (٣٣٠٤)، وابن حبان (٣٤٤)، وهو صحيح عنه.

وقوله: « **لو لم تذنبوا...** » رواه مسلم (٢٧٤٩) من وجه آخر عن أبي هريرة.

وبرقم (٢٧٤٨) من حديث أبي أيوب ؓ.

ولصفة أهل الجنة طريق صحيح عند أحمد (٨٨٢٧) عن أبي هريرة.

ولصفة الجنة طريق حسن عند أحمد (٨٧٤٧) عن أبي هريرة.

وشاهد من حديث أبي ذر عند البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣).

وروى البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣١٤٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣١٦)، وأبو نعيم في « **فضيلة العادلين** » (٢٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٨٨)، (٧٣٥٨) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: « **ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط** ».

وإسناده حسن.

ويشهد أيضًا لهذا الجزء الحديث الآتي.

(١) **إسناده ضعيف.**

=

=

فيه أبو جعفر قال ابن حبان: اسم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، فرده الحافظ في التهذيب بقوله: ليس هذا بمستقيم، لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنًا، ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي فلم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره، والله تعالى أعلم.

وقال في « **التقريب** »: مقبول إن توبع، وإلا فلين، وعلى قول من قال: إنه أبو جعفر الباقر فهو منقطع، فالإسناد ضعيف على كل حال.

ورواه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥)، (٣٤٤٨)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأحمد (٧٥١٠)، (٨٥٨١)، (٩٦٠٦)، (١٠١٩٦)، (١٠٧٠٨)، (١٠٧٧١)، **والطيالسي** (٢٦٣٩)، **وابن أبي شيبة** (١٠/ ١٨٣)، والحسين المروزي في « **البر والصلة** » (٤٤)، (٥٢)، **والبخاري في** « **الأدب المفرد** » (٣٢)، (٤٨١)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٩٨)، وأبو إسحاق الهاشمي في « **الأمالي** » (٥٢)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٣٢)، وابن حبان (٢٦٩٩)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣١٣)، (١٣١٤)، (١٣٢٣)، (١٣٢٥)، (١٣٢٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣١٦) والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٩٤)، (٧٤٦٢)، (٧٤٦٣)، (٧٨٩٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٩٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٠١٤)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (١٥٨)، وعبد الغني المقدسي في « **الترغيب في الدعاء** » (١١٩)، والذهبي في « **تاريخ الإسلام** » (٨/ ٣٦١) رقم (١٢٦١٥) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (١٣٢٤) من طريق الهقل بن زياد وبقية بن الوليد، وابن عساكر (٣١/ ١٢٠) من طريق مسلمة بن علي.

(الهقل، وبقية، ومسلمة) ثلاثتهم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة بمثل رواية الجماعة.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٤): حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا أبو المغيرة قال: نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قُلتُ: ورواية الجماعة أرجح، ولذا قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة إلا الأوزاعي، تفرد به أبو المغيرة، ورواية الناس: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي =

١٤٢٣ـ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا نَهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي

=

جعفر.

قُلتُ: وهو كما قال، إلا قوله: تفرد به أبو المغيرة، فقد رواه العقيلي (٢٩٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠٩١) من طريق إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وابن قديد قال العقيلي: في حديثه وهم، وغلط.

وروى البيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٤٥) من طريق إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعًا به.

وعزاه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (١٧٩٧) للضياء في « **المختارة** »، ونقل عن الذهبي في مختصره قوله: فيه نكارة، ولا أعرف إبراهيم.

قُلتُ: ومع كون الذهبي لم يعرفه، فقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة في « **مصنفه** » (١٠/ ١٨٣): حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة فذكره.

قُلتُ: فرجع الحديث لأبي جعفر.

ورواه أحمد (١٧٣٩٨): حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد ابن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر مرفوعًا فذكره في حديث آخر.

ومعمر في روايته عن البصريين مقال، وقد خالف الجماعة، فروايتهم هي المحفوظة، فرجع الحديث أيضًا لأبي جعفر.

وله طريق آخر عن أبي هريرة عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣١٣٩)، وفي إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قال النسائي: متروك.

ولدعوة الوالد شاهد من حديث أنس عند ابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٢٥٨)، وفي الإسناد يزيد الرقاشي، وهو متروك، وله شاهد أيضًا من حديث أم حكيم عند ابن ماجه (٣٨٦٣)، وهو مسلسل بالمجهولات.

وأما دعوة المظلوم فشواهده الصحيحة كثيرة من حديث ابن عباس في الصحيحين، وقد سبق في الذي قبله، وأما دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر فلم أجد لهما ما يشدهما، والله أعلم.

هُرَيْـرَةَ، أَنّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: « **مَـنْ حَـافَظَ عَـلَى سُـبْحَةِ الضُّـحَى غُفِـرَتْ ذُنُوبُـهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ** ».(١)

١٤٢٤ـ **ثَنَا** أَبُو الْـوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَـةَ، عَـنْ أَبِي بِشْرٍ، عَـنْ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْـحِمْيَرِيِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: « **أَفْضَـلُ الصِّـيَامِ بَعْـدَ رَمَضَـانَ شَهْرُ اللهِ الْـمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْـمَفْرُوضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

النهاس بن قهم ضعيف، وشداد، وهو ابن عبد الله القرشي قال صالح جزرة: إنه لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه الترمذي (٤٧٦)، وابن ماجه (١٣٨٢)، وأحمد (٩٧١٦)، (١٠٤٤٧)، (١٠٤٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٣٢٩)، (٤٦٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٤)، وابن عدي (٧/ ٥٩)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٩٩-٤٠٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٠٨).

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديثه يعني النهاس، ولم يصححه، ولم يحسنه.

وقال ابن عدي: أحاديثه مما ينفرد به [كذا] عن الثقات، ولا يتابع عليه.

(٢) **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (١١٦٣)، وأبو داود (٢٤٢٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٣١٢)، (٢٩٠٥)، (٢٩٠٦)، (٢٩٠٧)، وهو في المجتبى (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، والترمذي (٤٣٨)، (٧٤٠)، وأحمد (٨٠٢٦)، (٨٣٥٨)، (٨٥٠٧)، (٨٥٣٤)، (١٠٩١٥)(١)، وإسحاق بن راهويه (٢٧٦)، (٢٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٧)، والدارمي (١٤٧٦)، (١٧٥٧)، (١٧٥٨)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٢٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٣٣)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » (١٢٥)، وابن خزيمة (١١٣٤)، (٢٠٧٦)، وأبو يعلى (٦٣٩٢)، (٦٣٩٥)، وأبو عوانة (٢٩٥٩)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٥٨)، وابن حبان (٣٦٣٦)، والحاكم (١/ ٣٠٧)، =

---

(١) قال المعلقون على المسند: إنه سقط من الإسناد ذكر محمد بن المنتشر، والأمر على ما قالوا لخلافه لبقية طرق الحديث.

=

=

وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٤٩) – (٢٦٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤)، (٤/ ٢٩٠-٢٩١)، وفي « **الشعب** » (٣٧٧٢)، (٣٧٧٣)، (٣٧٧٤)، وفي فضائل الأوقات (٢٣٠)، (٢٣١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٢١٠)(١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٢٣)، (١٧٨٨)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٢٤-٤٢٥)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥٩٤)، وابن عساكر (٢٢/ ١٨٧)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ١٣٠)، (٣/ ٤٣٩-٤٤٠)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٧٨)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٣٥٠) من طرق بعضهم: عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، وبعضهم: عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٣١٣)، وهو في المجتبى (٣/ ٢٠٧)، وابن المبارك (١٢١٤) من طريق شعبة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن مرسلًا.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٢٩٠٤)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٤٠٨)، والروياني (٩٧٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٦٩٤)، (١٦٩٥)، وفي « **الأوسط** » (٦٤١٧)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤)، (٤/ ٢٩١)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥٩٥) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن سفيان البجلي مرفوعًا به.

والحديث أورده الدارقطني في التتبع ص (١٥١) رقم (٢٦)، فذكر رواية الوصل والإرسال، ولم يقض فيه بشيء.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٧٥١) عن رواية عبيد الله بن عمرو الرقي: أخطأ فيه عبيد الله، الصواب ما رواه زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن، منهم من يقول: عن أبي هريرة، ومنهم من يرسله، يقول: حميد عن النبي ﷺ.

والصحيح متصل: حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » (٧٧٠): رواه زائدة، وأبو عوانة، وجرير عن

=

(١) وعنده قال: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وهو خلاف المصادر الأخرى.

=

١٤٢٥ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ** »، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟، قَالَ: « **أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ** ».(١)

=

عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٦٥٦) بعد ذكره الاختلاف: ورفعه صحيح.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه صدقة بن موسى، وهو ضعيف، وشتير بن نهار، ويقال له: سمير بن نهار قال الذهبي في « **الميزان** »: نكرة.

ورواه أبو داود (٤٩٩٣)، وأحمد (٧٩٥٦)، (٨٠٣٦)، (٨٧٠٨)، (٨٧٠٩)، (٨٧١٠)، (٩٢٨٠)، (١٠٣٦٤)، والطيالسي (٢٧٠٩)، وابن أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله ﷻ** » (٦)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٦٦٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٧٩٩)، وابن عدي (٤/ ٧٧)، وابن حبان (٦٣١)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١٣٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥١٦٢)، والحاكم (٢/ ٣٤٩)، (٤/ ٢٤١، ٢٥٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٣٥٧)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٥١) رقم (١٧٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٧٣)، (٩٧٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠١٨)، وفي « **الزهد** » (٧١٣)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٥٣-١٥٤) من طريق محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا مقتصرًا على الجزء الذي يأتي في الحديث الذي بعده.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فقال الذهبي: بل صدقة واهٍ.

وقد اختلف في اسم شتير بن نهار على أقوال كثيرة ذكرها الدارقطني في « **علله** » (١٦٠٩)، ثم قال: وأشبه الأقاويل قول من قال: عن سمير بن نهار عن أبي هريرة.

=

١٤٢٦ـ أَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ** ».(١)

١٤٢٧ـ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلا شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: « **إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ، فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِ الْيَتِيمِ** ».(٢)

=

ورواه البيهقي في « **الزهد** » (٧١٢) من طريق عبد السلام بن حرب عن ابن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا من تخليط ابن نهار، والله أعلم.

ولقوله: جددوا إيمانكم شاهد من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٣٠)، وفي إسناده القاسم بن بهرام قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ومن طريق آخر عنده أيضًا (٢/ ٢٣٢)، وفيه حفص بن عمر الأيلي كذبه أبو حاتم.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني كما في « **الضعيفة** » (٨٩٦).

(١) إسناده ضعيف، وهو طرف من الذي قبله.

وقد مضى حديث جابر برقم (١٠١٦) بلفظ: « **لا يموتن أحد منكم إلا وهو حسن الظن بالله ﷻ** »، وهو صحيح بهذا اللفظ.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه هذا الرجل المبهم.

ورواه أحمد (٧٥٧٧) ومن طريقه ابن بشران في « **الأمالي** » (٦٨٨)، وابن الجوزي في البر والصلة (٤٠٣) من طريق أبي كامل.

وابن أبي الدنيا (٤٧) من طريق علي بن الجعد.

والطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (١٠٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٠)، وفي « **الشعب** » (١١٠٣٤) من طريق سليمان بن حرب (أبو الوليد، وأبو كامل، وعلي بن الجعد، وسليمان بن حرب) أربعتهم عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل

=

١٤٢٨ـ **ثنا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا الْـمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ** ».(١)

=

عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد (٩٠١٨) عن بهز عن حماد بن سلمة عن أبي عمران عن أبي هريرة، بإسقاط المبهم، ورواية الجماعة هي المحفوظة.

ورواه البيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٠-٦١)، وفي « **الشعب** » (١١٠٣٥) من طريق أبي الحسن المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن أبي عمران عن رجل عن أبي هريرة كرواية الجماعة، ورواه بالإسناد نفسه إلى حماد بن سلمة، فجعله عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء أنه كتب إلى سلمان فذكره، ورواية الجماعة أولى بالصواب.

ورواه الخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٦٥٧) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران فذكره مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.

ورواه أيضًا (٦٦١)، فقال: حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي حدثنا هشام ابن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره.

وقد قال ابن المديني عن محمد بن واسع: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٢٩) عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره في حديث طويل، وفيه هذا المبهم.

فهل يحسن الحديث بهذه الطرق ؟

هذا ما مال إليه شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٨٥٤)، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد فيه علة.**

فقد رواه أحمد (٨٢٩١)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٤١)، والدارقطني في « **الصفات** » (٤٩) كلهم من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به كرواية المصنف، وقال في التقريب في موسى وأبيه: مقبول.

=

=

وقد خولف العقدي، فرواه مسلم (٢٦١٢) من طريق القعنبي عن المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ومع أن العقدي ثقة إلا أن القعنبي أوثق وأرجح منه، وقد توبع العقدي، فرواه الطبراني في « **الشاميين** » (٣٣٥٩) من طريق أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة.
وقد خولف أبو اليمان، فرواه إسحاق بن راهويه (٣٧٦) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، وابن حبان (٥٦٠٤) من طريق عمرو بن عثمان القرشي عن أبيه.
والطبراني في « **الشاميين** » (٣٣٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر (١٠/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن حِمْيَر (مبشر بن إسماعيل، وعثمان القرشي، ومحمد بن حِمْيَر) ثلاثتهم عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وعثمان وهو ابن سعيد القرشي ثقة، ومبشر ومحمد بن حِمْيَر صدوقان، فروايتهم راجحة، وقد توبعوا:
فرواه مسلم (٢٦١٢)، وأحمد (٧٣٢٣)، والحميدي (١١٢١)، وعبد الله ابنه في « **السُّنَّة** » (٤٩٦) (٤٩٧)، (١١٠٠)، وأبو يعلى (٦٢٧٤)، (٦٣١١)، وابن حبان (٥٦٠٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٢١)، (٧٢٢)، (٧٢٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٣٢٧)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٦٣٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ١٦٨) من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.
ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (١٨١٠) من طريق الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة به.
ورواه الدارقطني في « **الصفات** » (٥١) من طريق ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة.
فقد تبين أن الصحيح رواية من رواه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو إسناد على شرط الشيخين، من أصح الأسانيد.
ورواه البخاري (٢٥٥٩)، (٣٣٢٦)، (٦٢٢٧)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٧٢)، (١٧٣)، (١٧٤) (٩٧٨)، ومسلم (٢٦١٢)، (٢٨٤١)، وأبو داود (٤٤٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٣٥٠)، وأحمد (٧٤٢٠)، (٨١٧١)، (٨٤٤١)، (٨٥٧٣)، (٩٦٠٤)، (٩٧٩٩)، (٩٩٦٢)، (١٠٧٣٢)، والطيالسي (٢٦٨١)، وعبد الرزاق (١٧٩٥٢)، (١٩٤٣٥)، والحميدي (١١٢٠) وإسحاق بن راهويه (١٣١)، وابن أبي

=

١٤٢٩ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ** ».(١)

=

عاصم في « **السُّنَّة** » (٥١٦)، (٥١٩)، (٥٢٠)، (٥٢١)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (١٠٢٤)، (١٠٦٨)، (١٠٧١)، (١٢٤٢)، (١٢٤٣)، (١٢٤٤)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٢)، وأبو عوانة (٤٦٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٣١٤)، وابن حبان (٥٧١٠)، (٦١٦٢)، وابن قانع (٢/ ١٩٤-١٩٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٧١٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٢٣)، (٧٢٤)، والدارقطني في الصفات (٤٦)، (٤٨)، وابن منده في « **التوحيد** » (٨٣)، (٨٤)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧١١)، (٧١٢)، (٧١٣)، (٧١٤)، (٧١٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٥٣٥)، (١٣٤٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٦٣٦)، (٦٣٧)، (٦٣٩)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٢٢٠-٢٢١)، وفي « **الموضح** » (١/ ٨٣)، (٢/ ٤٦١)، وأبو إسماعيل الهروي في « **الأربعون في دلائل التوحيد** » (١٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٩٨)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٦- ٢٧٧)، (٥٥/ ٢٣٥)، وابن الجوزي في المنتظم (١/ ٢٠١) من طرق عن أبي هريرة، ولم يذكر في بعضها القدر المذكور من الحديث هنا.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٢٠٦٠)، (٢٢٢٣) لمقال له في بعض طرقه.

وقد سبق من حديث أبي سعيد برقم (٩٠١).

(١) **حديث صحيح.**

رجاله رجال مسلم غير عبد العزيز بن مروان، وقد روى عنه جماعة، ووثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

والحديث رواه أبو داود (٢٥١١)، وأحمد (٨٠١٠)، (٨٢٦٣)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (١١١)، وإسحاق بن راهويه (٣٤١)، (٣٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٨-٩)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » - مسند عمر (١٦٩)، (١٧٠)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٣٦٦)، وابن حبان

=

١٤٣٠ـ **ثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ يُبَشِّرُهُمْ: « **قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ** ».(١)

=

(٣٢٥٠)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٣٣٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٥٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ١٧٠)، وفي « **الشعب** » (١٠٨٣١)، وفي « **الآداب** » (١٠٩)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٤٦)، والرافعي في « **التدوين** » (٤/ ٨٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٨/ ٢٠١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع.**

قال الحاكم: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة (١).

ورواه النسائي (٤/ ١٢٩)، وأحمد (٨١٤٨)، (٨٩٩١)، (٨٩٩٢)، (٩٤٩٧)، وعبد الرزاق (٧٣٨٣)، وإسحاق بن راهويه (١)، (٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥)، وابن أبي الدنيا في « **فضائل رمضان** » (١٣)، (١٥)، والطوسي في « **الأربعون حديثًا** » (١٧)، وابن شاهين في « **فضائل رمضان** » (٢١)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٦٨٧)، والبيهقي في « **شعب الإيمان** » (٣٦٠٠)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٣٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ١٥٤)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٥٦)، (١٣٨٨)، (١٣٩٠)، (١٣٩١)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢٥٢)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٧٣)، وأبو اليمن عبد الصمد بن عساكر في أحاديث شهر رمضان (٤) كلهم من طريق أبي قلابة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه البخاري (١٨٩٨)، (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين** » ، وسيأتي برقم (١٤٤٠).

=

---

(١) سؤالات السجزي للحاكم ص (١٥٤) – نقلاً عن « **الإكليل** » لأبي إسحاق السمنودي.

=

١٤٣١ـ ثَنَا عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ عَمْـرٍو، ثَنَـا سُـلَيْمَانُ بْـنُ بِـلالٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالْـحَسَدَ، فَإِنَّ الْـحَسَدَ يَأْكُلُ الْـحَسَنَاتِ، كَمَا تأكُلُ النَّارُ الْـحَطَبَ** » أَوْ قَالَ: « **الْـعُشْبَ** ».(١)

=

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (١٦٤٤)، والبزار (٧٢٧٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٤٤٤)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٢٩٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٥٧)، ولفظه: « **إن هذا الشهر قد دخل، وهو شهر الله المبارك، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرٌ إلا كل محروم** ».

وقال المنذري في « **الترغيب والترهيب** » (١٤٦٨): إسناده حسن إن شاء الله تعالى.

وله شاهد من حديث سلمان عند ابن خزيمة (١٨٨٧) وغيره، قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٧٣٣): هذا حديث منكر.

(١) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن أبي أسيد روى عنه اثنان، وقال أبو حاتم: شيخ مديني، محله الصدق، وجده قال الحافظ في « **التقريب** »: لا يعرف.

ورواه أبو داود (٤٩٠٣)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٦١)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٧١٣)، (٨٦٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦٠٨)، وفي « **الآداب** » (١٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٢٤).

وأورده البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٢٧٢)، وقال في اسم إبراهيم: ويقال: ابن أبي أُسَيد، ولا يصح.

فهل يعني بقوله: ولا يصح اسم الراوي أم الحديث أم هما معًا، الظاهر الأخير، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه (٤٢١٠)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٢١٢)، وأبو يعلى (٣٦٥٦)، وابن عدي (٥/ ٢٤٧)، ومحمد بن تمام في « **نسخة أبي مسهر** » (٤٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١٣٢٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٤٩)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٦٦)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ١٤٥-١٤٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١١٣٤)، وابن عساكر (٥٧/ ١٣٢)، (٦٦/ ٢٦٧-٢٦٨) كلهم من طريق عيسى بن أبي عيسى الحناط عن أبي الزناد عن أنس مرفوعًا بنحوه.

=

١٤٣٢ـ **ثنا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرِ بْـنِ مُحَمَّـدٍ، عَـنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: « **الرَّجُلُ عَلَى دِيـنِ خَلِيلِـهِ،**

=

وعيسى الحناط متروك، وقد اختلف عليه:

فرواه أبو الشيخ في « **التوبيخ** » (٦٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٩٣٨) من طريق عيسى الحناط عن الشعبي عن أنس.

ورواه الخطيب في « **الموضح** » (١/ ١٤٧) من طريق عيسى الحناط عن أبي الزناد عن الشعبي عن أنس.

وقال الخطيب: المحفوظ ما ذكرناه أولًا، يعني بدون ذكر الشعبي.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٢٤٩٢)، وقال: هذا الاضطراب فيه من عيسى، لأنه ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٩)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (١٣١٧)، وابن عدي (٧/ ٩٢)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ** » (٥٩)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٩٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٦١٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٦/ ١٢٣-١٢٤)، والخطيب في « **الكفاية** » (٧٧٧) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعًا به.

ويزيد الرقاشي متروك.

وقال الخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٢٢٧): أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال: نبأنا الحسن ابن موسى الأشيب قال: نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس فذكره مرفوعًا.

وعبد الله بن إسحاق قال الدارقطني: فيه لين، وشيخه محمد بن الحسين، لم يذكر له الخطيب راويًا غيره، ولم يذكره بتعديل فهو مجهول.

وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي: له أحاديث، كلها أو عامتها غير محفوظة.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند القضاعي (١٠٤٨)، وفي إسناده عمر بن محمد بن حفصة الخطيب قال الذهبي في « **الميزان** »: هذا بهذا الإسناد باطل.

فقد تبين وهاء طرقه، وعدم انتهاضها للتقوية، والله أعلم، وأورده شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٩٠١)، (١٩٠٢).

فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ ».(١)

(١) إسناده حسن.

زهير بن محمد ثقة، من رجال الجماعة، وإنما تكلموا فيه لأجل رواية الشاميين عنه، وأما رواية غيرهم فمستقيمة.

وموسى بن وردان قال الإمام أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، ووثقه أبو داود، ويعقوب الفسوي، والعجلي، وقال البزار، والدارقطني: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وفي موضع قال: ليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا تعارض بين القولين لمن تأملهما، واختلف قول ابن معين، فمرة قال: صالح، وأخرى: ليس بالقوي، وأخرى: ضعيف الحديث، فالجرح ليس مفسرًا، فيؤخذ من قوله ما وافق الأئمة، وقال ابن حبان: كثر خطؤه حتى كان يروي المناكير عن المشاهير، وهو معروف بالتشدد، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ولذا قال الذهبي في الكاشف: صدوق، وقال ابن حجر في « **التقريب** »: صدوق، ربما أخطأ، فلا عبرة بعدهما بقول من ضعفه ممن أقحم نفسه في هذا العلم الشريف، والله المستعان.

ورواه أبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وأحمد (٨٠٢٨)، (٨٤١٧)، والطيالسي (٢٦٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٣٥١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد في « **الأمالي** » (٨٩)، وابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (٣٧)، وابن عدي (٣/ ٢١٨)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٨٩٥)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٢٩٣)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، والخطابي في « **العزلة** » ص (٥٦) رقم (٨٠)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وأبو عبد الرحمن السلمي في « **آداب الصحبة** » ص (٤٢) رقم (٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٨٧)، (١٨٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٤٣٦)، (٩٤٣٧)، وفي « **الآداب** » (٣٠٨)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ١١٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٨٦)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٢٣٥)، وابن قدامة في « **المتحابين في الله** » (١٣٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٢٠٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٩/ ١٦٦-١٦٧)، والذهبي في « **السير** » (٨/ ١٨٩)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٥١).

وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، والعراقي كما في التعليق على « **الإحياء** » (٢/ ١٦٨)، وحسنه السيوطي في « **الجامع الصغير** »، فقال المناوي: وهو =

١٤٣٣ـ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُدًا مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ**

=

أعلى من ذلك، فقد قال النووي في « **رياضه** »: إسناده صحيح.

وحسنه ابن حجر في « **الأمالي المطلقة** ».

ورواه الخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٧٤٠)، (٨٩٦)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٠٤)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٢٩٢)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٦٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٦٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٤٣٨)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٢٠٧)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٥٢) كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به.

قال ابن حجر: ورجاله موثقون إلا ابن أبي يحيى فكان الشافعي يعتمده، ويقول: هو صدوق، وضعفه الجمهور.

قُلتُ: كذبه غير واحد من الأئمة.

ورواه ابن المقرئ في « **معجمه** » (٨٣٢)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٣٦٢)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (١٠٥)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (٣/ ١٩٥) كلهم من طريق محمد بن سعيد ابن بنت الأعمش عن صفوان عن سعيد عن أبي هريرة به.

وابن بنت الأعمش لم أجد له ترجمة.

وخالفهما أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، فرواه من طريقه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥١٤٥) عن إبراهيم بن طهمان عن صفوان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وقد حكى الدارقطني في « **علله** » (١٥٩٥) هذا الاختلاف، ثم قال: وهو معروف من رواية موسى بن وردان عن أبي هريرة.

ورواه ابن عدي (٣/ ٢٤٧)، والقضاعي (٩٠٧)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ١٢٨) من حديث سهل بن سعد، وفي إسناده سليمان بن داود النخعي، وهو متهم بالكذب.

الـدُّرِّيُّ »، قُلْنَـا: يَـا رَسُـولَ الله: مَـنْ يَسْـكُنُهَا؟ قَـالَ: « **الْـمُتَحَابُّونَ فِي الله ﷻ، وَالْـمُتجَالِسُونَ فِي الله ﷻ، وَالْـمُتلاقُونَ فِي الله ﷻ** ».(١)

١٤٣٤ـ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: « **مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ الله ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** ».(٢)

---

(١) إسناده ضعيف.

حماد بن أبي حميد، وهو محمد قال في التقريب: ضعيف.

ورواه عبد الله بن وهب في « **الجامع** » (٢٣٩)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٤٨١) وابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (١١)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٨٧٧٦)، والعقيلي (١٥٢٠)، وابن عدي (٦/ ١٩٧)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٤٩٨)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٥٨٧)، وتمام في « **الفوائد** » (٤٢٥)، (٤٢٦)، (٤٢٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٠٠٢)، وابن عساكر (٢٠/ ٧٢).

وقال ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٨٨٦): سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن ليث عن موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكره.

فقال أبو حاتم: لا أعلم روى ليث عن موسى بن وردان، وهذا وهم، وهذا الحديث يرويه محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان، لا أعلم رواه غيره، وموسى هو مدني سكن مصر.

وروى ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦) وفي « **المسند** » (٤١٦) وغيره من طريق حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ قريب من هذا.

وحميد ضعيف.

وروى مسلم (٢٥٦٦) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي** ».

(٢) إسناده ضعيف.

=

١٤٣٥ـ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ** ».(١)

=

حجاج بن فرافصة قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ صالح متعبد، وحديثه يحتمل التحسين إلا أن فيه اختلافًا.

ومكحول قال الدارقطني: لم يلق أبا هريرة، وقال الترمذي: لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه إسحاق بن راهويه (٣٥٢)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٣٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣٤٦٥) والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٣٩٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٠٩-١١٠)، (٨/ ٢١٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٧٤)، وفي « **الأربعون الصغرى** » (٨٧)، (٨٨) كلهم من طريق الثوري عن حجاج عن مكحول عن أبي هريرة به.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٦-٥٥٧) من طريق الثوري عن حجاج عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٧٥) من طريق الثوري عن حجاج عن رجل عن أبي هريرة أظنه مرفوعًا به.

وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم في نسخة أبي مسهر (٤٩) من طريق حفص بن عمر عن حجاج عن مكحول مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.

والظاهر أن هذا التخليط من حجاج، والله أعلم.

ورواه الشجري في « **الأمالي** » (٢٢٧٦) من طريق أحمد بن الحسين بن عباد قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وابن سنان ليس بالقوي وهو من التاسعة، فبينه وبين النبي ﷺ مفاوز، والظاهر أن في الإسناد سقطًا، لأن ابن سنان وإن كان فيه لين إلا أنه ليس بكذاب، والله أعلم.

والحديث ضعفه العراقي كما في « **تخريج الإحياء** » (٣/ ٢١٧)، وشيخنا الألباني كما في « **الضعيفة** » (١٠٣٢).

(١) **صحيح لغيره.**

عمر بن سعيد الدمشقي قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره، وقد توبع، فرواه
=

=

الطبراني في « **الشاميين** » (٢٨٧): حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز فذكره.

والأهوازي، وهو أبو الفضل ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٩٢٧٥) عن سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولًا فذكره مرسلًا، وهذا أولى.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٩٨)، والطبراني في « **الشاميين** » (٨٠٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٨٠) من طريق الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء أخبرني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث على المنبر عن أبي هريرة فذكره.

وقد جاء تسمية المبهم:

فرواه الطبراني في « **الشاميين** » (٧٩٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٨١) من طريق عبد الله ابن العلاء عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢١٣٨): رواه عثمان الطرائفي عن ابن زبر عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة، ولم يرفعه.

قُلتُ: الذي في تاريخ ابن عساكر من هذا الوجه مرفوع، وليس موقوفًا.

وعبد الملك بن مروان قال في التقريب: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله.

قُلتُ: فمثله يصلح في المتابعات، والله أعلم.

وله شاهد رواه أبو داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢)، والدارمي (٢٤١٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٣/ ١٠١٩)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (٩٩)، والروياني (١٢٠١)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٧٤٧)، وفي « **الشاميين** » (٨٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٤٨)، وابن عساكر في « **الأربعون حديثًا في الحث على الجهاد** » (٢٠) كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعًا به.

والقاسم حسن الحديث، والوليد صرح بالسماع في الإسناد كله عند الروياني، ومن طريقه ابن عساكر، فالإسناد حسن.

وقد تابع الوليد مسلمة بن علي عند الطبراني في « **الشاميين** » (٨٨٣)، لكنه متروك.

=

١٤٣٦ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الْـمَرْءُ بِقَبْرِ أَخِيهِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ** ».(١)

١٤٣٧ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهَهُ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَنْصِبْ عُودًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ أَمَامَهُ** ».(٢)

=

ورواه سعيد بن منصور في « **سننه** » (٢٣٢٩): نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد، وهو الألهاني فذكره مرسلًا، وهو مرسل صحيح الإسناد.

وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، وصححه شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٢٥٦١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه الرجل المبهم.

والحديث رواه البخاري (٧١١٥)، (٧١٢١)، ومسلم ص (٢٢٣١) رقم (١٥٧) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو عمرو بن محمد بن حريث، وجده مجهولان كما في « **التقريب** »، وفي الحديث اضطراب، فقد رواه أبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣)، وأحمد (٧٣٩٢)، وابن خزيمة (٨١٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٤٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٧٠)، وفي « **الصغير** » (٩١٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ١٩٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٤١) كلهم من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو داود (٦٩٠)، والحميدي (٩٩٣)، وابن خزيمة (٨١١)، والدولابي في « **الكنى** » (١٧٠٣)، وابن حبان (٢٣٦١)، وفي « **الثقات** » (٤/ ١٧٥)، والبيهقي في

=

=

« **السنن الكبير** » (٢/ ٢٧١)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ١٩١) كلهم من طريق إسماعيل بن أمية، فقال: عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة به.
ورواه أحمد (٧٣٩٣)، (٧٣٩٤)، (٧٤٦١)، (٧٦١٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٩٥)، وابن المنذر (٢٤٣٨) كلهم من طريق إسماعيل بن أمية عن أبيه عن أبي هريرة به.
ورواه ابن حبان (٢٣٧٦) من طريق إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه الطيالسي (٢٧١٥) من طريق أيوب بن موسى عن ابن عم لهم – كان يكثر أن يحدثهم – عن أبي هريرة مرفوعًا، ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥١٢٨) من طريق أبي مالك النخعي عن أيوب بن موسى، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
ورواه عبد الرزاق (٢٢٨٦) عن ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل بن أمية عن حريث ابن عمار عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه بحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١٣١) من طريق نصر بن حاجب قال: ثنا إسماعيل بن أمية قال: ثنا محمد بن عمر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وقوله: (عمر) تصحيف، فقد ذكره ابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٣٩٨) من طريق يزيد ابن هارون عن نصر بن حاجب عن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة موقوفًا، وقال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٥٣٤):
الصواب ما رواه الثوري، يعني: عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.
وذكر الدارقطني الاختلاف في « **علله** » (٢٠١٠)، وقال: ورفعه صحيح عن إسماعيل.
وقال ابن عبد البر: هذا الحديث عند أحمد بن حنبل ومن قال بقوله حديث صحيح، وإليه ذهبوا، ورأيت أن علي بن المديني كان يصحح هذا الحديث، ويحتج به.
وقال أبو جعفر الطحاوي إذ ذكر هذا الحديث: أبو عمرو بن محمد بن حريث هذا مجهول، وجده أيضًا مجهول، ليس لهما ذكر في غير هذا الحديث، ولا يحتج بمثل هذا من الحديث.
وقد حكى[1] ابن رجب في « **فتح الباري** » (٤/ ٤٠) ما نقله عن أحمد وابن المديني، ثم =

(١) حكاه بصيغة التمريض، ولم يَعْزُه لقائل.

=

١٤٣٨ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ يَسْمَعُهُ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً** »(١).

=

قال: وأحمد لم يعرف عنه التصريح بصحته، إنما مذهبه العمل بالخط، وقد يكون اعتمد على الآثار الموقوفة، لا على الحديث المرفوع، فإنه قال في رواية ابن القاسم: الحديث في الخط ضعيف، وكان الشافعي يقول بالخط، ثم توقف فيه، وقال: إلا أن يكون فيه حديث يثبت، وهذا يدل على أنه توقف في ثبوته.

وقال ابن عيينة: لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه، وذكر أن هذا الشيخ الذي روى عنه إسماعيل بن أمية سئل عنه، فخلط فيه. اهـ.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٤١٠): الحديث لا يثبت.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

عباد بن أنيس ترجم له ابن حبان في « **الثقات** » (٥/ ١٤١)، ولم يذكر عنه راويًا غير منصور بن المعتمر، ولم يذكره الحسيني في « **الإكمال** »، ولا ابن حجر في تعجيل المنفعة، وهو على شرطهما.

ورواه أحمد (٧٦١١)، وعبد الرزاق (١٨٦٣)، وإسحاق بن راهويه (١٥٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٦/ ٤٦٦)، وابن حبان (١٦٧٠) كلهم من طريق معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البخاري: قال معلى عن وهيب: قلت لمنصور: من عطاء؟ أعطاء بن أبي رباح؟ قال: لا، قُلتُ: عطاء بن يسار؟ قال: لا، رجل آخر في صلاة الجميع عن النبي ﷺ.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦) من طريق الحسن بن الحكم قال: حدثني يحيى بن عباد أبو هبيرة عن شيخ عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٩٠)، ومن طريقه بشران في « **الأمالي** » (٩٧٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٧٢٥) من طريق وهيب عن منصور عن يحيى بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به (يعني على ما حكاه البخاري قبل).

وسئل أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٥٥٥): عن حديث رواه وهيب عن منصور عن يحيى بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

=

١٤٣٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبَانَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ الله إِلَى الله الَّذِينَ يُرَاعُونَ**

=

وكذا رواه جرير عن منصور عن يحيى بن عباد عن عطاء - رجل من أهل المدينة - عن أبي هريرة، موقوف، ولم يرفعه.

فقال أبو زرعة: الصحيح حديث منصور يعني: موقوف.

قيل لأبي زرعة: قال عبد الرزاق: عن معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث معمر وهم.

وبنحوه قاله الدارقطني في « **علله** » (١٦١٣).

ورواه أبو داود (٥١٥)، والنسائي (٢/ ١٢-١٣)، وابن ماجه (٧٢٤)، والبخاري في « **خلق أفعال العباد** » (١٣٥)، (١٣٦)، وأحمد (٩٣٢٨)، (٩٥٤٢)، (٩٩٠٦)، (٩٩٣٥)، والطيالسي (٢٦٦٥)، وابن خزيمة (٣٩٠)، والباغندي في « **الأمالي** » (٥٢)، وابن حبان (١٦٦٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١١) كلهم من طريق شعبة عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وموسى بن أبي عثمان روى عنه جمع، وقال عنه الثوري: كان مؤدبًا، ونعم الشيخ، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال في « **صحيحه** »: موسى بن أبي عثمان من سادات أهل الكوفة، وعبادهم، ولم يذكره أحد بجرح، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

وأبو يحيى جاءت نسبته عند أحمد (٩٥٤٢): مولى جعدة، وهذا وثقه ابن معين كما في « **الجرح والتعديل** » (٩/ ٤٥٧)، ومن جهله، فقد ظنه المكي.

فالإسناد حسن.

وللجزء الأول منه شاهد عند النسائي (٢/ ١٣)، وأحمد (١٨٥٠٦) وغيرهما من حديث البراء، ورجاله ثقات.

ومن مرسل عطاء بن يسار عند عبد الرزاق (١٨٦٤)، وروي موصولًا، ورجح الدارقطني في « **علله** » (٢٢٧٦) المرسل.

وأما ثواب الجماعة، فهو في الصحيحين وغيرهما.

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ».(١)

١٤٤٠ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) **إسناده واهٍ.**

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش، وهو متروك.

ورواه البيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٧٩) من طريق واصل بن أيوب الأسواري عن أبي هريرة موقوفًا، والأسواري لم أقف له على ترجمة.

ورواه الحسين المروزي في « **زوائد زهد ابن المبارك** » (١٣٠٤)، (١٣٠٥)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٣٣٥٠)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٨٧٦) والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٣٩٨٥)، والحاكم (١/ ٥١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٢٧)، والبيهقي (١/ ٣٧٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٨)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (١/ ٣٢٧) كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعًا به.

وقال أبو نعيم: تفرد سفيان عن مسعر برفعه، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفًا.

وقد اختلف على سفيان بن عيينة، فرواه ابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (٢٨) من طريق هارون بن معروف عن سفيان عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى موقوفًا به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٣) من طريق وكيع.

وابن المبارك في « **الزهد** » (١٣٠٣) ومن طريقه الحاكم (١/ ٥١).

والبيهقي (١/ ٣٧٩) من طريق جعفر بن عون (وكيع، وابن المبارك، وجعفر) ثلاثتهم عن مسعر عن إبراهيم حدثنا رجل من أصحابنا عن أبي الدرداء موقوفًا.

ورواه ابن حبان في « **الثقات** » (٧/ ٥١٩) من طريق كوثر بن حكيم عن المجشر بن نافع عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء موقوفًا بنحوه.

فرواية وكيع ومن وافقه الموقوفة التي فيها المبهم هي الأرجح، ولذا قال البزار: الصحيح الذي روي عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء موقوفًا.

وإبراهيم السكسكي قال في التقريب: صدوق، ضعيف الحفظ، فلعل هذا الاختلاف منه، والله أعلم.

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ ».(١)

١٤٤١- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَزْرَقِ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ وَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لا تَقُلْ

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٨٩٨)، (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩)، والنسائي (٤/ ١٢٦-١٢٩)، والترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وأحمد (٧٧٨٠)، (٧٧٨١)، (٧٧٨٢)، (٧٧٨٣)، (٨٦٨٤)، (٨٩١٤)، (٩٢٠٤)، وعبد الرزاق (٨٣٨٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦)، والدارمي (١٧٧٥)، وابن خزيمة (١٨٨٢)، (١٨٨٣)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤٠٦)، وأبو عوانة (٢٦٨٥) - (٢٦٩٢)، وابن حبان (٣٤٣٤)، (٣٤٣٥)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٦٧)، (١٧٤)، والدارقطني في « **العلل** » (١٨٨١)، وفي « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٤٢٥)، وابن شاهين في « **فضائل شهر رمضان** » (٢٢)، (٢٣)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٤٧)، وابن جميع في « **مسنده** » ص (٢٤٧) رقم (٢٠٦)، والحاكم (١/ ٤٢١)، وفي « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٧٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٤١٠)، (٢٤١١)، (٢٤١٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٠٢، ٣٠٣)، وفي « **الصغير** » (١٣٩٤)، (١٣٩٥)، وفي « **الشعب** » (٣٥٩٧)، (٣٥٩٨)، (٣٥٩٩)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٣٢)، (٣٣)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٣٧٧-٣٧٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ١٤٩-١٥١)، وفي « **الاستذكار** » (١٠/ ٢٥١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٦٦)، (١٣٩٠)، (١٣٩٣)، (١٥٧٠)، (١٥٧٤)، وابن عساكر (٦٤/ ٣١٣-٣١٤)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٧٢)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (١١٨) رقم (١٩٥) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٢٥٦) موقوفًا.

قُلتُ: ورفعه صحيح.

هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَنِسَاءٌ يَبْكِينَ عَلَيْهَا، فَزَبَرَهُنَّ عُمَرُ، وَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ** »، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**
سلمة بن الأزرق قال ابن القطان في « **بيان الوهم والإيهام** » (١٧٠٠): سلمة المذكور لا تعرف حاله ولا أعرف أحدًا من مصنفي الرجال ذكره، فالحديث من أجله لا يصح.
وقال الذهبي في « **الميزان** »: لا يعرف حديثه.
ورواه النسائي (٤/ ١٩)، وابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٥٨٨٩)، (٧٦٩١)، (٩٢٩٣)، وعبد الرزاق (٦٦٧٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤٤)، والبلاذري في « **الأنساب** » (١/ ١٧٩)، وابن حبان (٣١٥٧) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٧٠)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٣٤٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٩١٩) كلهم من طريق محمد بن عطاء عن سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه أحمد (٨٤٠١)، وأبو يعلى (٦٤٠٥) من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عمرو بن الأزرق عن أبي هريرة به.
قال الدارقطني في « **علله** » (٢٠٩٧): إنما هو سلمة بن عمرو، يعني أن من قال: عمرو ابن الأزرق فقد وهم، وإنما هو سلمة بن عمرو الأزرق.
ورواه ابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٩٧٣١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٨، ٦٤٤)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٠٥٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٩٣)، والحاكم (١/ ٣٨١)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٥/ ٣٤٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١٦٠) من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قال الدارقطني: أسقط من الإسناد سلمة بن الأزرق.
وقال البيهقي: الحديث من هذا الوجه منقطع.
ورواه الطيالسي (٢٧٢١) عن قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا.
=

١٤٤٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغُرَمَاءِ** ».(١)

=

قال الدارقطني: أسقط من الإسناد رجلين.

ورواه الحميدي (١٠٢٤) عن سفيان عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان فقال: عن من سمع أبا هريرة.

وله شاهد من حديث جابر بن عتيك، عند أبي داود (٣١١١)، والنسائي (٤/ ١٣-١٤)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٢٣٧٥١)، (٢٣٧٥٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٠٢)، وابن المبارك في الجهاد (٦٨)، والشافعي في « **المسند** » (٥٥٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٢١٤١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٩١)، وابن حبان (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » (١٧٧٩)، وغيرهم، وهو صحيح عنه.

والطبراني في « **الكبير** » (٤٦٠٧) من حديث ربيع الأنصاري، ورجاله ثقات.

وأحمد (٣١٠٣)، وابن سعد (٣/ ٣٩٨)، (٨/ ٣٧)، وعمر بن شبة في « **تاريخ المدينة** » (١/ ١٠٢- ١٠٣)، والبيهقي (٤/ ٧٠-٧١) من حديث ابن عباس، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف:**

فيه هشام بن يحيى، وهو ابن العاص قال في « **التقريب** »: مستور.

ورواه عبد الرزاق (١٥١٦٢)، (١٥١٦٣)، (١٥١٦٤)، والحميدي (١٠٣٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٨٧٤٩)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٣٣)، (٤١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٦٥)، (٩٦٦)، أبو بكر النيسابوري في « **الزيادات على كتاب المزني** » (٢٨٨)، وابن حبان (٥٠٣٨)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٣٠)، (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٤٦)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٢٤٦) من طرق عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البيهقي في « **المعرفة** »: هذا إسناد صحيح.

قُلتُ: ليس كما قال ؒ، فإن هشام بن يحيى لم يوثقه معتبرٌ، وقد اختلف على عمرو بن دينار:

=

=

فرواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٦٣) من طريق شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة بإسقاط هشام بن يحيى، ورواه موقوفًا.

ورواه (٩٦٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار بمثله، وقال: ورواه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال: بلغني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر مثله، ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ١٦٤) عن هشيم عن عمرو عمن حدثه عن أبي هريرة موقوفًا.

قال أبو زرعة الرازي كما في « **علل ابن أبي حاتم** » (١١٧٩): قصر به شعبة، يعني أن الصواب إثبات هشام بن يحيى.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٢١٩٩): وقال ابن عيينة: أظن هشام بن يحيى سمع هذا الحديث من أبي بكر بن عبد الرحمن، لأنه ابن عمه.

ورواه البزار (٨٧٤٧) من طريق أشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال: هذا الحديث أخطأ فيه أشعث بن سعيد، وهو لين الحديث، إذ رواه عن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، والصواب ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

والحديث رواه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩)، وأبو داود (٣٥١٩) – (٣٥٢٣)، والنسائي (٧/ ٣١١-٣١٢)، والترمذي (١٢٦٢)، وابن ماجه (٢٣٥٨) – (٢٣٦١)، وأحمد (٧١٢٤)، (٧٣٧٢)، (٧٣٩٠)، (٧٥٠٧)، (٨٥٦٦)، (٨٩٩٥)، (٩٣٢٠)، (٩٣٤٧)، (١٠٠٤٨)، (١٠١٣١)، (١٠٣٢٢)، (١٠٥٩٦)، (١٠٧٩٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٢٣)، والشافعي في « **الأم** » (٣/ ١٧٦)، وفي « **المسند** » (١٤٨٣)، (١٤٨٤)، (١٤٨٥)، والطيالسي (٢٤٩٧)، (٢٥٧٢)، (٢٦٢٩)، وعبد الرزاق (١٥١٥٩)، (١٥١٦٠)، (١٥١٦١)، (١٥١٦٢)، (١٥١٦٣)، والحميدي (١٠٣٦)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٦٢-١٦٣) (٩/ ٤٩٥-٤٩٦)، (١٣/ ١٩٠)، والدارمي (٢٥٩٠)، والبزار (٨٠٩٥)، (٨١٤٣)، وأبو يعلى (٦٤٧٠)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٦٣٠) – (٦٣٤)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٣٢) – (٤٧)، وأبو عوانة (٥٢١٩) – (٥٢٣١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٩٦٢)، (١٥٦٦)، (٣٣٠٧)، والطحاوي في

=

١٤٤٣ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا** »، يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، « **كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَعِرْضُهُ، وَمَالُهُ**[(١)] **، وَحَسْبُ امْرِئٍ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ** ».[(٢)]

=

« **شرح معاني الآثار** » (٤/ ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦)، وفي « **المشكل** » (٤٦٠٠) - (٤٦٠٩)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٨٥)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (١٩٠)، وأبو بكر النيسابوري في « **الزيادات على كتاب المزني** » (٢٨٤) - (٢٩١)، وابن عدي (٦/ ٣٠٠)، وابن حبان (٥٠٣٦)، (٥٠٣٧)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٧٤)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٧١٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٤٨٨)، (٨٢٥٤)، وفي « **الشاميين** » (١٧٣٧)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢٩-٣٠)، (٤/ ٢٣٠)، والحاكم (٢/ ٥٠-٥١)، وتمام في « **الفوائد** » (١٥٠١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٣٦١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٤٤-٤٦)، وفي « **الصغير** » (٢٠٤١) - (٢٠٥٠) وفي « **المعرفة** » (٨/ ٢٤٣-٢٥٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٨/ ١٧٥-١٧٦)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١٢/ ٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٣٣)، وابن عساكر (٥/ ٣٧٠-٣٧١)، (٤٨/ ٨٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٥٢٢)، (١٥٢٣)، (١٥٢٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢١/ ٣٢٩-٣٣٠، ٤٤٦) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (١١٤٣)، (١١٦٢)، والدارقطني في « **علله** » (٢١٩٩).

(١) من (ش)، (ف).

(٢) **حديث صحيح.**

=

=

أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر روى عنه جمع،وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فحديثه لا ينزل عن الحسن، فقول ابن حجر في التقريب: مقبول قول مرجوح، ومن قال عنه: مجهول فذاك دال على حاله من هذا العلم الشريف، فقد قال عنه الذهبي في الكاشف: ثقة، وقد أخرج مسلم (٢٥٦٤) هذا الحديث بهذا الإسناد في الأصول، وقد قال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة ص (٤٤): رواتهما (يعني البخاري ومسلم) قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم، فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم، وهذا أصل لا يخرج عنه إلا بدليل، فأسأل الله أن يخلص هذا العلم من المتطفلين عليه.

والحديث أخرجه البخاري (٥١٤٣)، (٦٠٦٤)، (٦٠٦٦)، (٦٧٢٤)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٠٠)، (٤٠٨)، (٤١٠)، (١٢٨٧)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٨٨٢)، (٤٩١٧)، والترمذي (١٩٨٨)، وابن ماجه (٣٩٣٣)، (٤٢١٣)، وأحمد (٧٣٣٧)، (٧٧٢٧)، (٧٨٥٨)، (٧٨٧٥)، (٨١٠٣)، (٨١١٨)، (٨٥٠٤)، (٨٧٢٢)، (٩٠٥١)، (٩١٠٩)، (٩١٢٠)، (٩٧٦٣)، (١٠٠٠١)، (١٠٠٦٢)، (١٠٠٧٨)، (١٠٢١٩)، (١٠٢٣٥)، (١٠٢٥١)، (١٠٢٧٦)، (١٠٣٧٤)، (١٠٥١٦)، (١٠٥٥٣)، (١٠٦٤٩)، (١٠٧٠١)، (١٠٧٩٦)، (١٠٩٤٩)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٥٢٦)، (٦٩٢-٦٩٣)، والطيالسي (٢٦٥٦)، والحميدي (١٠٨٦)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٩٠)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (١٦٢)، (١٦٣)، وفي « **ذم الغيبة والنميمة** » (٢٤)، (٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « **السُّنَّة** » (١٠)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٧٣٢)، (٨١٠٣)، (٨١٦٦)، (٨٧٧٨)، وأبو يعلى (٥٩٧٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٤)، وفي « **المشكل** » (٤٥٧)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » (٧٦٠)، (٧٦٢)، وابن حبان (٥٦٨٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٢٦)، (٧٠٢١)، (٨٤٦١)، وفي « **الصغير** » (٩٩١)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (٣٤) – (٣٩)، (٤٧)، (٤٨)، (١٠٢)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٣٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٣٤٥)، (٦/ ٨٥)، (٧/ ١٨٠)، (٨/ ٣٣٣)، (١٠/ ٢٣١) وفي « **السنن الصغير** » (٤٣١٦)، وفي « **الشعب** » (٦٦٦٠)، (٦٧٠٣)، (١١١٥١)، (١١١٥٢)، وفي « **الآداب** » (١٤٩)، (١٥٥)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٢/ ٢٧٣)، (٤/ ١٧-١٨)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ١٧١)، وفي « **المدرج** » (٢/ ٧٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** »

=

١٤٤٤- **ثنا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله إسحاق[(١)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلا هَذَانِ الثَّقَلانِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ** »[(٢)].

=

(٣٥٣٣)، (٣٥٣٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٠٤-٢٠٥)، والشجري في « **الأمالي** » (٢١٢٥)، (٢١٥٧) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (١٩٣٤)، (٢٢٤٢)، لكلام في بعض طرقه، ولا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٦٠٦٥)، (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩).

ومن حديث أبي بكر عند ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد (١٧)، (٣٤)، (٤٤).

(١) كلمة « إسحاق » من (ش)، (ف).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم.**

ورواه النسائي في « **الكبرى** » كما في تحفة الأشراف (٩/ ٢٩٤-٢٩٥)، وأحمد (٧٦٨٧) وعبد الرزاق (٥٥٦٣) كلهم من طريق ابن جريج قال: أخبرني العلاء عن أبي عبد الله إسحاق أنه سمع أبا هريرة فذكره.

ووقع عند المزي كما في التحفة: إسحاق مولى زائدة، وهو ثقة من رجال مسلم.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » كما في « **تحفة الأشراف** » (١٠/ ٢٢٩-٢٣٠)، وأحمد (٩٨٩٦)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٨٣٢٤)، وابن خزيمة (١٧٢٧)، (١٧٧٠)، وأبو يعلى (٦٤٩٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٦٠٥)، وابن حبان (٢٧٧٠)، (٢٧٧٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٧٩٠)، وأبو الشيخ في « **طبقات**

=

=

المحـدثين » (١٨٩)، وتمـام في « **الفوائـد** » (٨٥٦)، وابـن عبـد الـبر في « **التمهيـد** » (٢٢/ ٢٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٦٢) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسـائي في « **الكـبرى** » كـما في « **تحفـة الأشراف** » (٣/ ٣٩٢) رقـم (٤١٣٧)، وأحمـد (١١٧٦٩)، والطحـاوي في « **المشـكل** » (٢٦٠٦) كلهـم مـن طريـق محمـد بـن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وابن إسحاق وإن صرح بالسماع عند أحمد إلا أنه قد شذ في جعله الحديث من حديث أبي سعيد ﷺ.

قال الدارقطني في « **علله** » (١٦١٨): يرويـه العـلاء بـن عبـد الـرحمن، واختلـف عنـه، فرواه روح بـن القاسـم، وشـعبة، وعمـرو بـن أبي عمـرو مـولى المطلـب، والـدراوردي، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومسلم بن خالد، وإسماعيل بن جعفـر، وأبـو زكـير يحيـى ابن محمد بن قيس، وعبد الله بن جعفر بن نجيح المـدنيين عـن العـلاء عـن أبيـه عـن أبي هريرة، وخالفهم محمد بن إسحاق ؛ رواه عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في فضل البكور فقط، والحديث حديث أبي هريرة، ويشبه أن يكـون القـولان عن أبي هريرة صحيحين.

ورواه الخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٦٦٤) من طريـق هـلال بـن أبي هـلال عـن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه أبـو داود (١٠٤٦)، والنسـائي (٣/ ١١٣-١١٥)، والترمـذي (٤٩١)، ومالـك ص (١١٠-١١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٥٠-٢٥١)، وفي « **الشعب** » (٢٩٧٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيـب والترهيـب** » (٨٩٤)، (٩١٤)، بإسناد صحيح عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وللحديث طرق عن أبي هريرة، وإن لم تكن بالمتن كاملًا.

فـرواه البخـاري (٨٨١)، (٩٢٩)، (٣٢١١)، وفي « **التـاريخ الكبـير** » (٥/ ٤٢٣)، ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١)، والنسائي (٢/ ١١٦)، (٣/ ٨٩-٩٠، ٩٧-٩٩)، والترمـذي (٤٨٨)، (٤٩٩) وابـن ماجـه (١٠٩٢)، وأحمـد (٧٢٥٨)، (٧٢٥٩)، (٧٥١٩)، (٧٥٨٢)، (٧٧٦٦)، (٧٧٦٧)، (٧٧٦٨)، (٨٥٢٣)، (٩٢٠٧)، (٩٤٠٩)، (١٠٢٧١)، (١٠٣٦٠)، (١٠٤٧٤)، (١٠٥٦٨)، (١٠٦٤٦)، (١٠٧٢٣)، =

١٤٤٥ـ **ثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْـفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ لُقْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ** ».(١)

=

(١٠٩٧٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٠٥)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ١٧٣)، وفي « **المسند** » (٤١٧)، (٤١٨)، (٤١٩)، والطيالسي (٢٥٠٦)، (٢٦٨٨)، وعبد الرزاق (٥٥٦٢)، (٥٥٦٥)، والحميدي (٩٣٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٩)، والدارمي (١٥٤٣)، (١٥٤٤)، والبزار (٨٢٩٣)، (٨٢٩٤)، (٨٣٤٧)، (٨٤٣٣)، (٨٥٩٩)، وابن خزيمة (١٧٢٦)، (١٧٢٩)، (١٧٦٨)، (١٧٦٩)، وأبو يعلى (٥٩٩٤)، (٦١٥٨)، (٦٢٨٦) وأبو بكر النيسابوري في « **الزيادات على كتاب المزني** » (١١٩) – (١٢٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٨٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٦٠٠) – (٢٦٠٤)، وابن حبان (٢٧٧٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٣٣٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٩٢٩)، (١٩٣٠)، (١٩٣١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٢٥-٢٢٦، ٢٤٩-٢٥١)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣٩٣-٣٩٦)، وفي « **الشعب** » (٢٩٧٠)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٧٣)، وفي « **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** » ص (١٨٥-١٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٤، ٢٥، ٢٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٦١)، (١٠٦٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٣٨٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ٤٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٩١٨)، (٩١٩) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا كل ببعض المتن.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند ابن خزيمة (١٧٧١).
ومن حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (٦١٧)، وأحمد (٢٢٢٤٢)، (٢٢٢٦٨)، ومن وجه آخر عنه عند الطبراني في « **الكبير** » (٧٦٩٠)، (٧٦٩١).

(١) **إسناده تالف.**

فيه محمد بن الفرات التميمي كذبه أحمد، وابن أبي شيبة، وقال النسائي: متروك، وضعفه غيرهم، وسعيد بن لقمان قال الأزدي: لا يحتج بحديثه، وعبد الرحمن الأنصاري ذكره ابن حجر في اللسان ولم يذكر أن أحدًا وثقه، ولا ذكر له سوى هذا الحديث.
ورواه ابن قتيبة في مختلف الحديث ص (١٨٢)، وابن عدي (٢/ ٨٠)، (٦/ ١٣٩)،
=

=

والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ١٦٣)، (٧/ ٢٨٣)، وابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٣٥)، والذهبي في « **السير** » (١٦/ ٥٤٢) كلهم من طريق محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال ابن حجر في اللسان: وأورده الأزدي عن أبي يعلى، وقال: خالفه يونس بن محمد وهو ثبت عن محمد بن الفرات، فقال: عن سعد بن بكر عن بشر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة ﷺ، وقال الأزدي: وكلا الإسنادين غير قائم.

وأورده الخطيب في « **تاريخه** » (١٠/ ١٢٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٣٥) من طريق أبي بشر الهيثم بن سهل حدثنا مالك بن سعير (١) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والهيثم ضعفه الدارقطني، وضرب إسماعيل القاضي على حديثه.

وله شاهد من حديث أبي أمامة:

أخرجه العقيلي (٤٠٠٦)، وابن عدي (٥/ ١٠)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٣١)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٩٧٧)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٣٤)، وابن الجوزي (٢/ ٢٣٦) كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثني عمر بن موسى الوجيهي حدثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة مرفوعًا به.

والوجيهي تالف.

ورواه ابن عدي (٢/ ٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي (٢/ ٢٣٦) من طريق سويد بن سعيد عن بقية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ به.

وجعفر كذبه شعبة.

ورواه ابن عدي (٢/ ٨٠) من طريق سويد بن سعيد ثنا بقية حدثني من سمع القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا.

قُلتُ: قد علمت الواسطة، وهو أحد الراويين التالفين، ولعل هذا التخليط من سويد أو بقية.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا الحديث عن النبي ﷺ شيء.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعده من الموضوعات.

=

---

(١) تصحف في « **الكامل** » و« **الموضوعات** »: مالك بن سعيد، وهو مالك بن سعير بن الخمس.

=

١٤٤٦ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ مَا هِيَ إِلَا ثَلاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لرَجُلٍ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ** ».(١)

=

وقال الذهبي في « **السير** »: روي في ذلك آثار، ولا يثبت منها شيء.

وأورده السخاوي في « **المقاصد الحسنة** » (١٦٠) من حديث أبي أمامة، وقال: سنده ضعيف، ويعارضه حديث ابن عمر: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام، أخرجه الترمذي، وصححه، وابن ماجه، وابن حبان، وضعفه شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » (٢٤٦٥).

(١) **صحيح لغيره.**

في إسناده عباس الجشمي روى عنه قتادة وسعيد الجريري، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول يعني إن توبع، وإلا فلين.

ورواه أبو داود (١٤٠٠)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٤٦)، (١١٦١٢)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٧٥)، (٨٢٧٦)، وإسحاق بن راهويه (١٢٢)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٥٠٢)، وابن الضريس في « **فضائل القرآن** » (٢٣٥)، (٢٣٦)، والفريابي في « **فضائل القرآن** » (٣٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٨٣)، وابن حبان (٧٨٧)، (٧٨٨)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، (٢/ ٤٩٧- ٤٩٨)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٣٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٢٢٦)، والبيهقي في « **السنن الصغير** » (٩٦٨)، وفي « **الشعب** » (٢٥٠٦)، وفي « **عذاب القبر** » (١٦٦)، (١٦٧)، والبغوي في « **التفسير** » (٥/ ٤٢٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٦٢)، والشجري في « **الأمالي** » (٤٩٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٤٤٩).

وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في « **الأوسط** » (٣٦٥٤)، وفي « **الصغير** » (٤٨١)، والضياء في « **المختارة** » (١٧٣٨)، (١٧٣٩).

ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني سليمان بن داود بن يحيى لم أجد له ترجمة، وكذا قال =

١٤٤٧ـ ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ[(١)] الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلاثَةٌ: عَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَدَّى حَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَرَجُلٌ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى قُتِلَ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ثَلاثَةٌ: فَقِيرٌ فَخُورٌ، وَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو مَالٍ لَمْ يُؤَدِّ[(٢)] حَقَّ مَالِهِ** »[(٣)].

=

شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٣١٠٦)، وهو من أهل الاستقراء التام ﷺ.

وأورده ابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٢٦١-٢٦٢) من وجه آخر ضعيف عن أنس.

وروى النسائي في « **الكبرى** » (١٠٥٤٧)، وعبد الرزاق (٦٠٢٤)، (٦٠٢٥)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٥٠٠)، (٥٠١)، والفريابي (٢٩)، (٣١)، (٣٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٢١٦)، والحاكم (٢/ ٤٩٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٤٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٠٨)، (٢٥٠٩) وفي « **عذاب القبر** » (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٤) من طرق عن ابن مسعود قال: سورة تبارك هي المانعة، وفي بعضها قصة، أي: تمنع من عذاب القبر، وأحد رجال إسناده ثقات، فهو صحيح عنه.

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٧٨٢) مرفوعًا، والموقوف أصح.

وقد أورد الدارقطني في « **علله** » (٧٠٠) الاختلاف في بعض طرقه، ثم قال: ورواه شعبة، ومسعر، وأبو عوانة، وحماد بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله موقوفًا، وهو المحفوظ.

قُلتُ: فإذا تبين كونه محفوظًا موقوفًا، فله حكم الرفع، لأنه لا يقال من قبيل الرأي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٨٩٠)، وفي إسناده يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف، وحسنه الترمذي.

(١) في (ف): عمار، وهو خطأ.

(٢) في (ش): لا يؤدي.

(٣) **إسناده ضعيف.**

حميد بن مهران لم أر من وثقه غير ابن حبان، لكنه متابع.

وعامر العقيلي لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه معتبر، ولم يرو عن أبيه غيره، =

=

وقال الذهبي في « **الميزان** » (٥٦٩٩): لا يعرف، وكذا قال عن ابنه (٤٠٩٦).

ورواه الترمذي (١٦٤٢)، وأحمد (٩٤٩٢)، (١٠٢٠٥)، وابن المبارك في « **الجهاد** »[(١)] (٤٦)، والطيالسي (٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٣-١٤، ٦٨)، (١٣/ ٥٦)، وابن خزيمة (٢٢٤٩)، وابن حبان (٤٣١٢)، (٤٦٥٦)، (٧٢٤٨)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٤١٦)، والحاكم (١/ ٣٨٧)، وتمام في « **الفوائد** » (٤٤٩)، (١٣٨٥)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** »، (٨٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨٤٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٨٢)، وفي « **شعب الإيمان** » (٣٣٣٤)، (٨٦١٠)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٢١٥-٢١٦)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٤٢٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٣٦)، (١٤٧٤)، وابن عساكر (٦/ ٢٠)، (٥٤/ ١٢٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٤/ ٧١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الترمذي: حسن، وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث، وهذا أصل في هذا الباب، تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير، ولم يتعقبه الذهبي.

قُلتُ: وهذا تسامح كبير منهما، فقد بان حال عامر وأبيه، وفي هذا بيان أن سكوت الذهبي ليس موافقة للحاكم في كل حال، فقد تقدم كلامه في عامر وابنه.

ورواه ابن عدي (٤/ ١١٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٦١٣) من طريق طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وطلحة واهٍ.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (١٥٧٢)، وأورد طريق عامر العقيلي عن أبيه، وقال: وهو الصواب.

ورواه الرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٢١٦) من طريق داود بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى علي بن أبي طالب مرفوعًا بنحوه.

وداود كذبه يحيى بن معين.

=

---

(١) سقط منه ذكر أبيه.

=

١٤٤٨ـ **أنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ﷻ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ »، وَقَالَ: « **لا يَبْكِي عَبْدٌ، فَتَقْطُرُ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ الله، فَيُدْخِلُهُ اللهُ النَّارَ أَبَدًا، حَتَّى يَعُودَ قَطْرُ السَّمَاءِ إِلَيْهَا** »، وَيُقَالَ: قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُؤْتَةَ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خُبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَأْنَهُمْ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: « **إِنَّمَا أنا بَشَرٌ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَى أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مَنْ لَهُ عِنْدِي عِدَةٌ؟** » فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: أنا يَا رَسُولَ الله صلى الله عليك[1]، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَقَالَتْ بَرَكَةُ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَتَهُ وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عُثْمَانَ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَبَكَتْ بَرَكَةُ، وَنَتَفَتْ رَأْسَهَا، فَزَجَرَهَا

=

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٥٥٧) من حديث عبد الرحمن بن عوف، ووهَّم من جعله من حديثه، ورده لحديث عامر العقيلي.

وعند مسلم (٢٨٦٥) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في حديث طويل: **أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم، رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال، وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعًا، لا يتبعون أهلًا ولا مالًا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دق إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب، والشنظير الفحاش.**

وعند مسلم (١٠٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر، والعائل: الفقير.**

وعند البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤) من حديث أبي موسى مرفوعًا في الثلاثة الذين يؤتون أجرهم مرتين: **عبدٌ مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده فله أجران.**

(١) من (ش).

رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ الله، وَنَحْنُ سُكُوتٌ؟ قَالَ: « **إِنَّ الَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي رَحْمَةٌ لَهَا، وَإِنَّمَا أنا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ الله، عَلَى عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الرحمن لم يذكر له البخاري ولا ابن حبان راويًا غير صالح بن كيسان، ولم يذكرا له اسمًا، فهو مجهول.

ورواه البخاري في « **التاريخ الكبير** » في « **الكنى** » (٤٣٦)، والحاكم (٢/ ٨٢-٨٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٤٢٣٥).

وقال الذهبي في « **تلخيص المستدرك** »: فيه انقطاع.

ولقوله (**حرم على عينين أن تنالها النار**) طرق أخرى عن أبي هريرة:

فرواه النسائي (٦/ ١٢-١٤)، والترمذي (١٦٣٣)، وابن ماجه (٢٧٧٤)، وابن المبارك في « **الجهاد** » (٣٠)، ووكيع في « **الزهد** » (٢٣)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٤٦٥)، والحميدي (١٠٩١)، وابن حبان (٤٦٠٧)، والحاكم (٢/ ٨٢)، (٤/ ٢٦٠)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٢٢٢)، (٢٢٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٩٥)، (٧٩٧)، (٨٠٠)، (٨٠١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٦٢٠) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بمعناه، ورجال بعض أسانيده ثقات، ورواه بعضهم موقوفًا.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (١٦٣٩)، وفي « **العلل الكبير** » (٤٩٥)، وابن أبي عاصم في « **الجهاد** » (١٤٦)، وابن شاهين (٢٢٤)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٢٧٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٩٦).

ورواه أبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٢٨٨)، (٢٨٩)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٤٢٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ٣٢٦)، فجعلوه من حديث العباس ﷺ.

وفي إسناده عطاء الخراساني، وهو إلى الضعف أقرب، وبقية رجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن غريب.

ومن حديث أنس عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن أبي =

١٤٤٩- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاةِ** ».(١)

١٤٥٠- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ جُمْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَإِنَّ زَكَاةَ الْجَسَدِ**

=

عاصم في « **الجهاد** » (١٤٧)، وأبي يعلى (٤٣٤٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٦٣٨٥)، وابن عدي (٣/ ٢٣٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٥٧٧٩)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١١٩)، والقضاعي (٣٢١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٦٠)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٨٦)، والضياء في « **المختارة** » (٢١٩٨) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه، وبعض أسانيده محتمل للتحسين.

ومن حديث أبي سعيد عند أبي محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٤٧٤)، ومن حديث أبي ريحانة عند النسائي (٦/ ١٥)، وأحمد (١٧٢١٣) وغيرهما، وإسناده ضعيف.

وحاصله أن هذا القدر من الحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

ولقوله: (إن المرء يرى أنه كثير بأخيه) شاهد من حديث سهل بن سعد عند ابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (٢٤)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ٢٦٦)، وأبي الشيخ في حديث أبي الزبير عن غير جابر (٢٣) بإسنادين واهيين عنه.

ومن حديث أنس عند ابن عدي (٣/ ٢٤٨)، وأبي الشيخ في « **الأمثال** » (٤٦)، (٤٧)، (١٦٦)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٨٦)، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، وهو أحد الكذابين

ومن حديث عبد الله بن جعفر عند البيهقي في « **دلائل النبوة** » (٤/ ٣٧١)، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم أيضًا.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد سبق برقم (٢٧٨) من حديث زيد بن خالد الجهني، وسبق بيان أن الصواب أنه من حديثه، وأن راويته من حديث أبي هريرة وهم، وصالح بن كيسان لم يدرك أبا هريرة.

الصَّوْمُ ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه جمهان، وهو الأسلمي قال في « **التقريب** »: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، ويحيى ابن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف.

ورواه ابن ماجه (١٧٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٤)، وابن عدي (٦/ ٣٣٦)، وابن شاهين في « **فضائل الأعمال** » (٢٧٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٢٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٧٧)، (٣٥٧٨)(١)، والشجري في « **الأمالي** » (١٩٥٩) من طرق عن موسى بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه بعض هؤلاء من طرق عن ابن المبارك عن موسى بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة مرفوعًا به، منهم ابن أبي شيبة.

وقد خالفهم الحماني، فجعل مكان موسى بن عبيدة الضعيف الأوزاعي، فَذِكْرُ الأوزاعي خطأ بين، قال شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » (١٣٢٩): ذكره (يعني الحماني) الأوزاعي مكان موسى منكر، تفرد به يحيى هذا، وهو الحماني، فما أجله من إمام ناقد !!

قُلتُ: ويؤيد هذا أن المزي لم يذكر الأوزاعي في الرواة عن جُمهان الأسلمي.

ورواه الشجري (١٨٧٢) من طريق موسى بن عبيدة عن جُمهان عن أبي ذر مرفوعًا ضمن حديث في فضل الصيام.

ورواه وكيع في « **الزهد** » (٥٣٧): حدثنا موسى بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة موقوفًا.

قُلتُ: والظاهر أن هذا من تخليط موسى بن عبيدة، فإنه ضعيف.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٩٧٣)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٣٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٥٧٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٨/ ١٥٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٨٨٥) من حديث سهل بن سعد، وفيه حماد بن الوليد قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

ورواه الشجري في « **الأمالي** » (١٣٣٣) من طريق محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي

---

(١) وقع في هذا الموضع: موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جمهان عن أبي هريرة.

=

١٤٥١ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـمُحَارِبِيُّ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْـجُلاسَ، يُحَدِّثُ قَالَ: سَأَلَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْـجِنَازَةِ؟ قَالَ: يَقُولُ: « **اللهمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَاغْفِرْ لَهَا** ».(١)

=

عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن آبائه إلى علي مرفوعًا به.

ومحمد هذا قال ابن عدي: حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج لنا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبي ﷺ كتاب يخرجه إلينا بخط طري على كاغد جديد فيها مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير، كلها أو عامتها.

قال الدارقطني: وضع ذاك الكتاب يعني العلويات.

(١) **إسناده ضعيف.**

يحيى بن أبي سليم، ويقال: يحيى بن سليم أبو بلج قال في التقريب: صدوق، ربما أخطأ، وفي الإسناد سقط، واختلاف كثير:

فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩١٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٨٧)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٣/ ١٢٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (١١٨٢)، (١١٨٣)(١) والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٤٢) كلهم من طريق أبي بلج يحيى بن أبي سليم عن الجلاس عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩١٦)، وأحمد (٧٤٧٧)، (٩٩١٣)، وإسحاق بن راهويه (٤٦٣) وابن أبي شيبة (٤/ ٤٨٠-٤٨١)، (١٠/ ١٦٩)، والفسوي (٣/ ١٢٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (١١٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٤٢)، والمزي في =

---

(١) تحرف في هذا الموضع (الجلاس) إلى اللجلاج.

=

=

« **تهذيب الكمال** » (٥/ ١٨٠-١٨١) كلهم من طريق شعبة عن الجلاس[١] عن عثمان ابن شماس عن أبي هريرة به.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٣١)، وفي « **الدعاء** » (١١٧٨): حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا خالد بن يزيد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي عبلة أن مروان سأل أبا هريرة فذكره.

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وخالد وثقه بعض الأئمة، وقال الدارقطني: يعتبر به، وإبراهيم بن أبي عبلة لا يدرك أبا هريرة.

ورواه في « **الشاميين** » أيضًا (٣٢)، وفي « **الدعاء** » (١١٧٩) من طريق عراك بن خالد ابن يزيد عن ابن أبي عبلة عن أبي الجلاس عن مروان عن أبي هريرة به.

وعراك لين.

ورواه في « **الشاميين** » (٢١٢٣) أيضًا، وفي « **الدعاء** » (١١٨٠) من طريق إسماعيل بن مسلم عن أبي هاشم الرماني عن رجاء بن حيوة عن عبد الملك عن أبي هريرة به.

وإسماعيل ضعيف.

ورواه أبو داود (٣٢٠٠)، والنسائي (١٠٩١٧)، وأحمد (٨٥٤٥)[٢]، (٨٧٥١)، والفسوي (٤/ ١٢٤)، والطبراني في « **الدعاء** » (١١٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٤٢)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٣٥٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٠/ ٤٦٣) كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبي الجلاس عن علي ابن شماخ عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الفسوي (٣/ ١٢٥)، والبيهقي (٤/ ٤٢) من طريق إسماعيل بن علية عن زياد بن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل عن أبي هريرة به.

قال أبو داود: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال فيه: عثمان بن شماس.

=

(٢) في مسند إسحاق: عن أبي الجلاس، وقال المعلق: جاء في الأصل: عن الجلاس، والصواب ما أثبته. قُلتُ: بل الصواب ما في الأصل، فإن شعبة يقول: عن الجلاس كما في سائر المصادر، ولم يكن له أن يتصرف في الأصل، بل كان عليه أن يذكر رأيه في الحاشية مع بقاء النص، كما في الأصل، والله المستعان.

(٢) وقع في هذا الموضع تسمية الراوي عثمان بن شماخ، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

=

١٤٥٢ـ **ثَنَا** الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا عَادَ الْـمُسْلِمُ أَخَاهُ، أَوْ زَارَهُ فِي الله، يَقُولُ الله ﷻ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْـجَنَّةِ مَنْزِلًا** ».[1]

=

وعند الفسوي عن عبد الوارث: جعل شعبة أبا الجلاس جلاسًا، قال عبد الصمد: قال أبي: أنا ذهبت به إليه (يعني بأبي الجلاس)، وقلب إسناده، وذكر الدارقطني في « **علله** » (٢١٧٨) هذا الاختلاف، ثم قال: قول عبد الوارث أصح، وقال أيضًا: والصحيح من ذلك ما قاله عبد الوارث، لأنه ضبط اسمه وكنيته، ووصل إسناده.

وقال البيهقي: والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد، والله أعلم.

قُلتُ: فإذا تبين ذلك فالحديث مداره على علي بن شماخ، وقد تفرد بالرواية عنه أبو الجلاس عقبة بن سيار، وذكره ابن حبان وحده في « **الثقات** »، فالحديث ضعف، والله أعلم.

(١) **حسن لغيره.**

وفي هذا الإسناد أبو سنان، وهو عيسى بن سنان القسملي تكلم فيه الأئمة بكلام حاصله ما في التقريب من قوله: لين الحديث.

ورواه الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٨٣٢٥)، (٨٥٣٦)، (٨٦٥١)، وابن المبارك في « **المسند** » (٣)، وفي « **الزهد** » (٧٠٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٤٥)، وابن أبي الدنيا في « **الإخوان** » (٩٧)، وفي « **المرض والكفارات** » (٢٠٨)، والدولابي في « **الكنى** » (١٣٩٠)، وابن حبان (٢٩٦١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٠٥٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٠٢٧)، وفي « **الآداب** » (٢٣٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٧٢)، (٣٤٧٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٢١٠٠) (٢٩١٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢١٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٧٠-٢٧١)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٦٣٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٦/ ٣٢١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ٣٨٨)، والذهبي في « **تذكرة الحفاظ** » (١/ ٣٨١) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٩٠٢٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن أبي سنان عن عثمان عن أبي هريرة موقوفًا بمثله، والمرفوع أصح.

=

١٤٥٣- **ثنا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ،

=

وقال الترمذي: حسن غريب، وفي بعض المصادر: أنه ذكر الغرابة فقط، وقال الحافظ في « **الفتح** » (١٠/ ٥٠٠): حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وله شاهد عند البزار من حديث أنس بسند جيد.

قُلتُ: رواه البزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٤٦٦)، وأبو يعلى (٤١٤٠)، وابن عدي (٦/ ٤١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٠٧)، والضياء في « **المختارة** » (٢٦٧٩)، (٢٦٨٠).

وقال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٨/ ١٧٣): رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

وقد ذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال: روى عنه محبوب بن الحسن وأهل البصرة، وقال أبو حاتم: شيخ، فأقل أحواله أن يكون صالحًا في المتابعات، فالحديث حسن به وبحديث أبي هريرة.

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٢)، وابن عدي (٢/ ٢٣٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٠٦٢) من طريق الضحاك بن حمرة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه عن أنس به.

والضحاك وحماد ضعيفان.

وروى ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٣)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٠٦٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٩٠٢٨) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ قال: والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا في الله ﷻ** ».

ورجاله ثقات غير خلف بن خليفة الأشجعي قال في التقريب: صدوق اختلط في الآخر.

وروى مسلم (٢٥٦٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أن رجلًا زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله ﷻ، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه** ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي ذَلِكَ الْـمَقَامِ أَرْبَعِينَ عَامًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْـخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ** ».(١)

١٤٥٤ـ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَأْتِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ اللَّيْلِ، وَالسَّيْلِ، فَتَقُولُ الْـمَلائِكَةُ: لَمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ عَامَّةِ الأَنْبِيَاءِ** ».(٣)

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال في « **التقريب** »: ليس بالقوي، وعمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال الشافعي، وأحمد: لا يعرف، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقد وقع في بعض المصادر: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وهو تصحيف.
ورواه ابن ماجه (٩٤٦)، وأحمد (٨٨٣٧)، وابن خزيمه (٨١٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨٧)، وابن حبان (٢٣٦٥)، والطبراني في « **المعجم الصغير** » (٤١٢)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٥٢)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٦/ ١٦٩).
ورواه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم ﵁ بنحوه، وليس فيه ذكر الخطوة.

(٢) في (ص)، (ف)، والنسخ الثلاثة المطبوعة: عبيد الله بن أبي رافع، وهو خطأ، إنما هو عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، فإنه الذي روى عنه أيوب بن خالد، وهو كذلك في (ش)، وكذا هو في سائر المصادر.

(٣) **إسناده ضعيف.**
فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وأيوب بن خالد قال في « **التقريب** »: فيه لين.
ورواه نعيم بن حماد كما في « **ذيل الزهد** » لابن المبارك (٣٧٧)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٠٤)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٨٢٢٦)، والآجري في « **الشريعة** » (١٠٠٩).
=

١٤٥٥ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ إِلا رَحِيمٌ** »، قُلْنَا: كُلُّنَا رَحِيمٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **لَيْسَتِ الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ خَاصَّتَهُ حَتَّى يَرْحَمَ الْعَامَّةَ، وَيَتَوَجَّعَ لِلْعَامَّةِ** ».(١)

=

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري عند الطبراني في « **الكبير** » (٣٤٥٥)، وفي « **الشاميين** » (١٦٧٧)، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف، وشريح ابن عبيد راويه عن أبي مالك لم يسمع منه، وشيخ الطبراني فيه مقال أيضًا.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وأخوه الظاهر أنه عبد الله، وفيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، والظاهر أنه لا يدرك أبا هريرة، والله أعلم.

ورواه إسحاق بن راهويه (٤٠١)، ومن طريقه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٣٥٤) من طريق كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة، وفيه وفي كلثوم ضعف.

ورواه الحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » (٩٩٠) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا بنحوه.

ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١٣٢٥) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل من كندة قد سماه عن أنس مرفوعا بنحوه.

ورواه الطبراني في « **مكارم الأخلاق** » (٤٠) والبيهقي في « **الشعب** » (١١٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في « **الشعب** » (١١٠٥٩)، وفي « **الآداب** » (٤٤) من طريق أخشن السدوسي عن أنس مرفوعا بنحوه.

وأخشن لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم عنه راويًا غير عبد المؤمن السدوسي، وذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

=

١٤٥٦- **ثنا** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ، عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسِنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ الله أَجْرَ مَنْ صَلاهَا، وَحَضَرَهَا، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهُمْ شَيْئًا** »(١).

=

ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (١١٩٣) من وجه آخر عن أنس، وفيه من هو متهم بالوضع.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (٥٣٧٩)، وابن عدي (٣/ ٣٦١)، وفي إسناده أبو المهدي سعيد بن سنان، وهو متهم أيضا.

ورواه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨) من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ: « **إنه من لا يرحم لا يرحم** ».

ورواه البخاري (٦٠١٣)، (٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩) من حديث جرير بمثل حديث أبي هريرة الذي عندهما.

(١) **حسن لغيره.**

فيه محصن بن علي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وانتقد ابن القطان الفاسي في « **بيان الوهم والإيهام** » (١٥٨٥) على عبد الحق الإشبيلي سكوته عن حديثه هذا، فقال: سكت عنه متسامحًا كذلك، وهو حديث يرويه محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة، ولا يعرف محصن إلا به، وهو مجهول.

وقال الحافظ ابن حجر في « **الفتح** » (٦/ ١٣٧): إسناده قوي.

مع أنه قال في « **التقريب** » عن محصن هذا: مستور، وهذا هو الأليق بحاله، والله أعلم.

ورواه أبو داود (٥٦٤)، والنسائي (٢/ ١١١)، وأحمد (٨٩٤٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٨/ ٤٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٨١٨٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٠٩٨)، والحاكم (١/ ٢٠٨-٢٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٩)، وفي « **الصغير** » (٥٤٩)، وفي « **الشعب** » (٢٨٩٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٦٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٨٩)، والمزي في « **تهذيب**
=

١٤٥٧ـ **ثنا** قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْـجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **طِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَخَفِيَ رِيحُهُ، وَطِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ** ».(١)

=

الكمال » (٢٥/ ٤٠٩).
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.
ووهم رحمه الله، فإن عوفًا ومحصنًا ليسا من رجال مسلم.
وله شاهد من حديث رجل من الأنصار عند أبي داود (٥٦٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٦٩)، وفي « **الشعب** » (٢٨٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٧/ ٦٨)، ورجاله ثقات غير معبد بن هرمز، تفرد بالرواية عنه يعلى بن عطاء، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال الذهبي: لا يعرف.
والحديث حسن من الطريقين، ولعل الحافظ قواه لذلك، والله أعلم.

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه هذا الرجل المبهم الطفاوي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه.
ورواه أبو داود (٢١٧٤)، (٤٠١٩)، والنسائي (٨/ ١٥١)، والترمذي (٢٧٨٧)، وفي « **الشمائل** » (٢٢٠)، (٢٢١)، وأحمد (٩٧٧٥)، (١٠٩٧٧)، وإسحاق بن راهويه (١٢٤)(١)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢٧١)(٢)، (٢٧٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٨٠٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٦٢)، وابن عساكر (٧١/ ٢٤٣-٢٤٤) كلهم عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٦١٧) من وجه واهٍ عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، ومثله لا يفرح به.

=

(١) وقع في المطبوع منه: الطفاوي عن أبيه خلافاً لسائر المصادر، فليس فيها: (عن أبيه).
(٢) وقع فيه: عن أبي نضرة الطفاوي، وقال المعلق: كذا في النسختين، وهو خطأ، والصواب: عن أبي نضرة عن الطفاوي.

=

=

وله شاهد من حديث عمران بن حصين، أخرجه أبو داود (٤٠٤٨)، والترمذي (٢٧٨٨)، وأحمد (١٩٩٧٥)، والبزار (٣٥٤٩)، والروياني (٧٥)، (٧٦)، (٨٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٤٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٨) رقم (٣١٢)، (٣١٣)، (٣١٤)، والحاكم (٤/ ١٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٢٤٦، ٢٧١)، وفي « **الآداب** » (٨٩٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٨٥)، (١٦/ ١٢١-١٢٢)، وفي إسناده عنعنة قتادة والحسن، وقد قال غير واحد من الأئمة عن الحسن: إنه لم يسمع من عمران بن حصين، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فإن مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين، فإن أكثرهم على أنه سمع منه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قُلتُ: الظاهر أنه حسنه من الطريقين، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٦٤٨٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢١٠٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٨١٠) كلهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن إسماعيل بن زكريا عن عاصم مرفوعًا بنحوه.

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه، وهذا يروى عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قوله.

ورواه العقيلي (١٧٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٩٨) كلاهما من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى مرفوعًا بنحوه.

وإبراهيم قال في « **التقريب** »: حافظ، له أوهام، وقد خولف، فرواه عبد الرزاق (٧٩٣٨)، والعقيلي (١٧٥) من طريق الحميدي (عبد الرزاق، والحميدي) عن سفيان ابن عيينة عن عاصم عن أبي عثمان مرفوعًا به.

وقد دل هذا على وهم العقيلي في قوله سابقًا: إنه من قول أبي عثمان، وأن الصواب كونه من مرسل أبي عثمان، وليس ذكر أبي موسى محفوظًا.

وقد قال ذلك الدارقطني في « **علله** » (٢٤٨٢).

والمرسل يشهد لحديثي أبي هريرة وعمران.

وله شاهد عند المحاملي في « **أماليه** » (٣٣٣) من حديث يعلى بن مرة، وإسناده ضعيف، والحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن مرتبة الحسن إن لم يكن صحيحًا، والله أعلم.

١٤٥٨ـ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، أَوْ سَبْعِينَ عَامًا** ». قَالَ شُعْبَةُ: وَلا أُرَاهُ إِلا مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: « **مِائَةَ عَامٍ، لا يَقْطَعُهَا، شَجَرَةُ الْخُلْدِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه أبو الضحاك قال الذهبي في « **الميزان** »: حدث عنه شعبة، لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد.

ورواه أحمد (٩٨٧٠)، (٩٩٥٠)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٢٠)، والطيالسي (٢٦٧٠)، والدارمي (٢٨٣٩)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٦٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٩٨٣٨)، (٢٧/ ١٠٥)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٤٠٣) كلهم من طريق شعبة عن أبي الضحاك عن أبي هريرة مرفوعًا به، ورواه نعيم بن حماد في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (٢٦٦)، فقال: عن رجل، ولم يسمه عن أبي هريرة.

ورواه البخاري (٣٢٥٢)، (٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١١٠٨٥)، (١١٥٦٤)، والترمذي (٢٥٢٣)، (٣٢٩٢)، وابن ماجه (٤٣٣٥)، وأحمد (٧٤٩٨)، (٩٢٤٣)، (٩٤١٧)، (٩٦٤٩)، (٩٨٣٢)، (١٠٠٦٥)، (١٠٢٥٩)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٤٨٥)، ونعيم بن حماد في « **ذيل الزهد** » (٢٦٧)، وعبد الرزاق (٢٠٨٧٧)، (٢٠٨٧٨)، والحميدي (١١٣١)، (١١٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٦٢)، (٤١٤)، (٥١٩)، (٥٢٠)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١١٣)، (١١٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٦)، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن أبي الدنيا في « **صفة الجنة** » (٤٢)، (٤٤)، وابن أبي داود في « **البعث والنشور** » (٦٦)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤١٣)، والبزار (٨٣٥٣)، (٨٤٤١)، (٨٨٥١)، وأبو يعلى (٥٨٥٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٧/ ١٠٥، ١٠٦)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١١٤٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٨٤٨)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٨٧٨٠)، وابن حبان (٧٤١١)، (٧٤١٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (١٠٩٨)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٤٠)، (٣٢٧٦)، والرامهرمزي في « **المحدث الفاصل** » (٢٧٦)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٥٧٨)، واللالكائي في =

١٤٥٩ـأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْـحَنَفِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ مِهْـرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **الأَبْعَدُ فَالأَبْعَـدُ مِنَ الْـمَسَاجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا** ». (١)

=

« **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٤٩)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٤٠١)، (٤٠٣)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٩٤)، (٢٩٥)، (٢٩٦)، (٤٣١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٩/ ٣٤٨)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١٦١٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٣٧٠)، (٤٣٧٢)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٩١)، والذهبي في « **السير** » (٥/ ٢١٧)، (٨/ ١٤٠) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وليس في شيء منها ذكر شجرة الخلد، وقد ذكره الدارقطني في « **علله** » (١٣٧٣) لاختلاف غير مؤثر في بعض طرقه.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري، وقد سبق برقم (١١٨٤).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد الرحمن بن مهران مولى بني هاشم لم يذكروا عنه راويًا غير ابن أبي ذئب، وقال الذهبي في « **الميزان** » (٢/ ٥٩٢): عبد الرحمن بن مهران وعبد الرحمن بن سعد، روى عنهما ابن أبي ذئب كلاهما عن أبي هريرة حديث: **الأبعد من المسجد أعظم أجرًا**، والمتن معروف، قال الأزدي: فيهما نظر.

قُلتُ: ورواه أبو داود (٥٥٦)، وابن ماجه (٧٨٢)، وأحمد (٨٦١٨)، (٩٥٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٥)، و السراج (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٤-٦٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٢٠٣)، والخطيب في « **تاريخه** » (١١/ ٣١-٣٢)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٨٩٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٤٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٧/ ١٣٨) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الحاكم: حديث صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الإسناد فرد.

ورواه البزار كما في « **البحر الزخار** » (٨٢٨٥) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وفي إسناده يوسف بن خالد السمتي، وهو تالف.

والحديث رواه البخاري (٦٥١)، ومسلم (٦٦٢) من حديث أبي موسى مرفوعًا بنحوه.

=

١٤٦٠- **حَدَّثَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً** »(١).

=

ولمعناه شواهد، أوردتها في كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** » - باب فضل الخطى إلى المساجد.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه النسائي (٢/ ٤٢)، وأحمد (٨٢٥٧)، (٩٥٧٥)، (١٠٢٠٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (١٠١)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم (١/ ٢١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦٢)، وفي « **الشعب** » (٢٨٨٢) من طرق عن ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وإسناده على شرط مسلم، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.

وقال الدارقطني في « **علله** » (١٧٨١): يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه، فرواه حبان ابن علي عن ابن أبي ذئب عن سفيان بن العلاء[١] عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ورواه يزيد بن هارون وليث بن سعد وغيره يرويه (كذا) عن ابن أبي ذئب عن الأسود ابن العلاء بن جارية الثقفي عن أبي هريرة، وهو الصواب، ورواه عمار بن مطر الرهاوي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ووهم فيه، وليس هذا من حديث الزهري. اهـ.

وروى أحمد (٧٨٠١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٢/ ٣٨٣) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، وقد خولف، فرواه السراج (١٢٥٠)، وابن =

---

(١) كذا وقع في « **العلل** » المطبوع، وقال المعلق الشيخ محفوظ الرحمن: لم أقف على ترجمته، والظاهر أنه قد سقط منه كلمة (أبي)، وقد ورد في « **العلل** » برقم (١٤١٣).

=

١٤٦١- **ثنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُكَيْرَ بْنَ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غَالِيَةٌ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله الْجَنَّةُ** »(١).

=

شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٨٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٥٤)، (٣٨/ ١٣٦) من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن عباد بن أوس عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهذا هو المحفوظ، وعباد بن أوس لم يوثقه غير ابن حبان، ولا رأيت له راويًا غير محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان.

وروى أبو عبيد في « **الطهور** » (١٢)، والمروزي في « **الصلاة** » (١٠٢) بإسناد آخر لين عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وروى مسلم (٦٦٦) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: « **من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيتٍ من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة** ».

وروى البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩) نحوه من حديث أبي هريرة في فضل الجماعة.

وروى نحوه أحمد (٦٥٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ أجمعين.

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه أبو عقيل واسمه عبد الله بن عقيل صدوق، وبكير بن فيروز روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو حسن الحديث.

ويزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي كان مروان بن معاوية يثبته، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال البخاري: مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدًا يروي عنه مناكير، وضعفه الباقون، فحاصل أقوالهم ما قاله أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، يعني أنه صالح في المتابعات والشواهد.

ورواه الترمذي (٢٤٥٠)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٢/ ١١١)، وابن أبي الدنيا في « **قصر الأمل** » (١١٥)، والعقيلي (٦٥١٥)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » ص

=

١٤٦٢- **ثنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ يَنْفَحُ رِيحُهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَوْ أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: أَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ، مَا تَطَيَّبَتْ إِلا لِصَلاةٍ فِيهِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ** ». (١)

=

(١٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٠٧-٣٠٨)، وأبو نعيم في « **صفة الجنة** » (٤٧)، والقضاعي (٤٠٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٨١)، (١٠٥٧٦)[(١)]، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٧٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٢٧٩)، وقوام السنة في « **الترغيب والترهيب** » (١٠١١)، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

والظاهر أن تحسين الترمذي لوروده من طريق آخر، فقد رواه الحاكم (٤/ ٣٠٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٧٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٥٧٧) من حديث أبي بن كعب مرفوعاً بنحوه، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو لين الحديث، وهو حديث طويل، وقد سبق برقم (١٧٠)، لكن ليس فيه موضع الشاهد.

وروى محمد بن نصر كما في « **مختصر قيام الليل** » (٧٨)، فقال: حدثنا يحيى بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح ثني أبو يحيى، وضمرة بن حبيب، وأبو طلحة حدثني عمرو بن عبسة في حديث طويل، وفيه: من خاف أدلج.

ورجاله ثقات، ويحيى بن نصر الخولاني لم أقف له على ترجمة، وقد روى عنه جماعة وحاصله أن الحديث حسن لشواهده، والله أعلم.

(١) **حسن لغيره.**

في هذا الإسناد شريك النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، ولكنه متابع، وعاصم بن

---

(١) رواه من طريق ابن أبي الدنيا، ووقع عندهما برد بن سنان مكان يزيد بن سنان، فإما أن يكون تصحيفًا أو وهمًا، والله أعلم.

=

١٤٦٣- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، أنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ

=

عبيد الله العمري، وهو ضعيف أيضًا.

وعبيد بن أبي عبيد روى عنه أربعة، ووثقه العجلي، وابن حبان، فأقل أحواله أن يصلح في « **المتابعات** » ، وإن قال فيه العقيلي (٤/ ٤٩٠): مجهول.

ورواه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢)، وأحمد (٧٣٥٦)، (٧٩٥٩)، (٩٧٢٧)، (٩٩٣٨)، والطيالسي (٢٦٨٠)، وعبد الرزاق (٨١٠٩)، والحميدي (٩٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٩)، وفي « **الآداب** » (١٠٢)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٨٢٥٤)، (٨٢٥٥)، وأبو يعلى (٦٤٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٢٦٨)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ١١٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٢١)، والبيهقي في « **المعرفة** » (٤/ ٢٣٧-٢٣٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ٢٢٠-٢٢١) من طرق عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقد توبع عاصم، فرواه البيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٣٣-١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد عن جده، وهو عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وعبد الرحمن بن الحارث قال أبو زرعة: لا بأس به.

ورواه أحمد (٨٧٧٣) من طريق زائدة عن ليث عن عبد الكريم عن مولى أبي رهم عن أبي هريرة مرفوعا به.

وقد روي من وجه آخر من طريق ليث، فقال الدارقطني في « **علله** » (١٦٥٤): رواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة، وهو المحفوظ.

ورواه ابن خزيمة (١٦٨٢)، وأبو يعلى (٦٣٨٥)، و السراج (٨١٨) والبيهقي في « **الآداب** » (٨٩٨)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٧)، (٦٤/ ١٨١)، (٦٥/ ٣١-٣٢) من طرق عن الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا به.

وموسى بن يسار، وهو الدمشقي لم يدرك أبا هريرة، قاله أبو حاتم.

ورواه النسائي (٨/ ١٥٣-١٥٤) من طريق صفوان بن سليم عن رجل ثقة عن أبي هريرة مرفوعًا به مختصرًا.

وقوله: عن رجل ثقة وإن لم يكن توثيقًا مقبولًا على الراجح إلا أنه مما يحسن الظن به، فأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى الله، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي، إِنَّمَا الأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِنْ صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ »، قَالَ: « وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ، فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى، فَلَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ »، قَالَ: « وَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ».(١)

١٤٦٤- **ثنا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ**

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٨٣٥-٣٣)، والنسائي (٨/ ٢٧٦)، وأحمد (٩٠١٥)، (٩٣٨٥)، (٩٣٨٦)، (٩٣٨٧)، (١٠٠٣٧)، والطيالسي (٢٧٠٠)، (٢٧٠١)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٠٦٦)، وابن خزيمة (١٥٩٧)، وأبو عوانة (٧٠٨٧)، (٧٠٨٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٣٨، ٤٠٤)، وفي « **المشكل** » (٥٦٤٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ولأجزائه طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فقوله: (**من أطاعني**...) رواه البخاري (٢٩٥٧)، (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة.

وقوله (**إنما الأمير مجن، فإن صل جالسًا**...) رواه البخاري (٧٣٤)، ومسلم (٤١٤) وغيرهما بلفظ: (**إنما جعل الإمام ليؤتم به**...).

وقوله: (**يهلك قيصر** ...) رواه البخاري (٣٦١٨)، ومسلم (٢٩١٨) وغيرهما.

وقوله: (**استعيذوا بالله من خمس** ...) رواه مسلم (٥٨٨) بلفظ: « **إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع** ... » .

بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ »، قَالَ: فَقُلْتُ: لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا بَالُ أَسْودِهَا مِنْ أَحْمَرِهَا؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَعَنَ سِبْطًا مِنَ الْجِنِّ، فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ، فَهَذِهِ الْكِلابُ السُّودُ هِيَ مِنَ الْجِنِّ، وَهِيَ شَقِيَّةُ الْقُرَى[(١)] »[(٢)].

١٤٦٥ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلاءِ الأَرْبَعَةِ إِلا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ** رضي الله عنهم »[(٣)].

---

(١) في (ص)، (ف)، (ق): غير واضحة، وفي (ش): ضعيفة القوى، ورجح شيخنا الألباني رحمه الله في « **الضعيفة** » كونها: تتقيه القرى.

(٢) إسناده واه.

أبو هارون العبدي، واسمه عُمارة بن جُوين قال في « **التقريب** »: متروك، ومنهم من كذبه.

ولمتنه شواهد صحيحة دون قوله: **إن الله تبارك وتعالى لعن سبطًا**... إلخ، وقد سبق برقم (٥٠٣) من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، وسبقت شواهده هناك.

وروى البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٢٢٨) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **اقتلوا الكلاب** » ، فقال أهل المدينة: يا رسول الله إنها تنفعنا، إنها تكون في غنمنا وزرعنا، قال: « **فاقتلوا منها البهيم** » ، والبهيم الذي يقول الناس إنه الجن.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، خلا سعيد بن بحر شيخ البزار، ولم أجد من ترجمه.

قُلتُ: ترجم له السمعاني في « **الأنساب** » (٨٢٦٥)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلًا.

(٣) إسناده ضعيف.

عبد العزيز بن النعمان قال أبو حاتم: مجهول، ويزيد بن حيان قال البخاري: عنده غلط كثير، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال ابن معين: ليس به بأس.

وعطاء الخراساني إلى الضعف أقرب، ولم يسمع من أبي هريرة. ورواه القطيعي في « **زوائد الفضائل** » لأحمد بن حنبل (٦٧٥)، والآجري في « **الشريعة** » (١٢٢٤)، =

١٤٦٦ـ **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ الله، وَأَتوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.**(١)

=

(١٢٢٥)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٣٣٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٢٠٣)، وفي « **فضائل الخلفاء** » (٢٣٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٣٢)، وابن عساكر (٤١/ ٨٤-٨٥)، (٤٧/ ١٨١)، وابن النجار في « **ذيل تاريخ بغداد** » (١/ ٣٠٥-٣٠٦).

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٣١٢)، وابن عساكر (٤١/ ٨٦) من طريق الحسن ابن بشر البجلي ثنا أبو عامر الثوري عن عطاء الخراساني عن أنس مرفوعًا به.

والحسن بن بشر فيه مقال، وأبو عامر هذا وقع كذلك في « **الشاميين** »، ووقع في « **الحلية** » (٥/ ٢٠٣): أبو عامر عن الثوري، ووقع في « **تاريخ ابن عساكر** »: أبو عامر التوزي بالتاء، فالله أعلم بالصواب، والحديث من حديث أبي هريرة على الوجه الأول أصح.

ورواه ابن عساكر (٤١/ ٨٦) من طريق بقية بن الوليد نا علي بن هارون نا أبو عبد الله البكاء عن أبي خلف عن أنس مرفوعًا به.

وأبو خلف، وهو الأعمى قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بالقوي، وأبو عبد الله البكاء قال الأزدي: متروك الحديث.

(١) **حديث حسن.**

خالد بن حسين هو خالد بن عبد الله بن حسين روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن منده: خالد بن عبد الله مشهور، وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، والله أعلم، وقد صرح بالسماع من أبي هريرة في بعض الطرق، وأثبت سماعه البخاري.

وعمر بن سعيد، وهو الدمشقي ضعيف، لكنه متابع، وبقية الرواة ثقات: فقد رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٢٨٨)، وأبو يعلى في « **معجمه** » (٢٤٧)، ومن طريقه ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٦٣)، وابن حبان (٩٢٨)، وفي « **الثقات** » (٤/ ٢٠٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٢٨٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٤٠)، =

١٤٦٧ـ **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَدْخُلُ وَلَدُ الزِّنَا وَلا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجَنَّةَ** ».(١)

=

والشجري في « **الأمالي** » (١١٣٥)، وابن عساكر (١٨/ ٨٦) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وروى البخاري (٦٣٠٧) وغيره عن أبي هريرة مرفوعًا: « **والله إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** ».

(١) موضوع.

إبراهيم بن مهاجر إلى الضعف أقرب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب قال في التقريب: شيخ لمجاهد مجهول.

وعبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي.

والحديث رواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٢٥)، (٤٩٢٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٥٨).

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٢٤٩) من طريق بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وبركة بن محمد متهم بالوضع.

وقد اختلف في الحديث على أوجه كثيرة، ذكرها النسائي (٤٩٢١) – (٤٩٢٩)، ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٣٠٧)، ثم قال: اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة، ثم ذكرها.

والحديث ذكره ابن الجوزي في « **الموضوعات** » (٢/ ٢٩٩-٣٠١)، وتكلم على أسانيده، ثم قال: هذه الأحاديث تخالف الأصول، وأعظمها في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾.

وأورده السيوطي في « **اللآلئ** » (٢/ ١٩٢-١٩٤)، وابن عراق في « **تنزيه الشريعة** » (٢/ ٢٢٨-٢٢٩)، وقد أرادا وغيرهما تخريج معناه على وجه لا يتعارض مع الآية وما في معناها، ولا يتجه ما قالوه، والله أعلم.

=

١٤٦٨- ثنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْـمُبَارَكِ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْـمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ** »، ثُمَّ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ: « **أنا وَكَافِلُ الْـيَتِيمِ فِي الْـجَنَّةِ هَكَذَا، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ** ».(١)

=

وقد أورده شيخنا الألباني ؒ في « **الضعيفة** » (١٢٨٧)، وحكم عليه بالبطلان، ثم قال بعد ذكر بعض من تكلم عليه من الأئمة: اتفقوا جميعا على أنه ليس على ظاهره، وعلى أنه ليس له إسناد صالح للاحتجاج به، وغاية ما ادعاه بعضهم ردًّا على ابن طاهر وابن الجوزي أنه ليس بموضوع!، ولذلك تكلفوا في تأويله حتى لا يتعارض مع الأصل المتقدم بما تراه مشروحًا في كثير من المصادر المتقدمة، ولا مسوغ لتكلف تأويله بعد ثبوت ضعفه من جميع طرقه، ولذلك فقد أحسن صنعًا من حكم عليه بالوضع كابن طاهر وابن الجوزي، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يحيى بن أبي سليمان، وهو ضعيف.

ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٦٥٤)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٧٩)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٦٠٧)، وابن عدي (٧/ ٢٣١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٧٨٥)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (١٠٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٥٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٥٩٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٨٧-٨٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٣٧) عن عبد الله بن عثمان كلاهما (ابن المبارك، وعبد الله بن عثمان) عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وذكره ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٠٣٧) لاختلاف في اسم زيد بن أبي عتاب.

ورواه ابن أبي الدنيا في « **العيال** »(١) (٦٠٨)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤٣٨)، وابن عدي (١/ ٣٤١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (١٥٠٩) رقم (١٩٨)، =

---

(١) وقع فيه: يحيى بن محمد بن طلحة عن أبيه، والصواب يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه.
=

١٤٦٩ـ **ثنا** يَعْمَرُ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا الْفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: « **مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكًا بَرِيئًا مِمَّا قَالَ لَهُ، أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ** ».(١)

=

والطبراني في « **الكبير** » (١٣٤٣٤)(١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٣٧)(٢)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨٣٩) (٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢٤٩)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (١١٢)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١٠٣٧)، (١١٠٣٨)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٧٦٣)، و« **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠٠) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه عن عمر بنحوه.

قال الخليلي: تفرد به الحنيني عن مالك، والحديث صحيح.

قُلتُ: الحنيني ضعيف، وقد قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠٢١): هذا حديث منكر. فالظاهر أن الخليلي عني بقوله: والحديث صحيح، صحة معناه، فقد روى مسلم في « **صحيحه** » (٢٩٨٣) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: « **كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة** » ، **وأشار بالسبابة والوسطى**.

ورواه البخاري (٥٣٠٤)، (٦٠٠٥) من حديث سهل بن سعد مرفوعًا نحوه.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠)، وأبو داود (٥١٦٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٣٥٢)، والترمذي (١٩٤٧)، وأحمد (٩٥٦٧)، (١٠٤٨٨)، وإسحاق ابن راهويه (٢٤٣)، (٢٤٤)، والدولابي في « **الكنى** » (١٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٤٩)، وأبو عوانة (٦٠٦٣) – (٦٠٦٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٩٠) – (١٩٣)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٧٣٨)، والطبراني في « **الصغير** » (١٨٥)، والدارقطني في « **سننه** » (٣/ ٢١٣-٢١٤)، وأبو نعيم في

=

---

(١) ذكره في « **مسند ابن عمر** »، والصواب أنه من مسند أبيه عمر رضي الله عنهما.

(٢) وقع في « **الحلية** »: محمد بن عجلان عن أبيه، والصواب: يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه.

(٣) وقع فيه: عن عمرو، والصواب: عمر.

=

١١٩. مِنْ مُسْنَدِ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا

١٤٧٠- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى نَاسٌ خَلْفَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ غَصَّ الْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَلَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ** ».(١)

=

« **الحلية** » (٥/ ٧٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٥٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٨/ ٢٥٠)، وفي « **الشعب** » (٨٥٧٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ٢٧٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤١٢).

وذكر الدارقطني في « **علله** » (٢١٣٦) أن بعضهم جعله من حديث ابن عمرو، وصحح كونه من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

وقال النسائي: هذا حديث جيد.

ورواه (٧٣٥٣) من طريق الحسن عن ابن عمر موقوفًا.

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم، وسفيان بن حسين وإن كان في روايته عن الزهري مقال، فقد توبع: فقد رواه البخاري (٧٢٩)، (٧٣٠)، (٩٢٤)، (١١٢٩)، (٢٠١١)، (٢٠١٢)، (٥٨٦١)، ومسلم (٧٦١)، وأبو داود (١٣٧٣)، (١٣٧٤)، والنسائي (٣/ ٢٠٣)، (٤/ ١٥٤-١٥٥)، وأحمد (٢٥٣٦٢)، (٢٥٤٤٦)، (٢٥٤٩٦)، (٢٥٩٥٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١١٣)، وعبد الرزاق (٤٧٢٣)، وإسحاق بن راهويه (٦٤٦)، (٨٢٧)، (٨٦٥)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٤٣٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « **قيام رمضان** » (١٦)، والفريابي في « **الصيام** » (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٦)، (١٦٧)، وابن خزيمة (١١٢٨)، (٢٢٠٧)، وأبو يعلى (٤٧٨٨)، وابن الجارود في

=

١٤٧١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا فَجَرَ الْفَجْرُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلاةِ.** (١)

=

« **المنتقى** » (٤٠٢)، وأبو عوانة (٣٠٤٧) – (٣٠٥١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٥٥٣)، وابن حبان (١٤١)، (٢٥٤٢)، (٢٥٤٣)، (٢٥٤٤)، (٢٥٤٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٤٣)، (٥٢٨١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٣٤)، (١٧٣٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٩٢-٤٩٣)، وفي « **الصغير** » (٨١٦)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٤٠-٤١)، وفي « **الشعب** » (٣٢٦٧)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١١٩)، والخطيب في « **المدرج** » رقم (٤٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٨٩) من طرق عن عائشة ﵂ مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦١٩)، (٦٢٦)، (٩٩٤)، (١١٢٣)، (١١٥٩)، (١١٦٠)، (١١٧٠)، (٦٣١٠)، ومسلم (٧٢٤)، (٧٣٦)، وأبو داود (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، والنسائي (٢/ ٣٠)، (٣/ ٦٥)، (٤/ ٢٣٤، ٢٤٩)، والترمذي (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « **الشمائل** » (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن ماجه (١١٧٧)، (١٣٥٨)، وأحمد (٢٤٠٥٧)، (٢٤٠٧٠)، (٢٤٥٣٧)، (٢٤٥٧٧)، (٢٥١٠٥)، (٢٥٣٤٥)، (٢٥٨٠٥)، (٢٦١٠٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١١٨)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ١٢٣)، وفي « **المسند** » (٣٨٣)، وعبد الرزاق (٤٧٠٤)، (٤٧٢١)، (٤٧٧٠)، وإسحاق بن راهويه (٦١٠)، والدارمي (١٤٤٧)، (١٤٧٣)، (١٥٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر الوتر** » (٦٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٧٩)، وأبو يعلى (٤٧٥٢)، (٤٧٨٧)، وأبو عوانة (٢١٥١)، (٢١٥٢)، (٢١٥٨)، (٢١٥٩)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٦٣٢)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٨٣)، وابن حبان (٢٤٢٧)، (٢٤٣١)، (٢٤٦٧)، (٢٦١٢)، (٢٦١٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣٠٩١)، (٣٠٩٢)، والدارقطني في =

١٤٧٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَعَلَيْكُمْ** »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ** »، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ** ».(١)

=

« **سننه** » (١/ ٤١٦-٤١٧)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٧٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٧٠)، (١٦٧١)، (١٦٧٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٨٦-٤٨٧)، (٣/ ٧، ٢٣، ٤٤)، وفي « **الصغير** » (٧٦٧)، (٧٧١)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣١، ٥٤-٥٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١٢٣-١٢٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ٤٣)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٤٦٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٨٥)، (٩٠٠)، (٩٠١)، وابن عساكر (١٨/ ١٩-٢٠)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ١٢٥)، (١٤/ ٤٠٢) من طرق عن عائشة بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٩٣٥)، (٦٠٢٤)، (٦٠٣٠)، (٦٢٥٦)، (٦٣٩٥)، (٦٤٠١)، (٦٩٢٧)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣١١)، (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٢١٣)، (١٠٢١٤)، (١٠٢١٥)، (١٠٢١٦)، والترمذي (٢٧٠١)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، (٣٦٩٨)، وأحمد (٢٤٠٩٠)، (٢٤٠٩١)، (٢٤٥٥٣)، (٢٤٨٥١)، (٢٥٠٢٩)، (٢٥٦٣٣)، (٢٥٩٢٤)، وعبد الرزاق (٩٨٣٩)، (١٩٤٦٠)، والحميدي (٢٤٨)، وإسحاق بن راهويه (٨١٧)، (١٢٥٢)، (١٤٥٥)، (١٤٥٦)، (١٦٨٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٧، ٤٥٢)، والدارمي (٢٧٩٤)، وابن خزيمة (٥٧٤)، (١٥٨٥)، وأبو يعلى (٤٤٢١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (١٥٩٤) رقم (٢٢٨)، وابن حبان (٥٤٧)، (٦٤٤١)، والطبراني في « **الأوسط** »

=

١٤٧٣ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، قَالَ: « **إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ وَعَدَ، فَأَخْلَفَ، وَحَدَّثَ فَكَذَبَ** »(١).

=

(٣٥٣٥)، وفي « **الصغير** » (٤٢١)، وفي « **الشاميين** » (٣٠٧٦)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٣٢٠)، وابن منده في « **التوحيد** » (٧٠٧) – (٧١٠)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٢١٧-٢١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٥٠)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٠٦٣) – (١٠٦٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٠٣)، وفي « **الآداب** » (٢٨٦)، وفي « **الشعب** » (٢٩٦٨)، (٩٠٩٨)، (٩٠٩٩)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٤٠٩)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٢٧/ ١٤٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ١٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٣١٣)، (٣٣١٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٣٢٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة في الترغيب والترهيب** » (٢٤٠٤)، وابن عساكر (٥٥/ ٩١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٣٦٩٢) لاختلاف لا يضر في طريق من طرقه.

ورواه الدولابي في « **الكنى** » (٩٧٢) من حديث عمران بن حصين.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٠٧٧)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (١٢٣١) من حديث عمران عن عائشة، وذكره لذلك الدارقطني في « **علله** » (٣٤٤١).

ورواه البخاري (٢٩٢٨)، ومسلم (٢١٦٤) من حديث ابن عمر.

والبخاري (٦٩٢٦)، ومسلم (٢١٦٣) من حديث أنس.

ومسلم (٢١٦٦) من حديث جابر ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٢٣٩٧)، (٦٣٦٨)، (٦٣٧٥)، (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، (٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٧)، (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٣/ ٥٦-٥٧)، (٨/ ٢٥٨-٢٥٩، ٢٦٤)، وأحمد (٢٤٥٧٨)، (٢٥٦٤٨)،

=

١٤٧٤- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتَانِ تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ، فَخَرَجَتْ هِيَ وَابْنَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ(١)، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ** ».(٢)

=

(٢٦٠٧٥)، (٢٦٣٢٧)، وعبد الرزاق (٣٠٨٦)، (٣٠٨٨)، (٦٧٥٥)، (١٩٦٣٠)، (١٩٦٣١)، وإسحاق بن راهويه (٧٤١)، (٧٤٢)، والدارمي (١٥٢٧)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٨٧١)، (٨٧٤)، وابن خزيمة (٧٢٢)، (٨٥٢)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (٨٧٨) – (٨٨٥)، وأبو عوانة (٢٠٤٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (٥٢٠٠)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (١٢٧)، وابن حبان (١٩٦٨)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (١٥٩)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٩٣)، وأبو بكر الآجري في « **الشريعة** » (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٧٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٦١٣)، (٨٧٧٩)، وفي « **الشاميين** » (٨٠)، (٢٩٠٨)، وفي « **الدعاء** » (٦١٨)، والحاكم (١/ ٣٧٩)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (١١٥٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٢٩٩)، (١٣٠٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١١٠٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ١٥٤)، وفي « **الدعوات** » (٨٦)، وفي « **عذاب القبر** » (١٩٦)، (١٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٦٩١)، والذهبي في « **السير** » (١٥/ ٤٩٦)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٦-٨٩٧) من طرق عن عائشة ﵂.

ورواه مسلم (٥٨٨) من حديث أبي هريرة، (٥٩٠) من حديث ابن عباس ﵁ أجمعين.

(١) أي: على أثر ذلك.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٤١٨)، (٥٩٩٥)، وفي « **الأدب المفرد** » (١٣٢)، ومسلم

=

١٤٧٥ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْـمُعَوِّذَاتِ،** قَالَ: فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، قَالَتْ: **فَلَمَّا ثَقُلَ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ، فَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ ﷺ.** [(١)]

= (٢٦٢٩)، والترمذي (١٩١٣)، (١٩١٥)، وأحمد (٢٤٠٥٥)، (٢٤٥٧٢)، (٢٥٣٣٢)، (٢٦٠٦٠)، والطيالسي (١٥٥٠)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٣)، وإسحاق بن راهويه (١٦٩٥)، (١٦٩٦)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٩٠)، والحسين المروزي في « **البر والصلة** » (١٤٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٣٧٩)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (١٤٧٣) رقم (١٨٦)، وابن حبان (٢٩٣٩)، وابن عدي (٢/ ١٦١-١٦٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٠٠٠)، وفي « **الشاميين** » (١٧٥٢)، (٣١٩٣)، والقضاعي (٥٢٢)، (٥٢٣)، وتمام في « **الفوائد** » (١٣٨٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٦١٤)، والبيهقي (٧/ ٤٧٨)، وفي « **الآداب** » (١٧)، وفي « **الشعب** » (٨٦٧٥)، (١١٠١٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٤٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٦٤)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (٢٠٨).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٤٣٩)، (٥٠١٦)، (٥٧٣٥)، (٥٧٥١)، ومسلم (٢١٩٢)، وأبو داود (٣٩٠٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٠٨٦)، (٧٠٨٨)، (٧٥٤٤)، (٧٥٤٨)، (١٠٨٤٧)، وابن ماجه (٣٥٢٩)، وأحمد (٢٤٧٢٨)، (٢٤٨٣١)، (٢٤٩٢٧)، (٢٥٣٣٥)، (٢٥٤٨٣)، (٢٦١٨٩)، (٢٦٢٦٣)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧١٩)، وابن وهب في « **الجامع** » (٧١٥)، وعبد الرزاق (١٩٧٨٥)، وإسحاق ابن راهويه (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « **فضائل القرآن** » (٨٦٥)، وابن سعد (٢/ ٢١١)، والعسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢١٠)، وابن حبان (٢٩٦٣)، (٦٥٩٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٠٨٠)، (٦٢٢٠)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » =

١٤٧٦ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ.**(١)

١٤٧٧ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: « **لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ**

=

(٢/ ٧٤)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٥٢٣)، (٥٢٤)، وفي « **الشعب** » (٢٥٦٨)، (٢٥٦٩)، وفي « **الآداب** » (٩٩٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١٣٠-١٣٢)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٩)، والخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ١١٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤١٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٥٨)، والذهبي في « **السير** » (٢٠/ ٥٧١).

وذكره الدارقطني في « **علله** » برقم (٣٤٧٧)، (٣٤٨٠) لاختلاف لا يؤثر في صحته، وقد صحح هذا الوجه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٤٣٦)، وابن عساكر (٣/ ١٠٤) كلاهما من طريق عبد بن حميد.

وأبو عوانة (٤٢٣٧) من طريق محمد بن يحيى الذهلي.

والحاكم (٣/ ١٨٦) من طريق أحمد بن حنبل (عبد بن حميد، والذهلي، وابن حنبل) ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري كما في « **مصنف عبد الرزاق** » (١٤٠٠٩)، ومن طريقه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (١٠٩٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا.

قال الذهبي في « **الميزان** » عن الدبري: روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فلا شك في ترجيح رواية الجماعة الموصولة، والله أعلم.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٠٠): حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك نا ابن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكره في حديث آخر.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (١٠٩٥) عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا.

آلِ دَاوُدَ ».(١)

(١) **حديث صحيح.**

رواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٣)، (١٠٩٤)، وهو في المجتبى (٢/ ١٨٠-١٨١)، وأحمد (٢٤٠٩٧)، (٢٥٣٤٣)، وعبد الرزاق (٤١٧٧)، والحميدي (٢٨٢)، وسعيد ابن منصور في « **التفسير** » (١٣١)، وإسحاق بن راهويه (٦٢٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١٠)، (١١/ ١٨١)(١)، والدارمي (١٤٨٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٤)، (٤/ ١٠٧)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (١٨٩)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٧٣٠)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١١٥٨)،(١١٥٩)، وابن حبان (٧١٩٥)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٧٢٥)، وابن عساكر في « **تاريخه** » (٣٤/ ٣٦-٣٧)، وفي « **تبيين كذب المفتري** » (٧٨)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٤٥٨) بعضهم من طريق معمر، وبعضهم من طريق سفيان بن عيينة (معمر وسفيان) عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.

وقد وقع تردد في رواية سفيان، قال الحميدي: كان سفيان ربما شك فيه، فقال: عن عمرة أو عروة، لا يذكر فيه الخبر

قُلتُ: وهذا الشك لا يضر، فقد ثبت سفيان في آخر أمره، قال الحميدي: ثم ثبت على عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك.

قُلتُ: وهو في آخر أمره موافق لمعمر.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٤٥٦): رواه ابن عيينة عن الزهري، يشك فيه، ثم ثبت على أنه عن عروة.

وقال الجوزقاني بعد إخراجه في الصحاح: هذا حديث صحيح، رواه معمر عن الزهري.

وقال ابن عساكر في « **تبيين كذب المفتري** »: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه ابن سعد (٢/ ٣٤٤): أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة به.

والظاهر أنه تصحف في هذا الموضع ذكر عائشة، فقد رواه ابن سعد نفسه (٤/ ١٠٧): =

(١) عند ابن أبي شيبة انقطاع فيما بينه وبين سفيان بن عيينة.

=

=

أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ورواه كذلك ابن ماجه (١٣٤١)، وأحمد (٩٨٠٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨١)، وأبو عبيد في « **فضائل القرآن** » (٢٢٤)، والدارمي (٣٤٩٩)، وأبو عوانة (٣٨٨٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢١٩)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٤)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٥/ ٢٥١).

ورواه أحمد (٨٦٤٦)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٢)، وهو في المجتبى (٢/ ١٨٠)، وأحمد (٨٨٢٠)، وأبو عوانة (٣٨٨٧)، (٣٨٨٨)، والطحاوي في « **المشكل** » (١١٦٠)، وابن حبان (٧١٩٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٦٧٩)، وفي « **الشاميين** » (١٧٤٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٣) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (١٧٥) من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو عبيد (٢٢٥)، (٢٢٦) وابن سعد (٤/ ١٠٧-١٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٦١)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٧) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلا.

وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في « **علله** » (١٧٦٥)، ثم قال: يشبه أن يكون قول من قال: عن أبي هريرة محفوظًا، لأنهم زادوا، وهم ثقات، وقد رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، محفوظ عن محمد بن إبراهيم.

وقال البغوي: هذا حديث صحيح، اتفقا على إخراجه من طريق أبي موسى.

قُلتُ: رواه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣- ٢٣٦) من حديث أبي موسى.

ومسلم (٧٩٣ - ٢٣٥) من حديث بريدة بن الحصيب.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٥٦)، والعقيلي (٢٠٨٩)، وابن عدي (٣/ ٣٦٥)، والعسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٥٧٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٦) من حديث أنس.

وفي إسناده أبو معاوية العباداني، وهو سعيد بن زربي قال ابن معين: ليس بشيء، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من ضعف

١٤٧٨ـ أنـا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **فُرِضَتِ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فُرِضَتْ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ**، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: فَمَا كَانَ يَحْمِلُ عَائِشَةَ عَلَى أَنْ تُتِمَّ فِي السَّفَرِ؟، وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ اللهَ ﷻ إِنَّمَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: تَأَوَّلَتْ مِنْ ذَلِكَ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ مِنْ إِتْمَامِ الصَّلاةِ بِمِنًى.(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٥٠)، (١٠٩٠)، (٣٩٣٥)، ومسلم (٦٨٥)، وأبو داود (١١٩٨)، والنسائي (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، وأحمد (٢٥٩٦٧)، (٢٦٠٤٢)، (٢٦٣٣٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٣٨)، والشافعي في اختلاف الحديث الذي بحاشية « **الأم** » (١/ ١٦٤)، وفي « **المسند** » (٣٥٧)، وعبد الرزاق (٤٢٦٧)، وأبو عبيد في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٨)، وإسحاق بن راهويه (٥٧٣)، (٥٧٤)، (٥٧٥)، (٥٧٦)، (٥٧٧)، (١٦٣٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٢)، والدارمي (١٥٠٩)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١٣٩)، (١٤٠)، وابن أبي عاصم في « **الأوائل** » (٢٥)، وابن خزيمة (٣٠٣)، (٩٤٤)، وأبو يعلى (٤٦٤٥)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٥٥)، و السراج (١٣٧٦) – (١٣٨٢)، (١٤٠٤)، وأبو عوانة (١٣٢٤) – (١٣٣١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٢٣٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ١٨٣، ٤١٥)، وفي « **المشكل** » (٤٢٦٠) – (٤٢٦٣)، وابن حبان (٢٧٣٦)، (٢٧٣٧)، (٢٧٣٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٦١)، (٨٦٢)، (٨٦٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٤٩٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٤٥٤)، (٧٩٠١)، (٩٢٧٥)، وفي « **الصغير** » (٣٥٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٣٢٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣٦٢-٣٦٣)، (٣/ ١٤٣)، وفي « **الصغير** » (٢٥٥)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٦١)، وفي « **دلائل النبوة** » (٢/ ٤٠٦-٤٠٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ٣٤-٣٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٢٦٩-٢٧٠)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٤٨-٢٤٩)، والذهبي في « **السير** » (١٢/ ٢٠٨).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** »
=

١٤٧٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتْرُكُ الْعَمَلَ، وَإِنَّهُ لَيُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ،** قَالَتْ: **وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّ عَلَى النَّاسِ.** (١)

١٤٨٠ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خُلِقَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ** ». (٢)

=

(٣٦٢٠).

وله شاهد عند الطبراني في « **الأوسط** » (٥٤٠٩) من حديث سلمان، ومن حديث السائب بن يزيد عنده في « **الأوائل** » (٤٦).

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١١٢٨)، (١١٧٧)، وفي « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٢٠٢)، ومسلم (٧١٨)، وأبو داود (١٢٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (٤٨٠)، وأحمد (٢٤٠٥٦)، (٢٤٥٥١)، (٢٤٥٥٩)، (٢٥٣٥٠)، (٢٥٣٦٣)، (٢٥٤٤٤)، (٢٥٤٥١)، (٢٥٧٥٩)، (٢٥٨٠٦)، (٢٥٨٧٠)، (٢٦٠١١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٤٣)، وعبد الرزاق (٤٨٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٨١٩)، (٨٢٠)، (٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٣-٤١٤)، والدارمي (١٤٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٧٨١)، وأبو عوانة (٢١٢٤)، وابن حبان (٣١٢)، (٣١٣)، (٢٥٣٢)، والطبراني في « **الشاميين** » (٧٩)، (٢٩٠٠)، (٢٩٠٤)، (٣٠٩٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦١٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٥٥٣)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤٩، ٥٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ١٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٠٠٤).

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٤)، ومن طريقه مسلم (٢٩٩٦)، وأحمد (٢٥١٩٤)، (٢٥٣٥٤)، وإسحاق بن راهويه (٧٨٦)، وابن حبان (٦١٥٥)، وأبو الشيخ في

=

١٤٨١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: « **هَذَا جِبْرِيلُ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ** »، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لا نَرَى.(١)

=

« **العظمة** » (٣٠٧)، وابن منده (٧٣)، وفي « **الرد على الجهمية** » (٧٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٠٢-١٠٣) رقم (٨٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٨١٨)، وفي « **شعب الإيمان** » (١٤٣)، وابن حزم في « **المحلى** » (١/ ١٣)، وابن عساكر (٧/ ٢٧١)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (١/ ١٧٤).

ورواه أبو الشيخ في « **العظمة** » (٣٠٦) من طريق سفيان (لعله الثوري).

وابن منده في « **التوحيد** » (٤٨٢) من طريق محمد بن ثور كلاهما عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه ابن المبارك، واختلف عليه، فقال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٧٤): رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن رجل – لم يسمه – عن عروة عن عائشة.

وقال غيره: عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قاله عبد الرزاق عن ابن المبارك عن معمر. انتهى كلامه ﷀ.

قُلتُ: وزيادة ابن المبارك بين عبد الرزاق ومعمر مخالف للمصادر السابقة، فلعله وهم.

وقد رواه إسحاق (٧٨٧)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٣٠٨) من طريق أبي أسامة.

وابن منده في « **التوحيد** » (٤٨٢) من طريق سهل بن عثمان (سهل وأبو أسامة) عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه ابن منده في « **التوحيد** » (٧٣)، (٤٨٣) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن عروة عن عائشة به، فلا شك في ترجيح رواية الجماعة بإثبات الزهري.

(١) **حديث صحيح، وإن كان في هذا الإسناد بعينه مقال.**

وأخرجه البخاري (٢٢١٧)، (٣٧٦٨)، (٦٢٠١)، (٦٢٤٩)، (٦٢٥٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٨٢٧)، (١٠٣٦)، (١١١٦)، ومسلم (٢٤٤٧)، وأبو داود (٥٢٣٢)، والنسائي (٧/ ٦٩-٧٠)، والترمذي (٢٦٩٣)، (٣٨٨١)، (٣٨٨٢)، وابن ماجه

=

١٤٨٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **مَا ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ خَادِمًا قَطُّ، وَلا امْرَأَةً، وَلا شَيْئًا، إلا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الله، وَلا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ، حَتَّى تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ الله، فَيَكُونُ هُوَ يَنْتَقِمُ لله ﷻ، وَلا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا**

=

(٣٦٩٦)، وأحمد (٢٤٢٨١)، (٢٤٤٦٢)، (٢٤٥٧٤)، (٢٤٨١٥)، (٢٤٨٥٧)، (٢٥١٣١)، (٢٥١٧٣)، (٢٥٧٤٦)، (٢٥٨٨٠)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٦٢٨)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، وعبد الرزاق (٢٠٩١٧)، والحميدي (٢٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٨٥٦)، (١٠٧٠)، (١٠٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤١)، (١١/ ١٨٨)، وابن سعد (٨/ ٦٧-٦٨)، والدارمي (٢٦٣٨)، وأبو عروبة الحراني في « **حديثه** » (٣٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠١٢)، (٣٠١٣)، (٣٠١٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٢٣٩)، وأبو يعلى (٤٧٨١)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٧٤٦)، وابن حبان (٧٠٩٨)، وأبو عمرو السمرقندي في « **الفوائد المنتقاة** » (٤)، والمحاملي في « **الأمالي** » (١٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٤) – (٩٥)، وفي « **الأوسط** » (٧٨٢)، (٣٣٢٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٨٧)، (١٨٩٢)، (١٨٩٣)، (١٨٩٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (٢٠٩)، والحاكم (٤/ ٧)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٧٥١)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (٢/ ٦٢٦)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٩١) رقم (٢٧١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٤٦)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٦٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٩١٧)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ١٤٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٩٦١)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٢-١٥٣)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (٢) رقم (٣٧٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ١٩٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ٤٣-٤٤) من طرق عن عائشة به.

وفي بعض طرقه اختلاف، ومنها هذا الطريق، وأورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٦٤٦)، (٣٦٥٣).

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٣١٠) من حديث أم سليم ﵂.

كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ.(١)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٠)، (٦١٢٦)، (٦٧٨٦)، (٦٨٥٣)، وفي « **الأدب المفرد** » (٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٧)، (٢٣٢٨)، وأبو داود (٤٧٨٥)، (٤٧٨٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩١٦٣)، (٩١٦٤)، (٩١٦٥)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٤٩)، (٣٥٠)، وابن ماجه (١٩٨٤)، وأحمد (٢٤٠٣٤)، (٢٤٥٤٩)، (٢٤٨٣٠)، (٢٤٨٤٦)، (٢٤٩٨٥)، (٢٥٢٨٨)، (٢٥٢٨٩)، (٢٥٤٨٥)، (٢٥٥٥٧)، (٢٥٥٧٩)، (٢٥٧١٥)، (٢٥٧٥٦)، (٢٥٨٧١)، (٢٥٩٢٣)، (٢٥٩٥٦)، (٢٦٢٦٢)، (٢٦٤٠٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٦٨٨)، وعبد الرزاق (١٧٩٤٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٢٦٦)، والحميدي (٢٥٨)، وإسحاق بن راهويه (٨١٠)، (٨١١)، (٨١٢)، (٨١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠١، ٥٨٥)، وابن سعد (١/ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩-٣٧٠)، (٨/ ٢٠٤)، والدارمي (٢٢١٨)، وابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (٢٤)، وفي « **العيال** » (٤٩١)، (٤٩٢)، وحميد بن زنجويه في « **الأموال** » (٢١٢٠)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (٢٥٣)، وأبو يعلى (٤٣٧٥)، (٤٣٨٢)، (٤٤٥٢)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (١٥)، (٩٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٠٧)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٦٠)، (١١٨٤)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ص (٢٢٠) رقم (٧٩)، ص (٧٤٧-٧٤٨) رقم (٤٦٢)، (٤٦٣)، وأبو إسحاق الهاشمي في « **الأمالي** » (٤٠)، وابن حبان (٤٨٨)، (٦٤٤٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤٢٦٦)، (٥٤٢٨)، (٧٤٣٤)، (٧٦٥١)، وفي « **الصغير** » (٨٠١)، وفي « **مكارم الأخلاق** » (٥٩)، وفي « **الشاميين** » (١٩٩٦)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٤٥) - (٤٩)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١١٦٧)، والحاكم (٢/ ٦١٣-٦١٤)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣٦٦)، (٨/ ١٢٦-١٢٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (١٢٢)، (١٢٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١١٦)، (٢/ ١٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٤٦١)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٥)، (١٠/ ١٩٢)، وفي « **الآداب** » (١٨٥)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣١٠-٣١٢)، وفي « **الشعب** » (١٤٢٤)، (٨٠٦٧)، (٨٠٦٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١٤٨-١٤٩)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ١١٧- =

١٤٨٣- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: **نَعَمْ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيُخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ.** (١)

=

١١٨)، وابن حزم في « **المحلى** » (١١/ ٤٠٦)، والخطيب في « **تاريخه** » (١/ ٢٩٢)، (١١/ ٢٨٨)، (١٢/ ٤٢٨)، وفي « **المدرج** » (٤٨)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٤٢١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٦٧)، (٣٧٠٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٢٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٩-٢١٣)، (١٧/ ٩٦)، (٦٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، والذهبي في « **تذكرة الحفاظ** » (٢/ ٢٧٤)، وفي « **السير** » (٨/ ٣٤٥)، (١١/ ٧١) من طرق عن عائشة به.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٤٨٧)، (٣٥٠٨).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٢)، وأحمد (٢٤٧٤٩)، (٢٤٩٠٣)، (٢٥٣٤١)، (٢٦٠٤٨)، (٢٦١٩٤)، (٢٦٢٣٩)، وابن سعد (١/ ٣٦٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٥٣٩)، (٥٤٠)، (٥٤١)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣٤٣)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٦٣٧)، وابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** » (١٤٠)، (١٤١)، وأبو يعلى (٤٦٥٣)، (٤٨٤٧)، (٤٨٧٣)، (٤٨٧٦)، وابن حبان (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦)، (٥٦٧٧)، (٦٤٤٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٦٤٨٠)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (١٢٣)، (١٢٥)، وفي « **طبقات المحدثين** » (٨٠٤) وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٤٥-٤٦)، (٨/ ٣٣١)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٨٥) رقم (٣٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٢٢-٤٢٣)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٢٨)، وفي « **الشعب** » (٨١٩٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٦٧٥)، (٣٦٧٦)، وابن عساكر (٣/ ١٧٣-١٧٤)، (٤/ ٤٢-٤٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٣١٩)

=

١٤٨٤ـ **ثنا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ، فَتَخْتَارُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَلا عَلَيْكَ أَنْ لا تَعْجَلِي حَتَّى تُشَاوِرِي أَبَوَيْكَ** »، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الأَمْرُ؟ قَالَتْ: فَتَلا عَلَيَّ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: وَفِي أَيِّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُشَاوِرَ أَبَوَيَّ، بَلْ أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: « **سَأَعْرِضُ عَلَى صَوَاحِبِكِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكِ** » قُلْتُ: فَلا تُخْبِرْهُنَّ بِالَّذِي اخْتَرْتُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: « **قَدِ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ** »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ(١) ذَلِكَ طَلاقًا ».(٢)

=

من طرق عن عائشة.

وأورده ابن رجب في « **فتح الباري** » (٦/ ١٠٨-١٠٩) محتجًا به.

وروى البخاري (٦٧٦) أن الأسود بن يزيد سأل عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟

قالت: يكون في مهنة أهله – تعني خدمة أهله – فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.

(١) في (ص)، والنسخ الثلاثة المطبوعة: فلم يرد، والأنسب للسياق ما أثبت، وهو الموافق للمصادر الأخرى، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

وأخرجه البخاري (٨٩)، (٢٤٦٨)، (٤٩١٣)، (٤٩١٤)، (٤٩١٥)، (٥١٩١)، (٥٢١٨)، (٥٨٤٣)، (٧٢٥٦)، (٧٢٦٣)، ومسلم (١٠٨٣)، (١٤٧٥)، (١٤٧٧)،
=

=

(١٤٧٩)، وأبو داود (٢٢٠٣)، والنسائي (٤/ ١٣٦-١٣٨)، (٦/ ٥٥-٥٦، ١٥٩-١٦١)، والترمذي (١١٧٩)، (٣٢٠٤)، (٣٣١٨)، وابن ماجه (٢٠٥٢)، (٢٠٥٣)، (٢٠٥٩)، وأحمد (٢٤٠٥٠)، (٢٤١٨١)، (٢٤٢٠٨)، (٢٤٢٤٧)، (٢٤٤٨٧)، (٢٤٦٥٣)، (٢٤٧٢١)، (٢٤٧٤٣)، (٢٥١٩٣)، (٢٥٢٩٩)، (٢٥٣٠١)، (٢٥٥١٧)، (٢٥٦٦٦)، (٢٥٧٠٣)، (٢٥٧٧٠)، (٢٦٠٢٣)، (٢٦٠٣٦)، (٢٦٠٦٦)، (٢٦٠٦٧)، (٢٦١٠٨)، (٢٦٢٧١)، والشافعي في « **الأم** » (٥/ ١٢٥)، والطيالسي (١٥٠٦)، وعبد الرزاق (١١٩٨٤)، (١١٩٨٥)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١١٥)، وفي « **أمالي الصحابة** » (٧٠)، والحميدي (٢٣٤)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (١٦٤٤) - (١٦٤٧)، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٩)، (١٢٦٠)، (١٤٥٢)، (١٧٣٨)، (١٧٣٩)، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٢٧)، وابن سعد (٨/ ١٨٢-١٨٥، ١٩١)، والدارمي (٢٢٦٩)، وابن الجارود (٧٣٩)، (٧٤٠)، وأبو يعلى (٤٣٧١)، (٤٣٧٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٢١/ ١٠٠-١٠١)، وأبو عوانة (٤٥٥٧) - (٤٥٧١)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٧٦٥٢)، (١٧٦٥٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ١٢٤)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١٠٥)، (٢٣٩٩)، وابن حبان (٤٢٦٧)، (٤٢٦٨)، وفي « **الثقات** » (٢/ ٨٤-٨٨)، وابن عدي (٣/ ١٣٩)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٦٩)، (١٢١٤)، (٣٥٢٣)، (٤٢٥٦)، (٦٠٠٤)، (٦٠٧١)، (٧١٠٤)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٣٨)، (١٣٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٢-٣٠٣)، وتمام الرازي في « **الفوائد** » (٤١٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٤٧٩)، (٣٤٨٥)، وفي « **الحلية** » (١٠/ ٢١٩)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٣٣)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٦-٣٩، ٣٤٤-٣٤٥)، وفي « **الصغير** » (٢٦٧٥)، وفي المعرفة (١٠/ ٩)، (١١/ ٥٤)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٣٥-٣٣٦)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٧/ ١٦٤-١٦٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ١٢٣-١٢٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٢٧٧)، وفي « **المتفق والمفترق** » (١١٣٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣٥٥)، وفي « **التفسير** » (٤/ ٤٦٠-٤٦١)، (٥/ ٤١٣-٤١٤)، وابن عساكر (١٦/ ١٠٦) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي رواية جعفر بن برقان عن الزهري ضعف، وقد أعله أبو حاتم من هذه الطريق كما =

١٤٨٥ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْـمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ يَجْمَعُ يَدَيْهِ، فَيَنْفُثُ فِيهِمَا، وَيَقْرَأُ بِـ:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، **ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا عَلَى وَجْهِهِ، وَرَأْسِهِ، وَسَائِرِ جَسَدِهِ.** قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ.(١)

١٤٨٦ـ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْـحَوْلاءَ مَرَّتْ بِهَا، وَعِنْدَهَا رَسُولُ الله ﷺ قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الْـحَوْلاءُ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ: « **لا تَنَامُ اللَّيْلَ، خُذُوا مِنَ الْـعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَالله لا**

=

في « **العلل** » لابنه (١٣٠٢)، وصححه من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.
وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٣٨٩١) لاختلاف آخر في بعض طرقه.
ورواه مسلم (١٤٧٨) من حديث جابر.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، (٥٧٤٨)، (٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٦٢٤)، والترمذي (٣٤٠٢)، وفي « **الشمائل** » (٢٥٨)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، وأحمد (٢٤٨٥٣)، (٢٥٢٠٨)، وإسحاق بن راهويه (٧٩٤)، (١٧١٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢)، وفي « **الأدب** » (٢٤٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٩٧) و السراج (٨٨)، وابن حبان (٥٥٤٣)، (٥٥٤٤)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٣٥٤)، (٥٠٧٩)، وفي « **الدعاء** » (٢٧٣)، (٢٧٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٥٠٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ١٣٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٢٥٧٠)، وفي « **الدعوات** » (٣٥٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢١٢)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٥٧)، والذهبي في « **السير** » (٥/ ٣٤٨-٣٤٩)، وفي « **المعجم** » ص (٤٢٦) رقم ٧٦٩).
وقد سبق برقم (١٤٧٥) في النفث بالمعوذات حالة مرضه.

يَسْأَمُ الله حَتَّى تَسْأَمُوا ». (١)

١٤٨٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي الْمُؤَمَّلِ (٢)، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.** (٣)

---

(١) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٤٣)، (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥)، والنسائي (٣/ ٢١٨)، (٨/ ١٢٣)، والترمذي في « **الشمائل** » (٣١٢)، وابن ماجه (٤٢٣٨)، وأحمد (٢٤١٨٩)، (٢٤٢٤٥)، (٢٥٦٣٢)، (٢٥٧٧٢)، (٢٥٩٤٥)، (٢٦٠٩٥)، (٢٦٠٩٦)، (٢٦٠٩٧)، (٢٦٣٠٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٦)، وإسحاق بن راهويه (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧)، والمروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٢٣٨)، (٢٣٩)، وابن خزيمة (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٥١)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٧٢)، وأبو عوانة (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، (٢٢٢٦)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٦٥٠)، وابن حبان (٣٥٩)، (٢٥٨٦)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٧٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٦٤)، وفي « **الأوسط** » (٤٣٣٣)، وفي « **الشاميين** » (١٧٥٣)، (٣١٠٠)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٧٨٢)، (١٧٨٣)، وفي « **الحلية** » (٢/ ٦٥-٦٦)، وفي « **المعرفة** » (٧٥٧٦)، والبيهقي في « **السنن** » (٣/ ١٧)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٠١١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ١٩١-١٩٢)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٨٨١)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٦٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٣٣)، (٩٣٤)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ١٧٤، ١٧٥)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٧٥)، وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (٣٤٥٤)، وأورد فيه اختلافًا، ورجح هذه الطريق.
وروى البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) من طريق أبي سلمة عن عائشة في صلاتهم خلف النبي ﷺ، فذكره بنحوه.

(٢) في (ق)، وبلنسيه والسامرائي: عن المؤمل، والصواب ما أثبت كما في (ش)، (ص)، (ف)، وقد حررت ذلك في كتاب « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل** ».

(٣) **حديث صحيح.**

=

=

وفي هذا الإسناد أبو المؤمل قال ابن معين كما في « **تاريخه** » (٢/ ٢١٤) رقم (٤٣٤٨): لا أعرفه، ولكنه متابع.

فقد أخرجه البخاري (٦٢٦)، (٩٩٤)، (١١٢٣)، (١١٦٠)، (١١٧٠)، (٦٣١٠)، ومسلم (٧٢٤)، (٧٤٣)، وأبو داود (١٢٦٢)، (١٢٦٣)، (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٩)، والنسائي (٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، والترمذي (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « **الشمائل** » (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن ماجه (١١٩٨)، وأحمد (٢٤٠٧٠)، (٢٤٠٧٢)، (٢٤٢١٧)، (٢٤٥٥٠)، (٢٤٨٦٠)، (٢٤٩٠٤)، (٢٥٠٠٩)، (٢٥٦٩٢)، (٢٦١٦٩)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١١٨)، والطيالسي (١٥٥٣)، وعبد الرزاق (٤٧٠٤)، (٤٧١٨)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢)، (٤٧٧٠)، والحميدي (١٧٥)، (١٧٦)، (١٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٨٢٤)، (١٠٥٣)، (١٠٥٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٠، ١٥٩)، (٨/ ٥٩٧)، والدارمي (١٤٤٧)، (١٤٧٣)، وأبو يعلى (٤٧٨٧)، وأبو عوانة (٢١٥٥) - (٢١٦١)، (٢١٦٦)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٧٢٠)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ٦٩٧)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٥٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٨٣)، وابن حبان (٢٤٦٧)، (٢٦١٢)، (٢٦١٤)، وأبو محمد الفاكهي في « **فوائده** » (٢٦٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٧٧٧)، (٨٩٥٩)، وفي « **الشاميين** » (٧٨)، (٣٠٩٢)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ٤١٦-٤١٧)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٦٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٧٠)، (١٦٧١)، (١٦٧٢)، وتمام في « **الفوائد** » (٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٨٦-٤٨٧)، (٣/ ٧، ٢٣، ٤٥-٤٦)، وفي « **الصغير** » (٧٧١)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٣١، ٩٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٨/ ١٢٣-١٢٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٣/ ١٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٦٨)، وفي « **المتفق والمفترق** » (٤٦٥)، وفي « **الموضح** » (٢/ ١٥٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٨٥)، (٩٠٠)، (٩٠١)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٥١٧)، وابن عساكر (١٨/ ١٩-٢٠)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ١٢٥)، وفي « **التذكرة** » (١/ ٣٥٦-٣٥٧) من طرق عن عائشة بنحوه.

وقد سبق برقم (١٤٧١).

١٤٨٨ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ، كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

رواته ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (٩٠)، وابن حبان (٢٩٣٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٤١٢٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٥٨)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ٢٦)، والرامهرمزي في « **الأمثال** » ص (١٣٠- ١٣١) كلهم من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه القضاعي في « **الشهاب** » (١٤٠٧) من طريق أبي عذبة عن ابن أبي ذئب به.

وأبو عذبة عن نافع قال الدارقطني: مجهول، والظاهر أنه هذا، والله أعلم.

ورواه الخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٤٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن بحير ثنا أبي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة به.

قال الخطيب عن ابن بحير: روى عنه ابنه محمد عن مالك بن أنس أحاديث منكرة، الحمل فيها على ابنه.

ورواه البخاري في « **الأدب المفرد** » (٤٩٧)، والشجري في « **الأمالي** » من طريق عيسى ابن المغيرة.

وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (٢٣٥) من طريق عيسى بن المغيرة وعثمان بن طلحة، عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

وعثمان بن طلحة هو ابن عمر بن عبيد الله ذكره ابن حبان في « **الثقات** ».

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٩٠٠)، (٥٣٥١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٤٠٦) من طريق عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٤٨٢): يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه: فروواه ابن أبي فديك، وأبو غزية عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة =

١٤٨٩ـ ثنا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الأَحْزَابِ، دَخَلَ الْـمُغْتَسَلَ، فَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، قَالَتْ: فَرَأَيْتُهُ مِنْ خَلَلِ الْـبَيْتِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْـغُبَارِ، فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ وَضَعْتُمْ سِلاحَكُمْ**(١) **وَمَا أَلْقَيْنَا السِّلاحَ بَعْدُ انْهَدْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ.**(٢)

=

عن عائشة.

وقال عبد الله بن نافع الصائغ: عن ابن أبي ذئب عن هشام عن أبيه عن عائشة.

والقول قول ابن أبي ذئب ومن تابعه.

حدثناه ابن صاعد قال: حدثنا الحسن بن داود المنكدري قال: حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري.

وأما حديث جبير، فحدثناه المحاملي حدثنا يحيى بن معلى بن منصور قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن المطلب عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة. اهـ.

قُلتُ: فتبين أن ابن أبي فديك اختلف عليه، فالصواب إثبات جبير بن أبي صالح، وقد قال فيه الذهبي: لا يدرى من ذا؟.

وروى البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢) من حديث عائشة مرفوعًا: « **ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة** ».

وبمعناه من حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

ومن حديث أبي سعيد، وأبي هريرة عند البخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣).

ومن حديث أبي هريرة وحده عند مسلم (٢٥٧٤).

ومن حديث جابر عند مسلم (٢٥٧٥) رضي الله عنهم أجمعين.

(١) في (ص)، (ف)، (ق): قال جبريل.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٦٣)، (٢٨١٣)، (٣٩٠١)، (٤١١٧)، (٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩)، وأبو داود (٣١٠١)، والنسائي (١/ ٤٥)، وأحمد (٢٤٢٩٤)، (٢٤٢٩٥)،
=

١٤٩٠- أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ**.(١)

١٤٩١- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

=

(٢٤٩٩٤)، (٢٥٠٩٧)، (٢٦٣٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١١٢٦)، (١٧٢٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٠٨-٣١١، ٣٢٢)، وابن سعد (٣/ ٤٢١ -٤٢٣، ٤٢٥- ٤٢٦)، والطبري في « **تاريخه** » (٢/ ٥٨٣)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٧٤)، وأبو عوانة (٦٧٠٨) – (٦٧١٧)، وابن حبان (٦٤٣٩)، (٧٠٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٣٣٠)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٤٣٣)، والحاكم (٣/ ٣٤-٣٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٩٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٤/ ٢٦-٢٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٩٦)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٢٤٣) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٩١٢)، (٥٢١٦)، (٥٢٦٧)، (٥٢٦٨)، (٥٤٣١)، (٥٥٩٩)، (٥٦١٤)، (٥٦٨٢)، (٦٦٩١)، (٦٩٧٢)، ومسلم (١٤٧٤)، وأبو داود (٣٧١٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٦٧٠٣)، (٦٧٠٤)، (٧٥٦٢)، والترمذي (١٨٣١)، وفي « **الشمائل** » (١٦٤)، وابن ماجه (٣٣٢٣)، وأحمد (٢٤٣١٦)، وإسحاق بن راهويه (٨٣١)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦٤)، والدارمي (٢٠٧٥)، وابن سعد (٨/ ٨٥)، وأبو يعلى (٤٧٤١)، (٤٨٩٢)، (٤٨٩٦)، (٤٩٥٦)، وابن المنذر في « **الإقناع** » (٢١٥)، وأبو عوانة (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٣٦١)، وابن حبان (٥٢٥٤)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٥١)، (٩٥٢)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٦٣٠)، (٦٣١)، وتمام في « **الفوائد** » (٤٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٥٤)، وفي « **الشعب** » (٥٩٢٩)، وفي « **الآداب** » (٦٥١)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٤٣٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٨٦٥)، (٢٨٦٦)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٩٤)، (٥/ ٤٠٨)، وابن عساكر (٤/ ١٦٧)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (٤٣٠)، والذهبي في « **التذكرة** » (٣/ ٩٦٢-٩٦٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: « **يَأْتِينِي أَحْيَانًا وَلَهُ صَلْصَلَةٌ مِثْلُ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي** [١]، **وَقَدْ وَعَيْتُ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ عَلَيَّ، وَيَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي صُورَةِ الْمَلَكِ** أَوْ قَالَ: **الرَّجُلِ، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ** ». [٢]

---

(١) فَيَفْصِمُ أي: فَيُقْلِعُ.

(٢) **حديث صحيح**، وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال، فقد توبع.

فقد أخرجه البخاري (٢)، (٣٢١٥)، وفي « **خلق أفعال العباد** » (٣٢٨) – (٣٣٢)، ومسلم (٢٣٣٣)، والنسائي (٢/ ١٤٦-١٤٩)، والترمذي (٣٦٣٤)، وأحمد (٢٤٣٠٩)، (٢٥٢٥٢)، (٢٥٢٥٣)، (٢٥٣٠٣)، (٢٥٦٥٧)، (٢٦١٩٨)، (٢٦٢٠٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٧٩)، وعبد الرزاق في « **التفسير** » (٢/ ٣٢٦)، والحميدي (٢٥٦)، وإسحاق بن راهويه (٧٥٤)، (٧٥٥)، وابن سعد (١/ ١٩٨)، والعسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٢٥٨-٢٥٩)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (٨)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (٢٠٩)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٢٢)، (٥٤)، وابن حبان (٣٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٨٥)، والطبراني في « **الكبير** » (٣٣٤٣) – (٣٣٤٦)، وابن منده في « **الإيمان** » (٦٧٨)، (٦٧٩)، (٦٨٠)، والحاكم (٣/ ٢٧٩)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٤١٠)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (١٧١)، وفي « **المعرفة** » (٢٠٣١)، (٢٠٣٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٢-٥٣)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٤٢٦)، (٤٣٧)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ٥٢-٥٣)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٥٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٧٣٧)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٧١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (١٠٩)، وابن عساكر (٥/ ٢٤٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (١/ ٤٢٠-٤٢١)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٢/ ٣٥٤).

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٣٤٩١) من طريق مرسلة، ثم قال: وأصحاب هشام الحفاظ عنه يرونه عن هشام عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ، فيكون مسندًا عن عائشة، وهو الصحيح.

١٤٩٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، وَمَا هُوَ إِلا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، غَيْرَ أَنَّهُ جَزَى اللهُ نِسَاءً مِنَ الأَنْصَارِ خَيْرًا، كُنَّ رُبَّمَا أَهْدَيْنَ لَنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ.** (١)

١٤٩٣ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

(١) **حديث صحيح**، وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (٢٥٦٧)، (٦٤٥٨)، (٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢)، وأبو داود (٤١٨٧)، والترمذي (١٧٥٥)، (٢٤٧١)، وفي « **الشمائل** » (٢٥)، (٣٧١)، وابن ماجه (٣٦٣٥)، (٤١٤٤)، (٤١٤٥)، وأحمد (٢٤٢٣٢)، (٢٤٤٢٠)، (٢٤٥٦١)، (٢٤٦٣١)، (٢٤٧٦٨)، (٢٤٨٧١)، (٢٥٤٩١)، (٢٥٨٢٥)، (٢٦٠٠٤)، (٢٦٠٧٧)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٩٦٩)، وأبو داود الطيالسي ـ (١٥٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٥٤٠)، (٢٠٦٢٥)، وإسحاق بن راهويه (٨٥١)، (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٨٩١)، (٩٧٠)، (١٦٨٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٧)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٧٢٩)، (٧٣٠)، و « **المصنف** » (١٥١٢)، وابن سعد (١/ ٤٠٢، ٤٠٣)، وابن أبي الدنيا في « **الجوع** » (١٣)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (١٠١٠) – (١٠١٨)، وفي « **مسند ابن عباس** » (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٣٣٥٩)، وابن حبان (٧٢٩)، (٦٣٦١)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٠٣٩)، (١٥٨٩)، (٨٨٧١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٥٨)، (٨٥٩)، (٨٧٣)، والحاكم (٤/ ١٠٥، ١٠٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ٢٥٦-٢٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٦٩)، وفي « **الشعب** » (١٤٥٦)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٢٢٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٧/ ٣٢٧-٣٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٠٧٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٣٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٢٦٢)، وابن عساكر (٤/ ٦٨-٧١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يضر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٥١٠).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي، كَمَا نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ».(١)

١٤٩٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي قَومٍ قَطُّ إِلا نَفَعَهُمْ، وَلا كَانَ الْخَرْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلا ضَرَّهُمْ ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح**، وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال، فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٢٣٩٧)، (٦٣٦٨)، (٦٣٧٥)، (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، (٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٩)، ص (٢٠٧٨-٢٠٧٩)، وأبو داود (١٥٤٣)، والنسائي (١/ ٥١، ١٧٦)، (٨/ ٢٦٢-٢٦٣، ٢٦٦)، والترمذي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد (٢٤٣٠١)، (٢٥٧٢٧)، وعبد الرزاق (٦٧٥٥)، (١٩٦٣١)، وإسحاق بن راهويه (٧٨٩)، (٧٩٠)، (٧٩١)، (٧٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧، ٧-٨)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند عمر (٨٧٨) – (٨٨١)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٦٤)، و السراج (٨٣٢) – (٨٣٧)، وابن عدي (٤/ ٢٤٢)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٢٩٣)، وفي « **الدعاء** » (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، والآجري في « **الشريعة** » (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٧٠)، والحاكم (١/ ٥٤١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٣٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٢)، وفي « **الدعوات** » (٢١٩)، (٣٠٥)، وفي « **عذاب القبر** » (١٩٦)، (١٩٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٥١)، والبغوي في « **شرح السنة** » (١٣٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٧٤).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الاسناد معل.**
في رواية معمر عن هشام مقال، وقد خولف كما سيأتي:
=

=

ورواه عبد الرزاق (٢٠٢١٣) عن معمر به.
ورواه هناد بن السري في « **الزهد** » (١٤٣٥) عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عائشة أو عن أم حبيبة على الشك.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٢٢١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٦٥٥٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عطاء بن يسار عن عائشة مرفوعًا به.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يسار إلا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، وهو أبو طوالة.
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٦٥٥٩) من طريق أبي معاوية ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٦٥٦١) من طريق سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.
ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر واه، ومع ذلك قال الدارقطني في « **علله** » (٣٧٣٦): حديث ابن المجبر أشبه بالصواب.
ورواه الطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٦١): حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٠/ ٩٠) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر مرفوعًا به.
ورواه ابن قانع (٢/ ١٧٨-١٧٩) من طريق عفان بن مسلم.
وابن عساكر (٤٠/ ٩٠) من طريق سليمان بن حرب.
(إبراهيم بن الحجاج في رواية، وعفان، وسليمان) ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر مرفوعًا به.
والبيهقي في « **الشعب** » (٦٥٥٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر.
قال الدارقطني في « **علله** » (٣٠٥٩): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:

=

١٤٩٥ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ رُكُوعِهِ قَامَ، فَقَرَأَ قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ.** (١)

=

فروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد عن هشام عن أبيه عن ابن عمر، وهو وهم.
وغيره يرويه عن هشام عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي صلى اله عليه وسلم مرسلا، وهو أشبه.
قال ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٥٢٢): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ فذكره.
فقالا: هذا خطأ.
قال أبو زرعة: أخطأ فيه معمر.
قال أبي: إنما هو: ما رواه أبو معاوية الضرير، وعبدة عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة عن عائشة – مرسل –، وأم حبيبة عن النبي ﷺ.
قال أبي: ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ في الرفق... هذا الحديث.
قال أبي: فأدخل قوم لا يفهمون علة هذا الحديث في مسند الوحدان، وقالوا: ما أسند عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ.
قال: هذا وهم أيضًا، إنما أراد حماد: هشام عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، ولم يضبط، وغلط فيه معمر وحماد، والحديث حديث أبي معاوية، أبدى عورة حديثهم.
قُلتُ: ومع ضعفه من هذا الوجه، فقد صح من غيره، فرواه مسلم (٢٥٩٤) وغيره من وجه آخر عن عائشة مرفوعًا بنحوه
وقد مضى برقم (١٤٧٢)، وسيأتي من وجه آخر أيضًا برقم (١٥٢٤).
ومضى برقم (١٢٤٢) من حديث أنس.
ومضى برقم (٥٠٤) من حديث عبد الله بن مغفل.
وبرقم (٢١٤) من حديث أبي الدرداء ﷺ أجمعين.
(١) **حديث صحيح**، ومعمر وإن كان في روايته عن هشام مقال، فقد توبع:
=

١٤٩٦ـ أنـا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ، فِي كَمْ كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ؟، قَالَتْ: فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ، قَالَ: وَأَنَا فَكَفِّنُونِي فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: ثَوْبِي مَعَ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، فَاغْسِلُوهُ، لِثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ يَلْبَسُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلا نَشْتَرِي لَكَ جَدِيدًا؟ قَالَ: لا، الْحَيُّ أَحْوجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلمُهْلَةِ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الاثْنَيْنِ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو إِلَى اللَّيْلِ، فَتُوُفِّيَ حِينَ أَمْسَى، فَدُفِنَ لَيْلَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.(١)

=

فقد رواه البخاري (١١١٨)، (١١١٩)، (١١٤٨)، (١١٦١)، (١١٦٨)، (٤٨٣٧)، ومسلم (٧٣١)، وأبو داود (٩٥٣)، (٩٥٤)، (١٣٥٠)، (١٣٥١)، والنسائي (٣/ ٢٢٠)، والترمذي (٣٧٤)، وفي «**الشمائل**» (٢٨٠)، وابن ماجه (١٢٢٦)، وأحمد (٢٤١٩١)، (٢٤٢٥٨)، (٢٤٩٦١)، (٢٥٤٤٨)، (٢٥٤٤٩)، (٢٥٥٠٢)، (٢٥٦٨٩)، (٢٥٩٤٠)، (٢٦٠٠٢)، ومالك في «**الموطأ**» ص (١٣١-١٣٢)، والشافعي كما في «**السنن المأثورة**» (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، وعبد الرزاق (٤٠٩٦)، (٤٠٩٧)، والحميدي (١٩٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٣١)، وإسحاق بن راهويه (٦١٢)، (٦١٣)، (٦١٤)، (٦١٥)، (١٧٢٤)، ومحمد بن نصر المروزي كما في «**مختصر قيام الليل**» (٢٥٨)، وبحشل في «**تاريخ واسط**» ص (٨٠)، وابن خزيمة (١٢٤٠)، (١٢٤٣)، وأبو يعلى (٤٧٢٢)، (٤٨٧٧)، (٤٨٨٥)، وأبو عوانة (١٩٨٤) – (١٩٩١)، وابن أبي داود في «**مسند عائشة**» (٦٨)، وابن المنذر في «**الأوسط**» (٢٧٨١)، (٢٧٨٢)، والطحاوي في «**شرح معاني الآثار**» (١/ ٣٣٨-٣٣٩)، وابن حبان (٢٥٠٩)، وأبو نعيم في «**المستخرج**» (١٦٥٦)، (١٦٥٧)، (١٦٥٨)، والإسماعيلي في «**معجمه**» (١/ ٣٥٠-٣٥١)، والبيهقي في «**السنن الكبير**» (٢/ ٣٠٨، ٤٩٠-٤٩١)، وفي «**المعرفة**» (٤/ ٣٢-٣٣)، والخطيب في «**تاريخه**» (١/ ٨٣)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٤٧) من طرق عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

(١) **حديث صحيح**، ومعمر وإن كان في روايته عن هشام مقال، فقد توبع:

=

=

فقـــد رواه البخـــاري (١٢٦٤)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، (١٣٨٧)، وفي « **التاريخ الأوسط** » (١/ ٦٧-٦٨)، ومسلم (٩٤١)، وأبو داود (٣١٥١)، (٣١٥٢)، والنسائي (٤/ ٣٥-٣٦)، والترمذي (٩٩٦)، وفي « **الشمائل** » (٣٩٤)، وابن ماجه (١٤٦٩)، وأحمـــد (٢٤١٢٢)، (٢٤١٨٦)، (٢٤٦٢٥)، (٢٤٨٦٩)، (٢٥٠٠٥)، (٢٥٣٢٣)، (٢٥٦٠١)، (٢٥٦٨٠)، (٢٥٧٩٥)، (٢٥٩٤٩)، (٢٦٢٧٦)، ومالك في « **الموطـأ** » ص (١٩٥)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ٢٣٥)، وفي « **المسند** » (٥٦٥)، والطيالسي (١٥٥٦)، وعبد الرزاق (٦١٧١)، (٦١٧٢)، (٦١٧٥)، (٦١٧٦)، (٦١٧٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٢١، ٤٢٢، ٥٦٨)، وإسحاق بن راهويه (٧٧٠)، (٧٧١)، (٧٧٢)، (٨٢٨)، (٨٢٩)، (٨٣٠)، وابن سعد (٢/ ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧)، (٣/ ٢٠١)، و « **المصنف** » (١٥٠٨)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٦٩١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٤٣)، (٦٤٨)، وأبو يعلى (٤٤٠٢)، (٤٤٥١)، (٤٤٩٥)، (٤٨٢٨)، والطبري في « **تاريخه** » (٣/ ٤٢١)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٩٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٥٢١)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٩٦٩)، (٢٩٧٠)، وفي « **الإقناع** » (٤٠)، والطحاوي في « **المشكل** » (٩٨٠)، وأبو بكر النيسابوري في « **الزيادات على كتاب المزني** » (١٤١)، وابن حبان (٣٠٣٧)، (٦٦١٥)، (٦٦٢٩)، وابن عدي (٢/ ٢٣٤)، (٤/ ٢٤٥)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٢٩) - (٥٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٤٠)، وفي « **الأوسط** » (١٣٨٨)، (١٩٩٠)، (٧٥٨٤)، (٨٣٧٣)، (٨٥٠٥)، وفي الشاميين (٢٩٧)، (١٥١٧)، (٣٦٠٧)، (٣٦٠٨)، (٣٦٠٩)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦١٩٣)، وابن زبر في « **وصايا العلماء عند حضور الموت** » ص (٣٣-٣٤)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٢٨)[١]، والحاكم (٣/ ٦٥، ٤٧٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢١٠٤) - (٢١٠٧)، وفي « **الحلية** » (٦/ ٣٥٤)، (٨/ ٢٦٢)، وفي « **المعرفة** » (١٠٣)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١١١٤)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٢٠)، (١٨٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٩٩، ٤٠٠)، وفي « **الصغير** » (١٠٣٩)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢٣٥-٢٣٦)، وفي

=

(١) فيه: أحدهما برد أحمر، وهو خلاف سائر الروايات.

=

١٤٩٧- أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكْثِرْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ** ﷻ ». (١)

=

« **دلائل النبوة** » (٧/ ٢٣٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٦٤)، (٢٢/ ١٤٠-١٤٢)، (٢٤/ ٣٩٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (٥/ ١١٨، ١١٩-١٢٠)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٢٨-٢٢٩)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦٠٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٧٦)، وابن عساكر (٣٢/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٥-٢٨٧)، (٤٦/ ١٨٣)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٤٤)، (٤٤٥)، والسلفي في « **الطيوريات** » (٣٣١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٨٧٤)، (٨٧٥)، وفي المنتظم (٤/ ٤٦) من طرق عن عائشة بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض الطرق اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٠٣٤)، (١٠٤٢)، والدارقطني في « **علله** » (٣٥٥١)، (٣٥٨٤).

(١) **حديث صحيح.**

رجاله ثقات رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (٢٠٤٠)، والدارقطني في « **علله** » (١٤/ ١٦٣) من طريق عبيد الله بن موسى به.

وقال الطبراني: لم يرو عن سفيان إلا عبيد الله بن موسى.

قُلتُ: ليس كما قال، فرواه ابن حبان (٨٨٩) من طريق أبي أحمد الزبيدي عن سفيان به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٠٤): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:

فرواه الثوري عن هشام بن عروة، واختلف عن الثوري:

فأسنده عبيد الله بن موسى عن الثوري، ووقفه بشر بن المفضل عنه، وكذلك رواه أبو أسامة عن هشام موقوفًا، وهو الصواب. اهـ.

قُلتُ: ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٦٩) من طريق عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفًا.

ورواه ابن أبي داود في مسند عائشة (٩٤) من طريق عبدة بن سليمان.

والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٠٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

=

١٤٩٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْقِي: « **امْسَحِ**(١) **الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لا كَاشِفَ إِلا أَنْتَ** ».(٢)

=

(عبدة والقطان) كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

فالأولى أن يقال: إن الحديث محفوظ على الوجهين، والله أعلم.

وروى مسلم في « **صحيحه** » (٢٦٧٩) عن أبي هريرة مرفوعًا: **إذا دعا أحدكم فلا يقل: « اللهم اغفر لي إن شئت، ولكن ليعزم المسألة، وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه »**.

(١) في هامش(ش): اكشف.

(٢) **حديث صحيح.**

محاضر، وهو ابن المورع حسن الحديث، وقد توبع:

فرواه البخاري (٥٦٧٥)، (٥٧٤٣)، (٥٧٤٤)، (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٥٠٨)، (٧٥٠٩)، (٧٥١٠)، (٧٥٤٥)، (١٠٨٥٥)، (١٠٨٥٨)، (١٠٨٥٩)، وابن ماجه (١٦١٩)، (٣٥٢٠)، وأحمد (٢٤١٧٥)، (٢٤١٨٢)، (٢٤٢٣٤)، (٢٤٧٧٦)، (٢٤٨٣٨)، (٢٤٩٤٦)، (٢٤٩٥٩)، (٢٤٩٩٥)، (٢٥٠٠١)، (٢٥٧٤٠)، (٢٦٣٦٩)، (٢٦٤٠٠)، وابن وهب في « **الجامع** » (٧٠٦)، والطيالسي (١٥٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٧٨٣)، وإسحاق بن راهويه (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٧٩٩)، (١٣٣٢)، (١٤٥٧)، (١٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦-٣٧)، (١٠/ ٩٨)، وابن سعد (٢/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٢)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٨١٣-٨١٤)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (٩٥)، (١٨٩)، وفي « **العيال** » (٦٦١)، وأبو يعلى (٤٤٥٩)، (٤٨١١)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٨)، (٩٧)، وابن حبان (٢٩٦٢)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧١)، (٢٩٧٢)، (٦٠٩٦)، (٦٠٩٩)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٥١)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٦٣٩)، وفي « **الدعاء** » (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١١٠٢)، (١١٠٣)، (١١٠٤)، وابن منده في « **التوحيد** » (١٤٦)، (٢٩٠)،

=

١٤٩٩ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ** ».(١)

=

وأبو نعيم في « **الحلية** » (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٨١)، وفي « **الأسماء والصفات** » (١٥٣)، (١٥٤)، وفي « **الشعب** » (٩٢٠١)، وفي « **الدعوات** » (٥٠٩)، (٥١٠)، وفي « **الآداب** » (٣٦٥)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٣٠)، وأبو عمرو بن منده في « **الفوائد** » (٦٢)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٩٠٢)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤٣٢)، وابن عساكر (١٥/ ٣٢)، (٥٨/ ١٢٥) من طرق عن عائشة بنحوه، وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٦٢٣)، وقد مضى برقم (٦٦) من حديث علي ﵁.

وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود عند أبي داود (٣٨٨٣)، وأحمد (٣٦١٥).

ومن حديث أنس عند البخاري (٥٧٤٢).

ومن حديث ميمونة عند النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٦٠).

ومن حديث محمد بن حاطب، وبعضهم جعله من حديثه عن أمه عند النسائي في « **الكبرى** » (٧٥٣٨)، (١٠٨٦٣)، (١٠٨٦٤)، (١٠٨٦٥)، وأحمد (١٥٤٥٢)، (١٥٤٥٣)، (١٨٢٧٦)، (٢٧٤٦٦).

ومن حديث ثابت بن قيس بن شماس عند النسائي في « **الكبرى** » (١٠٨٧٩).

ومن حديث عمار بن ياسر عند البزار (١٤١٤)، والحاكم (٣/ ٢٩٣).

ومن حديث أبي مالك الأشعري عند الطبراني في « **الدعاء** » (١١١١).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٢٦٣)، (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٠٧)، وفي « **مجلسي إملائه** » (٣٦)، والترمذي (٢٠٧٤)، وابن ماجه (٣٤٧١)، وأحمد (٢٤٢٢٨)، (٢٤٢٢٩)، (٢٤٥٩٨)، وإسحاق بن راهويه (٨٨٣)، (٨٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١)، وابن أبي الدنيا في « **المرض والكفارات** » (١١١)، (١١٢)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٦٨٠)، وأبو يعلى (٤٦٣٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٨٥٠)، (١٨٥٢)، (١٨٥٣)، (١٨٥٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٥/ ٢٠٦)، (٦/ ٢٨٧)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٢٥١)، والطبراني في

=

=

« **الأوسط** » (٢٤٨٢)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٧٠١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٥٨)، (٢٢٥٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٦٠)، (٦١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٨٢)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ١١٤)، وفي « **المعرفة** » (٧٣٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (٦/ ٨١)، وفي « **الموضح** » (٢/ ١٣٤-١٣٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٣٦)، وفي « **التفسير** » (٣/ ٦٣٣)، والذهبي في « **السير** » (٩/ ٢٤٤-٢٤٥) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه البخاري (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١) وغيرهم من طرق عن هشام بن عروة عن زوجه فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء مرفوعًا به.

قال الترمذي: كلا الحديثين صحيح.

ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧٢٠) عن هشام بن عروة عن أبيه فذكره مرسلًا.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٢٧): ذكر عائشة فيه صحيح، ولعل هشام بن عروة كان يصله مرة، ويرسله أخرى، فرواه عنه جماعة من الثقات متصلًا.

ورواه ابن أبي الدنيا (١١٣) من طريق الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفًا.

قُلتُ: والرفع صحيح، فقد رواه جمع من الثقات مرفوعًا.

ورواه إسحاق بن راهويه (١١٦٧): أخبرنا يعلى بن عبيد عن الأجلح مولى لعبد الرحمن عن عائشة أو عن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه البخاري (٣٢٦٢)، ومسلم (٢٢١٢) من حديث رافع بن خديج، وقد سبق برقم (٤٢٤).

ورواه البخاري (٣٢٦٤)، (٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩) وغيرهما من حديث ابن عمر.

ورواه البخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس.

ورواه ابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أبي هريرة.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٦١٢) من حديث أنس.

ورواه الترمذي (٢٠٨٤) من حديث ثوبان.

ورواه أحمد (٢١٨٨٦) من حديث أبي بشير الأنصاري.

ورواه الطحاوي في « **المشكل** » (١٨٥٧) من حديث سمرة بن جندب.

ورواه أبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٩٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أجمعين.

١٥٠٠- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ جَزُورًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ بِوَسْقِ عَجْوَةٍ، فَطَلَبَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ أَهْلِهِ تَمْرًا، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلأَعْرَابِيِّ، فَصَاحَ الأَعْرَابِيُّ، وَاغَدْرَاهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ: بَلْ أَنْتَ يَا عَدُوَّ الله أَغْدَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا** »، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، وَبَعَثَ الأَعْرَابِيَّ مَعَ الرَّسُولِ، فَقَالَ: « **قُولُوا لَهَا: إِنِّي ابْتَعْتُ هَذَا الْجَزُورَ مِنْ هَذَا الأَعْرَابِيِّ بِوَسْقِ تَمْرٍ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَهْلِي، فَأَسْلِفِينِي وَسْقَ تَمْرٍ عَجْوَةٍ لِهَذَا الأَعْرَابِيِّ** »، فَلَمَّا قَبَضَ الأَعْرَابِيُّ حَقَّهُ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: « **قَبَضْتَ؟** » قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْفَيْتَ وَأَطَبْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خِيَارُ النَّاسِ الْمُوفُونَ الْمُطَيِّبُونَ** ».[1]

---

(١) **حديث ضعيف.**

يحيى بن عمير روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، فهو حسن الحديث.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٣١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٠)، وفي « **الصغير** » (٢٠٠٦) كلهم من طريق يحيى بن عمير.

ورواه أحمد (٢٦٣١٢) من طريق ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع.

ورواه العقيلي (١٨٧٧) من طريق مرجى بن رجاء.

ومرجى قال في « **التقريب** »: صدوق، ربما وهم.

ورواه الحاكم (٢/ ٣٢)، ومن طريقه البيهقي في « **المعرفة** » من طريق يحيى بن سلام عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فقال الذهبي: يحيى ضعيف، ولم يخرج له أحد.

وقد اختلف على ابن إسحاق، فرواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (١٣٠٩)، ومن طريقه ابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ١١١-١١٢) من طريقه عن محمد بن جعفر بن الزبير =

١٥٠١ـ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** ». (١)

=

عن عروة عن عائشة به.

ورواه عبد الرزاق (١٥٣٥٨) عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٤٩٧): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:

فرواه مرجى بن رجاء، وعبد الملك بن يحيى بن عباد، ويحيى بن عمير، ومحمد بن إسحاق، وأبو أويس، وحماد بن سلمة – من رواية يحيى بن سلام عنه – رووه عن هشام عن أبيه عن عائشة.

وخالفهم حماد بن زيد، وأنس بن عياض روياه عن هشام عن أبيه مرسلًا.

والمرسل هو المحفوظ، وقد سبق أن معمرًا تابعهما.

وفيه اختلاف آخر، فرواه أبو عوانة (٧٠٧٥)، والطبراني في « **الصغير** » (١٠١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١٠/ ٢٨٩-٢٩٠)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٧٦) كلهم من طريق ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن أبي حميد الساعدي مرفوعًا بنحوه، وليس فيه ذكر البعير.

وقرة بن عبد الرحمن قال الحافظ: صدوق، له مناكير.

قُلتُ: وقد خالف من هو أوثق منه، فذكر أبي حميد من مناكيره، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الصحيح.

ورواه أحمد (٢٤٧٦٢)، (٢٤٧٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٨٣٧)، وأبو يعلى (٤٦٦٨)، وابن عدي (٤/ ٢٧٤-٢٧٥)، وابن حبان (٣٤٦)، وابن بطة (١٣٢٤)، والبيهقي في « **الاعتقاد** » ص (٢١٣)، وفي « **القضاء والقدر** » (١١٦) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

=

١٥٠٢ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ.**[1]

=

ورواه ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٢٥٢) من طريق ابن أبي فديك عن عبيد الله بن موهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كرواية الجماعة.

وعبيد الله قال في التقريب: ليس بالقوي.

ورواه ابن بطة (١٣٢٧)، والبيهقي في « **القضاء والقدر** » (١١٥)، والخطيب في « **تاريخه** » من طريق علي بن ثابت الجزري[1] عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عروة عن عائشة، بإسقاط هشام من الإسناد.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٢٥): وهو أشبه بالصواب يعني بإسقاط هشام.

ورواه اللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٢٤٣) من طريق علي بن غراب عن هشام عن عائشة موقوفًا، وبإسقاط عروة .

وعلي فيه مقال، فرواية الجماعة هي المحفوظة، والله أعلم.

وقد مضى برقم (٤٥٧)، (٤٥٩) من حديث سهل بن سعد.

ورواه مسلم (٢٦٥١) من حديث أبي هريرة.

وحديث ابن مسعود في الصحيحين بمعناه ﷺ أجمعين.

(١) **حديث صحيح، وشريك وإن كان ضعيفا فقد توبع:**

فقد أخرجه البخاري (١٩٢٧)، (١٩٢٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٣/ ٣٢٤)، (٤/ ٢٨٤-٢٨٥)، ومسلم (١١٠٦)، وأبو داود (٢٣٨٢)، (٢٣٨٣)، (٢٣٨٤)، (٢٣٨٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٠٥٠) - (٣٠٦٧)، (٣٠٧٦) - (٣٠٧٩)، (٣٠٨٥) - (٣١٠٩)، (٩١٣٠) - (٩١٣٣)، والترمذي (٧٢٧)، (٧٢٨)، (٧٢٩)، وفي « **العلل الكبير** » (٢٠٠)، وابن ماجه (١٦٨٣)، (١٦٨٤)، (١٦٨٧)، وأحمد (٢٤١١٠)، (٢٤١٣٠)، (٢٤١٥٤)، (٢٤١٧٤)، (٢٤٣١٤)، (٢٤٦٦٨)، (٢٤٦٩٩)، (٢٤٩١٦)، (٢٤٩٥٠)، (٢٤٩٦٥)، (٢٤٩٨٩)، (٢٥٠٢٢)،

=

(١) وقع في نسخة الإبانة – طبعة الفاروق: الحسن بن ثابت الجزري، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

=

=

(٢٥٢٠٦)، (٢٥٢٣٠، ٢٥٢٩٠)، (٢٥٢٩١)، (٢٥٢٩٢)، (٢٥٤١٤)، (٢٥٤٣٠)، (٢٥٤٥٦)، (٢٥٥٩٠)، (٢٥٦٠٠)، (٢٥٦١٣)، (٢٥٦٥٣)، (٢٥٧٣٢)، (٢٥٧٨٢)، (٢٥٧٨٣)، (٢٥٨٠٠)، (٢٥٨١٥، (٢٥٨٤٧)، (٢٥٨٤٨)، (٢٥٨٦٧)، (٢٥٩٣٢)، (٢٥٩٥٣)، (٢٥٩٦٦)، (٢٦٠٤٥)، (٢٦٠٥٦)، (٢٦١٤٥)، (٢٦١٧١)، (٢٦١٩٠)، (٢٦١٦٩)، (٢٦٢١٦)، (٢٦٢٧٠)، (٢٦٢٨١)، (٢٦٢٩٩)، (٢٦٣٢٠)، (٢٦٣٢١)، (٢٦٣٢٢)، (٢٦٣٩٢)، (٢٦٤١٢)، وفي « **العلل** » (٤٢٣٣)، (٤٢٣٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٤٣)، والشافعي في « **المسند** » (٦٤٥)، وفي « **الأم** » (٢/ ٨٤)، وفي « **السنن المأثورة** » (٣٠٤)، (٣٠٦)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١١)، وأبو داود الطيالسي (١٤٩٤)، (١٥٠٢)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦)، (١٦٢٧)، (١٦٣٨)، (١٦٨٣)، وعبد الرزاق (٨٤٠٨)، (٨٤٠٩)، (٨٤١٠)، (٨٤٣١)، والحميدي (١٩٦) (١٩٧)، (١٩٨)، (١٩٩)، وإسحاق بن راهويه (٦٧٢)، (٨٤٣)، (٩٣٧)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٥)، (١٤٩٤)، (١٤٩٥)، (١٤٩٦)، (١٥٦٢)، (١٥٦٦)، (١٥٦٧)، (١٥٦٨)، (١٦٣٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٥، ١٠١)، وأبو عبيد في « **غريب الحديث** » (٤/ ٣٣٥-٣٣٦)، والدارمي (٦٣٤)، (٧٦٩)، (٧٧٠)، (١٧٢٢)، (١٧٢٣)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١٢٩٤)، وابن خزيمة (١٩٩٨)، (٢٠٠٠)، (٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٠٣)، (٢٠٠٤)، وأبو يعلى (٤٤٢٨)، (٤٥٣٢)، (٤٥٤٤)، (٤٦٠٢)، (٤٦٩٦)، (٤٧١٤)، (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، (٤٧١٨)، (٤٧٣٤)، وأبو عوانة (٢٨٦٦) - _٢٨٧٩)، وابن أبي داود في مسند عائشة (٢٣)، والباغندي في « **مسند عمر بن عبد العزيز** » (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٢٩٧)، (٢٥٩١)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٣٩١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٩١)، وابن حبان (٣٥٣٧)، (٣٥٣٩)، (٣٥٤٠)، (٣٥٤١)، (٣٥٤٣)، (٣٥٤٥)، (٣٥٤٧)، والعقيلي (٨٢١)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٦٦)، (٩٩٠)، وابن عدي (٢/ ٣٠٦)، (٦/ ١٠٨، ٤٦٨)، والخرائطي في « **اعتلال القلوب** » (٢٠)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٣)، (١١٩٢)، (١٦٦٨)، (١٧٠١)، (١٧٨٠)، (١٧٨٥)، (٣٠٣٢)، (٣٦٤٥)، (٣٨٤٦)، (٥٠٨٨)، (٥٥٤٢)، (٥٨٨٨)، (٧٠٤٨)، (٧٨٦٥)، (٨٢٣٧)، (٩٤٧١)، وفي « **الصغير** » (١٦٥)، (٢٧٥)، =

١٥٠٣ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُنَاسًا كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً شَدِيدَةً، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ، مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: « **وَاللهِ لَأَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ** »، وَقَالَ: « **عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ**[1] **مَا**

=

(٤٧٨)، (١١٠٢)، وفي « **الشاميين** » (٢٧٨٦)، (٢٨٢٨)، والمحاملي في « **الأمالي** » (٣٠٧)، (٣٠٩)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٠١)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١٣٦، ١٤٢)، (٢/ ١٨٠-١٨١)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (٤١٨)، وتمام في « **الفوائد** » (١٢١)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٣٣٧-٣٣٨)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٤٨٨) - (٢٥٠٠)، وفي « **الحلية** » (٧/ ١٣٨)، (٩/ ٤٤)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٤٠)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (٢٠٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٢٩-٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣-٢٣٤)، وفي « **الصغير** » (١٣٣٩)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ١٣٩)، (٢٤/ ٢٦٤-٢٦٦)، وفي « **الاستذكار** » (١٠/ ٦٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٦/ ٢٠٥، ٢٠٧-٢٠٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ٦٦-٦٧)، (٧/ ٤٢٦)، (١١/ ٣٨٢)، وفي « **الفقيه والمتفقه** » (١٠١٠)، وابن منده في « **الفوائد** » (٢٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (١٧٥٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٨١)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٦٩)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٠٨٨)، (١٠٩٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٠/ ٢٥٢-٢٥٣)، (١٢/ ٤٣٥)، (١٣/ ٤٠٧)، والذهبي في « **السير** » (٦/ ٣٧٣) من طرق عن عائشة بنحوه.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٦٧٧)، (٧١٠)، (٧٣٩)، (٧٤٣)، (٧٦٢)، والدارقطني في « **علله** » (٣٨٥٦)، (٣٨٥٩)، (٣٨٦٤)، (٣٨٦٦)، (٣٨٦٧)، (٣٨٩٥)، (٣٩٠٢).

ورواه مسلم (١١٠٧) من حديث حفصة، (١١٠٨) من حديث أم سلمة.

(١) في (ش): من الأعمال.

تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا »، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الْمُدَاوِمَةَ، وَإِنْ قَلَّ.(١)

١٥٠٤ـ **ثَنَا** شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا**.(٢)

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٠)، وفي « **الأدب المفرد** » (٤٣٦)، ومسلم (٢٣٥٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٠٦٣)، وأحمد (٢٤١٨٠)، (٢٤٢٨٩)، (٢٤٣١٩)، (٢٤٩١٢)، (٢٥٤٨٢)، وإسحاق بن راهويه (١٤٥٨)، (١٤٥٩)، (١٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٠١٥)، (٢٠٢١)، وأبو يعلى (٤٩١٠)، وابن أبي داود في « **مسند عائشة** » (٤٤)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (٥٨٨١)، (٥٨٨٢)، (٥٨٨٣)، وابن منده في « **الإيمان** » (٢٨٨)، وتمام في « **الفوائد** » (٥٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٣٩-١٤٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٥/ ١١٩-١٢٠)، وابن حزم في « **الإحكام** » (٦/ ٢٤٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٧٧٠).

(٢) حديث صحيح.

ورواه البخاري (٢٥٨٥)، وأبو داود (٣٥٣٦)، والترمذي (١٩٥٣)، وفي « **الشمائل** » (٣٥٨)، وأحمد (٢٤٥٩١)، وإسحاق بن راهويه (٧٧٣)، والعجلي في « **الثقات** » في ترجمة مسدد، وابن أبي الدنيا في « **مكارم الأخلاق** » (٣٥٥)، وابن أبي داود في مسند عائشة (١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٣٢٦)، والطبراني في « **الأوسط** » (٨٠٣١)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٧٤٠)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦١٩٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ١٨٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ١٢-١٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٢٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦١٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٤٧٤)، وابن عساكر (٥١/ ١٩)، وابن بشكوال في « **الصلة** » (٢/ ٦٩٣) رقم (١٤٠٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ٦٩)، والذهبي في « **السير** » (١٠/ ٥٩٤)، وفي « **تذكرة الحفاظ** » (٢/ ٤٢١-٤٢٢) من طرق عن عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

=

١٥٠٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلادَةً، فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلاةُ، قَالَ: فَصَلَّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ: **جَزَاكِ الله خَيْرًا، فَوَالله مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلا جَعَلَ الله لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً.**(١)

=

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٢) عن وكيع عن هشام بن عروة قال: كان النبي ﷺ فذكره معضلًا، والظاهر أنه سقط من الإسناد ذكر أبيه، فقد قال البخاري: لم يذكر وكيع ومحاضر: عن هشام عن أبيه عن عائشة، وقال ابن معين في « **تاريخه** » (١١٣٨): إنما هو: عن هشام عن أبيه فقط، وقال في (٢٩٧٣): الناس يحدثون به مرسلًا.

والبخاري قد ذكر علته، وأخرجه مسندًا في صحيحه، فهذا يدل على أنه يراه محفوظًا على الوجهين، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وحكى الدارقطني في التتبع كلام البخاري، ولم يقض بشيء، وقال في الأفراد: تفرد به عيسى بن يونس عن هشام، وهو صحيح عنه.

وقال البغوي: هذا حديث صحيح.

ورواه ابن عساكر (٦٦/ ١٠٣) من طريق أبي أسامة متابعًا عيسى بن يونس، فإن صح عنه، فهي متابعة صحيحة، فإن أبا أسامة ثقة، وإلا فتصحيح الأئمة هو المعتبر، فإن عيسى ثقة، فحمل الحديث على الوجهين أولى، والله أعلم.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٨١) بمتابعة لا تصح.

ورواه ابن عبد البر (٢/ ٦) من حديث أنس، وضعفه عنه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٣٤)، (٣٣٦)، (٣٦٧٢)، (٣٧٧٣)، (٤٥٨٣)، (٤٦٠٧)، (٤٦٠٨)، (٥١٦٤)، (٥٢٥٠)، (٥٨٨٢)، (٦٨٤٤)، (٦٨٤٥)، ومسلم (٣٦٧)، وأبو داود (٣١٧)، والنسائي (١/ ١٦٣-١٦٥، ١٧٢)، وابن ماجه (٥٦٨)، وأحمد (٢٤٢٩٩)، (٢٥٤٥٥)، (٢٦٣٤١)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٧١-٧٢)، والحميدي (١٦٥)، وعبد الرزاق (٨٧٩)، (٨٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٥٨٢)، (٥٨٣)،
=

١٥٠٦ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي**.[1]

=

(٩٦٦)، والدارمي (٧٤٦)، وابن خزيمة (٢٦١)، (٢٦٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٩٦٣٥)، (٩٦٤٠)، (٩٦٤١)، وأبو عوانة (٨٧٠) – (٨٧٣)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٥٠٤)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٤٥٨)، وابن حبان (١٣٠٠)، (١٧٠٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٨٠٩)، (٨١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢١٤، ٢٢٣-٢٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٢/ ١٣-١٤)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٦٦-٢٦٩)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (١٧٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٧٧-٧٨)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٣٦٤)، (٣٦٥)، وابن الجوزي في « **المنتظم** » (٣/ ٢٢٠)، وفي « **التحقيق** » (٢٨٥).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٩٠)، (٥٩١)، (٥٩٢)، (٥٩٣)، (١٦٣١)، ومسلم (٨٣٥)، وأبو داود (١٢٧٩)، (١٢٨٠)، (٤٧١٢)، والنسائي (١/ ٢٨٠-٢٨١)، وأحمد (٢٤٢٣٥)، (٢٤٥٤٥)، (٢٤٦٤٥)، (٢٤٧٨٣)، (٢٤٨٢٣)، (٢٤٨٣٣)، (٢٥٠٢٧)، (٢٥٢٦٢)، (٢٥٣٥٩)، (٢٥٤٣٧)، (٢٥٥٠٦)، (٢٥٥٤٦)، (٢٦٠٤٤)، (٢٦١٥٢)، وعبد الرزاق (٣٩٧٨)، والحميدي (١٩٤)، وإسحاق بن راهويه (٦١١)، (١٢٩٨)، (١٥٢٠)، (١٦٦٨)، (١٦٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٨، ٣٣٠)، والدارمي (١٤٣٤)، (١٤٣٥)، وابن خزيمة (١٢٧٨)، وأبو يعلى (٤٤٨٩)، (٤٧٢٥)، (٤٨١٦)، (٤٩٤٠)، وأبو عوانة (١١٢٩)، (٢١١٠) – (٢١١٣)، والدولابي في « **الكنى** » (٥٩٠)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٤٩٨)، و السراج (١٥٢٧) – (١٥٣٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١٠٩٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠٠-٣٠١)، وابن حبان (١٥٧٠) – (١٥٧٣)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٢٠٧٠)، وابن عدي (٤/ ١٩٥)، والطبراني في « **الأوسط** » (٣٧٦٢)، (٣٨٩٩)، (٧٨٥٣)، وفي « **الشاميين** » (٨٤٧)، (١٥٧٦)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٥١)، (٢٥٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » =

١٥٠٧ـ ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُه لِيفٌ.** (١)

=

(١٨٨١) – (١٨٨٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٥٧-٤٥٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٣/ ٣٥-٣٦)، وابن حزم في « **المحلى** » (٢/ ٢٧٢-٢٧٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٦/ ٢٤٠)، (١١/ ٢٦٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٨٢)، (٧٨٣) من طرق عن عائشة بمعناه.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٦١٩).

وعند مسلم: عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر؟، فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما، فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها.

وعنده برقم (٨٣٤) من حديث أم سلمة بنحوه، وفيه قوله ﷺ: « **شغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان** ».

وهذا يشير إلى خصوصيته بذلك ﷺ، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٤٣٨)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦)، (٤١٤٧)، والترمذي (١٧٦١)، وفي « **الشمائل** » (٣٢٩)، وابن ماجه (٤١٥١)، وأحمد (٢٤٢٠٩)، (٢٤٢٩٣)، (٢٤٤٥١)، (٢٥٧٢٩)، (٢٥٧٧٣)، ووكيع في « **الزهد** » (١١٢)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (٧٤١)، وإسحاق بن راهويه (٨٤٤)، (٨٤٥)، (٨٨٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٤)، وابن سعد (١/ ٤٦٤)، والحسين المروزي في « **زوائد الزهد** » لابن المبارك (١٠٠٠)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، (٤٩٥٨)، وأبو عوانة (٨٥٥١)، (٨٥٥٢)، (٨٥٥٣)، وابن حبان (٦٣٦١)، وابن عدي (٦/ ٤٤)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٩٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٧-٤٨)، وفي « **دلائل النبوة** » (١/ ٣٤٤)، وفي « **الآداب** » (٧٨١)، وفي « **الشعب** » (١٤٥٩)، (٦٢٩١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٢٢)، (٣١٢٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٢٦٢)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣-١٤٤)، (٦/ ٥٧)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٣٥٠) رقم (٦٠٧).

١٥٠٨ـ أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: بِيضٍ يَمَانِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ.**(١)

١٥٠٩ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي**، قَالَ: وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ.(٢)

١٥١٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ الله عَلَيْكِ**

---

(١) **حديث صحيح.**
وقد مضى تخريجه برقم (١٤٩٦) بما لا حاجة لإعادته.

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٤٢٣)، والنسائي (٦/ ٧٠، ١٣٠)، والترمذي (١٠٩٣)، وابن ماجه (١٩٩٠)، وأحمد (٢٤٢٧٢)، (٢٥٧١٦)، وعبد الرزاق (١٠٤٥٩)، وإسحاق بن راهويه (٧٢٣)، (٧٢٤)، (٨٠٢)، وخليفة بن خياط في « **تاريخه** » ص (٣٦)، والدارمي (٢٢١١)، وابن سعد (٨/ ٥٩، ٦٠-٦١)، والعجلي في « **الثقات** » ص (٥٣١) رقم (٥١٠٣)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (١٢٨٩)، والطبري في « **تاريخه** » (٢/ ٣٩٩، ٤٠٠)، وأبو عوانة (٤٢٧٢)، (٤٢٧٣)، (٤٢٧٤)، (٤٢٧٥)، وابن حبان (٤٠٥٨)، وابن عدي (٥/ ٢٤١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، وفي « **الأوسط** » (٦٢٠٢)، (٦٩٥٩)، والآجري في « **الشريعة** » (١٨٨١)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٠٣٣)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٣١٤)، (٣٣١٥)، وفي « **المعرفة** » (٧٣٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٩٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٣٤٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٢٥٩).

وَرَسُولُهُ؟ » قَالَتْ: قُلْتُ: مَا بِي ذَاكَ يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ** ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

الحجاج بن أرطأة فيه ضعف، وقال الترمذي: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمدًا يضعف هذا الحديث.

وقال (يعني البخاري): يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطأة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

والحديث أخرجه الترمذي (٧٣٩)، وابن ماجه (١٣٨٩)، وأحمد (٢٦٠١٨)، وإسحاق ابن راهويه (٨٥٠)، (١٧٠٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٩)، وابن أبي الدنيا في « **فضائل رمضان** » (٤)، والدارقطني في « **النزول** » (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٢٥٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٦٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٢٤)، (٣٨٢٥)، (٣٨٢٦)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٢٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٩١٥) كلهم من طريق الحجاج ابن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة مرفوعًا.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٦٠٦)، والدارقطني في « **النزول** » (٩٢)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٩١٧)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١١٩-١٢١) كلهم من طريق بكر بن سهل عن عمرو بن هاشم البيروتي عن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا مطولًا.

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وسليمان ضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير.

ورواه الفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٨٣٩)، (١٨٤٠)، والإسماعيلي في « **معجمه** » (١/ ٤٠٧-٤٠٨)، والبيهقي في « **فضائل الأوقات** » (٢٦)، (٢٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٥٤)، وابن الجوزي (٩١٨)، (٩١٩) من أوجه أخرى واهية عن عائشة ﵂.

وقال البيهقي في « **الطريق الأول** »: إنما المحفوظ من حديث الحجاج بن أرطأة عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا.

=

=

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند ابن ماجه (١٣٩٠)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥١٠)، والدارقطني في « **النزول** » (٩٤)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٧٦٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٣٤)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٩)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٤٢- ٢٤٣)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (٩٣٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٩/ ٣٠٩).

وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، والزبير بن سليم قال في التقريب: مجهول، وعبد الرحمن بن عرزب وقال عنه أيضًا: مجهول، فالإسناد واه.

ومن حديث معاذ عند ابن أبي عاصم (٥١٢)، وابن حبان (٥٦٦٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (٢١٥)، وفي « **الأوسط** » (٦٧٧٦)، وفي « **الشاميين** » (٢٠٣)، (٢٠٥)، (٣٥٧٠)، والدارقطني في « **النزول** » (٧٧)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٥/ ١٩١)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٣٣)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١٣٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ١٧٢)، (٥٨/ ٧٥) كلهم من طريق أبي خليد عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك ابن يخامر عن معاذ بن جبل مرفوعًا بنحوه.

وقد اختلف على مكحول، فرواه عبد الرزاق (٧٩٢٣) عن محمد بن راشد (٧٩٢٤) من طريق قيس بن سعد، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٠) والدارقطني (٨٢)، (٨٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٣١) من طريق حجاج بن أرطأة (محمد بن راشد، وقيس ابن سعد، وحجاج بن أرطأة) ثلاثتهم عن مكحول عن كثير بن مرة مرسلًا، ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٣٣٨) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة مرسلًا، ورواه الدارقطني (٨٤) مقطوعا من قول كثير بن مرة.

ورواه الدارقطني (٨٦)، (٨٧) من وجهين آخرين عن مكحول مرسلًا.

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٢٠١٢): هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يرو بهذا غير أبي خليد، ولا أدري من أين جاء به !.

وله شاهد آخر من حديث علي عند ابن ماجه (١٣٨٨)، والفاكهي (١٨٣٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٢٢)، (٣٨٢٣)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٤)، وأبي القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٦٠)، وابن الجوزي (٩٢٣)، وفي إسناده من اتهم بالوضع.

=

=

وعند أبي القاسم الأصبهاني أيضًا (١٨٥٨)، وفيه من اتهم بالوضع أيضًا.
وله شاهد آخر من حديث أبي بكر الصديق ﷺ عند الدارمي في « **الرد على الجهمية** » (١٣٦)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥٠٩)، وابن أبي الدنيا في « **فضائل رمضان** » (٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٨٣٨)، والبزار (٨٠)، والأموي في « **مسند أبي بكر** » (١٠٤)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١٩٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٤٤٣)، وابن عدي (٥/ ٣٠٩)، وأبي الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (١٧٠)، والدارقطني في « **أسباب النزول** » (٧٥)، (٧٦)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٤٤٩)، واللالكائي (٧٥٠)، وأبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ٤٢٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٢٧)، (٣٨٢٨)، (٣٨٢٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٩٣)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١١١)، وابن الجوزي في « **العلل** » (٩١٦)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٢٢).
وإسناده واه.
وله شاهد آخر من حديث أبي ثعلبة عند ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٥١١)، وابن قانع (١/ ١٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٢) رقم (٥٩٠)، والدارقطني في « **النزول** » (٧٨)، (٧٩)، (٨٠)، (٨١)، واللالكائي (٧٦٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٨٣٢)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٣)، وفي « **السنن الصغير** » (١٤٢٦)، وابن الجوزي في « **العلل** » (٩٢٠)، وقال: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: الأحوص (يعني ابن حكيم) لا يروى حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: منكر الحديث.
ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦٤٢)، والشجري (١٥٣٩)، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.
ومن حديث عوف بن مالك عند البزار (٢٧٥٤)، وفي إسناده ابن لهيعة، وعبد الرحمن ابن زياد بن أنعم، وهما ضعيفان، وهو معل أيضًا.
ومن حديث عثمان بن أبي العاص عند الخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٤٩٠)، والبيهقي في « **فضائل الأوقات** » (٢٥)، ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعًا بين الحسن وعثمان بن أبي العاص.
ومن حديث يزيد بن جارية عند ابن قانع (٣/ ٢٢٧)، وفي إسناده إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك، والإسناد معلول أيضًا.

=

١٥١١ـ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: **يَا ابْنَ أُخْتِي، وَاللهِ إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثَلاثَةِ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ نَارٌ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**، قُلْتُ: يَا خَالَةُ، وَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، نِعْمَ الْجِيرَانُ كَانُوا، كان لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَلبَانِهَا، فَيَمْذُقُهُ(1) لَنَا، فَيَسقينَاه.(2)

١٥١٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَجُلٌ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ،**

=

ومن حديث أبي هريرة عند الخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢٨٥-٢٨٦)، وابن الجوزي (٩٢١).

قال ابن الجوزي: لا يصح، وفيه مجاهيل.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٧٠٢) بإسناده عن الوضين بن عطاء معضلًا، فهو من السادسة، وفي الإسناد ضعف.

قال العقيلي: وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين.

وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (١١٦٩) حديث أبي ثعلبة، والاختلاف في أسانيده، ثم قال: والحديث مضطرب، غير ثابت

وذكر أيضًا الاختلاف في طرق الحديث برقم (٣٥٧٣)، وقال: وإسناد الحديث مضطرب، غير ثابت.

وأورده (٩٧٠) من حديث معاذ، وأبي ثعلبة، والاختلاف في طرق الحديث، ثم قال: والحديث غير ثابت.

(١) يمذقه أي: يخلطه بالماء.

(٢) **حديث صحيح.**

وهشام بن سعد، وإن كان فيه مقال، فإنه متابع، وقد سبق تخريجه برقم (١٤٩٢).

وَابْنُ[(١)] **الْعَشِيرَةِ هَذَا** »، فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَحَدَّثَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَحَدِيثِكَ، فَقَالَ: « **إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ** » أَوْ قَالَ: « **لِفُحْشِهِ** ».[(٢)]

---

(١) في (ش): أو ابن العشيرة هذا.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٠٣٢)، (٦٠٥٤)، (٦١٣١)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٣٨)، (٧٥٥)، (١٣١١)، وفي « **التاريخ الكبير** » (١/ ٣٢٤) ومسلم (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٠٦٦)، (١٠٠٦٧)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي « **الشمائل** » (٣٥١)، وأحمد (٢٤١٠٦)، (٢٤٥٠٥)، (٢٤٧٩٨)، (٢٥٢٥٤)، (٢٥٤٠٦)، وابن وهب في « **الجامع** » (٤٣٧)، والطيالسي- (١٥٠٩)، (١٥٥٨)، (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وإسحاق بن راهويه (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٨٣٤)، (١١٩٨)، (١٧٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٧)، وابن أبي الدنيا في « **مداراة الناس** » (١٤)، (١٥)، (١٧)، وفي « **الصمت** » (٢١٨)، (٣٤٠)، (٦٨٢)، وفي « **ذم الغيبة** » (٨١)، والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (٢/ ١٠٤)، وأبو يعلى (٤٦١٨)، (٤٨٢٣)، (٤٨٣٢)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « **الأمالي** » (١٠٦)، وابن حبان (٤٥٣٨)، (٥٦٩٦)، وفي « **المجروحين** » (١/ ٢٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٢٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (١٦٨١)، (٧٦١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٣٣٥)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٢٥٩)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٦٣)، وفي « **المدخل إلى كتاب الإكليل** » ص (٦٩)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٢٣)، (١١٢٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ٢٤٥)، وفي « **الشعب** » (٨١٠١)، وفي « **الآداب** » (٢٢٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٤/ ٢٦٠-٢٦١)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ١٢٢)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٤/ ٢١٤)، وفي « **الكفاية** » (٧٢)، وفي « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٧٢-٣٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٦٣)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٤)، وابن عساكر (٦٠/ ١٤٨-١٤٩)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** »
=

١٥١٣ـ ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قُتِلَ كَانَ كَفَّارَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ دُونَ الشِّرْكِ** ».(١)

١٥١٤ـ ثنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ** ».(٢)

=

(١/ ٣٣١) من طرق عن عائشة بنحوه.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٥٧٠).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

(٢) **إسناده حسن.**

أسامه بن زيد فيه مقال، لا ينزل حديثه عن الحسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه البيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ١٠٣) من طريق قبيصة أيضًا.

وأحمد (٢٥٢٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري.

والبيهقي (٣/ ١٠٣) من طريق عبد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي.

(قبيصة، والزبيري، والأشجعي) ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ورواه أحمد (٢٤٣٨١) من طريق عبد الله بن الوليد.

وعبد الرزاق (٢٤٧٠) (عبد الله، وعبد الرزاق) كلاهما عن الثوري عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عائشة به.

ورواه ابن خزيمة (١٥٥٠)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٩٨٣)، و السراج (٧٧١)، وابن حبان (٢١٦٣)، والحاكم (١/ ٢١٤)، والبيهقي (٣/ ١٠١)، وابن عساكر (٤٠/ ٣٢٠) كلهم من طريق ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

=

١٥١٥ـ **ثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتُنَاجِي رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْمَعُ بَعْضَ كَلامِهَا، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضٌ إِذْ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ﴾.(١)

=

ورواه البيهقي (٣/ ١٠٣) من طريق أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه ابن حبان (٢١٦٤) من طريق عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا حسين بن حفص عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ولم يذكر أسامة فيه.

قال البيهقي: قال أبو القاسم الطبراني: كلاهما صحيحان.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٦٤): الصحيح قول من قال: عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة، وكذلك رواه هشام بن سعد عن عثمان بن عروة.

ورواه ابن ماجه (٩٩٥)، وأحمد (٢٤٥٨٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به

قال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٤١٥): هذا خطأ، إنما هو: عروة أن النبي ﷺ، مرسل، وإسماعيل عنده من هذا النحو مناكير.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف.

ومن وجه آخر عنه عند الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٥٥٣٠)، وفي إسناده محمد بن إسحاق الضبي، وهو متهم، والحديث حسن بإسناد المصنف، والله أعلم، وله شاهد معل من حديث عبد الرحمن بن عوف كما في علل الدارقطني (٥٧٠).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبي داود (٦٦٦)، والنسائي (٢/ ٩٣) بلفظ: **من وصل صفًّا وصله الله.**

ومن حديث عبد الله بن زيد عند الطبراني في « **الأوسط** » (٥٠٦٧)، وفي إسناده موسى ابن عبيدة، وهو ضعيف.

(١) **حديث صحيح.**

=

١٥١٦ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ** ».(١)

=

وأخرجه البخاري معلقًا (١٣/ ٣٧٢)، والنسائي (٦/ ١٦٨)، وابن ماجه (١٨٨)، (٢٠٦٣)، وأحمد (٢٤١٩٥)، وإسحاق بن راهويه (٧٣١)، (٢٢٠٩)، وعمر بن شبه في « **تاريخ المدينة** » (٢/ ٣٩٤)، والدارمي في « **نقضه على المريسي** » (٦١)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٦٢٥)، وأبو يعلى (٤٧٨٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٢٨/ ٥-٦)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٨٨٣٩)، (١٨٨٤٠)، والآجري في « **الشريعة** » (٦٦١)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (١٨٩)، وابن منده في « **التوحيد** » (٤٠٠)، (٤١٤)، والحاكم (٢/ ٤٨١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٦٨٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٨٢)، وفي « **الصغير** » (٢٧٣١)، وفي « **الاعتقاد** » ص (٨٨)، وفي « **الأسماء والصفات** » (٣٨٥)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ١١٥)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (١٠-١١)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الحجة في بيان المحجة** » ج (١) رقم (٦١)، ج (٢) رقم (٧٥).

وصححه الحاكم، وقال ابن منده: هذا حديث مجمع على صحته.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١١٣٢)، (٦٤٦١)، (٦٤٦٢)، (٦٤٦٥)، (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣)، والترمذي (٢٨٥٦)، وفي « **الشمائل** » (٣١١)، (٣١٢)، (٣١٣)، وأحمد (٢٤٠٤٣)، (٢٤٨١٩)، (٢٥٣١٧)، (٢٥٤٣٩)، (٢٥٤٧٣)، (٢٦٤٧٩)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٥٨)، وابن المبارك في « **الزهد** » (١٣٢٩)، وفي « **المسند** » (٧٧)، والطيالسي (١٥٠١)، (١٥١٠)، (١٥٨٢)، (١٥٨٣)، (١٦٠٣)، وإسحاق بن راهويه (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧)، (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، (١٠٥٧)، (١٥٦٤)، (١٥٦٥)، وأبو يعلى (٤٥٣٣)، (٤٥٧٣)، وابن حبان (٣٥٣)، (٣٥٩)، (١٥٧٨)، (٢٥٧١)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٧٤)، والطبراني في « **الشاميين** » (١٨٢٦)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٨٨، ٣٥١)، والقضاعي (١٣٠٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٨٥)، (٣/ ٣، ٤)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٤٣٠)، (٤/ ٥١)، وابن

=

١٥١٧ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: **كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لا يَصُومُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ إِلا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.** (١)

=

عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ١٩٢-١٩٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٩٣٧)، (٩٣٨).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٤٥٤).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، (٤٥٦٥)، ومسلم (١١٥٦)، وأبو داود (٢٤٣١)، (٢٤٣٤)، والنسائي (٤/ ١٥٠-١٥٣)، (٤/ ١٩٩-٢٠١)، والترمذي (٧٣٧)، (٧٦٨)، (٢٩٢٠)، (٣٤٠٥)، وفي « **الشمائل** » (٢٩٩)، (٣٠٢)، (٣٠٣)، (٣٠٧)، وابن ماجه (١٦٤٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٩)، وأحمد (٢٤١١٦)، (٢٤٣٣٤)، (٢٤٣٨٨)، (٢٤٥٠٩)، (٢٤٥٤٢)، (٢٤٥٨٤)، (٢٤٧٤٨)، (٢٤٧٥٧)، (٢٤٩٠٨)، (٢٤٩٦٧)، (٢٥٠٨٣)، (٢٥١٠١)، (٢٥١٩٥)، (٢٥٢٣٧)، (٢٥٣١٨)، (٢٥٣٨٥)، (٢٥٥٤٨)، (٢٥٥٥٦)، (٢٥٥٥٨)، (٢٥٨٢٩)، (٢٥٩٠٧)، (٢٥٩٦٤)، (٢٦٠٥٣)، (٢٦٠٧٦)، (٢٦٠٨٧)، (٢٦١٢٣)، (٢٦٣١٠)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٢٥٥)، والشافعي في « **السنن المأثورة** » (٣٢١)، (٣٢٢)، والطيالسي (١٥٧٨)، وعبد الرزاق (٧٨٥٩)، (٧٨٦٠)، (٧٨٦١)، والحميدي (١٧٣)، وإسحاق بن راهويه (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، (١٣٠٠)، (١٣٠١)، (١٣٠٢)، (١٣٠٣)، (١٣٠٤)، (١٣٠٥)، (١٣٠٦)، (١٣٧٢)، (١٦٦٢)، (١٦٦٤)، (١٦٦٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٨)، (٤/ ١٦٣، ١٦٦)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (١٩٦)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١١٥)، والفريابي في « **كتاب الصيام** » (١) – (٩)، (١٣)، وابن خزيمة (١١٦٣)، (١٢٨٣)، (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، (٢٠٧٩)، (٢١٣٢)، (٢١٣٣)، (٢١٣٥)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، (٤٦٤٣)، (٤٧٦٤)، (٤٨٦٠)، وأبو عوانة (٢٧١٦)، (٢٧١٧)، (٢٧١٨)، =

١٥١٨ـ **ثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْـنُ عَمْـرٍو، ثَنَـا ابْـنُ أَبِي ذِئْـبٍ، عَـنِ الْـحَارِثِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ عَائِشَـةَ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ نَظَـرَ إِلَى الْـقَمَرِ، فَقَـالَ: « **يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ** ».[1]

=

(٢٧١٩)، (٢٩٣٦)، (٢٩٣٧)، (٢٩٣٨)، (٢٩٣٩)، (٣٠٠٥)، (٣٠٠٦)، (٣٠٠٧)، (٣٠٠٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠١٠)، وابـن الجـارود في « **المنتقـى** » (٤٠٠)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٨٢، ٨٣)، وابن حبان (٣٥٦)، (٢٥٢٧)، (٣٥٨٠)، (٣٦٣٧)، (٣٦٤٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٧٨)، وابن عدي (٥/ ١٧٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٦٠)، (٨٢٣٢)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، (٢/ ٤٣٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٦٢٢)، (٢٦٢٣)، (٢٦٢٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٨٥٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٦)، (٤/ ٢٩٢)، وفي « **الصغير** » (١٤٢٥)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٢٩)، (٦/ ٣٦٨، ٣٦٩)، وفي « **الدعوات** » (٣٥٩)، وفي « **فضائل الأوقات** » (١٨)، (١٩) وفي « **الشعب** » (٢٤٧٠)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، (٣٨١٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢/ ٤١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ١٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، (١٧٧٩)، (١٨٠٩)، والشجري في « **الأمالي** » (١٢٢٣)، (١٢٢٤)، (١٩٠٦)، (١٩٠٧)، (١٩٠٨)، (١٩٤٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٦١)، (١٨٦٢)، (١٨٦٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٧/ ٤١٣)، والذهبي في « **السير** » (١٥/ ٣١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض طرقه اختلاف أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٧٣٧)، وهو لا يؤثر في صحته بشيء، والله أعلم.

وسيأتي برقم (١٥٣٩) من حديث أم سلمة، وقد مضى له شاهد من حديث أنس برقم (١٣٢٣)، (١٣٩٥)، (١٣٩٦).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

فيه الحارث بن عبد الرحمن، وهو القرشي خال ابن أبي ذئب قال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأسًا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: مشهور، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال ابن المديني وحده: مجهول، وقول

=

=

الأئمة السابقين مقدم، فهو صدوق، كما قال الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب، وبقية رجال الإسناد رجال الصحيح، فهو إسناد حسن.
ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٣٨)، والترمذي (٣٣٦٦)، وأحمد (٢٤٣٢٣)، (٢٥٧١١)، (٢٦٠٠٠)، والطيالسي (١٥٨٩)، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٢)، والحربي في « **غريب الحديث** » (٢/ ٧١٥)، وأبو يعلى (٤٤٤٠)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ٢٢٧)[(١)]، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٧١)، (١٧٧٢)، (١٧٧٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٤٨)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٦٧٧)، وابن منده في « **التوحيد** » (٣٥)، والحاكم (٢/ ٥٤٠-٥٤١)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣١٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٣٦٧)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٦٥٥)، والجوزقاني في « **الصحاح والمشاهير** » (٧٢٢)، من طرق عن ابن أبي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة به.
ورواه النسائي (١٠١٣٧)، وأحمد (٢٥٨٠٢)، (٢٦١٤٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٧٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٨/ ٥١٣) كلهم من طريق أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة عن عائشة به.
والمنذر بن أبي المنذر قال في « **التقريب** »: مقبول، فصح الإسناد بمتابعته للحارث، والله أعلم.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وعند البغوي قوله: حسن فقط.
وقال ابن منده: هذا خبر ثابت على رسم النسائي وجماعة.
وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.
وقال الجوزقاني: هذا حديث صحيح، اتفق أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عيسى الترمذي على إخراجه في كتابيهما.
وروى الطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ٢٢٧)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٦٩٣) من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا: **النجم الغاسق**.

=

(١) وقد سقط من أحد أسانيده ذكر أبي سلمة، والظاهر أنه من النسخة، والله أعلم.

=

١٥١٩ـ **ثَنَا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلا قَالَ: « **يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ** ».(١)

=

ومحمد بن عبد العزيز قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وضعفه غيرهما، فالإسناد لا يثبت مع المخالفة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه صالح بن محمد بن زائدة، وهو ضعيف.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (١٠١٣٦)، وأحمد (٩٤٢٠)، وأبو يعلى (٤٨٢٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٠٥)، وابن عدي (٤/ ٦٠)، وابن عساكر (٢٩/ ٣٧) كلهم من طريق صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة عن عائشة به.

ورواه أحمد (٢٦١٣٣)، وإسحاق بن راهويه (١٤٠٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢، ٣٠٩)، وفي « **الإيمان** » (٥٧)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٢٢٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « **نقضه على المريسي** » (٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٦٩)، والآجري (٧٣٣)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٢٥٩)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١١١٧) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد عن عائشة مرفوعًا بنحوه مطولًا.

وعلي بن زيد ضعيف، وأم محمد لم يرو عنها غيره، ولم يوثقها غير ابن حبان.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٣٦٩) من طريق المبارك بن فضالة عن علي بن زيد عمن سمع عائشة تقول فذكره.

ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٥٣٠) من طريق مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٧٧٣٧)، وأحمد (٢٤٦٠٤)، والآجري في « **الشريعة** » (٣٢١)، وابن بطة في « **الإبانة** » (١٣٠٥)، وأبو إسماعيل الهروي في « **الأربعون في دلائل التوحيد** » (٢٩) من طريق حماد بن زيد عن يونس، وهشام، والمعلى بن زياد عن الحسن عن عائشة به.

والحسن البصري مدلس، ولم يصرح بسماعه من عائشة، ورجال الإسناد ثقات.

ورواه الطبراني في « **الشاميين** » (٢٧٠١) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي

=

١٥٢٠ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِجِبْرِيلَ: « **وَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُكَ فِي صُورَتِكَ** »، قَالَ: أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »، قَالَ: مَوْعِدُكَ كَذَا كَذَا مِنَ اللَّيْلِ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ الله ﷺ لِمَوْعِدِهِ، فَنَشَرَ جَنَاحًا مِنْ أَجْنِحَتِهِ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَى رَسُولُ الله ﷺ مِنَ السَّمَاءِ شَيْئًا، وَاجْتَثَّ(١) رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ.(٢)

=

حسان الأعرج عن عائشة مرفوعًا به.

وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٢١٤٠)، وابن ماجه (٣٨٣٤)، وأحمد (١٢١٠٧)، (١٣٦٩٦)، وهو صحيح عنه.

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٢٦٥٤)، وقد مضى برقم (٣٤٨).

ومن حديث النواس بن سمعان عند النسائي في « **الكبرى** » (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (١٧٦٣٠)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عاصم بن كليب عن أبيه عن جده عند الترمذي (٣٥٨٧)، وقال: غريب.

ومن حديث جابر عند الطبري في « **تفسيره** » (٦٦٥٣)، وأبي يعلى (٢٣١٨)، ورجاله ثقات.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن أبي الدنيا في « **التهجد** » (٣٢٨)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث سبرة بن فاتك عند الطبري (٦٦٥٦)، والطبراني في « **الكبير** » (٦٥٥٧).

وقد مضى برقم (٣٥٩) من حديث بلال، وسيأتي برقم (١٥٣٥) من حديث أم سلمة رضي الله عنها أجمعين.

(١) اجتث: أي: أخيف، وفي (ف): وأُخبتَ.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ومسلمة بن أبي الأشعث لم يذكر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » عنه راويًا غير موسى بن عبيدة، فهو مجهول.

=

١٥٢١ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: رُمِيتُ بِالَّذِي رُمِيتُ بِهِ وَأَنَا غَافِلَةٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ عِنْدِي جَالِسٌ، إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ أَخَذَهُ كَهَيْئَةِ السُّبَاتِ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدِي، ثُمَّ اسْتَوَى جَالِسًا، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، أَبْشِرِي** »، فَقُلْتُ: بِحَمْدِ الله، لا بِحَمْدِكَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ.(١)

١٥٢٢ـ **ثنا** أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،**

=

ورواه إسحاق بن راهويه (١٠٧٦)، وأبو الشيخ في « **العظمة** » (٣٤٦).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البغوي في « **التفسير** » (٥/ ٥٣٠)، وفي إسناده إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، وهو متهم.

وروى البخاري (٣٢٣٤)، ومسلم (١٧٧) من وجه آخر عن عائشة في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال ﷺ: « **إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين، رأيته منهبطًا من السماء، سادًّا عظم خلقه ما بين السماء والأرض** ».

(١) **إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح.**

عمر بن أبي سلمة تكلم فيه بما لا ينزل حديثه معه عن الحسن، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أحمد (٢٤٠١٣)، (٢٤٧٢٠)، والطبري في « **تفسيره** » (١٨/ ٨٢)، وابن حبان (٧١٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٥٥)، (١٥٦).

وذكر قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ... ﴾ عند إسحاق بن راهويه (١١٣١)، (١١٣٢)، (١١٣٣)، وإسناده حسن.

وأصل الحديث بقصة الإفك عند البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠) وغيرهما مطولًا، ومختصرًا.

وَبِالْـمَدِينَةِ عَشْرًا.(١)

١٥٢٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا، ثُمَّ جَهَدَ عَلَى قَضَائِهِ، فَمَاتَ**

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٤٦٤)، (٤٤٦٥)، (٤٩٧٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (١/ ٨)، وفي « **الأوسط** » المطبوع باسم « **الصغير** » (١/ ٥٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٩٧٧)، وأحمد (٢٦٩٦)، وفي « **العلل** » (٥٥٤٨)، والطيالسي (١٥٨٠)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٣)، وابن سعد (١/ ٢٢٤)، وأبو زرعة الدمشقي في « **تاريخه** » (٩)، والطبري في « **تاريخه** » (٢/ ٣٨٣-٣٨٤)، (٣/ ٢١٦)، والطبراني في « **الكبير** » (١٠٧٢٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٢٠٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٣/ ١٦-١٧)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٧٢).

ورواه ابن عساكر (٢٨/ ٢٧١): عن ابن عباس عن عائشة، ثم قال: كذا في هذه الرواية: عن ابن عباس عن عائشة، والصواب:عن ابن عباس، وعائشة.

وروى مسلم (٢٣٥٣) – ١٢٣) من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، يسمع الصوت، ويرى الضوء سبع سنين، ولا يرى شيئًا، وثمان سنين يوحَى إليه، وأقام بالمدينة عشرًا

وروى البخاري (٣٨٥١) من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنزل على رسول الله ﷺ، وهو ابن أربعين، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة، ثم أمر بالهجرة، فهاجر إلى المدينة، فمكث بها عشر سنين، ثم توفي ﷺ.

وروى البخاري (٣٥٤٧)، ومسلم (٢٣٤٧) من حديث أنس: بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة.

وأقوى الروايات في ذلك أنه ﷺ بعث عند الأربعين ـ وبقى بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرًا، والله اعلم.

قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ ». (١)

---

(١) إسناده معل، وأصل الحديث صحيح.

رجاله ثقات كلهم، لكن خولف فيه سعيد بن أبي أيوب كما سيأتي.

فرواه[١] أحمد (٢٤٤٥٥)، (٢٥٢١١)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦٣)، وأبو يعلى (٤٨٣٨)، والطبراني في « **الأوسط** » (٩٣٣٨)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٩٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٢)، وفي « **الشعب** » (٥٥٥١)، وابن عساكر (٤٣/ ١٧١) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عقيل ويونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعًا به.

وقد وقع عند إسحاق: وثالث، وسمي عند الطبراني في « **الأوسط** »: ابن سمعان، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ويونس، وابن سمعان، ولا رواه عنهم إلا سعيد بن أبي أيوب، تفرد به المقرئ.

ورواه البخاري (٢٢٩٨)، (٥٣٧١)، ومسلم (١٦١٩)، والترمذي (١٠٧٠)، وأحمد (٩٨٢٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٥٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٩)، وفي « **الاستذكار** » (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠)، وابن الغطريف في « **جزئه** » (٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢١٥٤) كلهم من طريق الليث بن سعد، وأبو عوانة (٥٦٢٢) من طريق الحجاج بن فرافصة (الليث والحجاج) كلاهما عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ورواه البخاري (٦٧٣١) من طريق عبد الله بن المبارك.

ومسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وابن ماجه (٢٤١٥)، وأبو عوانة (٥٦١٨)، (٥٦١٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٤٨٥٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٤) كلهم من طريق ابن وهب.

ومسلم من طريق أبي صفوان الأموي عبد الله بن سعيد.

وأبو عبيد في « **الأموال** » (٥٥٣) من طريق الليث بن سعد.

وأبو عوانة (٥٦٢٠) من طريق وهب الله بن راشد أبي زرعة.

=

---

(١) عزاه الشوكاني في « **نيل الأوطار** » (٤/ ٢٤) لابن ماجه، والظاهر أنه وهم، فإن المزي لم يذكره في الأطراف، ولم أجد أحدًا عزاه لابن ماجه، والله أعلم.

=

=

والطبراني في « **الأوسط** » (٨٨٠٩) من طريق عمرو بن الحارث.
(ابن المبارك، وابن وهب، والأموي، والليث، ووهب الله، وعمرو بن الحارث) ستتهم عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
ورواه مسلم (١٦١٩)، (٧٨٩٩)، والطيالسي (٢٤٥٩)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٧٨١)، وأبو عوانة (٥٦١٩)، (٥٦٢١)، والطحاوي في « **المشكل** » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٣٠٦٣)، وابن الغطريف (٢٤) كلهم من طريق ابن أبي ذئب.
ومسلم، وحماد بن إسحاق في « **تركة النبي ﷺ** » ص (٨٥) كلاهما من طريق ابن أخي ابن شهاب.
وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٤٠٤) من طريق سليمان بن كثير.
وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٣/ ٢٣٩-٢٤٠) من طريق الأوزاعي.
(عقيل، ويونس، وابن أبي ذئب، وابن أخي ابن شهاب، وسليمان بن كثير، والأوزاعي) ستتهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: **أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته.**
ورواه الدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦١١٩)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٩٧) من وجهين واهيين عن عائشة
فالراجح كون الحديث من حديث أبي هريرة باللفظ المذكور، وأما من حديث عائشة فغير محفوظ، والله اعلم.
ورواه عبد الرزاق (١٥٢٥٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١١٢)، ومن طريقه أبو داود (٣٣٤٣)، والنسائي (٤/ ٦٥-٦٦)، وأبو عوانة (٥٦٢٤)، وابن حبان (٣٠٦٤)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (١٤/ ٢٣١)، وابن الغطريف (٢٥) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر مرفوعًا به.
ورواه أبو عوانة (٥٦٢٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر به.
وروايته من حديث أبي هريرة أولى، ولا يبعد أن يكون محفوظًا من حديثهما، فإن مسلمًا رواه (٨٦٧) من وجه آخر عن جابر.
ورواه البخاري (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، (٤٧٨١)، (٦٧٤٥)، (٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بمعناه.

=

١٥٢٤ـ أنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَائِشَةَ: « **مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَمَنْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ** ».(١)

=

وقد أورده الدارقطني في « **علله** » (١٧٣٧) لوروده مرسلًا، ثم قال: والصحيح: عن أبي سلمة عن أبي هريرة يعني مرفوعًا.

(١) **إسناده واه، والمتن صحيح.**

فيه محمد بن عبد الرحمن، وهو الجدعاني قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

ورواه ابن عدي (٦/ ١٨٨)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ج (٤) رقم (٢٣٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن أبيه عن القاسم عن عائشة به.

وأبوه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي متروك أيضًا.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٥٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٢٠٦)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٤٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٤٤٤)، (٤٤٦)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥٩)، والبيهقي في « **المعرفة** » (١٤/ ٤٧٦)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٤٩١) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٤٥٣)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ج (٤) رقم (٢٣٢)، (٢٣٣)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥) من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

ورواه الخرائطي (٢٣٤)، (٢٣٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.

ورواه ابن عدي (٤/ ٢٩٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة مرفوعًا

ورواه أبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٢٦٨)، ومن طريقه الشجري في « **الأمالي** » (٢٠٤٠) من طريق محمد بن عبد الملك عن محمد بن مهزم الشعاب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، ورواه أحمد (٢٥٢٥٩)، وأبو يعلى (٤٥٣٠) من طريق =

١٥٢٥ـ **أَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَرْضَى الله بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ الله النَّاسَ، وَمَنْ أَسْخَطَ الله بِرِضَى النَّاسِ، وَكَلَهُ الله إِلَى النَّاسِ** ».(١)

=

عبد الصمد بن عبد الوارث عن محمد بن مهزم الشعاب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٥٨٠): هو وهم، والصواب ما رواه حجاج بن محمد، وأبو حاتم عمر بن عبد الملك عن محمد بن مهزم عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، وابن أبي مليكة هذا هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة.

قُلتُ: فرجع الحديث إليه، وتبين خطأ من اعتبر عبد الصمد متابعًا.

وقد صح متنه من وجه آخر، وقد سبق من وجه آخر برقم (١٤٩٤).

وسبق بيان طرقه هناك.

(١) **صحيح موقوفًا** من قول عائشة، ولا يثبت من قول النبي ﷺ.

رجاله ثقات، لكن وقع فيه اختلاف، فرواه الجوزجاني في **أحوال الرجال** ص (٣١-٣٢) ومن طريقه ابن حبان (٢٧٧)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٥٠١).

ومحمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في « **أخبار القضاة** » ص (٣٦)، والبيهقي في « **الزهد** » (٨٨٦)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١١٨-١١٩) من طريق الحسن بن مكرم.

وابن حجر في « **الأمالي** » من طريق عبد بن حميد، (عبد بن حميد، والجوزجاني، والحسن ابن مكرم) ثلاثتهم عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مرفوعًا به.

قال ابن حجر: هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين، ولم يخرجاه من هذا الوجه، ولا استدركه الحاكم فيما وقفت عليه.

ورواه البيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٠٥٩)، وفي « **الزهد** » (٨٨٦) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.

قال البيهقي في « **الزهد** »: قال أبو علي (يعني الحسن بن مكرم): ربما رفعه عثمان، وربما

=

=

لم يرفعه.

قُلتُ: وهذا يدل على أن عثمان بن عمر كان شاكا في رفعه.

قال البيهقي: رواه عمرو بن مرزوق وغيره عن شعبة موقوفًا.

ورواه أبو داود في « **الزهد** » (٣٢٩) من طريق محمد بن جعفر.

ورواه أحمد في « **الزهد** » (٩١٦) من طريق أبي داود الطيالسي.

(عمرو بن مرزوق، ومحمد بن جعفر (غندر)، والطيالسي) عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.

ورواه أبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٩٣): حدثنا علي أنا شعبة عن واقد بن محمد عمن حدثه عن القاسم بن محمد عن عائشة فذكره موقوفًا.

والأرجح في ذلك رواية من رواه متصلًا موقوفًا.

ورواه ابن حبان (٢٧٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٦٠٥١)[(١)]، والقضاعي (٤٩٩)، (٥٠٠)، وابن عساكر (٥٧/ ١٥) كلهم من طريق عبد الرحمن المحاربي عن عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (١٨٠٠): هذا خطأ، رواه شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، موقوف، وهو الصحيح.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: الخطأ ممن هو ؟

قال: إما من المحاربي وإما من عثمان.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٣٥٦٨)، ووكيع في أخبار القضاة ص (٣٦)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٤٥٤٠)، وابن عدي (٦/ ٥٣)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٢٢٩)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٨٣٣)، ومن طريقه القضاعي (٤٩٨)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٧٢٢)، والبيهقي في « **الزهد** » (٨٨٢)، (٨٨٣)، وأبو القاسم المهرواني في « **المهروانيات** » (١٢٩) كلهم من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا بلفظ: « **من طلب محامد الناس**

=

(١) وقع في المطبوع: عثمان بن واقد عن زيد، والظاهر أنه تصحف من (عثمان بن واقد عن أبيه).

=

=

بمعصية الله عاد حامده له ذامًّا ».

قال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا قطبة عن أبيه، ورواه غيره عن هشام عن أبيه موقوفًا، وبمعناه قاله الخطيب.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به (يعني قطبة)، ولا يصح في الباب مسند، وهو موقوف من قول عائشة.

وقال ابن عدي: أنكرها البخاري عليه.

ورواه أبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٨٨) من طريق سهل بن عبد ربه المعروف بالسندي ابن عبدويه(١) عن ابن المبارك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا باللفظ الأول.

قال أبو نعيم: غريب من حديث هشام بهذا اللفظ.

وروى ابن المبارك (١٩٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٤١٤)، وإسحاق بن راهويه (١١٧٥)، واللالكائي (٢٧٨٨)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢١٣): أنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة أن عائشة كتبت لمعاوية به مرفوعًا.

وفيه هذا الرجل المبهم.

ورواه ابن المبارك (٢٠٠) قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال: كتبت عائشة إلى معاوية فذكره موقوفًا.

ورواه الحميدي (٢٦٦)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (٣٣٥)، والبيهقي في « **الزهد** » (٨٨٠) من طريق ابن عيينة عن زكريا بن أبي زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلى معاوية فذكره مرفوعًا.

ورواه وكيع في « **أخبار القضاة** » ص (٣٦) من طريق عبد الله بن إدريس عن زكريا عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلى معاوية فذكره موقوفًا.

ومع الاختلاف في رفعه ووقفه، فهو منقطع، فإن الشعبي لم يسمع من عائشة.

ورواه الترمذي (٢٤١٤)، والبيهقي في « **الزهد** » (٨٨٠) من طريق الثوري عن هشام ابن عروة عن أبيه قال: كتبت عائشة إلى معاوية فذكره موقوفًا.

ورواه البيهقي في « **الزهد** » (٨٨٤) من طريق أسباط عن السدى عن أبي مالك عن

=

---

(١) قال شيخنا الألباني رحمه الله في « **الصحيحة** » (٢٣١١): لم أجد من ترجمه، وهو مترجم له باسم السندي بن عبدويه.

=

١٥٢٦ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ أَيُّـوبَ، عَـنِ الْـقَاسِمِ، عَـنْ عَائِشَـةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ، قَالَ: « **اللهمَّ صَبًّا، أَوْ قَالَ: صَيِّبًا هَنِيئًا** ».[1]

=

عائشة مرفوعًا.

وأسباط هو ابن نصر قال في التقريب: صدوق، كثير الغلط، يغرب، وأبو مالك إن كان الأشجعي فلم يذكره المزي في الرواة عن عائشة، ولا ذكر عائشة ﵂ في من روى عنهم، وإن لم يكن إياه فلا أدري من هو.

ورواه البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢١٤) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف فذكره عن عائشة مرفوعًا، وهو منقطع فيما بينه وبين عائشة.

وروى الترمذي في « **العلل الكبير** » (٦١٦) من طريق النضر بن شميل عن شعبة عن محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.

قال البخاري: أخطأ النضر، إنما روى هذا شعبة عن واقد بن محمد عن رجل عن ابن أبي مليكة، وروى عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة، قال: وهذا أصح، وروى سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية بهذا الحديث.

قُلتُ: يعني موقوفًا.

وقال ابن أبي حاتم في « **علله** » (١٨٨٧): ذكرت لأبي حديث قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ: « **من التمس رضا المخلوق... ؟** »

فقال أبي: روى هذا الحديث ابن المبارك عن هشام بن عروة عن رجل عن عروة عن عائشة قولها أنها كتبت إلى معاوية: من التمس رضا المخلوق......، وهذا الصحيح.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « **علله** » (٣٥٢٣)، (٣٥٢٤)، ثم قال: ورفعه لا يثبت.

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٥٩) من حديث ابن عباس، وحكم بنكارته.

وله إسناد آخر عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٦٩٦)، وشيخ الطبراني قال الدارقطني في المؤتلف: غير معروف عندي، وقال الهيثمي: لم أعرفه، وبنحوه قاله المنذري، وشيخنا الألباني رحمهم الله.

(١) **حديث صحيح**.

=

١٥٢٧ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ**

=

رجاله رجال الصحيح، ومعمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فإنه متابع: فقد رواه البخاري (١٠٣٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٦٨٦)، وأبو داود (٥٠٩٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٧٥٣) – (١٠٧٥٨)، وهو في المجتبى (٣/ ١٦٤)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، (٣٨٩٠)، وأحمد (٢٤١٤٤)، (٢٤٥٩٠)، (٢٤٨٧٧)، (٢٤٩٧٣)، (٢٥٠٦٥)، (٢٥٣٣٦)، (٢٥٥٧٠)، (٢٥٨٦٤)، والشافعي في « **المسند** » (٥١٩)، وفي « **الأم** » (١/ ٢٢٤)، وعبد الرزاق (١٩٩٩٩)، (٢٠٠٠٠)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٣٤٧)، والحميدي (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧)، وإسحاق بن راهويه (٩٥٣)، (٩٥٤)، وابن أبي الدنيا في « **المطر والرعد** » (٣٤)، (٣٥)، وأبو عوانة (٢٥٢٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٢٨٣)، وابن حبان (٩٩٣)، (٩٩٤)، (١٠٠٦)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢٢٣٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٣٠٤)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٧٠١) – (٧٠٧)، والطبراني في « **الأوسط** » (٢٩٩٠)، (٨٢٠٢)، وفي « **الدعاء** » (١٠٠٤) – (١٠١٠)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (٤٤٨)، والخطابي في « **غريب الحديث** » ص (١/ ٤٩١- ٤٩٢)، وابن أخي ميمي في « **الفوائد** » (١٩٥)، والحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (٥٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ١٨٦)، (٣/ ١٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٦١-٣٦٢)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ١٨٨)، وفي « **الدعوات** » (٣٢٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١١٥١)، وابن عساكر (٨/ ٧٤)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٧٢-٤٧٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣١/ ٤١٢-٤١٣) من طرق عن عائشة مرفوعًا به.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٣٥٩٤)، ورواه البزار (٥٧٢٩) من طريق علي بن عاصم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.
وقال: لا نعلم رواه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر إلا علي بن عاصم، ورواه غير علي: عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة.

قُلتُ: وهو المحفوظ، فإن عليًّا فيه مقال، وقد خالف الجماعة، والله أعلم.

مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ، فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ.(١)

---

(١) **حسن لغيره.**

وفي هذا الإسناد عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، وفي « **الشمائل** » (٣٢٧)، وابن ماجه (١٤٥٦)، وأحمد (٢٤١٦٥)، (٢٤٢٨٦)، (٢٥٧١٢)، والطيالسي (١٥١٨)، (١٥٢٧)، وعبد الرزاق (٦٧٧٥)، وإسحاق بن راهويه (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٢٧)، وابن سعد (٣/ ٣٩٦)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦)، وابن الأعرابي في « **القبل والمعانقة** » (٢٧)، (٢٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٩٦٧)، (٩٦٨)، (٩٦٩)، والحاكم (١/ ٣٦١)، (٣/ ١٩٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٠٦)، وفي « **المعرفة** » (٤٩١٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٤٠٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٧٠) من طرق عن عاصم به.

ورواه ابن وهب في « **الجامع** » (١٥٦) عن عبد الله بن عمر العمري عن عاصم معضلًا.

وعبد الله العمري ضعيف، فلا عبرة بروايته.

ورواه البزار كما في « **كشف الأستار** » (٨٠٩) من طريق العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهذا اضطراب من العمري، وقد أخطأ محققو المسند حيث عصبوا جناية هذا الاضطراب برأس عاصم بن عبيد الله، وهو برئ منه، فإن الثقات لم يختلفوا عنه، وإنما الاضطراب في رواية عبد الله بن عمر العمري.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٩١٨) من طريق داود بن رشيد ثنا عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي حدثني أبي عن أمه – يعني عائشة بنت قدامة بن مظعون أن النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون حين مات على خده.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٨٥٥) من طريق سعيد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بإسناده، وزاد: ولا يعلم قبل أحدًا قبله.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٦٦١): خالفه أبو معمر العصيفي(١) وداود بن رشيد، =

---

(١) قال المعلق: هكذا قرأتها من الأصل، ولعل الصواب: القطيعي. =

=

فروياه عن عبد الرحمن – ونسباه إلى عثمان بن إبراهيم الحاطبي - قالا: عن أبيه عن عمه، ولم يذكرا عائشة، وحديثهما أشبه بالصواب.

قُلتُ: ورواية داود بن رشيد سبق أن فيها ذكر عائشة بنت قدامة بن مظعون، فالله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عباس، عند الطبراني في « **الكبير** » (١٠٨٢٦): حدثنا عمر ابن عبد العزيز بن مقلاص المصري ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سالمًا أبا النضر حدثه عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عباس فذكره.

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد في التعليق على « **سير أعلام النبلاء** » (١/ ١٥٦): ذكره الهيثمي في « **المجمع** » (٩/ ٣٠٢-٣٠٣)، ونسبه إلى الطبراني عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص عن أبيه، وقال: لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات، وزاد الحكم على متنه بالنكارة.

وقد قصرا في متابعتهما الهيثمي، فإن عمر بن عبد العزيز هو ابن عمران بن أيوب بن مقلاص قد وثقه غير واحد من الأئمة، ولذا قال الحافظ في التقريب: ثقة فاضل.

وأبوه قال أبو حاتم: مصري صدوق.

فالإسناد حسن إن كان زياد سمع من ابن عباس.

وقد توبع عمر بن عبد العزيز، فرواه أبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٠٥)، وفي « **المعرفة** » (٤٩٢١)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٣/ ١٠٥٥) كلهم من طريق سفيان ابن وكيع عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سالم أبي النضر عن زياد عن ابن عباس به.

وسفيان بن وكيع فيه ضعف.

ورواه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٤٠٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر عن زياد عن عبد الله بن عياش، وسماه أبو نعيم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ولعله تصحف على ابن لهيعة عبد الله بن عباس إلى عبد الله بن عياش.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « **المعرفة** » (٨٠٥٨) من طريق محمد بن إسحاق حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن الحارث عن سالم أبي النضر فذكره مرسلًا.

قُلتُ: والموصول أرجح، والحديث حسن من الطريقين، والله أعلم، وقال الترمذي: حسن صحيح، فكأنه قواه بطرقه، والله أعلم.

١٥٢٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ** ». [(١)]

---

(١) **حديث حسن، وهذا الإسناد معل.**

يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٧٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٨٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٦١)، وابن خزيمة (٢٤٧٢) من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق (ابن أبي شيبة، وعبد الله بن سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق) ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر.

وأحمد (١٦٦٤٨)، (٢٣٢٣٣)، (٢٧١٥٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢٦٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٦١) كلهم من طريق سفيان الثوري (أبو خالد الأحمر من رواية الجماعة، والثوري) عن منصور بن حيان عن ابن بجيد عن جدته مرفوعًا به.

فلا شك في كون الحديث من رواية جدة عبد الرحمن بن بجيد، وأن روايته من حديث عائشة منكر، وعبد الرحمن بن بجيد اختلف في صحبته فأقل أحواله أن يكون مقبول الحديث، وقال فيه ابن عبد البر: مدني معروف.

ورواه أبو داود (١٦٦٧)، والنسائي (٥/ ٨٦)، والترمذي (٦٦٥)، وأحمد (٢٧١٤٨)، (٢٧١٤٩)، (٢٧١٥٠)، (٢٧١٥١)، والطيالسي (١٧٦٤)، وابن سعد (٨/ ٤٥٩-٤٦٠)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٢٦٢)، وابن زنجويه في « **الأموال** » (٢١١٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٨٥)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والطبراني في « **الكبير** » (٥٦٠)، والحاكم (١/ ٤١٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٧٢)، وفي « **المعرفة** » (٧٥٧٩)، (٧٥٨٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٧٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٢٩٩-٣٠٠)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٧١٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٧٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** »
=

=

(٧/ ٣٠٥)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (٣٥٥)[1] من طرق عن سعيد المقبري عن ابن بجيد عن جدته به، ورواه مالك في « **الموطأ** » ص (٧٠٤)، ومن طريقه النسائي (٥/ ٨١)، وأحمد (٢٧٤٥٠)، وابن أبي عاصم (٣٣٨٧)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٥٨٤)، وابن زنجويه (٢١١٦)، وابن حبان (٣٣٧٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٧٧)، (٧٨٨٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٦٧١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٧٧)، وفي « **الشعب** » (٣٣٩٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٧٣)، وفي « **التفسير** » (١/ ٢٠٤) عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد عن جدته أم بجيد به.

ورواه الطبراني (٥٥٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٧٨) من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته حواء به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٦)، وفي « **الأوسط** » (٧١٦)، والحاكم في « **المعرفة** » ص (٢٢٥) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن بجيد[2] عن جدته به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٥٥٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٩٣٠)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٠٠)، وفي « **الصغير** » (١٢٥٧)، وابن عبد البر في « **الاستيعاب** » (٤/ ١٨١٤-١٨١٥)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ٤١٨-٤١٩)، وابن عساكر (١٧/ ١٧٠)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (٢١) كلهم من طريق حفص بن ميسرة.

والطبراني في « **الكبير** » (٥٥٧) من طريق هشام بن سعد (حفص، وهشام) كلاهما عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته به.

وتابعهما زهير بن محمد عند أحمد (٢٧٤٥١) به.

قال البخاري: وحديث مالك أولى.

=

(١) وقع في رواية ابن الجوزي، وفي « **أسد الغابة** »: سعيد بن أبي هند، وقد رويا الحديث من طريق الترمذي والذي في « السنن » المطبوع: سعيد بن أبي سعيد، ورواية الجماعة أصح على كل حال.

(٢) وقع عند الحاكم: عبد الله بن بجيد.

=

١٥٢٩- **ثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ (١)، أنا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ: « **أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ: « **أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُؤْمِنَةَ لا تَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهَا، وَهُوَ عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَمَا يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لا؟ إِنَّ مَثَلَ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ فِي النِّسَاءِ، كَمَثَلِ الْغُرَابِ الأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ، وَإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ مِنَ السُّفَهَاءِ، وَإِنَّ النِّسَاءَ مِنَ السُّفَهَاءِ، إِلا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالْمِصْبَاحِ** » (٢).

=

وقد أورد هذا الاختلاف الدارقطني في « **علله** » (٤١١٩)، ولم يقض شيئًا.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٢٠)، وابن زنجويه (٢١١٨)، والقضاعي (٩٣٢) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلًا، وهو مرسل جيد.

وعن عائشة طريق آخر عند القضاعي (٩٢٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٣٩٨)، وإسناده ضعيف، وله شاهد من حديث أم سلمة عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٧٣)، وإسناده واهٍ.

والظاهر أن الحديث من حديث أم بجيد حسن، والله أعلم.

وقال الترمذي: حديث أم بجيد حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، (ق)، وفي نسخة السامرائي: الفضيل بن عياض، وإبراهيم ابن الأشعث روى عن الفضيل وابنه محمد.

(٢) **حديث ضعيف.**

إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم، ومحمد بن فضيل بن عياض لم يذكر ابن حبان

=

١٥٣٠ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لعَائِشَةَ: عَلِّمِينِي شَيْئًا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهِ، لَعَلِّي أَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **اللهمَّ اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ** ».(١)

=

عنه راويًا غير إبراهيم.

ولم يصب من ضعفه بإبراهيم بن الأشعث، فقد توبع عند الطبراني في « **الشاميين** » (١١٧١)، وأبي الشيخ في « **الأمثال** » (٣٣٧).

ورواه ابن عساكر (٦٩/ ٥٤-٥٥) من طريق إسحاق بن راهويه نا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن أبي شجرة قال: قال رسول الله ﷺ لعائشة فذكره.

وقال: يقال: إن له صحبة.

وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (١٣٢١)، (١٩٣٢): ليس هذا بشيء، إنما يروى عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة أن عائشة سألت النبي ﷺ ... فذكر الحديث.

يعني أنه مرسل.

ورواه أبو الشيخ في « **الأمثال** » (٣٣٧) من طريق سعيد بن زربي عن الحسن عن ميمونة مرفوعًا بالجزء الأخير منه، وسعيد بن زربي منكر الحديث، والحسن لم يصرح بسماعه من ميمونة رضي الله عنها، ولا أظنه سمع منها، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٧٨١٧) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، وإسناده واه.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي (٣/ ٥٦)، (٨/ ٢٨٠-٢٨١)، وابن ماجه (٣٨٣٩)، وأحمد (٢٤٠٣٣)، (٢٤٦٨٤)، (٢٥٠٨٤)، (٢٥٧٨٤)، (٢٦٢٠٥)، (٢٦٣٦٨)، (٢٦٣٧١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦)، وإسحاق ابن راهويه (١٦٠٠)، (١٦٨٤)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٣٧٠)، وابن حبان (١٠٣١)، (١٠٣٢)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٣٥٧)، (١٣٥٨)، (١٣٥٩)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣٥٣)، والبيهقي في

=

١٥٣١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْـحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا ثَلاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ، قَالَ: **فَمَا أَعْجَبَكِ؟**، قَالَ: **لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ.** (١)

=

« **الدعوات** » (٢٨٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ١٨١).

والحديث مما أورده الدارقطني في التتبع على مسلم برقم (٢١٦) لاختلاف فيه، ولم يقض بشيء، وأورده في « **علله** » (٣٦٨١)، وصوب الطريق التي عند المصنف.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

رجاله ثقات، ورواه إسحاق بن راهويه (١٣٣٥) عن محمد بن بشر بإسناده ومتنه.

ورواه ابن ماجه (٣٦٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر أخبرني سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة.

قال المزي في « **تهذيب الكمال** » (١٣/ ١٧٤): روى ابن ماجه من رواية الحسن عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت امرأة على عائشة، ومعها ابنتان لها، فأعطتها ثلاث تمرات ... الحديث، إلا أنه قال: عن الأحنف، بدل عم الأحنف، وهو خطأ لا شك فيه.

قُلتُ: فدل هذا على أن ما وقع في المطبوع تصحيف، وهو كثير فيه، وإن كان الصواب في الرواية صعصعة عم الأحنف.

وقال البخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٣٢٠): قال لي محمد نا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال: دخلت سائلة على عائشة، فأعطتها ثلاث تمرات، وعن ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر حدثني سعد ابن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عم الأحنف، وعن يعقوب نا أبي عن أبيه عن الحسن عن عم الأحنف دخلت امرأة.

قُلتُ: رواية يعقوب بن إبراهيم عند ابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٣٨٨)، ووقع في المطبوع: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه عم الأحنف قال: دخلت على عائشة سائلة.

=

١٢٠. حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها

١٥٣٢. **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لِصَلاةٌ مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا؟، قَالَ: « **قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، فَحَبَسُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ** ».(١)

=

والظاهر أن فيه تصحيفًا، والصواب ما في تاريخ البخاري.

قُلتُ: وقد ذكره الدارقطني في « **علله** » (٣٦٦٢)، وذكر الاختلاف في أسانيده، ثم قال: وهو مضطرب.

قُلتُ: والمتن صحيح، فقد سبق برقم (١٤٧٤).

(١) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد حسن، فرواته ثقات كلهم غير محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وهو حسن الحديث، وقد توبع:

فرواه النسائي (١/ ٢٨١-٢٨٢)، وابن ماجه (١١٥٩)، وأحمد (٢٦٥١٥)، (٢٦٥٦٠)، (٢٦٥٨٦)، (٢٦٥٩٨)، (٢٦٦١٤)، (٢٦٦٤٥)، (٢٦٦٧٨)، والشافعي في « **الأم** » (١/ ١٣١)، وفي « **المسند** » (١٥٩)، (١٦٠)، والطيالسي (١٧٠٢)، وعبد الرزاق (٣٩٧٠)، (٣٩٧١)، والحميدي (٢٩٥)، وإسحاق بن راهويه (١٩٢٢)، (١٩٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٨٤)، وابن خزيمة (١٢٧٦)، (١٢٧٧)، وأبو يعلى (٦٩٤٦)، (٧٠٢٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٣٠١-٣٠٣)، وابن حبان (١٥٧٤)، (٢٦٥٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٥٠١)، (٥٠٢)، (٥٣٤)، (٥٤٠)، (٥٨٤)، (٩٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٥٧)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٤٢٦)، والخطيب في « **الفقيه والمتفقه** » (٢٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٧٨١) من طرق عن أم سلمة بنحوه، وليس في كثير من الطرق ذكر وفد بني تميم.

ورواه البخاري (١٢٣٣)، (٤٣٧٠)، ومسلم (٨٣٤) وغيرهما من طريق بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن أم سلمة، وفيه تسمية الوفد عبد القيس.

=

١٥٣٣- ثنا يَعْلَى، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةٍ إِلا عَلَى زَوْجِهَا** »، وَالإِحْدَادُ أَنْ لا تَمْتَشِطَ، وَلا تَكْتَحِلَ، وَلا تَمَسَّ طِيبًا، وَلا تَخْتَضِبَ، وَلا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا.(١)

=

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه، ثم قال: وحديث بكير بن الأشج أثبت هذه الأحاديث، وأصحها، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وخولف كما سيأتي:

ورواه إسحاق بن راهويه (١٩٤٠)، (١٩٧٤)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٣٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٤٢)، (٨٤٣) كلهم من طريق محمد ابن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وأم سلمة مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٦/ ١٨٩)، وأحمد (٢٦٤٥٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٣١)، (٣٠٣٢)، (٣٠٣٣)، وأبو عوانة (٤٦٦٧)، (٤٦٦٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٦٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٢١٥-٢١٦) من طرق عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ، وفي بعضها تسميتها بأم سلمة.

ورواه أبو القاسم البغوي (٣٠٣٤) من طريق ابن علية عن أيوب نا رجل عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل ذلك.

ورواه أبو القاسم البغوي (٣٠٢٩) من طريق صخر عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

ورواه الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٧٦) من طريق جرير بن حازم عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أمهات المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

ورواه مسلم (١٤٩٠)، والنسائي (٦/ ١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٦)، وأحمد (٢٦٤٥٢)، (٢٦٤٥٤)، (٢٦٤٥٥)، (٢٦٤٥٦)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٦٧)، ومن طريقه الشافعي في « **المسند** » (١٣١٢)، والطيالسي (١٦٩٢)، وابن أبي شيبة

=

=
(٦/ ٦٦٩)، وإسحاق بن راهويه (١٠٣٩)، (١٩٩٠)، (١٩٩١)، وأبو يعلى (٧٠٣٣)، (٧٠٣٥)، (٧٠٥٣)، والطبري في « **تفسيره** » (٥٠٧٤)، (٥٠٧٥)، وأبو عوانة (٤٦٦٢)، (٤٦٦٣) (٤٦٦٤)، (٤٦٦٥)، (٤٦٦٦)، (٤٦٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٣٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٣٧)، (٣٠٣٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٧٦)، وأبو عروبة الحراني في حديثه (١١)، وابن حبان (٤٣٠٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، وفي « **الأوسط** » (١٥٩٤)، (٥١٠٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٣٨)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٢٢١)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٤٢، ٤٣، ٤٣-٤٤)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٤٥٣-٤٥٤)، (٢/ ١٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٢١٣-٢١٥) من طرق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد، في بعضها: عن حفصة، وفي بعضها: عن حفصة وعائشة، وبعضها عن حفصة، أو عائشة أو عنهما جميعًا.

وهذا الاختلاف لا يضر، وهذه الطريق أرجحها، وذكر أم سلمة في هذا الطريق يعتبر شاذًا، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (١٢١٣١) عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أو عن صفية فذكره موقوفًا عليهما، وهو خلاف ما في « **الموطأ** » وسائر الروايات عن مالك وغيره، فهذه الطريق غير محفوظة.

ورواه أحمد (٢٥٥١٣)، وإسحاق بن راهويه (١٢٨١) من طريق ورقاء، وهو ابن عمر اليشكري عن عبد الله بن دينار قال: سمعت صفية (ونسبها عند ابن راهويه بنت شيبة) عن عائشة أو حفصة مرفوعًا به بإسقاط نافع، وهو وهم، ووهم ورقاء أيضًا في نسبتها، وإنما هي صفية بنت أبي عبيد، فقد رواه أحمد (٢٦٤٥٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وإسحاق بن راهويه (١٠٣٩) من طريق صالح بن قدامة الجمحي، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٣٠٣٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٤٣-٤٤) من طريق يزيد بن الهاد (عبد العزيز بن مسلم، وصالح الجمحي، وابن الهاد) ثلاثتهم عن عبد الله بن دينار عن نافع عن صفية عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما كرواية الجماعة، فهي المحفوظة.

ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٧٠) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد
=

=

عن أم سلمة وعائشة وحفصة.
ورواه ابن سعد (٨/ ١٠٠) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن صفية عن أم حبيبة.
وابن أبي ليلى ضعيف، وهذا اضطراب منه.
ورواه الطبراني في « **الأوسط** » (١٩٠٨) من طريق صالح بن قدامة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن صفية أو عائشة أو عنهما كلتيهما مرفوعًا به.
وصالح بن قدامة أحسن أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد خالف الجماعة في ذكر ابن عمر في الإسناد.
وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في أسانيده في « **علله** » (٣٩٢١)، (٣٩٥٠)، وقال: والقول قول عبد الله بن دينار ومن تابعه عن نافع.
ورواه البخاري (١٢٨٠)، (١٢٨١)، (٥٣٣٤)، (٥٣٣٩)، (٥٣٤٥)، ومسلم (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والنسائي (٦/ ١٨٨-١٨٩، ٢٠١-٢٠٢)، والترمذي (١١٩٥)، (١١٩٦)، (١١٩٧)، (٢٠٨٤)، وأحمد (٢٦٧٥٤)، (٢٦٧٦٥)، (٢٦٧٦٦)، (٢٧٣٩٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٦٥-٤٦٦)، والشافعي في « **الأم** » (٥/ ٢١٢-٢١٣)، وفي « **المسند** » (١٣٠٩)، (١٣١٠)، (١٣١١)، والطيالسي (١٦٩٤)، (١٦٩٥)، وعبد الرزاق (١٢١٣٠)، والحميدي (٣٠٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٦٦٩)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (٢١٣٦)، والدارمي (٢٢٨٤)، (٢٢٨٥)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٦٥)، وأبو يعلى (٧١٥٦)، والطبري في « **تفسيره** » (٥٠٧٣)، (٥٠٧٦)، (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، وأبو عوانة (٤٦٤٩) - (٤٦٦١)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (١٥٥٣) - (١٥٦١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٧٥-٧٦)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، وابن حبان (٤٣٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤٢٠) - (٤٢٧)، ج (٢٤) رقم (١٤٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٤٣٧-٤٣٨، ٤٣٩)، وفي « **الصغير** » (٢٨١٧)، وفي « **المعرفة** » (١١/ ٢١٩-٢٢٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٧/ ٣١٣، ٣١٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٢٨٠)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣٨٩)، وفي « **التفسير** » (١/ ٣٢٠-٣٢١) من حديث زينب بنت أم =

١٥٣٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَائِمًا فِي بَيْتِي، فَجَاءَ حُسَيْنٌ يَدْرُجُ، قَالَتْ: فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَأَمْسَكْتُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْخُلَ فَيُوقِظَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ غَفَلْتُ فِي شَيْءٍ، فَدَبَّ فَدَخَلَ، فَقَعَدَ عَلَى بَطْنِهِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ نَحِيبَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا عَلِمْتُ بِهِ؟ فَقَالَ: « **إِنَّمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُوَ عَلَى بَطْنِي قَاعِدٌ، فَقَالَ لِي أَتُحِبُّهُ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ، أَلا أُرِيكَ التُّرْبَةَ الَّتِي**

=

سلمة عن أمها أم سلمة، وأم حبيبة، وزينب بنت جحش رضي الله عنهن.

ورواه البخاري (١٢٧٩)، ومسلم (٩٣٨) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

ومسلم (١٤٩١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

ورواه البزار (٥٨٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وحماد بن سلمة قد خالف أصحاب أيوب، فروايته شاذة.

ورواه أبو أمية الطرسوسي (٧٥)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٩٨) من طريق أبي عقيل عن عمر بن عبيد الله عن سالم (زاد الطرسوسي: عن نافع) عن ابن عمر مرفوعًا به.

وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل، وهو ضعيف، وشيخه هو عمر بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وروى عنه جماعة.

وقد أخطأ الأخ الشيخ سامي العربي في تعليقه على مسند ابن عمر للطرسوسي، حيث زعم أن أبا عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي، ثم رتب على هذا الخطأ خطأ أفحش منه، وهو تصرفه في اسم شيخه، فقد وجده في النسخة التي اعتمدها: عمر بن عبيد، يعني سقط من اسم أبيه لفظ الجلالة، فغير اسمه إلى: عمر بن حمزة من قبل نفسه، وجعل (سالم عن نافع) (سالم ونافع)، وليس لأحد أن يتصرف في كتب أهل العلم برأيه، فكيف إذا كانت من كتب السلف ؟ !

فكيف إذا كانت من مصادر السنة ؟ !

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٣٥) من وجه آخر عن ابن عمر عن حفصة، ولا يثبت أيضًا، والله أعلم.

يُقْتَلُ بِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ، فَأَتَانِي بِهَذِهِ التُّرْبَةِ « قَالَتْ: وَإِذَا فِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: « **يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقْتُلُكَ بَعْدِي؟** »(١).

---

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات كلهم رجال الشيخين، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٤٠٧): إسناده صحيح.

ولم يذكر المزي في « **تهذيب الكمال** » أن سعيد بن أبي هند روى عن أم سلمة، فإن كان سمع منها، فهو صحيح كما قال الذهبي ﵀، وإلا فهو صحيح لغيره كما سيأتي:

ورواه أحمد (٢٦٥٢٤)، وفي « **فضائل الصحابة** » (١٣٥٧)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٨١٥)، والخليلي في « **الإرشاد** » ص (٦٠-٦١)، والشجري في « **الأمالي** » (٨٤٤)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٣)، والرافعي في « **التدوين** » (٢/ ٤٨٩).

ورواه أحمد في « **الفضائل** » (١٣٩١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٣) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة، وشهر ضعفه قريب.

ورواه ابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٤٢٩)، والحاكم (٤/ ٣٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٨٢١) ج (٢٣) رقم (٦٩٦)، (٦٩٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٦٨)، وابن عساكر (١٤/ ١٩١-١٩٢) كلهم من طريق موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة عن عبد الله بن وهب بن زمعة حدثتني أم سلمة فذكره، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي.

وموسى بن يعقوب قال في التقريب: صدوق سيء الحفظ.

وتابعه أيضًا زمعة بن صالح عند الطبراني (٦٩٩)، وهو ضعيف.

وتابعه عباد بن إسحاق عند الطبراني (٦٩٨)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٢)، وهو عبد الرحمن بن إسحاق المدني، وهو صدوق، فالإسناد حسن.

وعبد الله بن جعفر عند الآجري في « **الشريعة** » (١٦٦٢)، ولم أعرفه.

وله طرق أخرى عن أم سلمة ﵂ عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٩١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٤٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٨١٧)، (٢٨١٩)، (٢٨٢٠)، و ج (٢٣) رقم (٧٥٤)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦٦٣)، (١٦٦٥)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (١٧٨٣)، والشجري في « **الأمالي** » (٨٠٠)، (٨٣١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٢-١٩٣)، وإن كان في أسانيدها ضعف، فهي تقوى الحديث في الجملة.

=

=

وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٣٥٣٩)، (١٣٧٩٤)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٦٩٠٠)، وأبي يعلى (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٧٤٢)، وأبي نعيم في « **دلائل النبوة** » (٤٩٢)، وفي « **المعرفة** » (١٧٨٢)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٦٩) وابن عساكر (١٤/ ١٨٩-١٩٠) كلهم من طريق عمارة بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس مرفوعًا بمعناه.

وعمارة بن زاذان قال في « **التقريب** »: صدوق كثير الخطأ.

وله شاهد من حديث علي عند أحمد (٦٤٨)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٩١-٩٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٤٢٧)، والبزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٦٤١)، والطبراني في « **الكبير** » (٢٨١١)، والآجري في « **الشريعة** » (١٦٦٧)، وابن عساكر (١٤/ ١٨٧-١٨٩)، وفي إسناده نجي، قال في « **التقريب** »: مقبول.

وله شاهد من حديث أبي أمامة ﷺ عند الطبراني في « **الكبير** » (٨٠٩٦)، والشجري في « **الأمالي** » (٨٥٤)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٠-١٩١) كلهم من طريق على بن الحسين ابن واقد حدثني أبي نا أبو غالب عن أبي أمامة بنحوه.

قال الذهبي في « **السير** » (٣/ ٢٨٩): إسناده حسن.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٧١)، والشجري في « **الأمالي** » (٧٧٣)، وابن عساكر (١٤/ ٢٢٨) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس مرفوعًا بمعناه

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وله طريق آخر عند البزار كما في « **كشف الأستار** » (٢٦٤٠)، ومن حديث أم الفضل عند الحاكم (٣/ ١٧٦-١٧٧)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٦٨-٤٦٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٤٥٩)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٥).

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: بل منقطع، فإن شدادًا (يعني ابن عبد الله) لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف.

ومن حديث عائشة عند الطبراني (٢٨١٤)، وفي « **الأوسط** » (٦٣١٦)، والبيهقي في « **دلائل النبوة** » (٦/ ٤٧٠)، والشجري في « **الأمالي** » (٧٩٨)، (٨٢٢)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٤) من طرق عنها، وقد ذكره الدارقطني في « **علله** » (٣٦٩٤).

=

١٥٣٥ـ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: « **اللهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتُقَلَّبُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ مِنْ بَنِي آدَمَ بَشَرٍ إِلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ اللهَ رَبَّنَا أَنْ لا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً، إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي، قَالَ: بَلَى، قُولِي: « **اللهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاتِ الْفِتَنِ مَا أَصَابَنَا** »[(١)].

=

ومن حديث زينب بنت جحش أم المؤمنين عند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٤١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٤-١٩٥).

والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح دون القدر الأخير منه.**

فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٥١٩)، (٢٦٥٧٦)، (٢٦٦٧٩)، والطيالسي (١٧١٣)، وإسحاق بن راهويه (١٨٧٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١-٢٢، ٣٠٩)، وفي « **الإيمان** » (٥٦)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (٢٢٣)، (٢٣٢)، وعبد الله بن أحمد في « **السُّنَّة** » (٨٦٦)، والدولابي في « **الكنى** » (١٦٤٢)، وابن خزيمة في « **التوحيد** » (١٠٣)، وأبو يعلى (٦٩١٩)، (٦٩٨٦)، والطبري في « **تفسيره** » (٦٦٥٠)، (٦٦٥١)، (٦٦٥٢)، (٦٦٥٨)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (٣٢٢٢)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (١٦٦٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٧٧٢)، (٧٨٥)، وفي « **الأوسط** » (٢٣٨١)، (٩٤٣٢)، وفي « **الدعاء** » (١٢٥٧)، (١٢٥٨)، (١٤٣٩)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٢٩)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٧٢١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٤٥)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٢٢)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٦/ ٤٨٣) من طرق عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعًا به.

=

١٥٣٦ـ **ثنا** عَبْدُ الْـمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلا مُتَقَبَّلًا** ».(١)

=

وروى الجزء الأول منه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٦٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٧٣٠) من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعًا به.

وسالم هو ابن عبد الله الخياط قال في « **التقريب** »: صدوق سيء الحفظ.

وأم الحسن، واسمها طيرة قال في « **التقريب** »: مقبولة.

وقد توبع سالم، فرواه الطبراني في « **الأوسط** » (٥٣٣٠) من طريق عباد بن راشد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة به.

وعباد بن راشد قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وفي الإسناد جميع بن محمد الموصلي قال في لسان الميزان: قال الإسماعيلي منكر الحديث.

وله إسناد آخر عند ابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦٥٨)، وفيه عطاء بن عجلان قال في « **التقريب** »: متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢)، وفي « **الإيمان** » (٥٨) بإسناد صحيح عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى مرسلا.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٣٩٧٠) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أم سلمة موصولا، ورجح المرسل.

والجزء الأول منه إلى قوله: « **ونسأله أن يهب لنا** ... » صحيح لشواهده، وقد مضى برقم (٣٤٨) من حديث عبد الله بن عمرو، وبرقم (٣٥٩) من حديث بلال، وبرقم (١٥١٩) من حديث عائشة، ومضى الكلام على شواهده هناك.

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه هذا المبهم، وهو مولى لأم سلمة.

ورواه النسائي (٩٩٣٠)، وابن ماجه (٩٢٥)، وأحمد (٢٦٥٢١)، (٢٦٦٠٢)، (٢٦٧٠٠)، (٢٦٧٣١)، والطيالسي (١٧١٠)، وعبد الرزاق (٣١٩١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٨)، والحميدي (٢٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٦٩٣٠)، (٦٩٥٠)، (٦٩٩٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٤)، (١١٠)، والطبراني

=

=

في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٨٥)، (٦٨٦)، (٦٨٧)، (٦٨٨)، وفي « **الدعاء** » (٦٦٩)، (٦٧١)، (٦٧٢)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٩٩)، وفي « **الشعب** » (١٧٨٢)، وابن عبد البر في « **جامع بيان العلم وفضله** » (١٠٧٧)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٣١٢-٣١٤) من طرق عن موسى بن أبي عائشة عن موسى لأم سلمة عنها به، وبعضهم قال: عن رجل.

ورواه الطبراني (٦٨٩): حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن منصور عن موسى بن أبي عائشة عن سفينة مولى لأم سلمة عن أم سلمة مرفوعًا به.

وإسماعيل بن عمرو، وهو البجلي ضعيف، وقد خالف الثقات في الإسناد في موضعين في إدخال منصور بين الثوري وموسى بن أبي عائشة، وفي تسمية مولى أم سلمة بسفينة، وقد اختلف عليه.

فرواه الشجري في « **الأمالي** » (٣٣٩)، (١١١٧)، (١١٦٩) من طريق محمد بن نصير، ومحمود بن أحمد بن أحمد بن الفرج، ومحمد بن علي بن مخلد الفرقدي ثلاثتهم عنه عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة كرواية الجماعة، فظهر أن المخالفة إنما وقعت من إسماعيل.

ورواه الخطيب في « **تاريخه** » (٤/ ٣٩) من طريق الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إدريس المخرمي حدثنا شاذان حدثنا سفيان الثوري عن موسى ابن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة فذكره.

قال الخطيب: قال علي بن عمر (يعني الدارقطني): لم يقل فيه: عن عبد الله بن شداد غير المخرمي عن شاذان.

قال الخطيب: غيره يرويه عن سفيان عن موسى عن مولى لأم سلمة.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٩٦٢): إن الصواب: عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة.

ورواه الطبراني في « **الصغير** » (٧٢٢)، والإسماعيلي في « **معجم شيوخه** » (٢/ ٦٢٥)، وأبو نعيم في « **تاريخ أصبهان** » (١/ ٤٦٤) من طريق الشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به.

والشعبي لم يسمع من أم سلمة، قاله علي بن المديني، وأيضًا فالثوري في الإسناد، فهو من الاختلاف عليه.

=

١٥٣٧ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَو أَظلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ** ».(١)

=

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٦٧٠) من حديث أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

قال الحافظ في « **نتائج الأفكار** » (٢/ ٣١٥): رجال الإسناد رجال الصحيح إلا أبا عمر، فإنه لا يعرف اسمه ولا حاله، وقد روى عنه جماعة، فهو مستور، وحسن الحديث بهذا الشاهد، وهو محتمل، والله أعلم.

(١) **حديث ضعيف.**

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، فالشعبي لم يسمع من أم سلمة، قاله علي بن المديني.

ورواه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائي (٨/ ٢٦٨، ٢٨٥)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وأحمد (٢٦٦١٦)، (٢٦٧٠٤)، (٢٦٧٢٩)، والطيالسي (١٧١٢)، والحميدي (٣٠٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٢٤٥)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (١٧٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٧٢٦) - (٧٣٢)، وفي « **الدعاء** » (٤١١) - (٤١٨)، والحاكم (١/ ٥١٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٢٦٤-٢٦٥)، (٨/ ١٢٥)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٣)، والقضاعي (١٤٦٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢٥١)، وفي « **الدعوات** » (٦٢)، (٤٠٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (١١/ ١٤١)، وفي « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤٤٦)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٨٩)، والمقدسي في « **الترغيب في الدعاء** » (١١٥)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٥٥-١٦٢) من طرق عن الشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا.

=

١٥٣٨ـ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

=

قال الحافظ في « **نتائج الأفكار** » (١/ ١٥٩): قد خالف ذلك في علوم الحديث له، فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة، وقال علي بن المديني في « **كتاب العلل** »: لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا، فالحديث منقطع.

قُلتُ: قال هذا في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١١١)، وقال أيضًا: لم يسمع من صحابي غير أنس، فهذا وغيره يدل على أنه في « **المستدرك** » كثير الأوهام.

ورواه ابن بشران في « **الأمالي** » (٧١٨)، والخطيب في « **المتفق والمفترق** » (٧٠٢) من طريق أبي الخطاب سهيل بن عمرو عن أشعث بن زرعة العجلي عن شعبة عن الحكم عن مجاهد والشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به، ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٤١٨) عن محمد بن الفضل ثنا سهيل بن إبراهيم ثنا الأشعث بن زرعة العجلي ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن الشعبي عن أم سلمة به.

وسهيل يخطئ، ويخالف، والأشعث لم أجد له ترجمة، فلا يعتمد على هذا الإسناد، والله أعلم.

ورواه ابن عدي (٦/ ٤٢٢) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه عن جده عن الشعبي عن الحارث عن علي مرفوعًا به.

وعمر متهم بالكذب وسرقة الحديث، وفي أبيه مقال، وجده ضعيف، فالإسناد تالف.

ورواه الطبراني في « **الدعاء** » (٤٢٠) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن جده عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به، وفيه ما سبق.

ورواه الطيالسي (١٧٣٥)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٦٣٦)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١٨٥٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١١)، وفي « **الأوسط** » (٢٣٨٣)، وفي « **الدعاء** » (٤١٩)، والقطيعي في « **جزء الألف دينار** » (١٧٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٤٥٢) كلهم من طريق أبي بكر الهذلي عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن ميمونة مرفوعًا به.

وأبو بكر الهذلي متروك، وقد خالف، فروايته مردودة.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠٢١): الصحيح: عن الشعبي عن أم سلمة.

قُلتُ: فرجع الحديث إليه، وهو منقطع، والله أعلم.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا حَضَرْتُمُ الْـمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْـمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ** »، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: « **قُولِي: اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَأَعْقِبْنَا مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً، فَأَعْقَبَنِي الله مِنْهُ مُحَمَّدًا** ﷺ ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٩١٩)، (٩٢٠)، وأبو داود (٣١١٨)، (٣١١٩)، والنسائي في « **الكبرى** » (١٠٩٠٨) – (١٠٩١١)، وفي « **المجتبى** » (٤/ ٤-٥)، والترمذي (٩٧٧)، (٣٥١١)، وابن ماجه (١٤٤٧)، (١٤٥٤)، (١٥٩٨)، وأحمد (٢٦٤٩٧)، (٢٦٥٤٣)، (٢٦٦٠٨)، (٢٦٦٣٥)، (٢٦٦٩٧)، (٢٦٧٣٩)، وعبد الرزاق (٦٠٦٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٣)، وإسحاق بن راهويه (١٩٠٧)، (١٩٠٨)، وابن سعد (٨/ ٨٧-٩٠)، وابن أبي خيثمة في « **تاريخه** » (١٤٢٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٨)، وأبو يعلى (٦٩٠٧)، (٦٩٠٨)، (٦٩٦٤)، (٧٠٣٠)، وابن حبان (٣٠٠٥)، (٧٠٤١)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥٨٠)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٨٢٩)، (٨٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤٩٧)، (٥٠٦)، (٥٠٧)، (٥٥٠)، (٧٢٢) – (٧٢٥)، (٩٤٠)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، وفي « **الصغير** » (٦٢٢)، وفي « **الشاميين** » (٢١٤٣)، (٢١٤٤)، (٢١٤٥)، وفي « **الدعاء** » (١١٤٨) – (١١٥٢)، (١١٥٤)، (١١٥٥)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٦٨٣)، والحاكم (٤/ ١٦-١٧)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٠٥٥) – (٢٠٦٠)، وفي « **الحلية** » (٢/ ٣)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٣/ ٣٨٣-٣٨٤، ٣٨٤-٣٨٥)، (٤/ ٦٤-٦٥) وفي « **الصغير** » (١٠١٨)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٢١٥، ٢١٦)، وفي « **الشعب** » (٩٦٩٧)، (٩٦٩٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٣/ ١٨١-١٨٣)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٦١)، (١٤٦٢)، (١٤٦٣)، (١٤٦٨)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٨٢)، والشجري في « **الأمالي** » (١١٧٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ٢٦-٢٧) من طرق عن أم سلمة.

ورواه عبد الرزاق (٦٠٦٧)، وابن سعد (٣/ ٢٤١-٢٤٢)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٤٦٧) مرسلا.

وأورده الدارقطني في « **علله** » (٣٩٥٣) لهذا الاختلاف، ولا يؤثر في صحته، والله أعلم.

١٥٣٩- أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: **مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ حَتَّى نقُولَ: لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لا يَصُومُ.**(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

رجال إسناده رجال الشيخين.

ورواه النسائي (٤/ ١٥٠، ٢٠٠)، والترمذي (٧٣٦)، وفي « **الشمائل** » (٣٠٢)، وابن ماجه (١٦٤٨)، وأحمد (٢٦٥١٧)، (٢٦٥٦٢)، (٢٦٦٥٣)، والطيالسي (١٧٠٨)، وإسحاق بن راهويه (١٨٤٠)، (١٩٢٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧)، والدارمي (١٧٣٩)، والفريابي في « **الصيام** » (١٠)، (١٢)، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٢٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٨٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٢٧٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٥٢٧) - (٥٣٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٤١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢١٠)، وفي « **الشعب** » (٣٨١٧)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السنة** » (١٧٢٠)، والشجري في « **الأمالي** » (١٩٠٤)، (١٩٠٧)، (١٩٤٨)، وابن عساكر (٧/ ٤٣) من طرق بعضهم: عن سفيان، وبعضهم: عن شعبة كلاهما عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة به.

ورواه ابن راهويه (١٩٢٧): أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن أم سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وقد تكلم بعض الأئمة في سماع وهب من شعبة، فرواية الجماعة التي فيها تسمية أبي سلمة هي المحفوظة، والله أعلم.

ورواه الشجري في « **الأمالي** » (١٩٤٩) من طريق يحيى الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن عائشة وأم سلمة فذكره.

قال الدارقطني في « **علله** » (٣٩٥٥): رواه قيس بن الربيع عن سالم عن أبي سلمة عن عائشة وأم سلمة، ورواه ...(١) عن منصور عن سالم عن أبي سلمة عن أم سلمة

---

(١) كذا في المطبوع بإثبات هذا الفراغ.

=

١٥٤٠ـ ثنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْـحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ، أَو السَّبِيلَ الأَقْوَمَ** ».(١)

=

وحدها، وهو المحفوظ.

قُلتُ: وقد توبع منصور، فرواه أبو داود (٢٣٣٦)، والنسائي (٤/ ١٥٠، ٢٠٠)، وإسحاق ابن راهويه (١٨٣٩)، والفريابي (١١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٥٤٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢١٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٤) من طرق عن شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أم سلمة به.

ورواه العقيلي (٢٧٥٤) من طريق مسلم الزنجي قال: حدثني طريف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عائشة.

وساقه من حديث أبي سلمة عن أم سلمة، ثم قال: هذا أولى.

ورواه مسلم (١١٤٦)، والنسائي (٤/ ١٥٠)، والطحاوي (٢/ ٨٢، ٨٣) وغيرهم من طريق أسامة بن زيد، وابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة به.

قال الترمذي عن إسناده إلى أم سلمة: هذا إسناد صحيح، وهكذا قال: عن أبي سلمة عن أم سلمة، وروى هذا الحديث غير واحد عن أبي سلمة عن عائشة ﵂ عن النبي ﷺ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعًا عن النبي ﷺ.

قُلتُ: وقد سبق من حديث عائشة برقم (١٥١٧)، وله شاهد من حديث أنس برقم (١٣٢٣)، (١٣٥٥)، (١٣٩٦).

(١) **إسناده ضعيف.**

الحسن قال ابن المديني: رأى الحسن أم سلمة، ولم يسمع منها، وعلي بن زيد ضعيف، وقد اختلف عليه: فرواه أحمد (٢٦٥٩١)، (٢٦٦٨٥)، وأبو يعلى (٦٨٩٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة به.

وقال الدارقطني في « **علله** » (٣٩٩٤): يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه: فرواه أحمد ابن يحيى بن حميد الطويل عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة، وغيره يرويه عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة، وهذا أشبه بالصواب.

=

١٥٤١- **أَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: « **لَمْ يَكُنْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ** »[(١)].

=

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٣٤): حدثنا الفضل بن دكين عن أبي هلال عن قتادة عن أم الحسن عن أم سلمة موقوفًا.

ورواه عبد الرزاق (٢٨٩٢)، ومن طريقه ابن المنذر في « **الأوسط** » (١٤٨٣) عن معمر عن قتادة عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة فذكره موقوفًا أيضًا.

قُلتُ: والموقوف أرجح، والله أعلم.

(١) **إسناده حسن.**

رجال إسناده رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن خالد، فهو حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٦٦٨)، والترمذي (١٧٦٢)، (١٧٦٤)، وفي « **العلل الكبير** » (٥٣٢)، وفي « **الشمائل** » (٥٥)، (٥٦)، وإسحاق بن راهويه (١٨٧٨)، وأبو يعلى (٧٠١٤)، والبيهقي (٢/ ٢٣٩)، وفي « **الشعب** » (٦٢٤٠)، (٦٢٤١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤) من طرق عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة به.

ورواه أبو داود (٤٠٢٦)، والترمذي (١٧٦٣)، وفي « **الشمائل** » (٥٧)، وابن ماجه (٣٥٧٥)، وأحمد (٢٦٦٩٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠١٨)، وفي « **الأوسط** » (١٠٨٨)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٤٦)، (٢٤٧)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، والبيهقي في « **الآداب** » (٧٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٠٦٩)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٨/ ٤٤٣) كلهم من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه[(١)] عن أم سلمة به.

قال الترمذي في « **العلل الكبير** »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح: عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة.

قُلتُ: حمله على الوجهين أولى، فقد وقع التصريح بسماع عبد الله بن بريدة من أم سلمة عند البيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٣٩)، وفي « **الشعب** » (٦٢٤٠)، والله أعلم.

---

(١) تصحف في المطبوع من « **سنن أبي داود**»، و « **أخلاق النبي ﷺ** » إلى: عن أبيه.

١٥٤٢ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ [(١)]، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ـ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ** ». [(٢)]

١٥٤٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: « **الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** »، وَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضَ بِهَا لِسَانُهُ. [(٣)]

١٥٤٤ـ ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ هُرَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) غير واضح في (ص)، (ق)، وفي (ش)، (ف): محمد بن الفضل، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) **حديث ضعيف.**
فيه مساور الحميري وأمه مجهولان.
ورواه الترمذي (١١٦١)، وابن ماجه (١٨٥٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٢)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٥٣٢)، وأبو يعلى (٦٩٠٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٨٨٤)، والحاكم (٤/ ١٧٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٨٧٤٤)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١٠٣٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٥/ ٢٣٣) كلهم من طريق أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة به.
قال ابن الجوزي: مساور مجهول، وأمه مجهولة.
وقال الذهبي في « **الميزان** » في ترجمة مساور: فيه جهالة، والخبر منكر، ووافقه شيخنا الألباني في « **الضعيفة** » برقم (١٤٢٦).

(٣) **حديث صحيح، وقد سبق تخريجه**. والكلام على طرقه ضمن حديث أنس السابق برقم (١٢١٥) فلا حاجة لإعادته هنا.

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: « **قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْـمَغْرِبِ: اللهمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دَعَوَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، اغْفِرْ لِي** »، وَكَانَتْ إِذَا تَعَارَّتْ مِنَ اللَّيْلِ تَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِ السَّبِيلَ الأَقْوَمَ.(١)

---

(١) **حديث ضعيف.**

في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، وهو الواسطي ضعيف، وأبو كثير مولى أم سلمة مجهول الحال، قال الترمذي: لا نعرفه، وقد حصل في إسناده اضطراب.

فرواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٨٠)، وفي « **الدعاء** » (٤٣٥)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٣٣٤) كلهم من طريق هريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير عن أم سلمة مرفوعا به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١) من طريق هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير عن أم سلمة موقوفًا.

ورواه المروزي كما في « **مختصر قيام الليل** » (١٠٣) من طريق هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير مولى أم سلمة فذكره مرسلًا.

ورواه الترمذي (٣٥٨٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٦٨١)، وفي « **الدعاء** » (٤٣٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير عن أم سلمة مرفوعا به.

وقد أشار الترمذي لضعفه بقوله: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها، ولا أباها.

ورواه أبو داود (٥٣٠)، وأبو أحمد العسكري في « **تصحيفات المحدثين** » (١/ ٣٠٦)، والطبراني في « **الدعاء** » (٤٣٦)، والحاكم (١/ ١٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٤١٠)، وفي « **الدعوات** » (٣٣٣)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٤/ ٢٢٤) من طريق القاسم بن معن عن المسعودي عن أبي كثير عن أم سلمة مرفوعًا به.

ومداره على أبي كثير، وهو مجهول كما سبق، والله أعلم.

١٢١- مِنْ مُسْنَدِ حَفْصَةَ رضي الله عنها

١٥٤٥- ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسِ، وَالاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى.** (١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

عاصم بن أبي النجود مع كونه حسن الحديث ففيه مقال، وسواء الخزاعي قال في « **التقريب** »: مقبول، وقد اختلف فيه اختلافًا كثيرًا.

فرواه أبو داود (٢٤٥١)، والنسائي (٤/ ٢٠٣)، وأحمد (٢٦٤٦٠)، (٢٦٤٦٢)، (٢٦٤٦٣)، (٢٦٤٦٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٤/ ٢٠٢)، وأبو يعلى (٧٠٣٤)، (٧٠٤٧)، (٧٠٥٨)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٢٨)، (٧٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٥٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٩٤-٢٩٥)، وفي « **الشعب** » (٢٧٨٦)، (٣٨٥٠)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٩٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة به مطولًا ومختصرًا.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣)، ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٨٣) من طريق أبي نصر التمار عن حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء الخزاعي عن أم سلمة، فجعله من حديث أم سلمة، وهذا خلاف رواية الجماعة.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣-٢٠٤)، وأحمد (٢٦٤٦١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٨)، وأبو يعلى (٧٠٣٧)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٣٠) وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ١٧) كلهم من طريق زائدة بن قدامة.

وابن السني (٧٣١) من طريق سفيان الثوري (الثوري، وزائدة) كلاهما عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن حفصة ببعضه.

ورواه أحمد (٢٦٤٦٥)، وابن السني (٧٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٩٨) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٥٣) من طريق قيس بن الربيع عن عاصم =

١٥٤٦- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ غَيْرُ حُسَيْنٍ: عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَطُهُورِهِ وَثِيَابِهِ وَصَلاتِهِ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَكَانَ**

=

عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣)، وابن خزيمة (٢١١٦) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة.

وله شاهد من حديث أم سلمة، وهو مختلف فيه أيضًا.

فرواه أبو داود (٢٤٥٢)، والنسائي (٤/ ٢٢١)، وأحمد (٢٦٤٨٠)، (٢٦٦٤٠) من طريق محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن أمه عن أم سلمة بنحوه.

ورواه أبو داود (٢٤٣٧)، والنسائي (٤/ ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢١)، وأحمد (٢٢٣٣٤)، (٢٦٤٦٨)، (٢٧٣٧٦) من طريق الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلى (٦٨٩٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠١٧) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن الحر عن امرأته عن أم سلمة بنحوه.

ورواه النسائي (٤/ ٢١٩، ٢٢٠)، وأحمد (٥٦٤٣) من طريق شريك عن الحر بن الصياح عن ابن عمر به.

ورواه النسائي (٤/ ٢٢٠)، وأحمد (٢٦٤٥٩) من طريق عمرو بن قيس عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن حفصة.

وذكره الدارقطني في « **علله** » (٣٨٥٤)، (٣٩٤٥)، (٣٩٤٦)، وذكر بعض هذا الاختلاف فيه، وكذا ذكر بعض الاختلاف فيه البخاري في « **الكنى** » ص (٩).

ومع هذا الاضطراب الذي وقع فيه فقد عارضه ما رواه مسلم (١١٦٠) عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة زوج النبي ﷺ: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، فقلت لها: من أي أيام الشهر كان يصوم؟ قالت: لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم.

يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. (١)

١٥٤٧ـ ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.** (٢)

---

(١) في إسناده اضطراب، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) حديث صحيح، ومحمد بن إسحاق متابع.

فقد أخرجه البخاري (٦١٨)، (١١٧٣)، (١١٨١)، ومسلم (٧٢٣)، والنسائي (١/ ٢٨٣)، (٣/ ٢٥٢، ٢٥٣-٢٥٦)، والترمذي (٤٣٣)، (٤٣٤)، وفي « **الشمائل** » (٢٨٥)، (٢٨٦)، وابن ماجه (١١٤٥)، وأحمد (٤٥٠٦)، (٤٦٦٠)، (٢٦٤٢٣)، (٢٦٤٢٩)، (٢٦٤٣٠)، (٢٦٤٣١)، (٢٦٤٣٣)، (٢٦٤٣٤)، (٢٦٤٣٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (١٢٣)، وعبد الرزاق (٤٧٦٩)، (٤٧٧١)، (٤٨١١)، (٤٨١٢)، (٤٨١٣)، (٤٨٢٤)، والحميدي (٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٠)، والدارمي (١٤٤٣)، (١٤٤٤)، (١٤٤٥)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٥٧)، (٣٠٥٨)، (٣٠٥٩)، والبزار (٥٦٩٥)، (٥٦٩٦)، (٥٦٩٧)، (٥٨٢٣)، (٥٨٢٤)، وابن خزيمة (١١١١)، (١١٩٧)، (١١٩٨)، وأبو يعلى (٧٠٣٢)، (٧٠٣٦)، (٧٠٥٤)، (٧٠٦٢)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٢٧٦)، وأبو عوانة (٢١٤٤) - (٢١٤٨)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٤٧)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢٩٦-٢٩٧)، وابن حبان (٢٤٥٤)، (٢٤٦٢)، (٢٤٧٣)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٦٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣١٧) - (٣٣٢)، (٣٧١)، (٣٧٥) - (٣٨١)، وفي « **الأوسط** » (١٢٦٩)، (٥١٨٧)، وفي « **الشاميين** » (٢٨٤٩)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٩٨٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٣٣) - (١٦٣٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٣٩)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٠٣)، والسهمي في « **تاريخ جرجان** » ص (١٠٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٦٥، ٤٨١)، وفي « **الصغير** » (٧٢٨)، وفي « **المعرفة** » (٤/ ٥-٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ٢١٠)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٥/ ١٥١-١٥٢)، (٦/ ٢٠٤-٢٠٥)، (١٢/ ٤٣١)، (١٤/ ٢١٢-٢١٣)، وابن أبي يعلى في « **طبقات الحنابلة** » (١/ ٤٠٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٦٧)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** »
=

١٥٤٨- أَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ[١]، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ حَفْصَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، ثُمَّ جَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَاسْتَأْذَنَ، فَجَلَّلَه عَلَيْهِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا خَرَجُوا قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتأذَنَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عَلِيٌّ وَأَنتَ عَلَى هَيْئَتِكَ، فَلَمَّا اسْتأذَنَ عُثْمَانُ جَلَّلْتَ عَلَيْكَ الثَّوبَ، فَقَالَ: « **أَلا أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْـمَلائِكَةُ** ».[٢]

=

(٧/ ٦٦) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد سبق برقم (٧٣٤) من حديث ابن عمر مطولًا.

ومضى برقم (١٤٧١) من حديث عائشة ﵂.

(١) كذا في (ش)، (ص)، (ف)، وفي النسخ المطبوعة الثلاثة، وهو خطأ، والصواب عثمان أبي خالد، وترجمته في « **تعجيل المنفعة** » (١٢٦٢).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.**

فيه عثمان أبو خالد، وهو مجهول، لكنه متابع، وعبد الله بن سعيد وقع كذلك في الأصول الخطية، والنسخ الثلاثة المطبوعة، وفي سائر المصادر: عبد الله بن أبي سعيد، والظاهر أنه إما اختلاف في اسمه أو خطأ قديم، لأنه كذلك في تاريخ ابن عساكر من طريق المصنف[١]، وهو مجهول على كل حال، فقد قال الحسيني: لا يدرى من هو ؟ ومدار الحديث عليه.

ورواه أحمد (٢٦٤٦٦)، (٢٦٤٦٧)، وفي « **فضائل الصحابة** » (٧٤٨)، (٧٤٩)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ١٠٤، ١٠٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٩٧٢)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٢٨٤)، وأبو يعلى (٧٠٣٨)، =

---

(١) ثم وجدته في « **التاريخ الكبير** »: عبد الله بن سعيد، فقوي احتمال كونه اختلافًا في اسمه، والله أعلم.

=

١٢٢- مِنْ مُسْنَدِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها

١٥٤٩- ثنا يَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بن الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَعْتَقْتُ جَارِيَةً لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا، فَقَالَ: « **آجَرَكِ الله، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ** ».(١)

=

والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٤٧٣)، وفي « **المشكل** » (١٧١٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٣٥٥)، (٤٠٠)، وفي « **الأوسط** » (٨٩٣٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٢٨٠)، وابن بشران في « **الأمالي** » (٦٢٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن عساكر (٤١/ ٥٨-٦١) كلهم من طريق عبد الله بن أبي سعيد عن حفصة به.

ورواه ابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٢٨٥)، وأبو يعلى (٦٩٤٧)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٣٨٦١)، وابن عدي (١/ ٢٦٤)، وابن حبان في « **المجروحين** » (١/ ١٠٧-١٠٨)، والطبراني في « **الكبير** » (١٣٢٥٣)، وابن عساكر (٤١/ ٦١) من حديث ابن عمر عن حفصة، وفي إسناده إبراهيم بن عمر بن أبان رواه عن أبيه، وهو وأبوه ضعيفان، قال البخاري: في إسناده نظر.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، ويغني عنها ما رواه مسلم (٢٤٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح.**

فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، وقد اختلف عليه، وخولف كما سيأتي:

فرواه أبو داود (١٦٩٠)، (٤٩٣٢)، وأحمد (٢٦٨١٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٢٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠٦٦)، ج (٢٤) رقم (٥٦)، والحاكم (١/ ٤١٤-٤١٥)، (٢/ ٢١٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١/ ٢٠٦-٢٠٧)، (١٩/ ٢٣٧)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ١٨٤-١٨٥) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة به.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٣٤)، وابن خزيمة (٢٤٣٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٣٥٣)، وفي « **المشكل** » (٤٣٧٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** »

=

=

(١٩/ ٢٣٧-٢٣٨)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ١٨٥، ٤٠١-٤٠٢) من طريق أبي معاوية عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة به.

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » عن الرواية الأولى: إنها أولى بالصواب، لأن أبا معاوية كثير الخطأ جدًّا فيما يرويه عن المدنيين، وعن غير الأعمش، وقد نقل المزي عن النسائي قوله: هذا الحديث خطأ، لا نعلمه من حديث الزهري[1]، قال المزي: يعني أن الصواب حديث ابن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة.

قُلتُ: وقد خولف ابن إسحاق فيه، فرواه البخاري معلقًا (٢٥٩٢)، (٢٥٩٤)، ومسلم (٩٩٩)، والنسائي (٤٩٣١)، وابن حبان (٣٣٤٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠٦٨)، ج (٢٤) رقم (٧١)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٢٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ١٧٩)، وفي « **الشعب** » (٣٤٢٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٩/ ٣٣٧) من طريق عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة به.

قال ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٣٧): رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة، والقول في إسناد هذا الحديث قول ابن إسحاق، والله أعلم. اهـ.

قُلتُ: هذا عجيب منه رحمه الله، فأين يقع محمد بن إسحاق من عمرو بن الحارث الثقة الحافظ الذي اتفق الجماعة على إخراج حديثه؟!.

فكيف إذا رواه ابن إسحاق بالعنعنة، في جميع ما وقفت عليه من الطرق؟!.

فكيف إذا اختلف عليه كما سبق؟!.

فكيف إذا توبع عمرو بن الحارث ؟ !، فقد رواه البخاري (٢٥٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠٦٧)، ج (٢٤) رقم (٥٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٦/ ٥٩)، وفي « **المعرفة** » (٨/ ٢٦٧-٢٦٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٨٧) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب.

=

(١) وليس هذا في نسختي من « **سنن النسائي الكبرى** » ، وقد أخطأ المعلقون على « **مسند أحمد** » – ط الرسالة حيث نسبوا هذا القول للمزي، وإنما نقله المزي عن النسائي.

=

١٥٥٠ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْـوَلِيدِ، ثَنَا جَرِيرٌ الرَّازِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَـنْ زِيَـادِ بْـنِ عَمْـرِو ابْنِ هِنْدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ، فَتُكْثِرُ، فَقَـالَ لَهَا أَهْلُهَـا فِي ذَلِـكَ وَلامُوهَــا، وَأَقْبَلُـوا عَلَيْهَــا، فَقَالَــتْ: لا أَتْـرُكُ الـدَّيْنَ، وَقَـدْ سَـمِعْتُ نَبِيِّي وَخَلِيلِي ﷺ، يَقُولُ: « **مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ ﷻ أَنَّهُ يُرِيـدُ قَضَـاءَهُ، إلا أَدَّاهُ اللهُ ﷻ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا** ».(١)

=

ورواه أحمد (٢٦٨٢٢)، وأبـو يعـلى (٧١٠٩)، والطحـاوي في « **شرح معـاني الآثـار** » (٤/ ٣٥٣)، وفي « **المشكل** » (٤٣٧٦) كلهم من طريق ابن لهيعة.

(عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب، وابن لهيعة) ثلاثتهم عن بكير بن الأشج عـن كريب عن ميمونة به.

وقد ذكر الدارقطني بعض هذا الاختلاف في « **علله** » (٤٠١٤)، ولم يـذكر الـراجح، ولعله لوضوحه، والله أعلم.

ونقل عنه الحافظ في « **الفتح** » (٥/ ٢١٩) قوله: ورواية يزيد وعمرو أصح.

ورواه ابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ٢٣٨)، وفي « **الاستذكار** » (٢٧/ ١٨٥) مـن حديث طاوس مرسلًا، وفيه: أفلا أعطيتها أختك الأعرابية.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٤٩٣٥) من طريق ابن جريج عن أبي الـزبير عـن مجاهـد عن جويرية زوج النبي ﷺ أنها قالت: يا نبي الله أردت أن أعتق هـذا الغـلام، فقـال رسول الله ﷺ: « **بل أعطيه أخاك الذي في الأعراب يرعى عليه، فإنه أعظم لأجرك** ».

وفيه عنعنة ابن جريج وأبي الزبير، ولا أظن مجاهدًا سمع من جويرية ﵂.

(١) **إسناده ضعيف.**

زياد بـن عمـرو بـن هنـد قـال الـذهبي في « **الميـزان** »: تفـرد عنـه منصـور، وعمـران ابـن حذيفة قال الذهبي: لا يعرف.

ورواه النسـائي (٧/ ٣١٥)، وابـن ماجـه (٢٤٠٨)، وإسـحاق بـن راهويـه (٢٠٢٠)، والبخـاري في « **التـاريخ الكبـير** » (٣/ ٣٦٣)، وأبـو يعـلى (٧٠٨٣)، والطحـاوي في « **المشـكل** » (٤٢٨٧)، وابـن حبـان (٥٠٤١)، والطـبراني في « **الكبـير** » ج (٢٤) رقـم (٦١)، والحاكم (٢/ ٢٢-٢٣)، والبيهقي في « **السـنن الكبـير** » (٥/ ٣٥٤)، والمزي في

=

١٥٥١ـ **ثنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَتْ: **كَانَ يُؤْتَى بِالإِنَاءِ، فَيُفْرِغُ بِيمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْدِيلِ، فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهُ، فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ، وَلا**

=

« **تهذيب الكمال** » (٢٢/ ٣١٨، ٣١٩) كلهم من طريق منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠١٦): يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه: فرواه عبيدة بن حميد عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة.

وقيل: عنه عن عمرو بن حذيفة، والصحيح: عمران.

ورواه زياد البكائي، وجرير، وزائدة بن قدامة عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة مرسلًا عن ميمونة، وهو أشبه. انتهى.

ورواه النسائي (٧/ ٣١٥-٣١٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٢٨٦) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ميمونة فذكره بنحوه، ولم يذكر سماعًا منها.

ورواه أحمد (٢٦٨١٦) من طريق جعفر بن زياد عن منصور قال: حسبته: عن سالم عن ميمونة أنها استدانت دينًا. ورواه (٢٦٨٤٠) من طريق جعفر بن زياد أيضًا عن منصور عن رجل عن ميمونة.

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٣٩)، (٢٤٦٧٩)، (٢٤٩٩٣)، (٢٥٩٧٧)، (٢٦١٨٧)، وفيه انقطاع ما بين محمد بن علي الباقر الراوي عنها وبينها.

ومن حديث عبد الله بن جعفر عند ابن ماجه (٢٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

وعند البخاري (٢٣٨٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله** ».

يَمَسُّهُ.[(١)]

١٥٥٢ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا حَائِضًا أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.**[(٢)]

---

(١) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، ولكنه متابع:

فقد رواه البخاري (٢٤٩)، (٢٥٧)، (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٧٤)، (٢٧٦)، (٢٨١)، ومسلم (٣١٧)، وأبو داود (٢٤٥)، والنسائي (١/ ١٣٧-١٣٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨)، والترمذي (١٠٣)، وابن ماجه (٤٦٧)، (٥٧٣)، وأحمد (٢٦٧٩٨)، (٢٦٧٩٩)، (٢٦٨٤٢)، (٢٦٨٤٣)، (٢٦٨٥٦)، والطيالسي (١٧٣٣)، (١٧٣٤)، وعبد الرزاق (٩٩٨)، (١٠٤٣)، والحميدي (٣١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٦، ١٢٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٢١)، (٢٠٢٢)، (٢٠٢٣)، (٢٠٢٤)، (٢٠٤٠)، وأبو الحسن الطوسي في « **الأربعين** » (٦)، والدارمي (٧١٢)، (٧٤٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٩٧)، (١٠٠)، وابن خزيمة (٢٤١)، وأبو يعلى (٧١٠١)، (٧١٠٨)، وأبو عوانة (٨٦٤)، (٨٦٥)، (٨٦٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٣٢٢)، (٦٦٤)، وابن حبان (١١٩٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (١٠٢٣)-(١٠٢٧)، ج (٢٤) رقم (٣٥)، والآجري في « **الأربعين** » (٥٧)، والدارقطني في « **سننه** » (١/ ١١٤)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٧١٢) - (٧١٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦-١٧٧، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٧، ٢٣٦)، وفي « **الصغير** » (١٤٣)، وفي « **المعرفة** » (١/ ٤٨٢، ٤٨٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢٢/ ٩٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (٢/ ٢٩، ٤٤، ٤٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٤٨)، وابن عساكر (٤٦/ ٢٣٦-٢٣٧)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٢٥٨).

(٢) حديث صحيح.

ويحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني وإن كان ضعيفًا، فقد توبع:

فقد رواه البخاري (٣٠٣)، ومسلم (٢٩٤)، وأبو داود (٢٦٧)، (٢١٦٧)، والنسائي =

١٢٣. مِنْ مُسْنَدِ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها

١٥٥٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ** ».(١)

=

(١/ ١٥١-١٥٢، ١٨٩-١٩٠)، وأحمد (٢٦٨١٩)، (٢٦٨٢٠)، (٢٦٨٤٦)، (٢٦٨٥٠)، (٢٦٨٥٣)، (٢٦٨٥٤)، (٢٦٨٥٥)، وعبد الرزاق (١٢٣٣)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٧١، ١٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٠١١)، والدارمي (١٠٤٦)، (١٠٥٧) والفسوي في « **المعرفة والتاريخ** » (١/ ٤٢١)، وأبو يعلى (٧٠٨٢)، (٧٠٨٩)، (٧٠٩٢)، (٧١٠٤)، والطبري في « **تفسيره** » (٤٢٦٢)، (٤٢٦٣)، وأبو عوانة (٨٩٥)، (٨٩٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٣٦)، وأبو جعفر النحاس في « **الناسخ والمنسوخ** » (٢٠٤)، وابن حبان (١٣٦٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٣)، (٨)، (١٦) - (٢١)، (٦٣)، وابن المقرئ في « **المعجم** » (١٠٢٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٦٧٨)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٣١١)، (٧/ ١٩١)، وفي « **الصغير** » (١٥٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٣/ ١٦٩)، (٥/ ٢٦٢).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٤٠٢٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٧٢٨)، وأبو داود (١٢٥٠)، والنسائي (٣/ ٢٦٠-٢٦٦)، والترمذي (٤١٥)، وابن ماجه (١١٤١)، وأحمد (٢٦٧٦٨)، (٢٦٧٦٩)، (٢٦٧٧٤)، (٢٦٧٧٥)، (٢٦٧٨١)، (٢٧٣٩٥)، (٢٧٤١١)، والطيالسي (١٦٩٦)، وعبد الرزاق (٤٨٥٥)، (٥٥٢١)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٤١)، (٢٠٤٢)، (٢٠٤٣)، (٢٠٥٤)، =

١٥٥٤ـ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: لَـمَّا نُـزِلَ بِعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ اشْتَدَّ جَزَعُهُ، فَقِيلَ: مَا هَذَا الْـجَزَعُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ، يَعْنِي أُخْتَهُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً حَرَّمَ الله ﷻ لَـحْمَهُ عَلَى النَّارِ** »، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ.(١)

=

(٢٠٥٥)، (٢٠٧١)، (٢٠٧٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٠، ٨١)، والدارمي (١٤٣٨)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٣/ ١٤١-١٤٢)، (٧/ ٣٦-٣٧)، وبحشل في « **تاريخ واسط** » ص (١١٣)، وابن خزيمة (١١٨٥)، (١١٨٦)، (١١٨٧)، (١١٨٨)، (١١٨٩)، وأبو يعلى (٧١٢٤)، (٧١٣٥)، (٧١٣٨)، والدولابي في « **الكنى** » (٢٠٤٨)، وأبو عوانة (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٢٧٤١)، (٢٧٤٢)، وابن حبان (٢٤٥١)، (٢٤٥٢)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (١٩٤)، وابن عدي (٥/ ٥٢)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤٣٠) – (٤٤٠)، (٤٤٨)، (٤٤٩)، (٤٥٤)، (٤٥٥)، (٤٦٠)، (٤٦١)، (٤٨٠)، (٤٨٦)، وفي « **الأوسط** » (٩١٤)، (١٩٢٠)، (٧٦٧٠)، وأبو الشيخ في « **طبقات المحدثين** » (٨٠٧)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٨٦)، والحاكم (١/ ٣١١، ٣١٢)، وتمام في « **الفوائد** » (١٥٦٩)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٦٤٨)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٧٢، ٤٧٣)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٣/ ٢٩٣-٢٩٤)، (٥/ ٨١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٨٦٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (٢٠١٠)، وابن عساكر (٥٠/ ١٢-١٣) من طرق عن أم حبيبة به.

وفي بعض أسانيده اختلاف، لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (١٥٠٠)، (٤٠٢٦).

(١) **حديث صحيح، بلفظ الحديث السابق.**

وأما الصحيح في هذا اللفظ فقوله ﷺ: « **من صلى أربعًا قبل الظهر، وأربعًا بعدها حرم الله لحمه على النار** » ، ورواية المصنف هنا معلة، وقد بينت علتها في كتابي

=

١٥٥٥ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْـمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَتنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَلامُ ابْنِ آدَمَ كله عَلَيْهِ لا لَهُ، إِلا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ الله** ﷻ »[1].

١٥٥٦ـ ثَنَا الْـحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

=

« **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل** » .

(١) **إسناده ضعيف.**

أم صالح قال الذهبي في « **الميزان** »: تفرد عنها سعيد بن حسان المخزومي.

ورواه الترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٢٦١-٢٦٢)، والنسائي في « **مجلسين من إملائه** » (١٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢١٥٦)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (١٤)، وعبد الله بن أحمد في « **زوائد الزهد** » لأبيه (١٢٣)، وأبو يعلى (٧١٣٢)، (٧١٣٤)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٥)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (٣٤٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٦٥٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤٨٤)، والحاكم (٢/ ٥١٢-٥١٣)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٣٠٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥١٤)، (٤٩٥٤)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٢/ ٣٢١، ٤٣٣-٤٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (٢٣٧٤)، والشجري في « **الأمالي** » (٢٥٩١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٦٨)، كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس عن سعيد بن حسان عن أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة به.

قال البخاري: قال لي محمد: حدثنا سعيد بن حسان عن أم صالح – مرسل.

وروى البخاري في « **صحيحه** » (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت** ».

ورواه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨) من حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه بمثله.

سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: **نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى.** (١)

---

(١) **حديث صحيح.**

معاوية بن حديج بضم الحاء المهملة وآخره جيم صحابي، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (٣٦٦)، والنسائي (١/ ١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٠)، وأحمد (٢٦٧٦٠)، (٢٧٤٠٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٢)، والدارمي (١٣٧٦)، وابن سعد (١/ ٤٦٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٠٧٣)، (٣٠٧٤)، وابن خزيمة (٧٧٦)، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (١٣٢)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (٧٢١)، (٢٣٨٨)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٥٠)، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٤٠٥)، (٤٠٦)، (٤٠٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٤١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤١٠)، وفي « **الصغير** » (١٨٧)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٦٤)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٧/ ٤٠٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٢٢)، وابن عساكر (٦٢/ ١٣) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة به.

ورواه الدارمي (١٣٧٥) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة به بإسقاط سويد بن قيس.

والظاهر أن السقط إنما وقع من الناسخ أو النسخة المطبوعة، لأن أبا نعيم ذكر عبد الحميد بن جعفر فيمن رواه كرواية الجماعة بإثبات سويد بن قيس، وإلا فرواية الجماعة أولى.

ورواه أحمد (٢٦٧٦١)، (٢٧٤٠٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٣) من طريق معاوية ابن صالح عن ضمرة بن حبيب عن محمد بن أبي سفيان عن أم حبيبة.

وإسناده حسن.

١٢٤ـ مِنْ مُسْنَدِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رضي الله عنها

١٥٥٧- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلا فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، قَالَتْ: وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ** »، فَقَالا: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله، قَالَ: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا** »، أَوْ قَالَ: « **شَيْئًا** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٠٣٥)، (٢٠٣٨)، (٢٠٣٩)، (٣١٠١)، (٣٢٨١)، (٦٢١٩)، (٧١٧١)، ومسلم (٢١٧٥)، وأبو داود (٢٤٧٠)، (٢٤٧١)، (٤٩٩٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٣٣٥٦)، (٣٣٥٧)، (٣٣٥٨)، (٣٣٥٩)، وابن ماجه (١٧٧٩)، وأحمد (٢٦٨٦٣)، وعبد الرزاق (٨٠٦٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٨٢)، (٢٠٨٣)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١١٧) – (٣١٢١)، وابن خزيمة (٢٢٣٣)، (٢٢٣٤)، وأبو يعلى (٧١٢١)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ج (٣) رقم (١٠)، (١١)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٠٦)، (١٠٧)، وابن حبان (٣٦٧١)، (٤٤٩٦)، (٤٤٩٧)، وابن عدي (٧/ ١٨٧-١٨٨)(١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٨٩) – (١٩٣)، وفي « **الشاميين** » (٣٠٠٤)، وابن بطة في « **الإبانة** » (٨٥٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٣/ ١٤٥)، (٩/ ٩٢)، وفي « **المعرفة** » (٧٤٤٧)، وفي « **أخبار أصبهان** » (٢/ ١٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٢١-٣٢٢، ٣٢٤)، وفي « **المعرفة** » (٦/ ٤٠٤-٤٠٥)، وفي « **الشعب** » (٦٨٠٠)، والخطيب في =

---

(١) في « **الكامل** » المطبوع – ط دار الفكر خطأ قبيح، وهو قوله: فجئت، لأخدمه، فخرج رسول الله ﷺ ليقبلني، والصواب يتوافق في المعنى مع سائر المصادر: فجئت لأحدثه، فخرج رسول الله ﷺ ليقبلني، ووقع في « **أخبار أصبهان** » بهذا اللفظ من طريق يحيى بن أبي أنيسة غير أنه تصحف ط. الكتب العلمية إلى محمد بن أبي أنيسة.

=

١٢٥ ـ مِنْ مُسْنَدِ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها

١٥٥٨ـ ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَقَالَ: « **أَصُمْتِ أَمْسِ؟** » قُلْتُ: لا، قَالَ: « **أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟** » قُلْتُ: لا، قَالَ: « **فَأَفْطِرِي** ».(١)

=

« **الأسماء المبهمة** » ص (١٤٧) رقم (٧٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٠٨)، وابن عساكر (٤٢/ ٨-٩)، (٥٤/ ٢٤٦-٢٤٧)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٦٣٤-٦٣٥).

وفي بعض الطرق جاء بصورة المرسل، قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠٣٥): المتصل أصح.

ورواه مسلم (٢١٧٤) من حديث أنس، ولم يسم المرأة.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٩٨٦)، والنسائي في « **الكبرى** » (٢٧٥٤)، وأحمد (٢٦٧٥٥)، (٢٧٤٢٢)، وفي « **العلل ومعرفة الرجال** » (٤٣٢٤)، والطيالسي (١٧٢٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٧٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٥)، (٢٠٧٦)، وأبو يعلى (٧٠٦٤)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٧٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٧٦، ٣٠٢)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨٠٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٣٢) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية به.

وهذا هو المحفوظ عن شعبة.

ورواه إسحاق بن راهويه (٢٠٨٠): أخبرنا روح نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو، وهذا وهم أو خطأ من الناسخ أو في المطبوع.

ورواه أبو داود (٢٤٢٢)، وأحمد (٢٧٤٢٥)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، وأبو يعلى (٧٠٦٥)، (٧٠٦٦)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٥٩٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٣/ ٦١-٦٢)، والذهبي في « **السير** » (١٠/ ٢٥٤-٢٥٥) من طريق همام بن يحيى.

والطحاوي (٢/ ٧٨) من طريق حماد بن سلمة.

=

=

والبخاري معلقًا (١٩٨٦) حيث قال: وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته.
قال الحافظ في الفتح (٤/ ٢٣٤): وصله أبو القاسم البغوي في جمع حديث هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن الجعد سئل قتادة عن صيام النبي ﷺ، فقال: حدثني أبو أيوب فذكره.
قُلتُ: رواه المزي في « **تهذيب الكمال** » (٧/ ٢٢٩) من طريق أبي القاسم البغوي به.
فتحصل أن (شعبة، وهمامًا، وحماد بن سلمة، وحماد بن الجعد) أربعتهم رووه عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن جويرية به.
وخالفهم سعيد بن أبي عروبة، فرواه النسائي (٢٧٥٣)، وأحمد (٦٧٧١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٧٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٩)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، والبزار (٢٣٥٠)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، وابن حبان (٣٦١١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ٢٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١١٣٤)[(١)] كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو، وقال سعيد بن أبي عروبة: ووافقني عليه مطر: عن سعيد بن المسيب.
ورواه الحاكم في « **معرفة علوم الحديث** » ص (١٥١) من طريق بقية، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن صفية بنت حيي، قال الحاكم: صحف بقية بن الوليد في ذكر صفية، ولم يتابع عليه، وكذا قاله أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٧٦٧)، والدارقطني في « **علله** » (٤٠٣٧)، ورجح الدارقطني طريق شعبة على طريق سعيد حيث قال: وقول شعبة ومن تابعه أشبه.
وقال أبو حاتم كما في « **العلل** » لابنه (٦٨٤): صحاح كلها، لأن شعبة قد تابع همام[(٢)]، فأما من قال: قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو، فإن ابن أبي عروبة حافظ لحديث قتادة، وقال: تابعني عليه مطر.
وقال أبو زرعة: حديث قتادة عن أبي أيوب عن جويرية صحيح، وحديث سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو أيضًا صحيح.

=

(١) تصحف في المطبوع: سعيد إلى شعبة، فإنه رواه من طريق أحمد، وهو عند أحمد: سعيد.
(٢) قال المعلقون: كذا بحذف ألف تنوين النصب.

=

١٥٥٩ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا مِنْ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ الله ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

١٢٦ ـ مِنْ مُسْنَدِ أُمِّ شَرِيكٍ رضي الله عنها

١٥٦٠ـ **ثنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَقَالَ: كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام**.(٢)

=

ورواه عبد الرزاق (٧٨٠٤) عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب أن النبي ﷺ فذكره مرسلًا.

ومعمر في روايته عن قتادة مقال، وقد خولف، فروايته مرجوحة، بل غير محفوظة، والله أعلم.

وقال الذهبي في « **السير** » (٢/ ٢٦٤): له علة غير مؤثرة، رواه سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه شريك، وهو النخعي ضعيف، وجابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف أيضًا، وأم عثمان لم يذكر الحسيني لها راويًا غير جابر الجعفي، وليس للطفيل راوٍ غير أم عثمان قال الحسيني: ليس بالمشهور، ولا أم عثمان، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر، وأقره ابن حجر، ويحيى بن عبد الحميد ضعيف لكنه متابع:

فقد رواه أحمد (٢٦٧٥٧)، (٢٧٤٢٣)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٢٣٦٠)، وابن الأعرابي في « **معجمه** » (٢١٨٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (١٧٠)، (١٧١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٤٤٢) من طرق عن شريك به

ورواه البزار (٢٨٤٦) بإسناد رجاله ثقات عن حذيفة موقوفًا.

(٢) **حديث صحيح.**

=

١٢٧ ـ مِنْ مُسْنَدِ أُمِّ حُصَيْنٍ رضي الله عنها

١٥٦١- **أَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الحُصَيْنِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى قَدِ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، وَهُوَ يَقُولُ: « **أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الله، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنَّ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ الله عَزَّ وَجَلَّ** ».(١)

=

رجال إسناده كلهم ثقات رجال الشيخين، وابن جريج قد صرح بالسماع في بعض المصادر الآتية، وهو متابع فيها أيضًا:

فرواه البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧)، والنسائي (٥/ ٢٠٩)، وابن ماجه (٣٢٢٨)، وأحمد (٢٧٣٦٥)، (٢٧٦١٩)، وعبد الرزاق (٨٣٩٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٢١٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢٦)، والدارمي (٢٠٠٠)، وابن سعد (٨/ ١٥٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٢٥)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٢٨٩)، وابن حبان (٥٦٣٤)، والمحاملي في « **الأمالي** » (١٠١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٥٠)، (٢٥١)، وابن شاهين في « **الناسخ والمنسوخ** » (٦٤٥)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٩٦٤)، (٧٩٦٥)، (٧٩٦٦)، وأبو محمد الجوهري في « **حديث أبي الفضل الزهري** » (٣١٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٢١١)، (٩/ ٣١٩)، وفي « **الصغير** » (٣٨٧٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٥/ ١٨٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٦٧)، وابن عساكر (٦/ ١٩٢-١٩٣).

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٣٠٣)، (١٨٣٨)، وأبو داود (١٨٣٤)، والنسائي (٥/ ٢٦٩-٢٧٠)، (٧/ ١٥٤)، والترمذي (١٧٠٦)، وابن ماجه (٢٨٦١)، وأحمد (١٦٦٤٦)، (١٦٦٤٧)، (١٦٦٤٩)، (٢٣٢٣١)، (٢٣٢٣٢)، (٢٣٢٣٤)، (٢٧٢٥٩)، (٢٧٢٦٠)، (٢٧٢٦١)، (٢٧٢٦٢)، (٢٧٢٦٣)، (٢٧٢٦٤)، (٢٧٢٦٥)، (٢٧٢٦٦)، (٢٧٢٦٧)، (٢٧٢٦٨)، (٢٧٢٦٩)، (٢٧٢٧٠)، والطيالسي (١٧٥٩)،

=

=

(١٧٦٠)، والحميدي (٣٥٩)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٩٧)، (٢٣٩٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩١)، (١١/ ٢٤٤)، وابن سعد (٢/ ١٨٤-١٨٥)، (٨/ ٣٠٥-٣٠٦)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٥٥٢)، (٢٦٣٥)، وابن أبي عاصم في « **السُّنَّة** » (١٠٦٢)، (١٠٦٣)، وفي « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٨٨)، (٣٢٨٩)، (٣٢٩٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٨)، والخلال في « **السُّنَّة** » (٥٢)، (٥٣)، وأبو عوانة (٣٢٤٦)، (٣٢٤٧)، (٣٤٦٤)، (٣٤٦٥)، (٣٥٥٢)، (٣٥٥٣)، (٣٥٥٤)، (٧٠٩٧)، (٧٠٩٨)، (٧٠٩٩)، (٧١٠٠)، وابن حبان (٣٩٤٩)، (٤٥٦٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٣٧٧) - (٣٨٢)، (٣٨٤)، وفي « **الأوسط** » (١١٦٥)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٢٩٣)، (٢٢٩٤)، والحاكم (٤/ ١٨٦)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٢٩٩٨)، (٢٩٩٩)، وفي « **المعرفة** » (٢١٩٦)، (٢٩٠٦) - (٢٩٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٥/ ٦٩، ١٣٠)، (٨/ ١٥٥)، وفي « **الصغير** » (٣١٤١)، والخطيب في « **الموضح** » (٢/ ٢٦)، وفي « **تلخيص المتشابه** » (١/ ٢٥٠-٢٥١)، وابن حزم في « **المحلى** » (٧/ ١٨٠-١٨١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩٤٥)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٢٦٤)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٤١٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٤٥-٣٤٦) من طرق، بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا.

وبعضهم قال: عن يحيى بن الحصين عن أمه.

وبعضهم قال: يحيى بن الحصين عن جدته.

وبعضهم قال: عن يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠٦٦): قال عبيد الله بن موسى: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن يحيى بن أم الحصين عن جدته أم الحصين، وكذلك قال ورقاء بن عمر، وحديج بن معاوية، وأبو بكر بن عياش، واختلف عنه: فرواه منصور بن أبي مزاحم عن أبي بكر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث ويحيى بن أم الحصين عن أمه، وكذلك قال إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل، وكذلك قال محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن العيزار ويحيى جميعًا عن أم الحصين.

والقولان محفوظان عن أبي إسحاق.

١٥٦٢ـ **ثنا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: « **وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا** ».(١)

١٢٨ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنها

١٥٦٣ـ **ثنا** زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، حَدَّثَنِي مُنْذِرُ بْنُ الْجَهْمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا أَيَّامَ مِنًى، يُنَادِي: « **إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ، وَبِعَالٍ** ».(٢)

---

(١) **حديث صحيح، وهو طرف من الذي قبله، وقد مضى تخريجه.**

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ومنذر بن الجهم لم يذكر عنه أبو حاتم راويًا غير موسى بن عبيدة، فهو مجهول.

ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٨٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٤١٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٧٦)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٤٥-٢٤٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٩٩٧)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (١/ ١٠٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٣٧٣).

وله شاهد من حديث يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي عن جدته به، رواه كذلك البخاري في « **تاريخه الكبير** » (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢٩٨)، وفي « **فضائل الأوقات** » (٢٢١).

ويوسف قال في « **التقريب** »: مقبول.

ومن حديث عبد الله بن حذافة، أخرجه الدارقطني (٢/ ٢١٢)، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن الأعرابي في « **المعجم** » (٣٤٤)، والدارقطني (٤/ ٢٨٣)، والخطيب في « **تلخيص المتشابه** » (٢/ ٦٣٣-٦٣٤)، وفي إسناده سعيد بن =

١٢٩ ـ مِنْ مُسْنَدِ جَدَّةِ[(١)] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ

١٥٦٤ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: **كَانَ إِذَا أَصَابَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْكَلْمُ أَوِ النَّكْبَةُ جَعَلْتُ[(٢)] عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ.** [(٣)]

=

سلام العطار، كذبه غير واحد من الأئمة.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « **الكبير** » (١١٥٨٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٧٤١)، وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو ضعيف، وهو من رواية داود بن الحصين عن عكرمة، وهي مضطربة، ومع ذلك حسنه الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٣/ ٢٠٣) ومن حديث كعب بن مالك عند أبي الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، وليست بمحفوظ من حديثه.

ومن حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه مرسلًا عند الفاكهي في « **أخبار مكة** » (٢٥٦٣)، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٨٣) بدون ذكر البعال فيه.

ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند الطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٢/ ٢٤٤) وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف، ورواه الفاكهي (٢٥٦٤) بدونها.

وأورده الزيلعي في « **نصب الراية** » (٢/ ٤٨٥) من عند أبي يعلى من طريق موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال: أمر رسول الله ﷺ رجلًا، فنادى أيام التشريق: « **ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب، ونكاح** ».

والظاهر أن إسحاق بن يحيى هو ابن الوليد، وهو مجهول الحال، فلعل الحديث يحسن بهذه الطرق، والله أعلم.

(١) في التركية: حديث أم رافع.

(٢) في (ش): جعل عليه الحناء.

(٣) **إسناده حسن.**

عبيد الله بن أبي رافع قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قُلتُ: يحتج بحديثه؟، قال: لا، هو يحدث =

=

بشيء يسير، وهو شيخ، وذكره ابن حبان الثقات، فمثله حسن الحديث إن شاء الله، وقال الذهبي: صويلح الحديث، فيه شيء، وهو أعلى من ذلك إن شاء الله.

ورواه أبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤)، وابن ماجه (٣٥٠٢)، وأحمد (٢٧٦١٨)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند ابن عباس (٨٠٨)، والحاكم (٤/ ٤٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٧٥٥)، (٧٥٦)، وفي « **الأوسط** » (٨٥٧٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٦٧١)، (٧٦٧٢)، (٧٦٧٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٣٩)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٥٥٧)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ١٤٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ١٢١) من طرق عن فائد عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى أم رافع به.

وبعضهم قال: علي بن عبيد الله بن أبي رافع، وهذا اختلاف في اسمه، ولا يضر، على أن الأكثر على: عبيد الله بن علي بن أبي رافع، ولذا قال الترمذي: وعبيد الله بن علي أصح.

ورواه أحمد (٢٧٦١٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ٤١١)، والطبري (٨٠٩)، (٨١٠)، وابن عدي (٤/ ٣٠٨)(١)، والحاكم (٤/ ٢٠٦)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٦٧٤)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٣٣٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال، فقال بعضهم: عن أيوب بن حسن عن جدته سلمى.

وبعضهم قال: عن عبد الله بن حسن.

وقد أخطأ من عده اضطرابًا، فإن الطرق غير متكافئة، بل الأصح قول من قال: عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما قال الترمذي.

ورواه الطبري (٨١١)، والروياني (٧١٧)، وابن عدي (٦/ ٤٥١)، وابن حبان في « **المجروحين** » (٢/ ٣٧٩)، وابن الجوزي في « **العلل المتناهية** » (١١٥١)، والخطيب في « **تاريخه** » (١٣/ ٢٦٠) كلهم من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن علي عن أبيه عن جده عن سلمى.

قال ابن معين عن معمر بن محمد: ليس هذا بشيء، ولا أبوه بشيء.

=

(١) وقع في المطبوع: عبد الرحمن بن أبي الموال عن أبيه عن جده أبي رافع، وهو تصحيف والصواب ما في سائر المصادر.

١٣٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ العَلاءِ

١٥٦٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْعَلاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَهَا فِي مَرَضِهَا، فَقَالَ: « **أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ** ».(١)

١٣١ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

١٥٦٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ: هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ** ».(٢)

---

(١) **إسناده صحيح.**
رجال إسناده رجال الصحيحين، ولم أقف له على علة.
ورواه أبو داود (٣٠٩٢)، والطبراني ج (٢٥) رقم (٣٤٠)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٩٩٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٧٧).
وقد ذكر أبو نعيم أن حزام بن حكيم بن حزام قد تابع عبد الملك بن عمير.
وذكره شيخنا الألباني في « **الصحيحة** » (٧١٤)، وقال: هذا إسناد جيد، ورجاله ثقات، رجال البخاري، وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، ومعل.**
فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات، وميمون هو ابن مهران.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٤٢٦)، والدارقطني في « **الأفراد كما في الأطراف** » (٤٦٢٣)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٦٤٧)، ج (٢٥) رقم (١٧٨)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٠١)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٥/ ٧٥)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٢٥)، والقضاعي في « **الشهاب** » (٢١٤)، والخطيب في « **الموضح** » (١/ ٣٥٨) كلهم من طريق شريك به.
=

١٣٢ـ مِنْ حَدِيثِ سَلامَةَ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الحرِّ

١٥٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالَ لَهَا: عُقَيْلَةُ، عَنْ سَلامَةَ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً، لا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ** ».(١)

=

وقد سبق برقم (٢١٤) من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا بنحوه.

وبرقم (٢٠٤) من طريق القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

وقد سئل أبو حاتم عن هذه الطرق كما في « **العلل** » لابنه (٢٢٣٢)، فقال: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وقال بنحوه في « **العلل** » أيضًا برقم (٢٣٢٣).

وقال الدارقطني في « **الأفراد** »: إنما يعرف هذا: عن عطاء بن نافع الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وقال في « **العلل** » (١٠٨٧): أصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة.

وقال ابن عساكر في « **تاريخه** » (٧٣/ ٨٦) عن هذه الطريق: هذا الحديث وهم، فإن أم الدرداء الكبرى توفيت في حياة أبي الدرداء، وميمون بن مهران ولد عام الجماعة سنة أربعين، وإنما يروي عن أم الدرداء الصغرى، ولم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وهذا الحديث محفوظ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

وقاله ابن حجر أيضًا في « **المطالب العالية** » (٢/ ٣٩١).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه أم غراب، وعُقَيْلَة، وهما مجهولتان.

ورواه أبو داود (٥٨١)، وابن ماجه (٩٨٢)، وأحمد (٢٧١٣٧)، (٢٧١٣٨)، وإسحاق ابن راهويه (٢٣٨٧)، وابن سعد (٨/ ٣٠٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٤١٦)، (٣٤١٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٧٨٣)، (٧٨٤)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٦٨١)، (٧٦٨٢)، والبيهقي في « **السنن الكبير** »

=

١٣٣ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ جُنْدَبٍ

١٥٦٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدَبٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ عَلَى دَابَّتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي، وَإِنَّ بِهِ بَلاءً، لا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ** »، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهُ، وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهَا، فَقَالَ: « **اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي الله ﷻ لَهُ** »، قَالَ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى، قَالَ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلامِ، فَقَالَتْ: بَرِئَ وَعَقَلَ عَقْلا لَيْسَ كَعُقُولِ الرِّجَالِ.(١)

=

(٣/ ١٢٩)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ١٤٥)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٢٠٤).

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وسليمان بن عمرو مجهول الحال.

ورواه أبو داود (١٩٦٦)، (١٩٦٧)، (١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٠٢٨)، (٣٠٣١)، (٣٥٣٢)، وأحمد (١٦٠٨٧)، (١٦٠٨٨)، (١٦٠٨٩)، (٢٢٣٢٧)، (٢٣٢١٨)، (٢٧١١٢)، (٢٧١٣١)، (٢٧١٣٢)، والحميدي (٣٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠-٤١)، (١١/ ٤٧)، وابن سعد (٨/ ٣٠٦-٣٠٧)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٩١)، (٣٢٩٢)، (٣٢٩٣)(١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٣٨٦)، =

(١) وقع في المطبوع: عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه عن أم جندب، والظاهر أن قوله: (عن أمه) زيادة وقعت في النسخة، فإنه رواه من طريق ابن أبي شيبة، وقد وقع عنده بدونها.

=

١٣٤ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عُمَارَةَ

١٥٦٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهَا: « ادْنِي، فَكُلِي » فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: « **إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَفْرَغُوا** ».(١)

=

(٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، وأبو نعيم في « **دلائل النبوة** » (٣٩٣)، وفي « **المعرفة** » (٧٨٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبرى** » (٥/ ١٢٨، ١٣٠)، وفي « **دلائل النبوة** » (٥/ ٤٤٣-٤٤٤)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٩٤٨) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو عن أمه أم جندب بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه الطيالسي (١٧٦٥) فقال: سمعت جدتي أو أمي.

وعند الطبراني (٣٨٥): عن جدته بدون تردد.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤١٢٢): الصحيح: عن أمه أم جندب.

والكلام الوارد في حصى الخذف له طرق أخرى عن أم جندب.

فرواه أحمد (٢٣٢١٩)، (٢٧١١١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٨٩٢) كلهم من طريق هشيم قال: أخبرنا ليث عن عبد الله بن شداد عن أم جندب به.

وإسناده صحيح.

ورواه أحمد (٢٧١١٠)، وابن سعد (٨/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٨٩٢)، والبيهقي (٥/ ١٢٨) من وجه آخر عنها ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (١٢٨٢).

ولقصة رقية النبي ﷺ للصبي شاهد سبق من حديث جابر برقم (١٠٥٤).

وسبق ذكر شواهده هناك.

(١) **إسناده ضعيف.**

ليلى ذكرها الذهبي في « **الميزان** » في النسوة المجهولات، وقال: تفرد عنها حبيب بن زيد.

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٣٢٦٧)، والترمذي (٧٨٤)، (٧٨٥)، (٧٨٦)، وابن ماجه (١٧٤٨)، وأحمد (٢٧٠٥٩)، (٢٧٠٦٠)، (٢٧٠٦١)، (٢٧٤٧٢)، (٢٧٤٧٣)،

=

١٣٥ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ فَرْوَةَ

١٥٧٠ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا** ».(١)

=

وابن المبارك في « **الزهد** » (١٤٢٤)، والطيالسي (١٧٧١)، وعبد الرزاق (٧٩١١)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٨)، والدارمي (١٧٣٨)، وابن سعد (٨/ ٤١٥-٤١٦)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٦٩)، (٣٣٧٠)، (٣٣٧١)، وابن خزيمة (٢١٣٨)، (٢١٣٩)، (٢١٤٠)، وأبو يعلى (٧١٤٨)، وأبو القاسم البغوي في « **الجعديات** » (٨٧٢)، وابن حبان (٣٤٣٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٤٩)، (٥٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٦٥)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٩١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٣٠٥)، وفي « **الشعب** » (٣٥٨٥)، وأبو محمد البغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٨١٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٠١-٣٠٢).

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٣٢٦٨) عن ليلى مرسلًا.

(١) **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن عمر العمري ضعيف، والقاسم بن غنام قال في التقريب: صدوق، مضطرب الحديث، وفيه المبهم، وقد وقع الاضطراب فيه: فرواه أبو داود (٤٢٦)، والترمذي (١٧٠)، وأحمد (٢٧١٠٣)، (٢٧١٠٤)، (٢٧١٠٥)، (٢٧٤٧٦)، وعبد الرزاق (٢٢١٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٦٨)، وابن معين في « **تاريخه** » - رواية الدوري (٨٢٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٦)، وابن سعد (٨/ ٣٠٣)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٧/ ١٧١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٧٣)، (٣٣٧٤)، (٣٣٧٥)، وابن المنذر في « **الأوسط** » (١٠٠٠)، والعقيلي في « **الضعفاء** » (٥٠٠٣)، (٥٠٠٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٠٧)، (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢١٠)، (٢١١)، وفي « **الأوسط** » (٨٦٠)، (٣٣٠٤)، (٨٥٥٧)، والدارقطني (١/ ٢٤٧-٢٤٨)، والحاكم (١/ ١٨٩-١٩٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٧٣)، وفي « **المعرفة** » (٨٠١١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١/ ٢٣٢، ٤٣٤)، وفي « **المعرفة** »

=

١٣٦ ـ مِنْ حَدِيثِ يُسَيْرَةَ

١٥٧١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْـمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلا تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقُدْنَ بَالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ**

=

(٢/ ٢٧٣، ٢٩٤-٢٩٥)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٤/ ٣٤١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (٣٢٨)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ٤٠٩) من طرق عن عبد الله ابن عمر عن القاسم بن غنام، فاضطرب فيه القاسم اضطرابًا شديدًا.

ففي بعض هذه المصادر: عن بعض أمهاته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن عماته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن جدته الدنيا عن أم فروة.

وفي بعضها: عن جدته أم أبيه الدنيا عن جدته أم فروة.

وفي بعضها: عن أهل بيته عن جدته أم فروة.

وفي بعضها: عن عمته أم فروة.

وفي بعضها: عن بعض أمهاته أو جداته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن امرأة من المبايعات، وفيه غير ذلك.

فهذا دال على عدم الضبط، وقد وقع عند بعضهم مكان عبد الله العمري، عبيد الله الثقة، وليس بشيء، قال ابن معين في « **تاريخه** » (٨٢٧): روى عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام، ولم يرو عنه عبيد الله أخوه.

ورواه الترمذي (١٧٢) وغيره من طريق يعقوب بن الوليد المدني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه بزيادة.

قال ابن عبد البر: ولا يصح.

قال الدارقطني في « **علله** »: المحفوظ: عبيد الله، وعن عبد الله عن القاسم بن غنام عن أم فروة عن النبي ﷺ.

وقد ذكر الاختلاف في حديث القاسم في « **علله** » (٤١٢٣)، ثم قال: القول قول من قال: عن القاسم بن غنام عن جدته عن أم فروة.

وقد حكم الترمذي عليه بالاضطراب، وكذا العقيلي، والله أعلم.

مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ ».(١)

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه هاني بن عثمان أبو عثمان الجهني الكوفي، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « **الثقات** »، وقال في « **التقريب** »: مقبول، وأمه حميضة، ذكرها الذهبي في « **الميزان** » في النساء المجهولات، وقال: تفرد عنها ابنها هانئ بن عثمان.

ورواه أبو داود (١٥٠١)، والترمذي (٣٥٨٣)، وأحمد (٢٧٠٨٩)، وابن معين في « **تاريخه** » – رواية الدوري (٢٠٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٢٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٨)، (١٠/ ٨٠-٨١)، (١٢/ ٣٢٤-٣٢٥)، وابن سعد في « **الطبقات** » (٨/ ٣١٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٨٥)، وابن حبان (٨٤٢)، وأبو بكر الشافعي في « **الغيلانيات** » (٦٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (١٨٠)، (١٨١)، وفي « **الأوسط** » (٥٠١٦)، وفي « **الدعاء** » (١٧٧١)، (١٧٧٢)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٦٨)، وفي « **المعرفة** » (٧٨٧٣)، والبيهقي في « **الدعوات** » (٢٨٢)، والخطيب في « **تاريخ بلده** » (٤/ ٣٨٤)، (١٠/ ١٤٣)، وابن عساكر (٣٠/ ١٥-١٦)، والرافعي في « **التدوين** » (٣/ ٥٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٢٩٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٠/ ١٤١-١٤٢)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٨٣-٨٤).

ومع ما سبق في إسناده فقد صححه ابن حبان والحاكم، وحسنه النووي في « **الأذكار** »، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** ».

ولعقد التسبيح باليمين شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه أبو داود (١٥٠٢)، والنسائي (٣/ ٧٤)، والترمذي (٣٤١٠)، (٣٤١١)، وأحمد (٦٤٩٨)، (٦٥٥٤)، وعبد الرزاق (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٨)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٢١٦)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٧٤١)، وابن حبان (٨٤٣)، (٢٠١٢)، (٢٠١٨)، والطبراني في « **الدعاء** » (١٧٧٣)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٢٥٣)، وفي « **الدعوات** » (٢٨٠)، (٢٨١)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٦٨)، وابن حجر في « **نتائج الأفكار** » (١/ ٨٦)، وإسناده حسن، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، والحاكم، وحسنه ابن حجر.

=

١٣٧ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مُبَشِّرٍ (١)

١٥٧٢- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ، أَتَتْهُ أُمُّ مُبَشِّرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ ابْنِي فُلانًا فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، فَقَالَ لَهَا: غَفَرَ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ لَتَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَإِنَّ نَسَمَةَ الْكَافِرِ فِي سِجِّينٍ** »، قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ. (٢)

=

وقال ابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٨): حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن التيمي عن أبي تميمة عن امرأة من بني كليب قالت: رأتني عائشة أسبح بتسابيح معي، فقالت: أين الشواهد تعني: الأصابع.

(١) في (ص)، (ف)، (ق): أم بشر، وقد أثبت ما في (ش)، فقد سبق تسميتها أم مبشر في الحديث رقم (٣٧٦).

(٢) **إسناده معل، والمتن صحيح دون قوله:** « وَإِنَّ نَسَمَةَ الْكَافِرِ فِي سِجِّينٍ ».

فقد أخرجه ابن ماجه (١٤٤٩)، والدولابي في « **الكنى** » (٤٤٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٢)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٦٢)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٨٠٣٧)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٢٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب عن أبيه فذكره.

ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد رواه بالعنعنة في هذه المصادر، وقد خولف في الإسناد والمتن:

فقد رواه عبد الرزاق في « **التفسير** » (١/ ١٣٩-١٤٠)، (٢/ ١٨٢)، ومن طريقه أحمد (١٥٧٧٦)، و « **المصنف** » (٣٧٦)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٣٠٥)، والطبراني ج (١٩) رقم (١١٩) عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

=

١٣٨ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ[(١)]، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي، فَقَالَ:

=

فجعل الحديث المرفوع من مسند كعب بن مالك، وليس فيه ذكر القول في الكافر.

وعبد الرزاق أثبت من محمد بن إسحاق فروايته راجحة، وقد توبع عبد الرزاق:

فرواه مالك في « **الموطأ** » ص (٢٠٦-٢٠٧)، ومن طريقه النسائي (٤/ ١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٧١)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٣٠٥)، والآجري في « **الشريعة** » (٩٢٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢١٦٠)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ١٥٦)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٢٤).

وأحمد (١٥٧٨٠)، واللالكائي (٢١٦١)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٢٣) من طريق يونس بن يزيد.

وأحمد (١٥٧٨٧)، والطبراني في « **الشاميين** » (٣١٩٥)، والبيهقي في « **البعث والنشور** » (٢٢٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأحمد (١٥٧٧٧)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٣٠٥-٣٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٤) من طريق صالح بن كيسان، والترمذي (١٦٤١)، وأحمد (٢٧١٦٦)، والحميدي (٨٧٣)، والبخاري (٥/ ٣٠٦)، وابن قانع في « **معجمه** » (٢/ ٣٧٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٥) من طريق عمرو بن دينار.

وأحمد (١٥٧٩٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢١) من طريق أبي أويس.

وابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد.

والطبراني في « **الكبير** » ج (١٩) رقم (١٢٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١١/ ٦٠) من طريق الأوزاعي.

(معمر، ومالك، ويونس، وشعيب، وصالح، وعمرو، وأبو أويس، والليث، والأوزاعي) تسعتهم عن الزهري، فجعلوا الحديث من رواية كعب عن النبي ﷺ، وليس في رواية أحد منهم ذكر الكافر، فهي شاذة.

(١) كذا في (ش) بإثبات جابر كما في سائر المصادر، وقد سقط من (ص)، (ف)، (ق).

« لِـمَنْ هَـذَا النَّخْـلُ؟ » قُلْـتُ: لِي، قَـالَ: « مَـنْ غَرَسَـهُ؟ مُسْـلِمٌ أَوْ كَـافِرٌ؟ » قُلْـتُ: مُسْـلِمٌ، قَـالَ: « مَـا مِـنْ مُسْـلِمٍ يَغْـرِسُ غَرْسًـا، أَوْ يَـزْرَعُ زَرْعًـا، فَيَأْكُـلُ مِنْـهُ إِنْسَـانٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ سَبُعٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةً ». (١)

١٣٩ـ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

١٥٧٤- **أَخْبَرَنَـا** عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أنـا مَعْمَـرٌ، وَالثَّـوْرِيُّ، عَـنْ هِشَـامِ بْـنِ عُـرْوَةَ، عَـنْ فَاطِمَـةَ بِنْـتِ الْـمُنْذِرِ، عَـنْ أَسْـمَاءَ بِنْـتِ أَبِي بَكْـرٍ، قَالَـتْ: **نَحَرْنَـا عَـلَى عَهْـدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَسًا، فَأَكَلْنَاهُ.** (٢)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٥٥٢) – ١١، وأحمد (٢٧٠٤٣)، (٢٧٣٦١)، وإسحاق بن راهويه (٢١٩٧)، (٢١٩٨)، والدارمي (٢٦١٠)، وابن سعد (٨/ ٤٥٨)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٠٢)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣١٩)، وأبو عوانة (٥١٩٣)، (٥١٩٤)، (٥١٩٥)، (٥١٩٦)، (٥١٩٧)، (٥١٩٨)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٦١)، (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، وأبو نعيم في « **أخبار أصبهان** » (٢/ ٢٨٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٤٩٧)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٦٥٢)، والذهبي في « **السير** » (٨/ ٤٤٦-٤٤٧) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر به.

ورواه مسلم (١٥٥٢) -١١، وأحمد (١٥٢٠١)، والطيالسي (١٨٨٤)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٠)، وأبو عوانة (٥١٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٦٠) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به، فجعله من مسند جابر.

وقد سبق برقم (١٠١٢) من طريق عطاء عن جابر، ورواه مسلم (١٥٥٢) وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر به.

وقد ذكر الدارقطني في « **علله** » (٤١٠٩) الاختلاف في صحابي الحديث، ثم قال: قول أبي الزبير فيه أشبه بالصواب.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٥١٠)، (٥٥١١)، (٥٥١٢)، (٥٥١٩)، ومسلم (١٩٤٢)، =

١٥٧٥- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: **أَفْطَرْنَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ بَدَتِ الشَّمْسُ**، فَقَالَ: إِنْسَانٌ لِهِشَامٍ: أَقَضَوْا أَمْ لا؟ قَالَ: لا أَدْرِي.(١)

=

والنسائي (٧/ ٢٢٧، ٢٣١)، وابن ماجه (٣١٩١)، وأحمد (٢٦٩١٩)، (٢٦٩٣٠)، (٢٦٩٧٨)، والشافعي في « **الأم** » (٢/ ٢٢٣)، وفي « **المسند** » (١٥٠٧)، وفي « **السنن المأثورة** » (٦٠١)، وابن المبارك في « **المسند** » (١٨٤)، وعبد الرزاق (٨٧٣١)، والحميدي (٣٢٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢٢)، (٢٢٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٨٧-١٨٨)، (١٣/ ١٠٧)، والدارمي (١٩٩٢)، والفاكهي في « **أخبار مكة** » (١٦٧٣)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٨٨٦)، وأبو عوانة (٧٦٣٩) - (٧٦٤٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢١١)، وفي « **المشكل** » (٣٠٦٥)، وابن حبان (٥٢٧١)، وابن الأعرابي في « **المعجم** » (١١٣٥)، والطبراني في « **المعجم الكبير** » ج (٢٤) رقم (٢١١)، (٢١٢)، (٢٣٢)، (٢٩٨) - (٣٠٥)، وفي « **الشاميين** » (٢٢٦)، والدارقطني (٤/ ٢٩٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٩/ ٢٧٩، ٣٢٧)، وفي « **الصغير** » (٣٨٩١)، وفي « **المعرفة** » (١٤/ ٩٥-٩٦)، وفي « **بيان خطأ من أخطأ على الشافعي** » ص (٣٢٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٠/ ١٢٩)، وابن عساكر (٣٥/ ٢٣)، (٧١/ ١٥٢)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٩٥٣).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « **علله** » (٤٠٤٦).

وقد صوب هذا الوجه الذي أخرجه المصنف.

وله شاهد من حديث جابر عند البخاري (٥٥٢٠)، ومسلم (١٩٤١).

(١) **حديث صحيح، رجاله ثقات**

ومعمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (١٩٥٩)، وأبو داود (٢٣٥٩)، وابن ماجه (١٦٧٤)، وأحمد (٢٦٩٢٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٩)، والحربي في « **غريب الحديث** » (١/ ١٦)، وابن خزيمة (١٩٩١)، وأبو عوانة (٢٨٣٧)، وابن عدي (٤/ ٣٤٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٣٤٥)، (٣٤٦)، والدارقطني في « **سننه** » (٢/ ٢٠٤)،

=

١٥٧٦ـ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ شَيْئًا حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ** ».[1]

=

وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٠١)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٢١٧)، وفي « **الصغير** » (١٣٨٦)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٩٩)، وابن حزم في « **المحلى** » (٦/ ٢٢٤).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وقد توبع، وعبد الله بن عقبة، وهو ابن لهيعة ضعيف أيضًا، وقد توبع:

فقد رواه أحمد (٢٦٩٥٨)، (٢٦٩٥٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ١٧٦-١٧٧) من طرق عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب به، وفيهم قتيبه بن سعيد، وابن المبارك، وسماعهما منه قديم، فهو أحسن حالًا.

وقد توبع ابن لهيعة، فرواه الدارمي (٢٠٤٧)، وابن أبي الدنيا في « **الجوع** » (٢٨٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٤٠)، وابن حبان (٥٢٠٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٢٢٦)، والحاكم (٤/ ١١٨)، وتمام في « **الفوائد** » (١٥٢٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٨٠)، وفي « **الآداب** » (٦٦٢)، وفي « **الشعب** » (٥٩٠٩) كلهم من طريق قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء به.

وقرة بن عبد الرحمن قال في « **التقريب** »: صدوق، له مناكير.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٢٢٧): حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد[1]، أخبرني أبي ثنا الأوزاعي أخبرني يونس بن يزيد حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء فذكره.

ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني، وهو محمد بن أحمد بن لبيد، يقال له: ورد، ترجمه ابن

=

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: العباس بن الوليد بن يزيد.

=

١٥٧٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ هَذَا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ**.(١)

=

عساكر في « **تاريخه** » (٥٤/ ٨١-٨٢)، وقال: إمام جامع بيروت المعروف بورد، وذكر عنه خمسه رواة، فمثله حسن الحديث، فالإسناد حسن، والحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب، والله أعلم.

وقد ذكر له الحاكم شاهدًا من حديث جابر، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه حجاج، وهو ابن أرطأة، وفيه ضعف، لكنه متابع:

فقد أخرجه مسلم (٢٠٦٩)، وأبو داود (٤٠٥٤)، والنسائي في « **الكبرى** » (٩٦١٩)، وابن ماجه (٢٨١٩)، (٣٥٩٤)، وأحمد (٢٦٩٤٢)، (٢٦٩٤٤)، (٢٦٩٤٥)، (٢٦٩٨٢)، (٢٦٩٨٦)، (٢٦٩٨٩)، (٢٦٩٩٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢٧)، (٢٢٤٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٦١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٤٨) م، وأبو عوانة (٨٥١١)، (٨٥١٢)، (٨٥١٣)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٤/ ٢٥٥)، وفي « **المشكل** » (١٤٢١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٢٦٤)، (٢٦٦)، (٢٦٧)، (٢٦٨)، وأبو الشيخ في « **أخلاق النبي ﷺ** » (٢٦٥)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٤٢٣)، (٣/ ٢٦٨، ٢٧٠)، وفي « **المعرفة** » (٥/ ٤١)، وفي « **الشعب** » (٦١٠٧) - (٦١١٠)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٢٥٤-٢٥٥)، وفي « **الاستذكار** » (٢٦/ ٢٠٦-٢٠٧)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ٣٩)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (٢/ ٢٢٧-٢٢٨)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣١٠٤)، وليس في شيء من هذه الطرق ذكر لبسها عند لقاء العدو إلا من طريق حجاج بن أرطأة.

١٤٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

١٥٧٨ـ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: « **﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾**، وَلا يُبَالِي ».(١)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه أبو داود (٣٩٨٢)، والترمذي (٣٢٣٧)، وأحمد (٢٧٥٦٩)، (٢٧٥٩٦)، (٢٧٦٠٦)، (٢٧٦١٣)، والطيالسي (١٧٣٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٢)، (٢٣٠٣)، (٢٣٠٤)، وأبو عمر الدوري في « **قراءات النبي** ﷺ » (٦٠)، (٦١)، (٩٨)، وابن أبي الدنيا في « **حسن الظن بالله** ﷻ » (٧٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٤١١)، والحاكم (٢/ ٢٤٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤١٨٦) كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، وبعضهم يزيد فيه: ويقرأ: « **إنه عمل غير صالح** » ، وبعضهم يقتصر على إحدى الآيتين.

ورواه أبو داود (٣٩٨٣)، والترمذي (٢٩٣١)، (٢٩٣٢) وأحمد (٢٦٥١٨)، (٢٦٧٣٢)، والطيالسي (٢٦٩٩)، والدوري (٦٣)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٣) رقم (٧٧٤) – (٧٧٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٨/ ٣٠١) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: « **إنه عمل غير صالح** ».

قال الترمذي: سمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية.

قال الترمذي: كلا الحديثين عندي واحد.

وفي « **تاريخ ابن عساكر** » (٢٥/ ١٥٣) عن صالح بن محمد جزرة أنه قال: شهر روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها غيره، مثل حديث البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قرأ: « **عمل غير صالح** »، وأن النبي ﷺ قرأ: « **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا ولا يبالي** ».

ورواه تمام في « **الفوائد** » (٥٢٠) من وجه آخر عن أم سلمة، وإسناده واهٍ.

١٥٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **اسْمُ الله الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ**: ﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ** ﴾، ﴿ **وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ** ﴾ ».(١)

١٥٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف.**

عبيد الله بن أبي زياد، وشهر بن حوشب ضعيفان.

ورواه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، وأحمد (٢٧٦١١)، وإسحاق بن راهويه (٢٣١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٧-٦٨)، والدارمي (٣٣٨٩)، وابن الضريس في « **فضائل القرآن** » (١٨٢)، والفريابي في « **فضائل القرآن** » (٤٦)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٤٦٠)، (٣١١٥)، والطحاوي في « **مشكل الآثار** » (١٧٨)، (١٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « **الدعاء** » (١١٣)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٠٨)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (١٨٤)، وفي « **الشعب** » (٢٣٨٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (١٢٦١)، وفي « **التفسير** » (١/ ١٨٩)، والشجري في « **الأمالي** » (٥٤٣)، (١٥٩٨)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في « **الدعاء** » (٥٧)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ٤٤) كلهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد عن شهر عن أسماء بنت يزيد به.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي رفعه: **اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث: البقرة، وآل عمران، وطه.**

رواه ابن ماجه (٣٨٥٦)، ويحيى بن معين في « **تاريخه** » (٥٠٧٢)، والفريابي في « **فضائل القرآن** » (٤٧)، (٤٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (١٧٦)، (١٧٧)، والدولابي في « **الكنى** » (١٠٢٠)، والطبراني في « **الكبير** » (٧٧٥٨)، (٧٩٢٥)، وفي « **الأوسط** » (٨٣٧١)، وفي « **الشاميين** » (٧٧٨)، والحاكم (١/ ٥٠٦)، والبيهقي في « **الأسماء والصفات** » (٢٧)، والشجري في « **الأمالي** » (١٥٩٩)، (١٦٠٠)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٣٥)، (٤٨/ ٣٣٣)، (٥١/ ٨٧-٨٩)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢٣/ ٤٣-٤٤) من طريقين عنه، وأحدهما حسن.

أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ** ».(١)

١٥٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟** » قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ الْمَاشُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَءَاءِ الْعَنَتَ** ».(٢)

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه أحمد (٢٧٦٠٩)، (٢٧٦١٠)، والطيالسي (١٧٣٧)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٦٨٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٣١٠)، وابن أبي الدنيا في « **ذم الغيبة** » (١٠٤)، وابن عدي في « **الكامل** » (٤/ ٣٢٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٤٤١)، (٤٤٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٦٧)، والبيهقي في « **الشعب** » (٧٦٤٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٢٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٥٥)، والرافعي في « **التدوين** » (١/ ٢٦١)، والذهبي في « **معجم شيوخه** » ص (١٢٤).
وقد سبق برقم (٢٠٦)، ومضى الكلام على طرقه، وأن الظاهر أنه حسن لغيره، والله أعلم.

(٢) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه شهر بن حوشب، وهو إلى الضعف أقرب.
ورواه ابن ماجه (٤١١٩)، وأحمد (٢٧٥٩٩)، (٢٧٦٠١)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٦)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (٣٢٣)، وابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٢٥٥)، وفي « **الغيبة** » (١١٩)، وفي « **الأولياء** » (١٦)، والخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٢٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٤٢٣)، (٤٢٤)، (٤٢٥)، وأبو الشيخ في « **التوبيخ والتنبيه** » (٢١٧)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ٦)، والبيهقي في « **الشعب** » (١١١٠٧)، (١١١٠٨)، و« **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٩٠).
=

=

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند البزار كما في « **البحر الزخار** » (٢٧١٩)، والشاشي في « **مسنده** » (١٣١٥)، وفي إسناده يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف جدًّا.
ومن حديث أبي هريرة عند ابن أبي الدنيا في « **الصمت** » (٢٥٣)، والطبراني في « **الأوسط** » (٧٦٩٧)، وفي « **الصغير** » (٨٢٢)، وفي إسناده صالح المري، وهو ضعيف.
ومن مرسل محمد بن المنكدر عند ابن وهب في « **الجامع** » (٤٥٤)، وإسناده حسن، وللجزء الأول منه شواهد، منها:
حديث ابن عباس عند النسائي في « **الكبرى** » كما « **تحفة الأشراف** » (٤/ ٤٠٤)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٢١٨)، والبزار كما في « **البحر الزخار** » (٥٠٣٤)، وابن أبي حاتم في « **التفسير** » (١٠٤٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » (١٢٣٢٥)، والضياء في « **المختارة** » ج (١٠) رقم (١٠٤) – (١٠٦) كلهم من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه ابن المبارك في « **الزهد** » (٢١٧)، وابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (١٥)، (٢٧)، والدولابي في « **الكنى** » (٥٧٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١١/ ٩١) عن سعيد بن جبير مرسلًا، وهو أصح من الموصول، والله أعلم.
ورواه أحمد (١٧٩٩٨)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٤٧٠٠) كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم فذكره مرسلًا بالحديث كاملًا، وهذا من الاختلاف على شهر، وكونه من حديث أسماء بنت يزيد أصح.
وقد اختلف علي ابن أبي حسين فيه، فرواه الخرائطي في « **مساوئ الأخلاق** » (٢٣٣) من طريق هبيرة بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن غَنْم ثنا أبو مالك الأشعري فذكره مرفوعًا.
وهبيرة لم يوثقه معتبر فيما وقفت عليه.
ورواه البيهقي في « **الشعب** » (٦٧٠٨) من طريق ابن لهيعة حدثني ابن عجلان عن ابن أبي حسين عن ابن عمر مرفوعًا به، وابن لهيعة ضعيف.
ولجزأه الأول شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي نعيم في « **الحلية** » (١/ ٦)، (٧/ ٢٣١)، وقال: غريب.

=

١٥٨٢ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْـجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« يَبْعَثُ الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْـجَمْعِ الْـيَوْمَ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ لا تُلْهِيهُمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ الله، فَيَقُومُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْـجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْـمُنَادِي، فَيَقُولُ: سَيَعْلمُ أَهْلُ الْـجَمْعِ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْـمَضَاجِعِ، فَيَدْخُلُونَ الْـجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْـمُنَادِي، فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْـجَمْعِ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الْـحَمَّادُونَ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الصِّنْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، فَيَدْخُلُونَ الْـجَنَّةَ »**.[1]

=

ومن مرسل الحسن بإسناد جيد عند ابن المبارك في « **الزهد** » (٩٥٨)، وابن أبي الدنيا في « **الأولياء** » (١٧)، وفي « **الإخوان** » (٤٢).

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٤٧٦).

ورواه أحمد كما في « **العلل** » (٤٧٦٠)، وابن معين في « **تاريخه** » - رواية الدوري (٢٠٢٥) موقوفًا، وهو أصح.

وجملة القول أن أقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) **صحيح لغيره.**

ورواه ابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٦٩)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ٤٦٨) من طريق أبان عن شهر عن أسماء بنت يزيد به.

وشهر فيه ضعف، وأبان متروك، وقد توبع:

فرواه إسحاق بن راهويه (٢٣٠٥)، وهناد بن السري في « **الزهد** » (١٧٦)، وابن أبي الدنيا في « **التهجد وقيام الليل** » (٣٤١)، وفي « **الأهوال** » (١٦٨)، وابن أبي حاتم في « **تفسيره** » (١٤٦٦٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٢٤٤) كلهم من طريق عبد الرحمن ابن إسحاق عن شهر بن حوشب عن أسماء به.

وعبد الرحمن بن إسحاق، وهو الواسطي ضعيف.

وقد اختلف على شهر، فرواه ابن أبي الدنيا في « **الأهوال** » (١٦٧)، والحارث بن أبي

=

١٥٨٣- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ** ».(١)

=

أسامة كما في « **بغية الباحث** » (١١٢٢)، والطبري في « **تفسيره** » (٣٠/ ١١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٦٢) من طريق عوف الأعرابي عن أبي المنهال سيار بن سلامة عن شهر عن ابن عباس، بعضهم رفعه، وبعضهم أوقفه، وله حكم الرفع، وهو أصح من حديث أسماء.

وقد اختلف على سيار، فرواه أسد بن موسى في « **الزهد** » (٧٨): نا غسان بن برزين الطهوي ثنا سيار بن سلامة الرياحي عن أبي العالية عن ابن عباس موقوفًا.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، والظاهر أنه محفوظ عن ابن عباس على الوجهين، والله أعلم، وله حكم الرفع، فهو صحيح عن ابن عباس.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند أسد بن موسى (٦٠)، (٧٧)، وابن المقرئ في « **معجمه** » (٦١٥)، (٦١٦)، والحاكم (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٩)، والبيهقي في « **الشعب** » (٣٢٤٦)، وأبي القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١٥٩٧) بعضهم مرفوعًا، وبعضهم موقوفًا، والموقوف له حكم الرفع أيضًا، ورجاله ثقات، وفيه عنعنة أبي إسحاق، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

وعند البيهقي في « **الشعب** » (٣٢٤٥) بإسناد صحيح عن ربيعة الجرشي قوله، وهو مختلف في صحبته.

وعند الطبراني في « **الدعاء** » (١٨٨٨)، (١٨٨٩) من حديث أبي سعيد مرفوعًا مختصرًا، وإسناده ضعيف.

وعند عبد الرزاق (٢٠٥٧٨)، ومن طريقه البيهقي في « **الشعب** » (٦٩٣) بإسناد ضعيف عن الحسن قوله.

والحديث صحيح من حديث ابن عباس، وحديث عقبة يقويه، والله أعلم.

(١) **إسناد ضعيف، ومتن غريب.**

=

١٥٨٤ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا، فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَمَرَحًا، وَفَرَحًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَظَمَأَهَا، وَرِيَّهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».(١)

=

فيه شهر بن حوشب، وهو إلى الضعف أقرب.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٢٢)، ومن طريقه أحمد (٢٧٥٧١)، (٢٧٦٠٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٩١)، (٢٢٩٢)، ونعيم بن حماد في « **الفتن** » ص (٣٣٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٤٣٠)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٤٢٦٤)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٥٠) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء به.

وقد خالف شهر في هذا المتن الثابت عن رسول الله ﷺ، فعند مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان في حديث طويل أن النبي ﷺ سئل عن لبث الدجال، فقال: **أربعون يومًا، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم.**

وكذا رواه من حديث عبد الله بن عمرو (٢٩٤٠).

قال الهيثمي في « **مجمع الزوائد** » (٧/ ٣٤٧): فيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يومًا، وفي هذا أربعين سنة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب، وقد سبق أنه إلى الضعف أقرب.

ورواه أحمد (٢٧٥٧٤)، (٢٧٥٩٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٦، ٤٥٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** » (٦٥٠)، وأبو عوانة (٧٢٨٨)، والخطابي في « **غريب الحديث** » (١/ ٥٢٢)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٤٣)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٤/ ٩٧-٩٨)، والخطيب في

=

١٤١ ـ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

١٥٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي، فَآذَنَتْهُ** »، قَالَ: فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَهْمِ بْنُ صخير [(١)]، وَأُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ، لَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ** »، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ، أُسَامَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **طَاعَةُ اللهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ** » فَتَزَوَّجَتْهُ، فَاغْتَبَطَتْ. [(٢)]

=

« **تاريخ بلده** » (١١/ ٥٩)، والواحدي في « **أسباب النزول** » (١٠٩).

ولمتنه شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٩٨٧).

(١) في النسخ الثلاثة المطبوعة: أبو جهم بن مخير، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، ثم وجدته على الصواب في (ص)، (ف)، وفي (ش): صخر.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (١٤٨٠)، وأبو داود (٢٢٨٤) – (٢٢٩٠)، والنسائي (٦/ ٧٠-٧١، ٧٤، ٧٥-٧٦، ١٤٤-١٤٥، ١٥٠، ٢٠٧-٢٠٩، ٢١٠-٢١١)، والترمذي (١١٣٥)، وفي « **العلل الكبير** » (٣٠١)، وابن ماجه (١٨٦٩)، (٢٠٢٤)، (٢٠٣٣)، (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وأحمد (٢٧١٠٠)، (٢٧٣٢٠) – (٢٧٣٣٠)، (٢٧٣٣٣) – (٢٧٣٤٨)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٤٥٤)، والشافعي في « **المسند** » (١١٣١)، (١١٣٢)، وفي « **الأم** » (٥/ ٣٤، ٢١٧-٢١٨)، وفي الرسالة (٨٥٦)، والطيالسي (١٧٥٠)، وعبد الرزاق (١٢٠٢١)، (١٢٠٢٢)، (١٢٠٢٤)، (١٢٠٢٥)، (١٢٠٢٦)، (١٢٠٢٧)، وفي « **التفسير** » (٢/ ٢٩٧-٢٩٨)، والحميدي (٣٦٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧)، (٢٣٦٨)، (٢٣٦٩)، (٢٣٧٠)، (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣)، (٢٣٧٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٧٦، ٥٣٤)، وسعيد بن منصور في « **سننه** » (١٣٥٥) – (١٣٥٨)، والدارمي (٢١٧٧)، وابن سعد (٨/ ٢٧٣-٢٧٥)، وابن أبي

=

١٤٢ - مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الفَضْلِ

١٥٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلاتِ.** (١)

=

عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، (٣١٨٤)، وأبو عوانة (٤١٣٨) – (٤١٤٢)، (٤٥٣٧) – (٤٥٤٢)، (٤٥٨٨) – (٤٦٣٧)، وابن الجارود في « **المنتقى** » (٧٦٠)، (٧٦١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (٣/ ٥-٦، ٦٤-٦٩)، وفي « **المشكل** » (٢٦٤٣)، وابن حبان (٤٠٤٩)، (٤٢٨٩)، (٤٢٩٠)، (٤٢٩١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٩٠٦) – (٩٥٥)، (٩٨١)، (٩٨٢)، والدارقطني (٤/ ٢٢-٢٦)، والحاكم (٤/ ٥٥)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (٣٤٩٢) – (٣٥١٠)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ١٣٥، ١٣٦، ١٧٧ – ١٧٨، ١٨٠ – ١٨١، ٤٣٢)، وفي « **الصغير** » (٢٨٩٠)، (٢٨٩١)، وفي « **المعرفة** » (١٠/ ١٣٣)، (١١/ ٢١٠، ٢٨٧)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٩/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣ – ١٤٥)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٣٤)، والخطيب في « **الأسماء المبهمة** » ص (٣٩٥-٣٩٧)، وفي « **الكفاية** » (٧٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٣٨٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ٤٠٥)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (١/ ١٧٦ – ١٧٨)، وابن عساكر (٨/ ٤٠-٤١)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٧٤٠)، (١٧٤١)، (١٧٤٢)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٢٣٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٢/ ٣٤٢)، (٣٣/ ١٠٠-١٠١) من طرق عن فاطمة بنت قيس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٦٣)، (٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي (٢/ ١٦٨)، والترمذي (٣٠٨)، وابن ماجه (٨٣١)، وأحمد (٢٦٨٦٨)، (٢٦٨٧١)، (٢٦٨٨٠)، (٢٦٨٨٤)، ومالك في « **الموطأ** » ص (٨٨)، والشافعي في « **الأم** » (٧/ ١٩٢)، وفي « **المسند** » (١٤٣)، وفي « **السنن المأثورة** » (٨٨)، (٨٩)، وعبد الرزاق (٢٦٩٤)، والحميدي (٣٣٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٧)، وإسحاق بن

=

١٥٨٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعَتْ مِنِّي أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَنَا أَقْرَأُ ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، هَذِهِ آخِرُ سُورَةٍ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ. (١)

= راهويه (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، (٢١٥٦)، والدارمي (١٢٩٤)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٩٦)، وابن خزيمة (٥١٩)، وأبو يعلى (٧٠٧١)، وأبو عوانة (١٧٦١) – (١٧٦٥)، و السراج (١٥٨) – (١٦١)، والطحاوي في « **شرح معاني الآثار** » (١/ ٢١١–٢١٢)، وابن حبان (١٨٣٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (١٧) – (٢٣)، (٢٥)، (٣٣)، وفي « **الأوسط** » (٦٢٨٠)، وفي « **الشاميين** » (٢٩٠٢)، وأبو نعيم في « **المستخرج** » (١٠١٩)، (١٠٢٠)، وفي « **المعرفة** » (٧٨٢٦)، (٨٠٠٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٢/ ٣٩٢)، وفي « **المعرفة** » (٣/ ٣٣٨، ٣٣٩)، وفي « **دلائل النبوة** » (٧/ ١٨٩–١٩٠)، وابن حزم في « **المحلى** » (٤/ ١٠٢–١٠٣)، وابن عبد البر في « **الاستذكار** » (٩/ ٢٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٥٩٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٢٥٤) من طرق عن أم الفضل به.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « **علله** » (٢٢٦).

(١) **إسناده معل، والصحيح الذي قبله.**

محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة فيه مقال، وقد خالف الثقات من أصحاب الزهري، فإنهم يروونه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أمه كما سبق.

وقد رواه الفسوي (١/ ٣٦١)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٢٤) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام بن العباس عن أمه أم الفضل به.

قال الدارقطني في « **علله** » (٤٠٩٨): المحفوظ عن الزهري: ما رواه مالك، وابن عيينة، ويونس بن أبي إسحاق، وصالح بن كيسان، ومعمر، ومحمد بن إسحاق، وعقيل ابن خالد، وجعفر بن برقان، وأبو أويس رووه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أمه أم الفضل.

١٤٣ - مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٨٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رِجَالًا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ الله بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

١٤٤ - مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

١٥٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَإِنَّهُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ**

---

(١) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١١٨)، وفي « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٤٥٠)، وأحمد (٢٧٣١٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٧٢)، وفي « **الزهد** » (١٥٣)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٨٩٢)، (٤٨٩٣)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٢٦٠)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٦١٧)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٩٨)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٠٣)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٧٣٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « **الترغيب والترهيب** » (١١١٦)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٩١)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ١٦٥)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (١٧٩) كلهم من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن النعمان بن أبي عياش أنه سمع خولة بنت ثامر به.

وقال ابن حجر: هذا حديث صحيح.

وسيأتي في الذي بعده، ويأتي الكلام عليهما.

مُتَخَوِّضٍ(١) فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ(٢) »(٣).

---

(١) في (ف): متخول.

(٢) في (ص)، (ف): يوم يلقاه.

(٣) **حديث صحيح.**

وهذا الإسناد يحتمل التحسين، فإن عبيدًا سنوطا روى عنه اثنان، ووثقه العجلي وابن حبان، وصحح الترمذي حديثه.

ورواه أحمد (٢٧٠٥٤)، (٢٧٠٥٥)، (٢٧٣١٧)، وعبد الرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٤٥٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٦٠)، (٣٢٦١)، (٣٢٦٢)، وفي « **الزهد** » (١٥٢)، (٢٢٥)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٨٩٠)، (٤٨٩١)، وابن حبان (٢٨٩٢)، (٤٥١٢)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٦)، (٩٧)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٨٠) – (٥٨٧)، وفي « **الأوسط** » (٥٣١٨)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٧/ ٣١١)، وفي « **المعرفة** » (٧٥٨٤)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٤٣) كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس به.

ورواه ابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٨)، والخطيب في « **تاريخه** » (٥/ ١٩١) من طريق عبد الله بن دينار عن كثير بن أفلح عن عبيد عن خولة به.

فإن لم يكن سقط منه: (عمر بن) من كثير بن أفلح، فهو راو ثالث عن عبيد، وعند ابن الأعرابي: (ابن أفلح).

ورواه الترمذي (٢٣٧٤)، وأحمد (٢٧١٢٤)، والمعافي بن عمران في « **الزهد** » (٢٠١)، (٢٠٢)، والبخاري في « **التاريخ الكبير** » (٥/ ٤٥١)، وابن أبي الدنيا في « **إصلاح المال** » (٢)، والسرقسطي في « **الدلائل** » (١٣٣)، وابن عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٢٥٩)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٨٨٩)، وابن الأعرابي في « **الزهد** » (٩٩)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٢/ ٦٤)، وفي « **المعرفة** » (٧٥٨٣)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٠٤)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٩٦)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (١٩/ ٢٥٢) من =

=

طرق عن سعيد المقبري عن عبيد أبي الوليد، وهو سنوطا عن خولة به.
ورواه ابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٥١)، وأبو يعلى (٦٦٠٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٤٨٨٧)، (٤٨٨٨)[1] من طريق داود بن عبد الرحمن العطار عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وخالف داود مسلم بن خالد الزنجي، فرواه الطحاوي (٤٨٨٦) من طريقه عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن خولة كرواية الجماعة عن سعيد.
قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٦١٦): هذا خطأ، إنما هو: سعيد المقبري عن عبيد سنوطا أبي الوليد عن خولة بنت قيس - امرأة حمزة بن عبد المطلب - عن النبي ﷺ، وبنحوه قال الدارقطني في « **علله** » (٢٠٧١).
وقد انتقد الدارقطني حديث خولة بنت ثامر السابق على البخاري في « **الإلزامات** » ص (٧٥-٧٦)، وكأنه يريد إلزامه بإخراج هذا الطريق، والله أعلم، وقد ذكر طرقه في « **علله** » (٤١٢٧)، ولا يؤثر في صحته.
والظاهر أن خولة بنت ثامر هي خولة بنت قيس كما ذكره المزي عن ابن المديني يرحمهما الله.
وللحديث طرق أخرى عن خولة بنت قيس عند البخاري في « **تاريخه الكبير** » (١/ ٢٠٤)، (٥/ ٤٥٠-٤٥١)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٥٨٨)، وأبي نعيم في « **المعرفة** » (٧٥٨٥).
وله شاهد من حديث عمرة بنت الحارث عند البخاري في « **التاريخ الكبير** » (١/ ١٩٠)، وابن أبي عاصم في « **الزهد** » (١٥٤)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٨٥٠)، (٨٥١)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١١٤٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (١٠٣٠٦).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٧): إسناده حسن.
قُلتُ: وفي إسناده من لم يوثقه معتبر.
والحديث صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

---

(١) سقط من المطبوع في هذا الموضع قوله: (عن أبيه).

١٤٥ ـ مِنْ حَدِيثِ الرُّبَيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ

١٥٩٠ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالَ: كَانَتِ النِّسَاءُ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عُرْسِي، فَقَعَدَ عِنْدَ مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا، وَعِنْدَنَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولانِ: فِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَمَّا هَذَا فَلا تَقُولاهُ** »[(١)].

١٤٦ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ إِسْحَاقَ

١٥٩١ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ دِينَارٍ مَوْلاةُ أُمِّ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ آكُلَ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **هَلُمِّي يَا أُمَّ إِسْحَاقَ، فَكُلِي** »، قَالَتْ: فَأَكَلْتُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي عَرْقًا، فَرَفَعْتُهُ إِلَى

---

(١) **إسناده حسن.**

خالد بن ذكوان قال في « **التقريب** »: صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه البخاري (٤٠٠١)، (٥١٤٧)، وأبو داود (٤٩٢٢)، والنسائي في « **الكبرى** » (٥٥٦٣)، والترمذي (١٠٩٠)، وابن ماجه (١٨٩٧)، وأحمد (٢٧٠٢١)، (٢٧٠٢٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٦٦)، وابن سعد (٨/ ٤٤٧)، وابن حبان (٥٨٧٨)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٤) رقم (٦٩٨)، (٦٩٩)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٢٨٨-٢٨٩)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٢٢٦٥)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ١٠٨) من طرق عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) في النسخ الثلاثة: يسار، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، ثم وجدته على الصواب في (ش).

فِيَّ، فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَبَقِيتْ يَدِي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى فِيَّ، وَلا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَضَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا لكِ يَا أُمَّ إِسْحَاقَ؟** » قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، قَالَ رَسُولُ الله: « **أَتِمِّي صَوْمَكِ** »، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ حِينَ شَبِعَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ الله إِلَيْهَا** ».(١)

١٤٧ ـ مِنْ حَدِيثِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ

١٥٩٢ـ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ(٢) أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ الله وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: « **إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ** ».(٣)

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه بشار بن عبد الملك ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، وجدته أم حكيم بنت دينار لم يذكر الحسيني عنها راويًا غير بشار، ولم يذكر أن أحدًا وثقها، ووافقه ابن حجر، فهي مجهولة.

والحديث رواه أحمد (٢٧٠٦٩)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٠٦)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٤١١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في « **التحقيق** » (١٠٨٧).

وروى البخاري (١٩٣٣)، (٦٦٦٩)، ومسلم (١١٥٥) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من نسي، وهو صائم، فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله، وسقاه** ».

(٢) في (ش)، (ص)، (ف) والنسخ الثلاثة المطبوعة: عبد الملك بن أبي حثمة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٣) **إسناده ضعيف، ومتن الحديث صحيح.**

فيه المسعودي، وهو مختلط، وفيه الرجل المبهم، وفي إسناده اضطراب:

فقد رواه أحمد (٢٧٠٩٤)، (٢٧٠٩٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « **بغية الباحث** »
=

١٤٨ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ عُقْبَةَ

١٥٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلثُومِ ابْنَةِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا** ».(١)

=

(١٨)، والطبراني في « **المعجم** » الكبير ج (٢٤) رقم (٧٩٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ١٦٢) كلهم من طريق المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء به.

ورواه الطبراني (٧٩١)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٧٧١١) من طريق عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن عثمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء به.

ورواه الطبراني (٧٩٢) من طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن عثمان ابن أبي سليمان عن جدته أم أبيه فذكره.

ورواه الطبراني أيضًا (٧٩٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني فلان القرشي عن جدته فذكره.

وقد ذكر الدارقطني بعض هذا الاختلاف في « **علله** » (٤٠٥٨)، ثم قال: وقال أبو شيبة: عن عبد الملك عن ابن أبي حثمة عن أمه عن جدته.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك.

قُلتُ: وروى البخاري (٢٦)، ومسلم (٨٣) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟، فقال: « **إيمان بالله ورسوله** » ، قيل: ثم ماذا؟، قال: « **الجهاد في سبيل الله** »، قيل: ثم ماذا ؟، قال: « **حج مبرور** ».

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٦٩٢)، وفي « **الأدب المفرد** » (٣٨٥)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، (٤٩٢١)، والنسائي في « **الكبرى** » (٨٦٤٢)، (٩١٢٣)، (٩١٢٤)، والترمذي (١٩٣٨)، وأحمد (٢٧٢٧١)، (٢٧٢٧٢)، (٢٧٢٧٣)، (٢٧٢٧٥)، (٢٧٢٧٧)، (٢٧٢٧٨)، (٢٧٢٧٩)، والطيالسي (١٧٦١)، وعبد الرزاق =

=

(٢٠١٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٣٠)، (٢٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٣)، وابن أبي الدنيا في « **العيال** » (٥٧٤)، وفي « **مداراة الناس** » (١٦٢)، وفي « **الصمت** » (٥٠٠)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣١٧٤)، (٣١٧٥)، والطبري في « **تهذيب الآثار** » – مسند علي (٢١٦) – (٢٢١)، والدولابي في « **الكنى** » (١٥٥٦)، والطحاوي في « **المشكل** » (٢٩١٦) – (٢٩٢٢)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والخرائطي في « **مكارم الأخلاق** » ج (٢) رقم (٤٤٧)، (٤٤٨)، وفي « **مساوئ الأخلاق** » (١٧٧) – (١٨٣)، وابن السني في « **عمل اليوم والليلة** » (٦١٣)، وأبو محمد الفاكهي في « **الفوائد** » (٢٥٥)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (١٨٣) – (٢٠٢)، وفي « **الأوسط** » (٣٠٢٠)، (٥٣٧٣)، (٨٦٥٥)، (٩٢٠٥)، وفي « **الصغير** » (١٨١)، (٢٧٤)، وفي « **الشاميين** » (٣٦٢)، (٣٠٦٨)، والقطيعي في « **الألف دينار** » (٣٢٨)، وابن شاهين في « **الترغيب في فضائل الأعمال** » (٥٠٥)، (٥٠٦)، وابن جميع في « **معجم الشيوخ** » ص (٨١)، وتمام في « **الفوائد** » (٣١٠)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (٢٠٣٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (٦/ ٢٦٦)، وفي « **أخبار أصبهان** » (١/ ٣٣٢)، وفي « **المعرفة** » (٨٠١٨)، والقضاعي في « **الشهاب** » (١٢٠٥)، (١٢٠٦)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (١٠/ ١٩٧–١٩٨)، وفي « **الشعب** » (٤٧٩١)، (١١٠٩٥)، (١١٠٩٦)، وفي « **الآداب** » (١٣١)، (١٣٢)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (١٦/ ٢٤٨–٢٤٩)، وفي « **الاستيعاب** » (٤/ ١٩٥٤)، وابن حزم في « **المحلى** » (١٠/ ٧٥)، والخطيب في « **الكفاية** » (٥٤٩)، وفي « **تاريخه** » (٦/ ٣٨٣)، وفي « **المدرج** » (١/ ٢٥٨–٢٧٥)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٥٣٩)، وفي « **التفسير** » (٢/ ١٥٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « **قوام السنة** » في « **الترغيب والترهيب** » (١٨٧)، وابن عساكر (٥٩/ ١١٣)، وابن بشكوال في « **غوامض الأسماء المبهمة** » (٢/ ٦٧٩–٦٨٠)، وابن الأثير في « **أسد الغابة** » (٧/ ٣٨٦–٣٨٧)، وابن طاهر في « **الطيوريات** » (١٢٥) من طرق جماعة من الثقات عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة به.

ورواه الطبراني في « **الكبير** » (٢٠٣)، والقضاعي (١٢٠٤) من طريق أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم كلثوم به.

=

١٤٩ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ العَلاءِ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٩٤- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ الْعَلاءِ الأَنْصَارِيَّةُ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ، اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى مَسْكَنِهِمْ، قَالَتْ: فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَمَرِضَ، فَمَرَّضْنَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟** » قُلْتُ: لا أَدْرِي وَاللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ ﷻ، وَإِنِّي لأَرْجُو**

=

وأسامة فيه مقال، فهو وهم منه، إنما هو: حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم.

ورواه البزار كما في « **البحر الزخار** » (٣٤٧٩)، والطبراني في « **الكبير** » (٧١٦٩)، وأبو نعيم في « **المعرفة** » (٣٦٩٩) من طريق يحيى بن جرجة[١] عن الزهري عن محمود ابن لبيد عن شداد بن أوس مرفوعًا به.

قال أبو زرعة كما في « **العلل** » لابن أبي حاتم (٢١٩٠): هذا خطأ، هو: عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة عن النبي ﷺ.

وفي بعض طرق حديث أم كلثوم زيادة: عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث كان رسول الله ﷺ يقول: « **لا أعده كذبًا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول يريد الصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها** ».

ورواه النسائي في « **الكبرى** » (٩١٢٥) من قول الزهري.

وكذا عده الدارقطني في « **علله** » (٤٠٦٢)، والخطيب في « **المدرج** ».

وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي (١٩٣٩)، وفيه شهر بن حوشب، وقد اختلف عليه.

وشاهد من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في « **أخبار أصبهان** » (١/ ١٩١).

=

---

(١) تصحف في « المعرفة » المطبوع إلى: حميد الأعرج، والصواب ما أثبت.

لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ ﷻ، وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ بَعْدُ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: « **ذَاكَ عَمَلُهُ** ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ، يَقُولُ: كَرِهَ الْـمُسْلِمُونَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ** ».(١)

---

(١) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٢٤٣)، (٢٦٨٧)، (٣٩٢٩)، (٧٠٠٣)، (٧٠٠٤)، (٧٠١٨)، وفي « **التاريخ الأوسط** » المعروف باسم « **الصغير** » (١/ ٤٦-٤٧)، والنسائي في « **الكبرى** » (٧٦٣٤)، وأحمد (٢٧٤٥٧)، (٢٧٤٥٨)، وابن المبارك في « **الزهد** » (٩٠٢)، وعبد الرزاق (٢٠٤٢٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١٩٣)، وابن سعد (٣/ ٣٩٨)، وابن أبي عاصم في « **الآحاد والمثاني** » (٣٣٢٢)، (٣٣٢٣)، (٣٣٢٤)، والطبري في « **تفسيره** » (١٤/ ٥١-٥٢)، والطبراني في « **الكبير** » ج (٢٥) رقم (٣٣٧)، (٣٣٨)، (٣٣٩)، وفي « **الشاميين** » (٣٢١٢)، والحاكم (١/ ٣٧٨-٣٧٩)، (٢/ ٤٥٤-٤٥٥)، وأبو نعيم في « **الحلية** » (١/ ١٠٤-١٠٥)، وفي « **المعرفة** » (٧٩٩٤)، وابن بشران في « **الأمالي** » (١٣٣٨)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٤/ ٧٦)، (١٠/ ٢٨٨)، وابن عبد البر في « **التمهيد** » (٢١/ ٢٢٦)، والبغوي في « **شرح السُّنَّة** » (٣٢٦٥)، وفي « **التفسير** » (٥/ ١٣٣)، وابن الأثير في **أسد الغابة** (٧/ ٣٦٩-٣٧٠)، والمزي في « **تهذيب الكمال** » (٣٥/ ٣٧٥-٣٧٦).

وقال أحمد (٢٧٤٥٩): حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر عن خارجة بن زيد عن أمه فذكره.

ورواه ابن حبان (٦٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا النضر فذكره مرسلًا.

والطبراني في « **الكبير** » (٤٨٧٩) من طريق ابن لهيعة حدثني أبو النضر عن خارجة بن زيد عن أبيه، فتبين اضطراب هذا الإسناد، وإسناد حديثنا صحيح.

١٥٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ

١٥٩٥ـ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ، فَقَالَ: « **لا تُشْرِكْ بِالله شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلا تَفِرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَالِكَ، لَا تَتْرُكِ الصَّلاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ الله، إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، إِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا تُسْخِطُ الله، لا تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَكَ، أَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي الله عَجَّلَ** ».

قَالَ عَمْرٌو: ثَنَا غَيْرُ سَعِيدٍ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ، قَالَ: كان الموصى بهذه الوصية ثوبان.(١)

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه.**
فإن مكحولًا لا يدرك أم أيمن.
ورواه أحمد (٢٧٣٦٤)، وأبو مسهر في « **نسخته** » (٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩١٣)، والبيهقي في « **السنن الكبير** » (٧/ ٣٠٤)، وفي « **الشعب** » (٧٨٦٥)، والخطيب في « **الجامع** » (١٧٠٠)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٢٢)، (٦٣/ ١٤٤)، وابن الجوزي في « **البر والصلة** » (١٠)، وابن حجر في « **الأمالي المطلقة** » ص (٧٢-٧٣)، وقال: مكحول لم يدرك أم أيمن، فالإسناد لذلك منقطع.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٤٥-١٤٦)، والمروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩١٧)، (٩١٨)، وابن عساكر (٦٣/ ١٤٤) من حديث مكحول مرسلا.
ورواه المروزي (٩١٤) من طريق محمد بن راشد عن رجل عن أبي ذر مرفوعًا مختصرًا.
وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند ابن ماجه (٣٣٧١)، والبخاري في « **الأدب المفرد** » (١٨)، والمروزي في « **تعظيم قدر الصلاة** » (٩١١)، والبزار كما في « **البحر** =

آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على رسول الله الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. نسأل الله أن ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون.

=

الزخار » (٤١٤٨)، وتمام في « **الفوائد** » (١٧٩١)، واللالكائي في « **شرح أصول الاعتقاد** » (١٥٢٤)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٨٩)، والخطيب في « **موضح أوهام الجمع والتفريق** » (١/ ١١٧-١١٨)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وفيه ضعف قريب.
ورواه المروزي (٩١٢)، (٩١٦) من طريق أبي فروة الرهاوي عن أبي يحيى الكلاعي عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة النبي ﷺ بنحوه.
وأبو فروة الرهاوي يزيد بن سنان ضعيف.
وله شاهد من حديث معاذ عند أحمد (٢٢٠٧٥)، وفي إسناده انقطاع، وروي من وجه آخر عن معاذ عند الطبراني في « **الكبير** » ج (٢٠) رقم (١٥٦)، وفي « **الأوسط** » (٧٩٥٦)، وفي « **الشاميين** » (٢٢٠٤)، وأبي نعيم في « **الحلية** » (٩/ ٣٠٦)، وفي إسناده عمرو بن واقد تالف.
ورواه عبد الرزاق (٢٠١٢٢) عن معمر عن إسماعيل بن أمية فذكره معضلًا.
وللجزء الخاص بالخمر شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ١٤٥)، والبيهقي في « **الشعب** » (٥٥٨٨)، وإسناده حسن.
قال الحافظ ابن حجر في « **الأمالي المطلقة** »: هذا حديث حسن غريب، وقال عن حديث أبي الدرداء في الكلام على شهر بن حوشب: فيه مقال، وهو مقبول عند الجمهور، وقد قوي حديثه هذا بشواهده.